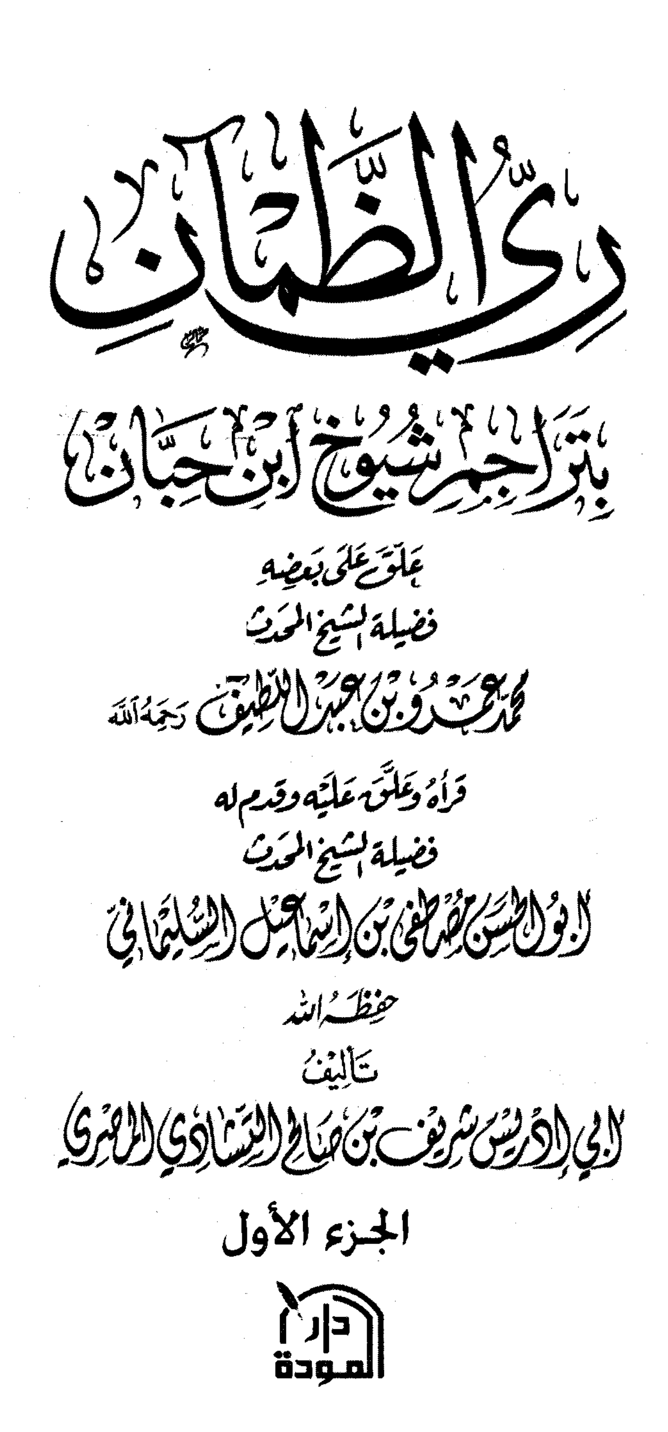
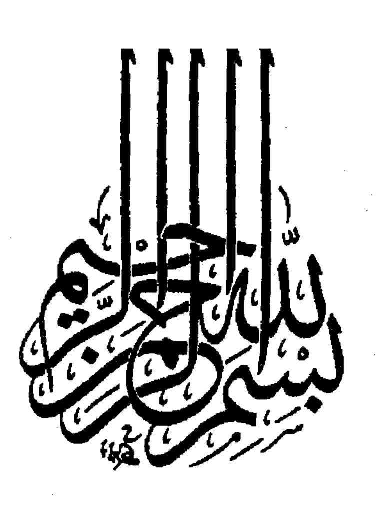

ري الظمآن
بتراجم شيوخ ابن حبان
علق على بعضه
فضيلة الشيخ المحدث
محمد عمرو بن عبد اللطيف رحمه الله
قرأه وعلق عليه وقدم له
فضيلة الشيخ المحدث
أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني
حفظه الله
تأليف
أبي إدريس شريف بن صالح التشادي المصري
الجزء الأول
دار المودة




ري الظمآن
بتراجم شيوخ ابن حبان

الطبعة الأولى

٢٠٠٩م - ١٤٣٠هـ

رقم الإيداع

2009 / 13349





هاتف جوال / ٠٠٢٠١٠١١١٠٠٦٧ - ٠٠٢٠١٠٧٨٦٨٩٨٣

dar_elmawada@hotmail.com

الجمهورية اليمنية
أبـو الحسـن
مصطفى بن إسماعيل السليمانـي
مـأرب - وادي عبيدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم :
المرفقات :
التاريخ : ٦ /صفر/١٤٢٩هـ
الموافق : / / ٢٠ م

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد:

فقد اطلعت على مقدمة كتاب "ري الظمآن بتراجم شيوخ ابن حبان" وشيء من تراجمه، لأخينا المبارك أبي إدريس شريف بن صالح التشادي المصري، وسرني ما رأيت فيه من همة عالية، ونفس حديثي، وحرص على الإلمام بعلوم الحديث، التي ضعفت كثير من الهمم عن تحصيلها، واقتصر كثير من الباحثين بالوقوف على أبوابها، دون التجول في أفنائها، والغوص في أعماقها، والتدرج لمعانيها ومدلولاتها، والتفقه في قواعدها، والإدراك لشوارد مسائلها، حتى اكتفى كثير من الكتاب بمجرد النظر في الإسناد من خلال المختصرات، فالله المستعان.

وإن مما ينبغي الإشادة به اهتمام عدد من طلاب العلم الأفذاذ بترجمة شيوخ ورجال المصنفين الذين نزلت طبقاتهم، فإنه لا يخفى كم يستفيد الباحثون من هذه الجهود، وكم ينتفع طلاب الحديث من الأوقات التي تبذل في تقريب ما بعد، ونظم ما تشتت في موضع واحد، فعلى الله أجر هؤلاء المصنفين، ولله درهم.

وإن كتاب أخينا أبي إدريس - حفظه الله تعالى - لؤلؤة في هذا العقد الثمين، ولبنة في هذا البناء المتين - ولا أزكيه على الله تعالى - فيما أرجوه بمشيئة الله عز وجل.

وفي أثناء اطلاعي على ما سبق ذكره من هذا الكتاب المبارك؛ جاءني نبأ وفاة صاحب الفضيلة والعالم المحقق، والمحدث النقي التقي الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف - أفسح الله له في قبره، وجعله من أهل الفردوس الأعلى - وذلك في يوم الرابع عشر من شهر محرم سنة تسع وعشرين وأربعمائة بعد الألف من هجرة رسول الله ﷺ، بموته فقد العالم الإسلامي ومصر - على وجه الخصوص - علمًا فذًا في علم الحديث، وركنًا ركينًا، ومعرفة ثاقبة، ونقدًا عميقًا - على قلة أو صغر المؤلفات التي بلغتني عنه رحمه الله - فأحسن الله عزاءنا جميعًا فيه، وأحسن الله عزاء المؤلف في شيخه ومقدمه ومرغبه وبوابته إلى هذا العلم الشريف، وجعل الله فيه وفي أمثاله العوض الصالح، والخلف المبارك، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

هذا، وإنني لأسأل الله عز وجل أن ينفع بهذا الكتاب، وأن يبارك في مؤلفه، وأن يستعمله في طاعته، وأن يدفع عنه الشواغل جميعًا، والعلائق والعوائق التي تحول بينه وبين التأليف والبحث في هذا الفن وغيره من العلوم النافعة، إنه أعظم مسؤول، وأكرم مأمول، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

كتبه
أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني
القائم على دار الحديث بمأرب
٦ صفر ١٤٢٩

ت.ف ٠٠٩٦٧-٦-٣٠٠٩٥٠ ت ٠٠٩٦٧-٦٣٠٠٩٥٣ [illegible] ٠٠٩٦٧-٧١١٧[illegible] ص.ب ٢٧٦٨١

مقدمة الشيخ
أبي الحسن السليماني حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد:

• فقد اطلعتُ على مقدمة كتاب «ري الظمآن بتراجم شيوخ ابن حبان» وشيء من تراجمه، لأخينا المبارك أبي إدريس شريف بن صالح التشادي المصري.

• وسَرَّني ما رأيتُ فيه من همة عالية، ونَفَس حديثي، وحِرْص على الإلمام بعلوم الحديث، التي ضعُفت كثير من الهمم عن تحصيلها، واقتصر كثير من الباحثين بالوقوف على أبوابها، دون التجول في أفنائها، والغوْص في أعماقها، والتذوق لمعانيها ومدلولاتها، والتفقه في قواعدها، والإدراك لشواذ مسائلها، حتى اكتفى كثير من الكُتَّاب بمجرد النظر في الإسناد من خلال المختصرات، فالله المستعان.

• وإن مما ينبغي الإشادة به اهتمام عدد من طلاب العلم الأفذاذ بترجمة شيوخ ورجال المصنِّفين الذين نزلتْ طبقاتهم، فإنه لا يخفى كم

يستفيد الباحثون من هذه الجهود، وكم ينتفع طلاب الحديث من الأوقات التي تُبذل في تقريب ما بعُد، ونظْم ما ندَّ وشذَّ في موضع واحد، فعلى الله أجر هؤلاء المصنفين، ولله دَرُّهم.

● وإن كتاب أخينا أبي إدريس - حفظه الله تعالى - لؤلؤة في هذا العِقْد الثمين، ولبنة في هذا البناء المتين - ولا أزكيه على الله تعالى - فيما أرجوه بمشيئة الله ﷻ.

● وفي أثناء اطلاعي على ما سبق ذِكْره من هذا الكتاب المبارك؛ جاءني نبأ وفاة صاحب الفضيلة والعالم الخفي، والمحدث النقي التقي الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف - أفسح الله في قبره، وجعله من أهل الفردوس الأعلى - وذلك في يوم الرابع عشر من شهر محرم سنة تسع وعشرين وأربعمائة بعد الألف من هجرة رسول ﷺ.

وبموته فقدْ فَقَدَ العالم الإسلامي ومصر - على وجه الخصوص - علَمًا فذًّا في علم الحديث، وركنًا ركينًا، ومعرفة ثاقبة، ونقدًا متينًا - على قلة أو صغر المؤلفات التي بلغتني عنه رَحِمَهُ ٱللَّهُ - فأحسن الله عزاءنا جميعًا فيه، وأحسن الله عزاء المؤلف في شيخه وقدوته وبوَّابته إلى هذا العلم الشريف، وجعل الله فيه وفي أمثاله العِوض الصالح، والخلف المبارك، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

● هذا، وإنني لأسأل الله ﷻ أن ينفع بهذا الكتاب، وأن يبارك في مؤلفه، وأن يستعمله في طاعته، وأن يدفع عنه الشواغل

والمشاكل، والعلائق والعوائق التي تحول بينه وبين التألُّق والبروز في هذا الفن وغيره من العلوم النافعة، إنه أعظم مسؤول، وأكرم مأمول، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

كتبه

أبو الحسن مصطفى بن
إسماعيل السليماني

القائم على دار الحديث بمأرب

٦/٢/١٤٢٩هـ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُقَدِّمَة

إنَّ الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد:

فإنَّ خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر

الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة[١].

---

(١) وأما عن زيادة «وكل ضلالة في النار»، فإنها لا تثبت عن النبي ﷺ، وهي من قبيل الشاذ، ووجه شذوذها مخالفة عبد الله بن المبارك لجمهور أصحاب جعفر بن محمد كما عند النَّسائي.

قال شيخنا العلَّامة محمد عمرو بن عبد اللطيف رحمه الله في كتابه «أحاديث ومرويات في الميزان» الجزء الثاني ص(٥، ٦) ما نصه: «هذا هو الثابت المحفوظ عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر عن النبي ﷺ عند مسلم وغيره كما رواه جمهور أصحاب جعفر بن محمد: عبد الوهاب الثقفي، وسليمان بن بلال، ووهيب بن خالد، ويحيى ابن سعيد القطان، وعبد العزيز بن محمد، ويحيى بن سليم وآخرون، ومقتضى صنيع مسلم أن يكون هو لفظ وكيع عن الثوري عن جعفر به، حيث أحال على رواية الثقفي وقال: «ثم ساق الحديث بمثل حديث الثقفي».

لكن رواه أحمد، وابن أبي عاصم، عن وكيع بلفظ: «وكل محدثة بدعة» وجمع بينهما البيهقي. والذي يعنينا أنه لم يقل «وكل ضلالة في النار».

وخالف جميع هؤلاء: عبد الله بن المبارك، فرواه عن الثوريِّ، عن جعفر؛ به بلفظ: «وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار».

وهذه اللفظة تحاشاها الإمام مسلم في «صحيحه»، وكذلك ابن حِبَّان، وأوردها ابن خزيمة في «صحيحه» بالتحويل مع رواية أنس بن عياض عن جعفر وقال: «ولفظ أنس بن عياض مخالف لهذا اللفظ».

وفي الحقيقة أنَّ لفظ جمهور الرواة عن جعفر كذلك في هذه الزيادة وفي السياق نفسه.

وشيخ الإسلام رحمه الله وإن صحح لفظ النسائيّ بالزيادة في «إقامة الدليل على إبطال التحليل» من الفتاوى (٣ / ٥٨) كما في «خطبة الحاجة» للعلامة الألبانيّ رحمه الله (ص ٣٠)، فقد طعن في ثبوتها عن النبي ﷺ في «مجموع الفتاوي» (١٩/ ١٩١) فقال: «ولم يقل: وكل ضلالة في النار»، ثُمَّ شرع في بيان عدم صحة هذا المعنى.

ولولا أنَّ الله عز وجل - قيّض لي أخًا كريمًا يسألني عن هذه اللفظة منذ عدة سنوات، ما تفطنت إلى شذوذها بعد التقصي التام لطرق هذا الحديث، وإن رُويتْ عن عمر وابن مسعود - رضوان الله عليهما -» اهـ.

❁ أما بعد:

فإنَّ مما لا شك فيه ولا يختلف عليه اثنان، أنَّ علم الحديث من أجلِّ وأشرف العلوم، إذ هو يتعلق بأقوال النبي ﷺ وأفعاله، وتقريراته، وسيرته، وكفى به شرفًا، وهذه الأقوال والأفعال وما بعدها، لها طريقٌ موصل إليها وهو ما يسمى بالإسناد الذي هو عمود هذه الأقوال وبه وصلت إلينا، وهذا الإسناد يشتمل على رواة، هؤلاء الرواة هم قوام الإسناد وعموده، فبثقتهم يُصحَّح، وبضعفهم يُضَعَّف.

وقد قيَّض الله لنا علماءَ جهابذة نقلوا لنا حال هؤلاء الرواة، بعد عملية شاقة تُسمَّى بالسَبْر، وهي أن يقوم هذا الإمام الجهبذ بجمع مرويات هذا الراوي، ثمَّ يقوم بعرضها علي أحاديث الرواة من أهل طبقته، ثمَّ يقوم بالمقارنة بينهم، فيتبيَّن له من خلال هذه المقارنة قدر الموافقة والاستقامة من المخالفة، ثمَّ يَصدُر عنه حُكمٌ هو نتاج هذه العملية الشَّاقة، فلِلَّه درُّهم وعلى الله أجرهم.

ثمَّ قيَّض الله تعالى لهم تلامذة نجباء أوفياء علماء حفظوا لنا علمهم ونقلوه لنا بإتقان أيما إتقان، وأحسنوا إلينا أيما إحسان، فلله درّهم وعلى الله أجرهم، وهذا النقل أودع في كتب وسمها العلماء بكتب «السؤالات»، كـ«سؤالات أبي داود للإمام أحمد»، و«سؤالات ابن مُحرز لابن معين»، وغيرها كثير، ثمَّ بدأ الأمر يتسع شيئًا فشيئًا، حتى

صنَّف العلماء كتبًا تسمى بكتب «الجرح والتعديل»، إمَّا بهذا الاسم صراحة كـ«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، و«التجريح والتعديل» لأبي الوليد البَاجيِّ، أو بأسماءٍ أخرى ولكن لها نفس المضمون والمحتوى، كـ«التاريخ الكبير» للبخاريِّ ونحوه، ومنهم من اقتصر على ذكر الثقات فحسب، كـ«الثقات» لكلٍّ من (العِجْلِيِّ، وابن حِبَّان، وابن شاهين، وابن قطلوبُغَا)، ومنهم من اقتصر في تأليفه علي الضعفاء فحسب كـ«الضعفاء بالعلل» لابن حِبَّان المشهور بالمجروحين، و«الضعفاء الكبير» لأبي جعفر العُقَيْلِيِّ، «والكامل» لأبي أحمد بن عَدِي، وغيرهم كثير.

وكذلك كتب تواريخ البلدان كـ«تاريخ جرجان» للسَّهْمِيِّ، و«تاريخ دمشق» لأبي القاسم بن عساكر، و«تاريخ بغداد» للخطيب البغداديِّ، وحوى كل ذلك، أو غالبه «تاريخ الإسلام» لشمس الدين الذَّهَبِيِّ - رحمهم الله جميعًا -.

وفي الحقيقة أني لست بصدد الكلام على تدوين علم الجرح والتعديل، ولكنَّ الشيء بالشيء يُذكر.

يقول الإمام الذَّهَبيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمة كتابه «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» (١/ ٢): «وقد ألَّف الحفاظ مصنَّفات جمة في الجرح والتعديل، ما بين اختصار وتطويل، فأوَّل من جُمع كلامه في ذلك الإمام الذى قال فيه أحمد بن حنبل: «ما رأيتُ بعينى مثل يحيى بن

سعيد القطَّان»، وتكلَّم في ذلك بعده تلامذته: يحيى بن معين، وعلى ابن المدينيّ، وأحمد بن حنبل، وعمرو بن علي الفلَّاس، وأبو خيثمة، وتلامذتهم، كأبي زرعة، وأبي حاتم، والبخاريّ، ومسلم، وأبي إسحاق الجُوزْجَانيّ السَّعديّ، وخلق من بعدهم، مثل: النَّسائيّ، وابن خُزيمة، والتِّرمذيّ، والدَّولابيّ، والعُقَيليّ، - وله مصنَّفٌ مفيدٌ في معرفة الضعفاء -.

ولأبي حاتم ابن حِبَّان كتاب كبير عندي في ذلك، ولأبي أحمد بن عَدِي كتاب «الكامل»، هو أكمل الكتب وأجلها في ذلك، وكتاب أبي الفتح الأزديّ، وكتاب أبي محمد بن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، و«الضعفاء» للدَّارَقُطْنِيِّ، و«الضعفاء» للحاكم، وغير ذلك.

وقد ذيَّل ابن طاهر المَقْدسيُّ على «الكامل» لابن عدي بكتاب لم أره، وصنَّف أبو الفرج بن الجَوْزِيِّ كتابًا كبيرًا في ذلك...» اهـ.

وكُلنا يعلم ما للكتب الستة من أهمية بالغة بين كتب السُّنَّة، وعلى رأسها الصحيحان، اللذان أطبق العلماء على أنهما أصح كتابين بعد كتاب الله تعالى، وقد قام علماء جهابذة بالاعتناء بهذه الكتب الستة دراسة وتحليلًا وشرحًا، واهتموا برواتها أيما اهتمام فصنَّفوا فيهم كتبًا كثيرة، وبيَّنوا أحوالهم، وجرَّحوا وعدَّلوا، فمنهم من اهتم برجال البخاريّ وحده كـ«رجال صحيح البخاريّ» لأبي الوليد البَاجيِّ،

ومنهم من اهتم برجال مسلم وحده كـ«رجال صحيح مسلم» لابن منجويه وغيره، ومنهم من جمع بين رجال الصحيحين كـ«المدخل لمعرفة رجال الصحيحين» لأبي عبد الله الحاكم، ومنهم من جمع رجال الكتب الستة في مصنَّفٍ مستقل، وعلى رأسهم عبد الغني المقدسي صاحب كتاب «الكمال»، الذي هذَّبه المزيّ في كتابه الماتع الموسوم بـ«تهذيب الكمال»، ثمَّ جاء بعد المزي من اختصر كتابه، أو هذبه، أو استدرك عليه، أوغير ذلك، كما هو معلومٌ لأهل هذا الشأن.

ثمَّ إنَّ هناك كتبًا في السنة لاتقل أهمية عن تلك الكتب الستة، لعلو شأن مؤلفيها، ومنهجهم فيها، إذ اشترطوا الصحة، وإن لم يوفوا بذلك، وأخُص بالذكر صحيحي ابن خُزيمة وتلميذه ابن حِبَّان، لما حوياه من أحاديث الغالب عليها الاستقامة، ومع هذا كله فلا تكاد تجد شارحًا لها ولامختصِرًا، ولا معارضًا لها ولا منتصِرًا، ولا مهذبًا لها ولا مستدركًا عليها، ولا مهتمًّا برجالها توثيقًا وتضعيفًا، والناظر في شيوخ ابن حِبَّان مثلًا يجد منهم من له ترجمة في كتب قريبة معروفة سهل تناولها كأن يترجم له الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» أو «سير أعلام النبلاء» مثلًا، ومنهم من لا تجد لهم ترجمة إلا في كتاب بعيد لايعرفه إلا أهل التخصص، كـ «بغية الطلب في تاريخ حلب» لابن العَدِيم، و«التدوين في أخبار قزوين» للرَّافعيِّ، ونحو ذلك، ومنهم من لا تجد له ترجمة مستقلة، وإنما فيه توثيق أو تضعيف ضمن ترجمة أخرى، أو في إسناد من أسانيد أحد الكتب - أي في غير المظنة -،

أو أخرج له من اشترط الصحة كالضياء المقدسي في كتابه «المختارة»، أو اشترط شرطًا في الرواة الذين أودعهم كتابه كالإسماعيليّ في «معجمه»، ومنهم من لا تقف فيه على شيء من ذلك، فأنشأت له ترجمة ليكون كتابي هذا مرجعًا لهؤلاء الرواة، ولله الحمد والمنة والفضل.

قال عبد العزيز بن عمر بن فهد المكيُّ الهَاشميُّ في تذكرته التي سماها «نزهة الأبصار لما تألف من الأفكار» ما نصه: «إنَّ الاشتغال بنشر أخبار فضلاء العصر ولو بتواريخهم؛ من علامات سعادة الدنيا والآخرة، إذ هم شهود الله تعالى في أرضه» اهـ. نقلًا عن «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر» للمحبّي (ص ٢).

فمن أجل ذلك وغيره استعنت بالله على أن أترجم لشيوخ هذا الإمام العَلَم، وآثرته على شيخه لأمورٍ منها:

١- بُعد تراجم شيوخ ابن حِبَّان، فمن خلال الترجمة لهم لم أقف على أحد منهم قد تُرجم له في كتاب التهذيب، ولذا فإنَّ الترجمة لهم تحتاج إلى شيء من العناء والمشقة لجمع كل ما قيل فيهم في مكان واحد يُرجع إليه، بخلاف شيخه ابن خُزيمة فإنه لعلو سنده فتجد غالب شيوخه قد ترجم له صاحب التهذيب.

٢- توافر كتب ابن حِبَّان مقارنةً بكتب شيخه ابن خُزيمة، بل إنَّ صحيح ابن حبَّان موجودٌ بكامله، بخلاف صحيح ابن خُزيمة، فإنَّ

الموجود منه بعضه، كما نصَّ على ذلك المحققون من أهل العلم.

٣- وجود كتابين في الرِّجال لابن حِبَّان هما «الثقات»، و«الضعفاء بالعلل» المشهور بالمجروحين، فتجده في الثاني ينقل أقوالًا في الجرح والتعديل عن أئمة تقدَّموه في الزمن يسوق أقوالهم بإسناده إليهم، وأحيانًا تجد أنَّ شيخه في هذا الإسناد، لم يرو عنه إلا في تلك المواضع، والفائدة من إثارة هذه النقطة، أنَّ شيخ ابن حِبَّان هذا لو كان ضعيفًا أو مجهولًا، لكان في قبول قول ذلك الإمام نظر، لا سيما إذا كان معارَضًا بقول له آخر، أو مخالفًا لجمهور أهل العلم، لا سيما من كان من أهل طبقته منهم، والتأكد من صحة الإسناد المنقول به الجرح والتعديل، ضابطٌ مهمٌّ من ضوابط هذا العلم.

فهذه الأمور الثلاثة، مما جعلني أُترجِم لشيوخ هذا الإمام الجهبذ رحمه الله.

ثمَّ إنَّ هذا الكتاب مما أعتز به اعتزازًا شديدًا، وقد بذلتُ فيه من الجهد والوقت ما لايعلمه إلا الله سبحانه وتعالى، وذلك محض توفيق وفضل منه سبحانه وتعالى.

ومن أسباب هذا الاعتزاز الشديد، أنَّه قد عرَّفَنِي بثلاثة من العلماء الأفاضل:

١- محدِّث أهل مصر شيخنا العلَّامة الجهبذ محمد عمرو بن عبد

اللطيف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٢- محدِّث الأزاهرة، وصاحب المؤلفات الباهرة، شيخنا العلَّامة المحدِّث أحمد معبد عبد الكريم - حفظه الله تعالى -، وأمد في عمره، وأحسن عمله -.

٣- شيخنا المحدِّث المهذَّب، القائم على دار الحديث بمأرِب، أبي الحسن مصطفى بن إسماعيل السُّليمانيّ - حفظه الله تعالى، وأمد في عمره، وأحسن عمله -.

أمَّا عن الأول منهم فحدِّث ولا حرج، وإنِّي والله لا أدري ماذا أكتب وأسطِّر، لسعة علم هذا الشيخ، وحسن خلقه وأدبه، فهو كما وصفه أحد الأفاضل بقوله: «إنه قذيفةٌ أُطلقت من القرون الثلاثة الأولى»، وذلك القول نتاجٌ لحسن خلقه وسمته، وسعة علمه، بل وزهده وعبادته، فكان فيهما على شيءٍ عظيم، يلمسه من عرفه وقَرُبَ منه، وهأنا ذا أسوق ترجمته التي كتبها أخي الحبيب خالد الأزهري ليطَّلع عليها القاصي والدَّاني.



[ترجمة الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف رحمه الله]

❁ ملحوظتان:

١- ما كان باللون الأسود الثقيل فهو نص كلام الشيخ رحمه الله من شريط مسجّل أفادنا به بعض تلامذته.

٢- تم عرض هذه الترجمة كاملة قبل نشرها على أولاد الشيخ رحمه الله، وزوجه أم عبد الرحمن بنت النوبيّ، فأقروها.

❑ هو الشيخ العلّامة المحَدِّثُ، البحّاثة النقّاد، ذو العقل الوقّاد، صاحب التحريرات النافعة، والتحقيقات الناصعة، الصالح الورع، عالم مصر ودرّة محدِّثيها، وحافظ الكنانة ونابغها، فريد الورع والصلاح والدّيانة، نحسبه كذلك والله حسيبه ولا نزكيه على الله.

١- **اسمه ونسبه**: محمد عمرو بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد القادر بن رضوان بن سليمان بن مفتاح بن شاهين الشِّنْقِيطِيُّ. فـ(محمد عمرو) اسمٌ مركب، وترجع أصول الشيخ إلى شنقيط، فقد جاء بعض أجداده إلى مصر قديمًا فرارًا من التجنيد واستقر بها.

٢- **مولده ونشأته**: ولد الشيخ - رحمه الله وطيَّب ثراه - في حي مصر الجديدة من محافظة القاهرة، عاصمة مصر، في الحادي عشر من شهر رمضان المبارك عام ١٣٧٤ هـ الموافق ٥/ ٢/ ١٩٥٥م.

واستقر الشيخ منذ صغره مع عائلته المكونة من ستة أفراد - هو أصغرها - في منطقة المعادي، وفي بعض مدارسها تلقى الشيخ تعليمه الابتدائي والإعدادي ثمَّ الثانوي، ثمَّ أجبره والده على دخول القسم العلمي رغم ميوله الأدبية، فحصل في الثانوية على مجموع التحق به الشيخ بمعهد (السكرتارية) بمنطقة (مَنْيَل الرَّوضَة).

وحين وصل إلى السنة الثالثة من الدِّراسة في (معهد السكرتارية) تقرر تحويل المعهد إلى (كلية التجارة وإدارة الأعمال) التابعة لجامعة حلوان، كما تم نقل موضعه أيضًا من الموضع السابق إلى منطقة (الزمالك)، في الموضع الحالي.

٣- اتجاهه إلى طلب العلم وأهم شيوخه: لفت بعض أصحاب الشيخ نظره إلى قراءة بعض كتب العقيدة السلفية، يوم كان عمر الشيخ نحو (١٧ - ١٨) عامًا، ويبدو أنَّ الشيخَ تأثر بهذه الكتب أشد ما يكون التأثر، فبدأ يسلك الطريق، ويترسم الخُطا. ولعلَّ من نعم الله عز وجل على عبده (محمد عمرو) رحمه الله، أنه اتجه للحديث، وأقبل عليه، وأحبه، وهو في سن مبكرة؛ لم يكن الشيخ حينها قد بلغ العشرين من عمره.

ويخبر الشيخ رحمه الله عن هذه النقلة المهمة فيقول: **«كان عندنا كتاب «الترغيب والترهيب» للمنذريِّ رحمه الله ضبط وشرح الشيخ: محمد خليل هراس رحمه الله فقرأتُ تعليق الشيخ عند حديث دعاء حفظ القرآن**

الذي رواه الترمذيُّ والحاكم فقال فيه عند قول الترمذي (حسن غريب): (وأي حسن فيه يا علَّامة ترمذ؟ وهل نصدقك بعد هذا فيما تحسِّن أو تصحِّح من حديث؟).

وقال معلقًا على قول الحاكم: «صحيح على شرطهما» (ثمَّ تأمل تبجح الحاكم وقوله صحيح على شرطهما، لا والله ما هو على شرطهما، ولو رواه أحدهما لسقط كتابه في الميزان كما سقط مستدركك أيها الحاكم».

يقول الشيخ محمد عمرو: «وكان يُسَمِّي المستدرك: المستترك، أي: الذي يستحق الترك.فكان له تأثير كبير عليَّ في حب هذا العلم، كما أنَّ المنذريَّ في آخر كتابه سرد أسماء الرواة المختلف فيهم الذين مر ذكرهم أثناء الكتاب فهذا أيضًا مما أثر فيَّ وحبَّب إليَّ علم الرجال، وكان بجوار المعهد (المكتبة السلفية بالمنيل) فاشتريت منها الأدب المفرد، وموارد الظمآن، وبعض الكتب في العقيدة مثل: صيانة الإنسان عن وسوسة الشيخ دحلان، للسهسوانيِّ، والأخير يتميز بجو حديثي، فهذه من أوائل الكتب التي تأثرت بما فيها».

كان هذا هو بعض ما حبب الشيخ في علم الحديث، لكن تبقى معالم مهمة في حياة الشيخ (محمد عمرو) الحديثية، لا يسعنا أن نغفل الإشارة إليها ونحن نسوق بعض العلامات التي أثرت في الشيخ «حديثيًّا»:

❏ الشيخ الإمام: محمد ناصر الدين الألبانيُّ، قال الشيخ محمد عمرو رحمه الله: «كنتُ متجهًا إلى مسجد أنصار السنة بعابدين، حين رأيت رجلًا أبيض مشربًا بحمرة، له لحية بيضاء، الناس مجتمعون حوله، وهو يتكلم عن حديث السبعين ألفًا، فقال: (وفي رواية: «الذين لا يرقون ولا يسترقون» وزيادة لا يرقون شاذة، والشذوذ من سعيد بن منصور رحمه الله...».

يقول الشيخ أيضًا: «وبعدها بمدة عرفت أنَّ هذا الكلام لشيخ الإسلام، أنه حكم على زيادة يرقون بالشذوذ.وكانت هذه هي المرة الأولى والأخيرة التي أرى فيها الشيخ، والطريف أنني رأيته ثمَّ بعد ذلك عرفت أنَّ هذا هو الشيخ الألبانيُّ..كان عمري حينها (٢٠ أو ٢١)».

لقاءٌ واحدٌ؟! نعم هو كذلك، وكان عمر الشيخ محمد يومها عشرين عامًا أو واحدًا وعشرين.. لكن العلاقة بين الشيخين لم تكن هكذا فقط..فإنه ليس بمقدور أحد أن ينكر استفادة أهل العلم وطلبته، خاصة أهل الحديث، من كتب وتحقيقات الشيخ الألبانيّ رحمه الله.

والشيخ محمد عمرو رحمه الله قد أكثر من مطالعة كتب الشيخ رحمه الله ودراستها، وكان رحمه الله يجل الشيخ الألبانيّ ويوقره، ويسمّيه أحيانًا «الشيخ الكبير».

ولكن قد يخالف الشيخُ محمد عمرو الشيخَ الألبانيّ - رحمهما الله في أشياء، وأهل السنة بعضهم لبعضٍ كاليدين، تغسل إحداهما الأخرى، وليس ثَمَّ عالمٌ إلا وهو مستدرك عليه، والشيخ الألبانيّ نفسه هو الذي علَّمنا أنه (كم ترك الأول للآخر).

❑ الشيخ محمد نجيب المطيعيُّ (صاحب تكملة المجموع) يقول الشيخ محمد عمرو: «**بالطبع تأثرت بالشيخ المطيعيّ رحمه الله ودروسه في مسجد الفتح بالمعاديّ، وكانت بيننا بعض مساجلات أذكر منها أنه مرة قال: (لا دليل أنَّ الله سبحانه وتعالى - يوصف بالقديم) [هذا هو الصواب بلا ريب وهو معتقد الشيخ محمد عمرو رحمه الله] فانصرف ذهني إلى حديث أبي داود. لكن شيخ أبي داود في هذا الحديث كان يُرمى بالقدر، ووجدت له مصيبة أخرى في العقيدة، واسمه إسماعيل ابن بشر بن منصور، ومع أنه صدوقٌ إلا أنَّ له حديثًا آخر متعلقًا بالعقيدة؛ ففي صدري من هذا الرجل. المقصود أنني ذكرت للشيخ حديثه في سنن أبي داود وهو حديث: «كان إذا دخل المسجد قال: أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم...» الحديث، فقال الشيخ كلامًا في محاولة تأويل هذا.**

ثَمَّ في يوم الجمعة التي تليها، قال الشيخ: (يا شيخ عمرو، هذه سنن أبي داود، هات الحديث الذي نخعته)، وكان معه سنن أبي داود، وجلس على المنبر وأنا أمامه، ففتحت الكتاب واستخرجت له

الحديث فقال الشيخ: (ظننتك تقول دعاء دخول المنزل وليس دعاء دخول المسجد) وكان الشيخ يثق في، مع أنني لم أخالطه كثيرًا، ولم ألزمه كما يدعي البعض.

وكان يقول في أثناء بعض دروسه: (لا أثق إلا في محمد عمرو، ومحمد الصَّوَّاف) في جملة الطلبة الذين يحضرون له هذه المجالس. ثمَّ بعد مدة أعطاني الإجازة دون أن أطلبها منه، فقال: (اذهب إلى الجزء الثالث عشر من المجموع، وخذ الإجازتين، إحداهما إلى النووي، والأخرى إلى البخاري [إسناد المعَمَّرين]).

وبعد هذا الاستطراد نقول: تخرج الشيخ (محمد عمرو) من كلية (التجارة وإدارة الأعمال)، ثمَّ عُيِّن موظفًا بمديرية القوى العاملة في مجمع التحرير براتب شهري (٣٨) جنيهًا لكن الشيخ لم يستمر في الوظيفة الحكومية سوى شهرين فقط! بل تورع الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ عن أخذ مرتب الشهر الثاني، لما في العمل من اختلاط بين الرجال والنِّساء، وما فيه من متبرِّجات. ثمَّ تركها واستمر في القراءة والطلب.. ومنذ كان عمر الشيخ **٢٢** عامًا إلى أن أصبح عمره **٣٢** عامًا وعلى مدار هذه السنوات العشر، مر الشيخ بأحداث كثيرة يمكننا أن نوجزها في الآتي:

- ❑ اعتقل الشيخ في الفترة من ١٤ / ١٢ / ١٩٨١م إلى ١/ ١/ ١٩٨٣م في أحداث أوائل الثمانينيات الشهيرة.

❑ كان لا بد للشيخ أن يعمل، فهو أحيانًا يقف أمام عربة «فِشار» ليبيع الفِشار في شارع بجوار بيته.

يقول الشيخ محمد عمرو: «**وعملت مرةً في تخريج الأحاديث بالساعة**»، ويذكر الشيخُ أنَّ بعض الإخوة دفع إليه بكتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السنّي ليقوم بتخريجه، لكن العمل لم ينجز لسبب أو آخر.

❑ وأولى ما يشار إليه من أحداث خلال هذه الحقبة من حياة الشيخ، أنَّه أصدر فيها عدة مؤلفات حين كان عمره ما بين (٢٨ - ٣٢) عامًا. وهي كل الكتب التي لا يرضى الشيخ عن منهجه فيها، وليس في هذه الحقبة كتاب واحد إلا وتراجع الشيخ عن بعض ما فيه، وسيأتي تفصيل ذلك في الكلام على مؤلفات الشيخ إن شاء الله.

٤- بعض تلامذة الشيخ:

❑ الشيخ: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، صاحب التصانيف التي راجت وفاح عطرها.

❑ الشيخ: أبو تراب عادل بن محمد بن أحمد، مدير دار التأصيل بمصر، سابقًا.

وهذان من أنجب من استفاد من الشيخ، بل إنَّ الشيخ كان يكثر الثناء عليهما، وكان ربما يستشيرهما في بعض النواحي العلمية،

وكثيرًا ما أحال على دروسهما العلمية.

وأما غير هذين ممن استفاد من الشيخ فكثير، منهم:

❑ الشيخ: خليل بن محمد العربي، صاحب «الفرائد على مجمع الزوائد»، وله اعتناء بكتب الإمام الذَّهبيّ، فله كتابٌ من جزءين جمع فيه أقوال الذَّهبي في الجرح والتعديل.

❑ الشيخ: إبراهيم القاضي (ممن قام بتحقيق فتح الباري لابن رجب، ط. الحرمين).

❑ الشيخ: السيد محمود إسماعيل (قام بتحقيق الإتحاف للبوصيريِّ).

❑ الشيخ: أبو ذر صبري عبد الخالق الشَّافعيّ (قام بتحقيق مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد لابن حجر ط. مؤسسة الكتب الثقافية).

۞ ٥- سرد مؤلفات الشيخ المطبوعة والمخطوطة:

❑ أما المطبوع منها فهو قسمان:

الأول: قديمٌ ألَّفه الشيخ في المعادي، وكان الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ لا يرضى عنه، بل ينقده بنفسه، وهو أقل انتشارًا إلى حدٍّ ما من الثاني، وهذا كان على الطريقة الأولى في التفكير، التي يسميها الشيخ «مرحلة

التقليد» لذا لا يرضى الشيخ عنه الآن، فهي مؤلفات على منهج المتأخرين الذين يوصفون بالتساهل، والاغترار بظواهر الأسانيد، وإغفال التفتيش الدقيق عن العلل. لذلك غالبًا لا يرضى الشيخ عن حكمه النهائي على الأحاديث في هذه المؤلفات، لكنها كتب حوت علمًا كثيرًا، وفوائد جمَّة.

الثاني: متأخر نسبيًا، ألَّفه الشيخ في مدينة نصر، وهو مرضيٌّ عنه (في الجملة) ويتميز بالتأني، والتعمق في البحث والتحليل، وترسم خُطا الأئمة النقاد في التصحيح والتضعيف والتحسين والإعلال، ويسمي الشيخ هذه المرحلة «مرحلة الاتباع». والشيخ لا يختلجه الآن شك في خطإ منهجه القديم وبعده عن الصواب.

ويمكن حصر المصنَّفات التي لا يرضى الشيخ عن حكمه النهائي على الأحاديث فيها (مؤلفات المعادي) في الآتي:

١- أخذ الجُنَّة بحسن حديث الرَّتع في رياض الجنة، ومعه الأذكار الصِّحَاح والحِسَان في الصباح والمساء وبعد الصلاة.

٢- القِسْطَاس في تصحيح حديث الأكياس.

٣- آداب حملة القرآن للآجريِّ، الذي طبع زورًا باسم: أخلاق أهل القرآن.

٤- البدائل المستحسنة لضعيف ما اشتهر على الألسنة، الجزء

الأول.

كما يمكن أن نحصر المصنفات التي يرضى الشيخ عنها فيما يأتي:

١- «حديث (ما من عبد مؤمن إلا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة...) في الميزان»، وهو آخر ما طبع للشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ.

«حديث (قلب القرآن يس) في الميزان». وقد طبع هذا الجزء مرتين، والمعتمد هو الطبعة الثانية المطبوعة مع الجزء السابق «الفَينَة» في مجلَّد.

٢- تبييض الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة (١، ٢) (١٠٠ حديث على جزئين).

٣- تكميل النفع بما لم يثبت به وقفٌ ولا رفع (جزءٌ واحدٌ فيه ٢٥ حديثًا).

٤- تخريج أحاديث الحقوق (حقوق دعت إليها الفطرة وقررتها الشريعة للشيخ ابن عثيمين).

٥- تخريج أحاديث كتاب: (الذل والانكسار للعزيز الجبار) لابن رجب الحنبليِّ.

٦- تعليقات على كتاب: (إماطة الجهل بحال حديثَي «ماخير للنساء» و«عقدة الحبل») جمع وتنسيق زوجِه: أم عبدالرحمن بنت

النوبيِّ.

❑ وأما إنتاج الشيخ المخطوط فهو على القسمين السابقين أيضًا، وأرى أن نعرض عن ذكر القسم الذي لا يرضى الشيخ عنه إذ لا فائدة من ذكره. ويبقى قسم يرضى الشيخ عنه، أرجو أن يرى النور قريبًا، ويمكن حصره فيما يأتي:

١- أحاديث وروايات فاتت أئمة وسادات (مسودة) وهذا يسميه الشيخ مشروع العمر، والعمل فيه منذ سنوات وسنوات.

٢- جزءٌ في تخريج حديث: «ما السماوات السبع...» (مسودة).

٣- جزءٌ في تخريج حديث: «ثلاث جدُّهن جد...» (مسودة).

٤- «الدَّراري الفاذة في الأحاديث المعلة والمتون الشاذة» (مسودة).

٥- «الهجر الجميل لأوهام المؤمل بن إسماعيل» أو «المعجم المعلل لشيوخ العدوي مؤمَّل» (مسودة).

٦- حديث «لا يدخل الجنة عجوز» في الميزان (مسودة).

٧- جزءٌ فيه زيادة «ونستهديه» في خطبة الحاجة (مسودة).

٨- جزءٌ فيه حديث دعاء بعد الوضوء «اللهم اجعلني من التوابين. . .» (مسودة).

٩- «مختصر فضل ذي الجلال بتقييد ما فات العلَّامة الألباني من الرِّجال» (مسودة).

وقد قرأ الشيخ بعض ما بيَّضه في هذا الكتاب الأخير، وسجل ذلك في بعض الأشرطة.

٦- ثناء بعض أهل العلم على الشيخ:

فلتعلم أخي القارئ أنَّ الشيخ لم يكن له نشاط - تقريبًا - في الخطب والدروس العامة إنما درسه لطلبة الحديث خاصة، وأيضًا قد منع منذ عام (١٩٩٥) أو (١٩٩٦) من إلقاء هذه الدروس؛ كما أجمع من عرف الشيخ رحمه الله أنه كان كارهًا للشهرة والصيت، محبًّا للخمول، حِرصًا على قلبه من الكبر وعلى عمله من الرياء. فكل ذلك ساعد على عدم معرفة طلبة العلم بالشيخ بما يتناسب مع مستواه العلمي، لكنَّ أهل العلم والدعاة في مصر عرفوه وخبروه، وأثنَوا عليه وعرفوا فضله وتقدمه على أقرانه وصرَّحوا بذلك. وممن أثنى على الشيخ (محمد عمرو) رحمه الله:

١- **الشيخ الإمام الألبانيُّ**: أخبرَ الشيخُ محمد عمرو أنه سمع في بعض الأشرطة المسجلة بين الشيخ أبي إسحق والشيخ الألباني،

والشيخ أبو إسحق يسأله عن كتاب: (القسطاس في تصحيح حديث الأكياس) للشيخ محمد عمرو فقال الشيخ الألباني: باحثٌ جيدٌ له مستقبلٌ جيد في اعتقادي (أو نحو ذلك). وهذا الكتاب من كتب الشيخ القديمة التي لا يرضى عنها.

٢- الشيخ العلَّامة المحدِّث مقبل بن هادي الوادعيُّ: لما زار الشيخ مِصر، وفي مسجد الكحال قال: (أعلم أهل مصر بالحديث محمد عمرو عبداللطيف).

وكان الشيخ محمد عمرو قد نبَّه الشيخ مقبلًا على علة حديث، وأشار الشيخ مقبل إلى ذلك في كتابه: «أحاديث معلَّة ظاهرها الصحة» تحت الحديث رقم (٣٩٥) صفحة: (٢٥٨ط). مكتبة ابن عباس بالمنصورة: «سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته» ما نصّه: (الحديث إذا نظرت في رجاله قلت: على شرط الشيخين، ولكنه منقطع: خالد الحذاء لم يسمع من أبي العالية؛ أفادني بهذا الأخ محمد بن عمرو المصري؛ فرجعت إلى تهذيب التهذيب فوجدته كما يقول حفظه الله) اهـ.

وقد سبق أنَّ اسم الشيخ مركبٌ: (محمد عمرو). وأخبرَ الشيخُ محمد عمرو أنَّ الشيخَ مقبلًا لما زار مصر وألقى بعض الدروس في مسجد عقبة بن نافع، وقبل أن ينصرف استخلفه للجلوس مكانه وإلقاء الدروس بعده.

٣- الشيخ العلَّامة محمد بن عبدالمقصود العفيفيُّ: قال الشيخ العلامة محمد بن عبد المقصود العفيفي في رسالته «بحث في صفة صلاة النبي ﷺ مع الراجح من أقوال العلماء في الآراء الخلافية» (صفحة ١٧): «وقد ذكر العلامة محمد عمرو عبد اللطيف حفظه الله في كتابه «تبييض الصحيفة» أنه قد انفرد بها زائدة بن قدامة. . .» إلخ.

وقال في الشريط رقم (١٧) ضمن سلسلة فقه العبادات (وعنوانه: مدَّة الطهر من الحيض) (عند الدقيقة: ٥١): «يا إخواننا شيخنا وأستاذنا المحدِّث الفاضل البارع الشيخ محمد عمرو عبد اللطيف مرض مرضًا شديدًا فإن شاء الله نبتهل له بالدعاء. . .» اهـ. ثمَّ شرع حفظه الله في الدعاء له.

وقد سئل الشيخ محمد عمرو رَحِمَهُ اللَّهُ عن قول بعض الإخوة إنَّ الشيخ محمد عبد المقصود كان يحضر دروسه في الحديث؛ فقال: رأيته مرَّة.

٤- الشيخ المحدِّث أبو إسحاق الحوينيُّ: كثيرًا ما يذكر الشيخ حجازي بن محمد بن شريف في دروسه أو لقاءاته تقديمه للشيخ محمد عمرو على نفسه في الحديث، ولا عجب، فقد تقارب الشيخان بدار التأصيل لفترة ليست بالقصيرة في البداية.

وقد طالعْنا الشيخَ أبا إسحاق حفظه الله بعد موت الشيخ محمد

عمرو رحمه الله على القنوات الإسلامية كيف يذكر الشيخ بسعة العلم، وحسن الخلق.

٥- **الشيخ الفاضل حسن أبو الأشبال الزُّهيريُّ**: وهو من مشايخ مصر ودعاتها المشهورين المشتغلين بالحديث وله تحقيقات وأعمال يكتب عليها: أبو الأشبال الزُّهيريُّ.

قال الشيخ حسن حفظه الله في تقديمه لمحاضرة للشيخ محمد بن عبد المقصود بمسجد العزيز بالله: «الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف إمام المحدِّثين في مصر بلا منازع لا نقدم عليه أحدًا». وقد أهدى الشيخ حسن أبو الأشبال للشيخ محمد عمرو رحمه الله نسخةً من تحقيقه لكتاب «جامع بيان العلم وفضله» لابن عبد البر، وكتب على أول صفحات الكتاب: «إهداء إلى شيخنا المحدِّث العالم الربانيِّ الداعية السلفيِّ خاتمة المحققين الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف شمله الله بلطفه ورعايته وأحسن مثوبته في الدارين، برجاء القبول والنصح. تلميذكم أبو الأشبال الزهيريّ ذو الحجة ١٤١٤هـ».

٧- رد بعض ما أثير حول الشيخ:

ينقسم ما أثير حول الشيخ رحمه الله إلى قسمين، وهما طرفا نقيض! والإنصاف أن نرد الشبهات جميعًا، وهذا هو منهج أهل السنة كما سبق وأشرتُ. فأما القسم الأول: على سبيل التنقص والذم، والقسم الثاني: على سبيل الإطراء والمدح الكاذب.

فأما التي على سبيل القدح في الشيخ فهي:

❑ ظن البعض أنَّ الشيخ قد غير اسم كتاب الآجري «آداب حملة القرآن» فجعله (أخلاق أهل القرآن). وأنا أعني بهذا البعض الشيخ الفاضل عبد العزيز القاري - حفظه الله في عمله على الكتاب نفسه. والحقيقة أنَّ الشيخ القاري في ذلك معذور، فإنَّ الكتاب قد طبع بهذا الاسم المزور، وعليه اسم الشيخ محمد عمرو والحق أنَّ المتصرف في ذلك الناشر - هداه الله ، وأنَّ الشيخ بريءٌ من ذلك، قال الشيخ محمد عمرو في «تكميل النفع» (ص١٤): **«فمن كتب على طُرَّة كتاب «آداب حملة القرآن» للإمام الآجريِّ رحمه الله محوِّلًا اسمه إلى (أخلاق أهل القرآن) -: (حقَّقه وخرج أحاديثه الشيخ محمد عمرو عبد اللطيف) - وما حققتُه ولا رأيتُ مخطوطتَه قطّ بل نقلها غيري - أقول: من كتبَ ذلك، فقد غلط عليَّ»** اهـ.

❑ الشيخ محمد عمرو يُسقط كل ما في السلسة الصحيحة: وهذا ينفيه الشيخ عن نفسه وكفى بذلك. ويكفي عند كل ذي عينين أنَّ الشيخ يذكر الشيخ الألبانيّ بالخير ويعرف له قدره، ويسميه كثيرًا بـ«الشيخ الكبير». ومن أراد الزيادة فليرجع إلى ما سبق وكتب عند تأثر الشيخ محمد عمرو بالشيخ الألبانيّ، وليس معنى هذا - ولا ينبغي أن يُفهم - أنَّ الشيخ محمد عمرو لا يخالف الشيخَ الألبانيّ في شيء، فمن ظنَّ أن مخالفةَ الشيخ الألبانيّ نوع تنقص فالعيب في فهمه،

والخطأ من عنده، ولانُحيلُه إلا على الشيخ الألبانيّ نفسه، وهو الذي كان يذم التقليد، ويحث على البحث.

❑ الشيخ غير راض عن كل كتبه التي ألفها!!: ومن مارس الحديث، وخبر الفرق بين منهج المتقدِّمين والمتأخرين، علم زيف هذا الكلام، وقد مرَّ تفصيلُ ما يرضى عنه الشيخ مما لا يرضى عنه منذ قليل، فراجعه إن شئت. بل إنَّ الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ قام بمراجعة جزء «قلب القرآن يس» فنقّحه وأعاد طبعه قبل موته بسنتين أو ثلاث، وكان الشيخ عازمًا على فعل ذلك في بعض مؤلفاته الأخرى كـ «تبييض الصحيفة» و«تكميل النفع» بعد إثبات زياداته وتصحيحاته على هذه الكتب.

وأما ما أشيع عن الشيخ على سبيل المدح والإطراء الكاذب فمنها:

❑ الشيخ محمد عمرو يستحضر كل رجال التهذيب.

وهذا يكذِّبه الشيخ، ولا يقره، فهو من المبالغة والإطراء الزائد عن الحد الذي لا يرضاه الشيخ، ولا يقر مثله، بل لا يعلم أحدًا في هذه الأعصار لديه هذه الملكة. لكن لا يمنع هذا من أن نقول إنَّ الشيخ محمد عمرو كان يستحضر كثيرًا جدًّا من أحوال الرواة بحيث يظنّ طلبته به ذلك.

قال الشيخ طارق بن عوض الله في حلقة قناة الحكمة بعد وفاة الشيخ: كنا نحدِّث أنفسنا في دروس الشيخ أنه يحفظ كل كتاب «تقريب التهذيب» للحافظ ابن حجر.

❑ الشيخ محمد عمرو كان يحفظ من كتاب صحيح الجامع وهو في محاضراته بالكلية.

وهذا أيضًا يكذِّبه الشيخ محمد عمرو، والأعجب من ذلك أنه يغلب على ظن الشيخ أنه لم يكن عنده صحيح الجامع، بل لم يكن عنده شيء من كتب الشيخ الألباني في وقت دراسته بالكلية!

❑ الشيخ محمد عمرو يحفظ الكتب الستة بأسانيدها رجلًا رجلًا.

وهذه كانت تغضب الشيخ جدًّا، فكان يقول: هذا كذب (!)، فهو من المبالغات غير الصحيحة. هذا؛ مع أنَّ الشيخ يستحضر أسانيد أحاديث كثيرة جدًّا، ويعرف مخرجها، يعرف ذلك من جالس الشيخ وسأله، وكما في أشرطته المسجلة. لكن أن يقال إنَّ الشيخ يستظهر كل ما في الكتب الستة، فهو كذب كما قال الشيخ.

۞ ٨- حياته:

أجمع كل من رأى الشيخ أو جالسه سواء من أهل العلم أو طلبته أو حتى العوام أنَّ الشيخ آية في الزُّهد، وكراهية الشهرة، فكان رَحِمَهُ اللَّهُ مقبلًا على شأن آخرته مهتمًّا بها، شديدًا في النهي عن المنكر، والأمر

بالمعروف، لا يكترث لأمر الدنيا، فكان يتنقّل بالدّراجة العاديّة إلى العمل وإلى المسجد، يرفض الظهور على القنوات الفضائية مخافة الشهرة، وقد حكى بعض أهل العلم كثيرًا من المواقف مع الشيخ تدلّ على ذلك.

من ذلك قول الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في مقدمة كتابه «تكميل النفع»: «**وقد كان سلفنا الصالح رضوان الله عليهم يحترزون من أقوال وأفعال، نعدها نحن في هذه الأيام من التوافه والمحقرات.**

قيل لأحدهم: ادع الله لنا، قال: لا تحضرني لذلك نية.

وكان شيخ الإسلام الأوزاعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ - على إمامته وجلالته - يكره أن يُرَى معتمًّا يوم الجمعة وحده مخافة الشهرة، فكان يرسل إلى تلاميذه: الهقل وابن أبي العشرين، وعقبة بن علقمة، أن اعتموا اليوم فإني أكره أن أعتم.

فيا سبحان الله، هلك الذين كانوا يحبون الخمول ويمقتون الشهرة، وكثرت عمائم العجب والخيلاء حتى ظن بعض من أرخى أربع أصابع أنه قد صار بذلك إمام المسلمين - وفيهم - يا أسفى - شباب في مقتبل العمر.

وبعد كل ذلك، فلا يظنن ظان أنني أدعى لنفسي الإخلاص أو التجرد أو الرسوخ في العلم أو طهارة القلب من الآفات.

حاشا وكلا، على أنني أسألها الله ﷻ على الدوام، عسى أن يرزقنيها يومًا من الأيام، ويهديني فيمن هدى، فلا يطردني عن بابه، ولا يحرمني من جنابه» اهـ.

ومثل هذا كثير في كتبه رحمه الله.

تزوّج الشيخ رحمه الله منذ صغره، وله أربعة أولاد، ولدان وبنتان.

والشيخ رحمه الله كان مريضًا بـ (السكّري) لفترة تجاوزت الخمسة وثلاثين عامًا، وكان رحمه الله يعاني كثيرًا من آثار هذا المرض خاصّة في السنوات الأخيرة، وأشار إلى ذلك في مقدمة آخر كتبه طباعةً.

۞ ٩- وفاته:

وفي ليلة الثلاثاء (١٤ من شهر المحرم عام **١٤٢٩**) الموافق (**٢٢** من يناير **٢٠٠٨**) قام الشيخ رحمه الله ليجيب على بعض أسئلة طلبة العلم في شريط يسجّله، كما هي عادته، وعند منتصف الشريط تقريبًا، أجهد الشيخ، فقام ليستريح، فتمدد على سريره وخرجت روحه كأيسر وأسهل ما يكون والحمد لله.

فمات رحمه الله وآخر كلامه حديث رسول الله ﷺ، وحقًّا: «من عاش على شيء مات عليه». وإنا نرجو للشيخ رحمه الله أن يبعث مدافعًا عن النبي ﷺ.

قامت زوج الشيخ أم عبد الرحمن، وزوج ابنته، وابناه عبد الرحمن وأنس، بتغسيله.

وأمَّ الناسَ في الصلاة على الشيخ رَحِمَهُ اللهُ فضيلة الشيخ محمد بن إسماعيل المقدَّم حفظه الله، وحضره كل دعاة وعلماء مصر تقريبًا.

ومع حرص الشيخ رَحِمَهُ اللهُ على الخمول وعدم الشهرة، فقد احتشد الناس من سائر محافظات مصر لحضور جنازته والصلاة عليه، وانطلقت الحشود بالآلاف في مسيرة مهيبة؛ طويلة وشاقّة في الأمطار والبرد الشديدين إلى مقابر السادس من أكتوبر حيث دفن الشيخ رَحِمَهُ اللهُ وطيّب ثراه.

فرحمه الله من إمام هدى «عن الدنيا ما كان أصبره، وبالماضين ما كان أشبهه، وبالصالحين ما كان ألحقه، عرضت له الدنيا فأباها، والبدع فنفاها» اهـ.

انتهى ما أردت نقله من ترجمة الشيخ رَحِمَهُ اللهُ لأخينا خالد الأزهري.



❑ **وأما عن شيخي الأول أبي عبد الله مصطفى بن العدوي - حفظه الله تعالى وأطال في عمره وأحسن عمله -**، فإني مدينٌ له بالعلم والتربية.

فهو شيخي الأول الذي علمني كيف أسير وكيف أجتهد، وكيف أخطو في هذا العلم الشريف - وهو بحق أهل لذلك -.

فتعلمت من خلقه وعلمه وحلمه الشيء الكثير، وقد عرضتُ الكتاب على فضيلته فقام بتوزيع بعض أوراقه على إخواني من طلبة العلم، فاستفدتُ من بعض تعليقاتهم، فجزاهم الله عني خيرًا.

فأسأل الله تعالى أن يجزى عني شيخنا خيرًا على ذلك.

وأسأله سبحانه أن يغفر له ولوالديه وأهل بيته وذريته من بعده، وأن يجعله في ميزان حسناته إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وأسأل الله تعالى أن يبارك في هذا الكتاب، وأن ينفع به، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وذخرًا لي يوم ألقاه سبحانه وتعالى.

وأن يُجازي عني خير الجزاء كل من نصح أوأفاد أووجّه من إخواني من طلاب العلم، وعلى رأسهم أخي أبو محمد حازم الشربيني - جزاه الله عني خيرًا -.

وأسأله سبحانه وتعالى أن يُعينني على إخراج المزيد والمزيد من

التصانيف في هذا العلم الشريف، لاسيما علم الرجال منه، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتب/أبو إدريس شريف بن صالح التّشاديُّ المِصْرِيُّ

مساء آخر ليلة من شوال لسنة ١٤٢٩

هاتف جوّال/(٠٠٢) ٠١٦٦٧٧٦٧٣٧

البريد الإلكتروني/ eltshade@hotmail.com



(منهج العمل في هذا البحث)

١- قمتُ باستقراء كتب ابن حِبَّان المطبوعة التي وقفتُ عليها، وهي: «المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها، ولا ثبوت جرح في ناقلها»، المعروف بـ«صحيح ابن حبَّان»، و«الثقات»، و«الضعفاء بالعلل» المعروف بالمجروحين من المحدِّثين، و«روضة العقلاء ونزهة الفضلاء»، و«تاريخ الصحابة» وهو جزء من كتاب «الثقات» أُفرِد بالطبع، استعنت به لاختلاف نسخ «الثقات»، وكتاب «الصَّلاة»، أخبرني به الشيخ المحدِّث الدكتور/ أحمد معبد عبد الكريم - حفظه الله تعالى -، وقال لي إنَّ الكتاب من موارد الحافظ ابن حجر رحمه الله في «إتحاف المهرة»[٢]، فبادرتُ بالسؤال عنه،

(٢) هو كتابٌ كبير الحجم، كثير الفوائد، يقع في عشرين مجلدًا، وبه أكثر من خمس وعشرين ألف حديث، وفيه من الفوائد الجمة التي لا تجدها في كتاب غيره حتى في كتب الحافظ نفسه، وعندما عرضتُ بعض الفوائد على شيخنا المحدِّث/ أبي الحسن مصطفى بن إسماعيل السُّلَيْمَانِيِّ - حفظه الله تعالى -، سُرَّ بها، فأخبرتُ فضيلته أني وقفتُ على كُتبٍ فُقد أكثرها، ولم يُنَبَّه عليها في مقدمة التحقيق - ولا حرج لعدم اشتراطهم الاستيعاب -، كـ«الإمامة» و«الجهاد» كلاهما لابن حِبَّان، و«المسند» لمحمد بن سَنْجَر الجُرجانيِّ، [و«التوكل» و«السياسة» كلاهما لابن خزيمة - وقد ذكرهما المحقق-]، و«السنن» لأبي قرة موسى بن طارق الزَّبيديِّ، و«السنن» للحسن بن علي الحلوانيِّ، و«الدعاء» لابن أبي عاصم، و«الفتن» لحنبل بن إسحاق، و«المسند» لأحمد بن منيع، و«منتخب المسند» لعلي بن عبد العزيز، و«الفوائد» لهشام=

وأجريتُ بعض الاتصالات ببعض من له اشتغال بهذا الشأن فلم أجده عند أحد منهم، حيث إنَّ الكتاب مطبوعٌ منذ أربعة عشر عامًا تقريبًا بمجمع الملك فهد بمكة، فظللتُ أبحث عنه الفَينة بعد الفَينة، وأسأل عنه سؤال تائهٍ حيران، حتى ظفرت به بمكتبة مسجد الصديق - بمدينة بور سعيد -، ففرحتُ فرحًا شديدًا، وانكببتُ عليه فأنهيتُ استقراءه في فترة وجيزة لاستخراج كتاب «الصلاة» من غير حولٍ مني ولاقوة - ولله الحمد والمنة والفضل أولًا وآخرًا-، وقبل أن أستقرءه اطلعتُ على مقدمة التحقيق بقلم د/زهير بن ناصر الناصر، فوجدته أشار إلى بعض الكتب التي زادها الحافظ ابن حجر على ما اشترطه في مقدمته، فذكر منها كتاب «الصلاة» لابن حِبَّان، فاستعنتُ بالله تعالى على استخراجه، وبينما أنا أُطالع الكتاب إذ ظفرتُ بكتابين آخرين لابن حِبَّان هما «الإمامة»، و«الجهاد»، لم يُنَبَّه عليهما في مقدمة التحقيق، نقل عن الأول منهما في ستة مواضع وهي [(ح ٥٢٧٣) (ص ٥/ ٢٢٧)، و(ح ٦٠٥٧) (ص ٦/ ١٦)، و(ح ٧١٦٢) (ص ٦/ ٦٦٣)، و(ح ٨٠٩٢) (ص ٧/ ٤١٥)، و(ح ١٢٢٠١) (ص ١٠/

= ابن عمَّار، و«جزء ابن عرفة» للحسن بن عرفة، و«المسند» لابن وضَّاح، و«المسند» لمحمد بن الحسين الحُنَيْنِيِّ، و«أحوال الموحدين» لأبي نعيم، و«المسند» لبقي بن مخلد الأنْدَلُسِيِّ، و«المماليكَ» لأبي عوانة، و«الأفراد» لابن شاهين، وغيرها.

وأنا بصَدد تصنيف موارد الحافظ في«إتحاف المهرة» - إن شاء الله تعالى -، فأشار الشيخ وأفاد بأن أدْرُسَ الكتاب دراسةً علميةً، وأخرِّج فوائده، وموارد الحافظ فيه، . . . وغير ذلك مما يحتاج إليه المحدِّث، فأجبته إلى ذلك راجيًا الأجر والثواب من الله تعالى - فجزاه الله تعالى عني وعن المسلمين خير الجزاء -.

١٩)، و(ح ١٣٩٨٦) (ص ١١/ ٢٥٤)].

ونقل عن كتاب «الجهاد» في موطن واحد وهو (ح ٣٠٤٠) (ص ١٠/ ٤٠٦).

قال محقق هذا الجزء - في حاشيته - وهو الدكتور/ محفوظ الرحمن زين الله رَحِمَهُ اللهُ: «لم نعثر على كتاب الجهاد لابن حِبَّان».

(قلتُ): ومع ذلك فإنَّ شيوخه في هذين الكتابين هم من شيوخه في «الصحيح».

أما عن كتاب «الصلاة» لابن حِبَّان، فقد نقل عنه الحافظ ابن حجر في تسعة وسبعين وأربعمائة موضعٍ، منها ستة وأربعمائة حديث في «الصحيح»، وثلاثة وسبعون خارجه،

منها على سبيل المثال لا الحصر في «الصحيح» [(ح ٥٤٥٥) (ص ٥/ ٣٠٨)، و(ح ٥٤٧٥) (ص ٥/ ٣١٨)، و(ح ٥٦١٩) (ص ٥/ ٣٧٨)...] وغيرها.

وفي خارج «الصحيح» [(ح ٥٤٦٩) (ص ٥/ ٣١٥)، و(ح ٥٨٠٨) (ص ٥/ ٤٧٩)، و(ح ٦٤٨٠) (ص ٦/ ٢٥٩) - حديث آية الكرسي-] وغيرها.

• أما عن شيوخِه الذين تفرد بالرواية عنهم في كتاب «الصلاة» فهم ستة رواة:

١- إبراهيم بن علي الغزاوِيُّ.

٢- أحمد بن محمد بن سعيد القَعْنَبِيُّ.

٣- أحمد بن سلمان.

٤- علي بن الحسين بن المعتز.

٥- يحيى بن علي بن هاشم.

٦- يعقوب بن سليمان بن داود.

وأما عن منهجه فيه فسيأتي الحديث عنه إن شاء الله تعالى.

وله كتابٌ آخر مطبوع اسمه «مشاهير علماء الأمصار وفقهاء علماء الأقطار»، ولكنه لم يُسند فيه شيئًا.

٢- لم أقتصر على الشيوخ الذين روى عنهم أحاديثَ مرفوعة فقط، بل ترجمتُ لجميع شيوخه، سواء كان ما يرويه عنهم مرفوعًا، أو موقوفًا، أو مقطوعًا.

❑ وكذلك الرواة الذين روى عنهم إنشادًا، وكثيرًا مايقع هذا في كتابه «روضة العقلاء»، ومعلوم أنَّ الإنشاد من صيغ التحمل كما هو

مقرر في كتب أصول الحديث.

❑ وكذلك ترجمت للشيوخ الذين نقل بإسنادهم قولًا عن أحد الأئمة في جرح راوٍ أو تعديله، حتى وإن لم يرو عنه غير هذا القول، لما لذلك من أهمية يعلمها أهل هذا الشأن.

❑ وكذلك ترجمت للرواة الذين بيَّن ابن حِبَّان أنهم حدَّثوه عن أحد الرواة، وإن لم يُسند عنهم شيئًا، وغالبًا ما يقع ذلك في كتابي «الثقات»، و«المجروحين» ومثال ذلك ما جاء في ترجمة «محمد بن على بن حمزة المروَزِيّ» من «الثقات» (٩/ ١١١) حيث قال ابن حِبَّان «يروي عن عبيد الله بن موسى وأهل العراق، حدثنا عنه أحمد بن جعفر بن نصر الكمال وغيره».

فأحمد بن جعفر بن نصر [الجمال] هذا لم يحدِّث عنه ابن حِبَّان في غير «الثقات»، ومع ذلك لم يُسند عنه ابن حِبَّان شيئًا، وإنما ذكره في ترجمة أحد الرواة وقال حدثنا عنه، كما هو ظاهر، فمثل هذا الصِّنفِ من الرواة - وهم كُثر - قد ترجمتُ لهم، لأنهم داخلون في شيوخه.

٣- قمتُ بالترجمة لهؤلاء الشيوخ من مصادر التراجم المتنوعة المختلفة، كـ«كتب الرجال، والتواريخ، والسؤالات، والمعاجِم، والمشيخات، والوفَيات، والأنساب... إلخ».

واستفدتُ من الحاسب(٣)، وذلك لقلة مصادر التراجم التي بين يدي - ولم أعتمد عليه - وإنما وثقت الكلام من مصادره الأصلية، وعزوتُ كل قول إلى قائله، وربما اعتمدتُ على الحاسب إذا عجزتُ عن الحصول على مصدرٍ ما، وهذا نادرٌ جدًّا وقع في موطنين أو ثلاثة على الأكثر.

❁ ٤- منهجي في إيراد التراجم:

أولًا: رتبتُ هؤلاء الشيوخ على حروف المعجم:

أ- فإذا كان هذا الشيخ المترجَم له قد روى عنه ابن حِبَّان في «الصحيح»، و«الثقات»، و«المجروحين» مثلًا، اكتفيتُ بذكر الصحيح، بقولي: روى عنه أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» - مع الإشارة إلى كتبه الأخرى التي روى فيها عن ذلك الشيخ في آخر الترجمة -؛ وذلك ليُعلم أنَّ ابن حِبَّان قد صحح له واحتج به؛ فلا أعلم أن ابن حِبَّان اشترط شروطًا في الرواة فيما وقفت عليه من كتبه

(٣) قال شيخنا العلامة محمد عمرو بن عبد اللطيف رَحِمَهُ اللَّهُ: «الاعتماد على هذا الجهاز وحده لا يكفي لأنه يخطئ كما يخطئ البشر. ودائمًا أقول: هذا علم الأسفار لا علم الأزرار!!!» اهـ.
نعم الاعتماد عليه وحده ليس بشيء، لأنَّ الكتب الإلكترونية بها من التصحيف والتحريف والسقط ما الله به عليم، فلا بد على من يستخدم مثل هذه الكتب، ويستفيد منها أن يرجع إلى مصادرها الأصلية المطبوعة - إذا أراد الدقة والإتقان -، لأنَّ مثل هذه البرامج تيسر البحث ولا يركن إليها، والله أعلم.

إلا في الصحيح، فهم فيه ثقاتٌ عنده.

فقد قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في ترجمة (أحمد بن علي بن الحسين المدائِنيّ) من «اللسان» (١/ ٣٢٦): «قال ابن حِبَّان في «صحيحه»: أخبرنا أحمد بن الحسين بن أبي الصغير... فكأنه نسبه إلى جدِّه، ومقتضاه أنه عنده ثقة» اهـ.

ب- وإذا روى عنه في «الثقات»، و«المجروحين»، و«روضة العقلاء» مثلًا، لا أقول روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات»، و«المجروحين»، و«روضة العقلاء»، خشية الإطالة والملل، ولعدم الفائدة من ذكرها كاملة، وإنما أكتفي بقولي: «روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح».

وأُشير إلى تلك المصادر في آخر الترجمة.

ج- وإذا لم يرو عن هذا الشيخ إلا في كتابٍ واحدٍ، ذكرته بين قوسين هلاليين كقولي: روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» مثلًا.

د- وإذا روى عنه في كتاب «الصلاة» وحده بيَّنتُ ذلك، وهم الرواة الستة الذين تقدم ذكرهم.

أما عن شرطه في كتاب «الصلاة»، فلم أقف على أحد من أهل العلم تكلم في ذلك، ولكن أقول: قد نقل الحافظ عنه نحوًا من

ثلاثين وأربعمائة (٤٣٠) حديث، كلها في الصحيح سوى ثلاثة وسبعين (٧٣) حديثًا فقط.

منها الحديث الشهير: «من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت» قال عنه ابن كثير في «تفسيره» عند تفسير آية الكرسي: أخرجه ابن حِبَّان في «صحيحه» من حديث محمد بن حمير وهو الحِمْصيُّ من رجال البخاري أيضًا، فهو إسناد على شرط البخاريِّ اهـ.

وكذا عزاه المنذريُّ في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٦٢) إلى ابن حِبَّان في كتاب «الصلاة»، وصححه.

وأورده الحافظ ابن حجر في «بلوغ المرام» (ح ٣٤٦) باب (صفة الصلاة)، وقال: «رواه النَّسائيُّ، وصححه ابن حِبَّان».

وتكْمُن الفائدة في نقل تصحيح ابن حِبَّان للحديث، ومعلومٌ أنه إذا قال أحد من أهل العلم في حديث ما صححه ابن حِبَّان، يعني أنَّ ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ قد أورده في الصحيح، إذ من النادر أن يصحِّح ابن حِبَّان الحديث صراحة، وهو في هذا مثل شيخه ابن خزيمة، ولكن هل هذا الحديث موجود في الصحيح المطبوع أم لا؟ الجواب: لا.

ولكن الإشكال أننا لم نقف على مقدمة ابن حِبَّان لهذا الكتاب فلا ندري منهجه فيه، هل اشترط فيه الصحة أم لم يشترطها؟ وهل قول

الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ صححه ابن حِبَّان، يُفيد ذلك؟ الجواب: يحتمل، ولايُجزم بذلك؛ لاحتمال أن يكون ابن حِبَّان صححه صراحة - وهذا نادر -.

والذي أراه أقرب إلى الصواب - والله أعلم - كونه اشترط الصحة فيه؛ لأنَّ غالب أحاديث الصلاة موجودة في الصحيح، بل إنَّ هذه الأحاديث التي تفرد بها في كتاب «الصلاة» معظم أسانيدها موجود في الصحيح، ولم أظفر بشيوخ له كُثر خارج الصحيح سوى ستة فقط.

أما عن الذي يترتب على ذلك فهو:

١- تصحيحه الثلاثة والسبعين (٧٣) حديثًا تصحيحًا ضمنيًّا.

٢- توثيق الشيوخ الستة الذين روى عنهم توثيقًا ضمنيًّا.

هذا ما بدا لي، والعلم عند الله تعالى.

ثانيًا: إذا روى ابن حِبَّان عن هذا الشيخ حديثًا واحدًا أو حديثين، نبهت على ذلك كما ستراه في أثناء الكتاب - إن شاء الله تعالى -؛ ليُعلم أن ابن حِبَّان لم يُكثر عنه، لا سيما رواة «الصحيح» الذين لم أر من ترجم لهم.

ثالثًا: إذا روى عن هذا الشيخ المُقلِّ مقرونًا بغيره، نبهتُ عليه،

لا سيما من كان من شيوخ «الصحيح» الذين لم أر من ترجم لهم، ليُعلم أنَّ ابن حِبَّان لم يعتمد عليه أصالةً.

رابعًا: وإذا أكثر في الرواية عن أحد الشيوخ وروى عنه مقرونًا بغيره، لم أُنبِّه على ذلك؛ لعدم الفائدة من ذلك، اللهم إلا أن يكون روى عنه بمفرده خارج «الصحيح»، وقرنه بغيره في داخله، فأُنبِّه عليه.

وأذكر في المصادر هذا الموضع الذي قرن فيه ابن حِبَّان شيخه بغيره.

٥- منهجي في ذكر أقوال النُّقاد:

أولًا: جمعتُ كل ما وقفت عليه في ترجمة ذلك الشيخ من جرحٍ أو تعديلٍ، وذكر مؤلفاته، وغير ذلك مما يحتاج إليه المحدِّث، وأعرضتُ عن القصص والحكايات التي لا علاقة لها بعدالة الراوي أو ضبطه - إلا فيما ندر - لعدم الفائدة المرجوة من ذلك، كما أنه ليس موضوع الكتاب.

ثانيًا: إذا لم أقف على ترجمة لأحد هؤلاء الشيوخ، ووجدت له ذكرًا في كتاب ما، كـ«تاريخ بغداد، أو تاريخ دمشق، أو تاريخ الإسلام...» أو غير ذلك، سواء كان ذكره ضمن ترجمة أحد الرواة، أو وقع ذكره في إسناد من الأسانيد؛ فأذكره مُشيرًا إلى ذلك المصدر، مع العلم بأني لم أتقصَّ ذكر جميع المصادر التي بها ذكر للراوي الذي ليس له ترجمة؛ لعدم الفائدة المرجوة من ذكرها كاملة،

ولكني حصرت كل ما وقفت عليه من شيوخه وتلاميذه، اللهم إلا إذا كان صاحب الكتاب الذي به ذلك الشيخ قد اشترط شروطًا في شيوخه كالإسماعيليِّ، أو اشترط الصحة على وجه العموم كالضياء في الأحاديث المختارة فأذكره مع بعض المصادر الأُخر، وذلك لكي أضُم تلامذته الذين وقفت عليهم إلى تلميذه ابن حِبَّان، فترتفع بذلك جهالة عينه(٤)، ويبقى على جهالة حاله(٥).

(٤) قال شيخنا العلامة محمد عمرو بن عبد اللطيف رحمه الله: «فهل إذا لم تقف أنت على ترجمة لشيخ من شيوخ ابن حِبَّان، ولم تقف له على رواية غيره عنه تقطع بأنه مجهول العين وإلا مجهول الحال؟! أليس هناك كتبٌ فُقِدَ أكثرها مثل«ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار، أو فُقِدَت جملة وكثير من كتب التواريخ. هذا التعبير ليس في صالحك، وابن حزم يقول فيمن لم يعرفهم (مجهول) وانتقدوا عليه ذلك» انتهى.
(قلتُ): ولعلَّ الأدق أن أقول: فترتفع بذلك جهالته.
قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليمانيّ - حفظه الله تعالى - معلِّقًا -: «قلت: تعبيرك الأول ليس عليه غبار، وما نقلته عن فضيلة الشيخ محمد عمرو - حفظه الله -، لا يؤثر على ماعبرتَ به في صلب المقدمة؛ لأنك تحكم باعتبار ماوقفت عليه بعد بلوغك الجهد في البحث - والفرض أنك أهل لذلك - وعدم الحكم بجهالة العين لما ذكره صاحب الفضيلة الشيخ محمد عمرو - وفقه الله - ليس بلازم، لأنه ما من إمام إلا وقد حكم باعتبار علمه، ثم ظهر له خلاف ذلك فغيَّر حكمه لما ظهر له مجدَّدًا، وأنت بهذا سالك لطريقة العلماء قبلك، ولو طردنا ما نقلته عن الشيخ - أكرمه الله - للزمنا عدم الحكم بالمدح أو بالقدح في راوٍ أصلًا للاحتمال المذكور، وفي هذا ما فيه من تعطيل العلوم كما لايخفى، نعم لاتجزم بجهالة العين - والحال هذه - كما لاتجزم بالتوثيق والتضعيف في أكثر الرواة، أو في كثير منهم، لكن لا يلزم من عدم الجزم عدم الحكم على سبيل الترجيح، فلو بقيت - حفظك الله - على كلامك الأول لكان أولى، والعلم عند الله تعالى» أبو الحسن.
(٥) تنبيه: التعليق الذي سأذكره الآن عن الشيخ أبي الحسن قد علق به فضيلته على =

ثالثًا: قمت بحصر كل من وقفت عليه من شيوخ ذلك الشيخ وتلامذته، مرتبًا لهم على حروف المعجم، لما لذكرهم من أهميةٍ بالغةٍ لا سيما في رفع الجهالة العينية، وهذا متعلق بالرواة عنه من جهة.

أما عن شيوخه الذين روى عنهم فإنَّ كثرتهم واختلاف بلدانهم دلالة على أنه قد رحل وطلب العلم، فترتفع بذلك جهالة عينه، ويبقى على جهالة حاله(٦)، كما هو مفهوم من كلام الخطيب

= عبارة كانت لي في متن الكتاب في الفقرة محل الحاشية، وقد غيرت صياغة هذه الفقرة - بعد تعليقه (حفظه الله) - أثناء مراجعة الكتاب إلى ما استقر عليه منهجي فيه.
وقبل أن أعلم بتعليق فضيلته كنت قد شرعت فيما أوصى به بالفعل، فلما جاءني تعليقه ووافق ما كنت أقوم به ازددت يقينًا بما شرعتُ فيه، فما رآه فضيلته هو الصواب، والله أعلم.
ولأنَّ تعليقه - حفظه الله - فيه فوائد جمة أوردتُه بتمامه.
قال - حفظه الله تعالى - معلِّقًا -: «لا شك أن في الوقوف على تلامذة آخرين للراوي - غير تلميذه ابن حِبَّان - فائدة كما أشرتَ إليه - سلمك الله -، فلا ينبغي القول: «لعدم الفائدة المرجوة من ذكرها كاملة»، إلا إذا كان مرادك أنك لا تذكرها على الوجه في هذا الكتاب، أما إذا كان مرادك عدم الاستقصاء للتلامذة - مع قدرتك على هذا كما يظهر من عبارتك - فالأولى خلافه، لأن المقام لا يخلو من فائدة، فقد تذكر تلامذة متروكين، وهناك تلميذ ثقة لا تذكره بحجة وجود غيره، مع أن غيره هذا لا يُفرح به، والله أعلم» أبو الحسن.
(٦) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «العبرة في رفع الجهالة العينية مطلقًا، والحالية أحيانًا بكثرة التلامذة الثقات، أما الشيوخ فلا عبرة بذلك، فقد يسمي الكذاب شيوخًا مشاهير، ويدّعي لقاءهم، وليس كذلك، نعم لو كان توثيقه ثابتًا بوجه من وجوه الإثبات لذلك نفعه كثرة روايته عن المشاهير، لدلالة ذلك على الرحلة، والأخذ عن الموثوق بهم، وغير=

البغداديّ في «الكفاية» (ص١٤٩)، ونقله عنه العراقيّ في «التقييد والإيضاح» (ص ١٢١)، والزركشيّ في «نكته على ابن الصلاح» (٣/ ٣٨٣)، والأبناسيّ في «الشذا الفياح» (١/ ٢٤٩).

رابعًا: راعيتُ الترتيب الزماني في ذكر أقوال الأئمة النقاد - إلا فيما ندر -، لما لذلك من فوائد منها:

❑ معرفة أنَّ الفضل للمتقدم لا سيما في هذا العلم الشريف، وكما قال ابن مالك النحوي في العلامة ابن معطٍ:

وَهْوَ بِسَبْقٍ حَائِزٌ تَفْضِيلَا مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِيَ الْجَمِيلَا

❑ ومنها معرفة أنَّ أقوال المتأخرين غالبًا ما تكون إعادة صياغة لكلام المتقدمين بالكلية، أو بنقل كلامهم بتمامه، أو بنقل كلامهم بزيادةٍ أو نقصٍ، أو بتقديمٍ أوتأخير، كما لا يخفى على المشتغل بهذا العلم الشريف، وليس في هذا أيُّ إهدارٍ لأقوال المتأخرين، وإنما هذا من باب عزو كل قولٍ إلى قائله كما هو ظاهر.

٦- إذا كان هناك اسم ورد مُصحَّفًا، أو محرَّفًا، أو انقلب اسم الراوي، أو نُسب إلى جدِّه، ذكرته على صورته التي ورد بها، ثمَّ نبهتُ على ذلك، وعلامة ذلك أن أضع قبل هذه الترجمة هذه العلامة [*]،

= ذلك، وانظر في ذلك جواب أبي زرعة على ابن أبي حاتم عندما سأله عن ذلك، كما في «الجرح والتعديل»، والله أعلم» أبو الحسن.

ولا أضع لها رقمًا، وأذكر بعدها علامة [=] والاسم الذي يأتي بعدها هو الصواب - إن شاء الله تعالى -.

مثالُ ذلك: [*] إبراهيم بن محمد بن عتاب = إبراهيم بن محمد ابن عبّاد، تصحف في ط. السّلفيّ.

مثالٌ آخر: [*] إبراهيم بن مضر بن عنبر = إبراهيم بن نصر بن عنبر، تصحف في «روضة العقلاء» (ص ٦٨).

مثالٌ ثالثٌ: [*] أحمد بن الحسن الجرادي = أحمد بن الحسين الجرادي، تصحف في «الثقات» (٨/ ٨٤).

مثالٌ أخير: [*] أحمد بن المثنى = أحمد بن علي بن المثنى، نسب إلى جدِّه في «الثقات» (٨/ ١٦٢).

وعدد التصحيفات والتحريفات التي وقعت في المصادر الأصلية المطبوعة(٧) يربو على الثلاثين.

٧- وكذلك إذا روى ابن حِبَّان عن شيخٍ له كناه، أو نسبه، دون أن يصرِّح باسمه، ذكرتُه في «الكنى والألقاب»، وبيَّنت ذلك.

---

(٧) لا سيما كتاب «الثقات» الذي يحتاج إلى طبعة علمية مضبوطة على أصولٍ خطية صحيحة، فإنَّ الطبعة المتداولة سقيمةٌ جدًّا.
ومثله كتاب «المجروحين» فإنَّ طبعة الشيخ حمدي السلفي، وإن كان فيها ترجمتان زائدتان، على طبعة الوعي، فإنها سقيمةٌ كذلك، وتحتاج إلى ضبطٍ علمي.

مثالُ ذلك:

[*] ابن قتيبة = محمد بن الحسن بن قتيبة.

[*] ابن قحطبة = عبد الله بن محمد بن قحطبة.

[*] الأنصاريُّ = المنتصر بن بلال بن المنتصر.

[*] الكريزيُّ = منصور بن محمد الكريزيُّ.

٨- إذا لم أقف للراوي على ترجمةٍ، نبهت على ذلك بقولي: لم أقف له على ترجمة، أو لم أر من ترجم له، أو وجدت له رواية في كذا... أو وجدت له ذكرًا في كذا...

٩- هناك بعض الرواة اشتبهوا بشيوخ ابن حِبَّان، ذكرتهم تميزًا، هكذا [تميز].

١٠- عزوت نسبة كل راو إلى كتاب «الأنساب» لأبي سعد السَّمْعَانِيِّ، وجعلته أصلًا، ولا أعدوه إلى غيره إلا إذا كانت هذه النسبة ليست مذكورة فيه، وقد أقف على فائدة في غيره من كتب الأنساب فأذكرها، وربما ذكرت شرحه لبعض الأنساب لدفع توهم وقوع الخطإ في ضبطها لا سيما المستغرب منها، وهي خمسٌ فقط: «الكَبُوذَنْجَكَثِيُّ، والأشْرُوْسَنِيُّ، والفَرْهَاذجِرْديُّ، والخُشُوفَغْنِيُّ، والسِّيْسَمرَابَاذِيُّ».

١١- هناك بعض الرواة قد روى عنهم ابن حِبَّان مباشرة دون واسطة، وهم ليسوا من شيوخه، وسبب ذلك أن يكون ثَمَّ سقط في الإسناد، أو خطأ من الناسخ أو اعتماده على نسخة سقيمة... أو غير ذلك من التأويلات السائغة؛ فإنا لا نتهم ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ لما عُرِفَ عنه من الإمامة والدين والورع.

وجعلتُ هؤلاء الرواة في ملحق خاص بهم آخرَ الكتاب بعد حرف الياء مرتَّبًا لهم على حروف المعجم؛ تيسيرًا للباحث.

وذكرتهم كذلك في أثناء الكتاب كما أفاد شيخنا السليمانيّ - حفظه الله(٨) -، وأشرتُ إلى أنهم ليسوا من شيوخه، وأحلتُ على الملحق الخاص بهم، وعلامة ذلك أن أضع قبله هذه العلامة [* *].

١٢- لم أُصدر أحكامًا على أحدٍ من الرواة، وتركتُ ذلك لاجتهاد الباحث العارف بقواعد وضوابط الجرح والتعديل، وإنما قمتُ بدراسة مجملة لشيوخ ابن حِبَّان من حيث القبول والرد، أردتُ من خلالها أن أتوصل إلى مراتب شيوخ ابن حِبَّان من حيث العدالة

---

(٨) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «لو ذكرتَهم في موضعهم من كتابك حسب ترتيب المعجم، ولا ترقم لهم، وتشير أنَّ ذكره في الشيوخ في بعض الأسانيد على وجه الخطإ؛ لكان أولى، فلربما رجع الباحث إلى كتابك للبحث عن هذا الشيخ - في الظاهر - ولم يتنبه للملحق الذي أشرت إليه في مقدمتك، فإذا لم يجد الراوي حكم عليه بالجهالة، أو اتهمك بالتقصير، أو عدم الوفاء بشرطك، أونحو ذلك، فلو راعيت ذلك لكان أولى» أبو الحسن.

والجرح إجمالًا، كما سيأتي - إن شاء الله تعالى -.

١٣- اعتمدتُ في استخراج شيوخه في «الصحيح» على طبعة مؤسسة الرسالة، بتحقيق: شعيب الأرناؤوط، ومن معه.

وفي «الثقات» على طبعة دار الفكر، بتحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

وفي «المجروحين» على طبعتين، الأولى: طبعة الوعي - حلب -، بتحقيق: إبراهيم محمود زايد.

والثانية: طبعة دار الصميعيّ، بتحقيق: حمدي السلفيّ.

وقارنت بينهما، ورمزت للأولى بـ(ط. الوعيّ)، وللثانية بـ(ط. السلفيّ).

فإذا كان الاسم تصحَّف أو تحرَّف في إحدى الطبعتين؛ نبهتُ عليه بقولي: «تصحَّف - أو تحرف - في ط. كذا».

وفي الجملة: فإنَّ طبعة السلفيّ، أفضل من طبعة الوعي نسبيًّا - وإن كانت سقيمة كذلك - لوجود ترجمتين زائدتين على طبعة الوعي، ولم ينبّه على ذلك في مقدمة التحقيق، وهما:

١- ميمون أبو خلف. ٢- عمر بن إبراهيم الكردي.

كما ستراه في موضعه في أثناء الكتاب - إن شاء الله تعالى -.

١٤- إذا كان هذا الشيخ قد روى عنه الإسماعيليُّ في «معجمه»، وسكت عنه، ولم يكن في ذلك الشيخ أقوالٌ للنُّقاد، بيَّنتُ ذلك؛ لأنَّ الإسماعيليَّ رَحِمَهُ اللهُ قد قال في مقدمة «معجم شيوخه»: «وأبيِّن حال من ذممتُ طريقه في الحديث؛ بظهور كذبه فيه، أواتهامه به، أو خروجه عن جملة أهل الحديث، للجهل به، والذهاب عنه، فمن كان عندي ظاهر الأمر منه، لم أُخرجه فيما صنَّفت من حديثي. . .» انتهى المراد منه.

(قلتُ): ويفهم من هذا أنَّ الرواة الذين سكت عنهم الإسماعيليّ رَحِمَهُ اللهُ في «معجمه» لم يطلع فيهم على جرحٍ يوجب عدم تخريجه لهم فيما صنَّف من حديثه، ومعلومٌ أنَّ عدم الاطلاع على الجرح ليس دليلًا على التعديل أو القبول، وإنما غاية ما في الأمر أنه يكون مما يُستأنس به[9]، ووجه الاستئناس أنَّ الراوى الذي سكت عنه الإسماعيليّ من

(٩) وهذا قريبٌ من قول ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٨): «على أنَّا قد ذكرنا أسامي كثيرة مهملة من الجرح والتعديل، كتبناها ليشتمل الكتاب على كل من روي عنه العلم، رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم فنحن ملحقوها بهم من بعد إن شاء الله تعالى».
من حيث إن سكوت الاثنين على الراوي لا يُعدُّ تعديلًا له، ولكنَّ الأمر يختلف بعض الشيء، فابن أبي حاتم نصَّ على أنه لا يعلم فيه جرحًا ولا تعديلًا، وإنما ذكره رجاء وجود الجرح والتعديل فيه، فكيف يأتي شخصٌ ويقول: «هوتعديلٌ له»!! =

شيوخه الذين سمع منهم مباشرة فلو تبيَّن له شيءٌ مما ذكره لبينه، وكثيرًا ما تجد هؤلاء الرواة الذين سكت عنهم، قد روى عنهم كبار الأئمة - كما ستراه إن شاء الله في أثناء الكتاب -، فروايتهم عن الراوي مع عدم جرحهم له - وهم من النقاد - يوقع في النفس أنه على أقل تقدير مُقارب الحال.

وبينما أنا أُترجم لـ«محمد بن حبان بن الأزهر الباهليِّ» من «اللسان» (٦/ ١٨٦)؛ إذ وقفتُ على قول الحافظ ابن حجر: «وقد ذكره الإسماعيليّ في «معجمه»، وأخرج له حديثًا، ولم يتكلم فيه مع اشتراطه تبيين أحوال شيوخه».

فبدا لي أنَّ الحافظ رَحِمَهُ اللهُ يميل إلى أنَّ ماقاله الإسماعيليّ في مقدمته، يُعطي للراوي الذي سكت عنه شيئًا من الوجاهة.

فقلتُ: لا يكفي مثالٌ واحدٌ، فبحثتُ في «اللسان» عن شيء من ذلك، فوقفتُ على ترجمة «سمانة بنت حمدان بن موسى الأنبارية»: «عن أبيها عن عمرو بن زياد بأباطيل، وعنها أبو بكر الشافعيُّ، كأنَّ البلاء من عمرو. انتهى - أي كلام الذَّهبيِّ -».

= ومن قال إنَّ سكوت البخاري في «التاريخ الكبير» على الرواة تعديلٌ لهم، أخف حالًا، ممن نسب ذلك إلى ابن أبي حاتم، حيثُ نصَّ ابن أبي حاتم على خلاف ذلك، بخلاف البخاري فإنه لا يُعرف عنه أنه أشار إلى شيء من ذلك، وإن كانت نسبة هذا القول إليه فيها نظرٌ كبير، وتساهل واضح، كما لا يخفي.

قال ابن حجر في «لسان الميزان» (٤/ ١١٦): «وذكرها الذَّهبيُّ في آخر الكتاب، وقد روى عنها الإسماعيليُّ في «معجمه» ولم يتكلم فيها مع اشتراط تبيين أحوال شيوخه».

فكأنَّ الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ رأى ما رآه الذَّهبيّ من أنَّ البلاء والأباطيل التي وقعت في حديثها ليست منها، وإنما هى من عمرو بن زياد، وعلَّل ذلك بقوله: «وقد روى عنها الإسماعيليّ في «معجمه» ولم يتكلم فيها مع اشتراط تبيين أحوال شيوخه».

فكأنه يقول لو أنَّ سمانة بنت حمدان كانت تأتي بالأباطيل، والمناكير، لبيَّن ذلك الإسماعيليّ؛ لاشتراطه تبيين ذلك.

وقد فهم الشيخ الألبانيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، والشيخ الحوينيُّ - حفظه الله -، والشيخ حاتم الشريف - حفظه الله -، أنَّ سكوت الإسماعيليّ عن الراوي يُعدُّ قبولًا له.

قال الشيخ الألبانيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في «السلسلة الصحيحة» (٥/ ٢٧٥) عن أحد الرواة: «ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، لكن الظاهر أنه من المقبولين عند الإسماعيليّ، فقد ذكر في مقدمة كتابه «المعجم»...» ثمَّ ذكر ماتقدم.

وقال الشيخ الحوينيُّ - حفظه الله - في «النافلة» (٢/ ١٩، ١٠٣): «... شيخ الإسماعيليِّ ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» ولم يذكر فيه

جرحًا ولا تعديلًا، ولكنه مقبولٌ عند الإسماعيليّ، يدل عليه أنه قال في مقدمة «معجم شيوخه»... » ثم ذكر ماتقدم.

وقال الشيخ حاتم الشريف في رسالته الموسومة بـ «التخريج ودراسة الأسانيد» نشر ملتقى أهل الحديث (ص٣٧): «أبو بكر الإسماعيليُّ اشترط أن لا يذكر في «معجمه» إلا من كان مقبولًا عنده».

بينما رأى شيخنا أبو الحسن السليمانيُّ - حفظه الله - أنه مقارب الحال، أي في مرتبة من يصلح في الشواهد والمتابعات.

فقال في «إتحاف النبيل» (ص٢/ ٨٦) (سؤال ٣٠٨) بعد ما ذكر مقدمة الإسماعيليّ: «... فهذا يدل على أنَّ من سكت عنه الإسماعيليّ في كتابه «المعجم» أنه مُقارب الحال...»[١٠].

١٥- إذا كان هذا الشيخ قد روى عنه ابن عدي في «الكامل»، بيَّنتُ ذلك؛ لأنَّ ابن عدي رحمه الله قد قال في مقدمة «الكامل» (١/ ١، ٢): «وذاكرٌ في كتابي هذا كل من ذكر بضرب من الضعف، ومن اختُلِفَ فيهم فجرَّحه البعض، وعدَّله البعض الآخر، ومرجِّح قول

---

(١٠) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «ولا يلزم من ذلك أن يُحتج به، لأنه لا يلزم من كون الراوي ليس من أهل الكذب والترك - وهم المقصودون من كلام الإسماعيلي - أن يكون ممن يُحتج به، فبينهما مرتبة من يصلح في الشواهد، وليس بحجة ولا هالك، فتأمل» أبو الحسن.

أحدهما مبلغ علمي من غير محاباة، فلعلَّ من قبَّح أمره، أو حسَّنه تحامل عليه، أو مال إليه.

وذاكرٌ لكل رجل منهم مما رواه ما يضعف من أجله، أو يلحقه بروايته له اسم الضعف؛ لحاجة الناس إليها، لأقرِّبه على الناظر فيه.

وصنفته على حروف المعجم ليكون أسهل على من طلب راويًا منهم، ولا يبقى من الرواة الذين لم أذكرهم إلا من هو ثقة أو صدوق وإن كان ينسب إلى هوًى وهو فيه متأول...».

(قلتُ): فهذا النص يُفيد أنَّ الرواة الذين سكت عنهم، ولم يترجم لهم في «الكامل»، هم مقبولون عنده، ولكن يُحذر من التوسع في هذه القاعدة، فليس كل راوٍ لم أقف فيه على ترجمة، ولم يذكره ابن عدي في «الكامل» أجزم بأنَّه مقبول عنده، ولكن لا بد من قيام قرينة تدل على أنَّ ابن عدي يعرفه، كأن يكون من شيوخه مثلًا - وهم أولى الرواة بهذه القاعدة -، أو أن يكون جُرجانيًّا من أقرانه، أو من طبقة شيوخه، الذين نظن أنه ما علم من حالهم إلا الخير، ثمَّ إنَّ هذا القبول يعد ضمنيًّا، فإذا عُورض بجرح مفسر رُدَّ، ولا يقولنَّ أحد إنَّ ابن عدي رَحِمَهُ اللَّهُ له معجمٌ لشيوخه مفقود، فلربما أرجأ الكلام عن بيان حال شيوخه فيه، فإنَّ هذا الكلام خطأ من وجهين:

الأول: أنَّ هذا الكتاب شمل كل من علم فيه ابن عدي جرحًا، سواء كان من شيوخه، أو لا، وهذا بنص ابن عدي نفسه حيث

قال: «وذاكرٌ في كتابي هذا كل من ذكر بضرب من الضعف...».

الثاني: تضعيفه لبعض شيوخه في «الكامل»، وتصريحه بأنه كتب عنهم، والله أعلم.

١٦- [(قلتُ)]: تدل على أنَّ الكلام بعدها من قولي إن لم يُنسب إلى قائل.

١٧- ذيلتُ البحث بفهارس علمية مفيدة، تقع في نحوٍ من مائة ورقة.

❁ تنبيه:

صدر كتاب اسمه: «إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبرانيّ» ط. دار الكيان - الرياض -، وهو لباحث كنيته/ أبو الطيب المنصوري، وهو بحثٌ نافعٌ طيبٌ، بُذل فيه جهدٌ كبير، فجزاه الله خيرًا على ذلك، وقد قام بتلخيص أحكامه فضيلة الشيخ/ أبو الحسن السليمانيُّ - حفظه الله -، وهو لذلك أهل، ومن أمعن النظر في كتبه شهد له بذلك إذا كان مُنصِفًا.

وقدَّم لهذا الكتاب أيضًا فضيلة الشيخ الدكتور/سعد بن عبد الله الحُميد - حفظه الله -، وهو من أهل هذا الشأن، وله فيه باعٌ كبيرٌ.

أوردت هذا التنبيه؛ لأنه قد اشترك كلٌّ من الإمامين ابن حبَّان

والطبرانيّ في عدد من الشيوخ، فعندما قمتُ بالترجمة لهم وجدتُ أنَّ هناك نصوصًا قد فاتت أخانا/أبا الطيب المنصوريّ - وهي قليلة جدًّا -، أُوردها عسى الله ﷻ أن ينفع بها من يطَّلع عليها، مع العلم بأني قد استفدت من هذا الكتاب.

١- سعيد بن هاشم بن مرثد بن سليمان، أبو عثمان، الطَّبَرِيُّ(١١)(١٢).

---

(١١) قال الشيخ أبو الحسن - حفظه الله - في تلخيص حال هذا الراوي: «مجهول الحال، ويُنظر ما في «تاريخ دمشق»، ولكل مقام مقال» اهـ.
(قلتُ): لم أورد حُكم الشيخ أبي الحسن لأتعقبه أو لأستدرك عليه -حاشا وكلَّا- وإنما أوردته لأنبِّه عليه، فإنَّ أحكام الشيخ - حفظه الله - في هذا الكتاب ناتجة عما وقف عليه أخونا أبو الطيب من أقوال النُّقاد، وكأنَّ لسان حال فضيلة الشيخ يقول: «ماشهدنا إلا بماعلمنا»، فليتنبَّه إلى ذلك، والله الموفق.

(١٢) قال شيخنا العلَّامة محمد عمرو - حفظه الله -: «الصواب (الطبراني) وليستا مترادفتين» اهـ.
قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى - معلِّقًا: «ينبغي توضيح المراد من كلمة: «وليستا مترادفتين» وأنَّ النسبة إلى كل منهما غير الأخرى» اهـ.
(قلتُ): الذي يظهر والله أعلم أنَّ المسألة بها شيءٌ من التفصيل وهو: أنَّ (الطَّبَرِيَّ) نسبة إلى مكانين،
الأول: «طبرستان» وهي: آمل، والنسبة الصحيحة إليها (الطَّبَرِيُّ).
والثاني: نسبة إلى طبرية الشَّام، والنسبة الصحيحة إليها (الطَّبَرَانِيُّ).
كما قرر ذلك السمعانيُّ في «الأنساب» (٤/ ٤٥) حيث قال: «وقد يُنسب واحد إلى طبرية الشَّام طبريًّا، والنسبة الصحيحة إليها طَبَرَانِيٌّ، وقد ذكرناه» انتهي.
أمَّا عن(الطَّبَرَانِيِّ) فنسبة إلى مكانين أيضًا: =

وثَّقه الخليليُّ في «الإرشاد» (ص١٣٥) في ترجمة أبيه هاشم بن مرثد، فقال: «ثقةٌ، وهو آخر من روى عن دُحيم بالشَّام، رضيه الحفَّاظ الذين لقوه مثل: عبد الله بن عدي، وأبي أحمد الحافظ» اهـ.

٢- علي بن أحمد بن بِسطام، أبو الحسن، الزَّعْفَرَانِيُّ، البَصْرِيُّ(١٣).

= الأول منهما: «طبرية» وهي مدينة في الأردن بناحية الغور. . . ،
والثاني: إحدى بلدتي طوس يقال لها «الطابران» ويسقطون الألف عنها وينسبون إليه بـ«الطَّبَرَانِيِّ» والنسبة الصحيحة: «الطَّابَرَانِيُّ».
وقيل: موضع قوم لوط البحيرة «بحيرة الطبرية» اليوم، وهي من نواحي الشَّام، ثمَّ وقعت القرية حتى قلبها جبرئيل عليه السلام بين بحر الشَّام إلى مصر وصارت تلولًا في البحر.
والمنسوب إلى طبرية الأردن: . . . ، أبو سعيد هاشم بن مرثد الطَّبَرَانِيُّ. . . ، روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانيُّ في «معجم شيوخه». . . ، وابنه سعيد بن هاشم بن مرثد بن سليمان بن عبد الصمد بن أحمد بن أيوب بن موهوب الطَّبَرَانِيُّ، وهو مولى عبد الله بن عباس. . . » «الأنساب» (٤/ ٤٢).
(قلتُ): فظهر بذلك أنَّ سعيد بن هاشم بن مرثد الطبرانيُّ، منسوب إلى طبرية الأردن - وهي طبرية الشَّام -، الذي نصَّ السمعاني أنَّ النسبة الصحيحة إليها (طَّبَرَانِيّ)، ولذا لم يترجم السمعانيُّ لسعيد بن هاشم في نسبة (الطَّبريّ) لعدم ترادف النسبتين عنده، فمن خلال تعاملي مع كتاب «الأنساب» للسمعانيِّ، رأيت أنَّ الراويَّ إذا كان مشهورًا بنسبتين ترجم له السَّمعانيُّ في موطنين بحسب النسبة، ومثالٌ على ذلك (الحسن بن سفيان) فقد ترجم له في موطنين باعتبار نسبتين له هما (البالوزيُّ)، و(النَّسويُّ).
فما ذهب إليه شيخنا العلَّامة رَحِمَهُ اللهُ من أنهما «ليستا مترادفتين» هو الصواب، والعلم عند الله تعالى.

(١٣) قال الشيخ أبو الحسن - حفظه الله - في تلخيص حال هذا الراوي: «مجهول=

قال الحافظ ابن حجر في «تبصير المنتبه» (١/ ١٥٤): «كان ثقةً».

وقال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (١/ ٥٠٧): «بصريٌ ثقةٌ».

٣- علي بن جعفر بن مسافر، أبو الحسن، التِّنِّيسيُّ[١٤].

قال الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٦): «يروي عن أبيه، وكان صحيح السماع».

٤- محمد بن زهير بن الفضل، أبو يعلى، الأُبُلِّيُّ[١٥].

قال الدَّارقطنيُّ في «سؤالات السُّلميّ» له (ت ٣١٧): «فيه لينٌ».

= الحال».

(١٤) قال الشيخ أبو الحسن - حفظه الله - في تلخيص حال هذا الراوي: «مجهول الحال، وفي روايته عن أبيه ضعف» اهـ.

(قلتُ): وذلك لقول مسلمة بن قاسم: «كتب عن أبيه، وأهل بلده يضعِّفونه في أبيه، ويستصغرونه فيه» اهـ.

وهذا القول يُشعر بالتُّهمة، ويُعارضه ماجزم به الذهبيُّ من صحة سماعه من أبيه، وإن كان أهل بلده أعلم بحاله من غيرهم.

قال شيخنا العلَّامة محمد عمرو رحمه الله: «كلَّا، إسماعيل بن عياش ضُعِّفَ ابنه محمد فيه، ولم يُتَّهم، والاستصغار لايلزم منه الاتهام» اهـ.

(١٥) قال الشيخ أبو الحسن - حفظه الله - في تلخيص حال هذا الراوي: «لا بأس به، اختلط بآخره».

قال شيخنا العلَّامة محمد عمرو رحمه الله: «هذا اختصار ترجمته الطويلة في: «سؤالات السهميّ».

٥- المفضل بن محمد بن إبراهيم، أبو سعيد، الجنديُّ[(١٦)(١٧)].

ذكر ابن الجَوزِيِّ كما في «لسان الميزان» (١/ ٢٩٧)، أنَّه دلَّس «أحمد بن عبد الله، وقيل: ابن داود بن بنت عبد الرزَّاق».

❁ تنبيه آخر:

بعد ما انتهيت من هذا الكتاب تمامًا، وقد كنت بحثْتُ من قبل على كتاب قد ترجم لشيوخ ابن حِبَّان، إذ بي أقف على كتاب قد ترجم لهم لكن في «الصحيح» فقط، دون ما عاداه من الكتب، وهو كتاب: «زوائد رجال صحيح ابن حِبَّان على الكتب الستة» للدكتور/ يحيى بن عبد الله الشهريّ، نال به درجة الدكتوراة، وهو بحثٌ نافعٌ طيبٌ، بُذل فيه جهدٌ كبيرٌ، فجزاه الله خيرًا على ذلك، وهو يقع في ستة مجلدات، الأخير منها فهارس علمية جيِّدة.

---

(١٦) قال الشيخ أبو الحسن - حفظه الله - في تلخيص حال هذا الراوي: «ثقةٌ، وهِمَ في رواية حديث الإفك».

(١٧) قال شيخنا العلَّامة محمد عمرو رَحِمَهُ اللهُ: «ما الداعي لذكر هذا وليس بقادح، والمُفَضَّل الجندي من الأئمة، وله ترجمة جيِّدة في «السير»».

قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليمانيُّ - حفظه الله تعالى -: «لا بأس بذكر وَهْم الثقة في بعض حديثه وإن كان من المشاهير، وهذه طريقة متبعة، وإن كان هذا لا ينزله عن درجة الثقة، ومع علمنا بأنه ما من ثقة إلا وقد وهم، أو أن احتمال الوهم وارد عليه، إلا أنهم قد ذكروا عدة تراجم فيها التصريح بوهم الراوي في حديث كذا مع تصريحهم بثقته، إما لظهور خطئه فيه، واستغراب ذلك منه، وإما لدفع قول من حمل العهدة على غيره، أو لغير ذلك، والله أعلم» أبو الحسن.

وقد استفدت منه، ولكن أنبِّه على بعض النقاط:

أ- هناك بعض الرواة من شيوخ ابن حِبَّان في «صحيحه» فاته أن يترجم لهم، وهم:

١- عبد الله بن محمد بن المُثَنَّى المدينيُّ.

روى عنه ابن حِبَّان في أربعة مواضع (ح ٣٢٥٥)، و(ح ٤٤٧٠)، و(ح ٥٢٤٢)، و(ح ٧٣٣٦).

٢- علي بن محمد بن العلاء، أبو الحسن، النَّيسابورِيُّ، القِبَابِيُّ.

روى عنه ابن حِبَّان في موضع واحد (ح ٣٨٨).

٣- عمر بن محمد بن عبد الرحيم، البَرْقِيُّ.

روى عنه ابن حِبَّان في موضع واحد (ح ٢٩٨٩).

٤- محمد بن سعيد، المروزِيُّ.

روى عنه ابن حِبَّان في موضع واحد (ح ٦٩٣٨).

٥- محمد بن سعيد بن سِنَان، الطَّائِيُّ.

روى عنه ابن حِبَّان في موضعين (ح ٣٥٠٢)، و(ح ٣٨٤٧).

٦- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن أدم.

روى عنه ابن حِبَّان في موضع واحد (ح ٢٨٩٣).

٧- محمد بن عبد الله بن عبد الجبار.

روى عنه ابن حِبَّان في موضع واحد (ح ١٥٣٤).

٨- محمد بن محمود بن مقاتل.

روى عنه ابن حِبَّان في موضع واحد (ح ٣٧٥٦).

٩- محمد بن موسى، العُصْفُرِيُّ.

روى عنه ابن حِبَّان في موضع واحد (ح ١٥٥٨).

١٠- محمد بن يونس، البصرِيُّ، أبو العبَّاس، العُصْفُرِيُّ.

روى عنه ابن حِبَّان في موضع واحد (ح ٥١٥٨).

ب - قد فاتته أقوال كثيرة قيلت في شيوخ ابن حِبَّان، منها مايفيد في الحكم على الراوي، ومنها ماهو زيادة تأكيد لحكمٍ ما، أعرضت عن ذكرها لكثرتها، ومن أراد معرفتها فليقارن بين الكتابين إن شاء.

ج - قمت بإضافة كثير من الشيوخ والتلاميذ لكل شيخ من شيوخ ابن حِبَّان على ماذكره د/ الشهريّ.

❁ ملحوظة هامة:

لم أذكر هذه النقاط من أجل أن أروِّج لكتابي هذا كما قد يتوهم البعض، لا والله، إنما أردت أن أبيِّن ما يحتاج إلى تبيين، وأنصح كل شيخ أو طالب علم، أن يظفر بكتاب د/الشهري، وأن يبحث عنه قبل أن ينفد، فهو كتاب حافل بالفوائد التي لا يستغني عنها طالب هذا العلم الشريف.

❁ تنبيه آخر:

بعد أن انتهيت من الكتاب تمامًا، وأعددته للنشر، إذ بي وقد أخبرني صديقٌ لي أنَّه قد جاء برسالة الدكتور عدَّاب الحمش، الموسومة بـ«الإمام ابن حِبَّان البستيّ، ومنهجه في الجرح والتعديل» وهي تقع في خمس مجلدات، مصورة عن طريق BDF، وقد كنت بحثتُ عنها كثيرًا، عسى أن أستفيد منها، فلم أجدها، نظرًا لأنها غير مطبوعة، فاطلعت عليها، وبينما أطالع الكتاب، إذ بي وقفت في المجلد الأخير منه على معجم لشيوخ ابن حِبَّان في كتبه المطبوعة، فأردت أن أنبِّه على بعض الاستدراكات الهامة:

وقسمتها إلى أربعة أقسام:

١- الجمع والتفريق، ٢- الغرائب، ٣- الإحالات، وهى مشتملة على التصحيفات والتحريفات، ٤- ذكرت ملحقًا بشيوخ ابن

حِبَّان الذين لم يذكرهم الدكتور، وقد تجاوزوا الستين راويًا، ولعلَّ منهم من قصد بقوله: «وقد بقى في جعبتي عدد من الشيوخ لم أستطع معرفتهم بعد، ولا ضبط أسمائهم، عسى أن أتعرف إليهم في المستقبل إن شاء الله تعالى».

أولًا: الجمع والتفريق:

١- إبراهيم بن سعيد القُشيرِيُّ = إبراهيم بن محمد بن سعيد = إبراهيم بن محمد بن الدَّستوائِيُّ، فرَّق بينهم، وهم شخصٌ واحد.

٢- أحمد بن علَّان = محمد بن علَّان، فرَّق بينهما وهما واحد.

٣- أحمد بن محمد بن الحسين [الأبلي] = أحمد بن محمد بن الحسين ابن بنت الحسن بن عيسى بن ماسرجس، فرَّق بينهما وهما واحد، والعجيب أنَّ الدكتور قد عزا أحمد بن محمد بن الحسين الأبلي إلى «المجروحين» (١/ ٣٥٥) وقد جاء في هذا الموطن ما يلي: قال ابن حِبَّان: «سمعت أحمد بن محمد بن الحسين، يقول: سمعت جدي الحسن بن عيسى...».

مع ذكره في الترجمة الثانية أنه ابن بنت الحسن بن عيسى!!

ولا أعلم أحدًا نسبه إلى (الأبلة) سوى الدكتور، ثمَّ إنه عزا أحمد ابن محمد بن الحسين الأبلي إلى «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٠٤)، ولا وجود له في هذا الموطن، لا ذكرًا، ولا ترجمة؟!!.

٤- الحسن بن عبد الجبار = أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، فرَّق بينهما وهما واحد، وانظر ماقلته في الحسن بن عبد الجبار، في موضعه من هذا الكتاب.

٥- الحسين بن محمد السِّجزيُّ = الحسين بن محمد بن مصعب السِّنجيُّ، فرَّق بينهما وهما واحد.

٦- الحسين بن مسلم الأصبهانِيُّ = علي بن الحسن بن مسلم الأصبهانِيُّ، فرَّق بينهما وهما واحد، واعتمد في ذلك على ماجاء في «الموارد» (ح ١٨٤٤)، وجاء فيه على الصواب (ح ١٥٧٢، ١٥٨١، ١٨٥١).

٧- سليمان بن الحسن بن يزيد العطَّار = سليمان بن الحسين بن المنهال العطَّار، فرَّق بينهما وهما واحد.

٨- عبد الله بن بحر البزَّار = عبد الرحمن بن بحر البزَّار، فرَّق بينهما وهما واحد.

٩- عمر بن عبد الله بن عمر الهجريُّ = محمد بن عبد الله الهجريُّ، فرَّق بينهما وهما واحد، والصواب (عمرو).

١٠- محمد بن شعيب البلخِيُّ = حامد بن محمد بن شعيب البلخِيُّ، فرَّق بينهما وهما واحد.

١١- محمد بن عبد الله الدِّمَشقِيُّ = محمد بن العباس الدِّمشقِيُّ، فرَّق بينهما وهما واحد، واعتمد في ذلك على ما جاء في «الموارد» (ح ٢٣٩٣) عند حديث: «أنا عند ظن عبدي بي فليظن في ما شاء»، والحديث موجود في «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٦٣٥)، وجاء فيه على الصواب محمد بن العباس الدِّمَشقيُّ.

١٢- محمد بن عبيد المذجحيُّ = محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعِيُّ، فرَّق بينهما وهما واحد، و(المذجحيُّ) خطأ، وهو كثير بن عبيد المذجحيُّ، شيخ محمد بن عبيد الله، والله أعلم.

١٣- محمد بن يحيى بن ثابت = مطهر بن يحيى بن ثابت، فرَّق بينهما وهما واحد، وفي الموضع الذي عزا إليه الدكتور من «الروضة» (ص٢٢٨) فيه (مطهر) وليس (محمد)!!

ثانيًا: الغرائب:

١- إبراهيم بن عرعرة بن البرند، أبو العبَّاس، السَّاميُّ.

جعله الدكتور من شيوخ ابن حِبَّان، وليس هناك أي دليل على كونه من شيوخه، واعتمد في ذلك على قول ابن حِبَّان في «المجروحين» (٢/ ١٦٤) على حديث ذكره: «أخبرنيه ابن عرعرة بنصيبين...».

وإبراهيم بن عرعرة بن البرند، متقدِّمٌ فقد ترجم له ابن حِبَّان نفسه في «الثقات» (٨/ ٧٧)، وقال: «إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن

البرند السَّامِيُّ، من أهل البصرة، يروى عن معاذ بن معاذ وأهل بلده، ثنا عنه الحسن بن سفيان، وأبو يعلى، مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائتين» اهـ. أي قبل أن يولد ابن حِبَّان بنحوٍ من ثلاثين سنة.

٢- أحمد بن عبد الرحمن بن صالح، الأزديُّ.

ليس من شيوخه، وراجعه في الملحق الأخير من هذا الكتاب.

٣- أحمد بن المقدام.

هو العجليُّ، جعله من شيوخه، وليس كذلك، فإنَّه اعتمد على ما جاء في «المجروحين» (٢/ ٨٢) من قول ابن حِبَّان عن حديث ذكره: «أخبرناه أحمد بن المقدام، قال: حدثنا محمد بن بكر البرسانيُّ».

ولو نظر في ترجمة أحمد بن المقدام من «تهذيب الكمال»، لوجده قد توفي سنة ثلاث وخمسين ومئتين، أي قبل أن يولد ابن حِبَّان أصلًا، ولقد جاءت روايته عنه على الصواب في موضعين من «الثقات» (٤/ ٣٩٢)، و(٥/ ٣٠١) بإثبات الواسطة بينهما وهو عمر بن محمد الهمدانيُّ.

٤- إسحاق بن سليمان.

ليس من شيوخه، واعتمد الدكتور على ما جاء في «الثقات» (٥/

٣٣٩) من قول ابن حِبَّان: «ثنا إسحاق بن سليمان، قال: ثنا الجراح ابن الضحَّاك».

قال الدكتور لعلَّه في «اللسان» (١/ ٣٦٤)، لعلَّه في «الإرشاد» (١٥٦) اهـ.

بلى، هو المترجم في «الإرشاد» (٢/ ٦٦٥)، قال الخليليُّ: «أبو يحيى إسحاق بن سليمان الرَّازِيُّ؛ ثقةٌ، مخرج في الصحيحين، سمع منه شيوخ العراق، وابن أبي شيبة، وأبو سعيد الأشج، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وبالريِّ محمد بن عمرو زنيج، . . .» إلخ.

ولو نظر الدكتور في ترجمة الجراح بن الضحَّاك من «تهذيب الكمال»، لعلم أنَّ الراوي عنه، هو إسحاق بن سليمان الرازيُّ، ولكن كيف يَحتمل الدكتور كونه الرَّازي، مع ذكر الخليليّ: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهما، ضمن تلامذته، فهل ابن حِبَّان من أقران أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين؟!.

وقد ترجم له ابن حِبَّان في «الثقات» (٨/ ١١١)، وأرَّخ وفاته سنة مائتين، أي قبل أن يولد ابن حِبَّان بأكثر من سبعين سنة.

٥- خالد بن حيَّان، الرَّقِّيُّ.

جعله من شيوخه، وليس كذلك، ولو طالع «تهذيب الكمال» لوجده قد توفي سنة إحدى وتسعين ومئة في خلافة هارون الرشيد

تقريبًا، وما ذاك إلا أنه اعتمد على ما جاء في «المجروحين» (٢/ ١٨٩) من قول ابن حِبَّان: «عبيدة بن حسان بن عبد الرحمن العنبرِيُّ: من أهل سنجار - مدينة بالجزيرة - يروى عن الزهريِّ، ويحيى بن سعيد الأنصارِيِّ، وقتادة، روى عنه خالد بن حيَّان الرَّقيُّ، وابن أخيه عمرو بن عبد الجبار بن حسَّان، كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات، [كتبنا من حديثه نسخة عن هؤلاء] شبيهًا بمائة حديث كلها موضوعة».

وكيف يكون بين ابن حِبَّان والزهريّ راويان فقط!!، ومثله في ذلك عمرو بن عبد الجبَّار بن حسان.

٦- شجاع بن الوليد، أبو بدر، الحرَّانيُّ.

جعله من شيوخه، مع أنَّ ابن حِبَّان نفسه قد ترجم له في «الثقات» وأرَّخ وفاته سنة أربع أو خمس ومئتين، أي قبل أن يولد ابن حِبَّان بنحو من سبعين سنة!!.

٧- العباس بن حمزة.

ليس من شيوخه، وراجعه في الملحق الأخير من هذا الكتاب.

٨- عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة، أبو بكر.

ظنه أبو بكر بن أبي شيبة جار ابن منيع، وهذا خطأ، فإنَّ عبد

الرحمن بن عبد الملك متقدِّم، وقد ترجم له ابن حِبَّان نفسه في «الثقات» (٨/ ٣٧٥)، وذكر من الرواة عنه أبا زرعة الرَّازِيَّ، والرَّبيع بن سليمان، وذكر من شيوخه هيثم، وابن أبي فَدِيك.

٩- عبد الغفار بن عبد الله، أبو يعلى.

جعله من شيوخه، وهذا خطأٌ كذلك، فإنَّ هناك سقطًا في الموضع الذي اعتمد عليه الدكتور من «الثقات» (٣/ ٥٨)، فإنَّ أبا يعلى ليست كنية عبد الغفار بن عبد الله، وإنما هي كنية أحمد بن على بن المثنى الموصليُّ، والدليل على ذلك قول ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٢٢٤): «أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا عبد الغفار بن عبد الله الزُّبيريُّ، . . .» إلخ.

وكذا قال في (ح ٧٣٥، ٤٣٤٣مقرونًا، ٦٥٣٥، ٦٨٥٣)، وجاء مصرحًا باسم أبي يعلى في (ح ٦٨٥٣).

بل إنَّ ابن حِبَّان نفسه قد ترجم له في «الثقات» (٨/ ٤٢١)، وأرَّخ وفاته سنة أربعين ومئتين، أو قبلها، أو بعدها بقليل - كما قال -، وكنَّاه بأبي نصر، ومعنى هذا أنه قد توفي قبل ولادة ابن حِبَّان بنحوٍ من ثلاثين سنة!!.

١٠- عبد الله بن أحمد بن شبويه.

جعله من شيوخه، وليس كذلك، ولا أدري كيف وقع ذلك، فإنَّ

المصدر الذي عزا إليه الدكتور من «الثقات» (٨/ ١٢٦)، ليس فيه أي أداة تحمل بينه، وبين ابن حِبَّان!!.

بل قد ترجم له ابن حِبَّان نفسه في «الثقات» (٨/ ٣٦٦)، وأثبت الواسطة بينهما، وهو محمد بن يوسف بن مطر الفَرَبْرِيُّ، وكذلك أثبته بينهما في «روضة العقلاء» (ص١٦).

وأثبت بينهما الحسن بن سفيان كما في «الثقات» (٧/ ٦٦٩).

١١- عبد الله بن عمر[و] بن أبان.

جعله من شيوخه، وليس كذلك، وقد عزاه الدكتور إلى «الثقات» (٨/ ١٣٥، ١٣٦) ولاوجود له فيه!!، وعزاه إلى «الثقات» (٩/ ٢٠٥)، وقد أثبت فيه ابن حِبَّان الواسطة بينهما وهو أبو يعلى الموصليُّ!!، فلا أدري ماذا يحدث؟!. وكذلك أثبت الواسطة بينهما في أربعة عشر حديثًا من أحاديث «الصحيح» منها (ح ٨٨٤، ٢٢٢٨، ٧٠٠٠، ٧٤٤٤).

وقد أرَّخ الذهبيُّ وفاته في «العبر» سنة تسع وثلاثين ومائتين، أي قبل أن يولد ابن حِبَّان بنحوٍ من خمسة وثلاثين سنة تقريبًا.

١٢- عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن عمار.

ليس من شيوخه، وراجعه في الملحق الأخير من هذا الكتاب.

١٣- علي بن أحمد، الجواربيُّ.

ليس من شيوخه، وراجعه في الملحق الأخير من هذا الكتاب.

١٤- علي بن الحسن بن علي بن شهريار.

ليس من شيوخه، وقد أثبت ابن حِبَّان الواسطة بينهما وهو محمد ابن أيوب بن مشكان، في الموضع الذي عزا إليه من «المجروحين» (٢/ ١١٧)!! فانظره.

١٥- عمرو بن عبد الجبار بن حسان.

انظر ما قيل في خالد بن حيَّان.

١٦- قيس بن حفص.

ليس من شيوخه، وراجعه في الملحق الأخير من هذا الكتاب.

١٧- محمد بن أحمد بن الحسين.

ليس من شيوخه، وراجعه في الملحق الأخير من هذا الكتاب.

١٨- محمد بن الحسين بن إبراهيم، السِّجْستانِيُّ.

ليس من شيوخه، جعله هو نفسه السِّجستانِيُّ الذي روى عنه ابن حِبَّان عن أبي كامل الجَحْدَرِيِّ كما في «موارد الظمآن» (ح ٢١٦٠)

«أنَّ النبي ﷺ ألحد له، ونصب عليه اللبن نصبًا، . . .». وليس كذلك، وإنما هو (السختيانيُّ) وليس (السجستانيُّ)، كما جاء ذلك في الأصل، وهو «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٦٦٣٥)، وانظر كذلك (ح ٢٣٢١)، وهذا السختيانيُّ هو عمران بن موسى.

والعجيب أنَّ الدكتور عزاه أيضًا إلى «المجروحين» (١/ ١٨٤)، وشيخ السجستانيُّ فيه هو (سويد بن سعيد) وهو الحَدَثانيُّ، وقد أرَّخ المزيّ وفاته سنة أربعين ومئتين، . . . زاد البغويُّ: وكان قد بلغ مائة سنة.

وبالنظر في ترجمة محمد بن الحسين بن إبراهيم السِّجْستانِيّ من «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٠٠)، نجد الذَّهبيّ يقول: «مات في شهر رجب سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، وأحسبه من أبناء الثمانين».

وقال في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٥٤): «وهو في عشر الثمانين».

(قلتُ): ولو كان من أبناء المئة لما أدرك سويدًا!!، والذي يروي عن سويد هو عمران بن موسى السِّختيانيُّ.

فلا أدري وجه جعله محمد بن الحسين بن إبراهيم، أهو من أجل أنه سجستانيٌّ؟! أم ماذا؟ الله أعلم.

١٩- محمد بن زياد بن عبيد الله، الزِّيَادِيُّ.

ليس من شيوخه، وراجعه في الملحق الأخير من هذا الكتاب.

٢٠- محمد بن سوقة.

ليس من شيوخه، وراجعه في الملحق الأخير من هذا الكتاب.

٢١- محمد بن عيسى، الطَّرسُوسِيُّ.

جعله من شيوخه، وليس كذلك، وفي الموضع الذي عزا إليه الدكتور من «المجروحين» (١/ ٤١)، فيه إثبات الواسطة بين ابن حِبَّان ومحمد بن عيسى، وهو عمر بن سعيد بن سنان!!.

٢٢- محمد بن غالب الأنطَاكِيُّ.

جعله من شيوخه، وليس كذلك، وفي الموضع الذي عزا إليه الدكتور من «الثقات» (٦/ ٧٢)، فيه إثبات الواسطة بين ابن حِبَّان ومحمد بن غالب، وهو مكحول.

وقد ترجم له ابن حِبَّان في «الثقات» (٩/ ١٣٩)، ولم يذكر أنه سمع منه شيئًا، بل قال: «حدثنا عنه على بن حمزة بن صالح بأنطاكية».

٢٣- محمد بن نوح بن عبدة.

اعتمد الدكتور على كونه من شيوخه على ما جاء في «الثقات» (٨/ ٤١٠)، من قول ابن حِبَّان في ترجمة عبد الوهاب بن معاوية المروَزِيِّ:

«روى عنه محمد بن نوح بن عبدة يروى لنا صحيفة عن عبد الله بن محمد بن نوح، عن أبيه، عن عبد الوهاب بن معاوية عن مشايخه».
فضبط (يَروي لنا) بفتح الياء، وصوابها بالضم (يُروى لنا)، وهذا أمر بَدَهي، فكيف يروى الأب عن ابنه عن نفسه؟!.

٢٤- يعقوب بن موسى، الزّمعِيُّ.

جعله من شيوخه، ولا يوجد راوٍ اسمه كذلك أصلًا، وإنما هو مقلوب موسى بن يعقوب الزمعيُّ، وقطعًا ليس من شيوخ ابن حِبَّان، وإنما وقع الخطأ للدكتور من اعتماده على «موارد الظمآن» (ح ٢٢٣٤) حديث أسامة بن زيد - رضي الله عنهما - «طرقت رسول الله ﷺ ذات ليلة... الحديث». ومن يطالع «الصحيح» (ح ٦٩٦٧)، يجد أنَّ هناك ثلاثة من الرواة قد سقطوا، وهم: الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد بن مخلد، ولوَجَد أنَّ يعقوب بن موسى هو مقلوب موسى بن يعقوب، والله أعلم.

ثالثًا: الإحالات:

وذكرت فيها ما وقع فيه تصحيفٌ، أو تحريفٌ في اسم الراوي، وذكرت ما يحتاج إلى تبيين، وأعرضت عمن نسبه إلى جدِّه كـ(أحمد بن سلم، وحاجب بن أركين، وغيرهما).

١- أحمد بن عبد الله الدَّارميُّ = أحمد بن عبيد الله الدَّارميُّ.

٢- أحمد بن الحسن بن أبي الصغير المدائنيُّ = أحمد بن علي بن أبي الحسين المدائنيُّ.

٣- أحمد بن الحسين الجواربيُّ = أحمد بن الحسين الجراديُّ.

٤- أحمد بن عبدان بن موسى = أحمد بن حمدان بن موسى.

٥- أحمد بن محمد بن خالد البراثيُّ اليشْكُرِيُّ = أحمد بن مكرم بن خالد البراثيُّ اليَشْكُرِيُّ، ولا أدري كيف حُرِّف (مكرم) إلى (محمد) مع أنَّ الدكتور قد عزا إلى «الثقات» (٦/ ٤٩١)، «المجروحين» (١/ ٩)، وجاء فيهما (مكرم) على الصواب، ولعلَّه خطأ من الكاتب، وقد عزا (أحمد بن محمد بن خالد) إلى «الصحيح» ولم أقف عليه، والله أعلم.

٦- إياس بن يزيد البحرانيُّ = عباس بن يزيد البحرانيُّ، قد عزاه إلى «الثقات» (٨/ ٣١٣)، وفي المطبوع (عباس)، وليس (إياس)، وانظر حاشية «الثقات» (٨/ ٣١٣).

٧- جعفر بن أحمد بن صبيح = جعفر بن أحمد بن صليح.

٨- الحسن بن محمد بن مصعب = الحسين بن محمد بن مصعب.

٩- الحسين بن محمد بن خليل = محمد بن الحسن بن خليل، والمصدر الذي عزا إليه الدكتور من الروضة (ص٥٠) به محمد بن الحسين، وليس الحسين بن محمد.

١٩- روح بن عبد المجيد = روح بن عبد المجيب.

١١- سهل بن عبد الله بن أبي سهل = سهل بن أحمد بن عثمان، راجعه في هذا الكتاب.

١٢- عبد الكريم بن عمر الخطابيُّ = عبد الكبير بن عمر الخطابيُّ.

١٣- عبد الملك بن محمد بن سميع الدِّمَشقِيُّ = عبد الملك بن محمود بن إبراهيم.

١٤- عبدان الجواليقيُّ = عبد الله بن أحمد بن موسى.

١٥- علَّان بن الصيقل = علي بن أحمد بن سليمان.

١٦- محمد بن حفص الأوسِيُّ = محمد بن حصن الألوسِيُّ.

١٧- محمد بن مسلمة بن قربا = محمد بن سلمة بن قربا.

رابعًا: ملحق بشيوخ ابن حِبَّان الذين لم يذكرهم الدكتور:

١- إبراهيم بن زُهَير.

٢- إبراهيم بن علي، الغزاوِيُّ -كتاب الصلاة-.

٣- إبراهيم بن محمد بن سهل، أبو إسحاق، المؤَدِّب، القرَّاب.

٤- إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن منصور، أبوإسحاق،

القوَّاس.

٥- أحمد بن سلمان بن الحسن، أبو بكر، الفقيه، البَغْدَادِيُّ - كتاب الصلاة-.

٦- أحمد بن عبد الله، الكرجِيُّ.

٧- أحمد بن عبيد الله، الجنديُّ.

٨- أحمد بن عمر بن سنان، المسجيُّ.

٩- أحمد بن محمد بن أيوب.

١٠- أحمد بن محمد بن زنجويه، المِصْرِيُّ.

١١- أحمد بن محمد بن شبيب بن شيبة، أبو بكر، البزَّار، البَغْدَادِيُّ.

١٢- أحمد بن محمد بن سعد، العِرَاقِيُّ -كتاب الصلاة-.

١٣- أحمد بن محمد بن سعيد، القَعْنَبِيُّ -كتاب الصلاة-.

١٤- أحمد بن محمد بن عبد الله، الصَّنْعَانِيُّ.

١٥- أحمد بن محمد بن المثنى، البُسْتَانِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ.

١٦- أحمد بن محمد بن منصور بن أبي مزاحم، أبو طالب.

١٧- أحمد بن محمد، الهَروِيُّ.

١٨- أحمد بن محمود بن عَدِيّ.

١٩- أحمد بن موسى بن يونس، أبو زُرْعة، المكِّيُّ.

٢٠- أوس بن أحمد بن محمد بن أحمد.

٢١- أيوب بن محمد بن محمد، أبو الميمون، الصُّورِيُّ.

٢٢- أيوب بن محمد بن هاشم، أبو هاشم، الوَاسِطِيُّ.

٢٣- حامد بن أحمد بن الهيثم، أبو الحسين، البزَّار، النَّصِيبِيُّ.

٢٤- الحسن بن علي بن هذيل، القَصَبِيُّ.

٢٥- الخضر بن داود بن البزَّار، أبو بكر، المكِّيُّ.

٢٦- عبد الرحمن بن أحمد بن عباد، أبو محمد، الثَّقَفِيُّ.

٢٧- عبد الرحمن بن قيس.

٢٨- عبد الله بن أبي خليفة.

٢٩- عبد الله بن زياد بن خالد، أبو محمد، الموصِلِيُّ.

٣٠- عبد الله بن عمار.

٣١- عبد الملك بن محمد بن إبراهيم، أبو الوليد.

٣٢- عبيد الله بن محمد، الأنمَاطِيُّ.

٣٣- علي بن أحمد بن حاتم، القرَشِيُّ.

٣٤- علي بن الحسن بن خلف، أبو القاسم، المِصْرِيُّ.

٣٥- علي بن الحسن بن سعيد.

٣٦- علي بن محمد بن العلاء، أبو الحسن، النَّيْسَابورِيُّ.

٣٧- عمر بن الحسن بن سفيان.

٣٨- عمر بن محمد بن بجير، أبو حفص، البُجَيْرِيُّ.

٣٩- عمر بن المسيب.

٤٠- محمد بن إبراهيم بن منصور، التُسْتَرِيُّ.

٤١- محمد بن أبي علي، الخَلَّادِيُّ، الصَّيْدَاوِيُّ.

٤٢- محمد بن أحمد بن ثوبان، الطَّرَسُوسِيُّ.

٤٣- محمد بن أحمد بن محمد، أبو العباس، السلمِيُّ.

٤٤- محمد بن إسحاق بن حبيب، الوَاسِطِيُّ، العَرْزَمِيُّ.

٤٥- محمد بن جعفر بن الحسن، أبو الفرج، البَغْدَادِيُّ.

٤٦- محمد بن الحسن بن أبي شيخ.

٤٧- محمد بن الحسين بن موسى، أبو التريك، السَّعْدِيُّ.

٤٨- محمد بن حصن بن خالد، أبو عبد الله، الألوسِيُّ.

٤٩- محمد بن سهل بن عبد الله، أبو بكر، القُهُسْتَانِيُّ.

٥٠- محمد بن شاه، الآبيوردِيُّ.

٥١- محمد بن عبد الله بن عبد الجبار.

٥٢- محمد بن علي، القاروديُّ، النَّسوِيُّ.

٥٣- محمد بن عمر، التسترِيُّ.

٥٤- محمد بن عُمر بن محمد، أبو حمزة، النَّسوِيُّ.

٥٥محمد بن محمد، الهمدانِيُّ.

٥٦- محمد بن مسدوس.

٥٧- محمد بن نصر، المدينِيُّ.

٥٨- محمد بن يحيى، العميُّ، البغدادِيُّ.

٥٩- محمد بن يعقوب، البغلانيُّ.

٦٠- محمد بن يونس، العصفرِيُّ، البَصرِيُّ.

٦١- معاوية بن العباس، الحمصِيُّ.

٦٢- موسى بن محمد، الأنصارِيُّ، البَصرِيُّ.

٦٣- يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية، الحرَّانِيُّ.

٦٤- يعقوب بن سليمان بن داود.

«بعض الرواة الذين جعلهم الدكتور من شيوخ ابن حِبَّان، ولم أقف عليهم»:

❑ أحمد بن شعيب، أبو عبد الرحمن، النَّسائيُّ.

ذكره ضمن شيوخه، ووضع له رقمًا، مع نصِّه (ص ٦٤٤) على أنه لم يعثر له على ذكر في أي كتاب من كتب ابن حِبَّان المطبوعة، ومنها «الصحيح»، وحُجَّته في ذلك أنَّ ابن حِبَّان أدركه في مصر، ثمَّ شرع في بيان وجهة نظره في عدم رواية ابن حِبَّان عنه.

وكان الأحرى به، ألا يدرجه ضمن شيوخه، لعدم وقوفه على مايُفيد ذلك، حتى ولو كانت روايته عنه محتملة، والله أعلم.

❑ أحمد بن محمد، الهمدانيُّ.

عزاه إلي «الصحيح»، ولم أقف عليه في المطبوع، وقد روى ابن حِبَّان في «صحيحه» عن عمر بن محمد الهمدانيِّ، في أكثر من مائتي وثلاثين موطن، فإن كان هو فقد فرَّق بينهما وهما واحد.

❑ أحمد بن يحيى بن محمد بن الحسين.

عزاه إلى مخطوط «الصحيح» (٥/ ١٣٣. أ)، ولم أقف عليه في المطبوع.

وعندي احتمال كبير أن يكون هو: أحمد بن يحيى بن زهير، وقد حُرِّفت أداة التحمل بينه وبين شيخه محمد بن الحسين.

فقد قال ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٣٣٥٨): «أخبرنا أحمد بن يحيى حدثنا محمد بن الحسين،...»، والله أعلم.

❑ جعفر بن محمد، الفِرْيَابيُّ.

عزاه إلى مخطوط «الصحيح» (٦/ ٧٨. ب)، ولم أقف عليه في المطبوع.

❑ محمد بن إبراهيم بن النضر بن سعد.

جعله من شيوخه، ولم أقف على ما يُفيد ذلك، وهو مترجمٌ في «الثقات» (٩/ ١٤٧).

❑ محمد بن يحيى بن مسلم بالبصرة.

عزاه إلى مخطوط «الصحيح» (٧/ ٢٤٠ ب)، ولم أقف عليه في المطبوع، والذي يُسمى محمد بن يحيى من شيوخ ابن حِبَّان وسمع من بالبصرة، هو: محمد بن يحيى بن البسطام، فلعلَّه تحرَّف إلى مسلم، وهذا أمرٌ واردٌ، والله أعلم.

❁ تنبيه أخير:

التنبيهات التي أوردتها بالنسبة لكتابي الدكتور/الشهري، والدكتور/ الحمش، لم يطلع عليها أحد من الشيخين الذين قاما بالتعليق على هذا الكتاب، لأني لم أطلع على كتابيهما إلا بعد وفاة الشيخ محمد عمرو رحمه الله، وبعد أن أرسل لي الشيخ أبو الحسن الكتاب، فليتنبه إلى ذلك والله الموفق.



(ترجمة الحافظ ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ)

(اسمه ونسبه)[١٨]

«هو الإمامُ الفاضلُ المُتقنُ المُحَقِّقُ الحافظُ العلَّامةُ محمد بن حِبَّان ابن أحمد بن حِبَّان - بكسر الحاء المهملة، وبالباء الموحدة فيهما - بن مُعاذ بن معبد - بالباء الموحدة - بن سعيد بن سَهِيد - بفتح السين المهملة وكسر الهاء -، ويقال: ابن مَعْبد بن هَدِيَّة - بفتح الهاء وكسر

(١٨) انظر ترجمته في المصادر التالية: «الأنساب» (٢ / ٢٠٩)، و«معجم البلدان» (١/ ٤١٥)، و«إنباه الرواة» (٣ / ١٢٢)، و«الكامل في التاريخ» لابن الأثير(٨/ ٥٦٦)، و«اللباب» له (١/ ١٥١)، و«طبقات ابن الصلاح» (ت١٤)، و«طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي» (ت٨٤٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٩٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٣ / ٩٢٠)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٥٤)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٥٠٦)، و«العبر» (٢ / ٣٠٠)، و«الوافي بالوفيات» (٢/ ٣١٧)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٣٥٧)، و«طبقات الشافعية» للسبكيِّ(٣/ ١٣١)، و«طبقات الشافعية» للأسنويِّ (١/ ٤١٨)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/ ١٠٥)، و«لسان الميزان» (٥/ ١١٢)، و«النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي (٣/ ٣٤٢)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطيِّ (ص٣٧٤)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٣/ ١٦)، و«هدية العارفين» (٢ / ٤٤)، ومقدمة كتاب «الرواة الذين ترجم لهم ابن حِبَّان في المجروحين وأعادهم في الثقات» للدكتور/ مبارك الهاجري (ص١٤، ١٥)، ومقدمة كتاب «صحيح ابن حِبَّان» ط. دار الرسالة، بتحقيق الشيخ: شعيب الأرناؤوط (ص١٢، ١٣، ٢٦)، ومقدمة كتاب «زوائد رجال صحيح ابن حِبَّان على الكتب الستة» تأليف د/ يحيى الشهريّ.

الدَّال وتشديد الياء آخر الحروف - بن مُرَّة بن سعد بن يزيد بن مُرَّة ابن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه ابن تميم بن مُرِّ بن أُدِّ بن طابخة بن إلياس بن مُضر بن نزار بن معدِّ بن عدنان، أبو حاتم، التَّمِيمِيُّ، البُسْتِيُّ، [السِّجِسْتَانِيُّ]»، قاله ابن بلبان الفَارِسِيّ في مقدمة «صحيح ابن حِبَّان» (١/ ٩٨).

(مولده ونشأته)[١٩]

ولد في مدينة «بُست» في أواسط النصف الثاني من القرن الثالث لا على وجه التحديد بسنة معينة حيث لم تشر المصادر إلى سنة ولادته، سوى قول الذَّهَبِيّ: «ولد سنة بضع وسبعين ومئتين».

قال ياقوت الحَمَوِيُّ في «معجم البلدان» عن مدينة (بُست): «مدينة بين سِجستان وغزنين وهراة، وأظنها من أعمال كابل فإنَّ

(١٩) «الكامل» (٣ /٤٤، ١٢٨، ٤٣٦)، و(٨/ ٧٩)، و(٩/ ١٤٨)، و«وَفَيات الأعيان» (٦ /٤٠٢ - ٤٣٢)، و«بلدان الخلافة الشرقية» (ص٣٧٧)، و(ص٣٨٣)، و(ص٣٨٤)، و«البداية والنهاية» (١٢ /٧٩)، و«نزهة الخاطر» (١ / ٧٩)، و«تاريخ الدول الإسلامية» (١ / ٢٦٣ - ٢٧١)، و(٢ / ٦٢٥، ٦٣٠)، و«معجم الأسرات الحاكمة» (ص ٣٠٢)، و(ص٤١٩)، و«دائرة المعارف الإسلامية» (بُست)، و(أفغانستان)، و(سجستان)، و(الصفارية)، ومقدمة كتاب «صحيح ابن حبَّان» بتحقيق الشيخ: شعيب الأرناؤوط - وهو أوسع من ترجم لابن حبان وقد أفدت منه كثيرًا في مانقلته عن مدينة بست -، ومقدمة كتاب «زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة» تأليف د/ يحيى الشهريّ.

قِياسَ ما نجِدُه من أخبارها في الأخبار والفتوح كذا يقتضي. وهي من البلاد الحارة المِزاج، وهي كبيرة، ويقال لناحيتها اليوم كرم سير معناه النواحي الحارة المزاج وهي كثيرة الأنهار والبساتين إلا أنَّ الخراب فيها ظاهرٌ، وسُئل عنها بعض الفضلاءِ فقال هي كتثنيتها يعني بُستان، وقد خرج منها جماعة من أعيان الفضلاء».

«وهذه المدينة كانت تعد من أعمال سِجستان، من أجل البلاد الجبلية شرق سِجستان، وتقع على الضفة اليسرى للنهر الكبير هيلمند، إلى الجنوب من الموقع الذي يتصل بنهر أرغنداب، فهي ذات موقع حسن جدًّا، لكونها في الزاوية التي بين هذين النَّهرين في البقعة التي يصبح فيها النهر صالحًا للملاحه، وحيث تلتقي الطرق الآتية من زرنج وهراة لتعبر نهر هيلمند على جسر من السفن، ثمَّ تتابع سيرها إلى بلوخستان والهند، مما جعلها مركزًا تجاريًا إلى بلاد الهند.

وهذه المدينة تقع اليوم ضمن دولة أفغانستان الإسلامية، ولا تزال كثير من أطلالها القديمة شاهدة على ما كان لهذه المدينة من حضارة عامرة.

وبها نشأ، وكذا أبوه، وربما أجداده، وليس هناك من النصوص ما يلقي الضوء على هذه الفترة التي قضاها في مسقط رأسه».

«وكانت تمتاز بكثرة الزروع والنخيل والأعناب والفواكه، نظرًا لوفرة مياهها، وخصب أرضها، إلا أنَّ حوادث الزمان امتدت

إليها، لتغتال بهاءها، فأجالت فيها يد الخراب، وأحالت بساتينها الغناء إلى صحراء مجدبة، وكان بدء ذلك حين اكتسح علاء الدين حسن جهان سوز (أي محرق العالم) الغوريّ مملكة الغزنويين، وكانت إحدى مدنها، فلحقها ما لحق بمدن الغزنويين من الخراب، وذلك حوالي سنة ٥٤٥ هـ.

ويصفها ياقوت في أوائل القرن السابع الهجريّ، فيقول: «والخراب فيها ظاهرٌ»، وكان من الممكن لهذه المدينة أن تلتقط أنفاسها، فترمم ما تهدَّم منها، لولا أنَّ تيمور أجهز عليها في أواخر القرن الثامن، فأوقع بها وبما جاورها الدَّمار، حين زحف إليها من زرنج، ولم يبق من بُست إلا حصنها الذي ظل يقاوم الأحداث بفضل موقعه الحربيّ، إلى أن خرَّبه نادر شاه في القرن الثاني عشر الهجري عام ١١١٧هـ = ١٧٣٨م، ولا تزال أسواره قائمة على شاطيء الهيلمند، كما أنَّ الأطلال التي تشغل مساحة كبيرة من الأرض تشهد على ما كان لهذه المدينة من عظمة وبهاء».

«وكانت بُست قد دخلت في حوزة المسلمين سنة ثلاث وأربعين للهجرة، إذ افتتحها عبد الرحمن بن سمرة، ثمَّ تقدَّم منها حتى بلغ كابل، ففتحها، وأسر الشَّاه. وتوالى على سِجستان - ومنها بُست - ولاة بني أمية، ثمَّ ولاة بني العباس، إلا أنهم كانوا في نزاع مستمر مع الأمراء المستقلين للبلاد المجاورة، والذين كانوا يلقبون برتبيل، إلى أن

استطاع رجل من أهل سِجستان، ذو جرأة نادرة، وشجاعة فائقة، كان في أول أمره نحَّاسًا، هو يعقوب بن الليث الصفَّار، استطاع أن يغلب على إقليم سِجستان سنة ٢٥٤هـ، ثمَّ سار ليبسط سيطرته على هراة، وبوشنج، وكِرمان، والسِّند، وفارس، وبلخ، مبتدئًا عهد الدَّولة الصفارية، ويموت يعقوب سنة ٢٦٥هـ ليخلفه أخوه عمر الذي أظهر الطاعة للخليفة العباسيِّ، فولاه على ولايات سِجستان، وخُراسان، وفارس، وأصفهان، وكِرمان، والسِّند، غير أنَّ تزايد سطوته أثارت قلق الخليفة وتوجسه، فوجَّه إليه جيشًا بقيادة إسماعيل بن أحمد السامانيّ، فيقع عمر أسيرًا في بلخ سنة ٢٨٧هـ، ثمَّ يموت سنة ٢٨٩هـ، وتتقلص بذلك سيطرة الصفاريين عن تلك الولايات الواسعة، لتقع في قبضة السامانيين الذين أبقوا لبني الصفَّار حكم إقليم سِجستان في ظل سيادتهم وتحت سيطرتهم، ويستمر حكم الدَّولة السامانية حتى سنة ٣٨٩هـ، حيث وافاها ما تلاقيه الدول، حين دهمت خيول الغزنويين بلاد السامانيين، فأسقطت حكمهم، وأنهت سيطرتهم، لتبدأ أيام الدَّولة الغزنوية».

«في هذه الحقبة من الزمن (أعني عهدي الصفاريين والسامانيين) عاش ابن حِبَّان، فقد ولد في عشر الثمانين ومئتين للهجرة، ولم يذكر أحد سنة ولادته تحديدًا، لكنهم اتفقوا على أنه توفي سنة ٣٥٤هـ في عشر الثمانين».

(سيرته العلمية)

قال الشيخ شعيب: «ليس لدينا في المصادر المتيسرة لنا نصٌّ يكشف عن أول أمره، وكيفية توجهه إلى طلب العلم، وهل كان ذلك باعتناء والده، أو أحد أقاربه، أو أحد أصحاب أسرته، أم لا، بيد أنَّ قول الإمام الذَّهَبِيّ: «طلب العلم على رأس الثلاث مئة»، يشير إلى أنه طلب بنفسه، وأنَّ عمره آنذاك ينيف على العشرين عامًا، فلئن تأخر قليلًا في الطلب، إلا أنه قد شمر عن ساق الجد ما أطاق، عدته في ذلك همَّة عالية قرَّبت إليه المسافات البعيدة، وأدنت إليه البلاد النائية، فرحل إلى شيوخ وقته في بلادهم، وقصد أجلة علماء زمانه في مدنهم وقراهم، ليدرك الأسانيد العالية، فتطلب ذلك أن يرحل إلى أكثر من أربعين بلدًا من بلدان العالم الإسلاميّ، في رقعة واسعة مترامية الأطراف، وشملت رحلته».

وقد عقد الدكتور يحيى الشّهرِيُّ معجمًا للبلدان التي رحل إليها ابن حِبَّان، حيث قال: «وإليك معجمًا للبلدان التي رحل إليها رَحِمَهُ اللَّهُ:

الأبلة - أبلة الحسن بن عيسى - أذنة - أرغيان - أسفرايين - أسبيجاب - الإسكندرية - أشروسنة (من ديار ربيعة) - أنطاكية - الأهواز - باجروان - بالس - بُخارى - بُست -البصرة - بغداد - بلد - بيت المقدس - بيروت - تُستر - تِّنيس - توكند (جبل على نهر

دِجلة) - جُرجان - جرجرايا - جنديسابور - حرَّان - حصن مهدي - حَلَب - حِمْص - خرتنك - خرشكت - خور الري - دبوسية - دِمَشق - دير العاقول - رأس العين - الرَّافقة - الرَّقة - الرَّملة - الرَّي - سارية - سامراء - سرخس - سرغامرطا - سَمرقَند - سنج - سنجار - الشَّاش - الصافية - الصغد - صور - صيدا - الصيمرة - طبرستان - طبرية - طرابلس - طَرسوس - عبادان - عَسْقلان - عسكر مكرم - عقبة - عكبرا - عكة - فراوة - الفسطاط - فم الصلح - الكرج - كفرتوثا (من ديار ربيعة) - الكرخ - كفرسات البريد - كشانية - محمد آباد - مرو - مصر - المِصِّيصة - مكة المكرمة - منبج - الموصل - نسا - نصيبين - نهر سابس على دجلة - نَيْسابور - هراة - همذان - واسط.

هذا الذى وقع التصريح به، وقد يكون دخل غيرها من البلدان».

(قلتُ): وقد بلغ مجموع شيوخه في هذه الرِّحلة الطويلة التي قام بها أكثر من ألفي شيخ، كما أشار إلى ذلك رَحِمَهُ اللَّهُ في «مقدمة صحيحه» حيث قال: «ولعلَّنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ من إسبيجاب إلى الإسكندرية...».

قال الذَّهَبِيُّ - معلقًا - «كذا فالتكن الهمم هذا مع ما كان عليه من الفقه، والعربية، والفضائل الباهرة، وكثرة التصانيف».

(شيوخه)

أما عن شيوخه رَحِمَهُ ٱللَّهُ فهم أصل هذا البحث، فلا داعي لذكرهم، ولكن أُشير إلى أشهرهم ممن روى عنهم في «الصحيح» أو خارجه

فمن أشهر شيوخه:

١- الإمامُ الحافظُ شيخُ الإسلامِ، أبو يعلى، المَوْصَلِيُّ، أحمد بن علي بن المثنى.

٢- الإمامُ، الحافظُ، الثَّبت، الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز أبو العبَّاس، الشَّيْبَانِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ. «صاحب المسند».

٣- الإمامُ، العلَّامةُ، المحدِّثُ، الأديبُ، الأَخْبَارِيُّ، شيخُ الوقت، أبو خليفة، الفضل بن الحُباب، الجُمَحِيُّ، البصْرِيُّ.

٤- الإمامُ، الثقةُ، المحدِّثُ الكبير، أبو العباس، محمد بن الحسن ابن قتيبة، اللَّخْمِيُّ، العَسْقَلاَنِيُّ.

٥- إمامُ الأئمةِ، الحافظُ، الحُجَّة، الفقيهُ، شيخُ الإسلامِ، أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة، السُّلَمِيُّ، النَّيْسَابورِيُّ، الشَّافِعِيُّ.

٦- الإمامُ، الحافظُ الكبير، الجوَّالُ، صاحب «المسند الصحيح»

الذي خرَّجه على «صحيح مسلم»، أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، النَّيْسابورِيُّ، الإِسْفَرَايِيْنِيُّ.

٧- الإمامُ، الحافظُ، الفقيهُ، أبو محمد، عبد الله بن محمد، الأَزْدِيُّ، القُرَشِيُّ، المُطَّلِبِيُّ، النَّيْسابورِيُّ، صاحب التصانيف، المعروف بابن شيرويه.

٨- الإمامُ، الحافظُ، الثَّبتُ، الجوَّالُ، أبو حفص، عمر بن بجير الهَمْدَانِيُّ، البُجَيْرِيُّ، السَّمْرقَنْدِيُّ، مُحَدِّثُ ما وراء النهر، مصنِّف «المسند» و«التفسير»، و«الصحيح»، وغيرها.

٩- الإمامُ، المُحَدِّثُ، العابدُ، الثقةُ، أبو محمد، عبد الله بن محمد ابن سلم، المقدِسِيُّ، الفِرْيَابِيُّ، الأصل.

١٠- الإمامُ، المُحَدِّثُ، القدوةُ، العابدُ، أبو بكرٍ، عمر بن سعيد ابن أحمد بن سعد بن سنان، الطَّائِيُّ، المَنْبِجِيُّ.

١١- الإمامُ، المُحَدِّثُ، الحجَّةُ، الحافظُ، أبو إسحاق، عِمران بن موسى بن مُجاشع، الجرجانيُّ، السَّخْتِيَانِيُّ، مصنِّف «المسند».

١٢- الإمامُ، الحافظُ، الثقةُ، محمد بن إبراهيم بن مِهران، أبو العبَّاس، السَّراج، الثَّقَفِيُّ مولاهم، الخُرَاسَانِيُّ، النَّيْسَابورِيُّ، شيخ الإسلام، مُحَدِّثُ خُراسان، صاحب «المسند الكبير» على الأبواب، والتأريخ، وغير ذلك.

١٣- الإمامُ، الحافظُ، المُعَمّرُ، الصَّادقُ، أبو عروبة، الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود، السُّلَمِيُّ، الحرانيُّ، الجَزَرِيُّ، مفتي أهل حرَّان، مصنِّف كتاب «الطبقات»، وكتاب «تاريخ الجزيرة».

وغيرهم كثير ممن بلغ مرتبتهم في الإمامة والعلم، كما ستجد ذلك مبسوطًا في ثنايا الكتاب - إن شاء الله تعالى -.

(تلامذته)

أما عن تلامذته الذين أخذوا عنه، فهم ليسوا بالكثير.

فمن أشهر تلامذته:

١- الإمامُ، الحافظُ، أبو عبد الله، الحاكمُ، النَّيْسَابورِيُّ، محمد ابن عبد الله بن محمد بن حمدويه، الضَّبِّيُّ.

٢- الإمامُ، الحافظُ، مُحَدِّثُ الإسلام، أبو عبد الله، محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، العَبْدِيُّ، الأصبَهَانِيُّ.

٣- الإمامُ، الحافظُ، علم الجهابذة، أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، الدَّارَقُطْنِيُّ.

٤- العالمُ، الرَّحَّالُ، الحافظ، أبو علي، منصور بن عبد الله بن خالد بن أحمد، الذُّهْلِيُّ، الخَالِدِيُّ، الهَرَوِيُّ.

وكذلك روى عنه كلٍ من: «جعفر بن شعيب بن محمد السَّمَرْقَنْدِيِّ، والحسن بن محمد بن سهل الفَارِسِيِّ، وأبي سليمان حَمْد ابن محمد بن إبراهيم البُسْتِيِّ الخَطَّابِيِّ، وأبي معاذ عبد الرحمن بن محمد ابن رزق الله السِّجِسْتَانِيِّ، وأبي بكر عبد الله بن محمد إبراهيم بن سلمة الحَنْبَلِيِّ، وأبي الحسن علي بن منصور بن عبد الله الإسفيجابِيِّ، وأبي عمر محمد بن أحمد بن سليمان بن غبثة النُوقَانِيِّ، ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن خشنام الشّروطِيِّ، ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منصور النوقَانِيِّ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل البُخَارِيِّ المعروف بغنجار، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد ابن هارون الزوزنِيِّ، ومحمد بن حميد، وأبي مسلمة محمد بن محمد بن داود الشَّافِعِيِّ، وأبي الفتح البُسْتِيِّ الشَّاعِر المَشْهور».

(مصنَّفاته)

قال الخطيبُ في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع»: «ومن الكتب التي تكثر منافعها - إن كانت علي قدر ما ترجمها به واضعها - مصنَّفات أبي حاتم محمد بن حِبَّان البُسْتِيِّ، التي ذكرها لي مسعود ابن ناصر السِّجزي، وأوقفني على تذكرة بأَسَاميها، ولم يقدَّر لي الوصول إلى النظر فيها، لأنها غير موجودة بيننا، ولا معروفة عندنا، وأنا أذكر منها ما استحسنته سوى ما عدلت عنه واطرحته...» انتهى.

وهذا معجمٌ بأسماء كتبه التي ذكرها الخطيب، وما زاده عليه الدكتور يحيى الشهري، وما زدته عليهما معًا، مع عزو كل كتاب مطبوع إلى مكان طبعه، وكذلك عزو كتبه المخطوطة إلى مكاتب مخطوطات العالم الإسلاميِّ.

• كتاب «أحاديث الكتب الستة محذوفة الأسانيد» الأزهرية ١/ ٤١٦ [(٣١٥٠) العروسي ٤٢١٨٢] - (٣٢٩ و).

• كتاب «آداب الرحلة» جزءآن.

• كتاب «الأبواب المتفرقة» ثلاثون جزءًا.

• كتاب «الإمامة» نقل عنه الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة».

• كتاب «أتباع التابعين»خمسة عشر جزءًا.

• كتاب «الإجماع والاختلاف».

• كتاب «أسامي من يعرف بالكنى» ثلاثة أجزاء.

• كتاب «أسماء الصحابة».

مكان المخطوط:

❏ شيخ الإسلام عارف حكمت/ (سز ١/ ١٩١)[مجموع ٢٣٩].

- كتاب «أنواع العلوم وأوصافها» ثلاثون جزءًا.
- كتاب «التابعين» اثنا عشر جزءًا.
- كتاب «تاريخ الثقات». آيا صوفيا (بروك م١/ ٢٧٣)[١/ ٧٨٠].
- كتاب «تاريخ الصحابة» - وهو جزء من كتاب الثقات -
- كتاب «التاريخ الكبير».
- كتاب «التأريخ والمجروحين من المحدِّثين» أو كتاب «الجرح والتعديل».

مكان المخطوط:

❑ آيا صوفيا (بروك م١/ ٢٧٣)[٤٩٦]

- كتاب «تباع التبع» عشرون جزءًا.
- كتاب «تبع الأتباع» سبعة عشر جزءًا.
- كتاب «تفسير القرآن العظيم»

مكان المخطوط:

❑ مكتبة جامعة اسطانبول تحت رقم (١٩١٠)، وفي المكتبة

المحمودية بالمدينة تحت رقم (١٥).

• كتاب «التقاسيم والأنواع». دار الكتب/القاهرة / ١/ ٩٧ [٢١٧ مجاميع م] - (ج١)، (بروك ١/ ١٧٢).

• كتاب «التمييز بين حديث النضر الحداني والنضر الخراز» جزءان.

• كتاب «التنبيه على التمويه».

• كتاب «التوكل».

• كتاب «الثقات».

«قد اختصره مع كتابه الآخر «المجروحين والضعفاء» من كتابه «التاريخ الكبير» لما رآه من صعوبة حفظ كل ما في «الكبير» من الأسانيد، والطرق، والحكايات، فذكر في «الثقات» الذين يجوز الاحتجاج بخبرهم، فقال: فكل من أذكره في هذا الكتاب الأول فهو صدوقٌ يجوز الاحتجاج بخبره إذا تعرى عن خصال خمس فذكرها المؤلف،... وقد رتب كتابه هذا على الطبقات، فبدأ بذكر المصطفى ﷺ ومولده، ومبعثه، وهجرته، إلى أن قبضه الله، ثمَّ ذكر الخلفاء الراشدين، والخلفاء الذين جاؤوا بعدهم حتى المطيع بن المقتدر، ثمَّ ذكر الصحابة على ترتيب حروف المعجم بالتزام الحرف الأول، ثمَّ التابعين الذين شافهوا أصحاب رسول الله ﷺ في الأقاليم كلها على

المعجم أيضًا، ثمَّ القرن الثاني الذين رأوا التابعين، ثمَّ القرن الثالث الذين هم أتباع التابعين، وكل قرن رتبه أيضًا على حروف المعجم، وقد طبع الكتاب بتمامه في تسعة أجزاء في مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند، فصدر الجزء الأول منه سنة ١٩٧٣ م، والتاسع سنة ١٩٨٣م»، قاله الشيخ شعيب.

مكان المخطوط:

❏ السعيدية ١/ ٢٤٤ [Rijal١٧ (٤٧٥) - مج ٣ (٣٣٩ و) - ٧٩٠هـ - ٧٩١هـ.

- كتاب «الثقة بالله».
- كتاب «ثواب الأعمال».
- كتاب «الجرح والتعديل».
- كتاب «الجهاد»: من موارد ابن حجر في كتابه «إتحاف المهرة».
- كتاب «الجمع بين الأخبار المتضادة» جزءان.
- كتاب «حفظ اللسان».
- كتاب «ذيل الضعفاء».
- كتاب «روضة العقلاء ونزهة الفضلاء».

«هو كتابٌ لطيف في التهذيب، والآداب، ومكارم الأخلاق، وذكر في طياته بعض تآليفه في الرقائق أيضًا، وقد طبع غير مرة، منها بتحقيق [الشيخ] محمد محيي الدين عبد الحميد، ومحمد عبد الرزاق حمزة، و[الشيخ] محمد حامد الفقي في مطبعة السنة المحمدية سنة ١٩٤٩ م» قاله الشيخ شعيب.

مكان المخطوط:

❑ الدولة/هامبورغ ٤٤ ﴿orient ٩٦ - ٨٣ (Lxxxiv)﴾- (١٨٩ و) - ١٠٠٠ هـ.

❑ الوطنية / باريس (بلوشيه) ١١٨ [٥٨٠٩] (١٦٢ و) - (بروك ١/ ١٧٣) - (سز ١/ ١٩١).

• كتاب «الصحابة» خمسة أجزاء.

• كتاب «صفة الصلاة»، وهو منثور في كتاب «إتحاف المهرة» للحافظ ابن حجر.

• كتاب «السخاء والبذل».

• كتاب «السنن» في الحديث.

• كتاب «شرائط الأخبار».

• كتاب «شعب الإيمان».

• كتاب «العالم والمتعلم».

• كتاب «العظمة».

مكان المخطوط:

❑ مخطوط في مكتبة عارف حكمت.

• كتاب «علل أوهام أصحاب التواريخ» عشرة أجزاء.

• كتاب «علل حديث الزُّهريِّ» عشرون جزءًا.

• كتاب «علل حديث مالك بن أنس» عشرة أجزاء.

• كتاب «علل ما أسند أبو حنيفة» عشرة أجزاء.

• كتاب «علل ما خالف شعبة الثوريّ» جزءان.

• كتاب «علل مناقب أبي حنيفة ومثالبه» عشرة أجزاء.

• كتاب «غرائب الأخبار» عشرون جزءًا.

• كتاب «الفصل بين أخبرنا وحدثنا» جزء.

• كتاب «الفصل بين حديث أشعث بن مالك وأشعث بن سوار».

- كتاب «الفصل بين حديث ثور بن يزيد وثور بن زيد» جزء.
- كتاب «الفصل بين حديث مكحول الشَّاميّ ومكحول الأزديّ» جزء.
- كتاب «الفصل بين حديث منصور بن المعتمر ومنصور بن زاذان» ثلاثة أجزاء.
- كتاب «الفصل بين النقلة» عشرة أجزاء.
- كتاب «الفصل والوصل» عشرة أجزاء.
- كتاب «فضائل سجستان».
- كتاب «الفضل بين الغنى والفقر».
- كتاب «ما أسند جنادة عن عبادة» جزء.
- كتاب «ما أغرب البصريون على الكوفيين» ثمانية أجزاء.
- كتاب «ما أغرب الكوفيون على البصريين» عشرة أجزاء.
- كتاب «ما انفرد به أهل خُراسان» خمسة أجزاء.
- كتاب «ما انفرد به أهل العراق من السنن» عشرة أجزاء.
- كتاب «ما انفرد به أهل المدينة من السنن» عشرة أجزاء.

- كتاب «ما انفرد به أهل مكة من السنن» خمسة أجزاء.

- كتاب «ما جعل شيبان، سفيان، أو سفيان شيبان» ثلاثة أجزاء.

- كتاب «ما جعل عبد الله بن عمر، عبيد الله بن عمر» جزءان.

- كتاب «ما خالف الثوري شعبة».

- كتاب «ما عند سعيد عن قتادة وليس عند شعبة عن قتادة» جزءان.

- كتاب «ما عند شعبة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة» جزءان.

- كتاب «المجروحين من المحدِّثين والضعفاء والمتروكين».

«هذا هو العنوان الذي طبع به، وقد أشار إليه ابن حِبَّان في مقدمة «الثقات» باسم «الضعفاء بالعلل»، وعنونة المؤلف لكتابه بهذا الاسم إشارة إلى أنه ذكر العلل التي من أجلها ذكره في الضعفاء، وصرح بذلك في مقدمته، فقال: «وإني ذاكر ضعفاء المحدِّثين وأضداد العدول من الماضين، ممن أطلق أئمتنا عليهم القدح، وصحَّ عندنا فيهم الجرح، وأذكر السبب الذي من أجله جرح، والعلة التي بها قدح».

وقد قدَّم له بذكر أنواع الجرح، فكانت عنده عشرين نوعًا، ثمَّ أورد أسماء المجروحين مرتبة على حروف المعجم، أعقبها بباب الكنى، وطريقته أن يذكر الاسم كاملًا مع كنيته، وقد يذكر بعض شيوخه، وبعض الرواة عنه، ثمَّ يذكر نوع الجرح الذي رميَ به، محتجًا لما ذهب إليه، ثمَّ يورد الأحاديث المنكرة التي رويت من طريقه.

وقد طبع الكتاب بتحقيق الأستاذ محمود إبراهيم زايد، وصدر في ثلاثة أجزاء، عن دار الوعي بحلب»، قاله الشيخ شعيب.

(قلتُ): وكذلك طُبع الكتاب بتحقيق الشيخ حمدي عبد المجيد السلفيّ، صدر في جزأين، عن دار الصميعيّ بالرياض.

مكان المخطوط:

❑ دار الكتب/ القاهرة (فؤاد) ٣/ ٧٧ [١٩٥٩٨ب]- (١٨٨و)- قبل ١١ هـ.- بها أكل أرضة كثير - (سز١٩٠).

❑ دار الكتب/ القاهرة (فؤاد) ٣/ ٧٧ [٢٤١٩٣ب] - (١٣١٥ص) - ١٣٦٨ هـ.

❑ الأزهرية ١/ ٣٦٦ [(١٣٥) ٩٠١٨] - (١و).

- كتاب «المحبة والشوق والأنس والرضى».

- كتاب «محجة المبتدئين».

• ك مختصر «كتاب أسماء المجروحين»، مختصر «معرفة المجروحين والضعفاء من المحدِّثين».

مكان المخطوط:

❑ جامعة الإمام محمد بن سعود ٣/ ٢/ ٧٥١ [٢٢٧٦]- (١١٩ و) - ١٣٢٣ هـ.

• كتاب «المدنَّر» بفتح النون المشددة.

• كتاب «مراعاة العشراء» أو«مراعاة الإخوان».

• كتاب «المسند» في الحديث.

• كتاب «المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها» المعروف بـ «صحيح ابن حِبَّان».

«ثبت هذا في عنوان الكتاب من النسخة الموجودة بدار الكتب المصرية، وغيرها، وهو ما ذكره الأمير علاء الدين الذي رتبه وبوبه، لكن اقتصر على لفظ «التقاسيم والأنواع» كما سيرد في مقدمته الآتية، وهو ما أورده الذَّهَبِيُّ في ترجمة ابن حِبَّان، وفي مواضع أخرى من «السير»، والهَيْثَمِيُّ في «موارد الضمآن» ص (٢٩)، والسيوطيُّ في «تدريب الراوي» (١ /١٠٩)، وذكره الذَّهَبِيُّ أحيانًا باسم «الأنواع

والتقاسيم»، وسمَّاه أبو سعد الإِدْرِيْسيُّ - كما نقل الأمير في مقدمته الآتية - «المسند الصحيح»، وابن حِبَّان في تسمية كتابه هذا متابع شيخه ابن خزيمة، فقد ذكر ابن حجر في «النكت الظراف» (١/ ٢٩١)، أنَّ ابن خزيمة سمى صحيحه «المسند الصحيح المتصل بنقل العدل عن العدل من غير قطع في السند ولا جرح في النقلة»، وبما أن ابن حِبَّان اشترط فيه الصحيح، فقد شاع على ألسنة المحدِّثين والحفَّاظ باسم «صحيح» ابن حِبَّان، وهذا ما دعا العلَّامة المرحوم أحمد شاكر أن يطلق عليه في الجزء الذي طبعه من الكتاب، اسم «صحيح» ابن حِبَّان.

وقد وَهِمَ الزركْلِيُّ في «أعلامه» فجعل هذا الكتاب كتابين، فقال في ترجمة ابن حِبَّان: «ومن كتبه «المسند الصحيح» في الحديث، و«الأنواع والتقاسيم» جمع فيه ما في الكتب الستة محذوفة الأسانيد».

وهو خطأٌ بيِّنٌ من عدَّة وجوه كما ترى، فليس «الأنواع والتقاسيم» كتابًا غير «المسند الصحيح»، ولا جمعًا لما في الكتب الستة، ولا محذوف الأسانيد»، قاله الشيخ شعيب بتقديم وتأخير.

مكان المخطوط:

- ❑ دار الكتب القطرية (وزارة التربية) ٣ [١٠٤٤] - ٧٣٩ هـ.
- ❑ دار الكتب القطرية (وزارة التربية) ٣ [١٠٤٥] - ٧٣٩ هـ.

❑ متحف طوبقبوسراي ٢/١٢٦-١٢٧ (٢٦٠٤ a ٣٤٧/ ٢)- (٢٢٢ و) - ٧٣٩ هـ.- (سز/١٨٩-١٩٠).

❑ متحف طوبقبوسراي ٢/ ١٢٧ (٢٦٠٥ a ٣٤٧/ ٣)- (٢٢٢ و)- ٧٣٩ هـ.

❑ متحف طوبقبوسراي ٢/ ١٢٦ (٢٦٠٣ M ٢٨٩)- (٣١٣ و)- (سز/١٨٩-١٩٠)- ١٢٢٠ هـ.

❑ الجامعة الأمريكية/بيروت ٣٨٨ [Ms ٨٩٢,٧٨: ma٢٣m- سابقًا ٩٨٥/ ٤٠] - (و ٣٥) - نقل منه.

❑ دار الكتب القطرية (وزارة التربية) ٣ [١٤٠٣].

❑ الروضة الشريفة ٤ [٤٥٩] - (مج ١).

❑ الظاهرية ٤٢ [مجموع ١١١] - (و ٩٤- ١٠٣) - قطعة منه (سز ١/ ١٨٩- ١٩٠).

❑ فيض الله أفندي ٢٥ [٥٢٤] - مج٥ (٢٥٦و).

❑ كارل ماركس/ لايبزج ٤ [٢].

❑ المحمودية ٦٨ [٤٥٩]- مج١ (٢٢٠و).

• كتاب «مشاهير علماء الأمصار».

«وهو كتابٌ مختصرٌ ذكر فيه مشاهير علماء الأمصار، وأعلام فقهاء الأقطار، دون الضعفاء والمتروكين، والأمصار التي اقتصر على ذكر أعلامها هي مكة، والمدينة، والبصرة، والكوفة، وبغداد، وواسط، وخُراسان، والشَّام، ومِصر، واليمن، ويضم (١٦٠٢) من التراجم، ورتبه على الطبقات، فذكر الصحابة، ثمَّ التابعين، ثمَّ أتباع التابعين، وقد طبع الكتاب في القاهرة سنة ١٩٥٩ باعتناء المستشرق م. فلاديشهمر»، قاله الشيخ شعيب.

- كتاب «المعجم» على المدن، عشرة أجزاء.
- كتاب «معرفة القبلة».
- كتاب «المقلِّين من الحجازيين».
- كتاب «المقلِّين من الشَّاميين» عشرة أجزاء.
- كتاب «مناقب الشَّافعيِّ» جزءان.
- كتاب «مناقب مالك بن أنس» جزءان.
- كتاب «من يعرف بالأسامي» ثلاثة أجزاء.
- كتاب «موقوف ما رفع» عشرة أجزاء.
- كتاب «الميزان».

- كتاب «الهداية إلى علم السنن».
- كتاب «الوداع والفراق».
- كتاب «وصف الاتباع وبيان الابتداع».
- كتاب «وصف العلوم وأنواعها».
- كتاب «وصف المعدِّل والمعدَّل» جزءان.

ثمَّ قال الخطيب: «ومن آخر ما صنَّف كتاب «الهداية إلى علم السنن» قصد فيه إظهار الصناعتين اللتين هما صناعة الحديث والفقه، يذكر حديثًا، ويترجم له، ثمَّ يذكر من يتفرد بذلك الحديث، ومن مفاريد أي بلد هو، ثمَّ يذكر تاريخ كل اسم في إسناده من الصحابة إلى شيخه بما يعرف من نسبته، وموته، وكنيته، وقبيلته، وفضله، وتيقظه، ثمَّ يذكر ما في ذلك الحديث من الفقه، والحكمة.

وإن عارضه خبر آخر ذكره، وجمع بينهما، وإن تضاد لفظه في خبر آخر لطف للجمع بينهما حتى يعلم ما في كل خبر من صناعة الفقه، والحديث معًا، وهذا أنبل كتبه، وأعزها.

سألتُ مسعود بن ناصر؟ فقلت له: أكل هذه الكتب موجودة عندكم، ومقدور عليها ببلادكم؟ فقال: لا. إنما يوجد منها الشيء اليسير، والنزر الحقير. قال: وقد كان أبو حاتم بن حِبَّان سبل كتبه،

ووقفها، وجمعها في دار رسمها بها، فكان السبب في ذهابها، مع تطاول الزَّمان ضعف أمر السلطان، واستيلاء ذوي العيث والفساد على أهل تلك البلاد.

قال أبو بكر (يعني الخطيب): «مثل هذه الكتب الجليلة، كان يجب أن يكثر بها النسخ، ويتنافس فيها أهل العلم، ويكتبوها لأنفسهم، ويخلدها أحرارهم.

ولا أحسب المانع من ذلك إلا قلة معرفة أهل تلك البلاد لمحل العلم وفضله، وزهدهم فيه، ورغبتهم عنه، وعدم بصيرتهم به، والله أعلم» اهـ.

وقال الحاكم أبو عبد الله: «... داره التي هي اليوم مدرسة لأصحابه، ومسكن الغرباء الذين يقيمون بها من أهل الحديث، والمتفقهة منهم، وله جرايات يستنفقونها من داره، وفيها خزانة كتبه في يدي وصي سلمها إليه ليبذلها لمن يريد شيء منها، من غير أن يخرجها منها، شكر الله له عنايته في تصنيفها، وأحسن مثوبته على جميل نيته في أمرها، بفضله ورأفته».



(تحصيله العلمي)

ومن أمتع ما قرأتُ في هذ الصدد ما سطَّره الشيخ شعيب الأرناؤوط في «مقدمة الإحسان»، أورِده مع بعض الإضافات التي يَحتاج إليها المقام.

قال الشيخ: «إنَّ مما يثير الإعجاب بابن حِبَّان ما تميَّز به طوال رحلته وطلبه من همةٍ لا يعتريها فتور، وحرص على اقتناص الفوائد ليس له نظير، فلم يسترح قلمه عن كتابة ما تسمعه أذناه من الشيوخ، حتى جاوز في ذلك الحد أحيانًا، كما قال أبو سعد الإدريسيُّ: «سمعت أبا حامد أحمد بن محمد بن سعيد النَّيسابوريَّ الرجل الصالح بسمرقند، يقول: كنا مع أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في بعض الطريق من نيسابور، وكان معنا أبو حاتم البُستيُّ، وكان يسأله ويؤذيه، فقال له ابن خُزيمة: «يا بارد تنح عني لا تؤذني، أو كلمة نحوها»، فكتب أبو حاتم مقالته، فقيل له: تكتب هذا؟! فقال: نعم أكتب كل شيء يقوله» [معجم البلدان] (بُست).

ومثل هذه الهمة لم يكن ليقنعها فن واحد من فنون العصر، فاتَّجه إلى تحصيل، واستيعاب أكثر ما كان معروفًا في زمانه من العلوم والمعارف، على أنَّ أعظم ما رسخ فيه، وبرع، وغدا من أعلامه، علم الحديث فقد صار الإمام الحافظ المجوِّد العلَّامة الثقة الثَّبت المتقن

المحقِّق، كما وصفه بذلك غير واحد من الكبار كما في «تذكرة الحفاظ» (٣ / ٩٢٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٩٢)، و«مقدمة الأمير علاء الدين الفارسيّ» لصحيح ابن حِبَّان.

وإذا كانت مؤلفات الرجل مرآة علمه، فمؤلفات ابن حِبَّان شاهد له على رسوخ قدمه، وطول باعه، مُتَرْجِمَةً عن سمو قدره، وعلو شأنه، وهذا ياقوت الحمويُّ وهو الرجل المحقق يشهد بذلك، فيقول: «ومن تأمل تصانيفه تأمل منصف، علم أنَّ الرجل كان بحرًا في العلوم»، ويقول: «أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره» «معجم البلدان» (بُست).

وقد عكست مصنَّفاته هذه عقليته المبدعة، وثقافته الأصيلة الواسعة، فلم تكن ليستغني عنها بغيرها، بل صارت كما قال ياقوت: «عدِّة لأصحاب الحديث»، . . .

وفي الفقه تعب عليه حتى صار من كبار فقهاء الشَّافعية، ولذا ترجم له السبكيُّ في «طبقات الشَّافعية» (٣ / ١٣١)، وأهَّله تمكُّنه فيه أن يكون قاضيًا، إذ لا يلي القضاء آنذاك إلا مضطلع في الفقه، متمكن من نواحيه، عارف بدقائق مسائله، ومُشكل وقائعه، فولي القضاء مدة طويلة في أكثر من بلدة، منها نسا وسمرقند وغيرهما، ولعلَّ هذا - كما يقول بعضهم - ما أثار حفيظة فقهاء الحنفية الذين كانوا يعدون وظيفة القضاء وقفًا عليهم، فجرت بينه وبيهم منازعات

وخصومات، حملت ابن حِبَّان على مجاوزة الحد، حين لم يجد أغيظ لهؤلاء من الطعن في إمامهم أبي حنيفة، فألف كتابًا في «علل مناقبه» عشرة أجزاء، وكتابًا في «مثالبه» عشرة أجزاء، وكتابًا في «علل ما استند إليه» عشرة أجزاء، وكان الأولى به أن يكظم غيظه، فلا يأخذ أحدًا بذنب غيره، وأبو حنيفة ذاك الإمام الجليل القدر، العظيم الشأن، ممن طبق علمه الآفاق، وعرف فضله القاصي والداني، فكيف ينال منه لذنب اقترفه رجل انتحل مذهبه بعد قرنين من وفاته؟! فسامح الله ابن حِبَّان، وغفر له هذه الهفوة.

وقد تتلمذ في الفقه على شيخه محدِّث الوقت محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأخذ عنه طريقته في استنباط الأحكام والمسائل الفقهية، وهذا الكتاب - أي الصحيح - يظهر مدى تَمَسُّك ابن حِبَّان بمنهج شيخه في الاستنباط، وتقليده الكامل له، لكن مع تصرفه الخاص الذي أمْلَتَه عليه عقليته وأسلوبه الذي سأتعرض له بعد هذا الفصل، وهذا ما دعا ابن الصلاح إلى أن يغمز منه غمزًا شديدًا حين قال: «ربما غلط الغلط الفاحش في تصرفه»، ووافقه على غمزه الذَّهبيّ، فقال «وصدق أبو عمرو».

وبرع أيضًا في علم العربية، حتى عرف أسرارها، وحقيقتها ومجازها، وتمثيلها واستعاراتها، مما مكنه أن يستنبط الأحكام الشرعية من نصوص القرآن والسنة، وكثيرًا ما كان يمهد لاستنباطه

بذكر القاعدة اللغوية المتعارف عليها عند العرب، كقوله: «العرب تذكر الشيء في لغتها بعدد معلوم ولا تريد بذكرها ذلك العدد نفيًا عما وراءه».

وقوله: «العرب في لغتها تطلق اسم البداءة على النهاية، واسم النهاية على البداءة»، وغير ذلك مما نثره وبسطه في كتابه هذا - أي الصحيح -، مما يكشف عن مدى تعمقه في فهم العربية، وسبره لغورها، وإدراكه لمقاصد ألفاظها، وأسرار تراكيبها.

ونضج في علم الكلام حتى تأثرت به عقليته، وتلون به فكره، واصطبغ بتقسيماته وفصوله أسلوبه، فتراه يذهب إلى تقسيم الشيء إلى كلي وجزئي، وتفريق الشيئين المتضادين والمتهاترين - على حدِّ تعبيره -، إلى غير ذلك مما هو جلي في تعليقاته وتفسيراته واستنتاجاته في الكتاب، وما طريقة ترتيب كتابه - الصحيح - حسب التقاسيم والأنواع إلا ثمرة من ثمار تأثره بعلم الكلام، وقد ذكر ذلك السيوطيُّ في «تدريب الراوي» (١ / ١٠٩)، وما محنته التي سنعرض لها قريبًا إلا نتيجة لاستيلاء مصطلحات هذا الفن على ألفاظه وعباراته، مما يشير إلى أنَّ نسيج فكره قد شد من خيوط هذا الفن، ولم يكن علمه به مجرد إلمام واطلاع.

وبالإضافة إلى هذا حصَّل علم الطب والفلك، ويظهر أنه بلغ فيهما رتبة أمكن معها القول فيه: «كان عالمًا بالطب والنجوم». انظر

«مقدمة الأمير علاء الدين» للصحيح، و«معجم البلدان» (بُست)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٩٤).

إنَّ هذه الفنون التي تمكَّن منها جعلت الحافظ ابن حجر يقول: «كان صاحب فنون، وذكاء مفرط، وحفظ واسع إلى الغاية رحمه الله».

(أسلوبه وطريقة استنباطه)

قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: «إذا كان استنباط الرجل للمسائل والأحكام من النصوص دالًا على نمط تفكيره، وكيفية تفهمه، فإنَّ ما لمحه ابن حِبَّان في النصوص من معان ليظهر بجلاء تلك العقلية المبدعة التي وهبها، فقد قال في قول رسول الله ﷺ لحسان - لما أمره بالرد على المشركين -: «أجب عني».

قال: في هذا الخبر كالدليل على الأمر بجرح الضعفاء، لأنَّ النبي ﷺ قال لحسان بن ثابت: «أجب عني»، وإنما أمر أن يذب عنه ما كان يتقول عليه المشركون، فإذا كان في تقول المشركين على رسول الله ﷺ يأمر أن يذب عنه، وإن لم يضر كذبهم المسلمين، ولا أحلوا به الحرام، ولا حرموا به الحلال، كان من كذب على رسول الله ﷺ من المسلمين، الذي يحل الحرام، ويحرِّم الحلال بروايتهم أحرى أن يؤمر بذب ذلك الكذب عنه ﷺ.

وفي قوله ﷺ: «يتقارب الزمان وينقص العلم».

قال: وقد أخبر المصطفى ﷺ أنَّ العلم ينقص في آخر الزمان، وأرى العلوم كلها تزداد إلا هذه الصناعة الواحدة، فإنها كل يوم في النقص، فكأنَّ العلم الذي خاطب النبي ﷺ أمته بنقصه في آخر الزمان هو معرفة السنن، ولا سبيل إلى معرفتها إلا بمعرفة الضعفاء والمتروكين.

وفي قوله ﷺ: «فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافًا فعليكم بسنتي».

رأى ابن حِبَّان دليلًا صحيحًا على أنه ﷺ أمر أمته بمعرفة الضعفاء منهم من الثقات، لأنه كما قال: «لا يتهيأ لزوم السنة مع ما خالطها من الكذب والأباطيل إلا بمعرفة الضعفاء من الثقات»، وانظر «المجروحين» له (١ / ١٠، ١١).

على أنه كان يُغرب أحيانًا فيما يستنبطه ويراه، فيلحظ في النص ما لا يخطر على قلب أحد، وقد يدفعه ما ارتآهُ إلى إنكار معنى صحيح ثابت، ودفع ما لا قِبَل له بدفعه، كقوله في حديث أنس في الوصال: فيه دليلٌ على أنَّ الأخبار التي فيها وضع الحجَر على بطنه من الجوع كلها بواطيل، وإنما معناها الحجز، وهو طرف الرداء، إذ الله يطعم رسوله، وما يغني الحجر من الجوع؟.

ويرد عليه الذَّهبيُّ بما أخرجه هو نفسه، فيقول: قد ساق في كتابه

حديث ابن عباس في خروج أبي بكر وعمر من الجوع، فلقيا النبي ﷺ، فأخبراه، فقال: «أخرجني الذي أخرجكما».

فدلَّ على أنه كان يطعم ويسقى في الوصال خاصة. انظر «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٩٨)، و«طبقات» للسبكيِّ (٣ / ١٣٣).

ولعلَّ هذا أيضًا هو ما دعا أبا عمرو ابن الصلاح إلى النيل منه حين قال: «وربما غلط في تصرفه الغلط الفاحش على ما وجدته». فيصدقه الذَّهبيُّ ويقول: «صدق أبو عمرو». وبظني أنَّ تأثر ابن حِبَّان بعلم الكلام، هو الذي جعله يعتمد في أسلوبه على فذلكة المعاني وفلسفتها، وكثيرًا ما كان الذَّهبيُّ ينال من أسلوبه هذا، فيقول: «تقعقع ابن حِبَّان»، وقد كادت فذلكته هذه أن تودي به إلى التهلكة، فيحكم بقتله، وبطرده من بلده، كما حصل له في محنته.

(محنته)

قال الشيخ شعيب: «إنَّ الناظر في تاريخ الأئمة الكبار لتتملّكه الحيرة، ويمضُّه الألم، ولا ينقضي منه العجب: كيف وقع فحول المحدِّثين وكبارهم ضحية حروب جدلية شكلية، حمي وطيسها، وارتفعت ألسنة لهيبها، فاضطرت هذا إلى الهروب والفرار، وذاك إلى الاختباء والتواري عن الأنظار، وثالثٌ ألقي في ظلمات السجون تلسعه السياط ليل نهار، والمؤلم والعجيب أنَّ معظم تلك النيران

المتضرمة كان منشؤها شرر خلافات لفظية لا طائل تحتها، ولا تُقَدِّم من أمر الدين شيئًا ولا تُؤخِّر، ولا شك أنَّ الحسد الذميم هو الذي يذكي أوار مثل تلك الخلافات التي اتخذت مظهر الدفاع عن الدين، وذب البدع المزعومة عن أصوله وأحكامه، ها هو ذا البخاري أمير علم الحديث، وصاحب أصح كتاب بعد كتاب الله ﷻ، يُسأل عن اللفظ بالقرآن، فيقول: «القرآن كلام الله غير مخلوق، وأعمالنا مخلوقة». فيتورم لجوابه أنف شيخه محمد بن يحيى الذُّهليّ، ويصيح قائلًا: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن زعم: لفظي بالقرآن مخلوق، فهو مبتدعٌ لا يجلس إلينا.

ثُمَّ أعلن أنه سيقاطع كل من يذهب بعد هذا إلى البخاريِّ، فانقطع الناس عنه إلا مسلم بن الحجاج، وأحمد بن سلمة، لكن لم تشتف نفس الذُّهليّ، ولم يذهب غيظ قلبه، وضاقت عليه البلد التي تجمعه، والبخاري، فقال: لا يساكنني محمد بن إسماعيل في البلد، فخشي البخاريّ على نفسه، وسافر من نيسابور.

ولا ننسى أيضًا تلك المأساة التي وقع في أتونها من قبل الإمام أحمد بن حنبل، فقضى ما ينيف على عشر سنوات في سجون خصومه حبيس السياط والعذاب.

وابن حِبَّان أيضًا لم ينج مما وقع فيه مَن قبله، فإنَّ المنزلة الرفيعة التي تبوأها أشعلت الغيرة في صدور حاسديه، فهم يتربصون به هفوة

أو سقطة أو خطأ، ليملؤوا الدنيا نكيرًا عليه، وينفِّروا قلوب الخلق عنه، ويتورط ابن حِبَّان، فيتفوَّه بعبارة صاغها أسلوبه في فذلكة الكلام، وفلسفة المعاني فيجد فيها المتربصون فرصة ليقيموا عليه الدنيا، وثغرة يلجون منها ليطعنوه طعنة قاتلة ويستريحوا منه، وهم عند عامة الناس منصفون، مقيمون للحد الذي شرعه الله، لقد تورط ابن حِبَّان، فقال: «النبوة: العلم والعمل»، وهذا قول إن أُجري على ظاهره حكم على صاحبه بالزندقة، واستحق به القتل، وهذا ما حدث، فقد حكم عليه بعض أئمة عصره بالزندقة، فهجره الناس ثمَّ كُتب بهذا الأمر الخطير إلى الخليفة، الذي سارع إلى إقامة حد الله على هذا القائل، فأمر بقتله، ولولا أنَّ الله سلَّم لحُزَّ رأسه بحدِّ السيف، فما كان أغنى ابن حِبَّان عن مقالته هذه، لقد أوقع نفسه، وأتعب عارفيه في الدِّفاع عنه، وتأويل عبارته الموهمة هذه، ودفع تهمة الزندقة أن تلتصق به.

فالإمام الذَّهبيُّ ينقل قصته هذه ثمَّ يقول: «هذه حكايةٌ غريبةٌ، وابن حِبَّان فمن كبار الأئمة، ولسنا ندَّعي فيه العصمة من الخطإ، لكن هذه الكلمة التي أطلقها قد يطلقها المسلم، ويطلقها الزنديق والفيلسوف، فإطلاق المسلم لها لا ينبغي، لكن نعتذر عنه، فنقول: لم يرد حصر المبتدأ في الخبر، ونظير ذلك قوله عليه الصلاة والسلام: «الحج عرفة»، ومعلوم أنَّ الحاج لا يصير بمجرد الوقوف بعرفة حاجًا، بل بقي عليه فروض وواجبات، وإنما ذكر مهم الحج، وكذا

هذا ذكر مهم النبوة، إذ من أكمل صفات النبي كمال العلم والعمل، فلا يكون أحد نبيًا إلا بوجودهما، وليس كل من برز فيهما نبيًا، لأنَّ النبوة موهبة من الحق تعالى، لا حيلة للعبد في اكتسابها، بل بها يتولد العلم اللدنِّي والعمل الصالح، وأما الفيلسوف فيقول: النبوة مكتسبة ينتجها العلم والعمل، فهذا كفرٌ، ولا يريده أبو حاتم أصلًا، وحاشاه» «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٩٦).

وفذلكة ابن حِبَّان أوقعته في حِبَال مشكلة أخرى، وذاك أنه اقتحم في متاهة لا عَلَمَ فيها ولا دليل، وخاض في أمر كان البعد عن خوض لجاجه أسلم لدينه ونفسه، فقد أنكر الحد لله، وصرح بذلك في مقدمة كتابه «الثقات»، فثارت ثائرة الذين أثبتوا لله الحد، واستشاطوا غضبًا، ولم تسترح نفوسهم إلا حين رأوه مطرودًا وحيدًا يُغادر بلدته سِجستان، ويفتخر بطرده يحيى بن عمار ذاك الواعظ في سِجستان حين سأله أبو إسماعيل الهَرَوِيُّ: «هل رأيت ابن حِبَّان؟ فيجيبه منتفِخًا متعظمًا رافعًا رأسه: وكيف لم أره؟ نحن أخرجناه من سِجستان».

ويعلِّل ابن عمار سبب طرده ابن حِبَّان، وأنه تقرب بذلك إلى الله، وانتصر بزعمه للدين، فيقول: «كان له علمٌ كثيرٌ، ولم يكن له كبير دين، قدم علينا، فأنكر الحد لله، فأخرجناه من سِجستان».

وينتصر لابن حِبَّان من بعده كبار الأئمة كابن حجر الذي قال:

«الحق مع ابن حِبَّان» «لسان الميزان» (٥ / ١١٤).

والسُّبكيُّ فيقول كما في «الطبقات» (٣ / ١٣٢): «انظُر ما أجهل هذا الجارح، وليتَ شِعري، من المجروح، مثبت الحد لله أو نافيه؟!».

وأما إمام الاعتدال الذَّهبِيُّ فيردُّ على كِلا القولين، ويقول كما في «ميزان الاعتدال» (٣ / ٥٠٧): «إنكاره الحد، وإثباتكم للحد نوع من فضول الكلام، والسكوت عن الطرفين أولى، إذ لم يأت نص بنفي ذلك ولا إثباته... إلى أن قال: فمن نزه الله وسكت، سلم وتابع السلف».

وقال أيضًا كما في «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٩٧): «إنكاركم عليه بدعة أيضًا، والخوض في ذلك مما لم يأذن به الله، ولا أتى نص بإثبات ذلك ولا بنفيه، و«من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»، وتعالى الله أن يُحَدَّ أو يُوصف إلا بما وصف به نفسه، أو علمه رسله بالمعنى الذي أراد الله بلا مثل ولا كيف، «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير» اهـ.

وفوق اتهامه بالبدعة والزندقة، ذكره بعضهم في الكذَّابين، مع أنَّه هو الذي قام بكشف أحوال الضعفاء والمجروحين، وبين شروط الثقات والمعدَّلين، لكن حُسِد لفضله وتقدمه كما قال تلميذه الحاكم، وبعض هؤلاء الحاسدين المُتَّهمين كان من كبار الحفاظ، مثل أبي

الفضل أحمد بن علي بن عمرو السُّليمانيِّ البيكنديِّ، من قرية بيكند قرب بخارى فمع أنه تلمذ لابن حِبَّان، وأفاد منه، فقد ترجمه في شيوخه في باب الكذَّابين، فقال: وأبو حاتم محمد بن حِبَّان بن أحمد البستيُّ، قدم علينا من سمرقند سنة ٣٣٠ أو ٣٢٩، فقال لي أبو حاتم سهل بن السري الحافظ: «لا تكتب عنه، فإنه كذابٌ، وقد صنَّف لأبي الطيب المصعبيِّ كتابًا في القرامطة، حتى قلده قضاء سمرقند، فلما أخبر أهل سمرقند بذلك أرادوا أن يقتلوه، فهرب، ودخل بخارى، وأقام دلاّلًا في البزَّازين، حتى اشترى له ثيابًا بخمسة آلاف درهم إلى شهرين، وهرب في الليل، وذهب بأموال الناس».

ويذكر أبو عبد الله الحاكم أنَّ السُّليمانيَّ هذا سأله: كتبتَ عن أبي حاتم البستيِّ؟ فقلتُ: نعم، فقال: إياك أن تروي عنه، فإنه جاءني، فكتب مصنفاتي، وروى عن مشايخي، ثمَّ إنه خرج إلى سِجستان بكتابه في القرامطة إلى ابن بابو حتى قبله، وقلده أعمال سِجستان، فمات بها.

قال السُّليمانيُّ: «فرأيتُ وجهه وجه الكذَّابين، وكلامه كلام الكذَّابين». انظر «معجم البلدان» (بُست).

وطعن السُّليمانيِّ هذا مردودٌ غير مسموع، لأنه شاذٌّ مخالف لأقوال جمهور الأئمة، ثمَّ إنَّ السُّليمانيَّ على جلالة قدره قد عُرف عنه طعنه لعدد من العلماء الثقات لم يكن ابن حِبَّان عنده أحسن حالًا

منهم، فقد قال الذَّهبيُّ في ترجمته: «رأيتُ للسليمانيِّ كتابًا فيه حط على كبار، فلا يُسمع منه ما شذَّ فيه» اهـ.

وليس من شأن ما هو شاذ أن يثبت أمام الحقائق الساطعة، فهي التي تمكث في الأرض، ويذهب الزبد جفاء، فقد ظل ابن حِبَّان متألقًا في حياته، بل وبعد وفاته، حتى إنَّ الناس كانوا يزورون قبره رغم أنف الحاسدين.

(نشره للعلم)

قال الشيخ شعيب: «تكاثر عليه الطلبة للأخذ عنه، والإفادة منه، ولتحصيل الأسانيد العالية قصده الطلبة من الآفاق، كما قال الحاكم: «وكانت الرحلة إليه لسماع كتبه» «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٩٤)، وكان يُقرئ، ويعلِّم في كل بلد يحل فيه، قال أبو سعد الإدريسيُّ: وفقَّه الناس بسمرقند.

وقال الحاكم: «انصرف إلينا في سنة سبع (يعني سبع وثلاثين وثلاث مئة)، فأقام عندنا بنيسابور، وبنى الخانقاه، وقُرئ عليه جملة من مصنَّفاته» اهـ.

وكانت رغبته في نشر العلم، وحرصه على بثه، وبذله، مصاحبًا لفراسة صادقة، وبصيرة نافذة، يستشف بهما من هو أهل للتعلم، فيخصه بمزيد من العناية، يقول الحاكم: «ورد نيسابور سنة ٣٣٤،

وحضرناه يوم جمعة بعد الصلاة، فلما سألناه الحديث، نظر إلى الناس وأنا أصغرهم سنًا، فقال: «استملِ، فقلتُ: نعم، فاستمليتُ عليه» اهـ.

وإذ كان يولي عنايته من تفرَّس فيه النباهة، وتوسم فيه التفوق، فقد كان بعض تلامذته من كبار العلماء، وأعلام الحفاظ فمنهم: أبو عبد الله الحاكم النَّيسابوريُّ، وأبو عبد الله محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبديُّ الأصبهانيُّ، وأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدَّارقطنيُّ، وأبو علي منصور بن عبد الله بن خالد بن أحمد الذُّهليُّ الخَالدِيُّ»، وغيرهم ممن تقدم ذكره.

ويسجل التاريخ هنا مأثرة عظيمة لابن حِبَّان، كان له فيها فضل السبق والتقدم، فهو بالإضافة إلى قيامه ببذل علومه الغزيرة، وإقراء مصنَّفاته النفيسة لعدد لا يحصى من الطلاب، هو من أوائل - بل لعلَّه أوَّل - من حوَّل مكتبته الخاصة الأثيرة لديه، والتي أنفق في تحصيلها وجمعها عمره وماله، حولها إلى مكتبة عامة يفيد منها طلاب العلم كافَّة غنيهم وفقيرهم، ذكر ذلك مسعود السجزيّ كما نقل عنه ياقوت، فقال: «سَبَّل كتبه، ووقفها، وجمعها في دار رسمها لها»، ثمَّ عَمَد إلى داره فأوصى أن تُحَوَّل إلى مدرسة لأصحابه، ومسكن للطلاب الغرباء الذين يفدون لطلب العلم من حديثٍ، وفقهٍ، وغير ذلك، ولم يكتف ابن حِبَّان بوقف المكتبة والمدرسة والمسكن، فقد بقى

أمام الطلبة هَمُّ المعيشة، فكفاهم ذلك بأن وَقَف لهم جِراياتٍ يستنفقونها، ليتفرغوا لطلب العلم، ويتوجهوا إلى تحصيله بصفاء ذهن وراحة بال. انظر «معجم البلدان» (بُست)، و«مقدمة الأمير علاء الدين» للصحيح.

ويكون ابن حِبَّان بإنشائه هذه المدرسة قد سبق الملك العادل نور الدين الزنكيّ رَحِمَهُ اللهُ بأكثر من قرنين وثلث القرن، ويمكن أن نصحِّحَ هنا ما أورده ابن الأثير في كتابه.

«التاريخ الباهر» ص (١٧٢)، وتابعه عليه المقريزيّ في «الخطط والاعتبار» (٢ / ٣٧٥)، من أنَّ نور الدين أول من بنى دارًا للحديث.

ولخوف ابن حِبَّان على ضياع الكتب أو فقدانها من المكتبة التي وقفها - وهو يعلم أنَّ الإعارة مضيعة للكتب - فقد اشترط ألا تخرج من الدَّار التي وقفها فيها، أي منع الإعارة الخارجية التي تذهب بالكتب شيئًا فشيئًا، وجعل خزانة الكتب في يدي وصي سلمها إليه، ليبذلها لمن يريد نسخ شيء منها من غير أن يخرجه منها، هكذا أحكم ابن حِبَّان الأمر، وأحاط تلك المكتبة بسياج الصيانة والحفظ، إلا أنَّ حوادث الدَّهر امتدت إليها على حين غفلة من أهلها، لتبعثرها وتبددها، وتخفي نفائسها وكنوزها، وذاك بعد قرابة مئة عام من موت واقفها ابن حِبَّان، ويذكر ذلك مسعود السجزيّ للخطيب البغداديّ

بحرقة، فيقول: «فكان السبب في ذهابها مع تطاول الزمان ضعف السلطان، واستيلاء ذوي العبث والفساد على أهل تلك البلاد». «معجم البلدان» (بُست). فلا حول ولا قوة إلا بالله.

(مكانته العلمية)

قال الحاكم كما في «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٢٥١): «كان من أوعية العلم في اللغة، والفقه، والحديث، والوعظ، ومن عقلاء الرِّجال، وكان قدم نيسابور فسمع من عبد الله بن شيرويه، ثمَّ إنه دخل العراق فأكثر عن أبي خليفة القاضي وأقرانه، وبالأهواز، وبالموصل، وبالجزيرة، وبالشَّام، وبمصر، وبالحجاز، وكتب بهراة، ومرو، وبخارى، ورحل إلى عمر بن محمد بن بُجير وأكثر عنه، ثمَّ صنَّف فخرج له من التصانيف في الحديث مالم يسبق إليه، وولي القضاء بسمرقند وغيرها من المدن بخُراسان، ثمَّ ورد نيسابور سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، وخرج إلى القضاء إلى نسا أو غيرها، وانصرف إلينا سنة سبع وثلاثين، فأقام بنيسابور، وبنى الخانقاه في باغ الوزانين المنسوب إليه، فبقي بنيسابور، وقُرئ عليه جملة من مصنَّفاته، ثمَّ خرج من نيسابور سنة أربعين، وانصرف إلى وطنه ببست، وكانت الرحلة بخراسان إلى مصنَّفاته».

قال أبو سعد الإِدريسيُّ كما في «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٢٥١): «كان أبو حاتم على قضاء سمرقند مدة طويلة، وكان من فقهاء الدين،

وحفَّاظ الآثار، والمشهورين في الأمصار، والأقطار، عالمًا بالطب والنجوم، وفنون العلوم، ألَّف المسند الصحيح، والتاريخ، والضعفاء، والكتب الكثيرة في كل فن، وفقَّه الناس بسمرقند، وبنى له الأمير المظفَّر بن نصر بن أحمد بن سامان صُفَّة لأهل العلم، خصوصًا لأهل الحديث، ثمَّ تحول أبو حاتم من سمرقند إلى بست، ومات بها».

وقال الخطيب: «ولي القضاء بسمرقند مدة، وكان قد سافر الكثير، وسمع وصنَّف كتبًا واسعة، . . . وكان ثقةً ثبتًا فاضلًا فهمًا».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (١/ ٣٤٨): «إمامُ عصره صنَّف تصانيف لم يسبق إلى مثلها، رحل فيما بين الشَّاش إلى الإسكندرية، وتلمذ في الفقه لأبي بكر بن خزيمة بنيسابور. . .».

وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٤٣١): «حافظٌ جليلٌ كثير التصانيف».

وقال مرة فيه (٢/ ٣١٦): «ولي القضاء بسمرقند، سافر كثيرًا، وسمع وصنَّف كتبًا كثيرة. . . وكان من الحفاظ الأثبات».

وقال ياقوت في «معجم البلدان» (بُست): «الإمامُ العلَّامةُ، الفاضلُ المتقنُ، كان مكثرًا من الحديث، والرحلة والشيوخ، عالمًا بالمتون والأسانيد، أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره، ومن

تأمل تصانيفه تأمل منصف، علم أنَّ الرجل كان بحرًا في العلوم، سافر ما بين الشَّاش والإسكندرية، وأدرك الأئمة والعلماء والأسانيد العالية، وأخذ فقه الحديث والغوص على معانيه عن إمام الأئمة أبي بكر ابن خُزيمة، ولازمه وتلمذ له، وصارت تصانيفه عدة لأصحاب الحديث، غير أنها عزيزة الوجود».

وقال ابن الصلاح كما في «طبقات الشافعية» (٢/ ١١٥، ١١٦): «كان أبو حاتم رَحِمَهُ اللَّهُ واسع العلم، جامعًا بين فنون منه، كثير التصنيف، إمامًا من أئمة الحديث، كثير التصرف فيه والافتنان، يسلك مسلك شيخه ابن خزيمة في استنباط الحديث ونكته...».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٦/ ٩٢): «الإمامُ العلَّامةُ، الحافظُ المجوِّدُ، شيخ خُراسان...».

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (أحداث ٣٥٤): «أحد الحفاظ الكبار المصنِّفين المجتهدين، رحل إلى البلدان وسمع الكثير من المشايخ، ثُمَّ ولي قضاء بلده ومات بها في هذه السنة وقد حاول بعضهم الكلام فيه من جهة معتقده ونسبه إلى القول بأنَّ النبوة مكتسبة، وهي نزعة فلسفية والله أعلم بصحة عزوها إليه ونقلها عنه، وقد ذكرته في طبقات الشَّافعية».

(منهجه في الجرح والتعديل)

قمتُ بدراسة خاصة لمنهج ابن حِبَّان في التوثيق، مزوَّدة بأراء وتعليقات بعض المشايخ والباحثين، فلتُنْظَر آخر الصفحة بعنوان: (إيقاظ).

(وفاته)

وبعد حياة جهاد متواصل، قضى جلها في الأسفار، وملأ ساعاتها بالطلب والسماع والإملاء والإستملاء، وعمر أيامها بالتأليف، والتصنيف، وتعرَّض فيها لمحن وأحداث، شاء الله له أن يرجع إلى مسقط رأسه بُست، ليمضي فيها بقية عمره، ويوافيه أجله، وهو بين أهله، وأصحابه، وطلابه، وذلك ليلة الجمعة لثماني ليال بقين من شوال سنة ٣٥٤ هـ، فيدفن بعد صلاة الجمعة في الصُّفَة التي ابتناها قرب داره.

قال ياقوت: «وقبره ببست معروف يزار إلى الآن».

❁ (إيقاظ):

كَثُر الكلام، وطال النقاش حول توثيق ابن حِبَّان.

فمن قائلٍ: إنَّ ابن حِبَّان قد اشتهر بتوثيق المجاهيل، وقالوا: نحن

لم ندَّع عليه ذلك، بل هو الذي أفصح عن شرطه في العدالة، فقال: «العدل من لم يُعرف منه الجرح، إذ الجرح ضد التعديل. . . إلخ».

ومن أجل ذلك: اندرج ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ ضمن طبقة المتساهلين من المتكلمين في الجرح والتعديل.

ومعنى ذلك: أنه يُتأنى في قبول توثيقه إذا انفرد، ويَرِدُ على ذلك سؤال وهو: هل من كان هذا حاله - أي انفرد ابن حِبَّان بتوثيقه - هل يُرَّد توثيقه قولًا واحدًا؟ أم هناك تفصيل؟

ومن قائل: إنَّ ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ من المتشددين والمتعنتين في الجرح، حتى قال فيه الإمام الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عبارات شديدة في أكثر من موضع، فمن كان هذا حاله، لا يمكن أن يُوصف بالتساهل.

ومن قائل: إنَّ ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ متشدد في الجرح، وله منهجٌ خاصٌ به في التعديل، ولا يصح أن نُطلق عليه وصف التساهل، ولكن غاية الأمر أن نقول: هذا منهجٌ له، ولا مشاحة في الاصطلاح.

ولذا استعنت الله عَزَّ وَجَلَّ أن أحرِّرَ منهج ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ في التوثيق، بما توصل إليه بحثي، وزودته بأراء بعض العلماء والباحثين، وعزوت كل قولٍ إلى قائله، وأسميته «بذل الإحسان في تحرير توثيق ابن حِبَّان»:

لم يَدَع ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ من جاء بعده تائهًا حيران في استنباط شرطه

في الرواة الذين يُحتج بحديثهم، بل أفصح عن شرطه في الرواة في أوسع كتبه، وهي: «الصحيح، والثقات، والمجروحين».

فسنعرض ما قاله رَحِمَهُ اللَّهُ، ثمَّ نبدأ بمناقشة وتحرير ما نصَّ عليه - بعون الله تعالى -:

قال رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمة «صحيحه» (١/ ١٥١- ١٥٢): «وأما شرطنا في نقله ما أودعنا كتابنا هذا من السنن، فإنا لم نحتجَّ فيه إلا بحديث اجتمع في كل شيخٍ من رواته خمسة أشياء:

الأول: العدالة في الدِّين بالستر الجميل.

الثاني: الصدق في الحديث بالشهرة فيه.

الثالث: العقلُ بما يُحَدِّث من الحديث.

الرابع: العلم بما يُحيل من معاني ما يروي.

الخامس: المُتَعرِّي خبره عن التدليس، فكل من اجتمع فيه هذه الخِصال الخمس؛ احتججنا بحديثه، وبنينا الكتاب على روايته، وكل من تعرى عن خَصْلةٍ من هذه الخِصال الخمس لم نحتج به.

قال: والعدالة في الإنسان: «هو أن يكون أكثر أحواله طاعة الله، لأنا متى ما لم نجعل العدل إلا من لم يوجد منه معصية بحال؛ أدَّانا ذلك إلى أن ليس في الدنيا عدلٌ، إذ الناس لا تخلوا أحوالهم من ورود

خلل الشيطان فيها، بل العدل من كان ظاهر أحواله طاعة الله، والذي يُخالف العدل من كان أكثر أحواله معصية الله.

قال: وقد يكون العدل الذي يشهد له جيرانه وعدول بلده به وهو غير صادق فيما يروي من الحديث؛ لأنَّ هذا شيء ليس يعرفه إلا مَنْ صناعته الحديث، وليس كل معدِّل يعرف صناعة الحديث حتى يُعدِّل العدل على الحقيقة في الرواية والدين معًا.

قال: والعقل بما يُحدِّث: هو أن يعقل من اللغة بمقدار ما لا يُزيل معاني الأخبار عن سَننها، ويعقل من صناعة الحديث، ما لا يُسند موقوفًا، أو يرفع مرسلًا، أو يُصَحِّف اسمًا.

قال: والعلم بما يحيل من معاني ما يروي: هو أن يعلم من الفقه بمقدار ما إذا أدَّى خبرًا أورده من حفظه، أو اختصره، لم يُحِلْه عن معناه الذي أطلقه رسول الله ﷺ إلى معنى آخر.

قال: والمتعري خبره عن التدليس: هو أنَّ كَون الخبر عن مثل من وصفنا نَعْته بهذه الخصال الخمس، فيرويه عن مثله سماعًا، حتى ينتهي ذلك إلى رسول الله ﷺ».

وقال رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمة كتابه «الثقات» (١/ ١١- ١٣): «ولا أذكر في هذا الكتاب الأول - يعني «الثقات» - إلا الثقات الذين يجوز الاحتجاج بخبرهم... فكل من أذكره في هذا الكتاب الأول - أي

«الثقات» - فهو صدوقٌ، يجوز الاحتجاج بخبره، إذا تعرى عن خصالٍ خمسٍ، فإذا وجد خبر منكر عن واحد ممن أذكره في كتابي هذا؛ فإنَّ ذلك الخبر لا ينفك عن إحدى خمس خصال:

❑ إما أن يكون فوق الشيخ الذي ذكرت اسمه في كتابي هذا في الإسناد رجل ضعيف لا يُحتج بخبره.

❑ أو يكون دونه رجل واهٍ لا يجوز الاحتجاج بروايته.

❑ أو الخبر: يكون مرسلًا، لا يلزمنا به الحجة.

❑ أو يكون منقطعًا، لا يقوم بمثله الحجة.

❑ أو يكون في الإسناد رجل مدلس، لم يبين سماعه في الخبر من الذي سمعه منه، فإنَّ المدلس ما لم يبين سماع خبره عمن كتب عنه، لا يجوز الاحتجاج بذلك الخبر؛ لأنه لا يُدرَى: لعلَّه سمعه من إنسان ضعيف، يبطل الخبر بذكره إذا وُقِفَ عليه، وعُرف الخبر به، فما لم يقُل المدلس في خبره - وإن كان ثقة -: «سمعت، أو حدثني»؛ فلا يجوز الاحتجاج بخبره. . .

وإنما أذكر في هذا الكتاب الشيخ بعد الشيخ، وقد ضعفه بعض أئمتنا، ووثقه بعضهم، فمن صحَّ عندي منهم أنه ثقة بالدلائل النيرة التي بينتُها في كتاب «الفصل بين النقلة»؛ أدخلته في هذا الكتاب؛ لأنه يجوز الاحتجاج بخبره، ومن صحَّ عندي منهم أنه ضعيف

بالبراهين الواضحة التي ذكرتها في كتاب «الفصل بين النقلة»، لم أذكره في هذا الكتاب، لكني أدخلته في كتاب «الضعفاء بالعلل»؛ لأنَّه لا يجوز الاحتجاج بخبره.

فكل ما ذكرته في كتابي هذا إذا تعرى خبره عن الخصال الخمس التي ذكرتها؛ فهو عدلٌ يجوز الاحتجاج بخبره؛ لأنَّ العدل من لم يُعرف منه الجرح، إذ الجرح ضد التعديل، فمن لم يُعلم بجرح، فهو عدل، إذ لم يبين ضده، إذ لم يُكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم...». اهـ.

وقال رَحِمَهُ اللهُ في مقدمة كتابه «المجروحين» (١/ ٨): «وأقل ما يثبت به خبر الخاصة حتى تقوم به الحجة على أهل العلم، هو خبر الواحد الثقة في دينه، المعروف بالصدق في حديثه، العاقل بما يُحدِّث به، العالم بما يحيل معاني الحديث من اللفظ، المتعري عن التدليس في سماع ما يروى عن الواحد مثله في الأحوال بالسنن وصفتها، حتى ينتهي ذلك إلى رسول الله ﷺ سماعًا متصلًا» اهـ.

❀ ❀ ❀

❁ نشرع - بعون الله تعالى - بمناقشة ما سبق من كلام ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ:

❁ أولًا: كتابه «الصحيح»:

قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «وأما شرطنا في نقله ما أودعنا كتابنا هذا من السنن، فإنا لم نحتج فيه إلا بحديث اجتمع في كل شيخ من رواته خمسة أشياء. . .».

قوله: «في كل شيخ من رواته» يدخل فيه شيخه وشيخ شيخه، ومن بعده إلى أن ينتهي الإسناد.

فهؤلاء لا يحتج بحديثهم[٢٠] إلا إذا اجتمعت فيهم شروط خمسة هي:

❁ ١- العدالة في الدين بالستر الجميل:

فسَّرها رَحِمَهُ اللَّهُ بقوله: «أن يكون أكثر أحواله طاعة الله. . . وهو من

---

(٢٠) قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في «النكت» ص(٦٦) ط. العلمية: «لم يلتزم ابن خزيمة وابن حِبَّان في كتابيهما أن يخرجا الصحيح الذي اجتمعت فيه الشروط التي ذكرها المؤلف - أي ابن الصلاح - لأنهما ممن لا يرى التفرقة بين الصحيح والحسن، بل عندهما أنَّ الحسن قسمٌ من الصحيح لا قسيمه» اهـ.
وقال أيضًا في «كشف الستر على حكم الصلاة بعد الوتر» ص(١٥): «هما ممن لا يُفرد نوع الحسن من الصحيح، بل كل ما يدخل تحت دائرة القبول عندهما يسمى صحيحًا».

كان ظاهر أحواله طاعة الله، والذي يُخالف العدل من كان أكثر أحواله معصية الله».

قال الشيخ أبو الحسن السّليمانيُّ - حفظه الله - في كتابه «إتحاف النبيل» (٢/ ١١، ١٢) السؤال رقم (٢٠١):

تنبيه: «فسَّر ابن حِبَّان العدل بأنه من كان أكثر أحواله طاعة الله، وغير العدل بأنه من كان أكثر أحواله معصية الله كما سبق في «مقدمة الإحسان» (١/ ١٥٢)، وهذا تعريفٌ غير دقيق؛ لأننا لو اشترطنا الأكثرية في الأمرين:

لزمنا أنَّ من قام بأكثر من نصف الواجبات فهو عدل، وإن ضيع الباقي، وأن من ارتكب أكثر من نصف المحرمات، فهو غير عدل، والذي عليه الكثير من أهل العلم أنَّ من جاهر بكبيرة واحدة، وتهاون بها، رُدَّت روايته، وإن تمسك بباقي الشرائع، فالعدل الذي يتمسك بالأوامر ويترك المحرمات، وإن غلبته نفسه تاب وأناب، وأصلح من أمره ما استطاع إلى ذلك سبيلًا، والله أعلم» اهـ.

(قلتُ): كلامٌ جيدٌ، ولكن... ؟!

قد فسَّر ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ ما يريده بالأكثرية بقوله: «من كان ظاهر أحواله طاعة الله».

والجمع بين قوله: «أكثر أحواله»، وقوله: «ظاهر أحواله»: أنَّ

الإنسان قد يُظهِر طاعة الله - جل وعلا - من حضور الجماعات في المساجد، وشهود الجنائز، وإخراج الزكاة... إلخ.

ولا يُظهر خلاف ذلك من معصية الله تعالى، ومن مخالفة رسوله ﷺ.

فيستدل من لم يعرفه على عدالته بظاهر أحواله من فعله الطاعات، واجتنابه المحرمات فيما يظهر له، ولذا قيَّدَ بالأكثرية - أي الغالب - على أحواله فيما يظهر للمعدِّل؛ لأنه لا يمكن أن يقال: إنَّ العدل لا يعصي الله تعالى، إذ قد أثبتنا العصمة له، ولا قائل بهذا.

ولذا يقول ابن حِبَّان رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «لأنَّا متى ما لم نجعل العدل إلا من لم يوجد منه معصية بحال؛ أَدَّانا ذلك إلى أن ليس في الدنيا عدل، إذ الناس لا تخلو أحوالهم من ورود خلل الشيطان فيها».

ولا يقصد ابن حِبَّان أنَّ من أتى بأكثر من نصف الواجبات، وترك الباقي؛ فهو عدل.

إذ جعل العدل من كان غالب أحواله طاعة الله تعالى، وهذا حقٌّ لا مرية فيه.

وأما قوله: «والذي يُخَالِف العدل من كان أكثر أحواله معصية الله» أي من غلب على فعله معصية الله تعالى، فيستدل المعدِّل على ذلك بسقوط عدالته بما ظهر له، حتى وإن كان ذلك الراوي يأتي

بالفرائض والطاعات؛ لأنَّ فعل الكبيرة يُسقط عدالة الراوي[٢١].

ويؤيد ذلك ما قاله في «المجروحين» (٣/ ١٠٤) ترجمة (يزيد بن ربيعة الرّحبيّ الصنعانيّ): «الجرح والعدالة ضدان، فمتى كان الرجل مجروحًا لا يخرجه عن حدِّ الجرح إلى العدالة إلا ظهور أمارات العدالة عليه، فإذا كان أكثر أحواله أمارات العدالة صار من العدول كذلك، كذا إذا كان الرجل معروفًا بالعدالة يكون جائز الشهادة، فهو كذلك حتى يظهر منه أمارات الجرح، فإذا صار أكثر أحواله أسباب الجرح خرج عن حدِّ العدالة إلى الجرح، وصار في عداد من لا تجوز شهادته، وإن كان صدوقًا فيما يقول، وتبطل أخباره الصحاح التى لم يختلط فيها...» اهـ.

يقول الشيخ أبو الحسن - حفظه الله -: «والذي عليه الكثير من أهل العلم أنَّ من جاهر بكبيرة واحدة، وتهاون بها، رُدَّت روايته، وإن تمسك بباقي الشرائع».

---

(٢١) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «اعتراضي على تعريف ابن حِبَّان بأنه غير دقيق وغير منضبط، ولعلَّ في عبارته في مقدمة «صحيحه»: «لأنَّا متى مالم نجعل العدل إلا من لم يُوجد منه معصية بحال...»، إشارة إلي ما ذكره، ما ذكرتُه في معنى الأكثرية، نعم، ليس هذا مراد ابن حبان جزمًا؛ فإنه يقدح في الراوي لارتكابه بعض الكبائر - لا جُلَّها - كالكذب في الحديث النبوي، وشرب الخمر وغيره، لكن عبارته غير دقيقة ولا منضبطة، والله أعلم» أبو الحسن.

(قلتُ): هذا حقٌّ، ولكن لابد أن يقيدَ بقيدٍ وهو أنَّ الرَّاوي إذا كان متأولًا لا تسقط بذلك عدالته.

فمن شرب النبيذ مثلًا على مذهب أهل الكوفة كـ«سفيان الثوريّ، ووكيع، وابن علية»، وغيرهم من أهل الكوفة لا تسقط بذلك عدالتهم، وإن كان شربُ هذا النبيذ المسكر حرامًا.

ولذا يقول وكيع ابن الجراح لعلي بن خشرم: «إذا رأيت البصريَّ يشرب فاتهمه، وإذا رأيت الكوفي يشرب فلا تتهمه. قلت: وكيف؟ قال: إنَّ الكوفي يشربه تدينًا، والبصري يتركه تدينًا» [تاريخ بغداد (٦/ ٢٣٥- ٢٣٦) (ج٣٢٧٧)][(٢٢)].

۞ الشرط الثاني من الشروط الخمسة:

٢- الصدق في الحديث بالشهرة فيه:

والمتأمل لكلام ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللهُ يرى أنه لم يكتف بصدق الراوي في حديثه، بل لابد أن يكون من المشهورين فيه، وهل معنى ذلك أنَّ الراوي إذا تبيَّن صدقه فيما يرويه، ولم يكن مشهورًا بالطلب أن يُرَدَّ

(٢٢) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «لا غُبار على قول من أطلق الكبيرة هنا كما أطلقها العلماء، والمراد الكبيرة المتفق على كونها كبيرة، وأما المختلف فيها فلا يُقدح بها إلا على تفاصيل، وكذا فالمراد فسق الشهوة لا فسق الشبهة والتأويل، فلا حاجة إذًا لهذا القيد، كما أطلق غير واحد من العلماء، والله أعلم» أبو الحسن.

حديثه؟(٢٣)، لا. لم يقصد ذلك ابن حِبَّان رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وإنما أراد أن يقول: إنَّ الراوي الذي لم يشتهر بطلب الحديث قد لا يعرفه النقَّاد المعتبرون، وبالتالي قد يُعدِّله من ليست صناعته الحديث(٢٤).

وقد بيَّن ذلك رَحِمَهُ ٱللَّهُ بقوله: «وقد يكون العدل الذي يشهد له جيرانه وعدول بلده به، وهو غير صادق فيما يروي من الحديث؛ لأن هذا شيء ليس يعرفه إلا من صناعته الحديث، وليس كل معدلٍ يعرف صناعة الحديث حتى يُعدِّل العدل على الحقيقة في الرواية والدين معًا»(٢٥) اهـ.

فاتضح مراده بالشرط الثاني، وهو أن رواة الصحيح لا يُقبل تعديلهم إلا ممن صناعته الحديث(٢٦).

---

(٢٣) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «هذا ظاهر كلام ابن حِبَّان هنا، وإن كان صنيعه ليس كذلك» أبو الحسن.

(٢٤) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «لم يظهر لي من هذا الجواب كبير تحصيل، ولا شك أن الراوي الذي يُحتج به لا بد أن يكون عنده نوع شهرة بالطلب في الجملة، وإلا كان مجهولًا، لكن عبارة ابن حِبَّان تشير إلى درجة أعلى من هذه الدرجة، واشتراط بلوغ الراوي هذه الدرجة ليس صحيحًا، حتى عند ابن حِبَّان نفسه» أبو الحسن.

(٢٥) هو هو نفس التعليق السابق.

(٢٦) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «الاعتماد على غير من لم يكن الحديث صناعته سواء في رواة الصحيح أو الحسن، =

ولابدَّ كذلك أن يجتمع فيهم العدالة - أي الصدق - في الرواية، والعدالة في الدين معًا.

وهذا نصٌّ منه رَحِمَهُ اللَّهُ أن شيوخه في كتابه «الصحيح» قد عرف صدقهم في روايتهم، وعدالتهم في دينهم، ولذا صحح لهم، وبالتالي فهم ثقات عنده.

وقد فهم ذلك الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ فقال في ترجمة «أحمد بن علي بن الحسن المدائني» من «اللسان» (١١/ ٣٢٦): «قال ابن حبان في «صحيحه»: أخبرنا أحمد بن الحسين بن أبي الصغير... فكأنه نسبه إلى جده ومقتضاه أنه عنده ثقة» اهـ.

فبيَّن الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ أن شيوخ ابن حِبَّان الذين روى عنهم في «صحيحه» ثقات عنده(٢٧).

وأشار إلى ذلك أيضًا في كتابه «تعجيل المنفعة» (١/ ٢٠٤) حيث قال ردًّا على الحسيني قوله في عاصم «ليس بالمشهور»: «بل هو معروف ذكره البخاري، وقال: سمع عتبة بن عبد، وروى عنه أبو

= أو الضعيف فما دونه، فقول غير المعتمد لا يُعتمد أصلًا، وعلى ذلك فيعاد النظر في هذا التفسير» أبو الحسن.

(٢٧) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «الشيوخه رَحِمَهُ اللَّهُ بالذات مزية في مزيد علمه بهم، وانتقائهم من بين مئات الشيوخ، هذا بالإضافة إلى دخولهم في كلامه رَحِمَهُ اللَّهُ، والله أعلم» أبو الحسن.

سلَّام، حديثه في الشامين، ولم يذكر فيه جرحًا، وتبعه ابن أبي حاتم، وأخرج ابن حبان في «صحيحه» من طريق أبي سلَّام عنه أحاديث صرَّح فيها بالتحديث، ومقتضاه أنه عنده ثقة. . .» اهـ.

وليتنبه إلى أن ابن حِبَّان قد بيَّن مَنْ العدل الذي يحتج به في «صحيحه»، بأنه قد عرف صدق روايته، وعدالته في دينه كذلك وليس على قاعدته المعروفة الآتي ذكرها - إن شاء الله - التي ذكرها في مقدمة كتابه «الثقات»: «من أنَّ العدلَ من لم يُعرف منه الجرح».

وقد سُبِقْتُ إلى هذا الفهم من ذهبي عصره الشيخ عبد الرحمن المعلمي رحمه الله على مايأتي، وكذلك من محدِّث عصره الشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني رحمه الله.

فقال في «السلسلة الصحيحة» (٦/ ٣٣٠) (ح٢٨٠٤): عن شيخ ابن حِبَّان (محمد بن أحمد بن ثوبان الطَرَسُوسِيّ): «لم أقف له على ترجمة، وعلى كل حال، فهو من شيوخ ابن حبان، وهم في الغالب من الثقات الذين عرفهم شخصيًا، وليس على قاعدته المعروفة في توثيقه للمجهولين حتى عنده هو نفسه، فإن لم يكن من أولئك الثقات، فلا أقل من أن يصلح في الشواهد والمتابعات، والله أعلم» اهـ. فلينتبه إلى ذلك، والله الموفق[٢٨].

---

(٢٨) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «وليتنبه إلى أن بين كلام الشيخ الألباني رحمه الله، وبين كلامكم مفارقة يسيرة؛ فإن =

وأما عن شرطه رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه «الثقات»: «فقد نصَّ رَحِمَهُ اللَّهُ على أن كل من يذكره فيه، فهو صدوق، يجوز الاحتجاج بخبره، إذا تعرى خبره عن خصالٍ خمس... فذكرها.

وهنا استنباط جيد لفضيلة الشيخ أبي الحسن السليماني - حفظه الله - قال: «من تأمَّل شروط ابن حبان فيمن يحتج بخبره - كما في كتابه «الثقات» (١/ ١١- ١٣) - بدا له وكأن ابن حبان لا يرى أن الثقة قد يروي ما يُنكر عليه؛ لأنه ذكر: أننا إذا رأينا خبرًا منكرًا، فلا ينفك من إحدى خمس خصال... فذكرها، ولم يذكر احتمال خطأ الثقة الذي أدخله في كتابه، مع أن ابن حبان قد صرح في غير موضع أن الثقة قد يخطئ، وأنه لا يتوقف في كل حديث الثقة من أجل أخطائه التي لا ينفك عنها البشر.

كما في معقل بن عبيد الله الجزري، قال: وكان يخطئ، لم يفحش خطؤه، فيستحق الترك، وإنما كان ذلك منه على حسب ما لا ينفك منه البشر، ولو تُرك حديث من أخطأ، من غير أن يفحش ذلك منه؛ لوجب ترك حديث كل محدث في الدنيا؛ لأنهم كانوا يخطئون، ولم يكونوا بمعصومين، بل يُحتج بخبر من يخطئ عما لم يفحش ذلك منه، فإذا فحش، حتى غلب على صوابه؛ تُرِكَ حينئذٍ، ومتى ما عُلِمَ الخطأ

= كلام الشيخ في شيوخ ابن حِبَّان، وكلامكم عام في جميع رجال ابن حِبَّان في الصحيح، فتأمل» أبو الحسن.

بعينه، وأنه خالف فيه الثقات؛ تُرك ذلك الحديث بعينه، واحتُجَّ بما سواه، هذا حكم المحدثين الذين كانوا يخطئون، ولم يفحش ذلك منهم» اهـ. (٧/ ٤٩٢).

وقد ذكر نحو ذلك في مواضع كثيرة من كتابه [انظر (٦/ ٢٧٩، ٣٧٩)، (٧/ ٩٨، ٦٦٩، ٦٧٠)، (٨/ ٤٨٤)، وقد مَثَّل بحماد بن سلمة في ترك ما أخطأ فيه فقط، وقبول باقي ما رواه كما في «الإحسان» (١/ ١٥٣- ١٥٤)] اهـ المراد منه.

(قلتُ): ثم ذكر ابن حبان أن الراوي الذي يذكره في هذا الكتاب، قد يطلع فيه على تضعيف لغيره، وكذلك يطلع على توثيق له من أئمة آخرين، ثم إذا تبيَّن له أن الراجح فيه توثيقه بالدلائل والبراهين النيرة التي أودعها في كتابه «الفصل بين النقلة» أدخله في كتابه «الثقات»، وإذا ترجح عنده الضعف بالدلائل النيرة كذلك ألحقه في كتاب «الضعفاء بالعلل» - أي المجروحين -؛ لأنه لا يجوز الاحتجاج بخبره.

وليتنبه إلى أن هذا في ما إذا وجد في الراوي الذي يذكره في «الثقات» كلامًا من قِبل أهل العلم.

أما إذا تعرى عن أقوالهم، فلا يصار إلى مثل ذلك[٢٩].

---

(٢٩) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل -حفظه الله تعالى-:=

ثم بيَّن بعد ذلك شرطه في الرواة الذين يودعهم كتاب «الثقات» فقال: «فكل ما ذكرته في كتابي هذا إذا تعرى خبره عن الخصال الخمس التي ذكرتها؛ فهو عدل يجوز الاحتجاج بخبره».

ومن المعلوم أن الجمهور من المحدثين على أنه لا يجوز الاحتجاج بخبر راوٍ إلا إذا جمع بين العدالة والضبط - وإن خف قليلًا -، أو الصدق والضبط - وإن خف قليلًا(٣٠)- كما هو الحال في المبتدع؛ لأنه مخروم العدالة(٣١).

= «لو عُلِّق على عبارة ابن حِبَّان السابقة بغير هذا لكان أولى، كأن يُقال: هذا الكلام يدل على عدم تقليد ابن حبان لغيره، وأنه مجتهد في هذا الفن، وأنه يرجِّح بين الأقوال المختلفة حسب القواعد التي أودعها في بعض كتبه، وهذا يدل على أنه لايدخل الراوي في«الثقات» أو«الضعفاء» إلا بعلم ودراسة، ولكن الشأن كل الشأن: هل وفَّى ابن حبان بذلك؟ الظاهر: أنه لم يوف بذلك، والله أعلم» أبو الحسن.

(٣٠) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «ما هو المراد بهذه الجملة الإعتراضية؟ هل المراد: الصدق؟ إن كان كذلك فغير صحيح فكثير من أهل البدع أهل صدق وتدين بما تأوله، والصدق لو خف قليلًا لربما رُدَّ حديث صاحبه بالكلية، أم أن المراد الضبط - وهو أقرب مذكور -، وإذاكان كذلك: فما الفرق بينه وبين الجملة التي سبقته؟» أبو الحسن.

(٣١) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «إطلاق أن المبتدع مخروم العدالة فيه نظر، لأن المراد في العدل السلامة من فسق الشهوة لا فسق التأويل، ولأن من المبتدعة من عُرف بالصدق، ولأن يخر من السماء أحب إليه من أن يجازف في القول على رسول الله ﷺ، وفي التفسيق والتكفير بالمخالفة في التأويل بحث وضوابط وقيود، فلا يليق الإطلاق» أبو الحسن.

والمتأمل لكلام ابن حِبَّان يرى أنه عبَّر عمن يجوز الاحتجاج بخبره مرة بـ (العدل)، وأخرى بـ (الصدوق)، فهما عنده بمعنى واحد، والصدوق عند متأخري المحدثين هو من جمع بين العدالة والضبط القاصر قليلًا(٣٢).

ولكن الأمر يختلف عند ابن حِبَّان، فإنه قال: «العدل من لم يُعرف منه الجرح، إذ الجرح ضد التعديل، فمن لم يُعلم بجرح، فهو عدل، إذ لم يبين ضده، إذ لم يُكَلَّف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم...».

وقال أيضًا في ترجمة «عائذ الله المجاشعي»: «منكر الحديث على قلته، لا يجوز الاحتجاج به، ولا تعديله إلا بعد السبر، ولو كان ممن لا يروي المناكير ووافق الثقات في الأخبار، لكان عدلًا مقبول الرواية، إذ الناس أحوالهم على الصلاح والعدالة حتى يتبين منهم ما يوجب القدح، فحينئذ يخرج بما ظهر منه من العدالة إلى الجرح، هذا حكم المشاهير من الرواة، فأما المجاهيل الذين لم يرو عنهم إلا الضعفاء، فهم متروكون على الأحوال كلها» [المجروحين (٢/ ١٩٢-١٩٣) ط. الوعي، و(٢/ ١٨٥) ط. السلفي].

---

(٣٢) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «عن درجة رجال الصحيح» أبو الحسن.

ولذا نسبه غير واحد من أهل العلم إلى التساهل من أجل هذا، بل وتعجب الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ من ذلك حيث قال: «الذي ذهب إليه ابن حبان من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه، كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه مذهب عجيب، والجمهور على خلافه، وهذا هو مسلك ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي ألَّفه، فإنه يذكر خلقًا ممن ينص عليهم أبو حاتم وغيره على أنهم مجهولون، وكأن عند ابن حبان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور، وهو مذهب شيخه ابن خزيمة، ولكن جهالة حاله باقية عند غيره.

وقد أفصح ابن حبان بقاعدته فقال: العدل من لم يعرف فيه الجرح؛ إذ التجريح ضد التعديل، فمن لم يجرح فهو عدل حتى يتبيَّن جرحه، إذا لم يكلف الناس ما غاب عنهم.

وقال في ضابط الحديث الذي يحتج به: إذا تعرى راويه من أن يكون مجروحًا، أو فوقه مجروح، أو دونه مجروح، أو كان سنده مرسلًا، أو منقطعًا، أو كان المتن منكرًا، هكذا نقله الحافظ شمس الدين ابن عبد الهادي في «الصارم المنكي» من تصنيفه، وقد تصرف في عبارة ابن حبان، لكنه أتى بمقصده» اهـ. [خطبة لسان الميزان (١/ ٩٣، ٩٤) ط. دار المؤيد].

قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ معلِّقًا على كلام الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ: «ومن عجيب أمر ابن حبان أنه يورد في الكتاب المذكور - أي

«الثقات» - بناء على هذه القاعدة المرجوحة جماعة يصرِّح في ترجمتهم بأنه: «لا يعرفهم ولا آباءهم»!!.

فقال في الطبقة الثالثة: «سهل، يروي عن شداد بن الهاد، روى عنه أبو يعفور، ولست أعرفه، ولا أدري من أبوه».

ومن شاء الزيادة في الأمثلة، فليراجع «الصارم المنكي» (ص٩٢-٩٣). وقد قال - بعد أن ساقها -: «وقد ذكر ابن حبان في هذا الكتاب خلقًا كثيرًا من هذا النمط، وطريقته فيه أنه يَذْكُر من لم يعرفه بجرح وإن كان مجهولًا لم يُعرف حاله، وينبغي أن يتنبه لهذا ويعرف أن توثيق ابن حِبَّان للرجل بمجرد ذكره في هذا الكتاب من أدنى درجات التوثيق».

ولهذا نجد المحققين من المحدِّثين كالذهبي والعسقلاني وغيرهما لا يوثقون من تفرد بتوثيقه ابن حبان...

ومما ينبغي التنبه له: أن قول ابن عبد الهادي: «وإن كان مجهولًا لم يعرف حاله» ليس دقيقًا؛ لأنه يُعطى بمفهوم المخالفة أن طريقة ابن حبان في «ثقاته» أن لا يذكر فيه من كان مجهول العين! وليس كذلك، بدليل قوله المتقدم في (سهل): «لست أعرفه، ولا أدري من أبوه».

وكذلك قول الحافظ: «برواية واحد مشهور» يوهم أن ابن حبان لا يوثق إلا من روى عنه واحد مشهور؛ لأنه إن كان يعني مشهورًا

بالثقة كما هو الظاهر؛ فهو مخالف للواقع في كثير من ثقاته، وإن كان يعني غير ذلك، فهو مما لا قيمة له؛ لأنه إما ضعيف أو مجهول، ولكل منهما رواة في كتاب «الثقات»، وإليك بعض الأمثلة من طبقة التابعين عنده. . .».

١- إبراهيم بن عبد الرحمن العذري:

قال في (٤/ ١٠): «يروي المراسيل، روى عنه معان بن رفاعة».

ثم ذكر له بإسناده عنه مرسلًا: «يرث هذا العلم من كل خلف عدوله. . .» الحديث.

قلت: ومعان هذا قال الحافظ نفسه فيه: «ليِّن الحديث».

وقال الذهبي: «ليس بعمدة ولاسيما أتى بواحد لا يدري من هو».

يعني: إبراهيم هذا، فهو مجهول العين، وأشار ابن حبان إلى هذا، فقال في ترجمة معان من «الضعفاء» (٣/ ٣٦): «منكر الحديث يروي مراسيل كثيرة، ويحدث عن أقوام مجاهيل لا يشبه حديثه حديث الأثبات».

٢- إبراهيم بن إسماعيل:

قال في (٤/ ١٤- ١٥): «يروي عن أبي هريرة، روى عنه الحجاج

ابن يسار».

قلت: الحجاج هذا - ويقال فيه: ابن عبيد - قال الحافظ فيه: «مجهول».

وكذا قال قبله أبو حاتم وغيره كما في «الميزان» للذهبي وبيَّن وجه ذلك فقال: «روى عنه ليث بن أبي سليم وحده»، وليث هذا ضعيف مختلط كما هو معروف حتى عند ابن حبان (٢/ ٢٣١).

٣- إبراهيم الأنصاري:

قال ابن حبان (٤/ ١٥): «يروي عن مسلمة بن مخلد... روى عنه ابنه إسماعيل بن إبراهيم».

قلت: وإسماعيل هذا مجهول كما قال الحافظ ومن قبله أبو حاتم. اهـ.

فتبيَّن من هذا التحقيق أن ابن حبان ترتفع جهالة العين عنده برواية واحد، ولو كان ضعيفًا أو مجهولًا خلافًا لظاهر كلام الحافظ المتقدم، وإن كان لم يجزم به، فإنه قال: «وكأن عند ابن حبان...»، وقد أخذ هذا من قول ابن حبان الذي نقله عنه آنفًا: «هذا حكم المشاهير من الرواة، فأما المجاهيل...» إلخ فهو منقوض بالمثال الثاني كما هو ظاهر.

وبالجملة؛ فالجهالة العينية وحدها ليست جرحًا عند ابن حبان، وقد ازددت يقينًا بذلك بعد أن درست تراجم كتابه «الضعفاء»، وقد بلغ عددهم قرابة ألف وأربعمائة راوٍ، فلم أرَ من طعن فيه بالجهالة، اللهم إلا أربعة منهم، لكنه طعن فيهم برواياتهم المناكير وليس بالجهالة...».

ثم ذكر الشيخ رحمه الله عدة أمثلة، ثم قال: «والخلاصة أن توثيق ابن حبان يجب أن يُتلقى بكثير من التحفظ والحذر؛ لمخالفته العلماء في توثيقه للمجهولين.

لكن ليس ذلك على إطلاقه كما بيَّنه العلَّامة المعلِّمي في «التنكيل» (١/ ٤٣٧- ٤٣٨) مع تعليقي.

وراجع لهذا البحث ردي على الشيخ الحبشي؛ فإنه كثير الاعتماد على من وثَّقه ابن حبان من المجهولين (ص١٨- ٢١). [تمام المنة (ص٢٢- ٢٥)].

(قلتُ): لكن هناك من الباحثين من برر صنيع ابن حبان رحمه الله، وأن ما ذهب إليه له وجهه وله ما يبرره[٣٣].

---

(٣٣) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «ولم يبرر المؤلف موقفه من هذا الأمر، مع أنه من الأهمية بمكان، وعندي: أنَّ في هذا المذهب نظرًا» أبو الحسن.

قال الشيخ محمد عُمر بازمول في كتابه «الإضافة» (ص١٨٨-١٩٠):

لكن هذا الذي ذهب إليه ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ له وجهه، وله ما يبرره:

أما وجهه:

فهو ما أشار إليه رَحِمَهُ اللَّهُ في كلامه وخلاصته:

- أن الأصل في الحكم على الناس هو الظاهر[٣٤].
- أن الناس لم يكلفوا علم المغيب عنهم[٣٥].
- أن الأصل في المسلمين العدالة[٣٦].

(٣٤) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «نعم، هذا هو الأصل، ولم يخرج عنه مخالفوا ابن حِبَّان؛ إذ إن الراوي إذا لم يظهر فيه جرح ولا تعديل، فليس ظاهره أنه عدل فالوقوف أحوط من الحكم بالعدالة لمجرد عدم العلم بالجرح!! فأي الفريقين أسعد بالتمسك بأن الأصل الحكم بالظاهر؟!» أبو الحسن.

(٣٥) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «نعم، لكن من حكم بالعدالة مع عدم العلم بها، تكلف علْم ما غاب عنه، ومن [وقف] لم يتكلف» أبو الحسن.

(٣٦) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «وهو كذلك، لكن أي عدالة، إن كان المراد: أن الرجل لا يُحكم عليه بفسق أو معصية لعدم العلم بذلك منه، ومن ثمَّ عدم المعاملة معه معاملة الفاسقين، فهو كذلك، ولم يقع في شيء من ذلك مخالفو ابن حبان، وإن كان المراد العدالة في =

□ أن المطلوب العلم بعدم الجرح(٣٧)، فمن لم يُعْلَم بجرح فهو عَدْل.

أما ما يبرره فهو ما يلي:

□ أن رواة الحديث فيهم من تقادم العهد بهم وتعذرت الخبرة الباطنة بهم، فإهدار مروياتهم لمجرد عدم معرفة باطنهم ليس من الحيطة لسنة رسول الله ﷺ في شيء(٣٨)!! خاصة إذا تذكرنا أن ابن

= الرواية، التي تتضمن العدالة في الدين، والضبط للمروي، فمن أين وصل إليها ابن حبان بمجرد عدم العلم بالجارح؟!
والأئمة يفصّلون: فمن كان من الرواة كثير الرواية، مشهورًا بالطلب، ولم يُجرَّح عدَّلوه في الرواية، لأنه لو كان عنده ما يجرَّح به لصاح به النقَّاد، فلما لم يفعلوا مع شهرة الراوي دلَّ على سلامته من ذلك، لأن الدواعي متوافرة لبيان ذلك،
وأما من كان قليل الرواية، أو غير معروف العين، فإنهم يحكمون عليه بالجهالة، ويقفون في الحكم عليه بالعدالة الحديثية، وهي عدالة خاصة، ولا يلزم من ثبوت العام ثبوت الخاص، كما لا يخفى» أبو الحسن.

(٣٧) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «لا نسلِّم بإطلاق أن المطلوب العلم بعد الجرح فقط، بل من جملة المطلوب في هذا المقام العلم بضبطه للرواية، ولا يتأتى ذلك بالنظر في رواية مقل أو مجهول، فتوثيقه - والحالة هذه - لعدم العلم بالجرح لا يخلو من تساهل، والله أعلم» أبو الحسن.

(٣٨) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «للأئمة طرق في معرفة حال الراوي منها سبر الروايات ومقارنتها بحديث الثقات، وهذا الباب لم يُغلق أما الأئمة في هذا الشأن، فلا يضر الراوي تقادم العهد به لأن حديثه موجود، ويمكن سبره والحكم عليه مدحًا أو قدحًا على ضوء ذلك، فإن كان مكثرًا فليس من الحيطة رميه بالجهاله لمجرد تقادم العهد به، وإن كان مقلًا فليس من=

حبان لم يستلزم من إدخاله الراوي في «الثقات» قبول خبره مطلقًا، بل قيَّد ذلك بشروط وأوصاف لابد من توافرها في الراوي والمروي(٣٩).

= الحيطة توثيقه لمجرد عدم العلم بالجرح!!.
ثم إننا لو أخذنا بمذهب ابن حبان هذا لانتفت رتبته الجهالة من سُلَّم الجرح والتعديل، ولقد رأينا اعتماد هذه الدرجة والأكثار من الإعلال بها عند من هم أعلم وأقعد في هذا الفن من ابن حبان - رحم الله الجميع -.
ثم لو سلمنا بتعذر الخبرة بحال الراوي لتقادم العهد به، هل تكون الحيطة في توثيقه، أم في الوقوف لتعذر الخبرة به؟!!» أبو الحسن.

(٣٩) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -:
«هذه القيود في تصحيح الرواية لاتفيدنا شيئًا في موضع البحث الذي نحن بصدده، ولا تقوِّي مذهب ابن حبان، لأن هذه القيود وزيادة عليها يشترطها الأئمة في تصحيح رواية الثقة الثبت المنصوص على تزكيته أيضًا.
ومخالفو ابن حبان يرون هذه القيود لازمة في تصحيح الرواية - مع النظر في هذه القيود وغيرها في موضعه - ومع ذلك لم يحكموا على المجهول بالعدالة في الرواية لمجرد هذه القيود، أو لم يتساهلوا ويمشوا حديث الراوي المجهول بحجة أن هناك قيودًا أخرى في تصحيح الرواية!!.
لأن تصحيح مذهب ابن حبان في تعديل من لم يُعلم جرحه لا يخلو من تساهل لما سبق، وبتمرير هذا التساهل نكون قد مشَّينا من يجب الوقوف عنده - احتياطًا - فكيف إذا كان هذا التساهل سينتقل إلى بعض القيود الأخرى؟ فإن ابن حبان اشترط أن يكون فوقه ثقة ودونه ثقة، وهنا وقفة:
نحن لم نسلِّم بتوثيق ابن حبان لبعض الثقات عنده، وهم الذين لم يعلم فيهم جرحًا، فمن يضمن لنا أن يكون هذا الثقة الذي فوق المترجم، وذاك الثقة الذي دونه ليسا ممن وثقهم ابن حبان لعدم العلم بالجرح؟ ومردود هذا محتمل، وبهذا ينتقل البحث والاعتراض إلى طبقتين أخرتين مما يزيد المشكلة تعقيدًا، فلم تكن القيود مقوية لمذهب ابن حِبَّان بل صارت سببًا في ضعفه أيضًا!!.
مع أنني لا أسلِّم بمذهبه ولو كان من فوق الراوي ودونه ثقة بالمعنى المقبول، والله=

والحيطة لسنة الرسول ﷺ كما تستلزم أن لا ينسب إلى الرسول ﷺ ما لم يقله كذا تستلزم أن لا يخرج من سنة الرسول ﷺ ما هو منها.

فالحيطة في جانب الجمع لأفراد أحاديث المصطفى ﷺ، فلا يخرج منها شيء ولا يفوت، وفي جانب المنع من أن يدخل فيها ما ليس منها، أما أن يقتصر على جانب دون جانب؛ فهذا ليس بشيء!![٤٠].

❑ أن من الأئمة من صنع شبيهًا بصنيعه حينما أورد في كتابه «الثقات» من لم يعرف فيه جرحًا، وروى عنه ثقة، وإن كان لا يعرفه ولا يعرف أباه[٤١].

= أعلم» أبو الحسن.

(٤٠) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «وهذا حق، لكن لا يخفى أن الرَّد أو القبول راجعان إلى قوة الاحتمالات وضعفها، فمن كان مشهورًا بالطلب والرحلة ولم يُعْلم جرحه فالاحتياط في حقه قبول ماروى لا إهداره، لأنه لو كان عنده مايقدح فيه من أجله لنزكوه بالسهام، والدواعي متوافرة لرميه بذلك، فلم سكت عنه الأئمة طبقة تلو أخرى، مع نقلهم رحلته، وكثرة شيوخه وتلامذته ورواياته، فليس من الإنصاف رد روايته لعدم العلم بتزكيته، بل تزكية هذا بالسكوت عنه مع مدحه بالرحلة والعناية بالطلب أولى من تزكية راوٍ يُحتمل أن من زكَّاه أخطأ فيه، أول لم يتبحر مروياته.
وأما المقل الذي لا يُعرف ولا يعرف أبوه، فهل من الاحتياط للسنة قبول روايته؟ أم أن الاحتياط التوقف، لا القبول ولا الرد؟ فلا بد من الرجوع إلى القرائن التي تقوي أحد الاحتمالين، وهذا صنيع مخالفي ابن حبان، والله تعالى أعلم» أبو الحسن.

(٤١) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله =

قال العلَّامة المعلمي رَحِمَهُ اللَّهُ: «ينبغي أن يبحث عن معرفة الجارح أو المعدل بمن جرحه أو عَدَّله؛ فإن أئمة الحديث لا يقتصرون على الكلام فيمن طالت مجالستهم له وتمكنت معرفتهم به، بل قد يتكلم أحدهم فيمن لقيه مرة واحدة وسمع منه مجلسًا واحدًا، أو حديثًا واحدًا، وفيمن عاصره ولم يلقه، ولكنه بلغه شيء من حديثه، وفيمن كان قبله بمدة قد تبلغ مئات السنين إذا بلغه شيء من حديثه، ومنهم من يجاوز ذلك؛ فابن حبان قد يذكر في «الثقات» من يجد البخاري سماه في «التاريخ» من القدماء، وإن لم يعرف ما روي، وعمن روى، ومن روى عنه، ولكن ابن حبان يشدد وربما تعنت فيمن وجد في روايته ما استنكره، وإن كان الرجل معروفًا مُكثرًا.

والعجلي قريب منه في توثيق المجاهيل من القدماء، وكذلك ابن سعد، وابن معين، والنسائي... وآخرون غيرهما يوثقون من كان من التابعين أو أتباعهم إذا وجدوا رواية أحدهم مستقيمة؛ بأن يكون له فيما يروي متابع أو شاهد، وإن لم يرو عنه إلا واحد، ولم يبلغهم عنه إلا حديث واحد»(٤٢).

= تعالى -: «يجاب بهذا على من خص ابن حبان بالتساهل في هذا الموضع، أما من يعد هذا المذهب متساهلًا وإن قال به غير واحد، فلا يجاب عليه بذلك، وجهود الأئمة النقاد، فحول هذا الشأن على التفصيل السابق، والله أعلم» أبو الحسن.

(٤٢) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «ومع ذلك فهم مقلون في ذلك بخلاف ابن حبان فقد توسع في هذا» أبو الحسن.

ثم قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «ومن الأئمة من لا يوثق من تقدمه حتى يطلع على عدة أحاديث له تكون مستقيمة وتكثر حتى يغلب على ظنه أن الاستقامة كانت مَلَكَة لذاك الراوي، وهذا كله يدل على أن اعتمادهم في التوثيق والجرح إنما هو على سبر حديث الراوي[(٤٣)].

وقد صرَّح ابن حبان بأن المسلمين على الصلاح والعدالة حتى يتبين منهم ما يوجب القدح، نصَّ على ذلك في «الثقات»، وذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (ج١س١٤) واستغربه.

ولو تدبر لوجد كثيرًا من الأئمة يبنون عليه، فإذا تتبع أحدهم أحاديث الراوي فوجدها مستقيمة تدل على صدق وضبط ولم يبلغه ما يوجب طعنًا في دينه؛ وثَّقه، وربما تجاوز بعضهم هذا كما سلف، وربما يبني بعضهم على هذا حتى في أهل عصره»[(٤٤)] اهـ.

---

(٤٣) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «وهذا هو الأحوط والأسلم، والله أعلم» أبو الحسن.

(٤٤) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «ولا يلزم من كلام صنيع المعلمي هذا أن صنيع هؤلاء الأئمة هو صنيع ابن حبان حذو القذة بالقذة، فإن كلامه صريح في تتبع أحاديث الراوي بما يدل على صدقه وضبطه، ولم يبلغه عنه جرح في دينه وثّقه، وهذا يؤيد ماذهب إليه مخالفوا ابن حبان، أما ابن حبان فلو لم يكن للراوي إلا رواية واحدة ولم يعلم فيه جرحًا وثقه، وبين هذا الصنيع والصنيع السابق فرق، فتأمل، مع ما في بداية تعليق المعلمي على استغراب الحافظ من إيهام، والله أعلم» أبو الحسن.

قلت: وهذا الذي ذكره العلَّامة المعلمي رَحِمَهُ اللهُ من مسلك أئمة الحديث، ذكره وأشار إليه ابن الصلاح رَحِمَهُ اللهُ؛ فإنه لما ذكر المجهول الذي جهلت عدالته الباطنة وهو عدل في الظاهر وهو المستور، ونقل احتجاج بعض الشافعية بروايته، وأن الإمام سُليمًا الرازي قطع بذلك قال ابن الصلاح: «ويشبه أن يكون العمل على هذا الرأي في كثير من كتب الحديث المشهورة في غير واحد من الرواة الذين تقادم العهد بهم، وتعذرت الخبرة الباطنة بهم، والله أعلم»(٤٥) اهـ.

ونقل الذهبي رَحِمَهُ اللهُ هذا عن الجمهور فقال: «الجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة. ولم يأت بما يُنكر عليه أن حديثه صحيح»(٤٦) اهـ.

❑ ومما يبرر ما جرى عليه ابن حبان رَحِمَهُ اللهُ: استقلاله في أحكامه على الرواية؛ وذلك أنه [عندما] يريد الحكم على راوٍ من الرواة فإما أن يجد لغيره كلامًا فيه وإما أن لا يجد.

وهو في الحالين: إما أن يقف على روايات للراوي تساعده في

---

(٤٥) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «ويُحمل هذا على التفصيل بين المكثر والمقل، كما سبق، وإلا فابن الصلاح نفسه ممن لا يحتج بالمجهول الذي لم يُعلم فيه جرح، والله أعلم» أبو الحسن.

(٤٦) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «وهذا أيضًا يحمل على التفصيل السابق، والذهبي نفسه ممن يرد رواية المجهول، ومعلوم أنَّ المجهول لم يُجَرَّح» أبو الحسن.

معرفة ضبطه وإتقانه. وإما أن لا يقف على ما يساعده في ذلك.

ولا شك أنه [عندما] يحكم على الراوي باعتبار ما وقف عليه من حديثه، سيستفيد من كلام مَنْ سبقه في الراوي ويسترشد به، كما تراه في كتابه «الثقات»، و«المجروحين» فإنه ينقل كثيرًا عمن سبقه من أئمة الجرح والتعديل كلامهم في الرواة.

فإذا لم يجد كلامًا للأئمة في الراوي فإنه يُسهِّل عليه الحكم على الراوي وقوفه على جملة من حديثه تمكنه من الحكم عليه.

أما إذا لم يجد كلامًا للأئمة في الراوي، ولم يقف على مرويات للراوي تمكنه من الحكم عليه بوضوح، إنما غاية ما وقف عليه رواية أو اثنتين أو ثلاثا، روى عن الراوي فيها ثقة؛ فإنه في هذه الحالة يورده في «الثقات»، ولا يقبل حديثه إلا بالشروط التي قررها في الراوي والمروي(٤٧).

---

(٤٧) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -:
«وليس فيما ذُكر تلازم بينه وبين صحة مذهب ابن حبان كما لا يخفي!!.
فأي تلازم بين كون ابن حبان يستقل بنفسه في الحكم على الراوي، سواء وقف على كلام لغيره أم لا، وبين تصحيح مذهبه في توثيق من لم يُعلم جرحه ولم يكن عنده إلا رواية واحدة، أو كان مقلًا في الرواية؟!.
لا تلازم أصلًا، ولو كان هذا الدليل مقبولًا لما حكمنا على إمام بتساهل أو تعنت لمجرد استقلاله بالحكم على الراوي، ونقده لكلام غيره - إن وجد - ونقده لمرويات الراوي!! ولا قائلٌ بهذا» أبو الحسن.

وهذا التصرف منه لا يصح أن ينسب فيه إلى التساهل؛ لأنه جرى فيه على قاعدته التي أبانها[٤٨] وخلاصتها:

❏ أن مفهوم الثقة عنده في كتابه «الثقات» يشمل من هو: ثقة بنفسه، أو ثقة بغيره[٤٩].

❏ أنه يدخل في كتابه من لم يُعرف بجرح، وإن لم يعرف عينه، ما دام الراوي عنه ثقة[٥٠].

---

(٤٨) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -:
«لا تلازم بين هذا وذاك!!
والقاعدة إذا كانت قائمة على شروط فيها تساهل، فهى قاعدة متساهلة، والآخذ بها متساهل في هذا الموضع.
وهل كل من جرى على قاعدته فهو في حرز من الحكم عليه بالتساهل أو التعنت؟!!»
أبو الحسن.

(٤٩) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -:
«ما المراد بكلمة: أو ثقة بغيره؟
إن كان المراد ماسبق من كلام على قيود ابن حبان في تصحيح الرواية فقد سبق مافيه، وإن كان غير ذلك فلم يظهر لي في هذا المقام!!» أبو الحسن.

(٥٠) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -:
«الثقة هنا بمراد ابن حبان، ونحن منازعون في بعض من يوثقهم، فمن يضمن لنا أن هذا الثقة الآخر ليس من هذا الصنف؟!.
وهل من الصواب: أننا إذا نازعنا في العمل بقاعدة في موضع أن يقال: لا محظور في هذا لأن لنا شروطًا أخرى تجعل المرء في طمأنينة من الخطر، ومنها استعمال موضع النزاع مرة، أو مرات أخرى؟!» أبو الحسن.

❑ أن ذلك لا يعني الاحتجاج المطلق بخبره، إلا إذا توفرت الشروط التي ذكرها في الراوي والمروي(٥١).

فكل ما في الأمر أن على الباحث أن يراعي هذه القاعدة، وحينما يريد أن يعتمد على توثيق ابن حبان رحمه الله عليه أن ينظر: كيف أورده ابن حبان؟ هل أورده في كتابه «الثقات» دون جرح أو تعديل؟ أو أورده مع التنصيص على أنه لا يعرفه، أو لا يعرف أباه؟ أو أورده مع عبارة تشعر بمعرفته لضبطه لوقوفه على مروياته وحديثه؟ ونحو ذلك(٥٢).

وبناءً على ما سبق؛ لا يقال: إنَّ توثيق ابن حبان للرجل من أدنى درجات التوثيق، أو إنه من المتساهلين، بل الأمر على خلاف ذلك(٥٣)، اهـ المراد منه.

❑ وهناك تقسيم لبعض أهل العلم لتوثيق ابن حبَّان:

❑ قال الشيخ عبد الرحمن المعلمي رحمه الله:

---

(٥١) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «سبق ما فيه بما يغني عن إعادته!!» أبو الحسن.

(٥٢) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «نعم لابد من معرفة كيفية توثيق ابن حبان، لأن توثيقه على مراتب، لكن لا يلزم من ذلك «تبرير» أو توجيه صنيعه في موضع النزاع. فتأمل» أبو الحسن.

(٥٣) قال شيخنا أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -:=

«والتحقيق أن توثيق ابن حبان على درجات:

الأولى: أن يصرح به، كأن يقول: «كان متقنًا»، أو«مستقيم الحديث»، أو نحو ذلك.

الثانية: أن يكون الرجل من شيوخه الذين جالسهم وخَبَرَهم.

الثالثة: أن يكون من المعروفين بكثرة الحديث، بحيث يُعلم أن ابن حبان وقف له على أحاديث كثيرة.

الرابعة: أن يظهر من سياق كلامه أنه قد عرف ذلك الرجل معرفة جيدة.

الخامسة: ما دون ذلك.

قال: فالأولى: لا تقل عن توثيق غيره من الأئمة، بل لعلها أثبت من توثيق كثير منهم، والثانية قريب منها، والثالثة مقبول، والرابعة صالحة، والخامسة: لا يؤمن فيها الخلل، والله أعلم.

قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ مُعلِّقًا على ذلك الكلام في «حاشية التنكيل»: «قلت: هذا تفصيل دقيق، يدل على معرفة المؤلف رَحِمَهُ اللهُ، وتمكنه من علم الجرح والتعديل، وهو مما لم أره لغيره، فجزاه الله

= «نعم لا يُطلق ذلك، لكن توثيقه لمن لا يعرفه مع قلة روايته لا يخلو من تساهل، وهو مردود، لا مجرد أنه من أدنى درجات التوثيق، والله تعالى أعلم» أبو الحسن.

خيرًا، غير أنه قد ثبت لدى بالممارسة:

أن من كان منهم من الدرجة الخامسة، فهو على الغالب مجهول لا يُعرف، ويشهد بذلك صنيع الحفاظ، كالذهبي، والعسقلاني، وغيرهما من المحققين، فإنهم نادرًا ما يعتمدون على توثيق ابن حبان وحده ممن كان في هذه الدرجة، بل والتي قبلها - أحيانًا -... اهـ.

ففي كلام المعلمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ قبول توثيقه لشيوخه، وهذا محمول على ما إذا لم يعارضه غيره اهـ.

وقال رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كتابه «تمام المنة» (ص٢٥): «وإن مما يجب التنبيه عليه أيضًا؛ أنه ينبغي أن يضم إلى ما ذكره المعلمي أمر آخر هام، عرفته بالممارسة لهذا العلم، قلَّ من نبَّه عليه، وغفل عنه جماهير الطلاب، وهو أن من وثقه ابن حبان، وقد روى عنه جمع من الثقات، ولم يأت بما ينكر عليه؛ فهو صدوق يحتج به.

وبناء على ذلك قويت بعض الأحاديث التي من هذا القبيل، كحديث العجن في الصلاة، فتوهم بعض الناشئين في هذا العلم أنني ناقضت نفسي، وجاريت ابن حبان في شذوذه، وضعَّف هو حديث العجن، وسيأتي الرد عليه مفصلًا إن شاء الله، مع ذكر عشرة أمثلة من الرواة الذين وثقهم ابن حبان فقط، وتبعه الحافظان الذهبي والعسقلاني، فاطلب ذلك في بحث «كيفية الرفع من السجود»

(ص١٩٧- ٢٠٧) اهـ.

وقال أيضًا رَحِمَهُ اللَّهُ في «السلسلة الصحيحة» (٦/ ٦٧١): «إن رد تفرد ابن حبان بتوثيق راوٍ ما، لا يعني أنه رد مقبول، خلافًا لما يظنه أخونا هذا وغيره من الناشئين، وإنما ذلك إذا وثق مجهولًا عند غيره، أو أنه لم يرو عنه إلا واحد أو اثنان، ففي هذه الحالة يتوقف عن قبول توثيقه، وإلا فهو كثير من الأحيان يوثق شيوخًا له يعرفهم مباشرة، أو شيخًا من شيوخهم، فهو في هذا الحالة أو التي قبلها إنما يوثق على معرفة منه به، أو بواسطة شيوخه كما هو الظاهر».

قال الشيخ محمد بن عُمر بازمول - معلقًا على كلام الشيخ عبد الرحمن المعلمي رَحِمَهُ اللَّهُ: «هذا من نفائسه - جزاه الله خيرًا - وأزيد بسطًا، فأقول: الراوي إذا وثَّقه ابن حبان:

- ❑ إما أن يكون لغير ابن حبان كلام فيه.
- ❑ وإما أن لا يكون لغير ابن حبان كلام فيه (ينفرد ابن حبان بتوثيقه).

فإذا كان لغير ابن حبان كلام في الراوي، فإما أن يوافق كلامه كلام ابن حبان، وإما أن يخالفه.

فإن خالف كلام ابن حبان في الراوي كلام غيره من الأئمة، فإن كلام ابن حبان يعامل مع كلام غيره على حسب القواعد المقررة في

المصطلح والجرح والتعديل؛ من تقديم الجرح المفسر على التعديل، وعدم اعتماد الجرح المجمل في حق من ثبتت عدالته، أو ذكر المعدِّل سبب الجرح ورده بحجة، أو حكم بجرحه في حال، وعدالته في حال، ونحو هذه القواعد المعروفة.

[*] أما إذا انفرد ابن حبان بتوثيق الراوي، فهذا لا يخرج عن الأحوال التالية:

❑ أن يكون الراوي من شيوخ ابن حبان، أو من معاصريه.

❑ أن لا يكون الراوي معاصرًا لابن حبان.

[*] ففي الحال الأولى يعتد بتوثيق ابن حبان، خاصة إذا كان للراوي حديث كثير، ودلَّ كلام ابن حبان على معرفة به.

[*] وفي الحال الثانية: إذا كان الراوي غير معاصر لابن حبان رحمه الله فهو لا يخرج عن الأحوال التالية:

١- أن يذكره في كتاب «الثقات» مع النص على عدالته وتوثيقه.

٢- أن يذكره فيه مع النص على أنه لا يقبل إلا فيما وافق عليه الثقات(٥٤).

---

(٥٤) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «هذا يدل على أنه يخالف الثقات أيضًا، أنه لا يُقبل إلا إذا توبع، وهذه درجة من يحتج به في الشواهد، لا درجة الحديث الحسن» أبو الحسن.

٣- أن يذكره فيه مع جرحه(٥٥).

٤- أن يذكره فيه دون نص على حاله(٥٦).

٥- أن يذكره في كتاب «الثقات» مع جرحه ويعيد ذكره في «المجروحين»(٥٧).

٦- أنه يذكره في «الثقات» مع تصريحه بأنه يستخير الله في إيراده فيه.

٧- أن يذكره مع تصريحه بأنه لا يعرفه ولا يعرف أباه(٥٨).

[*] ففي الحال الأولى توثيقه لا ينزل عن الدرجة الثالثة من

---

(٥٥) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «يُنظر إلى نوع الجرح، ويحكم عليه بما يليق به، مع مراعاة كلام الآخرين، فإن لم يكن إلا قوله: يُغْرب، أو يُخطيء، أو يخالف مثلًا مع إدخاله الرجل في«الثقات» فحديثه يستشهد به، وهو دون الحسن» أبو الحسن.

(٥٦) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «يُنظر كلام غيره ويُحكم عليه بما يستحق، فإن ظهر أنه مقل ففيه ماسبق بيانه، ولا يحتج به» أبو الحسن.

(٥٧) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «يُنظر نوع جرحه ويحكم عليه بما يستحق تركًا أو استشهادًا» أبو الحسن.

(٥٨) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «يُنظر كلام غيره ويُحكم عليه بما يستحق، فإن ظهر أنه مقل ففيه ماسبق بيانه، ولا يحتج به» أبو الحسن.

مراتب التعديل، يعني في درجة الصحيح.

وفي الحال الثانية والثالثة والخامسة، لا ينزل عن المرتبة الرابعة في غير موضع الجرح، وهي مرتبة الحسن لذاته، وفي موضع الجرح لا يقبل ما يتفرد به، حتى يزول سبب الجرح، فهو في المرتبة الخامسة.

وفي الحال الرابع والسادس والسابع، لا ينزل عن مرتبة الاعتبار، وهي الخامسة والسادس من مراتب التعديل، أو الأولى والثانية من مراتب الجرح. [الإضافة - دراسات حديثية (ص١٩١، ١٩٢)].

وقال الشيخ الدكتور ماهر الفحل - حفظه الله -: «القاعدة الصحيحة من توثيق ابن حبان، فهي كما يلي:

١- ما ذكره في كتابه «الثقات»، وتفرد بالرواية عنه واحد - سواء أكان ثقة أم غير ثقة - ولم يذكر لفظًا يفهم منه توثيقه، ولم يوثقه غيره، فهو يُعد مجهول العين، وهي القاعدة التي سار عليها ابن القطان الفاسي، وشمس الدين الذهبي، ولهما فيها سلف عند الجهابذة.

فقد قال علي بن المديني في جري بن كليب السدوسي البصري: «مجهول، لا أعلم روى عنه غير قتادة».

وقال في جعفر بن يحيى بن ثوبان: «شيخ مجهول، لم يرو عنه غير

أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني».

وقال أبو حاتم الرازي في حاضر بن المهاجر الباهلي: «مجهول»، مع أن شعبة بن الحجاج روى عنه.

٢- إذا ذكره ابن حبان وحده في «الثقات»، وروى عنه اثنان؛ فهو مجهول الحال.

٣- إذا ذكره ابن حبان وحده في «الثقات»، وروى عنه ثلاثة؛ فهو مقبول في المتابعات والشواهد[٥٩].

٤- إذا ذكره ابن حبان وحده في «الثقات»، وروى عنه أربعة فأكثر؛ فهو صدوق حسن الحديث[٦٠].

٥- إذا صرَّح ابن حبان بأنه مستقيم الحديث، أو لفظة أخرى تدل على التوثيق، فمعنى هذا أنه فتش حديثه فوجده صحيحًا مستقيمًا، موافقًا لأحاديث الثقات، فمثل هذا يوثق مثله، مثل أي توثيق لواحد من الأئمة الكبار، لما لابن حبان من المنزلة الرفيعة في الجرح والتعديل.

---

(٥٩) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «وكذا فهو مجهول الحال» أبو الحسن.

(٦٠) قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -: «فيه تأمل، إلا إذا كان الأربعة من الكبار المشاهير فتطمئن النفس إلى قبوله، والله أعلم» أبو الحسن.

وربما يعترض معترض علينا في عدم اعتبار ذكر ابن حبان لراوٍ تفرَّد عنه الواحد والاثنان في «الثقات»، فنقول: إن ابن حبان ذكر في «الثقات»، كل من لم يعرف بجرح، وإن كان لا يعرفه، وهذا لا يدل على توثيق أصلًا.

فقد قال في «الثقات» مثلًا: «سلمة، يروي عن ابن عمر، روى عنه سعيد بن سلمة، لا أدري من هو، ولا ابن من هو»!!

وقال في موضع آخر: «جميل، شيخ يروي عن أبي المليح بن أسامة، روى عنه عبد الله بن عون، لا أدري من هو، ولا ابن من هو».

وقال في ترجمة الحسن بن مسلم الهذلي: «يروي عن مكحول، روى عن شعبة، إن لم يكن ابن عمران فلا أدري من هو». [البحوث في المصطلح (٢٨٨، ٢٨٩) شبكة].

وقد قام الشيخ أبو الحسن السليماني - حفظه الله تعالى - بدراسة موسعة حول كتاب «الثقات» في كتابه «إتحاف النبيل» (٢/١٧- ٢٨) أوردها بتمامها لما فيها من فوائد جمة:

قال - حفظه الله -: «الذي ينظر في كتاب «الثقات» يجد أن من ذكرهم ابن حبان ليسوا على درجة واحدة، بل هم أصناف كثيرة، وهاك تفصيل ذلك:

١- هناك تراجم ذكرها ابن حبان في «الثقات»، وقال فيها ضابط، أو متقن، أو كان من علماء الناس في زمانه، أو كان متيقظًا يحفظ، أو كان ممن يتعاطى الحفظ، أو كان صاحب حديث، أو حسن المذاكرة، ممن جمع وصنَّف، أو كان من علماء الحديث، أو كان صاحب حديث يحفظ، أو كان يحفظ حديثه - أو أكثر حديثه -، أو كان من متقني أهل الكوفة - مثلًا - أو ثبْت، أو من الحفاظ المتقنين، أو أعلم الناس بحديث فلان.

وعدد التراجم التي وصفها بهذا الوصف - تقريبًا - [١٥٢] ترجمة، منها في طبقة التابعين أربع تراجم، وفي أتباعهم ثمان وأربعون ترجمة، وفي أتباع أتباعهم مائة ترجمة.

فهذه الدراسة تُثبت لنا أنه لا يطلق المدح في الراوي؛ إلا بعد الوقوف على حديثه؛ لأن الطبقات القريبة منه قد تمكَّن فيها من الوقوف على حديث الراوي أكثر منه في الطبقات البعيدة عنه، إلا أنه يطلق التوثيق وإن لم يقف للراوي إلا على حديث واحد، أو بعض الحكايات غير المسندة.

ثم لو نظرنا في هذه التراجم السابقة، وقارنا كلامه مع كلام غيره، ولو بالنظر إلى «تقريب التهذيب» للحافظ ابن حجر - الذي هو تلخيص لأقوال الأئمة التي في «تهذيب التهذيب» - غالبًا - لرأيناه قد تُوبع في التوثيق على [١٢٣] ترجمة، وخولف في ترجمتين، مع أن

المخالفة محتملة، انظر ترجمة عبد الرحيم بن ميمون أبي مرحوم (٧/ ١٣٤)، وترجمة عصام بن يوسف البلخي (٨/ ٥٢١) من «الثقات»، ونراه انفرد بمدح سبع وعشرين ترجمة.

وحسب هذه الدراسة، فالنفس تطمئن إلى اعتماد هذا النوع من توثيق ابن حبان؛ لأنه قد تُوبع على نسبة عالية من التراجم، والمخالفة لا تكاد تُذكر، فإذا كثرت الموافقة، وقلَّت المخالفة، قُبل ما انفرد به، وهذا هو النهج السديد في معرفة تشدد الإمام أو تساهله أو اعتداله.

ثم لو نظرنا نظرة أخرى في نوعية الموافقة التي وافق فيها غيره من الأئمة نجد أن:

من جملة التراجم التي مدحها وهي [١٢٣] ترجمة، قد حكم الحافظ على [١٠٧] ترجمة منها بقوله: ثقة، أو ثقة حافظ، أو ثقة ثبت، أو إمام.

وفي [١٤] ترجمة قال الحافظ: صدوق، أو ما في معناه، وسقط ترجمتان، لعل ذلك عن سهو في حصر التراجم، والله أعلم.

فهذا كله يفيدنا أن توثيق ابن حبان على هذا النحو توثيق معتمد، والله أعلم.

وهناك تراجم قد يقول فيها ابن حبان: «مُتقن ربما وهم»، وهي نحو ست تراجم، حكم الحافظ على خمسة منها بالوهم أيضًا، وخالفه

في واحدة، فلم يعتبر حكم ابن حبان عليها بالوهم، فهذا كله يدل على تحري ابن حبان رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

❁ لكن ينبغي التنبيه على أمور:

الأول: أن أكثر الذين تفرَّد ابن حبان بمدحهم قوم عوجلوا بالموت، ولم يشتهر أمرهم، فلعل تفرده بذلك لأن غيره لم يعرفهم، ومن عرف حجة على من لم يعرف.

الثاني: أنه قد يذكر الراوي، ويصفه بالإتقان، ويصرح بأنه ليس له حديث مُسند، كما قال في مسمع بن عاصم أبي سنان (٩/ ١٩٨) من «الثقات»: كان من عُبَّاد البصرة ومُتقنيهم، ما له حديث مسند يرجع إليه، لكن الحكايات في فضائله وتعبده كثيرة. اهـ.

ويظهر لي أن كلمة «ومتقنيهم» تصحفت عن «ومتقيهم»(٦١)، والله أعلم.

الثالث: أن هذه الدراسة التي قمت بها، تُعتبر تقريبية، وليست بتلك الدرجة في الدقة، لكن اطمأنت نفسي إليها في الجملة، والله أعلم.

---

(٦١) قال شيخنا العلَّامة محمد عمرو بن عبد اللطيف رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «أو «متقشفيهم»، ولعلها أشبه» اهـ.

(قلتُ): ولعلها أشبه، فقد قال ابن حبان في ترجمة (كلاب بن جزي) من «الثقات» (٩/ ٢٧): «من عبَّاد الكوفيين ومتقشفيهم»، والله أعلم.

والخلاصة: أننا نعض بالنواجذ على هذا النوع من توثيق ابن حبان، وهو في الدرجة العالية من التوثيق، ويجمع بين كلامه وكلام غيره إذا خُولف، ويُرجِّح الراجح بالقرينة، والله أعلم.

٢- وقد يذكر ابن حبان الراوي، ويقول: مستقيم الحديث، أو استقامته في الحديث استقامة الأثبات، أو مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة، أو روى عن الثقات، أو حسن الحديث مستقيم، أو مستقيم الأمر فيما يروي، أو مستقيم الحديث من المتقنين، أو استقام في أمر الحديث إلى أن مات، أو مستقيم الحديث ربما أخطأ، أو يغرب، أو حسن الاستقامة في الروايات، أو مستقيم الحديث جدًّا، أو كان تقيًّا نقيًّا(٦٢)، أو صدوق في الرواية، أو صدوق، أو ثقة في فلان دون فلان، أو ثقة، أو ثقة فقيه، أو ثقة ثقة، أو لم أرَ في حديثه إلا الاستقامة، أو حديثه يشبه حديث الأثبات، أو لم أرَ في حديثه شيئًا لا يشبه حديث الأثبات، أو لم أرَ في حديثه ما في القلب منه، وعدد هذه التراجم نحو [٢٢٦] ترجمة.

توبع على التوثيق والمدح في [١٠٤] ترجمة.

وانفرد بـ [١١٢] ترجمة، وخولف في عشر تراجم.

---

(٦٢) قال شيخنا العلّامة محمد عمرو بن عبد اللطيف رحمه الله: «وهذه لا علاقة لها بالضبط والإتقان بل بالعدالة فَحَسْب».

فنسبة المخالفة إلى الموافقة قليلة جدًّا، ولذا نقبل تفرده.

ونلاحظ أن التراجم التي يرفع في مدحها يتابع - في الغالب - عليها، وكذلك التي ينص على وجود الخطأ فيها، والتي يقول فيها: «مستقيم الحديث» يظهر أن التوثيق فيها أكثر وأرجح، إما بمنزلة: «ثقة»، أو بمنزلة: «صدوق»، ولعلَّ منزلة: «ثقة» أظهر، ونلاحظ - أيضًا - أن هذه الأقوال لم تأت عنه في طبقة التابعين، إنما وردت في الأتباع، وأكثر منها جدًّا في تبع أتباع التابعين، وهذا يدل على أن إطلاقه ذلك يكون بعد الوقوف على حديثهم - غالبًا - إلا أنه يطلق ذلك، ولو لم يقف إلا على حديث أو حكاية، وفي هذا توسع غير مرضي، والذي تطمئن إليه النفس أن حكمه في هذه الطائفة يكون كحكم غيره، في الاعتماد عليه، ويُجمع بين كلامه وكلام غيره إذا خولف، ويُرجح الراجح حسب القرائن، والله أعلم.

وكثيرًا ما يذكر الراوي، ويقول: يغرب، أو يخطئ، أو ربما أخطأ، أو وهم، أو تفرد، أو يخالف، أو رديء الحفظ، أو ليس من الذين يحفظون، أو يخطئ وينفرد على عدالته، أو يغرب ويتفرد ويخطئ ويخالف، أو ربما يكون في روايته بعض المناكير، أو يغرب على قلة حديثه، أو ليس له رواية يعتمد عليها، أو يخطئ كثيرًا، أو لا يعجبني الاحتجاج به، أو لست أعتمد عليه، أو لا يعتبر بحديثه، أو يدخله في «الثقات» لأنه لا شك فيه، لأن له مدخلًا للضعفاء،

ومدخلًا للثقات، وجملة التراجم هذه - على وجه التقريب - [٥٤٩] ترجمة.

وقد أدخل بعضهم في كتابه «المجروحين»، وجرحهم بشدة، وعددهم عشر تراجم تقريبًا. وهم:

١ - حبة بن جوين العرني، في «الثقات» (٤/ ١٨٢)، وفي «المجروحين» (١/ ٢٦٤).

٢ - زياد بن عبد الله النميري، في «الثقات» (٤/ ٢٥٦)، وفي «المجروحين» (١/ ٣٠٤).

٣ - عمران العمي عن أنس، في «الثقات» (٥/ ٢٢٤)، وفي «المجروحين» (٢/ ١٢٣).

٤- بكر بن سوادة مصري، في «الثقات» (٦/ ١٠٤)، وفي «المجروحين» (١/ ١٨٧).

٥ - الحسن بن عطية العوفي، في «الثقات» (٦/ ١٧٠)، وفي «المجروحين» (١/ ٢٢٨).

٦ - الحكم بن مصعب القرشي، في «الثقات» (٦/ ١٨٧)، وفي «المجروحين» (١/ ٢٤٤).

٧ - محمد بن ذكوان السمَّان، في «الثقات» (٧/ ٤١٧)، وفي

«المجروحين» (٢/ ٢٦٢).

٨ - حماد بن قيراط، في «الثقات» (٨/ ٢٠٦)، وفي «المجروحين» (١/ ٢٤٩).

٩ - محمد بن الحسن الأسدي، في «الثقات» (٩/ ٧٨)، وفي «المجروحين» (٢/ ٢٧٧).

١٠- واهب بن راشد، في «الثقات» (٩/ ٢٢٨)، وفي «المجروحين» (٣/ ٧٥).

وبعض هذه التراجم يحتاج إلى نظر.

وقد أدخل -أيضًا- بعضهم في «المجروحين»، وجرحهم جرحًا خفيفًا، وعددهم تقريبًا [١٢] ترجمة.

وقد أدخل محمد بن المنذر بن الزبير في «الثقات» (٧/ ٤٣٧)، وفي إدخاله إياه في «المجروحين» اشتباه، كل هذا فيمن ذكرهم في «الثقات»، وجرحهم جرحًا خفيفًا، وقد ذكر في «الثقات» عدة تراجم، وذكرهم بكثرة الخطأ، ولم يذكر منهم في «المجروحين» إلا ترجمة واحدة، وهي ترجمة عبد الله بن عُصْم الحنفي في «الثقات» (٥/ ٥٧)، وذكرها في «المجروحين» (٢/ ٥).

فالشاهد: أنه ليس كل من أدخله ابن حبان في «الثقات» كان

ممن يُحتج به عنده، خلافًا لما صرَّح به في مقدمة «الثقات» (١/ ١١-١٣)، ونلاحظ أن قوله: «يخطئ» وما في معناه في الطبقات المتأخرة أكثر منه في الطبقات العالية.

وهناك تراجم ذكر فيها أن الراوي لم يرو مسندًا، أو ما له حديث يُرجع إليه، أو يروي المقاطيع، وعدتهم [١٧] ترجمة، وهم:

١ - عامر بن عبد الله بن عبد قيس التميمي العنبري (٥/ ١٨٧).

٢ - محمد بن بشير الأنصاري (٥/ ٣٦٦).

٣ - محمد بن ثوبان (٥/ ٣٧٠).

٤ - حسان بن أبي سنان العابد (٦/ ٢٢٥).

٥ - خليفة العبدي (٦/ ٢٦٨).

٦ - سالم بن مخراق العبدي (٦/ ٤١١).

٧ - عتبة الغلام هو ابن أبان بن صمعة (٧/ ٢٧٠).

٨ - يزيد الضبي (٧/ ٦٢٠).

٩ - توبة بن الصمة الزاهد (٨/ ١٥٦).

١٠ - سليمان الخواص العابد (٨/ ٢٧٧).

١١ - عبد العزيز بن سليمان العابد (٨/ ٣٩٤).

١٢ - عمر العنْزي (٨/ ٤٤٢).

١٣ - عيسى بن جابان (٨/ ٤٩١).

١٤ - وأعاد ذكر عتبة بن أبان (٨/ ٥٠٧).

١٥ - قعنب اليمامي (٩/ ٢٣).

١٦ - محمد بن النضر الحارثي (٩/ ٧٢).

١٧ - مسمع بن عاصم أبو سنان (٩/ ١٩٨).

وكونه يذكر الرجل وليس له حديث مُسند؛ دلَّ ذلك على عدم اعتناء المترجم بالرواية.

فكيف يقال: إن ابن حبان لا يوثِّق إلا المشهور بالطلب؟! والراوي إذا لم يرو المسندات، لا يتمكن الناقد من معرفة حاله، كما هو معلوم، وانظر «الثقات» (٧/ ١٢٣) ترجمة عبد الواحد بن قيس الشامي.

٥- وقد يذكر ابن حبان الراوي، ولم يذكر عنه إلا راويًا واحدًا، ثم يضعف هذا التلميذ، أو يضعف السند إليه، أو يتشكك في اتصاله، أو يضعف حديثه.

وهؤلاء هم:

١ - زياد -مولى عثمان بن عفان- (٤/ ٢٦٠).

٢ - أيوب بن قطن (٤/ ٢٩).

٣ - شرحبيل بن القعقاع (٤/ ٣٦٥).

٤ - عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة (٥/ ١٢٥).

٥ - عبد الحكم البصري يروي عن عائشة (٥/ ١٣١).

٦ - عبد السلام أبو كيسان البصري (٥/ ١٣١).

٧ - عبيد بن أبي عبيد - مولى أبي رهم - (٥/ ١٣٥).

٨ - عامر بن خارجة بن سعد (٥/ ١٩٤).

٩ - عمير بن المأمون التيمي (٥/ ٢٥٦).

١٠ - عطية بن بسر (٥/ ٢٦١).

١١ - محمد بن ركانة بن عبد يزيد (٥/ ٣٦٠).

١٢ - وثيمة النصري (٥/ ٤٩٩).

١٣- هرمز والد عبد الرحمن بن هرمز الأعرج (٥/ ٩٤).

١٤ - يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير[٦٣] (٥/ ٥١٩).

١٥ - ابنة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل (٥/ ٥٩٤).

١٦ - بشر بن عبد الله بن أبي أيوب الأنصاري (٦/ ٩٦).

١٧ - عمر بن يزيد النصري (٧/ ١٧٩).

١٨ - عثمان بن دينار (٧/ ١٩٤).

١٩ - محمد بن علوان (٧/ ٤١٠).

٢٠ - يحيى بن عبد الرحمن (٧/ ٦٠٦).

٢١ - إبراهيم بن جريج الرهاوي (٨/ ٦١).

٢٢ - الفرات بن نصر (٩/ ١٤).

ونلاحظ أن هذا في التابعين أكثر، وكلما نزلت طبقة الراوي قلَّ إطلاق ابن حبان هذا القول في ترجمة الراوي، وإذا كان الراوي قد عرفه ابن حبان من رواية أحد التلاميذ، ثم ليَّن تلميذه، فكيف يحكم بتوثيقه؟ نعم، إن كان له أكثر من راوٍ؛ فالأمر أهون، كما في عنترة

(٦٣) قال شيخنا العلَّامة محمد عمرو بن عبد اللطيف رحمه الله: «حيث قال: «يروي عنه ابن إسحاق - إن كان حفظه -»، مع أن ابن إسحاق - عنده - ثقة، وقد روى عن يحيى ابن عبَّاد جمع فيهم موسى بن عقبة، وهشام بن عروة، وهما أوثق بكثير من ابن إسحاق. فالاسم محفوظ بلا ريب» انتهى.

والد هارون بن عنترة، قال: روى عنه أبو سنان وابنه هارون، وهارون - والله المستعان على إثباته (٥/ ٢٨٢) -، فهذا يدل على أن إدخاله هؤلاء في «الثقات» ليس بصواب.

وقد يذكر الراوي برواية تلميذ عنه، ويبهم التلميذ، أو يحكم عليه بعدم المعرفة له: كما في حملة بن عبد الرحمن العكي (٤/ ١٩٣)، وربيعة بن دراج (٤/ ٢٢٩)، وربيعة بن قيس (٤/ ٢٣١)، وشداد بن قادم الجريري (٤/ ٣٥٨)، وشرحبيل بن القعقاع (٤/ ٣٦٥)، وعبد الرحمن بن امرئ القيس (٥/ ٩٤)، ومحمد بن عثمان الأخنسي (٥/ ٣٧٥)، ويعقوب بن غضبان (٥/ ٥٥٤)، وهذا كله يدل على تساهله رحمه الله.

٦ - وبعضهم يذكره ابن حبان من رواية مدلس عنه، أو يتشكك في سماع تلميذه منه، وقد مرَّ بعض هؤلاء في المسألة [٥].

وهؤلاء هم:

١ - زكريا بن أبي مريم الخزاعي (٤/ ٢٦٣).

٢ - سنان بن جرير العَنْسي (٤/ ٣٣٧).

٣ - صالح بن أبي زيد النخعي (٤/ ٣٧٣).

٤ - عبد الله بن جرهد الأسلمي (٥/ ٢٢).

٥ - عبد الله بن أبي عثمان القرشي (٥/ ٣٣).

٦ - عبد الله بن أبي مرة الزوفي (٥/ ٤٥).

٧ - عطاء الحمصي عن عائشة (٥/ ٢٠٤).

٨ - الفضل بن عيسى بن أنس (٥/ ٢٩٦).

ونلاحظ أن هذا في التابعين فقط.

والراوي لا يكون ثقة، وهو لم يُعرف إلا برواية لا تصح إليه، كما هو معلوم.

٧ - وبعضهم يذكره ابن حبان، ثم يقول: لا أدري من هو، وقد يزيد على ذلك فيقول: لا أدري مَنْ هو، ولا ابن من هو، وقد يقول: لست أعرفه ولا أباه، أو لست أعرفه، ولا مَنْ روى عنه، أو يقول: لست أدري: هو الأول - أي الترجمة السابقة - أم لا، وقد يذكره على التردد فيه، أو في الراوي عنه، وعدة هؤلاء تقريبًا [٦٤] ترجمة.

انظرها في هذه المواضع: [٤/ ٣٧، ٣٩، ٩٦، ١٢٦، ١٤٦، ١٨٠، ٢٣٨، ٢٦٥، ٣١٨، ٣٤٢، ٣٦٣، ٣٨٤، ٣٦٩]، [٥/ ١٢٩، ١٤٢، ١٤٣، ٢٠٧، ٢٢٩، ٢٩٥، ٣٠٦، ٣٦٧، ٣٨٢، ٣٩٠، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٥٠، ٤٥٩، ٤٨١، ٤٩٤، ٤٩٧]، [٦/

٦٠، ١٠٦، ١٤٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٨، ٢٢٦، ٢٤٠، ٢٤٩، ٢٥٣، ٣٣٠، ٣٧٢، ٤٠٦، ٤١٥، ٤١٨، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٨]، [٧/ ٥٥، ١٢٨، ١٨٨، ٢٣٣، ٣٠٠، ٣١٦، ٤٠٦، ٥٣٥، ٥٩٨]، [٨/ ٤١، ٦٣، ٢٤١، ٢٤٢ مرتين، ٢٩٩]، [٩/ ١٨٠].

ونلاحظ أن هذه العبارات كان أكثر ذكرها في التابعين، وكلما نزلت الطبقة قلَّ ذكر هذه العبارات.

فإذا كان ابن حبان يذكر الراوي في «الثقات»، وهو لا يعرفه، فكيف يوثقه؟

فإن قيل: ينظر في حديثه ويقارنه بحديث الثقات، ويحكم عليه بالتعديل، إذا وجده يكثر من موافقة الثقات.

فالجواب: أن هذا الأمر لم يلتزم به ابن حبان في كل من أدخله في كتابه، ومما يدل على ذلك أنه ذكر ترجمة سيف أبي محمد - شيخ يروي عن منصور - قال: روى عنه عمر بن محمد العنقزي، لست أعرف أباه، فإن كان سيف بن محمد؛ فهو واه، وإن كان غيره؛ فهو مقبول الرواية حتى تصح مخالفته الأثبات في الروايات، أو يسلك غير مسلك العدول في الأخبار، فحينئذ يلزق به الوهن. اهـ (٨/ ٢٩٩)، فهذا يدل على أن ابن حبان إذا وقف - ولو على رواية واحدةً - ولم يرَ فيها منكرًا؛ فإنه يوثق الراوي، وقد سبق أن هذا مذهب من هو واسع الخطو في التوثيق، فَمِن هذا وغيره دخل التساهل على ابن

حبان؛ لتوسعه في شروطه، والله أعلم.

٨ - وقد يذكر ابن حبان الراوي، ويقول: هو ممن استخير الله تعالى فيه، كما في زهرة بن معبد أبي عقيل القرشي (٦/ ٣٤٤)، أو يقول: هو مِمَّن استخرت الله فيه، كما في مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير (٧/ ٤٧٨)، وقد يصفه باستقامة حديثه، مع قربه من الضعفاء، كما في إبراهيم بن سليمان الزيات (٨/ ٦٨)، ومالك ابن سليمان بن مرة النهشلي (٩/ ١٦٥)، ونلاحظ أنه ليس في التابعين من هؤلاء أحد.

٩ - وقد يذكر الراوي، ويقول: لست أعرفه بعدالة ولا جرح، ولم يذكر إلا تلميذًا واحدًا، ويضعفه، كما في سليم بن عثمان -أبي عثمان الطائي- (٦/ ٤١٥) قال: روى عنه سليمان بن سلمة الخبائري الأعاجيب الكثيرة، ولست أعرفه بعدالة ولا جرح، ولا له راوٍ غير سليمان، وسليمان ليس بشيء، فإن وُجد له راوٍ غير سليمان بن سلمة الخبائري، اعتُبر حديثه، ويلزق به ما يتأهله من جرح أو عدالة اهـ. فأنت ترى ابن حبان يُدخل الرجل في كتابه، مع أنه يحتاج إلى نظرٍ في حاله عنده.

وقال في محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب: روى عنه مروان بن جعفر، لا يعتبر بما انفرد به من الإسناد اهـ (٩/ ٥٨).

هذا ما تيسر ذكره في طريقة ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ في كتاب «الثقات»، وبقيت أمور سأذكرها - إن شاء الله تعالى - في «شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل» قسم التراجم والقواعد.

❁ قال: وخلاصة ما تقدَّم:

١ - أن مَنْ ذَكرهم في كتابه «الثقات» ووصفهم بالحفظ أو الضبط والإتقان ونحو ذلك كما مرَّ في المسألة، فكلامه معتمد لا غبار عليه، ويعتبر الراوي من رجال الحديث الصحيح، فإن وافق ابن حبان غيره؛ فلا إشكال، وإن خالفه غيره؛ جمعنا بين كلامه وكلام غيره، أو رجَّحنا القول الراجح حَسْب ما يظهر من دلائل؛ وإن انفرد بالتوثيق، فكلامه معتمد.

٢ - إن من ذكره في كتابه «الثقات» ووصفه بأنه مستقيم الحديث، ونحو ذلك مما مرَّ في المسألة، فكلامه أيضًا معتمد على النحو السابق، إلا أنَّ من وصفه بالاستقامة يتردد حديثه بين الصحة والحسن، ولعله إلى الصحيح أقرب.

٣ - من ذكرهم بالخطأ، فينظر: هل تكلم غيره فيهم أم لا؟ فإن كان لغيره من المعتدلين كلام؛ فقد نرجح كلام غيره؛ لأن ابن حبان يتكلم في الراوي، ويذكره بالخطأ، لوجود أدنى خطأ في روايته، وصنيع الأئمة أن من كان كثير الحديث، وله أخطاء تنغمر في سعة ما

روي؛ فإنهم يطلقون فيه التوثيق، دون التفات إلى ذكر الخطأ في روايته، مع علمهم بأنه قد يخطئ، وإن لم يكن لغيره كلام، فيعتمد كلام ابن حبان، ولا يحتج بحديث الراوي إذا انفرد به؛ لأن الراوي في هذه الحالة يكون مقلًّا، إذ لو كان مكثرًا لعلمه غير ابن حبان، وكشف لنا عن أمره، ولو لم يكن إلا بذكر أنه طلابة، أو رحَّالة، أو محدث، أو نحو ذلك، فإذا لم يكن شيء من ذلك؛ فالراوي مُقِل، وإذا كان ممن يخطئ أو يغرب - مع قلة حديثه -؛ فلا يُحتج به، والله أعلم.

لكن إذا وصفه بالخطأ في كتابه «الثقات»، ثم ذكره بالجرح الشديد في «المجروحين»، ولم نجد لغيره فيه كلامًا؛ فإنَّ حديث الرجل يُترك، والله أعلم.

٤ - وكذلك فلا يحتج برواية من روى عنهُ راوٍ فقط، وضعفه ابن حبان، أو ضعف السند إلى المترجم له، وكذلك الذين لا يعرفهم ابن حبان، فلا يحتج بهم لمجرد ذكرهم إياهم في «الثقات».

٥ - ومن ذكرهم ولم يصفهم بشيء - وهم كثير جدًّا - فإن كان لغيره كلام اعتمدناه، وإلا نظرنا في عدد تلاميذ الراوي، وشهرتهم في هذا الفن، ونظرنا: هل الراوي مكثر أو مُقل؟ فإن كان مُكثرًا - وهذا نادر - احتججنا به، وإن كان مقلًّا فلا نحتج به، والله أعلم».

انتهى كلام أبي الحسن حفظه الله.

❁ تنبيه:

وقفتُ على تقسيم لأحد الباحثين المعاصرين لتوثيق ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ وهو جيدٌ في الجملة - ولكنه لم يرض تقسيم المعلمي رَحِمَهُ اللَّهُ، وقد تفرد بهذا؟؟!!.

ووصفه بأنه كلامٌ عامٌّ وعائمٌ، بل قال: «إنه لا يفيد في التحقيق العلمي شيئًا».

ومن غريب ما قال: «وقد وجدتُ فيمن وصفه ابن احبان بأنه «مستقيم الحديث» الحافظ، والثقة، والصدوق، ووجدت فيهم المجروح، والمضعَّف، والمجهول حسب اصطلاح المتأخرين...» اهـ.

(قلتُ): والمجهول عند المتأخرين قسمان:

أ - مجهول العين: من لم يرو عنه غير واحد، ولم يوثق.

ب - مجهول الحال «مستور»: من روى عنه اثنان فأكثر، ولم يوثق»[نزهة لنظر ص (٥٠)].

فهل يا تُرى قول ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ «مستقيم الحديث» إذا قيل في راو لم يرو عنه إلا راوٍ واحد، أو راويان لا يُعَدُّ توثيقًا له؟!!

الجواب: نعم هو توثيقٌ له، ولا يصح أن نقول هو: «مجهول حسب اصطلاح المتأخرين».

لأن معنى مجهول هو: «من لم أعرفه، ولا أعرف حاله»، فكيف يقول ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ أني قد عرفته، ونظرتُ في حديثه، وقارنت حديثه بحديث غيره من الثقات، ونظرتُ في قدر الموافقة والمخالفة، ثم تبيَّن لي أنه مستقيم الحديث، ثم يأتي آخر ويقول: لا، أنت لا تعرفه!!!

فإذا وصف ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ أحد الرواة بأنه مستقيم الحديث أو لفظة أخرى تدل على التوثيق فهذا يدل على أن ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ فتَّش عن حديثه، وقارنه بغيره، وظهر له قدر الموافقة والمخالفة، ثم تبين له استقامته في حديثه.

فمن كان هذا حاله يُقبل فيه توثيق ابن حبان مطلقًا، حتى وإن لم يوجد لغيره كلام في ذلك الراوي، لما لا بن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ من منزلة رفيعة في الجرح والتعديل، أما إذا وجِدَ لغيره كلامٌ فيه فإنه يُعامل طبق القواعد المقررة في علم الجرح والتعديل، ثم يُرَجَّح بين أقوالهم، والله أعلم.

وبعد هذه الدراسة لمنهج ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ في التوثيق.

نشرع - بعون الله تعالى - بدراسة شيوخ ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ من حيث القبول والاستشهاد والرد، وأسميتها:

(إتحاف الإخوان بدراسة شيوخ ابن حِبَّان)

❑ تنقسم هذه الدراسة إلى ستة أقسام:

• أولًا: عدد الشيوخ الذين روى عنهم في كتابه «الصحيح» [٢٠٩] هذا من حيث الإجمال:

❑ أما من حيث التفصيل فهم كما يلي:

أولًا: الثقات منهم - أو من يُحتج بحديثهم -:

[٣، ١٠، ١٦، ٢٨، ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٤، ٧١، ٧٢، ٨٩، ٩١، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٠٥، ١٠٩، ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٢٣، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٦١، ١٧٢، ١٧٧، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٢، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٩٩، ٣٠٧، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٧، ٣٩١، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٢٣، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٤١، ٤٥٦، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٨٤].

ثانيًا(٦٤): من قصروا عن المرتبة الأولى قليلًا ممن هم في منزلة

(٦٤) أفاده شيخنا العلَّامة محمد عمرو بن عبد اللطيف رَحِمَهُ اللَّهُ، وقد كنت كتبت في بادئ=

الصدوق ونحوه:

[١، ٢، ٢٧، ٢٩، ٣٥، ٤٨، ٥٢، ٨٠، ٨٦، ٩٨، ١٠١، ١٠٦، ١١٣، ١٤٤، ١٤٨، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٣، ١٨٣، ١٨٨، ١٩٤، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٨، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٧١، ٢٧٢، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٢٣، ٣٤٣، ٣٤٠، ٣٥٣، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٧٤، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٢٠، ٤٢٧، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٦٦، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٨١]

ثالثًا: من يُعتبر بحديثهم(٦٥) في الشواهد والمتابعات:

[٣٠، ١٢٢، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٣٩].

رابعًا: الضعفاء:

[٣١، ١٩٨، ٤٤٦، ٤٦٢].

خامسًا: شديدو الضعف:

[لا يوجد].

سادسًا: المتهمون(٦٦)، أو الوضاعون، أو الكذابون:

= الأمر من يُحَسَّن حديثهم، أو من في منزلة الصدوق.

(٦٥) أفاده شيخنا العلامة محمد عمرو بن عبد اللطيف رحمه الله، وقد كنت كتبت في بادئ الأمر من يُقبل حديثهم في الشواهد والمتابعات.

(٦٦) أفاده أيضًا شيخنا العلامة محمد عمرو بن عبد اللطيف رحمه الله، وقد كنت كتبت =

[لايوجد].

سابعًا: من لم أقف لهم على ترجمة، أو لهم ترجمة وليس فيهم أقوال في الجرح والتعديل.

وهم على ثلاثة أقسام:

الأول: من روى عنهم في موضع واحد:

[١٣، ٣٤، ٣٨، ٤٢، ٩٢، ٩٣، ١١٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٧، ١٤٢، ١٤٣، ١٦٠، ١٦٤، ١٧١، ١٨٤، ٢٣١، ٢٤٣، ٢٥٧، ٢٦٥، ٢٧٥، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣٢٩، ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٥٨، ٣٨١، ٣٨٨، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٣٣، ٤٤٥، ٤٦١، ٤٦٨].

الثاني: من روى عنهم في موضعين:

[١٦٦، ٢٥٦، ٤١٠، ٤١٣، ٤٣٢، ٤٣٥].

الثالث: من روى عنهم في أكثر من موضعين:

الأول: [١٠٤، ١٨٦، ١٩٣، ٢٧٧، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٥، ٣٣٧، ٣٥٩، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٩، ٤٠٨، ٤٣٩، ٤٦٣].

= في بادئ الأمر: (المتروكون) بدلًا من (المتهمين) فقال شيخنا «المتروكون قسمٌ من شديدي الضعف».

ثانيًا: عدد الشيوخ الذين تفرَّد بالرواية عنهم في كتاب «الثقات» [٧٩] من حيث الإجمال:

❑ أما من حيث التفصيل فهم كما يلي:

أولًا: الثقات منهم - أو من يُحتج بحديثهم -:

[٢٠، ٢١، ٢٦، ٤١، ٨٥، ١٩١، ٢٠٢، ٢٢٩، ٢٤٤، ٢٦٢، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٨٣].

ثانيًا: من قصروا عن المرتبة الأولى قليلًا ممن هم في منزلة الصدوق ونحوه:

[٥، ٨٤، ١٦٣، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٥٦، ٤١٤، ٤١٨، ٤٧٣].

ثالثًا: من يُقبل حديثهم في الشواهد والمتابعات:

[١٧٥].

رابعًا: الضعفاء:

[١٨٧].

خامسًا: شديدو الضعف:

[لايوجد].

سادسًا: المتهمون، أو الوضاعون، أو الكذابون:

[١١١].

سابعًا: من لم أقف لهم على ترجمة، أو لهم ترجمة وليس فيهم أقوال في الجرح والتعديل.

وهم على ثلاثة أقسام:

الأول: من روى عنهم في موضع واحد:

[٤، ٦، ٣٧، ٤٥، ٥١، ٦٠، ٧٤، ٧٨، ٧٩، ٨١، ٩٧، ١١٥، ١١٦، ١٥٩، ١٦٨، ١٩٠، ١٩٩، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٨٢، ٢٩٤، ٣١٦، ٣٢٧، ٣٤٤، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣٨٢، ٣٨٩، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤١٩، ٤٢٢، ٤٤٤، ٤٤٨، ٤٥٢، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٨٩].

الثاني: من روى عنهم في موضعين:

[٤٠، ١٠٧، ٢٤٥، ٢٤٩، ٣٢٤، ٣٨٦، ٤١٦، ٤٤٣، ٤٧١، ٤٧٣].

الثالث: من روى عنهم في أكثر من موضعين:

[٤٨٥].

• ثالثًا: عدد الشيوخ الذين انفرد بالرواية عنهم في كتاب «المجروحين» [٦٩] على وجه الإجمال:

أما على وجه التفصيل، فهم كما يلي:

أولًا: الثقات منهم - أو من يُحتج بحديثهم -:

[٢٢، ٣٢، ٤٤، ٦٦، ٧٦، ٧٧، ٢٤٨، ٣٣٣، ٣٥٠، ٣٥١].

ثانيًا: من قصروا عن المرتبة الأولى قليلًا ممن هم في منزلة الصدوق ونحوه:

[٨، ١٢٥، ١٢٩، ١٤٦، ١٨٠، ١٩٢، ٢٤٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٩٠، ٤٥٥، ٤٦٤].

ثالثًا: من يُقبل حديثهم في الشواهد والمتابعات:

[١٠٢].

رابعًا: الضعفاء:

[٣٦٢، ٤٦٥]

خامسًا: شديدو الضعف:

[لايوجد].

سادسًا: المتهمون، أو الوضاعون، أو الكذابون:

[٩، ١٢٤، ٤٧٧].

سابعًا: من لم أقف لهم على ترجمة، أو لهم ترجمة وليس فيهم أقوال في الجرح والتعديل.

وهم على ثلاثة أقسام:

الأول: من روى عنهم في موضع واحد:

[٧، ١٧، ١٩، ٢٤، ٥٨، ٥٩، ٦٩، ٩٤، ١٠٨، ١١٢، ١١٤، ١٢٠، ١٢٧، ١٣٩، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٧٤، ١٩٥، ٢١٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٦١، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣١٠، ٣٦٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٩٦، ٤٠٦، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٦٠، ٤٦٧، ٤٨٠، ٤٨٧].

الثاني: من روى عنهم في موضعين:

[١٥١، ١٧٠، ٢٦٧، ٢٨٤، ٣٢٦، ٣٦٥، ٣٨٥، ٤١٥].

الثالث: من روى عنهم في أكثر من موضعين:

[٦٢، ٦٣، ١٤١، ٣٣٠، ٣٥٧].

• رابعًا: عدد الشيوخ الذين تفرَّد بالرواية عنهم في كتاب «روضة العقلاء» [٤٩] حيث الإجمال:

أما من حيث التفصيل:

أولًا: الثقات منهم - أو من يُحتج بحديثهم -:

[٢٠٧، ٣٥٥].

ثانيًا: من قصروا عن المرتبة الأولى قليلًا ممن هم في منزلة الصدوق ونحوه: [١٥، ٥٣، ٧٥، ١٥٧، ٢١٤، ٣٥٢].

ثالثًا: من يُقبل حديثهم في الشواهد والمتابعات:

[لايوجد].

رابعًا: الضعفاء:

[٧٠، ٣٣١]

خامسًا: شديدو الضعف:

[لايوجد].

سادسًا: المتهمون، أو الوضاعون، أو الكذابون:

[لايوجد].

سابعًا: من لم أقف لهم على ترجمة، أو لهم ترجمة وليس فيهم أقوال في الجرح والتعديل.

وهم على ثلاثة أقسام:

الأول: من روى عنهم في موضع واحد:

[٢٣، ٤٣، ٦٧، ٦٨، ٩٩، ١١٠، ١٤٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢١٣، ٢٢٦، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٥٨، ٢٦٦، ٣١١، ٣١٢، ٣٢٨، ٣٦٧، ٣٩٠، ٤١٢، ٤٣٧، ٤٤٧].

الثاني: من روى عنهم في موضعين:

[١٢، ١٢٦].

الثالث: من روى عنهم في أكثر من موضعين:

[٦١، ٨٨، ٢٠٨، ٢٨٩، ٣٠١، ٣٢١، ٣٩٤، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٤٩، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٧٨].

• خامسًا: عدد الشيوخ الذين روى عنهم في كتابه «الصلاة» [٦] هذا من حيث الإجمال:

❑ أما من حيث التفصيل فهم كما يلي:

أولًا: الثقات منهم - أو من يُحتج بحديثهم -:

[لايوجد].

ثانيًا: من قصروا عن المرتبة الأولى قليلًا ممن هم في منزلة الصدوق ونحوه:

[٣٩، ٤٧٤].

ثالثًا: من يُعتبر بحديثهم في الشواهد والمتابعات:

[لايوجد].

رابعًا: الضعفاء:

[لايوجد].

خامسًا: شديدو الضعف:

[لايوجد].

سادسًا: المتهمون، أو الوضاعون، أو الكذابون:

[لايوجد].

سابعًا: من لم أقف لهم على ترجمة، أو لهم ترجمة وليس فيهم أقوال في الجرح والتعديل.

وهم على ثلاثة أقسام:

الأول: من روى عنهم في موضع واحد:

[١١، ٨٢، ٢٥٤، ٤٧٩].

الثاني: من روى عنهم في موضعين:

[لايوجد].

الثالث: من روى عنهم في أكثر من موضعين:

[لايوجد].

• سادسًا: عدد الرواة الذي روى عنهم في أكثر من كتاب له، عدا «الصحيح» [٥٤] من حيث الإجمال:

أما من حيث التفصيل، فهو كما يلي:

أولًا: الثقات منهم - أو من يُحتج بحديثهم -:

[١٤، ١٨، ٣٦، ٦٥، ٢٢١، ٢٨٧، ٣١٨، ٣٦٦، ٤١١، ٤٤٠، ٤٥٠، ٤٧٦].

ثانيًا: من قصروا عن المرتبة الأولى قليلًا ممن هم في منزلة الصدوق ونحوه

[٤٧، ١٠٣، ١٣٦، ١٦٢، ١٧٨، ٢٤٧، ٣١٣، ٣٢٥، ٤٢٩].

ثالثًا: من يُقبل حديثهم في الشواهد والمتابعات:

[٢٨١].

رابعًا: الضعفاء منهم:

[١٥٨].

خامسًا: شديدو الضعف:

[٢١٥].

سادسًا: المتهمون، أو الوضاعون، أو الكذابون:

[٧٣، ٩٠، ١٤٠، ٢٨٥، ٣٧١، ٣٨٤].

سابعًا: من لم أقف لهم على ترجمة، أو لهم ترجمة وليس فيهم أقوال في الجرح والتعديل:

[٢٥، ٣٣، ٤٦، ٨٣، ١٨٥، ١٨٩، ٢١٦، ٢٥٢، ٢٧٠، ٢٧٨، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣١٤، ٣٣٥، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٦٩، ٣٧٧، ٣٩٨، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٧، ٤٥٩، ٤٨٢].

❁ تنبيه:

أما عن شيوخه في كتابيه «الإمامة، والجهاد»، فهم هم شيوخه في «الصحيح» لذا أعرضت عن إنشاء تقسيم خاص بهما.

❁ تنبيه آخر:

هذه الأحكام التي ذكرتها ضمن هذا التقسيم إنما هي أحكام مجملة، وليست أحكامًا تفصيلية، فإنَّ كثيرًا من الرواة من يحتاج إلى تفصيل في الحكم عليه.

- ❑ كثقة يهم، أويخطيء، أو يدلس.
- ❑ أو صدوق يخطيء، أو سيىء الحفظ، أويهم.
- ❑ أو إلى الضعف أقرب، أو غير ذلك.

فإنَّ هذه أحكام تقريبية أردت من خلالها أن أتوصل لمراتب شيوخ ابن حِبَّان جرحًا أو تعديلًا، وهي حسب اجتهادي، ولا أُلزم بها أحدًا، فليتنبه إلى ذلك، والله الموفق.

ومن خلال هذا الجدول تتضح الدراسة السابقة:

	الصحيح	الثقات	مجروحين	الصلاة	روضة العقلاء	غير الصحيح	الإجمالي
الثقات منهم أو من يحتج بحديثهم	٨٤	١٣	١٠	---	٢	١٢	١٢١
من قصروا عن الرتبة الأولى قليلًا ممن هم في منزلة الصدوق ونحوه	٥٤	٩	١٢	٢	٦	٩	٩٢
من يعتبر بحديثهم في الشواهد والمتابعات	٥	١	١	---	---	١	٨
الضعفاء	٤	١	٢	---	٢	١	١٠
شديدو الضعف	---	---	---	---	---	١	١
المتهمون أو الوضاعون أو الكذابون	١	١	٣	---	---	٦	١١
من لم أقف لهم على ترجمة وليس فيهم أقوال في الجرح والتعديل وهم على ثلاثة أقسام: أ- من روى عنهم في موضع	٤٠	٤٣	٤٦	٤	٢٤	---	١٥٧
ب- في موضعين	٦	١٠	٨	---	٢	---	٢٦
ج- ثلاثة مواضع	١٥	١	٥	---	١٣	٢٤	٥٨

۞ النتائج التي توصلت إليها من خلال تلك الدراسة:

❑ فبالنظر إلى هذه الإحصائية نجد:

❑ أنَّ من روى عنهم ابن حِبَّان رحمه الله وهم في مرتبة الاحتجاج-[٢١٣] شيخٍ.

❑ وأنَّ من يُستشهد بحديثهم، ويتقوى بمثله(٦٧) إلى مرتبة الاحتجاج ثمانية عشر[١٨] شيخًا.

❑ وأنَّ من يُردّ حديثهم [١١] شيخًا فقط.

على أنَّ هؤلاء الرواة منهم من نصَّ ابن حِبَّان نفسه على وهائه، وشدَّة ضعفه، وهما ترجمتان:

١- أحمد بن محمد بن الأزهر، أبو العبَّاس السجزيُّ (ت٧٣).

٢- أحمد بن محمد بن عمرو، أبو بشر المصعبيُّ (ت٩٠).

---

(٦٧) قال شيخنا العلامة محمد عمرو رحمه الله: «هذه الصيغة غير صحيحة لا سيما كلمة «بمثله»؛ لأنَّ الأصل الاعتبار بما وافق الثقات والمقبولين» انتهى.
(قلتُ): ولعلَّ الأصوب أن أقول إنَّ من يُعتبر بحديثهم، ويتقوَّى بغيره إلى مرتبة الاحتجاج... إلخ.
قال شيخنا المحدِّث أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني - حفظه الله تعالى -:
«بل الأدق: بـ«بنحوه» لأنَّ كلمة بغيره، يدخل فيها الثقة والضعيف والمتروك، ومعلوم أنَّ المتروك فما دونه لا يُستشهد به» أبو الحسن.

ولم يُخرج عن أحد شديد الضَّعف في «صحيحه»، والرواة التسعة الآخرون، منهم من روى عنهم في موطن واحد ك (ت١١١)، ومنهم من روى عنهم في موطنين ك (ت٤٧٧)، ومنهم من روى عنهم في ثلاثة مواطن، أو أكثر قليلًا، ك(ت١٤٠).

وبهذه الإحصائية يتبين لك مدى وفاء ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ بشرط صحيحه في رواته، وانتقائه لشيوخه فيه، فلله دره، وعلى الله أجره.

❑ وأما عن شيوخه الذين لم أقف على من ترجم لهم فهم على قسمين:

الأول: من روى عنهم في «الصحيح»:

فهؤلاء وإن لم نقف لهم على كلام من قِبَل أهل العلم، فهم من شيوخه الذين جالسهم وعرف أحوالهم، وميَّز الضابط منهم من غير الضابط.

فهؤلاء ثقات عنده لتصحيحه لهم - كما تقدم ذلك عن الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ وغيره من أهل العلم - لاسيما من احتجَّ بحديثهم في الأحكام.

وقد قال ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمة «صحيحه» (١/ ١٥٢- ١٥٣): «ولعلَّنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ من إسبيجاب إلى الإسكندرية، ولم نرو في كتابنا هذا إلا عن مئة وخمسين شيخًا أقل أو

أكثر، ولعلَّ مُعوَّل كتابنا هذا يكون على نحو من عشرين شيخًا؛ ممن أدرنا السنن عليهم، واقتنعنا برواياتهم عن رواية غيرهم، على الشرائط التي وصفناها.

وربما أروي في هذا الكتاب وأحتج بمشايخ قد قدح فيهم بعض أئمتنا مثل: سماك بن حرب، وداود بن أبي هند، ومحمد بن إسحاق ابن يسار، وحمَّاد بن سلمة، وأبي بكر بن عياش، وأضرابهم؛ ممن تنكَّب عن رواياتهم بعض أئمتنا، واحتج بهم البعض، فمن صحَّ عندي منهم بالبراهين الواضحة، وصحة الاعتبار على سبيل الدين أنه ثقة، احتججت به، ولم أعرِّج على قول من قدح فيه.

قال: ومن صحَّ - عندي - بالدلائل النيرة، والاعتبار الواضح على سبيل الدين، أنه غير عدل؛ لم أحتج به، وإن وثقه بعض أئمتنا...» اهـ المقصود.

❏ وقد علَّق على هذا فضيلة الشيخ أبو الحسن السليماني - حفظه الله في «اتحاف النبيل» (٢/ ٣٠) (س ٢٠١)، بقوله: «فيظهر من ذلك أن مشايخه في «الصحيح» قد انتقاهم من جملة مشايخه، ويظهر أيضًا أنه قد عرفهم معرفة جيدة، مما يقوي في النفس الاحتجاج بهم؛ لتصحيحه حديثهم، وهو فرع عن توثيقه إياهم، إلا أنه إذا عارضه غيره، وقَدَحَ في أحد شيوخه، رجعنا للقرائن، ورجَّحنا الراجح، والله أعلم» اهـ.

الثاني: من روى عنهم في غير «الصحيح»:

فتجد أنَّ ابن حبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ:

❑ أحيانًا ينقل بهذا الشيخ حديثًا في ترجمة أحد الرواة المترجم لهم في «الثقات» أو«المجروحين».

وغالبًا ما يقع هذا في الرواة الذين ترجم لهم في كتاب «المجروحين»، فنجد أنَّ هذا الحديث إما أن يكون موضوعًا، أو ضعيفًا جدًّا - أو ما دار في فلكهما - وغالبًا ما ينص ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ على درجته.

ففي مثل هذه الحالة لا يقال إنَّ شيخ ابن حِبَّان الذي لم أقف له على ترجمة، قد روى حديثًا موضوعًا في كتاب «المجروحين»، فيُستدل بذلك على ضعفه.

هذا من الخطإ؛ لأنَّ ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ بيَّن بإيراد الحديث في ترجمة أحد الرواة، أن العهدة في روايته إنما هي عليه، لا على غيره من رواة الإسناد، والله أعلم.

❑ وأحيانًا ينقل بهذا الشيخ أقوالًا في «الجرح والتعديل»، وهذا الأمر يقع كثيرًا في كتاب «المجروحين».

وهذا الأمر من الأهمية بمكان، إذ إن من قواعد الجرح

والتعديل، التأكد من صحة الإسناد المنقول به الجرح أو التعديل، فقد تتعارض أقوال الجرح والتعديل في راوٍ ما، وبالنظر إلى الإسناد المعارض نجده لايصح فيزال التعارض، وغير ذلك.

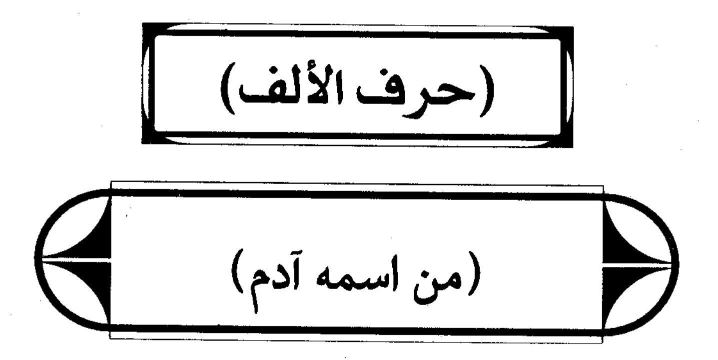
فهؤلاء يُعاملون معاملة غيرهم من الرواة الذين لم نقف على أقوال فيهم من قِبل أهل العلم، لما يلي:

❑ أنَّ ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ لم يشترط شروطًا في شيوخه خارج «الصحيح».

❑ أنَّه رَحِمَهُ اللَّهُ لم يرو الأحاديث التي يذكرها في تراجم الرواة ليحتج بها، بدليل أنه ينص على وهائها كما هو ظاهر بيِّن، والله أعلم.

هذا آخر ما توصلت إليه، سائلًا الله - عَزَّ وَجَلَّ - أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، وأن ينفع به كاتبه وقارئه - آمين -.





١- آدم بن موسى، أبو علي، الخُوَارِيُّ (٦٨).

روى عن: إسماعيل بن سالم الصَّائِغ، والحسين بن حُرَيث، والحسين بن عيسى البسطامِيّ، ومحمد بن إسماعيل البُخَارِيّ، ويعقوب بن حميد بن كاسب.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو محمد عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن زر الخواريُّ - من خوار الرَّي -، وأبو جعفر محمد بن عمرو العُقيليُّ، وأكثَرَ عنه، وأبو أحمد محمد بن الغِطْرِيف الرِّبَاطِيُّ، وأبو عُمر بن مَطر.

قال الحافظ ابن حَجَر في «تبصير المُنْتَبِه» (٢/ ٥٥٣): «شيخٌ لأبي أحمد الغِطْرِيفِيّ».

(قلتُ): وآدم بن موسى هذا من رواة كتاب «الضُّعفاء الصغير»

(٦٨) «الأنساب» (٢/ ٤٠٩).

عن البُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللهُ.

قال الحافظ ابن حَجَر في «هَدي السَّارِي» (ص٤٩٢): «وكتاب الضُّعفاء يرويه عنه: أبو بِشْر محمد بن أحمد الدّولابِيُّ، وأبو جعفر شيخ بن سعيد، وآدم بن موسى الخُواريُّ».

وانظر مقدمة «الضعفاء الصغير» للبخاريِّ (ص٢٠).

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٥).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٥٩٣٤)، و«دلائل النبوة» للبَيْهَقِيِّ (٦/ ٣٣٢)، و«الضعفاء» لأبي نعيم الأصْبَهانِيِّ (ص ١٦٧).

توفي في رجب سنة خمس وثلاثمائة، هكذا أرخه الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٥).

[تمييز] آدم بن علي، أبو علي، الخُوَارِيُّ.

روى عن: يعقوب بن حميد بن كاسب.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيليُّ في «معجمه» وسكت عنه.

قال الإسماعيليُّ في «معجمه» (ت ٢١١): «حدثني آدم بن علي الخواريُّ أبو علي بخوار الرَّي، حدثنا ابن كاسب، حدثنا سلمة بن

رجاء، عن مِسْعر، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل من خزاعة سمع النبي ﷺ يقول: «أقم الصلاة يا بلال، أرِحْنا بها» اهـ.

ولم يُخرِج له غير هذا الحديث.

ذكرتُه تميزًا لموافقته «آدم بن موسى، أبا علي، الخواريَّ» في اسمه، وكنيته، ونسبته، وطبقته، وإنما اختلف معه في اسم أبيه، مما يجعلني أشكّ أنهما شخص واحد، وأنَّ موسى قد تحرف إلى علي، أو التبست كنيته باسمه؛ فإن من يُطالع هذا الكتاب يجد أنَّ كثيرًا من شيوخ ابن حِبَّان قد شاركه فيهم الإسماعيلي - رحمهما الله تعالى -، مما يقوي احتمال أنهما شخص واحد، وكذلك في اشتراكهما في الرواية عن (يعقوب بن حميد بن كاسب)، والله أعلم.

[تمييز] آدم بن محمد بن آدم، أبو محمد، الخُوَارِيُّ.

روى عن: علي بن الحسن بن بيان المقرئ البغداديِّ.

روى عنه: عبد الله بن عَدِي الحافظ، وغيره.

قال حمزة السَّهمِيُّ في «تاريخ جُرجان» (ص ١٦٧): «أبو محمد آدم ابن محمد بن آدم الخُوَارِيُّ كان بجُرْجَان، روى عنه عبد الله بن عَدِي وغيره.

حدثنا أبو أحمد بن عَدِي الحافظ، حدثنا آدم بن محمد بن آدم أبو محمد الرَّازِيُّ بجُرجان، حدثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ البغداديُّ، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مجبر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: «نهى رسول الله ﷺ عن القزع» اهـ.

وكذلك ترجم له السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٢/ ٤١٠)، وأرَّخ وفاته، وأنه توفي ببخارى في سنة سبعين وثلاثمائة(٦٩).

---

(٦٩) قد ذكر د/ يحيى الشهري - حفظه الله - في كتابه «زوائد رجال صحيح ابن حبان» هذا الراوي تمييزًا، وعزا ترجمته إلى «تاريخ جُرْجَان»، و«الأنساب»، ثم احتمل أن يكون هو نفسه آدم بن موسى الخُوارِيّ، بحجة أنهما من بلدٍ وطبقةٍ واحدة.
وهذا الاحتمال بعيد، وليس فيه دليل على أنهما شحص واحد، فإن اسم الأب والكنية مختلفان، واحتمال تحريفهما معًا صعب بعض الشيء، لعدم وجود قرينة ترجح هذا الاحتمال من اشتراكهما في بعض الشيوخ مثلًا، أو اختلاف بعض النسخ في الاسمين، كأن يأتي مثلًا في كتاب ما (آدم بن موسى، أبو علي)، أو (آدم بن محمد، أبو علي)، أو (آدم بن موسى، أبو محمد) وغير ذلك، والله أعلم.
وقال كذلك: «ثم إن الراوي هنا عنه ابن عدي الجُرجَانِيُّ، والراوي عن ذاك جرجاني كذلك، وهو ابن الغطريف، وهذا يدل على أن آدم بن موسى نزل جرجان، وروى عنه أهلها...» اهـ.
وليس فيه أي دليل على كونهما واحدًا، وقد يَقوى هذا الاحتمال لو أن تلميذهما - الراوي عنهما - واحد، والواقع أنهما مختلفان فيبعد هذا الوجه، والله أعلم.

(من اسمه إبراهيم)

❁ ٢- **إبراهيم بن أبي أمية، واسمه: محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم، أبو إسحاق، الطَّرَسُوسِيُّ**[٧٠]**، الخُزَاعِيُّ**[٧١].

روى عن: أبي عبد الله حامد بن يحيى بن هانئ البَلْخِيِّ، وحمزة بن سعيد المروَزِيِّ، وعمر بن يزيد السياريِّ، والمثنى بن حرب بن الضَّحَّاك الأسديِّ، وأبيه محمد بن إبراهيم بن مسلم، ونوح بن حبيب البَذَشِيِّ القوْمَسِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن مِهْران، وأبو الحسن بن الحمامي.

قال ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٤٠٤٦): «شيخٌ، عابدٌ، فاضلٌ».

لم أقف له على ترجمة.

له رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٥٥١)، و(ح ٦٢٤)، وغيرهما، و«المجروحين» (٢/ ٩١)، و«تاريخ دمشق» (٧/ ١٢١)،

(٧٠) «الأنساب» (٤/ ٦٠).

(٧١) «الأنساب» (٢/ ٣٥٨)، و«اللباب» (١/ ٤٣٩).

و(٥٥/ ٢٥٩)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/ ٣٢٩).

۞ ٣- إبراهيم بن إسحاق بن يوسف، أبو إسحاق، النَّيسابوريُّ[(٧٢)]، الأنمَاطِيُّ[(٧٣)].

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجوهريِّ، وأحمد بن إبراهيم بن كثير الدَّوْرَقِيِّ، وأحمد بن مَنِيع، وإسحاق بن راهويه، والحسن بن عيسى، وحميد بن مَسْعَدة، وأبي عثمان سعيد بن عثمان الجُرْجَانِيِّ البغدَادِيِّ، وعبد الرحمن بن بِشر بن الحكم، وعبد الله بن عمر بن الرَّماح، وعبد الله بن عمران العَابديِّ، وعثمان بن أبي شيبة، وعثمان بن محمد الأنماطِيِّ، وعمرو بن علي الفلَّاس، ومحمد بن حُميد الرَّازِيِّ، ومحمد بن رافِع، ومحمد بن سليمان المِصِّيصِيِّ، وأبي كُريب محمد بن العلاء بن كُريب، ومحمد بن يحيى العَدَنِيِّ، ونصر بن علي، وهارون ابن عبد الله، وأبي هَمَّام الوليد بن شُجَاع، ويعقوب بن إبراهيم.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو بكر أحمد بن إسحاق، وأبو حامد أحمد بن محمد بن الشَّرْقِيّ، وعبد الله بن سعد، وعلي بن حمشاذ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن أبي خالد الأصْبَهَانِيُّ، ومحمد بن صالح بن هانئ، وأبو بكر محمد بن عبد الله الوَرَّاق، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخْرَم الحافظ، ويحيى بن محمد

(٧٢) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).
(٧٣) «الأنساب» (١/ ٢٢٣).

العَنْبَرِيُّ، وأبو عُمر بن مَطر.

قال ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٥٢١١): «أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطيّ الشيخُ الصالحُ».

ووصفه أيضًا فيه (ح ٤٨)، بالزَّاهد.

وقال الذَّهَبيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ١٩٣): «الإمامُ، الحافظُ، المحققُ،... صاحبُ التفسير الكبير،... وكان من علماء الأثر».

وقال أيضًا في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٠١): «الحافظُ، الثَّبْت،... مُصَنِّف «التفسير الكبير» من كبار الرحَّالة».

وقال ابن العِمَاد في «شَذَرَات الذهب» (٢/ ٢٤٢): «حافظٌ، ثبتٌ، رحَّالٌ، وهو صاحب التفسير».

وقال الأدنرويُّ في «طبقات المفسرين» له (٩١): «الشيخُ، العالمُ، الفاضلُ، المحققُ، صنَّف التفسير، يعرف بتفسير الأَنْمَاطِيِّ».

له ترجمة في: «العِبَر» (١/ ٤٤٦)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٣)، و«الأعلام» للزركلي (١/ ٣٢)، و«معجم المؤلفين» لكَحالة (١/ ١٣).

❑ توفي سنة ثلاث وثلاثمائة، وعاش نيِّفًا وثمانين سنة.

❁ ٤- إبراهيم بن جعفر بن الوليد، الوَاسِطِيُّ[٧٤].

روى عن: إبراهيم بن مُجَشِّر البغداديِّ، وأبي السكين زكريا بن يحيى الطَّائيِّ القاضِي، وأبي سعيد المؤذِّن.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعٍ واحد برقم (٨/ ٢٥٤)، ومحمد بن عبد الوهَّاب بن حَبِيب.

له رواية في: «شُعَب الإيمان» للبَيْهَقِيِّ (٤/ ١٥٨).

وله ذكرٌ في: «الثقات» (٨/ ٥٨، و٢٥٤)، و«تاريخ دِمَشق» (٥٣/ ١٦٣).

لم أقف له على ترجمة.

❁ ٥- إبراهيم بن خُزيم بن قُمير بن خاقان، المروَزِيُّ[٧٥]، أبو إسحاق، الشَّاشِيُّ[٧٦].

روى عن: أبي عبد الرحمن عبد الله بن حَمَّاد الرَّمْلِيِّ، وأبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكشيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات»، وأبو الفَيض أحمد بن

(٧٤) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).
(٧٥) «الأنساب» (٥/ ٢٦٥، ٢٦٦).
(٧٦) «الأنساب» (٣/ ٣٧٥).

محمد بن إبراهيم، وعبد الله بن أحمد بن حَمُّويه بن مَرْدُويَه الحَمَويُّ السَّرَخْسِيُّ ثمَّ الهَرَوِيُّ وسماعه منه بالشَّاش في سنة ثماني عشرة وثلاثمائة في شعبان، ومحمد بن المظفَّر الحافظ.

قال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٨٦، و٤٨٧): «المحدِّثُ الصدوقُ، . . . سمع من عبد بن حُمَيد «تفسيره»، و«مسنده» في سنة تسع وأربعين ومئتين، وحدَّث بهما، وطال عُمُرُه، وهو في عداد الثقات، ومن أبناء التسعين رَحِمَهُ اللَّهُ».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٠): «رَاوِيَة عبد بن حُمَيد، شيخٌ مستورٌ، مقبولٌ، روى عن عبدٍ «تفسيره»، و«مسنده الكبير»، وحدَّث بخُرَاسَان».

وقال الحافظ ابن حَجَر في «تبصير المنتبه» (٢/ ٥٢٨): «صاحبُ عبد بن حُميد».

له ترجمة في: «توضيح المشتبه» (٣/ ٢٣٣).

وله رواية في: «الثقات» (٥/ ٢٣٩، و٥٧)، و(٦/ ٣٦٥، و٧١).

٦- إبراهيم بن داود، البغدادِيُّ[٧٧].

روى عن: داود بن رُشيد.

---

(٧٧) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٥/ ٣٤٣).

قال ابن حِبَّان: «ثنا إبراهيم بن داود البغدادِيُّ بالفسطاط، قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: ثنا حفص بن غياث».

وداود الذي يروي عن حفص بن غياث، هو: داود بن رُشيد، أبو الفضل مولى بني هاشم خُوَارزميُّ الأصل، بغدادِيُّ الدار.

وقد بحثتُ في الرواة عنه في: «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٦٧)، و«تاريخ دمشق» (١٧/ ١٣٥)، و«تهذيب الكمال» (٨/ ٣٨٩)، فلم أجد من يسمى بإبراهيم بن داود، أو حتى من يسمى إبراهيم وجده داود، فلعله نُسب إلى جده.

وقد روى ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح٦٩٤٤) عن داود بن إبراهيم بن داود البغدادِيِّ، فيحتمل أن يكون ابنه، ويحتمل أنْ يكون إياه وقوله (داود) سقط من «الثقات»، ويحتمل أن يكون راويًا آخر لم أهتد إليه.

ولم أر في الرواة عن حفص بن غياث في الكتب التي ذكرت، من يُسمى بداود بن إبراهيم، وكذلك عند الترجمة لداود بن إبراهيم - كما سيأتي إن شاء الله ، لم أقف على من ذكر حفص بن غياث ضمن شيوخه، مما يرجح لدي أنهما مختلفان، والله أعلم.

[تمييز] إبراهيم بن داود بن سليمان، المُنادي.

حدَّث عن: عباس بن محمد الدُّورِيِّ. روى عنه: أحمد بن الفرج ابن الحجَّاج. «تاريخ بغداد» (٦/ ٧٢).

ويحتمل أن يكون هو البغداديَّ، لأنَّ ابن المُنادي هذا من طبقة شيوخ ابن حِبَّان، والله أعلم.

٧- إبراهيم بن زُهَير.

روى عن: الحسن بن يونس بن مِهْران الزيَّات.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (١/ ٣١٠) ط. السّلفيّ.

(قلتُ): وهو في ط. الوعي برقم (١/ ٢٥٤)، ولكن بدون ذكر إبراهيم، وعزاه المحقق إلى الهندية كما في الحاشية، ولم أقف على أحدٍ منهما، ولعله (أحمد بن محمد بن زهير)، سيأتي - إن شاء الله -، والله أعلم.

وقد ترجم الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٥٥) للحسن بن يونس، ولم يذكر في الرواة عنه من يسمى زهيرًا، أو أحمد بن زهير، فالله أعلم.

[تمييز] إبراهيم بن زُهير بن أبي خالد، المقرئ، أبو إسحاق،

الحُلوانيُّ.

روى عن: عمرو بن حكام، وأبي السكن مكي بن إبراهيم البلخِيِّ، وأكثر عنه.

روى عنه: الإسماعيليُّ في «معجم شيوخه» (ت١٨٠) وسكت عنه.

ويحتمل أن يكون هو السابق، فالطبقة محتملة، وقد اشترك ابن حِبَّان والإسماعيليُّ في كثير من الشيوخ، فإنْ كان إياه فلم أقف له على ترجمة كذلك، ولكن رواياته منتشرة في كتب مشتهرة كـ«السنن الكبرى» للبَيْهَقِيِّ (٣/ ٥٣)، و(٥/ ٣٤٨)، و«الأسماء والصِّفات» له (١/ ٣١١) (ح ٢٣٧)، و«حِليَة الأولياء» لأبي نُعيم الأَصْبَهانِيِّ (٣/ ١٦٨)، وغيرها، والله أعلم.

[*] إبراهيم بن سعيد القُشَيْريُّ = إبراهيم بن محمد بن سعيد، يأتي.

۞ ٨- إبراهيم بن عبد الواحد بن إبراهيم بن عبد الله بن عِمَران، أبو إسحاق، العَنْسِيُّ[٧٨]، ويقال: العَبْسِيُّ[٧٩].

روى عن: أبي جعفر أحمد بن كعب بن خريم المريِّ، وأحمد بن

---

(٧٨) «الأنساب» (٤/ ٢٢٥).

(٧٩) «الأنساب» (٩/ ٢٠٠).

محمد بن أبي الوليد بن برد، وأحمد بن محمد بن يزيد بن أبي الخناجر، وإسماعيل بن حمدويه البيكنديِّ، وأبي هشام إسماعيل بن عبد الرحمن ابن عبد الله الخَوْلانيِّ الدمشقيِّ الكتَّانيِّ، وأبي محمد شعيب بن شعيب ابن إسحاق القُرَشيِّ، ومضر بن محمد الأسديِّ، وجدِّه لأمه الهيثم بن مروان، ووزيرة بن محمد، ويزيد بن أحمد السلميِّ، وأبي أمية الطَّرسوسيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضعين، وإبراهيم بن أحمد القريمسينيُّ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الربيع بن يزيد بن معيوف العين ثرميُّ، وأبو الوليد بكر بن شعيب بن بكر القُرَشيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي في «كامله»، وابنه أبو محرز عبد الواحد بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن الحسن بن علَّان الحرَّانيُّ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد السلميُّ، وأبو الحسن محمد ابن الحسن بن القاسم بن درستويه، وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزَّاهد النَّيسابوريُّ، وأبو سفيان محمد بن عيسى بن القاسم ابن سميع الدِّمَشْقِيُّ القُرَشيُّ، ومحمد بن هارون بن شُعيب الأنصَارِيُّ، وأبو بكر بن المُقرئ في «معجم شيوخه»، وأبو علي بن شعيب الأنصَارِيُّ، وأبو القاسم بن أبي العقب، وأبو هاشم المُؤدِّب.

له ترجمة في: «تاريخ دمشق» (٧/ ٤٤، و٤٣)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١١).

وله رواية في: «معجم شيوخ ابن المقرئ» (ح ٦٧) (ص ٢٠٧)، و«المجروحين» (١/ ٧٧، و١٢٤).

❑ توفي سنة إحدى عشر وثلاثمائة.

۞ ٩- إبراهيم بن عبد الواحد، المعصُوب، المَوْصِلِيُّ[(٨٠)]، البَلَدِيُّ[(٨١)]، البَغدادِيُّ[(٨٢)].

روى عن: جعفر بن أبي عثمان الطَّيَالِسِيِّ، وصالح بن أحمد بن حنبل.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين»، والزُّبير بن عبد الواحد الحافظ.

وقع في «الميزان» (البَكْرِيُّ)، بدلًا من (البَلَدِيِّ)، وما أثبته هو الصواب إن شاء الله تعالى.

قال الذَّهَبِيُّ في «الميزان» (١/ ٧٤): «لا أدري من هو ذا؛ أتى بحكاية منكرة، أخاف ألا تكون من وضعه.

روى الزبير بن عبد الواحد الحافظ، عن هذا، قال: سمعت

---

(٨٠) «الأنساب» (٥/ ٤٠٧).
(٨١) «الأنساب» (١/ ٣٨٩).
(٨٢) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

جعفر بن محمد الطَّيَالِسِيّ يقول: صلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة، فقام قاصٌّ فقال: حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، قالا: ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه مرفوعًا: «من قال: لا إله إلا الله، خلق الله من كل كلمة منها طيرًا، منقاره من ذهب، وريشه من مرجان...)، وأخذ في قصة طويلة، فجعل أحمد ينظر إلى يحيى، ويحيى ينظر إليه، فقال: أنت حدثته؟ قال: لا، والله. فلما فرغ وأخذ قطعة - أي من الدراهم - قال له يحيى: تعال! من حدثك بهذا؟ فأنا ابن معين، وهذا أحمد فإن كان ولا بد فالكذب على غيرنا. فقال: أنت يحيى بن معين؟ قال: نعم. قال: لم أزل أسمع أنك أحمق، ما علمته إلى الساعة! كأنه ليس في الدنيا يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل غيركما، كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل غير هذا، فوضع أحمد بن حنبل كمه على وجهه، وقال: دعه يقوم، فقام كالمستهزئ بهما» انتهى.

وقال أيضًا في «السِّيَر» (١١/ ٣٠١) بعد أن ساق القصة في ترجمة الإمام أحمد رحمه الله: «هذه الحكاية اشتهرت على ألسنة الجماعة، وهي باطلة أظن البَلَدِيَّ وضعها، ويُعرف بالمَغْصُوب، رواها عنه أبو حاتم ابن حِبَّان فارتفعت عنه الجهالة».

وقال الحافظ ابن حَجَر في «لسان الميزان» (١/ ١٦٩): «وهذا الرجل من شيوخ أبي حاتم بن حِبَّان، أخرج هذه القصة في مقدمة

«الضعفاء» له عنه، وأخرج عنه».

(قلتُ): «وذكر ابن عساكر القصة في «تاريخ دمشق» (٦٥/ ٢٦، و٢٧) بسياق أتم من هذا فليراجعها من شاء».

وفي الحقيقة أني لم أقف على ترجمة لهذا الراوي، لتصحيف وقع في كتاب «المجروحين»، فنبهني لذلك شيخنا العلَّامة محمد عمرو بن عبد اللطيف رَحِمَهُ اللَّهُ، وأخبرني بأن له ترجمة في «الميزان»، و«اللسان»، وأنَّ المُعَلِّمِي اليَمانِي - رَحِمَهُ اللَّهُ - قد دافع عنه اهـ.

(قلتُ): ولم أهتد إلى كلام المعلمي رَحِمَهُ اللَّهُ فالله أعلم.

ورواية ابن حِبَّان عنه في: «المجروحين» (١/ ٥٦، ٨٥)، و(٢/ ٣٠٣)، وط. السّلفي (١/ ٨٠).

۞ ١٠- إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو إسحاق، العُمَرِيُّ[٨٣]، المَوْصِلِيُّ[٨٤].

وقع اسمه في «الثقات» (٨/ ١٥٥) بهذا السياق «إبراهيم بن علي بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن

(٨٣) «الأنساب» (٤/ ٢٤٠).
(٨٤) «الأنساب» (٥/ ٤٠٧).

الخطاب».

روى عن: بِسْطَام بن جعفر بن مختار الأَزْدِيِّ الموصِلِيِّ، وعبد الغفَّار بن عبد الله بن الزبير، ومحمد بن عبد الله بن عمَّار، ومعلى بن مهدي المَوصِلِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو بكر إبراهيم بن محمد بن المقرئ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسمَاعيليّ، وأبو بكر أحمد بن سليمان النجاد، وجعفر بن محمد بن نصير الخلديُّ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وعبد السميع بن محمد بن عبد الوهاب الشَّيْبَانِيُّ العكبرِيُّ، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ كما في «تاريخ بغداد» (٧/ ٥٢): «مَوْصِلِيٌّ ثقة».

وقال أبو زكريا يزيد بن محمد الأزدِيُّ في كتاب «طبقات العلماء والمحدِّثين من أهل الموصِل» كما في «تاريخ بغداد» (٧/ ٥٢): «روى عن عبد الغفار كتاب «القراءات» عن العبَّاس بن الفَضْل الأنصارِيِّ، وحدَّث وكُتب عنه، وكان قد فقد سمعه».

وقال الخطيب في «التاريخ» (٧/ ٥١): «كان ثقةً».

وكذا قال ابن الجَوْزِيِّ في «المنتظم» (٦/ ١٥٠).

وقال ابن عَدِي في «كامله» (٥/ ٤) ترجمة «عبَّاس بن الفَضْل»: «قرأ علينا إبراهيم بن علي العُمَرِيُّ بالموصل، عن عبد الغفار بن عبد الله الموصِلِيِّ، عن العبَّاس بن الفضل قراءاته التي صنَّفها بكتاب كبير، وفيه حديثٌ صالحٌ مما يرويه...».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٢٢٩): «المحدِّثُ الحُجَّة».

وقال ابن الجَزَرِيِّ في «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٢٠): «أخذ القراءة سماعًا عن عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير، عن عبَّاس، عن أبي عمرو، وروى عنه ابن مجاهد».

وله ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٦).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٦)، و«معجم شيوخ الإسماعيلِّ» (ت ١٧٨)، و«السنن الكبرى» للبيهقيِّ (١/ ٤٢٨)، و(٦/ ٤)، و(٧/ ١٧٥)، و«الكامل» (١/ ٤٢٧)، و(٣/ ١٩٤).

❑ توفي سنة ستٍّ وثلاثمائة.

۞ ١١- إبراهيم بن علي، الغزاويُّ(٨٥).

روى عن: رزق الله بن موسى.

---

(٨٥) الغزاويُّ: بحثتُ عن هذه النسبة، فلم أهتد إليها، ولعلَّها (الغزي) نسبة إلى غزة، كما في «الأنساب» (٣/ ٢٩٣).

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في كتاب «الصلاة» في موطنٍ واحدٍ كما في «إتحاف المهرة» (ح ١١١٣١) (٩/ ٢٧٦) مقرونا بـ «ابن خزيمة، وحاجب بن أركين»، وذكر أنه سمع منه في غزة.

وقد بحثت في ترجمة رزق الله بن موسى من «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٣٧)، و«تهذيب الكمال» (٩/ ١٧٨)، فلم أجد في الرواة عنه من يسمى بإبراهيم.

والحديث الذي رواه ليس في «صحيح ابن حِبَّان»، وهو: «رأيت النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه».

[تمييز] إبراهيم بن علي، الغزِّيُّ، الكوفيُّ، المعتَزِليُّ.

روى عن: مالك بن أنس، ويزيد بن عبد العزيز بن سياه.

روى عنه: محمد بن الحسن بن جعفر الخلَّال، عن مالك، عن الزهريِّ، عن أنس رضي الله عنه «كان ابن خطل يهجو رسول الله ﷺ بالشعر» اهـ.

وهومتقدمٌ عن صاحبنا، وانظر ترجمته في «الضعفاء والمتروكين» للدَّارَقُطْنيِّ (ت٢٤)، و«ميزان الاعتدال» (ت١٥٥)، و«لسان الميزان» (ت٢٣٨).

۞ ١٢- إبراهيم بن علي الظَّفَرِيُّ[٨٦].

(٨٦) «الأنساب» (٤/ ١٠١).

روى عن: الحسين بن عبيد الله، وعلي بن إسحاق إنشادًا.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موطنين إنشادًا (ص ١١٣، و١٩١).

(قلتُ): وقع في الموطن الأول منهما (الطرفي) هكذا بالمهملة، فإما أن يكون هو(الظفري) وتحرف إلى (الطرفي)، وإما أن يكون غيره، والأقرب أن تكون نسبته (طرقيًا) وليست (طرفيًا) فلا أعلم أحدًا ينتسب إلى هذا الثاني، ولا أدري وجه نسبته، ولا لأي شيء ينتسب، ولا يعدو إلا أن يكون تصحيفًا، أما الأول وهو(الطَرْقِيُّ) فنسبة إلى «طَرْق، وهي قرية كبيرة مثل البليدة من أصبهان، على عشرين فرسخًا منها...» كما في «الأنساب» (٤/ ٦٢).

وبحثتُ عنه على جميع الأوجه التي ذكرتُ فلم أظفر به، ولم أر من ترجمه، والله أعلم.

❁ ١٣- إبراهيم بن علي، الفَزارِيُّ[٨٧].

روى عن: عمرو بن علي الفلَّاس، ومحمد بن أبي خالد الطَّبَرِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضعٍ واحد (ح ١٨٦٥).

---

(٨٧) «الأنساب» (٤/ ٣٨٠).

وقع في «صحيح ابن حِبَّان» (ح ١٨٦٥): (الهزاري) بدلًا من (الفزاري)، وهو تصحيف.

قال ابن حِبَّان: أخبرنا بسَارية.

(قلتُ): وهي مدينة من مدن طبرستان شرق آمل، ولم أقف له على ترجمة.

[*] إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مسلم = إبراهيم بن أبي أمية تقدم.

۞ ١٤- إبراهيم بن محمد بن سعيد بن خالد بن الحسن، القُشَيْرِيُّ(٨٨)، القُرَشِيُّ(٨٩)، الدَّشْتُوَائِيُّ(٩٠)، أبو إسحاق، التُّسْتَرِيُّ(٩١)، البَزَّاز(٩٢).

روى عن: إبراهيم بن حَمَّاد الأزْدِيِّ، وأحمد بن عبد الحميد الحَارِثِيِّ، وأحمد بن عبيد بن إسحاق، وأحمد بن عمَّار بن خالد الواسِطِيِّ، والحسن بن علي بن عفان، وعبد المؤمن بن أحمد السَّقطِيِّ

(٨٨) «الأنساب» (٤/ ٥٠١).
(٨٩) «الأنساب» (٤/ ٤٧٠).
(٩٠) «الأنساب» (٢/ ٤٧٦).
(٩١) «الأنساب» (١/ ٤٦٥).
(٩٢) «الأنساب» (١/ ٣٣٨).

الجنديسابوريِّ، وعلي بن داود، والقاسم بن نصر، ومحمد بن سعدان السَّاجِيِّ، ومحمد بن عبيد بن عتبة الكنديِّ، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان، ومحمد بن القاسم الطَّالقَانِيِّ، ومحمد بن يزيد، ويعقوب بن إسحاق القلوسِيِّ، وأبي بكر بن إسحاق الصَّاغَانِيِّ، وأبي عبيدة بن أخي هنَّاد.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو الحسين أحمد بن عثمان، والحسن بن عبد الرحمن الرَّامَهُرْمُزِيُّ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيُّ، وأبو الشيخ عبد الله بن حيَّان الأَصْبَهَانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدي، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الأَصْبَهَانِيُّ الحافظ، ومحمد بن حُميد.

قال ابن المقرئ في «معجمه» (ح ٦٥٨): «حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد بن الحسن، الدَّسْتُوَائِيُّ، البَزَّاز[٩٣] التُّسْتَرِيُّ، الحافظ بها...».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٢/ ٤٧٦): «أبو إسحاق إبراهيم ابن سعيد بن الحسن الدَّسْتُوَائِيُّ، البزَّاز، الحافظ، التُّسْتَرِيُّ، من أهل دستوا، سكن تستر، وحدَّث بها...».

---

(٩٣) قوله (الدَّسْتُوائِيُّ البَزَّاز) تحرَّف في «معجم ابن المقرئ» ط. الرشد إلى (الإستواي البراز). فتأمل.

له ترجمة في: «توضيح المشتبه» (١/ ٥١٢)، و«معجم البلدان» (٢/ ٤٥٥).

وله رواية في: «المجروحين» (١/ ١١٣)، و(٢/ ٣١١)، و«اللآلي المصنوعة» (٢/ ١٥٧)، و«المُحَدِّث الفَاصِل» (ص٥٧٠)، و«الثقات» (٨/ ٥٢)، و(٩/ ٢٤٧)، و«الكامل» (١/ ٢٥٤)، و«تاريخ دمشق» (١٣/ ١٩٣)، و«تهذيب الكمال» (١٤/ ١٨٢).

۞ ١٥- إبراهيم بن محمد بن سهل بن بشر بن عبد الجبار، أبو إسحاق، المُؤَدِّب[٩٤]، القَرَّاب[٩٥]، الهَروِيُّ[٩٦]، الجُرْجَانِيُّ[٩٧].

روى عن: أحمد بن خالد الرَّازِيِّ، وأبي الحسن أحمد بن عبد الله الجُرْجَانِيِّ، وأحمد بن محمد بن أويس المقرئ الهمذانيِّ، وأحمد بن محمد ابن سعيد، وأبي بكر أحمد بن محمد بن الفرات الخوارزمِيِّ بجرجان، وعبد الرحمن بن محمد القُرشِيِّ الجُرْجَانِيِّ، وعلي بن الخليل العطار الجُرْجَانِيِّ، ومحمد بن إبراهيم الرفاء، ومحمد بن أحمد بن إسحاق التُّسْتَرِيِّ، ومحمد بن إسماعيل بن إسحاق، وأبي جعفر محمد بن جعفر ابن المِصْرِيِّ الجُرْجَانِيِّ، وأبي عبد الله محمد بن الحسين الجُرْجَانِيِّ سنة

---

(٩٤) «الأنساب» (٥/ ٤٠٣).
(٩٥) «الأنساب» (٤/ ٤٦٢، و٤٦٣).
(٩٦) «الأنساب» (٥/ ٦٣٧).
(٩٧) «الأنساب» (٢/ ٤٠).

تسع وثلاثمائة، وأبي نصر محمد بن عبد الله، وأبي سعيد محمد بن يوسف الخوارزمِيِّ.

وأنشد عن: أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصِلِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضعٍ واحد (ص ١٦١) إنشادًا، وأحمد بن محمد بن الأزهر، وأبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهْمِيُّ الجُرْجَانِيُّ إملاء في سنة سبع وستين وثلاثمائة، وأبو علي عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم يعرف بابن الروَّاس بالبصرة، وعبد الله بن عبد الكريم، وعلي بن يزداد الصائغ إملاء بجرجان، وأبو عبد الله محمد بن الحسين الجُرْجَانِيُّ إملاء - وهو من شيوخه -، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد الجاروديُّ الهَرَوِيُّ إملاء، وأبو أحمد محمد بن حامد بن معمر بن عمران بن حيان السَّامِيُّ، ومحمد بن موسى الحُلْوانِيُّ.

أخرج له الضياء المقدسيُّ في «المختارة» (٢/ ٣٦٦) حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلى على الجنائز بين القبور».

قال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٥٤): «قتلته الباطنية بهراة لإنكاره للمنكر، وصلّى عليه ابنه أبو بكر، سمع: أبا خليفة الجُمَحِيَّ، وأبا يعلى الموصليَّ. وعنه: الجَارودِيُّ، وغيره».

وأعاد ترجمته في (أحداث ٣٦٨)، فقال: «يروي عن أبي القاسم البَغَوِيِّ، وغيره. وعنه حمزة السَّهْمِيُّ، وله رحلة إلى دمشق لقي فيها ابن عتاب الزفتيّ».

وقال ابن ناصر الدين الدِّمَشقيّ: «هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القرَّاب الشهيد، قتل لأربع خلون من شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، روى شيخ الإسلام الأنصاريُّ عن محمد بن محمد بن عبد الله الأزدِيِّ القاضي عنه عن أبي يعلى الموصليِّ» اهـ.

أنشد عن أبي يعلى الموصليِّ:

إِنِّي رَأَيتُ وَفِي الْأَيامِ تَجْرِبةٌ لِلصَّبْرِ عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةَ الْأَثَرِ

وَقَلَّ مَنْ جَدَّ فِي شَيْءٍ يُحَاوِلُهُ ما اسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إِلَّا فَازَ بِالظَّفَرِ

له ترجمة في: «تبصير المنتبه» (القَرَّاب) (ص ١٠٦٨)، و«توضيح المشتبه» (القَرَّاب) (٧/ ٢٩).

وله رواية في: «تاريخ دمشق» (٦/ ٣٠٠)، و(٧/ ١١٤)، و(٧٤/ ١٩١)، و«أحاديث في ذم الكلام وأهله» لأبي الفضل المقرئ (٣/ ١٨)، و«تاريخ جرجان» للسَّهميِّ (ص ٦٩، و٨٦، و١٢٩) وغيرها.

[تميز] إبراهيم بن محمد بن سهل، أبو إسحاق، نيسَابورِيُّ

الأصل.

روى عن: يحيى بن أبي طالب، والحارث بن أبي أسامة، ويوسف ابن يعقوب القاضي.

روى عنه: يوسف بن عمر القوَّاس.

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (ت ٣٢٠٨): «أخبرني الحسن بن أبي طالب، حدثنا يوسف القوَّاس، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سهل أبو إسحاق النَّيسَابورِيُّ، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا معروف الكرخيُّ أبو محفوظ العابد، عن الرَّبيع بن صُبيح، عن الحسن، عن عائشة ﵂، قالت: «لو أدركت ليلة القدر ما سألت ربي تعالى إلا العفو والعافية».

(قلتُ): لعلَّه هو الجُرْجَانِيُّ، فهما من طبقة واحدة تقريبًا، ولا أعلم أحدًا نسبه إلى نيسابور غير الخطيب، نعم كونه نيسابوريًّا، لا ينافي كونه جُرجانيًّا فلعلّه نزلها فنُسب إليها، وكذلك لم أقف على رواية للجرجانيِّ، روى فيها عن: يحيى بن أبي طالب، أو الحارث بن أبي أسامة، أو يوسف بن يعقوب القاضي.

أو روى عنه فيها: يوسف بن عمر القوَّاس. لهذين السببين ذكرته تمييزًا، والعلم عند الله تعالى.

۞ ١٦- إبراهيم بن محمد بن عباد، الغزال، البَصْرِيُّ(٩٨)، أبو إسحاق، التُّسْتَرِيُّ(٩٩)، السُّلَمِيُّ(١٠٠)، الدَّسْتُوائِيُّ(١٠١).

روى عن: أحمد بن سِنان القَطَّان، وأحمد بن منصور الرَّمَادِيِّ، وبِشر بن خالد العسكَرِيِّ، والحسن بن محمد الزَّعْفَرَانِيِّ، وحسين بن محمد بن مِهيَار الحافظ، وخلَّاد بن أسلم المروَزِيِّ، وزياد بن أيوب البغدادِيِّ، وزياد بن يحيى الحسانِيِّ، وعبيد الله بن جرير بن جبلة، وعلي بن حرب، وأبي هشام محمد بن يزيد الرفاعيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضعين، والحسن ابن عبد الرحمن الرَّامَهُرْمُزِيُّ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجُرْجَانِيُّ، وأبو بكر الإسْمَاعيليّ في «معجمه» وسكت عنه.

وقال الطَّبَرانِيُّ في «معجمه الصغير» (١/ ٨٥). ط. الفِكْر: «معدَّل».

لم أقف له على ترجمة، وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ١٣٢٢)، و(ح٥٢٥١)، و«الكامل» (٣/ ١٦)، و«معجم شيوخ

---

(٩٨) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).

(٩٩) «الأنساب» (١/ ٤٦٥).

(١٠٠) «الأنساب» (٣/ ٢٧٨).

(١٠١) «الأنساب» (٢/ ٤٧٦).

الإسماعِيلي» (١٩٤)، و«الثقات» (٨/ ٣٣، و٥٣، و١٨٩).

۞ ١٧- إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن منصور، أبو إسحاق، القَوَّاس[١٠٢]، المَغْصُوب، صاحب عبد الرحمن بن خِرَاش.

روى عن: أحمد بن أبي يحيى المعروف بكرنيب، وإسحاق بن إبراهيم، وأيوب بن سليمان المَلَطِيِّ، وأبي العباس عبد الله بن محمد ابن أبي علي الحاجب، ومحمد بن سليمان البَاغَنْدِيِّ، ومخول بن محمد المستملي، وأبي فروة يزيد بن سنان الرهَاوِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (٢/ ٦٤)، وعلي بن الحسن بن علي بن مُطَرِّف، وأبو الحسن علي ابن عمر الدَّارَقُطْنِيُّ، والقاضي أبو الحسن الجراحِيُّ، وأبو القاسم الثَّلَّاج.

له ترجمة في: «تاريخ بغداد» (٧/ ٩٧).

تنبيه: وقفت على هذا الراوي في ط. السّلفي (٢/ ٦٤) ضمن ترجمة عُمر بن إبراهيم الكرديِّ، وهي ساقطة بأكملها من ط. الوعي، فلتستدرك.

---

(١٠٢) «الأنساب» (٤/ ٥٥٧).

❑ توفي في صفر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

[*] إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز البصرِيُّ = إبراهيم بن محمد ابن عباد البصرِيُّ.

[*] إبراهيم بن محمد بن عتاب = إبراهيم بن محمد بن عبّاد. تقدم؛ تصحف في ط. السّلفي.

۞ ١٨- إبراهيم بن محمد بن يعقوب، أبوإسحاق، الهَمَذَانِيُّ(١٠٣)، التَّيمِيُّ(١٠٤)، البَزَّاز(١٠٥)، التُّرَابِيُّ(١٠٦) تَمّوس.

روى عن: أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين الهَمدانِيِّ، وإسماعيل بن محمد بن قيراط العذريِّ، والحسين بن إبراهيم بن إسحاق التُّسْتَرِيِّ الدَّقِيقِيِّ، وزكريا بن يحيى السِّجْزِيِّ، وسليمان بن أيوب بن حذلم، وسهل بن علي الأهْوَازِيِّ، وأبي زُرعة عبد الرحمن الدِّمَشْقِيِّ، وعبد الكبير بن محمد الإنسيِّ، وعثمان بن خرزاد، وقاسم بن أبي صالح، ومحمد بن أبي هارون، ومحمد بن يونس بن قحطبة المِصِّيصِيِّ، ويحيى بن أبي طالب، ويحيى بن عبد الله الكَرَابِيسِيِّ، وابن أبي الدنيا، وابن ديزِيل.

---

(١٠٣) «الأنساب» (٥/ ٦٤٩).
(١٠٤) «الأنساب» (١/ ٤٩٨).
(١٠٥) «الأنساب» (١/ ٣٣٨).
(١٠٦) «الأنساب» (١/ ٤٥٤).

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، والحسن بن يزيد الدَّقاق، وأبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، وأبوأحمد محمد ابن علي القصَّاب، وصالح بن أحمد الحافظ، ومحمد بن أحمد بن آذين.

قال الخَلِيليُّ في «الإرشاد» (ص ٢١٤): «سمع شيوخ الشَّام، والعراق، لقيت من أصحابه جماعة، وحدثنا عنه جدي، ومحمد بن إسحاق الكيسانِي، عدَّلوه، وأثنوا عليه يُعَدُّ في الهمذانيين».

وقال أبو أحمد القَصَّاب كما في «سير الأعلام» (١٥/ ٣٩٠): «ما رأيت مثل ابن يعقوب، رأيت عنده ما لم أر عند أحد لا ببغداد ولا بأصبهان».

وقال صالح بن أحمد الحافظ كما في «سير الأعلام» (١٥/ ٣٨٩): «سمعت منه مع أبي، وكان ثقةً مفيدًا».

وقال أبو حاتم بن حِبَّان كما في «سير الأعلام» (١٥/ ٣٨٩، و٣٩٠): «عند أبي إسحاق مئتا حديث مما ليس مخرجه إلا من عنده».

(قلتُ): أي تُسْتَفَاد كما في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٣٩).

وحكى عنه علَّان الكرجي أنه قال: «خمسمائة حديث».

وقال الذَّهبيُّ في «سير الأعلام» (١٥/ ٣٨٩، و٣٩٠): «الإمامُ

الحافظُ الجوَّال،... أحد الأعلام،... طوَّل صالح ترجمته، وأنه امتنع من الرواية عن إبراهيم بن نصر لكون بعض الناس قال فيه شيئًا،...وكان ثقةً».

وقال أيضًا في «التذكرة» (٣/ ٨٣٩): «حافظُ همذان،... صاحب رحلة ولقاء،... وثَّقه صالح وغيره...».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٥): «الحافظُ،... كان ثقةً واسع الرحلة، رحل إلى الحِجَاز، والشَّام، والعِرَاق، ومِصْر، واليَمن، وله أفراد وغرائب».

له ترجمة في: «تاريخ دمشق» (٧/ ٢١٥).

وله رواية في: «المجروحين» (١/ ٢٦٨)، و(٣/ ١٢٩)، و«الثقات» (٨/ ٨٦)، و«روضة العُقلاء» (ص١١٣).

❑ توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

۞ ١٩- إبراهيم بن محمد بن يوسف.

روى عن: الخضر بن حيّان.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضعٍ واحدٍ برقم (٣/ ١٥).

لم أقف له على ترجمة، وقد بحثت في كتب التراجم على من يسمى

بالخضر بن حيَّان، أو الخضر بن حبان - لعله يكون تصحيفًا -، لكي أميز تلميذه إبراهيم بن محمد، فلم أجد، وجاء في ط. السلفيّ (٢/ ٣٤٨) (إبراهيم بن محمد) بدون (يوسف).

[تمييز] إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سَرْجٍ، الفِرْيَابِيُّ، أبو إسحاق، نزيل بيت المقدس، وليس بابن صاحب سفيان الثَّورِي.

روى عن: إبراهيم بن أعين الشَّيبانِيِّ، وآدم بن أبي إياس العَسْقَلانِيِّ، وأيوب بن سويد الرَّمْلِيِّ، وحسان بن عبد الله المِصْرِيِّ.

روى عنه: ابن ماجه، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البسريُّ، وأحمد بن سيار المروزِيُّ، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وبقي بن مخلد الأندلسِيُّ.

قال أبو حاتم كما في «تهذيب الكمال» (٢/ ١٩١): «صدوقٌ».

[تمييز] إبراهيم بن محمد بن يوسف بن مسعدة بن جناب، الفَزَارِيُّ، الأصبهانِيُّ.

قال أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٠٢): «سكن نهاوند، ثقة، قدم أصبهان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، وحدَّث بها عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، وعمير بن مرداس، ومحمد بن أيوب، وابن أبي عاصم».

[*] إبراهيم بن مضر بن عنبر = إبراهيم بن نَصَر بن عنبر، تصحف في «الروضة» (ص ٦٨).

۞ ٢٠- إبراهيم بن نَصَر(١٠٧) بن عنبر بن جرير بن محمد بن شاهويه، الضَّبِّيُّ(١٠٨)، أبو إسحاق، السَّمَرقَنْدِيُّ(١٠٩)، الكَبُوذَنْجَكَثِيُّ(١١٠)، العَنْبَرِيُّ(١١١).

روى عن: أبي عبد الرحمن أحمد بن مصعب المروزِيِّ، وأحمد بن نصر العَتَكِيِّ السَّمَرقَنْدِيِّ، وعلي بن خَشْرم، ومحمد بن علي بن الحسن ابن شقيق، ويوسف بن عيسى المروزِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات»، وإسماعيل بن حاجب

---

(١٠٧) قال الحافظ في «تبصير المنتبه» (٤/ ١٤١٦): «و نَصَر بالحركة إبراهيم بن نَصَر بن عنبر السمَرْقَنْدِيُّ عن علي بن خشرم».
وقال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٩/ ٥١): «قلتُ: وعنه محمد بن أحمد بن مت الإشتيخنيُّ وغيره وهو ضبيٌّ من كبوذنجكث من نواحي سمرقند وقال إسماعيل بن محمد بن حاجب الكشاني سمعت إبراهيم يقول: أنا إبراهيم بن نَصَر بحركة الصاد» انتهى.
(١٠٨) «الأنساب» (٤/ ١٠).
(١٠٩) «معجم البلدان» (٣/ ٢٧٩- ٢٨٣).
(١١٠) الكَبُوذَنْجَكَثِيُّ - نسبة إلى كبوذنجكث -: «بعد الذال المعجمة نون ساكنة، وجيم مفتوحة، وكافَ كذلك، وثاء مثلثة: بلد بينه وبين سَمَرْقَنْد فرسخان وهو رستاق ومدينة لنجوغكث» «معجم البلدان» (٤/ ٤٩٣).
(١١١) «الأنساب» (٤/ ٢٤٥).

الكشانيُّ، وإسماعيل بن رمح، ومحمد بن محمد بن سهل الفَرغَانِيُّ، وعلي بن نصر الزَّاهِد، ومحمد بن أحمد بن مت الإشتيخنِيُّ.

قال السَّمعانِيُّ في «الأنساب» (٥/ ٢٨): «كان كثير الحديث، مستقيم الرواية، وكان سُنِّيًّا، فاضلًا، ثقةً».

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٥)، و«الإكمال» (٧/ ٢٦١)، و«توضيح المشتبه» (٩/ ٥١)، و«تبصير المنتبه» (٤/ ١٤١٦).

وله رواية في: «الثقات» (٧/ ٢٤١)، و(٨/ ٤٤)، و(٩/ ٢٨١)، و«تاريخ دمشق» (٤١/ ٢٨٦).

❑ توفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة.



(من اسمه أحمد)

۞ ٢١- أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، أبو عبد الله، المُلْقَاباذِيُّ(١١٢)، النَّيسابوريُّ.

روى عن: إبراهيم بن محمد الشَّافِعِيِّ المكيِّ، وإسحاق بن راهويه، وقرأ عليه «مسنده»، وسلمة بن شبيب، وعمرو بن زرارة، ومحمد بن حميد، ومحمد بن مقاتل، ومحمود بن غيلان، وجدِّه لأمه نصر بن زياد القاضي.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعٍ واحدٍ برقم (٩/ ٢١٧)، وأحمد بن الحسن، وأبو الحسين أحمد بن أبي عثمان محمد ابن جعفر الحيريُّ، وعبد الله بن محمد بن علي، ومؤمل بن الحسن، وأبو علي الحافظ، وأبو عمرو بن حمدان.

قال الحاكم كما في «سير الأعلام» (١٤/ ١٨٣): «كان من وجوه نيسابور وزعمائها، ومن المقبولين في الحديث والرواية».

وقال الذَّهبيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ١٨٢): «الإمامُ المحدِّثُ، الصَّدر الأنبل، . . . أحد الكبراء والزعماء ببلده».

---

(١١٢) قال ياقوت في «معجم البلدان»: «مُلْقَاباذ» بالضم ثمَّ السكون والقاف، وآخره ذال معجمة: محلة بأصبهان، وقيل: «بنيسابور».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٥): «من وجوه خُرَاسان وزعمائها. سمع: جده، وإسحاق بن راهويه وقرأ عليه «المسند»، . . .».

وله رواية في: «ذم الكلام وأهله» للهرويِّ (١/ ١٦١)، و«شعب الإيمان» (ح ٥١٣٦)، و«تاريخ دمشق» (٣٥/ ٢٧٠).

❑ قال أبو محمد عبد الله بن محمد: توفي جدي لأمي أحمد بن إبراهيم سنة خمس وثلاثمائة.

[*] أحمد بن أبي حفص = أحمد بن محمد بن عمر، يأتي.

❁ ٢٢- أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح، أبو بكر، النَّيسَابورِيُّ(١١٣)، المعروف بالصِّبْغِيِّ(١١٤).

روى عن: إبراهيم بن إسحاق الحَرْبِيِّ، وإبراهيم بن حاتم، وإبراهيم بن سعدان، وإبراهيم بن عبد الله بن حاتم البَصْرِيِّ، وإبراهيم بن يوسف بن خالد القاضي الرَّازِيِّ، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الله النَّيسابوريِّ، وأحمد بن إبراهيم بن مِلحان، وأحمد بن داود ابن جابر الأحمسِيِّ، وأحمد بن سلمة، وأحمد بن محمد بن يحيى الخَشَّاب، وإسحاق بن الحسن بن ميمون، وإسماعيل بن إسحاق

---

(١١٣) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).
(١١٤) «الأنساب» (٣/ ٥٢١).

القاضي، وإسماعيل بن قتيبة السلمِيّ، وبشر بن موسى، والحارث بن أبي أسامة التَّيمِيّ البغدادِيّ، والحسن بن علي بن زياد السرِيّ، والحسن بن علي الرَّازِيّ، والحسن بن سفيان، والحسن بن سهل المجوِّز، وأبي علي الحسين بن علي بن يزيد النَّيسابورِيّ، والحسين بن محمد بن زياد، وزياد بن الخليل، وصالح بن محمد بن عبد الله الرَّازِيّ، .والعبّاس بن الفضل بن محمد الأسفاطِيّ البَصْرِيّ، والعبّاس ابن محمد بن عبيد الله، وأبي محمد عبيد بن عبد الواحد بن شَريك البَزَّار، وأبي القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المُزكِّي، وعبد الله ابن أحمد بن حنبل، وعلي بن الحسين بن بيان، وأبي الحسن علي بن الحسين بن الجنيد النَّخعِيّ الرَّازِيّ المَالِكِيّ، وعلي بن عبد العزيز، وعمر بن حفص السَّدُوسِيّ، والفضل بن محمد الشَّعْرَانِيّ، ومحمد بن إبراهيم بن جعفر اليَزَدِيّ، ومحمد بن إبراهيم بن الفضل، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد العَبْدِيّ البُوشَنْجِيّ، ومحمد بن أحمد بن النَّضْر، ومحمد بن أيوب الرَّازِيّ، ومحمد بن سليمان بن الحارث، وأبي جعفر محمد بن صالح بن عبد الله الكلينِيّ الحافظ، ومحمد بن عبد الوهّاب الثَّقفِيّ القطَّان، ومحمد بن عيسى بن السَّكَن، ومحمد بن غالب بن حرب البغدادِيّ، ومحمد بن يحيى الرَّازِيّ، وأبي بكر محمد ابن يحيى بن سهل النَّيسَابورِيّ المطرز، ومحمد بن يحيى بن المنذر البَصْرِيّ، ومحمد بن يونس بن موسى، وأبي المُثَنى معاذ بن المُثنى العَنْبَرِيّ، وموسى بن إسحاق، وموسى بن الحسن بن عباد النَّسَائِيّ،

وهشام بن علي، ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزكِّي، ويوسف ابن موسى المَرْوَزِيِّ، ويعقوب بن يوسف القَزْوِينِيِّ، وأبي أحمد بن محمد بن عبيدة الوَبَرِيِّ، وأبي محمد بن الحسين بن الحسن الخليل.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (١/ ١٦٢)، وأبو نُعيم أحمد بن عبد الله الأَصْبَهَانِيُّ، وأحمد بن منصور بن محمد الشِّيرَازِيُّ، وحمزة بن محمد الزَّيْدِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المَهْرَجَانِيُّ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الجُرْجَانِيُّ الإِسْمَاعِيليُّ، وأبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الضَّبِّيُّ الحاكم، وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأَصْبَهَانِيُّ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو طاهر الزِّيَادِيُّ الفقيه، وأبو عبد الرحمن السلمِيُّ، وأبو عبد الله بن منده، وأبو علي الحافظ.

قال أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ في «طبقات الصُّوفية» (ت ٣): «من شيوخ نَيْسَابور رحل إلى العراق والحجاز وغيرهما».

وقال الحاكمُ في «مستدركه» (١/ ٥٧): «حدثنا أحمد بن إسحاق ابن أيوب الفقيه».

وقال أيضًا في «مستدركه» (٤/ ٣٨١): «حدثنا أحمد بن إسحاق ابن أيوب الإمام».

وقال أيضًا كما في «سير الأعلام» (١٥/ ٤٨٤): «بقي الإمام أبو بكر يفتي بنيسابور نيفًا وخمسين سنة، ولم يؤخذ عليه في فتاويه مسألة وَهِمَ فيها».

وقال أيضًا كما في «العِبَر» (٢/ ٢٥٨): «كان يُضرب بعقله المثل وبرأيه، ومارأيت في جميع مشايخنا أحسن صلاةً منه وكان لا يدع أحدًا يغتاب في مجلسه».

وقال أيضًا كما في «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة: «كان يخلف ابن خزيمة في الفتوى بضع عشرة سنة في الجامع وغيره».

وقال أيضًا كما في «التدوين في أخبار قزوين» للرَّافِعِيِّ (٢/ ١٤١): «الإمام، المفتي، المتكلم، الغازي، واحد عصره، رأى أبا زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد، وأبا حاتم الرَّازِيَّ، ولم يسمع منهما... وسمع «المسند» من محمد بن أيوب... وكثرت تصانيفه في الفقه والكلام...».

وقال الخَليليُّ في «الإرشاد» (ص ٣١٨، ٣١٩): «سمعت الحاكم أبا عبد الله كلما يروى عنه فيجمع بين جماعة يقول: وأبوبكر هو الإمام المقدَّم، كان عالمًا بالحديث، والرِّجال، والجرح والتعديل، وفي الفقه كان المشار إليه في وقته، ثقة مأمون... سمع منه الكبار الحفاظ وله بنيسابور دار وقفها على أهل العلم من الغرباء، ويسكنها

الفضلاء، ووقف عليهم من الضياع ما يكفيهم لطعامهم ولباسهم، وقد كتب على الحائط [وفي نسخة الرشد: الحافظ] أنه يسكنها - وذكر قصة طويلة من أصول الدين - من كان مذهبه هذا. وهي بعد عامرة، قال الحَاكِمُ: ما عهدت بنيسابور أحسن ديانة منه وأكبر نفسًا، وروى عنه من أهل الري جماعة من الكبراء، وبقزوين أبو علي الخضر بن أحمد...».

وقال السَّمعانيُّ في «الأنساب» (٣/ ٥٢١): «أحد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع من أهل نيسابور... وشمائله وفضائله أكثر من أن يسعها هذا الموضع».

وقال محمد بن حَمْدون كما في «العِبَر» (٢/ ٢٨٥): «صحبته عدة سنين، فما رأيته ترك قيام الليل».

وقال النوويُّ في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ١٩٣): «من أصحابنا أصحاب الوجوه، تكرر ذكره في الروضة فذكره في آخر صلاة الجماعة ثمَّ في صلاة الكسوف وغيره، وهو بكسر الصاد المهملة وإسكان الباء الموحدة وبالغين المعجمة، وهو أحد أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه البارعين الجامعين بين الحديث والفقه».

وقال الذَّهبِيُّ في «سير الأعلام» (١٥/ ٤٨٣، و٤٨٤): «الإمامُ، العلَّامةُ، المفتي، المحدِّث، شيخ الإسلام... جمع وصنَّف، وبرع في الفقه، وتميَّز في علم الحديث، حج في سنة ٢٨٣، فقرأ له أبو القاسم

البغوي على عمه «منتقى المسند»».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٤٢): «كان إمامًا في الفقه».

وقال أيضًا في «العِبَر» (٢/ ٢٥٨): «العلَّامة... شيخ الشافعية بنيسابور، سمع بخُرَاسَان والعراق والحجاز والجبال فأكثر، وبرع في الحديث، وحدَّث عن الحارث بن أبي أسامة وطبقته، وأفتى نيفًا وخمسين سنة، وصنَّف الكتب الكبار في الفقه والحديث».

وكذا قال ابن العِمَاد في «شَذَرات الذَّهب» (٢/ ٣٦١).

وقال عبدالوهَّاب السُّبْكِيُّ في «طبقات الشافعية» (٣/ ٩): «الإمامُ الجليلُ... أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث، رأى يحيى الذُّهليَّ، وأبا حاتم الرَّازِيَّ... واختلف إلى محمد بن نصر، ولم يسمع منه شيئًا».

(قلتُ): ومما رُوِيَ عنه في أصولِ الحديث:

ما قاله محمد بن نُعيم الضَّبِّيُّ كما في «الكفاية» للخطيب (ص ٥٦٩، ٥٧٠) قال: «سمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح الفقيه الإمام يقول: لو أن المرسل من الأخبار والمتصل سيان، لما تكلف العلماء طلب الحديث بالسماع، ولما رحلوا في جمعه مسموعًا، ولا التمسوا صحته، ولكان أهل كل

عصر إذا سمعوا حديثًا من عالِمِهم وهو يقول: قال رسول الله ﷺ كذا وكذا، لم يسألوه عن إسناده، وقد روينا عن جماعة من التابعين وأتباع التابعين، وكانوا يسألون عن السنة ثُمَّ يقولون للتابعين: هل من أثر؟ وإذا ذكر الأثر قالوا: هل من قدوة؟ وإنما يعنون بذلك الإسناد المتصل، ولم يقتصروا على قول الزهريِّ وإبراهيم: «قال رسول الله ﷺ»، فكيف يقتصر من مالك، والنعمان إذا قالا: «قال رسول الله ﷺ»».

(قلتُ): ومما رُوِيَ عنه في مسائلِ أصولِ الاعتقاد:

قال سُفيان بن عيينة: «كل ما وصف الله تعالى من نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته، والسكوت عليه».

قال البيهقيُّ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال: هذه نسخة الكتاب الذي أملاه الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب في مذهب أهل السنة فيما جرى بين محمد بن إسحاق بن خزيمة وبين أصحابه، فذكرها وذكر فيها: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝٥﴾ بلا كيف، والآثار عن السلف في مثل هذا كثيرة...» «الأسماء والصفات» (٢/ ٣٠٨).

وجاء فيه أيضًا، باب قول الله ﷻ: ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ﴾.

ما جاء في قول الله ﷻ: ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [الملك: ١٦].

قال أبو عبد الله الحافظ: قال الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه: «قد تضع العرب (في) بموضع (على). قال الله ﷻ: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [التوبة: ٢]، وقال: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه: ٧١] ومعناه: على الأرض، وعلى النخل، فكذلك قوله: ﴿فِي السَّمَاءِ﴾ أي على العرش فوق السماء، كما صحت الأخبار عن النبي ﷺ.

قلت - أي البيهقي -: يريد ما مضى من الروايات» «الأسماء والصفات» (٢/ ٣٢٤).

وقال ابن تغري بردي في «النجوم الزاهرة» (٣/ ٣١٠): «الفقيهُ الشَّافِعِيُّ، سمع الحديث، وروى عنه جماعة، وكان إمامًا فقيهًا عالمًا عابدًا، وله تصانيف كثيرة في عدة علوم منها: كتاب «الأسماء والصفات»، وكتاب «الإيمان والقدر»، وكتاب «فضائل الخلفاء الأربعة»، وعدة تصانيف».

(قلتُ): أضاف الحاكم عليها كتاب «المبسوط»، وكتاب «الرؤية»، وكتاب «الأحكام»، وكتاب «الإمامة».

وله ترجمة في: «الوافي بالوَفَيات» للصَّفَدِيِّ (٦/ ٢٣٩)، و«معجم المؤلفين» لكحالة (١/ ١٦٠)، و«الأعلام» للزركليِّ (١/ ٩٥).

□ توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

٢٣- أحمد بن إسحاق، النَّاقِدُ[١١٥]، الوَاسِطِيُّ[١١٦].

روى عن: أحمد بن عبد الجبَّار.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العُقلاء» في موضعٍ واحد (ص١٧٧).

قال ابن حِبَّان: «أخبرنا أحمد بن إسحاق الناقد بواسط، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو بكر بن عياش».

وأحمد بن عبد الجبار الذي يروي عن أبي بكر بن عياش، هو: أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة التَّمِيْمِيُّ، العُطَارِدِيُّ، أبو عمر، الكوفِيُّ. وقد بحثت في ترجمته من: «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٣٦)، و«تهذيب الكمال» (١/ ٣٧٩)، فلم أجد في الرواة عنه من يسمى بأحمد بن إسحاق، فالله أعلم.

لم أقف له على ترجمة.

[*] أحمد بن بجير بن زهير = أحمد بن يحيى بن زهير، يأتي.

قال ابن حِبَّان في «الثقات» (٨/ ١٥٥): «بسطام بن الفضل من

(١١٥) «الأنساب» (٥/ ٤٤٨).
(١١٦) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، و٥٦٢).

أهل البصرة، يروي عن أبي عاصم، وعبد الرحمن بن مهدي، حدثنا عنه أحمد بن بحير بن زهير، مستقيم الحديث ربما أغرب».

وقد ترجم ابن حجر في «لسان الميزان» لبسطام بن الفضل، وقال: «قال ابن حِبَّان في «الثقات» حدثنا عنه أحمد بن يحيى بن زهير» اهـ. فجاء فيه (يحيى) على الصواب.

٢٤- أحمد البسككيُّ الهَمْدَانِيُّ(١١٧).

روى عن: أبي ميسرة أحمد بن عبد الله بن ميسرة الحرانيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضعٍ واحد برقم (١/ ١٤٤).

وقع في ط. السَّلفي (١/ ١٥٧): «البككي»، ولم أقف على أحدٍ منهما، وقد بحثتُ في «الأنساب» للسَّمْعَانِيِّ، و«اللُّباب» لابن الأثير، و«لب اللباب» للسُّيوطِيِّ، و«ذيل لب اللباب» لأحمد بن أحمد العجمِيِّ (مخطوط بالمكتبة الملكية في الدنمارك)، فلم أهتد إلى هذه النسبة، ويبدو - والله أعلم - أنَّ ثَمَّ تصحيفًا وقع في كلا النسختين، ولم يتبيَّن لي وجهه، والعلم عند الله تعالى.

---

(١١٧) «الأنساب» (٥/ ٦٤٧).

۞ ٢٥- أحمد بن بشر، الكرجيُّ(١١٨).

روى عن: محمد، ويقال: محمود بن الخطَّاب.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح».

لم أقف له على ترجمة، ورواية ابن حِبَّان عنه في: «المجروحين» (٣/ ٧٢، و٧١) ط. الوعي، و(٢/ ٤١٢) ط. السَّلفي، و«روضة العقلاء» (ص ٢٢١).

۞ ٢٦- أحمد بن جعفر بن نصر، أبو العباس، الجمَّالُ(١١٩)، الرَّازِيُّ(١٢٠).

وقع في «الثقات» (٩/ ١١١) (الكمال) بدلًا من (الجمال)، وهو تصحيف.

روى عن: أحمد بن الخليل، وأحمد بن الصباح بن أبي سريج، وأحمد بن عبد الرحمن الدشتكيِّ، وجرير بن يحيى، وحميد بن زنجويه، والعباس بن إسماعيل الرَّقِّيِّ، وعبد السلام بن عاصم، وعبد الواحد ابن محمد البَجَليِّ، وعلي بن هاشم بن مرزوق، وأبي حجر عمرو بن رافع بن الفرات بن رافع البَجَليِّ القزوينيِّ الحافظ، ومحمد بن حميد

---

(١١٨) لها ضبطان: «الأنساب» (٥/ ٤٦)، و«الأنساب» (٥/ ٥٠).
(١١٩) «الأنساب» (٢/ ٨١).
(١٢٠) «الأنساب» (٣/ ٢٣).

الرَّازِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن إسماعيل البَغْدَادِيِّ، ومحمد بن عبد الله ابن قوهي، ومحمد بن عبد العزيز البيورديِّ، ومحمد بن عيسى الدّامغانِيِّ، ومحمد بن مقاتل، ومحمد بن يزيد بن المهلب، وهارون بن المغيرة، ويحيى بن يَعْلَى بن منصور، ويعقوب بن إسحاق الدشتكيِّ، ويوسف بن موسى.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات»، وأحمد بن الخليل، وأبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله ابن عاصم بن جنك السّجْزِيُّ القاضي الحَنفيُّ، وأبو الشيخ عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيَّان الأصبهانيُّ، وعبد الله بن محمد الخُواريُّ، ومحمد بن علي بن معاذ، وأبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، وأبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج بن الجراح النَّيسابوريُّ المعروف بالحجاجيِّ - وسمع منه بالرَّي -، ومنصور البوشنجيُّ، وأبو بكر يوسف بن القاسم الميانَجِيُّ، وأبو علي الحافظ، وأبو محمد بن الحباب.

قال الخليليُّ كما في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٤): «ثقةٌ؛ سمع: عمرو بن رافع القزوينيَّ، ومحمد بن حميد، وعلي بن هاشم بن مرزوق».

(قلتُ): وقد ترجم له الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» مرتين:

الأولى في (أحداث ٣١٤)، وقال: «من بقايا الشيوخ،... روى

عنه جماعة، واشتهر».

والثانية (ضمن أحداث ٣٢٠)، وقال فيها: «سمع: أحمد بن أبي سريج، ومحمد بن حميد وجماعة، روى عنه: أبو أحمد الحاكم وأهل بلده».

(قلتُ): ويظهر أنه كان له مسند، كما أشار إلى ذلك السَّمعاني في «الأنساب» (١/ ٢٩٨) حيث قال في ترجمة أبي بكر عبد الله بن محمد ابن بديل الأشقر البديليِّ. «سمع ببخارى... وبالرَّي أحمد بن جعفر ابن نصر سمع منه مسنده».

له ترجمة في: «الإكمال» (٣/ ٣٠)، و«الأنساب» (٢/ ٨٢).

وله رواية في: «الثقات» (٩/ ١١١)، و«المستدرك» (٣/ ١٢٦)، و«مسند الشِّهاب» (٢/ ١٧٠) (ح ١١١٩)، و«جزء فيه حديث أبي الزبير عن غير جابر» لأبي الشيخ الأصبهانيِّ (ح ١٦)، و«الأمثال في الحديث» له (ح ١٢٦)، و«العظمة» له (ح ٣٩)، و«تاريخ دمشق» (١٤/ ٦٧)، و«العلو» للذَّهبيِّ (ح ١٦٢).

٢٧- أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم، أبو العبَّاس، العَبْدِيُّ[١٢١]، المَرْوَزِيُّ[١٢٢].

(١٢١) «الأنساب» (٤/ ١٣٥).
(١٢٢) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، و٥٦٢).

روى عن: إبراهيم بن يزيد الأبيوردِيِّ الحافظ، والحسين بن سعيد بن بنت علي بن الحسين بن واقِد، وخلف بن عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي روَّاد العَتَكِيِّ، وجده محمد بن عبد الكريم العَبْدِيِّ، ومحمد بن عيسى الطَّرسُوسِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبوأحمد عبد الله بن عَدِي الحافظ في «كامله»، وأبوحامد أحمد بن الحسين بن علي الهَمَذَانِيُّ المروَزِيُّ.

لم أقف له على ترجمة، وله ذكر في ترجمة جدِّه في «الثقات» لابن حِبَّان (٩/ ١٣٦).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٣٧١)، و«تاريخ دمشق» (١٩/ ٤٣٩)، و«الكامل» (٢/ ١٢٨)، و«الثقات» (٩/ ١٣٤).

❑ توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

[*] أحمد بن الحسن بن أبي الصغير المدَائِنِيُّ = أحمد بن علي بن الحسين، يأتي.

۞ ٢٨- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد، أبو عبد الله، البَغْدَادِيُّ[١٢٣] الصُّوفِيُّ[١٢٤]، الكبير.

(١٢٣) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).
(١٢٤) «الأنساب» (٣/ ٥٦٦).

روى عن: إبراهيم بن أبي خالد الكَلْبِيِّ، وإبراهيم بن زياد سبلان، وإبراهيم بن محمد عرعرة، وإبراهيم بن موسى المُؤَدِّب المَرْوَزِيِّ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، وأحمد بن الأزهر النَّيسابوريِّ، وأحمد بن جناب المصيصيِّ، وأحمد بن علي المُؤَدِّب، وأحمد بن محمد بن يحيى القَطَّان، وإسحاق بن إسماعيل الطَّالقَانِيِّ، وإسماعيل بن إبراهيم ابن بسام البَغْدَادِيِّ، والحارث بن سريج النَّقال، والحسن بن حماد الحَضْرَمِيِّ، والحسن بن حماد الضَّبِّيِّ، والحسن بن محمد بن أيوب السَّعْدِيِّ، والحكم بن موسى، وحميد بن أحمد الخَزَّاز، وخلف بن سالم المَخْزُومِيِّ، وداود بن رشيد الهَاشِمِيِّ، وداود بن عمرو الضَّبِّيِّ، وأبي خيثمة زُهير بن حرب، وسُريج بن يونس، وسعيد بن يحيى الأُمَوِيِّ، وسفيان بن محمد، وسليمان بن أيوب، وأبي الربيع سليمان بن داود الزَّهْرَانِيِّ، وأبي داود سليمان بن داود المباركيِّ، وسهل بن زنجلة، وسويد بن سعيد، وشجاع بن مخلد الفَلَّاس، وعبد الرحمن بن صالح الأَزْدِيِّ، وعبد الصمد بن يزيد الصَّائِغ، وعبد الله بن داهر الأحمريِّ، وعبد الله بن العباس الشَّطَوِيِّ، وعبد الله بن عمر بن أبان، وعبد الله بن الوَضَّاح، وعبد الله الرُّومِيِّ، وعبد الملك بن عبد ربه الطَّائِيِّ، وأبي نصر التَّمَّار عبد الملك بن عبد العزيز القُشَيْرِيِّ، وعبيد الله بن عمر القَوَارِيرِيِّ، وعبيد الله العيشيِّ، وعثمان ابن سعيد الكندِيِّ، وعثمان بن أبي شيبة، وعلي بن الجَعد، وعمر بن

إسماعيل بن مُجالد الكُوفِيِّ، وعمرو بن مالك الرَّاسِبِيِّ، وعلي بن عيسى الكُوفِيِّ، وعيسى بن سالم الشَّاشِيِّ، ومحرز بن عون بن أبي عون الهِلاَلِيِّ، ومحمد بن أحمد بن زبدة المذاريِّ، ومحمد بن أحمد بن أبي القاسم البَغَوِيِّ، ومحمد بن إسحاق المُسَيَّبِيِّ، ومحمد بن بكار بن الرَّيَّان الهَاشِمِيِّ مولاهم، ومحمد بن حاتم بن ميمون البَغْدَادِيِّ، ومحمد ابن حاتم بن سليمان الزميِّ الخُرَاسَانِيِّ، ومحمد بن صالح الفَزَارِيِّ، ومحمد بن عبَّاد المَكيِّ، ومحمد بن عُبادة بن البختريِّ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنْطَاكِيِّ، ومحمد بن عبد الله الأرزيِّ، ومحمد ابن عيسى، ومحمد بن الفرج بن عبد الوارث القُرَشِيِّ، ومحمد بن قدامة الجَوْهَرِيِّ، ومحمد بن كثير بن مروان الفهرِيِّ، ومحمد بن نعيم السواق، ومحمد بن يحيى بن أبي سمينة، ومحمد بن يوسف الغَضِيْضِيِّ، ومصعب بن عبد الله الزُّبَيْرِيِّ، وأبي عمران موسى بن محمد بن سعيد البَصْرِيِّ، ومنصور بن أبي مزاحم، ونعيم بن الهيثم، وهارون بن معروف، والهيثم بن خارجة، والوليد بن شجاع، ويحيى بن أيوب المقابريِّ، ويحيى بن سعيد الأُمَوِيِّ، ويحيى بن معين، ويحيى بن يوسف بن أبي كريمة الزميِّ، وأبي بكر بن أبي شيبة.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعِيلِيُّ، وأحمد بن شعيب بن صالح الوَرَّاق، وأحمد بن علي المعْتزِلِيُّ - شيخ المعتزلة -، وأحمد بن محمد المَالِينِيُّ، وأحمد بن

محمود الشَّمْعِيُّ، وإسماعيل بن علي الفحَّام، وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه النَّيسَابورِيُّ، والحسن بن أحمد السَّبِيعِيُّ، والحسن بن جعفر بن محمد السمسار الحَرْبِيُّ، وأبو علي الحسين بن محمد التمَّار، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وعاصم بن عمر المقدميُّ، وعبد الخالق بن الحسين بن محمد بن أبي روبا، وعبد العزيز بن جعفر الخرقيُّ، وعبد الله بن إبراهيم الزَّيْنَبِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الحافَظ الجُرْجَانِيُّ، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الأَصْبَهَانِيُّ، وأبو الحسن عثمان بن الحسين الخرقيُّ، وعلي بن أحمد بن علي الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن عبد العزيز الهَاشِمِيُّ، وأبو الحسن علي بن عمر الحربيُّ - وهو آخر من حدَّث عنه -، وعلي بن الحسين بن محمد الورَّاق، وأبو حفص عمر بن بشران السكرِيُّ، وعمر بن علي البَغْدَادِيُّ، وعمر بن محمد بن علي بن الزيَّات، وأبو القاسم عمر بن محمد بن يوسف الكاتب، وأبو جعفر عمر بن محمد بن يوسف، ومحارب بن محمد القاضِي، وأبو بكر محمد ابن إبراهيم بن المقرئ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن حامد العطَّار، وأحمد بن أحمد بن موسى الأَهْوَازِيُّ، ومحمد بن إسماعيل بن العبَّاس المُسْتَمْلِي، وأبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النَّيْسَابُورِيُّ، ومحمد بن الحسن بن سليمان القزوينِيُّ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأَزْدِيُّ، وأبو بكر محمد بن الحسين الآجُرِّيُّ، ومحمد بن حميد بن سهيل المخرمِيُّ، ومحمد بن زرعان الأَنْمَاطِيُّ، ومحمد بن علي بن

الحسين العطويُّ، وأبو الحسين محمد بن علي بن عبد الله السلميُّ، وأبو بكر محمد بن عمر الجَعَابِيُّ، وأبو الحسين محمد بن المظَّفر البزَّاز، وهاشم بن الحارث المَرْوَزِيُّ، وأبو سهل بن زياد القطَّان، وأبو حفص بن الزيَّات.

قال ابن المنادي كما في «تاريخ بغداد» (٥/ ١٣٧)، و«الميزان» (١/ ٩١)، و«اللسان» (١/ ٢٤٩): «كتبتُ عنه - وفي رواية كُتِبَ عنه - على إغماض».

وقال الخطيب في «التاريخ» (٥/ ١٣٢): «كان ثقةً».

وقال الخَلِيليُّ في «الإرشاد» (١٩٢): «ثقةٌ، مخرجٌ في الصحيح».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٤/ ٥٦٦): «كان من الثقات المكثرين، له رحلة في طلب الحديث».

وقال أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٢): «وسألته - أي الدَّارَقُطْنِيَّ - عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيِّ، فقال: ثقةٌ».

وقال الذَّهبيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ١٥٢): «الشيخُ المحدِّثُ الثقةُ المعمَّر،... وثَّقه أبو بكر الخطيب وغيره، وكان صاحب حديث وإتقان».

وقال أيضًا في «الميزان» (١/ ٩١): «مشهورٌ، وثَّقه الدَّارقطنيُّ».

وقال ابن الجَوْزِيِّ في «المنتظم» (٦/ ١٤٩): «كان ثقةً».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذَّهب» (٢/ ٢٤٧): «كان ثقةً، صاحب حديث».

ووثَّقه كذلك أبو حازم عمر بن أحمد العَبْدَوِيُّ الحافظ كما في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٣٠).

وقد أُنكِر عليه حديث أبي بكر رضي الله عنه مرفوعًا: «أنَّ النبي ﷺ أهدى جملًا لأبي جهل».

قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (١/ ٢٤٩): «فمما أنكر عليه حديثه عن سويد، عن مالك، عن الزُّهريِّ، عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه: «أنَّ النبي ﷺ أهدى جملًا لأبي جهل».

قال الإسماعيليُّ: أنكروه على الصُّوفِيِّ فأخرج أصله العتيق.

وقال أحمد بن محمد بن ياسين، سألتُ عبيد بن محمد الحافظ عن هذا الحديث، فقال: هو كذبٌ؛ ثمَّ قال: من حدَّث به، قلتُ: شيخ بالحربية يقال له أحمد بن الحسن الصُّوفي.

وقال البرقانيُّ عن الدَّارقطنيِّ: وَهِمَ فيه الصُّوفي وهمًا قبيحًا وهو في الموطإ من رواية سويد وغيره عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر أنَّ

النبي ﷺ مرسلًا: «أهدى...».

قال الخطيب: وقد توبع الصُّوفي عليه عن سويد؛ فالظاهر أنَّ الوهم فيه منه - أي من سويد -، رواه أبو عبد الله بن الأخرم، وأبو النضر محمد بن محمد الفقيه، كلاهما عن يعقوب بن يوسف بن الأخرم عن سويد، وهكذا رواه أبو الفتح الأزدي عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ومحمد بن عبدة بن حرب، عن سويد، لكن ابن حرب متروك. والأزدي فيه نظر، والتعويل على رواية ابن الأخرم بمتابعة الصوفي، وبرئ الصوفي من عهدته.

ثم روى عن أبي داود السِّجستانيِّ قال: سمعت يحيى بن معين، وقال له الفضل بن سهل، حدثنا سويد، عن مالك، عن الزُّهريِّ، عن أنس، عن أبي بكر رضي الله عنه: «أنَّ النبي ﷺ أهدى جملًا لأبي جهل»، فقال يحيى: لو أنَّ عندي فرسًا خرجت أغزوه.

قال الحافظ ابن حجر: والحديث الذي أنكره ابن معين على سويد، إنما رواه مالك في «الموطإ» عن عبد الله بن أبي بكر، وعمرو ابن حزم، عن النبي ﷺ مرسلًا، فأغرب سويد روايته له عن الزهريِّ عن أنس. واشتهر عن الصوفيِّ عن سويد، وخالفه غيره عن سويد، فرواه كما في «الموطإ»، والظاهر أنَّ الوهم فيه من سويد» اهـ.

وعبارة الخطيب في «التاريخ» (٥/ ١٣٤): «ليس الوهم فيه من الصُّوفيِّ؛ لأنه قد تُوبع عليه، وإنما الوهم من سويد - وساق الخطيب

المتابعات، وقال -: فبرئ الصوفي من عهدة هذا الحديث، وحصل الحمل فيه على سويد، على أنَّ هذا الحديث هو ما أنكره الناس قديمًا على سويد».

وقال السَّمْعَانِيُّ أيضًا في «الأنساب» (٤/ ٥٦٦): «واختلف عليه في حديث سويد، عن مالك، عن الزهريِّ، عن أنس، عن أبي بكر: أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم «أهدى جملًا لأبي جهل».

رواه الصوفيُّ عن سويد، والحمل فيه على سويد، لأنَّ يحيى بن معين قال: لو أنَّ عندي فرسًا خرجت أغزوه، يعني سويدًا، ورواه عن سويد غير الصوفيّ مثل يعقوب بن يوسف الأخرم النيسابوريّ والد أبي عبد الله الحافظ، وروى هذا الحديث ابنه - يعني أبا عبد الله ابن الأخرم - عن أبيه، عن سويد، ورواه عن سويد: محمد بن عبدة ابن حرب، على أنه متروك، والتعويل على رواية يعقوب في متابعة الصوفيّ، وثَّقه أبو الحسن الدَّارقطنيُّ».

وقال البرقَانِيُّ كما في «تاريخ بغداد» (٥/ ١٣٣): «هذا حديث خطأ، دخل حديث في حديث».

❑ توفي في رجب سنة ست وثلاثمائة.

[*] أحمد بن الحسن الجراديُّ = أحمد بن الحسين الجراديُّ، يأتي، تصحف في «الثقات» (٨/ ٨٤).

[*] أحمد بن الحسن المدينيُّ = أحمد بن علي بن الحسن. يأتي، نُسب إلى جدِّه في «المجروحين» (١/ ٥٠٥).

۞ ٢٩- أحمد بن الحسين بن عبد الصمد، أبو العبَّاس، الجَرَادِيُّ[(١٢٥)]، الوَرَّاق[(١٢٦)]، المَوْصِلِيُّ[(١٢٧)]، ورَّاق علي بن حرب.

روى عن: أحمد بن سنان القطَّان، وأحمد بن عبيد الله العَنْبَرِيِّ، وإسحاق بن زريع الرسعنيِّ، والجراح بن مخلد العِجْلِيِّ، وجعفر بن محمد الرسعنيِّ، والحسن بن عرفة العَبْدِيِّ، والحسين بن علي العِجْلِيِّ، وزكريا بن يحيى البَاهِلِيِّ، وسعيد بن المغيرة المَوْصِلِيِّ، وأبي سعيد الأشَجِّ، وعثمان بن يحيى- إمام جامع قرقسيا -، وعلقمة بن عمر الكوفِيِّ، وعلي بن حرب الطَّائِيِّ، وعمر بن شبة النميريِّ البَصْرِيِّ، ومحمد بن أحمد بن المثنى- خال أبي يعلى المَوْصِلِيِّ -، ومحمد بن بشار المعروف ببُندار، ومحمد بن جامع بن أبي كامل، ومحمد بن عمرو بن حنان، وأبي موسى محمد بن المثنى العنزيِّ، ومحمد بن منصور الخُزَاعِيِّ، ومحمد بن يحيى القطعيِّ، ومحمد بن يزيد، وهارون بن إسحاق، ويحيى بن بشير القرقسانيِّ، ويحيى بن حكيم المقوميِّ، وأبي الوليد بن المحتسب الحرانيِّ.

---

(١٢٥) «الأنساب» (٢/ ٣٧).
(١٢٦) «الأنساب» (٥/ ٥٨٤).
(١٢٧) «الأنساب» (٥/ ٤٠٧).

روى عنه: أبو حاتم بن حبَّان في «صحيحه»، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسمَاعِيليُّ، وثوابة بن أحمد بن عيسى المَوْصِلِيُّ، والحسين بن أحمد بن عتاب السقطيُّ، والحسين بن أحمد بن فهد المَوْصِلِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، وعبيد الله بن الحسين بن أبي الحذاء المَوْصِلِيُّ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الأصْبَهَانِيُّ في «معجم شيوخه»، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزْدِيُّ، وأبو بكر بن الفيض البَصْرِيُّ.

وقع في «المجروحين» (١/ ٤٠٠) ط. السلفي (الجواربي).

ووقع في «روضة العقلاء» (ص ٢٢٩) (الجرازي).

ووقع في «المجروحين» (١/ ٣١٨) ط. الوعي (الحوارني).

له ترجمة في: «تكملة الإكمال» (٢/ ١٢٢).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٥٨٦)، و«الكامل» (١/ ٢٢٩)، و«معجم الإسماعيليِّ» (ت ٣٦)، و«سنن الدَّارقطنِيِّ» (٢/ ٨٩).

وله ذكرٌ في: «تهذيب الكمال» (١١/ ٧٧)، و(٢٠/ ٣٦٢).

[*] أحمد بن أبي حفص = أحمد بن محمد بن عمر، يأتي.

۞ ٣٠- أحمد بن حمدان بن موسى، أبو سعيد، ويقال: أبو جعفر، الخَلَّال[١٢٨]، التُّسْتَرِيُّ[١٢٩]، العَبَّادَانِيُّ[١٣٠].

روى عن: إبراهيم بن يوسف الصَّيْرَفِيِّ، وأبي يعلى زكريا بن يحيى ابن خلَّاد المِنقريِّ البَصْرِيِّ، وعبد الله بن سعيد بن الأشج، وعلي بن حرب الجُنْدِيسَابُورِيِّ، وعلي بن سعيد المَسْرُوقِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حبَّان في «صحيحه»، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ.

وقع في «الثقات» (٨/ ١٦٤) أحمد بن [عبدان] التستري.

وفيه (٨/ ٢٥٥) على الصواب أحمد بن [حمدان] التستري.

ولم أقف له على ترجمة، ويظهر أنه كان صاحب كتاب، وكان يُحدِّث منه، فقد قال الطبرانيُّ في «معجمه الكبير» (ح ٩٨٢): «حدثنا بعبادان من أصل كتابه».

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٦٤٤)، و«المعجم الصغير» (ح ١٤٦)، و«المعجم الكبير» (ح ٩٨١٦).

---

(١٢٨) «الأنساب» (٢/ ٤٢٢).
(١٢٩) «الأنساب» (١/ ٤٦٥).
(١٣٠) «الأنساب» (٤/ ١٢٢).

وله ذكر في: «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٥٥).

[تمييز] أحمد بن حمدان بن علي بن سنان، أبو جعفر، الحيريُّ، الزَّاهد، النَّيسابورِيُّ.

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٥): «والد أبي العباس، وأبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان. سمع محمد بن يحيى الذُّهليَّ، وعبد الله بن هاشم الطُّوسِيَّ، وأبا الأزهر العبديَّ، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وأحمد بن يوسف السلميَّ، وكان مجاب الدعوة معروفًا بالخير والعبادة من حداثته، ولم يزل يطلب «الصحيح» على شرط مسلم بن الحجَّاج حتى صنَّفه، وبقيت عليه منه أحاديث معدودة فرحل بسببها إلى العراق، وكتب ببغداد عن: إسماعيل بن إسحاق القاضي، وعبيد بن شريك، ونحوهما، وبواسط عن: محمد بن سلمة، وبالبصرة عن: هشام بن علي السيرَافِيِّ، وعبد العزيز بن معاوية القُرَشِيِّ، وبالكوفة عن: ابن أبي عزرة، وبالحجاز عن: ابن أبي مسرة. ورجع إلى نيسابور فأقام بها إلى حين وفاته.

روى عنه: ابنه أبو عمرو، وأبو علي الحافظ، وغيرهما، . . .

قال ابنه أبو عمرو: توفي أبي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة قبل أبي بكر بن خزيمة بأيام».

۞ ٣١- أحمد بن خالد بن عبد الملك بن عبيد الله بن مسرح، أبو بدر، الحرَّانيُّ[(١٣١)].

روى عن: أبيه خالد بن عبد الملك الحرَّانيِّ، وزيد بن صالح الأسَدِيِّ، وعيسى بن يونس، ومحمد بن الفضيل بن العباس البَلْخِيِّ، ومعلل بن نفيل الحرَّانِيِّ، وعمه أبي وهب الوليد بن عبد الملك بن مسرح الحرَّانِيِّ، ووهب بن حفص.

روى عنه: أبو حاتم بن حبَّان في «صحيحه»، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبَرانيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي، ومحمد بن أحمد بن إسحاق النَّيسَابوريُّ، وأبو بكر بن السُّنيُّ، وأبو بكر بن المقرئ.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ في «سؤالات حمزة» له (ت ١٤٨): «ضعيفٌ ليس بشيء، ما رأيتُ أحدًا يُثني عليه».

وقال الذَّهَبِيُّ في «المغني» (١/ ٦٥): «واهٍ، قال الدَّارقطنيُّ: ليس بشيء».

وله ترجمة في: «المؤتلف والمختلف» للدَّارقطنيِّ (٤/ ٢٩٣)، و«الإكمال» (٧/ ٢٥٢)، و«الأنساب» (٣/ ٢٦٠، و٢٦١)، و«معجم

---

(١٣١) «الأنساب» (٢/ ١٩٥).

البلدان» (٣/ ٢٣٩)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٩٥)، و«لسان الميزان» (١/ ٢٦٣).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ١١٥١).

٣٢- أحمد بن الخَضِر بن محمد بن أبي عمرو، أبو العبَّاس، المروَزِيُّ(١٣٢).

روى عن: عبد الحميد بن إبراهيم، والفضل بن عبد الجبَّار، ومحمد بن عبدة المروَزِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضعين، وسعيد بن أحمد العرَّاد، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني في «معاجمه»، وأبو بكر بن المقرئ.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ في «غرائب مالك»: «معروفٌ بالثِّقة».

وقال أيضًا في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٣٢): «حدثنا عنه جماعة منْ أهل خراسانْ، يحدث عن محمد بن عبد المروزي وغيره».

وقال الخطيب في «التاريخ» (٥/ ٢٢٧): «روايات أحمد بن الخَضِر هذا عند أهل خراسان كثيرة منتشرة».

وله ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٥).

(١٣٢) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).

وانظر: «المجروحين» (٢/ ٦٩)، و(٣/ ١٦)، و«حلية الأولياء» (١٠/ ٤٢).

❑ توفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

۞ ٣٣- أحمد بن الخطَّاب بن مِهْرَان بن عبد الله، أبو جعفر، التُّسْتَرِيُّ[١٣٣].

روى عن: عبد الله بن عبد الوهَّاب الخوارزمِيِّ، وعبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكر الكِرمَانِيِّ، وعثمان بن خُرذاد، ومعمر بن سهل.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو بكر أحمد ابن محمد بن إسحاق الحافظ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وعبيد بن محمد بن عائذ الخَلَّال، وعلي بن عُمر السكريُّ، ومحمد بن المظفَّر، وأبو بكر بن المقرئ.

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٣٦): «قدم بغداد، وحدَّث بها».

وله ترجمة في: «الإكمال» (١/ ٤٣٦)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٥١١).

---

(١٣٣) «الأنساب» (١/ ٤٦٥).

وله رواية في: «معجم ابن المقرئ» (ح ٥٣٣) (ص ١٧٢)، و«فوائد العراقيين» لأبي سعيد النقاش (ح ١٣٠)، و«المجروحين» (٢/ ١٧٢)، و(٢/ ١٦٣) ط. السلفيّ، و«روضة العقلاء» (ص ٢٢٣).

٣٤- أحمد بن خلف بن عبد الله، السَّمَرْقَنْديُّ(١٣٤).

روى عن: سليمان بن محمد بن فضيل البلخِيِّ، وعيسى بن أحمد، ومحمد بن زكريا.

روى عنه: أبو حاتم بن حبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٥٢١٤).

لم أقف له على ترجمة، وله رواية في: «المجروحين» (١/ ٣٤٤)، و«الثقات» (٨/ ٢٨٢).

٣٥- أحمد بن داود بن محسن بن هلال، أبو طالب، المصِّيصِيُّ(١٣٥).

روى عن: أسد بن محمد الخشَّاب، ومحمد بن حرب المدِينِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٥٠٢٩)، وأبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقَّاش.

---

(١٣٤) «معجم البلدان» (٣/ ٢٧٩- ٢٨٣).
(١٣٥) «الأنساب» (٥/ ٣١٦).

قال ابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٢/ ٧٣٧): «قاضي أذنة، حدَّث بالمصيصة وغيرها. قرأتُ في كتاب «القضاة» تأليف أبي محمد عبد الغني بن سعيد المِصرِيِّ من نسخة منقولة من خطه، قال أحمد بن داود أبو طالب قاضي أذنة، روى عن أسد بن محمد الخشَّاب حديثًا غريبًا حدثناه أبو بكر النقاش».

(قلتُ): ثمَّ ساق الإسناد، وذكر حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعًا: «ما من أيام أحب إلى الله عز وجل العمل فيهن من أيام العشر، قيل: ولا الجهاد في سبيل الله عز وجل؟، قال: ولا الجهاد في سبيل الله عز وجل».

[*] أحمد بن زهير = أحمد بن يحيى بن زهير، يأتي.

۞ ٣٦- أحمد بن زنجويه بن موسى، وقيل: أحمد بن عمر بن زنجويه بن موسى، المُخَرِّمِيُّ(١٣٦)، القطَّان(١٣٧).

روى عن: إبراهيم بن المنذر الحزاميِّ، وإسماعيل بن عبد الله الرَّقِّيِّ قاضي دمشق، وبشر بن الوليد، وجعفر بن أبي عثمان الطَّيَالِسِيِّ، وأبي الفضل جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ العابد البغداديِّ، وخلف بن سالم المُخَرِّمِيِّ، وداود بن رشيد، وعبد الأعلى بن حماد

---

(١٣٦) «الأنساب» (٥/ ٢٢٣).
(١٣٧) «الأنساب» (٤/ ٥١٩).

النرسيِّ، وعبد الوهّاب بن الضحاك، وعثمان بن عبد الله العثمانيِّ، ومحمد بن إدريس الرَّازيِّ، ومحمد بن بكار بن الريّان، ومحمد بن ذكوان، ومحمد بن السَّرِيِّ العسقلانِيِّ، ومحمد بن سليمان لوين، وأبي الحسن محمد بن غالب النَّسَوِيِّ، ومحمد بن المتوكل العسقلانيِّ، ونصر ابن علي الجَهضَمِيِّ، وهشام بن عمار، ودحيم، والكُدَيْمِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وإبراهيم بن أحمد القرميسينيُّ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيليُّ الجُرجَانِيُّ، وسعد بن محمد بن إسحاق الصَّيْرفِيُّ، وأبو القاسم سليمان ابن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو صالح سهل بن إسماعيل الجُرجَانِيُّ الطرسُوسيُّ، وأبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان بن النحَّاس المقرئ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجُرجَانِيُّ، وعبد العزيز ابن جعفر بن محمد الخرقيُّ، وعثمان بن الحسن الخرقيُّ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن هاشم البَغدادِيُّ، وأبو بكر محمد بن الحسين الآجريُّ، وأبو بكر محمد بن غريب البزَّار، ومحمد بن محمد ابن أحمد المُفِيد، وأبو الحسين محمد بن المظَفَّر، ومخلد بن جعفر، وأبو بكر بن الجعَابِيِّ، وأبو الحسن الحَربِيُّ، وابن لؤلؤ الورَّاق.

قال الخطيب في «التاريخ» (٥/ ٢٦٨): «كان ثقةً».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٢٤٦): «المحدِّثُ المتقن، . . . وكان موثقًا معروفًا، توفي سنة أربع وثلاثمائة. . .».

وقال في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٤): «كان ثقةً».

وقال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (١/ ٣٣٨): «عن هشام ابن عمار، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه في ماء البحر: «هو الطهور ماؤه والحل ميتته»، قال الدَّارَقُطْنِيُّ: هذا باطل بهذا الإسناد، وهو مقلوب.

وأخرجه الدَّارَقُطْنِيُّ في «الغرائب» عن أبي بكر الشَّافِعِيِّ من أصل كتابه، وعن غيره، كلاهما عن أحمد بن عمر به.

ولكن لم يتعين كون الغلط منه، فقد وثَّقه الخطيب، وهشام حدَّث في آخر عمره بأحاديث أخطأ فيها» انتهى.

(قلتُ): وأشار الذَّهَبِيُّ في كتابيه «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٤٦)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٤)، إلى أنَّ الخطيب البغداديّ قد فرَّق بين (أحمد بن زنجويه بن موسى)، و(أحمد بن عُمر ابن زنجويه بن موسى)، وهما في الأصل راوٍ واحد.

فقال في «السير»: «وفرق الخطيب بينهما، وهما واحد».

وقال في «التاريخ»: «وذكر الخطيب أحمد بن عمر بن زنجويه المخرِّميّ القطَّان، وأنه توفي سنة أربع وفرق بينه وبين هذا؛ وهما واحد إنْ شاء الله تعالى».

(قلتُ): بيد أنَّ الخطيب لم يَهِم في جعلهما اثنين، كما أشار الذَّهبيّ رَحِمَهُ اللهُ إلى ذلك.

والدليل على ذلك؛ أنَّ الخطيب رَحِمَهُ اللهُ قال في ترجمة (أحمد بن زنجويه بن موسى): «نسبه بعض من روى عنه فقال حدثنا أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه وسنعيد ذكره».

فهذا الكلام ظاهر بيِّن يدل على أنهما شخص واحد عند الخطيب، لا اثنان كما قال الذَّهَبِيُّ - رحمهما الله تعالى -.

(قلتُ): وقد فرَّق الحافظ ابن عساكر بينهما كما في «تاريخ دمشق» (٥/ ٩٦).

بيد أنَّ الذَّهَبِيَّ رَحِمَهُ اللهُ شك في التفرقة بينهما في ترجمة (أحمد بن عمر ابن موسى بن زنجويه) من «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٤)، ولم يجزم بأنهما شخصٌ واحد، مع ذكره بأنَّ الخطيب قد فرَّق بينهما، فقال: «أحسبه أحمد بن زنجويه المذكور آنفًا، لكن قد فرَّق بينهما الخطيب».

وقال في ترجمة (أحمد بن زنجويه) من «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٤): «فرَّق بينه وبين هذا؛ وهما واحد إن شاء الله تعالى».

ولكنَّه رَحِمَهُ اللهُ جزم في السير بأنهما شخصٌ واحد، فقال كما تقدم ذكره: «وفرَّق الخطيب بينهما، وهما واحد».

(قلتُ): وثَمَّ أمرٌ أريد أن أُنبِّه عليه، وهو: أنَّ ابن حبّان عندما يُحدِّث عن أحمد بن زنجويه هذا يقول (ثنا أحمد بن زنجويه بنسا)، فالمفترض أن تكون نسبته نَسويًا، أو نَسائيًا، ولا أعلم أحدًا نسبه إلى إحدى النسبتين.

لكن من المعلوم أنَّ ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ قد رحل إلى (نسا)، فيحتمل أن يكون أحمد بن زنجويه رحل في تلك الفترة إلى نسا فلقيه ابن حِبَّان فسمع منه.

ولايقولنَّ أحد إنه أحمد بن زنجويه النَّسَائِيُّ، وهو: حميد بن مخلد ابن قتيبة بن عبد الله الأزدي، أبو أحمد بن زنجويه النسائيُّ الحافظ.

وزنجويه لقب لأبيه مخلد، وهو صاحب كتاب «الأموال»، وكتاب «الترغيب في فضائل الأعمال»، وغير ذلك. وهو المترجم له في «التهذيب».

فإنه متقدم على صاحبنا فقد أرَّخ ابن حِبَّان نفسه وفاته سنة سبع وأربعين ومئتين، أي قبل أن يولد ابن حِبَّان أصلًا، فتأمل.

له رواية في: «الثقات» (٨/ ٧٣)، و«المجروحين» (١/ ٢٨٨)، و(٢/ ٧١، و٣١٤).

وانظر: «الثقات» (٨/ ١٦٣)، و(٩/ ١٣٥).

❑ توفي في ذي القعدة سنة أربع وثلاثمائة.

۞ ٣٧- أحمد بن سعيد، البَاشَانِيُّ[(١٣٨)].

روى عن: حسين بن جنيد السمنانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موطن واحدٍ برقم (٨/ ١٩٣).

لم أقف له على ترجمة.

۞ ٣٨- أحمد بن سعيد، العَابِد[(١٣٩)].

روى عن: محمد بن عبيد بن حساب.

روى عنه: أبو حاتم بن حبَّان في «صحيحه».

قال ابن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٣٨٨١): «عابدٌ».

(قلتُ): لم أهتد إليه، وقد بحثت في ترجمة شيخه محمد بن عبيد من «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٦٠)، فلم أجد في الرواة عنه من يسمى أحمد ابن سعيد، ولعلَّه أحمد بن سعيد بن شاهين البصريُّ، شيخ الطبرانيّ،

---

(١٣٨) «الأنساب» (١/ ٢٥٨).
(١٣٩) «الأنساب» (٤/ ١٠٦).

فإنَّ ابن حِبَّان سمع من أحمد بن سعيد في البصرة، وقد شارك ابنَ حبَّان الطبرانيُّ في بعض شيوخه، فإن كان إياه فقد وثَّقه الخطيب في «التاريخ» (٥/ ٢٧٩)، ووثَّقه الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٠)، وإن كان غيره فالله أعلم.

ويغلب على ظني أنه: (بكر بن أحمد بن سعيد العابد) و(بكر) سقطت من الأصل، فإنَّ ابن حبَّان روى عنه في «الصحيح» قائلًا: أخبرنا بكر بن أحمد بن سعيد العابد الطَّاحيُّ بالبصرة... (ح ٣١٥، و٥١٢، و٧٠٥، و١٠٠٥)، وغيرها.

وقال في موطن واحد (ح ٣٨٨١)، أخبرنا أحمد بن سعيد العابد بالبصرة، والله أعلم بالصواب.

❁ ٣٩- أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس، أبو بكر، الفقيه، البَغْدَادِيُّ، الحَنْبَليُّ[١٤٠]، المعروف بالنَّجَّاد[١٤١].

ولد سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

روى عن: إبراهيم بن إسحاق بن الحسن الحَربِيِّ، وأحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن محمد البَرْقِيِّ، وأحمد بن مقدام - في الصلاة -، وأحمد بن ملاعب المُخَرِّمِيِّ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وبشر بن

---

(١٤٠) «الأنساب» (٢/ ٢٧٧).
(١٤١) «الأنساب» (٥/ ٤٥٧).

موسى، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، والحارث بن أبي أسامة، والحسن بن مكرم البزَّاز، وأبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتَانيِّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدوس السرَّاج، ومحمد بن غالب التمتام، ومحمد بن سليمان البَاغَنْدِيِّ، وهلال بن العلاء الرَّقِّيِّ الحَرَبِيِّ، ويحيى بن أبي طالب، ويحيى بن جعفر ابن الزبرقان، وأبي إسماعيل الترمِذيِّ، وأبي الأحوص العكبَرِيِّ، وأبي بكر بن أبي الدنيا، وأبي قلابة الرقاشِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في كتاب «الصلاة»، والحسن بن رزقويه، والحسين بن عمر بن برهان، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عقيل بن آدم البَاوردِيُّ الفقيه، وأبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن المقرئ الحماميُّ، وعلي بن بشران، وأبو طاهر عمر بن إبراهيم بن محمد بن الفاخر المعدّل، وعمر بن شاهين، ومحمد بن فارس الغوريُّ، وأبو بكر بن مالك القطيعيُّ، وأبو بكر بن مردويه، وأبو الحسن الدَّارقطنيُّ، وأبو حفص العكبريُّ، وأبو عبد الله بن حامد، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو علي بن شاذان، وأبو الفضل التَّمِيْمِيُّ، وأبو القاسم بن المنذر القاضي، وابن الفضل القطَّان.

قال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ١٧٧): «سأل الشيخ أبو سعد الإسماعيليّ، أبا الحسن الدَّارقطنيّ، عن أبي بكر أحمد بن سلمان

النَّجَّاد؟ فقال الشيخ أبو الحسن: قد حدَّث أحمد بن سلمان من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله».

وقال الخطيب في «التاريخ» (٤/ ١٩١) - معلِّقًا - «كان قد كف بصره في آخر عمره فلعلَّ بعض طلبة الحديث قرأ عليه ما ذكره الدَّارقطنيُّ، والله أعلم».

وقال العلَّامة المعلميُّ في «التنكيل» (١/ ١١١): «إنما قال الدَّارقطنيُّ «بما لم يكن في أصوله» ولم يقل «بما لم يكن من حديثه» أو نحو ذلك؛ فدل هذا على احتمال أن يكون ما حدَّث به من ذلك الكتاب كان من حديثه أو روايته وإن لم يكن في أصوله، وذلك كأنْ يكون سمع شيئًا فحفظه ولم يثبته في أصله، ثمَّ رآه في كتاب غيرِه كما حفظه فحدَّث به، أو يكون حضر سماعَ ثقةٍ غيره في كتاب ولم يثبت اسمه فيه، ثمَّ رأى ذلك الكتاب وهو واثق بحفظه فحدَّث منه بما كان سمعه، أو تكون له إجازة بجزء معروف ولا أصل له به ثمَّ رأى نسخة موثوقًا بها منه فحدَّث منها، نعم كان المبالغون في التحفظ في ذاك العصر لا يحدِّث أحدهم إلا بما في أصوله؛ حتى إذا طولب أبرز أصله، ولا ريب أنَّ هذا أحوط وأحزم لكنه لا يتحتم جرحُ مَن أخلَّ بذلك إذا كانت قد ثبتت عدالته وأمانته وتيقظه وكان ما وقع منه محتملًا لوجه صحيح، . . . وقد روى عنه الأئمة كالدارقطنيِّ، وابن شاهين، والحاكم - وأكثر عنه في المستدرك - وابن منده، وابن

مردويه، وغيرهم، ولم يُنكَر عليه حديثٌ واحدٌ.

الثقة تثبت بأقل مِن هذا، ومَن ثبتت عدالته لم يُقبَل فيه الجرح إلا ببينة واضحة لا احتمالَ فيها كما تقدم في القواعد، والله الموفق» انتهى.

وقال السَّهْمِيُّ أيضًا في «سؤالاته» (ت ٣٣٤): «وسألت أبا بكر ابن عبدان عن عبد الباقي بن قانع؟ فقال: لا يدخل في الصحيح، ولا النجَّاد، يعني أحمد بن سلمان».

وقال السُّلَمِيُّ في «سؤالاته» (ت ١٢): «سألتُ الدَّارقطنيَّ عن أبي بكر بن سلمان النجّاد، فقال: حدَّث من غير كتبه».

وقال أبو علي بن الصواف كما في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٩٠): «كان أبو بكر بن النجّاد يجيء معنا إلى المحدِّثين إلى بشر بن موسى وغيره، ونعله في يده، فقيل له: لم لا تلبس نعلك؟ قال: أحب أن أمشي في طلب حديث رسول الله ﷺ وأنا حاف».

قال الخطيب - معلِّقًا -: «لعلَّ أبا بكر النجّاد تأوَّل بفعل ذلك حديثًا أخبرناه محمد بن علي المقرئ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكِّر، حدثنا سهل بن عمران العتكيُّ، حدثنا سليمان بن عيسى، حدثنا سفيان بن سعيد، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم

بأخف الناس - يعني حسابًا - يوم القيامة بين يدي الملك الجبار، المسارع إلى الخيرات ماشيًا على قدميه حافيًا»، قال رسول الله ﷺ: «أخبرني جبريل أنَّ الله ناظر إلى عبد يمشي حافيًا في طلب الخير».

وقال الخطيب في «التاريخ» (٤/ ١٩٠): «كان له في جامع المنصور يوم الجمعة حلقتان قبل الصلاة وبعدها، إحداهما للفتوى في الفقه على مذهب أحمد بن حنبل، والأخرى لإملاء الحديث، وهو ممن اتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه، . . . وكان صدوقًا عارفًا جمع المسند، وصنَّف في السنن كتابًا كبيرًا».

وقال أبو الحسن بن رزقويه - غير مرة - كما في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٩٠): «أبو بكر النجَّاد ابن صاعدنا».

قال الخطيب - معلِّقًا -: «عنى بذلك أنَّ النجاد في كثرة حديثه، واتساع طرقه، وعظم رواياته، وأصناف فوائده، لمن سمع منه، كيحيى بن صاعد لأصحابه، إذ كل واحد من الرجلين كان واحد وقته في كثرة الحديث».

وقال أبو إسحاق الطَّبَرِيُّ كما في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٩١): «كان أحمد بن سلمان النجَّاد يصوم الدهر، ويفطر كل ليلة على رغيف، ويترك منه لقمة، فإذا كان ليلة الجمعة تصدق بذلك الرغيف، وأكل تلك اللقم التي استفضلها».

وقال الرئيس أبو الحسن علي بن عبد العزيز في مجلسه في دار الخلافة كما في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٩١): «حضرت مجلس أبي بكر أحمد بن سلمان النجَّاد وهو يملي فغلط في شيء من العربية فَرَدَّ عليه بعض الحاضرين، فاشتد عليه فلما فرغ من المجلس قال خذوا، ثمَّ قال: أنشدنا هلال بن العلاء الرَّقيُّ.

سَيَبْلَى لِسَانٌ كَانَ يُعْرِبُ لَفْظَهُ   فَيَا لَيْتَهُ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ يَسْلَمُ

وَمَا يَنْفَعُ الْإِعَرابُ إِنْ لَمْ يَكُنْ تُقًى   وَمَا ضَرَّ ذَا تَقْوَى لِسَانٌ مُعَجَّمُ

وقال الذَّهَبيُّ في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٦٨): «الإمامُ، الحافظُ، الفقيهُ، شيخ العلماء ببغداد».

وقال في «ميزان الاعتدال» (١/ ١٠١): «الفقيهُ، الحنبليُّ، المشهورُ، ... رحل وصنَّف السنن، ... وكان رأسًا في الفقه، رأسًا في الرواية، ارتحل إلى أبي داود السجستانيِّ، وأكثر عنه، ... وهو صدوقٌ».

(قلتُ): ورمز له الذَّهبيُّ في «ميزانه» بـ (صح)، أي أنَّ العمل على توثيقه، كما نصَّ على ذلك الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمة «لسان الميزان».

وقال في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٤٨): «من كبار أئمة الحنابلة

وقد صنَّف كتابًا في الخلاف، وحديثه كثير».

وقال ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (٢/ ٧): «العالمُ، الناسكُ، الورعُ، كان له في جامع المنصور حلقتان: قبل الصلاة للفتوى على مذهب إمامنا أحمد، وبعد الصلاة لإملاء الحديث اتسعت رواياته، وانتشرت أحاديثه، ومصنَّفاته، . . . وكان إذا أملى الحديث في جامع المنصور يكثر الناس في حلقته حتى يغلق البابان من أبواب الجامع مما يليان حلقته، وكان يملي في حلقة عبد الله ابن إمامنا، وفيها كان يملي ابن مالك».

وانظر: «إتحاف المهرة» (ح ٥٠٧٨) (٥/ ١٤٠)، والحديث الذي رواه في «الصحيح» من غير طريقه.

له ترجمة في: «الأنساب» (٥/ ٤٥٧)، و«لسان الميزان» (١/ ٢٧٩)، و«الوافي بالوفَيات» (١/ ٨٥٨)، و«معجم المؤلفين» (١/ ٢٣٥)، و«الأعلام» للزركليِّ (١/ ١٣١).

❏ توفي يوم الثلاثاء - وقال ابن المَحامليِّ: ليلة الثلاثاء - لعشر بقينْ من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، ودفن في مقبرة باب حرب، قال ابن المحامليِّ: صبيحة تلك الليلة، وقال ابن العلاف: وأحسب أنه عاش خمسًا وسبعين سنة حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفرات أنَّ النجَّاد دفن في مقابر الحربية عند قبر بشر بن الحارث.

٤٠- أحمد بن العباس بن حمزة، النيسابوريُّ[١٤٢]، الواعِظ[١٤٣].

روى عن: أبي أمية بكر بن محمد بن فرقد البَصْرِيِّ، والحسن بن محمد الزَّعفرانِيِّ، ورجاء بن سهل الصَّغَانِيِّ البَغْدَادِيِّ، وعلي بن الحسن الأفطس.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعين برقم (٨/ ١٥٠، و٢٤٦)، ومحمد بن يزيد، وأبو عبد الله بن دينار.

وصفه الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٠)، بالواعظ.

❑ توفي في صفر سنة عشرة وثلاثمائة.

[*] أحمد بن عبد الله الدَّارميُّ الأنطاكيُّ = أحمد بن عبيد الله. يأتي تصحَّف في «المجروحين» ط. السلفي (٢/ ٣١٥).

٤١- أحمد بن عبد الله بن سابور بن منصور، الدقَّاق[١٤٤]، أبو العباس، البَغْدادِيُّ[١٤٥]، النَّيْسَابورِيُّ[١٤٦].

---

(١٤٢) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).
(١٤٣) «الأنساب» (٥/ ٥٦٥).
(١٤٤) «الأنساب» (٢/ ٤٨٥).
(١٤٥) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).
(١٤٦) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).

روى عن: إسحاق بن أبي إسرائيل، وأيوب بن محمد الوزَّان، وبركة بن محمد الحَلَبِيِّ، وسعيد بن يحيى الأموِيِّ، وسفيان بن وكيع، وسليمان بن عبد الجبار، وأبي معمر صالح بن حرب مولى بني هاشم، وعبد الله بن أحمد بن شبويه المروزيِّ، وأبي نُعيم عبيد بن هشام الحَلَبِيِّ، وعمر بن إسماعيل بن مجالد، والفضل بن الصبَّاح، ومحمد ابن أبي معشر، ومحمد بن عمرو العثمانيِّ - بالمدينة -، ومحمد بن منصور الطُّوسيِّ، ومحمد بن يحيى بن ضريس، وموسى بن جعفر، ونصر بن علي الجَهْضَمِيِّ، وواصل بن عبد الأعلى، ويحيى بن أبي حفص، وأبي بكر بن أبي شيبة.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٩/ ١٠٦)، وإبراهيم بن أحمد الخرقيُّ، وأبو الفرج أحمد بن القاسم ابن عبيد الله البَغْدَادِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجُرْجَانِيُّ، وأبو العباس عبد الله بن موسى الهَاشِمِيُّ، وأبو محمد عبد العزيز بن الحسن ابن علي، وعبيد الله بن عبد الرحمن الزُّهريُّ، وعمر بن محمد سنبك، وأبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه، وأبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ، ومحمد بن محمد بن عمرو، وأبو الحسين محمد بن المظفَّر بن موسى الحافظ، والقاضي أبو بكر الأبهريُّ، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو الشيخ الأصبهانِيُّ، وابن قانع.

قال السَّهمِيُّ في «سؤالاته» (ت ١٣٧): «سألتُ الدَّارقُطنيَّ عن

أبي العباس أحمد بن عبد الله بن سابور الدَّقاق؟ فقال: ثقةٌ».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٦٢): «الشيخُ الإمامُ الثقةُ المُحَدِّث».

وقال فيه (١٤/ ٣٠٥): «مُسنِدٌ». وقال فيه أيضًا (١٤/ ٣٩٨): «ثقةٌ».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٣): «بغداديٌّ ثقةٌ».

وقال أيضًا في «العبر» (١/ ٤٦٥): «كان ثقةً رحالًا».

وقال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٥/ ١٥٢): «مشهورٌ».

وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» (١/ ٢٩٨): «محدِّثٌ مشهورٌ».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٦٦): «كان واسع الرحلة».

وقال الذَّهَبِيُّ أيضًا في ترجمة (حنظلة بن أبي سفيان) من «الميزان» (٢/ ١٤): «ساق له ابن عدي حديثًا منكرًا، ولعلّه وقع الخلل من الرواة إليه، فقال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور - وما كتبته إلا عنه -، حدثنا الفضل بن الصباح، حدثنا إسحاق الرازيّ، عن

حنظلة بن أبي سفيان، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ، قال: «غسلوا قتلاكم».

قال الذَّهَبِيُّ - معلقًا-: «رواته ثقات، ونكارته بينة».

وقال أيضًا في «السير» (٦/ ٣٣٧، و٣٣٨): «وهذا محمولٌ على من قتل في غير مصاف، ولعلَّ الغلط فيه من شيخ ابن عدي أو شيخ شيخه والثقة قد يهم» اهـ.

قال الحافظ ابن حجر: «وليس بين ابن علي وحنظلة إلا أحمد والفضل، فأما الفضل فقد وثَّقه يحيى بن معين وغيره، وهو من شيوخ الترمذي» اهـ.

(قلتُ): ولم يذكر الحافظ ابن حجر إسحاق الرازي وهو إسحاق ابن سليمان الرازي وهو (ثقةٌ فاضلٌ)، والرواة الذين بين ابن عدي وحنظلة ثقات، ولم يتكلم فيهم أحد بشيء ولا وصِفَ أحدٌ منهم بالوهم أو الخطإ فلا أدري من يتحمل عهدة هذا الحديث، والله أعلم.

وله ترجمة في: «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٢٥)، و«الأنساب» (٣/ ١٩٥).

وله رواية في: «الثقات» (٩/ ١٠٦)، و«الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٢١)، و«الأمثال» لأبي الشيخ (ح ٢٠٢).

□ توفي يوم السبت بالعشي، ودفن يوم الأحد ضحوة لعشر بقين من المحرم سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وعاش نيفًا وتسعين سنة.

۞ ٤٢- أحمد بن عبد الله، الفندوريُّ(١٤٧)، الحرَّانيُّ(١٤٨).

روى عن: أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي النفَيْليِّ الحرَّانيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حبَّان في «صحيحه».

(قلتُ): لم أقف له على ترجمة، وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٢٧٣٧، ٣٥٤٣)، وغيرهما.

۞ ٤٣- أحمد بن عبد الله، الكرجِيُّ(١٤٩).

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موطن واحد (ص ٢٨٨) إنشادًا.

لم أقف له على ترجمة.

[*] أحمد بن عبد الله بن يوسف = أحمد بن عبيد الله بن يوسف،

---

(١٤٧)(قلتُ): لا أدري لأي شيء ينتسب، ولعلَّها (الفَنْدُوْرَجِيُّ) بفتح الفاء، وسكون النون، وضم الدال المهملة، وسكون الواو، وفتح الراء وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى فندورجة وهي قرية بنواحي نيسابور. . . «الأنساب» (٤/ ٤٠٢).

(١٤٨) «الأنساب» (٢/ ١٩٥).

(١٤٩) لها ضبطان: «الأنساب» (٥/ ٤٦)، و«الأنساب» (٥/ ٥٠).

يأتي. تصحف في «الثقات» (٨/ ٤٦)، و«المجروحين» ط. السلفيّ (١/ ٤١٨).

[*] أحمد بن عبدان التستريُّ = أحمد بن حمدان، تقدم. تحرَّف في «الثقات» (٨/ ١٦٤).

۞ ٤٤- أحمد بن عبيد بن ابراهيم بن محمد بن عبيد بن عبد الملك، الأسديُّ[١٥٠]، أبو جعفر، الهَمْدَانِيُّ[١٥١].

روى عن: إبراهيم الحَرْبِيِّ، وإبراهيم بن الحسين بن ديزيل، وأحمد بن علي بن سعيد، والسري بن سهل الجُنْدِيسَابوريِّ، وعبد الله ابن سليمان بن الأشعث، وعلي بن الحسين بن عبد الصمد الطَّيَالِسِيِّ علّان الحافظ، وعمير بن مرداس، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم، ومحمد بن زكريا الغَلابِيِّ، ومحمد بن صالح الأشج، ومحمد بن الضريس، ومحمد بن المغيرة بن سنان السكريِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضعين، وأحمد ابن فارس اللغويُّ، والقاضي عبد الجبار المتكلم، وأبو عبد الله الحاكم، وابن منده.

---

(١٥٠) لها ضبطان ذكرهما السمعانيُّ في «الأنساب» (١/ ١٣٨).
(١٥١) «الأنساب» (٥/ ٦٤٧).

وقال صالح بن أحمد كما في «سير الأعلام» (١٥/ ٣٨٠): «كتبنا عنه، وهو صدوقٌ، بصير بالأنساب والرجال».

وقال الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٦): «حافظٌ».

وقال الخليليُّ في «الإرشاد» (ص ٢١٧): «كان ثقةً، وكان آخر من روى عن ابن ديزيل من الثقات».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٥/ ٣٨٠): «الإمامُ، المحدِّثُ، الحجةُ، الناقدُ».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٤٢): «كان صدوقًا، حافظًا، مكثرًا».

وله ترجمة في: «العبر» (٢/ ٦٤).

وله رواية في: «السنن الكبرى» (٥/ ٦٨)، و«تاريخ دمشق» (٣١/ ١٦٤)، و«الفوائد» لابن منده (ح ٤٢)، و«الإيمان» له (ح ٥٣٨)، و«فضائل الأوقات» للبيهقيِّ (ح ١٩٦)، و«الاعتقاد» له (ص ٢١٧)، و«المجروحين» (٢/ ٣٢٥) ط. السلفيّ.

❑ توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

❁ ٤٥- أحمد بن عبيد الله، الجنديُّ(١٥٢).

روى عن: حفص بن عمر بن الصبَّاح الرَّقِّيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في موطن واحد من «الثقات» برقم (٨/ ٢٠١).

لم أقف له على ترجمة، وقد بحثتُ في ترجمة شيخه حفص بن عمر ابن الصباح، فلم أظفر بشيء.

❁ ٤٦- أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن صاحب، الدَّارِميُّ(١٥٣)، أبو الطيب، الأنْطَاكِيُّ(١٥٤).

روى عن: أحمد بن محمد بن أبي رجاء المصيصِيِّ، وإسماعيل بن محمد العرزميِّ، وسهل بن صالح، وعبد العظيم بن إبراهيم، وعلي بن بكَّار بن هارون المصيصِيِّ، ومحمد بن أحمد بن أبي رجاء المصيصِيِّ، ومحمد بن الوليد بن أبان.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو بكر محمد ابن الحسن المقرئ، ومحمد بن أحمد بن خالد بن يزيد أبو عبد الله المِصْرِيُّ ومحمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسُوسِيُّ المعروف ببكير

(١٥٢) لها أكثر من ضبط، كما جاء ذلك في «الأنساب» (٢/ ٩٤) ومابعدها.
(١٥٣) «الأنساب» (٢/ ٤٤٠).
(١٥٤) «الأنساب» (١/ ٢٢٠).

الخزَّاز.

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٤١٦): «قدم بغداد وحدَّث بها».

وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة (إسحاق بن عبد الصمد الفارسيّ) من «اللسان» (١/ ٦٠): «روى عن مروان بن محمد السنجاري عدة أحاديث موضوعة، رواها عنه أبو الطيب أحمد بن عبيد الله الدَّارميّ».

(قلتُ): تحرفت كنيته من (أبي الطيب) إلى (أبي الليث) انظر «المجروحين» (١/ ١٤٧)، ولعلَّ له كنيتان، والله أعلم.

وله رواية في: «المجروحين» (٢/ ٢٩٨)، و«الثقات» (٩/ ١٢٩)، و«معجم ابن المقرئ» (ح ٤٦٦)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٣٣٢)، و«تاريخ دمشق» (٥٤/ ٨٠).

۞ ٤٧- أحمد بن عبيد الله بن يوسف، أبو العبَّاس، الجُبَيْرِيُّ[١٥٥]، البَصْرِيُّ[١٥٦].

روى عن: إبراهيم بن محمد بن التَّيْمِيِّ القَاضِي، وأحمد بن الأسود بن الهيثم الحنفيِّ، وأبيه عبيد الله بن يوسف، ومحمد بن

(١٥٥) «الأنساب» (٢/ ٢٣).
(١٥٦) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).

عبد الحكم، وأبي أسامة الحَلبيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو بكر الإسماعِيليُّ.

قال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ١٤٧): «وسألته - أي الدَّارقطنِيَّ - عن أبي العباس أحمد بن عبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِيِّ البَصْرِيِّ، فقال: ثقةٌ».

وقال أبو بكر الإسَماعيليّ في «معجم شيوخه» (ت ٢٩): «بصريٌّ أساء الساجيُّ القول فيه».

وقال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٣/ ٦٥): «شيخٌ للطَّبَرانِيِّ تكلم فيه الساجيُّ».

وله ترجمة في: «تكملة الإكمال» (٢/ ١٠٨).

وله رواية في: «المجروحين» (١/ ٣٣٢)، و(١/ ٣٨٠)، و«الثقات» (٨/ ٤٦).

[*] أحمد بن علَّان = محمد بن علَّان، جاء في موضع واحد على الخطإ (ح ٣٣٤٢)، وجاء في ثمانية مواضع على الصواب، منها (ح ١٣٨٠، و٣٠٩٩، و٥٠٠٠).

❁ ٤٨- أحمد بن علي بن الحسين بن شعيب بن زياد، أبو علي، المدَائِنيُّ[(١٥٧)]، المِصْريُّ[(١٥٨)].

وقع في «المجروحين» ط. السلفيّ (٢/ ٢٥٧) (الحسن) بدلًا من (الحسين)، وهوتصحيف.

روى عن: إبراهيم بن أبي داود البرلسِيِّ، وإبراهيم بن محمد بن يونس البَصْرِيِّ، وإبراهيم بن مرزوق، وإبراهيم بن منقذ، وأحمد بن حامد السمرقَنْديِّ، وأحمد بن طاهر بن حرملة، وأحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب، وأحمد بن عبد الرحيم البرقِيِّ، وأبي العباس أحمد ابن عبد الرحيم البَغْدَادِيِّ، وأحمد بن عبد الله أبي علي الكنديِّ، وأحمد بن عبد المؤمن المروَزِيِّ، وأحمد بن أبي عمران، وأبي بكر أحمد ابن محمد الحاطبيِّ، وإسحاق بن إبراهيم، وإسماعيل بن يحيى المُزنِيِّ - صاحب الشافعيِّ -، وبحر بن نصر المِصْرِيِّ، وبكار بن قتيبة، والحسن بن عبد الرحمن الجرميِّ، والحسين بن أيوب الخَشْرَمِيِّ، والربيع بن سليمان المرَادِيِّ، وسعيد بن عبد الله بن الحكم المِصْرِيِّ، وعبد الرحمن بن القاسم القَطَّان الكوفِيِّ، وعلَّان بن المغيرة، وعلي بن عمر بن خالد، والليث بن عبدة، ومالك بن عبد الله بن سيف، ومحمد بن إبراهيم بن يحيى، وأبي أمية محمد بن إبراهيم، ومحمد بن

(١٥٧) «الأنساب» (٥/ ٢٣٠).
(١٥٨) «الأنساب» (٥/ ٣١٠).

أصبغ بن الفرج، ومحمد بن بحر بن مطر، ومحمد بن جابر، ومحمد بن سنجر الجُرْجَانِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن الحكم، ومحمد بن عمرو بن نافع، ومحمد بن المَظَفَّر الحافظ، والمطلب بن شعيب، وموسى بن النعمان، ويحيى بن عثمان بن صالح، ويزيد بن سنان، ويونس بن عبد الأعلى، وأبي نصر التمَّار.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأحمد بن سعيد، وسليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرانِيُّ، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد ابن حيان الأَصْبَهانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرجَانِيُّ - وأكثر عنه -، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الأصبهانِيُّ.

قال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت١٢٢): «سألت الدَّارَقُطْنِيَّ عن أحمد بن علي المدائنيِّ، حدث بمصر؟ فقال: يقال له ابن أبي الحسن الصغير، لا بأس به».

وقال ابن يونس كما في «ميزان الاعتدال» (١/ ١٢٢): «لم يكن بذاك».

وقال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (١/ ٣٢٦): «وبقية كلام ابن يونس: وكان ذا دعابة، وكان جوَّادًا كريمًا، حسن الحفظ».

وقال مسلمة بن قاسم كما في «اللسان» (١/ ٣٢٦): «كان عَيَّارًا

من الشطار، كثير المجون، ولا يجب أن يكتب عن مثله شيء».

وقال الذَّهَبِيُّ في «الميزان» (١/ ١٢٢): «حدَّث عن محمد بن البرقي بتاريخه».

وقال الحافظ ابن حجر أيضًا في «اللسان»: «قال ابن حِبَّان في صحيحه: أخبرنا أحمد بن الحسين بن أبي الصغير بمصر، ثنا إبراهيم ابن سعيد، فذكر حديثًا، فكأنه نسبه إلى جدِّه، ومقتضاه أنه عنده ثقة».

وله ترجمة في: «الإكمال» (٥/ ١٨٣)، و«الأنساب» (٣/ ٥٤٥).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٢٠٠).

❑ توفي في صفر سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

۞ ٤٩- أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال ابن دينار، التَّمِيمِيُّ[١٥٩]، أبو يَعلى، الموصِلِيُّ[١٦٠]، - صاحب «المسند» -.

ولد في ثالث شوال سنة عشر ومئتين، فهو أكبر من النَّسَائِيِّ بخمس

---

(١٥٩) «الأنساب» (١/ ٤٧٨).
(١٦٠) «الأنساب» (٥/ ٤٠٧).

سنين، وأعلى إسنادًا منه، قاله الذَّهَبِيُّ.

روى عن: إبراهيم بن الحجاج السَّامِيِّ، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيِّ، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيِّ، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند، وأحمد بن إبراهيم الدَّورَقِيِّ، وأبي علي أحمد بن إبراهيم الموصِلِيِّ، وأحمد بن جميل المروزِيِّ، وأحمد بن عمر الوكيعِيِّ، وأحمد بن عيسى التسْتَرِيِّ المِصْرِيِّ، وأبي عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحِيْرِيِّ، وأبي الجهم الأزرق بن علي، وإسحاق بن أبي إسرائيل بن إبراهيم المروَزِيِّ، وإسحاق بن إسماعيل الطالقانِيِّ، وأبي معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي القطيعيِّ، وإسماعيل بن عبد الله بن خالد القرشِيِّ، وأمية بن بسطام، وبشر بن الوليد الكِنْدِيِّ، وأبي النضر جعفر بن مِهْران السبَّاك، وأبي عمر الحارث بن مسكين، وحجَّاج بن يوسف الشاعر، والحسن بن حمَّاد سجادة الحَضْرَمِيِّ، والحسن بن الصباح البزَّار، والحسن بن عرفة العَبْدِيِّ، وأبي صالح الحكم بن موسى السمسار، وأبي عامر حوثرة بن أشرس العَدَوِيِّ، وخلف بن هشام البزَّار، وأبي عمرو خليفة بن خياط العصفرِيِّ، وخلَّاد بن أسلم الصفار البغدادِيِّ، وأبي الفضل داود بن رشيد الهَاشِمِيِّ مولاهم الخوارزمِيِّ، وداود بن عمرو الضَّبِّيِّ، وأبي الحسن روح بن عبد المؤمن المقرئ، وأبي خيثمة زهير بن حرب، وسُريج بن يونس البَغداديِّ، وسعيد بن أبي الربيع السمان، وسعيد بن عبد الجبار، وسعيد بن يحيى الأمَوِيِّ، وأبي الربيع سليمان بن داود الزَّهْرَانِيِّ،

وشيبان بن فروخ أبي شيبة الأبليِّ، وأبي محمد صالح بن حاتم بن وردان البَصْرِيِّ، وصالح بن مالك الخوارزميِّ، والصلت بن مسعود ابن طَريف الجَحْدَرِيِّ البَصْرِيِّ، والعباس بن الوليد النرْسِيِّ، وأبي يحيى عبد الأعلى بن حماد النرْسِيِّ، وعبد الجبار بن عاصم أبي طالب، وعبد الرحمن بن سلام الجُمَحِيِّ، وعبد الرحمن بن المتوكل المقرئ، وعبد الغفار بن عبد الله الزُّبَيْرِيِّ، وعبد الله بن بكار البَصْريِّ، وعبد الله بن أبي بكر المُقَدَّمِيِّ، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، وعبد الله بن عامر بن زرارة، وأبي عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن العلَّاف، وعبد الله بن عمر بن أبان الجُعْفِيِّ، وعبد الله بن عون الخرَّار، وعبد الله بن محمد بن أسماء، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسيِّ، وعبد الله بن معاوية الجُمَحِيِّ، وأبي نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز القُشَيْرِيِّ، وأبي بحر عبد الواحد بن غياث الصيرفِيِّ، وأبي سعيد عبيد الله بن عمر القواريرِيِّ، وعبيد الله بن معاذ ابن معاذ العَنْبَرِيِّ، وعبيد بن جناد الحَلَبِيِّ، وعبيد الورَّاق، وأبي الحسن عثمان بن أبي شيبة العَبسيِّ، وعقبة بن مكرم الهِلاليِّ، وعلي بن إسحاق البَلْخِيِّ، وأبي الحسن علي بن الجَعْد، وعلي بن حمزة المَعْوَلي البَصْرِيِّ، وأبيه علي بن المثنى، وعمرو بن الضحاك بن مخلد الشيبانيِّ المعروف بالنبيل، وأبي عثمان عمرو بن محمد الناقد، وغسان بن الربيع، وقاسم بن محمد بن أبي شيبة، وأبي عباد قطن بن نسير الصيرفِيِّ، وأبي يحيى كامل بن طلحة الجَحْدَرِيِّ، ومجاهد بن موسى

المخرميّ، وأبي الفضل محرز بن عون، ومحمد بن إسحاق المُسَيَّبِيِّ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البَصْرِيِّ، ومحمد بن بشار المعروف ببندار، ومحمد بن بكار بن الريَّان البَغْدَادِيِّ مولى بني هاشم، ومحمد ابن أبي بكر المقدميّ، وأبي جعفر محمد بن الخطاب البَلَدِيِّ، ومحمد ابن الصباح الدَّوْلابِيِّ، ومحمد بن العباد المكيِّ، ومحمد بن عبد الله الأرزيِّ، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصِلِيِّ، وأبي عبد الرحمن محمد ابن عبد الله بن نمير، ومحمد بن عبد الله المخرميِّ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكِيِّ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، ومحمد بن عبيد بن حساب، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ومحمد بن عمار، وأبي كريب محمد بن العلاء بن كريب الهَمَذانِيِّ، ومحمد بن غالب، ومحمد بن قدامة المصيصِيِّ الجَوْهريِّ، وأبي موسى محمد بن المثنى الزمن، ومحمد بن مرزوق البَصْرِيِّ، ومحمد بن منصور الطُّوسيِّ، ومحمد بن المنهال الضرير، ومحمد بن هارون بن رهيم أبي نشيط، وأبي صالح محمد بن يحيى بن سعيد القطَّان، وأبي هشام محمد ابن يزيد بن رفاعة، ومخلد بن أبي زميل، ومسروق بن المرزبان، ومسلم بن أبي مسلم الجَرمِيِّ، وأبي عبد الله مصعب بن عبد الله الزبيريِّ، والمعلى بن مَهدي، والمغيرة بن عبد الرحمن، وموسى بن محمد بن حيَّان، وهارون بن إسحاق الهَمَذَانِيِّ، وأبي موسى هارون بن عبد الله الحمَّال البزَّاز، وأبي علي هارون بن معروف، وهاشم بن الحارث المروَزِيِّ، وهدبة بن خالد القَيْسِيِّ، وهذيل بن إبراهيم،

وهناد بن السريِّ، وأبي محمد واصل بن عبد الأعلى الأسَديِّ، وأبي همام الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكونيِّ، ووهب بن بقية الواسطيِّ، ويحيى بن أيوب المقَابِريِّ، ويحيى بن زكريا زحمويه الواسِطِيِّ، وأبي زكريا يحيى بن معين، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، ويعقوب بن ماهان، وأبي إبراهيم الترجمانيِّ، وأبي عبيدة بن فضيل بن عياض.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيليُّ، وأبو جعفر أحمد بن حمدان الحِيريُّ، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائيُّ، وأحمد بن محمد بن السُّنِّي، وأبو علي الحسين بن محمد النيسابوريُّ الحافظ، وحمزة بن محمد الكِنانيُّ، وأبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرجانيُّ، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهانيُّ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدِيُّ.

قال ابن حِبَّان في «الثقات» (٨/ ٥٥): «من المتقنين في الروايات، والمواظبين على رعاية الدين وأسباب الطاعات، . . . بينه وبين رسول الله ﷺ ثلاثة أنفس في اللقاء».

وقال ابن عدي كما في «سير الأعلام» (١٤/ ١٧٨): «ما سمعت مسندًا على الوجه إلا مسند أبي يعلى، لأنه كان يحدِّث لله ﷻ».

وقال السُّلَمِيُّ في «سؤالاته» (ت ١): «سألتُ الدَّارقطنيَّ عن أبي يعلى الموصليِّ، فقال: ثقةٌ، مأمونٌ، موثوقٌ به».

وقال والد عبد الله بن منده لأبي يعلى كما في «السير» (١٤ / ١٧٧): «إنما رحلت إليك لإجماع أهل العصر على ثقتك وأمانتك».

وقال ابن منده كما في «السير» (١٤/ ١٧٩): «أحد الثقات».

وقال ابن المقرئ كما في «السير» (١٤/ ١٧٨): «سمعت أبا إسحاق ابن حمزة يثني على «مسند» أبي يعلى، ويقول: من كتبه قل ما يفوته من الحديث».

وقال أبو عبد الله الحاكم كما في «السير» (٤/ ١٧٩): «كنت أرى أبا علي الحافظ معجبًا بأبي يعلى الموصلي وحفظه وإتقانه، وحفظه لحديثه، حتى كان لا يخفى عليه منه إلا اليسير. ثمَّ قال الحاكم: هو ثقةٌ مأمونٌ».

وقال أيضًا كما في «السير» (١٤/ ١٧٩): «سمعت أبا يعلى يقول: عامة سماعي بالبصرة مع أبي زرعة».

وقال عبد الغني الأزديُّ كما في «السير» (١٤/ ١٧٩): «أحد الثقات الأثبات، كان على رأي أبي حنيفة».

قال الذَّهَبِيُّ - معلِّقًا -: «نعم، لأنه أخذ الفقه عن أصحاب أبي

يوسف».

وقال أبو علي الحافظ كما في «السير» (١٤/ ١٧٩): «لو لم يشتغل أبو يعلى بكتب أبي يوسف على بشر بن الوليد الكِنْدِيِّ لأدرك بالبصرة سليمان بن حرب، وأبا الوليد الطيالسيَّ».

قال الذَّهَبِيُّ - معلِّقًا -: «قنع برفيقهما الحافظ علي بن الجعد».

وقال يزيد بن محمد الأزدِيُّ في «تاريخ الموصل» نقلًا عن «السير» (١٤/ ١٧٨): «كان من أهل الصدق، والأمانة، والدين، والحِلم، وهو كثير الحديث، صنف «المسند»، وكتبًا في الزهد والرقائق، وخَرَّج الفوائد، وكان عاقلًا، حليمًا صبورًا، حسن الأدب».

وقال الخليليُّ في «الإرشاد» (ص ١٩٥): «ثقةٌ، متفقٌ عليه، رضيه الحفاظ، وأخرجوه في صحيحهم».

وقال أبو سعد السَّمْعَانِيُّ كما في «سير الأعلام» (١٤/ ١٨٠): «سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل التَّيْمِيّ الحافظ يقول: قرأت المسانيد كمسند العَدَنِي، ومسند أحمد بن منيع، وهي كالأنهار، ومسند أبي يعلى كالبحر يكون مجتمع الأنهار».

قال الذَّهَبِيُّ - معلِّقًا -: «صدق، ولا سيما «مسنده» الذي عند أهل أصبهان من طريق ابن المقرئ عنه، فإنه كبير جدًّا، بخلاف «المسند» الذي رويناه من طريق أبي عمرو بن حمدان عنه، فإنه

مختصر».

وقال الذَّهَبِيُّ في «السير» (١٤/ ١٧٤، و١٨٠): «الإمامُ، الحافظُ، شيخُ الإسلام، ... محدِّث الموصل، وصاحب «المسند» و«المعجم»، ... لقي الكبار، وارتحل على حداثته إلى الأمصار باعتناء أبيه، وخاله محمد بن أحمد بن أبي المثنى، ثمَّ بهمته العالية، ... وانتهى إليه علو الإسناد، وازدحم عليه أصحاب الحديث».

وقال فيه (١٤/ ١٧٨): «وقد بلغنا عن أبي عمرو بن حمدان: أنه كان يفضل أبا يعلى الموصلي على الحسن بن سفيان، فقيل له: كيف تفضله و«مسند» الحسن أكبر، وشيوخه أعلى؟ قال: لأنَّ أبا يعلى كان يحدِّث احتسابًا، والحسن بن سفيان كان يحدِّث اكتسابًا».

وقال أيضًا في «العبر» (١/ ٤٥١، و٤٥٢): «الحافظُ صاحب «المسند»، ... صنَّف التصانيف، وكان ثقةً صالحًا متقنًا يحفظ حديثه».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٧): «الحافظُ، صاحب «المسند»... وله تصانيف في الزهد، وغيره».

وقال أيضًا في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٠٧): «الحافظُ، الثقةُ، محدِّثُ، الجزيرة، ... صاحب «المسند الكبير»، .. وقد خرَّج لنفسه

«معجم شيوخه» في ثلاثة أجزاء».

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٢٠٣): «صاحبُ المسند المشهور سمع الإمام أحمد بن حنبل وطبقته، وكان حافظًا خيرًا حسن التصنيف عدلًا فيما يرويه ضابطًا لما يحدِّث به».

(قلتُ): وأثنى عليه غير واحد من أهل العلم، وانظر ترجمته في المصادر التالية: «الوافي بالوفَيات» (٧/ ٢٤١)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ١٩٧)، و«طبقات الحفاظ» (٣٠٩)، و«الأعلام» للزركليِّ (١/ ١٧١).

❑ توفي سنة سبع وثلاثمائة.

[*] أحمد بن علي المدائنيُّ = أحمد بن علي بن الحسن، تقدم.

[*] أحمد بن علي الصيرفيُّ = محمد بن علي الصيرفيُّ، يأتي.

۞ ٥٠- أحمد بن عمارة بن الحجاج، أبو عمارة، الكرجِيُّ[١٦١].

روى عن: أحمد بن عصام بن عبد المجيد، وعباس بن محمد بن حاتم الدُّورِيِّ، وعلي بن إسماعيل بن أبي الحكم البزَّاز، ومحمد بن إسحاق الصاغانِيِّ.

(١٦١) لها ضبطان: «الأنساب» (٥/ ٤٦)، و«الأنساب» (٥/ ٥٠).

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو العباس أحمد ابن عبيد الله بن محمود المقرئ، وعبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام الأصبهانيُّ.

قال ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٥٠٩): «حافظٌ».

وقال أبو الشيخ الأصبَهَانِيُّ في «طبقات المحدِّثين بأصبهان» (٤/ ٢٧١): «كان حافظًا ديِّنًا».

وقال أبو نعيم الأصبَهَانِيُّ في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ١٤٨): «كان من الحفَّاظ».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٥/ ٥٠): «حافظٌ، ... كان أبو أحمد العسَّال يُثْنِي عليه، ويذكر فضله».

وذكره ياقوت الحَمَوِيُّ في «معجم البلدان» من جملة شيوخ ابن حِبَّان ووصفه بالحفظ.

٥١- أحمد بن عمر بن سنان، المسجِيُّ(١٦٢).

روى عن: عبد الله بن عبيد الله التَّمِيمِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في موطن واحد برقم «الثقات» (٨/

(١٦٢) المسجيُّ: لا أدري لأي شيء ينتسب، والله أعلم.

٣٦٣).

لم أقف له على ترجمة.

٥٢- أحمد بن عمر بن يزيد، أبو علي، المحَمَدآباذِيُّ[(١٦٣)]، النَّيسابورِيُّ[(١٦٤)].

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجوهريِّ، وأحمد بن منيع، وإسحاق ابن إبراهيم، وسلمة بن شبيب، وسوار بن عبد الله العَنْبَرِيِّ، وصالح ابن مسمار، وعبد السلام بن عاصم الهسنجانيِّ، وعبد الله بن عمران العَابدِيِّ، وعمرو بن زرارة، ومحمد بن رافع، ومحمد بن عقيل بن خويلد، وأبي كريب محمد بن العلاء، ومحمد بن حميد، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، ونصر بن علي الجَهْضَمِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٣٤١٧)، وأبو علي الحسين بن يزيد النَّيسابورِيُّ الحافظ، ومحمد بن إبراهيم بن الفضل، ومحمد بن صالح بن هانئ، وأبوعمرو بن إسماعيل.

قال السَّمْعانِيُّ في «الأنساب» (٤/ ٥٦): «سمع الحديث في بلده بنيسابور، ورحل في طلبه قبل بلوغه العشرين إلى الحجاز، والرَّي،

(١٦٣) «الأنساب» (٥/ ٢١٦).
(١٦٤) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).

وبغداد، والبصرة، والكوفة، وكان يقول: مات إسحاق بن إبراهيم وعمرو بن زرارة سنة ثمان وثلاثين ومئتين وأنا ابن إحدى عشرين سنة».

وله رواية في: «روضة العقلاء» (ص ٦٨).

[تمييز] أحمد بن عمر بن يزيد، أبو العبَّاس، الوكيل.

قال الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٨٣): «من شيوخ همدان، روى عن: جدِّه محمد بن ينال، وعبد الرحمن بن أحمد بن عباد، ومحمد بن عبد الله بلبل، وإبراهيم بن محمد بن يعقوب، والحسن بن نصر الطُّوسِيِّ، وجماعة.

وروى عنه: عبد الرحمن بن الليث، ومحمد بن عيسى، وعلي بن أحمد ابن عطية، ويحيى بن علي أبو طالب العَسْكَرِيُّ، وأبو سعد يحيى بن أحمد الرَّازِيُّ. وكان حافظًا لجنس هذا الشأن، توفي في ثامن المحرم».

[*] أحمد بن عمر بن يوسف = أحمد بن عمير بن يوسف، تصحف في «الثقات» (٨/ ٢٥٧).

۞ ٥٣- أحمد بن عمرو بن أحمد، البَصْرِيُّ، أبو الحسين، الزِّئْبَقِيُّ[١٦٥].

---

(١٦٥) «الأنساب» (٣/ ١٨٦).

روى عن: الحسن بن مدرك السَّدُوسِيِّ، وعبد الله بن عبد الله الصفَّار، وأبيه عمرو بن أحمد، وأبي يعلى المِنْقَرِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضعٍ واحدٍ، وأحمد بن محمد الأسْفَاطِيُّ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيُّ، وابنه محمد بن أحمد بن عمرو الزِّيْبَقِيُّ، وأبو بكر الإسماعيليّ في «معجمه» وسكت عنه، وابن الأعْرَابِيِّ.

قال الزَّبيدِيُّ في «تاج العروس» (٦/ ٣٦٦): «مُحَدِّثٌ».

وقال الحافظ ابن حجر في «تبصير المنتبه» (٢/ ٦٦٦): «شيخٌ للطَّبَرَانِيِّ».

وله ترجمة في: «الإكمال» (٤/ ٢٢٨)، و«الأنساب» (٣/ ١٣٧)، و«توضيح المشتبه» (٤/ ٣٢٨).

وله رواية في: «معجم شيوخ الإسمَاعِيليّ» (ت ٤٦)، و«معجم ابن الأعرابِيّ» (ح ٩٨٥).

[تمييز] أحمد بن عمرو بن أحمد بن معاذ، أبو الحسن، العبسيُّ، الدَّارَانِيُّ.

قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ١٠٠): «روى عن أبيه عمرو بن أحمد، حدَّث عنه: ابنه أبو الحسين عبد الله بن أحمد، وأبو

الحسن علي بن محمد بن طوق الدَّارَانِيُّ الفاخورِيُّ».

❁ ٥٤- أحمد بن عمرو بن جابر، أبو بكر، الطَّحَّانُ(١٦٦)، الرَّمْلِيُّ(١٦٧).

ولد في حدود سنة خمسين ومئتين.

روى عن: إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس الكوفيِّ، وإبراهيم ابن عبد الله القصار الكوفيِّ، وأحمد بن الأسود الحَنَفِيِّ، وأحمد بن رشد بن خيثم الهِلاَلِيِّ، وأحمد بن سعيد الجمَّال، وأبي عتبة أحمد بن الفرج الحِمْصِيِّ، وأبي زيد أحمد بن محمد بن ظريف، وأحمد بن محمد البَرْتِيِّ، وأبي عقيل أحمد بن مسلمة بن الريَّان الكوفيِّ، وبكار بن قتيبة، وجعفر بن محمد بن حماد القلانِسِيِّ، وجعفر بن محمد الطيَالسيِّ، والحارث بن أبي أسامة، وأبي زياد ربيعة بن الحارث الجَبَلانِيِّ، وأبي داود سليمان بن سيف الحرانِيِّ، والعباس بن الوليد ابن مزيد البَيْروتِيِّ، وأبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصريِّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن أسامة الحَلَبِيِّ، وعبد الله بن روح الكندي المدائنيِّ، وعبيد الكشوريِّ، وعثمان بن خرازاذ، وأبي موسى عمران بن بكار البراد، وعلي بن عبد الصمد الطيَالسيِّ، وعلي ابن عثمان بن محمد الحرانِيِّ، ومحمد بن أحمد بن برد الأَنطاكيِّ،

---

(١٦٦) «الأنساب» (٤/ ٥١).

(١٦٧) «الأنساب» (٣/ ٩١).

ومحمد بن إسماعيل بن يوسف السلميّ، ومحمد بن حماد الطِّهرانيّ، ومحمد بن عوف الحِمْصيّ، ومحمد بن غالب الأنطاكيّ، وأبي بكر محمد بن الفرج الأزرق، وهلال بن العلاء، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، ويوسف بن كامل أبي يزيد القراطِيسِيّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق البَغداديُّ، وعبد الله بن محمد بن إبراهيم الحَنظَليُّ الرَّازِيُّ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن حيَّان القطَّان، وأبو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْنيُّ - وجادة -، وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، وعمر ابن علي بن حسن الأنطاكيُّ العَتكيُّ، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوِيُّ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، وأبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عِمران الجشني المطرز، وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر، وأبو الحسين محمد بن عبد الله الرَّازِيُّ - والد تمام -، ومحمد بن المظفَّر الحافظ، وأبو بكر يوسف ابن القاسم الميانجِيُّ.

قال مسلمة بن القاسم كما في «الثقات» لابن قطلوبغا (ل٢٦/أ): «كان ثقةً عالمًا بالحديث».

وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ١٠٢): «الحافظُ نزيل

الرَّمْلة».

وقال الذَّهَبيُّ في «سير الأعلام» (١٥/ ٤٦١): «الإمامُ، الحافظُ، الناقدُ... مُحَدِّثُ الرَّملة».

وقال أيضًا في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٤٥): «الحافظُ، المفيدُ، الإمام».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (١/ ٣٣٤): «الحافظُ، حافظ فلسطين، رحل إلى الشَّام والجَزيرة والعِراق».

وله ترجمة في: «الوافي بالوفَيات» (٧/ ٢٧٠)، و«طبقات الحفاظ» (٣٥٠)، و«العبر» (٢/ ٤٥)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٣٣)، و«تهذيب تاريخ دمشق» (١/ ٤١٨).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٥٧).

❁ ٥٥- أحمد بن عمرو بن عثمان، أبو عبيد الله، الواسِطِيُّ[١٦٨]، المعدَّل.

روى عن: أحمد بن سنان القطَّان، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأوديِّ، وإسماعيل بن جبلة بن واقد، والحسين بن خلف البزَّار، وشعيب بن أيوب، وعباس بن عبد الله، وعبد الله بن أبي سعد،

---

(١٦٨) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).

وعمار بن خالد التمَّار، ومحمد بن حرب الوَاسِطِيِّ، ومحمد بن عبادة، ومحمد بن عيسى العطَّار، ومحمد بن موسى بن عمران الوَاسِطِيِّ، ومحمد بن يوسف الجَوْهَرِيِّ - ببغداد من كتابه -.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو النضر شافع ابن محمد بن أبي عوانة، وأبو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْنِيُّ، وأبو بكر محمد بن علي بن النضر الديباجيُّ، ومصعب بن عبد الله الواسطيُّ، وأبو بكر بن المقرئ.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ في «العلل» (٣/ ٢٧٦): «المعدَّل».

وقال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدِسِيُّ في «أطراف الأفراد والغرائب» (٥/ ٤٤٥) ط. دار الكتب العلمية: «كان من الثقاتِ الحفاظ».

وقال ابن الجَزرِيِّ في «غاية النهاية» (١/ ٩٣) (ت ٤٢٧): «روى القراءة سماعًا عن شعيب بن أيوب عن يحيى بن آدم، روى عنه أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيُّ».

وقال أبو بكر محمد بن علي الدِّيْبَاجِيُّ كما في «تاريخ دمشق» (١٠/ ١٨٥): «مُعَدَّل».

له رواية في: «الرؤية» للدارقطنيِّ (ح ٣٤١)، و«تهذيب الكمال» (٤/ ١٠٤)، و«تاريخ دمشق» (٤/ ٣٨٦).

٥٦- أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن هارون بن جَوْصَا، أبو الحسن، الدِّمَشْقِيُّ[١٦٩]، الهَاشِمِيُّ[١٧٠] مولاهم، ويقال مولى محمد بن صالح بن بيهس الكلابيّ.

ولد في حدود الثلاثين ومئتين.

روى عن: إبراهيم بن الحسن بن الهيثم، وإبراهيم بن سعيد الجوهريِّ، وإبراهيم بن مروان الدِّمَشْقِيِّ، وإبراهيم بن منقذ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزْجَانِيِّ، وأحمد بن إبراهيم بن محمد الدِّمَشْقِيِّ، وأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النَّسائِيِّ، وأحمد بن عبد الرحيم بن البرقيِّ، وأبي عميرة أحمد بن عبد العزيز، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، وأحمد بن علي بن سعيد المروزيِّ، وأحمد بن محمد بن مغيرة الحِمصيِّ، وأحمد بن محمد بن يحيى الدِّمَشْقِيِّ، وأحمد ابن المعلى الدِّمَشْقِيِّ، وأحمد بن ناصر بن شاكر الدِّمَشْقِيِّ، وأحمد بن يحيى الصُّوفيِّ، وإدريس بن سليمان بن أبي الزيات، وإسحاق بن إبراهيم بن عرعرة، وأبي يعقوب إسحاق بن عباد بن موسى الختليِّ البغداديِّ، وأسلم بن يحيى، وإسماعيل بن إسرائيل الرَّمْلِيِّ، وإسماعيل ابن حصن، وإسماعيل بن المتوكل الحِمْصِيِّ، وأيوب بن علي بن الهيصم الكِنانيِّ، وبحر بن نصر المِصريِّ، وبشر بن عبد الوهاب بن

(١٦٩) «الأنساب» (٢/ ٤٩٢).
(١٧٠) «الأنساب» (٥/ ٦٢٤).

بشير الأمويِّ، والحارث بن أسد المِصريِّ، والحسن بن علي بن عياش، وأبي علي الحسين بن علي بن زيد النيسابوريِّ الصائغ، وحميد ابن منبه بن عثمان، وخالد بن روح بن أبي حجير الدِّمَشْقِيِّ، وخلف ابن محمد بن عيسى كردوس الخشَّاب، والربيع بن سليمان، وأبي عبد الرحمن الزبير بن بكار، وزكريا بن يحيى خياط السنة، وسعيد بن رحمة بن نعيم المصيصيِّ، وسعيد بن عثمان بن السكن البغداديِّ، وسعيد بن عمرو الحِمصيِّ، وسفيان بن شعيب بن سلم الآمِديِّ، وسليمان الخصَّاف، وأبي سعيد سهل بن صالح بن سعيد الأنطاكِيِّ، وشعيب بن شعيب بن إسحاق، وصالح بن حكيم، وصالح بن عمرو ابن شهاب، والعباس بن محمد بن حاتم الدُّوريِّ، والعباس بن محمد النحَّاس الرَّمليِّ، والعباس بن الوليد بن مزيد البيروتيِّ، وعبد الجبار ابن يحيى بن الفضل، وعبد الحميد بن محمود بن خالد الدِّمَشْقِيِّ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وعبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله السلميِّ الحورانيِّ، وعبد الرحمن بن عبد الصمد الدِّمَشْقِيِّ، وأبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدِّمَشْقِيِّ، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مِهرَان البغداديِّ، وأبي سلمة عبد الرحمن بن محمد بن يزيد الألْهَانيِّ، وعبد السلام بن عتيق الدِّمَشْقِيِّ، وعبد العزيز بن معاوية، وعبد الله بن حمزة الزُّبَيريِّ، وعبد الله بن خبيق، وعبد الله بن زيد البهرانيِّ، وعبد الله بن محمد بن أسامة الحلبيِّ، وعبد الله بن محمد ابن عمرو الغزيِّ، وعبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن، وعبد الواحد

ابن شعيب الجبليِّ، وعبد الوهاب بن عبد الرَّحيم الأشْجَعيِّ، وعثمان بن خرزاد، وعصام بن روَّاد بن الجراح العَسْقلانيِّ، وعطية ابن بقية، وعلي بن سهل الرَّمْليِّ، وعلي بن عبد الرحمن علَّان المِصْريِّ، وعلي بن معبد، وأبي حفص عمر بن حفص الخَيَّاط، وعمران بن بكَّار، وعمرو بن ثور القيسَرانِيِّ، وعمرو ابن عثمان القرشِيِّ، وعمرو بن قتيبة الشَّامِيِّ - مكاتبة -، وعيسى بن إبراهيم الغَافِقيِّ، وأبي عمير عيسى بن محمد النحَّاس، وكثير بن عبيد، وأبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسِيِّ، ومحمد بن إسماعيل بن علية، ومحمد بن جعفر بن صالح، ومحمد بن حفص الوصابِيِّ، ومحمد بن حماد الطَّهْرانيِّ، ومحمد بن حمزة بن زياد، ومحمد بن خالد الكلاعِيِّ، وأبي عبد الله محمد بن خلف الشَّاميِّ، ومحمد بن خلف العَسْقَلانيِّ، ومحمد بن سليمان الشَّطَوِيِّ، ومحمد بن عبد الرحمن بن علي الجعفيِّ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ومحمد بن عبد الله بن أبي مسهر الغسَّانيِّ، ومحمد بن عبد الله بن ميمون الإِسْكَنْدرانِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد القرشِيِّ، ومحمد بن عمرو بن نصر، ومحمد بن عمرو السُّوسِيِّ، ومحمد بن عمير بن حبَّان، ومحمد بن عمرو الكَلبِيِّ، ومحمد ابن عوف الطَّائِيِّ، وأبي الحسين محمد بن محمد بن يعقوب النَّيْسَابورِيِّ، ومحمد بن هاشم بن سعيد الدِّمَشْقِيِّ، ومحمد بن هشام البَعْلَبَكِّيِّ، وأبي عبد الله محمد بن الوزير بن قيس السلمِيِّ الدِّمَشْقِيِّ، وأبي هبيرة محمد بن الوليد بن هبيرة الدِّمَشْقِيِّ، ومحمد بن يحيى بن

فياض الزمانِيِّ، وأبي الحسن محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع الدِّمَشْقِيِّ، ومسلم بن شعيب الآمديِّ، ومعاوية بن صالح الأشعريِّ الدِّمَشْقِيِّ، وأبي عبد الرحمن معاوية بن عبد الرحمن الرَّحبيِّ، ومعاوية بن عمرو الحِمْصِيِّ، ومنصور بن الوليد بن سلمة، ومؤمل بن إهاب المكيِّ، وموسى بن سهل الرَّمْلِيِّ، وموسى بن عامر ابن خريم المُرِّيِّ، وموسى بن محمد الصفَّار، ونصر بن مرزوق، ونوح ابن عمرو الشَّامِيِّ، وهارون بن محمد بن بكَّار الدِّمَشْقِيِّ، وأبي التقي هشام بن عبد الملك، والهيثم بن مروان، ويحيى بن عثمان الحِمْصِيِّ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، ويوسف بن سعيد بن مسلم، ويونس ابن عبد الأعلى، وأبي حميد بن سيار.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وإبراهيم بن أحمد، وأحمد بن عبد الوهاب اللهبِيُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنيُّ، وأبوالفضل أحمد بن محمد بن حمدون بن بندار، وأبو بكر أحمد ابن موسى بن السمسار، وتبوك بن الحسن الكلابِيُّ، وحامد بن موسى الأبزارِيُّ، وابنه الحسن بن أحمد بن عمير، وأبو علي الحسين ابن علي النيسابورِيُّ، وحمزة الكِنَانِيُّ الخياط، والزبير بن عبد الواحد، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو النضر شافع بن أحمد الإسفراييني، وعبد السلام بن محمد المخرمِيُّ، وعبد الله ابن محمد بن عبد الغفار البَعْلَبكِّيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجرجَانِيُّ، وعبد الله بن عمر بن أيوب، وأبو علي عبد الجبار بن

عبد الله بن محمد الخَوْلانِيُّ الدَّارَانِيُّ، وعبد الوهّاب بن الحسن بن الوليد الكلابِيُّ، وأبو محمد عبيد الله بن أحمد بن محمد بن فطيس، وأبو الحسن علي بن عبد الملك بن دهثم الطرسوسيُّ، وعلي بن عمر ابن سهل الحريريُّ، وأبو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْنِيُّ - إجازة ومكاتبة -، وأبو حفص عمر بن علي بن الحسن العَتَكِيُّ، ومحمد بن إبراهيم المؤذِّن اليَمَنِيُّ، ومحمد بن أحمد بن علي البَرْذَعِيُّ، ومحمد بن أحمد بن يعقوب الهَاشِمِيُّ، وأبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن، ومحمد بن جعفر الورَّاق المعروف بغندر، ومحمد بن سليمان الرَّبعِيُّ، ومحمد بن صالح بن جعفر البَغْدَادِيُّ، وأبو بكر محمد بن علي بن الحسين التنيسِيُّ، وأبو علي محمد بن علي بن الحسين الإسفرايينِيُّ، ومحمد بن محمد بن عبد الله الجرجَانِيُّ، ومحمد بن محمد بن يعقوب الحجاجِيُّ، وأبو أحمد محمد بن محمد الحاكم النَّيْسَابورِيُّ، ومحمد بن المظَفَّر الحافظ، وأبو العباس محمد بن موسى السمسار، وأبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الصوَّاف البَغْدَادِيُّ، وأبو القاسم محمود ابن الحسن بن أحمد الربعيُّ، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو حازم الحافظ، وأبو الحسين الرَّازِيُّ، وأبو سعد الجنزروذِيُّ، وأبو سليمان ابن زبر، وأبو علي بن أبي الزمزام، وأبو علي الحافظ، وأبو محمد بن ذكوان البَعلبكِّيُّ، وأبو هاشم اللهَبِيُّ.

قال السُّلميُّ في «سؤالاته» (ت ٣٥): «سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ، عن أحمد بن عمير بن جوصا، فقال: تفرد بأحاديث، ولم يكن بالقويِّ،

سمعت دعلج بن أحمد يقول: دخلت دمشق، فكُتِبَ لي عن ابن جوصا جزءًا، ولستُ أحدِّثُ عنه، فإني رأيتُ في داره جرو كلب صيني، فقلت: روي عن النبي ﷺ «أنه نهى عن اقتناء كلب»، وهذا قد اقتنى كلبًا».

وقال أبو علي الحافظ كما في «اللسان» (١/ ٣٤١): «كان ركنًا من أركان الحديث».

وقال أيضًا - في قصة - كما في «السير» (١٥/ ١٧): «إمامٌ من أئمةِ المسلمين، وقد جاز القنطرة».

وقال أيضًا كما في «السير» (١٥/ ١٥): «كان من أكابر الشَّاميين».

وقال الطَّبَرانِيُّ في «معجمه الصغير» (١/ ١٦): «كان من ثقات المسلمين وجلتهم».

وقال محمد بن إبراهيم الكرخيُّ كما في «السير» (١٥/ ١٦)، و«اللسان» (١/ ٣٤١): «ابن جَوصا بالشَّام، كابن عُقدة بالكوفة».

وقال الدَّارقطنِيُّ كما في «السير» (١٥/ ١٦): «أجمع أهل الكوفة على أنه لم ير من زمان ابن مسعود رضي الله عنه إلى أن وجد ابن عقدة أحفظ من ابن عقدة».

(قلتُ): ذكر الذَّهبيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قول الدَّارقطنيُّ هذا، للدلالة على مكانة ابن جوصا مقارنة بحال ابن عقدة، وهو صنيع معروف للعلماء قبله، وهو ما يُسمى بالتوثيق النسبي، وقد أحسن الذَّهبيّ وأجاد بذكر قول الدَّارقطنيّ هذا.

وقال الحاكم كما في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٣٥): «قال الحاكم سألت أحمد بن عمير الدِّمَشقيَّ وكان عالمًا بحديث الشَّام وقلت له إن أبا هارون الحرفي حدَّث عن عبد الله بن يوسف عن إسماعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة عن النبي ﷺ «الأمناء عند الله»، فأنكره جدًّا ورأيته يسيء الرأي في أبي هارون، وقال عبد الله بن يوسف ثقةٌ لا يحتمل مثل هذا أو حكاه لي ابتداء وذكر ما حكيته عنه».

وقال أبو ذر الهَروِيُّ كما في «سير الأعلام» (١٥/ ١٦): «سمعت أبا مسعود الدِّمَشقِيَّ يقول: جاء رجلٌ بغداديٌّ يحفظ إلى ابن جوصا، فقال له ابن جوصا: كلما أغربت عليَّ حديثًا من حديث الشَّاميين، أعطيتك درهمًا، فلم يزل الرجل يلقي عليه ما شاء الله، ولا يغرب عليه، فاغتم، فقال للرجل: لا تجزع، وأعطاه لكل حديث ذاكره به درهمًا، وكان ابن جوصا ذا مال كثير».

وقال الحاكم كما في «السير» (١٥/ ٢٠): «سمعت الزبير بن عبد الواحد يقول: ما رأيت لأبي علي الحافظ زلة إلا روايته عن

عبد الله بن وهب الدينوَريِّ، وأحمد بن جوصا».

قال الذَّهبيُّ - معلِّقًا -: «ابن جوصا خير من الدينوريِّ بكثير».

وقال ابن أبي الفوارس كما في «اللسان» (١/ ٣٤١): «سمعت أبا مسلم بن عبد الرحمن البغدادي يُحسن الثناء عليه، وسمعت أبا مسعود الدِّمَشقيَّ، يقول: كان أبو أحمد النَّيسابوريّ حسن الرأي فيه».

وقال مسلمة بن القاسم كما في «اللسان» (١/ ٣٤١، و٣٤٢): «كان عالمًا بالحديث، مشهورًا بالرواية، عارفًا في التصنيف، وكانت الرحلة إليه في زمانه، وكان له ورَّاق يتولى القراءة عليه، وإخراج كتبه، فساء ما بينهما، فاتخذ ورَّاقًا غيره، فأدخل الورَّاق الأول أحاديث في روايته، وليست من حديثه، فحدَّث ابن جوصا بها، فتكلم الناس فيه، ثمَّ وقف عليها، فرجع عنها».

وقال ابن عساكر في «التاريخ» (٥/ ١٠٩): «الحافظ، ... شيخُ الشَّام في وقته رحل وصنَّف وذاكر...».

وقال حمزة الكِنَانِيُّ كما في «الميزان» (١/ ١٢٥): «عندي عن ابن جوصا مئتا جزء ليتها بياضًا، وترك حمزة الرواية عنه أصلًا».

قال الذَّهَبِيُّ في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٧٩٧): «هذا تعنتٌ من حمزة، والظاهر أنه تبرم بالمئتي جزء لنزولها عند حمزة ولا تنفق عنه، فإنَّ ابن جوصا من صغار شيوخه».

وقال أيضًا في «السير» (١٥/ ١٧): «هو من الشيوخ النوازل عند حمزة بن محمد الكناني، ولهذا يقول: عندي عن ابن جوصا مئتا جزء ليتها كانت بياضًا، وترك حمزة الرواية عن أصلًا، وابن جوصا إمام حافظ، له غلط كغيره، في الإسناد لا في المتن، وما يضعفه بهذا إلا متعنت، قال جماعة: حدثنا ابن جوصا، حدثنا أبو التقي، حدثنا بقية، حدثنا ورقاء وابن ثوبان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أبي هريرة رفعه، قال: «إذا أقيمت الصلاة، فلا صلاة إلا المكتوبة».

أُنْكِر على ابن جوصا ذكر ابن ثوبان في الإسناد، والخطب سهل، فلو كان وهمًا لما ضر، فلعله حفظه.

قال الطَّبرانيُّ: تفرَّد به ابن جوصا، وكان من ثقات المسلمين وأجلهم.

قلتُ: وقد رواه أبو بكر بن المقرئ، فقال: حدثنا الحسين بن التقي ابن أبي التقي اليزني، حدثنا جدي، فذكره متابعًا لابن جوصا.

ورواه ثقتان عن أحمد بن محمد بن عنبسة الحمصيِّ، عن أبي التقي كذلك، فتخلص الحافظ أبو الحسن منه.

وأبو التقي فثقة حجة، ثمَّ إنَّ أحمد بن محمد بن عنبسة، قال: كان هذا الحديث عند أبي التقي في مكانين، ففي موضع عن ورقاء، وفي موضع عن ابن ثوبان، فجمعهما.

قلت: رواه قبل جمعهما مرات عن ورقاء وجده» انتهى.

وقال في «تاريخ الإسلام» بعد أن ساق المتابعات: «فبرئ عرض ابن جوصا من الحديث.

وقد كان قبل ذلك كثيرًا ما يحدِّث بالحديث عن بقية، عن ورقاء وحده. فلهذه وقع الكلام فيه».

قال ابن عساكر في «التاريخ» (٥/ ١١٢) - معلِّقًا - على كلام الطبرانيّ: «كذا ذكر الطبرانيّ وقد أنكر على ابن جوصا ذكر ابن ثوبان في إسناده غير واحد من الحفاظ، وقد وجدت له متابعًا». فذكره.

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٠): «حافظُ الشَّام، . . . وثَّقه الطَّبرانِيُّ، . . . صنَّف وتكلم على العلل والرِّجال، وهو ثقةٌ له غرائب كغيره من مبادرة الحديث فما للضعف فيه مدخل، وقد روى عنه جماعة».

وقال أيضًا في «الميزان» (١/ ١٢٥): «صدوقٌ له غرائب».

وقال في «السير» (١٥/ ١٥) «الإمامُ، الحافظُ، الأوحدُ، مُحَدِّث الشَّام، . . . ولقي بدمشق شويخًا حدَّثه عن معروف الخياط، . . . كان من أكابر الدِّمَشقيين».

وقال أيضًا في «العبر» (٢/ ٧، ٨): «جمع وصنَّف، وتبَحَّر في

الحديث».

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ١٧١): «أحد المحدِّثين الحفاظ، والرواة الأيقاظ».

وقال ابن العماد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٨٥): «الحافظُ محدِّثُ الشَّام حط عليه حمزة الكناني وأثنى عليه الدَّارقطنيّ وجمع وصنَّف وتبحَّر في الحديث».

له ترجمة في: «تهذيب تاريخ دمشق» (١/ ٤٢٠)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٢٦٦).

وانظر: «الثقات» (٨/ ١٣٣، و٢٩٢).

❑ توفي يوم الأربعاء وقت صلاة الظهر، ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة عشرين وثلاثمائة، وصلى عليه ابن أخيه أبو القاسم ودفن في مقابر باب الصغير.

۞ ٥٧- أحمد بن عيسى بن السكين بن عيسى بن فيروز، أبو العبَّاس، الشَّيْبانِيُّ[١٧١]، البَلَدِيُّ[١٧٢]، المَوْصِليُّ[١٧٣].

---

(١٧١) «الأنساب» (٣/ ٤٨٢).
(١٧٢) «الأنساب» (١/ ٣٨٩).
(١٧٣) «الأنساب» (٥/ ٤٠٧).

روى عن: أحمد بن زهير بن أبي خيثمة، وأحمد بن سليمان بن أبي شيبة أبي الحسين الرَّهَاوِيِّ، وأبي عمرو أحمد بن عبد الملك النَّصِيبِيِّ، وأحمد بن منصور الرَّمَاديِّ، وإسحاق بن إبراهيم البَغَوِيِّ البَغْدَادِيِّ لؤلؤ، وإسحاق بن زريق الرسعنِيِّ، وإسحاق بن يزيد الخَطَّابِيِّ، وجعفر بن محمد بن اليمان، والزبير بن محمد الرَّهَاوِيِّ، وزكريا بن الحكم الرّسْعَنِيِّ، وأبي الحسن زيد بن إسماعيل الصائغ، وسليمان بن سيف الحرانِيِّ، وعبد الحميد بن محمد المستام، وعبيد الله بن سعد، وعبيد الله بن يحيى الرهاوِيِّ، ومحمد بن عيسى الدَّارِمِيِّ، ومحمد بن معدان الحرانِيِّ، ومحمد بن مهاجر الطَّالقانِيِّ، ومعاذ بن المثنى، وميمون بن الأصبغ، وهاشم بن القاسم بن إسماعيل الحرانِيِّ، ووهب ابن حفص، ويزيد بن هارون بن عيسى.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأحمد بن إبراهيم ابن الحسن، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبرانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، وأبو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطنِيُّ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الورَّاق، وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، ومحمد بن إبراهيم بن حمدان العاقولِيُّ، وأبوبكر محمد بن إبراهيم الشَّافِعِيُّ، ومحمد بن إسماعيل الورَّاق، ويحيى بن محمد بن الروزبهان، ويوسف بن عمر القوَّاس.

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٦١): «كان ثقةً».

وكذا قال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (١/ ٣٩٠).

وقال ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ١٣١٣): «كان يحفظ الحديث، ويذاكر به».

وقال ياقوت الحَمَوِيُّ في «معجم البلدان» (١/ ٤٨١): «ثقةٌ كثيرُ الحديث».

(قلتُ): وقع في «الثقات» (٨/ ٤٧٤) (المسكين) بدلًا من (السكين).

ووقع فيه أيضًا (٨/ ١٢٢) (السكن) بدلًا من (السكين).

وله ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (٢٤/ ١٢٢)، و«المؤتلف والمختلف» للدَّارقطنيِّ (٣/ ١٣٠٣).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (٨٩٢، و٢٣٢١، و٣٧٠٠).

۞ ٥٨- أحمد بن عيسى بن محمد، المقرئ[١٧٤]، أبو غسَّان، الأَهْوَازِيُّ[١٧٥].

روى عن: أحمد بن عبد الله البَلْخِيِّ، ومحمد بن مسلمة.

---

(١٧٤) «الأنساب» (٥/ ٣٦٩).
(١٧٥) «الأنساب» (١/ ٢٣١).

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضعٍ واحدٍ، وأبو بكر بن المقرئ.

قال ابن المقرئ في «معجم شيوخه» (ح ٥٥٢) (ص ١٧٧): «حدثنا بالأهواز سنة خمس وثلاثمائة».

له رواية في: «المجروحين» (٢/ ٢٩٦) ط. الوعيّ، و(٢/ ١٧٤) ط. السلفيّ.

[تمييز] أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن عشامة بن فرج، أبو العباس، الكندِيُّ، اللَّيْثِيُّ، الصُّوفِيُّ، المقرئ، المعروف بابن الوشَّاء التنيسِي.

قال ابن حجر في «لسان الميزان» (١/ ٣٤٣): «قال مسلمة في «الصلة» انفرد بأحاديث أنكرت عليه لم يأت بها غيره شاذة كتبت عنه حديثًا كثيرًا، وكان جامعًا للعلم، وكان أصحاب الحديث يختلفون فيه فبعضهم يوثقه، وبعضهم يضعفه، وخرج من البصرة إلى الأندلس يعني في حدود الأربعين وثلاث مائة وقد نيف على المائة،... مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وقيل: مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة».

وقال ابن عِرَاق الكِنَانِيّ في «تنزيه الشريعة» (١/ ٣١): «له أحاديثُ باطلة».

[تمييز] أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله ابن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو الطيب، الهَاشِمِيُّ، أخو أبو علي البياضِيِّ.

قال الخطيب في «التاريخ» (٤/ ٢٧٩): «حدَّث عن: سعيد بن يحيى الأمَوِيِّ، روى عنه: محمد بن مخلد، وعبد الله بن إبراهيم الزَّيْنَبِيُّ، وكان ثقةً».

۞ ٥٩- أحمد بن عيسى بن المنتصر.

روى عن: إسماعيل بن عبَّاد الأرسوفِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضعٍ واحدٍ.

قال ابن حِبَّان: «حدثنا بكفر سات البريد».

لم أقف له على ترجمة، وروايته في: «(المجروحين» (١/ ٢٤٥)، وط. السلفيّ (١/ ٢٩٨).

۞ ٦٠- أحمد بن الفضل بن حاتم، الأبليُّ[١٧٦].

روى عن: أبي عمر محمد بن خزيمة بن راشد البصرِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعٍ واحدٍ برقم

---

(١٧٦) «الأنساب» (١/ ٧٥).

(٩/ ١٣٣).

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (٢٠/ ٤٤٤)، ضمن الرواة عن محمد بن خزيمة.

٦١- أحمد بن قريش بن بشر بن عبد العزيز.

روى عن: إبراهيم بن محمد الهنلِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء».

لم أقف له على ترجمة، وله رواية في: «روضة العقلاء» (ص ٤٥، و١٧٤) وغيرها.

[*] أحمد بن المثنى = أحمد بن علي بن المثنى، تقدم. نسب إلى جده في «الثقات» (٨/ ١٦٢).

٦٢- أحمد بن مجاهد بن قولان، المِصِّيْصِيُّ.

روى عن: إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن سهم، وسليمان بن المُعافى بن سليمان، وعبد الله بن الحسين.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين».

لم أقف له على ترجمة، وروايته في: «المجروحين» (٢/ ١٨)، و(٢/ ٤٠)، و(٢/ ٤٧) ط. الوعيّ، و(١/ ٥١١) ط. السلفيّ.

۞ ٦٣- أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو المُعافى، الأنصَارِيُّ[١٧٧]، الجَبَلِيُّ[١٧٨].

روى عن: أحمد بن إبراهيم المُزنِيِّ، ومحمد بن يُونس الكُدَيْمِيِّ، ويوسف بن بحر الجَبَلِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين».

ويظهر أنه كان له كتاب يحدِّثُ منه، فقد قال ابن حِبَّان في «المجروحين» (١/ ٢٤): «حدثنا من أصل كتابه».

وقال ياقوت الحَمَوِيُّ في «معجم البلدان» (٢/ ١٢٣): «شيخُ أبي حاتم بن حِبَّان».

لم أقف له على ترجمة، وله رواية في: «المجروحين» (١/ ٢٤)، و(١/ ١٤٤)، و(٢/ ٣١٣)، و(٢/ ٣٣٢) ط. السلفيّ.

۞ ٦٤- أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد بن علي، أبو عمرو، الحِيْرِيُّ[١٧٩]، النَّيْسَابُورِيُّ[١٨٠]، الحَرَشِيُّ[١٨١].

---

(١٧٧) «الأنساب» (١/ ٢١٩).
(١٧٨) «الأنساب» (٢/ ١٩).
(١٧٩) «الأنساب» (٢/ ٢٩٧).
(١٨٠) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).
(١٨١) «الأنساب» (٢/ ٢٠٢).

روى عن: أبي شيبة أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن سعيد الدَّارِمِيِّ، وأبي يعلى أحمد بن المثنى المَوْصِلِيِّ، وأحمد ابن منصور الرَّمَادِيِّ، وإسحاق بن إبراهيم البَغَوِيِّ المعروف بلؤلؤ، وإسحاق بن منصور الكوسج، وإسحاق بن موسى بن أبي عمران الإِسْفَرَايِيْنِيِّ، وبحر بن نصر الخَوْلاَنِيِّ - لقيه بمكة -، والحسن بن سفيان النَّسَوِيِّ، وعبد الرحمن بن بشر، وعبد الله بن محمد بن سيار، وعبد الله بن هاشم، وعبد الله بن يوسف، وأبي زُرعة عبيد الله بن عبد الكَرِيم الرَّازِيِّ، وعُثمَان بن سعيد الدَّارِمِيِّ، وعيسى بن أحمد العَسْقَلاَنِيِّ، ومحمد بن أحمد بن أنس القُرَشِيِّ، وأبيه محمد بن أحمد بن حفص الحِيْرِيِّ، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرَّازِيِّ، وأبي قريش محمد بن جمعة الحافظ، ومحمد بن سعيد العطَّار، ومحمد بن عبد الرحمن، ومحمد بن عمرو بن رافع الذُّهْلِيِّ، ومحمد بن مسلم بن وارة، ومحمد بن هارون بن حميد، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وإبراهيم بن محمد ابن يحيى النَّيْسَابورِيُّ، وأبو منصور أحمد بن الفضل النعيمِيُّ، وشيخه أحمد بن المبارك المستملِيُّ، وأبو الحسين أحمد بن محمد الخَفَّاف، وأبو علي الحسين بن يزيد النَّيْسَابورِيُّ، ودعلج السِّجْزِيُّ، وعبد الله بن أحمد بن جعفر النَّيْسَابورِيُّ، وأبو نصر عبد الله بن بكر النَّيْسَابورِيُّ، وعلي بن عيسى، ومحمد بن أحمد عبدوس، ومحمد بن العباس العصمِيُّ، وأبو سعيد محمد بن عبد الرحمن النَّيْسَابورِيُّ، وأبو منصور

محمد بن القاسم، ويحيى بن منصور القاضي، وأبو بكر الإسْمَاعيليّ، وابنه أبو علي بن أبي عمرو الحَرَشِيُّ الحِيْرِيُّ، وأبو عمرو ابن نجيد السلمِيُّ.

قال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٩٢): «الإمامُ، المحدِّثُ، العَدل الرئيس. . . وكان صدرًا مُعظَّمًا، وعالمًا مُحتَشمًا».

وقال أيضًا في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٧٩٨): «الحافظُ، الإمامُ، الرحَّال».

وقال أيضًا في «العبر» (١/ ٤٧٥): «كان من شيوخ نيسابور ورؤسائها، رحل وطوَّف».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٧): «شيخُ العدالة بنيسابور، وسِبْط أحمد بن عمرو الحرشي،... وكان من أهل الثروة والجلالة بالبلد».

وقال محمد بن عبد السلام كما في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٧٩٩): «وقع بين الذهليّ وبين ولده حيكان خصومة من شيء، فقال أبوه: من ترضى يتوسط بيننا؟ قال: أبو عمرو الحيري، فقال: أبو عمرو حُجَّة. فتوسط بينهما فقضى لحيكان، فقبل ذلك محمد بن يحيى».

وقال ابن الجَوْزِيِّ في «المنتظم» (١٣/ ٢٨٣): «شيخُ نيسابور في عصره في الرياسة والعدالة والثروة والحديث».

وقال ابن العماد في «شذرات الذهب» (٤/ ٨٢): «كان مزكّى، من كبار مشايخ نيسابور ورؤسائها، . . . ورحل وطوَّف».

وله ترجمة في: «تاريخ جرجان» (ت ٨٣)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٧)، و«طبقات الحفاظ» (٣٣٥)، و«الأنساب» (٢/ ٢٩٨)، و(٢/ ٢٤٠).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٨٠٤)، و(ح ٩٣٣).

❑ توفي في ذي القعدة سنة سبع عشر وثلاث مئة، وهو في عشر التسعين.

۞ ٦٥- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر، الجَوَارِبِيُّ(١٨٢)، الوَاسِطِيُّ(١٨٣).

روى عن: إبراهيم بن راشد الآدمِيِّ، وأحمد بن رجاء الفِريَابِيِّ، وإسحاق بن إبراهيم الشهيديِّ، وأبيه محمد بن أحمد، وعمه علي بن أحمد بن محمد، وعلي بن إسماعيل يعرف بعلويه، وعلي بن عبد الرحمن ابن المغيرة، والفضل بن سهل الأعرج، وأبي محذورة محمد بن عبيد الله، وأبي فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوِيِّ.

---

(١٨٢) «الأنساب» (٢/ ١٠٢).
(١٨٣) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجُرْجَانِيُّ، وأبو أحمد محمد بن محمد الحاكم الحافظ.

قال ابن حِبَّان في «الثقات» (٧/ ٥٦٥) ترجمة (واسط بن الحارث ابن حوشب بن أخي العوام بن حوشب): «من أهل واسط يروي عن قتادة وعطاء ونافع روى عنه: عبد الله بن خراش بن حوشب بنسخة مستقيمة تشبه حديث الأثبات، حدثنا أحمد بن محمد الجَوَازِيُّ بواسط بتلك النسخة، ثنا أبي» اهـ المراد منه.

(قلتُ): (والجوازيُّ) تصحيف، وصوابه (الجواربيُّ)، كما جاء في «المجروحين» (١/ ٦٤).

له ترجمة في: «الإكمال» (٣/ ٢١٨)، و«الأنساب» (٢/ ١٠٢)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٥٥٤)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٢١٩)، و«تاج العروس» (جرب).

وله رواية في: «المعجم الأوسط» (ح ٢٢٤٩، و٢٢٥٠) وغيرها، و«المعجم الكبير» (ح ٩٩، و١٠٨)، و«الدعاء» للطبرانيِّ (ح ٢٨٠)، و«الكامل» (٦/ ٢٤١).

٦٦- أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله ابن إبراهيم بن بديح مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، الهَاشِمِيُّ[(١٨٤)]، أبو بكر، الدِّيْنَوَرِيُّ[(١٨٥)]، البُدَيْحِيُّ[(١٨٦)] المعروف بابن السُّني صاحب «عمل اليوم والليلة».

ولد في حدود سنة ثمانين ومئتين.

روى عن: أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النَّسَائِيِّ -وأكثر عنه-، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفِيِّ، وأحمد بن عبد الله، وأبي يعلى أحمد بن علي بن المُثنى، وأحمد بن محمد بن سلمة الكاتب، وأحمد ابن محمد بن مهدي، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجَنِيقِيِّ، وجعفر بن عيسى الحُلْوَانِيِّ، والحسن بن حبيب الحصائِرِيِّ الدِّمَشْقِيِّ، والحسين بن عبد الله القطَّان، وجماهر بن محمد الزملكَانِيِّ الدِّمَشْقِيِّ، وسعيد بن عبد العزيز الحَلَبِيِّ، وأبي بكر سليمان بن أبي داود، وعبد الله بن أحمد بن مسلمة البَغْدَادِيِّ، وعبد الله بن زيدان البَجَلِيِّ، وعبد الله بن محمد بن جعفر القزوِيْنِيِّ، وأبي القاسم عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيِّ، وعبد الجبار الصُّوفِيِّ، وعلي بن أحمد الجُرْجَانِيِّ، وعلي بن أحمد بن سليمان علَّان، وعمر بن أبي

---

(١٨٤) «الأنساب» (٥/ ٦٢٤).

(١٨٥) «الأنساب» (٢/ ٥٣١).

(١٨٦) «الأنساب» (١/ ٢٩٧).

غيلان البَغْدَادِيِّ، وأبي خليفة الفضل بن الحُباب الجُمَحِيِّ - وهو أكبر مشايخه -، ومحمد بن أحمد بن المُهَاجر، ومحمد بن أحمد بن عبيد ابن فيَّاض الدِّمَشْقِيِّ، ومحمد بن خُريم، ومحمد بن عبد الحميد الغَضَائِرِيِّ، وأبي صخرة محمد بن عبد الرحمن الشَّامِيِّ، ومحمد بن عبيد الله بن الفضيل، ومحمد بن محمد بن البَاغَنْدِيِّ، ويحيى بن محمد ابن صاعد، وأبي زكريا بن يحيى السَّاجِيِّ، وأبي عروبة الحَرَّانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في مقدمة «المجروحين»، وأبو نصر أحمد بن الحسين الكسار القَاضِي الدِّيْنَورِيُّ، وأبو علي أحمد بن عبد الله الأصبَهَانِيُّ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدِّيْنَورِيُّ، وأبو الحسن علي بن عبد الملك بن شبابة، وعلي بن عمر الأَسَدَابَاذِيُّ، وأبو الحسن محمد بن علي العَلَوِيُّ، وأبو علي هيثم ابن محمد بن إبراهيم البُوشَنْجِيُّ، وأبي سعيد النقاش، وأبو نعيم الأَصْبَهَانِيُّ.

قال الخَلِيْلِيُّ في «الإرشاد» (ص ٢٠٠): «قُلِّد القضاء بالرَّي، ثمَّ استعفي ورجع إلى الدينور، حافظٌ ثقةٌ، عارفٌ ثقةٌ، صاحب تصانيف في الأبواب، وغير ذلك، وله في فقه الشَّافعي معرفة، وعلم».

وقال الحافظ عبد الغني الأَزْدِيُّ كما في «سير الأعلام» (١٦/ ٢٥٥): «كان حمزة الكِنَانِي يرفع بابن السني».

وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٢١٤): «حافظٌ مذكورٌ، ومصنِّفٌ مشهور».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (١/ ٢٩٧): «كان إمامًا، حافظًا، فاضلًا، ثقةً، صدوقًا، ورعًا، زاهدًا، مكثرًا من الحديث، رحل إلى العراقين، والحجاز، والشَّام، وديار مصر، وأدرك جماعة كثيرة من العلماء وكتب عنهم، ثمَّ رجع واشتغل بالجمع والتصنيف وانتشرت كتبه في الآفاق».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٣٩): «الحافظُ، الإمامُ، الثقةُ، . . . صاحب كتاب «عمل اليوم والليلة»، وراوي السنن عن النسائيِّ، . . . أكثر الترحال، . . . وكان ديِّنًا صدوقًا اختصر «السنن» وسماه «المُجتَبى»».

وقال أيضًا في «سير الأعلام» (١٦/ ٢٥٥، و٢٥٦): «الإمامُ، الحافظُ، الثقةُ، الرَّحال، . . . وارتحل فسمع من أبي خليفة الجمحيِّ وهو أكبر مشايخه، ومن أبي عبد الرحمن النسائيِّ وأكثر عنه، . . . وجمع وصنَّف كتاب «يوم وليلة» وهو من المرويات الجيدة، . . . وهو الذي اختصر «سنن» النسائي، واقتصر على رواية المختصر، وسماه «المجتنى»».

وقال في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٦٤): «كان ديِّنًا خيِّرًا،

صنَّف في القناعة، وفي عمل يوم وليلة، وغير ذلك، واختصر «سنن النَّسائِيِّ»، وعاش بضعًا وثمانين سنة».

وله ترجمة في: «الإكمال» (٤/ ٥٠٠)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٧٥٤)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ١١٤)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ٨٠)، و«الأعلام» (١/ ٢٠٩)، و«طبقات الحفاظ» (٣٨٠).

❑ توفي سنة أربع وستين وثلاثمائة.

۞ ٦٧- أحمد بن محمد بن أيوب.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» إنشادًا في موضع واحد (ص ٢٤١).

قال ابن حِبَّان: وأنشدني أحمد بن محمد بن أيوب:

وَكَفَّاكَ لَمْ يُخْلَقَا لِلنَّدَى وَلَمْ يَكُ بُخْلُهُمَا بِدْعَهْ

فَكَفٌّ عَنِ الخَيْرِ مَقْبُوضَةٌ كَمَا حَطَّ مِنْ مَائِةٍ سَبْعَهْ

وَأُخْرَى ثَلَاثَةُ آلَافِهَا وَتِسْعُ مِئِيهَا لَهَا شِرْعَهْ

لم أهتد إليه، وليس هو (أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي، أبو جعفر، الوراق، المعروف بصاحب المغازي)، شيخ أبي داود، فإنه متقدمٌ، قد توفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومئتين.

[*] أحمد بن محمد البَلْخِيُّ الذهبيُّ = أحمد بن محمد بن الحسن؛ يأتي.

❁ ٦٨- أحمد بن محمد بن حبيب، الجُنَيْدِيُّ[١٨٧].

روى عن: حميد بن زنجويه.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضعٍ واحدٍ (ص ٥١).

لم أقف له على ترجمة.

❁ ٦٩- أحمد بن محمد بن حريب.

روى عن: محمود بن آدم.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (١/ ٢٩٦) ط. الوعيّ، و(١/ ٣٦٤) ط. السلفيّ.

لم أهتد إليه، ولعلَّه ابن حبيب الذي قبله، وتحرفت (حريب) إلى (حبيب)، وهذا واردٌ جدًّا، والله أعلم.

❁ ٧٠- أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي حمزة، البَلْخِيُّ[١٨٨]،

---

(١٨٧) «الأنساب» (٢/ ٩٩).
(١٨٨) «الأنساب» (١/ ٣٨٨).

النَّيْسَابورِيُّ(١٨٩)، أبو بكر، الذَّهَبِيُّ(١٩٠).

روى عن: أحمد بن سعيد الدَّارِمِيِّ، وأبي جعفر أحمد بن سنان القطَّان الوَاسِطِيِّ، وأحمد بن المقدام، وحبيب بن بشر، وحجاج بن الشاعر، والحسن بن عرفة، والحسين بن علي بن الأسود العِجْلِيِّ، وحميد بن الرَّبيع الخزاز، والزبير بن بكَّار، وعلي بن خشرم، ومحمد ابن بشار، ومحمد بن عبد الله، ومحمد بن وزير الوَاسِطِيِّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيِّ، ومسلم بن جُنادة، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، ويوسف بن موسى القطَّان، وأبي حفص الفلَّاس.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضع واحد (ص٦٨) إنشادًا، وإبراهيم بن أحمد بن الحسن، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، وأبو الحسين محمد بن عبد الله الغزَّال، ومحمد بن عبد الله القزَّاز، وأبو نصر محمد بن موسى بن الحسين التبريزيُّ، وأبو بكر الإسمَاعيليّ، وأبو الحسن القطَّان بقزوين سنة تسع وتسعين ومائتين، وأبو علي الحافظ.

قال الإسمَاعيليّ كما في «السير» (١٤/ ٤٦١)، و«الميزان» (١/ ١٣٤): «كان مُسْتَهْتِرًا بالشرب»(١٩١).

---

(١٨٩) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).
(١٩٠) «الأنساب» (٣/ ١٧).
(١٩١) (قلتُ): وقع في «الميزان» (١/ ١٣٤)، و«اللسان» (١/ ٣٦١)، و«تاريخ=

وقال الحاكم كما في «السير» (١٤/ ٤٦١): «وقع إليَّ من كتبه بخطه وفيها عجائب».

وقال الرَّافِعيُّ في «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٢٣٠): «كثير الحديث، مشهور أملى بقزوين ما يعظم قدرًا وحجمًا من الأحاديث والقصص، والأمثال، والحكايات...».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٦١): «الحافظُ العالمُ الجوَّال،... لكنه مطعونٌ فيه،... وكان أبو علي سئ الرأي فيه».

وقال السُّيوطِيُّ في «طبقات الحفاظ» (٣٦): «سمع منه أبو علي وضعَّفه».

له ترجمة في: «الأنساب» (٣/ ١٧)، و«تاريخ جرجان» (ت ٣٦)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ١٣٤)، و«لسان الميزان» (١/ ٣٦١)، و«الإكمال» (٣/ ٣٩٦)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٠٠).

❑ توفي سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

٧١- أحمد بن محمد بن الحسن، أبو حامد،

= الإسلام» (أحداث ٣١٤)، وكذا في «تاريخ جرجان»: (مشتهرًا) بدلًا من (مستهترًا).

النَّيْسَابُورِيُّ[١٩٢]، المعروف بابن الشَّرْقِيِّ[١٩٣].

روى عن: إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم من ولد الغسيل، وإبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البَغْدَادِيِّ، وإبراهيم بن الحسين الهَمَذَانِيِّ - بهمذان -، وإبراهيم بن عبد الله، وأبي الأزهر أحمد بن أزهر النَّيْسَابورِيِّ، وأحمد بن حفص بن عبد الله، وأحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن سلمة، وأحمد بن علي الإسفراييني، وأحمد بن محمد ابن الصبَّاح الدَّوْلابِيِّ، وأحمد بن منصور زاج، وأحمد بن يوسف السُّلَمِيِّ، وإسحاق بن إبراهيم العَفْصِيِّ، وحامد بن محمود المقرئ، والحسن بن هارون النَّيْسَابورِيِّ، والحسين بن علي المعمرِيِّ الحافظ، والحسين بن محمد القبانِيِّ، وخشنام بن الصديق النَّيْسَابورِيِّ، وسالم ابن نوح، وأبي علي سختويه بن ماريا مولى بني هاشم، والعباس بن محمد الدُّورِيِّ، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وعبد الله بن عبد الله الحذاء النَّيْسَابورِيِّ، وأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النَّيْسَابورِيِّ، وعبد الله بن محمد بن شاكر، وعبد الله بن محمد الفراء، وعبد الله بن مخلد النَّيْسَابورِيِّ، وعبد الله بن هاشم - مكاتبة -، وأبي عمرو عثمان بن سعيد الدَّارِمِيِّ، وعلي بن الحسن بن أبي عيسى، وأبي الحسن علي بن سعيد النَّسَوِيِّ، وقطن بن إبراهيم، ومحمد بن أحمد بن أنس القرشيِّ النَّيْسَابورِيِّ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم البُوشَنْجِيِّ،

---

(١٩٢) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).

(١٩٣) «الأنساب» (٣/ ٤١٧).

وأبي حاتم محمد بن إدريس الرَّازِيِّ، وأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن إسحاق بن راهويه، ومحمد بن إسحاق الصَّغَانِيِّ، ومحمد بن إسماعيل البُخَارِيِّ، ومحمد بن الحسن بن طرخان، ومحمد ابن عقيل النَّيْسَابورِيِّ، ومحمد بن علي بن طرخان البلخيِّ، ومحمد بن النضر بن سلمة النَّيْسَابورِيِّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيِّ، ومسلم بن الحجاج الحافظ، والمسيب بن زهير، ويحيى بن زكريا حيويه النَّيْسَابورِيِّ، ويحيى بن محمد بن يحيى الذُّهْلِيِّ، وأبي أحمد الفراء، وأبي حازم بن أبي غرزة الغفارِيِّ، وأبي داود الخَفَّاف، وأبي يحيى بن أبي ميسرة.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسمَاعيليّ، وأبو العبَّاس أحمد بن محمد بن عقدة، وأحمد بن محمد بن عمر الخَفَّاف الزَّاهد، وأحمد بن محمد بن محمد البزار النَّيْسَابورِيُّ، وأبو علي الحسن بن محمد الماسَرْجِسيُّ، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد الشَّمَاخِيُّ الهَروِيُّ، وأبو علي الحسين بن يزيد النَّيْسَابورِيُّ الحافظ، وزاهر بن أحمد السَّرْجِسِيُّ، والحسن بن أحمد المَخْلَدِيُّ، وطاهر بن محمد بن سهلويه النَّيْسَابورِيُّ، وعبد الله بن محمد ابن زياد السِّمِّذِيُّ، وعبد الصمد بن علي الطستِيُّ، وأبو أحمد عبد الله ابن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، وأبو العباس محمد بن أحمد السَّليطِيُّ، وأبو الحسن محمد بن الحسين العَلوِيُّ، ومحمد بن عبد الله بن حمدون الزَّاهد، وأبو بكر

محمد بن عبد الله الجَوْزَقيُّ، وأبو الوفا محمد بن عبد الواحد البزّاز، ومحمد بن عبيد الفقيه، وأبو سهل محمد بن علي المقرئ، وأبو بكر محمد بن محمد البَاغَنْدِيُّ، وأبو الحسن محمد بن محمد العدل، وأبو زرعة محمد بن يوسف الجُرْجَانِيُّ، وأبو أحمد الحاكم النَّيْسَابورِيُّ، والقاضي أبو أحمد العسَّال، وأبو بكر الصبغِيُّ، وأبو الحسين ابن الحجاجِيُّ، والرئيس أبو عبد الله بن أبي ذهل الهَروِي.

قال ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٦٤٦٨): «كان من الحفاظ المتقنين وأهل الفقه في الدين».

وقال ابن عَدِي في «سير الأعلام» (١٥/ ٣٩): «لم أر أحفظ ولا أحسن سردًا من أبي حامد بن الشرقي، كتب جمعه لحديث أيوب السختياني، فكنت أقرأ عليه من كتابه ويقرأ معي حفظًا من أوله إلى آخره».

وذكره أبو عبد الله الحاكم كما في «سير الأعلام» (١٥/ ٣٧)، فقال: «هو واحد عصره حفظًا وإتقانًا ومعرفة».

وقال الإسَماعيليّ في «معجم شيوخه» (ت ٣٨): «حافظٌ».

وقال السُّلَمِيُّ في «سؤلاته» (ت ٤٤): «سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ عنه، فقال: ثقةٌ مأمونٌ، إمامٌ. فقلتُ: فمما تكلم فيه ابن عقدة؟ فقال: سبحان الله!! وترى يؤثر فيه مثل كلامه، ولو كان بدل ابن عقدة يحيى بن معين. قلت: وأبو علي الحافظ كان يقول مثل ذلك. فقال:

وما كان محلُّ أبي عليّ، وإن كان مقدمًا في الصنعة، أن يسمع كلامه في أبي حامد، رحم الله أبا حامد، فإنه صحيح الدين، صحيح الرواية».

ونظر أبو بكر بن إسحاق بن خزيمة إلى أبي حامد بن الشرقي كما في «السير» (١٥/ ٣٨) فقال: «حياة أبي حامد تحجز بين الناس، وبين الكذب على رسول الله ﷺ».

وقال الخطيب في «التاريخ» (٤/ ٤٢٦): «كان ثقةً، ثبتًا، متقنًا، حافظًا».

وقال الخَلِيْلِيُّ في «الإرشاد» (٣١٦): «هو إمامُ وقته بلا مدافعة».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٣/ ٤١٩): «الحافظُ صاحب «الصحيح»، وتلميذ مسلم بن الحجاج، المصنِّف لحديث المكثرين والمقلِّين من الشيوخ وواحد عصره في المعرفة، وكان في الحج يكتب في الطريق ويكتب عنه».

وقال أيضًا فيه (٣/ ٤١٧): «مُحَدِّثُ نيسابور... وهو من كبار المحدِّثين بها».

وقال ابن الجَوْزِيِّ في «المنتظم» (٦/ ٢٨٩): «سمع بالأمصار من شيوخها وكان واحد عصره في علم الحديث وكان كثير الحج».

وقال الذَّهَبِيُّ في «العبر» (٢/ ٢٤): «إمامٌ شهيرٌ حُجَّةٌ».

وقال أيضًا في «السير» (١٥/ ٣٧): «الإمامُ، العلَّامةُ، الثقةُ، حافظُ خُراسان».

وقال عبد الوهاب السُّبْكِيُّ في «طبقات الشافعية» (٣/ ٤١): «الإمامُ الحافظُ تلميذ مسلم كان قريع زمانه وحافظ وقته ولا عبرة لكلام من تكلم فيه وكان سكوته أولى به».

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٢٦٢): «كان حافظًا كبير القدر، كثير الحفظ، كثير الحج رحل إلى الأمصار وجاب الأقطار، وسمع الكبار».

وقال ابن العماد في «شذرات الذهب» (٢/ ٣٠٦): «الحافظُ البارعُ الثقةُ المصنِّفُ تلميذ مسلم، وكان حُجَّةً وحيد عصره حفظًا وإتقانًا ومعرفة وحج مرات».

(قلتُ): وقع في «الثقات» (٨/ ١٧٨) (السرفي) بدلًا من (الشرقي) وهو تصحيف.

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٥)، و«تاريخ بغداد» (٤/ ٤٢٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٢١)، و«طبقات الحفاظ» (٣٤٢)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ١٥٦)، و«لسان الميزان» (١/ ٥٠٤)، و«الوافي بالوفَيات» (٧/ ٣٧٩)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ٩٢).

❑ توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

❁ ٧٢- أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى، أبو العباس، المَاسَرْجِسيُّ(١٩٤)، سبط الحسن بن عيسى بن ماسرجِس، النَّيْسَابورِيُّ(١٩٥).

روى عن: إسحاق بن إبراهيم راهويه الحَنْظَلِيِّ، وجدِّه الحسن بن عيسى، وداود بن رشيد، والرَّبيع بن ثعلب، وأبي شيبة شيبان بن فروخ، وعبد الله بن سعيد اليَشْكُرِيِّ، وعثمان بن أبي شيبة، وعمرو ابن زرارة، ومحمد بن عبد الجبار النَّيْسَابورِيِّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيِّ، ووهب بن بقية الوَاسِطِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وإبراهيم بن عبد الله ابن إسحاق، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى سختويه النيسَابورِيُّ المزكي، وابن ابنه أحمد بن محمد، وأبو أحمد الحسين بن علي التَّمِيْمِيُّ، وعبد الله بن أحمد بن جعفر االشَّيْبَانِيُّ، وأبو الحسن علي ابن إبراهيم بن عيسى النجاد المُسْتَمْلِيُّ، ومحمد بن أحمد بن علي النيسابورِيُّ، ومحمد بن أحمد بن محمد الأَسَدِيُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النَّيْسَابورِيُّ، ومحمد بن محمد بن يعقوب النَّيْسَابورِيُّ، وأبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحاكم الحافظ،

(١٩٤) «الأنساب» (٥/ ١٦٨).
(١٩٥) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).

وأبو سهل الصُّعْلُوكِيُّ، وأبو علي النَّيْسَابورِيُّ، وأبو يعلى الزُّبَيْرِيُّ.

قال الذَّهَبِيُّ في «السير» (١٤/ ٤٠٥): «الإمامُ المحدِّثُ، العالمُ الثقةُ، . . . كان من وجوه أهل بلده وعلمائهم».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» «أحداث ٣١٣»: «قد أكثر عنه أبو أحمد الحاكم».

ووصفه أبو أحمد الحاكم بالحافظ.

مات في صفر سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وهو في عشر المئة.

له ترجمة في: «النجوم الزاهرة» (٣/ ٢٤١)، و«الأنساب» (٥/ ١٦٨)، و«شذرات الذهب» (١/ ٢٦٦)، و«العبر» (١/ ٤٦٦)، و«المجروحين» (٢/ ٣٧١) ط. السلفيّ.

۞ ٧٣- أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث بن مجاهد، السِّجْزِيُّ[١٩٦]، أبو العبَّاس، الأَزْهَرِيُّ[١٩٧].

روى عن: أزهر بن جميل، وإسحاق بن منصور الكوسج، وإسماعيل بن محمد بن عصام، وخالد بن سليمان السِّجْزِيِّ، وسعيد ابن يعقوب الطَّالقَانِيِّ، وأبي سعيد سهل بن الفضل السِّجِسْتَانِيِّ،

---

(١٩٦) «الأنساب» (٣/ ٢٢٣).

(١٩٧) «الأنساب» (١/ ١٢٤).

وعبد الله بن الخليل بن إبراهيم العمِّيّ، وعلي بن حُجْر، ومحمد بن جعفر البغداديّ لقلوق، ومحمد بن رافع، ومحمد بن عبد الله بن قهزاذ، ومحمد بن عمر بن وليد، ومحمد بن يوسف.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وإبراهيم بن عبد الله الأَصْبَهَانِيُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، وأبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، وعبد العزيز بن محمد بن مسلم، وعبد الله بن محمد العدل، ومحمد بن الحسين الآبريّ، وأبو بكر ابن علي الحافظ.

قال ابن حِبَّان في «المجروحين» (١/ ١٦٣) ط. الوعي، و(١/ ١٨٠) ط. السلفي: «يروي عن أهل العراق وخراسان، كان ممن يتعاطى حفظ الحديث، ويجري مع أهل الصناعة فيه، ولا يكاد يُذكر له باب إلا وأغرب فيه عن الثقات، ويأتي فيه عن الأثبات بمالا يتابع عليه، ذاكرته بأشياء كثيرة، فأغرب عليَّ فيها في أحاديث الثقات، فطالبته على الانبساط فأخرج إليَّ أصول أحاديث منها: حديث داود بن أبي هند، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة: «لا تسأل الإمارة».

أخبرناه عن علي بن حُجْر، عن هشيم، عن داود، وليس هذا في كتاب علي بن حُجْر، إنما في كتابه الذي صنَّف في أحكام القرآن، هشيم، عن منصور ويونس.

أخبرناه محمد بن أحمد بن أبي عون، ثنا علي بن حجر، ثنا هشيم،

عن منصور ويونس، عن عبد الرحمن بن سمرة.

فقلتُ للأزهري: يا أبا العباس أحب أن تريني أصلك، فأخرج إليَّ كتابه بخط عتيق فيه هشيم، عن منصور ويونس، عن الحسن، وفي عقبه داود، عن الحسن، وفي عقبه عن ابن علية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، فقال: حدثنا علي بن حُجْر بهذه الأحاديث الثلاث، فكأنه كان يعملها في صِبَاه، ذكرت في تلك الأحاديث هذا الحديث الواحد ليستدل به على ما رواه.

وقد روى عن محمد بن المصفَّى أكثر من خمسمائة حديث، فقلتُ له: يا أبا العباس أين رأيت محمد بن المصفى؟ فقال: بمكة فقلتُ: في أي سنة؟ قال سنة ست وأربعين [ومائتين]، قلتُ: وسمعت هذه الأحاديث منه في تلك السنة بمكة؟ قال: نعم، فقلتُ: يا أبا العباس سمعت محمد بن عبيد الله بن الفضيل الكلاعيّ عابد الشَّام بحمص يقول: عادلت محمد بن المصفَّى من حمص إلى مكة سنة ست وأربعين فاعتل بالجحفة علة صعبة، ودخلنا مكة فطيف به راكبًا، وخرجنا في يومنا إلى منى واشتدت به العلة، فاجتمع عليَّ أصحاب الحديث وقالوا: تأذن لنا حتى ندخل عليه؟ قلت: هو لما به، فأذنت لهم فدخلوا عليه وهو لما به لا يعقل شيئًا، فقرأوا عليه حديث ابن جريج عن مالك في المغفر، وحديث محمد بن حرب عن عبيد الله بن عمر: «ليس من البر الصيام في السفر»، وخرجوا من عنده، ومات فدفناه

بمنى، فبقى أبو العباس ينظر إليَّ فكنت عنده يومًا فذكر حديث عمرو ابن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد: «لا حليم إلا ذو عثرة»، فقلت: يا أبا العباس هذا حديثٌ مصريٌّ ما رواه مصريٌّ ثقة عن ابن وهب، وإنما حدَّث عنه الغرباء، قال: حدثنا يزيد بن موهب، عن ابن وهب، فقلت له: أين رأيت يزيد بن موهب؟ قال: بمكة سنة ست وأربعين، فقلت له: سمعت ابن قتيبة؟ يقول: دفنا يزيد بن موهب بالرَّملة سنة اثنتين وثلاثين، فبقي ينظر إليَّ. وعندي أنَّ كتبًا رفعت عنده فيها من حديث موهب بن يزيد، فتوهم أنه يزيد بن موهب فحدَّث به عنه ولم يميِّز، وذاك أنَّ هذا الحديث ما رواه عن ابن وهب إلا هارون بن معروف، أخبرناه الصوفيُّ عنه، ويزيد بن موهب أخبرناه ابن قتيبة عنه، وموهب بن يزيد بن موهب سمع من أبيه، حدثناه محمد بن إسحاق بن خزيمة عنه وقتيبة بن سعيد حدثناه محمد بن إسحاق الثقفيُّ عنه، وأدخل على ابن أخي ابن وهب، وأدخل على سفيان بن وكيع فحدَّث به، وإنما ذكرت هذه النبذ ليعرف محله في الحديث وعثرته فيه - ونسأل الله ﷻ جميل الستر بمنه -».

وقال ابن عَدِي في «الكامل» (١/ ٢٠٢): «كان بنيسابور حدَّث بمناكير، روى عن سعيد بن يعقوب الطَّالقانيِّ، عن عمر بن هارون، عن يونس، عن الزُّهريِّ، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «أمرت بالخاتم والنعلين».

قال الشيخ: وهذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد.

حدثنا مسعر بن علي البردعيّ، حدثنا أحمد بن محمد الأزهر، حدثنا الحسين بن الحسن بن علي بن عاصم، حدثني جدي علي بن عاصم، عن مطرف بن أبي إسحاق، عن ابن أبي بردة، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ: «لا نكاح إلا بولي».

قال الشيخ: وهذا الحديثُ من حديثِ مطرف ليس له أصل» اهـ.

وقال السُّلَمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٦١): «سألتُ الدَّارقُطْنِيَّ عن الأزهريِّ، فقال: هو أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث، وهو سجستانيٌّ، منكر الحديث، إلا أنه بلغني أنَّ محمد بن إسحاق بن خزيمة حسن الرأي فيه وكفى بهذا فخرًا».

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ في «الضعفاء والمتروكين» (ت٦٤): «حدثونا عنه، أبو العباس الأزهري، وبلغني أنَّ ابن خزيمة حسن الرأي فيه».

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ في «غرائب مالك» كما في «لسان الميزان» (١/ ٣٥٤): «الأزهريُّ ضعيفُ الحديث».

وقال أبو نعيم الأَصْبَهَانِيُّ في «أخبار أصبهان» (١/ ١٣٨): «الحافظُ السِّجِسْتَانِيُّ قَدِمَ أصبهان، سمع من إسماعيل بن محمد بن عصام».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/٢٩٦): «الإمامُ الحافظُ، . . . لكنه واهٍ، ذكرته في «الميزان»، . . . روى عنه ابن حِبَّان وتعجب من حفظه، واتهمه».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٢): «اتهمه بالكذب أبو قريش الحافظ».

وقال أيضًا في «تلخيص كتاب الموضوعات» (٢٢٠): «متهمٌ».

وقال برهان الحَلَبِيُّ في «الكشف الحثيث» (١/٥٨): «ذكر له الذَّهبيُّ ترجمة طويلة وفيها تضعيفه. قال ابن حِبَّان: وكان يعملها في صباه، ذكر ذلك عقب طرق حديث عبد الرحمن بن سمرة «لا تسأل عن الإمارة» فمقتضاه أنه وضعه، والله أعلم».

وقال المُعلميُّ في «التنكيل» (١/ ٤٨١): «فهذا رجلٌ روى أحاديث باطلة وأبرز أصله العتيق بها فإما أن يكون كان معه وقت طلبه كان يسمع شيئًا ويكتب في أصله معه أشياء يعملها، وإما أن يكون كان دجالًا من وقت طلبه، كان يسمع شيئًا ويكتب في أصله معه أشياء يعملها، وإما أن يكون كان معه وقت طلبه بعض الدَّجَّالين، فكان يدخل عليه ما لم يسمع كما وقع لبعض المصريين مع خالد بن نجيح كما تراه في ترجمة عثمان بن صالح السهميّ من «مقدمة الفتح»».

وله ترجمة في: «ميزان الاعتدال» (١/ ١٣٠)، و«لسان الميزان»

(١/ ٣٥٤، و٣٥٥)، و«الإكمال» (٤/ ٥٥٠)، و«الأنساب» (٣/ ٢٢٣).

ورواية ابن حبان عنه في: «المجروحين» (١/ ١٨٠) ط. السلفي، و«الثقات» (٨/ ١٧٧)، و(٩/ ١٤٨)

۞ ٧٤- أحمد بن محمد بن الحسن، النَّسَوِيُّ.

روى عن: أبي الحسن عمار بن الحسن بن بشير الهمدانيِّ الرَّازِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعٍ واحدٍ برقم (٨/ ٥١٧).

لم أقف له على ترجمة، وقد ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢١/ ١٨٦) ضمن الرواة عن عمار بن الحسن.

۞ ٧٥- أحمد بن محمد بن زنجويه، المِصْرِيُّ[١٩٨].

روى عن: جعفر بن أبي عثمان الطَّيَالِسِيِّ، وأبي أمية محمد بن إبراهيم، ومحمد بن أبي السرِيِّ، ويونس بن عبد الأعلى.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضع واحد (ص٥٢)، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجُرْجَانِيُّ.

---

(١٩٨) «الأنساب» (٥/ ٣١٠).

لم أقف له على ترجمة، وله رواية في: «الكامل» (١/ ٤١)، و(٤/ ٣١٨)، و(٥/ ٢٥٣).

[تمييز] أحمد بن محمد بن زنجويه، أبو الحسن، المقرئ.

ترجم له ابن الجَزرِيّ في «غاية النهاية» (١/ ١١٥) (ت ٥٣٢)، وقال: «روى القراءة عرضًا عن أحمد بن عبد الله بن راشد، روى القراءة عنه عبد الله بن علي بن عبد الله الطامديّ».

[تمييز] أحمد بن محمد بن زنجويه، أبو بكر، الزَّنْجَانِيُّ.

منسوب إلى جده الأعلى.

ترجم له الذَّهَبِيُّ في «السير» (١٩/ ٢٣٦)، وقال: «الإمامُ الفقيهُ المعمَّر... الشَّافِعِيُّ، ولد سنة ثلاث وأربع مئة.

وقدم بغداد شابًا، فسمع من أبي علي بن شاذان، وطائفة، فسمع «مسند الإمام أحمد» من الحسين الفلَّاكيّ صاحب القَطِيعيّ، وسمع «غريب أبي عبيد» من ابن هارون التغلبيّ عاليًا، وقرأ لأبي عمرو على ابن الصقر الكاتب، وصارت الرحلة إليه، ومدار الفتوى ببلده عليه، وسمع من: أبي طالب الدَّسْكَرِيِّ، والعلَّامة عبد القاهر بن طاهر البَغْدَادِيِّ الأُصُولِيِّ، والحسن بن معروف الزَّنْجَانِيِّ صاحب ابن المقرئ، سمع منه «مسند أبي يعلى».

قال شِيْرَوَيْه الحافظ: كان فقيهًا متقنًا رحلت إليه بابني شهردار، وسمعنا منه بزنجان.

قلت: وحدَّث عنه السِّلفيُّ، وشعبة بن أبي شُكْر الأَصْبَهَانِيُّ، وابن طاهر المَقْدِسِيّ، وهو من كبار تلامذة القاضي أبي الطيب الطَّبَرِيِّ، رأيت له ترجمة مفردة بخط الحافظ عبد الغني كتبها عن السلفي، وأنه قرأ كتاب «المرشد» على مؤلفه أبي يعلى بن السَّراج، وتلا عليه بما فيه، وأنه كتب بنيسابور تفسير إسماعيل بن أحمد الضرير عنه، وسمع من أبي عبد الله بن باكويه، ثمَّ قال: سمعته يقول: أنا أفتي من سنة تسع وعشرين وأربع مئة، وقيل لي عنه: إنه لم يُفْتِ خطأً قطُّ، وأهل بلده يبالغون في الثناء عليه، الخواص والعوام، ويذكرون ورعه، وقلة طمعه.

قلت: ما ظفرت بوفاته، لكنه حدَّث في سنة خمس مئة، وانقطع خبره» اهـ.

۞ ٧٦- أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، أبو سعيد بن الأَعْرَابِيِّ[١٩٩]، الصُّوفِيُّ[٢٠٠]، البَصْرِيُّ[٢٠١]، المَكِّيُّ[٢٠٢].

---

(١٩٩) «الأنساب» (١/ ١٨٧).
(٢٠٠) «الأنساب» (٣/ ٥٦٦).
(٢٠١) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).
(٢٠٢) «الأنساب» (٥/ ٣٧٦).

ولد سنة نيف وأربعين ومئتين.

روى عن: إبراهيم بن دحيم، وإبراهيم بن عبد الله العَبْسِيِّ القصَّار، وأحمد بن أنس بن مالك، وأحمد بن حماد زغبة، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المعروف بابن الرقراق، وأحمد بن محمد ابن نافع الطحَّان، والحسن بن محمد بن الصبَّاح الزَّعْفَرَانِيِّ، وسعدان ابن نصر، وعباس بن محمد بن حاتم الدُّورِيِّ، وعباس بن عبد الله الترقفِيِّ، وعبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن أبي يزيد، وعبد الله بن أيوب المخرمِيِّ، ومحمد بن إسحاق الصَّغَانِيِّ، وأبي يحيى محمد بن سعيد بن غالب، ومحمد بن سعيد بن أبي مسعود الخريمِيِّ، ومحمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيْقِيِّ الوَاسِطِيِّ، ومحمد بن عبيد بن وردان، وأبي جعفر محمد بن عبيد الله بن أبي داود المُنادي، ومحمد بن عصمة الأُطْرُوش.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضعين، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو القاسم صدقة الدِّمَشْقِيُّ، وأبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحَّاس، وأبو محمد عبد الله بن محمد المؤدِّب بن أيوب القطَّان، وأبو محمد عبد الله بن يوسف بن باموية الأصبهَانِيُّ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن بندار الأستَرَابَادِيُّ، وأبو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْنِيُّ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع

الصيدَاوِيُّ، وأبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده، وأبو عبد الله محمد بن خفيف الشِّيرازِيُّ.

قال مسلمة بن القاسم كما في «اللسان» (١/ ٤٠٨): «كان شيخًا ثقةً حسن الأداء، كثير الروايات، كثير التآليف، جليل القدر، وكان يأخذ الأجرة على التحديث».

وقال السُّلَمِيُّ في «طبقات الصوفية» (٤٢٧): «بصريُّ الأصل، سكن بمكة، وكان في وقته شيخ الحرم، ومات بها، صنَّف للقوم كتبًا كثيرة، وصحب أبا القاسم الجنيد بن محمد، وعمرو بن عثمان المكيّ، وأبا الحسين النُّورِيّ، وحسنًا المسوحيّ، وأبا جعفر الحفَّار، وأبا الفتح الحَمَّال. وكان من جلّة مشايخهم وعلمائهم، . . وأسند الحديث ورواه، وكان ثقةً».

وقال أحمد بن عطاء كما في «اللسان» (١/ ٤٠٨): «كان ابن الأَعْرَابِيّ يتفقه ويميل إلى مذهب الظاهر» اهـ.

(قلتُ): زاد ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٣٥٥): «مذهب أصحاب الحديث والظاهر».

وقال ابن القطَّان كما في «اللسان» (١/ ٤٠٨): «لم يعبه إلا أخذه البرطيل على السماع».

وقال الخَلِيْلِيُّ كما في «تاريخ دمشق» (٥/ ٣٥٥، و٣٥٦): «ثقةٌ

متفقٌ عليه أخرجه المتأخرون في «الصحيح»، وأثنى عليه كل من لقيه من أصحابه».

وقال ابن الجَوْزِيِّ في «المنتظم» (٦/ ٣٧١): «سكن مكة وصار شيخًا للحرم، وصحب الجُنَيْد، والنُّورِيّ، وحسن المسوحي، وغيرهم، وأسند الحديث، وصنَّف كتبًا للصوفية».

وقال الذَّهَبِيُّ في «السير» (١٥/ ٤٠٧ - ٤٠٩): «الإمامُ، المُحَدِّثُ، القدوةُ، الصَّدوقُ، الحافظُ، شيخُ الإسلامِ، ... نزيل مكة، وشيخ الحرم، ... خرَّج عنهم - أي شيوخه - معجمًا كبيرًا، ورحل إلى الأقاليم، وجمع وصنَّف، صحب المشايخ، وتعبَّد وتأله، وألَّف مناقب الصوفية، وحمل السنن عن أبي داود، وله في غضون الكتاب زيادات في المتن والإسناد، ... وكان كبير الشأن، بعيد الصّيت، عالي الإسناد، ... وكان رَحِمَهُ اللَّهُ قد صحب الجنيد، وأبا أحمد القَلاَنِسِيّ، وعمل تاريخًا للبصرة لم أره، أما كتابه في «طبقات النساك» فنقلت منه، ... وقد كان ابن الأعرَابِيِّ من علماء الصوفية فتراه لا يقبل شيئًا من اصطلاحات القوم إلا بحجة».

وقال أيضًا في «التذكرة» (٣/ ٨٥٢): «الإمامُ، الحافظُ، الزَّاهدُ شيخ الحرم، ... صاحب التصانيف، ... كان ثقةً، ثبتًا، عارفًا، عابدًا، ربَّانيًّا، كبير القدر، بعيد الصيت».

وقال في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٤٠): «كان شيخ الحرم في

وقته سندًا وعلمًا وزهدًا وعبادة وتسليكًا، فإنه صحب الجنيد، وعمرو بن عثمان المَكِّيّ، وأبا أحمد القَلاَنِسِيّ، وأبا الحسين النوري. وجمع كتاب «طبقات النساك»، وكتاب «تاريخ البصرة»،... وكان ثقةً ثبتًا».

وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» (١/ ٤٠٧): «الإمامُ الحافظُ، الثقةُ الصَّدوقُ، الزَّاهدُ، له أوهامٌ».

(قلتُ): ذكر له الحافظ في «اللسان» حديثين وَهِمَ فيهما:

الأول: مارواه الدَّارَقُطْنِيُّ في «غرائب مالك» قال: «كتب إليّ أبو سعيد بن الأَعْرَابِي، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القَعْنَبِيُّ، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ﵄، أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول: «لا ومُقَلِّب القلوب». قال الدَّارَقُطْنِيُّ هذا غير محفوظ عن نافع.

قال الحافظ: «قلتُ: قد ذكر الذَّهَبِيُّ علي بن عبد العزيز وعابه بهذا فذكرت ابن الأَعْرَابِيّ تبعًا في ذلك».

الثاني: مارواه الدَّارَقُطْنِيُّ، كذلك في «غرائب مالك» قال: «أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن سعيد بن الأَعْرَابِي في كتابه إليّ بخطه، ثنا الحسين بن المثنى، ثنا عبد الله بن جعفر البَرْمَكِيُّ، ثنا معن، ثنا مالك، عن سمي، عن أنس ﵁، قال: «سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان فلم يعب الصَّائم على المُفْطِر ولا المُفْطِر على

الصَّائم». قال الدَّارَقُطْنِيُّ: هذا وهمٌ قبيحٌ ولا يصح عن سمي عن أنس شيء، والوهم فيه من شيخنا، والله أعلم».

له ترجمة في: «طبقات الحفاظ» (٣٥٣)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ١٠٣)، و«الأعلام» (١/ ٢٠٨).

وله رواية في: «المجروحين» (١/ ١٤٩)، و(٢/ ٨٢)، و«الثقات» (٨/ ٣٦٩).

❑ توفي بمكة يوم الأحد بين الظهر والعصر لسبع وعشرين من شهر ذي القعدة سنة أربعين وثلاثمائة، وله أربع وتسعون سنة وأشهر.

۞ ٧٧- أحمد بن محمد بن شبيب بن شيبة، أبو بكر، البَزَّار[٢٠٣]، البَغْدَادِيُّ[٢٠٤]، يُعرف بابن أبي شيبة، وربما قيل: ابن شيبة، جار ابن منيع.

ولد سنة ثلاثين ومائتين.

روى عن: أبي جعفر أحمد بن أسد، وأحمد بن الحارث الخزَّاز صاحب المَدَائِنِي، وأحمد بن مطهر المِصِّيْصِيِّ، والحسن بن عبد العزيز الجَرَوِيِّ، وحميد بن الربيع الخزاز، ورجاء بن مرجي المروزِيِّ،

---

(٢٠٣) «الأنساب» (١/ ٣٣٦).
(٢٠٤) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

والزبير بن بكَّار، وزياد بن أيوب، وعبد الله بن هشام الطُّوسِيّ، وأبي حفص عمرو بن علي الفلَّاس، ومحمد بن بكر بن خالد القصير، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، ومحمد بن عمرو بن حيان، ومهنى ابن يحيى الشَّامِيّ، ويحيى بن محمد بن أعين.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضعين، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، ومحمد بن الخضر، ومحمد بن العباس الخزَّاز، وأبو بكر الإسماعيليُّ، وأبو بكر بن شاذان، وأبو بكر الشَّافِعِيُّ، وأبو حفص بن شاهين، وأبو عمر بن حيوية.

قال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ١٢٧): «سألتُ الدَّارقُطْنيَّ، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة البَغْدَادِيِّ؟ فقال: ثقةٌ».

وقال أحمد بن محمد بن غالب كما في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٧٣): قال لنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيُّ: أبو بكر بن أبي شيبة جار ابن منيع، «ثقةٌ، ثقةٌ، فيه جلادة».

وقال أبو القاسم الأَزْهَرِيُّ كما في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٧٢، و١٧٣): «كان أبو بكر بن أبي شيبة يرى شرب النبيذ، فاجتاز به أبو القاسم بن منيع يومًا وهو جالس على باب داره، فقال له: يا أبا بكر، هو ذا تقلب بالرَّطل شيء؟ فقال له ابن أبي شيبة: يا أبا القاسم تكذب على علي بن الجعد شيء؟ قلت للأَزْهَرِيِّ - القائل الخطيب -: ممن سمعت هذه الحكاية؟ فقال: من أبي الحسن الدَّارَقُطْنِيِّ».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٧): «وثَّقه الدَّارَقُطْنِيُّ».

❑ توفي في جُمادى الأولى سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٧)، و«الكنى» لأبي أحمد الحاكم (٢/ ٦٩٣)، و«سؤالات البرقَانِيّ» (٦٩٥)، و«معجم شيوخ الإسماعيليّ» (ت ٢١).

[تمييز] أحمد بن محمد بن شبيب، أبو محمد، الغَزَّال، المَرْوَزِيُّ.

قال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٥) «عن: علي بن خشرم، وأبي داود السِّنْجِيِّ، ومحمد بن كامل المروزيين، وعنه: أبو نصر بن زنك، وغيره».

[تمييز] أحمد بن محمد بن شبيب، أبو بكر، الرَّازِيُّ.

قال السُّيُوطِيُّ في «حسن المحاضرة» (١/ ٤٠٣) ط. العلمية: «نزيلُ مِصر، أخذ عن موسى بن محمد بن هارون صاحب البزي، والفضل بن شاذان، قرأ عليه أبو الفرج الشنبوذي، مات بمصر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة».

[*] أحمد بن محمد بن الشرقيّ = أحمد بن محمد بن الحسن، تقدم، نسب إلي بلده في «الثقات» (٨/ ٤١).

٧٨- أحمد بن محمد بن سعد، العِرَاقِيُّ[٢٠٥].

ذكره أبو حاتم بن حِبَّان في موضع واحد من «الثقات» برقم (٨/ ٢٥٥) في ترجمة (زكريا بن يحيى الرَّبَضِيّ)، وقال: كان أحمد بن محمد ابن سعد العِرَاقِيُّ يُذاكرنا عنه بالشيء بعد الشيء.

لم أقف له على ترجمة.

٧٩- أحمد بن محمد بن سعيد، التُّسْتَرِيُّ[٢٠٦].

روى عن: الحسن بن محمد الطَّنَافِسِيِّ ابن أخت يعلى بن عبيد.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٨/ ١٧٣).

لم أقف له على ترجمة.

٨٠- أحمد بن محمد بن سعيد بن حازم، أبو بكر، السَّلْمِيُّ[٢٠٧]، المروَزِيُّ[٢٠٨]، البَصْرِيُّ[٢٠٩].

روى عن: إبراهيم بن عيسى القنطريِّ، وأحمد بن منيع، والحسن

(٢٠٥) «الأنساب» (٤/ ١٧٥).
(٢٠٦) «الأنساب» (١/ ٤٦٥).
(٢٠٧) «الأنساب» (٣/ ٢٧٨).
(٢٠٨) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).
(٢٠٩) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).

ابن البزَّار، وشعيب بن أيوب، وطاهر بن خالد بن نزار الأيليِّ، وفضل بن سهل، ومحمد بن إسماعيل الحَسَّانِيِّ، ومحمد بن الحسن السلميِّ، ومحمد بن سهل بن عسكر، ومحمد بن عبد الرحيم، ويوسف بن موسى.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، ويوسف بن القاسم الميانَجِيُّ - وسمع منه بالبصرة -، وأبو بكر الإسَماعيليّ في «معجمه»، وأبو جعفر العُقَيْلِيُّ.

قال الخطيب في «التاريخ» (١٣/٥): «قدم بغداد، وحدَّث بها، . . .».

(قلتُ): ثمَّ ساق الخطيب حديثًا من طريق أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن عيسى القِنْطَرِيّ، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواريّ، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الليث بن سعد، عن الزُّهري، قال: قال لي عبد الرحمن الأعرج. . . ثم قال: «هذا حديثٌ منكرٌ ورجالُ إسناده كلهم معروفون بالثقة إلا إبراهيم بن عيسى القِنْطَرِيَّ فإنه مجهولٌ».

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٧٧)، و«المجروحين» (١/ ٥٧)، و«معجم شيوخ الإسماعيلي» (ت ٣٤).

❁ ٨١- أحمد بن محمد بن سعيد بن ذؤيب.

روى عن: محمد بن الفرج بن عبد الوارث الأزرق البَغْدَادِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٩/ ١٤٤).

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٥٨)، ولا المزي في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٧٤)، ضمن الرواة عن محمد بن الفرج.

❁ ٨٢- أحمد بن محمد بن سعيد، القَعْنَبِيُّ(٢١٠).

روى عن: محمد بن إبراهيم العَبْدِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الصلاة» كما في «الإتحاف» (ح ١١٤٥٦) (٩/ ٣٦٩).

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٣٠٨)، ضمن الرواة عن محمد بن إبراهيم.

❁ ٨٣- أحمد بن محمد بن سعيد، أبو قدامة، القَيْسِيُّ(٢١١).

---

(٢١٠) «الأنساب» (٤/ ٥٣١)، و«اللباب» (٣/ ٥٠).
(٢١١) «الأنساب» (٤/ ٥٧٥).

روى عن: أحمد بن مسروق، ومحمد بن موسى البَصْرِيِّ، ومحمد ابن الوليد بن أبان العُقَيْلِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح».

لم أقف له على ترجمة، وله رواية في: «روضة العقلاء» (ص ١٢٩، و٢٤٥، و٢٤٧، و٢٥٤)، و«الثقات» (٨/ ٤٥٦).

۞ ٨٤- أحمد بن محمد بن سهل، الخَالِدِيُّ[٢١٢].

روى عن: أحمد بن سيار، ومحمد بن عبدة بن الحكم، وأبي بكر محمد بن عيسى بن يزيد الطَّرَسُوسِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعين، وأبو العباس أحمد بن سعيد بن معدان، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ في «كامله».

لم أقف له على ترجمة، وله رواية في: «الثقات» (٦/ ٢٧)، و(٨/ ٣٥٢)، و«الكامل» (٤/ ٣٣٨)، و«تاريخ دمشق» (١٥/ ٧٥).

۞ ٨٥- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن السَّامِيُّ[٢١٣]، الهَرَوِيُّ[٢١٤].

---

(٢١٢) «الأنساب» (٢/ ٣١١).
(٢١٣) «الأنساب» (٣/ ٢٠٣).
(٢١٤) «الأنساب» (٥/ ٦٣٧).

روى عن: أبي عمار الحسين بن حريث، وأبي جعفر محمد بن يحيى بن ضريس الكوفيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعٍ واحدٍ برقم (٩/ ١٠٨)، والحاكم أبو نصر منصور بن مطرف.

قال الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٠): «ثقةٌ، من أولاد الشيوخ».

(قلتُ): وأبوه محمد بن عبد الرحمن، من شيوخ ابن حِبَّان في «الصحيح»، وهو مترجمٌ في هذا الكتاب، فانظره.

۞ ٨٦- أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن البراء، أبو محمد، الوزَّان[٢١٥]، الجُرْجَانِيُّ[٢١٦]، اليَهُودِيُّ[٢١٧].

روى عن: أحمد بن آدم الجُرْجَانِيِّ، وأحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف، وأحمد بن علي بن عمران، وأحمد بن يحيى السَّابَرِيِّ، وإسحاق بن وهب بن زياد العلاف، وبندار بن إبراهيم بن محمد الإستراباَذِيِّ، والحسين بن سعد ابن بنت علي بن الحسين بن واقد، وزياد بن يحيى، وزيد بن أخزم، وأبي السائب سلم بن

---

(٢١٥) «الأنساب» (٥/ ٥٩٦).
(٢١٦) «الأنساب» (٢/ ٤٠).
(٢١٧) «الأنساب» (٥/ ٧١٣)، و«توضيح المشتبه» (٩/ ٧٩).

جنادة، وسليمان بن داود القَزَّاز، وعبد الله بن الصبَّاح، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزُّهْرِيِّ، وعبد الوارث بن عبد الصمد البَصْرِيِّ، وعبدة الصفَّار، وعلي بن موسى الطُّوسِيِّ، وعمار بن رجاء، والفضل بن يعقوب، وقعنب بن محرر بن قعنب البَصْرِيِّ، ومالك بن الخليل أبي الغسان، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرَّازيِّ، ومحمد بن إسماعيل الأحمسِيِّ، ومحمد بن إسماعيل البُخَارِيِّ، ومحمد بن بندار بشار، ومحمد بن حرب النَّشَّائِيِّ، ومحمد بن حميد الرَّازِيِّ، ومحمد بن حيويه، ومحمد بن سهل بن عسكر، ومحمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ومحمد بن عبد الله بن حفص، ومحمد بن عمارة بن صبيح الكوفِيِّ، ومحمد بن محمد بن مرزوق، ومحمد بن ميمون الخيَّاط، ومحمود بن خداش، والنضر بن سلمة، وأبي الأشعث العِجْلِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وإبراهيم بن موسى السَّهْمِيُّ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسْمَاعيلِيّ، وأبو الحسن أحمد بن موسى بن أبي عمران النجَّار، وإسماعيل بن سعيد الخياط، وأبو محمد عبد الرحيم بن محمد بن الفَارِسِيُّ، وابنه أبو القاسم عبد الله بن أحمد، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، وغسان بن محمد بن غسان القَزَّاز الجُرْجَانِيُّ، وأبو علي محمد بن علي الوزدولِيُّ، وابنته فاطمة بنت أحمد.

قال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ١٣٩): «سمعت أبا بكر

الإسماعيليَّ يقول: أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان، أبو محمد، جرجانيٌّ صدوقٌ، ضعف في آخر عمره، كتبت عنه في صحته، ثمَّ كنت أمرُّ به يُقرأ عليه وهو نائمٌ، أو شبه النائم».

وانظر أيضًا «معجم شيوخ الإسماعيليّ» (ت ٣٢).

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٧): «قال الإسماعيليُّ: صدوقٌ».

وقال الحافظ ابن حجر في «تبصير المنتبه» (٤/ ١٤٨٠): «شيخٌ لابن عدي».

له ترجمة في: «الإكمال» (٧/ ٣٩٩)، و«لسان الميزان» (١/ ٣٨٤)، و«الأنساب» (٥/ ٥٩٧)، و«تاريخ جرجان» (ت ٢١)، و«معجم البلدان» (١/ ٤١٦).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٤٤٧٤)، و«الكامل» (٢/ ١٩٣).

❑ توفي سنة سبع وثلاثمائة.

[تمييز] أحمد بن محمد بن عبد الكريم، أبو طلحة، الفَزارِيُّ، الوشاوشِيُّ.

دلَّس عن نصر بن علي الجَهْضَمِيِّ وطبقته، ضعَّفه الدَّارَقُطْنِيُّ،

وقال: تكلموا فيه. ووثقه البرقَانِيُّ. وقد روى عنه الدَّارَقُطْنِيُّ، وابن المقرئ، وأبو أحمد العسَّال، وابن شاهين، وابن زبر، وغيرهم مات سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة. انظر «ميزان الاعتدال» (ت ٥٦٥)، و«لسان الميزان» (١/ ٣٨٤).

٨٧- أحمد بن محمد بن عبد الله، اليَمانِيُّ(٢١٨)، الصَّنْعَانِيُّ(٢١٩).

روى عن: صالح بن آدم، وعبد الله بن عكراش، ومحمد بن عبد الله العِرَاقِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» إنشادًا.

قال ابن حِبَّان: وأنشدني أحمد بن محمد بن عبد الله اليمانيُّ لبعض القرشيين:

سَأَبْذُلُ مَالِي كُلَّمَا جَاءَ طَالِبٌ ... وَأَجْعَلُهُ وَقْفًا عَلَى الْقَرْضِ وَالْفَرْضِ

فَإِمَّا كَرِيمًا صُنْتُ بِالْجُودِ عِرْضَهُ ... وَإِمَّا لَئِيمًا صُنْتُ عَنْ لُؤْمِهِ عِرْضِي

لم أقف له على ترجمة، وله رواية: «روضة العقلاء» (ص ١٨، و٣٦، و٢٣٨، و٢٥٤).

---

(٢١٨) «الأنساب» (٥/ ٧٠٦).
(٢١٩) «الأنساب» (٣/ ٥٥٦).

٨٨- أحمد بن محمد بن عمر بن حفص، أبو بكر، الواسطِيُّ، البزَّاز.

روى عن: صالح بن مسمار، وعبد الله بن عمران العابدِيِّ، ومحمد بن عقيل بن خويلد.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين».

له ذكر في ترجمة شيخه عبد الله بن عمران العابديِّ من «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٧٨).

لم أقف له على ترجمة، وروايته في «المجروحين» (١/ ١٩٣)، و(٣/ ١٣٧، و١٤٩).

٨٩- أحمد بن محمد بن عمرو بن بسطام، أبو بكر، البِسْطَامِيُّ[٢٢٠]، المروَزِيُّ[٢٢١].

روى عن: أحمد بن سيار بن أيوب المروَزِيِّ، وأبي عثمان أحمد بن عثمان، وأبي صالح أحمد بن منصور زاج، والحسين بن سعيد، وأبي قدامة حصن بن عبد الحليم المَرْوَزِيِّ الضَّبِّيِّ، وسعيد بن مسعود، وسفيان بن وكيع بن الجراح، وسلمة بن شبيب، وعبد الله بن موسى

(٢٢٠) «الأنساب» (١/ ٣٥١).
(٢٢١) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).

ابن زياد، وعبيد الله بن يوسف، وعلي بن سهل بن واقد، والفضل ابن عبد الجبار، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرَّازِيِّ، ومحمد بن سهل ابن أوس بن عبد الله بن بريدة، ومحمد بن عبد الله العطَّار، ومحمد بن عبد الله بن قهزاذ، ومحمد بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الكريم، ومحمود بن آدم، ويحيى بن أبي الحجاج، ويوسف بن سليمان.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٧٣٠٩)، وأحمد بن الحسين القَاضِي، وأحمد بن محمد بن سعيد بن أبي عثمان الغَازِيُّ، وأحمد بن محمد بن فراشة المَرْوَزِيُّ، وأبي علي زاهر ابن أحمد الفقيه، وعبد الله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، وأبي الحسن محمد بن أحمد المَرْوَزِيُّ التُّرَابِيُّ، وأبو الحسن المَحْمُودِيُّ، وأبو العبّاس المعدانِيُّ، وأبو علي الحافظ.

قال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (١/ ٣٥٢): «مُحَدِّثُ مرو في عصره، وهو ثقةٌ صدوقٌ مكثرٌ».

له ترجمة في: «الأنساب» (١/ ٣٥٢)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٥٠٨).

وله رواية في: «الثقات» (٦/ ٢١٧).

---

(٢٢٢) «الأنساب» (٥/ ١٠٤).

۞ ٩٠- أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة ابن عبد الله بن راشد بن مروان، أبو بشر، الكُنْدِيُّ(٢٢٢)، المُصْعَبِيُّ(٢٢٣)، المروَزِيُّ(٢٢٤)، الفقيهُ، الشَّافِعِيُّ.

[وكان عبد الله بن راشد أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ مع الأشعث بن قيس] قاله الخطيب.

روى عن: أحمد بن إسماعيل السكرِيِّ، وأحمد بن العباس الزُّهْرِيِّ، والحسن بن الحسن بن مهاجر السُّلَمِيِّ النَّيْسَابورِيِّ، وعمه عباس بن مصعب بن بشر المرْوَزِيِّ، وعلي بن خشرم، ومحمد بن عبد الله بن قهزاذ، وأبيه محمد بن عمرو بن مصعب، ومحمود بن آدم المروَزِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو العباس أحمد بن عبد الله بن المروَزِيُّ القَزَّاز، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النَّسَوِيُّ، وعبد الله بن محمد بن الحجاج، وعلي بن أحمد بن عبد العزيز الجُرْجَانِيُّ نزيل نيسابور، وعمر بن محمد بن الحسين البُخَارِيُّ، وأبو العباس محمد بن أحمد بن سلمة القَرَشِيُّ المروَزِيُّ، ومحمد بن المظفَّر، ويوسف بن عيسى بن دينار الزُّهْرِيُّ، وأبو الفتح الأَزْدِيُّ.

---

(٢٢٣) «الأنساب» (٥/ ٣١٢).
(٢٢٤) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).

قال ابن حِبَّان في «المجروحين» (١/١٥٦): «كان ممن يضع المتون للآثار، ويقلب الأسانيد للأخبار، حتى غلب قلبه أخبار الثقات، وروايته عن الأثبات بالطَّامَّات على مستقيم حديثه، فاستحق الترك، ولعلَّه قد أقلب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث، كتبتُ أنا منها أكثر من ثلاثة آلاف حديث مما لم أشك أنه قلبها، كان على عهدي به قديمًا، وهو لا يفعل إلا قلب الأخبار عن الثقات والطعن على أحاديث الأثبات، ثمَّ آخر عمره جعل يدعي شيوخًا لم يرهم، وروى عنهم، وذاك أني سألته، قلتُ: يا أبا بشر: أقدم من كتبت عنه بمرو من؟ قال: أحمد بن يسار، ثمَّ لما امتحن بتلك المحنة وحمل إلى بخارى حدَّث يومًا في دار أبي الطيب المصعبيّ عن علي بن خشرم فاتصل بي ذلك فأنكرت عليه فكتب إليَّ يعتذر إليَّ، وقال: قرئ عليَّ في وقت شغلي تلك الأحاديث ثمَّ خرج إلى سجستان، فرواها عن علي ابن خشرم، والفِرْيَانَانِيِّ وأقرانهما، وأنا أذكر من تلك الأحاديث التي كان يقلبها على الثقات أحاديث يستدل بها على ما رواها . . .».

(قلتُ): ثمَّ ذكر ابن حِبَّان عدة أحاديث استنكرها عليه ثمَّ قال: «قال أبو حاتم رَضِوَاللَّهُعَنْهُ: حدثنا أبو بشر بهذه الأحاديث من كتب له عملت أخيرًا مصنفة إذا تأملها الأنسان توهم أنها عتيق، فتأملت يومًا من الأيام جزءًا منها بالي الأطراف أصفر الجسم، فمحوته بأصبعي فخرج من تحته أبيض، فعلمت أنه دخنها والخط خطه، كان ينسبها إلى جده. وهذه الأحاديث التي ذكرناها أكثرها مقلوبة

ومعمولة مما عملت يداه على أنه كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ من أصلب أهل زمانة في السنة وأنصرهم لها وأذبهم لحريمها، وأقمعهم لمن خالفها، وكان مع ذلك يضع الحديث ويقلبه، فلم يمنعنا ما علمنا من صلابته في السنة ونصرته لها أن نسكت عنه، إذ الدين لا يوجب إلا إظهار مثله فيمن وجد، ولو جئنا إلى شيء يكذب فسرناه عليه لصلابته في السنة، فإنَّ ذلك ذريعة إلى أن يوثق مثله من أهل الرأي والدين لا يوجب إلا قول الحق فيمن يجب سواء كان سنيًّا أو انتحل مذهبًا غير السنة إذا تأمل هذه الأحاديث استدل بها على ما رواها ما لم نذكرها ولم يشك أنها من عمله - ونسأل الله عَزَّوَجَلَّ إسبال الستر بمنه -».

وقال ابن عَدِيّ في «الكامل» (١/ ٢٠٦): «رأيته بمرو وحدَّث بأحاديث مناكير، وسمعت محمد بن عبد الرحمن الدغولِيَّ يقول أنا أكبر من أبي بشر بعشر سنين، وليس عندي عن ابن قهزاذ، وهو يحدِّثُ عنه ورأيت الدغولِيَّ ينسبه إلى الكذب، وقد حدَّث بغير حديث أنكرت عليه منها كان يحدِّث عن أمراء خُراسان إسماعيل بن أحمد، وأخوه نصر بن أحمد، وخالد بن أحمد بن خالد بن حماد والى بُخَارى، يُشبه على الناس أنهم حدَّثوه، بما يروي عنهم، وقد حدَّث عن خالد ابن أحمد أمير بخارى، عن أبيه، عن سعيد بن سلم، عن ابن جريج، عنْ حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أما تكون الذكاة إلا في الحلق أو اللبة؟ قال: «لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك».

قال الشيخ: وهذا الحديث معضل عن ابن جريج، عن حمَّاد، لم يروه غير أبي بشر هذا وروى عن إسماعيل بن أحمد، والي خُرسان أحاديث بواطيل وهو بيِّن أمره في الضعف».

وقال السُّلَمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٢٠ و٢١): «سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ، عن أبي بشر المُصْعَبِيِّ، فقال: كذابٌ يضعُ الحديث، لا خير فيه.

وسألته عن أبي إسحاق بن ياسين الهَروِيِّ، فقال: شرٌّ من أبي بشر، وحسبك من يكون شرًّا من أبي بشر عارًا».

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ في «الضعفاء والمتروكون» (ت ٦٠): «يضعُ الحديث، عن أبيه، عن جدِّه».

وقال أبو بكر البرقَانِيُّ كما في «تاريخ بغداد» (٥/ ٧٣): «رأيتُ بخط الدَّارَقُطْنِيّ مكتوبًا أبو بشر أحمد بن محمد المَرْوَزِيُّ، متروكٌ».

وقال الخطيب في «التاريخ» (٥/ ٧٣): «قرأتُ بخط أبي الحسن الدَّارَقُطْنِيِّ، وحدثنيه أحمد بن أبي جعفر عنه، قال أحمد بن محمد بن مصعب بن بشر، أبو بشر، المَرْوَزِيُّ، الفقيه، كان مجرَّدًا في السنة، وفي الرَّد على أهل البدع، وكان حافظًا عذب اللسان، ولكنه كان يضع الأحاديث، عن أبيه، عن جدِّه، وعن غيرهم، متروكٌ يكذب».

وقال الخطيب في «التاريخ» (٥/ ٧٣): «قدم بغداد وحدَّث بها... وكان أبو بشر من أهل المعرفة والفهم غير أنه لم يكن ثقة،

وله من النسخ الموضوعة شيء كثير ورواياته منتشرة عند الخُراسانيين»

وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (٥/ ٢٠): «وكان أبو بشر يقال إنه غير مأمون في روايته».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٥/ ٣١٢): «مُحَدِّثٌ مشهورٌ معروفٌ، كان مقدَّم بلده والمرجوع إليه في الحادثات والنوازل، ولكنَّه لم يكن ثقة في الحديث، وله من النسخ الموضوعة شيء كثير، وكان يفهم الحديث ويعرفه، ورحل في طلبه إلى اليمن، والعراق، وخلَّط في أشياء، . . . سمع منه جماعة كثيرة من الأئمة، وأجمعوا على ترك حديثه، وقالوا هو ضعيفٌ مطعونٌ مثل أبي سعد الإدريسي، وأبي أحمد بن عدي، وأبي حاتم بن حِبَّان، وأبي عبد الله الغنجار، وغيرهم».

قال الذَّهَبِيُّ في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٠٣): «الحافظُ الأوحدُ، . . . الفقيهُ، إلا أنَّه كذَّابٌ، حدَّث عن محمود بن آدم وسعيد بن مسعود وطبقتهما ثمَّ زعم أنَّه سمع من علي بن خشرم فأنكروا عليه، روى عنه: أبو الفتح بن بريدة، وابن المُظَفَّر، وطائفة.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: «كان حافظًا عذب اللسان مجرَّدًا في السنة والرَّد على المبتدعة لكنَّه يضع الحديث».

وقال أبو نُعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٣٠): «قدم سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة مجتازًا إلى الحج، صاحب غرائب».

وذكره المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٤٥٠) ضمن الرواة عن (أبي يعقوب يوسف بن عيسى بن دينار الزُّهْرِيِّ، المَرْوَزِيِّ)، وقال: «أحدُ الضعفاء».

قال ابن حجر في «اللسان» (١/ ٣٨٩): «ووهَّاه الشيخ أبو بكر ابن إسحاق الصَّبْغِيُّ، وأبو علي الحافظ أيضًا، وقال الخطيب: متروكُ الحديث، وقال ابن عدي: حدَّث بأحاديث مناكير رأيته بمرو وهو بيِّن الأمر في الضعف، قال: وسمعت محمد بن عبد الرحمن الدغولِيّ يقول: أنا أكبر من أبي بشر بعشر سنين وليس عندي عن ابن قهزاذ شيء وهو يحدِّث عنه ورأيت الدَّغولِيَّ ينسبه إلى الكذب، قال: وروى عن إسماعيل بن أحمد والي خُراسان أحاديث بواطيل وحدَّث بأحاديث أنكرت عليه، وكان يحدِّث عن أمراء خُراسان إسماعيل بن أحمد، ونصر بن أحمد، وخالد أمير بُخارى، وحدَّث عن خالد بن أحمد بن خالد هذا، عن أبيه، عن سعيد بن مسلم، عن ابن جريج، عن حماد بن سلمة حديث أبي العشراء في الذكاة، وقال ابن عدي: وهذا لم يروه هكذا عن ابن جريج عن حمَّاد بن سلمة، غير أبي بشر» انتهى.

(قلتُ): وكان صاحب كتابٌ، ويدل على ذلك قول أبي العباس

أحمد ابن عبد الله بن أحمد المَرْوَزِيّ القَزَّاز كما في ترجمته من «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٣٥): «وجدت في كتاب أبي بشر أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر المروَزِيّ. . .».

رواية ابن حِبَّان عنه في: «روضة العقلاء» (ص ٢٨٤)، و«المجروحين» (١/ ١٧١) ط. السلفيّ، و«الثقات» (٨/ ٥١٤).

وله ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٣)، و«تنزيه الشريعة» (١/ ٣٣)، و«الكشف الحثيث» (ص ٥٥).

❑ توفي في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

۞ ٩١- أحمد بن محمد بن الفضل بن سعيد بن موسى، أبو الحسن، السِّجِسْتَانِيُّ[٢٢٥].

روى عن: الرَّبِيْع بن سليمان، وعبد الله بن عبد الرحمن الدَّارِمِيّ، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزُّهْرِيّ، وعدي بن سلام، وعلي بن خشرم، ومحمد بن إسماعيل البُخَارِيّ، ومحمد بن داود، ومحمد بن عبد الله بن أبي عبد الرحمن المقرئ، ومحمد بن الفضل أبي سليمان البَلْخِيّ، ومحمد بن المُثنى العَنزِيّ، ونصر بن علي الجَهْضَمِيّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وجمح بن القاسم،

---

(٢٢٥) «الأنساب» (٣/ ٢٢٥).

وأبو القاسم عبد الله بن محمد الآبندونيُّ الجُرْجَانِيُّ، ومحمد بن سليمان الرَّبَعِيُّ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهرِيُّ، وأبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحاكم، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي دُجانة، وأبو زُرعة بن عبد الله بن أبي دُجانة، وأبو سليمان بن زبر.

قال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٢٦): «المحدِّثُ الإمامُ، . . . نزيل دمشق».

وقال فيه (١٤/ ٢٦٩): «ثقةٌ».

وقال في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٤): «لا أعلمُ فيه جرحًا. بخلاف الجُرْجَانِيُّ، والأيلي، سميه وقرينيه، فإنهما ذاهبان».

وأدخله في «الميزان» (١/ ١٤٩) ضمن ترجمة سميه (أحمد بن محمد ابن الفضل القيسيّ) ليميزه عنه، وكذا ذكره تمييزًا سبط ابن العَجَمِيّ في «الكشف الحثيث» (ت ٨٩)، وقال: «ثقة، ذكرته تمييزًا».

❑ توفي في جُمادى الأولى سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

[تمييز] أحمد بن محمد بن الفضل، القَيْسِيُّ، أبو بكر، الأبليُّ.

قال ابن حِبَّان: «سكن جندي جند يسابور في قرية من قراها، خرجت إليه فرأيته فيها - واسم القرية «نوكيك» -، فكتبتُ عنه شبيهًا بخمسمائة حديث كلها موضوعة بعضها نسخه عن الثقات فمما

كتبنا عنه، عن سفيان بن عيينة، عن الزُّهْرِيِّ، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الخبرُ كالمُعاينة».

وبإسناده أنَّ النبي ﷺ قال: «اللَّهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميسها».

وبإسناده أنَّ النبي ﷺ قال: «لو بَغَى جَبَلٌ على جبلٍ لجعله الله دكًّا».

(قلتُ): وذكر غيرها، ثمَّ قال: «وإنما ذكرت هذا الشيخ لأنْ يُعرف اسمه فلا يَحتج به مخالفٌ أو موافقٌ على من لم ينعم النظر في أسباب الحديث، ولادار المدن والقرى في جمعه، فيبقى لايعرف علته إذا رأى صحة إسناده، ولعلَّ هذا الشيخ قد وضع على الأئمة المرضيين أكثر من ثلاثة آلاف حديث، لولا كراهة التطويل لذكرت بعضها، وفيما ذكرنا غُنية» «المجروحين» (١/ ١٥٥).

[تمييز] أحمد بن محمد بن الفضل بن مملك، أبو العباس، الجُرْجَانِيُّ.

قال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ١٦١): «سمعتُ أبا بكر الإسَماعيليّ يقول أبو العباس أحمد بن مملك الجُرْجَانِيُّ، لا شيء، حدثنا أحمد بن مملك، قال حدثنا عبد المتعال بن إبراهيم بن عيسى ابن الزبير الأنصارِيُّ، قال حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدِّه، قال:

«كنت أنا وكرز بن وبرة، ومحمد بن واسع، وعكرمة مولى ابن عباس، حين نصبنا قبلة المسجد، مسجد الجامع بجُرجان، قال الشيخ أبو بكر: أحسبه موضوعًا من قبل ابن مملك».

۞ ٩٢- أحمد بن محمد بن المثنى، البُسْتَانِيُّ[٢٢٦]، الدِّمَشْقِيُّ[٢٢٧].

روى عن: علي بن خشرم.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ١٧٧٥).

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٤٢١) ضمن الرواة عن علي بن خشرم.

۞ ٩٣- أحمد بن محمد بن منصور بن أبي مزاحم، أبو طالب.

روى عن: جدِّه أبي نصر منصور بن أبي مزاحم بشير التُّرْكِيِّ البَغْدَادِيِّ الكاتب مولى الأزد.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٥٠٦)، وأبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ.

---

(٢٢٦) استدركه ابن الأثير في «اللباب» (١/ ١٥٠).
(٢٢٧) «الأنساب» (٢/ ٤٩٢).

قال الخطيبُ في «التاريخ» (٦/ ٢٧٣): «نزل الرَّافقة وحدَّث بها عن جدِّه منصور».

له رواية في: «سنن الدَّارقطنيِّ» (ح ١٧)، و«سنن البَيْهَقِيّ» (١/ ٣٠٦).

[تمييز] أحمد بن محمد بن منصور، أبو بكر، الحاسب، الضَّرير.

قال الخطيب في «التاريخ» (٦/ ٢٧٤): «سمع: علي بن الجَعْد، ومحمد بن بكَّار بن الريان، وأبا عمران الوركانيَّ، والحكم بن موسى.

روى عنه: أبو بكر بن مالك القطيعِيُّ، ومحمد بن عمر بن الجَعابِيُّ، وعلي بن هارون السمسار، ومخلد بن جعفر الدَّقَّاق، وغيرهم.

أخبرنا القَاضي أبو العلاء الوَاسِطِيُّ، حدثنا مخلد بن جعفر، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور السَّرخسيُّ الحاسب، حدثنا علي بن الجَعْد، حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة أو غيره، قال: قال رسول الله ﷺ: «المستشار مؤتمن . . .».

قال حمزة بن يوسف سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ عن أبي بكر أحمد بن منصور الحاسب فقال: «ثقةٌ».

قال أحمد بن كامل القاضي: مات أبو بكر أحمد بن منصور الحاسب في جُمادي الآخرة سنة تسع وتسعين ومائتين، وكان شيخًا صالحًا».

[تمييز] أحمد بن محمد بن منصور، أبو بكر، الأنصَارِيُّ، الدامغَانِيُّ.

قال الخطيب في «التاريخ» (٦/ ٢٧٥): «أحدُ الفقهاءِ الكبار من أصحاب الرَّأي درس على أبي جعفر الطَّحَاوِيِّ بمصر، ثُمَّ قدم بغداد فَدَرَس بها على أبي الحسن الكَرخِيِّ ولما فُلجَ الكَرَخِيُّ جعل الفتوى إليه دون أصحابه، فأقام ببغداد دهرًا طويلًا يحدِّث عن الطَّحَاوِيِّ ويفتي، روى عنه: القاضي أبو محمد بن الأَكْفَانِي، وغيره.

حدثني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصَّيْمَرِيُّ، قال: كان أبو بكر الدامغَانِيُّ الأنصَارِيُّ أقام على الطَّحَاوِيِّ سنينَ كثيرة، ثُمَّ أقام على أبي الحسن الكرخِيِّ، وكان إمامًا في العلم والدِّين، مشارًا إليه في الورع والزهادة، وولي القضاء بواسط لأنَّه ركبته ديون فخرج إليها.

قال الصَّيْمَرِيُّ: فحدَّثني أبو القاسم علي بن محمد الوَاسِطِيُّ أنه كان ينظر بين الخصوم على وجه التحكيم، كان يقول للخصمين: أنظر بينكما؟ فإذا قالا: نعم، نظر بينهما، وربما قال: حكمتماني؟ فإذا قالا: نعم، نظر بينهما، وكان عند أصحابنا أنه غَضَّ من نفسه

بولايته الحكم».

۞ ٩٤- أحمد بن محمد، الهَروِيُّ[(٢٢٨)].

روى عن: عبد الله بن مالك بن سليمان المَسْعُودِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (١/ ٣٧٣) ط. الوعيّ، و(١/ ٤٢٤) ط. السلفيّ.

لم أقف له على ترجمة، وشيخه عبد الله بن مالك، قال عنه الدَّارقطنيُّ: هو وأبوه من خبثاء المرجئة.

۞ ٩٥- أحمد بن محمد بن يحيى بن زهير، أبو جعفر، التُّسْتَرِيُّ[(٢٢٩)].

روى عن: إبراهيم بن بسطام الأبليِّ، وإبراهيم بن جعفر بن مهران السبَّاك، وإبراهيم بن راشد الأدمِيِّ، وإبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة العَبسِيِّ، وإبراهيم بن هانئ، وأحمد بن إبراهيم بن سعد الزُّهْرِيِّ، وأحمد بن داود الوَاسِطِيِّ، وأحمد بن سعيد بن أبي مريم، وأحمد بن سِنَان القَطَّان، وأحمد بن عثمان بن جابر الأَودِيِّ، وأبي عتبة أحمد بن الفرج الحِمْصِيِّ، وأحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيِّ، وأحمد بن المقدام العِجْلِيِّ، وأحمد بن منصور، وأحمد بن الوليد

---

(٢٢٨) «الأنساب» (٥/ ٦٣٧).

(٢٢٩) «الأنساب» (١/ ٤٦٥).

الكَرْخِيِّ، والأزهر بن جميل، وإسحاق بن إبراهيم البَغَوِيِّ، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الصواف البَاهِلِيِّ، وإسحاق بن شاهين، وإسحاق بن الضيف، وإسحاق بن أبي عمران، وإسماعيل بن بشر منصور السُّلَيْمِيِّ، وإسماعيل بن حيَّان بن واقد الثَّقَفِيِّ، وبسطام بن الفضل، وبشر بن آدم الضرير البَغْدَادِيِّ، وبشر بن خالد العَسْكَرِيِّ، وبكر بن محمد بن عبد الوهَّاب، والجراح بن مخلد العِجْلِيِّ، وجعفر ابن محمد بن الهذيل الكوفيِّ، وجعفر بن محمد الورَّاق المفلوج، وجميل ابن الحسن العَتَكِيِّ، وحبَّان بن هلال البَاهِلِيِّ، والحسن بن أحمد بن أبي شعيب، والحسن بن عبيد الله الكوفيِّ، والحسن بن عرفة بن يزيد العَبْدِيِّ، والحسن بن علي بن بحر البريِّ، والحسن بن محمد بن الصبَّاح، والحسن بن ناصح الخلَّال، والحسن بن يحيى بن هشام الرَّازِيِّ، والحسن بن يحيى الأَزْدِيِّ، والحسن بن يونس بن مِهران، والحسين بن بحر البَيْرُوتِيِّ، والحسين بن أبي زيد الدبَّاغ، والحسين بن منصور الكِسَائِيِّ، والحسين بن يحيى الأَزْدِيِّ، والحكم بن يحيى، وحمَّاد بن الحسن الورَّاق، وحميد بن الرَّبيع، وحوثرة بن محمد المِنْقَرِيِّ، وداود بن سليمان العَسْكَرِيِّ، وراشد بن سلام البَصْرِيِّ، وزهير بن محمد بن قمير المَرْوَزِيِّ، وزياد بن أيوب، وزياد بن عبيد الله القُرَشِيِّ، وزياد بن يحيى الحسانِيِّ، وزيد بن أخرم، وسعدان بن نصر المخرِمِيِّ، وسفيان بن زياد العُقَيْلِيِّ البَصْرِيِّ، وسهل بن بحر، وسويد ابن سعدان الطَّحَّان، وصالح بن محمد بن يحيى الطَّحَّان، وطاهر بن

خالد بن نزار الأيْليِّ، وعباد بن الوليد العنبَرِيِّ، والعباس بن محمد، وعبد الرحمن بن سعيد البَصْرِيِّ، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور، وعبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير، وعبد الله بن أيوب المخرميِّ، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، وعبد الله بن الصبَّاح العطَّار، وعبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير الكِرْمَانِيِّ، وعبد الله بن محمد ابن يزيد بن البراء الغَنَوِيِّ، وعبد الله بن محمد السقا، وعبد الله بن محمد العبادِيِّ، وعبد الله بن أبي يعقوب الكِرْمَانِيِّ، وعبدة بن عبد الله الصفَّار، وعبيد الله بن سعد الزُّهْرِيِّ، وأبي زُرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرَّازِيِّ، وأبي الرَّبيع عبيد الله بن محمد الحَارِثِيِّ، وعثمان بن حفص، وعثمان بن أبي شيبة، وعلي بن أشكاب، وعلي بن حرب الجُنْدِيسَابُورِيِّ، وعلي بن الحسن بن بكير الحَضْرَمِيِّ، وعلي بن الحسين ابن مطر الدِّرْهَمِيِّ، وعلي بن داود القَنْطَرِيِّ، وعلي بن المثنى الطهوِيِّ، وعلي بن محمد بن حفص المقرئ، وعلي بن مسروق المسروقِيِّ، وعلي بن شعيب، وعلي بن عمرو الأنصارِيِّ، وعلي بن مسلم الطُّوسِيِّ، وعلي بن المنذر الطريقِيِّ، وعلي بن نصر بن علي الجَهْضَمِيِّ، وأبي حفص عمر بن الخطاب السِّجِسْتَانِيِّ، وعمر بن شبة، وعمرو بن عبد الله بن حنش الكُوفِيِّ، وعمرو بن عبد الله الأودِيِّ، وعمرو بن علي الفلَّاس، وعمرو بن عيسى الضُّبَعِيِّ، والعلاء بن مسلمة الروَّاس، وعيسى بن أبي حرب الصفَّار، وعيسى ابن شاذان البَصْرِيِّ القطَّان، وعيسى بن عبد الله الطَّيَالِسِيِّ، والفضل

ابن سهل الأعرج، والفضل بن يعقوب الرخَامِيّ، ومحمد بن أحمد بن زيد المذَارِيّ، ومحمد بن إسحاق الصَّغَانِيّ، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذِيّ، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرَّازِيّ، ومحمد بن بشار بُندار، ومحمد بن حرب النَّشائِيّ، وأبي جعفر محمد بن الحسين بن إشكاب البَغْدَادِيّ، ومحمد بن حفص بن عمر الضرير، ومحمد بن سعيد بن يزيد التُّسْتَرِيّ، ومحمد بن سفيان، ومحمد بن سهل بن عسكر التَّمِيْمِيّ، ومحمد بن صالح بن الوليد النَّرْسِيّ، ومحمد بن صالح القناد، ومحمد بن أبي صفوان الثَّقَفِيّ، ومحمد بن عباد البختريُّ، ومحمد بن عبادة، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة، ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، ومحمد بن عبد الله المخرمِيّ، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيْقِيّ، ومحمد بن عبيد بن محمد بن ثعلبة الحمَّانِيّ، ومحمد بن عثمان العِجْلِيّ، ومحمد بن عثمان العُقَيْلِيّ، ومحمد بن عفان بن كرامة، ومحمد بن عمَّار الرَّازِيّ، ومحمد بن عمر ابن حنان، ومحمد بن العلاء بن كُريب، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن مسكين اليَمامِيّ، ومحمد بن منصور الطُّوسِيّ، ومحمد بن موسى القطَّان الوَاسِطِيّ، ومحمد بن المؤمل الصبَّاح القَيْسِيّ، ومحمد بن المعلى الآدَمِيّ، ومحمد بن معمر البحرَانِيّ، ومحمد بن الوليد البسرِيّ، ومحمد بن يحيى الأزديّ، ومحمد بن يحيى القطعيّ، ومعمر بن سهل الأَهْوَازِيّ، والمنذر بن الوليد العَبْدِيّ، وموسى بن سفيان الجُنْدِيسابورِيّ، وموسى بن عبد الرحمن المَسْرُوقِيّ، وموسى بن عبد الله بن موسى الخُزَاعِيّ، ونصر بن علي الجَهْضَمِيّ،

ووهب بن يحيى بن زمام، ويحيى بن حبيب بن عربي البَصْرِيِّ، ويحيى ابن أبي طالب، ويحيى بن معلى بن منصور، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، وأبي يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسِيِّ، ويوسف بن موسى القَطَّان، وأبي شيبة بن أبي بكر، وأبي يوسف الفَارِسِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو محمد جعفر ابن محمد المرَاغِيُّ، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن حيَّان الأصبَهَانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجُرْجَانِيُّ، وأبو بكر محمد ابن إبراهيم بن المقرئ، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو عمر بن حمدان.

قال ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ١٩٦): «أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظُ بتستر».

وقال أيضًا فيه (ح ٤١٩): «الحافظُ السرَّاد».

وقال أيضًا فيه (ح ١٨٦٧): «كان أسود من رأيت».

وقال أبو عبد الله الحاكم كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٦٣): «سمعتُ جعفر بن أحمد المراغيّ يقول: أنكر عبدان الأَهْوَازِيّ حديثًا مما عُرِضَ عليه لأبي جعفر بن زهير، فدخل عليه، وقال: هذا أصلي، ولكن من أين لك أنت: ابن عون، عن الزهريِّ، عن سالم؟

فذكر حديثًا، فما زال عبدان يعتذر إليه ويقول: يا أبا جعفر إنما استغربت الحديث».

وقال الحافظ أبو عبد الله بن منده كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٦٣): «ما رأيتُ في الدُّنيا أحفظ من أبي إسحاق بن حمزة، وسمعته يقول: ما رأيتُ في الدُّنيا أحفظ من أبي جعفر بن زهير التستريِّ، وقال أبو جعفر: ما رأيتُ أحفظ من أبي زرعة الرَّازِيِّ».

وقال أبو بكر بن المقرئ في «معجم شيوخه» (ح ٥٣١) (ص ١٧١): «حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير التستريُّ، الشيخُ الصالحُ، الحافظُ، تاج المحدِّثين».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (١/ ٤٦٥): «من المحدِّثين، . . . كان مكثرًا من الحديث معروفًا مشهورًا بالطلب».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٦٢): «الإمامُ، الحجَّةُ، المحدِّثُ، البارعُ، علم الحفاظ، شيخ الإسلام، . . . الزَّاهد، . . . [سمع] خلقًا كثيرًا من أصحاب سفيان بن عيينة، وأبي معاوية الضَّرير، وكانت رحلته قبل الخمسين ومئتين، جَمَع، وصنَّف، وعلَّل، وصار يُضرب به المثل في الحفظ».

وقال في «العبر» (١/ ٤٥٩): «الحافظُ الكبيرُ، . . . وكان مع حفظه زاهدًا خيرًا».

وقال في «تذكرة الحفاظ» (٢/٧٥٧): «الحافظُ، الحُجَّةُ، العلاّمةُ، الزَّاهدُ،... أحد الأعلام،... أكثر، وجوَّد، وصنَّف، وقوَّى، وضعَّف، وبرع في هذا الشان».

وقال في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٠): «الحافظُ، الزَّاهدُ... وكان حُجَّةً حافظًا كبير الشأن».

له ترجمة في: «معجم المؤلفين» (٢/ ٢٠٣)، و«النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» (٣/ ٣١)، و«ديوان الإسلام» لابن الغزي (٢/ ٣٣).

❑ توفي سنة عشر وثلاثمائة، وكان من أبناء الثمانين.

۞ ٩٦- أحمد بن محمد بن يحيى، أبو العباس، الشَّحَّام[٢٣٠]، الرَّازِيُّ[٢٣١].

روى عن: أحمد بن الحسين بن عباد البَغْدَادِيِّ، وسليمان بن داود القزَّاز، وعلي بن عبد المؤمن الزَّعْفَرانِيِّ، ومحمد بن عبد الرحمن الهَرَوِيِّ، ومحمد بن مسلم بن وارة، ووهب بن إبراهيم القاضي.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، ومحمد بن إسحاق

(٢٣٠) «الأنساب» (٣/ ٤٠٦).
(٢٣١) «الأنساب» (١/ ٤٦٥).

الكَيْسَانِيُّ، وأبو الحسن القَطَّان، وأبو داود الفَامِيُّ، وأبو القاسم بن عمر، وأبو موسى الجَيَّانِيُّ.

قال الخَلِيْلِيُّ في «الإرشاد» (ص ٢٣٢): «ثقةٌ، كبير المحل بالرَّي، سمع علي بن عبد المؤمن الزَّعْفرانِيَّ، ومحمد بن عبد الرحمن الهَرَوِيَّ، وسليمان بن داود القَزَّاز، وأقرانهم من شيوخ الرَّي ورد قزوين قبل الثلاثمائة، فكتب عنه أبو الحسن القطَّان، ثمَّ الأحداث في ذلك الوقت ثمَّ في سنة سبع عشرة وثلاثمائة خرج شيوخ قزوين، ومعهم أولادهم أبو موسى الجَيَّانِي، وأبو الحسن القطَّان، وأبو القاسم بن عمر، وأبو داود الفَامِي، فسمعوا منه مع أبنائهم.

سمعت من أدركت من أصحابه جدِّي، وغيره يثنون عليه، ومات في هذه السنة».

وقال الذَّهبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٦): «ثقةٌ».

له ترجمة في: «التدوين في أخبار قزوين» للرَّافِعِيِّ (٢/ ٢٥٤).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ١٩١٣)، و«المجروحين» (١/ ١٧٧).

❑ توفي سنة سبعة عشر وثلاثمائة.

❁ ٩٧- أحمد بن محمود بن عَدِيّ.

روى عن: أبي سفيان أحمد بن سفيان.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٨/ ٢٨)

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١/ ٣١٩) ضمن الرواة عن أحمد بن سفيان.

❁ ٩٨- أحمد بن محمود بن مقاتل بن صبيح، أبو الحسن، الفقيه، الهَروِيُّ[٢٣٢].

روى عن: أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر السَّالِمِيِّ المَدَنِيِّ، والحسن بن علي الحُلْوَانِيِّ، وزكريا بن يحيى السِّجْزِيِّ، وسلمة بن شبيب، وشيبان بن فروخ الأَبلِّيِّ، والعباس بن عبد العظيم، وعبد الأعلى بن حماد النَّرْسِيِّ، وعبد الجبار بن العلاء، وعبد الرحمن بن يحيى الحرانِيِّ، وأبي زُرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرَّازِيِّ، وعثمان ابن سعيد الدَّارِمِيِّ، ومحمد بن أحمد بن مسعر، ومحمد بن حميد الرَّازِيِّ، ومحمد بن داود بن صبيح المِصِّيْصِيِّ، وأبو بكر محمد بن عتاب الأعين، ومحمد بن علي الصَّنْعَانِيِّ، ومحمد بن أبي عمر العَدَنِيِّ، ومحمد بن عوف، ومحمد بن منصور، ومحمد بن يحيى الطريش،

---

(٢٣٢) «الأنساب» (٥/ ٦٣٧).

ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيِّ، وهنَّاد بن السري الكوفِيِّ، ويزيد بن سِنَان، ويونس بن عبد الأعلى المِصْرِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأحمد بن كامل القَاضِي - وذكر أنه سمع منه في سنة خمس وتسعين ومائتين -، وأحمد ابن محمد بن يونس الهَرَوِيُّ البَزَّار، وجعفر بن محمد الكِنْدِيُّ، وأبو علي الحسن بن حبيب الحصائرِيُّ، وأبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، وأبو الهيذام غيلان بن زفر بن جبر المازِنِيُّ، وأبو عبد الله محمد بن سعيد بن عقبة، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقَيْلِيُّ، وأبو علي محمد بن محمد بن آدم، وأبو علي محمد بن هارون ابن شعيب، وأبو الحسن بن جَوْصَا، وأبو عبد الله بن مروان، وأبو الميمون بن راشد.

قال ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٥٥٨٩): «أخبرنا أحمد بن محمود ابن مقاتل الشيخُ الفاضلُ الصالحُ».

وقال داود بن يحيى كما في «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٧٠): «قل من رأيت من هؤلاء الغرباء خيرًا منه».

وقال الخطيب البَغْدَادِيُّ في «التاريخ» (٦/ ٣٧٠): «الفقيهُ الهَرَوِيُّ، قدم بغداد وحدَّث بها».

ووصفه أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب كما في «تاريخ

دمشق» (٦/ ٥، و٦)، بالشيخِ الصالح.

وقال أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن يونس البزَّار كما في «تاريخ دمشق» (٦/ ٦): «أحمد بن محمود بن مقاتل الشيخُ الصالحُ أبو الحسن، رحل في طلب الحديث ثلاثًا وثلاثين مرة، قدم دمشق طالب علم سنة تسع وسبعين ومائتين».

وقال ابن عساكر في «التاريخ» (٦/ ٦): «قدم دمشق سنة تسع وسبعين ومائتين».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠١): «الهرويُّ الفقيهُ».

❑ توفي إحدى وثلاثمائة.

۞ ٩٩- أحمد بن مضر، الرِّبَاطِيُّ[٢٣٣].

روى عن: محمد بن سهل بن عسكر.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضع واحد برقم (ص ٤٠).

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٣/ ١٦١) ضمن الرواة عن محمد بن سهل.

---

(٢٣٣) «الأنساب» (٣/ ٣٩).

❁ ١٠٠- أحمد بن مكرم بن خالد بن صالح، أبو الحسن، اليَشْكُرِيُّ[٢٣٤]، البِرْتِيُّ[٢٣٥]، البَغْدَادِيُّ[٢٣٦].

روى عن: أحمد بن المبارك البغدَادِيِّ - شيخ من أهل بغداد -، وعلي بن المَدِيْنِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو الشيخ عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيَّان الأصبهانِيُّ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقيُّ، ومحمد بن إبراهيم بن نيطرا، ومحمد بن إسماعيل الورَّاق، ومحمد بن المُظَفَّر الحافظ، وأبو محمد بن زياد العَدْل.

قال الخطيب في «التاريخ» (٥/ ١٧٠): «روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقيُّ، ومحمد بن إبراهيم بن نيطرا، ومحمد بن إسماعيل الورَّاق، ومحمد بن المظفر أحاديث مستقيمة».

وذكره ابن قطلوبغا في ثقاته (ل٤٩/ ب).

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٢٩٩)، و«التكملة» لابن نقطة (١/ ٣٧٩).

---

(٢٣٤) «الأنساب» (٥/ ٧٩٦).
(٢٣٥) «الأنساب» (١/ ٣٠٨).
(٢٣٦) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

❁ ١٠١- أحمد بن موسى بن الفضل بن مَعْدان، الحرَّانِيُّ[٢٣٧].

روى عن: أحمد بن سليمان، والحسن بن مرزوق، وزكريا بن دويد، وعبد السلام بن عبد الحميد الإمام، وعبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر، وعلي بن حرب، وعمرو بن هشام.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٣٠٧٦)، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ.

قال ابن حِبَّان في «المجروحين» (١/ ٣١٥): «حدثنا أحمد بن موسى ابن الفضل بن معدان بحران، قال: ثنا زكريا بن دويد الكندي بنسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد كلها موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب».

وانظر: «روضة العقلاء» (ص ٣٠)، و«المجروحين» (١/ ٣١٥)، و«الكامل» (٦/ ١٢٥).

لم أقف له على ترجمة.

❁ ١٠٢- أحمد بن موسى بن يونس بن حرب بن شبيب بن زيد ابن إبراهيم، التَّمِيْمِيُّ[٢٣٨]، أبو زُرْعة، المَكِّيُّ[٢٣٩]، المَقْدِسِيُّ[٢٤٠].

---

(٢٣٧) «الأنساب» (٢/ ١٩٥).
(٢٣٨) «الأنساب» (١/ ٤٧٨).
(٢٣٩) «الأنساب» (٥/ ٣٧٦).
(٢٤٠) «الأنساب» (٥/ ٣٦٣).

روى عن: أحمد بن أبي روح، والحسن بن أبي سعيد الشَّيْبَانِيِّ، وعبد الرحمن بن علي بن سعيد التَّاجِر.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (١/ ١٣٨)، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن السقاء الوَاسِطِيُّ، وأبو الطيب محمد بن جعفر بن عيسى بن الكدوش الورَّاق، أبو بكر محمد بن الحارث بن الأبيض القرشِيُّ، وأبو بكر بن المقرئ الأصبهَانِيُّ.

قال الخطيب في «التاريخ» (٦/ ٣٥٧): «قدم بغداد وحدَّث بها».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٠): «مستورٌ».

له رواية في: «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٤٠٧).

[*] أحمد بن يحيى بن زهير = أحمد بن محمد بن يحيى بن زهير.

[* *] أحمد بن يحيى بن المنذر، الحجرِيُّ، أبو عبد الله، الكوفِيُّ، المؤدِّب.



(من اسمه أسامة)

۞ ١٠٣- أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن بن أبي السمح، أبو سلمة، التُّجِيْبِيُّ[٢٤١].

روى عن: أحمد بن سعيد الهمدانِيِّ، وأحمد بن أبي ناجية - مكاتبة -، وأبي طاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وأحمد بن يحيى بن الوزير، والحارث بن مسكين، وحرملة بن يحيى، وعلي بن زيد الفَرَائِضِيِّ، وأبي محمد عمرو بن سواد السَّرْحِيِّ المِصْرِيِّ، ومحمد بن سخبر، ومحمد بن زياد الميمُونِيِّ، ومحمود بن يزيد بن زيد بن أسلم، وهارون بن سعيد بن الهيثم الأيلِيِّ، ويونس بن عبد الأعلى.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وابنه أحمد بن أسامة بن أحمد بن عبد الرحمن، وجعفر بن أحمد بن جعفر التجيبِيُّ، والحسن بن رشيق، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، ومحمد ابن معاوية بن الأحمر، وأبو عمر محمد بن يوسف الكِنْدِيُّ، وأبو بكر الشَّافِعِيُّ، وأبو سعيد بن الأعرابِي، وأبو سعيد بن يونس.

قال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٢٠٦): «سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ عن

---

(٢٤١) «الأنساب» (١/ ٤٤٨).

أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن أبي سلمة التجيبيِّ، بمصر؟ فقال: رأيتُ أهل حمص يُضَعِّفونه، ولا أدري لأي سبب».

وقال ابن يونس كما في «الإكمال» (٤/ ٣٥٨)، و«لسان الميزان» (٢/ ٣٥): «لم يكن في الحديث بذاك، تعرف وتنكر».

وقال مسلمة بن قاسم كما في «لسان الميزان» (٢/ ٣٤): «كان ثقةً عالمًا بالحديث».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٧): «محدِّثٌ مكثرٌ، . . . عني بالحديث، والقراءات».

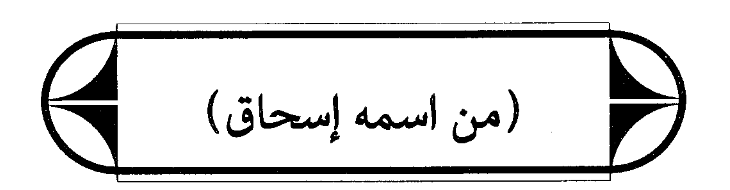
وقال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٢/ ٣٤): «رأيتُ له مصنَّفًا في «حرمة الوطء في الدبر» يدل على سعة معرفته بالحديث».

له ترجمة في: «ميزان الاعتدال» (١/ ١٧٤)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» لا بن الجَزَرِيِّ (١/ ١٥٥)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ٢٢٤).

وانظر: «الثقات» (٨/ ٤٨٧)، و«المجروحين» (١/ ٤٣).

❑ توفي في شهر رمضان سنة سبع وثلاثمائة.





(من اسمه إسحاق)

۞ ١٠٤- إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق، أبو يعقوب، التَّاجِرُ(٢٤٢)، المَرْوَزِيُّ(٢٤٣).

روى عن: أحمد بن عبد الله الفِرْيَابِيِّ، وحصين بن المثنى المروَزِيِّ، وأبي داود سليمان بن معبد السِّنْجِيِّ، وعبد الكريم بن عبد الله السكرِيِّ، وعلي بن حُجر، ومحمد بن المبارك الصُّورِيِّ، ويوسف بن عيسى.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأحمد بن سلمان، وأبو جعفر محمد بن جعفر البَصْرِيُّ، والقاضي محمد بن الحسين، وأبو العبَّاس السّيارِيُّ، وابن عمرو بن حَمْدان.

قال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١١): «حدَّث بنيسابور عن: علي بن حُجر، وأحمد بن عبد الله الفريابي، وعنه: أبو العباس السياريُّ، وابن عمرو بن حمدان، وجماعة».

رواية ابن حِبَّان عنه في: «صحيحه» (ح ٤١٠، و٢٨٣٧،

---

(٢٤٢) «الأنساب» (١/ ٤٤٠).
(٢٤٣) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).

و٤٢٦٢)، وغيرها.

❁ ١٠٥- إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الجبار بن فروة بن ضبة بن وداع، أبو محمد، البُسْتِيُّ[٢٤٤]، القَاضِي[٢٤٥].

روى عن: أبي بكر أحمد بن ثابت بن الجَحْدَرِيِّ، أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المِصْرِيِّ، وأحمد بن عبد الله بن الحكم الكُرْدِيِّ، وأحمد بن عبدة الضَّبِّيِّ، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وأحمد بن المِقدام العِجْلِيِّ، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن حبيب ابن الشهيد البَصْرِيِّ، وإسحاق بن راهويه المروَزِيِّ، وإسحاق بن منصور الكوسج، وإسماعيل بن إبراهيم البَالِسِيِّ، وإسماعيل بن مسعود الجَحْدَرِيِّ، وبشر بن آدم البَصْرِيِّ، وبشر بن هلال الصَّوَّاف، والجراح بن مخلد القَزَّاز البَصْرِيِّ، والحارث بن مسكين البَصْرِيِّ، وحبيش بن مبشر بن الورد البَغْدَادِيِّ، والحسن بن علي الحلوانِيِّ، والحسن بن قزعة البَصْرِيِّ، والحسن بن محمد بن الصباح، والحسين ابن حريث المروزِيِّ، والحسين بن الحسن المروَزِيِّ، وحسين بن مهدي الأبلِيِّ، وحماد بن يحيى بن حماد، وخالد بن يوسف بن خالد السمتِيِّ، وداود بن مخراق الفِرْيَابِيِّ، وأبي بكر سعيد بن يعقوب الطَّالقَانِيِّ، وأبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتَانِيِّ، وأبي داود

---

(٢٤٤) «الأنساب» (١/ ٣٨٤).
(٢٤٥) «الأنساب» (٤/ ٤٣٠).

سليمان بن سلم البَلْخِيّ المَصَاحِفِيّ، وسهل بن محمد أبي حاتم، وسويد بن نصر، والعبَّاس بن عبد العظيم العَنْبَرِيّ، والعباس بن الفرج الرّياشِيّ، وعبد الجبار بن العلاء، وعبد الرحمن بن إبراهيم الدِّمَشْقِيّ، وعبد القدوس بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب البَصْرِيّ، وعبد الله بن إسحاق الجَوْهِرِيّ، وعبد الله بن وهب، وعبد الوارث بن عبيد الله العَتَكِيّ، وعبيد بن آدم بن أبي إياس، وعتبة بن عبد الله اليحمدِيّ، وعلي بن حُجر بن سعد بن إياس بن مقاتل، وعلي ابن خَشرم، وعمرو بن علي الفلّاس، وعمرو بن مالك النُّكْرِيّ، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن إبراهيم صدران، ومحمد بن إسماعيل البخترِيّ، ومحمد بن أيوب الصَّيْرَفِيّ، ومحمد بن بشار المعروف ببندار، ومحمد بن أبي حزم القطعِيّ، ومحمد بن رافع، ومحمد بن الصبَّاح البزَّار، ومحمد بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة المروَزِيّ، ومحمد بن عبد الله بن بزيع، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ومحمد بن أبي عمر العَدَنِيّ، وأبي موسى محمد بن المثنى، ومحمد بن المُصَفى الحِمْصِيّ، ومحمد بن مهدي الأبلِيّ، ومحمد بن الوليد البُسْرِيّ، ومحمد بن يحيى بن عبد ربه القصرِيّ، وهشام بن خالد الأزرق، وهشام بن عمار، ويحيى بن المغيرة المَخْزُومِيّ، ويحيى ابن موسى، وابن أخي الأَصْمَعِيّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو حاتم أحمد بن عبد الله بن سهل بن خشنام البُسْتِيُّ، وأبو أحمد محمد بن إبراهيم بن

جناح بن حسون الأصم البُسْتِيُّ، وأبو العباس محمد بن أحمد بن زياد البُسْتِيُّ، وأبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ النَّيْسَابورِيُّ.

قال ابن حِبَّان في «الثقات» (٨/ ١٢٢): «من أهل بُست، أحد النبلاء من المحدِّثين، والعقلاء من المتَّقين».

وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٤٣١، و٤٣٢): «حدَّث عن ابن راهويه وغيره، وله مسند».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (١/ ٣٤٨): «خرج منها - أي بُست - جماعة من الأئمة والعلماء، منهم القاضي أبو محمد إسحاق ابن إبراهيم البستيُّ صاحب السنن، أدرك جماعة كثيرة من شيوخ البخاري ومسلم».

وقال البِقَاعِيُّ في «نظم الدرر» (٨/ ٣٥٦) - عن حديثٍ ذكره -: «رواه الإمام أبو محمد إسحاق بن إبراهيم البُسْتِيُّ القَاضِي في «تفسيره»».

وكذا وصفه مُغْلَطَاي في شرحه على «سنن ابن ماجه» (١/ ٦٩٦).

وقال الذَّهَبِيُّ في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٠٢): «محدِّثٌ رحَّالٌ».

وقال في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٧): «كان متقنًا نبيلًا عاقلًا».

له ترجمة في: «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٤٠)، و«تاريخ دمشق» (٨/ ١٠١)، و«تهذيب تاريخ دمشق» (٢/ ٤٠٩)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٢١٢).

وانظر: «الثقات» (٨/ ٤٢، و١١٧، و١٤٤، و٤٦٨).

مات سنة سبع وثلاثمائة.

[تمييز] إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن سليمان بن راشد بن سليم، الثَّقفيُّ، يعرف بالضامدِيِّ.

قال ابن عساكر في «التاريخ» (٨/ ١٠١): «روى عن عمر بن عبد الواحد، وأبي روح الحنبليِّ. روى عنه ابنه عبد الرحمن، وأحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاس».

[تمييز] إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن الحسين بن علي بن جارية بن علي بن جارية بن أسامة بن قيس بن مالك بن كعب، أبو الحسين، الأَنْصَارِيُّ، الأَوْسِيُّ.

قال الخطيب في «التاريخ» (٧/ ٤٤٣): «سكن مِصر، وحدَّث بها عن: الحسن بن محمد بن شعبة. كتب عنه أبو الفتح بن مسرور في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وقال: قال لي أبو الحسين: ولدت ببغداد في رَبَض الأنصار في شعبان سنة أربع وثمانين ومائتين، وكان ثقةً».

[تمييز] إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو عمران، العَنزِيُّ،

قاضيها.

قال ابن حجر «لسان الميزان» (ت ١٠٨١): «ضعَّفه الدَّارقُطْنِيُّ، وأورد له في «الغرائب» حديثًا، وقال هذا غير محفوظ».

۞ ١٠٦- إسحاق بن أحمد بن جعفر، أبو يعقوب، القطَّان[٢٤٦]، الكَاغِذِيُّ[٢٤٧]، التُّسْتَرِيُّ[٢٤٨]، البَغْدَادِيُّ[٢٤٩]، ثمَّ التِّنِّيسِيُّ[٢٥٠].

روى عن: جعفر بن محمد بن الهذيل، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، ومحمد بن إشكاب، ومحمد بن سعيد بن غالب، ومحمد بن سهل بن عسكر، وعباس بن محمد الدُّورِيِّ، ومحمد بن النعمان بن بشير المَقْدِسِيِّ، ويزيد بن عبد الصمد، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، ويوسف بن موسى القطَّان.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٧٤١٠)، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ.

قال السَّهمِيُّ في «سؤالاته» (ت ١٩٤): «سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ، عن

---

(٢٤٦) «الأنساب» (٤/ ٥١٩).
(٢٤٧) «الأنساب» (٥/ ١٨).
(٢٤٨) «الأنساب» (١/ ٤٦٥).
(٢٤٩) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).
(٢٥٠) «الأنساب» (١/ ٤٨٧).

إسحاق بن أحمد بن جعفر أبي يعقوب، البَغْدَادِيِّ، الكَاغِذِيِّ، حدَّث بمصر؟ فقال: رأيتهم يثنون عليه، وفي حديثه أوهام».

وقال أبو سعيد بن يونس كما في «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٣٠): «بغداديٌّ قدم إلى مصر وحدَّث».

وقال الخطيب في «التاريخ» (٧/ ٤٣٠): «حدَّث بمصر وتنيس واستوطن تنيس، وكان إمام الجامع بها».

وقال أبو بكر الشَّافِعِيُّ في «الفوائد» الشهير بالغيلانيات: «حدثنا إسحاق بن أحمد بن جعفر القطَّان إمام تنيس بتنيس».

وقال ابن الجَوْزِيِّ في «المنتظم» (٦/ ٢١٠): «حدَّث بمصر، واستوطن تنيس، وحدَّث بها وأمَّ في جامعها».

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٥)، و«لسان الميزان» (٢/ ٤٦).

وانظر: «الثقات» (٨ / ١٦١)، و«المجروحين» (٢/ ١٤٠، و١٣٣) ط. السلفيّ.

❑ توفي بدِمياط في رجب سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

[*] إسحاق بن أحمد العطَّار = القطان، تقدم. تصحَّف في ط. السلفيّ (١/ ٣٤٨).

❁ ١٠٧- إسحاق بن أيوب بن حسَّان الوَاسِطِيُّ[٢٥١].

روى عن: أبيه أبي سليمان أيوب بن حسَّان، وعلي بن المنذر الطريقِيِّ الكوفِيِّ، ومحمد بن عمرويه الهَروِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعين (٨/ ١٢٧، ٤٧٤)، وأبو بكر محمد بن موسى البابسيرِيُّ، وأبو الطيب المُظَفَّر بن سهل الخَلِيْلِيُّ القائد عابد الشط.

لم أقف له على ترجمة.

❁ ١٠٨- إسحاق بن عبد الله، البَلَدِيُّ[٢٥٢].

روى عن: أحمد بن الحسن بن أبان المِصْرِيِّ.

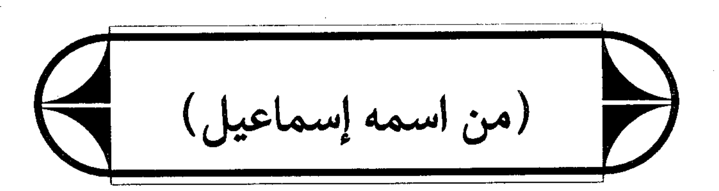
روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (١/ ١٥٠) ط. الوعيّ، و(١/ ١٦٥) ط. السلفيّ.

لم أقف له على ترجمة، وشيخه أحمد بن الحسن قال فيه ابن حِبَّان في «المجروحين» (١/ ١٤٩): «كذاب دجَّال من الدَّجاجلة، يضع الحديث عن الثقات وضعًا، كتب عنه أصحابنا، كان قد مات قبل دخوله الأيلة، لا يجوز الاحتجاج به بحالٍ».

[*] إسحاق بن محمد القطَّان = إسحاق بن أحمد القطَّان، تقدم.

---

(٢٥١) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).
(٢٥٢) «الأنساب» (١/ ٣٨٩).



(من اسمه إسماعيل)

۞ ١٠٩- إسماعيل بن داود بن وردان بن نافع، أبو العبّاس، البزَّاز(٢٥٣) المِصْرِيُّ(٢٥٤).

روى عن: الحارث بن مسكين، وأبي يحيى زكريا بن يحيى الوقار المِصْرِيِّ، وزكريا بن يحيى كاتب العُمَرِيِّ، وسلمة بن شبيب، ومحمد ابن رمح، ومحمد بن روح القُشَيْرِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وهارون بن سعيد الأيليِّ، ويونس بن عبد الأعلى.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو أحمد عبد الله ابن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، ومحمد بن أحمد الإخميمِيِّ، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو سعيد بن يُونس.

قال ابن المقرئ في «معجم شيوخه» (ح ٦٨٦) (ص ٢٠٩): «حدثنا إسماعيل بن داود بن وردان بن نافع المعدَّل المِصْرِيُّ».

قال مسلمة بن القاسم كما في «الثقات» لابن قطلوبُغا (ل٨٢/ب): «مِصْرِيٌّ ثقةٌ، كتبت عنه، وكان حسن الكتاب مؤدِّيًا لما روى».

---

(٢٥٣) «الأنساب» (١/ ٣٣٨).
(٢٥٤) «الأنساب» (٥/ ٣١٠).

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٥٢١): «الشَّيخُ العالمُ المسنِدُ».

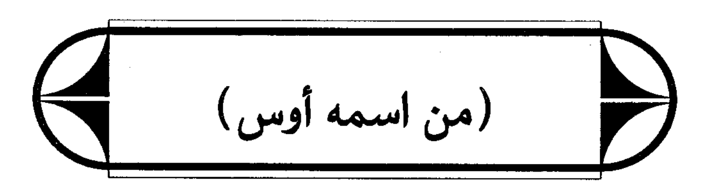
وذكره السُّيوطِيُّ في «حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة» (٢/ ٣١٣) في «باب ذكر من كان بمصر من المحدِّثين الذين لم يبلغوا درجة الحفظ والمنفردين بعلو الإسناد».

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٨)، و«العبر» (٢/ ١٧٢)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٧٧).

وانظر: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ١٨٠) وغيره، و«الثقات» (٨/ ٢٥٣).

❑ توفي في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.





(من اسمه أوس)

۞ ١١٠- أوس بن أحمد بن محمد بن أحمد.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضع واحد إنشادًا (ص ١١٧).

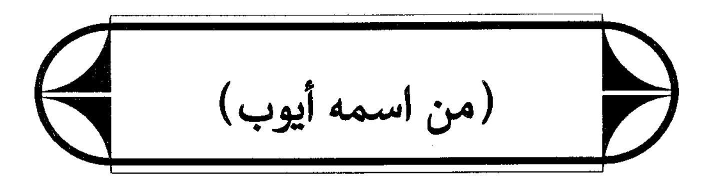
أنشد لأبي تمَّام:

وَطُولُ مُقَامِ المرءِ فِي الحَيِّ مُخْلِقٌ ... لِدِيبَاجَتَيْهِ فَاغْتَرِبْ تَتَجدَّدِ

فإنِّي رَأَيتُ الشَّمْسَ زِيدَتْ مَحَبَّةً ... إِلَى الخَلقِ إذْ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ بِسَرْمَدِ

لم أقف له على ترجمة.





١١١- أيوب بن محمد بن محمد بن أيوب أبي سليمان بن سليمان، أبو الميمون، الصُّورِيُّ(٢٥٥).

روى عن: أبي حميد أحمد بن محمد بن سيار، وإسحاق بن عباد بن موسى الختليِّ، وعبد الرحمن بن خالد بن يزيد القَطَّان الرَّقِّيِّ، وعطية ابن بقية، وعلي بن معبد، وكثير بن عبيد الحذَّاء، ومحمد بن عمرو الحِجَازِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٩/ ١٧) وكنَّاه فيه، وإبراهيم بن محمد بن صالح، وأبو علي الحسن ابن حبيب الحصائرِيُّ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي، ومحمد بن داود بن سليمان النَّيْسَابورِيُّ، وأبو بكر محمد بن سليمان الرَّبَعِيُّ.

قال حمزة بن يوسف في «سؤالاته» (ت ٢٠٧): «وسألته يعني الدَّارَقُطْنِيَّ عن أيوب بن محمد بن أيوب بن سليمان أبي ميمون الصُّورِيِّ بدمشق، فقال: رأيتُ من كذبه شيئًا لست أخبر به الساعة».

---

(٢٥٥) «الأنساب» (٣/ ٥٦٤).

قال ابن عساكر في «التاريخ» (١٠/ ١١٧، و١١٨): «حدَّث بدمشق وصور، . . . وذكره أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتاب «تكملة الكامل في معرفة الضعفاء» فقال: أيوب بن محمد بن أيوب بن سليمان أبو ميمون الصُّورِيّ حدَّث بدمشق».

وقال الذَّهَبِيُّ في «ميزان الاعتدال» (١/ ٢٩٣): «قال الدَّارقطنيُّ: كذابٌ».

له ترجمة في: «لسان الميزان» (٢/ ١٨٢)، و«تهذيب تاريخ دمشق» (٣/ ٢١٤)، و«الضعفاء» لابن الجوزيِّ (١/ ١٣٣)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٠).

۞ ١١٢- أيوب بن محمد بن هاشم، أبو هاشم، الوَاسِطِيُّ[٢٥٦].

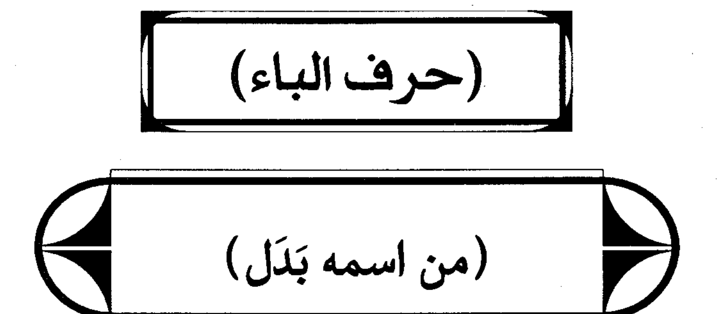
روى عن: خلف بن محمد بن عيسى كردوس الوَاسِطِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (٢/ ٣٥١) ط. السلفيّ، و(٣/ ١٨) ط. الوعيّ.

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٣٠)، ولا المزي في «تهذيب الكمال» (٨/ ٢٩٤)، ضمن الرواة عن خلف بن محمد، وهذا يدل على عدم شهرته، والله أعلم.

---

(٢٥٦) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).



(حرف الباء)

(من اسمه بَدَل)

۞ ١١٣- بَدَل بن الحسين بن بحر، الخضَرانِيُّ[٢٥٧]، الإِسْفَرَايِيْنِيُّ[٢٥٨].

روى عن: أحمد بن سعيد الدَّارِمِيِّ، وحميد بن زنجويه.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضعٍ واحدٍ (ح٦٨٩٦).

قال ابن حِبَّان في «صحيحه»: «أخبرنا بدل بن الحسين بن بحر الخضرانِيُّ الحافظُ الإسفراييني...».

لم أقف له على ترجمة، وله رواية في: «الثقات» (٨/ ١١).

[تمييز] أبو الحسن بدل بن الحسين بن علي، الحُلْوَانِيُّ، من أهل حلوان.

---

(٢٥٧) لا أدري لأي شيء ينتسب، والله أعلم.
(٢٥٨) «الأنساب» (١/ ١٤٣).

قال السَّمْعَانيُّ في «التحبير في المعجم الكبير» (ت ٥٩): «كان فقيهًا، صالحًا، خيرًا. سمع شيئًا يسيرًا، وكان أصحابنا يكتبون عنه لغرابة اسمه، ولأنه فقيه بلدته،

حدَّث عن: أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى الدِّيْبَاجِيِّ المَقْدِسيِّ.

كتبتُ عنه بحُلوان، ولما وافيت حلوان في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين طلبته، وبالغت في طلبه حتى وجدته، وكان قد كتب لي بأصبهان عنه صاحبنا أبو أحمد معمر بن الفاخر حديثين، فقرأتهما عليه، وخرجت إلى بغداد فلما انصرفت في سنة سبع وثلاثين ودخلت حُلْوان فسألت عنه فقيل لي مات من سنين والله تعالى يرحمه» اهـ.

(قلتُ): ووقع في «الأنساب» له (٢/ ٢٤٧): «أبو محمد» بدلًا من «أبي الحسن» وزاد «كتبت عنه حديثين على باب داره بحلوان، ومات سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وخمسمائة» اهـ.

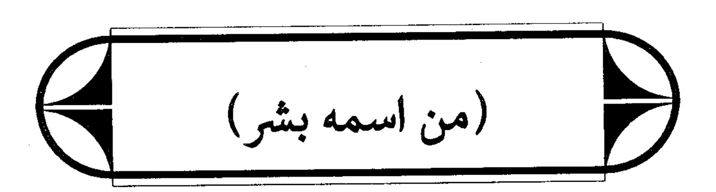
وروى كذلك عن: عبد الملك بن أحمد بن أبي المحاسن الحُلْوَانِيِّ.

روى عنه: هبة الله أبو القاسم بن عساكر في «معجمه» (ت ٢١٠)، وقال: «أخبرنا بدل بن الحسين بن علي، أبو الحسن الحُلْوَانِيُّ الفقيه بقراءتي عليه بحلوان. . .» انتهى.

(قلتُ): قد يعترض أحد الناس ويقول: لما ذكرته تميزًا، والفرق

بين موتهما بعيد، يدركه المبتدأ في هذا العلم فضلًا عن متخصصٍ فيه؟ قلتُ: نعم، هذا صحيحٌ، ولكن ليس من شرط التميز بين الرواة قرب الطبقة فقط، بل يعتبر فيه أيضًا مطلق التشابه، والخطب يسير، والله أعلم.





(من اسمه بشر)

❁ ١١٤- بشر بن عبد الله، البَلَدِيُّ، الوَاسِطِيُّ[٢٥٩].

روى عن: شعيب بن أيوب الصَّرِيفِيْنِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضعٍ واحدٍ برقم (٢/ ١٠٨).

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٢٤٤)، ولا المزيّ في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٥٠٦)، ضمن الرواة عن شعيب بن أيوب، وهذا يدل على عدم شهرته، والله أعلم.

❁ ١١٥- بشر بن عبد الرحمن، الإِسْتِرَاباذِيُّ[٢٦٠].

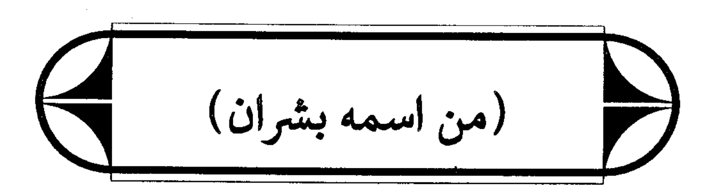
روى عن: إسماعيل بن سعيد الشَّالَنْجِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعٍ واحدٍ برقم (٨/ ٩٨).

له ترجمة في: «تاريخ جرجان» للسَّهميِّ (ص ١٧٠).

---

(٢٥٩) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، و٥٦٢).
(٢٦٠) «الأنساب» (١/ ١٣٠).



(من اسمه بشران)

۞ ١١٦- بشران بن أحمد بن الخليل، الوَاسِطِيُّ[٢٦١].

روى عن: محمد بن عيسى العصَّار الوَاسِطِيّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٩/ ١٣٩).

لم أقف له على ترجمة.



(٢٦١) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، و٥٦٢).

(من اسمه بكر)

۞ ١١٧- بكر بن أحمد بن سعدويه، ويقال: سعيد، العَائِذِيُّ، القطَّان[٢٦٢]، المقرئ[٢٦٣] العَبْدِيُّ[٢٦٤]، الطَّاحِيُّ[٢٦٥]، البَصْرِيُّ[٢٦٦].

روى عن: إبراهيم بن عَزْرة الشَّامِيِّ، وأبي الخطاب زياد بن يحيى، وأبي بحر عبد الواحد بن غياث البَصْرِيِّ، وسهل بن عبد الله، وعمرو بن إسحاق بن خلَّاد الجَهْضَمِيِّ، ومحمد بن يحيى الأَزْدِيِّ، ونصر بن علي بن نصر الجَهْضَمِيِّ، والنمر بن قادم البَصْرِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيُّ، ومحمد بن أحمد الجُرْجَانِيُّ، وأبو جعفر محمد بن عمرو العُقيليُّ، ويعقوب بن محمد بن صالح، وأبو أحمد الغطريفِيُّ.

قال ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٣١٥): «أخبرنا بكر بن أحمد بن

(٢٦٢) «الأنساب» (٤/ ٥١٩).
(٢٦٣) «الأنساب» (٥/ ٣٦٩).
(٢٦٤) «الأنساب» (٤/ ١٣٥).
(٢٦٥) «الأنساب» (٤/ ٢٦).
(٢٦٦) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).

سعيد العَابِدُ الطَّاحِيُّ بالبصرة...».

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ في «سؤالات حمزة» له (٢١١): «ثقةٌ، فاضلٌ، زاهدٌ».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٤/ ٢٧): «من أهل البصرة».

وله رواية في: «روضة العقلاء» (٣١، و٢١٤، و٢٢٦)، وانظر «الثقات» (٩/ ٢٢١).

۞ ١١٨- بكر بن محمد بن عبد الوهاب، أبو عمرو، القَزَّاز[٢٦٧]، الغَزَّال[٢٦٨]، الزُّهْرِيُّ[٢٦٩]، القُرَشِيُّ[٢٧٠]، البَصْرِيُّ[٢٧١]، المُعدَّل.

روى عن: أحمد بن عبدة الضَّبِّيِّ، وأحمد بن المقدام، وإسحاق بن إبراهيم بن غالب السُّلَمِيِّ، وأبي بشر إسماعيل بن إبراهيم الهَرَوِيِّ، وبشر بن معاذ العَقَدِيِّ، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر الكِرْمَانِيِّ، وعبد الله بن معاوية الجُمَحِيِّ، وعبد الله بن أبي يعقوب الكِرْمَانِيِّ، ومحمد بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب،

---

(٢٦٧) «الأنساب» (٤/ ٤٩١).
(٢٦٨) «الأنساب» (٤/ ٢٨٩).
(٢٦٩) «الأنساب» (٣/ ١٨٠).
(٢٧٠) «الأنساب» (٤/ ٤٧٠).
(٢٧١) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).

ومحمد بن المثنى، ومحمد بن معاوية الزِّيَادِيِّ، ومعمر بن سهل، ويحيى بن حبيب بن عربي.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وحمزة بن محمد بن علي، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وعبد الله بن إسحاق ابن يونس بن إسماعيل المعروف بابن دُقَيْش، وعبد الله بن محمد بن عبد الله المُزَنِيُّ الحافظ.

قال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٢١٠): «سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ عن أبي محمد بكر بن محمد بن عبد الوهَّاب القَزَّاز البَصْرِيِّ؟ فقال: صالحٌ، ما علمتُ منه إلا خيرًا، إن شاء الله، ولكن ربما أخطأ في الحديث».

قال السَّهْمِيُّ: وسألت أبا محمد الحسن بن علي البَصْرِيَّ، عن بكر ابن عبد الوهَّاب القَزَّاز؟ فقال: ما سمعت فيه إلا خيرًا».

وقال السَّهْمِيُّ أيضًا في «سؤالاته» (ت ٢١٣): «سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ عن بكر بن محمد بن عبد الوهاب، أبي عمرو القزاز بالبصرة؟ فقال: ثقةٌ».

(قلتُ): وقع في «التهذيب» (الفراء) بدلًا من (القزاز).

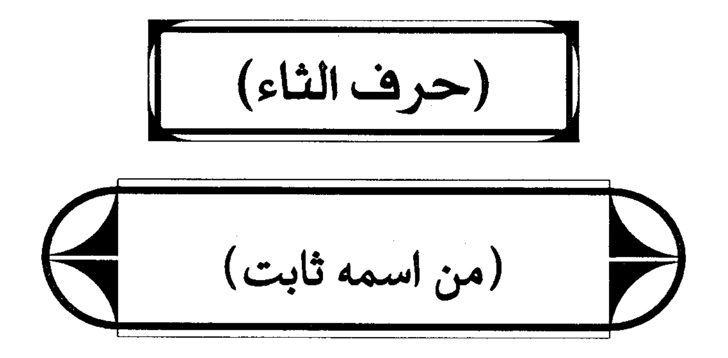
وله رواية في: «معجم شيوخ الإسماعيليّ» (ت ٢١٥)، و«صحيح ابن حِبَّان» (ح ٩٣٩)، و«روضة العقلاء» (ص ٤٨)، و«الثقات»

(٨/ ١٠١، و٣٦٨)، و(٩/ ٩٨)، و«المجروحين» (٢/ ١٦٢).

وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٠).

[*] بكير بن محمد = بكر بن محمد، تصحَّف في «الثقات» (٩/ ٩٨).




(حرف الثاء)

(من اسمه ثابت)

۞ ١١٩- ثابت بن إسماعيل بن إسحاق.

روى عن: محمد بن الوليد البسرِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٤٩٣٦).

قال ابن حِبَّان: «أخبرنا ثابت بن إسماعيل بن إسحاق ببغداد عند قبر معروف الكَرخِيّ...».

لم أقف له على ترجمة.

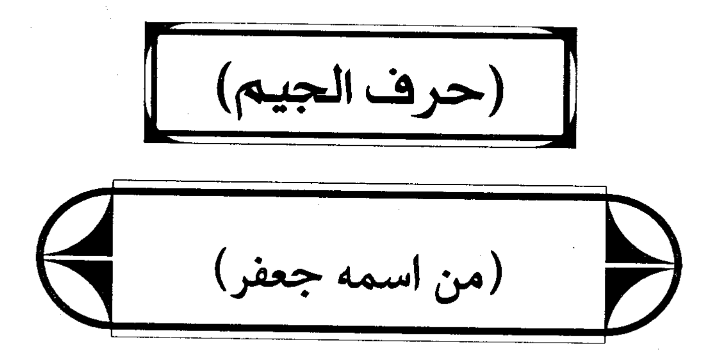
[تمييز] ثابت بن إسماعيل، الرفاء.

قال الخطيب في «التاريخ» (٨/ ١٥): «حدَّث أحمد بن عبد الله بن نصر الذارع عنه، عن سُريج بن يونس والذارع غير ثقة.

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالِيُّ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن نصر بن الفتح الذارع، قال حدثنا ثابت بن إسماعيل

الرفا، حدثنا سُريج بن يونس، قال حدثنا هشيم عن منصور، عن ابن سيرين، قال: «إذا نزعت النَعْلاَن إستراحت القدمان».





(حرف الجيم)

(من اسمه جعفر)

۞ ١٢٠- جعفر بن أحمد بن سلمة، السُّلَمِيُّ[٢٧٢].

روى عن: عثمان بن عبد الله الأمَوِيِّ المَغْرِبِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (٢/ ١٠٣) ط. الوعيّ، و(٢/ ١٩٨) ط. السلفيّ.

لم أقف له على ترجمة، وله ذكر في «الأنساب» (٥/ ٣٥٢)، ولم يذكره الخطيب في «التاريخ» (١١/ ٢٨٢) ضمن الرواة عن عثمان بن عبد الله.

۞ ١٢١- جعفر بن أحمد بن سِنَان بن أسد بن حِبَّان، أبو محمد، القَطَّان[٢٧٣]، الوَاسِطِيُّ[٢٧٤].

روى عن: إبراهيم بن المستمر العروقِيِّ، وأحمد بن أبي حميد، وأبيه

(٢٧٢) «الأنساب» (٣/ ٢٧٨).
(٢٧٣) «الأنساب» (٤/ ٥١٩).
(٢٧٤) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).

أحمد بن سنان القَطَّان، وأبي الأشعث أحمد بن المِقْدام، وأحمد بن منيع، وأزهر بن جميل، وإسحاق بن إبراهيم الشهيد، وإسماعيل بن مسعود الجَحْدَرِيِّ، وإسماعيل بن موسى، وتميم بن المنْتَصر، والحسن ابن مكرم، وسلم بن جنادة السوَائِيِّ، وسليمان بن عبيد الله الغَيْلاَنِيِّ، وعباس بن عبد العظيم العَنْبَرِيِّ، والعبّاس بن محمد بن حاتم الدُّورِيِّ، وعبد الحميد بن بيان السُكَّرِيِّ، وعلي بن مسلم الطُّوسيِّ، وعلي بن المنذر، وعلي بن نصر الجَهْضَمِيِّ، وعمر بن شبة، وعمرو بن علي الفلَّاس، وعمرو بن محمد بن عيسى الضبعِيِّ، والقاسم بن دينار، والقاسم بن عيسى الطَّائِيِّ، ومحمد بن حميد الرَّازِيِّ، ومحمد بن خالد بن عبد الله، ومحمد بن عمرو البحْرَانِيِّ، وأبي كريب محمد بن العلاء بن كريب الهَمْدَانِيِّ، وأبي موسى محمد بن المثنى العَنَزِيِّ، ومحمد ابن بشار بندار، وأبي يحيى محمد بن عبد الرحيم صاعقة، ومحمد بن عبد الله بن بزيع البَصْرِيِّ، وأبي طلحة محمد بن موسى الحرشِيِّ الخُزَاعِيِّ البَصْرِيِّ، وهنَّاد بن السَّرِي، ويحيى بن داود، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، ويوسف بن موسى، وابن أبي عمر.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ، والحسن بن عمر بن الحسن الوَاسِطِيُّ، والحسن بن مكرم، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيُّ، وأبو الشيخ عبد الله ابن جعفر بن حيَّان الأصبَهَانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ - بواسط -، ومحمد

ابن أحمد الغِطْرِيْفِيُّ، وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزَّاهد، والقاضي يوسف بن القاسم بن يوسف الميانَجِيُّ، وأبو عمرو بن حمدان.

قال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٢٤٥): «سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ عن جعفر بن أحمد بن سنان أبي محمد الواسطي؟ فقال: ثقةٌ».

قال الذَّهَبِيُّ في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٥٢): «الحافظُ الثقةُ».

وكذا قال ابن عبد الهَادِيُّ في «طبقات علماء الحديث» (٢/ ١٢٩)، والسُّيوطِيُّ في «طبقات الحفاظ» (ص ٣١٩).

وقال خميس الحوزِيُّ في «سؤالات السلفي» له (١٠١): «يضاهي أباه في الجلالة والثقة».

وقال الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٥٨) عقب حديث موسى بن طلحة قال: «عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي ﷺ أنه إنما أخذ الصَّدَقة من الحِنْطة والشَّعير والزَّبيب والتَّمر».

[هذا حديثٌ قد احْتُجَّ بجميع رواته ولم يخرجاه] اهـ.

(قلتُ): وجعفر بن سنان من رواة هذا الإسناد.

ووصفه محمد بن أحمد الحيريّ بالحفظ كما في «تذكرة الحفاظ».

له ترجمة في: «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٥٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٣٠٨)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٧).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ١٣٧)، و«معجم شيوخ الإسماعيلي» (ت ٢٢٠)، و«معجم ابن المقرئ» (ح٧٨٠)، و«الثقات» (٨/ ٣٣، و٤٨٨)، و«المعجم الكبير» (ح ٢٤٤٤)، و«المعجم الأوسط» (ح ٣٣٨٣)، و«المعجم الصغير» (ح ٣٣٢)، و«مسند الشاميين» (ح ٢١٣٩)، و«المستدرك» (١/ ٥٥٨)، و«السنن الكبرى» (٤/ ١٢٨)، و«الكامل» لا بن عدي (٥/ ١٩٣)، و«تاريخ دمشق» (٢٠/ ١٠٢).

❑ توفي سنة سبع وثلاثمائة.

۞ ١٢٢- جعفر بن أحمد بن صُلَيح، الوَاسِطِيُّ[٢٧٥]، الصُّلَيْحِيُّ[٢٧٦].

روى عن: أحمد بن المقدام، وعبد الحميد بن بيان السكرِيِّ الوَاسِطِيِّ، وعمار بن خالد، ومحمد بن الحسن البرجوَانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضعين (ح ٢٩٠٣)، و(٣٣٦٤).

---

(٢٧٥) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، و٥٦٢).
(٢٧٦) «الأنساب» (٣/ ٥٥٢).

قال ابن حِبَّان في «صحيحه»: «أخبرنا جعفر بن أحمد بن صليح العابدُ بواسط. . .».

(قلتُ): وقع في «الثقات» (٨/ ٤٠١) (مليح) بدلًا من (صليح).

له ترجمة في: «المؤتلف والمختلف» للدَّارَقُطْنِيِّ (٤/ ٢٠٥١)، و«الإكمال» (٧/ ٢٩١)، و«الأنساب» (٣/ ٥٢٢)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ٨٤٩)، و(٤/ ١٣١٨)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٢٧٧)، و(٣/ ١٠٥)، و«تاريخ واسط» (ص ٢٥٩).

۞ ١٢٣- جعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس، أبو محمد، البَزَّاز[٢٧٧]، الأنصَارِيُّ[٢٧٨]، الدِّمَشْقِيُّ[٢٧٩]، الأنطَاكِيُّ[٢٨٠].

روى عن: أبي الحسن أحمد بن أبي الحَوَارِيِّ، وأحمد بن زيد الرَّمْلِيِّ، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ومحمد بن مصفى الحِمْصِيِّ، ومحمود بن خالد الدِّمَشْقِيِّ، وهشام بن خالد الأَزْرق، وهشام بن عمَّار، ويونس بن عبد الأعلى، وابن أبي الدنيا.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأحمد بن عبد

---

(٢٧٧) «الأنساب» (١/ ٣٣٨).
(٢٧٨) «الأنساب» (١/ ٢١٩).
(٢٧٩) «الأنساب» (٢/ ٤٩٢).
(٢٨٠) «الأنساب» (١/ ٢٢٠).

الوَهَّاب الذَّهَبِيُّ، وأحمد بن عبيد الصفَّار، وأبو سعيد أحمد بن محمد ابن زياد بن الأعرَابِي، وجعفر بن محمد بن نصير الخلدِيُّ، والحسن ابن منير التَّنوخِيُّ، وأبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفَرَائِضِيُّ، وعبد الباقي بن قانع، وعبد الصمد بن علي الطستِيُّ، وعبد الله بن أحمد الدِّمَشْقِيُّ، وأبو محمد عبد الله بن أيوب بن إبراهيم، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرْجَانيُّ، وأبو محمد عبد المنعم بن محمد بن عبيد الله بن أبي حكيم القُرَشِيُّ، وأبو عمر عثمان بن محمد بن إبراهيم المادَرَائِيُّ العُثْمَانِيُّ، وأبو أحمد محمد بن أحمد بن جعفر الحَرْبِيُّ، ومحمد ابن أحمد بن الحسن الصوَّاف، وأبو بكر محمد بن الحسين الآجريُّ، وأبو جعفر محمد بن عمرو العُقَيْلِيُّ، ومحمد بن مخلد الدُّورِيُّ، وأبو عمر محمد بن موسى بن فضالة بن إبراهيم القُرَشِيُّ، وأبو علي بن الصَّوَّاف، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن ماسي، وأبو القاسم بن أبي العقب.

قال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت٢٤٠): «سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ، عن جعفر بن أحمد بن عاصم، أبي محمد البزار بدمشق؟ فقال: ثقةٌ».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٧): «حدَّث ببلده وببغداد، ووثَّقه الدَّارَقُطْنِيُّ».

وأخرج له الضياء المقدِسِيُّ في «الأحاديث المختارة» (١٠/ ٢٢٩).

(قلتُ): ومن لطائف الإسناد، قد ذكر ابن عساكر في «التاريخ»

(٣٦/ ٢٦٣) في ترجمة (عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان بن إبراهيم بن عبد العزيز أبو محمد التَّمِيْمِيُّ الكتَّانِيُّ الصُّوفِيُّ الحافظ)

حديثًا مسلسلًا بقولهم: (أشهد بالله لسمعت) فيه جعفر بن أحمد ابن عاصم.

فقال: «أشهد بالله لسمعت أبا الحسن علي بن المسلم، يقول: أشهد بالله لسمعت عبد العزيز بن أحمد، يقول: أشهد بالله لسمعت عبد الوهاب بن جعفر، يقول: أشهد بالله لسمعت الحسن بن منير بن محمد بن منير، يقول: أشهد بالله لسمعت جعفر بن أحمد بن عاصم ابن الرواس، يقول: أشهد بالله لسمعت محمد بن مصفى، يقول: أشهد بالله لسمعت الأصبغ بن سلام، يقول: أشهد بالله لسمعت عفير بن معدان، يقول: أشهد بالله لسمعت سليم بن عامر، يقول: أشهد بالله لسمعت أبا أمامة، يقول: أشهد بالله لسمعت رسول الله ﷺ، يقول: «إنَّ هذه الآية نزلت في القدرية «إنَّ المجرمين في ضلال وسعر»».

له ترجمة في: «تاريخ بغداد» (٨/ ١٠٨)، و«المنتظم» (١٣/ ١٩٠).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ١٩٠٥، و٢٩٢٩، و٤٥٩٤، و٦٦٩٩)، و«الثقات» (٨/ ٤٣٢)، و«المجروحين» (١/

٢٥٧)، و«الكامل» لابن عَدِي (١/ ١٥٩)، و«شعب الإيمان» (١/ ٤٧٠)، و(٢/ ٥٣٤)، و(٥/ ٢٥٥)، وغيرها، و«الزهد وصفة الزاهدين» لا بن الأَعْرَابِيّ (ص ٣١) (ح ٣٥)، و«السنن الكبرى» (١/ ٣٠٣)، و«تاريخ دمشق» (٢٠/ ٢٠٢).

❑ توفي بدمشق سنة سبع وثلاثمائة.

۞ ١٢٤- جعفر بن إدريس، أبو عبد الله، القَزْوِينِيُّ[٢٨١]، المَكِّيُّ[٢٨٢].

روى عن: أحمد بن الممتنع بن عبد الله القُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ، وحمدان بن المغيرة، وحموية بن يونس - إمام مسجد جامع قزوين -، وعبد الصمد بن عبد العزيز العطَّار المقرئ، وأبي الطيب عبد الله بن عمرو ابن الحكم البَغْدَادِيِّ، ومحمد بن زكريا الغلابِيِّ البَصْرِيِّ، ومحمد بن غالب بن حرب، ومحمد بن هشام المُسْتَمْلِي، ومحمد بن يزيد بن ماجه، وأبي زكريا يحيى بن عبدك القَزْوِينِيِّ، وأبي يوسف يعقوب بن إسحاق القَزْوِيْنِيِّ الصَّوَّاف.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين»، وأحمد بن إبراهيم ابن سعيد، وأبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن علي بن فراس المُعَدَّل، وأبو الفتح أحمد بن عمر بن سعيد بن ميمون الجهارِيُّ سنة اثنتين

---

(٢٨١) «الأنساب» (٤/ ٤٩٣).

(٢٨٢) «الأنساب» (٥/ ٣٧٦).

وخمسين وثلاثمائة، وكنَّاه أبا الفضل، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب بن حيَّان القَطَّان الحافظ، وأبو سعيد عبد الواحد بن الحسن بن أحمد البندار، وأبو بكر محمد بن الحسين الآجُرِّيُّ، وأبو المشهور معروف بن محمد بن معروف النَّخَعِيُّ الزَّنْجَانِيُّ الواعظ، وأبو بكر الشُّروطِيُّ، وابن جميع الصيْدَاوِيّ.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ كما في «لسان الميزان» (٢/ ٣١٢): «ضعيفٌ».

وقال الرَّافِعِيُّ في «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٣٧٥): «خرج إلى مكة وجاور بها، وكان يقال: إنه كان إمام الحرمين ثلاثين سنة».

وقال ابن جميع الصيْدَاوِيّ في «معجم شيوخه» (١٩٢): «إمام المسجد الحرام بمكة».

(قلتُ): أخرج الدَّارقُطْنِيُّ في «غرائب مالك» حديثًا من طريق جعفر بن إدريس، عن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، عن سراج بن يونس، عن مَعْن، عن مالك، عن الزُّهْرِيِّ، عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضًا قال: «أذهب البأس... الحديث»، قال الدَّارقُطْنِيُّ: هذا غير محفوظ عن مالك، وجعفر هذا ضعيف.

وقال ابن عِرَاق الكِنَانِيّ في «تنزيه الشريعة المرفوعة» (١/ ٤٥) (ت ١٨): «قال ابن عَدِيّ عامة أحاديثه موضوعة».

(قلتُ) : وسمع كتابًا في «فضل المدينة» من طاهر بن يحيى، قال

الآجُرِيُّ في كتابه «الشريعة» (كتاب مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه): «طاهر بن يحيى يروي عن أبيه يحيى بن حسين بن جعفر بن عبيد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، يروي عنه كتابًا ألفه في فضل المدينة وشرفها، ذكر في كتابه في باب دفن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مع النبي صلى الله عليه وسلم، ووصف في الكتاب كيف دفنهما معه، وصوره في الكتاب، صور البيت والأقبر الثلاثة. ورواه عن عائشة رضي الله عنها فقال: قبر النبي صلى الله عليه وسلم المقدم وقبر أبي بكر عند رجل النبي صلى الله عليه وسلم، وقبر عمر عند رجل أبي بكر، فصوره يحيى بن حسين رضي الله عنهم وسمعه منه الناس بمكة والمدينة، وقرأه طاهر بن يحيى كما سمعه من أبيه، وهو كتاب مشهور، سألت: أبا عبد الله جعفر بن إدريس القزويني، إمامًا من أئمة المسجد الحرام في قيام رمضان، وأحد المؤذنين، فحدثني بهذا، وذلك أني رأيت الكتاب معه مجلدًا كبيرًا شبيهًا بمائة ورقة، سمعه من طاهر بن يحيى فيه فضل المدينة، وفي الكتاب باب صفة دفن النبي صلى الله عليه وسلم، وصفة قبر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما...».

له رواية في: «المجروحين» (٢/ ١٥٢) و(٢/ ٢٩٢) ط. الوعيّ، و(٢/ ١٣٦) ط. السلفيّ، و«تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣٥٢)، و«رسالة في أن القرآن غير مخلوق» لإبراهيم بن إسحاق الحَرْبِيِّ (ص ٣١) (ح ١).

[تمييز] جعفر بن إدريس، المَوْصِلِيُّ، الزَّاهد.

قال الذهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٢٣٠): «أحد الأمّارين بالمعروف، استشهد في قلعة الروم بسميساط، وقد روى اليسير عن: سفيان بن عيينة، ووكيع.

وعنه: محمد بن خطَّاب، وإبراهيم بن الهيثم البلديُّ، وقتل سنة اثنتين وعشرين ومائتين».

۞ ١٢٥- جعفر بن سهل بن الحسن، البَالِسِيُّ(٢٨٣)، أبو القاسم، القاضِي.

روى عن: أحمد بن سليمان الصُّورِيِّ، وأحمد بن الفرج، وأبي ميمون جعفر بن نصر العَنْبَرِيِّ الكُوفِيِّ - بالرَّقة -، ومحمد بن عامر.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (١/ ٢١٤)، وإسماعيل بن أحمد بن أيوب البَالِسِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ في «كامله».

له رواية في: «الكامل» (٢/ ١٥٢)، و(٢/ ٣٨٤)، و«تاريخ دمشق» (٨/ ٣٥٤).

(قلتُ): وقع في «تاريخ دمشق» (٦/ ٢٥٧) (الفارسي) بدلًا من

(٢٨٣) «الأنساب» (١/ ٢٦٧، و٢٦٨).

(البالسي)، ولم أقف له على ترجمة.

١٢٦- جعفر بن محمد، الهَمْدَانِيُّ[٢٨٤]، أبو محمد، الصُّورِيُّ[٢٨٥].

روى عن: طلحة بن إسحاق بن يعقوب، وأبي بكر عبيد الله بن محمد البغدادِيِّ، ومحمد بن عبد الله البَعْلَبَكِّيِّ.

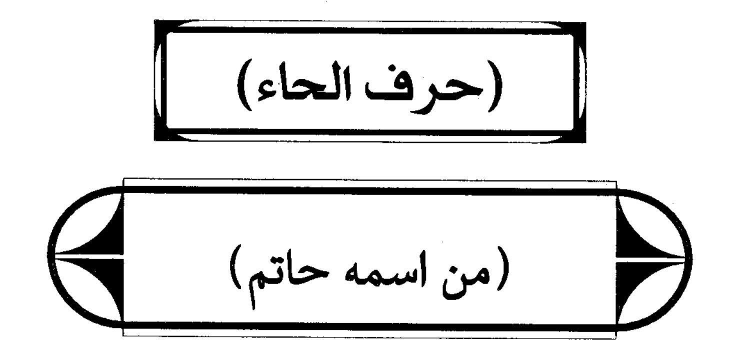
روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضعين.

له رواية في: «روضة العقلاء» (ص ٣٦، و٢٣٤)، و«الكامل» (٢/ ١٥٢)، و«تاريخ دمشق» (٥٤/ ٦١).

لم أقف له على ترجمة.



(٢٨٤) «الأنساب» (٥/ ٦٤٧).
(٢٨٥) «الأنساب» (٣/ ٥٦٤).



(حرف الحاء)

(من اسمه حاتم)

۞ ١٢٧- حاتم بن نصر بن حاتم، الأُشْرُوسَنِيُّ(٢٨٦).

روى عن: عبيد بن الغاز.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضعٍ واحدٍ برقم (١/ ٣٤٥) ط. الوعيّ، و(١/ ٤٣٨) ط. السلفيّ.

لم أقف له على ترجمة.

[تمييز] حاتم بن نصر بن مالك بن سمعان، أبو سعيد، المروزِيُّ، الغُجْدَوانِيُّ.

---

(٢٨٦) أُشْرُوْسَنَة: «بالضم ثمَّ السكون، وضم الراء وواو ساكنة، وسين مهملة مفتوحة ونون وهاء، أورده أبو سعد رَحِمَهُ اللهُ بالسين المهملة وهذا الذي أوردته هاهنا هو الذي سمعته من ألفاظ أهل تلك البلاد، وهي بلدة كبيرة بما وراء النهر من بلاد الهياطلة بين سيحون وسمرقند. . .، قال الإِصْطِخْرِيُّ: أشروسنة اسم الإقليم كما أنَّ الصغد اسم الإقليم وليس بها مكان ولا مدينة بهذا الاسم والغالب عليها الجبال. . .» «معجم البلدان» (أُشْرُوْسَنَة).

قال السمعانيُّ في «الأنساب» (٤/ ٢٨٢): «سكن غجدوان، يروي عن: أبي نعيم الفضل بن دُكين، وهوذة بن خليفة البكراوِيِّ، وأحمد بن حفص، ومحمد بن سلام، وغيرهم. روى عنه: إبراهيم بن ابن هارون بن المهلب، وتوفي في شهر رمضان سنة أربع وستين ومائتين».



(من اسمه حَاجِب)

[*] حاجب بن أركين = حاجب بن مالك بن أركين، الذي يليه، نسب إلى جده في «الثقات» (٨/ ٣٤، و١٦٢)

۞ ١٢٨- حَاجِب بن مالك بن أبي بكر أركين، أبو العباس، الفَرْغَانِيُّ(٢٨٧)، التُّرْكِيُّ(٢٨٨)، الدِّمَشْقِيُّ(٢٨٩)، الضَّرير.

روى عن: إبراهيم بن عتيق الدِّمَشْقِيِّ، وإبراهيم بن منقذ المِصْرِيِّ، وأحمد بن إبراهيم بن فيل البَالِسِيِّ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، وأحمد بن بديل القرشِيِّ، وأحمد بن الحسن بن عباد، وأحمد ابن حمدون، وأحمد بن عبد الرحمن بن بَكَّار البُسْرِيِّ، وأحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحرَّانِيِّ، وأحمد بن أبي عبد الله بن أبي السفر الكُوفِيِّ، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودِيِّ، وأحمد بن أبي عمر الدُّورِيِّ، وأحمد بن محمد الصَّيْرَفِيِّ، وأحمد بن الوليد الكرخِيِّ، وأحمد ابن يحيى الكوفِيِّ، وإسحاق بن الحسن الصَّوَّاف، وبركة بن نشيط عثكل، وبشر بن مطر الورَّاق، وأبي يحيى جعفر بن عامر بن هاشم

(٢٨٧) نسبة إلى موضعين ذكرهما السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٣٦٧).
(٢٨٨) «الأنساب» (١/ ٤٥٨).
(٢٨٩) «الأنساب» (٢/ ٤٩٢).

العَسْكَرِيِّ، والحسن بن عرفة، وحسين بن علي بن الأسود العِجْلِيِّ، وأبي عمر حفص بن عمر الدُّورِيِّ الأصغر، والرَّبيع بن سليمان، ورزق الله بن موسى النَّاجِيِّ البغدادِيِّ الإِسْكَافِيِّ، وسليمان بن حبيب الكسائِيِّ، وسليمان بن سيف الطَّائِيِّ الحرَّانِيِّ، وسيار بن نصر، وعباد ابن الوليد الغبرِيِّ، وعبد الرحمن بن بشر، وعبد الرحمن بن واقد، وعبد الرحمن بن يونس السراج الرَّقِّيِّ، وعبد الصمد بن عبد الوهاب الحِمْصِيِّ، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الكِنْدِيّ الأشج، وأبو حميد عبد الله بن محمد بن تميم، وعثمان بن أبي أحمد وهو ابن خرزاد، وعمر بن شبة النميرِيِّ، وأبي الجهم عمرو بن حازم القُّرَشِيِّ، وعمرو ابن علي الفلَّاس، وعلي بن عبد الله بن صالح الدَّهَّان، وعلي بن المثنى، وعلي بن هشام، والفضل بن العباس بن عميرة الكوفِيِّ، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرَّازِيِّ، ومحمد بن إسماعيل بن سمرة، ومحمد ابن جابر المحاربِيِّ، ومحمد بن حفص الدُّورِيِّ، وأبي قرة محمد بن حميد الرّعينيِّ، ومحمد بن رزق الله الكلوذانِيِّ، ومحمد بن عبد العزيز الدّينورِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ومحمد بن عوف، وأبي موسى محمد بن المثنى، ومحمد بن مسعود العَجَمِيِّ، ومحمد بن المُظَفَّر، ومحمد بن نصر البغدادِيِّ، وموسى بن عبد الرحمن المسروقِيِّ، وميمون ابن الأَصْبَغ، وهارون بن إسحاق الهَمْدَانِيِّ، وهلال بن العلاء، ويحيى بن عثمان بن صالح، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، وأبي أمية الطَّرَسُوسِيِّ، وأبي عقيل بن حبيب بن أبي ثابت.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأحمد بن إسحاق الأصبهانِيُّ، وأبو محمد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرَابِي، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن علي بن مزاحم الصُّورِيُّ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرانِيُّ، وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد ابن سياه، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجُرْجَانِيُّ، وعبد الله بن محمد ابن عمرو الأصبهَانِيُّ، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد الأصبَهَانِيُّ، وأبو محمد عبد الله بن محمود بن أحمد بن عبد الله بن الحسين الأصبهَانِيُّ، والقاسم بن علي الدُّورِيُّ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، وأبو بكر محمد بن الحارث بن أبيض، ومحمد بن سليمان الرّبعِيُّ، وأبو نمر محمد بن العباس بن الحسين الغسَّانِيُّ الخَشَّاب، ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الأصبهَانِيُّ، ومحمد بن القاسم بن شعبان الفقيه القرطِيُّ، وأبو الفتح محمد بن هارون بن نضر بن السُّدِّي، ويوسف بن القاسم الميانَجِيُّ، وأبو أحمد بن الناصح المُفَسِّر، وأبو بكر ابن أبي دُجانة، وأبو عبد الله بن مروان، وأبو علي بن شعيب، وأبو علي بن هارون، وأبو عمرو بن فضالة، وأبو القاسم بن أبي العقب.

قال ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٥٣٨٢): «أخبرنا حاجب بن أركين الحافظ بدمشق».

وقال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٢٨١): «سألتُ الدَّارقُطْنِيَّ عن حاجب بن مالك بن أركين، أبي العباس الفرغَانِيِّ بدمشق؟ فقال:

ليس به بأس».

وقال الخطيب في «التاريخ» (٩/ ١٩١): «قدم بغداد، وحدَّث بها، وكان ثقةً».

وقال أبو الشيخ الأصبهَانِيُّ في «طبقات أصبهان» (٣/ ت ٤٧٠): «كان حافظًا ذكيًا كثير الفوائد».

وقال أبونعيم الأصبَهَانِيُّ في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٠٢): «كان ضريرًا، قدم أصبهان على بدر الحمَّامِيّ، ... كان قدومه سنة ست وتسعين ومائتين، وحدَّث ببغداد، وتوفي بدمشق سنة ست وثلاث مائة، حدثنا عنه القَاضِي ...».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٤/ ٣٦٨): «ظني أنَّ أصله من فرغانة ما وراء النهر، ... وكان حافظًا مكثرًا جليل القدر، سكن دمشق، وقدم أصبهان أيام بدر الحمَّامِي سنة ست وتسعين ومائتين ورجع إلى دمشق وبها توفي».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٢٥٨): «المُحَدِّثُ الثقةُ، ... نزيل دِمَشق، ... وثَّقه الخطيب، وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: ليس به بأس. مات سنة ست وثلاث مئة».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٦): «له جزءٌ معروفٌ سمعناه، حدَّث بالشَّام، وأصبهان».

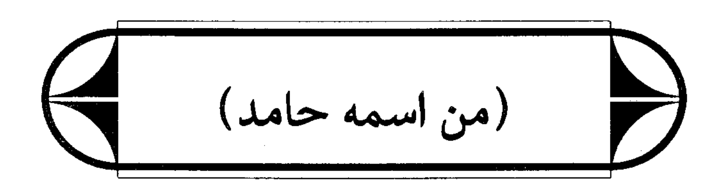
وقال ابن الجَوْزِيِّ في «المنتظم» (٦/ ٥٠): «كان ثقةً».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٤٩): «مُحَدِّثٌ، له جزءٌ مشهورٌ».

له ترجمة في: «العبر» (١/ ٤٥٠)، و«تاريخ دمشق» (١١/ ٣٨٣)، و«تهذيب تاريخ دمشق» (٣/ ٤٢٩)، و«معجم البلدان» (٤/ ٢٨).

❑ توفي سنة ست وثلاثمائة.





(من اسمه حامد)

۞ ١٢٩- حامد بن أحمد بن الهيثم بن خالد، أبو الحسين، البزّار[٢٩٠]، البلَدِيُّ[٢٩١]، النَّصِيْبِيُّ[٢٩٢].

روى عن: أبي العباس أحمد بن حمزة البصرِيِّ، وأحمد بن منصور الرَّمَادِيِّ، ومحمد بن أحمد بن يزيد الرياحِيِّ، وأبي جعفر محمد بن جعفر.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (٢/ ٣٣٩) ط. السلفيّ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله الدَّارِمِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجُرْجَانِيُّ، وأبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليَقْطِيْنِيُّ.

(قلتُ): هذا الرَّاوي وَقع ذكره ضمن ترجمة: ميمون أبي خلف، وهي ساقطةٌ بأكملها من ط. الوعيّ. فليتنبه إلى ذلك والله الموفق.

له ترجمة في: «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٣٠)، و«المنتظم» لابن الجوزيِّ.

---

(٢٩٠) «الأنساب» (١/ ٣٣٦).
(٢٩١) «الأنساب» (١/ ٣٨٩).
(٢٩٢) «الأنساب» (٥/ ٤٩٦).

وله رواية في: «الكامل» (٤/ ٣٣٠)، و«تاريخ دمشق» (١/ ٢٧٦). و«المجروحين» (٢/ ٣٣٩) ط. السلفيّ.

❑ مات في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، قاله ابن قانع.

۞ ١٣٠- حامد بن محمد بن شعيب بن زهير، أبو العبَّاس، البلخِيُّ[٢٩٣]، الكجِّيُّ[٢٩٤]، البَغْدَادِيُّ[٢٩٥]، المؤدِّب[٢٩٦]، القنْطَرِيُّ[٢٩٧]، صاحب سُريج بن يونس.

مولده في سنة ست عشرة ومئتين.

روى عن: إسماعيل بن إبراهيم الترجُمَانِيِّ، وبشر بن الوليد الكِنْدِيِّ، والحسين بن حريث الخُزَاعِيِّ، وحفص بن عمر الدُّورِيِّ، والحكم بن موسى القنطرِيِّ، والرَّبيع بن ثعلب، وأبي خيثمة زهير بن حرب، وسُريج بن يونس البغدادِيِّ، وشجاع بن مخلد الفلَّاس، وشعيب بن سلمة الأنصَارِيِّ، والصلت بن مسعود الجحدرِيِّ، وعبد الأعلى بن حمَّاد النَّرْسِيِّ، وعبد الله بن عمر بن أبان الكوفِيِّ، وعبيد الله ابن عمر القوارِيرِيِّ، وعثمان بن أبي شيبة العبسِيِّ، ومحمد بن إسحاق

---

(٢٩٣) «الأنساب» (١/ ٣٨٨).
(٢٩٤) «الأنساب» (٥/ ٣٦).
(٢٩٥) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).
(٢٩٦) «الأنساب» (٥/ ٤٠٣).
(٢٩٧) «الأنساب» (٤/ ٥٥١).

المَسَيَّبِيّ، ومحمد بن بكَّار بن الرَّيان، ومحمد بن سليمان لوين، ومحمد ابن الفرج الفرَّاء البغدادِيّ، ومحمد بن كثير بن مروان بن سويد الفهرِيّ، ومحمود بن خداش الطَّالقَانِيّ، ومنصور بن أبي مزاحم، ويحيى بن أيوب المقابرِيّ، ويحيى بن معين، وأبو بكر بن أبي شيبة.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلِيُّ، وأحمد بن جعفر بن سلم، وأبو بكر أحمد بن جعفر القطيعِيُّ، وأحمد بن شعيب بن صالح الورَّاق، وأبو العلاء أحمد ابن عبيد الله بن الحسين شقير النَّحوِيُّ، وأحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن نباته الدَّقَّاق، وجعفر بن أحمد الضرير الفرضِيُّ، والحسين ابن عمر بن عمران بن حبيش الضراب، وعبد الباقي بن قانع البغدادِيُّ، وعبد العزيز بن جعفر بن أحمد غلام خليل، وعبد العزيز ابن جعفر بن محمد الخرقِيُّ، وأبو الشيخ عبد الله بن جعفر بن حيَّان الأصبهَانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجرجانِيُّ، وعبد الله بن موسى الهَاشِمِيُّ، وعبيد الله بن عبد الله البندَارِيُّ، وعطاء بن أحمد، وعلي بن إبراهيم بن عيسى النَّجاد، وعلي بن أحمد بن علي الأنصارِيُّ، وعلي بن الحسن بن جعفر البزَّار العطَّار، وعلي بن الحسن الجراحِيُّ القاضي، وعلي بن عمر بن محمد الحربِيُّ، وأبو الحسن علي بن عمر السكرِيُّ، وعلي بن محمد بن أبي الفهم التّنوخِيُّ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وعمر بن أحمد بن محمد الخَلَّال، وعمر بن جعفر بن عبد الله الورَّاق، وعمر بن محمد بن السَّرِي الورَّاق، وعمر بن محمد بن

يوسف الكاتب، وفارس بن محمد بن محمود الغورِيُّ، وأبو بكر محمد ابن إبراهيم بن المقرئ، ومحمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، ومحمد ابن أحمد بن حَمَّاد المتيم، ومحمد بن أحمد بن موسى الأهوازِيُّ، وأبو الحسين محمد بن أحمد البرذعِيُّ، ومحمد بن إسماعيل الورَّاق، ومحمد ابن جعفر بن أحمد بن عيسى الورَّاق، ومحمد بن حميد بن سهيل الموصِلِيُّ، ومحمد بن خلف الخَلَّال المقرئ، ومحمد بن زيد بن علي الأبزارِيُّ، ومحمد بن علي بن عيسى الخرَّاز، ومحمد بن عمر بن عفان البغدادِيُّ، ومحمد بن عمر بن الجَعَابِيُّ، وأبو جعفر محمد بن عمرو العُقيلِيُّ، ومحمد بن كثير بن مروان الفهريُّ، ومحمد بن المُظَفَّر بن موسى البزَّاز، وأبو علي الحافظ، وأبو عمر بن مطر، وأبو عمرو بن أبي جعفر الحِيْري.

قال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٢٤٧): «سألتُ الدَّارقُطْنِيَّ عن حامد بن محمد بن شيعب البلخِيِّ؟ فقال: ثقةٌ».

وقال الخطيب في «التاريخ» (٩/ ٣٨): «سكن بغداد، وحَدَّث بها...».

وقال القاضي علي بن الحسن الجراحِيُّ كما في «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٩): «ثقةٌ صدوقٌ».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٢٩١): «الإمامُ المُحَدِّثُ الثَّبْتُ،... وثَّقه الدَّارقُطْنِيُّ وغيره... ومات سنة تسع وثلاث مئة،

وكان من بقايا المسندين».

وقال أيضًا في «العبر» (١/ ٤٥٨): «كان ثقةً».

وقال ابن العِمَّاد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٥٨): «كان ثقةً».

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٩)، و«المنتظم» لابن الجوزِيِّ.

وله رواية في: «معجم شيوخ الإسماعيلي» (ت ٢٦٢)، و«روضة العقلاء» (ص ١٤، و١٠١)، و«الثقات» (٩/ ١٦٨).

❑ توفي سنة تسع وثلاثمائة، عن ثلاث وتسعين سنة.



(من اسمه حبَّان)

❁ ١٣١- حبَّان بن إسحاق، المروَزِيُّ[٢٩٨]، البلْخِيُّ[٢٩٩]، البصرِيُّ[٣٠٠].

روى عن: إسحاق بن محمد البَّلْخِيِّ، وإسحاق بن ناجية التِّرْمِذِيِّ، وحم بن نوح، والفضل بن يعقوب الرّخامِيِّ، ومحمد بن الفضيل، ومحمد بن مدويه.

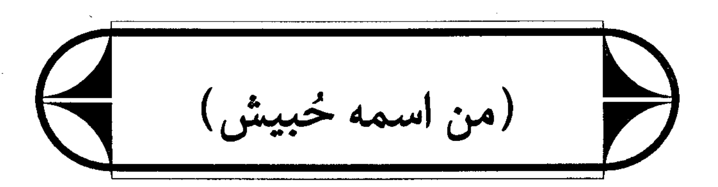
روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ١٩٠)، ومحمد بن علي بن حبيش، وأبو جعفر العُقَيليُّ، وأبو أحمد الغطريفِيُّ.

لم أقف له على ترجمة، وله رواية في: «الضعفاء» للعقيليِّ (١/ ١٩٣، و٢٧٧)، و«تاريخ دمشق» (٣٩/ ٤٣).



---

(٢٩٨) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).
(٢٩٩) «الأنساب» (١/ ٣٨٨).
(٣٠٠) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).



(من اسمه حُبيش)

❁ ١٣٢- حُبَيش بن عبد الله بن هارون، أبو بكر، الطَّرَازِيُّ(٣٠١)، الوَاسِطِيُّ(٣٠٢)، النِّيْلِيُّ(٣٠٣).

روى عن: إبراهيم بن ثابت الوَاسِطِيِّ، وأحمد بن سنان القطَّان، وأحمد بن سهيل الورَّاق، وعمار بن خالد، ومحمد بن حرب النَّشائِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٦٢١٤)، وأبو بكر محمد بن عبد الله الأبهرِيُّ التَّمِيْمِيُّ الفقيه المالكِيُّ، وابن لؤلؤ.

له ترجمة في: «الإنساب» (٥/ ٥٥٢)، و«الإكمال» (٢/ ٣٣١)، وانظر «الثقات» (٨/ ٥١، و٨٥).



(٣٠١) «الأنساب» (٤/ ٥٥).

(٣٠٢) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، و٥٦٢).

(٣٠٣) «الأنساب» (٥/ ٥٥١).

(من اسمه الحُر)

❁ ١٣٣- الحُرُّ بن سليمان بن حيدرة، أبو شعيب، الأَطْرَابُلْسِيُّ(٣٠٤).

روى عن: محمد بن أحمد بن أبي الحناجِر الأَطْرَابُلْسِيُّ، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم، وعيسى بن أبي عمران.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٥١٨٥)، وأحمد بن جعفر بن همدان القطيعِيُّ، وعمرو بن محمد بن علي النَّاقِد، وأبو بكر محمد بن سليمان الرّبعِيُّ.

له ترجمة في: «تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٥٥)، و«الثقات» (٩/ ١٤٦).



(٣٠٤) «الأنساب» (١/ ١٨٣).

(من اسمه الحسن)

۞ ١٣٤- الحسن بن إبراهيم بن توبة، أبوعلي، الخَلَّال[٣٠٥].

روى عن: أبي بكر أحمد بن محمد المروذيِّ - صاحب أحمد بن حنبل -، وشعيب بن أيوب الصَّرَيْفِيْنِيِّ، وعمر بن محمد بن علي النَّاقد، ومحمد بن أيوب بن إسماعيل الواسطِيِّ، ومحمد بن منصور الطُّوسِيِّ، وأبي بكر بن عنبر الخراسَانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٦٩٤٧)، وأحمد بن جعفر بن حمدان القطيعِيُّ، وعمر بن محمد بن علي النَّاقِد، وأبو حفص بن الزَّيَّات.

له ترجمة في: «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٢٨).

۞ ١٣٥- الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل، أبو طاهر، الفيْلِيُّ[٣٠٦]، البالِسِيُّ[٣٠٧]، الأنطاكِيُّ[٣٠٨]، الأسَدِيُّ[٣٠٩].

---

(٣٠٥) «الأنساب» (٢/ ٤٢٢).

(٣٠٦) «الأنساب» (٤/ ٤١٩).

(٣٠٧) «الأنساب» (١/ ٢٦٧، و٢٦٨).

(٣٠٨) «الأنساب» (١/ ٢٢٠).

(٣٠٩) «الأنساب» (١/ ١٣٧).

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجوهرِيِّ، وأبيه أحمد بن إبراهيم بن فيل، وأحمد بن عبد الله البِزِّيِّ، وأحمد بن المبارك البغدادِيِّ، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم القَرْقَسَانِيِّ، وإسحاق بن موسى الخطمِيِّ، والحسين بن الحسن المروزِيِّ، وسعيد بن عمرو بن سعيد الحِمْصِيِّ، وسعيد بن نضير البغدادِيِّ الدَّوْرَقِيِّ - ببالس -، وسفيان بن وكيع بن الجراح، وسهل بن صالح الأنطَاكِيِّ، وعامر بن إسماعيل البغدادِيِّ، والعبَّاس بن إسماعيل بن حماد البغدَادِيِّ، وعبد الجبَّار بن العلاء المكِّيِّ، وعبد الملك بن سعيد الوَاسِطِيِّ، وعبد الواحد بن عبد الملك ابن صالح، وعقبة بن مكرم، وعلي بن ميمون العطَّار بالرَّقَّة، وعمرو ابن مسلم البالسيِّ، وعيسى بن سليمان الحِجَازِيِّ، وكثير بن أبي صابر القشيرِيِّ، وكثير بن عبيد الحمصِيِّ، ومالك بن سليمان الحمصِيِّ، ومحمد بن سليمان بن حبيب لوين، ومحمد بن عبد الله بن سَابور الرَّقِّيِّ الواسطِيِّ، ومحمد بن عمرو بن العبَّاس البَاهِلِيِّ، ومحمد ابن عمرو البصرِيِّ، ومحمد بن عمر بن هياج الهَمْدَانِيِّ، ومحمد بن العلاء بن كريب، ومحمد بن قدامة المصيصِيِّ، ومحمد بن مصفى الحمصِيِّ، ومؤمل بن إهاب المكيِّ، ونصر بن عبد الرحمن بن بكَّار النَّاجِيِّ الوشَّاء، ونوح بن حبيب القومسِيِّ، وهارون بن موسى بن أبي علقمة الفروِيِّ - بالمدينة -، وأبي طالب هاشم بن الوليد الهَرَوِيِّ، ووهب بن بيان المِصرِيِّ، ويحيى بن عثمان الحِمْصِيِّ، ويوسف بن رباح البصرِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، والحسن بن حجَّاج ابن غالب، والحسين بن أيوب بن عبد العزيز بن العبَّاس، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيُّ، وشاكر بن عبد الله المَصِّيصِيُّ، وعبد الله بن أحمد اليَرْبُوعِيُّ الكُوفِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجرجَانِيُّ، وعبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكِيُّ، وعلي بن بكَّار المِصِّيْصِيُّ، وعلي بن الحسين بن بندار - قاضي أذنة -، وعلي بن محمد ابن أبي الفهم، وعمر بن علي بن الحسن العَتَكِيُّ الأنطَاكِيُّ، وأبو بكر ابن المقرئ الأصبهَانِيُّ.

قال ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٢٤٩٥)، و«الثقات» (٨/ ٤٨٨): «إمام المسجد الجامع بأنطاكية».

وقال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٢٥٩): «سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ عن أبي الطاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالِسِيِّ بأنطاكية؟ فقال: ثقةٌ».

وقال ابن المقرئ كما في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٤١٢): «أنبأنا أبو الطاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل، وكان يقال إنه من الأبدال. . .».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (١/ ٢٦٨): «أصله من الكوفة، وكان ينتقل في بلاد الشَّام، سكن بالس مدة وأنطاكية مدة حتى سكن

قرقيسيا، . . . وتوفي بعد سنة عشر وثلاثمائة، وسأعيد ذكره في الفاء وأذكر بعض شيوخه».

وقال فيه (٤/ ٤١٩): «من أهل أنطاكية، وأصله من بالس، وكان قديمًا من الكوفة، وذكرته في الباء، كان من مشاهير المحدِّثين. . .».

وقال عمر بن علي العَتَكِيُّ كما في «السير» (١٤/ ٥٢٧): «كان إمام جامعنا».

وقال علي بن الحسين قاضي أذنة كما في «مسند الشهاب» (ح٤٦٦): «الإمام بأنطاكية».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٥٢٦): «الشيخُ الإمامُ المحدِّثُ الرَّحال، . . . الإمام بمدينة أنطاكية، ارتحل بعد الأربعين ومئتين. . . ما علمت فيه جرحًا، وله جزءٌ مشهورٌ فيه غرائب، مات سنة بضع عشرة وثلاث مئة، وقد قارب التسعين. وكان أبوه صاحب حديث أيضًا. . .».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (قريبًا من أحداث ٣٢٠): «أبو طاهر البالسيُّ الإمام بمدينة أنطاكية، وصاحب الجزء المعروف، رحل وطوَّف بعد الأربعين ومائتين، . . . وهو صدوقٌ، ما عرفت فيه جرحًا».

له ترجمة في: «الإكمال» (٧/ ٧٨)، و«ديوان الإسلام» (ت

١٦٥٦)، و«معجم المؤلفين» (٣/ ١٩٦).

وله رواية في: «مسند الشهاب» (ح ١٢٧) (١/ ١٠٧)، و«مشيخة ابن عبد الدائم» (ح٣٠، و٣٣)، و«الثقات» (٨/ ٤٢٥)، و«تاريخ دمشق» (١٣/ ٥٢)، و«المجروحين» (١/ ٢٠٨).

❑ توفي سنة إحدى عشر وثلاثمائة.

[*] الحسن بن أحمد بن بسطام = الحسين بن أحمد بن بسطام، يأتي. تصحف في ط. السلفيّ.

۞ ١٣٦- الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل بن بشار بن عبد الحميد بن عبد الله بن هانئ بن قبيصة بن عمرو بن عامر، أبو سعيد، الإِصْطَخْرِيُّ(٣١٠)، القاضي.

ولد في سنة أربع وأربعين ومائتين.

روى عن: أحمد بن سعد الزُّهْرِيِّ، وأحمد بن حازم بن أبي غرزة، وأحمد بن منصور الرَّمَادِيِّ، وجميل بن إسحاق، وحفص بن عمرو الربالِيِّ، وسعدان بن نصر، وعباس بن محمد بن حاتم الدُّوْرِيِّ، وعيسى بن جعفر الورَّاق.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو الحسن

---

(٣١٠) «الأنساب» (١/ ١٧٦).

علي بن عمر الدَّارَقُطْنِيُّ، ومحمد بن المظفَّر، ويوسف بن عمر القوَّاس، وأبو الحسن الجندِيُّ، وأبو حفص بن شاهين، وأبو القاسم الثَّلَّاج.

قال صالح بن أحمد الحافظ كما في «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٠٧): «كان أحد الفقهاء مع ما رزق من الدِّيانة والورع، ويدل كتابه الذي ألَّفه في القضاء على سعة فهمه ومعرفته».

وقال ابن الجوزِيِّ بنحوه في «المنتظم» (٦/ ٣٠٢).

وقال الخطيب في «التاريخ» (٨/ ٢٠٧): «قاضي قم، . . . وكان أحد الأئمة المذكورين، ومن شيوخ الفقهاء الشّافعيين، وكان ورعًا زاهدًا متقللًا».

وقال أبو إسحاق المروزِيُّ كما في «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٠٧): «لما دخلت بغداد لم يكن بها من يستحق أن أدرس عليه إلا أبو العباس بن سُريج، وأبو سعيد الإِصْطَخْرِيُّ، . . . سُئل يومًا أبو سعيد عن المتوفى عنها زوجها إذا كانت حاملًا هل يجب لها النفقة؟ قال: نعم، فقيل له: ليس هذا مذهب الشَّافِعِي فلم يصدق، فأروه كتابه فلم يرجع، وقال: إن لم يكن مذهبه فهو مذهب علي وابن عباس».

قال أبو إسحاق: «فحضر يومًا مجلس النظر مع أبي العباس بن سُريج وتناظرا، فجرى بينهما كلام فقال له أبو العباس: أنت سُئلت

عن مسألة فأخطأت فيها وأنتَ رجلٌ كثرةُ أكل الباقلاء قد ذهبَ بدماغك! فقال له أبو سعيد في الحال: وأنت فكثرة أكل الخل والمري قد ذهب بدينك».

وقال القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطَّبَرِيُّ كما في «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٠٧): «وكان من الورع والزُّهد بمكان، ويقال: إنه كان قميصه وسراويله وعمامته وطيلسانه من شقة واحدة، وكانت فيه حدَّة، وله تصانيف كثيرة فمن ذلك كتاب «أدب القضاء» ليس لأحد مثله، وكان قد ولي الحسبة ببغداد، وأحرق طاق اللعب من أجل ما يعمل فيه من الملاهي، وكان القاهر الخليفة قد استفتاه في الصابئين فأفتاه بقتلهم لأنَّه تبيَّن له أنهم يخالفون اليهود والنصارى وأنهم يعبدون الكواكب فعزم الخليفة على ذلك حتى جمعوا بينهم له مالًا كثيرًا له قدر فكفَّ عنهم».

قال الطَّبَرِيُّ: «وحُكِي عن الدّاركيِّ أنه قال: ما كان أبو إسحاق المروزِيُّ يفتي بحضرة أبي سعيد الإصْطَخْرِيِّ إلا بإذنه».

وقال النَّوَوِيُّ في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٢٣٧): «الفقيه، من أصحابنا أصحاب الوجوه، تكرر ذكره في الكُتب الكبار، منسوب إلى إصطخر البلدة المعروفة من بلاد فارس، وهو بكسر الهمزة، قاله السَّمْعَانِيُّ وغيره، وقيل: بفتحها، وهي همزة قطع كسرت أو فتحت، ويجوز تخفيفه كالأحمر ونظائره، فيحصل فيه أربعة أوجه. . .».

وقال الذَّهْبِيُّ في «سير الأعلام» (١٥/ ٢٥٠، و٢٥١): «الإمامُ، القدوةُ، العلَّامَةُ، شيخ الإسلام... فقيه العراق، ورفيق ابن سُرَيج... وتفقَّه به أئمة».

وقال أيضًا في «العبر» (٢/ ٢٩): «العلَّامةُ،... شيخ الشَّافعية بالعراق،... صنَّف التصانيف، وعاش نيِّفًا وثمانين سنة، وكان موصوفًا بالزّهد والقناعة، وله وجه في المذهب».

وقال ابن خَلِّكان في «وَفَيات الأعيان» (٢/ ٢٣٧): «الفقيهُ الشَّافعي، كان من نظراء أبي العبَّاس بن سريج، وأقران أبي علي بن أبي هريرة، وله مصنَّفات حسنة في الفقه منها كتاب «الأقضية»، وكان قاضي قم، وتولى الحسبة ببغداد، وكان ورعًا متقللًا، واستقضاه المقتدر على سجستان فسار إليها فنظر في مناكحاتهم فوجد معظمها على غير اعتبار الولي، فأنكرها وأبطلها عن آخرها».

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٢٦): «أحد أئمة الشَّافعية، وكان زاهدًا ناسكًا عابدًا، ولي القضاء بقم، ثمَّ حِسْبَة بغداد، ... وكان متقللًا جدًّا ... وله كتاب «القضاء» لم يصنَّف مثله في بابه».

وقال السُّبْكِيُّ في «طبقات الشَّافعية» (٣/ ٢٣٠): «الإمامُ الجليلُ،... قاضي قم أحد الرفعاء من أصحاب الوجوه...».

وقال ياقوت الحَمَوِيُّ في «معجم البلدان» (ت ٧٣٣) ط. الكتب العلمية: «القاضي، أحد الأئمة الشَّافعية، وصاحب قول فيهم».

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٨)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٤٤)، و«الأعلام» للزركلِيِّ (٢/ ١٧٩)، و«معجم المؤلفين» (٣/ ٢٠٤)، وانظر: «الثقات» (٩/ ٨).

❑ توفي يوم الخميس ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة - وقيل في شعبان - سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

[*] الحسن بن إدريس = الحسين بن إدريس، يأتي، تصحف في «الثقات» (٩/ ٢١١)

[*] الحسن بن إسحاق الحلوانيُّ = الخولانيُّ الذي يليه، تصحف في ط. السلفيّ، والتصويب من الصحيح (ح ٢٤٧١)، وط. الوعيّ (٣/ ١٧١).

❁ ١٣٧- الحسن بن إسحاق بن إبراهيم، الخَوْلَانِيُّ[٣١١]، المِصْرِيُّ[٣١٢]، الطَّرَسُوسِيُّ[٣١٣].

(٣١١) «الأنساب» (٢/ ٤١٩).
(٣١٢) «الأنساب» (٥/ ٣١٠).
(٣١٣) «الأنساب» (٤/ ٦٠).

روى عن: بحر بن نصر، والرَّبيع بن سليمان، ومحمد بن جابر المروزِيِّ، ويونس بن عبد الأعلى، وأبي أمية محمد بن إبراهيم الطَّرسوسِيِّ، وابن بسرة.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٢٤٧١) مقرونًا بـ «محمد بن المنذر، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة»، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجرجَانِيُّ.

وقع في «المجروحين» (١/ ٥١٣) (الحلواني) بدلًا (الخولاني).

لم أقف له على ترجمة، وله رواية في: «الكامل» (١/ ١١٥)، و«المجروحين» (٣/ ٧١).

[تمييز] الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد، أبو محمد، المُعَدَّل.

روى عن: أحمد بن إسحاق بن عبد الله، وأحمد بن جعفر بن سعيد الأشعَرِيِّ، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الدِّمَشْقِيِّ، وأحمد بن موسى بن إسحاق، وأحمد بن يوسف بن إسحاق المنبجِيِّ، وأبي سعيد خلف بن الفضل بن يحيى، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن القاضِي، وعمر بن سهل الدينورِيِّ، والفضل بن مهاجر - ببيت المقدس -، ومحمد بن إبراهيم بن عامر، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهرِيِّ، ومحمد بن علي بن الجارود، وورقاء بن أحمد بن ورقاء،

ويوسف بن محمد بن إبراهيم، وأبو بكر بن أبي علي الهيسانيِّ.

روى عنه: أبو نعيم الأصبهَانِيُّ.

قال أبو نُعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٧٣): «الحسن بن إسحاق ابن إبراهيم بن زيد، أبو محمد، المُعَدَّل، توفي غرة ذي الحجة من سنة سبعين وثلاثمائة، حدَّث عن الشَّاميين والعراقيين، كثير الحديث، صاحب أصول ومعرفة وإتقان».

وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٢٨): «رحَّال سمع الفضل بن المهاجر ببيت المقدس، ومحمد بن سعيد البرجميّ بحمص، وعمر بن سهل واجتاز بدمشق أو بساحلها، روى عنه: أبو نعيم الأصبهانِيُّ. . .».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٧٠): «رحل وحدَّث عن العراقيين والشَّاميين. قال أبو نعيم: كثير الحديث، له معرفة وإتقان، ثنا عن محمد بن سعيد البرجِمِيِّ الحمصيِّ، وعمر بن سهل، والحسن بن علي الشعراني الطَّبرانِيِّ، وعنه أَبو بكر، وأبو نعيم، وآخرون».

[تمييز] الحسن بن إسحاق بن إبراهيم، البُرْجِيُّ، أبو الفتح، الأصبهانِيُّ، المستملِيُّ.

قال أبو نُعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٧٤): «استملى على

الطَّبَرانِيّ، وابن الجَعَابِيّ وغيرهما سمع بالعراق، والحجاز، وبأصبهان عن أبي عبد الله بن متويه وطبقته، توفي بعد السبعين وثلاثمائة...».

وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٢٩): «سمع بدمشق أبا الدحداح، وأحمد بن محمد بن إسماعيل التَّمِيْمِيَّ، وبأصبهان أبا عبد الله بن متوية، وسمع بالعراق والحجاز واستملى على سليمان بن أحمد الطَّبرانِيّ، وأبي بكر محمد بن عمران الجَعَابِيّ، روى عنه: أبو نُعيم».

۞ ١٣٨- الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان ابن عطاء، أبو العبَّاس، الشَّيْبَانِيُّ[٣١٤]، البالُوزِيُّ[٣١٥]، النَّسَوِيُّ[٣١٦].

ولد سنة بضع وثمانين ومئتين، وهو أسن من بلديه الإمام أبي عبد الرحمن النَّسَائِيِّ، وماتا معًا في عام واحد.

روى عن: إبراهيم بن أيوب الحورانِيِّ الدِّمَشْقِيِّ، وإبراهيم بن الحجَّاج السَّامِيِّ، وإبراهيم بن الحجاج النيلِيِّ، وإبراهيم بن الحسن العلَّاف، وأبي ثور إبراهيم بن خالد، وإبراهيم بن سعد الجوهرِيِّ، وإبراهيم بن سلم، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلِيِّ، وإبراهيم ابن عبد الله بن حاتم الهَروِيِّ، وإبراهيم بن عرعرة، وإبراهيم بن

(٣١٤) «الأنساب» (٣/ ٤٨٢).
(٣١٥) «الأنساب» (١/ ٢٧٠).
(٣١٦) «الأنساب» (٥/ ٤٨٧).

عيسى الأبليِّ، وإبراهيم بن محمد الشَّافِعِيِّ، وإبراهيم بن معاوية الكرَابِيْسِيِّ البصرِيِّ، وإبراهيم بن أبي معاوية الضرير الكوفِيِّ، وإبراهيم بن المعتمر، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامِيِّ، وإبراهيم بن هشام ابن يحيى الغَسَّانِيِّ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجَانِيِّ، وإبراهيم بن يوسف البَلْخِيِّ، وأحمد بن آدم غندر، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، وأحمد بن جرير، وأحمد بن جواس، وأحمد بن الحسن التِّرْمِذِيِّ، وأحمد بن سفيان النَّسَائِيِّ، وأحمد بن سيار، وأحمد بن عبد الله بن حكيم، وأحمد بن عبدة، وأحمد بن عبيد بن ناصح، وأحمد بن علي الرَّازِيِّ، وأحمد بن عمَّار بن عيسى النَّسَوِيِّ، وأحمد بن عمرو بن السَّرح المِصرِيِّ، وأحمد بن عيسى المِصرِيِّ، وأحمد بن المقدام العِجْلِيِّ، وأحمد بن منيع، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلِيِّ، وإسحاق بن إبراهيم الهَرَوِيِّ، وإسحاق بن إسرائيل، وإسحاق بن بُهلول، وإسحاق بن أبي كامل البيوردِيِّ، وإسحاق بن منصور السلولِيِّ، وأبي معمر إسماعيل بن إبراهيم، وإسماعيل بن عبد الله السّلميِّ، وإسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحرَّانِيِّ، وإسماعيل بن موسى الفزارِيِّ، وإسماعيل ابن هود الواسطِيِّ، والأصبغ بن سفيان الكلبِيِّ، وأمية بن بِسطام، وأيوب بن محمد الوزَّان، وبشر بن آدم ابن بنت أزهر، وبشر بن الحكم، وبشر بن هلال الصوَّاف، وبشر بن الوليد، وتميم بن المنتصر، وجبارة بن المُغلِّس، وجري بن شداد بن صبيح، وجعفر بن مهران السباك، وجمعة بن عبد الله البلخِيِّ، والحارث بن سريج،

والحارث بن عبد الله الخازن الهمدانِيِّ، وحبَّان بن موسى، وحجَّاج ابن الشاعر، وحرملة بن يحيى، والحسن بن خالد اليشكُرِيِّ، والحسن بن سهل الجعفرِيِّ، والحسن بن الصباح البزَّار، والحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، والحسن بن علي الواسطِيِّ، والحسن بن عمر بن شقيق البلخِيِّ، والحسن بن محمد الكرابيسِيِّ، وأبي عمار حسين بن حريث، وحسين بن علي الكرابيسِيِّ، وحسين بن معاذ بن خليف، والحسين بن منصور، والحسين بن مهدي، والحسين بن يزيد القرشِيِّ، والحكم بن حبيب العبديِّ، والحكم بن موسى، وحكيم بن سيف الرَّقِّيِّ، وحماد بن دليل المدائنِيِّ، وحمدان بن حفص، وحميد بن زنجويه، وحميد بن مسعدة، وخليفة بن خياط، والخليل بن سلم الباهليِّ الكُوفِيِّ، والخليل بن عمرو البزَّار، وحوثرة بن أشرس، وداود بن بلال البصرِيِّ، وداود ابن حماد بن فرافصة، وداود بن رشيد، ورشدين بن سعد بن مفلح المِصرِيِّ، وروح بن عبد المؤمن المقرئ، وزكريا بن يحيى الخزاز، وزكريا بن يحيى الواسطِيِّ زحمويه، وأبي يحيى زكريا بن يحيى الوقار، وأبي خيثمة زهير بن حرب النَّسَائِيِّ، وزهير بن عبَّاد الرؤاسِيِّ، وسُرَيج بن يونس بن إبراهيم البغدادِيِّ، وأبي الحسن سعد بن يزيد الفراء، وسعيد بن أشعث، وسعيد بن حفص - خال النفيليّ -، وسعيد بن ذؤيب، وسعيد بن أبي الرّبيع السمان، وسعيد بن عبد الجبار، وسفيان بن وكيع بن الجراح، والسقر بن عبد الرحمن

الكوفيِّ، وسلمة بن حيَّان العتكِيِّ، وسليمان بن أيوب، وسليمان بن حرب، وأبي الرَّبيع سليمان بن داود الزَّهْرَانِيِّ، وسهل بن عثمان العسكَرِيِّ، وسويد بن سعيد الحَدَثَانِيِّ، وشبيب بن الفضل المروزِيِّ، وأبي شيبة شيبان بن فروخ الأبليِّ، وصالح بن حاتم بن وردان البصرِيِّ، وصفوان بن صالح الثَّقَفِيِّ، والصلت بن مسعود الجحدرِيِّ، وطالوت بن عباد، وعاصم بن النضر الأحوَل، والعباس بن عبد العظيم العنبريِّ، وعباس بن عثمان البجَلِيِّ، والعباس بن الوليد بن صبح الخَلَّال، والعباس بن الوليد النرسِيِّ، وعبد الأعلى بن حماد النرسِيِّ، وعبد الأعلى بن واصل، وعبد الجبار ابن مظاهر الجشمِيِّ، وعبد الحميد بن بحر الوَاسِطِيِّ، وعبد الحميد ابن بيان السكرِيِّ، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، وعبد الرحمن بن سلام الجُمَحِيِّ، وعبد الرحمن بن صالح الأزدِيِّ، وعبد الرحمن بن عبد الوهَّاب الصَّيْرَفِيِّ، وعبد الرحمن بن المتوكل القاريء، وعبد الرحمن بن معرف، وعبد العزيز بن سلام، وأبي الدرداء عبد العزيز ابن منيب المروزيّ، وعبد الله بن أحمد بن شبويه، وعبد الله بن براد الأشعَرِيِّ، وعبد الله بن أبي بكر المُقَدَّمِيِّ، وعبد الله بن جعفر البرْمَكِيِّ، وعبد الله بن حمَّاد، وعبد الله بن الرّومِيِّ، وعبد الله بن أبي زياد، وعبد الله بن سعد بن إبراهيم الزُّهرِيِّ، وعبد الله بن عامر بن زرارة، وعبد الله بن عبد الرحمن السَّمرقندِيِّ، وعبد الله بن عمر الجُعْفِيِّ، وعبد الله بن عمر الخَطَّابِيِّ، وعبد الله بن عون، وعبد الله بن

المُثنى، وعبد الله بن محمد ابن أسماء، وعبد الله بن محمد بن الحجَّاج الصَّوَّاف، وعبد الله بن محمد الخَطَّابِيِّ، وعبد الله بن مطيع، وعبد الواحد بن غياث، وعبد الوارث بن عبد الصمد، وعبد الوهاب بن الضحاك، وعبدة بن عبد الرحيم المروَزِيِّ، وعبيد الله بن عمر القَوَارِيْرِيِّ، وأبي قدامة عبيد الله بن سعيد، وأبي قديد عبيد الله بن فضالة، وعبيد الله بن معاذ بن معاذ، وعبيد بن معبد البصرِيِّ، وعتاب بن درست البصرِيِّ، وعتبة بن عبد الله اليَحْمدِيِّ، وعثمان ابن أبي شيبة، وعثمان بن عمر التَّيْمِيِّ، وعروة بن سعيد الأنصَارِيِّ، وعقبة بن مكرم، وعكرمة بن إبراهيم العَدَنِيِّ، وعلي بن إسحاق السَّمَرْقَنْدِيِّ، وعلي بن حُجر السَّعْدِيِّ، وأبي الشعثاء علي بن الحسن ابن سلمان، وعلي بن سعيد، وعلي بن سلمة اللبقِيِّ، وعلي بن عيسى، وعمار بن الحسن، وعمار ابن خالد، وعمار بن زربي بن منصور، وعمار بن هارون، وعمر بن موسى الحَادِيِّ، وعمر بن يزيد السيارِيِّ، وعمرو بن حصين الكلاَبِيِّ، وعمرو بن حفص الشَّيْبَانِيِّ، وعمرو بن زرارة الكلابِيِّ، وعمرو بن سواد السَّرْحِيِّ، وعمرو بن صالح الصائغ المروَزِيِّ، وعمرو بن محمد الناقد، وعمرو بن هشام الحرَّانِيِّ، وعمران بن أبي جميل، وعمران بن موسى السِّخْتِيَانِيِّ، وفرج ابن عبيد الزَّهْرَانِيِّ، والفضل بن زياد الطستِيِّ، والفضل بن سخيت السِّنْدِيِّ، والفضل بن الصباح البغدادِيِّ السمسار، وأبي كامل فضيل ابن الحسين الجحْدَرِيِّ، وفطر بن حمَّاد بن واقد الصفَّار، وفياض بن

زهير، والقاسم بن زكريا بن دينار الطحَّان، والقاسم بن أبي شيبة، وقتيبة ابن سعيد، وقطن بن نسير الغُبَرِيّ، وكثير بن يحيى صاحب البصريّ، وليث بن مقاتل، ومحرز بن عون، ومحفوظ بن أبي توبة، ومحمد بن أبان الواسِطِيّ، ومحمد بن بَشَّار بندار، ومحمد بن أبي بكر المُقَدّمِيّ، ومحمد بن جامع، ومحمد بن الحارث المؤذِّن صُدرة، ومحمد ابن الحارث الهَاشِمِيّ، ومحمد بن الحسن الأيمن، ومحمد بن خالد بن عبد الله الوَاسِطِيّ، ومحمد بن خلَّاد البَاهِلِيّ، ومحمد بن خنيس الغَزِيّ، ومحمد بن رافع، ومحمد بن رمح بن مجاهد المصرِيّ، ومحمد ابن سلمة المرَادِيّ، ومحمد بن سليمان بن أبي رجاء، ومحمد بن الصبَّاح الجرجرائِيّ، ومحمد بن طريف، ومحمد بن عباد المكِّيّ، ومحمد ابن عبد الأعلى الصَّنْعَانِيّ، ومحمد بن عبد الرحمن العلَّاف، ومحمد بن عبد الله ابن سابور الرَّقِّيّ، ومحمد بن عبد الله بن عمار المَوْصِلِيّ، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن عبد الله الأرزيّ، ومحمد بن عبيد بن حساب، وأبي بكر محمد بن أبي عتاب الأعْيَن، ومحمد بن عقبة السدُوسِيّ، ومحمد بن عمرو بن جبلة، وأبي كريب محمد بن العلاء بن كريب، ومحمد بن قدامة المرْوَزِيّ، ومحمد بن المتوكل ابن أبي السري، ومحمد بن المُثنى، ومحمد بن مرزوق، ومحمد بن المُصَفَّى، ومحمد بن معاوية، ومحمد بن المنهال الضرير، ومحمد بن مهران الجمَّال، ومحمد ابن المؤمل، ومحمد بن يحيى بن سعيد القطَّان، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيّ، ومحمد بن يحيى المَرْوَزِيّ، ومحمود بن خالد،

ومحمود بن غَيْلان، ومخلد بن مالك الجمَّال، ومسلم بن سلام مولى بني هاشم، ومسلم بن عبد الرحمن الجَرْمِيّ، والمسيب بن واضح، ومصرف بن عمرو، ومصعب بن سعيد، ومعاذ بن شعبة، ومعاوية ابن عبد الله بن معاوية بن المنذر، ومعلى بن سلام بن الخَبَّاز القرَشِيّ، ومعلى بن مهدي، ومنصور بن أبي مزاحم، وموسى بن بحر المَرْوَزِيّ، وموسى ابن الحسين بن بِسْطام، وأبي عمران موسى بن العبَّاس، وموسى بن مروان، وموسى الأنصَارِيّ، وأبي عبد الرحمن نصر بن خلف، ونصر ابن علي بن نصر الجَهْضَمِيّ، والنضر بن طاهر القَيْسِيّ، وهارون بن إسحاق، وهارون بن عبد الله الحمَّال، وهارون ابن سعيد بن الهيثم الأيلِيّ، وهدبة بن خالد القيْسِيّ، وهريم بن عبد الأعلى، وهشام بن خالد الأزرق، وهشام بن عمار، وهناد بن السَّرِي، والهيثم بن جناد الحَلَبِيّ، ووصيف بن عبد الله، والوليد بن شجاع، ووهب بن بقية، ويحيى بن أيوب الزَّاهد، ويحيى بن حبيب ابن عربي، ويحيى بن أبي رجاء بن أبي عبيدة الحرَّانِيّ، ويحيى بن سليمان أبي سعيد الجُعْفِيّ، ويحيى بن طلحة اليَرْبُوعِيّ، ويحيى بن موسى، ويزيد بن صالح اليَشْكُرِيّ، ويعقوب بن إبراهيم العَبْدِيّ، ويعقوب بن سفيان الفَارِسِيّ، ويوسف بن يعقوب الصفَّار، وأبي بكر ابن أبي شيبة، وأبي عبيدة بن أبي السفر، وأبي عمير النحَّاس، وأبي مصعب الزُّهْرِي.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وإبراهيم بن أحمد

ابن رجاء البُزارِيُّ، وإبراهيم بن إسماعيل القارِىء، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعِيليُّ، وأبو عمرو أحمد بن المبارك المستَمْلِي، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حمدان، وأبو حامد أحمد بن محمد بن الشَّرْقِيّ، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن أبي عثمان، وأبو حامد أحمد بن محمد الهَرَوِيُّ، وأحمد بن يوسف بن عبد الرحمن الأشقر، وحفيده إسحاق ابن سعد بن الحسن بن سفيان الشَّيْبَانِيٍّ، وجعفر بن محمد بن سوار، وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه، والحسن بن محمد بن إسحاق، والحافظ أبو علي الحسين بن علي، ودعلج بن أحمد، وحفيده أبو محمد سفيان بن محمد بن الحسن بن سفيان، وعبد الله بن إبراهيم الجرجَانِيُّ، وعبد الله بن أحمد النَّسَوِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجرجَانِيُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإِسْفَرايينيُّ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد الفقيه، وعلي بن بندار الزَّاهد، وأبو محمد علي بن الحسن بن وهيب بن عطية العطوفِيُّ، وأبو حفص عمر ابن محمد بن مسعود الفقيه، ومحمد بن إبراهيم الهاشِمِيُّ، ومحمد بن أحمد ابن علي المقرئ، ومحمد بن أحمد النَّحَوِيُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة - وهو من أقرانه -، وأبو بكر محمد بن جعفر البُشْتِيُّ، ومحمد بن الحسن النقَّاش، ومحمد بن صالح بن هانئ، وأبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرَّازِيُّ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش، ومحمد بن عبد الرزاق، وأبو جعفر محمد بن علي الجَوْسَقَانِيُّ، وأبو عبد الله محمد بن يزيد العَدل، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب

الحافظ، ومسلم بن سلام، والمنتجع بن مصعب، وأبو القاسم منصور بن العبَّاس بن منصور، وأبو محمد يحيى بن منصور القاضي، وأبو أحمد الغطْريفِيُّ، وأبو بكر بن داود الزَّاهد، وأبو عمرو بن عبدوس المقرئ، وأبو النضر الفقيه.

قال ابن حِبَّان كما في «سير الأعلام» (١٤/ ١٥٨): «كان ممن رحل وصنَّف، وحَدَّث، على تيقظ مع صحة الدِّيانة، والصلابة في السنَّة».

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٦): «كتب إليَّ، وهوصدوقٌ».

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ كما في «لسان الميزان» (٣/ ٣٢): «ثقةٌ».

وقال الحاكم كما في «تاريخ دمشق» (١٣/ ١٠٥): «هو محدِّثُ خُراسان في عصره، مقدَّمٌ في الثبت، والكثرة، والرّحلة، والفهم، والفقه، والأدب، تفقه عند أبي ثور إبراهيم بن خالد، وكان يفتي على مذهبه، وصنَّف «المسند الكبير»، و«الجامع»، و«المعجم» وغير ذلك، وهو الرواية بخراسان لمصنَّفات الأئمة ...».

(قلتُ): زاد ابن العَدِيم في «التدوين في أخبار قزوين»، فقال: «فإنه سمع مصنَّفات عبد الله المبارك عن آخرها من حبّان بن موسى، وسمع أكثر «المسند» من إسحق بن راهويه، وسمع «السنن» من أبي

ثور، وسمع الكتب عن آخرها من أبي بكر بن أبي شيبة، والسير من المسيب بن واضح، و«الموطأ» من حرملة بن يحيى و«التيسيير» من محمد بن أبي بكر المقدميِّ، وكان محدّث عصره، حدَّث بنيسابور غير مرة، آخرها سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وعاش بعد ذلك عشرين سنة، والرّحلة إليه بخراسان...».

وقال الحافظ أبو بكر الرَّازِيُّ (عن جرأة الحسن بن سفيان) كما في «تاريخ دمشق» (١٣/ ١٠١): «ليس للحسن في الدنيا نظير».

وقال أبو الوليد حسَّان بن محمد الفقيه كما في «تاريخ دمشق» (١٣/ ١٠٢، و١٠٣): «كان الحسن بن سفيان أديبًا فقيهًا أخذ الأدب عن أصحاب النضر بن شميل، والفقه عن أبي ثور».

وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٩٩): «الحافظ، صاحب «المسند».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (١/ ٢٧٠): «خرجت إليها - أي بالوز - لزيارة قبر أبي العباس الحسن بن سفيان... كان مُحَدِّث خُراسان في عصره، وكان مقدمًا في الفقه والعلم والأدب، وله الرّحلة إلى العراق، والشَّام، ومِصر، والكثرة، والجمع، تفقه على أبي ثور إبراهيم بن خالد الكلبِي وكان يفتي على مذهبه... وصنَّف «المسند الكبير»، و«الجامع»، و«المعجم»، وهو الراوية بخراسان لمصنَّفات الأئمة، وكتب الأمهات بالكوفة عن آخرها من أبي بكر بن

أبي شيبة، ومصنَّفات ابن المبارك عن حبّان بن موسى الكشميهنيِّ، و«الموطأ الكبير» من حرملة بن يحيى، و«السنن» من المسيب بن واضح، و«التفسير» من محمد بن أبي بكر المقدميِّ، وكانت إليه الرّحلة بخراسان من أقطار الأرض، وكان قرأ الأدب على النضر بن شميل، وكنَّاه علي بن حُجْر بأبي العباس، وقرأ الحديث بين يديه، ومات في سنة ثلاث وثلاثمائة، وقبره بقرية بالوز مشهور يُزار زرته».

(قلتُ): وهذا على خلاف منهج أهل السنة والجماعة إن كان للتبرك به.

وقال أيضًا فيه (٥/ ٤٨٧): «إمامٌ متقنٌ ورعٌ حافظٌ».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ١٥٧): «الإمامُ الحافظُ الثبتُ، . . . صاحب المسند، . . . ارتحل إلى الآفاق، . . . وهو من أقران أبي يعلى، ولكن أبو يعلى أعلى إسنادًا منه، وأقدم لقاء، فإنَّه سمع من علي بن الجعد.

وقد سمع الحسن تصانيف الإمام أبي بكر بن أبي شيبة منه، وسمع «السُّنن» من أبي ثور الفقيه، وتفقَّه به، ولازمه، وبرع، وكان يفتي بمذهبه، . . . رحلوا إليه وتكاثروا عليه».

وقال في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٠٣): «الحافظُ، الإمامُ، شيخ خُرَاسان، . . . صاحب «المسند الكبير» و«الأربعين»، . . . وسمع تصانيفْ ابن أبي شيبة منه، وسمع أكثر «المسند» من إسحاق، وسمع

كتاب «السُّنن» من أبي ثور، وتفقَّه عليه، وكان يفتي بمذهبه، وسمع «التفسير» من محمد أبي بكر المقدميِّ، وأكبر شيخ لقيه سعد بن يزيد الفراء».

وقال أيضًا في «العبر» (١/ ٤٥٥): «ثقةٌ مسندٌ، ماعلمت به بأسًا، تفقه على أبي ثور، وكان يفتي بمذهبه، وكان عديم النظير».

وقال الحافظ ابن حَجَر في «لسان الميزان» (٣/ ٣٢): «روى عنه يحيى بن زكريا بن سنان بن عقدة، وقال: كان من رجال الشِّيعة، وله كتاب «النادر».

وقال ابن ناصر الدين كما في «شذرات الذَّهب» (٢/ ٢٤١): «صاحب «المسند الكبير»، و«الأربعين»، وكان شيخ خُراسان في وقته مقدمًا في حفظه، وفقهه، وأدبه، وثقته، وثبته، قُلِبَت عليه أحاديث وعُرِضَت عليه فردها كما كانت ورويت».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذَّهب» (٢/ ٢٤١): «الحافظُ الكبيرُ صاحب «المسند»، و«الأربعين»، تفقَّه على أبي ثور، وكان يفتي بمذهبه، وكان ثقةً حجةً واسع الرحلة».

(قلتُ): وله قصةٌ ذكرها ابن عساكر في «التاريخ» (١٣/ ١٠١) تدل على براعته في العربية، وأدبه منذ الصِّبا، فقال الحسن بن سفيان عن نفسه: «لما قدمتُ على علي بن حُجر، وكان من آدب الناس،

وكان لا يرضى قراءة أصحاب الحديث فغاب القارئ عنه يومًا، فقال: هاتوا من يقرأ، فقمتُ فقلتُ أنا، فقال: اجلس، ثمَّ قال في الثانية: من يقرأ، قلتُ: أنا، فقال: اجلس وزبرني، إلى أن قال الثالثة، فقلتُ: أنا، فقال: كالمغضب هات، فقرأتُ ذلك المجلس وهو ذا يتأمل ويجهد أن يأخذ علي شيئًا في النَّحو واللغة فلم يقدر عليه فلما فرغت، قال لي: يا فتى ما اسمك؟ قلتُ: الحسن، قال: ما كنيتك، قلتُ: لم أبلغ رتبة الكنية، فاستحسن قولي، قال: كنيتك أبا العباس . . . فكان الحسن بن سفيان يفتخر أنَّ علي ابن حُجر كنَّاه».

قال أبو بكر محمد بن جعفر البشتيُّ كما في «تاريخ دمشق» (١٣/ ١٠٢): «سمعت الحسن بن سفيان، يقول: لولا اشتغالي بحبّان بن موسى، وسماع مصنَّفات ابن المبارك منه، لجئتكم بأبي الوليد الطَّيَالِسِيِّ، وسليمان بن حرب».

قال الذَّهَبِيُّ في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٠٤) «يعني أنه تعوق بكتب ابن المبارك على حبّان».

وقال في «السير» (١٤/ ١٥٨): «يعني أنه تعوق بإكبابه على تصانيف ابن المبارك عند حبَّان. . .».

(قلتُ): وهذا يدل على اختصاصه، وملازمته لِحِبَّان بن إسحاق، لا سيما ما كان من روايته عنه، عن ابن المبارك.

وقال أبو عبد الله الحافظ كما في «تاريخ دمشق» (١٣/ ١٠٢): «سمعتُ أبا بكر محمد بن داود بن سليمان، يقول: كنا عند الحسن بن سفيان ببالوز، فدخل عليه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبو عمرو أحمد بن محمد الحيريُّ، وأبو بكر أحمد بن علي الرَّازِيُّ الحافظ في جماعة أصحاب أبي بكر المطوعة، وهم متوجهون إلى فُرَاوَة فقال له أبو بكر بن علي: قد كتبت للأستاذ أبي بكر محمد بن إسحاق هذا الطبق من حديثك، فقال: هات اقرأ فأخذ يقرأ فلما قرأ أحاديث أدخل إسنادًا منها في إسناد فردَّه الحسن إلى الصواب، فلما كان بعد ساعة أدخل أيضًا إسنادًا في إسناد فردَّه إلى الصواب، فلما كان في الثالثة، قال له الحسن: ما هذا لا تفعل فقد احتملتك مرتين وهذه الثالثة، وأنا ابن تسعين سنة فاتق الله في المشايخ فربما استجيبت فيك دعوة، فقال: أبو بكر محمد بن إسحاق، لا تؤذ الشيخ، فقال أبو بكر: أنا أردت أن يعلم الأستاذ أنَّ أبا العباس يعرف حديثه».

(قلتُ): وكان على دراية بعلم الجرح والتعديل، وله فيه أقوال منثورة في كتب العلماء حتى عدَّه الذَّهبيُّ ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل كما في رسالته المشهورة (ت٣٨٦)، وكذلك السَّخاوي في كتابه: «المتكلمون في الرجال» (ت٨٠).

(قلتُ): وقد ذكر ابن عساكر في «التاريخ» (١٣/ ١٠٣)، قصة تدل على كرامة له إن صحَّت، أعرضت عن ذكرها لطولها،

فليراجعها من شاء.

قال الذَّهبي - معلِّقًا عليها - كما في «سير الأعلام» (١٤/ ١٥٧): «رواها الحافظ عبد الغني في الرابع من الحكايات، عن أبي زُرعة إذنًا، عن الحسن بن أحمد السَّمَرْقَنْدِيِّ، عن بشرويه، فالله أعلم بصحتها، ولم يل طولون مصر، وأما ابنه أحمد بن طولون فيصغر عن الحكاية، ولا أعرف ناقلها، وذلك ممكنٌ».

له ترجمة في: «ميزان الاعتدال» (١/ ٤٩٢) تمييزًا، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٣)، و«معجم المؤلفين» (٣/ ٢٢٨)، و«الأعلام» (٢/ ١٩٢)، و«البداية والنهاية» (١١/ ١٩٧)، و«النجوم الزَّاهرة» (٣/ ٢١٠)، و«طبقات الشافعية» للسبكيِّ (٣/ ٢٦٣).

❑ توفي بقريته بالوز، وهي على ثلاثة فراسخ من مدينة نسا، وذلك في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثمائة.

[*] الحسن بن صالح بن حمزيه = الحسين بن صالح حمويه، يأتي. تصحف في ط. السلفيّ.

[*] الحسن بن عبد الجبار = أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، تقدَّم، جاء في «الثقات» (٨/ ٢٧٨): «سليمان بن محمد المبارَكِيُّ أبو داود، يروي عن أبي شهاب الحناط، حدثنا عنه الحسن بن عبد الجبار

ببغداد. . .».

وهذا خطأٌ، وأثبت المزيُّ الصواب في «تهذيب الكمال» (١١/ ٨)، عندما ترجم لسليمان بن محمد، وأثبت في الرواة عنه أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيُّ الكبير.

۞ ١٣٩- الحسن بن عبد العزيز.

روى عن: محمد بن يحيى.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (٣/ ٣٣) ط. الوعيّ، و(٢/ ٣٧٣) ط. السلفيّ.

لم أقف له على ترجمة.

[تمييز] الحسن بن عبد العزيز بن الوزير بن ضابئ بن مالك بن عامر بن عدي بن جِمْرس بن نفر، الجذاميُّ، الجرويُّ، أبو علي، المِصريُّ، نزيل بغداد.

من رجال التهذيب، وأرَّخ المِزِّيُّ وفاته نقلًا عن أبي سعيد بن يونس حيث قال: «حُمل من مِصر إلى العراق بعد قتل أخيه علي بن عبد العزيز، فلم يزل بالعراق إلى أن توفي بها سنة سبع وخمسين ومئتين».

[*] الحسن بن عبد الله بن يزيد = الحسين بن عبد الله بن يزيد،

يأتي، تصحَّف في «الثقات» (٨/ ٤١٩).

١٤٠- الحسن بن عثمان بن زياد بن حكيم، أبو سعيد، التُّسْتَرِيُّ (٣١٧).

روى عن: محمد بن سهل بن عسكر، ومحمد بن يحيى القطيعِيِّ، ونصر بن علي الجهضمِيِّ، وأبي سلمة يحيى بن خلف الجوبارِيِّ، ويحيى بن غيلان بن عذار الرَّاسِبِيِّ التُّسْتَرِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجرجانِيُّ.

قال ابن عَدِي في «الكامل» (٢/ ٣٤٥): «كان عندي يضع ويسرق حديث الناس، سألتُ عبدان الأهوازي عنه، فقال: هو كذابٌ؟

ثنا الحسن ثنا محمد بن حَمَّاد أبو عبد الله الطَّهْرَانِيُّ الرَّازِيُّ بالرَّي، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزُّهْرِيِّ، عن عكرمة، عن ابن عبَّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله ﷻ منع قطر المطر [في] بني إسرائيل بسوء أدبهم في أنبيائهم وإنه يمنع قطر مطر هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب»

قال الشيخ: وهذا عندي وضعه الحسن بن عثمان، على الطَّهْرَانِيِّ

(٣١٧) «الأنساب» (١/ ٤٦٥).

لأنَّ الطَّهْرَانِيَّ صدوقٌ. . .

ثنا الحسن، ثنا محمد بن إسماعيل بن عسكر، ثنا يزيد بن عبد ربه، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن عبد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الأمناء ثلاثة جبريل، ومحمد رسول رب العالمين، ومعاوية بن أبي سفيان».

قال الشيخ: وهذا الحديث إنما يرويه أحمد بن عيسى الخشاب التّنيسيُّ، عن عبد الله بن يوسف، عن إسماعيل بن عيَّاش، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل. ولا أعلم حدَّث به غير أحمد بن عيسى، وهذا الحديث عن ابن عسكر، عن يزيد بن عبد ربه، عن ابن عيَّاش، عن يحيى، عن أبيه، عن أبي هريرة. لم يحدِّثنا به غير الحسن بن عثمان، وابن عسكر ثقة، وأحمد بن عيسى الخشَّاب قد تقدم كلامنا فيه، وجميع الإسنادين باطلين.

ثنا الحسن، ثنا خليفة بن خيَّاط وحفص بن عمر الرّازيُّ، قالا: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم وعن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الرهن محلوب ومركوب».

قال الشيخ: وهذا عن الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، مسندًا منكرًا جدًّا، وبخاصة إذا رواه عنهِ ابن مهدي، وعن ابن مهدي، خليفة وحفص بن عمر، والبلاء

من الحسن بن عثمان.

ثنا الحسن بن عثمان التستريُّ، ثنا محمد بن يحيى القطعيُّ، ثنا محمد بن بكر البرسانيِّ، عن ابن عون، عن الزُّهريِّ، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «كان يرفع يديه إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع».

قال الشيخ: وهذا حديث عَبْدَان عن القطعي يحدِّث به غيره، وكيف يكون عند غيره وعبدان الذي صحَّف فيه، فقال: ابن عون بدل ابن جريج، فقال: بدله ابن عون، والحديث عند البرسانيّ، عن ابن جريج، عن الزهريِّ، وقال لي الحسن بن عثمان حين حدثني بهذا الحديث: وجّه إلى عبدان متى بلغني أنك حدثت بهذا الحديث، حبستك.

قال ابن عدي: وللحسن بن عثمان أحاديث غير ما ذكرت منكرة كنا نتهمه بوضعها وأحاديث قد سرقها من قوم ثقات وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق».

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ بعد أن ساق له في «غرائب مالك» حديثًا: «هذا الإسناد لا يصح عن مالك، والحمل فيه على الحسن بن عثمان، والباقون ثقات».

وقال أيضًا في «العلل» (١/ ٢٤٥): «كان ضعيفًا».

وقال أبو علي النَّيسابورِيُّ كما في «ميزان الاعتدال» (١/ ٥٠٢):

«هو كذابٌ يسرق الحديث».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (ضمن أحداث ٣١٠): «كان كذَّابًا».

وقال أيضًا في «ميزان الاعتدال» (١/ ٥٠٢): «كذَّبه ابن عَدِيّ».

(قلتُ): وأورد ابن الجوزِيِّ حديثًا في «الموضوعات» (٢/ ١٦٨)، وجزم بأنَّه وضعه.

وقال ابن عِرَاق الكِنَانِيّ في «تنزيه الشريعة» (٢/ ١١٩): «وضَّاع».

وقال برهان الحَلَبِيُّ في «الكشف الحثيث» (ص ٩١): «الحسن ابن عثمان روى عن محمود بن خراش حديث «مدينة العلم وعلي بابها»، قال ابن الجوزِيِّ: قال ابن عَدِيّ: كان يضع الحديث».

ثمَّ ذكر ابن الجوزيِّ حديثًا في «منع القطر ببغض علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» ساقه من طريق ابن عدي، حدثنا الحسن بن عثمان بن زياد التستريُّ.

ثمَّ قال: قال ابن عَدِي: هذا عندي وضعه الحسن بن عثمان، على الطَّهَرانِيِّ، وكان يضع الحديث، والطَّهْرَانِيُّ صدوقٌ. وقال عبدان: الحسن كذَّاب» انتهى.

وقد ذكر الذَّهَبِيُّ هذا الرجل، وقال: كذَّبه بن عَدِيّ، وهو أبو

سعيد التستريُّ وذكر له حديثين أحدهما ما ذكر ابن الجوزيِّ، وحديثًا آخر وعقبه بأنَّه كذب انتهى. والظاهر أنَّ هذا هو صاحب الترجمة والله أعلم» انتهى كلام برهان الدين.

له ترجمة في: «الضعفاء» لابن الجَوْزِيِّ (١/ ٢٥١)، و«الموضوعات» له (٢/ ١٦٨)، و«ديوان الضعفاء» (ت ٩٢٠).

رواية ابن حِبَّان عنه في: «الثقات» (٩/ ٢٦٧، و٢٦٨)، و«المجروحين» (١/ ٤٢، ٤٤) ط. الوعيّ، و(٢/ ١٥٧) ط. السلفيّ.

۞ ١٤١- الحسن بن علي بن خلف بن عبد الجبَّار بن بهرام، ويقال: ابن خلف بن عبد الواحد، أبو محمد، ويقال: أبو علي، الصَّيْدَلَانِيُّ[٣١٨]، الصرار، الدِّمَشْقِيُّ[٣١٩].

روى عن: إسحاق بن سعيد بن الأركون، وإسحاق بن عباد الجَبلِيِّ، وإسحاق بن سعيد، وإسماعيل ابن إبراهيم التَّرْجُمَانِيِّ، وبشر بن خالد العَسْكَرِيِّ، وسليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل، وأبي بكر عبد الله بن يزيد بن راشد المقرئ، وأبي بكر محمد بن أحمد الورَّاق، ومحمد بن خالد بن أمية الهَاشِمِيِّ، ونصر بن داود بن طوق، وهشام بن خالد.

---

(٣١٨) «الأنساب» (٣/ ٥٧٣).
(٣١٩) «الأنساب» (٢/ ٤٩٢).

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين»، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد البزَّاز المعروف بابن الحدَّاد، وأحمد بن محمد بن مقسم، وأبو إسحاق إبراهيم بن إبراهيم بن صالح بن سنان، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ في «معاجمه»، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن زبر، وأبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان - وكنَّاه -، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن زوران الأنطَاكِيُّ، ومحمد بن إسماعيل الفَارِسِيُّ، وأبو الميمون بن راشد.

له ترجمة في: «تاريخ دمشق» (١٣/ ١٥٢)، و«تهذيب تاريخ دمشق» (٦/ ٢٥٤)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٢٨٩).

له رواية في: «المجروحين» (١/ ٣٢١)، و(٣/ ٥٤)، و(١/ ٤٠٣) ط. السّلفيّ، و«المعجم الأوسط» (ح ٣٤٦٠)، و«حلية الأولياء» (٩/ ٣٤٥)، و«السنن الكبرى» (١٠/ ١٥٥).

❑ توفي سنة تسع وثمانين ومائتين.

[تمييز] الحسن بن علي بن خلف، أبو محمد، البرْبَهَارِيُّ، الفقيه.

قال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٥/ ٩٠): «شيخُ الحنابلة، القدوة، الإمام، . . . كان قوَّالًا بالحق، داعية إلى الأثر، لا يخاف في الله لومة لائم، صحب المرُّوذِيَّ، وصحب سهل بن عبد الله

التُّسْتَرِيّ».

وقال في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٩): «العابدُ، شيخ الحنابلة بالعراق، وكان شديدًا على المبتدعة له صيت عند السلطان وجلالة وكان عارفًا بالمذهب أصولًا وفروعًا...».

[تمييز] الحسن بن علي بن خلف بن جبريل، الأَلْمعِيُّ، أبو عبد الله، الكاشْغَرِيُّ.

قال السُّيوطِيُّ في «طبقات المفسرين» (ص ٣٤): «له أكثر من مائة تصنيف أكثرها في التصّوف ومنها «المقنع في تفسير القرآن».

سمع من ابن غيلان، والصُّورِيِّ، وطائفة وكان بكّاءً خائفًا واعظًا لا يخاف في الله لومة لائم، لكن في حديثه مناكير بل اتهم بوضع الحديث مات بعد سنة أربع وثمانين وأربعمائة».

[تمييز] الحسن بن علي بن خلف، أبو علي، القُرْطُبِيُّ، الأمَوِيُّ، المعروف بالخطيب الأديب، نزيل إشبيلية.

قال ابن الجَزَرِيِّ في «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٢٢٣): «إمامٌ، قرأ على أبي القاسم بن رضى، ومحمد بن صاف، وعبد الرحيم الحِجَازِيّ، وألف كتاب «اللؤلؤ المنظوم في معرفة الأوقات والنجوم»، وكتاب «الأزهار في الأدب»، وكتاب «تهافت الشعراء»، مات بأشبيلية سنة اثنتين وستمائة وله ثمان وثمانون سنة».

١٤٢- الحسن بن علي بن هذيل، القَصَبِيُّ[٣٢٠].

روى عن: جعفر بن محمد ابن بنت إسحاق الأزرق.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٢٣٢٣).

لم أقف له على ترجمة.

١٤٣- الحسن بن محمد بن أسد، الصِّلْحِيُّ[٣٢١].

روى عن: إبراهيم بن فهد، وإسحاق بن زياد الأيلِيِّ، وأبي سليمان داود بن سليمان الأنصَارِيِّ، وأبي همام عبد السلام بن سميع ابن عبد السلام البصرِيِّ، ومحمد بن الفضل بن عطية المروَزِيِّ، ويحيى بن الفضل الخرقِيِّ، ويزيد بن عمرو بن يزيد البراء الغَنَوِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٥٠٩٨).

لم أقف له على ترجمة.

وله رواية في: «الثقات» (٨/ ١١٩، و٤٦١) وغيرها، و«المجروحين» (٢/ ٢٧٩) ط. الوعيّ، و(٢/ ٢٩٠) ط. السّلفيّ.

---

(٣٢٠) «الأنساب» (٤/ ٥١٠).
(٣٢١) «الأنساب» (٣/ ٥٥٠).

[*] الحسن بن محمد الإصطخريُّ = الحسن بن أحمد الإصطخريُّ، تقدم.

[*] الحسن بن محمد بن مصعب = الحسين بن محمد بن مصعب، يأتي، تصحف في «الثقات» (٩/ ١٩)



(من اسمه الحسين)

١٤٤- الحسين بن أحمد بن بسطام، أبو علي، الزَّعْفَرَانِيُّ(٣٢٢)، البَصْرِيُّ(٣٢٣)، الأُبلِّيُّ(٣٢٤).

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيِّ، وإبراهيم بن محمد التَّيْمِيِّ، وأحمد بن عبدة، وأحمد بن محمد بن أبي برزة، وأزهر بن جميل، وإسماعيل بن إبراهيم صاحب الهَرَوِيِّ، وبشر بن معاذ العَقَدِيِّ، والحسن بن قزعة القرشيِّ، وحسين بن مهدي، وسعيد بن نوح، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأُمَوِيِّ، وسلمة بن شبيب، وعباد ابن يعقوب الرَّوَاجِنِيِّ، والعباس بن عبد العظيم العَنْبَرِيِّ، وعبد الله ابن جعفر البرمَكِيِّ، وعبد الله بن سعيد الكندِيِّ، وعبد الله بن معاوية الجُمَحِيِّ، وعمرو بن علي بن بحر، وعيسى بن شاذان القطَّان البصرِيِّ، ومحمد بن حاتم الأنصَارِيِّ، ومحمد بن زنبور المكِّيِّ، ومحمد ابن عبد الله بن يزيد، ومحمد بن عثمان بن بحر العُقَيْلِيِّ، ومحمد بن العلاء بن كريب الهمدَانِيِّ، وأبي هريرة محمد بن فراس الصَّيْرَفِيِّ، وأبي موسى محمد بن المثنى العنَزِيِّ، ومحمد بن ميمون الخيَّاط، والنضر بن

---

(٣٢٢) «الأنساب» (٣/ ١٥٣).
(٣٢٣) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).
(٣٢٤) «الأنساب» (١/ ٧٥).

سلمة الخرَسَانِيِّ، ويحيى بن حكيم المقوم، ويوسف بن حمَّاد المعنيّ، وأبي بكر بن نافع.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأحمد بن محمد بن موسى، وأبو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر الوزير، وأبو القاسم سليمان بن أيوب الطَّبَرَانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجرجَانِيُّ، وعمر بن أحمد بن شاهين في «فضائل الأعمال»، وعمر بن محمد بن علي الزيّات، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح التَّمِيْمِيُّ الأبهرِيُّ الفقيه المالِكِي، وأبو بكر الإسماعِيلِيُّ في «معجمه» وسكت عنه، وأبو علي بن السكن.

أخرج له الضياء في «المختارة» (٩/ ٥٢٣).

له رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٦٥)، و«معجم شيوخ الإسماعيليّ» (ت٢٥٠)، و«الكامل» (٥/ ٨٨)، و«المعجم الأوسط» (ح ٣٤٩٦)، و«ناسخ الحديث ومنسوخه» لا بن شاهين (ح ٤٨٧)، و«معجم السفر» لأبي طاهر السّلفيّ (ح ٥٦١).

وانظر: «الثقات» (٨/ ٣٦٠)، و«المجروحين» (٢/ ٣٩٦) ط. السّلفيّ.

١٤٥- الحسين بن أحمد، البغْدَادِيُّ[٣٢٥].

(٣٢٥) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» إنشادًا في موضع واحد (ص ٢٣٠).

قال ابن حِبَّان: وأنشدني الحسين بن أحمد البغْدَادِيُّ:

لَيْسَ الْكَرِيمُ بِمَنْ يُدَنِّسُ عِرْضَهُ   وَيَرَى مُرُوءَتَهُ تكُونُ بِمَنْ مَضَى

حَتَّى يَشِيدَ بناءه بِبَنَانِهِ   وَيَزِينَ صَالِحَ مَا أَتَوْهُ بِمَا أَتَى

لم أهتد إليه، ولعلَّه الذي قبله.

۞ ١٤٦- الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب بن علي، أبو علي، الآمِدِيُّ[٣٢٦]، المالِكِيُّ[٣٢٧]، الأَسَدِيُّ[٣٢٨] - من بني مالك ابن حبيب -.

روى عن: بشر بن هلال البصرِيِّ، وحامد بن يحيى البلخِيِّ، وسليمان بن سلمة الخَبائِرِيِّ، وعامر بن سيار، وعبد الوهاب بن الضحَّاك العُرْضِيِّ، وعبيد بن هشام، ومحمد بن حميد الرَّازِيِّ، ومحمد ابن عبد الرحمن بن سهم الأنطَاكِيِّ، ومحمد بن وهب بن أبي كريمة الحرَّانِيِّ، والمسيّب بن واضح، وهشام بن خالد الأزرق الدِّمَشْقِيِّ،

---

(٣٢٦) «الأنساب» (١/ ٦٦).
(٣٢٧) «الأنساب» (٥/ ١٧٧، ١٧٨).
(٣٢٨) «الأنساب» (١/ ١٣٧).

وهشام بن عمار الدِّمَشْقِيِّ، ويحيى بن أكثم القَاضِي.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (٣/ ١٣٦)، وعبد الصمد بن علي الطستيُّ، وعلي بن محمد بن المعلى الشونيزِيُّ، وأبو أحمد محمد بن أحمد الغطْرِيْفِيُّ، وأبو بكر الإسْمَاعيليُّ في «معجمه» وسكت عنه، وأبو بكر الشَّافِعِيُّ.

قال الخطيب في «التاريخ» (٨/ ٥٠٨): «ما علمتُ من حاله إلا خيرًا».

(قلتُ): ترجم له الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» في ثلاثة مواطن، الأول، والثاني في (أحداث ٣٠٠)، والثالث في (أحداث ٣١٠).

ووصفه في الثاني بالفقه.

له ترجمة في: «الأنساب» (٥/ ١٧٧)، و«تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٠).

[تمييز] الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير، الحافظ أبو عبد الله، الصَّيْرَفِيُّ.

قال الحافظ في «لسان الميزان» (٣/ ٨٨): «سمع ابن البختريّ، وإسماعيل الصفار، حدَّث عنه أبو الحسين بن الغريق.

قال الخطيب: أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح أنه سمعه يقول: كتب

عني الدَّارقطنيّ، وابن إسماعيل الورَّاق.

قال الخطيب: وقال لي أبو القاسم الأزهريّ: كنت أحضر عند أبي عبد الله بن بكير وبين يديه أجزاء فأنظر فيها فيقول لي: أيما تحب؛ تذكر لي متنًا فأخبرك بإسناده، أو تذكر لي الإسناد حتى أخبرك بمتنه، فكنت أذكر له المتون فيحدثني بالأسانيد كما هي حفظًا، فعلتُ هذا معه مِرارًا كثيرة، ثمَّ قال الأزهري: كان ثقةً، لكنهم حسدوه، وتكلموا فيه.

قلتُ: تكلم فيه ابن أبي الفوارس بنفس حادَّة فقال: كان يتساهل في الحديث، ويلحق في أصول الشيوخ ما ليس فيها، ويوصل المقاطيع ويزيد الأسماء في الأسانيد...».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (٨/١٧): «الإمامُ المحدِّثُ الحافظُ، مفيد بغداد...».

❑ مات في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وله إحدى وستون سنة رَحِمَهُ اللَّهُ.

[تمييز] الحسين بن أحمد بن عبد الله، أبو عبد الله، البغداديُّ، الحربيُّ، المقرئ.

قال ابن الجَزَرِيِّ في «طبقات القراء» (ص ٢٣٨): «صالحٌ زاهدٌ، قرأ على عمر بن محمد بن بنان، وعبد الله بن محرز صاحب أحمد بن

فرح، وعلى الحسن بن عثمان، ونصر بن علي الضرير، قرأ عليه عبد السيد أبو عتاب سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، وأبو علي الحسن بن القاسم الواسطيّ، وأحمد بن المحسّن العطّار، ويحيى بن الخطّاب، كان من أولياء الله تعالى».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٤٢٩): «الإمامُ، . . . المقرئُ، . . . كان ظاهر الصلاح، قال لنا ابن البنا: كان من أولياء الله، يُقرئ النّاس ويلقي عليهم ما ينفعهم من الفقه والأحاديث، وله كرامات كثيرة. مات في جمادى الأولى».

۞ ١٤٧- الحسين بن إدريس بن مبارك بن الهيثم بن زياد بن عبد الرحمن، أبو علي ابن خُرّم الخُرَّمِيُّ[٣٢٩]، الأنصَارِيُّ[٣٣٠]، الهَرَوِيُّ[٣٣١].

روى عن: إبراهيم بن محمد الشَّافِعِيِّ، وأحمد بن أبي بكر الزُّهْرِيِّ، وأحمد بن أبي الحَوارِيِّ، وأحمد بن خالد الخَلَّال، وأحمد بن سعيد الدَّارِمِيِّ، وأحمد بن عبدة الضَّبِّيِّ، وأحمد بن نصر بن زياد النَّيسَابورِيِّ، وجُبَارة بن مُغَلِّس الحِمَّانِيِّ، والحسن بن علي الحلوَانِيِّ، والحسين بن الحسن المروَزِيِّ، وخالد بن الهَيَّاج، وداود بن رشيد،

---

(٣٢٩) «الأنساب» (٢/ ٣٥٢).
(٣٣٠) «الأنساب» (١/ ٢١٩).
(٣٣١) «الأنساب» (٥/ ٦٣٧).

وزكريا بن يحيى بن صالح القضَاعِيِّ، وسعيد بن منصور، وسفيان بن وكيع، وأبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتَانِيِّ، وسهل بن عثمان العَسْكَرِيِّ، وسويد بن سعيد، وسويد بن نصر المروَزِيِّ، والعبَّاس بن الوليد الخلَّال، وعبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأَسَدِيِّ، وعبد الغفار بن عبد الله الزُّبَيْرِيِّ، وعبد الله ابن عمرو بن ميمون بن الرماح السَّعْدِيِّ، وعثمان بن إسماعيل الدِّمَشْقِيِّ، وعثمان بن أبي شيبة، وعلي بن حُجْر، وعلي بن مسلم الطُّوسِيِّ، وعمرو بن علي الفلَّاس، وعيسى بن مثرود الغافِقِيِّ، وغيَّاث بن جعفر، والقاسم بن أبي شيبة، ومحمد بن الحارث صدرة، ومحمد بن رمح، ومحمد بن عباد المكِّيِّ، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصِلِيِّ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِيِّ، ومحمود ابن غَيْلاَن، ومِهْران بن أبي عمر، ونصر بن عبد الرحمن النَّاجِيِّ الكوفِيِّ، ونصر بن علي الجهْضَمِيِّ، وهشام بن عمَّار، ويحيى بن معلى ابن منصور الرَّازِيِّ، وأبي عبيد الله ابن أخي ابن وهب، وأبي مصعب - صاحب مالك -.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو الطاهر أحمد ابن محمد بن إسماعيل، وأحمد بن محمد بن عبدوس العَنزِيُّ، وأبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين، وبشر بن محمد المَدَنِيُّ، وجعفر بن مكرم الرَّازِيُّ، وحامد بن محمد بن عبد الله الرفا الهَرَوِيُّ، وأبو علي الحسن بن علي بن قصي بن منصور الطُّوسِيُّ، وأبو علي الحسين بن علي

الحافظ، والعبَّاس بن الفضل الهَرَوِيُّ، وعلي بن عيسى، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن حمزة بن عبيد الله الحَنَفِيُّ، وأبو جعفر محمد بن إسحاق الهَرَوِيُّ، وأبو قريش محمد بن جمعة القهستَانِيُّ، ومحمد بن أبي الحسين أحمد الجَارُودِيُّ الهَرَوِيُّ، ومحمد بن الحسن النَّقَّاش، وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان النَّيْسَابورِيُّ، وأبو الفضل محمد بن عبد الله ابن خميرويه، وأبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، ومحمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَوِيُّ، ومنصور بن العباس بن منصور، وأبو أحمد بن محمد بن حسنويه.

قال ابن حِبَّان في «الثقات» (٨/ ١٩٣): «كان ركنًا من أركان السنة في بلده».

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ كما في «تاريخ دمشق» (١٤/ ٤٢): «للحسين بن خرم، . . . وهو الحسين بن إدريس كتاب صنَّفه في التاريخ على حروف المعجم على نحو كتاب البخاري الكبير، وذكر فيه حديثًا كثيرًا وأخبارًا، وكان من الثقات وعنده عن عثمان بن أبي شيبة كتاب تاريخ لعثمان، حدثنا به أبو بكر النقاش عنه».

وقال أبو الوليد الباجِيُّ كما في «تاريخ دمشق» (١٤/ ٤٤): «لا بأس به، محدِّثٌ مشهورٌ».

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٧): «روى عن خالد بن الهيَّاج بن بسطام، فأول حديث منه باطل، وحديث الثاني

باطل، وحديث الثاث ذكرته لعلي بن الحسين بن الجنيد فقال لي: أحلف بالطلاق أنه ليس له أصل. وكذا هو عندي، فلا أدري البلاء منه أو من خالد بن هيّاج؟».

قال ابن عساكر - معلّقًا - كما في «تاريخ دمشق» (١٤/ ٤٣): «وذلك من خالد بلا شك».

قال الذَّهَبِيُّ في «ميزان الاعتدال» (١/ ٥٣٠): «بل من خالد، فإنه ذو مناكير عن أبيه، وأما الحسين فثقةٌ حافظٌ».

قال الحسين بن إدريس - صاحب الترجمة -: «قال لي خالد بن الهياج كأني بك وقد بسطت لبذل، يعني تصدرت للتحديث في نسخة ما شافهني به».

(قلت): وهو يروى مُصنَّفات خالد بن هيَّاج عن أبيه، قال الدَّارقُطْنِيُّ في «المؤتلف» (٢/ ٧١٢): «حدَّثنا محمد بن الحسن النقَّاش المقرئ، حدثنا الحسن بن خرَّم، حدثنا خالد بن الهيَّاج بن بسطام، عن أبيه بمصنَّفات هيَّاج وأحاديثه، عن شيخ، عن شيخ».

وكذلك هو راوي «تاريخ عثمان بن أبي شيبة» عنه كما في «المؤتلف والمختلف» للدَّارقُطْنِيِّ (٢/ ٧١٢).

وكذلك هو راوي كتاب «سؤالات أبي داود» للإمام أحمد بن حنبل، كما أثبت ذلك، د/ زياد محمد منصور محقق الكتاب في مقدمته

للكتاب (ص ١٢٣، و١٢٤).

وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٥٣): «كان من الحفَّاظ المكثرين، روى عن محمد بن عبد الله بن عمار الموصليِّ التاريخ، وعن عثمان بن أبي شيبة تاريخًا له وصنَّف الحسين تاريخًا كبيرًا، روى عنه النقاش البغداديّ وغيره، وكانْ يُنسب إلى الأنصار...».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٥/ ٦٣٧): «كان ركنًا من أركان السنة في بلده».

وقال ابن عساكر في «التاريخ» (١٤/ ٤١): «أحد مشهوري محدِّثي هراة».

وقال المزيُّ في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٥١١): «روى عن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة الأزديِّ الغَامِدِيِّ البغدادِيِّ المخرِمِيِّ كتابًا نفيسًا في علل الحديث ومعرفة الشيوخ».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ١١٣): «الإمامُ، المحدِّثُ، الثقةُ، الرحَّال،... كان صاحب حديث وفهم،... وله تاريخ كبير وتصانيف. وثَّقه الدَّرَاقُطْنِيُّ».

وقال أيضًا في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٩٥): «الحافظُ الثقةُ،... كان أحد منْ عُني بهذا الشَّأن، وحصَّل، وعمل تاريخًا على هيئة تاريخ البخَارِيّ».

وقال ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٥٦): «من المكثرين».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٣٥): «وثَّقه الدَّارقطنيُّ، وجزم ابن ناصر الدين بتوثيقه، وكان حافظًا من المكثرين، رحل وطوَّف، وصنَّف».

له ترجمة في: «العبر» (١/ ٤٤١)، و«الأعلام» (٢/ ٢٣٣)، و«الوافي بالوفيات» (١٢/ ٣٤٠)، و«طبقات الحفاظ» (ص ٣٠٥)، و«تهذيب تاريخ دمشق» (٤/ ٢٨٨)، و«الكشف الحثيث» (ت ٢٣٦)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٢١٨)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٤٣٢)، وانظر: «الثقات» (٩/ ٣).

وله رواية: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ١٥٢)، و«المعجم الكبير» (١٨/ ٩٥١)، و«المعجم الصغير» (ص ٩٣٩).

❑ مات سنة ثلاثمائة في آخرها، وفي أول سنة إحدى وثلاثمائة، وله من العمر حدود التسعين.

[تمييز] الحسين بن إدريس بن عبد الكبير، أبو علي، الغيفيُّ، المِصْريُّ.

قال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٢): «وغيفة: من قرى مصر، سمع: سلمة بن شبيب، وغيره، وتوفي بمكة في شهر رمضان».

❁ ١٤٨- الحسين بن إسحاق بن إبراهيم، الصبَّاح، أبو عبد الله، الأصبهَانِيُّ[٣٣٢]، الخَلَّال[٣٣٣]، الكرْخِيُّ[٣٣٤].

روى عن: أحمد بن عيسى الخشَّاب، وأحمد بن الفرات بن مسعود، وأحمد بن محمد بن إبراهيم الحربِيِّ، وأحمد بن يحيى الصُّوفِيِّ، وإسماعيل بن محمد بن يوسف، وإسماعيل بن يزيد حريث القطَّان، وجعفر بن محمد بن عيسى الطبَّاع، وحسين بن عبد الله بن حمدان الرَّقِّيِّ، وحسين بن عمرو العنقزِيِّ، وحفص الربالِيِّ، وسعيد بن محمد القيْسِيِّ، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الكندِيِّ الأشج، وعبد الله بن يوسف الجبيْرِيِّ، وعبيد الله بن سعيد بن كثير، والقاسم بن عيسى الحضرَمِيِّ، ومالك بن يحيى السُّوسِيِّ، وأبي أمية محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسِيِّ، ومحمد بن حرب النَّشَّائِيِّ، ويوسف بن سعيد بن مسلم.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو محمد عبد الله ابن جعفر الأصبَهَانِيُّ المعروف بأبي الشيخ - مكاتبة -، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن مهدي الإِسْكَافِيُّ.

قال أبو الشيخ الأصبهَانِيُّ في «طبقات أصبهان» (٣/ ٤٥٩): «خرج إلى الكرخ وأقام بها، وكان أحد من كتب الحديث الكثير

---

(٣٣٢) «الأنساب» (١/ ١٧٥).
(٣٣٣) «الأنساب» (٢/ ٤٢٢).
(٣٣٤) «الأنساب» (٥/ ٥٠ - ٥٢).

وحفظ... وكتب إليَّ أحاديث».

وقال أبونعيم الأصبهَانِيُّ في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٧٩): «خرج إلى الكرج وسكنها، وكان كثير الحديث، حسن الحفظ، توفي بعد الثلاثمائة».

(قلتُ): وقع في «الثقات» (٨/ ٥٠): (الحلال) بالمهملة بدلًا من (الخلال) بالمعجمة.

وانظر: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٤٤٩، و١٥٥٦) وغيرها.

❑ توفي بعد الثلاثمائة.

[تمييز] الحسين بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن أبان، أبو القاسم، البغْدَادِيُّ، المعروف بابن السوطِيِّ.

قال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٣/ ٣٣٧): «كان كثير الغلط، حدَّث عن: محمد بن إسماعيل بن موسى الرَّازِيِّ، وأحمد بن عثمان بن يحيى الآدَمِيِّ، وحامد بن محمد بن عبد الله الهَرَوِيِّ، وأبي بكر محمد ابن عبد الله الشَّافِعِيِّ، ونحوهم.

روى عنه: أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، والحسن ابن محمد بن إسماعيل البَزَّاز، وأبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحَرْبِيُّ.

قال أبو بكر الخطيب الحافظ: السوطيُّ كان كثير الوهم شنيعه، وقد رأيتُ له أوهامًا كثيرة تدل على غفلته، وسألتُ عنه محمد بن علي ابن الفتح الحربي، فقال: كان يستملي لابن شاهين، وما علمتُ من حاله إلا خيرًا، ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة».

[تمييز] الحسين بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، الكاتب، أبو الحسن بن أبي الحسين، وقيل: أبو أحمد، ويعرف بابن كرنيب.

قال القَفْطِيُّ في «إخبار العلماء بأخيار الحكماء» أو«تاريخ الحكماء» (١٩٦): «كان من جِلّة المتكلمين ببغداد ويذهب مذهب الفلاسفة الطبيعيين،... وكان في نهاية الفضل والمعرفة، واطلاع بالعلوم الطبيعية القديمة وله تصانيف منها. كتاب «الرَّد على ثابت بن قرة في نعته وجود سكون بَيْنَ كل حركتين متساويتين»، وكتاب فِي «الأجناس والأنواع» وهي الأمور العامية، وكتاب «كيْفَ يعلم مَا مضى من النهار من ساعة من قبل الإرتفاع».

وانظر: «معجم المؤلفين» (٣/ ٣١٤).

۞ ١٤٩- الحسين بن إسماعيل بن حبَّان، الرَّمْلِي[٣٣٥]، أبو عبد الله، البقَّار[٣٣٦].

---

(٣٣٥) «الأنساب» (٣/ ٩١).
(٣٣٦) «الأنساب» (١/ ٣٧٨).

روى عن: سليمان بن بشار، وعبيد الله بن محمد الفِرْيَابِيِّ، وعلي ابن سهل.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (١/ ٣٣٥)، وأبو بكر بن المقرئ.

(قلتُ): وقع في «معجم ابن المقرئ» (ح ٩٧٨) (ص ٢٣٩) ط. الرشد، «النقاد» بدلًا من «البقار»، وهو تحريفٌ، والصواب ما أثبته، والله أعلم.

وله ترجمة في: «الأنساب» (١/ ٣٧٨).

۞ ١٥٠- الحسين بن زريق، البغدادِيُّ، المكيُّ.

روى عن: السَّري بن عاصم.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (١/ ٣٥٥).

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره الخطيب في «التاريخ» (٩/ ١٩٢) ضمن الرّواة عن السَّري بن عاصم.

[*] الحسين بن سفيان = الحسن بن سفيان، تقدم، تصحف في «الثقات» (٨/ ٨٠).

❁ ١٥١- الحسين بن صالح بن حَمَويه بن أخي مزار، الهَمْدَانِيُّ(٣٣٧).

روى عن: عبد العزيز بن منيب، وأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيِّ، ومروان بن حمويه بن منصور.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضعين.

لم أقف له على ترجمة، ورواية ابن حِبَّان عنه في «المجروحين» (١/ ٢٠١)، و(٣/ ١٥).

[تمييز] الحسين بن صالح بن خيران، أبو علي، الفقيه، الشَّافِعِيُّ.

قال الخطيب في «التاريخ» (٨/ ٥٩٣): «كان من أفاضل الشّيوخ، وأماثل الفقهاء، مع حسن المذهب، وقوة الورع، وأراده السلطان أن يلي القضاء وصعب عليه في ذلك، فلم يفعل.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسِطِيُّ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكَرِيُّ، قال: توفي أبو علي بن خيران الشَّافِعِيُّ يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجّة سنة عشرين وثلاثمائة، وأريد للقضاء فامتنع فوكل أبو الحسن علي بن عيسى الوزير ببابه فشاهدت الموكلين على بابه حتى كلم فأعفاه.

---

(٣٣٧) «الأنساب» (٥/ ٦٤٧).

قال أبو العلاء: وسمعت ابن العسْكَرِيَّ يقول: إنَّ الباب ختم بضعة عشر يومًا فقال لي أبي: يا بني انظر حتى تُحدِّث إن عِشْت: أنَّ إنسانًا فعل به هذا ليلي القضاء فامتنع.

أخبرنا الأزهَرِيُّ، أخبرنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيُّ، قال أبو علي بن خيران الفقيه الشَّافِعِيُّ توفي في حدود سنة عشر وثلاثمائة، وأظن أبا العلاء وهم في تاريخ وفاته على ابن العسكَرِيّ، وأراد أن يقول: سنة عشر، فقال: سنة عشرين والله أعلم».

[تمييز] الحسين بن صالح بن الرّبيع، أبو محمد، الشَّيْبَانِيُّ.

قال الرَّافِعِيُّ في «التدوين في أخبار قزوين»: «سمع بقزوين علي بن محمد الطَّنَافِسِيَّ، حدَّث عنه: عبد الله بن طاهر الأبهُرِيُّ، فقال: حدثنا أبو محمد الحسين بن صالح بأرض تهامة، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بقزوين، سنة ثمان وعشرين ومائتين، ثنا وكيع بن الجراح، عن سفيان الثَّوْرِيِّ، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك ﵁ قال رسول الله ﷺ: «لسان العاصي من جمرتين من نار».

[تمييز] الحسين بن صالح، السَّوَّاق.

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٥): «روى عن: جناح النجار مولى ليلى بنت سهيل، روى عنه: ابنه صالح بن الحسين، وإسماعيل بن أبي أويس، سمعت أبي يقول ذلك. حدثنا عبد

الرحمن، قال: سمعت أبي يقول مات قبل قدومنا بقليل، قلتُ لأبي ما حاله؟ قال: هو شيخٌ مجهولٌ، وابنه مجهولٌ، وجناح مولى ليلى أيضًا مجهولٌ، ونفس الحديث منكرٌ».

قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (ت٢٧٢٥): «أظنه مدنيًّا، وقد ذكره ابن حِبَّان في «الثقات» فقال: الحسن بن صالح، شيخ من أهل المدينة، يروي عن جناح مولى لعلي، روى عنه ابنه صالح».

[تمييز] الحسين بن صالح، الخَثْعَمِيُّ.

قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٣/ ١١٥): «ذكره الكشِّيُّ، والطُّوسِيُّ في رجال الشّيعة».

[تمييز] الحسين بن صالح بن حي.

قال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (١/ ٥١٨): «من ثور همدان،... وأخوه وأهله».

۞ ١٥٢- الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق، أبو علي، الرَّافِقِيُّ[٣٣٨]، الرَّقِّيُّ[٣٣٩]، القَطَّان[٣٤٠]، المالِكِيُّ[٣٤١]، المعروف

---

(٣٣٨) «الأنساب» (٣/ ٢٨).
(٣٣٩) «الأنساب» (٣/ ٨٤).
(٣٤٠) «الأنساب» (٤/ ٥١٩).
(٣٤١) «الأنساب» (٥/ ١٧٧، ١٧٨).

بالجصَّاص[٣٤٢].

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجوهرِيِّ، وإبراهيم بن هشام الغسَّانِيِّ، وأحمد بن إسماعيل، وأحمد بن أبي الحوارِيِّ، وأحمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن جحدر الكَفرتوثِيِّ، وإسحاق بن موسى الأنصَارِيِّ، وإسماعيل بن إبراهيم البالِسِيِّ، وأيوب بن محمد الوزَّان، والحسن بن إسماعيل المجالِدِيِّ، وحكيم بن سيف الرَّقِّيِّ، وسعيد بن عمرو اليشكُرِيِّ، وسفيان بن محمد الفزارِيِّ، وسهل بن صالح الأنطاكِيِّ، وعامر بن سيار، والعبَّاس بن إسماعيل قريق، والعبَّاس ابن الوليد الخَلَّال، وعبد الرحمن بن إبراهيم، وأبي بكر عبد الرحمن ابن حماد الواسِطِيِّ، وعبد الرحمن بن خالد القطَّان، وعبد السلام بن عبد الحميد، وعبد الصمد بن عبد الوهَّاب النَّصْرِيِّ، وعبد الله بن سعد الزُّهْرِيِّ، وعبد الله بن هانئ، وعبيد بن الهيثم الحَلَبِيِّ، وعقبة ابن مكرم، وعلي بن جميل الرَّقِّيِّ، وعلي بن معبد الرَّقِّيِّ، وعمر بن الصبَّاح بن عمر البغدادِيِّ، وعمر بن يزيد السيارِيِّ، وعمر بن بكر السَّكْسَكِيِّ، وعمرو بن هشام الحرَّانِيِّ، وعيسى بن هلال بن أبي عيسى السيلحِيِّ الحمصِيِّ، وفتح بن سلمويه، ومحمد بن زريق، وأبي اليسر محمد بن الطفيل الحرَّانِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن سابور الرُّومِيِّ، ومحمد بن علي بن ميمون العطَّار، ومحمد بن عمرو الباهِلِيِّ، ومحمد بن

---

(٣٤٢) «الأنساب» (٢/ ٦٣).

عوف الحمصيِّ، وأبي جعفر محمد بن عيسى النقَّاش، ومحمد بن قدامة ابن أعين، ومحمد بن المصَفى، ومخلد بن مالك، والمسيب بن واضح، وموسى بن مروان الرَّقِّيِّ، وموسى بن هارون الرَّقِّيِّ، ومؤمل بن إهاب، ونوح بن حبيب البذشيِّ، وهشام بن خالد الأزرق، وأبي التقي هشام بن عبد الملك، وهشام بن عمَّار، والوليد ابن عتبة، وأبي الحسين بن بسطام الحرَّانِيِّ، وأبي فروة الرَّهَاوِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يزيد - قاضي حلب -، وأبو الطيب أحمد بن محمد بن أبي زُرعة الدِّمَشْقِيُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّيُّ، وجعفر ابن محمد بن نصير الخلدِيُّ، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عتاب الوَاسِطِيُّ، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجرجَانِيُّ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن علَّان الحرَّانِيُّ، وعلي ابن محمد بن أبي الفهم التنوخيُّ، ومحمد بن أحمد بن إسحاق النَّيْسَابورِيُّ، ومحمد بن الحسن بن علي اليقطِيْنِيُّ، ومحمد بن الحسين ابن صالح السَّبِيْعِيُّ الحَلَبِيُّ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدِيُّ، وأبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقَّاش، وأبو العباس محمد بن محمد بن ياسين الهَرَوِيُّ، وأبو الصيداء ناجية بن حيَّان بن بشر، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو عمرو بن أبي سعيد النَّحَوِيّ.

قال ابن حِبَّان في «الثقات» (٨/ ٤١٩) ترجمة (عبد القدوس بن

عبد القاهر، أبي شهاب الباجدَائِيِّ): «ثنا عنه الحسين بن عبد الله القطَّان بنسخة حسنة».

ونقل الضياء في «المختارة» (ح ١٨٤٧): «أنَّ ابن حِبَّان قال عنه: شيخٌ ثقةٌ متقنٌ».

وقال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٢٧٦): «سألتُ الدَّارقُطنيَّ عن الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق، أبي علي القطَّان بالرَّقة؟ فقال: ثقةٌ».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٢٨٦): «الحافظُ، المسنِدُ، الثقةُ، . . . رحَّالٌ مُصَنِّفٌ، . . . وثَّقه الدَّارَقُطْنِيُّ».

له ترجمة في: «تاريخ دمشق» (١٤/ ٩٠)، و«تهذيب تاريخ دمشق» (٤/ ٣٠٥)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٠)، و«معجم المؤلفين» (٤/ ٢٥).

❑ توفي سنة عشر وثلاثمائة.

❁ ١٥٣- الحسين بن محمد بن خالد، الجَرَجَرايُّ[٣٤٣].

---

(٣٤٣) الجَرجَرايُّ: «بفتح الجيمين والراء الثانية إلى جرجرا بلد بين بغداد وواسط». «لب اللباب في تحرير الأنساب» للسّيوطيِّ، وهذه النسبة فاتت كل من السمعانيِّ في أنسابه، وابن الأثير في لبابه.

روى عن: محمد بن زنبور المَكِّيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد.

لم أقف له على ترجمة، وله رواية في «المجروحين» (١/ ٢٢٣) ط. الوعيّ، و(١/ ٢٦٦) ط. السّلفيّ، ولم يذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢١٣)، ضمن الرّواة عن محمد بن زنبور.

۞ ١٥٤- الحسين بن محمد بن عبد الله بن قهزاذ.

روى عن: حبيب بن أبي حبيب الخرَطِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (٢/ ٣٤٦)، ط. السلفي و(١/ ٢٦٦) ط. الوعي.

لم أقف له على ترجمة، وقد ذكر المزيُّ في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٥٣١) حبيب بن أبي حبيب ضمن شيوخ محمد بن عبد الله بن قهزاذ، فيظهر أنَّ ثَمَّ تصحيفًا وقع في أداة التحمل بين الحسين ومحمد، وصوابها (عن) لا (بن)، أفادني بذلك أحد طلاب العلم - جزاه الله خيرًا -، أما عن تعين الحسين فهو الحسين بن محمد بن مصعب الذي يليه، فقد روى عن ابن قهزاذ في «فوائد أبي ذر الهرويِّ» (ح ٨) ط. الرشد، ولم أتفطن لهذا التصحيف الذي وقع لي في كتاب «المجروحين» لتحريفٍ آخر وقع في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٠١)، حيث جاء فيه (علي بن عبد الله بن قهزاذ) بدلا من (محمد بن عبد الله بن قهزاذ)، وعلي بن عبد الله هذا، لا يوجد له ذكر في أيٍّ من كتب التراجم،

ومحمد بن عبد الله من هذه الطبقة، وقد جاء على الصواب في ترجمة الحسين بن محمد بن مصعب من «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤١٤)، فترجَّح لديَّ أنه تحريف، والله أعلم.

❁ ١٥٥- الحسين بن محمد بن مصعب بن زريق، أبو علي، المروَزِيُّ[٣٤٤]، السِّنْجِيُّ[٣٤٥]، الإِسْكَاف[٣٤٦].

روى عن: أحمد بن داود الضَّبِّيِّ، وأحمد بن سنان القطَّان، وأحمد ابن سيار المروزِيِّ، وجعفر بن هاشم العسكَرِيِّ، والرَّبيع بن سليمان، وأبي داود سليمان بن معبد السِّنْجِيِّ، وأبي الدرداء عبد العزيز بن منيب المروَزِيِّ، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الكِنْدِيِّ الأشج، وعبد الله بن عمر الزملقِيِّ، وعبد الله بن محمد بن عمرو الغزِّيِّ، وعبدة بن عبد الله الخزاعِيِّ، وعلي بن إشكاب، وعلي بن خَشْرم، والقاسم بن محمد المروَزِيِّ - صاحب كتاب الرَّد على النعمان -، ومحمد بن إسماعيل الأَحْمسِيِّ، ومحمد بن الحكم بن أعين المروَزِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن الحكم، ومحمد بن عبد الله بن قهزاذ، ومحمد بن عمر بن الهيَّاج، ومحمد بن مسكين اليَمَامِيِّ، ومحمد بن مشكان، ومحمد بن الوليد بن أبي الوليد الفحام البغدَادِيِّ، وموسى ابن عبد الرحمن المَسْرُوقِيِّ، ويحيى بن حكيم، ويونس بن عبد الأعلى، وأبي زُرعة الرَّازِيِّ.

---

(٣٤٤) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).
(٣٤٥) «الأنساب» (٣/ ٣١٧).
(٣٤٦) «الأنساب» (١/ ١٤٩).

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو حامد أحمد بن عبد الله النُّعَيْمِيُّ، وأحمد بن محمد بن عصمة النَّسَوِيُّ، وزاهر بن أحمد ابن محمد بن عيسى السَّرَخْسِيُّ، ومحمد بن الأشعث بن أحمد بن العباس الطَّائِيُّ المروَزِيُّ، وعَبدان المروَزِيُّ.

قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٤٧٣): «كان حافظًا».

وقال أيضًا فيه (٤/ ٥٣): «كتب الحديث الكثير، ورحل، كان يقال: ما بخراسان أكثر حديثًا منه».

وقال أيضًا فيه (٧/ ٣٢٠): «حدَّث بالمسند عن يحيى بن حكيم المقوميِّ، وحدَّث عنه الخلق بعد».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٣/ ٣١٨): «له رحلة إلى العراقِ ومِصْر».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٤١٣): «الإمامُ، الحافظُ، الكبيرُ، . . . أكثر حتى قيل: ما كان بُخراسان أحد أكثر حديثًا منه، قاله ابن ماكولا. وكفَّ بصره بأخرة، وكان لا يكاد يحدِّث أهل الرأي، لأنهم يسمعون الحديث، ويعدِلون عنه إلى القياس، . . . حدَّث عنه أبو حاتم البستيُّ في كتبه».

وقال أيضًا في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٠١): «الحافظُ البارعُ». وقد ترجم له الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» مرتين ضمن (أحداث ٣١٤).

وله رواية في: «روضة العقلاء» (ص ٢٢٠، و٢٣٠)، و«الثقات» (٩/ ١٣٤)، و«المجروحين» (١/ ٣٢٧).

❑ مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وقيل: مات في رجب سنة ست عشرة وثلاثمائة.

[تمييز] الحسين [وقيل: الحسن] بن محمد بن مصعب، الأسنانيُّ.

قال الهَيْثَمِيُّ في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٤٩): «شيخُ الطَّبرانيِّ، . . . لم أعرفه».

۞ ١٥٦- الحسين بن محمد بن مودود أبي مشعر بن حماد بن داود بن علي بن عبد الله، السُّلَمِيُّ[٣٤٧]، مولاهم، أبو عروبة، الحرَّانيُّ[٣٤٨].

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجوهَرِيِّ، وأحمد بن إسماعيل، وأحمد بن بزيع الرَّقِّيِّ، وأحمد بن بكَّار، وأحمد بن ثابت الجحدَرِيِّ، وأبي بكر أحمد بن الحسين بن دربة، وأحمد بن سليمان بن أبي شيبة، وأحمد بن عبد الرحمن الكزبرَانِيِّ، وأبي العباس أحمد بن عمرو بن عبيدة العصفرِيِّ، وأحمد بن المبارك الإسَمَاعيلِيِّ، وأحمد بن المِقْدَام العِجْلِيِّ، وإسحاق بن إبراهيم الصوَّاف، وإسحاق بن زريق

(٣٤٧) «الأنساب» (٣/ ٢٧٨).
(٣٤٨) «الأنساب» (٢/ ١٩٥).

الرَّسْعَنِيِّ، وإسحاق بن زيد الخَطَّابِيِّ، وإسحاق الشَّهِيْدِيِّ، وإسماعيل ابن موسى الفَزارِيِّ، وإسماعيل بن يعقوب الصَّبَيْحِيِّ، وأيوب بن سليمان - بسلمية -، وأيوب بن محمد الوزَّان، وبشر بن آدم، وبشر ابن خالد، والجراح بن مخلد، وجميل بن الحسن الأَزْدِيِّ، والحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطَاكِيِّ، والحسن بن داود بن محمد المنكدِرِيِّ، والحسن بن يحيى بن هشام الرَّازِيِّ، وحسين بن بحر الأهوَازِيِّ، وحفص بن عمر بن الصبَّاح، وزكريا بن الحكم، وأبي الخطاب زياد بن يحيى الحسَّانِيِّ، وزيد بن أخرم، وسلمة بن شبيب، وأبي داود سليمان بن سيف الحرَّانِيِّ، وسليمان بن عبد الله الحرَّانِيِّ، وسليمان بن عمر بن خالد، وأبي حاتم سهل بن محمد، وصالح بن زياد السُّوسِيِّ، وعباد بن يعقوب، وعباس بن صالح بن علي بن مساور، وعبد الجبار بن العلاء العطَّار، وعبد الحميد بن محمد بن مستام الحرَّانِيِّ، وعبد الرحمن بن عمرو البجَلِيِّ، وأبي الحسين عبد السلام بن عبد الحميد، وعبد السلام بن عبد الرحمن الوَابِصِيِّ الرَّقِّيِّ، وأبي بكر عبد القدوس بن محمد العطَّار، وعبد الله بن الصباح العطَّار، وعبد الله بن الحكم الخلَّال، وأبي رفاعة عبد الله بن محمد القاضي، وعبد الله بن محمد بن عيشور، وعبد الله بن الهيثم العَبْدِيِّ، وعبد الله بن الوليد بن هشام، وعبد الله بن يزيد الأعمى البحرَانِيِّ، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، وعبد الوهاب بن الضحاك، وعبدة بن عبد الله، وأبي نعيم عبيد بن هشام الحَلَبِيِّ، وعثمان بن يحيى القرقسَانِيِّ، وعلي بن إبراهيم الغنوِيِّ، وعلي بن سعيد بن شهريار، وعلي بن منصور العطَّار، وعمر بن حفص

الشَّيْبَانِيِّ، وعمرو بن حفص الحرَّانِيِّ، وعمرو بن عثمان الحمصيِّ، وعمرو بن هشام الحرَّانِيِّ، وعلي بن ميمون العطَّار، وفضالة بن الفضل الكندِيِّ، والفضل بن يعقوب الجزَرِيِّ، وأبي أسامة قثم بن أبي قتادة الحرَّانِيِّ، وكثير بن عبيد، ومحمد بن أحمد بن محمد بن الحجَّاج القرشِيِّ، وأبي جعفر محمد بن أحمد بن الجنيد الدَّقَّاق، وأبي يوسف محمد بن أحمد الصَّيْدَلانِيِّ، ومحمد بن بَشار بندار، ومحمد بن جبلة الرَّقِّيِّ، ومحمد بن جعفر بن أبي الأزهر، ومحمد بن الحارث البَزَّار، ومحمد بن الحارث، ومحمد بن زنبور المكيِّ، ومحمد بن زياد ابن عبد الله بن عيسى، ومحمد بن سعيد أبي إسحاق الأنصَارِيِّ، ومحمد بن سلمة، ومحمد بن سنان، ومحمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن يزيد بن أنس، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله الكزبرِيِّ، ومحمد بن عوف الحمصيِّ، ومحمد بن العلاء بن كريب، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن مسكين اليَمَامِيِّ، ومحمد بن المصفى، ومحمد بن معدانْ الحرَّانِيِّ، ومحمد بن معمر، ومحمد بن الوليد بن أبان، ومحمد بن وهب بن أبي كريمة، ومحمد بن يحيى بن كثير الحرَّانِيِّ، ومحمد بن يحيى القطعِيِّ، ومحمد بن يزيد الأسفَاطِيِّ، ومخارق بن سفيان بن ميسرة الأَسَدِيِّ، ومخلد بن مالك السلمسينِيِّ، والمسيب بن واضح، ومعلل بن نفيل النَّهْدِيِّ، والمغيرة ابن عبد الرحمن الحرَّانِيِّ، ومؤمل بن هشام، وميمون بن الأصبغ، وأبي وهب الوليد بن عبد الملك، وهارون بن موسى الفروِيِّ، وهاشم ابن الحارث الحرَّانِيِّ، وهاشم بن القاسم الحرَّانِيِّ، وهشام بن خالد الأزرق، وهوبر بن معاذ الكلبِيِّ، وهلال بن بشر، وهلال بن

العلاء، والوليد بن عمرو بن سكين، ويحيى بن حكيم، ويحيى بن رجاء بن أبي عبيدة، ويحيى بن عثمان بن سعيد الحِمْصِيِّ، ويحيى بن علي بن أبي الجمَّال، ويحيى بن محمد بن السكن، ويحيى بن المغيرة، وأبي فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الجَزَرِيِّ، وعبدان.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأحمد بن محمد بن الجراح بن النحَّاس المِصْرِيُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن السُّنِّيِّ، وأبو علي سعيد بن عثمان بن السكن، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرانِيُّ، وطلحة بن محمد بن جعفر - مكاتبة -، وأبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن مهران، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجرجانِيُّ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن علَّان الحرَّانِيُّ، وأبو الحسين علي بن الحسين بن بندار بن خير، وأبو حفص عمر بن علي ابن يونس القطَّان، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، ومحمد بن أحمد بن مالك الأزدِيُّ العَاجِيُّ، ومحمد بن جعفر البغدَادِيُّ غندر الورَّاق، وأبو الفتح محمد بن الحسين بن بريدة الأزدِيُّ، وأبو الحسن محمد بن الحسين الآبرِيُّ، ومحمد بن عبد الله بن صالح الأبهُرِيُّ، وأبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، وأبو الحسين محمد بن المُظَفَّر الحافظ، وأبو الشيخ الأصبَهَانِيُّ، وأبو علي الحافظ.

قال ابن عَدِيّ كما في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٧٦): «كان عارفًا بالرِّجال وبالحديث، وكان مع ذلك مفتى أهل حرَّان، شفاني حين سألته عن قوم من المحدِّثين».

وقال أبو أحمد في الكُنَى كما في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٧٦): «كان من أثبت من أدركناه، وأحسنهم حفظًا يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام».

وقال الخليليُّ في «الإرشاد» (ص ١٢٢): «ثقةٌ، حافظٌ، مشارٌ إليه، ارتحل إلى العراق والحِجاز، وله تصانيفُ كثيرة، أكثر عنه ابن المقرئ الأصبَهَانِيّ، وحدثنا عنه محمد بن الحسن بن الفتح القزوينيُّ، له كتاب «الطبقات» و«الأحكام» و«تاريخ الحرَّانيين»».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٧٥): «الحافظُ، الإمامُ، مُحدِّثُ حرَّان، . . . صاحب التاريخ كان أول طلبه لهذا الشأن سنة ست وثلاثين ومائتين، . . . وكان من نبلاء الثِّقات».

وقال في «سير الأعلام» (١٤/ ٥١٠): «الإمامُ، الحافظُ، المعمَّرُ، الصَّادقُ، . . . صاحب التصانيف، ولد بعد العشرين ومئتين، وأول سماعه في سنة ست وثلاثين ومئتين، . . . وله كتاب «الطبقات»، وكتاب «تاريخ الجزيرة» سمعناه».

وقال مسلمة بن القاسم في «الصلة» كما في «الثقات» لابن قطلوبُغا (ل١٥٧/أ): «أبو عروبة، ثقةٌ حسن الكتاب، وكان يرى التشيع، ولم يظهر ذلك عليه».

وقد ذكره ابن عساكر في ترجمة معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كما في «تذكرة

الحفاظ» (٢/ ٧٧٦): «فقال: كان أبو عروبة غاليًا في التشيع شديد الميل على بني أمية».

قال الذَّهَبِيُّ - معلِّقًا -: «كل من أحب الشيخين فليس بغال، بلى من تكلم فيهما فهو غال مغتر، فإنْ كفرهما والعياذ بالله جاز عليه التكفير واللعنة، وأبو عروبة فمن أين جاءه التشيع المفرط؟ نعم قد يكون ينال من ظلمة بني أمية كالوليد وغيره».

وقال في «سير الأعلام» (١٤/ ٥١١): «كل من أحب الشيخين فليس بغال، بلى من تعرض لهما بشيء من تنقص، فإنه رافضيٌّ غال، فإن سبَّ، فهو من شرار الرافضة، فإن كفَّر، فقد باء بالكفر، واستحق الخزي، وأبو عروبة فمن أين يجيئه الغلو وهو صاحب حديث وحرَّاني؟ بل لعلَّه ينال من المروانية فيعذر».

وقال في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٨): «كل من أحب الشيخين فليس بغالٍ في التشيع. ومن تكلَّم فيهما فهو غالٍ رافضي».

وقال ابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٦/ ٢٧٨٠): «الحافظُ ولي قضاء حرَّان، وسافر في طلب العلم إلى الشَّام، والثغور، والحِجاز، والعِراق، وفي عبوره من حرَّان إلى الشَّام اجتاز بحلب أو ببعض نواحيها».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٧٩): «الحافظُ

محدِّثُ حرَّان، وكان عارفًا بالرِّجال، رحل إلى الجزيرة، والشَّام، والعراق، ورحل إليه الناس».

(قلتُ): وله كثير من المصنَّفات لكنها في عداد المفقود، منها:

«الأحكام»، و«الأمالي في الحديث»، و«الأوائل»، و«تاريخ الجزريين» ويقال: «تاريخ الجزيرة»، و«حديث يونس بن عبيد»، و«حديث الشيوخ»، و«حديث الجزريين»، و«الطبقات».

وأبو عروبة الحرانيُّ يُعدُّ من كبار النقَّاد، وقد ذكره كل من الحافظين الذَّهبيّ في «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» (ت ٤٤٣)، والسَّخاويّ في «المتكلمون في الرجال» (ت٨٦).

بل يُعدُّ أبو عروبة الحرَّانيُّ هو عمدة ابن عدي في «الكامل» في رواة أهل حرَّان، ويوضّح ذلك أنَّ ابن عدي رَحِمَهُ اللَّهُ قال في مقدمة «الكامل» (١/ ١٣٨): «الحسين بن محمد بن مودود أبو عروبة الحرانيُّ، كان عارفًا بالحديث والرِّجال، وكان مع ذلك مفتي أهل حرَّان، أشفاني حين سألته عن قوم من رواتهم، فذكرت ذلك في ذكر أساميهم».

أرَّخ القراب موته في سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة، قلت - أي الذَّهَبِيُّ - مات في عشر المائة رَحِمَهُ اللَّهُ.

[تمييز] الحسين بن محمد بن أبي معشر نجيح، أبو بكر، ويقال:

أبو محمد، السِّنْدِيُّ، المِعْشَرِيُّ - صاحب وكيع -.

قال الخطيب في «التاريخ» (٨/ ٩١): «حدَّث عن: أبيه، وعن محمد بن ربيعة، ووكيع بن الجراح. روى عنه: محمد بن أحمد الحكيميُّ، وإسماعيل بن محمد الصفَّار، وعلي بن إسحاق المادرائيُّ، وأبو عمرو بن السمَّاك، . . . حدثني القاضي أبو عبد الله الصيمريّ، عن محمد بن عمران المرزبانيِّ، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع قال: ابن أبي معشر صاحب وكيع ضعيفٌ.

أنبأنا محمد بن عبد الواحد، حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِئَ على ابن المنادي، وأنا أسمع، قال: المعشريُّ من ولد أبي معشر المدنيِّ، كان ينزل في شارع باب خُراسان، حدَّث عن وكيع ولم يكن بالثِّقة فتركه الناس.

توفي في اليوم الذي توفي فيه أبو عوف البزوريُّ، قلتُ: وكانت وفاة أبي عوف يوم الإثنين لتسع خلون من رجب سنة خمس وسبعين ومائتين» اهـ.



(من اسمه حفص)

۞ ١٥٧- حفص بن عمر بن الصبَّاح، الرَّقِّيُّ[٣٤٩]، العَزْرِيُّ[٣٥٠]، أبو عمرو، البزَّار[٣٥١]، سنجة ألف.

روى عن: أحمد بن عبد الله بن يونس، وإسحاق بن الضيف، والحجّاج بن منهال، والحسين بن علي، وأبي عمر حفص بن عمر الحوضِيِّ، وخلف بن الوليد الجَوْهَرِيِّ، وسعد بن حفص الكوفِيِّ، وسعيد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصَارِيِّ، وعارم أبي النعمان، وعبد الرحمن بن مصعب المعنِيِّ الكوفِيِّ، وعبد الله بن جعفر الرَّقِّيِّ، وعبد الله بن رجاء، وعبد الله بن مسلمة القعنبِيِّ، وعبيد الله بن عمرو، وعمر بن حفص بن غياث، وعمرو بن حماد بن طلحة القنَّاد، وعمرو بن عثمان الكلابِيِّ، والعلاء بن هلال، وفيض بن الفضل البجَلِيِّ، وأبي ربيعة فهد بن عوف، وقبيصة بن عقبة، وقرة بن حبيب القناد، وأبي غسان مالك بن إسماعيل، ومحمد بن سعيد بن الأصبهَانِيِّ، ومحمد بن سنان العَوْقِيِّ، ومحمد بن الصلت الكوفِيِّ، ومحمد بن كثير العَبْدِيِّ، وأبي همام محمد بن مجيب الدلَّال، ومسلم بن

(٣٤٩) «الأنساب» (٣/ ٨٤).
(٣٥٠) «الأنساب» (٤/ ١٨٧).
(٣٥١) «الأنساب» (١/ ٣٣٦).

إبراهيم، ومسلم بن صالح، ومعلى بن أسد العَمِّيّ، والمعلى بن راشد، وأبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدِيّ، ومؤمل بن الفضل، ووضاح بن يحيى النَّهْشلِيِّ، ويحيى بن عبد الله البَابْلُتِيَّ، وأبي معمر المقعد.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضع واحد ص(٧٨)، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعِيُّ، وأبو يعقوب إسحاق بن يعقوب بن زامل الأذرعِيُّ، وبكر بن أحمد ابن حفص الشَّعْرَانِيُّ، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن العباس الشطيُّ - بحلب -، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وضباب ابن دحمس السُّلَمِيُّ، والعباس بن حمد بن نصر، وعبيد الله بن إبراهيم البَغْدَادِيُّ، ومحمد بن إسماعيل الفَارسِيُّ، ومحمد بن أيوب بن حبيب الرَّقِّيُّ، وأبو علي محمد بن سعيد، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن جبلة المِصْرِيُّ الطَّرَسُوسِيُّ، وأبو الحسين محمد بن محمد بن الخصيب.

قال ابن حِبَّان في «الثقات» (٨/ ٢٠١): «ربما أخطأ».

وقال أبو أحمد الحاكم كما في «ميزان الاعتدال» (١/ ٥٦٦): «حدَّث بغير حديث لم يتابعه عليه».

قال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٣/ ٤٠٦) - معلِّقًا -: «احتجَّ به أبو عوانة، . . . وهو صدوقٌ في نفسه، وليس بمتقن».

وقال الخليليُّ في «الإرشاد» (٢/ ٤٣٧): «سمع قبيصة، وأبا حذيفة، والقعْنَبِيَّ، وغيرهم من شيوخ العراق، وكان يحفظ وينفرد برفع حديث».

وقال ابن نقطة كما في «توضيح المشتبه» (٥/ ١٠٧): «مشهورٌ».

وقال الذَّهَبِيُّ في «ميزان الاعتدال» (١/ ٥٦٦): «معروفٌ، من كبار مشيخة الطَّبَرانِيّ، مكثرٌ عن قبيصة وغيره».

وقال في «سير الأعلام» (١٣/ ٤٠٥): «الإمامُ، المحدِّثُ، الصَّادقُ، شيخ الرَّقَّة، . . . وأكثر عنه الطَّبَرانِيُّ».

وقال في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٢٨٠): «كان مُسند الرَّقَّة في وقته».

وقال الهَيْثَمِيُّ في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٦٣): «وثَّقه ابن حِبَّان».

وأخرج له الضياء في «المختارة».

وله ترجمة في: «تبصير المنتبه» (٢/ ٦١٩)، و«الوافي بالوفَيات» (١/ ١٨٠٥).

❑ توفي سنة ثمانين ومائتين.

[تمييز] حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان، ويقال:

صهيب، الإمام، أبوعمر، الدُّوريُّ، الأزديُّ، المقرئ، الضّرير، النَّحويُّ، نزيل سرَّ من رأي، وشيخ المقرئين بالعراق.

قال الصَّفَدِيُّ في «الوافي بالوفَيَات» (١/ ١٨٠٥): «صدَّقه أبو حاتم، وصنَّف كتابًا في القراءات، وهو ثقةٌ في جميع ما يرويه، وتوفي سنة ستٍ وأربعين ومائتين».

[تمييز] حفص بن عمر، الأردبِيْلِيُّ، الحافظ، أبو القاسم.

قال الصَّفَدِيُّ في «الوافي بالوفَيات»: «كان ثقةً عارفًا، توفي سنة تسعٍ وثلاثين وثلاث مائة، وسمع أبا حاتم الرَّازِيَّ، ويحيى بن أبي طالب، وأبا قلابة عبد الملك الرقاشيَّ، وإبراهيم بن ديزيل، وله تصانيف وفوائد، وروى عنه أحمد بن طاهر الميانجيُّ، وأحمد بن علي، وجماعة».

[تمييز] حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرة، أبو عمرو، الأزديُّ، النمريُّ، من النمر بن غيان، البَّصريُّ، المعروف بالحَوْضيِّ.

قال الصَّفَدِيُّ في «الوافي بالوفَيَات»: «روى عنه: البخاريُّ، وأبو داود، وروى عنه النَّسائيُّ بواسطة، وروى البخاريُّ أيضًا عن صاعقة عنه، وروى عنه جماعة. قال ابن المدينيِّ: أجمع أهل البصرة على عدالته، وتوفي سنة خمسٍ وعشرين ومائتين».

[تمييز] حفص بن عمر بن ربال، الرّبالِيُّ، الرَّقاشِيُّ.

قال الصَّفَدِيُّ في «الوافي بالوفَيات» (١/ ١٨٠٤): «روى عنه ابن ماجه، وتوفي سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين».

[تمييز] حفص بن عمر بن أبي حفص، الوَاسِطِيُّ، النجَّار، الإمام.

«عن العوَّام بن حوشب، وشعبة، وعنه عمرو بن رافع، ووهب ابن بيان، وأحمد بن سليمان الرّهاويّ.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال ابن عدي: يتكلمون فيه، وقال الدَّارقطنيُّ: ضعيف.

وقال البخاريُّ: يتكلمون فيه، وأرَّخ أبو القاسم بن منده وفاته سنة إحدى وخمسين ومائتين» انظر «لسان الميزان» (١/ ١٥٧).

تنبيه: قد ذكر الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في «لسان الميزان» غير هؤلاء ممن يسمى حفص بن عُمر، ولكن اقتصرت على من قد يشتبه بشيخ ابن حبَّان ممن هو في طبقته، أو فوقها قليلًا، أو دونها قليلًا لكثرة من يُسمى بحفص بن عمر، فليتنبه إلى ذلك، والله الموفق.



(من اسمه حمزة)

۞ ١٥٨- حمزة بن داود بن سليمان بن الحكم بن سليمان بن الحكم بن الحجَّاج بن يوسف بن أبي عقيل، الثَّقَفِيُّ[٣٥٢]، المؤدِّب[٣٥٣]، أبو يعلى، الأبليُّ[٣٥٤].

روى عن: إسماعيل بن عيسى بن زاذان الأبليِّ، والحسن بن عرعرة، والحسن بن قزعة، وأبي العباس الحسين بن محمد الأنصَارِيِّ، وسعيد بن مالك بن عيسى، ومحمد بن عبد الله الأنصَارِيِّ، وابن شاكر

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو محمد عبد الله بن السرى بن المتيميّ الحافظ، وأبو الحسين عبد الباقي بن قانع القاضي، وأبو الحسن علي ابن عبد الله، وأبو بكر الإسمَاعيليّ.

قال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٢٧٨): «سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ عن حمزة بن داود بن سليمان بن الحكم بن الحجَّاج بن يوسف المؤدِّب،

---

(٣٥٢) «الأنساب» (١/ ٥٠٨، ٥٠٩).
(٣٥٣) «الأنساب» (٥/ ٤٠٣).
(٣٥٤) «الأنساب» (١/ ٣٣٦).

أبي يعلى بالأبلة؟ فقال: ذاك لا شيء».

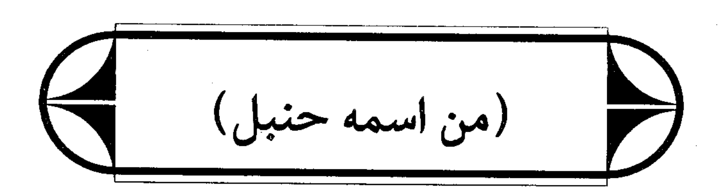
وقال الذَّهَبِيُّ في «الميزان» (ت٢٣٠١): «قال الدَّارَقُطْنِيُّ: ليس بشيء».

وقال الهَيْثَمِيُّ في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٦٦): «ضعَّفه الدَّارَقُطْنِيُّ».

له رواية في: «المعجم الأوسط» (ح ٣٥١٣).

وانظر رواية ابن حِبَّان عنه في: «المجروحين» (١/ ٥١٢)، و(٢/ ١٥٩) ط. السّلفيّ، و(٢/ ١٩، و٢٦٧) ط. الوعي، و«روضة العقلاء» (ص ٢٨٦).





(من اسمه حنبل)

۞ ١٥٩- حنبل بن محمد، الحِمْصِيُّ[٣٥٥]، السّليحِيُّ[٣٥٦].

روى عن: أبي الأخيل خالد بن عمرو السّلفِيّ الحِمْصِيّ، سليمان ابن سلمة الخَبائِرِيّ.

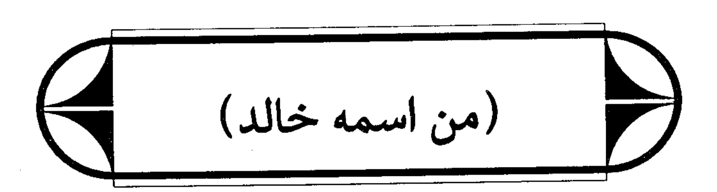
روى عنه: أبو حاتم بن حِبّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٨/ ٢٢٦)، وعلوان بن الحسين المَالِكِيّ ختن عبد الله بن أحمد بن حنبل.

وانظر: «شعب الإيمان» (ح ٧٥١٩)، و«تاريخ دمشق» (٦١/ ١١٢).

لم أقف له على ترجمة، وصوابه هنبل بالهاء وانظر (ص١١٠٥) فهو مستدرك هناك.



(٣٥٥) «الأنساب» (٢/ ٢٦٣).
(٣٥٦) «الأنساب» (٣/ ٢٨٣).



(من اسمه خالد)

❁ ١٦٠- خالد بن حنظلة، الصَّيْفِيُّ[٣٥٧]، السَّرَخْسِيُّ[٣٥٨]

روى عن: محمد بن مشكان.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٢٣٣٩).

لم أقف له على ترجمة.

❁ ١٦١- خالد بن النضر بن عمرو بن النضر، أبو يزيد، القرشِيُّ[٣٥٩]، العَدْل.

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجوهَرِيِّ، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشّهيد، وإسماعيل بن حفص الأودِيِّ البصْرِيِّ، وعبد الله ابن حماد بن أيوب الآمُلِيِّ، وعبد الواحد بن غياث، وعلي بن النضر، وعمر بن الخطَّاب السِّجِسْتَانِيِّ، وعمرو بن علي الفلَّاس، وعيسى بن أبي حرب الصفَّار، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن

---

(٣٥٧) لا أدري إلى أي شيء ينتسب.
(٣٥٨) «الأنساب» (٣/ ٣٦٢).
(٣٥٩) «الأنساب» (٤/ ٤٧٠).

موسى الحَرَشِيِّ، وموسى بن العَبادِيِّ التُّسْتَرِيِّ، ونصر بن علي الجهضَمِيِّ، ويحيى بن حبيب بن عربي.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وإبراهيم بن محمد ابن بندار الطَّبَرِيُّ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيليُّ، وأبو محمد الحسن بن علي الزُّهْرِيُّ الحافظ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجُرْجَانِيُّ، وعبد الباقي بن قانع، وعلي بن محمد بن نصير، وعلي بن محمد الورَّاق، وأبو الفتح محمد بن الحسين البغدادِيُّ، وأبو جعفر محمد بن عمرو العُقَيْلِيُّ.

قال ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ١٧٨١): «أخبرنا خالد بن النضر بن عمرو القرَشِيُّ بالبصرة أبو يزيد العَدْل».

وقال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٢٨٧): «سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ، عن أبي يزيد خالد بن النضر بن عمرو بن النضر القرَشِيِّ بالبصرة؟ فقال: ثقةٌ».

له رواية في: «معجم شيوخ الإسماعيليّ» (ح ٢٧١)، و«الكامل» (١/ ٢١١)، و«صحيح ابن حِبَّان» (ح ٨٠٣).



(من اسمه الخضر)

١٦٢- الخضر بن أحمد بن قندهور، الحرَّانيُّ[٣٦٠].

روى عن: أبي إسحاق إبراهيم بن سلام الكوفيِّ المكِّيِّ، وأحمد بن بكار بن أبي ميمونة، والحسين بن سنان، والحسين بن سيار، وأبي أيوب سليمان بن عمر بن خالد المعروف بابن الأقطع الرَّقِّيِّ، ومحمد ابن الحارث البزَّار، ومحمد بن الفرح بن السكن، ومحمد بن وهب بن أبي كريمة، ومحمد بن يحيى الكلبيِّ، ومخلد بن خالد، مخلد بن مالك.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الحافظ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن علَّان الحرَّانِيُّ.

وقع في «الثقات» (٨/ ٢٨٠) (قيدهوز) بدلًا من (قندهور).

له رواية في: «الكامل» (١/ ٢٤٧، و٣٠٢)، و«السنن الكبرى» (١/ ١١٢)، و«تاريخ دمشق» (٣/ ٣١).

ورواية ابن حِبَّان عنه في: «المجروحين» (٢/ ٢١٠) ط. السّلفيّ، و(٢/ ٢٠٨) ط. الوعيّ، و«الثقات» (٨/ ٢٨٠).

لم أقف له على ترجمة.

---

(٣٦٠) «الأنساب» (٢/ ١٩٥).

۞ ١٦٣- الخضر بن داود بن البزَّار، المعدَّل، أبو بكر، المكِّيُّ[٣٦١]، الشَّهْرَوزُورِيُّ[٣٦٢].

روى عن: أحمد بن داود السلميِّ، وأحمد بن محمد بن هانئ الأثرم، والحسن بن عرفة، والحسن بن محمد الزَّعفرانِيِّ، وأبيه داود ابن البزَّار، والزُّبير بن بكَّار، وعمر بن حفص البصريِّ، والقاسم بن يزيد الأشجَعِيِّ، وأبي يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد القرشِيِّ العدويِّ ابن أبي عبد الرحمن المقرئ المكيِّ مولى آل عمر بن الخطاب، وأبي بكر يوسف بن يوسف النجاحِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٩/ ١٩)، وأحمد بن محمد بن هانئ الأثرم، ودعلج بن أحمد، وعبد الحميد بن أحمد الورَّاق، وأبو جعفر عبد الرحمن بن عمرو العقيليُّ، وعلي بن محمد بن إسماعيل، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، ومحمد بن إسحاق الخُزَاعِيُّ، وأبو عبد الله محمد بن طاهر الناشيُّ المعروف بابن قتيبة، ومسلم بن عبد الله الشريف الحسينيُّ، وأبو بكر الإسَماعيلِيّ بمكة سنة ست وتسعين وسكت عنه.

قال الدَّارقطنيُّ في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٣٠): «كان بمكة مقيمًا يروي عن الزُّبير بن بكَّار بكتاب «النسب» وغيره، يروي عن

---

(٣٦١) «الأنساب» (٥/ ٣٧٦).
(٣٦٢) «الأنساب» (٣/ ٤٧٣).

الأثرم «علل أحمد بن حنبل رضي الله عنه»، حدثنا عنه: أبو جعفر مسلم بن عبيد الله الحسينيُّ بمصر، وأبو محمد دعلج بن أحمد».

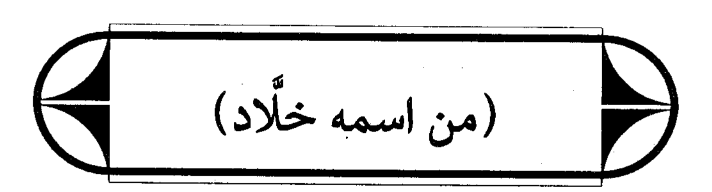
وقال السَّمْعَانيُّ في «الأنساب» (٣/ ٤٧٥): «ومن القدماء: الخضر بن داود الشَّهْرَوزُورِيّ القَاضِي، قال الدَّارَقُطْنِيُّ: كان بمكة مقيمًا، . . .».

(قلتُ): فذكر بمثل ما تقدَّم عن الدَّارقطنيِّ، وزاد في نسب دعلج، فقال: أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن السِّجْزِيُّ، يعني ببغداد - أي سماعه من الخضر -.

ووصفه المزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٥٧٢) بالمعدَّل.

(قلتُ): ومن رواة كتاب «النسب» عنه: مسلم بن عبيد الله العلويُّ كما في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٩٤)، وهو محمد بن عبيد الله ابن طاهر بن يحيى بن الحسين العلويُّ الحسينِيُّ، أبو جعفر، لقبه مسلم المدينِيُّ.

وله رواية في: «معجم شيوخ الإسماعيلي» (ت ٢٧٤)، و«الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس» (ص ٧١)، و«تاريخ دمشق» (٢٧/ ١٣٤)، و(٦٧/ ٣٧٤)، و«الضعفاء» للعقيليِّ (١/ ٦٣)، و«حلية الأولياء» (٧/ ١٦٤).



(من اسمه خلَّاد)

❁ ١٦٤- خلَّاد بن محمد بن خالد، الواسِطِيُّ[٣٦٣]، المقرئ[٣٦٤].

روى عن: عباس بن عبد الله الترقفِيِّ، ومحمد بن شجاع البلخِيِّ، وأبي حمزة محمد بن ميمون.

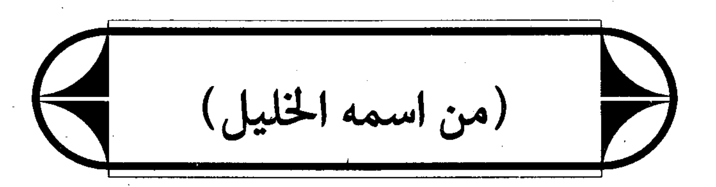
روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٤٦٠٣) - وهو من كبار شيوخه -، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحَاوِيُّ، وسهل بن أسلم.

ترجم له بدر الدين العَيْنِيُّ في «مغاني الأخيار في شرح أسماء رجال معاني الآثار»، وقال: «أحد مشايخ أبي جعفر الطَّحَاويِّ الذين روى عنهم وكتب وحدَّث، روى عن محمد بن شجاع البلخِيِّ».



---

(٣٦٣) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).
(٣٦٤) «الأنساب» (٥/ ٣٦٩).



(من اسمه الخليل)

١٦٥- الخليل بن محمد بن الخليل ابن بنت تميم بن المنتصر، البزَّار[٣٦٥]، أبو بكر، الواسِطِيُّ[٣٦٦].

روى عن: إسحاق الأزرق، وجدِّه لأمه تميم بن المنتصر الواسِطِيِّ، وجابر بن الكُردِيِّ، وعبد الحميد بن بيان السكرِيِّ، ومحمد بن حرب النَّشائِيِّ، ومحمد بن المثنى، وهارون بن إسحاق.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو أحمد عبد الله ابن عَدِيّ الجرجانِيُّ، ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، وأبو بكر الإسَمَاعِيلِيُّ في «معجمه» وسكت عنه، وأبو الشيخ الأصبهَانِيُّ.

(قلتُ): وقع في «الثقات» (٨/ ١٥٦) ابن أمه، وصوابه ابن ابنته.

قال برهان الدين الأبنَاسِيُّ في «الشذا الفياح» (٢/ ٦٧٠): «أحد الحفاظ، سمع من ابن حِبَّان بواسط عدة أحاديث متفرقة في أنواع الكتاب - أي الصحيح -» اهـ.

وكذا قال الحافظ العِرَاقِيُّ في «التقييد والإيضاح» (ص ٣٢٠) ط.

---

(٣٦٥) «الأنساب» (١/ ٣٣٦).
(٣٦٦) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).

الكتب العلمية.

وقال بدر الدين العينيُّ في ترجمة جدِّه تميم من كتابه «مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار»: «وهو جد أسلم بن سهل المعروف ببحشل، وخليل ابن أبي رافع الواسطيين الحافظين».

قلتُ: وهو الخليل بن أحمد بن تميم، وهو أيضًا الخليل بن محمد البزَّار، وهو أيضًا الخليل بن أبي رافع.

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ١٣٢٤)، و(ح ٦٥١٨)، و«الكامل» (٢/ ١٣٧)، و«معجم الإسماعيليِّ» (ت ٢٧٢)، و«السنن الكبرى» (٨/ ٢٧٢)، و«أخلاق النبي ﷺ» (ح ٤٧٣)، و«العظمة» (ح ٤١٨).

۞ ١٦٦- خُنَيس بن عبد الله، السُّلَمِيُّ[٣٦٧]، الواسِطِيُّ[٣٦٨].

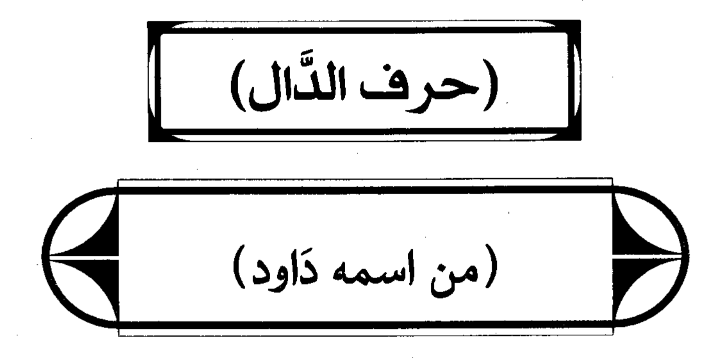
روى عن: أبي غسان مالك بن خالد بن داود الواسِطِيُّ، وأبي جعفر محمد بن عبادة بن البختريِّ الواسِطِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعين (٩/ ١٢٦، ١٦٥).

لم أقف له على ترجمة.

---

(٣٦٧) «الأنساب» (٣/ ٢٧٨).
(٣٦٨) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).



(حرف الدَّال)

(من اسمه دَاود)

❁ ١٦٧- داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد بن رَوْزبة، أبو شيْبَة، البغدادِيُّ[٣٦٩]، الفارِسيُّ[٣٧٠] - نزيل مِصْر -.

روى عن: أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، وأحمد بن عبد الرحمن بن بكَّار البسريِّ، والحسن بن حَمَّاد، ومحمد بن بكَّار بن الرَّيَّان، وعبد الأعلى بن حَمَّاد، وعبد الله بن عُمر بن أبان، وعبد الله بن مطيع البكريِّ، وعبيد بن صَدَقَة التَّغْلِبِيِّ، وعثمان بن أبي شيبة، والعلاء بن عمرو، ومحمد بن حُمَيد الرَّازِيِّ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِب.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٦٩٤٤)، وأحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج، وأحمد بن محمد بن المهندس، وجعفر بن الفضل المؤَذِّن، والحسن بن علي بن داود المُطرِّز

---

(٣٦٩) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

(٣٧٠) «الأنساب» (٤/ ٣٣٢).

المِصْريُّ، وأبوعمر عمرو بن العلاء، وأبو جعفر محمد بن عمرو العُقَيْليُّ، وأبو أحمد بن عَدِي، وأبوبكر بن المقرئ الأصبهانيُّ، وابن الأعرابِيّ.

قال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» للدَّارَقُطْنِيِّ (ت ٤٥٩): «وسألته عنه فقال: صَالحٌ».

وقال الذَّهبيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٢٤٤): «الشيخُ المُحَدِّثُ العالمُ الصَادِقُ».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٠): «سكن مِصْرَ وكان من أسْنَدِ الشيوخ بها».

وقال أيضًا في «الميزان» (٢/ ١٩٤): «شيخٌ، معروفٌ، صَدوقٌ، كان بعد الثلاثمائة، ماذكره أحد في كُتبِ الضُعفاء، ولا ابن الجَوْزِي، ثمَّ إنَّه وهَّاه في بعض تَوَالِيفه بِلاَ حُجَّة».

وقال أيضًا في «المغني» (١/ ٣٢٧): «مَعْروفٌ صَدوقٌ، أخطأ ابن الجَوْزِي ووهَّاه مرة. على أنَّه لم يذكره في «الضُعفاء»».

(قلتُ): وكذا نقل عنه ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٤/ ٥١).

وترجم له السُيوطيُّ في «حسن المحاضرة» (١/ ٣١٢) ضمن باب:

«ذكرُ من كانَ بمِصْرَ من المحدِّثِينَ الذين لم يَبْلغوا درجة الحِفْظ والمنْفَردين بعلو السَندَ».

قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٣/ ٢٥٧): «وقد أغْفَل ذكره أبو أحمد الحاكم في «الكُنَى».

وله ترجمة في: «العبر» (١/ ٤٥٩).

❑ توفي سنة عشر وثلاثمائة.

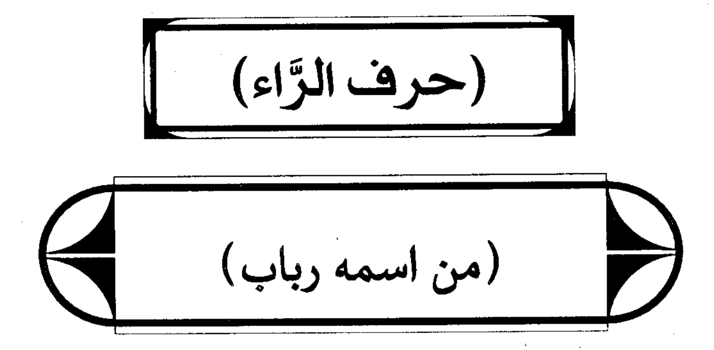
۞ ١٦٨- داود بن سليمان.

روى عن: أبي عمر حجين بن المثنى البغدَادِيِّ اليماميِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٨/ ٢١٩).

لم أهتد إلى تعيينه، ولعلَّه حمزة بن داود بن سليمان، و(حمزة) سقط من الأصل، ولم يذكره الخطيب في «التاريخ» (٨/ ٢٨٢)، ولا المزيّ في «التهذيب» (٥/ ٤٨٣)، ضمن الرواة عن حجين بن موسى، وهذا يدل على عدم شهرته، والله أعلم.



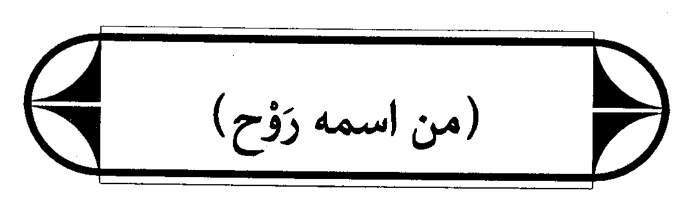


(حرف الرَّاء)

(من اسمه رباب)

[*] رباب بن عبد الله الخادم = ريَّان بن عبد الله، يأتي، تصحَّف في «المجروحين» (٢/ ٢٨٩) ط. السّلفيّ، و(٢/ ٢٧٨) ط. الوعيّ.





(من اسمه رَوْح)

۞ ١٦٩- روح بن عبد المجيب، أبو صالح، الموصِليُّ[٣٧١]، البلدِيُّ[٣٧٢].

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجوهَريِّ، وأحمد بن عمر بن يوسف، وسهل بن زَنْجَلة الرَّازيِّ، وأبي عبد الرحمن عبد الله بن محمد ابن إسحاق الأذرميِّ، وعلي بن الحسين الخَوَّاص، وعمرو بن زياد الثوبانيِّ الباهليِّ، ومحمد بن الوليد بن أبان، ومحمد بن يحيى بن رُزَين.

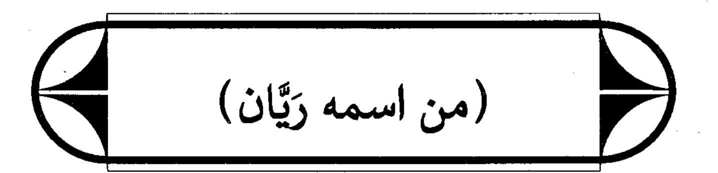
روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن رُميح النَّسَويُّ، وأبو الطَّاهر مُطَّهر بن إسماعيل البلَدِيُّ قاضِيها، وأبو أحمد بن عَدِيّ الجرجَانيُّ، وأبو بكر بن السُّنِّيِّ.

لم أقف له على ترجمة، وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٤٦٥٥) وغيره، و«الكامل» لابن عَدِيّ (١/ ٣٠٤)، و«الثقات» (٨/ ٢٩١، و٣٦١، و٤٨٨).

[*] رَوْح بن عبد المَجِيد = رَوْح بن عبد المُجِيب، الذي قبله.

---

(٣٧١) «الأنساب» (٥/ ٤٠٧).
(٣٧٢) «الأنساب» (١/ ٣٨٩).



(من اسمه رَيَّان)

❁ ١٧٠- رَيَّان بن عبد الله، أبو راشد، الأَزْدِيُّ[٣٧٣]، الصَّيْدَاوِيُّ[٣٧٤]، الخادم - مولى سليمان بن جابِر -.

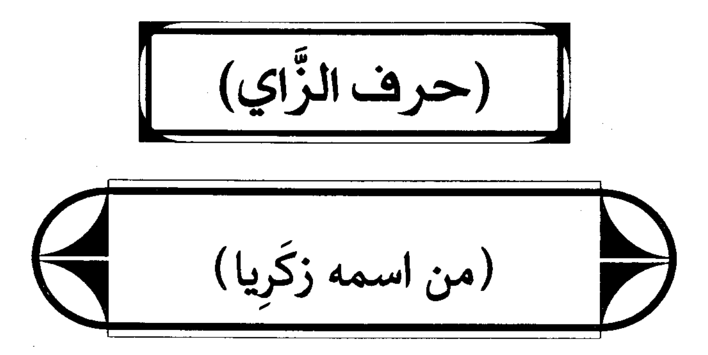
روى عن: أبي الحسن أحمد بن مسعود بن الزّبيع المقدسيِّ، وأبي مسلم عبد الرحمن بن محمد بن الحكم الطَّرسُوسِيِّ الحدَّاد، وعُمَارة بن وثيمة، والفضل بن يزيد، ومحمد بن النُّعمان بن بشير المقدِسيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضعين برقم (١/ ١١٣)، و(٢/ ٢٧٨)، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجَانة، وأبو بكر أحمد بن محمد بن جُمَيْع.

له ترجمة في: «تاريخ دمَشق» (١٨/ ٢٧٥)، و«مُعجم البُلدان» (٤/ ٥٥٦).



(٣٧٣) «الأنساب» (١/ ١٢٠).
(٣٧٤) «الأنساب» (٣/ ٥٧١).



۞ ١٧١- زكَريا بن مسلم، الفَرْهَاذجِرْديُّ[٣٧٥]، الرَّقِّيُّ[٣٧٦].

روى عن: أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاريِّ الجُعْفِيِّ، ومَخْلد ابن عمرو البلخيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٣١٥١).

لم أقف له على ترجمة، وانظر: «الثقات» (٩/ ١٨٦).

۞ ١٧٢- زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بَحْر بن عَدِي بن عبد الرحمن بن أبيض بن الدَّيْلم بن باسل بن ضَبَّة، الضَّبيُّ[٣٧٧]،

---

(٣٧٥) الفَرْهَاذجِرْديُّ: «بفتح الفاء وسكون الراء والذال المعجمة بعد الهاء والألف، وكسر الجيم وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى فرهاذ جرد وهي قرية بمرو على فراسخ منها، وبنيسابور قرية يقال لها فرهاذ جرد أيضًا من قرى أشفند من نواحي نيسابور...» «الأنساب» (٤/ ٣٧٥).

(٣٧٦) «الأنساب» (٣/ ٨٤).

(٣٧٧) «الأنساب» (٤/ ١٠).

البصريُّ[٣٧٨]، الشَّافِعِيُّ، أبو يحيى، السَّاجِيُّ.

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجوهرِيِّ، وإبراهيم بن سليمان الكوفِيِّ، وإبراهيم بن محمد التَّيميِّ، وأحمد بن إسحاق الأهوازِيِّ، وأحمد بن خالد، وأحمد بن سعيد الهمدانِيِّ، وأحمد بن سنان القطَّان الواسِطِيِّ، وأحمد بن عبد الجَبَّار العطارِديِّ، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصريُّ، وأحمد بن عبدة الضَّبِّيِّ، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودِيِّ، وأبي الجَوزاء أحمد بن عثمان، وأحمد بن عَمَّار، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرح المِصْرِيِّ، وأحمد بن محمد بن أبي بكر - مُكاتبة -، وأحمد بن محمد بن حُمَيد الجَهْميِّ- من ولد أبي جهم بن حذيفة -، وأحمد بن سَلْم العُمَيْرِيِّ، وأحمد بن محمد البغدَاديِّ، وأحمد بن محمد الحِمَّانِيِّ، وأحمد بن محمد العطَّار، وأحمد بن يحيى الصُّوفِيِّ، وإسحاق بن إبراهيم الصَّوَّاف، وإسحاق بن شاهين، وإسماعيل بن حَفْص الأيْلِيِّ، وإسماعيل بن عبَّاد الذراع، وإسماعيل بن موسى السُّديِّ، وبشر بن هلال، وبكر بن سعيد، وجميل بن الحسن، والحسن بن أحمد، والحسن بن زُرَيق الطَّهويِّ، والحسن بن عرفة، والحسن بن علي بن عَفَّان العامريِّ، والحسن بن علي الواسِطِيِّ، والحسن بن قزعَة، والحسن بن محمد بن عبد العزيز الجُنْدَيسَابوريِّ، والحسن بن معاوية بن هشام، والحسن بن يحيى الأزديِّ، وحُمَيد بن

(٣٧٨) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).

مَسْعدة، وخالد بن يوسف السَّمْتِيِّ، وداود الأَصْبَهَانِيِّ، وزريق بن السّخت، وزيد بن أخزم، والسَّري بن عاصم، وسعيد بن عبد الرحمن المخْزُوْمِيِّ، وسفيان بن وكيع بن الجرَّاح، وسلمة بن شبيب، وسليمان بن داود بن المَهْرِيِّ، وسهل بن بَحْر، وسوَّار بن عبد الله، وطالوت بن عبَّاد، والعباس بن عبد العظيم، والعباس بن الوليد النَّرْسِيِّ، وعبد الأعلى بن حَمَّاد النَّرسيِّ، وعبد الجبَّار بن العلاء، وعبد الرحمن بن خلف، وعبد العزيز بن محمد المخْزُومِيِّ، وعبد القُدُّوس بن محمد، وعبد الله بن أحمد بن شَبُّويه المروَزِيِّ، وعبد الله بن بخيت، وعبد الله بن هارون الفرَوِيِّ، وعبد الواحد بن غياث، وعبد الوارث ابن عبد الصَّمد، وعبيد الله بن معاذ العَنْبَرِيِّ، وعبدة بن عبد الله، وعبيد بن أسباط، وعلي بن الحسن العَطَّار، وعلي بن زيد الفَرَائِضِيِّ، وعمر بن محمد بن الحسن، وعمر بن موسى الحَارِثِيِّ، وعمرو بن علي، وعِمران بن موسى القزَّاز، وعيسى بن أبي حرب الصَّفَّار، وعيسى بن شاذان، وأبي يونس محمد بن أحمد المدِينِيِّ، وأبي حاتم محمد ابن إدريس الرَّازيِّ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سَمِيْنة، ومحمد بن إسماعيل الأَحْمسِيِّ، ومحمد بن بشَّار، ومحمد بن خلَّاد الباهِلِيِّ، ومحمد ابن زُنْبُور، ومحمد بن زياد الزِّيَادِيِّ، ومحمد بن أبي صفوان الثَّقفيِّ، ومحمد بن عبد الرحمن بن صالح العِجْلِيِّ، ومحمد بن عبد الله القطَّان، ومحمد بن عبيد بن حساب، ومحمد بن عزيز، ومحمد بن عمر بن علي ابن سليمان، ومحمد بن المُثَنَّى، ومحمد بن مَسْلمة، ومحمد بن معاوية

الزِّياديِّ، ومحمد بن مَعْمَر، ومحمد بن منصور الجَوَّاز، ومحمد بن موسى الحَرشِيِّ، ومحمد بن ميمون، وموسى بن إسحاق الكِنانيِّ، وموسى بن سفيان، وموسى بن عبد الرحمن المسروقيِّ، ونصر بن علي، ونصير بن أبي علية البالِسِيِّ، وهارون بن موسى الفروِيِّ، وهُدْبة بن خالد، والوليد بن عمرو بن سكين، ويحيى بن حبيب، وأبيه يحيى بن عبد الرحمن السَّاجيِّ، ويحيى بن يونس، ويوسف بن سلمان المازنيِّ، ويوسف بن محمد المعنِيِّ، وأبي أسامة الكلبِيِّ، وأبي بكر بن نافع، وأبي كامل الجَحْدَريِّ، وابن أبي الشَّوَارب.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وابنه أحمد بن زكريا، وأبو محمد أحمد بن عبد الله المزَنِيُّ، وأحمد بن عبيد الصَّفَّار، وأبو القَاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانيُّ، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد ابن حيَّان الأصبَهانيُّ، وعبد الله بن محمد بن السَّقَّاء الواسطِيُّ، وعلي ابن يعقوب الورَّاق، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حَمْدان، وأبو الحسين محمد بن عبد الله بن زكريا الفقيه، ومحمد بن علي بن أبي داود ابن أحمد الإيَادِيُّ البصْريُّ، وأبو جعفر محمد بن عمرو العُقَيْليُّ، ويوسف بن يعقوب النّجيرميُّ، وأبو أحمد بن عَدِي، وأبو بكر الإسمَاعِيليُّ، وأبو علي الحافظ، وأبو عمرو ابن مَطَر.

قال ابن أبي حَاتم في «الجَرح والتَعدِيل» (٣/ ٦٠١): «كان ثقةً يَعْرِفُ الحَديث والفِقه، وله مؤلفات حِسَان في الرِّجَال، واخْتِلاف

العُلماء، وأحَكَام القرآن».

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ في «سؤالات السُّلَمي» له (ت١٤١): «ثقةٌ».

وقال مَسْلَمَة بن قَاسِم كما في «لسان الميزان» (٣/ ٣٣٨): «بَصريٌّ ثِقَةٌ».

وقال الخَلِيْلِيُّ في «الإرْشَاد» (ص ١٥٦): «فقيهٌ حافظٌ،... له تصَانِيف في هذا الشّأن،... وهو مُتفقٌ عليه مَجْروحٌ من جرَّحَهُ، مُوَثَّقٌ من وثَّقه».

وقال الذَّهبيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ١٩٧- ١٩٩): «الإمامُ، الثَّبْتُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ البصْرة وشَيْخُها ومُفْتِيها... ولم يَرحل فيما أحسب... وكان من أئمة الحديث، أخذ عنه أبو الحسن الأشْعَريّ مقالة السَّلف في الصِّفات، واعتَمَدَ عليها أبو الحسن في عدَّة تآليف... وللسَّاجيِّ مُصنَّفٌ جليلٌ في علل الحديث يَدلُّ علي تَبحُرِه وحِفظه، ولم تبلغنا أخَبَاره كما في النَفْس...».

وقال أيضًا في «الميزان» (٢/ ٢٦٩): «أحد الأثْبَات، ماعِلمتُ فيه جرْحًا أصْلًا. وقال أبو الحسن بن القَطَّان: مُخْتَلفٌ فيه في الحَديث، وثَّقه قومٌ، وضَعَّفَه آخرون».

قال الحافظ ابن حَجَر في «لسان المِيزان» (٣/ ٣٣٧) - معلِّقًا على قول ابن القَطّان -: «ولا يَغْتَر أحدٌ بقول ابن القطَّان؛ فقد جَازَف

بهذه المقالة. وما ضَعَّف زكريا السَّاجِيّ هذا أحد قط.كما أشَار إليه المؤلف - أي الذَّهَبِيّ -، وقد كان مع مَعْرفته بالفِقْه والحَديث، وتصنيفه في الاخْتِلاف كتابه المشهور، وفي العِلَل كتابه الآخر، عالي الإسناد. . . وحدَّث عنه أبو الحَسن الأشْعَرِيّ، وأخذ عنه مَذَاهِبَ أهل الحَديث.

قال: ووجدتُ له حديثًا غَريبًا، ذكره أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب في «فوائِده» التي أمْلاها.

قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن الحَارث الفهريُّ، ثنا زكريا السَّاجيُّ بالبصرةِ، ثنا عبد الله بن هَارون بن أبي عَلقمة الفَرَويُّ، ثنا عبد الله بن نافِع، ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّارَوَرْدِيُّ، عن عبيد الله ابن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر رضي الله عنهما قال: «خرج رسول الله ﷺ في سَفرٍ، فلما كان بالسقيا، لقيه الحَجّاج بن علاط السُّلَميّ، فقال لابنه: كن في ذودي حتي آتي رسول الله ﷺ فأسأله عن الوضوء، . . .» الحديث.

قال السَّاجيُّ: كَتَبَ عني هذا الحديث البزَّار، وعَبْدان، وأبو داود، وغيرهم من المُحَدِّثين

قال الضَّرَّاب: هذا حديثُ السَّاجيّ الذي كان يُسْأل عنه» انتهي من «اللِّسَان».

وقال ابن العِمَاد في «شَذَرَات الذهب» (٤/ ٣٦): «الحافِظ، مُحدِّث، البَصْرة، . . . وله كتابٌ في عِلَلِ الأحَاديث».

وقال ابن كَثِير في «البداية والنهاية» (١١/ ٢٠٣): «الفَقِيهُ المُحدِّثُ».

وقال جمال الدِّين الأسْنَويُّ في «طبقات الشافعية» له (ص ٢١٢) (ت ٥٩٤): «كان أحد الأئمة الفقهاء الحُفاظ الثقات، ذكره الشَيخ أبو إسحاق في «طبقاته» فقال: أخذ عن الرّبيع والمُزَنيِّ، وصَنَّف كتاب «اختلاف الفُقَهاء»، وكتاب «علل الحديث» اهـ.

(قلتُ): وهو من كبار النقَّاد، وله أقوال كثيرة منثورة في التهذيب وغيره، وقد ذكره الذَّهبيُّ في «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» (ت٤١٩) ضمن الطبقة السابعة.

وقدِ أثْنَى عليه غَير واحدٍ مِن أهل العِلم مما يَدلُّ على عِلمه وإمَامته، ولم يَتَكَلم فيه أحد بشيء، اللهم إلا ما كان من ابن القَطَّان وقد بينّاه، لذا اكتفيتُ بما ذكرت لشهرته وإمامته، وله ترجمة في المصادر التالية:

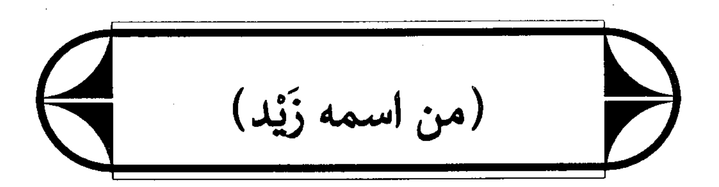
«طَبقات الشافعية» للسُّبكِيِّ (٣/ ٢٩٩)، و«طبقات الفقهاء» لأبي إسحاق الشِّيرَازيِّ (١/ ١٠٤)، و«طبقات الحُفّاظ» للسِّيوطيِّ (٣٠٩، و٣١٠)، و«الفِهْرست» لابن النَّدِيم (١/ ٣٠٠)، و«معجم المؤلفين»

(٤/ ١٨٤).

وانظر: «الرسَالة المُسْتطرفة» للكِتَّانيِّ (ص ١٤٧، و١٥٨)، و«الثقات» (٨/ ١٨١).

❑ توفي سنة سبع وثلاثَمائة.





(من اسمه زَيْد)

۞ ١٧٣- زيد بن عبد العزيز بن حَيَّان، أبو جابر، الموصِلي[٣٧٩].

روى عن: إبراهِيم بن إسماعيل الجوهَرِيِّ، وأحمد بن سعيد بن نَجْدَة الأزْدِيِّ الموصِلِيِّ، وأحمد بن عبد الله بن الحارث يُعرف بجَحْدر، وأحمد بن يحيى الأزْدِيِّ، والحسين مرزوق، وعبد الغَفَّار بن عبد الله، وأبيه علي بن عبد العزيز، وعلي بن المُثَنَّى الطَّهوِيِّ، وعيسى بن عبد الله العَسْقَلانيِّ، وأبي الوليد محمد بن أحمد بن عبد الملك الحرَّانِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن عَمَّار، ومحمد بن الوليد بن أبان، ومحمد بن يحيى بن فيَّاض الزّمانيِّ، ومسعود بن جُويْرِيَة.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو أحمد عبد الله ابن عَدِي الجرجَانيُّ، وعلي بن عبيد الله بن طوق، ومحمد بن علي بن الحسن العَنْبَرِيُّ، وأبو بكر الإسْمَاعِيليُّ في «معجمه» وسكت عنه، وأبو بكر بن المقرئ في «معجمه»، وأبو الشيخ الأصبهَانيُّ.

قال الذَّهَبيُّ في «تَاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٦): «سَمِعْنَا من طريقه «مُسْنَد المُعَافَى بن عِمْرَان».

---

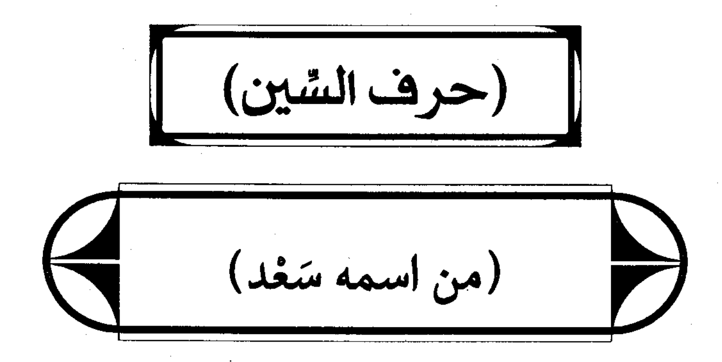
(٣٧٩) «الأنساب» (٥/ ٤٠٧).

ووصفه ابن المقرئ في «معجمه» (ح ٨٩٣) (ص ٢٦٦)، بالمُعَدَّل.

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٣٣٣٩) وغيره.

❑ توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة.





(حرف السِّين)

(من اسمه سَعْد)

۞ ١٧٤- سعد بن الحسن بن سُفْيَان، الشَّيْبَانيُّ(٣٨٠).

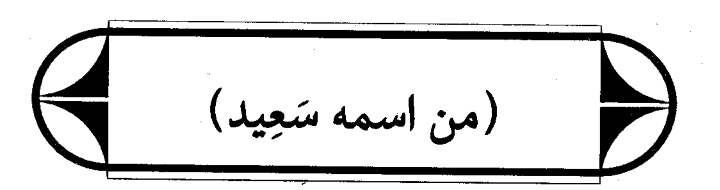
روى عن: ابن الجُنيد.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (٢/ ٩١) ط. الوعيّ، و(٢/ ٦٣) ط. السّلفيّ.

(قلتُ): روى ابن حِبَّان عن أبيهِ الحسن بن سُفْيَان، ولم أقف على راو اسمه «سعد بن الحسن بن سفيان»، بل وقفت على ابنه وهو«إسحاق بن سعد بن الحسن»، وهو ثقةٌ، وذكروا في ترجمته أنه روى عن جَدِّه «الحسن بن سفيان»، فلو كان أباه مُحَدِّثًا لروى عنه، وكذلك لم يذكروا في ترجمة «الحسن بن سفيان» أنه روى عنه ابنه، ويبعُد أن يقال إنَّ هناك خطأ في النَّسْخ، إذ أنّ وجود الابن والأب دليل قاطع على وجود الراوي، وغاية ما في الأمر أن أقول: لم أقف له على ترجمة، والله أعلم بالصّواب.

---

(٣٨٠) «الأنساب» (٣/ ٤٨٢).



(من اسمه سَعِيد)

۞ ١٧٥- سعيد بن جعفر بن الفضل، أبو عثمان، التستريُّ[٣٨١]، العبَّادانيُّ[٣٨٢].

روى عن: سهل بن بحر التستريِّ، وعمر بن عبد الحكم النَّسائِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعٍ واحدٍ برقم (٩/ ٢٧٩)، وأبو بكر الإسماعيليُّ في «معجمه» وسكت عنه.

لم أقف له على ترجمة.

۞ ١٧٦- سعيد بن داود بن وردان، المِصريُّ.

ذكره ياقوت الحمويُّ في «معجم البلدان» (بُست) ضمن تلامذة ابن حِبَّان، ولم أقف له على ذكر في أيٍّ من كتب ابن حِبَّان، ولم أقف على من يسمى بسعيد بن داود بن وردان في أيٍّ من كتب التراجم، ويترجح لدي أنه إسماعيل بن داود بن وردان المِصريّ، وتحريف (إسماعيل) إلى (سعيد) أمرٌ واردٌ، والله أعلم.

---

(٣٨١) «الأنساب» (١/ ٤٦٥).
(٣٨٢) «الأنساب» (٤/ ١٢٢).

۞ ١٧٧- سعيد بن عبد العزيز بن مروان، أبو عثمان، الحَلَبيُّ[٣٨٣] الدِّمَشْقيُّ[٣٨٤]، الزَّاهِد[٣٨٥].

روى عن: أحمد بن أبي الحَوارِيِّ، وأحمد بن شَيبان الرَّمْليِّ، وأبي عُتبة أحمد بن الفَرج، وبَركَة بن محمد الحَلبيِّ، والحسن بن إسماعيل المُجَالِدِيِّ المِصِّيصيِّ، والسَّري بن المغلّس السَّقَطيِّ، والعَبَّاس بن الوليد ابن مَزْيد، وعبد الرحمن بن عبيد الله بن أخي الإمام الحَلبِيِّ، وعبد السَّلام بن إسماعيل الحَدَّاد الدِّمَشْقِيِّ، وعبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عَبْلَة، وعبيد الله بن محمد، وأبي نعيم عبيد بن هشام الحَلَبِيِّ، وعِمران بن موسى بن أيوب، وقاسم بن عثمان الجوعِيِّ، ومحمد بن إبراهيم بن أبي سُكَيْنَة الحَلَبِيِّ، وأبي عبيد محمد بن حَسَّان البُسْريِّ الزَّاهد، ومحمد بن المُصَفَّى، والمؤَمَّل بن إهَاب.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو بكر أحمد بن عبد الوهَّاب بن الحسين اللهبيُّ، وأحمد بن عُتبة الأطروش، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السُّنِّي، وأحمد بن هارون، وأبو الوليد بكر بن شُعَيب بن بكر بن محمد القرَشِيُّ، وأبو علي الحسن بن عبد الله ابن سعيد الكِنْدِيُّ البَعْلبَكِّيُّ، وأبو علي الحسين بن هارون بن أبي

---

(٣٨٣) «الأنساب» (٢/ ٢٤٦).
(٣٨٤) «الأنساب» (٢/ ٤٩٢).
(٣٨٥) «الأنساب» (٣/ ١٢٤).

موسى محمد بن عيسى، وأبو الحسين عبد الوهَّاب بن الحسن بن الوليد، وأبو الفَرَج سعيد بن جعفر، وأبو العبَّاس عمرو بن العبَّاس ابن مَرْوَان المُقرَائِيُّ الفَزَارِيُّ، وعلي بن الحسين بن بُنْدَار الأذنِيُّ القاضي، ومحمد بن أحمد بن أبي الميمون، ومحمد بن داود الدِّينورِيُّ، وأبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرَّبعِيُّ، ومحمد بن عبد الله الأبهرِيُّ، ومحمد بن عبد الله الرَّازيُّ، والحاكم أبو أحمد الحافظ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي دُجَانة، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو زُرعة ابن عبد الله بن أبي دُجَانة، وأبو سليمان بن زبْر، وأبو علي بن شعيب الأنصَارِيُّ، وأبو هشام السَّلمِيُّ المؤدِّب.

قال الذَّهبيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٥١٣، و٥١٤): «المُحدِّث، الزَّاهدُ، القُدْوة... وهو من جِلةِ مشَايخ الشَّام وعُلَمَائِهم، قالَه السُّلَميُّ».

وقال أبو أحمد الحَاكِم في «الكُنى» كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٥١٤): «كان من عباد الله الصَّالِحين».

وقال أبو نُعَيم الحَافظ في «حلية الأولياء» (١٠/ ٣٦٦): «أحد الأوتاد، من علماء البلاد، تخرَّجَ له عدَّة من الأعلام: إبراهيم بن المولد، ملازمٌ للشَّرع متبعٌ لَهُ».

قال الذَّهبيُّ - معلِّقًا- كما في «سِيَر الأعلام» (١٤ / ٥١٤): «يعني أنه كان سليمًا من تخبيطات الصُّوفيَّة وبدعهم».

وقال ابن العِمَاد في «شَذَرات الذَّهَب» (٤/ ٩٨): «الزَّاهدُ نَزِيل دمشق صَحِبَ سريًّا السقطيّ».

وقال أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذِّن كما في «تاريخ دمشق» (٢١/ ١٩٢): «أحد العُبَّاد، وصَحِبَ سَرِي السَّقَطِي، تخرَّج به جماعة من الأعلام: مثل إبراهيم بن المولد وغيره».

له ترجمة في: «المُقْتَنَى في سرد الكُنَى» للذَّهبيِّ (ص ٣٩٣) (ت ٤١٣٦)، و«تهذيب تاريخ دمشق» (٦/ ١٠٢)، و«الوَافِي بالوفَيات» للصَّفَدِيِّ (١٥/ ٢٣٨).

❑ توفي سنة سبعٍ أو ثمان عشر وثلاثمائة، عن نيِّفٍ وتسعين سنة.

۞ ١٧٨- سَعِيد بن هَاشِم بن مَرْثد بن سُليمَان بن عَبدِ الصَّمد ابن أحمد بن أيوب بن مَوهُوب، أبو عثمان، الطَّبرانيُّ[٣٨٦]، مَوْلى عبد الله بن عَبَّاس رضي الله عنهما.

روى عن: إبراهيم بن الوليد بن سلمة الطَّبَرانيِّ، وأحمد بن إبراهيم بن موسى المصَاحِفيِّ، وأبي الحسن أحمد بن أبي عتَّاب الطَّبَرانيِّ، وأبي عبد الرحمن عبد الخالق بن منصور القشيريِّ النَّيسابوريِّ، ودُحَيم عبد الرحمن بن إبراهيم الدِّمَشْقِيِّ، وأبي نصر

(٣٨٦) «الأنساب» (٤/ ٤٢).

القاسم بن عبد الوهَّاب - ابن أخت الحسن بن موسى الأشْيَب -، ومحمد بن هَاشِم البعلبكِّيِّ، ومحمد بن وَزِير الدِّمَشْقِيِّ، ومُؤَمَّل، وأبيه هَاشِم بن مَرْثَد.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الوَرَّاق، وأبو القاسم عُبَيْد بن محمد بن خلف بن أبي غالب البَزَّار، وعلي بن الحسن بن عَلَّان الحرَّانيُّ، وأبو الحسن علي بن العَبَّاس الإسكندَرانيُّ، والفضل بن جعفر المُؤَذِّن، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المُفِيد، وأبو بكر، ومحمد بن بكر بن مطروح الفقيه المِصريُّ، وأبو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم التَّمِيميُّ الطَّرسوسِيُّ، ومحمد بن محمد بن يعقوب الحجَّاجِيُّ، ومحمد ابن المُظفَّر، وأبو القاسم هشام بن محمد بن أبي خليفة، وأبو أحمد بن عَدِي، وأبو بكر الشَّافِعيُّ، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو علي الحافظ، وأبو القاسم الطَّبَرانِيُّ.

قال ابن حِبَّان كما في «تَاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٣): «صدوقٌ».

وقال الخَليليُّ في «الإرشاد» (ص ١٣٥) (ضمن ترجمة أبيه): «ثقةٌ، وهو آخرُ من روى عن دُحيم بالشَّام... رَضِيَه الحُفَّاظ الذين لقوه مثل: عبد الله بن عَدِي، وأبي علي الحَافِظ».

وقال ابن الجَوْزيِّ في «الضعفاء» (١/ ٣٢٧): «سعيد بن هَاشِم

الطَّبَرِيُّ، وسعيد بن هَاشِم البَكْرِيُّ، وسَعيد بن هاشِم العَتَكِيُّ، ماعَرَفنا فيهم قَدْحًا».

قال الذَّهبيُّ - معلِّقًا - كما في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٣٥٢): «ولم أرهم في رُوَاة الكُتب، ولاهم في كتاب ابن أبي حَاتم، ولا أدْري مَن هُم».

قال الحافظ ابن حَجَر في «لسان المِيزان» (٤/ ٥٠) - معلِّقًا -: «لو راجَع كتاب «المُتَّفَق والمُفْتَرق» لرآهم... فهو - أي الطَّبَرِيُّ - معروفٌ، له تَرجَمة مُستوعَبة في «تاريخ ابن عَسَاكِر»، وقد أكثر عنه الطَّبَرِيُّ، وروى عنه أبو بكر الشَّافِعيُّ، وأبو الحُسين بن المُظَفَّر، وجماعة من الشَّاميين، مات سَنة ثلاثمائة وثلاثة عشر، وأبوه معروفٌ له تاريخٌ لطيف...».

(قلتُ): وقع في «الثقات» (٨/ ٨٤) (هشام) بدلًا من (هاشم).

له ترجمة في: «الإكمال» (٧/ ٢٣١)، و«الأنساب» (٤/ ٤٢).

❑ توفي بتَنِّيس مُنصرِفًا من مِصْرَ إلي بلده في سَنة ثلاث عَشرة وثلاثمائة.



(من اسمه سَلْم)

۞ ١٧٩- سَلْم بن مُعاذ بن السَّلم بن الفَضْل بن يَزيد بن الوليد ابن تَميم بن عبد الرحمن، أبو اللَّيث، التَّمِيمِيُّ(٣٨٧)، اليَرْبُوعِيُّ(٣٨٨)، القَصِير.

روى عن: إبراهيم بن أحمد بن عمرو بن الضَّحَّاك، وأحمد بن إسماعيل بن إشْكَاب، وأبي عُتبة أحمد بن الفَرج، وأحمد بن منصور الرَّمَادِيِّ، وأحمد بن يحيى الصُّوفِيِّ، وأبي عُبَيد الله إسحاق بن إبراهيم ابن عَرْعَرة، وبشير بن مُسْلم، وجعفر بن أبان الحرَّانِيِّ، وحَمَّاد بن الحسن بن عَنْبَسة، وسَعْدان بن نصر، وأبي داود سليمان بن سيف الحرَّانِيِّ، وطاهر بن خالد بن نِزَار، والعَبّاس بن الوليد بن مزيد، وزكريا بن يحيى السَّاجِيِّ، وشعيب بن أيوب الصَّرِيفينيِّ، وعبد الحميد ابن محمد الحرَّانِيِّ، وعبد الحميد بن محمود بن خالد، وعبد الملك بن عبد المجيد الرَّقِّيِّ، وأبي محمد عبيد بن مهدي الواسطيِّ، وعِمْران بن بَكَّار، ومحمد بن عوف الحِمْصِيِّ، ومحمد بن مسلم بن وَارَة، ومحمد بن مُصْعَب الفزارِيِّ، ومحمد بن مُوسى بن مُهَاجِر الطَّالقَانِيِّ، ومحمد بن يحيى الحرَّانِيِّ لقبهُ لُؤْلُؤ، وأبي الفتح نصر بن مَرزوق، وهلال بن

---

(٣٨٧) «الأنساب» (١/ ٤٧٨).
(٣٨٨) «الأنساب» (٥/ ٦٨٦).

العَلاء، ويزيد بن سِنَان البصريٌّ، ويوسف بن سعيد بن مسلم، ويوسف بن الضَّحَّاك، ويونس بن عبد الأعلى الصَّدَفيُّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٥١١٣)، وأحمد بن عبد الوهَّاب بن الحسين الفهميُّ، وأحمد بن عتبة ابن مكين، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدِّينورِيُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس، وجُمح بن القاسم المُؤذِّن، والفضل بن جعفر المُؤذِّن، وأبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف البُندار، وأبو زُرعة محمد بن عبد الله بن أبي دُجانة النَّصْريُّ، وأبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحاكم، وأبو بكر بن أبي دُجانة، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو العبَّاس بن السِّمْسَار، وأبو القاسم بن أبي العَقَب، وأبو هاشم المُؤدِّب، وابن شعيب، وابن مروان، وابن أبي الزَّمزام.

قال محمد بن محمد الحافظ كما في «تاريخ دمشق» (٢٢/ ١٥٧): «كان ثقةً ثبتًا».

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٥)، و«تاريخ دمشق» (٢٢/ ١٥٥ - ١٥٧).

وله رواية في: «اليوم والليلة» لأبي بكر بن السُّنِّيِّ، و«فوائد تمام الرَّازِيّ» (ح ١٢٨٦)، و«معجم ابن المقرئ» (ح ٩١٢)، و«تاريخ دمشق» (٢٢/ ١٥٦)، و«الثقات» (٨/ ٤٣٣).

(من اسمه سُليمان)

❁ ١٨٠- سليمان بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن يزيد بن مسلم بن مِشكم، أبو أيوب، الخُزَاعِيُّ[٣٨٩].

روى عن: العبَّاس بن الوليد الخلَّال، وقاسم بن عثمان، ومحمد ابن مُصفًّى، ومحمد بن الوزير، وهشام بن خالد الأزرق.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (١/ ٢٠٢)، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجرجانيُّ، وأبو بكر بن أبي دُجَانَة، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ، وأبو زُرعة بن أبي دُجَانَة.

قال أبو أحمد الحاكِم كما في «تاريخ دمشق» (٢٢/ ٣٦١): «فيه نظرٌ».

❁ ١٨١- سليمان بن الحسن بن يزيد بن المِنْهَال، ابن أخي الحَجَّاج بن المِنْهال، أبو أيوب، العَطَّار[٣٩٠]، البصِريُّ[٣٩١]، المُعَدَّل.

---

(٣٨٩) «الأنساب» (٢/ ٣٥٨)، و«اللباب» (١/ ٤٣٩).
(٣٩٠) «الأنساب» (٤/ ٢٠٧).
(٣٩١) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).

روى عن: أحمد بن أبان القرشيِّ، وأبي الرَّبيع سليمان بن داود الزَّهرانِيِّ، وطالوت بن عَبَّاد، وعبد الواحد بن غِيَاث، وعبيد الله بن سعد بن إبراهيم، وعبيد الله بن معاذ، والفضيل بن الحسين الجحدرِيِّ، ومحمد بن عبد الملك الواسِطيِّ، ومحمد بن علي بن الحسن ابن شَقِيق، ومحمد بن المِنْهَال، وهُدْبَة بن خالد القيسِيِّ، وأبي الفضل الوَاسِطِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيُّ، وعبد الله بن جعفر البرمكِيُّ، وأحمد عبد الله بن عَدِي الجرجانِيُّ.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ في «سؤالات حمزة» له (ت ٢٩٦): «لابأس به».

وقال أبو محمد بن غلام الزُّهْرِيّ كما في «سؤالات حمزة» أيضًا (ت٢٩٤): «ثقةٌ من ولد الحجّاج بن المنهال».

ووصفه ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح٣٣٣)، بالمعدَّل. وكذا وصفه الإسَماعيليّ في «معجمه» (٢٧٨). وكذا وصفه أيضًا المِزِّيُّ في «تهذيبه» (٢٦/ ٥١٣).

وله رواية في: «عمل اليوم والليلة» لأبي بكر بن السُّنِّيِّ (ح٦٧٧)، و«صحيح ابن حِبَّان» (ح٣٣٣) وغيره، و«المعجم الكبير» للطَّبَرَانِيِّ (ح١١٦)، وغيره.

(من اسمه سَهْل)

١٨٢- سَهْل بن أحمد بن عثمان بن مَخْلد، أبو العَبَّاس، الواسطِيُّ (٣٩٢)، ويُقال له: سَهْل بن أبي سَهْل (٣٩٣)

(٣٩٢) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، و٥٦٢).

(٣٩٣) كنتُ ترجمت لهذا الراوي باسمه الذي اشتُهر به وهو (سَهْل بن أبي سَهْل)، وترتب على ذلك أني لم أقف لهُ على ترجمة، ثمَّ قُدِّرَ لي أن أقفَ عليه في كتابِ «زوائدُ رِجَال صحيح ابن حِبَّان على الكُتب السِّتة» للدكتور يَحيى الشَّهري - جزاهُ اللهُ خَيْرًا -، وقد ترجَم لهُ فيه، وقال في حَاشِيَته(٣/ ١١٦٥) مانَصه: قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٦٧٣٧): «أخبرنا سَهْل بن عبد الله بن أبي سَهْل بواسِط».
وهو«سَهْل بن أبي سَهْل» اشتهر بهذا، وذكره ابن حِبَّان بهذا في ثقاته (٨: ٢٧١) في ترجمته: لسعيد بن يَحيى بن الأزْهَر. وعامة من روى عنه ذكره بهذا.
وقوله في «التَقاسِيم» غريب!!؛ فهذا الخَطِيب قال في التاريخ (٩: ١١٩): «سَهْل بن أبي سَهْل، وهو سَهْل بن أحْمَد بن عُثمان بن مَخْلد أبو العَبَّاس الواسِطِيُّ قدم بغداد وحدَّث بها». وهذا المِزّي في تهذيبِه (٣٢: ٤٠٢): «سَهْل بن أبي سَهْل، واسمه أحْمَد ابن عُثمان الأسْلمي الواسِطِيُّ».
وبالتَتبُّع لم أجد أحدًا ذكره بهذا، فثَبَتَ عندي أنَّ هذا وهمٌ، واحتِمَال كونه آخر من الطبقة نفسها بعيد؛ لأنَّه ليس أحد مَعروفًا من أهل واسِط في هذه الطبقة بهذا الاسم إلا هذا، وكلهم على أنه سَهْل بن أبي سَهْل، وسمى والده الخَطِيب، والمِزّي (كما سبق)،
لكن وجدتُ من المتقدمين سَهْل بن أبي سَهْل وهو ابن زَنْجَلة: اسمه سَهْل بن زَنْجَلة بن أبي الصَّغديُّ، من رجال تقريب التهذيب رقم (٢٦٧٢)، وكثيرًا مايطلقون عليه سَهْل بن أبي سَهْل، وَرَدَ بهذا كثيرًا عند ابن مَاجَه في سُننه وهو شيخه. انظر على المِثال الأرقام (٥٨، ٦٥، ١٧٦).

روى عن: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله المعمَريِّ البصْرِيِّ القاضي، وبِشر بن معاذ العَقَدِيِّ، بِسطام بن الفضل -أخي عَارِم-، والجَرَّاح بن مخلد العِجْلِيِّ، وحميد بن مَسْعَدَة الشَّامِيِّ، وخلَّاد ابن أسلم البغداديِّ، وأبي الخطاب زياد بن يحيى، وسعيد بن يحيى بن الأزهر الواسِطِيِّ، وسَمْعَان بن عيسى، وأبي حفص عمرو بن علي الفَلَّاس، والفضل بن داود الطرَازِيِّ، والقاسم بن عيسى الطَّائِيِّ الواسِطِيِّ، ومحمد بن حرب النَّشائِيِّ، ومحمد بن خالد بن عبد الله، ومحمد بن عثمان بن أبي صفوان الثَّقَفِيِّ، والمنذر بن الوليد الجَارودِيِّ، ووهب بن بقيَة، ويحيى بن حبيب بن عربي.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٦٧٣٦)، وإبراهيم بن محمد بن بندار الطَّبَرِيُّ، وأحمد بن إبراهيم القُدَيْسِيُّ، وإسماعيل بن علي الخطبيُّ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وعبد الباقي بن قانِع، وأبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن جعفر الزَّبِيْبِيُّ، وعثمان بن أحمد الدَّقَّاق، وأبو الطَّاهِر محمد بن أحمد، ومحمد بن مخلد، وأبو بكر الشَّافِعِيُّ، وأبو عمرو بن السمَّاك، وابن

= وهناك آخران بنفس الاسم الذي ذُكر في «الإِحْسَان»: هما سَهْل بن عبد الله التُّسْتريُّ عابدٌ مشهورٌ: ترجمته: في السِيَر (١٣ : ٣٣٠). وسَهْل بن عبد الله الأصْبَهَانِيُّ أحد الثِقات: ترجمته: في السِيَر (١٣ : ٣٣٣).
لكنهما متقدمان قبل الثلاث مئة، فلا يُتَصور أن يكون أراد ابن حِبَّان أحدهما، إلا أن يكون وهَمًا من غيره». انتهى - فجزاه الله خيرًا -.

لُؤْلُؤ الوَرَّاق.

قال الخَطِيب في «التاريخ» (١٠/ ١٧٣): «كان ثقةً».

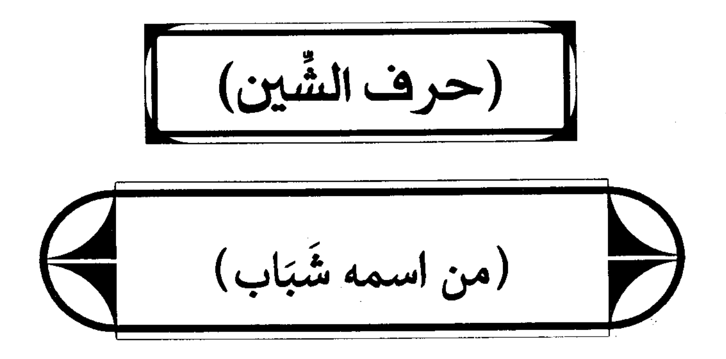
ووصفه المِزِّيُّ في «تهذيبه» (٨/ ٣٥١)، بالحَافِظ.

وقال الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٠): «وثَّقه بعضهم».

له رواية في: «المعجم الكبير» للطَّبَرانيِّ (ح ١٠٠٤٦) وغيره، و«مسند الشِّهَاب» للقُضَاعيِّ (ح ١١٦١).

[*] سَلام بن مُعَاذ = سَلْم بن مُعَاذ، تقدم، تصَحَّفَ في ط. الوَعْيّ.





۞ ١٨٣- شَبَاب بن صالح بن عبد الله بن أبي مَخْلد، الوَاسِطِيُّ[٣٩٤]، أبو الحسن، البَزَّاز[٣٩٥].

روى عن: عبد الحميد بن بيان السُّكَّرِيِّ، ومحمد بن حرب النَّشائِيِّ، ومحمد بن مَخْلد الواسِطِيِّ، ووهب بن بَقِيَّة.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو القَاسِم سليمان بن أحمد الطَّبرانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجرجَانِيُّ، وأبو بكر الإسماعيليُّ في «معجمه» وسكت عنه، وأبو الشيخ عبد الله ابن محمد الأصبهَانِيُّ.

ووصفه ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٢١٢٨)، بالمعدَّل.

وكذا وصفه الطَّبَرَانِيُّ في «معجمه الصَّغير» (ح ٤٩٦).

---

(٣٩٤) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، و٥٦٢).
(٣٩٥) «الأنساب» (١/ ٣٣٨).

وقال الهَيْثَميُّ في «مَجْمَع الزوائِد» (٥/ ٧٢): «لم أعرفه».

وله ترجمة في: «الإكمال» (٥/ ١٦)، و«توضِيح المشْتَبه» (٥/ ١٤٠).

وله رواية في: «مُعْجَم شيوخ الإسَماعِيلي» (ت ٢٨٩)، و«المعجم الصَّغير» للطَّبَراني (ح ٤٩٦)، و«العظمة» (ح ٢٩٠)، و«أخلاقُ النبيِّ ﷺ» (ح ٢٩٤).



(حرف الصَّاد)

(من اسمه صَالِح)

۞ ١٨٤- صالح بن أحمد بن أبي الأَصْبَغ بن عَامِر بن مالك بن خليد بن عَمرو، أبو الفضل، المنبَجِيُّ[٣٩٦]، التَّنوخِيُّ[٣٩٧].

روى عن: أحمد بن حرب الطَّائِيِّ، وحاجِب بن سُليمان المنبجِيِّ، وصالح بن زياد السُّوسِيِّ، ومحمد بن عوف الحِمْصِيِّ، وموسى بن سُليمان.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٣٧٢٧)، والحسن بن أشْعَث، وعبيد الله بن عثمان بن محمد، وأبو الفرج محمد بن جعفر الصَّالِحِيُّ، وأبو بكر بن المقرئ في «معجمه»، وأبو علي المنبَجِيُّ.

قال العلَّامَةُ الألبَانِيُّ في «السِلسِلة الضَّعِيفِة» (٥/ ٥٣): «لم أعرفه».

---

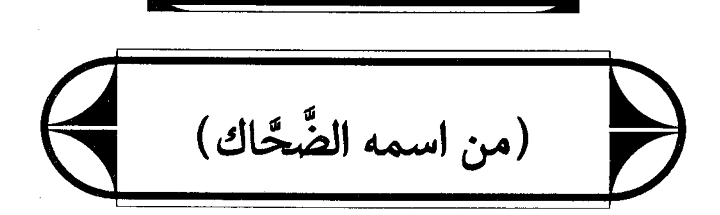
(٣٩٦) «الأنساب» (٥/ ٣٨٨).

(٣٩٧) «الأنساب» (١/ ٤٨٤).

له ترجمة في: «الأنسَاب» (٥/ ٣٨٩)، وانظر: «حاشية الإكمال» (٢/ ٩٥).

وله رواية في: «تاريخ دمشْق» (١٣/ ٣٨)، و«معجم ابن المقرئ» (ح ٩٢٤) (ص ٢٨٠).





(حرف الضَّاد)

(من اسمه الضَّحَّاك)

١٨٥- الضَّحَّاك بن هَارون، الجُنْديسَابورِيُّ[٣٩٨].

روى عن: أحمد بن محمد الأَحْمَرِيِّ، وأبي محمد سهل بن بحر القناد الجُنْديسَابورِيِّ، وعلي بن حرب بن عبد الرحمن السُّكرِيِّ الجُنْديسابورِيِّ، ومحمد بن أحمد بن زيد المذارِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح».

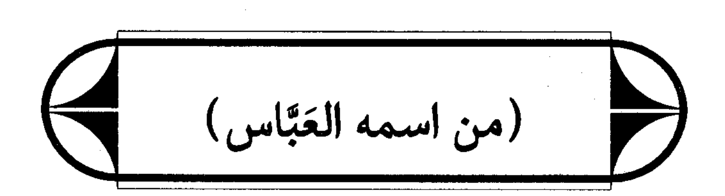
لم أقف له على ترجمة.

وله رواية في: «المجروحين» (١/ ٢٢، و٥٥، و٦٦، و١٠٧)، و(٢/ ٢٧٦)، و«الثِّقَات» (٨/ ٢٩٣، و٤٧٦).



(٣٩٨) «الأنساب» (٢/ ٩٤).

(حرفُ العين)



١٨٦- العَبَّاس بن أحمد بن حَسَّان، السَّامِيُّ(٣٩٩)، ويقالُ: الشَّامِيُّ(٤٠٠).

---

(٣٩٩) «الأنساب» (٣/ ٢٠٣).

(٤٠٠) «الأنساب» (٣/ ٣٨٧).

قال د/ يَحيى الشّهري في كتابه «الزَّوَائِد» (٣/ ١٢٨٣): قال ابن حِبَّان في الرِّوَاية برقم (١٥٠): «أخبرنا العَبَّاس بن أحمد بن حَسَّان السَّامِيُّ بالبَصْرَة». فظننته سَامِيًا لأنَّ بني سَامة بن لُؤي منهم من استوطن البصرة. «الأنساب» (٢: ٢٠٣). لكن جاءت نسبته في «المجروحِين» (١: ٢٢٩): «الشَّامِيُّ». ووقع في «تاريخ دمَشْق» (٢٦: ٢٤٣): «العبَّاس بن أحمد الشَّامِيُّ». وذكر في شيوخه: كَثِير بن عُبَيد المذحجيُّ. ثمَّ وقفتُ على ذكر المِزِّيّ له في رواة محمد بن مُصَفًّى، حيث قال: «العَبَّاس بن أحمد بن حَسَّان الشَّامِيُّ».

فتبين لي أنهما شخص واحد؛ فقد ذكر ابن عَسَاكِر(كذلك): مُحَمَّد بن مُصَفًّى في رواة العَبَّاس بن أحمد الشَّامِيُّ؛ فيحتمل أنَّ النسبة الصحيحة بالمعجمة، لأنَّ عامة شيوخه من أهل الشَّام، ولعلَّه ورد البصرة فلقيه ابن حِبَّان، بها. أو يكون من أهل البَصرة وينسب لبني سَامة بن لؤي، ورحل إلى الشَّام فسمع بها ثمَّ عاد إلى موطنه البصرة، وبها لقيه ابن حِبَّان وأبو الشيخ، فالأمر مُحتمل لهذا (كذلك).

ووجهٌ ثالثٌ محتمل: وذلك أن تكون كل من النسبتين صحيحة، فيكون سَامِيًا شَامِيًا.

=

روى عن: أبي محمد خلف بن هشام البزَّار البغدَادِيِّ، وسليمان ابن سلمة الخَبَائِرِيِّ، والصَّلت بن مسعود الجَحْدَرِيِّ، وعبد الوهَّاب ابن الضَّحَّاك، وعمرو بن عثمان، وكثير بن عبيد المذحجِيِّ، ومحمد ابن رَجَاء السّخْتِيَانِيِّ، ومحمد بن مُصَفَّى الحِمْصِيِّ، وهشام بن عَمَّار.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو علي الحسن بن علي بن محمد، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن حَيَّان الأصبهَانِيُّ، والرَّامَهُرْمُزِيُّ، وأبو بكر بن السُّنِّي.

له ترجمة في: «تاريخ دِمَشْق» (٢٦/ ٢٤٣).

(قلتُ): وقع في «الثقات» (٨/ ٢٢٨) (الشامي) بالمعجمة بدلًا من (السامي) بالمهملة.

وله رواية في: «عمل اليوم والليلة» لأبي بكر بن السُّنِي (ح ٤٠١) (ص ١٤٢)، و«صحيح ابن حِبَّان» (ح ١٥٠) وغيره، و«العظمة» لأبي الشيخ (ح ٣٨٤)، و«أخلاق النبي ﷺ» (ح ١١٩)، و«المجروحين» (١/ ٢٢٩).

[* *] العبَّاس بن حمزة.

۞ ١٨٧- العَبَّاس بن الخليل بن جابر، أبو الخليل،

= وليس من دليل يقوي أحد هذه الاحتمالات، وإن كنتُ أميل ميلًا إلي أنه شَامِيٌّ، انتقل إلى البَصرة، (والله أعلم بالصواب). انتهي.

الطَّائِيُّ(٤٠١)، الحِمْصِيُّ(٤٠٢).

روى عن: سلمة بن الخليل، وكثير بن عبيد، ونصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ، ويحيى بن عثمان.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثِّقَات»، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الحَافِظ، ومحمد بن سعيد بن ياسين، وأبو أحمد محمد بن محمد ابن إسحاق الحاكم، وأبو بكر بن المقرئ.

قال أبو أحمد الحَاكِم كما في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٩٧): «فيه نظرٌ».

وقال محمد بن عبد الله بن محمد الكوفِيُّ كما في «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٩٦): «حدثنا العَبَّاس بن الخليل بن جابر الطَّائِيُّ الإمَامُ بِحِمْص».

(قلتُ): ويظهر أنه كان له كتاب يحدِّث منه، فقد قال ابن حِبَّان في «الثقات» (٤/ ١١١): «ثنا العبَّاس بن الخليل بن جابر الطَّائِيُّ أبو الخليل بحمص من كتابه، قال: ثنا نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة الحَضْرَمِيُّ...».

له ترجمة: «تاريخ الإسلام» (ضمن أحداث ٣٢٠).

---

(٤٠١) «الأنساب» (٤/ ٣٥).
(٤٠٢) «الأنساب» (٢/ ٢٦٣).

وله رواية في: «الثقات» (٣/ ٣٦، و١٥٤، و٢٩٧، و٣٠٩)، وغيرها.

۞ ١٨٨- العَبَّاس بن الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو القاسم، المقرئ(٤٠٣)، الرَّازِيُّ(٤٠٤).

روى عن: إبراهيم بن مهران الأيليِّ، وأحمد بن شُرَيح، والحجّاج ابن حمزة، وعبد الرحمن بن عمر بن رستة الأصفهانِيِّ، وعلي بن عبد المؤمن، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرَّازِيِّ، ومحمد بن حَمَّاد الطهرانِيِّ، ومحمد بن حُمَيد الرَّازِيِّ، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروَزِيِّ، ومحمد بن عمرو بن الحكم الهَرَوِيِّ، ووهب بن إبراهيم.

وقرأ على أبيه، وأدرك محمد بن غالب صاحب شجاع البلخِيّ، وقرأ عليه، وأخذ قراءة الكسَائِي عن أحمد بن أبي سُرَيج صاحب الكسَائِي، وغيرهم.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضعين، وسليمان بن يزيد، ومحمد بن إسحاق الكيسانِيُّ، وأبو الشيخ الأصبهانِيُّ، وأبو علي بن حبش الدينورِيّ، وأبو عمرو بن حَمْدان

---

(٤٠٣) «الأنساب» (٥/ ٣٦٩).
(٤٠٤) «الأنساب» (٣/ ٢٣).

الحِمْيَرِيُّ، وأبو الحسن القطَّان، وهارون بن أحمد الجرجَانِيُّ.

وأخذ عنه القراءة أبو بكر محمد بن أحمد الداجونِيُّ، وأحمد بن عَجْلان، وأبو بكر بن مُجاهِد، وأبو بكر النَّقَّاش، وأبو العَبَّاس أحمد ابن محمد بن عِيسى شيخٌ للخُزَاعِيِّ، وعلي بن أحمد بن صالح القَزْوِينِيُّ، وغيرهم.

وصفه ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٢١٦٤)، بالمقرئ.

وقال الخليليُّ في «الإرشاد» (ص ٢٣١) ضمن ترجمة أبيه الفضل: «كبير المحل بالرّي، في السُّنة يقارن بأبي حاتم في شأنه، وله معرفة عظيمة بالقراءات، والتفسير، وتصانيف كثيرة».

وقال أيضًا كما في «طبقات القراء» للذَّهَبِيِّ (١/ ٢٥٥): «أدركت ببلده قزوين ثمانية من أقرانه».

قال الذَّهَبِيُّ - معلِّقًا -: «كان عالي الإسناد في الكتاب والسنة، قد أدرك محمد بن غالب صاحب شُجاع البلخِيّ، وقرأ عليه...».

وقال الرَّافِعِيُّ في «التدوين في أخبار قزوين» (٣/ ٢٩٤، و٢٩٥): «مقريءٌ، قال الخليل الحافظ: كان هو وأبوه وجدُّه أئمة في علم القرآن».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٠): «المقرئُ

المُفَسِّرُ، قرأ القرآن على أبيه عن الحُلوانيِّ... ومر بقزوين غازيًا، فحدَّث بها سنة عشر، وكان عنده رواية الكسائِيّ عن أحمد بن أبي سُريج... وقد ذكره الخليليُّ في «شيوخ أبي الحسن القطَّان»، وقال مات بالرّي سنة إحدى عشرة».

وقال أيضًا في «طبقات القراء» (١/ ٢٥٥): «الإمامُ... المقرئُ... مجوِّدٌ، محققٌ، كان يُقرىء مع والده بالرَّي».

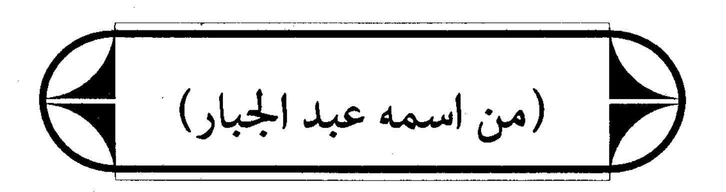
وقال ابن الجَزَرِيِّ في «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٣٥٢، و٣٥٣): «أستاذٌ، متقنٌ، مشهورٌ، صاحب المقاطع، والمبادئ».

له رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٢١٦٤)، و(٤٥٧١)، و«معجم شيوخ الإسماعيلي» (ت ٣٣٧).

❑ توفي بالرّي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

[* *] العبَّاس بن يزيد، البحْرَانِيُّ.





(من اسمه عبد الجبار)

۞ ١٨٩- عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن هارون، أبو القاسم، السَّمَرقَنْدِيُّ[٤٠٥]، التِّنِّيسِيُّ[٤٠٦].

روى عن: جعفر بن مسافر، وعبد الغني بن أبي عقيل، والنضر ابن سلمة، ومحمد بن سليمان.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»

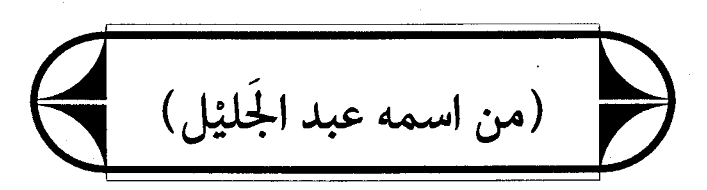
له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٩).

وله رواية في: «المجروحين» (٢/ ٣٠٢) ط. السّلفيّ، و(٢/ ٢٨٩، و٣٠٥) ط. الوعيّ، و«الثقات» (٦/ ٨٦).

❑ توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة.



(٤٠٥) «معجم البلدان» (٣/ ٢٧٩- ٢٨٣).
(٤٠٦) «الأنساب» (١/ ٤٨٧).



(من اسمه عبد الجَليْل)

۞ ١٩٠- عبد الجليل بن مروان، العَبَّادَانِيُّ[٤٠٧].

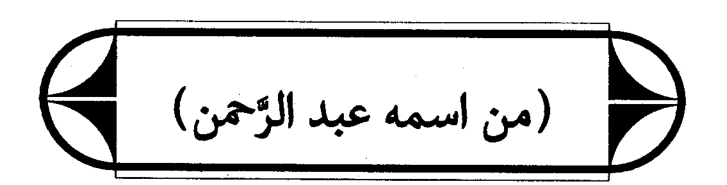
روى عن: الحسن بن عمران بن ميسرة الأزدِيِّ البصرِيِّ مولى أيوب السِّخْتِيَانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٨/ ١٧٨).

لم أقف له على ترجمة، وشيخه الحسن بن عمران لم أقف على من ترجم له غير ابن حبان، والله أعلم.



(٤٠٧) «الأنساب» (٤/ ١٢٢).



۞ ١٩١- عبد الرحمن بن أحمد بن عباد بن سعيد، الثَّقَفِيُّ[٤٠٨]، أبو محمد، الهمذَانِيُّ[٤٠٩]، عبدوس.

روى عن: أبيه حمدويه بن عبَّاد بن سعيد، وحميد بن الرَّبيع، وزياد بن أيوب، ومحمد بن عبيد الأسَدِيِّ، ويعقوب الدَّوْرَقِيِّ، وأبي سعيد الأشج.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٨/ ٤٠٢)، وأحمد بن عبيد الأسَدِيُّ، والقاسم بن الحسن الفلكِيُّ، وأبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحاكم، وأبو أحمد الغطريفِيُّ.

قال شيرويه الدَّيْلمِيُّ في «التاريخ» كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٣٨): «روى عنه عامة أهل الحديث ببلدنا، وكان ثقةً، متقنًا، يُحسن هذا الشّأن».

وقال صالح بن أحمد الحافظ كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٣٨): «سمعتُ أبي يقول: كان عبدوس ميزان بلدنا في الحديث، ثقة، يُحسن

---

(٤٠٨) «الأنساب» (١/ ٥٠٨، ٥٠٩).
(٤٠٩) «الأنساب» (٥/ ٦٤٩).

هذا الشّأن».

وقال أبو أحمد الحاكم: «كان ثقةً متقنًا».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٧٣): «الحافظُ المجوِّد».

وقال أيضًا في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٣٨): «الإمامُ، الحافظ، الأوحد... محدِّث همدان».

وقال ابن العِماد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٦٥): «الحافظُ المجوِّد».

له ترجمة: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٢)، و«طبقات الحفاظ» (٣٢٧).

❑ توفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

۞ ١٩٢- عبد الرَّحمن بن إسماعيل بن علي بن سعيد بن كردم، أبو العبَّاس، الرَّقِّيُّ[(٤١٠)]، المعروف بالكوفِيِّ[(٤١١)]، الدِّمَشْقِيّ[(٤١٢)].

روى عن: إبراهيم بن منقذ، والحسن بن عَرَفَة، وعلي بن حَرْب، وعلي بن سَهْل الرَّمْليِّ، وعيسى بن إبراهيم بن مَثْرود، ويزيد بن سنان

---

(٤١٠) «الأنساب» (٣/ ٨٤).
(٤١١) «الأنساب» (٥/ ١٠٩).
(٤١٢) «الأنساب» (٢/ ٤٩٢).

البَصْريِّ، ويُونس بن عبد الأعلى.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضوعين، وأبو أحمد أحمد بن محمد الحاكم، وأبو علي الحسن بن منير التّنوخِيُّ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو أحمد بن عَدِي، وأبو أحمد بن محمد النَّاصِحُ المُفسِّر، وأبو بكر الأبهريُّ، وأبو بكر بن المقرئ.

قال أبو الحسن الرَّازِيُّ كما في «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٢٠٥): «كان يُعرف بالكوفيِّ، سَكَن دمشق ومات بها».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٢): «سَكَن دمشق».

له ترجمة في: «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٢٠٥ - ٢٠٧).

وانظر: «المجروحين» (٢/ ٢٢، و١٥٣) ط. الوعيّ، و(٢/ ١٣٧) ط. السّلفيّ، و«الكامل» (٥/ ٧٣).

❑ توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

۞ ١٩٣- عبد الرَّحمن بن بَحْر بن مُعَاذ، أبو محمد، النَّسَويُّ[٤١٣]، البَزَّاز[٤١٤].

---

(٤١٣) «الأنساب» (٥/ ٤٨٧).
(٤١٤) «الأنساب» (١/ ٣٣٨).

روى عن: محمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَنِيِّ، وهشام بن عمَّار.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وابنه أبو عبد الرَّحمن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن بحر، وأبو محمد بن زِيَاد العَدْل النيسابوريُّ وسمع منه بنيسابور سنة ثلاث وثلاثمائة.

(قلتُ): جاء في «روضة العقلاء» (ص ٦٠) (يحيى) بدلًا من (بحر)، وقد بحثت في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٦٤١) في ترجمة محمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَنِيِّ، و(٣٠/ ٢٤٣) ترجمة هشام بن عمار، فلم يذكره المزيّ ضمن الرواة عن أحدٍ منهما.

قال أبو عبد الله الحَافِظ كما في «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٢٣٨): «سمع محمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَنِيَّ، وهشام بن عمَّار، وأقرانهما بالحجاز، والشَّام، سمع منه مَشايخنا، وقد كتبنا عن أبيه بنَسَا».

له ترجمة في: «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٢٣٨)، و«الأنساب» (٥/ ٤٨٥).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٧١٤)، وغيره.

۞ ١٩٤- عبد الرَّحمن بن زياد، أبو مسعود، الكِنَانِيُّ[٤١٥]، الأبليُّ[٤١٦].

(٤١٥) «الأنساب» (٥/ ٩٨).

(٤١٦) «الأنساب» (١/ ٣٣٨).

روى عن: الحسن بن محمد بن الصبَّاح، وعبدة بن عبد الله الصَّفَّار.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، أبو القاسم سُليمان ابن أحمد الطَّبَرَانِيُّ، وأبو بكر الإسماعيليُّ في «معجمه».

قال الإسماعِيليُّ في «معجمه» (ت٣٢٩): «حدثنا بالآبلة حفظًا إملاءً».

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٥٣٥، ١٦٣٨).

۞ ١٩٥- عبد الرَّحمن بن سَانْجُور، الرَّمْلِيُّ[٤١٧]، الطَّرَسوسِيُّ[٤١٨]، التُّرْكِيُّ[٤١٩].

روى عن: عبَّاد بن الوليد الغبرِيِّ، وعَبَّاس بن محمد بن حاتم الدُّورِيِّ، وعُمر بن شبة النُميريِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضعٍ واحدٍ برقم (٢/ ١٣٩)، وأبو بكر بن المقرئ.

لم يذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٤٦) ترجمة عَبَّاس بن محمد بن حاتم، ولا في (٢١/ ٣٨٦) ترجمة عُمر بن شبة النُّميريِّ،

---

(٤١٧) «الأنساب» (٣/ ٩١).
(٤١٨) «الأنساب» (٤/ ٦٠).
(٤١٩) «الأنساب» (١/ ٤٥٨).

ضمن الرّواة عنهما، ولكن ذكره ضمن الرواة عن عَبَّاد بن الوليد الغبرِيِّ، كما في «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٧٢)

له رواية في: «المجروحين» (٢/ ١٢٢) ط. السّلفيّ، و«تاريخ دمشق» (٦١/ ٢٣)، و«حلية الأولياء» (٦/ ٣٩٠)، وانظر: «الإكمال» (١/ ٥٣٩).

۞ ١٩٦- عبد الرَّحمن بن عبد المحْسِن، الجرجَانِيُّ[٤٢٠].

روى عن: محمد بن عبد الله القصَّار.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العُقلاء» في موضع واحد (ص ٨٦).

لم أقف له على ترجمة.

۞ ١٩٧- عبد الرَّحمن بن عبد المؤمِن بن خالد بن يَزيد بن عبد الله بن المهلب بن عيينة بن المهلب بن أبي صفرة، واسمه: ظالم بن سراق بن صبح بن كندي بن عمر بن عَدِي بن وائل بن الحَارِث بن العتيك بن أسد بن عران بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن، المهَلَّبِيُّ[٤٢١]، أبو محمد، الأزدِيُّ[٤٢٢]،

---

(٤٢٠) «الأنساب» (٢/ ٤٠).
(٤٢١) «الأنساب» (٥/ ٤١٨).
(٤٢٢) «الأنساب» (١/ ١٢٠).

الجرجَانِيُّ(٤٢٣)، البزَّار(٤٢٤).

روى عن: إبراهيم بن جعفر الرَّازِيِّ، وأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله الخزَّاز الجرجَانِيِّ القَصِير، وأبي إسحاق إبراهيم بن موسى الوزدولِيِّ، وإبراهيم بن يزيد بن المُهَلب البَجَلِيِّ، وأحمد بن آدم الجرجَانِيِّ الملقب بغندر، وأحمد بن صالح المَكِّيِّ، وأحمد بن عبد الله، وأحمد بن علي بن عِمران الجرجانِيِّ، وأحمد بن يحيى بن ترك القومَسِيِّ، وأبي عبد الله أحمد بن يحيى بياع السَّابِرِيِّ، وأبي محمد إدريس بن إبراهيم الرويدشتِيِّ، وأبي علي الحسين بن عيسى البسطامِيِّ، وإسحاق بن إبراهيم بن موسى الوزدولِيِّ، وإسحاق بن حنيفة الزَّاهد، وإسماعيل بن إبراهيم الحَرِيْرِيِّ الجرجَانِيِّ، والحسن بن الصبَّاح البزَّار، وداود بن قتيبة البرقَانِيِّ، وأبي عبد الله سختويه بن الجنيد الدباغ، وأبي مسعود سعد بن يزيد الجرجانِيِّ، وسليم بن سعد، وأبي أحمد سليمان بن داود القَزَّاز الجرجَانِيِّ، وسليمان بن سعيد الدَّامَغَانِيِّ، وعبد الله بن عمران العَابِدِيِّ، وعبد المؤمن بن إبراهيم بن أبي حماد البَزَّاز الجرجانِيِّ، وعبد الوهَّاب بن علي بن عمران الجرجَانِيِّ، وعثمان بن سعيد الدَّارِمِيِّ، وعلي بن الحسن بن سليمان، وعلي بن الحسين بن إبراهيم الجرجَانِيِّ، وعلي بن سلمة، وعلي بن أبي سهل الرَّازِيِّ، وأبي الحسن علي بن محمد الشَّافِعِيِّ،

(٤٢٣) «الأنساب» (٢/ ٤٠).
(٤٢٤) «الأنساب» (١/ ٣٣٦).

وعمار بن أبي عمار الجرجَانِيِّ، وأبي حفص عمر بن علي بن عمران الجرجَانِيِّ، وعمران بن موسى الطَّبَرِيِّ، وعيسى بن محمد السُّلَمِيِّ، ومحمد بن إسماعيل الأحمسِيِّ، وأبي عبد الله محمد بن بندار السبَّاك، ومحمد بن حميد الرَّازِيِّ، وأبي صالح محمد بن زنبور بن الأزهر المَكِّيِّ، ومحمد بن زياد بن معروف، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن العصّار، ومحمد بن عبد الله بن يزيد بن المقرئ، ومحمد بن علي بن زهير، ومحمد بن ميمون الخيَّاط، وموسى بن هارون بن موسى الفَّرَوِيِّ، ومؤمل بن إهاب، وميمون بن الأصبغ، والنضر بن سلمة المروزِيِّ، وأبي يوسف يعقوب بن إسحاق الصَّيْدَنَانِيِّ، ويوسف بن حمَّاد.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح١٧٦٤)، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعِيلِيُّ، وأحمد بن إسماعيل الإِسْتَرَابَاذِيُّ، وأحمد بن أبي عمران الجرجَانِيُّ، وأبو سعيد إسماعيل بن سعيد الخيَّاط الجرجانِيُّ، وأبو عبد الرحمن محمد بن حمدان، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجرجانِيُّ، وأبو الحسن علي بن محمد الفقيه، ومحمد بن إبراهيم بن الحسن الفرخانِيُّ الجرجَانِيُّ، وأحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم الصَّائغ الجرجانِيُّ، وأبو أحمد الغطريفِيُّ، وأبو الحسن القصرِيُّ الجرجَانِيُّ.

قال الإسماعيليُّ في «معجمه» (ت ٣٢٨): «صدوقٌ ثبتٌ يعرف الحديث».

وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٢٦، و١٢٧):

«كان ثقةً، يعرف الحديث».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٥/ ٤٢٠):

«من بيت الحديث وأهله، له رحلة إلى العراق والحِجاز»

وقالَ الذَّهبيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٢٢٣):

«الإمامُ، الحافظُ، المفيدُ، الثبتُ... عالم جُرجان... وكان مقدمًا في العلم والعمل... أثنى عليه أبو بكر الإسماعيليُّ وغيره».

وقال أيضًا في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٥٧):

«الحافظُ، العالمُ... محدِّثُ جُرجان».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٩):

«كان من أعيان المحدِّثين بجرجان، وجدّه خالد من بيت حشمة وإمرة... أثنى على عبد الرحمن أبو بكر الإسماعيليُّ، وغيره. وكان ممن جمع بين العلم والعمل».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٥٨):

«كان من الثقاتِ الحفَّاظ والأثبات الأيقاظ».

وقال أبو الحسن علي بن محمد الفقيه كما في «تاريخ جُرجان» (ت٤٩٤): «حدثنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن العبد الصالح».

له ترجمة في: «طبقات الحفاظ» (٢/ ٧٥٧).

وله رواية في: «الكامل» لابن عديّ (١/ ٤٢، و١٥١)، و«معجم شيوخ الإسماعيليّ» (٣٢٨)، و«تاريخ جُرجان» للسَّهميِّ (ت ٢٤٤)، وانظر: «الثقات» (٨/ ٣٠).

مات في سلخ المحرم سنة تسع وثلاثمائة.

❁ ١٩٨- عبد الرحمن بن قُريش، ويقال: ابن محمد بن قُريش ابن فهير بن خزيمة، أبو نُعَيم، الهروِيُّ[٤٢٥]، الجَلَّاب[٤٢٦].

روى عن: أبي الأزهر أحمد بن الأزهر النَّيْسَابورِيِّ، وإدريس بن موسى الهَروِيِّ، وأبي عمرو أصرم بن مالك الهَروِيِّ، والحسن بن إبراهيم بن موسى البغدادِيِّ، والحسن بن إبراهيم البَيَاضِيِّ، وعثمان ابن سعيد الدَّارمِيِّ، ومحمد بن إسحاق السِّجْزِيِّ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وعبد العزيز بن منيب المروزِيِّ، ومحمد بن سهل الجوزجانِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ومحمد بن عبيد الله البغدادِيِّ، ومحمود بن أحمد الجرجَانِيِّ، ويحيى بن محمد بن يحيى

---

(٤٢٥) «الأنساب» (٥/ ٦٣٧).

(٤٢٦) «الأنساب» (٢/ ١٣٧).

الذُّهْلِيِّ، وأبي مسلم الطَّرَسُوسِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» (ح ١١١٦)، وبكير ابن أحمد بن سهل الحداد، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال الحنبليُّ، وجعفر الخلدِيُّ، وأبو سعيد عثمان بن محمد بن سعيد البغَوِيُّ، وعلي بن محمد المِصرِيُّ، ومحمد بن مخلد، وأبو علي مخلد بن جعفر الباقرحِيُّ الدَّقَّاق، وأبو بكر بن ناصح المُفسِّر، وأبو بكر الإسماعيليُّ.

قال الخطيب في «التاريخ» (١١/ ٥٧٤): «قدم بغداد، وحدَّث بها... في حديثه غرائب وأفراد، ولم أسمع فيه إلا خيرًا».

وقال الذَّهَبِيُّ في «الميزان» (٣/ ٢٩٦) (ت٤٩٤١): «اتهمه السُّليمَانِيُّ بوضع الحديث».

وكذا قال ابن عِرَاق الكِنَانِيّ في «تنزيه الشريعة المرفوعة» (١/ ٧٨) (ت ١٥٠).

وكذا قال بُرهان الدين الحَلَبِيُّ في «الكشف الحثيث» (١/ ١٦٤).

(قلتُ): وقد ترجم له الذهَبِيُّ أيضًا في «تاريخ الإسلام» في موضعين:

الأول: في (أحداث ٣٠٣) وقال فيه: «حدَّث ببغداد ودمشق،

وله غرائب».

والثاني: في (أحداث ٣١٠) وقال فيه: «لم يضعفه أحد».

فأصاب رَحِمَهُ اللهُ في الموضع الثاني أجرًا واحدًا.

له ترجمة في: «لسان الميزان» (٤/ ٤١٩).

وله رواية في: «مسند الشهاب» للقُضَاعِيِّ (ح ٣١٢)، و«تاريخ جُرجان» للسَّهْمِيِّ (ت ٩٤٤).

❑ توفي سنة ثلاث وثلاثمائة.

۞ ١٩٩- عبد الرحمن بن قيس.

روى عن: محمد بن إسحاق السِّجِسْتَانِيِّ المكيِّ يعرف بشبويه.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» موضع واحد برقم (٩/ ١٢٩).

لم أقف له على ترجمة.

۞ ٢٠٠- عبد الرحمن بن محمد، المقاتِلِيُّ[٤٢٧].

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» (ص ١٨،

---

(٤٢٧) «الأنساب» (٥/ ٣٦٠).

و٢٣، و٢٣٩) إنشادًا.

قال ابن حبَّان: أنشدني عبد الرحمن بن محمد المُقَاتِلِيُّ:

فَمَنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ وَلَمْ يَكُ ذَا غِنَى يَكُونُ كَذِي رِجْلٍ وَلَيْسَتْ لَهُ نَعْلُ

وَمَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَلَمْ يَكُ ذَا حِجَى يَكُونُ كَذِي نَعْلٍ وَلَيْسَتْ لَهُ رِجْلُ

لم أقف له على ترجمة.

۞ ٢٠١- عبد الرحمن بن محمد بن حمَّاد، أبو العَبَّاس، الطَّهْرَانِيُّ(٤٢٨).

روى عن: أبي بكر أحمد بن محمد بن المعلى الأدمِيِّ البصرِيِّ، وأحمد بن ناصح مولى بني هاشم، وإسحاق بن إبراهيم بن داود السواق البصرِيِّ، وجميل بن الحسن الأزدِيِّ العَتَكِيِّ، والحسن بن يزيد الجَصَّاص، والحسين بن بيان، والحسين بن محمد بن شنبة الواسطِيِّ، وحمدون بن عمارة البغدادِيِّ، وحوثرة بن محمد المنقرِيِّ، وأبي غسان روح بن حاتم الكوفِيِّ، وسهل بن إسحاق بن إبراهيم المازنِيِّ، وعباد بن الوليد بن خالد الغبرِيِّ، وعباس بن يزيد البحرَانِيِّ، وعبد الجبَّار بن العلاء البصرِيِّ، وعبد الرحمن بن عبد الله ابن مسلم الجزرِيِّ، وعبد السلام بن سميع، وعبد الله بن عبد المؤمن

---

(٤٢٨) «الأنساب» (٤/ ٨٥).

الطويل، وعبيد الله بن يوسف الجبيرِيِّ، وعلي بن المنذر الأودِيِّ، وعمار بن طالوت الجحْدَرِيِّ، والقاسم بن محمد بن عباد المهلَّبِيِّ، ومحمد بن بشار المعروف ببندار، ومحمد بن ثواب، وأبيه محمد بن حمَّاد الطَّهْرَانِيِّ، ومحمد بن زياد بن عبيد الله الزِّيَادِيِّ، ومحمد بن سعيد ابن يزيد التُّسْتَرِيِّ، ومحمد بن حميد بن عبيد الحِمَّانِيِّ، ومحمد بن عثمان بن كرامة، ومحمد بن عمر بن الوليد الكِنْدِيِّ، ومحمد بن الفضل العَنَزِيِّ، ومحمد بن محمد بن خلَّاد الباهليِّ، وأبي موسى محمد ابن موسى الزَّمِن العَنَزِيِّ، ومحمد بن يزيد بن عبد الله بن عبد الملك الأسفاطِيِّ، ومرار بن حميه الهَمْدَانِي، وموسى بن عبد الرحمن بن سعيد المسروقِيِّ، والوليد بن عمرو بن السكين البصرِيِّ، ويحيى بن حكيم بن مقوم المقومِيِّ، ويحيى بن معلى بن منصور الرَّازِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٦٥٣٣)، وأحمد بن الحسن بن ماجه، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيَّان المعرف بأبي الشيخ الأصبهانِيّ، وأبو الأحوص محفوظ بن محمد ابن موسى القزوينيُّ، وأبو الحسن القطَّان، وأبو أحمد الحاكم، وأبو عمرو بن مطر.

قال الخَلِيْلِيُّ في «الإرشاد» (ص ٢٤٤): «سمع بندارًا، وأبا موسى، وشيوخ العراق، والرّي، ثقة، سمع منه شيوخ الري، وأبو الحسن القطان، وأحمد بن الحسن بن ماجه، وغيرهما».

وله رواية في: «تاريخ دمشق» (٣٠/ ١٦٧)، و«العظمة» لأبي الشيخ (ح ٤٥).

وانظر: «الثقات» (٨/ ٤٦، و٢٤٤).

٢٠٢- عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، المعروف بابن أبي حاتم، الرَّازِيّ[٤٢٩].

ولد سنة أربعين ومئتين، وارتحل به أبوه فأدرك الأسانيد العالية.

روى عن: إبراهيم المزنِيِّ، وأحمد بن سنان، وأحمد بن عبد الرحمن ابن وهب، وإسماعيل بن عبد الله الأصبهانيِّ، وإسماعيل بن يحيى المزنِيِّ، وبحر بن نصر الخولانِيِّ، والحسن بن عرفة، والحسن بن محمد ابن الصباح، والرَّبيع بن سليمان، وسعد بن محمد البيروتِيِّ، وصالح ابن أحمد بن حنبل، وعبد الله أحمد بن حنبل، وأبي العباس عبد الله ابن محمد بن عمر البصرِيِّ، وأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيِّ، وأبيه محمد بن إدريس، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ومحمد بن عبد الله بن يزيد بن المقرئ، ومحمد بن مسلم بن وارة، ومحمد بن يعقوب الدِّمَشْقِيِّ، وهارون بن إسحاق الهمدَانِيِّ، ويحيى ابن حبيب بن محمد بن إسماعيل بن حبيب بن أبي ثابت، ويحيى بن مالك الكوفِيِّ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، ويعيش بن الجهم

---

(٤٢٩) «الأنساب» (٣/ ٢٣).

الحَدِيْثِيِّ من الحديثة، ويونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز ابن عمر بن قيس الأصبهانيِّ، ويونس بن عبد الأعلى، وأبي سعيد الأشجّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» برقم (٩/ ٢٧٠، و٢٧١، و٢٩١، و٢٩٢)، وأبو القاسم إبراهيم بن محمد النصر آباذِيُّ الصُّوفِيُّ، وأبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد البحيرِيُّ، وأحمد بن القاسم الميَّانَجِيُّ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين البصير، وأبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن يزداد الرَّازِيُّ، وأبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التَّمِيْمِيُّ النَّيْسَابورِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ، وأبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرَّازِيُّ، وعلي بن محمد القصار، وأبو الحسين محمد بن عبد الله والد تمام، وأبو أحمد محمد بن محمد الحاكم، ويوسف بن القاسم المَيانَجِيُّ، وأبو الشيخ الأصبَهَانِيُّ.

قال أبو يعلى الخَلِيلِيُّ في «الإرشاد» (ص ٢٢٩): «أخذ علم أبيه، وأبي زُرعة، وكان بحرًا في العلوم ومعرفة الرِّجال، والحديث الصحيح من السقيم، وله من التصانيف ما هو أشهر من أن يوصف في الفقه، والتواريخ، واختلاف الصحابة، والتابعين، وعلماء الأمصار، وكان زاهدًا يعد من الأبدال».

وقال أبو الوليد الباجِيُّ كما في «سير الأعلام» (١٣/ ٢٦٥): «ثقةٌ حافظٌ».

وقال الحافظ الذَّهَبِيُّ في «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٦٣): «العلَّامةُ، الحافظُ... كَان بحرًا لا تُكَدِّره الدِّلاء... له كتاب نفيس في «الجرح والتعديل»، أربع مجلدات، وكتاب «الرد على الجهمية»، مجلد ضخم، انتخبت منه، وله «تفسير» كبير في عدة مجلدات، عامته آثار بأسانيده، من أحسن التفاسير... وله كتاب «العلل» مجلد كبير».

وقال أيضًا في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٢٩): «الإمامُ، الحافظُ، الناقدُ، شيخ الإسلام».

وقال الحافظ يحيى بن منده كما في «سير الأعلام» (١٣/ ٢٦٤، و٢٦٥): «صنَّف ابن أبي حاتم «المسند» في ألف جزء، وكتاب «الزهد»، وكتاب «الكنى»، وكتاب «الفوائد الكبير»، و«فوائد أهل الري»، وكتاب «تقدمة الجرح والتعديل»».

وقال والده كما في «سير الأعلام» (١٣/ ٢٦٥): «ومن يقوى على عبادة عبد الرحمن، لا أعرف لعبد الرحمن ذنبًا».

وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٣٥٧): «أحد الحفاظ... صنَّف كتاب «الجرح والتعديل» فأكثر فائدته، رحل في طلب الحديث».

وقال أبو الحسن الخوارِزمِيُّ كما في «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٣٦١):

«إمامٌ بن إمام، قد رُبي بين إمامين: أبي حاتم، وأبي زُرعة إمامي هدى، وسمعت عبد الرحمن يومًا يقول لا يستطاع العلم براحة الجسم».

وقال علي بن أحمد الفرضِيُّ كما في «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٣٥٩): «ما رأيتُ أحدًا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط، وكنت ملازمًا له مدة طويلة فما رأيته إلا على وتيرة واحدة لم أر منه ما أنكرته من أمر الدُّنيا ولا من أمر الآخرة بل رأيته صائنًا لنفسه ودينه ومروءته».

وقال مسلمة بن قاسم كما في «لسان الميزان» (٤/ ٤٢٥): «كان ثقةً، جليل القدر، عظيم الذكر، إمامًا من أئمة خراسان».

(قلت): وأدخله الذَّهَبِيُّ في «الميزان» مدافعًا عنه، فقال: «الحافظُ، الثبتُ ابن الحافظ الثبت، وما ذكرته لولا ذكر أبي الفضل السُّليمَانِيِّ له، فبئس ما صنع، فإنَّه قال: ذكر أسامي الشيعة من المحدِّثين الذين يقدِّمون عليًّا على عثمان: الأعمش، والنعمان بن ثابت، وشعبة بن الحجّاج، وعبد الرزاق، وعبيد الله بن موسى، وعبد الرحمن بن أبي حاتم» اهـ.

قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٤/ ٤٢٥) معلقًا على كلام الذَّهَبِيِّ: «كان يلزم المؤلف على هذا أن يذكر شعبة، بل كان من حقه أن لا يذكر ابن أبي حاتم صاحب «الجرح والتعديل» في هذا

الكتاب، وترجمته مستوفاة في «تاريخ الخطيب»، وغيره».

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٢٦٥): «الحافظُ الكبيرُ، كان من العبادة، والزهَّادة، والورع، والحفظ، والكرامات الكثيرة المشهورة على جانب كبير، رَحِمَهُ اللهُ وأكرم مثواه».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٢/ ٣٠٨): «الحافظُ العلم الثِّقة».

له ترجمة في: «العبر» (٢/ ٢٧)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٧)، و«طبقات المفسرين» (١/ ٢٧٩)، و«طبقات الحفاظ» (٢٤٨)، و«معجم المؤلفين» (٥/ ١٧٠)، و«طبقات الحنابلة» (٢/ ٥٥)، و«طبقات الشافعية» للسُّبكِيِّ (٣/ ٣٢٤)، و«النجوم الزَّاهرة» (٣/ ٣٠٥)، وغيرها من المصادر.

❑ توفي في المحرم، سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بالرّي، وله بضع وثمانون سنة.

۞ ٢٠٣- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن هلال، أبو محمد، السَّامِيُّ[٤٣٠]، وقيل: الشَّامِيُّ[٤٣١]، القرَشِيُّ[٤٣٢]، ويقال:

---

(٤٣٠) «الأنساب» (٣/ ٢٠٣).
(٤٣١) «الأنساب» (٣/ ٣٨٧).
(٤٣٢) «الأنساب» (٤/ ٤٧٠).

أبو صخرة، الكَاتِبُ[٤٣٣]، البغدادِيُّ[٤٣٤].

روى عن: إبراهيم بن عبد الله الهَروِيِّ، وإسحاق بن إبراهيم الأنصَارِيِّ، وإسحاق بن موسى الأنصارِيِّ، وعبد الأعلى بن حمَّاد، وعلي بن المدينيِّ، ومحمد بن سليمان لوين، ومحمد بن عبد الله بن عمَّار، ويحيى بن أكثم.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وطلحة بن محمد بن جعفر الشاهد، وعبيد الله بن أبي سمرة البغوِيُّ، وعلي بن عمر السكرِيُّ، وأبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن عبدان الأسدِيُّ الصفَّار، ومحمد بن إسماعيل الورَّاق، ومحمد بن المظفَّر، ويحيى بن صاعد، وأبو الحسين بن البواب المقرئ.

قال الخطيب في «التاريخ» (١١/ ٥٧٩): «كان ثقةً».

وكذا قال ابن الجوزِيِّ في «المنتظم» (٦/ ١٩٦).

وقال الإمام الذَّهبيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٥٧): «المُحَدِّثُ الصَّدوق».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٩): «مُسْنِد. . .

---

(٤٣٣) «الأنساب» (٥/ ٦).
(٤٣٤) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

كتب عنه ابن صاعد مع تقدمه، وكان ثقة».

له رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٧٨٥).

❑ توفي سنة عشر وثلاثمائة.

۞ ٢٠٤- عبد الرحمن بن محمد بن علي بن زُهير، الجرجَانِيُّ(٤٣٥)، القرشِيُّ(٤٣٦)، أبو سعيد، الزُّهَيْرِيُّ(٤٣٧).

روى عن: أحمد بن منصور الرَّمَادِيِّ، وجعفر بن أحمد المكيِّ الجُرْجَانِيِّ، وسعدان بن نصر، وأبي سليمان داود بن سليمان الماقلاصَانِيِّ، ومحمد بن الجُنَيد الصَّيْدَلانِيِّ الجرجَانِيِّ، ومحمد بن رجاء السِّنْدِيِّ، ومحمد بن زياد بن معروف، وأبيه محمد بن عبد الرحمن بن زُهير الجرجَانِيِّ، وأبي يوسف يعقوب بن إسحاق الجرجَانِيِّ.

روى عن: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٨٧١)، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيليُّ في «معجمه» وسكت عنه، وأبو محمد أحمد بن سعيد بن عمران الذراع الخندَقِيُّ، وأبو علي الحسن بن أحمد بن يحيى الثَّقَفِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجرجَانِيُّ.

---

(٤٣٥) «الأنساب» (٢/ ٤٠).
(٤٣٦) «الأنساب» (٤/ ٤٧٠).
(٤٣٧) «الأنساب» (٣/ ١٨٢).

أخرج له الضياء المقدِسيُّ في «الأحاديث المختارة» (٥/ ١٣٦): حديث أنس ابن مالك رضي الله عنه: «لا تعجزوا في الدعاء؛ فإنه لن يهلك مع الدعاء أحد».

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٦)، و«تاريخ جُرْجَان» (ت ٢٥٧).

وله رواية في: «معجم شيوخ الإسماعيليّ» (ت ٣٣٠).

❑ توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة.

[*] عبد الرحمن بن يحيى بن معاذ = عبد الرحمن بن بحر بن معاذ.

٢٠٥- عبد الرحمن بن يحيى بن حبيب، الأندَلسيُّ[٤٣٨].

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضع واحد إنشادًا (ص ١١٢).

قال ابن حِبَّان: وأنشدني عبد الرحمن بن يحيى بن حبيب الأندلسيُّ لنفسه:

نَطَقَتْ مَدَامِعُهُ بِمَا فِي قَلْبِهِ ... وَعَنِ الجَوَابِ لِسَانُهُ لاَ يَنْطِقُ

فَكَأَنَّهُ مِمَّا يُقَاسِي قَلْبُهُ ... دَنِفٌ مَرِيضٌ أَوْ أَسِيرٌ مُوثَقُ

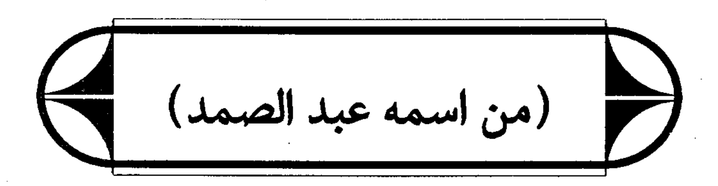
(٤٣٨) «الأنساب» (١/ ٢١٨).

وَكَأَنَّمَا الأَشْجَانُ فِي أَحْشَائِهِ   لِفِرَاقِ أَهْلِ الْوُدِّ نَارٌ تُحْرِقُ

كَيْفَ السُّلُوُّ وَهَلْ لَهُ مِنْ سَلْوَةٍ   مَنْ بَانَ عَنْ أَحْبَابِهِ يَتَفَرَّقُ

لم أقف له على ترجمة.





(من اسمه عبد الصمد)

۞ ٢٠٦- عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن يعقوب، أبو القاسم، الحمصيُّ(٤٣٩) الكنديُّ(٤٤٠)، القاضي.

روى عن: أحمد بن إبراهيم، وأحمد بن عبد الوهَّاب بن نجدة، وأحمد بن المعمر بن أبي حمَّاد، والحسن بن خالد بن سعيد الطَّائيِّ، والرَّبيع بن محمد اللاذقيِّ، وربيعة بن الحارث الجيلانيِّ، وسعيد بن عثمان الحمصيِّ، وسليمان بن عبد الحميد البهرانيِّ، وظبيان بن محمد ابن ظبيان الكلبيِّ، والعباس بن السِّنْديِّ، وعبد الرحمن بن عبد الله النمريِّ، وعبد الصمد بن عبد الوهَّاب الحضرميِّ، وعبد العظيم بن إبراهيم السَّالميِّ، وعبيد الله بن علي بن عبيدة، وعثمان بن خرزاذ، وعمر بن يحيى الحبرَانيِّ، وعمرو بن إبراهيم، وعمران بن بكَّار، وعيسى بن غَيْلان السُّوسيِّ، ومحمد ابن أحمد بن أبي الخناجر، ومحمد ابن خالد بن خلي، ومحمد بن سِنَان الشِّيْرَازِيِّ، ومحمد بن العبَّاس بن معاوية، وأبي جعفر محمد بن عوف، ويحيى بن إبراهيم بن إسماعيل الكلْبيِّ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد الدِّمَشْقِيِّ، وأبي الحسن بن جَوْصَا.

---

(٤٣٩) «الأنساب» (٢/ ٢٦٣).
(٤٤٠) «الأنساب» (٥/ ١٠٤).

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو عقيل أنس بن سلم الخولانِيُّ، وجمح بن القاسم المؤذِّن، وأبو علي الحسن بن عبد الله ابن سعيد الكندِيُّ، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ، وأبو هاشم عبد الجبَّار بن عبد الصمد المؤدِّب، وأبو القاسم عبد الله بن إبراهيم ابن يوسف الآبندونِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجرجَانِيُّ، وأبو طالب علي بن عبد الله بن العباس الحِمْصِيّ، وأبو الحسن علي بن محمد ابن إسحاق الحَلَبِيُّ، ومحمد بن سليمان الرَّبَعِيُّ البندار، ومحمد بن عبد الله بن محمد الأبهرِيُّ الفقيه، وأبو العباس محمد بن موسى السمسار، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو الحسن بن جَوْصَا - وهو شيخه -، وأبو سليمان بن زبر، وأبو بكر بن السُّنِّي.

قال ابن المقرئ في «معجمه» (ح ١١٠٩): «حدثنا القاضي عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب الحمصيُّ بحمص شيخ حمص».

وقال أبو بكر الربعِيُّ البندار في «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٢٢٩): «قدم علينا حاجًّا في شوَّال سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة».

وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٢٢٩، و٢٣٠): «قاضي حِمْص، قدم دِمَشق قديمًا، وسمع بها أبا الحسن بن جَوْصَا، ويزيد بن عبد الصَّمد. . . ثمَّ قدم دمشق دفعة أخرى حاجًّا، فحدَّث بها. . . وصنَّف تاريخًا لذكر الصحابة الذين نزلوا حِمْص. . . قرأت

بخط أبي محمد بن الأكفانيِّ، وذكر أنَّه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع عنه بدمشق سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة: عبد الصمد ابن سعيد بن عبد الله قاضي حِمْص، غريبٌ، حاجٌّ».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٤): «القاضي الحِمْصِيُّ، قاضيها... وله تاريخ لطيف في ذكر من نزل حمص من الصحابة».

قال د/ الشهري: وسمَّاه المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ١٥٠): «تسمية من نزل حمص من الصَّحابة».

وسمَّاه ابن حجر في «الإصابة» بهذا (١/ ٦٥٦)، وسمَّاه أيضًا في (٢/ ٣٤٨)، و(٥/ ٥٦٤) بـ«طبقات الحِمْصِيين» اهـ.

وقال الذَّهَبِيُّ أيضًا في «سير الأعلام» (١٥/ ٢٦٦): «المحدِّثُ الحافظُ... قاضي حمص... جمع تاريخًا لطيفًا فيمن نزل حمص من الصحابة».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٢/ ٣٠٢، و٣٠٣): «قاضي حمص، جمع التاريخ».

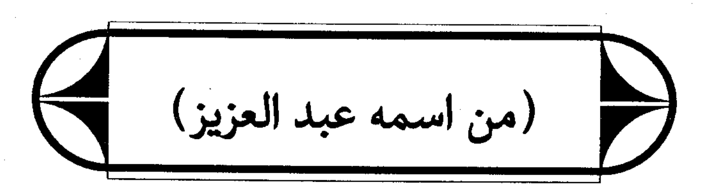
له ترجمة في: «العبر» (٢/ ٢٢، و٢٣)، و«الأعلام» للزرِكْلِيِّ (٤/ ١٠)، و«معجم المؤلفين» (٥/ ٢٣٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/

(٨٢١).

وله رواية في: «الثقات» (٨/ ٢٨١)، و«تاريخ دمشق» (٣٦/ ٢٣١)، و«الكامل» (٢/ ٧٥).

❑ توفي سنة أربعٍ وعشرين وثلاثمائة، قاله ابن زَبْر.





(من اسمه عبد العزيز)

۞ ٢٠٧- عبد العزيز بن الحسن، أبو بكر، البَرْذَعِيُّ[٤٤١].

روى عن: أحمد بن عمر الموصِليِّ، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغدادِيِّ، ومحمد بن أحمد الحافظ، ومحمد بن العباس بن الدرفس.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان فِي «روضة العقلاء» في موضع واحد (ح ٣٧)، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد المُزكِّي، وأبو محمد عبد ﷲ ابن سعيد الحافظ، وأبو علي الحافظ.

قال الحاكم في «التاريخ» كما في «معجم البلدان» (١/ ٤٥٣): «العابدُ، وهو من الغرباء الرَّحّالة الذين وردوا على أبي بكر، فائتمنه أبو بكر على حديثه لزهده وورعه، وصار المفيد بنيسابور في حياة أبي بكر وبعد وفاته».

وقال بنحوه السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (١/ ٣١٧).

❑ توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

---

(٤٤١) «الأنساب» (١/ ٣١٦).

[*] عبد العزيز الرّخّيُّ = عبد الله بن الحسين الرحبيُّ، تحرَّف في «الثقات» (٤/ ٥٣).

۞ ٢٠٨- عبد العزيز بن سليمان[٤٤٢].

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» إنشادًا، وأكثر عنه.

قال ابن حِبَّان في «روضة العقلاء» (ص ١٩): وأنشدني عبد العزيز بن سليمان الأبرش:

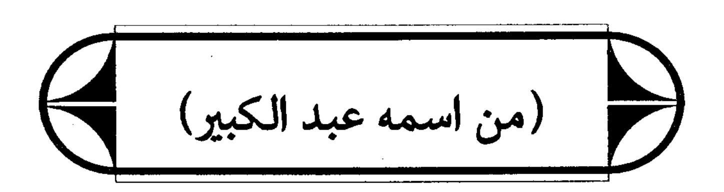
إِذَا تَمَّ عَقْلُ الْمَرْءِ تَمَّتْ أُمُورُهُ ... وَتَـمَّـتْ أَيَـادِيـهِ وَتَـمَّ بِـنَـاؤُهُ

فَإِنْ لِمْ يَكُنْ عَقْلٌ تَبَيَّنَ نَقْصُهُ ... وَلَوْ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرًا عَطَاؤُهُ

لم أقف له على ترجمة، وانظر: «روضة العقلاء» (ص ٢٧، و١٠٤) وغيرهما، و«شعب الإيمان» (٥/ ٢٧٥).



(٤٤٢) لا أدري إلى أي شيء ينتسب هو.



(من اسمه عبد الكبير)

۞ ٢٠٩- عبد الكبير بن إسحاق بن زيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، الحرَّانيُّ(٤٤٣).

روى عن: أبيه إسحاق بن زيد.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٨/ ١٢٢).

لم أقف له على ترجمة.

۞ ٢١٠- عبد الكبير بن عمر، الخَطَّابِيُّ(٤٤٤)، أبو سعيد، البصْرِيُّ(٤٤٥).

روى عن: إبراهيم بن عباد الكِرْمَانِيِّ، وإبراهيم بن عبد الله بن الحارث الجُمَحِيِّ، وأحمد بن سِنان القطَّان، وأحمد بن المقدام، وأحمد ابن يونس بن المسيب، وأزهر بن جميل، وإسحاق بن إبراهيم بن شاذان، وبشر بن علي الكِرْمَانِيِّ، وسعيد بن ثواب الحُضْرِيِّ، وعلي

---

(٤٤٣) «الأنساب» (٢/ ١٩٥).
(٤٤٤) «الأنساب» (٢/ ٣٨٠).
(٤٤٥) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).

ابن حرب الموصِليِّ، وعمر بن مدرك الرَّازِيِّ، ومحمد بن بشار المعروف ببندار، ومحمد بن سعيد العطَّار، ومحمد بن مسلم بن وارة، ومحمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطِيِّ، ونصر بن علي، ويعقوب بن سفيان، ويعقوب بن يوسف المازنِيِّ، وأبي بكر بن أبي العوام.

روى عنه: أبو حَاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجرجَانِيُّ.

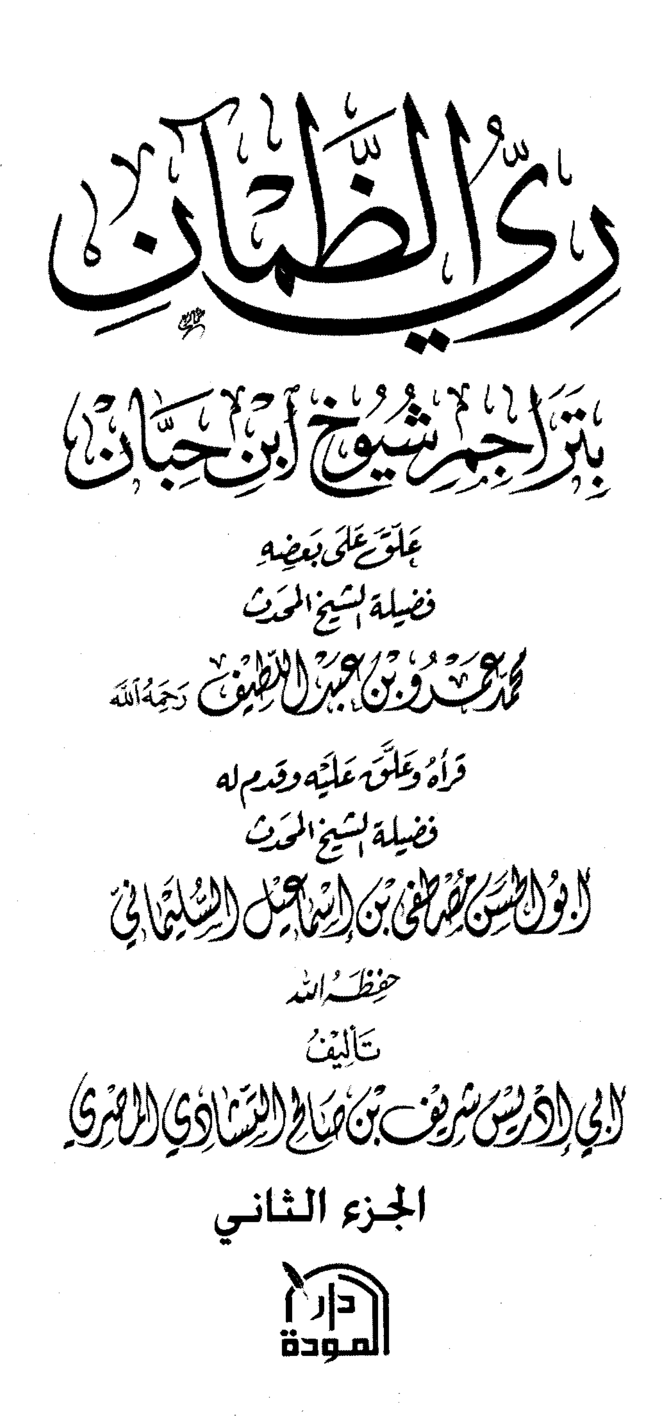
وقع في «الثقات» (٨/ ٨٣) (الطائيّ) بدلًا من (الخطابيّ).

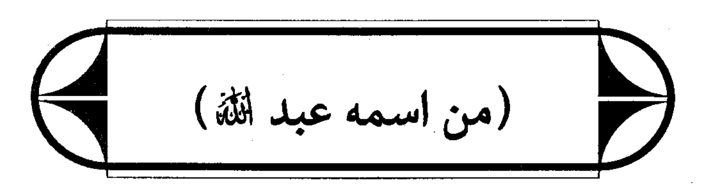
لم أقف له على ترجمة، وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ١٢٧٧) وغيره، و«الكامل» (٤/ ٣٦)، و«المعجم الكبير» (ح ٢٩٧٧).

وانظر: «الثقات» (٨/ ٩٣، و١٢٠)، و(٢/ ٥١٢).

[*] عبد الكريم بن عمر الخطابيُّ = عبد الكبير بن عمر الخطابيّ، تحرَّف في «الصحيح» (ح ٧٢٧٥).




ري الظمآن
بتراجم شيوخ ابن حبّان
علّق على بعضه
فضيلة الشيخ المحدث
محمد عمرو بن عبد اللطيف رحمه الله
قرأه وعلّق عليه وقدم له
فضيلة الشيخ المحدث
أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني
حفظه الله
تأليف
أبي إدريس شريف بن صالح التشادي المصري
الجزء الثاني
دار المودة



(من اسمه عبد الله)

۞ ٢١١- عبد الله بن إبراهيم، الغَسَّانِيُّ[٤٤٦].

روى عن: محمد بن عاصم.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (٣/ ١٢٩).

لم أقف له على ترجمة، وقوله «الغَسَّانيُّ» زائد من ط. السّلفيّ (٢/ ٤٨٢).

۞ ٢١٢- عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد، الجَوَالِيقِيُّ[٤٤٧]، العسكَرِيُّ[٤٤٨]، الأهوازِيُّ[٤٤٩] القَاضِي المعروف بعبدان.

روى عن: إبراهيم بن المستمر، وأحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازِيِّ، وأحمد بن الجواس، وأحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن

---

(٤٤٦) «الأنساب» (٤/ ٢٩٥).
(٤٤٧) «الأنساب» (٢/ ١٠٤).
(٤٤٨) «الأنساب» (٤/ ١٩٤).
(٤٤٩) «الأنساب» (١/ ٢٣١).

العباس الكَابليِّ، وأحمد بن عبد الرحمن بحشل، وأحمد بن عبد الله، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، وأحمد بن عبدة الضَّبِّيِّ، وأبي طاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وأحمد بن محمد بن المعلى الآدمِيِّ، وأحمد ابن محمد بن يحيى القطَّان، وأحمد بن المقدام العِجْلِيِّ، وأحمد بن منيع، وإدريس بن عبد السلام، وأزهر بن مروان، وإسحاق بن الضيف، وإسماعيل بن حفص، وإسماعيل بن زكريا الكوفِيِّ، وإسماعيل بن يوسف، وأيوب الوزَّان، وجبارة المغلس، وجعفر بن حميد القرشِيِّ، وجميل بن الحسن الجِهْضِيِّ، والحجّاج بن الحسن - ورَّاق سهل بن عثمان -، والحسن بن إسرائيل، والحسن ابن الحارث، والحسن بن شجاع، والحسن بن قزعة، وحسين بن بحر النَّيروزِيِّ، والحسين بن حميد بن الرّبيع، والحسين بن علي بن يزيد، والحسين بن محمد الذراع، وحميد بن مسعدة الباهِلِيِّ، وخالد بن يوسف السَّمْتِيِّ، وخليفة بن خيّاط العُصْفُرِيِّ، وداهر بن نوح الأهوازِيِّ، وزكريا بن يحيى الخزاز، وزيد بن الحريش الأهوازِيِّ، وسعيد بن أشعث، وسعيد بن عنبسة، وسعيد بن يحيى الأموِيِّ، وأبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتَانِيِّ، وسليمان بن أحمد الوَاسِطِيِّ، وسليمان بن أيوب صاحب البصرِيِّ، وسهل بن سنان، وسهل بن عثمان العَسْكَرِيِّ، وشعيب بن أيوب، وشيبان بن فَرُّوخ، والصلت بن مسعود، وطالوت بن عباد، وعاصم بن النضر الأحول، وعباس بن أبي طالب، وعباس بن الوليد النرسِيِّ، وعبدان

الوكيل، وعبد الرحمن بن إبراهيم المعروف بدحيم، وعبد الرحمن بن عبد الله ابن أخي الإمام، وعبد الرحمن بن عيسى، وعبد الرحمن بن المتوكل البصريِّ، وعبد الله بن عمر الخَطَّابِيِّ، وعبد الله بن عمر بن أخي رستة، وعبد الملك بن شعيب، وعبيد الله بن معاذ العَنْبَرِيِّ، وعبيد بن يعيش، وعثمان بن أبي شيبة، وعثمان بن يعقوب القديسِيِّ، وعقبة بن مكرم العميِّ، وعمار بن زربي، وأبي حفص عمر ابن موسى الشَّامِيِّ، وعمرو بن العباس الأهوَازِيِّ، وعمرو بن عثمان، وعمرو بن علي بن بحر، وعمرو الناقد، وعمران بن بكار الحِمْصِيِّ، وعيسى بن زغبة، وقطن بن نسير الغبرِيِّ، وكامل بن طلحة، وأبي بكر محمد بن إبراهيم العَاصِمِيِّ، ومحمد بن بن بشار بندار، ومحمد بن بكَّار العَيْشِيِّ، وأبي يوسف محمد بن الحجَّاج الرَّقِّيِّ، ومحمد بن زياد البُرْجُمِيِّ، ومحمد بن صدران، ومحمد بن عبد الرحمن العَنْبَرِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البَرْقِيِّ، ومحمد بن عبيد الله بن عبيد بن عقيل، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن عبيد بن حساب، ومحمد بن عبيد المحَارِبِيِّ، ومحمد بن عثمان العُقَيْلِيِّ، ومحمد ابن عمر بن سلمة، وأبي كريب محمد بن العلاء، ومحمد بن مالك العَنزِيِّ، ومحمد بن مرداس، ومحمد بن معمر البحْرَانِيِّ، وأبي موسى محمد بن المثنى الزمن العَنزِيِّ، ومحمد بن هاشم، ومحمد بن الوليد بن أبان القلاَنِسِيِّ، ومحمد بن يحيى القطعِيِّ، ومحمود الواسِطِيِّ، ومسروق بن المرزبان الكِنْدِيِّ، والمسيب بن واضح الحِمْصِيِّ، ومعمر

ابن سهل الأهوَازِيِّ، ومغلس البغدادِيِّ، والمنذر بن الوليد الجارودِيِّ، ومؤمل بن إهاب، ونصر بن داود بن طوق، والنضر ابن يزيد النهرتيرِيِّ، وهارون بن سعيد، وهارون بن محمد بن بكار، وهارون الفَرَوِيِّ، وهدبة بن خالد القيسِيِّ، وهريم بن عبد الأعلى الأَسَدِيِّ، وهشام بن خالد، وهشام بن عمَّار، وهلال بن بشر، ووهب بن بقية، ووهب بن بيان، ويحيى بن خلف، ويحيى بن درست البكْرَاوِيِّ، ويحيى بن زكريا بن يحيى بن أبي زائدة، ويحيى بن عثمان ابن صالح، ويحيى بن يزيد، ويعقوب الدَّوْرَقِيِّ، ويوسف بن حمّاد المعنِيِّ، وأبي أمية الصفَّار، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأبي الرَّبيع الزَّهْرَانِيِّ، وأبي زرعة الدِّمَشْقِيِّ، وأبي كامل الجَحْدَرِيِّ، وأبي نعيم الحَلَبِيِّ، وأبي يوسف القلوسِيِّ، وابن أبي عمر العَدَنِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو بكر إبراهيم بن محمد بن المقرئ الأصبهانِيُّ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيليّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن خرازاذ الأهوازِيُّ القَاضِي، وأبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن مكيال، وإسماعيل بن محمد الصفَّار، وأبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد اللُّغَوِيُّ، وأبو القاسم الحسن ابن علي بن وثاق النَّصِيبِيُّ، والقاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحامِلِيُّ، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ، وحمزة بن محمد بن علي الكِنَانِيُّ، وأبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن أحمد الحافظ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيُّ، وعبد الباقي بن قانع، وأبو أحمد

عبد الله بن عَدِي الجرجَانِيُّ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن السقا، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد الأصبَهانِيُّ، وأبو الحسن علي بن بندار ابن الحسين الصُّوفِيُّ، وأبو الحسن علي بن الحسين العَسْكَرِيُّ، وأبو العباس الفضل بن الفضل الكندِيُّ الهَمدَانِيُّ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبدويه العَبْدَوِيُّ، وأبو سعيد محمد بن أحمد بن بشر الهَمدَانِيُّ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن خروف المصرِيُّ، وأبو عمر محمد بن أحمد النَّسَائِيُّ، وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان النَّيْسَابورِيُّ الزَّاهد، وأبو منصور محمد بن سعد الأزدِيُّ الأبيوردِيُّ، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو عَوانة الإسْفَرَايينِيُّ.

قال أبو علي الحافظ كما في «سير الأعلام» (١٤/ ١٦٨): «كان يحفظ مائة ألف حديث، وما رأيت في المشايخ أحفظ منه».

وقال أيضًا كما في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٥١): «رأيتُ من أئمة الحديث أربعة في وطني وأسفاري، اثنان منهم بنيسابور: محمد بن إسحاق، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو عبد الرحمن النَّسائِيُّ بمصر، وعبدان بالأهواز».

وقال أيضًا كما في «سير الأعلام» (١٤/ ١٧١): «ثبتٌ».

وقال ابن عدي كما في: «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٥٥): «عبدان الأهوازيّ كبير الاسم، قال لي: جائني أبو بكر بن أبي غالب ذاهبًا

إلى شاذان الفارسيّ، فلم يلحقه فعطف إلى أحمد بن أبي عاصم بأصبهان، ثمَّ جائني، فقال: فاتني شاذان، وذهبت إلى ابن أبي عاصم لأكتب عنك حديثهم لأنك مليءٌ بهم. فأخرجت إليه حديثهم، وقاطعته كل يوم على مائة حديث، أقرأه عليه من حديث البصرة».

وقال أحمد بن كامل القاضي كما في «تاريخ بغداد» (١١/ ١٧): «كان في الحديث إمامًا».

وقال الخطيب في «التاريخ» (١١/ ١٦): «كان أحد الحفاظ الأثبات، جمع المشايخ والأبواب... روى عنه جماعة من الغرباء، وقدم بغداد وحدَّث بها».

وكذا قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٢٠٢).

وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٥١): «أحد الحفاظ المجوِّدين المكثرين، قدم دمشق نحو سنة أربعين ومئتين فسمع بها...».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٢/ ١٠٤): «كان أحد أئمة الحديث، وممن رحل إليه في جمعه، وتعب في طلبه، وكان من الحفَّاظ الأثبات، جمع المشايخ والأبواب».

وقال أيضًا في (٢/ ١٠٤): «من علماء المسلمين وأئمتهم، كان فاضلًا رحل إلى العراق والشَّام، وصنَّف التصانيف، وسمع منه

الحفَّاظ والأئمة».

وقال الذَّهبيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ١٦٨، و١٦٩، و١٧٢): «الحافظُ، الحُجَّة، العلَّامة... صاحب المصنَّفات... وكان من أئمة هذا الشَّأن... وهو حافظٌ صدوقٌ».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٦): «الحافظ... طوَّف البلاد، وصنَّف التصانيف... ورحل الحفّاظ إلى عسكر مكرم للقيه، وكان أحد الحفاظ الأثبات».

وقال أيضًا في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٨٨، و٦٨٩): «الإمامُ رحلة الوقت... صاحب التصانيف... ولعبدان غلطٌ ووهمٌ يسير، وهو صدوقٌ».

وقال عبد الغني بن سعيد الحافظ كما في «تاريخ بغداد» (١١/ ١٧): «سمعت حمزة بن محمد، يقول: سمعت عبدان، يقول: دخلت البصرة ثماني عشرة مرة من أجل حديث أيوب السختيانيِّ كلما ذكر لي حديثًا من حديثه دخلت إليها بسببه».

وقال أيضًا كما في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٥٦، و٥٧): سمعتُ حمزة يقول: سمعت عبدان يقول: «جمعتُ ما يجمعه أصحاب الحديث إلا شيئين فإني لم أجمعهما: حديث مالك بن أنس، وحديث أبي حصين، فأمّا حديث مالك فإنه لم يكن عندي «الموطأ» بعلو عن أحد، وأما

حديث أبي حصين فإنَّ عامة حديثه عن قيس بن الربيع، فلم يكن عندي منها كبير علو (أو كما قال) فتركته».

وقال حمزة: وسمعت عبدان يقول: «جمعت لبشر بن المفضل عن مالك شيء.

قال عبد الغني: وقال لي حمزة: جمع عبدان الشيوخ حتى بلغ إلى هشام بن سعد فجمعه».

وقال الحاكم كما في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٥٤): «وسمعت أبا علي يقول: سمعت أبا جعفر محمد بن عثمان ورَّاق عبدان، يقول: سمعت عبدان، يقول: لولا أني في بلد مفتين (يعني بالقدرية) لقلت في الحديث مالم يقله علي بن المدينيّ».

(قلتُ): وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدل على سعة محفوظه رَحِمَهُ اللَّهُ.

قال الحاكم: «وسمعت أبا علي يذكر بها ذم عبدان ويحسده في الحفظ، فقال: حضرته وردَّ عليه إبراهيم بن محمد بن يحيى بن منده حرفًا، فقال: من هذا الذي يرد علينا؟

فقيل: إبراهيم بن محمد بن يحيى، فقال عبدان: اسكت لم يجئ أبوك! فكيف أنت!

ثمَّ وصف لنا أبو علي حفظ إبراهيم بن محمد بن يحيى، وأهل بيته

وحسن مذاكرتهم».

وقال ابن عدي أيضًا كما في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٦): «ثنا عبدان، ثنا محمد بن عمرو بن سلمة، ثنا ابن وهب فذكر حديثًا. كذا قال.

وإنما هو عمرو بن سواد، وكان عبدان يخطئ فيه فيقول مرة كما ذكرنا، ومرة يقول: محمد بن عمرو وإنما هو عمرو بن سواد.

قال: وكانت هيبة عبدان تمنعنا أن نقول له. وثنا بحديث فيه أشرس، فقال: رشرس. فتوقفت في الردِّ عليه».

❑ عاش تسعين عامًا وشهرًا، وكانت وفاته في آخر سنة ست وثلاثمائة.

❁ ٢١٣- عبد الله بن أحمد، النَّقِيب[٤٥٠]، البغدَادِيُّ[٤٥١].

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضع واحد إنشادًا.

قال ابن حِبَّان في «روضة العقلاء» (ص ١٨٢): «ولقد أنشدني عبد الله بن أحمد النقيب البغدَادِيُّ لابن المعتز:

---

(٤٥٠) «الأنساب» (٥/ ٥٢٠).
(٤٥١) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

مُعَاتَبَةُ الإِلْفَيْنِ تَحْسُنُ مَرَّةً فَإِنْ أَكْثَرُوا إِدْمَانَهَا أَفْسَدَ الْحُبَّا

إِذَا شِئْتَ أَنْ تُقْلَى فَزُرْ مُتَتَابِعًا وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَزْدَادَ حُبًّا فَزُرْ غِبًّا

لم أقف له على ترجمة.

۞ ٢١٤- عبد الله بن الأحوص بن عمار بن عبد الله، أبو محمد، الأَحْوَصِيُّ (٤٥٢).

روى عن: الحسن بن علي بن عفان العَامِرِيِّ، وأبي الفضل العباس بن محمد الدُّورِيِّ، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارِمِيِّ، وأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورِيِّ القتبِيِّ وروى عنه عامة مصنَّفاته، وأبي بكر محمد بن إسحاق الصَّنْعَانِيِّ، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرَّازِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضع واحد (ص ١٦١) إنشادًا، ومحمد بن زكريا النَّسَفِيُّ.

قال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (١/ ١٩٢): «كان عالمًا مشهورًا مذكورًا بالخير والعلم».

قال ابن حِبَّان في «روضة العقلاء» (ص ١٦١): وأنشدني عبد الله

---

(٤٥٢) «الأنساب» (١/ ٩٢).

ابن الأحوص بن عمار القَاضِي.

صَبْرًا جَمِيلًا عَلَى مَا نَابَ مِنْ حَدَثٍ وَالصَّبْرُ يَنْفَعُ أَحْيَانًا إِذَا صَبَرُوا

الصَّبْرُ أَفْضَلُ شَيْءٍ تَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى الزَّمَانِ إِذَا مَا مَسَّكَ الضَّرَرُ

۞ ٢١٥- عبد الله بن جابر بن عبد الله، الطَّرَسُوسِيُّ(٤٥٣)**، أبو محمد، البزَّار**(٤٥٤)**.**

روى عن: إبراهيم بن يوسف المؤدِّب لقبه حرمي، وأبي المفضل جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح الأذنِيِّ، وزهير بن محمد بن قُمير، وأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر، وعبد الله بن خبيق الأنطاكِيِّ، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسِيِّ، ومحمد بن المبارك الصُّورِيِّ، ومحمد بن يزيد المستملي.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو بكر إبراهيم ابن محمد بن المقرئ الأصبَهَانِيُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن سنيد بن داود المِصِّيصِيُّ، وأبو الحسن أحمد بن جعفر بن حمدان الطَّرَسُوسِيُّ في جامع طرسُوس، وجعفر بن محمد بن نصير الخواص، وأبو بكر محمد بن أحمد المستنير المِصِّيصِيُّ، وأبو بكر محمد

---

(٤٥٣) «الأنساب» (٤/ ٦٠).
(٤٥٤) «الأنساب» (١/ ٣٣٦).

ابن سعيد بن الشفق البغدَادِيُّ نزيل طرسُوس.

وقال الحاكم كما في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٢٣٦): «وهذا عبد الله ابن جابر قد حدَّث به - أي حديث «الأمناء عند الله» - عن محمد بن المبارك، وأربى على أبي هارون في روايته عن محمد بن المبارك عن إسماعيل بحديث عمارة بن غزية عن أبي حازم عن واثلة، والله يرحمنا وإياه فإنَّه ذاهب الحديث».

وقال الحاكم أبو أحمد كما في المصدر السابق: «عبد الله بن جابر الطَّرسوسيُّ. يروي عن: أبي مسهر الغسانِيِّ، وأبي محمد عبد الله بن يوسف التنيسيِّ. منكر الحديث، روى عنه: أبو بكر محمد بن أحمد بن المستنير المِصِّيصيُّ، وأبو اسحاق إبراهيم بن جعفر بن سنيد بن داود المِصِّيصيُّ كنَّاه لنا إبراهيم بن محمد».

(قلتُ): واحتمل الحافظان الذَّهَبِيُّ والعَسْقَلاَنِيُّ، أن يكون هو نفسه (عبد الله بن الحسين بن جابر، أبو محمد المِصِّيصيُّ).

فقد قال الذَّهبيُّ في ترجمته من «تاريخ الإسلام»: «أظنه الذي قبله» - أي الطَّرَسُوسِيُّ -.

وقال ابن حجر في «اللسان» (٤/ ٢٧٠) في ترجمة الطَّرَسُوسِيِّ: «وأخشى أن يكون عبد الله بن جابر هذا هو المِصِّيصيُّ الآتي؛ فإنَّه عبد الله بن الحسين بن جابر؛ فلعلَّه نسب إلى جدِّه؛ فليتأمل».

(قلتُ): واحتمالهما قريبٌ لاتحاد الطبقة بين الرّاويين، واتحادهما في الضَّعف الشديد، واتفاقهما في الرواية عن محمد بن المبارك الصُّوري، كما في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٣٦)، و«المجروحين» (٢/ ١٠، و١١) ط. السّلفيّ، والله أعلم.

له ترجمة في: «المجروحين» (٢/ ٢٧٠)، و«الثقات» (٤/ ١١٠)، و(٦/ ٣١٢)، و(٨/ ٣٢)، و«لسان الميزان» (٤/ ٢٦٩).

وله رواية في: «مشيخة ابن أبي صقر» (ح ٦١)، و«الفقيه والمتفقه» للخطيب (ح ٣٥٠).

۞ ٢١٦- عبد الله بن الحسين، الرَّخبِيُّ(٤٥٥).

روى عن: عباس بن محمد.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح».

جاء في «المجروحين» في موضع واحد برقم (٣/ ٩٩) ط. الوعيّ، و(٢/ ٤٤٩) ط. السّلفيّ، قول ابن حِبَّان: «أخبرنا عبد الله بن الحسين، قال: حدثنا عباس بن محمد...».

وجاء في «الثقات» (٤/ ٥٣) ترجمة أويس القرني، قول ابن حِبَّان: «ثنا عبد العزيز الرّخيُّ، قال ثنا: عباس بن محمد...».

---

(٤٥٥) «الأنساب» (٣/ ٤٨، و٤٩).

وعند الرجوع إلى «لسان الميزان» (٢/ ١٦٨) «ترجمة أويس القرني»، نجد أنَّ الحافظ ينقل عن ابن حِبَّان ترجمة أويس القرني، ويقول عنه: «حدثني عبد الله بن الحسين الرَّحبيُّ، ثنا: عباس بن محمد...».

مما يدل على أنَّ ماجاء في «الثقات» من قوله (عبد العزيز) هو تحريف (عبد الله)، واحتمال وقوف الحافظ ابن حجر على نسخة أخرى، واردٌ.

ولم يذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٤٦)، ضمن الرواة عن عباس بن محمد الدُّوريِّ.

وهنا فائدة، وهي: لا بد من الرجوع إلى المصادر الفرعية، التي تنقل عن المصادر الأصلية سقيمة التحقيق كالـ«الثقات»، و«المجروحين»، وغيرهما، لأمْن التحريف والتصحيف، لأنَّ من المصادر الفرعية من اعتمد أصحابها على نسخ خطية، تعدُّ في زماننا هذا في عداد المفقود، والله أعلم.

۞ ٢١٧- عبد الله بن أبي خليفة.

روى عن: أبي معقل إسحاق بن إبراهيم بن معقل المدنيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٨/ ١١٨).

لم أقف له على ترجمة.

۞ ٢١٨- عبد الله بن زياد بن خالد بن أبي زياد بن أبان بن المغيرة، أبو محمد، الموصِلِيُّ(٤٥٦)، المعرف بابن أبي سفيان.

روى عن: بركة بن محمد الحلبيِّ، وحاجب بن سليمان المنبَجِيِّ، والحسين بن محمد الحَلَبِيِّ الأنصَارِيِّ، وعبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش، وعبيد بن آدم بن أبي إياس العسْقَلانِيِّ، وعلي بن إسماعيل بن علويه، ومحمد بن الوزير الوَاسِطِيِّ، وأبي سعيد مسعود بن جويرية بن داود القُرَشِيِّ المخْزُومِيِّ الموصِلِيِّ، ومقدم بن محمد الواسِطِيِّ، وهاشم ابن القاسم الحرَّانِيِّ، ويحيى بن حكيم المقوم، ويمان بن سعيد المِصِّيصِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو الحسن ذهل بن السيد بن محمد البزاز الموصِلِيُّ، وأبو القاسم سليمان ابن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله الشَّيبانِيُّ الكوفِيُّ، وأبو الحسين محمد بن المظَّفر، وأبو بكر الإسماعيليُّ في «معجمه» وسكت عنه، وأبو بكر بن المقرئ في «معجمه»، وأبو عمرو ابن حمدان.

أخرج له الضياء في «المختارة».

(٤٥٦) «الأنساب» (٥/ ٤٠٧).

له ترجمة في: «تاريخ الموصل» (٢٢٧، و٢٣٠).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّانٍ» (ح ٤٦٨٧)، و«المعجم الصغير» (ح٦٥٠)، و«تاريخ دمشق» (٣٥/ ٢٤٥)، و«معجم الإسماعيلي» (ت ٣١٠)، و«معجم ابن المقرئ» (٩٧٦)، و«المختارة» (٣/ ١١٢).

۞ ٢١٩- عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير ابن شداد بن عمرو بن عمران، أبو بكر بن أبي داود، السِّجِسْتَانِيُّ[٤٥٧]، الأَزْدِيُّ[٤٥٨].

روى عن: إبراهيم بن مروان بن محمد، وأحمد بن الأزهر النَّيسَابورِيِّ، وأحمد بن ثابت الجَحْدَرِيِّ، وأحمد بن حرب الموصِلِيِّ، وأحمد بن راشد الهِلالِيِّ، وأحمد بن سعيد الهَمَذَانِيِّ، وأحمد بن سنان، وأحمد بن سيار المروَزِيِّ، وأحمد بن عبد الله بن علي السَّدُوسيِّ البصرِيِّ، وأحمد بن صالح المِصْرِيِّ، وأحمد بن الصباح النَّهْشَلِيِّ، وأحمد بن عبد الجبار العُطَارِدِيِّ، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وأحمد بن عبد الله بن ميمون الدِّمَشْقِيِّ، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود الدِّمَشْقِيِّ، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودِيِّ، وأبي الطاهر

---

(٤٥٧) «الأنساب» (٣/ ٢٢٥).

(٤٥٨) «الأنساب» (١/ ١٢٠).

أحمد بن عمرو بن السرح المِصْرِيِّ، وأحمد بن محمد بن عمرو الحَنَفِيِّ، وأحمد بن المقدام، وأحمد بن يحيى السُّوسِيِّ، وأحمد بن يوسف السلمِيِّ، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، وإسحاق بن إبراهيم بن شاذان، وإسحاق بن الأخيل، وإسحاق بن منصور الكوسج، وإسحاق بن شاهين، وإسحاق بن وهب، وإسماعيل بن أسد، وأسيد بن عاصم، وأيوب بن محمد الوزَّان، والجراح بن مخلد البصرِيِّ، وجعفر بن محمد بن المرزبان، وجعفر بن مسافر، والحسن ابن عرفة، والحسن بن يحيى بن كثير، والحسن بن محمد الزَّعْفَرَانِيِّ، والحسين ابن علي بن مهران، وحماد بن الحسن، والرّبيع بن سليمان، وزياد بن أيوب، وسلمة بن شبيب، وأبيه سليمان بن الأشعث أبي داود السّجستانيِّ، وسليمان بن أيوب الصّيرفينيِّ، وأبي داود سليمان ابن معبد السِّنْجِيِّ، وسهل بن سليمان النِّيْلِيِّ، وسهل بن صالح الأنْطَاكِيِّ، وعباد بن يعقوب الرَّوَاجِنِيِّ، والعباس بن الوليد بن مزيد، وعباس بن الوليد الخَلَّال، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم النَّيْسَابورِيِّ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبي الدرداء عبد العزيز بن منيب، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، وأبي عبد الرحمن عبد الله بن محمد الآذرمِيِّ، وعبد الله بن محمد الزُّهْرِيِّ، وعبد الله بن هاشم الطُّوسِيِّ، وعبد الملك بن الأصبغ البعْلَبَكِّيِّ، وعبد الملك بن شعيب، وعبيد الله بن سعد، وعبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِيِّ، وعبدة بن عبد الله، وعلي بن أحمد الجَوارِبِيِّ، وعلي بن

حرب الموصِليِّ، وعلي بن الحسن الضَّبِيِّ السمان، وعلي بن خشرم المروَزِيِّ، وعلي بن محمد بن أبي الخصيب، وعلي بن المنذر الطريقيِّ، وعلي بن مهران، وعمر بن شبة، وأبي الطاهر عمرو بن السرح، وعمرو بن عثمان، وعمرو بن علي البصرِيِّ، وعيسى بن حماد زغبة المِصرِيِّ، وعيسى بن محمد، والقاسم بن عثمان الجوعِيِّ، وكثير بن عبيد، ومحمد بن آدم المِصِّيصِيِّ، ومحمد بن أسلم الطُّوسِيِّ، ومحمد بن إسماعيل الأحمسِيِّ، وعمه محمد بن الأشعث السِّجِسْتَانِيِّ، ومحمد بن بشَّار بندار، ومحمد بن الحارث، ومحمد بن داود بن أبي ناجيه، ومحمد بن سلمة المرَادِيِّ، ومحمد بن الصبَّاح، ومحمد بن سوار، ومحمد بن عبد الرحيم البَرْقِيِّ، ومحمد بن عبد الله المخرمِيِّ، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيقِيِّ، ومحمد بن عوف بن سفيان الطَّائِيِّ الحِمْصِيِّ، وأبي الحسين محمد بن عيسى الدامغَانِيِّ، ومحمد بن قدامة بن أعين الهاشمي مولاهم المِصِّيصِيِّ، ومحمد بن قهزاذ، وأبي موسى محمد بن المثنى، ومحمد بن مصفى الحِمْصِيِّ، ومحمد بن منصور الطُّوسِيِّ، ومحمد بن هشام السَّدُوسِيِّ، ومحمد بن وزير، ومحمد بن يحيى بن فياض الزَّمَّانِيِّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيِّ، ومحمود بن آدم، ومحمود بن خالد، والمسيب بن واضح السلمِيِّ، وموسى بن عامر، وموسى بن عبد الرحمن، ومؤمل بن إهاب، والمؤمل بن هشام، ونصر بن علي الجهضَمِيِّ، وهارون بن إسحاق، وهارون بن سعيد بن الهيثم الأيلِيِّ، وهارون بن سليمان الحزان بن سليمان، وهارون بن محمد بن بكار

ابن بلال، وهشام بن خالد، وأبي تقي هشام بن عبد الملك، وهشام ابن يونس اللؤلؤيِّ، ووهب بن يزيد بن موهب، ويحيى بن حكيم المقوم، وأبي عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن البزَّاز، ويزيد بن عبد الصمد، ويزيد بن عبد الله بن زريق، ويزيد بن محمد بن المغيرة المهلبيِّ، ويعقوب بن سفيان، ويعقوب الدَّوْرَقِيِّ، ويوسف بن موسى القطَّان، ويونس بن حبيب، وأبي الرّبيع الرشَديني.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الدينوَرِيُّ، وأبو بكر إبراهيم بن محمد بن المقرئ الأصبهانِيُّ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلِيُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السُّني، وأبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البرْدَعِيُّ، وأحمد بن عبدان الحافظ، وأبو الفرج أحمد بن القاسم بن مهدي بن الخشاب، ودعلج بن أحمد، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وعبد الباقي بن قانع، وعبد العزيز بن محمد بن الواثق بالله، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجَانِيُّ، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان الأصبهانِيُّ، وعثمان بن الحسين الخرقِيُّ، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الآدمِيُّ، وأبو الحسن علي بن الحسن القاضي الجراحِيُّ، وأبو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطنِيُّ، وعيسى بن الوزير، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن سمعون، وأبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرَّازِيّ - وهو

من طبقته -، ومحمد بن عبد الرحمن المخلص، ومحمد بن عبد الله بن الشخير، ومحمد بن عبد الله بن محمد الأبهرِيُّ، وأبو أحمد محمد بن محمد الحاكم الحافظ، ومحمد بن المظفر الحافظ، وأبو بكر بن شاذان، وأبو بكر الشَّافعِيُّ، وأبو بكر بن مجاهد المقرئ، وأبوالحسين بن سمعون الواعظ، وأبو حفص بن شاهين، وأبو سليمان بن زبر، وأبو العباس بن سريج، وأبو علي الحافظ، وأبو عمر بن حيويه، وأبو القاسم بن حبابة، وأبو مسلم الكاتب، وأبو الوليد الفقيه، والقطيعيُّ، وابن المظفَّر، وابن المقرئ.

قال الخَلِيلِيُّ في «الإرشاد» (ص ١٩٢): «الحافظُ الإمامُ ببغداد في وقته، عالمٌ متفقٌ عليه، إمامٌ ابن إمامٍ، واحتج به من صنَّف في «الصحيح» أبو علي النَّيْسَابوريّ، وابن حمزة الأصبهانيُّ، وكان يقال: أئمة ثلاثة في زمن واحد: ابن أبي داود، وابن خُزيمة، وابن أبي حاتم».

وقال الذَّهبيُّ في «سير الأعلام» (١٣/ ٢٢١): «الإمامُ، العلَّامةُ، الحافظُ، شيخ بغداد، كان من بحور العلم، بحيث إنَّ بعضهم فضله علي أبيه».

وقال أيضًا فيه «١٣/ ٢٣٣»: «من كبار علماء الإسلام، ومن أوثق الحفَّاظ».

وقال أيضًا في «العِبَر» (١/ ٤٧١، و٤٧٢): «الحافظُ ابن الحافظ

جمع وصنَّف وكان عنده عن أبي سعيد الأشَج ثلاثون ألف حديث، وحدَّث بأصبهان من حفظه ثلاثين ألفًا»

وقال أيضًا في «الميزان» (٤/ ٢٩١): «الحافظُ الثِّقة». ورمز له بـ[صح] أي أنَّ العمل على توثيقه.

وقال أيضًا في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٦٧، و٧٦٨): «الحافظُ، العلَّامة، قدوة المحدِّثين... وبرع وساد الأقران».

وقال أبو حامد بن أسد المكتب كما في «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٦٥): «ما رأيتُ مثل عبد الله بن سليمان بن الأشعث يعني في العلم، وذكر كلامًا كثيرًا ما ضبطه، إلا إبراهيم الحربيّ، وأحسب أنه قال: ما رأيت بعد إبراهيم الحربيّ مثله، أو كلامًا يشبه هذا».

وقال أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٢٥٠): «سألتُ الدَّارقطنيَّ عن أبي بكر بن أبي داود فقال: ثقةٌ، إلا أنه كان كثير الخطإ في الكلام على الحديث».

وقال ابن شاهين كما في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٧٠): «كان ابن أبي داود يملي علينا من حفظه، وكان يقعد على المنبر بعد ما عمي، ويقعد تحته بدرجة ابنه أبو معمر وبيده كتاب يقول: حديث كذا فيسرد من حفظه حتى يأتي على المجلس».

وقال محمد بن عبد الله بن الشخير كما في «تاريخ الإسلام»

(أحداث ٣١٥): «كان زاهدًا ناسكًا، صلى عليه نحو ثلاثمائة ألف إنسان وأكثر».

(قلتُ): ورغم كل هذه الثناءات الرفيعة فقد نُقِلَ فيه تكذيب أبيه له

فقال أبو داود السجستانيُّ كما في «الكامل» (١/ ٣٥١): «ابني كذاب».

قال ابن صاعد كما في المصدر السابق: «كفانا ماقال فيه أبوه».

(قلتُ): وقد دافع عنه عدد من أهل العلم من أجل هذا منهم:

❏ أبو أحمد بن عدي فقد أدخله في «كامله» (٤/ ٢٦٦) للدِّفاع عنه قائلًا: «وأبو بكر بن أبي داود لولا شرطنا أول الكتاب أنَّ كل من تكلم فيه متكلمٌ ذكرته في كتابي هذا، وابن أبي داود قد تكلم فيه أبوه، وإبراهيم الأصبهانيّ، ونسب في الابتداء إلى شيء من النصب، ونفاه ابن فرات من بغداد إلى واسط، وردّه علي بن عيسى، وأظهر فضائل علي، ثمَّ تحنبل فصار شيخًا فيهم، وهو معروف بالطلب، وعامة ماكتب مع أبيه أبي داود، ودخل مِصر والشَّام والعراق وخُراسان، وهو مقبولٌ عند أصحاب الحديث، وأما كلام أبيه فيه فلا أدري أيش تبين له منه».

❏ وكذلك الحافظ الذَّهبيُّ في كتابين من أشهر كتبه:

الأول: «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٧٢) فقال: «وأما قول أبيه فيه فالظاهر أنه إن صحَّ عنه، فقد عنى أنَّه كذابٌ في كلامه لا في الحديث النبوي، وكأنه قال هذا وعبد الله شاب طري، ثمَّ كبر وساد».

الثاني: «سيرالأعلام» (١٣/ ٢٣١) فقال: «لعلَّ قول أبيه فيه - إن صح - أراد الكذب في لهجته لا في الحديث النبوي، فإنَّه حُجَّة فيما نقله، أو كان يكذب ويوري في كلامه، ومن زعم أنه لايكذب أبدًا فهو أرعن، نسأل الله السلامة من عثرة الشباب، ثمَّ إنه شاخ وارعوى ولزم الصدق والتقوى».

(قلتُ): وقد ورَّط الكوثري نفسه في الوقوع فيه - كما هي سيرته في الوقوع في غيره من أهل العلم والفضل -.

فقال: «كذبه أبوه وابن صاعد وإبراهيم ابن الأصبهانيّ وابن جرير، وهو ناصبيٌّ مجسمٌ خبيثٌ، روى أخلوقة التسلق عن الزهريِّ كذبًا وزورًا، وقد شهد عليه بذلك شهود عدول هم الحفاظ محمد بن العباس الأخرم، وأحمد بن علي بن الجارود، ومحمد بن يحيى بن منده، وكاد أن يُراق دمه في أصبهان بيد أميرها أبي ليلى لولا سعي بعض الوجهاء ممن كان يجل أباه في استنقاذه بالطعن في أمثال هؤلاء الشهود. وهذا حاله وإن راج على من لم يعرف دخائله. وكان هو في صف أبي عبد الله الجصَّاص المكشوف الأمر ضد ابن جرير»!!!؟.

ولكن سرعان ما كُشِفَ هذا الزعم الباطل على يد ذهبيّ عصره العلَّامة الفاضل الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني رحمه الله في تنكيله الماتع على الكوثري المسمى بـ «التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل» (١/ ٢٩٨- ٣٠٤) حيث قال:

أقول: أما كلام أبيه فقال ابن عدي على ما في «الميزان» و«لسانه»: «حدثنا علي بن عبد الله الدّاهريّ، سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن كركرة، وفي «تذكرة الحفاظ»: (محمد بن أحمد بن عمرو بن كركرة)، سمعت علي بن الحسين بن الجنيد، سمعت أبا داود يقول: ابني عبد الله كذابٌ.

قال ابن صاعد: كفانا ما قال أبوه فيه».

الدّاهريُّ وابن كركرة لم أجد لهما ذكرًا في غير هذا الموضع وقول ابن صاعد: «ما قال أبوه فيه» إن أراد هذه الكلمة، فإن كانت بَلَغَتْه بهذا السند فلا نعلمه ثابتًا، وإن كان له مستند آخر فما هو؟

وإن أراد كلمة أخرى فما هي؟ وقد ارتاب الذَّهبيُّ في الحكاية فقال في «تذكرة الحفاظ» (ج٢ ص٣٠٢) بعد ذكر الحكاية بسندها: «وأما قول أبيه فيه فالظاهر أنه إن صح عنه فقد عنى أنه كذاب في كلامه لا في الحديث النبوي وكأنه قال هذا وعبد الله شاب طري ثمَّ كبر وساد».

وقال ابن عدي - مع حشره كل ما قيل في عبد الله قال: كما في «الميزان» «ولولا ما شرطنا (يعني من ذكر كل من تكلم فيه وإن كان الكلام فيه غير قادح) لما ذكرته ... وهو معروفٌ بالطلب وعامة ما كتب مع أبيه، هو مقبولٌ عند أصحاب الحديث، وأما كلام أبيه فما أدري أيش تبين منه».

وأما ابن صاعد وابن جرير فلم أجد لهما كلامًا غير قول الأول: «كفانا ما قال أبوه فيه» وقد تقدم. وقول الثاني لما قيل له: إنَّ ابن أبي داود يقرأ على الناس فضائل علي بن أبي طالب: «تكبيرة من حارس»، وهذا ليس بجرح إنما مقصوده أنه كما أنَّ الحارس قد يقول رافعًا صوته: الله أكبر، لا ينوي ذكر الله ﷻ وإنما يقصد أن يسمع السراق صوته فيعرفوا أنه موجود يقظان فلا يقدموا على السرقة، فكذلك قد يكون ابن أبي داود يروي فضائل علي ليدفع عن نفسه ما رماه بعض الناس من النصب وهو بغض علي رضي الله عنه.

وقد قال الذَّهبيُّ في «التذكرة»: «لا ينبغي سماع قول ابن صاعد فيه، كما لم يعتد تكذيبه لابن صاعد، وكذا لا يسمع قول ابن جرير فيه، فإنَّ هؤلاء بينهم عداوة بينة».

أقول: وقد قدمت تحقيق هذا البحث في القواعد.

وأما ابن الأصبهانيِّ، فقال ابن عدي: «سمعت موسى بن القاسم

الأشيب، يقول: حدثني أبو بكر سمعت إبراهيم الأصبهانيَّ، يقول: أبو بكر بن أبي داود كذابٌ، أبو بكر شيخ الأشيب يحتمل أن يكون هو ابن أبي الدنيا لأنه ممن يروي عن إبراهيم وممن يروي عنه الأشيب، ويحتمل أن يكون غيره لأنَّ أصحاب هذه الكنية في ذاك العصر ببغداد كثيرون ولم يشتهر ابن أبي الدنيا بهذه الكنية بحيث إذا ذكرت وحدها في تلك الطبقة ظهر أنه المراد، فعلى هذا لا يتبين ثبوت هذه الكلمة عن ابن الأصبهانيِّ.

وابن أبي داود إن كان سنه عند وفاة الأصبهاني سنة **٢٦٦** فوق الثلاثين فلم يكن قد تصدى للرِّواية في زمانه.

قال الخطيب: «أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمذاني، حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد الحافظ قال: أبو بكر عبد الله بن سليمان إمامُ أهل العراق وعلم العلم في الأمصار نصب السلطان المنبر فحدَّث عليه لفضله ومعرفته، وحدَّث قديمًا قبل التسعين ومائتين، قدم همذان سنة نيف وثمانين ومائتين وكتب عنه عامة مشايخ بلدنا ذلك الوقت وكان في وقته بالعراق مشايخ أسند منه، ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ هو».

بلى كان يُذاكر وربما يتعرض لأكابر الحفَّاظ يُذاكرهم فيتفق أن يكون عنده حديث ليس عندهم فتعجبه نفسه، ويتكلم بما يعد جرأة منه وسوء أدب فيغضبهم كما فعل مع أبي زرعة. قال «قلت لأبي

زرعة «ألق عليَّ حديثًا غريبًا من حديث مالك. فألقى عليَّ حديث وهب بن كيسان عن أسماء: «لا تحصي فيحصى عليك».

رواه لي عن عبد الرحمن بن شيبة - وهو ضعيفٌ -. فقلت له: يجب أن تكتبه عني عن أحمد بن صالح عن عبد الله بن نافع عن مالك. فغضب وشكاني إلى أبي وقال: انظر إلى ما يقول لي أبو بكر» هكذا في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» وغيره.

فلعلَّه كان يتعرض بمثل هذا لابن الأصبهانيّ، فاتفق أن وهم ولجّ فقال ابن الأصبهانيّ ما قال، إن صحت الحكاية عنه.

فأما بعد أن تصدى للحديث فإنَّ الناس أكثروا السماع منه، وكان كثير من الحفّاظ يعادونه ويتعطشون إلى أن يقفوا له على زلَّة في الرّواية فلم يظفروا بشيء، ولم ينكر أحد عليه حديثًا واحدًا، وكانوا كلما استغربوا شيئًا من حديثه أبرز أصله بسماعه من أبيه وهو القائل:

إِذَا تَشَاجَرَ أَهْلُ العِلْمِ فِيْ خَبَرٍ ... فَلْيَطْلُبَ البَعْض مِنْ بَعْضٍ أُصولِهِمُ

إِخْرَاجُكَ الأَصْل فِعْل الصَّادِقِينَ فَإِنْ ... لَمْ تُخْرِجْ الأَصْلَ لَمْ تَسْلُكْ سَبِيْلَهمُ

فَاصْدَعْ بِعِلْمٍ وَلَا تُرِدْ نَصِيحَتَهمْ ... وَأَظْهِرْ أُصولَكَ إِنَّ الفَرْعَ مُتهَمُ

وأما النصب فقال ابن عدي على ما في «تذكرة الحفاظ»: «نُسِبَ

في الابتداء إلى شيء من النَّصب، ونفاه ابن الفرات من بغداد إلى واسط، ثمَّ ردَّه علي بن عيسى فحدَّث وأظهر فضائل علي، ثمَّ تحنبل فصار شيخًا فيهم، وهو مقبولٌ عند أصحاب الحديث»

ولم يتحقق من الذي نسبه إلى النصب وما حُجته في ذلك، وكان الرجل شكس الأخلاق تيَّاهًا وله أعداء. فإن كان شيء فقد تاب وأناب،

قال أحمد يوسف الأزرق: «سمعتُ أبا بكر بن أبي داود غير مرة يقول: كل من بيني وبينه شيء - أو قال: كل من ذكرني بشيء - فهو في حل إلا من رماني ببغض علي بن أبي طالب».

وأما أخلوقة التسلق، فقال ابن عدي: «سمعت محمد بن الضحاك ابن عمرو بن أبي عاصم يقول: أشهد على محمد بن يحيى بن منده بين يدي الله، قال: أشهد على أبي بكر بن أبي داود بين يدي الله أنه قال: روى الزهريّ عن عروة، قال: حفيت أظافر فلان من كثرة ما كان يتسلق على أزواج النبي ﷺ».

محمد بن الضحَّاك هذا له ترجمة في «تاريخ بغداد» (ج٥ ص٣٧٦) لم يذكر فيه توثيقًا ولا جرحًا.

وابن منده هو أحد الذين شهدوا بأصبهان فجرحوا. وقد ذكر الحافظان الأصبهانيان الجليلان أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر

ابن حيَّان، وأبو نعيم في كتابيهما في «تاريخ علماء أصبهان والواردين عليها» أبا بكر بن أبي داود وأثنيا عليه ولم يتعرضا في ترجمته للقصة، لكن ذكراها في ترجمة محمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص فقال أبو الشيخ: «كان ورد أصبهان أبو بكر بن أبي داود السجستانيّ، وكان من العلماء الكبار فكان يجتمع معه حفَّاظ أهل البلد وعلماؤهم فجرى منهم يومًا ذكر علي بن أبي طالب رضوان الله عليه فقال ابن أبي داود: إنَّ الناصبة يروون عليه أنَّ أظفاره حفيت من كثرة تسلقه على أم سلمة. فنسبوا الحكاية إليه، وألغوا ذكر النَّاصبة، وألبوا عليه جعفر بن شريك وأولاده...».

وساق أبو نعيم القصة بأتمّ من ذلك فقال: «محمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمذانيّ ... وهو الذي عمل وسعى في خلاص عبد الله بن أبي داود لما أمر أبو ليلى الحارث بن عبد العزيز بضرب عنقه، لمَّا تقوَّلوا عليه، وكان رحمه الله احتسب أمر عبد الله بن أبي داود السّجستانيّ لما امتُحن، وتشمر في استنقاذه من القتل، وذلك أنَّ أبا بكر بن أبي داود قدم أصبهان وكان من المتبحرين في العلم والحفظ والذكاء والفهم، فحسده جماعة من الناس، وأجرى يومًا في مذاكرته ما قالت النَّاصبة في أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، فإنَّ الخوارج والنواصب نسبوه إلى أنَّ أظافيره قد حفيت من كثرة تسلقه على أم سلمة زوج النبي ﷺ. ونسبوا الحكاية إليه وتقوّلوا عليه، وحرَّضوا عليه جعفر ابن محمد بن شريك وأقاموا بعض العلوية خصمًا له، فأحضر مجلس

أبي ليلى الحارث بن عبد العزيز وأقاموا عليه الشهادة فيما ذكر محمد ابن يحيى بن منده، وأحمد بن علي بن الجارود، ومحمد بن العباس الأخرم، فأمر الوالي أبو ليلى بضرب عُنقه، واتصل الخبر بمحمد بن عبد الله بن الحسن فحضر الوالي أبا ليلى، وجرَّح الشهود فنسب محمد ابن يحيى إلى العقوق وأنه كان عاقًّا لوالده، ونسب ابن الجارود إلى أنه مُربي يأكل الربا ويؤكل الناس، ونسب الأخرم إلى أنه مفتري غير صدوق، وأخذ بيد عبد الله بن أبي داود فأخرجه وخلَّصه من القتل، فكان عبد الله بن أبي داود يدعوا لمحمد بن عبد الله طول حياته، ويدعوا على الذين شهدوا عليه فاستجيب له فيهم وأصابت كل واحد منهم دعوته، فمنهم من احترف، ومنهم من خلط وفقد عقله».

فهذان حافظان جليلان من أهل البلد الذي جرت القضية فيه، وهما أعرف بالقصة والشهود. وبعد أن قضى الحاكم ببراءة ابن أبي داود فلم يبق وجه للطعن فيه بما برأه منه الحاكم، وقد شهد ثلاثة خير من هؤلاء على المغيرة بن شعبة، وتلكأ الرابع فحدَّ الصحابة الشهود ونجا المغيرة، ثمَّ اتفق أهل السنة على أنَّه ليس لأحد أن يطعن في المغيرة بما برأه منه الحاكم. فإن كان أهل العلم بعد ذلك عدلوا الثلاثة الذين شهدوا على ابن أبي داود فليس في ذلك ما ينفي أن يكونوا كانوا حين الشهادة مجروحين بما جرحوا به في مجلس الحكم. بل يقال: تابوا مما جرحوا به فلذلك عدَّلهم أهل العلم.

وبعد فقد كانت أم سلمة رضي الله عنها أتمّ أمهات المؤمنين ولاءً لفاطمة عليها السلام وللحسن والحسين وأبيهما، وكان علي رضي الله عنه يثق بعظم ولائها وبعقلها ورأيها ودينها فكان يستنصحها ويستشيرها، فقد يكون بعض الناس روى أنَّ عليًا كان يتردد عليها لذلك فأخذ بعض أعداء الله تلك الحكاية وغيَّرها ذاك التغيير الفاجر، كما غير بعضهم حديث «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» فجعل بدل هارون قارون كما تراه في ترجمة حريز بن عثمان.

وكان من عادة المحدِّثين التباهي بالإغراب يحرص كل منهم على أن يكون عنده من الرِّوايات ما ليس عند الآخرين لتظهر مزيته عليهم، وكانوا يتعنون شديدًا لتحصيل الغرائب ويحرصون على التفرد بها كما ترى في ترجمة الحسن بن علي المعمري من «لسان الميزان» وغيره، وكانوا إذا اجتمعوا تذاكروا فيحرص كل واحد منهم على أن يذكر شيئًا يغرب به على أصحابه بأن يكون عنده دونهم، فإذا ظفر بذلك افتخر به عليهم واشتد سروره وإعجابه وانكسارهم، وقد حكى ابن فارس عن الوزير أبي الفضل ابن العميد قال: «ما كنت أظن في الدّنيا حلاوة كحلاوة الوزارة والرّياسة التي أنا فيها حتى شاهدت مذاكرة الطبراني وأبي بكر الجَعَابيّ . . .» فذكر القصة وفيها غلبة الطبرانيّ.

قال ابن العميد «فخجل الجعابيّ، فوددت أنَّ الوزارة لم تكن

وكنت أنا الطبرانيّ وفرحت كفرحه» راجع «تذكرة الحفاظ» (ج٣ ص١٢١).

ولم يكونوا يبالغون في سبيل إظهار المزية والغلبة أكان الخبر عن ثقةٍ أو غيره، صحيحًا أوغير صحيح؟ وقد كان عند زكريا السَّاجيّ حديث عن رجلٍ واهٍ، ومع ذلك لما لم يوجد ذاك الحديث إلا عند السَّاجيّ صار له به شأن.

وفي «لسان الميزان»: «قال السَّاجيُّ: كتب عني هذا الحديث البزار وعبدان وأبو داود وغيرهم من المحدِّثين. قال القرَّاب: هذا حديثُ السَّاجيِّ الذي كان يُسأل عنه».

وكانت طريقتهم في المذاكرة أن يشير أحدهم إلى الخبر الذي يرجو أنه ليس عند صاحبه ثمَّ يطالبه بما يدل على أنَّه قد عرفه، كأن يقول الأول: مالك عن نافع قال... فإن عرفه الآخر قال: حدثناه فلان عن فلان عن مالك.

وقد يذكر ما يعلم أنَّه لا يصح، أو أنَّه باطلٌ كأن يقول: المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا: «أبغض الكلام إلى الله الفارسية».

أو يقول: أبو هريرة مرفوعًا: «خلق الله الفرس» إلخ. وقد تقدم في ترجمة حماد بن سلمة.

وكان ابن أبي داود صلفًا تيَّاهًا حريصًا على الغلبة فكأنَّه سمع

بعض النواصب يروي بسند فيه واحد أو أكثر من الدَّجالين إلى الزهريِّ أنه قال: قال عروة . . . فحفظ ابن أبي داود الحكاية مع علمه واعتقاده بطلانها لكن كان يعدها للأغراب عند المذاكرة ولما دخل أصبهان ضايق محدِّثيها في بلدهم فتجمعوا عليه وذاكروه فأعوزه أن يغرب عليهم ففزع إلى تلك الحكاية فقال: الزُّهريّ عن عروة . . . فاستفظع الجماعة الحكاية ثمَّ بدا لهم أن يتخذوها ذريعة إلى التخلص من ذلك التيَّاه الذي ضايقهم في بلدهم، فاستقر رأيهم على أن يرفعوا ذلك إلى الوالي ليأمر بنفي ابن أبي داود فيستريحوا منه، إذ لا يرون في القضية ما يوجب القتل فلما مر أبو ليلى بما أمر سقط في أيديهم، رأوا أنهم إن راجعوه عاد الشر عليهم فقيض الله تبارك وتعالى ذلك السَّري الفاضل محمد بن عبد الله بن الحسن فخلصهم جميعًا.

ومن الجائز أن يكون ابن أبي دود قبل نفيه من بغداد وقعت له مثل هذه الواقعة ولكن كان أهل بغداد أعقل من أهل أصبهان فاقتصروا على نسبته إلى النصب ونفيه من بغداد.

وعلى كل حال فقد أساء جد الإساءة بتعرضه لهذه الحكاية من دون أن يقرنها بما يصرح ببطلانها، ولا يكفيه من العذر أن يقال قد جرت عادتهم في المذاكرة بأن يذكر أحدهم من يرجوا أن يغرب به على الآخرين بدون التزام أن يكون حقًّا أم باطلًا.

لكن الرجل قد تاب وأناب كما تقدم والتائب من الذنب كمن لا

ذنب له، ولو كان الذنب كفرًا صريحًا.

وبعد التوبة لا يجوز الطعن في الرجل بما قد تاب منه ولو كان كفرًا. والذين كانوا يشنِّعون على أبي حنيفة بأنه استتيب من الكفر مرتين إنما كانوا يسترحون إلى أنَّ عوده إلى ما استتيب منه حتى استتيب ثانيًا كأنَّه يريب في صحة توبته الأولى، وأنه بقي عنده ما يناسب ما استتيب منه وإن لم يكن كفرًا، وهذا تعنتٌ سوغه عندهم أنهم احتاجوا إليه للتنفير عن أتباع أبي حنيفة فيما لم يرجع عنه مما يرونه أخطأ فيه.

وبعد فقد أطبق أهل العلم على السماع من ابن أبي داود وتوثيقه والاحتجاج به ولم يبق معنى للطعن فيه بتلك الحكاية وغيرها مما مرّ،

فروى عنه الحاكم أبو أحمد، والدَّارقطنيّ، وابن المظفَّر، وابن شاهين، وعبد الباقي بن قانع حافظ الحنفية، وأبو بكر بن مجاهد المقرئ، وخلق لا يحصون.

وتقدَّم قول أبي الفضل صالح بن أحمد التميميّ الهمذانيّ الحافظ فيه: «إمامُ العراق وعلم العلم في الأمصار . . .».

وتقدم أيضًا ثناء أبي الشيخ وأبي نعيم، وذكر السلمي أنه سأل الدَّارقطنيّ عنه؟ فقال: «ثقةٌ إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث».

وقال الخليليُّ في «الإرشاد»: «حافظٌ، إمامُ وقته، عالمٌ متفقٌ عليه، واحتجَّ به من صنَّف الصحيح أبو علي النَّيسابوريُّ، وابن حمزة الأصبهانيُّ. وكان يقال: أئمة ثلاثة في زمن واحد ابن أبي داود، وابن خزيمة، وابن أبي حاتم».

وقد طعن الأستاذ في هؤلاء الثلاثة كلهم وعدهم مجسِّمين يعني أنهم على عقيدة أئمة الحديث، وقد ذكرت ما يتعلق بذلك في قسم الاعتقاديات.

وقال محمد بن عبد الله بن الشخِّير في ابن أبي داود «كان زاهدًا عالمًا ناسكًا رضي الله عنه وأسكنه الجنة برحمته».

❑ توفي في ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة

[*] عبد الله بن أبي سفيان = عبد الله بن زياد بن خالد، تقدَّم.

۞ ٢٢٠- عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الضحاك، أبو محمد، البخَارِيُّ(٤٥٩).

روى عن: إسحاق بن إبراهيم المروَزِيِّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأبي معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعِيِّ، وحجّاج بن الشاعر، والحسن بن الصبَّاح البزَّار، والحسن علي الحُلْوَانِيِّ، والخليل

---

(٤٥٩) «الأنساب» (١/ ٢٩٣).

ابن عمرو الثَّقَفِيِّ، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وعبد الرحمن بن يونس الرَّقِّيِّ، وعبد العزيز بن أبي رزمة، وعبد الله بن إسحاق الأذرَمِيِّ، وعبدة بن عبد الرحيم المروَزِيِّ، وعثمان بن أبي شيبة، وعثمان بن معبد المقرئ، وعصمة بن الفضل النميْرِيِّ، ومحمد بن سليمان لوين، ومحمد بن عبد الأعلى، ومحمد بن قدامة الأنصارِيِّ، ومحمد بن منصور بن ثابت الجواز المكِّيِّ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِيِّ، وهارون بن عبد الله الحَمَّال، ومخلد بن الحسن بن أبي زميل الحرَّانِيِّ، وأبي همام الوليد بن شجاع، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وأبي مصعب الزُّهْريِّ.

روى عنه: أبو حَاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأحمد بن يعقوب ابن يوسف برزويه النَّحَوِيُّ الأصبهانِيُّ، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ، وعبد الله بن إبراهيم الزَّبِيْبِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجانِيُّ، وعبد الله بن عمران المخزومِيُّ العَابِدِيُّ، وأبو الحسين محمد ابن علي بن حبيش الناقد، ومحمد بن المظفَّر الحافظ، وأبو حفص بن الزيّات، وأبو علي الصوَّاف.

قال أبو علي الحافظ كما في «تاريخ بغداد» (١١/ ١٦٠): «أخبرنا عبد الله بن صالح الضحّاك البخاري الثقة المأمون ببغداد».

وقال أيضًا كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٢٤٣): «هو ثقةٌ».

وقال أبو بكر الإسماعيليُّ كما في «معجمه» (ت ١٨ أ): «صدوقٌ

ثبتٌ».

وكذا نقل عنه السَّهميُّ كما في «سؤلاته» (ت ٦٥).

ونقل الخطيب في «التاريخ» (١١/ ١٦٠) عن البرقانيِّ عن الإسماعيليِّ أنه قال: «ثقةٌ ثبتٌ».

وقال أبو الحسن بن المنادي كما في «تاريخ بغداد» (١١/ ١٦٠): «أحد الثِّقات، والصلاح، والفهم لما يحدِّث به».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٢٤٣): «الإمامُ الصَّدوقُ».

وقال ابن الجَوْزِيِّ في «المنتظم» (٦/ ١٤٥): «كان ثقةً ثبتًا صالحًا».

❑ توفي بالجانب الغربي على نهر كرخايا، مسجد الواسطيين، ودُفِنَ يوم الاثنين لخمس خَلَون من رجب سنة خمس وثلاثمائة.

۞ ٢٢١- عبد الله بن عروة، أبو محمد، الهرَوِيُّ[٤٦٠].

روى عن: الحسن بن عرفة، ومحمد بن الوليد البسرِيِّ، وأبي سعيد الأشج.

---

(٤٦٠) «الأنساب» (٥/ ٦٣٧).

روى عنه: أبو حَاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، ومحمد بن أحمد ابن الأزهر، وأبو منصور محمد بن عبد الله البزَّاز، ومحمد بن عبد الله السيارِيُّ.

قال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٢٩٤): «الحافظُ، الإمامُ، البارعُ... مصنِّف كتاب «الأقضية»».

وقال أيضًا في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٧٦): «الحافظُ، المجوِّد، مصنِّف كتاب «الأقضية»».

وكذا قال السُّيوطِيُّ في «طبقات الحفاظ» (٣٣٢).

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٤/ ٥٦): «الحافظُ، كان من الأثبات الثقات صنَّف وسمع».

له ترجمة: «معجم المؤلفين» (٦/ ٨٢)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١١)، و«العبر» (١/ ٤٦٢).

❏ توفي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

٢٢٢- عبد الله بن عمار.

روى عن: سعيد بن مسعود المروَزِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم

(٨/ ٢٧١).

لم أقف له على ترجمة، وشيخه سعيد بن مسعود أحد الثِّقات، قد ترجم له الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام»، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٠٤)، ولم يذكر عبد الله بن عمار ضمن الرواة عنه.

۞ ٢٢٣- عبد الله بن علي، الجَبَليُّ[٤٦١].

روى عن: محمد بن أحمد بن الجنيد الدَّقَّاق.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في مقدمة «المجروحين» في موضع واحد برقم (١/ ٨٢) ط. الوعيّ، و(١/ ٧٨) ط. السّلفيّ.

قال ابن حِبَّان: «سمعته بجبل على دجلة».

لم أقف له على ترجمة، وشيخه محمد بن أحمد بن الجنيد صدوقٌ، قد ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ١٨٣)، والخطيب في «التاريخ» (١/ ٢٨٥)، وابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ت ٩٢٣)، ولم يذكروا عبد الله بن علي ضمن الرواة عنه.

[*] عبد الله بن قحطبة بن مرزوق = عبد الله بن محمد بن قحطبة، يأتي. نسب إلى جدِّه في «الثقات» (٨/ ٣٠، و٣٦٥).

---

(٤٦١) «الأنساب» (٢/ ١٩).

۞ ٢٢٤- عبد الله بن محمد بن حيّان، الهَروِيُّ[٤٦٢].

روى عن: أبيه محمد بن حَيَّان.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (١/ ٣٧٨) ط. الوعيّ.

(قلتُ): قوله «الهَرَوِيُّ» مُثْبَتٌ من ط. السّلفيّ (١/ ٤٨٣)، و(٢/ ٤٤٩)، وفي ط. الوعيّ «الفَرَوِيُّ»، ولم أهتد إلي أحدٍ منهما.

[*] عبد الله بن محمد الأزْدِيُّ = عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن.

[*] عبد الله بن محمد بن السَّعْدِيُّ = عبد الله بن محمود السَّعْدِيُّ.

۞ ٢٢٥- عبد الله بن محمد بن سلم بن حبيب بن عبد الوارث، أبو محمد، الفِرْيَابِيُّ[٤٦٣]، المقدِسِيُّ[٤٦٤]، الخصيب.

روى عن: أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصرِيِّ، وأحمد بن محمد بن عمر، وأحمد بن الوليد، وإسماعيل بن إسرائيل الرَّمْلِيِّ، وإسماعيل بن أبي خالد، وبكر بن عبد الوهاب، وجعفر بن مسافر، وحرملة بن يحيى، والحسن بن إبراهيم البياضِيِّ، والحسن بن محمد

---

(٤٦٢) «الأنساب» (٥/ ٦٣٧).

(٤٦٣) «الأنساب» (٤/ ٣٧٦).

(٤٦٤) «الأنساب» (٥/ ٣٦٣).

الصباح، والحسين بن الحسن المروَزِيّ، وحميد بن زنجويه، وراشد بن سعيد، وصالح بن بشر الطَّبَرانِيّ، وعباس بن الوليد الخَلَّال، وعبد الجبار بن العلاء، وعبد الرحمن بن إبراهيم الدِّمَشْقِيّ، وأبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله الدِّمَشْقِيّ، وعبد الله بن أحمد بن ذكوان الدِّمَشْقِيّ، وعبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، وعبد الواحد بن يحيى ابن خالد الهَاشِمِيّ بمصر، وعلي بن شبيب، وعمرو بن عثمان الحِمْصِيّ، وعيسى بن حماد بن زغبة، وكثير بن عبيد، ومحمد بن إبراهيم الأَسْبَاطِيّ، ومحمد بن رمح، ومحمد بن عبد الأعلى الصَّنْعَانِيّ بمكة، ومحمد بن المصَفَّى، ومحمد بن الوزير الدِّمَشْقِيّ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِيّ، ومؤمل بن إهاب، وهارون بن إسحاق الهَمدَانِيّ، وهارون بن زيد بن أبي الزرقاء، ووهب بن حفص، وهشام بن خالد الأزرق، وهشام بن عمار، ويحيى بن سليمان بن نضلة، ويحيى بن المغيرة.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النَّسَوِيُّ الحافظ، وأبو العباس أحمد بن عمر بن عبد الملك بن موسى، والحسن بن رشيق، والحسين بن منير، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وعبد الله بن إبراهيم الآبندونِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجَانِيُّ، وأبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة، وعلي بن أحمد الصُّورِيُّ، وأبو عمر محمد بن أحمد بن إسحاق الصغير النَّيْسَابورِيُّ، وأبو سليمان محمد بن الحسين،

وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان النَّيْسَابورِيُّ، ويوسف بن القاسم الميانَجِيُّ، وأبو إسحاق بن سنان، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو بكر وأبو زُرعة ابنا أبي دجانة، وأبو عمر بن فضالة، وابن علي بن إبراهيم الحرَّانِيّ.

قال ابن عَدِيّ في «الكامل» (١/ ١٨٣): «سمعته يقول: قدمت مصر، فبدأت بحرملة فكتبت عنه كتاب عمرو بن الحارث، ويونس ابن يزيد، والفوائد، ثمَّ ذهبت إلى أحمد بن صالح، فلم يحدثني، فحملت كتاب يونس بن يزيد الذي كتبته عن حرملة، فحرقته بين يديه لأرضيه، وليتني لم أحرقه، فلم يرض ولم يحدِّثني».

وقال أبو بكر بن المقرئ كما في «تاريخ دمشق» (٣٢/ ١٩٤): «نا الفريابِيُّ عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس الشَّيخُ الصّالحُ».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٥/ ٣٦٣): «كان مكثرًا من الحديث، له رحلة إلى بلاد الشَّام والحِجاز».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٢٩٤): «الإمامُ، المُحَدِّثُ، العَابِدُ، الثقةُ».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٠): «وعنه: أبو حاتم بن حِبَّان ووثَّقه... ووصفه أبو بكر بن المقرئ بالصَّلاح والدين، وروى عنه».

(قلتُ): وقع في «الثقات» (١/ ٢١) (سالم) بدلًا من (سلم)، وفيه (٨/ ٤٨٨) (مسلم) بدلًا (سلم).

❑ توفي نيف عشرة وثلاثمائة.

[*] عبد الله بن محمد بن شيرويه = عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه، نُسب إلى جدِّه في «الثقات» (٨/ ٣١٦).

۞ ٢٢٦- **عبد الله بن محمد بن عائذ.**

روى عن: أحمد بن عبد الله بن حكيم الفريانانيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضع واحد (ص ٨٠)، وقال: كان بِهَراة.

لم أقف له على ترجمة، وشيخه أحمد بن عبد الله ضعيفٌ جدًّا، قد ترجم له ابن عدي في «الكامل» (١/ ١٧٢)، والذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام»، والحافظ ابن حجر في «لسان الميزان»، ولم يذكروا عبد الله ابن محمد بن عائذ، ضمن الرّواة عنه، ولعلَّه عبد الله بن محمد المروزيُّ، الذي ذكره الذَّهبيُّ ضمن الرواة عنه، والله أعلم.

۞ ٢٢٧- **عبد الله بن محمد بن قحطبة بن مرزوق، أبو محمد، الصَّالِحِيُّ**(٤٦٥).

---

(٤٦٥) «الأنساب» (٣/ ٥١١).

روى عن: أحمد بن أبان القَرَشِيِّ، وأحمد بن بكّار الباهِلِيِّ، وأبي عاصم أحمد بن صالح بن عنبسة العبادَانِيِّ، وأحمد بن عبدة الضّبيِّ، وأحمد بن المقدام العِجْلِيِّ، وأحمد بن منيع، وإسحاق بن شاهين، وإسحاق بن وهب العلاف الواسِطِيِّ، وإسماعيل بن حفص الأَبلِيِّ، والحسن بن قزعة البصرِيِّ، والحسين بن أبي كبشة، وسريع الخادم، وشعيب بن عبد الحميد الواسِطِيِّ، والعباس بن عبد الله الترقفِيِّ، وأبي الفضل العباس بن عبد العظيم العَنْبَرِيِّ، وعبد الله بن عبد المؤمن الواسطِيِّ الطويل، وعبد الله بن محمد بن أبي ثمامة الأنصارِيِّ، وعبد الله بن محمد بن القاسم مولى جعفر بن سليمان، وعبد الله بن معاوية الجُمَحِيِّ، وعمرو بن علي بن بحر، وعمرو بن هارون المقرئ، والقاسم بن عيسى الواسِطِيِّ، وأبي جعفر محمد بن أحمد بن زيد، ومحمد بن بشار، ومحمد بن حسّان الأزرق، ومحمد بن خالد بن عبد الله الواسِطِيِّ، ومحمد بن أبي رجاء العَبادَانِيِّ، ومحمد بن سفيان البصرِيِّ، ومحمد بن الصباح الجرجرَائِيِّ، ومحمد بن أبي صفوان الثَّقَفِيِّ، ومحمد بن عبد الأعلى الصَّنْعَانِيِّ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ومحمد بن معمر، ومحمد بن موسى الحرشِيِّ، ومحمد بن نافع الكرَابِيْسِيِّ البصرِيِّ، ومحمد بن الهيثم، ومحمد بن الوليد بن أبي الفحّام البغدَادِيِّ، ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأَزْدِيِّ البصرِيِّ، ومحمد بن يزيد بن عبد الملك الأَسْفَاطِيِّ، ونصر بن علي، وهلال بن يحيى البصرِيِّ الحَنَفِيِّ، والوليد بن شجاع، ووهب بن بقية، ويحيى بن

حبيب بن عربي، ويحيى بن خذام الغبيرِيِّ السقطِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، ورشيق بن عبد الله أبو الحسن المِصِّيْصِيُّ، وأبوعلي الحسين بن علي الحافظ، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبَهَانِيُّ، وعبد الله بن محمد بن عثمان، وعبد الله بن محمد المقيمِيُّ، وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزَّاهد.

قال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٢٤٦) «ضمن ترجمة هلال بن يحيى الرّأي»: «شيخٌ لابن حِبَّان».

وقال الحاكم في «المستدرك» عقب (ح ٩٨٤): «سمعتُ أبا علي الحافظ يوثِّق ابن قحطبة إلا أنه أخطأ فيه - أي في هذا الحديث -، فإنَّه عند المعتمر عن أيمن بن نابل».

(قلتُ): الأصل أنه ثقة، ومثل هذا الخطأ لا يضره لسعة روايته، والله أعلم.

وقع في «المستدرك» (١/ ٤٠٠) (الصليحي)، وفيه (٣/ ١٢٢) (الصنابحي)، وكلاهما تحريفٌ، والله أعلم.

له رواية في: «العظمة» (ح ٥٤٤)، و«روضة العقلاء» (ص ٣٩)، و«المجروحين» (١/ ٢٠٥)، و(٢/ ١٦٢)، و«الثقات» (٨/ ٣٠، و٤٨٥).

۞ ٢٢٨- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد ابن أعين بن يزيد بن رُكانة بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف، القُرَشِيُّ(٤٦٦)، أبو محمد، المُطَّلِبيُّ(٤٦٧)، المدِينِيُّ(٤٦٨)، النَّيْسَابورِيُّ(٤٦٩)، الأزدِيُّ(٤٧٠).

ولد سنة بضع عشرة ومئتين.

روى عن: أحمد بن سعيد بن صخر الدَّارِمِيِّ، وأحمد بن عبدة، وأحمد بن منيع، وأحمد بن نجدة، وإسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِيِّ، وإسحاق بن منصور، وبشر بن معاذ العَقَدِيِّ، وتميم بن المنتصر الواسطِيِّ، وحميد بن مسعدة، وخالد بن يوسف السمتِيِّ، ورفاعة بن الهيثم الواسطِيِّ، وسلمة بن شبيب، والعباس بن عبد العظيم العَنْبَرِيِّ، وعبد الحميد بن بيان، وعبد السلام بن صالح القرَشِيِّ، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج الكِنْدِيِّ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدَّارِمِيِّ، وعبد الله بن معاوية الجمحِيِّ، وأبي محمد عبد الله ابن هاشم الطُّوسِيِّ، وأبي قدامة عبيد الله بن سعيد، وعلي بن سعيد ابن جرير النَّسَائِيِّ، وعمرو بن زرارة، ومحمد بن أسلم الطُّوسِيِّ،

(٤٦٦) «الأنساب» (٤/ ٤٧٠).
(٤٦٧) «الأنساب» (٥/ ٣٢٦).
(٤٦٨) «الأنساب» (٥/ ٢٣٥).
(٤٦٩) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).
(٤٧٠) «الأنساب» (١/ ١٢٠).

ومحمد بن بشار بندار، ومحمد بن داود، ومحمد بن رافع، ومحمد بن عبد الله بن بزيع، وأبي كريب محمد بن العلاء، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِيِّ، وهنَّاد بن السّرِي.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وإبراهيم بن محمد ابن عبد الله القصار الأصبَهَانِيُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مكتوم المستَمْلي المكْتُومِيُّ، وأبو سعيد أحمد بن أبي بكر الحافظ، وأبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم الطُّوسيُّ البلاذُرِيُّ، وأبو سعيد أحمد ابن محمد بن رميح بن عصمة النَّخَعِيُّ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن شارك الهَرَوِيُّ، وأحمد بن منصور بن عيسى الطُّوسيُّ الأديب، وأبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان بن عامر النَّسَوِيُّ الشَّيْبَانِيُّ، وتمام بن محمد الرَّازِيُّ، وأبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام الكِنْدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ابن بنت عدبس، وأبو محمد الحسن ابن عثمان بن عبدويه البغدَادِيُّ، والحسين بن داود بن علي العَلَوِيُّ، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ، ودعلج بن أحمد السِّجِسْتَانِيُّ، والزبير بن عبد الواحد الأسدَابَاذِيُّ، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد ابن محمد بن يعقوب النَّسَائِيُّ الشَّافِعِيُّ، وعبد الله بن إسحاق، وعبد الله بن سعد، وأبو القاسم عبد الله بن محمد، وعبد الله بن علي بن زياد السمذيُّ الدَّوْرَقِيُّ، وعلي بن عيسى بن إبراهيم، وغالب بن وارث المروَزِيُّ، وأبو عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم النَّيْسَابورِيُّ النَّحَوِيُّ ويعرف بالصغير، وأبو عمرو محمد بن أحمد بن

حمدان بن علي بن سنان الحِيريُّ، وأبو علي محمد بن أحمد بن بالويه النَّيْسَابورِيُّ المُعَدل، وأبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين الغِطْرِيفِيُّ، ومحمد بن أحمد بن علي المقرئ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبو الحسن محمد بن سيما النَّيْسَابورِيُّ، وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد صبيح الجوهَرِيُّ، وأبو أحمد محمد بن عيسى الجلودِيُّ، وأبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن إسماعيل ابن الحاكم المروَزِيُّ السُّلَمِيُّ الوزير الشهيد البلْخِيُّ الشهير بالحاكم، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ، وأبو عمرو مكي ابن أحمد بن زياد العَدَنِيُّ الشّاهد، وواصل بن عبد الأعلى بن هلال الأَسَدِيُّ، وأبكر الزيَّات، وأبو حامد بن الشَّرقِيِّ، وأبو ذر الهَرَوِيُّ، وأبو الوليد الفقيه.

قال الحاكم كما في «سير الأعلام» (١٤/١٦٦): «ابن شيرويه الفقيه أحد كبراء نيسابور، له مصنَّفات كثيرة تدل على عدالته واستقامته، روى عنه حُفَّاظ بلدنا... واحتجّوا به.

سمعت محمد بن حامد، سمعتُ أبا عبد الله العَبْدَويَّ سمعت عبد الله بن شيرويه، يقول: قال لي بندار يا بن شيرويه أرني ماكتبته عني، فقد أكثرت عني، قال: فجمعت ماكتبته عنه في أسفاط، وحملتها إليه على ظهر حمَّال، فنظر فيها، وقال: يابن شيرويه، أفلستني وأفلسك الورَّاقون!! يعني: النسَّاخ».

وقال أيضًا في «التاريخ» كما في «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٦٠، و٦١): «... أكثر حديثه عن البصريين، وأقدم شيوخه بها عبد الله ابن معاوية الجمحيّ، وخالد بن يوسف السمتيّ فمن بعدهما أحمد بن عبدة وطبقته... و[سمع] بالحِجاز كتاب ابن عيينة عن يحيى بن أبي عمر العدنِيِّ وطبقته...».

وقال إبراهيم بن أبي طالب كما في «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٦١): «كان إسحاق بن راهويه لايُعيد على أحد، وأنا أتعجب كيف لم يفته شيء من المسند، ثمَّ قال: لقد رأيت له منزلة عند إسحاق لمكان أبيه».

وقال أيضًا كما في «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٦٢)، وقد سُئل عنه فقال: «لقد خلَّط واشتغل بما لا يليق بالعلم وأهله، إلا أنه حَفِظَ الأصول لوقت الحاجة إليها».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ١٦٦): «الإمامُ، الحافظُ، الفقيه، صاحب التصانيف».

وقال أيضًا في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٠٥): «الحافظُ، الفقيهُ... صاحب التصانيف... ثقةٌ باتفاق».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٥): «الفقيهُ... أحد كبراء نيسابور، له مصنَّفات كثيرة تدل على نبله، سمع «المسند» من ابن راهويه... ومن آخر من حدَّث عنه أبو عمرو بن حمدان».

وقال الحاكم «سير الأعلام» (١٦/ ٥): «وسألته - يعني أبا محمد عبد الله بن أحمد بن سعد النَّيْسَابورِيَّ الحاجيَّ البزَّاز - عن عبد الله بن شيرويه، فقال: ثقةٌ مأمونٌ».

وقال ابن نقطة في «التكملة» (١/ ٢٩٣): «ثقةٌ كنَّاه الحاكم في «التاريخ» بأبي محمد».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٣/ ٥٠٠): «كان فقيهًا محدِّثًا مشهورًا، طلب الحديث والعلم أولًا عشرين سنة، ثمَّ اشتغل بالفتوى سنين، ثمَّ أقبل يصنِّف الكتب عشرين سنة، ثمَّ حدَّث عشرين سنة».

وقال ابن العماد في «شذرات الذهب» (٤/ ٢٦): «أحد الحفّاظ... وصنَّف التصانيف، وكان ثقةً».

له ترجمة في: «الإكمال» (١/ ٣٠٦)، و«طبقات الحفاظ» (٣٠٥)، و«العبر» (٢/ ٤٤٨)، و«معجم المؤلفين» (٦/ ١٢٥).

❑ توفي سنة خمس وثلاثمائة.

۞ ٢٢٩- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور ابن شاهنشاه، أبو القاسم، البغَوِيُّ[٤٧١]، ابن بنت أحمد بن منيع.

روى عن: أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيْبَانِيِّ، وبشر بن

---

(٤٧١) «الأنساب» (١/ ٣٧٤).

الوليد القاضي، وحاجب بن الوليد، وخلف بن هشام البزَّار، وداود ابن عمر الضَّبيِّ، وأبي خيثمة زُهير بن حرب، وسُويد بن سعيد، وشيبان بن فرُّوخ، وعبيد الله بن محمد بن عائشة التَّيْمِيِّ، وعلي بن الجَعْد، وعلي بن المدِينيِّ، ومحرز بن عون، ومحمد بن جعفر الوركَانِيِّ، ومحمد بن حبيب الجَارودِيِّ، ومحمد بن حسَّان السَّمْتِيِّ، وأبي الأحوص محمد بن حيّان البغَوِيِّ، ومحمد بن عبد الوهّاب الحَارِثِيِّ، وهارون بن معروف، وأبي محمد هاشم بن الحارث المرُّوذِيِّ، وهُدْبة ابن خالد، ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّانِيِّ، وأبي نصر التمَّار، في آخرين من أمثالهم.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات»، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسَماعيليّ، وحبيب بن الحسن القزَّاز، وأبو القاسم سليمان ابن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وعبد الباقي بن قانع، وعبد الله بن إبراهيم الزَّبِيْبِيُّ، وعلي بن إسحاق المادرائِيُّ، وأبو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطنِيُّ الحافظ، ومحمد بن عمر بن الجَعَابِيُّ، ومحمد بن المظفَّر، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن شاذان، وأبو بكر بن مالك القَطيعِيُّ، وأبو حفص بن الزيَّات، وأبو حفص الكتَّانِيُّ، وأبو علي النَّيْسَابورِيُّ، وأبو عمر بن حيويه، وابن السكن، وابن شاهين، وخلق سوى هؤلاء لا يحصون.

سُئل ابن أبي حاتم عنه كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٥٣):

«أيدخل في الصحيح؟ قال: نعم».

وقال أبو بكر بن عبدان كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٥٣): «لاشك أنه يدخل في الصحيح».

وقال النقَّاش كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٥٣): «ثقةٌ».

وقال الخَلِيلِيُّ في «الإرشاد» (ت ١٩٢): «ثقةٌ كبيرٌ، كتب عنه العلماء قديمًا».

وقال محمد الدَّقَّاق كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٥٣): «سمعت الدَّارقُطنيَّ يقول: كان أبو القاسم بن منيع قل مايتكلم على الحديث، فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في السّاج»

وقال السُّلَمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٢١٣): «سألتُ الدَّارقطنِيَّ عن البغويِّ، فقال: ثقةٌ، جبلٌ، إمامٌ من الأئمة، ثبتٌ، أقل المَشايخ خطأ، وكان ابن صاعد أكثر حديثًا من ابن منيع، إلا أنَّ كلام ابن منيع في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد».

وقال الرَّامَهُرْمُزِيُّ كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٤٨): «لا يُعرف في الإسلام محدِّثٌ وازى البغويّ في قدم السماع».

قال الذَّهَبِيُّ - معلقًا -: «أما إلى وقته فنعم، وأما بعده، فاتفق ذلك لطائفة منهم: عبد الواحد الزُّبَيرِيُّ مسند ما وراء النهر، ولأبي

علي الحدّاد، وبالأمس لأبي العباس بن الشحنة».

وقال الخطيب في «التاريخ» (١١/ ٣٢٥): «كان ثقةً، ثبتًا، مكثرًا، فهمًا عارفًا».

وقال الذَّهبيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٤٠): «الحافظُ، الإمامُ، الحُجَّةُ، المعمَّرُ، مسند العصر... صاحب «المسند»... حدَّث عنه: مسلمٌ، وأبو داود، وغيرهما... حرص عليه جدّه، وأسمعه في الصغر، بحيث إنه كتب بخطه إملاء، في ربيع الأول، سنة خمس وعشرين ومئتين، فكان سنه يومئذ عشر سنين ونصفًا، ولا نعلم أحدًا في ذلك العصر طلب الحديث وكتبه أصغر من أبي القاسم، فأدرك الأسانيد العالية، وحدّثه جماعة عن صغار التابعين... كتب عن أقرانه، وصنَّف كتاب: «معجم الصحابة» وجوَّده، وكتاب: «الجعديات» وأتقنه. وكان علي بن الجعد أكبر شيخ له، وهو ثبتٌ فيه، مكثرٌ عنه».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٧): «مُسنِد الدُّنيا، وبقية الحفّاظ، روى عن خلق لايحصيهم إلا الله تعالى؛ لأنّه طال عمره، وتفرد في الدُّنيا بعلو الإسناد، قال: رأيت أبا عبيد ورأيت جنازته. وأول ما كتبت الحديث سنة خمسٍ وعشرين ومائتين. وحضرت مع عمي عليٍ مجلس عاصم بن علي».

وقال أيضًا في «الميزان» (٢/ ٤٩٢): «الحافظُ، الصّدوقُ، مُسنِد

عصره... قد وثَّقه الدَّارقطنيُّ والخطيب وغيرهما».

وقال حمزة بن يوسف كما في «تاريخ بغداد» (١٠/ ١١٥)، و«سير الأعلام» (١٤/ ٤٤٠): «سمعتُ أبا الحسين يعقوب الأردبيليَّ يقول: سألتُ أحمد بن طاهر، قلتُ: أيش كان موسى بن هارون يقول في ابن بنت منيع؟ فقال: أيش كان يقول ابن بنت منيع في موسى بن هارون؟ قلت: كيف هذا؟ قال: لأنه كان يرضى منه رأسًا برأس».

قال الخطيب - معلقًا -: «المحفوظ عن موسى توثيق البغويّ، وثناؤه عليه، ومدحه له».

وقال عمر بن الحسن الأشنانيُّ كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٤٠): «سألتُ موسى بن هارون عن البغويِّ، فقال: ثقةٌ صدوقٌ، لو جاز لإنسان أن يقال له: فوق الثقة، لقيل له.

قلت: يا أبا عمران! إنَّ هؤلاء يتكلمون فيه؟ فقال: يحسدونه، سمع من ابن عائشة ولم نسمع، ابن منيع لا يقول إلا الحق».

وقال ابن عدي في «كامله» (٤/ ٢٦٧، و٢٦٨): «كان صاحب حديث وكان ورَّاقًا من ابتداء أمره يورِّق على جدِّه وعمه وغيرهما، وكان يبيع أصل نفسه في كل وقت وسمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى، يقول: سمعت أبا أحمد بن عبدوس، يقول لابنه أبي الطيب أحمد بن عبد الله: لا تكن مثل أبيك هو دائمًا بلا أصل يبيع أصل

نفسه واتخذ لنفسك أصلًا،

ووافيت العراق سنة سبع وتسعين ومائتين والناس أهل العلم والمشايخ معهم مجتمعين على ضعفه، وكانوا زاهدين من حضور مجلسه، وما رأيت في مجلسه قط في ذلك الوقت إلا دون العشرة غرباء، بعد أن يسأل بنيه الغرباء مرة بعد مرة حضور مجلس أبيهم فيقرأ عليهم لفظًا،

وكان مُجَّانهم يقولون في دار ابن منيع شجرة تحمل داود بن عمرو الضبيّ من كثرة ما يروي عنه وما علمت أحدًا حدَّث عن علي بن الجعد أكثر مما حدَّث هو، وسمعه قاسم المطرز يومًا، يقول: ثنا عبيد الله العيشيّ، فقال: قاسم في حرم من يكذب. وتكلَّم قوم فيه عند عبد الحميد الورَّاق ونسبوه إلى الكذب، وقال عبد الحميد هو أنغش له من أن يكذب أنَّى يُحسن الكذب،

وكان بذيء اللسان يتكلم في الثقات، وسمعته يقول يوم مات المروزيّ وأنا قد ذهب بي عمي إلى أبي عبيد القاسم بن سلام، وعاصم بن علي، وسمعت منهما ولم يذكرهما قبل موت المروزيّ فلما كبر وأسن ومات أصحاب الإسناد احتمله الناس واجتمعوا عليه ونفق عندهم ومع نفاقه وإسناده كان مجلس ابن صاعد أضعاف مجلسه وقد حدَّث مما أنكرت عليه عن كامل بن طلحة، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ:

«ثلاث لا يفطرن الصائم»، وإنما هو عند كامل عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه.

وحدَّث عن القواريريِّ وجعله في أحاديث السنة عن خالد بن الحارث، عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدريِّ قال: «أتي النبي ﷺ بتمر ريان».

وأخطأ القواريريُّ وصحف عليه، ثناه الحسن بن علي بن محمي، عن القواريريِّ، عن خالد بن الحارث، عن سعيد بن أبي عروبة، وثناه أبو يعلى عن محمد بن أبي بكر المقدَّميِّ، عن خالد، عن سعيد هذا الحديث.

والبغويُّ كان معه طرف من معرفة الحديث ومن معرفة التصانيف، وهو من أهل بيت الحديث جدّه وعمه وطال عمره واحتمله الناس واحتاجوا إليه وقبله الناس، ولولا أني شرطت في الكتاب أنَّ كل من تكلم فيه متكلم ذكرته وإلا كنت لا أذكره» انتهى.

قال الذَّهَبِيُّ - معلِّقًا - في «الميزان» (٢/ ٤٩٢): «تكلم فيه ابن عدى بكلام فيه تحامل، ثمَّ في أثناء الترجمة أنصف ورجع عن الحطِّ عليه، وأثنى عليه بحيث أنه قال: ولولا أني شرطت أن كل من تكلم فيه ذكرته وإلا كنت لا أذكره».

وقال ابن الجَوْزِيِّ في «ضعفائه» (٢/ ١٣٩): «وهذا تحاملٌ من ابن عدي، وما للطعن فيه وجه».

وقال السُّليمَانِيُّ كما في «الميزان» (٢/ ٤٩٢): «يُتهم بسرقة الحديث».

قال الذَّهَبِيُّ - معلقًا -: «الرجل ثقةٌ مطلقًا، فلا عبرة بقول السُّليمَانِيِّ».

وقال أيضا كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٥٥): «هذا القول مردودٌ، ومايتهم أبا القاسم أحد يدري ما يقول، بل هو ثقةٌ مطلقًا».

له ترجمة في: «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٣٧)، و«لسان الميزان» (٤/ ٣٣٩، و٣٤٠).

وانظر: «الثقات» (٦/ ٢٤٦)، و(٩/ ٨٣، و٨٤، و١١٠، و٢٤٤).

❑ توفي سنة سبع عشر وثلاثمائة.

۞ ٢٣٠- عبد الله بن محمد بن عمر، القِيرَاطِيُّ[٤٧٢]، النَّيْسَابورِيُّ[٤٧٣]، أبو بكر، ويقال: أبو محمد، الواعظ[٤٧٤].

---

(٤٧٢) «الأنساب» (٤/ ٥٧٢).

(٤٧٣) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).

(٤٧٤) قال د/ يحيى الشهريّ: وقع في الرواية برقم (٤٨٦): (عبد الله بن محمد =

روى عن: أحمد بن حرب، وإسحاق الكَوسج، والحسن بن عيسى بن ماسَرْجَس، وعلي بن خشرم، ومحمد بن إسماعيل الجعفيّ الإمام، ومحمد بن يحيى.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضعين، ومحمد ابن إبراهيم الهَاشِمِيُّ، ومحمد بن أحمد الواعظ، وأبو علي النَّيْسَابورِيُّ.

قال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٤/ ٥٧٣): «قيل له القِيراطِيُّ؛ لأنه من ولد حمّاد بن قيراط، من أهل نيسابور».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٩): «واعظٌ».

وانظر: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٤٨٦)، و(ح ٥٥٦١).

❑ توفي سنة تسع وثلاثمائة.

[*] عبد الله بن محمد بن مالك = عبد الله بن محمد بن هاجك، تصحف في «إتحاف المهرة» لابن حجر (ح ١٠٠٥٣) (٨/ ٦٠٧).

۞ ٢٣١- عبد الله بن محمد بن المُثَنَّى، المدِينِيُّ[٤٧٥].

= ابن عمرو). وفي رقم (٥٥٦١): (عبد الله بن محمد بن عمرو). ووقع في الرواية الأولى في الموارد برقم (١٩٢٤). والذي في مختصر تاريخ نيسابور (٢٣/ ب): «عبد الله بن محمد بن عمر أبو محمد القنطري» وكذلك في مصادر ترجمته الأخرى وهو الأشبه اهـ.

(٤٧٥) «الأنساب» (٥/ ٢٣٥).

روى عن: إسحاق بن إبراهيم الحنظَلِيِّ، وعبد الله بن معاوية.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، ومحمد بن عبد الله ابن محمد بن صبيح الجوهَرِيُّ، وأبو عمرو بن أبي جعفر.

«صحيح ابن حِبَّان» (ح٣٢٥٥)، و(ح٤٤٧٠)، و(ح٥٢٤٢)، و(٧٣٣٦)، و«السنن الكبرى» للبيهقيِّ (١/ ١٧٦).

لم أقف له على ترجمة، وفات د/ الشهري أن يترجم له في الزوائد.

۞ ٢٣٢- عبد الله بن محمد بن محمود بن سليمان، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله، السَّعْدِيُّ[٤٧٦]، المروَزِيُّ[٤٧٧].

روي عن: أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله الخَلَّال المروَزِيِّ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزْجَانِيِّ، وأحمد بن عبد الله بن بشير المروَزِيِّ، وأحمد بن عمران بن سلامة الأخفش، وإسحاق بن منصور، وإسماعيل بن موسى السديِّ، وبشر بن يحيى، وحبّان بن موسى السلمِيِّ، والحسن بن حمّاد العطّار، والحسن بن علي الحلوانيِّ، والحسين بن الحسن المروزِيِّ، وسعيد بن هبيرة، وسلمة بن شبيب، وصخر بن محمد الحَاجِبِيِّ، وعبد الوارث بن عبيد الله العَتَكِيِّ، وعتبة

---

(٤٧٦) «الأنساب» (٣/ ٢٥٥).
(٤٧٧) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).

ابن عبد الله، وعلي بن حجر، وعُمر بن شبَّة، وعمرو بن صالح، والقاسم بن إبراهيم الدِّيْنَمَزدَانِيِّ الزَّاهد، ومحمد بن جعفر البغدادِيِّ المعروف بغُنْدر، ومحمد بن حرب بن مقاتل، ومحمد بن رافع، ومحمد ابن عبد العزيز بن أبي رزمة، ومحمد بن عبد الله بن قهزاذ المروزِيِّ، وأبي علي محمد بن علي بن حرب المروَزِيِّ المعروف بالترك، ومحمد بن موسى الخَلَّال، ومحمد بن النضر بن نصر بن سيار المروَزِيِّ، وأبي يحيى محمد بن يحيى بن عبد ربه القصرِيِّ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِيِّ، ومحمد بن غيلان، ومحمود بن غيلان، وموسى بن بحر، ويحيى بن أكثم، وأبي سلمة يحيى بن المغيرة بن إسماعيل القرشِيِّ المخْزُومِيِّ المدَنِيِّ، ويوسف بن الجهم بن شداد.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو حفص أحمد بن حاتم البخَارِيُّ، وأبو العباس أحمد بن سعيد المروَزِيُّ، وأبو عمرو أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عبدك الإسفرائينِيُّ، وحامد بن أحمد المروزِيُّ، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ، وأبو أحمد محمد بن أحمد ابن يعقوب الزرَقِيُّ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة - وهو من طبقته -، وأبو سعد محمد بن جعفر الخصيب الهَرَوِيُّ، وأبو الفضل محمد بن الحسين الحدادِيُّ القاضِي، وأبو سعيد محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن غالب بن مشكان المروزِيُّ، وأبو جعفر محمد بن عمرو العُقَيْلِيُّ، وموسى بن الحسن الآمُلِي، وأبو منصور الأَزْهَرِيُّ.

قال الحاكم كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٩٩): «ثقةٌ مأمونٌ».

وقال الخَلِيْلي في «الإرشاد» (ص ٣٥٠): «حافظٌ عالمٌ بهذا الشأن، روى عنه القدماء».

وقال الذَّهبيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٩٩): «الشيخُ، العالمُ، الحافظُ، محدِّث مرو».

وقال في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧١٨): «الحافظُ، الثِّقةُ، محدِّث مرو».

وقال السُّيوطِيُّ في «طبقات الحفاظ» (ص ٣١٢): «ثقةٌ، مأمونٌ، حافظٌ، عالمٌ بهذا الشّأن».

وقال ابن العِماد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٦٢): «محدِّثُ مرو».

له ترجمة في: «العبر» (١/ ٤٦٢).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ١٥٠٠)، و«الثقات» (٨/ ٧٥، ١٠٥)، و(٩/ ٢٨٢)، و«روضة العقلاء» (ص ٢٧).

❑ توفي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

۞ ٢٣٣- عبد الله بن محمد بن مرة، أبو طاهر، المرِّيُّ(٤٧٨)، البصرِيُّ(٤٧٩).

روى عن: الحسن بن المثنى، وحسن الأرزيِّ، وعبد الله بن معاوية الجُمَحِيِّ، ونصر بن علي الجهضَمِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٢٣٩٨)، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسمَاعيليّ في «معجم شيوخه» وسكت عنه، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجُرْجَانِيُّ، وعبد الله بن محمد المزَنِيُّ.

له رواية في: «معجم الإسماعيليّ» (ت ٣٠٤)، و«الكامل» (١/ ٩٦).

۞ ٢٣٤- عبد الله بن محمد بن عِيسى، الأنمَاطِيُّ(٤٨٠)، الهَمْدَانِيُّ(٤٨١).

روى عن: عُقبة بن مكرم، ومحمد بن عُمَير.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضع واحد

---

(٤٧٨) «الأنساب» (٥/ ٢٦٨، و٢٦٩).
(٤٧٩) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).
(٤٨٠) «الأنساب» (١/ ٢٢٣).
(٤٨١) «الأنساب» (٥/ ٦٤٧).

(ص ٥٦)، وعبد الباقي بن قَانِع.

قال ابن قَانِع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٠): «عَابِدٌ».

لم أقف له على ترجمة.

۞ ٢٣٥- عبد الله بن محمد بن هاجك، الهَرَوِيُّ[٤٨٢].

روى عن: إسماعيل بن جعفر، وعلي بن حُجر السّعْدِيِّ.

روى عنه: أبو حَاتِمِ بن حِبَّان في «صحيحه».

قال ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ١٥٧٧): «من العُبَّاد».

له رِوَاية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح٣٠١٦)، و(ح٣٤٩٥)، و(ح٣٧٩١).

[*] عبد الله بن محمود بن سليمان = عبد الله بن محمد بن محمود سليمان، تقدم. نسب إلى جدِّه في «الثقات» (٨/ ٧٥)، و«المجروحين» (١/ ٣٣٩) ط. السّلفيّ.

[*] عبد الله بن هاجك = عبد الله بن محمد بن هاجك، تقدم.



(٤٨٢) «الأنساب» (٥/ ٦٣٧).

(من اسمه عبد الملك)

۞ ٢٣٦- **عبد الملك بن محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى ابن القاسم بن سميع، أبو الوليد، القرَشِيُّ، الفقيه.**

روى عن: أحمد بن بكر البالسِيّ، وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحَوطِيّ، وأحمد بن علي بن سهل، وأحمد بن العلاء بن هلال، وإسحاق الدبريّ، وحفص بن عمر بن الصبَّاح، وأبي الهيثم زكريا بن يحيى السلفيّ، وسعيد بن سهل الأهوازِيّ، وسليمان بن عبد الحميد، وسليمان بن المُعافى بن سليمان، وأبي الحكم سيار بن نصر، وعبد الرحمن بن خالد بن نجيح أبي الحسن القرشِيّ، وعبد الله بن أحمد ابن الدّورَقِيّ، وعبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، وعبيد بن محمد الكشورِيّ، وعلي بن حرب الطّائِيّ، وكثير بن شهاب القزوينِيّ، ومحمد بن إسحاق الصّاغانيّ، وأبي جعفر محمد بن الحسن الأعرَابِيّ، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيقِيّ، وأبي بكر محمد بن الوليد، ومحمد بن الوليد بن بحر المكيّ، وهلال بن العلاء بن هلال، ويحيى بن أبي طالب، ويزيد بن أحمد السلمِيّ، ويوسف بن سعيد بن مسلم، ويوسفْ بنْ يزْيد القرَاطِيْسِيّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح

٦٨٥١)، وأحمد بن عبد الله بن الفرج، وأبو الطيب أحمد بن محمد بن أبي زرعة النصريُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السُّنِّيُّ الدينورِيُّ الحافظ، وحمزة بن محمد بن علي الكِنانيُّ الحافظ، وأبو زرعة محمد بن أحمد بن عبد الخالق، ومحمد بن سليمان الربعيُّ البندار، وأبو بكر محمد بن محمد بن عمير الجهنِيُّ، وأبو بكر بن أبي دُجَانة النصريُّ، وأبو زرعة بن أبي دُجَانة النصرِيُّ، وأبو علي بن شعيب، وأبو القاسم بن أبي العقب، وأبو هاشم المؤدِّب.

وصفه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ١٠٨)، بالفقيه.

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٩): «فقيهٌ مُحَدِّثٌ».

(قلتُ): وقد أخطأ ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ في اسمه فجعله (ابن محمد) بدلًا من (ابن محمود)، كما بيَّن ذلك ابن عساكر رَحِمَهُ اللَّهُ حيث قال في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ١١٠): «أخبرنا أبو القاسم الشحامِيُّ، أنا أبو الحسن علي بن محمد البحاثِيُّ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد، أنا أبو حاتم البُستِيُّ، أنا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أبو الوليد بصيدا، أنا إسحاق بن سيار بحديث ذكره. كذا قال؛ وإنما هو ابن محمود قرأت على أبي محمد السلميِّ، عن أبي محمد التَّمِيمِيِّ، أنا مكي ابن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر. قال: مات أبو الوليد بن سميع في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثمائة».

وله رواية في: «المجروحين» في موضعين (٨/ ٤٦٧)، و(٩/ ٤)، و«الثقات» (٩/ ٤)، و«تاريخ دمشق» (٣٧/ ١٠٨- ١١٠).

❏ توفي في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثمائة.

[*] عبد الملك بن محمد بن سميع الدِّمَشقِيُّ = عبد الملك بن محمود ابن إبراهيم، أخطأ ابن حِبَّان فيه، والصواب (محمود) كما بيَّن ذلك ابن عساكر.

۞ ٢٣٧- عبد الملك بن محمد بن عَدِي بن زيد، أبو نُعَيم، الجرجَانِيُّ(٤٨٣)، الإِسْتِرَابَاذِيُّ(٤٨٤)، الفقيه، الشَّافِعِيُّ.

ولد سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

روى عن: إبراهيم بن مُنقِذ، وأحمد بن علي الوَاعِظ الإِسْتِرَابَاذِيِّ، وأبي عُتبة أحمد بن الفَرَج الحِجَازِيِّ، وأبي عبد الله أحمد بن مسعود المقدِسِيِّ الخَيَّاط، وأحمد بن منصور الرَّمَادِيِّ، وإدريس بن أبي إسحاق الجرجَانِيِّ، وإسحاق بن إبراهيم السَّخْتيانِيِّ، وإسحاق بن إبراهيم الصُّوفِيِّ الإِسْتِرَابَاذِيِّ، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الطَّلقِيِّ الإِسْتِرَابَاذِيِّ، وإسحاق بن العبَّاس الإِسْتِرَابَاذِيِّ، وأبي سعيد إسماعيل بن حَمْدويه البِيكَنْدِيِّ، وبكَّار بن قُتيبة، وجعفر بن

---

(٤٨٣) «الأنساب» (٢/ ٤٠).
(٤٨٤) «الأنساب» (١/ ١٣٠).

أحمد بن بَهْرَام الباهِلي الإسْتِرَابَاذِيِّ، وجعفر بن نوبة الإسْتِرَابَاذِيِّ، وجعفر بن طَرْخان الإسْتِرَابَاذِيِّ، والحسن بن أبي الرَّبِيع، والحسن محمد بن الصَبَّاح الزَّعْفرانِيِّ ببغداد، والحسين بن الحسن الطَّبْركِيِّ، والحسين بن علي السِّمْسَار الإسْتِرَابَاذِيِّ، وأبي بكر الحسين بن محمد ابن أبي معشر، والرَّبيع بن سليمان - بمصر -، وأبي الفضل الرَّبِيع ابن محمد بن عيسى الكِنْدِيِّ اللَّاذِقِيِّ، وسليمان بن داود القزَّاز - بالرَّيِّ -، وسليمان بن سيف الحرَّانِيِّ - بالشَّام -، وشعيب بن أيوب الصَّرِيْفِينيِّ، وصالح بن علي النَّوْفَلِيِّ، وأبي محمد الضَّحَّاك بن الحسين الأَسَدِيِّ الإسْتِرَابَاذِيِّ، وعباس بن الوَلِيد - بالرَّيِّ -، وعبد الله بن أحمد، وعبد الله بن أيوب المُخَرِّمِيِّ - ببغداد -، وعبد الله بن الليث الإسْتِرَابَاذِيِّ، وأبي زُرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرَّازِيِّ - بالرَّيِّ -، وعثمان بن سعيد الإسْتِرَابَاذِيِّ الإسْكِيف، وعلي بن حرب - ببغداد -، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن عَلَّان الكوفِيِّ، وعلي ابن عثمان النُّفَيلِيِّ، وعَفَّان بن يسار، وعمَّار بن رجاء، وعمر بن شَبَّة النُّميْرِيِّ، والفضل بن العباس بن موسى العَدَوِيِّ، وأبي أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطَّرسُوسِيِّ، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرَّازِيِّ بالرَّيِّ، ومحمد بن إسماعيل بن سَمُرَة الأحمسِيِّ - بالكوفة -، وأبي بكر محمد بن بكر بن خلف بن مسلم بن عَبَّاد الوركِيِّ المطوعِيِّ، ومحمد بن ثواب الكوفِيِّ، ومحمد بن الحسين الإسْتِرَابَاذِيِّ، وأبي يحيى محمد بن سعيد القطَّان، وأبي علي محمد بن سليمان اليَشْكُرِيِّ الشَّطوِيِّ، ومحمد

ابن شَاذان، ومحمد بن عامر الأنطَاكِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن الحكم - بمصر -، ومحمد بن عمَّار - بالرَّيِّ -، ومحمد بن عوف الحِمْصِيِّ، ومحمد بن عيسى الدَّامَغَانِيِّ، ومحمد بن يَزْداد، ويحيى بن أبي طالب، ويحيى بن عَبْدك بقَزْوِين، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد القرَشيِّ، ويوسف بن إبراهيم الجرجَانيِّ، ويوسف بن سعيد بن مسلم بالشَّام، وأبي يحيى بن أبي مَيْسَرة المكِّيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو العباس أحمد ابن الحسين بن موسى البناء الجرجَانِيُّ المؤذِّن، وأبو بكر أحمد بن محمد ابن علي بن إبراهيم بن يوسف بن سعيد الجرجَانِيُّ الآبَنْدُوْنِيُّ، وأبو الحسين أحمد بن محمد البحيْرِيُّ، وأحمد بن الوليد بن خالد البغدَادِيُّ، وأبو نَصْر أسهم بن إبراهيم بن موسى السَّهمِيُّ القرشي، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيُّ، وأبو حاتم عبد الصَّمَد بن محمد الإسْتِرَابَاذِيُّ، وأبو محمد عبد العزيز بن الحسن بن خلف القَارِيُّ الجرجَانِيُّ، وعبد الله بن إبراهيم الطَّلقِيُّ، وعبد الله بن إدريس بن سليمان الإسْتِرَابَاذِيُّ، وأبو بكر عبد الله بن إسحاق بن عيسى بن يُونس الجرجَانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجرجَانِيُّ، وأبو زُرْعَة عبد الله بن محمد بن الطَّيب، وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكِيُّ، وأبو عمرو عثمان بن سعيد، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عبد المؤمن بن يزيد بن خالد المُهَلَّبِيُّ البزَّاز، وعلي بن محمد بن أحمد بن سهل الإسْتِرَابَاذِيُّ، وعمر بن أبي معاذ، وأبو عبد الله محمد

ابن أحمد بن إبراهيم، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن طاهر الصُّوفِيُّ، ومحمد بن أحمد الجَوْزفَلقِيُّ، ومحمد بن إسحاق بن بشر، ومحمد بن الحسين الإسْتِرَابَاذِيُّ، وأبو عبد الله محمد بن عثمان بن ثَابت الصَّيدَلانِيُّ، ومحمد بن الفضل المسديُّ الإسْتِرَابَاذِيُّ، ومحمد بن يوسف بن محمد الجُنَيدِيُّ الجرجَانِيُّ، ويحيى بن محمد بن صاعد البغداديُّ، ويوسف بن إبراهيم بن موسى السَّهْمِيُّ الجرجَانِيُّ، وأبو إسحاق المزكِّي، وأبو بكر بن مِهْرَان المقرئ، وأبو بكر الجوْزَقِيُّ، وأبوعبد الله بن محمد بن بنْدار، وأبو علي النَّيسَابورِيُّ الحافظ، وأبو عمر بن السمَّاك، وأبو محمد المخْلَدِيُّ، وسعيدة بنت أحمد بن محمد بن شُعيب البكْرَابَاذِية، وأم كلثوم بنت إبراهيم بن محمد الواعِظَةُ البكْرَابَاذِية.

قال أبو علي الحَافِظ كما في «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٨٣): «كان أبو نُعيم الجُرْجانِيّ أحد الأئمة، ما رأيتُ بخُرَاسَان بعد أبي بكر محمد بن إسحاق، يعني ابن خُزَيمة، مثله أو أفضل منه، كان يحفظ الموقوفات والمَراسيل كما نحفظ نحن المَسَانِيد».

وقال حمزة بن يُوسُف كما في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨١٧): «كان مُقَدَّمًا في الفقه والحديث، وكانت الرّحلة إليه».

وقال أبو الوليد حَسَّان بن محمد كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٥٤٢): «لم يكن في عصرنا أحدٌ من الفقهاء أحفظ للفِقهيّات وأقاويل

الصَّحَابة بخُرَاسَان من أبي نُعيم الجرجَانِيِّ، وبالعِراق من أبي زياد النَّيسابوريِّ».

وقال الحَاكِمُ كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٥٤٢): «هو الفقيهُ، الحافظُ، للمسانيدِ والفقهياتِ عن الصَّحَابةِ والتابِعِينَ».

وقال أيضًا كما في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨١٧): «كان من أئمةِ المسلمين، ورد نيسابور وهو قاصد بخارى فأخذ عنه الحفَّاظ».

وقال أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الإدريسيُّ كما في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨١٧): «ما أعلم نشأ بإستراباذ مثله في حفظه وعلمه».

وقال الخَطِيبُ في «التاريخ» (١٢/ ١٨٣): «كان أحد أئمَّة المسلمين، ومن الحُفَّاظ لشَرَائعِ الدِّين، مع صِدقٍ وتورعٍ، وضَبْطٍ وتيقظٍ، سافَرَ الكثير، وكتَبَ بالعراق، والحِجَاز، والشَّام، ومصر، وورد بغداد قديمًا، وحدَّث بها فروى عنه من أهلِها يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عُثمان بن ثابت الصَّيْدلانيّ».

وقال الخليليُّ في «الإرشَاد» (ص ٢٨٩): «الفقيهُ، الحافظُ، كان من الأئمة في هذا الشَّأن».

وقال السَّمْعَانيُّ في «الأنسَاب» (١/ ١٣٠): «أحد أئمة المسلمين، رحل إلى العراق، والشَّام، وديار مِصر، وأكثر عنه الشيوخ، وانصرف إلى بلاده، وكثرت الرّحلة إليه، وكتبوا عنه، ودخل بلاد ما

وراء النهر، وسكن جُرجانْ، وكان مقدَّمًا في الفقه والحديث، وكانت الرحلة إليه في أيامه... وكان من الحفَّاظ لشرائع الدين مع صدق، وتورع، وضبط، وتيقظ».

وقال الذَّهَبيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٥٤١): «الإمامُ، الحافظُ، الكَبِيرُ، الثقة».

وقال ابن الجَوزيِّ في «المنتظم» (٦/ ٢٤٥): «كان مُقَدَّمًا في الحديثِ والفقهِ».

وقال ابن العِمَادُ في «شَذَرَات الذَّهب» (٤/ ١٢٣): «الحافظُ، الجَوَّالُ، الفقيهُ، وله كتابٌ في الضُّعفاء في عشرة أجزاء».

(قلتُ): ومما ورد من أقواله الفقهية:

قوله كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٥٤١): «قد تواترت الأخبار في عدد التكبير على الجنائز أربعًا، وأشهرها وأصحها حديث الزهريّ، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، إلا أنه في التكبير على الغائب».

وقد علَّق على حديث أبي سعيد: «أنَّ رسول الله ﷺ كبر على ابنه أربعًا».

بقوله: وتواترت الأخبار على شدّة حزنه عليه يعني ابنه وأنه مشى خلف جنازته حافيًا، وأنه أخذ عن جبريل، عن الله تعالى: «أنَّ له في

الجنة مرضعًا تُتِمُّ رَضاعَه».

له ترجمة في: «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨١٦)، و«تاريخ جرجان» (ت ٢٣٥)، و«البداية والنهاية» (١/ ٢٥٧)، و«طبقات الحفاظ» (٣٤١)، و«العبر» (٢/ ٢١)، و«طبقات الشافعية» للسُّبْكِيِّ (٣/ ٣٣٥).

❑ توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، عن نيِّفٍ وثمانين سنة، قاله حمزة السَّهميُّ.

وأرَّخ علي بن محمد بن شعيب الإستراباذيُّ بقوله: توفي أبو نُعيم بعد منصرف من بُخارى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

[*] عبد الملك بن محمد بن إبراهيم، أبو الوليد = عبد الملك بن محمود بن إبراهيم. تصحَّف في «الصحيح» (ح ٦٨٥١).

[*] عبدوس = عبد الرحمن بن أحمد بن عباد، تقدم.



(من اسمه عبيد الله)

❁ ٢٣٨- عبيد الله بن محمد، الأنمَاطِيُّ[٤٨٥].

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضع واحد (ص ٢٠٧) إنشادًا.

قال ابن حِبَّان في «روضة العقلاء» (ص ٢٠٧): «ولقد أنشدني عبيد الله بن محمد الأنماطِيُّ، قال أنشدني محمد بن الحسن:

يَا سَيِّدِي عِنْدَكَ لِي مَظْلَمَةْ فَاسْتَفْتِ فِيهَا ابْنَ أَبِي خَيْثَمَةْ

فَإِنَهُ يَرْوِيهِ عَنْ شَيْخِهِ قَالَ رَوَى الضَّحَّاكُ عَنْ عِكْرِمَةْ

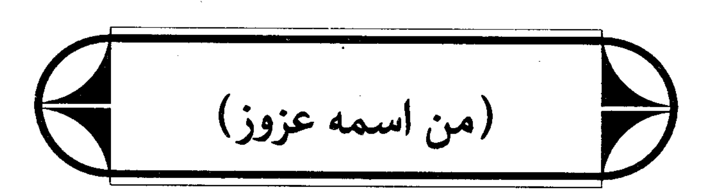
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ المُصْطَفَى نَبِيِّنَا المَبْعُوثِ بِالمَرْحَمَةْ

إنَّ صُدُودَ الخِلِّ عَنْ خِلِّهِ فَوْقَ ثَلَاثٍ رَبُّنَا حَرَّمَهْ

لم أقف له على ترجمة، ويحتمل أن يكون عبد الله بن محمد بن عِيسى الأنماطِيُّ الذي تقدَّم، واحتمال التصحيف واردٌ، والله أعلم.



(٤٨٥) «الأنساب» (١/ ٢٢٣).



(من اسمه عزوز)

۞ ٢٣٩- عزوز بن إسحاق، العَابِدُ.

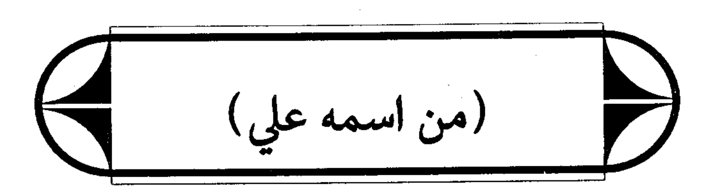
روى عن: العباس بن يزيد بن أبي حبيب البحْرَانيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد.

قال ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٨٤١): «عابدٌ».

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره الخطيب في «التاريخ» (٢/ ١٤٢)، ولا الذَّهبيّ في كتابيه «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ١٠١)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٠٣)، ضمن الرواة عن العباس بن يزيد.





(من اسمه علي)

❁ ٢٤٠- علي بن إبراهيم بن الهيثم بن المهلب، الخالِدِيُّ[٤٨٦]، أبو الحسن، البلدِيُّ[٤٨٧]، الموصِلِيُّ[٤٨٨].

روى عن: إبراهيم بن أبي داود البرلسِيِّ، وإبراهيم بن مرزوق البصرِيِّ، وإبراهيم بن الوليد الجشاش، وأبيه إبراهيم بن الهيثم البلَدِيِّ، وأبي السوار أحمد بن عبد العزيز بن معاوية بن عمرو السّنجَارِيِّ، وأحمد بن علي بن الأفطح، وأحمد بن عيسى التِّنِّيسِيِّ، وأحمد بن الفضل الصائغ، وأبي حميد أحمد بن محمد بن المغيرة، وإسحاق بن الحسن الطَّحَّان، وبكر بن سهل، وجعفر بن محمد بن جعفر المدائِنِيِّ، وجعفر بن محمد بن فضيل، وجعفر الطَّيَالِسِيِّ، والحارث بن أبي أسامة، والحسن بن عبد الرحمن الإحتياطِيِّ، والحسن بن عرفة، والحسن بن محمد بن الصبَّاح الزَّعْفَرانِيِّ، وحمّاد بن الحسن، وحميد بن عياش الرَّمْلِيِّ، وروح بن الفرج، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم، وشعيب بن أيوب الصَّيْرِفِينِيِّ، وعباس بن محمد الدُّورِيِّ، والعباس بن الوليد، وعبد العزيز بن إسحاق العَسْقَلاَنِيِّ،

---

(٤٨٦) «الأنساب» (٢/ ٣١١).
(٤٨٧) «الأنساب» (١/ ٣٨٩).
(٤٨٨) «الأنساب» (٥/ ٤٠٧).

وعبد الله بن الدَّوْرَقِيِّ، وعبد الله بن عمرو الغزيِّ، وأبي العباس عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدِيِّ الشَّامِيِّ الفلسْطِينيِّ الغزيِّ، وعبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، وعلي بن حرب، وعلي بن الحسين الخواص، وعمران بن بكار، ومالك بن عبد الله بن سيف، ومحمد بن الخطاب الزَّاهد الموصِلِيِّ، ومحمد بن الخليل المخرمِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن الحكم، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبدالرحيم بن البرْقِيِّ، ومحمد بن عوف، ومحمد بن غالب، ومحمد بن المثنى، ومحمد ابن موسى، وميمون بن الأصبغ بن الفرات النَّصِيبِيِّ، والنعمان بن جابر الأودِيِّ، وأبي الدّرداء هاشم بن محمد بن يعلى، ويزيد بن سنان، ويونس بن عبد الأعلى، وأبي قرة الرعينِيِّ، وأبي يوسف القلوسِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضعين (ح ٤٧٠٠، ٥٩٠٧)، وأحمد بن جعفر بن سلم الختلِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجرجَانِيُّ، وعلي بن الحسن بن عبد العزيز الهاشِمِيُّ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدِيُّ الموصِلِيُّ، وأبو بكر بن بخيت الدَّقَّاق.

(قلتُ): أسند الخطيب في «التاريخ» (١١/ ٣٣٧) حديثًا مرفوعًا من طريق علي بن إبراهيم بن الهيثم هذا، وهو: «لا تضربوا أولادكم على بكائهم، فبكاء الصبي أربعة أشهر شهادة أن لا إله إلا الله، وأربعة أشهر الصلاة على محمد ﷺ، وأربعة أشهر دعاء لوالديه»

ثمَّ قال: هذا الحديث منكرٌ جدًّا، ورجال إسناده كلهم مشهورون بالثِّقة، سوى أبي الحسن البلديِّ.

قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٥/ ١٩١): «هو موضوعٌ بلا ريب».

(قلتُ): فكأنَّ الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ يُشير إلى أنَّ العهدة في هذا الحديث على أبي الحسن البَّلَدِيِّ، والله أعلم.

ثمَّ وقفتُ بعد ذلك على قول السَّمْعَانِيِّ في «الأنساب» (١/ ٣٩٠): «كان يُتهم بوضع الحديث».

وقول الحافظ الذَّهَبِيِّ في «ميزان الاعتدال» (٤/ ٣١) (ت ٥٧٦٧): «اتهمه الخطيب».

وقول ابن عِرَاق الكِنَانِيِّ في «تنزيه الشريعة المرفوعة» (١/ ٨٥) (ت ٢٧٨): «اتهمه الخطيب بالوضع».

وقال ابن الجَوْزِيِّ في «الضعفاء» (ت٢٣٥٩): «اتهمه أبو بكر الخطيب بعدم الثِّقة».

فلله الحمد والمنة، ولكن لا يصح أن ننسب للخطيب اتهامه إياه بالوضع، لعدم تصريحه بذلك، وهذا الراوي قد صحح له ابن حِبَّان، فهو مقبول عنده، وهو من شيوخ ابن عدي، الذين لم يتكلم

فيهم بشيء، ولم يترجم لهم في كامله، مما يدل على أنه من المقبولين عنده كذلك، ولا يُعارض هذا القبول إلا بجرحٍ مفسَّر، ووصف الخطيب للحديث بالنكارة الشديدة، مع عدم جزمه بمتحمِّل عهدته - وإن كان قوله يُشعر بذلك -، لا يُعارِض هذا القبول، نعم لو جزم بذلك، لكان معارضًا، لأنَّ النكارة الشديدة، جرحٌ مفسَّرٌ، والله أعلم.

وقال برهان الدين الحَلَبِيّ في «الكشف الحثيث» (ص ١٤٨) (ت ٤٩٥): بعدما ذكر قول الذهبيّ اتهمه الخطيب: «الظاهر أنه اتهمه بالكذب، وإن كان كذلك فلا يذكر مع هؤلاء، والله أعلم».

(قلتُ): أي مع من رمي بوضع الحديث، والله أعلم.

وله رواية في: «الثقات» (٨/ ٨٨، و٤٥٧).

۞ ٢٤١- علي بن أحمد بن بسطام، أبو الحسن، الزَّعْفَرَانِيُّ[٤٨٩]، الأبليُّ[٤٩٠]، البصريُّ[٤٩١].

روى عن: إبراهيم بن بِسْطَام، وأحمد بن محمد القواس المكِّيّ، وسهل بن عثمان العَسْكَرِيّ، وعبد الله بن سعد بن إبراهيم الزُّهْرِيّ،

---

(٤٨٩) «الأنساب» (٣/ ١٥٣).
(٤٩٠) «الأنساب» (١/ ٧٥).
(٤٩١) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).

وعبد الله بن معاوية الجُمَحِيِّ، وعثمان بن طالوت بن عباد الصَّيْرفِيِّ، وعمرو بن العباس الأهوَازِيِّ، وعمرو بن علي بن بحر، ومحمد بن خالد بن عبد الله الواسِطِيِّ، ومحمد بن سفيان الأبلِيِّ، ومحمد بن سليمان لوين، ونصر بن علي الجَهْضَمِيِّ، وهدبة بن خالد، ووهب ابن بقية الواسِطِيِّ، ويعقوب بن محمد بن كاسب المدَنِيِّ، وأبي الرّبيع الزَّهْرَانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو أحمد عبد الله ابن عدي الجرجَانِيُّ، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهانِيُّ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو بكر السُّنِّيُّ.

قال الحافظ ابن حجر في «تصبير المنتبه» (١/ ١٥٤): «كان ثقةً».

وقال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (١/ ٥٠٧): «بصريٌّ ثقةٌ».

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٠)، و«الأنساب» (٣/ ١٥٤).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ١٢٦٠)، و«الثقات» (٨/ ١٠).

❑ توفي سنة عشر وثلاثمائة.

۞ ٢٤٢- علي بن أحمد بن حاتم، القرشيُّ(٤٩٢).

روى عن: أحمد بن عيسى الخشَّاب، وإسحاق بن إبراهيم السِّخْتِيَانِيِّ، وعثمان بن محمد بن حشيش القيروَانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد رقم (١/ ٥٣٣) ط. السّلفيّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِى الجُرْجَانِيُّ الحافظ.

وله رواية في: «موضح أهام الجمع والتفريق» (١/ ٤٠٩).

لم أقف له على ترجمة.

[تمييز] علي بن أحمد بن حاتم بن برهان، أبو الحسن، الدّينورِيُّ.

شيخُ السمعانِيّ، متأخرٌ عن صاحبنا، ومترجمٌ في «ذيل تاريخ بغداد» (٣/ ٢٧).

۞ ٢٤٣- علي بن أحمد بن سعيد، الهَمَذَانِيُّ(٤٩٣).

روى عن: محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسَدِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح

---

(٤٩٢) «الأنساب» (٤/ ٤٧٠).

(٤٩٣) «الأنساب» (٥/ ٦٤٩).

٤٦٩١).

له رواية في: «الثقات» (٦/ ٢٩٨)، و«المجروحين» (١/ ٢١٩) ط. الوعيّ، و(١/ ٢٦٠) ط. السّلفيّ.

لم أقف له على ترجمة، وقد ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٦٥)، ضمن الرواة عن محمد بن عبيد.

٢٤٤- علي بن أحمد بن سليمان بن ربيعة بن الصيقل، أبو الحسن، المِصْرِيُّ[٤٩٤]، ولقبه علّان المعَدَّل.

ولد سنة سبع وعشرين ومئتين، وكتب وهو مراهق في سنة أربعين ومئتين.

روى عن: أحمد بن سيار المروزيِّ، وسلمة بن شبيب، وسليمان ابن زياد الفراء المصرِيِّ، وعمرو بن سواد، ومحمد بن رمح، ومحمد ابن سهل بن عمير، ومحمد بن علي بن محرز من أهل الفسطاط، ومحمد بن هشام بن أبي خيرة، وابن أبي مريم.

روى عنه: أبوحاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موطن واحد برقم (٩/ ١٢٧)، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجَانِيُّ، وعبيد الله بن محمد بن أبي غالب البزَّار، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ وسمع منه بمكة ومصر،

(٤٩٤) «الأنساب» (٥/ ٣١٠).

ومحمد بن أحمد الإخميميُّ، وأبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجَّاج الحَجَّاجِيُّ النَّيْسَابورِيُّ، وأبو علي بن السّكَن، وابن يونس.

قال ابن يونس كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٩٦): «وكان ثقةً، كثير الحديث، قال: وكان أحد كبراء العدول، وفي خلقه زعارَّة».

(قلتُ): أي شراسة، وسوء خلق، كما في «لسان العرب».

وقال الذَّهبيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٩٦): «الإمامُ، المحدِّث، العدل».

وقال أيضًا في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٤٠)، و«سير الأعلام» (١٤/ ٤٥٦): «محدِّثُ مِصر».

وذكره السّيوطيُّ في «حسن المحاضرة» ضمن باب «ذكر من كان بمصر من المحدِّثين الذين لم يبلغوا درجة الحفظ، والمنفردين بعلو الإسناد».

(قلتُ): وفرَّق ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٣٢) بين (علّان بن الصيقل)، و(علي بن أحمد بن سليمان)، وهما واحد.

له رواية في: «الكامل» (١/ ١٤٧، و١٥٨)، و«تاريخ دمشق» (٥٩/ ٤١٣).

وله ترجمة في: «الإكمال» (٧/ ٣٢)، و«الأنساب» (٣/ ٥٧٦)، و(٤/ ٢٦٥)، و«العبر» (أحداث ٣١٩)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٧٣).

❑ توفي في شوال سنة تسعة عشر وثلاثمائة، عن تسعين سنة.

٢٤٥- علي بن أحمد بن عتبة.

روى عن: أبي حمزة أنيس بن خالد بن عبد الله الأنصَارِيِّ، وعثمان بن سعيد الواسِطِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعين برقم (٨/ ١٣٦، و٤٥٥).

قال ابن حِبَّان: ثنا بالمُبَارك.

(قلت): وهي بليدة بين بغداد وواسط على طرف الدجلة... وقال أبو علي الغسَّانِيُّ: المبارك اسم نهر بالبصرة احتفره خالد بن عبد الله القسريُّ. انظر «الأنساب» (٥/ ١٥٧).

لم أقف له على ترجمة.

٢٤٦- علي بن أحمد بن علي بن عمران الورَّاق[٤٩٥]،

---

(٤٩٥) «الأنساب» (٥/ ٥٨٤).

الجرجَانِيُّ(٤٩٦)، الحَلَبِيُّ(٤٩٧).

روى عن: إبراهيم بن الأصبهَانِيِّ، وأحمد بن عبدة، وأبيه أحمد بن علي الجرجَانِيِّ، وأحمد بن الفرات، والجراح بن مخلد، والحسن بن يحيى، والحسين بن عمرو بن محمد، والحسين بن عيسى البِّسْطَامِيِّ، والرَّبيع بن سليمان، وسعيد بن عمرو الحمْصِيِّ، وأبي سلم بن جنادة ابن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة السوَائِيِّ السائب الكوفِيِّ، وعبيد الله بن محمد الحارثِيِّ، وعبيد بن الهيثم، وعثمان بن صالح، وعثمان بن يحيى، وعطية بن بقية، وعمرو بن علي، ومحفوظ بن بحر، ومحمد بن بشار، ومحمد بن حميد، ومحمد بن خلف بن صالح القرشِيِّ، وأبي بكر محمد بن زياد بن معروف الرَّازِيِّ، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن موسى الحرشِيِّ، ونصر بن علي الجهضَمِيِّ، وهارون بن أبي بردة، وهاشم بن القاسم، ويحيى بن بشير القرقَسانِيِّ، ويحيى بن حبيب بن عربي، وأبي عبيد الله بن أخي ابن وهب.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو أحمد عبد الله ابن عدي الجرجَانِيُّ، وأبو سليمان محمد بن الحسين الحرَّانِيُّ، وأبو بكر بن المقرئ.

---

(٤٩٦) «الأنساب» (٢/ ٤٠).
(٤٩٧) «الأنساب» (٢/ ٢٤٦).

قال الذَّهبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١١): «سكن حلب».

(قلتُ): وقع في «معجم ابن المقرئ» (حمدان) بدلًا من (عمران)، وهو تصحيف.

له ترجمة في: «تاريخ جرجان» (ت ٥٠٨).

وله رواية في: «معجم ابن المقرئ» (ح ١١٨١) (ص ٣٥٥)، و«الكامل» (٧١/٢٧٩)، و«الثقات» (٨/ ١٨٧، و٢٩٨)، و«صحيح ابن حِبَّان» (ح ٥٤٦).

❑ توفي سَنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

[*] علي بن إسحاق بن حجر العَسْقَلاَنِيُّ = يعقوب بن إسحاق بن حجر، يأتي تحرَّف في ط. السّلفيّ.

❁ ٢٤٧- علي بن جعفر بن مسافر، التنيسِيُّ(٤٩٨).

روى عن: جعفر بن أحمد بن الوليد، وأبيه أبي صالح جعفر بن مسافر.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو القاسم

(٤٩٨) «الأنساب» (١/ ٤٨٧).

سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجُرجَانِيُّ، وأبو الحسن علي بن محمد الحبرَانِيُّ، ومسلمة بن قاسم.

قال مسلمة بن قاسم كما في «لسان الميزان» (٥/ ٢٠٧): «كتبت عنه، وأهل بلده يضعفونه في أبيه ويستصغرونه فيه».

وقال الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٦): «يروي عن أبيه، وكان صحيح السماع».

له رواية في: «الثقات» (٨/ ١٦١)، و«المجروحين» (١/ ١٠٢)، و«الكامل» (٥/ ٢٥٠)، و«تاريخ دمشق» (٤٣/ ١٧٧)، و(٦٥/ ٨٣).

۞ ٢٤٨- علي بن الحسن بن خلف بن قُدَيد بن خالد بن سنان مولى عبد الملك بن أبي الكنود سعد بن مالك بن الأقصير، الأزدِيُّ[(٤٩٩)]، ثمَّ السلامَانِيُّ[(٥٠٠)]، أبو القاسم، المصرِيُّ[(٥٠١)]، وكيل كهمس بن معمر.

روى عن: أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وحرملة بن يحيى، وعبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم، ومحمد بن رمح.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد

(٤٩٩) «الأنساب» (١/ ١٢٠).
(٥٠٠) «الأنساب» (٣/ ٣٤٨).
(٥٠١) «الأنساب» (٥/ ٣١٠).

برقم (٢/ ٢٥٢)، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجرجَانِيُّ، وأبو بكر ابن المقرئ، وأبو سعيد بن يونس.

قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٠٣): «مصنِّفٌ له «تاريخ مصر»».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٣٥): «الإمامُ، المحدِّثُ، الثقةُ، المسنِدُ».

وقال أيضا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٢): «مُحَدِّثٌ موثقٌ مشهورٌ، روى عنه خلق كثير من الرّحالة».

وقال أيضًا في «العبر» (١/ ٤٦٤): «مُحَدِّث مِصْر».

وذكره السّيوطيُّ في «حسن المحاضرة» (١/ ٣٦٧) (باب ذكر من كان بمصر من المحدِّثين الذين لم يبلغوا درجة الحفظ، والمنفردين بعلو الإسناد)، وقال: «مُحَدِّثٌ».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٦٥): «مُحَدِّثٌ»

له ترجمة في: «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٧٨٧).

وانظر: «المجروحين» (٢/ ٢٥٢) ط. الوعيّ، و(٢/ ٣٩٧) ط. السّلفيّ.

□ توفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة، وله بضع وثمانون.

٢٤٩- علي بن الحسن بن سعيد.

روى عن: أبي علي أحمد بن أبي الخليل المخرِمِيِّ من أهل سامرا، ومحمد بن عمران بن حبيب الهَمدَانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعين برقم (٨/ ٤٢)، و(٩/ ١٤٧).

لم أقف له على ترجمة.

٢٥٠- علي بن الحسن بن سلم، أبو الحسن، الأصبهَانِيُّ(٥٠٢).

روى عن: إبراهيم بن يوسف الهسنجانِيِّ، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن سنان، وأحمد بن الفرات، وإسحاق بن إبراهيم الطلقي المؤذن الإِسْتِرَابَاذِيِّ، وإسماعيل بن يزيد بن القطَّان، وأبيه الحسن بن سلم، وصالح بن أحمد بن حنبل، وصالح بن محمد بن يحيى بن سعيد القطَّان البصرِيِّ، ومحمد بن عصام بن يزيد بن مرة، ومحمد بن عيسى الزَّجَّاج، ومحمد بن مسلم بن واره، ومحمد بن الوليد البُسْرِيِّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيِّ، وأبي الحسن الهيثم بن خالد القرَشِيِّ البغدَادِيِّ

---

(٥٠٢) «الأنساب» (١/ ١٧٥).

البصرِيّ، ويحيى بن حكيم المقوِّم.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأحمد بن عبيد الله ابن محمود، وأحمد بن عمر بن العباس القزوينيُّ، وأبي بكر حامد بن أحمد بن محمد بن أحمد المروزِيُّ المعروف بالزيدِيِّ، ويوسف القاضي، والقاضي أبو أحمد العسَّال، وأبو الشيخ الأصْبَهانِيُّ، والحافظ أبو علي النَّيْسَابورِيُّ، وأبو بكر بن المقرئ.

قال أبو علي الحافظ كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٤١١): «خرجت إلى الرّي، وبها علي بن الحسن بن سلم، وكان من أحفظ مشايخنا، فأفادني عن إبراهيم بن يوسف الهسنجانيِّ وغيره».

وقال أبو علي أيضًا كما في ترجمته من كتاب «بغية الطلب في تاريخ حلب» لابن العديم: «استأذنتُ أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في الخروج إلى العراق سنة ثلاث وثلاثمائة، فقال: توحشنا مفارقتك يا أبا علي، وقد رحلت وأدركت الأسانيد العالية، وتقدّمت في حفظ الحديث، ولنا فيك فائدة وأنس فلو أقمت؟ فما زلتُ به حتى أذن لي إلى الرّي وبها علي بن الحسن بن سلم الأصبهانيُّ وكان من أحفظ مشايخنا، وأثبتهم، وأكثرهم فائدةً، فأفادني عن إبراهيم بن يوسف الهسنجانِيِّ وغيره من مشايخ الرّي ما لم أكن أهتديت أنا إليه...».

وقال أبو الشيخ الأصبهَانِيُّ في «طبقات المحدِّثين بأصبهان» (٣/ ٥٤٠): «كان صحيح الحديث، صاحب معرفة، وكان حسن

الحديث، كثير الحديث».

وقال أبو نعيم الأصبهَانِيُّ في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٩): «يرجع إلى معرفة وكثرة الحديث».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٤١١): «الحافظُ، العالمُ، الثَّبت».

وقال في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٧٩٩): «الحافظُ، الثبتُ... له تصانيف».

له ترجمة في: «الأنساب» (٢/ ١٥٦)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٩)، و«طبقات الحفاظ» (ص ٣٣٥).

❑ توفي بالرّي سنة تسع وثلاثمائة، قاله الحاكم.

[*] علي بن الحسن بن سليمان = علي بن الحسين الذي يليه، تصحف في ط. السّلفيّ، والتصويب من الصحيح.

۞ ٢٥١- علي بن الحسين بن سليمان، المصِريُّ(٥٠٣).

روى عن: إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانِيِّ، وأحمد بن سعيد بن الحكم، وأحمد بن سعيد الهمدَانِيِّ، وجعفر بن مسافر التنيسِيِّ، والحارث بن مسكين، ومحمد بن علي بن محرز، ومحمد بن هشام بن

(٥٠٣) «الأنساب» (٥/ ٣١٠).

أبي خيرة.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه».

ووصفه ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٧)، بالمعدَّل، وذكر أنه سمع منه بالفسطاط.

(قلتُ): وقع في «المجروحين» ط. السّلفيّ (١/ ٢٦٥) (الحسن).

له رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٤٦٦٠)، و«الثقات» (٩/ ١٩٣)، و«المجروحين» (٢/ ١١٤).

لم أقف له على ترجمة.

❁ ٢٥٢- علي بن الحسين بن عبد الجبار، النَّصِيبِيُّ(٥٠٤)، البلَدِيُّ(٥٠٥).

روى عن: الحسن بن السكين البلَدِيِّ، ومحمد بن أحمد بن المثنى خال أبي يعلى.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح».

لم أقف له على ترجمة، وانظر رواية ابن حِبَّان عنه في «المجروحين»

---

(٥٠٤) «الأنساب» (٥/ ٤٩٦).

(٥٠٥) «الأنساب» (١/ ٣٨٩).

(١/ ٢٤٦)، و«الثقات» (٩/ ١٤٤).

❁ ٢٥٣- علي بن الحسين، العسكَرِيُّ[٥٠٦]، أبو الحسن، القاضِي.

روى عن: عبدان بن محمد الوكيل.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو أحمد عبد الله ابن عدي الجرجانيُّ في «كامله»، وأبو بكر الشَّافعِيُّ.

له رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٢٠٠)، و(ح٧٣٧٤)، و«تاريخ دمشق» (٣٣/ ٦٩)، و«الكامل» (٧/ ١٨٨).

لم أقف له على ترجمة.

❁ ٢٥٤- علي بن الحسين بن المعتز، المكِّيُّ[٥٠٧].

روى عن: أحمد بن عمران الأحمسِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الصلاة» في موضع واحد كما في «إتحاف المهرة» (ح ٩٥٦٨) (٨/ ٣٦٦) والحديث موجود في «الصحيح».

---

(٥٠٦) «الأنساب» (٤/ ١٩٤).
(٥٠٧) «الأنساب» (٥/ ٣٧٦).

لم أقف له على ترجمة.

وهو والذي يليه شخص واحد، فإنَّ كلاهما سمع منه ابن حِبَّان بمكة، ويروي كل منهما عن أحمد بن عمران واحتمال تحريف (المعتز) إلى (المعبر) أو العكس؛ أمرٌ واردٌ، ولم أقف على شيء يبيِّن لي وجه الصواب أهو (المعتز) أم (المعبر)، فالله أعلم.

٢٥٥- علي بن الحسين، المُعَبِّر[٥٠٨]، المكِّيُّ[٥٠٩].

روى عن: أحمد بن عمران الأخفش.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (٢/ ٢٣٢) ط. السّلفيّ.

لم أقف له على ترجمة.

٢٥٦- علي بن حمدون بن هشام.

روى عن: أحمد بن سعيد بن صخر الدَّارمِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضعين.

له رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٢٤٦٩)، و(٦٨٠٩)،

(٥٠٨) «الأنساب» (٥/ ٣٣٧).
(٥٠٩) «الأنساب» (٥/ ٣٧٦).

و«الثقات» (٩/ ١٣٩، و٢٠٤).

لم أقف له على ترجمة.

ولم يذكره المزيّ في «تهذيب الكمال» (١/ ٣١٦)، ضمن الرّواة عن أحمد بن سعيد الدَّارِمِيِّ.

۞ ٢٥٧- علي بن حمزة بن صالح، الأنطَاكِيُّ[٥١٠].

روى عن: إبراهيم بن محمد القُوْرُسِيِّ، ومحفوظ بن بحر بن صالح الأنطاكِيِّ، ومحمد بن غالب الأنطَاكِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٤٥٩٠).

لم أقف له على ترجمة، وله رواية في: «الثقات» (٩/ ١٣٩، و٢٠٤).

۞ ٢٥٨- علي بن حيدة، الكَاتِبُ[٥١١].

روى عن: عبد الرحمن بن بندار إنشادًا.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضع واحد

---

(٥١٠) «الأنساب» (١/ ٢٢٠).

(٥١١) «الأنساب» (٥/ ٦).

إنشادًا (ص ١٩٠).

لم أقف له على ترجمة.

[*] علي بن سعد العسكَرِيُّ = علي بن سعيد العسكَرِيُّ، الذي يليه، تصحف في «الثقات» (٨/ ٢٠٧).

۞ ٢٥٩- علي بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن، العسكَرِيُّ(٥١٢)، الرازيُّ(٥١٣).

روى عن: أحمد بن إسحاق بن صالح، وأحمد بن محمد بن أبي أسلم الرَّازِيِّ، وأحمد بن منصور، وإسحاق بن وهب، وبنان بن سليمان، وجعفر بن محمد بن الفضيل الرَّاسِبِيِّ، والحسين بن الحسن ابن حَمَّاد، وحميد بن الرّبيع، وطاهر بن خالد بن نزار، والخليل بن عمر، والزبير بن بكّار، وعباد بن الوليد، والعباس بن أبي طالب، وعبد الرحمن بن سلام بن المبارك الواسِطِيِّ، وعبد السلام بن عبيد ابن أبي فروة النَّصِيبِيِّ، وأبي أمية عبد الله بن محمد بن خلَّاد الواسِطِيِّ، وعمر بن محمد بن الحسن، وعمرو بن علي الصَّيرِفِيِّ، والفضل بن غانم، ومحمد بن بشّار، ومحمد بن سلمة، ومحمد بن سليمان البصرِيِّ، ومحمد بن الضو بن الصلصال بن الدلهمس الكوفِيِّ ويعرف بأبي الغضنفر، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن هارون أبي

---

(٥١٢) «الأنساب» (٤/ ١٩٤).
(٥١٣) «الأنساب» (٣/ ٢٣).

نشيط، وموسى بن محمد بن جعفر البزَّاز، وأبي عقيل يحيى بن حبيب الجَمَّال، ويحيى بن عبد الأعظم القزوِينيِّ، ويعقوب الدَّوْرَقِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأحمد بن سليمان ابن شعيب الولادِيُّ، وإسحاق الكيسَانِيُّ، وإسماعيل بن عبد الله الميكَالِيُّ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وعبد الرحمن بن محمد بن المدِيْنِيُّ، وعبد الله بن محمد بن علي، وعبد الله بن محمد بن عمر، وأبو محمد. عبد الله بن محمد المعروف بأبي الشيخ، وعلي بن إبراهيم القطَّان، ومأمون الرَّازِيُّ بالرِّي وهو آخر من حدَّث عنه، والقاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، وأبو علي محمد بن أحمد ابن بالويه النَّيْسَابورِيُّ، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن حمدون الشرمقانِيُّ، ومحمد بن حمدون الورَّاق، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن يزداد، ومحمد بن القاسم بن محمد المَدِيْنِيُّ، ويحيى بن منصور القاضِي، وأبو بكر بن فورك القبَّاب، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو عمرو بن مطر، وابن مهرويه.

قال ابن مردويه في «التاريخ» كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٦٣): «كان العسكريّ من الثّقات، يحفظ ويصنِّف».

وقال أبو نعيم الأصبهانِيُّ في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٢): «كان من الحفّاظ، صنَّف «الشيوخ»، و«المسند».

وقال أبو الشيخ في «طبقات أصبهان» (٣/ ٥٥٩»): «كان ممن

يحفظ تصنيف الشيوخ».

وقال الحاكم أبو عبد الله كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٦٤): «كان أحد الجوَّالين، كثير التصنيف، أقام بنيسابور على تجارة له مدة».

وقال الشِّيْرَازِيُّ في «الألقاب» كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٦٤): «كان العسكَرِيّ يقال له: شُقير الحافظ».

وقال الخليليُّ في «الإرشاد» (٢٤٦): «كان ذا فهمٍ وعلمٍ بهذا الشّأن، وله «معجم الصحابة» متداول بين العلماء، رضيه الحفاظ، إسناده متقارب، روى عنه الكبار لحفظه».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٤/ ١٩٥): «أحد الثقات... وكان يحفظ ويصنِّف».

وقال أيضًا فيه (٤/ ١٩٦): «أحد أعيان الجوّالين من أصحاب الحديث، كثير التصنيف، حسن الحديث، حدَّث عنه حفَّاظ الدُّنيا في عصره».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٦٣): «الإمامُ، المحدِّثُ، الرَّحال».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٥): «الحافظ، توفي

بالريّ. رحل في حدود الخمسين ومئتين. . . وقع لنا من تصانيفه».

(قلتُ): وذكر منها كتاب «السرائر» كما في «السير» (١٤/ ٤٦٣).

وقال ابن العماد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٤٦): «كان من الأثبات الحفّاظ».

له ترجمة في: «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٤٩)، و«طبقات الحفاظ» (٢/ ٧٤٩)، و«معجم المؤلفين» (٧/ ٩٩)، و«الأعلام» للزركليّ (٤/ ٢٩١)، و«تاريخ جرجان» (ت ٥٢٠)، والمستفاد من «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (ت١٤٤).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان) (ح ٣٦٨)، و«المجروحين» (٢/ ٣٣٠) ط. السّلفيّ.

❑ توفي سنة خمس وثلاثمائة، وقيل: توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة بالرَّي.

۞ ٢٦٠- علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان، أبو الحسن، الغَضائِرِيُّ[٥١٤]، البغدَادِيُّ[٥١٥]، الحَلَبِيُّ[٥١٦]، نزيل حلب.

---

(٥١٤) «الأنساب» (٤/ ٢٩٩).

(٥١٥) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

(٥١٦) «الأنساب» (٢/ ٢٤٦).

روى عن: أحمد بن منيع، وبشر بن الوليد، والحسن بن الحسين المروَزِيِّ، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، وحميد بن مسعدة، والسري السقطِيِّ البغدَادِيِّ، وسوَّار بن عبد الله، وعباس العَنْبَرِيِّ، وعبد الأعلى بن حمَّاد، وعبد الله بن معاوية الجُمَحِيِّ، وعبيد الله بن عمر القوَاريرِيِّ، وعلي بن عيسى المخرمِيِّ الذي يقال له الكراكيسِيِّ، ومجاهد بن موسى، ومحمد بن بشار بندار، ومحمد بن عبد الأعلى الصَّنْعَانِيِّ، وأبي مروان محمد بن عثمان العُثْمَانِيِّ، ومحمد بن العلاء، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدَنِيِّ، ومحمد بن يوسف الفريَابِيِّ، ومنصور بن أبي مزاحم، وهارون بن عبد الله الحمَّال، والوليد بن شجاع، ويوسف بن رباح البصرِيِّ، وأبي إبراهيم التُّرْجُمَانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأحمد بن عاصم البزَّاز، والحسين بن علي الحافظ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجُرجَانِيُّ، وعلي بن الحسين بن بندار الأنطَاكِيُّ، والقاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحَلَبِيُّ، ومحمد بن أحمد بن الفيض الأصبهَانِيُّ، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن يعقوب الهَاشِمِيُّ، وأبو جعفر محمد بن الحسن اليقطينِيُّ، ومحمد بن علي بن سويد المكتب، ومحمد بن الحسين، وأبو أحمد محمد بن محمد الحاكم النَّيْسَابورِيُّ، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو الفضل بن حمدون الشرمقَانِيِّ، وأبو محمد المراغِيِّ.

قال ابن حِبَّان كما في «صحيحه» (ح ٧٤٢٦): «كان حِتْر النِّعال».

(قلتُ): والحِتْر هو: الإحكام والشدَّة، أي أنه كان شديد إحكام نعله، وهذا يفسره ما جاء عنه أنه حجَّ أربعين حجة ماشيًا.

وقال الخطيب في «التاريخ» (١٣/ ٤٨٠): «كان ثقةً».

وقال الغَضَائِرِيُّ عن نفسه كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٣٣): «حججتُ على رجلي ذاهبًا من حلب وراجعًا أربعين حجَّة».

وقال أبو بكر بن المقرئ كما في «التكملة» لابن نقطة (٤٤٣٢): «يُقال إنه من الأبدال».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٤/ ٢٩٩): «من أهل حلب قيل إنه كان بغداديًّا سكنها... وكان من الصالحين الزَّهاد الثقات».

وقال ابن الجوزِيِّ في «المنتظم» (٦/ ١٩٨): «ثقةٌ».

وقال الذَّهَبِيُّ «سير الأعلام» (١٤/ ٤٣٢): «الإمامُ، الثِّقةُ، العابدُ... مُحدِّث حلب، ومسنِد الشَّام... وثَّقه الخطيب».

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٢٢٥): «كان من العبّاد الثِّقات».

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٣)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٦٦)، و«العبر» (١/ ٤٦٦)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٢٤١).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٢٦١٠)، و(٧٤٢٦)، و«الثقات» (٨/ ٣٠١، و٤٧٤).

❑ توفي في شوّال سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

٢٦١- علي بن عبد العزيز، الآبليُّ(٥١٧).

روى عن: عمرو بن محمد بن الأنس.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (٣/ ٦٥) ط. الوعي، و(٢/ ٤٠٧) ط. السّلفيّ.

لم أقف له على ترجمة.

٢٦٢- علي بن عبد الله بن مبشِّر بن دينار، أبو الحسن، الواسطِيُّ(٥١٨).

روى عن: أحمد بن سِنَان القطَّان، وجابر بن غانم السلفِيِّ الحمصِيِّ، وعبد الحميد بن بيان، ومحمد بن المثنى العَنَزِيِّ، وعمار بن

---

(٥١٧) «الأنساب» (١/ ٧٥).

(٥١٨) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، و٥٦٢).

خالد التمَّار، ومحمد بن حرب النَّشائِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٨/ ١٦٤)، وزاهر بن أحمد، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ، وأبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحاكم، وأبو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْنِيُّ، وأبو الشيخ الأصبهانِيُّ.

قال الدَّارقطني في «سننه» (١/ ١٢٣، و١٢٤): «كان ثقةً».

وقال في «الأفراد» (ح ٣٩٦): «كان من الثقات».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٥/ ٢٥، و٢٦): «الإمامُ، الثِّقةُ، المحدِّث».

وقال أيضًا في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٤): «أحد الشيوخ الكبار، ثقةٌ».

وقال أيضًا في «العبر» (٢/ ٢٣): «مُحَدِّث واسط».

وقال ابن العماد في «شذرات الذهب» (٢/ ٣٠٥): «محدِّثٌ».

له رواية: «معجم شيوخ ابن المقرئ» (ح ١١٩٣، و١١٩٤) (ص ٣٥٨)، و«الثقات» (٨/ ١٦٤).

❑ توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وقيل: في جُمادى الأولى

سنة خمس وعشرين، وصححه الذَّهبيُّ.

❁ ٢٦٣- علي بن محمد بن إبراهيم، التُّسْتَرِيُّ(٥١٩).

روى عن: عباس بن عبد الله الترقفيِّ، ومحمد بن يحيى بن ضرار.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ في «معجمه»، وأبو أحمد بن عَدِيّ في «كامله».

له رواية في: «المجروحين» (٢/ ٣٠٨) ط. الوعيّ، و(٢/ ٣٢٦) ط. السّلفيّ، و«معجم ابن المقرئ» (ح ١١٩٧) (ص ٣٥٩)، و«الكامل» (٢/ ٣٨٦).

لم أقف له على ترجمة.

[*] علي بن محمد بن بسطام = علي بن أحمد بن بسطام، تقدم.

❁ ٢٦٤- علي بن محمد بن حاتم بن دينار بن عبيد، أبو الحسين، ويقال: أبو الحسن، القومسيُّ(٥٢٠)، الحدَّاديُّ(٥٢١).

روى عن: إبراهيم بن عقبة بن موسى العسقلانيِّ، وإبراهيم بن

---

(٥١٩) «الأنساب» (١/ ٤٦٥).
(٥٢٠) «الأنساب» (٥/ ٥٥٩).
(٥٢١) «الأنساب» (٢/ ١٨٣).

مرزوق البصرِيِّ، وأحمد بن زبرك الصُّوفِيِّ، وأبي عمر أحمد بن الغمر ابن أبي جهاد، وإسماعيل بن حمدويه، وجعفر بن محمد الحداد القومسِيِّ، والحسين بن عبد المؤمن بن عبد الرحمن، وأبي أحمد زكريا ابن دريد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندِيِّ، والرَّبيع بن سليمان، والعباس بن الوليد، وعبد الحميد بن سليمان الصيمرِيِّ، وأبي يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، وعثمان بن محمد بن حشيش القيروانيِّ، وعلي بن الحسين المنبجِيِّ، وعمرو بن ثور الجذامِيِّ، وأبي أمية محمد بن إبراهيم الطَّرسوسِيِّ، ومحمد بن إسماعيل ابن سالم الصائغ، ومحمد بن حماد الطَّهرانِيِّ، ومحمد بن عبد الحكم القطرِيِّ، ومحمد بن عزيز، وأبي قرصافة محمد بن عبد الوهاب، وهاشم بن سعيد القيْسَرانِيِّ، ويحيى بن محمد بن خشيش القيروانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (٢/ ٣٩)، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيليُّ في «معجمه» وسكت عنه، وأبو عبد الله تميم بن محمد بن عبد الله القطّان الجرجَانِيُّ، وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن حمدان القاضِي الجرجانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيٍّ، وعلي بن أحمد بن موسى الإستِراباذيُّ، وأبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الأبندونِيُّ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم، وأبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربيُّ المعروف بالسكريِّ، ومحمد بن إسماعيل بن العباس الورَّاق، وأم الفضل هبة العزيز بنت أحمد بن عبد الرحمن بن

عبد المؤمن المهلَّبِيُّ الجرجَانِيُّ.

قال حمزة بن يوسف السَّهمِيُّ في «تاريخ جرجان» (ص ٣٠١): «سمعت أبا بكر الإسمَاعيليّ، يقول: نا علي بن محمد بن حاتم بن دينار القومسيُّ أبو الحسين، وكان صدوقًا فذكر حديثًا».

وقال حمزة أيضًا: «علي بن محمد بن حاتم بن دينار بن عبيد مولى بني هاشم أبو الحسن، يقال له القومسيُّ، والحداديُّ، روى عنه جماعة من أهل جُرجَان، وأهل العراق حدثنا عنه أبو الحسين بن مظفر الحافظ، وعلي بن عمر الختليُّ، وغيرهما من أهل بغداد، وأهل الكوفة، ومن أهل جرجان، حدثنا عنه أبي، وأبو بكر الإسمَاعيليّ، وابن عَدي والغطريفي وغيرهم. مات في شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة».

وقال الخطيب في «التاريخ» (١٢/ ٦٥): «سكن قزوين، وقدم بغداد حاجًّا، وحدَّث بها عن محمد بن عزيز الأيليّ، وعلي بن الحسين المِنْبَجِيِّ، وأحمد بن زيرك العسْقَلانِيِّ، ويحيى بن محمد بن خشيش القيروانِيِّ، روى عنه محمد بن إسماعيل الورَّاق، وعلي بن عمر السكريُّ. أخبرنا العتيقيُّ، حدثنا: علي بن عمر الحَرْبِيُّ، حدثنا: أبو الحسين علي بن محمد بن حاتم القومسيُّ، قدم علينا حاجًّا في سنة سبع وثلاثمائة».

وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ١٥٦): «من أهل قرية

حدادة قرية بقرب بسطام على طريق خُراسان، مولى بني هاشم».

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٢)، و«التدوين في أخبار قزوين» للرّافعيِّ، و«الأنساب» (٤/ ٥١٦).

۞ ٢٦٥- علي بن محمد بن العلاء، أبو الحسن، النَّيْسَابورِيُّ[٥٢٢]، القبَابِيُّ[٥٢٣].

روى عن: إسحاق بن منصور، وعبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمِيِّ، وعبد الله بن هاشم الطُّوسِيِّ، وعمار بن رجاء، والمنذر ابن الوليد الجارودِيِّ، ويحيى بن معاذ الرَّازِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٣٨٨)، وأبو أحمد الحسين بن علي التَّمِيْمِيُّ، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، أبو عبد الله الصفَّار، وأبو علي الحافظ.

فات د/ الشهري أن يترجم له في الزوائد.

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٤)، و«الأنساب» (٤/ ٤٣٩)، و«معجم البلدان» (٤/ ٣٤٣).

❑ توفي سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

---

(٥٢٢) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).
(٥٢٣) «الأنساب» (٤/ ٤٣٩).

❁ ٢٦٦- علي بن محمد بن منصور بن نصر بن بسَّام، البسَّامِيُّ[٥٢٤]، أبو الحسن، العَبَرتَائِيُّ[٥٢٥]، البغدَادِيُّ[٥٢٦]، الشَّاعر[٥٢٧]، الكاتِب[٥٢٨].

روى عن: أحمد بن الحارث الخزاز، والزبير بن بكَّار، وحماد بن إسحاق، وسليمان بن أبي شيخ، وأبي عبد الله عبد الله بن حمدون بن إسماعيل، وعمر بن شبة، ومحمد بن حبيب، ويعقوب بن أبي شيبة.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» إنشادًا، وأبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطَّان، وجعفر بن قدامة، وأبو الحسين علي بن هشام بن أبي قيراط، ومحمد بن يحيى الصُّولِيُّ.

قال الخطيب في «التاريخ» (١٣/ ٥٢٩): «سائرُ الشِّعر مشهور عند أهل الأدب».

وقال ابن خلِّكان في «وفيات الأعيان» (٣/ ٣٦٣- ٣٦٥) (ت ٤٦٤): «الشّاعرُ المشهورُ؛ كانت أمه أمامة ابنة حمدون النديم، . . .

---

(٥٢٤) «الأنساب» (١/ ٣٤٦).
(٥٢٥) «الأنساب» (٤/ ١٣٩).
(٥٢٦) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).
(٥٢٧) «الأنساب» (٣/ ٣٧٧).
(٥٢٨) «الأنساب» (٥/ ٦).

وكان من أعيان الشّعراء ومحاسن الظرفاء لَسِنًا مطبوعًا في الهجاء، لم يسلم منه أمير، ولا وزير، ولا صغير، ولا كبير، وهجا أباه، وإخوته، وسائر أهل بيته، فمن قوله في أبيه:

هبك عمرت عمر عشرين نسرا أترى أنني أموت وتبقى

فلئن عشت بعد موتك يوما لأشقن جيب مالك شقا

وترجم له الكتبيُّ في «فوات الوفيات» (٣/ ٩٢) وقال: «أحد الشعراء، ابن أخت ابن حمدون النديم، وله هجاءٌ خبيثٌ، استفرغ شعره في هجاء والده، وهجا جماعة من الوزراء كالقاسم بن عبيد الله وأبي جعفر بن الزَّيَّات... وهو من بيت كتابة، وله من الكتب كتاب «أخبار عمر بن أبي ربيعة»، وكتاب «المعاقرين»، وكتاب «مناقضات الشعراء»، وكتاب «أخبار الأحوص»، و«ديوان رسائله».

(قلتُ): وقد ترجم له ابن خلّكان في «وَفَيات الأعيان» كما مر، فلا يَحْسُن استدراكه عليه.

قال ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (٤/ ٢٢٧، و٢٢٨) ط. العلمية: «أمه أخت أحمد بن حمدون بن إسماعيل النديم لأبيه وأمه. وقال المرزباني: أمه بنت النديم، وله مع خاله أبي عبد الله حمدون أخبار. وكان حسن البديهة شاعرًا ماضيًا أديبًا لا يسلم من لسانه أحد، وهو معدودٌ في العَقَقَة، وكان يصنع الشعر في الرؤساء،

وينحله ابن الروميّ وغيره. . . واستفرغ شعره في هجاء والده محمد ابن بسام، والخلفاء، والوزراء، وكان مع فصاحته وبيانه لاحظَّ له في التطويل، إنما تحسن مقطعاته وتندر أبياته، وهو من أهل بيت الكتابة، وكان جدّه نصر بن منصور يتولى ديوان الخاتم والنفقات والأزمة في أيام المعتصم، وكان هو السبب في نكبة الفضل بن مروان، وكان قد هجا الوزير علي بن عيسى بن داود بن الجراح لما نفى إلى مكة، فلما ردت الوزارة جلس يومًا للمظالم فمرت في جملة القصص رقعة فيها مكتوب:

وافى ابن عيسى وكنت أضغنه أشد شيءٍ على أهونه

ما قدر الله ليس يدفعه وماسواه فليس يمكنه

فقال علي بن عيسى: صدق، هذا ابن بسام، والله لا ناله مني مكروه أبدًا، وكان الغالب على ابن بسام الشعر، ومن حقه أن يُذكر مع الشعراء، وإنما حملنا على ذكره هاهنا رسائله، وماله من التصانيف، وهي: كتاب «أخبار عمر بن أبي ربيعة» تصنيفٌ جيِّدٌ بالغ في معناه، وجدت أخبار عمر بن أبي ربيعة تصنيف علي بن محمد ابن نصر بن منصور بن بسام وقد روى فيه عن الزبير بن بكّار، وعمر ابن شبة. . . [و] «كتاب المعاقرين»، وكتاب ديوان رسائله. وكتاب «مناقضات الشعراء»، وكتاب «أخبار الأحوص». . .».

وله ترجمة في: «الأنساب» (١/ ٣٤٦).

وانظر: «روضة العقلاء» (ص ٢١، ٥٨، ٧٠) وغيرها.

مات في صفر سنة اثنتين، وقيل: ثلاث وثلاثمائة، عن نيف وسبعين سنة.

٢٦٧- علي بن موسى بن حمزة، البزيعِيُّ[٥٢٩]، أبو القاسم، البغدادِيُّ[٥٣٠]، مولى المنصور.

روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن خالد المِصِّيْصِيِّ، والشّاه بن شيرياميان الخُرَاسَانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضعين.

(قلتُ): وقع في «المجروحين» (١/ ٤٦٣) ط. السّلفيّ (البريعي) بالراء المهملة.

قال ابن حِبَّان: «حدثنا ببغداد في درب النخل».

قال ابن الجَزَرِيِّ في «غاية النهاية» (١/ ٥٨١): «روى القراءة عن أبي شعيب السوسيِّ، روى القراءة عنه ابن مجاهد، وعبد الواحد بن عمر».

---

(٥٢٩) «الأنساب» (٤/ ٤٥).
(٥٣٠) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

وقال ابن النجَّار في «ذيل تاريخ بغداد» (ت٩٧٠): «حدَّث ببغداد عن إبراهيم بن عبد الله بن خالد المِصِّيْصِيِّ، روى عنه أبو حاتم محمد بن حِبَّان بن أحمد التَّمِيْمِيُّ البُسْتِيُّ في كتاب «الضعفاء» من جمعه».

له رواية في: «المجروحين» (١/ ١١٧، و٣٦٥) ط. الوعيّ.

[*] علَّان بن الصيقل = علي بن أحمد بن سليمان، تقدم، جاء هكذا بلقبه، ومنسوبًا إلى جدِّه الأعلى كما في «الثقات» (٩/ ١٢٧)، وقد يئست من أن أقف له على ترجمة، فقد بحثت عنه كثيرًا فلم أجده، ولكنَّ الله ﷻ قيض لي نصًّا حاولت الاستفادة منه، وهو ما جاء في «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٧٥) حيث قال: «حسنون بن أحمد بن سليمان بن ربيعة المِصْرِيُّ، مولى عبد الرحمن بن عيسى بن وردان مولى عبد الله بن سعيد بن أبي سرح اسمه الحسن وكنيته أبو علي، أخو علَّان بن الصيقل، حدَّث عن أبي مصعب وابن رمح ويزيد بن سعيد الصباحيّ، توفي سنة تسع وتسعين ومائتين».

فقلتُ في نفسي يغلب على ظني أنه هو بُغيتي التي أبحث عنها فإنَّ الطبقة قريبة جدًّا ومحتملة، وقلت لعلَّ الصيقل جدّه الأعلى، فبحثت عن علَّان بن أحمد بن سليمان، فوجدت له رواية في «تاريخ دمشق» (١/ ١٩٥) جاء فيها: «قال الرَّازِيُّ: وأخبرنا علَّان بن أحمد بن سليمان المصرِيُّ، نا هارون بن سعيد الأيليُّ...»، فنسبه مِصريًّا، فعلمتُ أنه صاحبنا، فبحثت في فهرست «تاريخ الإسلام» ط. بشار

عوَّاد، فوجدته هكذا (علان = علي بن أحمد بن سليمان)، فعلمتُ أنَّ علان لقبه، فبحثتُ عنه باسمه، فوجدتُ من ترجم له كما تقدم، ولله الحمد والمنة والفضل.



(من اسمه عمر)

۞ ٢٦٨- عمر بن إسماعيل بن سلمة، أبو حفص، الثَّقَفِيُّ[(٥٣١)]، البَغدادِيُّ، المعروف بابن أبي غيلان، الجوهَرِيّ[(٥٣٢)].

روى عن: أبي إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمَانِيِّ، وداود بن عمرو الضَّبِيِّ، وعبد الأعلى بن حماد النَّرْسِيِّ، وعثمان بن أبي شيبة، وعلي بن الجَعْد، ويحيى بن عبد الحميد.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن الفرج الخَلَّال، وأبو الحسن أحمد بن يوسف الأزرق التَّنوخِيُّ، وإسحاق بن محمد النِّعالِيُّ، وأبو أحمد الحسين بن علي المعروف بحسينك النَّيْسَابورِيّ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيُّ، وطلحة بن محمد بن جعفر، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجَانِيُّ، وأبو الحسن علي بن خفيف بن عبد الله الدَّقَّاق، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن حمدان بن إبراهيم بن يونس نيطرا قاضي دير العاقول، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المقرئ، ومحمد بن إسماعيل الورَّاق، وأبو حفص بن الزيَّات.

---

(٥٣١) «الأنساب» (١/ ٥٠٨، و٥٠٩).
(٥٣٢) «الأنساب» (٢/ ١٢٥).

قال السُّلَمِيُّ في «سؤالاته» (ت ١٧٣): «سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ عن عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، فقال: ثقةٌ».

وقال الخطيب في «التاريخ» (١٣/ ٧٢): «كان ثقةً».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ١٨٦): «الشيخُ، المحدِّثُ، المتقنُ».

له ترجمة في: «العبر» (١/ ٤٥٨)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٩)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٥٨).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٣١٨)، و«المعجم الصغير» (ح ٥١٨)، و«الكامل» (٢/ ٢٠٩).

❑ توفي سنة تسع وثلاثمائة، وهو في عشر المائة.

❁ ٢٦٩- عمر بن الحسن بن سفيان.

روى عن: أبي حفص عمر بن يزيد السيارِيِّ البَّصرِيِّ.

روى عنه: أبوحاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موطن واحد برقم (٨/ ٤٤٦).

لم أقف له على ترجمة، وأظنه الحسن بن سفيان، وقوله (عمر) خطأ، فلم أقف على أحدٍ في كتب التراجم يسمى بهذا الاسم، وقد

روى ابن حِبَّان عن عمر بن يزيد السيارِيِّ، بواسطة الحسن بن سفيان، في موطنين من «المجروحين» (١/ ٢٠٤)، و(٢/ ٢٥١)، والله أعلم.

٢٧٠- عمر بن حفص، البزار، الجُنديسَابورِيُّ(٥٣٣).

روى عن: إسحاق بن ضيف، ومحمد بن زياد الزِّيَادِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح».

له رواية في: «الثقات» (٧/ ٣٤٣)، و(٨/ ٢٠٤)، و«روضة العقلاء» (ص ١٣٨)، و«المجروحين» (٢/ ٢٩٥) ط. السّلفيّ.

لم أقف له على ترجمة.

٢٧١- عمر بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن سنان، أبو بكر، الطَّائِيُّ(٥٣٤)، المِنْبَجِيُّ(٥٣٥).

روى عن: أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد الجوهرِيِّ الطَّبَرِيِّ، وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْرِيِّ، وأحمد بن أبي شعيب الحرَّانِيِّ، وأحمد بن دهقان، وأحمد بن الفضل الصَّائِغ، وإسحاق بن خالد

---

(٥٣٣) «الأنساب» (٢/ ٩٤).
(٥٣٤) «الأنساب» (٤/ ٣٥).
(٥٣٥) «الأنساب» (٥/ ٣٨٨).

البالِسيِّ، وبركة بن محمد الحَلَبِيّ، وأبي بشر بكر بن خلف، وأبي سعيد حاجب بن سليمان بن سعيد المنبجِيّ السينَانِيّ، وحامد بن يحيى البلْخِيّ، وحسن بن قزعة البصرِيّ، وسعيد بن حفص النُّفَيْلِيّ الحرَّانِيّ، وأبيه سعيد بن سنان الطَّائِيّ، وسفيان بن وكيع بن الجراح، والضحّاك بن حجوة، والعباس بن عثمان البجَلِيّ، والعباس بن الوليد بن صبح الخلَّال، وعبد الرحمن بن عبيد الله، وعبد العزيز بن يحيى الحرَّانِيّ، وعبد الله بن إسحاق الأدرَمِيّ، وعبد الله بن محمد بن يحيى الضّعيف، وعبد الوهَّاب بن الضحَّاك، وعمر بن حفص الصُّوفِيّ، وفرج بن رواحة المِنْبَجِيّ، والقاسم بن عبد الله المكفوف، ومحمد بن سلم الخواص، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكِيّ، ومحمد بن عزيز الأيلِيّ، ومحمد بن قدامة المِصِّيْصِيّ، ومحمد بن المُصفى، ومحمد بن المغيرة بن بسام الحرمِيّ، ومحمد بن المغيرة الشَّهرزُورِيّ، ومحمد بن الوزير الواسطِيّ، ومخلد بن مالك، والمسيب ابن واضح، وموسى بن سليمان بن إسماعيل المِنْبَجِيّ، وهارون بن داود بن الفضل البزيعِيّ، وهشام بن خالد بن الأزرق الدِّمَشْقِيّ، وهشام بن عمار، والوليد بن عتبة الدِّمَشْقِيّ، ويعقوب بن حميد بن كاسب المدنِيّ، وابن دهقان، ودحيم.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن حسَّان السُّلَميُّ الرَّمْلِيُّ، وأبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يزيد الحَلبِيُّ، وأبو علي الحسين بن علي بن يزيد، وجعفر

ابن محمد المراغيُّ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو العباس عبد الله بن عبد الملك بن الأصبغ المِنْبَجيُّ، وأبو أحمد عبد الله ابن عَدِيّ، وأبو القاسم عبدان بن حميد بن رشيد الطَّائِيُّ المِنْبَجيُّ، وعلي بن أحمد بن علي المِصِّيْصِيُّ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن علَّان الحرَّانِيُّ، ومحمد بن الحسن بن علي اليقطينِيُّ، وأبو بكر محمد بن داود النَّيْسَابورِيُّ، وأبو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطَّرسُوسِيُّ، ومحمد بن المنذر، والقاضي أبو الصيداء ناجية بن حبّان بن بشر البَغدادِيُّ.

قال ابن حِبَّان كما في «صحيحه» (ح ٤٦٢١): «كان قد صام النهار، وقام الليل ثمانين سنة، غازيًا ومرابطًا رَحِمَهُ اللهُ».

ووصفه في «صحيحه» (ح ٧٩١)، بالفقيه.

ووصفه في «صحيحه» أيضًا (ح ٤٠٦٤)، بالعابد الفاضل.

ووصفه السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٥/ ٣٨٨)، بالحافظ. وكذا وصفه ياقوت كما في «معجم البلدان» (١/ ٤١٦).

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٦/ ١٨٥): «الإمامُ، المُحَدِّثُ، القدوةُ، العابد».

(قلتُ): وقع في «الثقات» (٨/ ٣٩٧) (عمرو) بدلًا من (عمر).

له ترجمة في: «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٥٩)، و«الإكمال» (٧/ ٣٢٢)، و«توضيح المشتبه» (٨/ ٢٧٦).

وله رواية في: «الثقات» (١/ ٤٧)، و(٨/ ١٢١، و١٤٤)، و«صحيح ابن حِبَّان» (ح ١٧٣٧).

۞ ٢٧٢- عمر بن عبد الله بن عمر، الهَجَرِيُّ[٥٣٦]، أبو حفص، الآبليُّ[٥٣٧].

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجوهرِيِّ، وروح بن عبادة، وسعيد ابن محمد الورَّاق، وأبي غسان صفوان بن المغلس، وعبد الله بن خبيق.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد، مقرونًا بـ (أحمد بن عمر بن يوسف، وعمر بن سعيد بن سنان)، وأبو بكر الإسمَاعيليّ في «معجم شيوخه» وسكت عنه.

له رواية في: «روضة العقلاء» (ص ٢٤) إنشادًا، و«صحيح ابن حِبَّان» (ح ٧٢١٥)، و«معجم شيوخ الإسماعيلّ» (ت ٣٤٨)، و«الثقات» (٧/ ٦٣٨)، و«تاريخ دمشق» (٣٤/ ٤).

---

(٥٣٦) «الأنساب» (٥/ ٦٢٧).
(٥٣٧) «الأنساب» (١/ ٧٥).

۞ ٢٧٣- عمر بن محمد بن بجير بن حازم بن راشد، أبو حفص، البجَيْرِيُّ(٥٣٨)، الهَمْدَانِيُّ(٥٣٩)، الخُشُوفَغْنِيُّ(٥٤٠)، السُّغْدِيُّ(٥٤١)، السَّمَرْقَنْدِيُّ(٥٤٢).

ولد سنة ثلاث وعشرين ومئتين، وكان أبوه صاحب حديث، ومن أصحاب عارم وطبقته، فرحل بابنه عمر إلى الأقاليم.

قال الذَّهَبِيُّ: ورحل سنة بضعٍ وأربعين.

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجوهَرِيِّ، وإبراهيم بن محمد الحَلَبِيِّ، وإبراهيم بن يوسف الصَّيْرَفِيِّ، وأحمد بن سعيد الهَمْدَانِيِّ، وأحمد بن سنان القطَّان، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، وأحمد بن عبدة الضَّبِّيِّ، وأحمد بن عمرو بن السرح أبي الطاهر، وأحمد بن محمد ابن يحيى بن سعيد القطَّان، وأحمد بن المقدام العِجْلِيِّ، وأحمد بن يونس، وإسحاق بن إبراهيم بن سويد الرَّمْلِيِّ، وإسحاق بن شاهين الوَاسِطِيِّ، وإسماعيل بن مسعود الجَحْدَرِيِّ، وأيوب بن علي بن

---

(٥٣٨) «الأنساب» (١/ ٢٨٦).
(٥٣٩) «الأنساب» (٥/ ٦٤٧).
(٥٤٠) الخُشُوفَغْنِيُّ: «بضم الخاء، والشين المعجمتين، وفتح الفاء، وسكون الغين المعجمة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خشوفغن، وهي قرية من قرى السغد بين إشتيخن، وكشانية. . .» «الأنساب» (٢/ ٣٧٠).
(٥٤١) «الأنساب» (٣/ ٢٥٩).
(٥٤٢) «معجم البلدان» (٣/ ٢٧٩- ٢٨٣).

الهيصم الكِنَانِيِّ، وبشر بن معاذ العَقَدِيِّ، وبركة بن محمد الحَلَبِيِّ، وتميم بن المنتصر، والحسن بن خلف الواسطِيِّ، والحسن بن قزعة، والحسن بن محمد الصبَّاح، والحسن بن مدرك السَّدُوسِيِّ، وحفص بن عمرو الربَّالِيِّ، والرَّبيع بن سليمان، وزكريا بن يحيى الوقار، وزياد ابن أيوب الطُّوسِيِّ، وزيد بن أخرم، وسعيد بن بحر القَّرَاطيسِيِّ، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأموِيِّ، وسفيان بن محمد الفَزَارِيِّ، وسَلْم ابن جنادة، وسليمان بن سلمة الخَبَائِرِيِّ، وسليمان الحمصِيِّ، وظليم ابن حطيط أبي الغيشم الجُهَنِيِّ، وأبي الرّبيع سليمان بن داود، وأبي داود سليمان بن داود الطَّيَالِسِيِّ، والعباس بن أبي طالب البَّغْدَادِيِّ، والعباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العَنْبَرِيِّ، والعباس بن الوليد الخَلَّال الدِّمَشْقِيِّ، وعبد الجبار بن العلاء الهَمْدَانِيِّ، وعبد الحميد بن حميد، وعبد الحميد بن حماد الآَمُلِيِّ، وعبد الله بن سعد بن إبراهيم، وعبد الله بن الصبَّاح العطَّار، وعبد الله بن عبد الرحمن الدَّارمِيِّ، وعبد الملك بن سليمان القرقسَانِيِّ، وعبد الملك بن شعيب بن الليث ابن سعد، وعبد بن حميد، وعبيد بن إسماعيل الهبارِيِّ، وعمرو بن عثمان بن سعيد القُّرَشِي، وعمرو بن علي الفلَّاس، وعيسى بن حماد زغبة، والفضل بن سهل الأعرج، وكثير بن عبيد، ومحمد إسماعيل البُخَارِيِّ، ومحمد بن إشكاب، وأبيه محمد بن بجير الهَمْدَانِيِّ، ومحمد ابن بشار بندار، ومحمد بن خالد بن عثمة، ومحمد بن خلف العسقَلانِيِّ، ومحمد بن داود بن أبي ناجية، ومحمد بن سنان القزَّاز،

ومحمد بن سهل بن عسكر، ومحمد بن عبادة، ومحمد بن عبد الأعلى الصَّنْعَانِيِّ، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة البغدَادِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن بزيع، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقِيِّ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، ومحمد بن عثمان العِجْلِي، ومحمد بن عيسى الطَّرَسُوسِيِّ، ومحمد بن المثنى، وأبي عبد الله محمد بن مرداس الأنصَارِيِّ، ومحمد بن المُصفى، ومحمد بن معاوية، ومحمد بن معمر، ومحمد بن منصور الطُّوسِيِّ، وأبي نشيط محمد بن هارون بن نشيط، ومحمد بن هاشم البَّعْلَبَكِيِّ، ومحمد بن هشام المروَزِيِّ، ومحمد بن الوزير الواسِطِيِّ، ومحمد بن يزيد الآدمِيِّ، ومحمد بن يعقوب الزُّبَيْرِيِّ، ومسلم بن قتيبة، ومؤمل بن هشام، وأبي عامر موسى بن عامر المرِيِّ، ونصر بن علي الجَهْضَمِيِّ، والنضر بن طاهر القيسِيِّ، وهشام بن خالد الأزرق، ويحيى بن حبيب بن عربي البصرِيِّ، ويحيى ابن محمد بن السكن، ويزيد بن سعيد الأَصْبَحِيِّ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، ويوسف بن موسى القطَّان.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو الفضل أحمد ابن إسماعيل بن يحيى بن حازم الأزديُّ السَّمَرْقَنديُّ، وأبو الحسن أحمد بن جناح الكشانِيُّ، وأبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن خازم السَّمَرْقَنديُّ، وأبو نصر أحمد بن محمد بن حاجب الكشانِيُّ، وأعين بن جعفر السَّمَرْقَنديُّ، وأبو حاتم سهل بن السري البخارِيُّ، وعلي بن إبراهيم بن الفضيل بن خِراش الكشانِيُّ، وعلي بن

بندار الصَّيْرَفيُّ، وعيسى بن موسى الكشانيُّ، وأبو نصر محمد بن أحمد ابن علي الكرمينيِّ، ومحمد بن أحمد بن عمران الشَّاشي، وأبو النضر محمد بن بكر الدَّهقَان السَّمَرْقَنديُّ، ومحمد بن حاتم الكشاني، ومحمد ابن صابر البخاريُّ، وأبو جعفر محمد بن علي المؤدب الشَّاشِي، وأبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشَّاشِي القفال الإمام، ومحمد بن الفضل بن مالك البَّلخِيُّ، وأبو بكر محمد بن محمد بن معروف بن معبد الشَّاشِي، ومعتمر بن جبريل الكرمينيُّ، وأبو سعيد بن رمح.

قال الخطيب كما في «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٣١٩): «كان أحد أهل المعرفة بالأثر... روى عنه عامة أهل بلده».

وقال أبو نصر بن ماكولا في «الإكمال» (١/ ١٩٥): «من أئمة الخراسانيين، سمع، وحدَّث، وصنَّف كتبًا، وخرَّج على صحيح البخاري».

وقال أبو سعد الإِدريسِيُّ في «تاريخ سمرقند» كما في «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٧٥): «هو صاحب «الجامع الصحيح»، و«المراسيل»، و«التفسير»، وكان فاضلًا، خيرًا، ثبتًا في الحديث، ممن له العناية التامّة في طلب الآثار والرحلة لحمل الأخبار».

وقال عن نفسه كما في «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٧٦، ١٧٧): «رحلتُ إلى محمد بن بشَّار ثلاث مرار، وسمعت منه ستين ألف حديث، أو سبعين ألف».

وقال الخليلي في «الإرشاد» (ص ٣٨٧): «حافظٌ كبيرٌ، عالم بهذا الشّأن، ارتحل إلى العراق، والشّام... روى عنه حفاظ بخارى، ونيسابور، وأكثر عنه أبو بكر القفال الشَّاشِي الإمامُ».

وقال السَّمْعَانِي في «الأنساب» (١/ ٢٨٦): «صاحب الصحيح والتفسير وذو الرحلة الواسعة، كان صدوقًا».

وقال أيضًا فيه (٢/ ٣٧٠): «الإمامُ المعروفُ،... الإمامُ الحافظُ المتقنُ».

وقال النَّسَفِيُّ كما في «القند» (٦٠٤): «كان ثبتًا في الحديث، ثقةً مأمونًا، يَرجع إليه أهل زمانه».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٠٢): «الإمامُ، الحافظُ، الثبتُ الجوَّال، مصنِّف «المسند»... محدِّثُ ما وراء النهر، ومصنِّف «التفسير» أيضًا، و«الصحيح»، وغير لك، كان من أوعية العلم».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث٣١١): «الحافظ، مصنِّف «الصحيح»، و«التفسير»، له الرحلة الواسعة والمعرفة التامَّة. وهو من أبناء المحدِّثين؛ فإنَّ أباه رحَّال كبير روى عن أبي الوليد وعارم وطبقتهما، وعمر هذا رحل إلى خُراسان، والبَصرة، والكوفة، والشّام، ومصر، والحِجاز، وجمع ما لم يجمعه غيره، حتى أنه قال: رحلت إلى بُندار ثلاثة مرات، سمعت منه ستين ألف حديث

أو أكثر. . . وهو صدوقٌ».

له ترجمة في: «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٣١٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧١٩)، و«العبر» (١/ ٤٦٢)، و«طبقات الحفاظ» (٣١٤)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٦٢)، و«النجوم الزَّاهرة» (٣/ ٢٣٥)، و«الأعلام» للزركليِّ (٥/ ٦٠)، و«معجم المؤلفين» (٧/ ٣٠٧).

❑ توفي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

۞ ٢٧٤- عُمر بن محمد، البخْتَرِيُّ[٥٤٣].

روى عن: أبي الخطاب سهيل بن إبراهيم الجارودِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعين برقم (٨/ ٢٩٩)، و(٨/ ٣٠٣).

لم أقف له على ترجمة، وجاء في الموطن الثاني: (عمرو بن محمد البحيري)، مما يجعلني أميل إلى أنَّ كلا الاسمين تحريف لـ(عمر بن محمد البجيري)، والله أعلم.

[تمييز] عمر بن محمد بن السري بن سهل بن خالد بن البختريِّ، أبو بكر، الورَّاق يعرف بابن أبي طاهر.

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٦٢): «كان يذكر أنَّ مولده

---

(٥٤٣) «الأنساب» (١/ ٢٩٤).

في سنة تسعين ومائتين، روى عن: محمد بن جرير الطّبريِّ، ومحمد ابن محمد الباغنديِّ، وحامد بن شعيب البلخيِّ، والحسن المخرميِّ، وأيوب بن محمد الخطيب، وأبو القاسم البغويِّ، حدثنا عنه: أبو نعيم الأصبهانيُّ، ومحمد بن عمر بن بكير، وعبد العزيز الأزجيّ.

حدثنا أبو نعيم إملاء، حدثنا أبو بكر عمر بن محمد بن السري بن سهل يعرف بالجنديسابوري ببغداد وكان يفهم...

أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان عمر بن أبي طاهر الورَّاق مخلِّطًا في الحديث جدًّا يدَّعي ما لم يسمع ويركِّب.

حدثني الأزهريُّ، عن أبي الحسن بن الفرات، قال: توفي أبو بكر عمر بن أبي طاهر الورَّاق في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وكان يحفظ من الحديث قطعة حسنة، وكتب شيئًا كثيرًا ببغداد، والشَّام، ومصر، ثمَّ ذهبت كتبه إلا شيئًا يسيرًا، وحدَّث عن الباغندي بأحاديث لا أصل لها، وكان رديء المذهب».

٢٧٥- عمر بن محمد بن عبد الرحيم، البَرِّقِيُّ(٥٤٤).

روى عن: سعيد بن كثير بن عفير.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٢٩٨٩).

---

(٥٤٤) «الأنساب» (١/ ٣٢٤).

لم أقف له على ترجمة، وقد ذكر المزيّ في ترجمة سعيد بن كثير من «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٨) ضمن الرّواة عنه، محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقيُّ، وهو متقدمٌ قد توفي سنة تسع وأربعين ومئتين، فبحثتُ في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٥٠٣)، فوجدت المزي قد ذكر في الرواة عنه، ابنه عبد الله بن محمد بن البرقيُّ، فإما أن يكون هو، و(عبد الله) تحرفت إلى (عمر)، وإما أن يكون أخاه، وإما أنْ يكون غيرهما. والله أعلم، وفات د/ الشهري أن يترجم له في الزوائد.

[*] عمر بن محمد بن يحيى الهَمْدَانِيُّ = عمر بن محمد بن بجير الهَمْدَانِيُّ.

قال ابن حِبَّان في ترجمة يوسف بن سلمان البصريِّ من «الثقات» (٩/ ٢٨٢): «حدثنا عنه عمر بن محمد بن يحيى الهمدَانِيُّ، وغيره» اهـ.، فاحتملت أن يكون هو ابن بجير، فذهبت إلى ترجمة شيخه يوسف بن سلمان من «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٤٣٢)، فوجدت المزي قد ذكر في الرواة عنه عمر بن محمد بن بجير البُجَيْرِيُّ، فتبيَّن أنَّ (يحيى) تحريف لـ(بجير)، فحمدًا لله على ذلك.

٢٧٦- عمر بن المسيب.

روى عن: أبي عمرو الزبير بن محمد الرّهَاوِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم

(٨/ ٢٥٨).

لم أهتدِ إليه فإن كان هو(عمر بن محمد بن المسيب) فقد وثقه الدَّارقطنيُّ، والذَّهَبيُّ، وترجم له الخطيب؛ انظره في «التاريخ» (١٣/ ٧٦) ط. بشار عواد، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٢)، وإن كان غيره، فالله أعلم.

[*] عمرو بن عبد العزيز = عمرو بن عمر بن عبد العزيز، الذي يليه، نسب إلى جدِّه في «الثقات» (٨/ ٣٦٥)، وغيره.

٢٧٧- عمرو بن عُمر بن عبد العزيز بن البخْتَرِيِّ[٥٤٥]، الفَزَارِيُّ[٥٤٦].

روى عن: جدِّه عبد العزيز بن البخْتَرِيِّ الفَزَارِيِّ، وعبد الله بن عيسى الفَرَوِيِّ، وعمر بن شبة، وميمون بن أصبغ بن الفرات النَّصِيْبِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو الفضل محمد ابن عبد الله الشَّيْبَانِيُّ.

له رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٢٢٣٨)، و(ح٦٨٨٢)، و«تاريخ دمشق» (١٨/٥٢)، و«تالي تلخيص المتشابه» (٢/ ٥٢٨).

(٥٤٥) «الأنساب» (١/ ٢٩٤).
(٥٤٦) «الأنساب» (٥/ ٦٤٧).

لم أقف له على ترجمة.

[*] عمرو بن محمد بن بجير = عمر بن محمد بن بجير، تقدم. زيدت الواو في «الثقات» (٨/ ٤٠٩).

۞ ٢٧٨- عمرو بن محمد بن عبد الله، النَّسَويُّ[٥٤٧]، النَّسَائِيُّ[٥٤٨]، الأنصَارِيُّ[٥٤٩].

روى عن: أسلم بن سهل، والحسين بن أحمد بن عثمان، ومحمد ابن حريث التجارِيِّ، ومحمد بن علي المصفريِّ، وأنشد عن ابن الأعْرَابِيِّ

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح».

له رواية في: «روضة العقلاء» (ص ٧٤، ٩٤، ١٠٤، ١٤١، ٢٠٥) إنشادًا، و«المجروحين» (١/ ٢١٣)، وغيرها.

لم أقف له على ترجمة.

[*] عمرو بن محمد البحيريّ بالمهملة = عمر بن محمد بالمعجمة، تصحف في «الثقات» (٨/ ٣٠٣).

---

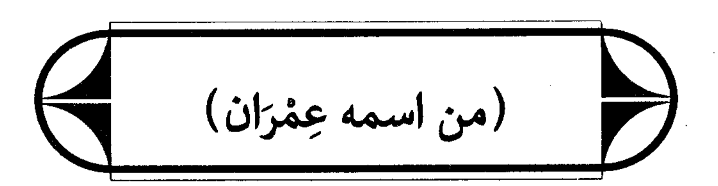
(٥٤٧) «الأنساب» (٥/ ٤٨٧).

(٥٤٨) «الأنساب» (٥/ ٤٨٣).

(٥٤٩) «الأنساب» (١/ ٢١٩).

[*] عمرو بن محمد المهرانيُّ = عمر بن محمد الهمدانِيُّ، تصحف في «الثقات» (٨/ ٣٦٣)





[*] عمران بن فضالة = عمران بن موسى بن فضالة، الذي يليه، منسوب إلى جدِّه.

۞ ٢٧٩- عِمْرَان بن موسى بن فضالة، الشَّعِيْرِيُّ(٥٥٠)، البَغْدَادِيُّ(٥٥١)، الحَنْبَلِيُّ(٥٥٢)، أبو الفتح، ويقال: أبو القاسم، ويقال: أبو المسجدِيُّ.

روى عن: أحمد بن عبد الرحيم البَرْقِيِّ، وإسحاق بن شاهين الواسطِيِّ، وإسحاق بن وهب الطهرمُسِّيِّ، وزياد بن يحيى، وسويد بن سعيد، وعبد الله بن سليمان، وعبدة الصفَّار، وعيسى بن عبد الله العسقلاَنِيِّ، ومحمد بن بشَّار، ومحمد بن عبد العزيز الأيلِيِّ، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن المُصَّفى الحِمْصِيِّ، ومسعود بن جويرية، والمنذر بن الوليد الجَارُودِيِّ، وهارون بن سعيد بن الهيثم الأَيْلِيِّ، وأبي محمد بن السقل الوَاسِطِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو علي الحسين بن

---

(٥٥٠) «الأنساب» (٣/ ٤٣٧).
(٥٥١) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).
(٥٥٢) «الأنساب» (٢/ ٢٧٧).

يزيد الحافظ النَّيْسَابورِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجرجَانِيُّ، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد الأصبهَانِيُّ، ونصر بن أحمد بن الخليل الموصِلِيُّ، ويزيد بن محمد الأزدِيُّ، وأبو بكر الإسماعِيلِيُّ، وأبو محمد ابن السقا الواسطِيُّ، وأبو بكر بن المقرئ.

قال الخطيب في «التاريخ» (١٤/ ٢٠٠): «كان ناسكًا تاركًا للدنيا، وكان ثقةً».

وقال الخليليُّ في «الإرشاد» (ص ١٩٥): «ثقةٌ بالموصل»

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٧): «الزَّاهد، أقام في مسجدٍ دهرًا طويلًا... ثمَّ فَرَّق أصوله تَزَهُّدًا».

له رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ١١٨، ٢٣٠٠)، و«الكامل» (١/ ٣٨٦).

❑ توفي سنة سبع وثلاثمائة.

۞ ٢٨٠- عِمْران بن موسى بن مجاشع، أبو إسحاق، السّخْتِيَانِيُّ(٥٥٣)، الجرجَانِيُّ(٥٥٤).

روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهَرَوِيِّ، وإبراهيم بن

---

(٥٥٣) «الأنساب» (٣/ ٢٣٢).

(٥٥٤) «الأنساب» (٢/ ٤٠).

عيسى الأبليِّ، وإبراهيم بن محمد بن العباس الشَّافِعِيِّ، وإبراهيم بن المنذر الأسدِيِّ الحزامِيِّ، وأحمد بن الحارث الجرجَانِيِّ، وأحمد بن عيسى المصرِيِّ، وأبي الأشعث أحمد بن المقدام العِجْلِيِّ - مكاتبة -، وأبي إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرجُمَانِيِّ، وأبي معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعِيِّ، وإسماعيل بن سيف البَّصرِيِّ، وإسماعيل بن يونس، وبشر بن الوليد الكندِيِّ، والحسن بن علي الواسطِيِّ، والحسن بن حمّاد سجادة، والخليل بن هند السِّمنانِيِّ، وداود بن رشيد، وسلمة بن شبيب، وأبي الرّبيع سليمان بن داود الزَّهْرَانِيِّ، وسويد بن سعيد الحَدَثَانِيِّ، وشيبان بن أبي شيبة فروخ، وأبي كامل الصلت بن مسعود الجحدَرِيِّ، والعباس بن عبد العظيم العَنْبَرِيِّ، والعباس بن الوليد النَّرْسِيِّ، وعبد الله بن عمر الخَطَّابِيِّ، وعبد الأعلى ابن حمّاد بن نصر النَّرْسِيِّ، وعبد الواحد بن غياث الصَّيْرَفِيِّ، وعبيد الله بن عمر القواريرِيِّ، وعبيد الله بن معاذ العَنْبَرِيِّ، وعثمان بن أبي شيبة العبسِيِّ، وأبي كامل الفضل بن الحسين، والقاسم بن خالد قاضي جُرْجَان، ومحفوظ بن أبي توبة البغدادِيِّ، ومحمد بن أبان الواسطِيِّ، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف القطيعيِّ، ومحمد بن بشَّار، ومحمد بن جامع، ومحمد بن أبي خلف - إمام مسجد أبي معمر -، وأبي بكر محمد بن خلَّاد البَّاهلِيِّ، ومحمد بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله العصَّار، ومحمد بن عبيد بن حِسَاب، ومحمد بن أبي عتاب الأعين، ومحمد بن العلاء بن كريب، ومحمد بن

المثنى، ومحمد بن مِهران الجمَّال الرَّازِيِّ، ومحمد بن يحيى الجرجَانِيِّ، ومحمد بن يحيى القومَسِيِّ يعرف بسياه، ومحمد بن يزيد بن رفاعة، ومحمد بن يوسف السراج، والمختار بن سنان الجرجَانِيِّ، وموسى بن سليمان العِجْلِيِّ، وموسى بن السِّنْدِيِّ، ونوح بن أنس الرَّازِيِّ، وهارون بن عبد الله الحمَّال، وهدبة بن خالد القيسِيِّ، وهنَّاد بن السَّرِي، والهيثم بن خالد بن صبيح المروَزِيِّ - قاضي جرجان -، وواصل بن عبد الأعلى، ووهب بن بقية، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وأبي عمرو يوسف بن الفضل الشالنجِيِّ الجرجانِيِّ، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأبي مروان العثمانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وإبراهيم بن يوسف الهسنجَانِيُّ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعِيلِيُّ، وأبو جعفر أحمد ابن حمدان النَّيْسَابورِيُّ، وأبو العباس أحمد بن محمد خالد الدّامغانِيُّ، وأحمد بن عمير، وأبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الجرجَانِيُّ، وأحمد بن محمد بن موسى الفارسِيُّ، وأبو الحسن أحمد بن موسى السِّخْتِيَانِيُّ، وأبو سعد إسماعيل بن أحمد الجرجَانِيُّ، وأبو سعيد إسماعيل بن سعيد بن عبد الواسع الخيَّاط الجرجَانِيُّ، وأبو محمد الحسن بن أسباط بن محمد بن سختويه بن يزيد بن جشمرد الخطَّابِيُّ الجرجَانِيُّ، وأبو علي الحسن بن الحسين بن علي الهَمَذَانِيُّ المؤدِّب، وأبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ النَّيْسَابورِيُّ، وعبد الله بن إسحاق بن يعقوب النَّصْرِيُّ، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن يوسف

الأبندونيُّ، وأبو الحسن علي بن علي بن عبد الله بن إبراهيم الطبيب، وغسان بن محمد بن غسان القزَّاز أبو علي الجرجَانِيُّ، وأبو أحمد محمد ابن إبراهيم الجرجَانِيُّ، وأبو أحمد محمد بن أحمد بن جعفر بن روكا العدل الجرْجَانِيُّ، ومحمد بن أحمد بن سويد بن الحارث العجليُّ الجرْجَانِيُّ، وأبو عمرو محمد بن حمدان، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النَّيْسَابورِيُّ، ومحمد بن علي بن عبد الله بن إسحاق بن علي القاضي الجرجانِيُّ يعرف بالوَرْذِلِيِّ، وأبو الحسن محمد بن محمد بن جعفر السراج الشَّيْبَانِيُّ، وأبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجَانِيُّ، وأبو نعيم محمد بن هشام الجرجَانِيُّ العمركِيُّ، وأبو أحمد ابن عدي الجرجَانِيُّ، وأبو أحمد الغطرِيفِيُّ، وأبو حامد الشَّرقِيُّ، وأبو عبد الله بن الأخرم، وأبو عمرو بن نجيد.

قال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٢/ ٢٣٣): «قدم نيسابور قديمًا سنة أربع وثمانين ومئتين، فسمع منه أكابر الشيوخ، ثمَّ عاش بعد ذلك بضع عشرة سنة، يُحدِّث بجُرْجان حتى سمع منه أولاد الذين سمعوا منه بنيسابور».

وقال: مُحَدِّثُ جُرْجَان في عصره، وهو مُحَدِّثٌ ثبتٌ، ثقةٌ مقبولٌ، كثير الرّحلة والتصانيف».

وقال الحاكم كما في «سير الأعلام» (١٤/ ١٣٦): «مُحَدِّثٌ ثبتٌ مقبولٌ، كثير التصنيف والرّحلة».

وقال حمزة السَّهْمِيُّ كما في «سير الأعلام» (١٤/ ١٣٦): «كان قد صنَّف «المسند»، وحدثنا عنه جماعة، وحدثني الإسماعيليّ، قال: جُرْجَانِي صَدوقٌ، مُحَدِّث البلد في زمانه».

وقال ابن عَدِي في «الكامل» (٢/ ٢٦٥): «وعمران بن موسى شيخنا كان يُخطيء في اسم شيخه، فيقول: «موسى بن سليمان، وإنما هو عمر بن موسى بن سليمان عم الكُدَيْمِي».

قال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ١٣٦): «الإمامُ، المحدِّثُ، الحُجَّةُ، الحافظ».

وقال في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٥): «مُحَدِّثُ جرجان ومُسْنِدها، كان ثقةً ثبتًا كثير التصنيف... قدم نَيْسَابور وحدَّث بها فسمع منه: أبو حامد بن الشرقي، والكبار».

(قلتُ): وكان على مذهب أهل السنة والجماعة في الاعتقاد، كما «سير الأعلام» (١٤/ ١٣٦، ١٣٧).

له ترجمة في: «العبر» (١/ ٤٤٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٦٢)، و«طبقات الحفاظ» (٣٢٣)، و«معجم المؤلفين» (٨/ ٧)، و«تاريخ جرجان» (ت ٣٥٧).

وله رواية في: «معجم شيوخ الإسماعيليّ» (ح٣٤١)، و«الثقات» (٨/ ٣١).

❑ توفي في شهر رجب سنة خمس وثلاثمائة، وهو في عشر المائة.

۞ ٢٨١- عِمْرَان بن موسى بن المهرجان، أبو الحسن، النَّيْسَابورِيُّ[٥٥٥]، المكِّيُّ[٥٥٦]، الطَّرَسُوسِيُّ[٥٥٧].

روى عن: أحمد بن الحسن الكُوفيِّ، وأحمد بن حفص بن عبد الله، والحسن بن سعيد البَغْدَادِيِّ البزَّاز، وعلي بن سعيد بن جرير النَّسَوِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن ميمون، ومحمد بن عزيز الأيليِّ، ومحمد بن يحيى الذُّهليِّ، ومحمد بن يزيد السّلمِيِّ، ويونس بن عبد الأعلى الصَّدَفِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو محمد الحسن بن رشيق العسْكَرِيُّ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، وأبو بكر محمد بن سليمان البندار، ومحمد بن عبد الله بن حيويه بن زكريا النَّيْسَابورِيُّ، وأبو الحسن بن الفيض.

قال أبو سعيد بن يونس كما في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٥٢٤): «قَدِم مِصر، فحدَّث عن أهل خُراسان».

وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٥٢٣): «حدَّث

---

(٥٥٥) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).
(٥٥٦) «الأنساب» (٥/ ٣٧٦).
(٥٥٧) «الأنساب» (٤/ ٦٠).

بدمشق، وبِمصر».

له ترجمة في: «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٥٢٣، ٥٢٤).

وله رواية في: «الثقات» (٨/ ٣٩١)، و«المجروحين» (٢/ ٣١) ط. الوعيّ، و(١/ ٥٢٥، ٥٣٢) ط. السّلفيّ.

[*] عيَّاش بن سعيد = عبد الصمد بن سعيد.

قال ابن حِبَّان في «الثقات» (٧/ ٣٣، ٣٤): «حدثنا أحمد بن عمرو بن جابر بالرَّملة، ومحمد بن إبراهيم بن خالد بهراة، وعياش ابن سعيد بحمص، قالوا: ثنا ربيعة بن الحارث أبو زياد الجبلانِيُّ، . . .».

كنت قد أفردته بالترجمة، وقلت ما يلي: [لم أهتد إليه، ولعلّه عبد الصمد بن سعيد، وتحرّف إلى عياش، فإنَّ ابن حِبَّان قال: حدثنا عياش بن سعيد بحمص في موضع واحد، وقال: حدثنا عبد الصمد ابن سعيد بحمص في أكثر من موضع كما في «الثقات» (٤/ ٣٤٩)، و(٥/ ١٥٣)، و(٨/ ٤٠٠) و«المجروحين» (١/ ٣٨٥)، فالله أعلم بالصواب] اهـ. ثمَّ في أثناء مراجعتي للكتاب مرة أخرى بحثت عن ترجمة ربيعة بن الحارث، فوجدت ابن عساكر قد ترجم له في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٥٩)، وذكر في الرواة عنه عبد الصمد بن سعيد الحِمْصِيُّ القاضِي، فتيقَّنتُ من أنهما واحد، فحمدًا لله على توفيقه.

(حرف الغين)

(من اسمه غزوان)

۞ ٢٨٢- غزوان بن إسحاق، الهَمدانِيُّ، الطَّرَسُوسِيُّ.

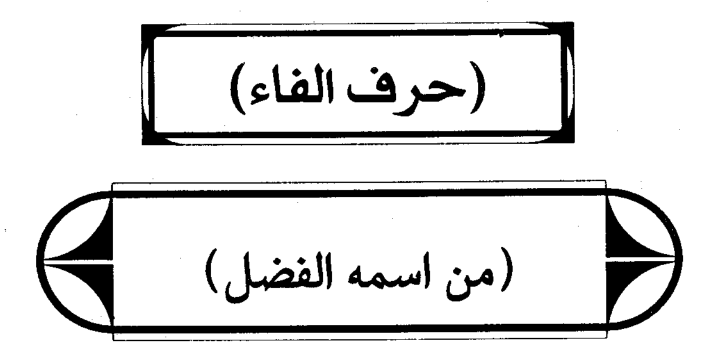
روى عن: العباس بن يزيد البحرانيِّ، والقاسم بن أسد الإصبهانيِّ الحافظ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعٍ واحدٍ برقم (٩/ ٢٣٠).

ذكره الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (٢١/ ٢٤٣) ضمن ترجمة شيخه القاسم بن أسد، وقال: «أحد شيوخ أبي بكر الخَلَّال».

لم أقف له على ترجمة.





٢٨٣- الفضل بن الحُباب بن عمرو بن محمد بن صخر بن عبد الرحمن، أبو خليفة، الجُمَحِيُّ(٥٥٨)، الجُهَنِيُّ(٥٥٩).

ولد في سنة ست ومئتين.

روى عن: إبراهيم بن بشار الرَّمَادِيِّ، وإبراهيم بن الفضل بن أبي سويد، وإبراهيم بن محمد الدَّوْرَقِيِّ، وأبي مسعود أحمد بن الفرات، وأحمد بن يحيى بن حميد الطويل، وإسحاق بن حمزة، وبكَّار بن عبد الله بن محمد بن سيرين السيرينيِّ، وأبيه الحباب بن عمرو الجُمَحِيِّ، والحسن بن محمد بن سعيد الكَّرَابِيْسِيِّ المعروف بشعبة، وأبي عمر الضّرير حفص بن عمر الدُّورِيِّ، وحفص بن عمر الحَوْضِيِّ، وداود ابن شبيب، وأبي القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيِّ - تلميذه -، وسليمان بن حرب، وأبي الرّبيع سليمان بن داود الزَّهْرَانِيِّ، وأبي

---

(٥٥٨) «الأنساب» (٢/ ٨٥).
(٥٥٩) «الأنساب» (٢/ ١٣٤).

داود سليمان بن داود الطَّيَالِسِيِّ، وسهل بن بكَّار، وشاذ بن فياض، وشعيب بن محرز، وشيبان بن فروخ، وعبَّاس بن الفرج الرِّيَاشِيِّ، وعبد الرحمن بن بكر بن الرّبيع بن مسلم، وعبد الرحمن بن سلام الجُمَحِيِّ، وعبد الرحمن بن المبارك العَيْشِيِّ، وأبي الظفر عبد السلام ابن مطهر بن حسام بن المصك الأَزْدِيِّ، وعبد الله بن رجاء الغدَّانيِّ، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبيِّ، وعبد الله بن عمرو أبي معمر المنقَرِيِّ، وعبد الله بن محمد بن أسماء، وعبد الله بن مسلمة القَّعْنَبِيِّ، وعبيد الله بن معاذ العَنْبَرِيِّ، وعثمان بن الهيثم بن الجهم المؤذِّن، وعلي بن عبد الله بن المَدِيْنِيِّ، وعمارة بن عقيل، وعمرو بن مرزوق، وعمران بن ميسرة الآدَمِيِّ، وعيسى بن أبي حرب الصفَّار، وقيس بن حفص الدَّارمِيِّ، ومحمد بن بشّار بُندار، ومحمد بن الحسن النَّيسَابورِيِّ، ومحمد بن سلام الجُمَحِيِّ، ومحمد بن أبي صفوان الثَّقَفِيِّ، وأبي يعلى محمد بن الصلت التّوْزِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن المكِّيِّ، ومحمد بن عبد الله الخزَاعِيِّ، ومحمد بن كثير العَبْدِيِّ، ومحمد بن المثنى، ومسلم بن إبراهيم الفَرَاهِيْدِيِّ، وموسى ابن إسماعيل، وهشام بن عبد الملك أبي الوليد الطَّيَالِسِيِّ، والوليد بن هشام القحذمِيِّ، وعبيد الله بن عائشة.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وإبراهيم بن أحمد الميمذِيُّ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسمَاعيليُّ في «مستخرجه» و«معجمه» وسكت عنه، وأبو بكر أحمد بن جعفر القَّطِيْعِيُّ، وأبو بكر

أحمد بن الحسين بن عبد العزيز بن هارون المعدّل، وأبو بكر أحمد بن الحسين بن علي السّدُوسِيُّ البَصرِيُّ، وأحمد بن الحسين العُكْبَرِيُّ، وأبو منصور أحمد بن شعيب بن صالح بن الحسين الورَّاق، وأبو بكر أحمد بن محمد بن السُّنِّيُّ، وأبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف النّحويُّ معروف ببزويه الأصبهَانِيّ، وأبو يعقوب إسحاق بن محمد بن إسحاق النّعَالِيُّ، وأبو محمد جعفر بن محمد بن الحارث المَرَاغِيُّ، وأبو محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلَّاد الرَّامَهُرْمُزِيُّ، وأبو علي الحسن ابن علَّان بن إبراهيم بن مروان بن يحيى الخطاب الفَّامِيُّ، وأبو علي الحسن بن علي بن أحمد الجَبَلِيُّ، وأبو علي الحسن بن القاسم الشَّعِيْرِيُّ البَّغدَادِيُّ، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ النَّيْسَابورِيُّ، وخلف بن محمد، وأبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا بن صالح ابن إبراهيم الأَسَدأبَاذِيُّ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرانِيُّ، وأبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الدّيبَاجِيُّ، وشيبان بن محمد الضُّبَعِيُّ، وأبو الحسن عباد بن العباس بن عباد الطَّالقَانِيُّ، وأبو الحسين عبد الباقي بن قانع، وأبو بكر عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد بن معروف الفقيه الحَنبَلِيُّ المعروف بغلام الخَلَّال، وأبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الجرجَانِيُّ ويعرف بالأبندونِيِّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجرجَانِيُّ، وعبد الله بن محمد ابن جعفر، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو ابن عامر بن لاحق بن شهاب الإصطخرِيُّ، وعبد الله بن محمد بن

عبد الله بن عثمان بن المختار أبو محمد المزَنِيُّ الوَاسِطِيُّ يعرف بابن السقَّاء، وأبو محمد عبد الله بن محمد أبو الشيخ الأصبهَانِيُّ، وعبد الله ابن مظاهر، وعلي بن أحمد بن جعفر، وأبو الحسن علي بن الحسين الفقيه، وعلي بن عبد الملك بن دهثم الطَّرَسُوسِيُّ، وأبو حفص عمر ابن جعفر بن عبد الله بن أبي السري الورَّاق البَصْرِيُّ الحافظ، وأبو العباس الفضل بن الفضل الكنْدِيُّ، ومحمد بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد الخَلَّال، وأبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجَانِيُّ، وأبو الطيب محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازِيُّ، والقاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد، وأبو بكر بن محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ الدّينورِيُّ، ومحمد بن جعفر بن دران بن سليمان بن إسحاق ابن إبراهيم أبو الطيب يلقب بغندر، وأبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن عيسى بن يقطين البزَّاز اليقْطِينِيُّ، وأبو عبد الله محمد ابن الحسن الأرجَانِيُّ، وأبو سليمان محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم الحرَّانِيُّ، وأبو بكر محمد بن حميد بن سهيل بن إسماعيل بن شداد المُخَرِّمِيُّ، وأبو بكر محمد بن داود الزَّاهد، ومحمد بن سعيد الإصطخريُّ، ومحمد بن عبد الرحمن، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن البختري الحلوَانِيّ، وأبو غسان محمد بن عبد الله بن محمد المروَزِيُّ، وأبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء بن سبرة ابن سيار التَّمِيْمِيُّ قاضي الموصل يعرف بابن الجَعَابِيِّ، وأبو الطيب محمد بن الفرخان بن روزبة الدُّورِيُّ، وأبو علي محمد بن هارون بن

شعيب الثُّمامِيُّ، وهلال بن محمد، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، وأبو إسحاق بن حمزة الأصبهَانِيُّ، وأبو عمرو بن مطر.

ذكره ابن حِبَّان في «الثقات» (٩/ ٨).

وقال الخليليُّ في «الإرشاد» (ص ١٥٦): «احترقت كتبه، منهم من وثَّقه، ومنهم من تكلَّم فيه، وهو إلى التوثيق أقرب، والمتأخرون أخرجوه في الصحيح، وآخر من أكثر عنه: أبو أحمد الغطريفيُّ الجرجَانِيُّ، كتب إليَّ بأن أروي عنه . . .».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٧): «الإمامُ، العلَّامة، المحدِّثُ، الأديبُ، الأخباريُ، شيخ الوقت... عني بهذا الشَّأن وهو مراهق فسمع في سنة عشرين ومئتين، ولقي الأعلام، وكتب علمًا جمًّا... ولقد كتب حتى روى عن أبي القاسم الطَّبَرانِيِّ تلميذه، وكان ثقةً صادقًا مأمونًا، أديبًا، فصيحًا مُفَوَّهًا، رُحِلَ إليه من الأفاق».

وقال مسلمة بن قاسم كما في «لسان الميزان» (٦/ ١٨): «كان ثقةً مشهورًا كثير الحديث، وكان يقول بالوقف، وهو الذي نقم عليه».

(قلتُ): ولم يثبت ذلك عنه، فقد قال قال أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرايينيُّ ابن أخت أبي عوانة كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٧): «سمعت أبي يقول لأبي علي النَّيْسَابورِيِّ الحافظ: دخلت أنا وأبو

عوانة البصرة، فقيل: إنَّ أبا خليفة قد هُجِرَ، ويُدَّعى عليه أنَّه قال: القرآن مخلوقٌ، فقال لي أبو عوانة: يا بُني لا بُدَّ أن ندخل عليه، قال: فقال له أبو عَوَانة: ما تقول في القرآن؟ فاحمرَّ وجهه وسكت، ثمَّ قال: القرآن كلامُ الله غير مخلوق: ومن قال: مخلوقٌ فهو كافرٌ، وأنا تائبٌ إلى الله من كل ذنب إلا الكذب، إني لم أكذب قط، أستغفر الله، قال: فقام أبو علي إلى أبي، فقبَّل رأسه ثمَّ قال أبي: قام أبو عَوَانة إلى أبي خليفة، فقبَّل كتفه».

وقال له رجل وقد سأله، كما في «طبقات الحنابلة» (١/ ٢٠٥، و٢٥١): «يا أبا خليفة ما تقول في قوله - أي الإمام أحمد - القرآن كلام الله غير مخلوق، فقال: صدق والله مقالته، وقمع كلَّ بدعي بمعرفته. قوله الصَّواب، ومذهبه السَّداد هو المأمُونُ على كل الأحوال، والمُقتدى به في جميع الفِعَال.

فقال له الرجل يا أبا خليفة فمن قال القرآنُ مخلوقٌ؟ قال: ذاك الرجل ضالٌّ مُبتدِعٌ، ألعنه ديانةً، وأهجُرْهُ تقرُّبًا إلى الله ﷻ.

بذلك قام أبو عبد الله أحمد بن حنبل رضي الله عنه مقامًا لم يقمه أحدٌ من المتقدِّمين، ولا من المتأخرين فجزاه الله عن الإسلام، وعن أهله أفضل الجزاء».

(قلتُ): بل قد جعل خصمه أمام الله ﷻ من اتهمه بذلك، فقد قال حين حضرته الوفاة كما في «سؤالات السّهميِّ» (ت ٣٥٢): «قد

جعلتُ كل من تكلَّمَ فِيَّ فِي حِلٍّ إلا من قال: إنِّي أقف في القرآن. أقول: القرآن كلام الله غير مخلوق».

وأدخله الذَّهَبِيُّ في «الميزان» (٣/ ٣٥٠)، وقال: «مُسنِد عصره بالبصرة... وتأخر إلى سنة خمس وثلاث مائة، ورُحِلَ إليه من الأقطار، وكان ثقةً عالمًا، ما علمت فيه لينًا، إلا ما قال السُّلَيمَانِيّ: إنَّه من الرَّافِضَة، فهذا لم يصح عن أبي خليفة».

(قلتُ): وقد نقل عنه ابن حجر في «اللسان» (٦/ ١٨)، ما يُفيد عكس ذلك حيث قال: «وقد ذكره أبو علي المحسن التّنوخِيُّ في «نشوان المحاضرة»، وحكى عن صديق له أنَّه قرأ على أبي خليفة أشياء من جملتها ديوان عِمْرَان بن حطّان الخَارِجِيّ المشهور أنه أملى عنه مواضع منه من جملتها قول عمران المشهور في رثاء عبد الرحمن بن ملجم وأنَّ المفجع البَّصْرِيّ بلغه ذلك فقال (!! شعر):

أبو خليفة مطْوِيٌّ على دخن ... للهاشمين في سرٍّ وإعلان

ما زلت أعرف ما يخفى وأنكره ... حتَّى اصطفى شعر عِمْران بن حطَّان

قال الحافظ فهذا ضد ما حكاه السُّلَيمَانِيُّ، ولعلّه أراد أن يقول نَاصِبِيّ، فقال: رَافِضِيّ، والنصب معروفٌ في كثير من أهل البصرة» اهـ.

وذكر الدَّارَقُطنِيُّ حديثًا في «غرائب مالك» أخطأ في سنده.

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٤٦): «مُسْنِد العصر في ربيع الآخر وله مائة سنة إلا بضع سنة، وكان محدِّثًا متقنًا ثبتًا أخباريًا عالمًا».

وقال الحافظ أيضًا في «اللسان» (٦/ ١٨): «روى ابن عبد البر في «الاستذكار» من طريقه حديثًا منكرًا جدًا ما أدري من الآفة فيه».

(قلتُ): ثمَّ ذكر الحديث، وقال: «وشيوخ ابن عبد البر الثلاثة موثَّقون، وشيخهم محمد بن معاوية هو ابن الأحمر، راوي السنن عن النّسائيِّ، وثَّقه ابن حزم وغيره، فالظاهر أنَّ الغلط فيه من أبي خليفة، فلعلَّ ابن الأحمر سمع منه بعد احتراق كتبه، والله أعلم».

له ترجمة في: «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٥١)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٧)، و«طبقات الحفاظ» (٢٩٦)، و«سؤالات السّلميّ» (ت٥٠)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٥)، و«معجم المؤلفين» (٨/ ٦٦)، و«النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي (٣/ ٢١٧)، و«العبر» (١/ ٤٤٩).

❑ توفي أبو خليفة في شهر ربيع الآخر، أو في الذي يليه، سنة خمس وثلاثمائة بالبصرة.

[*] الفضل بن حِبَّان = الفضل بن الحُباب، الذي قبله، تحرَّف في

«الثقات» (٩/ ٨٢).

❁ ٢٨٤- **الفضل بن الحسن، وقيل: الحسين، الهمذانيُّ**[٥٦٠].

روى عن: يحيى بن عبد الله بن ماهان.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضعين برقم (٣/ ٧٠، و٧١) ط. الوعيّ، و(٢/ ٤١٠، و٤١١) ط. السّلفيّ.

لم أقف له على ترجمة.

[*] الفضل بن محمد الجنديُّ = المفضل بن محمد، يأتي، تحرَّف في «المجروحين» (١/ ١٣٨).

❁ ٢٨٥- **الفَضْل بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن سليمان، أبو العبَّاس، البَّاهليُّ**[٥٦١]**، الأنطَاكِيُّ**[٥٦٢]**، العَطَّار**[٥٦٣]**، الأَحْدَب**[٥٦٤].

روى عن: إبراهيم بن موسى النجاد، وأحمد بن أبي الحوَارِيِّ، وحامد بن يحيى البلخِيِّ، والحسن بن أبي أمية محبوب البغدادِيِّ،

(٥٦٠) «الأنساب» (٥/ ٦٤٩).
(٥٦١) «الأنساب» (١/ ٢٧٥).
(٥٦٢) «الأنساب» (١/ ٢٢٠).
(٥٦٣) «الأنساب» (٤/ ٢٠٧).
(٥٦٤) «الأنساب» (١/ ٨٧).

والحسين بن إسحاق الأنطَاكِيِّ، وسليمان بن سلمة الخَبائرِيِّ، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحَلَبِيِّ، وعقبة بن مكرم، وعيسى بن سليمان الحِجَازِيِّ، وعيسى بن محمد النحَّاس الرَّمْلِيِّ، وعيسى بن هلال السليحِيِّ، وكثير بن عبيد الحذَّاء، وعمرو بن عثمان، ومحمد بن خالويه الرَّقِّيِّ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم، ومحمد بن محمد بن إدريس الشَّافِعِيِّ، ومحمد بن منصور الطُّوسيِّ، ومحمد بن هشام بن أبي خيرة، ومحمد بن الوليد بن أبان القرشِيِّ، ومسلم بن عبد الملك بن محمد الحَضْرمِيِّ، والمسيّب بن واضح، والمؤمل بن إيهاب، وهشام بن عمَّار، والوليد بن عتبة، ودُحيم.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو علي الحسن بن الحجَّاج الزيَّات، وأبو الحسن علي بن الحسن بن علَّان الحرَّانِيُّ الحافظ، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ، وأبو أحمد عبد الله ابن عدي الجرجانِيُّ، وأبو القاسم علي بن محمد بن داود بن أبي الفهم التّنوخِيُّ، وأبو حفص عمر بن علي العَتَكِيُّ الخطيب، وأبو جعفر محمد بن الحسن اليَّقطينيُّ، وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان النَّيْسَابورِيُّ الزَّاهد، وأبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصَارِيُّ، وأبو بكر النقاش المقرئ، وأبو سعيد بن الأعرَابِيِّ.

قال أبو علي محمد بن هارون كما في «تاريخ دمشق» (٤٨/ ٣٦١): «كان ضعيفًا».

وقال ابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٧، و١٨): «كان أحد من كتبنا عنه بأنطاكية، حدثنا بأحاديث لم نكتبها عن غيره، وأوصل أحاديث، وسرق أحاديث، وزاد في المتون...».

(قلتُ): ثمَّ ذكر ابن عدي عدة أحاديث منكرة العهدة فيها عليه، ثمَّ قال: «وللأحدب هذا غير ما ذكرت أحاديث عداد لا يتابعه الثِّقات عليها» اهـ.

وقال حمزة السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٣٥٥): «سمعت ابن عَدِي، والدَّارَقُطْنِيّ وغيرهما يقولون: إنه كذابٌ، لا يساوي شيئًا، أو كلام هذا معناه».

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ أيضًا كما في «ميزان الاعتدال» (٤/ ٢٧٨): «كان يضع الحديث».

وقال أيضًا في «العلل» (١٠/ ١٩٦): «كان ضعيفًا».

وقال الذَّهَبِيُّ في «ميزان الاعتدال» (٤/ ٢٧٨): «قال ابن عدي: يسرق الحديث، كتبت عنه».

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٧)، و«لسان الميزان» (٦/ ٢٨).

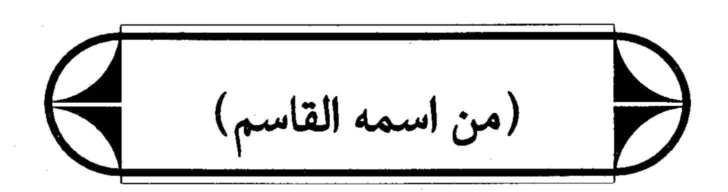
وانظر: «الثقات» (٨/ ٧٩، و١٨١)، و«المجروحين» (٢/ ١٦٩).

❏ توفي سنة سبع وثلاثمائة.

[*] الفضل بن محمد العطّار = الذي قبله، ونص على ذلك الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٦/ ٢٨).



(حرف القاف)



(من اسمه القاسم)

۞ ٢٨٦- قاسم بن علي، المؤدِّب[٥٦٥]، المِصِّيْصِيُّ[٥٦٦].

روى عن: المثنى بن الضحَّاك الأسَدِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد.

وقع في ط. الوعيّ (المؤذِّن) بدلًا من (المؤدِّب)، ولم أر من ترجم لأحد منهما، وانظر «المجروحين» (٢/ ٣٨٦) ط. الوعيّ، و(٢/ ٢٩٩) ط. السّلفيّ.

۞ ٢٨٧- القاسم بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى، أبو بكر، العَصَّار[٥٦٧]، ويقال: القَصَّار[٥٦٨]، الدِّمَشْقِيُّ[٥٦٩].

---

(٥٦٥) «الأنساب» (٥/ ٤٠٣).
(٥٦٦) «الأنساب» (٥/ ٣١٦).
(٥٦٧) «الأنساب» (٤/ ١٩٩).
(٥٦٨) «الأنساب» (٤/ ٥٠٧).
(٥٦٩) «الأنساب» (٢/ ٤٩٢).

روى عن: إبراهيم بن يعقوب الجوزجَانِيِّ، وأحمد بن عبد الرحمن ابن عبود، والحسن بن عبد الله بن منصور، وزكريا بن يحيى السِّجزِيِّ، وأبي سعيد سلم بن يحيى الدِّمَشْقِيِّ، والعباس بن الوليد ابن مزيد، وعبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن يزيد بن تميم، وعبد السلام بن عامر، وعبد السلام بن عتيق، وعبد الله بن صالح بن كريز، ومحمد بن أحمد بن مطر بن العلاء، وأبي عبيد محمد بن حسّان البسرِيِّ، وأبي عمرو محمد بن داود بن سالم مولى عثمان بن عفان، وأبي بكر محمد بن عبد الرحمن الجُعفِيِّ، ومحمد بن هاشم البعْلَبكِّيِّ، ومحمد بن الوزير، وأبي عامر موسى بن عامر، ومؤمل بن إهاب، وهاشم بن خالد بن أبي جميل، وأبي أمية الطَّرَسُوسِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الدِّمَشْقِيُّ، وبكر بن شعيب القُرشِيُّ، وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدِّب، وأبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذنِيُّ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ، وأبو بكر محمد بن حميد بن معيوف بن بكر الهمدانِيُّ، ومحمد بن سليمان الربعِيُّ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مخلد الغزّال الأصبهانِيُّ، ومحمد بن المُظَفَّر الحافظ، وأبو أحمد النَّيسابورِيُّ، وأبو زُرعة، وأبو بكر ابنا أبي دُجانة، وأبو علي بن شعيب، وأبو القاسم ابن أبي العقب.

قال أبو أحمد الحاكم كما في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ١٢٩): «سمعت أبا بكر القاسم بن عيسى العصار بدمشق، وكان فهمًا فذكر حكاية».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام»: (قريبًا من وفيات ٣٢٠): «دمشقيٌّ مشهورٌ ثقةٌ».

وذكره الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» (٥٤٧٩) تمييزًا، وقال: «صدوقٌ».

وقال أيضًا في «تبصير المنتبه» (٣/ ١٠١٠): «مشهورٌ».

له ترجمة في: «تاريخ دمشق» (٤٩/ ١٢٨، و١٢٩)، و«تهذيب التهذيب» (٤/ ٥٠٣)، و«الإكمال» (٦/ ٣٨٨)، و«الأنساب» (٤/ ١٩٩).

وانظر: «المجروحين» (١/ ٤٤، و٣١٩) ط. الوعيّ، و(١/ ٤٠١) ط. السّلفيّ، و«الثقات» (٨/ ١٩٦).

۞ ٢٨٨- القاسم بن محمد بن حمويه.

روى عن: أحمد بن الخليل.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (١/ ٨٣).

قال ابن حِبَّان: سمعته بالصافية.

قال ياقوت الحمويُّ في «معجم البلدان»: «الصَّافية بلفظ ضد الكدرة بليدة كانت قرب دير قنى في أواخر النهروان قرب النعمانية خرج منها جماعة من الكتَّاب الأعيان أصحاب الدواوين الجليلة كانت مشرفة على دجلة وقد خربت مع خراب النهروان وآثار حيطانها باقية إلى الآن».

لم أقف له على ترجمة.

[* *] قيس بن حفص الدَّارِميُّ.



(حرف الكاف)

(من اسمه كامل)

۞ ٢٨٩- كامل بن مكرم بن محمد بن عمرو بن وردان، التَّمِيْمِيُّ[٥٧٠]، أبو العلاء، السُّغْدِيُّ[٥٧١].

روى عن: جبريل بن مجاع الكشانيِّ، والرَّبيع بن سليمان المِصْرِيِّ، وربيعة بن الحارث الجيلاَنِيِّ، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم، ومحمد بن حماد الطِّهْرَانِيِّ، ومحمد بن سهل المِصِّيْصِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ومحمد بن عوف الحِمْصِيِّ، محمد ابن مروان البَيْرُوتِيِّ ببيروت، ومحمد بن يعقوب بن العرجِيِّ، وأبي نصر منصور بن أسد الحميريِّ.

وأنشد عن: هلال بن العلاء بن عمر البَّاهليِّ، وابن أبي خيثمة.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء»، وأبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن حازم الأزدِيُّ، وأحمد بن يحيى السُّنِّيُّ،

---

(٥٧٠) «الأنساب» (١/ ٤٧٨).
(٥٧١) «الأنساب» (٣/ ٢٥٩).

وأبو محمد عبد الله بن عبد العزيز بن داود السَّمَرقَندِيُّ، وأبو الحسن علي بن بندار الصُّوفِيُّ.

قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٥٦٣): «سكن بُخَارا، وكان يُورِّق على باب صالح جزرة».

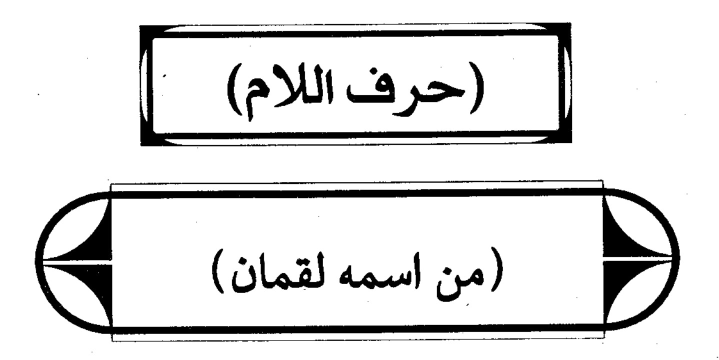
وقال الحافظ ابن حجر في «تبصير المنتبه» (٢/ ٧٣٤): «نزيل بُخارى».

له ترجمة في: «تاريخ دمشق» (٥٠/ ١٦، و١٧)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٧٣٤)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ٦١)، و«معجم البلدان» (٣/ ٢١٥).

وله رواية في: «روضة العقلاء» (ص ٨١، و١٣٩، و٢٣٨)، و«شعب الإيمان» (٦/ ١٢٦، و٥٢٣).

❑ توفي في شعبان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.





(حرف اللام)

(من اسمه لقمان)

۞ ٢٩٠- لقمان بن علي بن لقمان، أبو علي، السَّرخسِيُّ[٥٧٢]، الفَرَوِيُّ[٥٧٣].

روى عن: إسماعيل بن بشر بن منصور السليمِيِّ، وحمدان بن ذي النون البلخِيِّ، وعبد الصمد بن الفضل، وعمر بن داؤد بن دينار.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (١/ ١٩)، وأبو سعد جعفر بن عبد الله النخالِيُّ السَّرخسِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي في «كامله».

قال الحافظ ابن حجر في «تبصير المنتبه» (٣/ ١١٠٦): «من قرية بسرخس، حدَّث عنه أبو أحمد بن عَدِي».

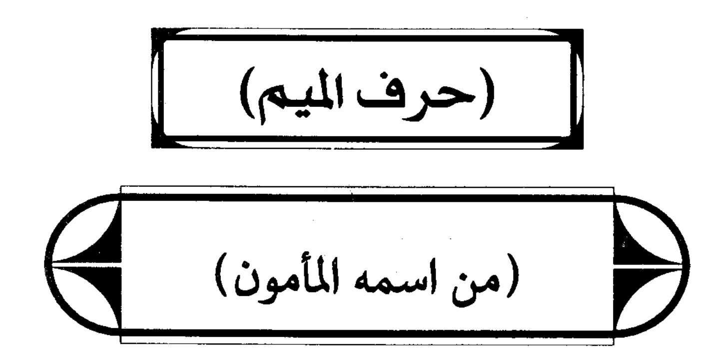
له رواية في: «الكامل» (١/ ٢٦٦).

---

(٥٧٢) «الأنساب» (٣/ ٣٦٢).
(٥٧٣) «الأنساب» (٤/ ٣٧٤).

وله ذكر في: «تهذيب الكمال» (٣/ ٥٠)، و«الأنساب» (٥/ ٤٧١).




(حرف الميم)

(من اسمه المأمون)

❁ [☆ ☆ ☆] المأمون بن أحمد.

عدَّه د/ يحيى الشهري - جزاه الله خيرًا - من شيوخ ابن حِبَّان، وجعله من زوائده على ما جاء به د/ عداب الحمش من شيوخ ابن حِبَّان في رسالته الموسومة بـ «الإمام ابن حِبَّان البُسْتِيّ ومنهجه في الجرح والتعديل». والذي يظهر أنَّ د/ يحيى، اعتمد على ما جاء في ثقات ابن حِبَّان (٩/ ١٤) من قول ابن حِبَّان: «الفرات بن نصر أبو حفص من أهل هراة يروي عن يزيد بن هارون وأهل العراق قديم الموت مشهور عندهم روى عنه أهل بلده ما سمعت أحدًا بهراة يروي عنه إلا المأمون بن أحمد، والمأمون ليس بمأمون».

وهذا النصُّ لا يفيد كونه من شيوخه ألبتة، ولا يستلزم أنَّ ابن حِبَّان قد جلس له وسمع منه على جهة التتلمذ، أو جلس له أصلًا، ولعلّه سمعه عَرَضًا في حلقة من الحلقات، أو رأى الناس مجتمعين عليه، فوقف يسمع ما يُدلِي به الرّجل من أخبار ليحكم عليه قبولًا أو ردًّا، ويظهر أنه سمع منه طامَّات وأوابد، فقال عنه كما في

المجروحين: «كان دجَّالًا من الدّجاجلة، ظاهر أحواله مذهب الكرَّامية وباطنها ما لا يوقف على حقيقته، يروي عن هشام بن عمَّار، وعبد الرحمن بن إبراهيم، وأهل الشَّام، ومِصر، وشيوخ لم يرهم إنما وقعت عنده كتب عن هؤلاء فحدَّث بها من غير سماع.

قلتُ له يومًا: متى دخلت الشَّام، قال: سنة خمسين ومائتين فقلتُ: فإنَّ هشام بن عمَّار الذي تروي عنه مات في سنة خمس وأربعين ومائتين، فقال: هذا هشام بن عمَّار آخر.

فمما وضع على الثقات ورواها عنهم - ثمَّ ذكر ابن حِبَّان بعضها- وقال: «فمن حدَّث بهذه الأحاديث أو ببعضها يجب أن لا يذكر في جملة أهل العلم، وإنما ذكرته لأنَّ الأحداث بخُرَاسان قد كتبوا عنه ليعرف كذبه في الحديث وتعمده في الإفك على أهل العلم، والجرح لازمٌ لمن روى عني هذه الأحاديث» اهـ من ط. السّلفيّ (٢/ ٣٨٤)، وزيد عليه في ط. الوعي (٣/ ٤٦) «أو ذكرها ذكرًا في غير كتاب المجروحين على الشرائط التي ذكرناها في القدح في واضعها». وهذا مما يؤكد سقم ط. السّلفيّ، ناهيك عن التصحيفات والتحريفات التي بها، كما هو مشاهد من أثناء هذا الكتاب، والحاجة ماسة إلى إعادة تحقيقه تحقيقًا علميًا.

أفبعد هذا القدح المركب، نجعله شيخًا لابن حبان؟!!.

(من اسمه محمد)

٢٩١- محمد بن الأحوص، الدَّبُوسِيُّ[٥٧٤].

روى عن: محمد بن الجهم بن هارون السمريُّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٩/ ١٤٧).

لم أقف له على ترجمة، وشيخه محمد بن الجهم أحد الثقات، وقد ترجم له الخطيب في «التاريخ» (٢/ ١٦١)، ولم يذكر محمد بن الأحوص، ضمن الرواة عنه.

٢٩٢- محمد بن إبراهيم بن أبي الشيخ، أبو الحسن، الصُّوفِيُّ[٥٧٥]، الرَّقِّيُّ[٥٧٦]، المَلَطِيُّ[٥٧٧].

روى عن: إبراهيم بن عبد الله، وأحمد بن سليمان الحَلَبِيِّ، والحسن بن سفيان، .

---

(٥٧٤) «الأنساب» (٢/ ٤٥٤).
(٥٧٥) «الأنساب» (٣/ ٥٦٦).
(٥٧٦) «الأنساب» (٣/ ٨٤).
(٥٧٧) «الأنساب» (٥/ ٣٧٩).

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (١/ ٣٢)، وأبو بكر بن المقرئ في «معجمه».

قال ابن المقرئ في «معجمه» (ح ١٤٦) (ص ٧٢): «حدثنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن الشيخ الفقيه المَلَطِيُّ بملطية سنة أربع عشرة وثلاثمائة».

وكذا وصفه السَّمْعَانِيّ في «الأنساب» (٥/ ٣٨٠)، بالفقيه.

وله رواية في: «معجم ابن المقرئ» (ح ٣٨٦، و٣٨٧) (ص ١٣٣).

۞ ٢٩٣- محمد بن إبراهيم بن خالد، أبو عبد الله، الخالِدِيُّ[٥٧٨]، الهَرَوِيُّ[٥٧٩].

روى عن: أبي عتبة أحمد بن الفرج بن سليمان الحِجَازِيِّ، وداود ابن أحمد بن سليمان الدِّمْيَاطِيِّ، والرّبيع بن سليمان - صاحب الشَّافِعِيِّ -، والعباس بن الوليد بن مزيد، وعبد الأعلى بن سالم الكتَّانِيِّ[٥٨٠]، وأبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبي

---

(٥٧٨) «الأنساب» (٢/ ٣١١).
(٥٧٩) «الأنساب» (٥/ ٦٣٧).
(٥٨٠) هذا الراوي ذكره ابن الملقن في «البدر المنير» (١/ ٤٤٤) حيث قال: «قال ابن حِبَّان في «ثقاته»، في ترجمة حسّان بن أَزْهَر هَذَا: (ثنا) محمد بن إبراهيم بن خالد، (ثنا) عبد الأعلى بن سالم الكتاني، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجَّاج...». =

الطيب محمد بن أحمد بفلسطين، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وابن الفرِجيِّ[٥٨١].

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو النصر محمد بن الحسن بن سليمان السمسار، وأبو القاسم منصور بن العباس.

لم أقف له على ترجمة.

رواية ابن حِبَّان عنه في: «المجروحين» (١/١٠٦) ط. الوعيّ، و(١/١٠٣) ط. السّلفيّ، و«روضة العقلاء» (ص ٧٩، و٨٢)، و«الثقات» (٨/ ٤٥).

وله رواية في: «أحاديث في ذم الكلام وأهله» للهَروِيِّ (٢/ ١٧٩)، و(٣/ ٣٠)، و(٤/ ١٠٨)، و«السنة» لعبد الله بن أحمد بن حنبل (١/ ١٠٢)، و«تاريخ دمشق» (٩/ ٤٤٣).

٢٩٤- محمد بن إبراهيم، الدّستوائيُّ[٥٨٢].

= (قلتُ): وقد بحثتُ في «الثقات» عن راوٍ اسمه (حسان بن أزهر) فلم أهتد إليه، ولعل ابن الملقن اعتمد على نسخة أخرى للثقات، غير المطبوعة التي بين أيدينا، والله أعلم.

(٥٨١) جاء في إحدى النسخ (ابن الفرج)، وهو أشبه، وهو أحمد بن الفرج، انظر حاشية «المجروحين» بتحقيق: محمود إبراهيم زايد.

(٥٨٢) «الأنساب» (٢/ ٤٧٦).

روى عن: محمد بن الحسن بن عبد الملك البناء الكوفيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعٍ واحدٍ برقم (٩/ ١٤٦).

لم أقف له على ترجمة، ويغلب على ظني أنه مقلوب إبراهيم بن محمد الدّستوائيّ.

٢٩٥- محمد بن إبراهيم، الدُّورِيُّ[٥٨٣]، البَّصْرِيُّ[٥٨٤].

روى عن: إبراهيم بن بشار الرَّمَادِيِّ، وإبراهيم بن الحجّاج السَّامِيِّ، والقاسم بن هاشم السِّمْسَار، وكامل بن طلحة الجَحْدَرِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٤٠٥)، وأبو جعفر محمد بن عمرو العُقيليُّ في «ضعفائه» (٣/ ٣١١).

وقع في «الثقات» (٩/ ٢٨): (البزروي)، وفي «روضة العقلاء» (ص ٦٩): (البدروي)، ولم أهتد إلى النسبتين، ويغلب على ظني أنهما تحريف من (الدُّورِيُّ)، والله أعلم.

قال ابن حِبَّان في «روضة العقلاء» (ص٨٩): «وأنشدني محمد بن إبراهيم البصْرِيُّ بصور لنفسه:

---

(٥٨٣) «الأنساب» (٢/ ٥٠٦).
(٥٨٤) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).

لا يَغُرَّنْكَ صَدِيقٌ أَبَدًا   لَكَ فِي المَنْظَرِ حَتَّى تَخْبُرَهْ

كَمْ صَدِيقٍ كُنْتُ مِنْهُ فِي عَمَى   غَرَّنِي مِنْهُ زَمَانًا مَنْظَرُهْ

كَانَ يَلْقَانِي بِوَجْهٍ طَلِقٍ   وَكَلَامٍ كَاللآلِي يَنْثُرُهْ

فَإِذَا فَتَّشْتُهُ عَنْ غَيْبِهِ   لَمْ أَجِدْ ذَاكَ لِوُدٍّ يُضْمِرُهْ

فَدَعِ الإِخْوَانَ إِلَّا كُلَّ مَنْ   يُضْمِرُ الْوُدَّ كَمَا قَدْ يُظْهِرُهْ

فَإِذَا فُزْتَ بِمَنْ يَجْمَعُ ذَا   فَاجْعَلَنْهُ لَكَ ذُخْرًا تَذْخَرُهْ

لم أقف له على ترجمة.

٢٩٦- محمد بن إبراهيم، الشَّافِعِيُّ.

روى عن: ربيعة بن الحارث الجبلانيِّ البصرِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد.

«المجروحين» (١/ ٢٦٩) ط. الوعي، و(١/ ٣٣٢) ط. السلفي.

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٥٩)، ضمن الرّواة عن ربيعة بن الحارث.

❁ ٢٩٧- محمد بن إبراهيم، العبديُّ(٥٨٥).

روى عن: قتيبة بن سعيد.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (١/ ٧٦).

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره المزيّ في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٢٧)، ضمن الرواة عن قتيبة بن سعيد.

❁ ٢٩٨- محمد بن إبراهيم، الفارِسيُّ(٥٨٦).

روى عن: أبي إسحاق إسماعيل بن أبي الحارث البغدادِيّ، والمهنى ابن يحيى.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح».

وانظر: «المجروحين» (٢/ ٢٤٤)، و«الثقات» (٨/ ١٥٠).

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره المزيّ في «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٢)، ضمن الرّواة عن إسماعيل بن أبي الحارث.

---

(٥٨٥) «الأنساب» (٤/ ١٣٥).
(٥٨٦) «الأنساب» (٤/ ٣٣٢).

۞ ٢٩٩- محمد بن إبراهيم بن المنذر، أبو بكر، النَّيْسَابورِيُّ[٥٨٧]، الفقيه، صاحب كتاب «الإجماع»، وغيره.

ولد في حدود موت الإمام أحمد بن حنبل، قاله الذَّهبيُّ في «السير» (١٤/ ٤٩٠).

روى عن: إبراهيم بن إسحاق، وإبراهيم بن الحارث البغْدادِيِّ، وإبراهيم بن الحسين، وإبراهيم بن عبد الله، وإبراهيم بن محمد بن إسحاق، وإبراهيم بن محمد بن سعيد، وإبراهيم بن مرزوق، وإبراهيم بن معبد، وإبراهيم بن منقذ، وأحمد بن داود الشَّيْبَانِيِّ، وأبي الفضل أحمد بن سلمة النَّيسَابورِيِّ، وأحمد بن عبد الجبار العطارِدِيِّ، وإسحاق بن إبراهيم بن عباد، وإسماعيل بن عمار، وإسماعيل بن قتيبة، وبكار بن قتيبة، وأبي عبد الرحمن تميم بن محمد الطُّوسِيِّ، وحاتم بن منصور، وأبي محمد حاتم بن يونس الجرجَانِيِّ، وأبي علي حامد بن أبي حامد محمود بن حرب المقرئ النَّيسابورِيِّ، والحسن بن علي بن عفان، وأبي معين الحسين بن الحسن، الرَّازِيِّ، وحمدان بن رجاء بن السديِّ، والرّبيع بن سليمان، وروح بن الفرج البصْرِيِّ، وزكريا بن داود، وسعيد بن عبد الله بن عبد الحكم، وسليمان بن شعيب الكيسَانِيِّ - بمصر -، وسهل بن عمار، وعباس بن محمد الدُّورِيِّ، وعبد الرحمن بن يوسف، وعبد الله بن محمد بن أبي ميسرة،

(٥٨٧) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).

وعبيد الله ابن معاذ، وعبدوس بن ديزويه، وعثمان بن نمير، وعلي بن الحسن، وعلي بن عبد الرحمن بن المغيرة، وعلي بن عبد العزيز، وعلان بن المغيرة، وفهد بن سليمان، وقَطَن بن إبراهيم النيسَابورِيِّ، وكثير بن شهاب - ببغداد -، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرَّازِيِّ، ومحمد بن إسحاق بن أسباط، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة النيسَابورِيِّ، ومحمد ابن إسحاق بن الصباح، ومحمد بن أحمد الثَّقَفِيِّ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وأبي جعفر محمد بن بكر الرَّازِيِّ، ومحمد بن خلف بن شعيب، ومحمد بن زكريا الجَوْهَرِيِّ، وأبي غانم محمد بن سعيد بن هناد الخُزَاعِيِّ البوشَنْجِيِّ، ومحمد بن سهل، وأبي جعفر محمد بن صالح، ومحمد بن الصباح الصَّنْعِانِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم المِصْرِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن مهل الصَّنْعانِيِّ، ومحمد بن عبد الوهاب الفرَّاء، ومحمد بن علي النجار، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن ميمون الفخارِيِّ، ومحمد بن نصر المروزِيِّ، ومحمد بن يحيى الحجبِيِّ، ومحمود بن آدم المروَزِيِّ، وموسى ابن هارون الحمَّال، ونبيل بن عمار، ونصر بن زكريا، وهشام بن إسماعيل، وأبي اليمن ياسين بن عبد الأحد القتبانِيِّ، وأبي زكريا يحيى ابن داود، ويحيى بن محمد بن يحيى، ويحيى بن منصور، ويزيد بن عبد الصمد، ويزيد بن عبد العزيز، وأبي بكر يوسف بن يعقوب، وأبي داود الخفَّاف، وأبي قلابة الرَّقاشِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، والحسين والحسن

ابنا عليٍّ بن شعبان، وعبد الحميد بن أحمد بن عيسى الورَّاق، وأبو عبد الله عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن الحارث القاضي المعروف بابن شق القصبَانِي، وعمر بن أحمد بن القاسم النَّهَاونَدِيُّ، وأبي طاهر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الأصْبَهَانِيُّ المحتسب المعروف بالثغرِيِّ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخِيُّ، وأبو غانم محمد بن سعيد ابن هنّاد الخُزَاعِيُّ، وأبو بكر محمد بن يحيى بن عمار الدِّمْيَاطِيُّ.

قال ابن المقرئ في «معجمه» (ح ٢٥) (ص ٣٨): «حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر فقيه مكة في مسجد الحرام».

وقال النوويُّ في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ١٩٦، و١٩٧): «الإمامُ المشهورُ، أحد أئمة الإسلام، ... مُجمعٌ على إمامته، وجلالته، ووفر علمه، وجمعه بين التمكن في علمي الحديث والفقه، وله المصنَّفات المهمة النافعة في الإجماع والخلاف، وبيان مذاهب العلماء منها «الأوسط»، و«الإشراف»، وكتاب «الإجماع»، وغيرها، واعتماد علماء الطوائف كلها في نقل المذاهب ومعرفتها على كتبه، وله من التحقيق في كتبه ما لا يقاربه فيه أحد، وهو في نهاية التمكن في معرفة صحيح الحديث وضعيفه، وله عادات جميلة في كتابه «الإشراف»، أنه إن كان في المسألة حديث صحيح، قال: ثبت عن النبي ﷺ كذا، أو صحَّ عنه كذا، وإن كان فيها حديث ضعيف

قال: روينا، أو يروى عن النبي ﷺ كذا، وهذا الأدب الذي سلكه هو طريق حذَّاق المحدِّثين، وقد أهمله أكثر الفقهاء وغيرهم من أصحاب باقي العلوم.

ثمَّ له من التحقيق ما لا يدانا فيه، وهو اعتماده ما دلت عليه السنة الصحيحة عمومًا أو خصوصًا بلا معارض، فيذكر مذاهب العلماء، ثمَّ يقول في أحد المذاهب: وبهذا أقول، ولا يقول ذلك إلا فيما كانت صفته كما ذكرته، وقد يذكر دليله في بعض المواضع، ولا يلتزم التقيد في الاختيار بمذهب أحد بعينه، ولا يتعصب لأحد، ولا على أحد على عادة أهل الخلاف، بل يدور مع ظهور الدليل ودلالة السنة الصحيحة، ويقول بها مع مَن كانت، ومع هذا فهو عند أصحابنا معدود من أصحاب الشّافعي، مذكور في جميع كتبهم في الطبقات».

قال الذَّهبيُّ - معلقًا - كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٩١): «قلت: ما يتقيد بمذهب واحد إلا من هو قاصر في التمكن من العلم كأكثر علماء زماننا، أو من هو متعصب، وهذا الإمام فهو من حملة الحُجَّة، جارٍ في مضمار ابن جَرِير، وابن سُرَيج، وتلك الحلبة رحمهم الله».

وقال ابن خلكان في «وفَيات الأعيان» (٤/ ٢٠٧): «كان فقيهًا عالمًا مُطَّلعًا... ومن كتبه المشهورة في اختلاف العلماء «كتاب

الإشراف» وهو كتابٌ كبيرٌ يدل على كثرة وقوفه على مذاهب الأئمة، وهو من أحسن الكتب وأنفعها وأمتعها، وله كتاب «المبسوط» أكبر من «الإشراف»، وهو في اختلاف العلماء ونقل مذاهبهم أيضًا، وله كتاب «الإجماع» وهو صغير».

وقال ابن قاضي شهبة في «طبقات الشافعية» له (١/ ٩٩): «الفقيهُ نزيل مكة، . . . أحد الأئمة الأعلام، وممن يقتضى بنقله في الحلال والحرام، صنَّف كتبًا معتبرة عند أئمة الإسلام، منها: «الإشراف في معرفة الخلاف»، و«الأوسط» وهو أصل «الإشراف»، و«الإجماع»، و«التفسير»، وغير ذلك، وكان مجتهدًا لا يقلِّد أحدًا».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٩٠): «الإمامُ، الحافظُ، العلَّامة، شيخ الإسلام. . . الفقيه، نزيل مكة، وصاحب التصانيف كـ «الإشراف في اختلاف العلماء»، وكتاب «الإجماع»، وكتاب «المبسوط»، وغير ذلك، . . . ولم يذكره الحاكم في «التاريخ» نسيه، ولا هو في «تاريخ بغداد»، ولا «تاريخ دمشق»، فإنَّه ما دخلها، وعداده في الفقهاء الشّافعية. . . ولابن المنذر تفسير كبير في بضعة عشر مجلدًا، يقضي له بالإمامة في علم التأويل أيضًا».

وقال فيه (١٤/ ٥٠٧): «شيخُ الفقهاء».

وقال في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٧٨٢): «الحافظُ، العلَّامةُ، الفقيهُ، الأوحد، . . . شيخ الحرم وصاحب الكتب التى لم يصنَّف مثلها

ككتاب «المبسوط» في الفقه، وكتاب «الإشراف في اختلاف العلماء»، وكتاب «الإجماع»، وغير ذلك، وكان غاية في معرفة الاختلاف والدليل وكان مجتهدًا لا يقلِّد أحدًا».

(قلتُ): وتبعه على ذلك السّيوطيّ في «طبقات الحفاظ» (٣٣٠).

وذكره الذَّهَبِيُّ في «الميزان» (٤/ ٣٧٠)، وقال: «الحافظُ، العلَّامةُ، . . . صاحب التصانيف، عدلٌ صادقٌ - فيما علمت -، إلا ما قال فيه مَسْلَمة بن قاسم الأندَلُسِيّ: كان لا يحسن الحديث.

ويُنْسَبُ إلى العقيلي أنه كان يحمل عليه، وينسبه للكذب.

وكان يروي عن الرّبيع بن سليمان، عن الشَّافِعِيِّ، ولم ير الرّبيع، ولا سمع منه، وذكر غير ذلك.

قال الذَّهبيُّ: ولا عبرة بقول مسلمة.

وأما العُقَيليّ فكلامه من قبيل كلام الأقران بعضهم في بعض، مع أنه لم يذكره في كتاب «الضعفاء».

وقال أبو الحسن بن القطّان: لا يلتفت إلى كلام العُقَيليّ فيه» اهـ.

وقال مَسْلَمة بن قاسم أول ما ذكره كما في «لسان الميزان» (٦/ ١٠٥): «كان فقيهًا جليلًا، كثير التصنيف، وكان يحتج في كتبه

بالضعيف على الصحيح، وبالمرسل على المسند، ونسب في كتبه إلى مالك، والشَّافِعِيِّ، وأبي حنيفة - رحمهم الله - أشياء لم توجد في كتبهم، وألَّف كتابًا في تشريف الغني على الفقير، فردَّ عليه أبو سعيد ابن الأعرابي في ذلك ردًّا وسمَّاه: «تشريف الفقير على الغني»، وكنت كتبت عنه، فلما ضعَّفه العقيلي، ضربت على حديثه، ولم أحدِّث عنه بشيء».

وقال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٦/ ١٠٥): «وروايته عن الرّبيع عن الشّافعيِّ يحتمل أن تكون بطريق الإجازة، وغاية ما فيه أنه تساهل في ذلك بإطلاق (أنا)، وقد اعتمد على ابن المنذر جماعة من الأئمة فيما صنَّفه في الخلافيات، وكتابه «الإشراف في الخلاف» من أحسن المصنَّفات في فنه».

وقال ابن السبكيِّ في «طبقات الشافعية» له (٣/ ١٠٢): «الإمامُ... نزيل مكة أحد أعلام هذه الأمة وأحبارها، كان إمامًا مجتهدًا، حافظًا، ورعًا... وله التصانيف المفيدة السائرة ككتاب «الأوسط»، وكتاب «الإشراف في اختلاف العلماء»، و«كتاب الإجماع»، و«التفسير»، وكتاب «السنن»، و«الإجماع»، و«الاختلاف».

قال شيخنا الذَّهبيُّ: كان على نهاية من معرفة الحديث والاختلاف وكان مجتهدًا لا يقلِّد أحدًا.

قلت: المُحَمَّدُون الأربعة: محمد بن نصر، ومحمد بن جرير، وابن خزيمة، وابن المنذر، من أصحابنا وقد بلغوا درجة الاجتهاد المطلق ولم يخرجهم ذلك عن كونهم من أصحاب الشَّافِعِيّ المخرجين على أصوله المتمذهبين بمذهبه لوفاق اجتهادهم اجتهاده بل قد ادعى من هو يُعدُّ من أصحابنا الخلَّص كالشيخ أبي علي وغيره، أنهم وافق رأيهم رأي الإمام الأعظم فتبعوه ونسبوا إليه لا أنهم مقلِّدون فما ظنك بهؤلاء الأربعة فإنهم وإن خرجوا عن رأي الإمام الأعظم في كثير من المسائل فلم يخرجوا في الأغلب.

فاعرف ذلك واعلم أنهم في أحزاب الشّافعية معدودون، وعلى أصوله في الأغلب مخرِّجُون، وبطريقه متهذبون، وبمذهبه متمذهبون».

وقال الشِّيْرَازِيُّ في «طبقات الفقهاء» (١/ ١٠٨): «صنَّف في اختلاف العلماء كتبًا لم يصنِّف أحد مثلها، واحتاج إلى كتبه الموافق والمخالف ولا أعلم عن من أخذ الفقه، مات بمكة سنة تسع أو عشر وثلاث مائة».

قال الذَّهَبِيُّ في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٧٨٢) - معلِّقًا - على تأريخ الوفاة: «ما ذكره أبو إسحاق من وفاته لم يصح فإنَّ ابن عمَّار لقيه وسمع منه في سنة ست عشرة وثلاث مائة.

وأرَّخ ابن القطّان الفاسِي وفاته سنة ثمان عشرة، والأول ليس

بشيء».

وقال - معلِّقًا - أيضًا في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٩١): «قد أخذ عن أصحاب الإمام الشَّافِعِيِّ، وما ذكره الشيخ أبو إسحاق من وفاته فهو على التوهم، وإلا فقد سمع منه ابن عمار في سنة ست عشرة وثلاث مئة، وأرَّخ الإمام أبو الحسن بن قطَّان الفَّاسِيّ وفاته في سنة ثماني عشرة».

(قلتُ): ووصفه غير واحد من أهل العلم بالإمامة والفقه.

وله ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٨)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٨٠)، «وفَيَات الأعيان» (٤/ ٢٠٧)، و«الوافي بالوفَيَات» (١/ ٣٣٦)، و«الأعلام» للزركليِّ (٥/ ٢٩٤)، و«معجم المؤلفين» (٨/ ٢٠٢)، و«مرآة الجنان» لليافعيِّ (٢/ ٢٦١)، و«طبقات المفسرين» للأدنرويِّ (١/ ٥٤).

❑ توفي بمكة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

۞ ٣٠٠- محمد بن إبراهيم بن منصور، التّسْتَرِيُّ(٥٨٨).

روى عن: عبد القدوس بن عبد الكبير الحبحابِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد.

---

(٥٨٨) «الأنساب» (١/ ٤٦٥).

انظر: «المجروحين» (٢/ ٣٠٢) ط. الوعيّ، و(٢/ ٣١٩) ط. السّلفيّ.

لم أقف له على ترجمة.

[تمييز] محمد بن إبراهيم بن منصور، الخرقانِيُّ.

قال الرَّافِعِيُّ في «التدوين في أخبار قزوين»: «سمع الأحاديث الخمسة والخمسين من تخريج الحافظ أبي بكر البرقَانِيِّ من عطاء الله بن علي، سنة تسع وستين وخمسمائة، بسماعه عن أبي إسحاق الشحاذِيِّ».

[تمييز] محمد بن إبراهيم بن منصور بن علي المِزِّيُّ، ثمَّ الدِّمَشْقِيُّ.

قال ابن حجر في «الدرر الكامنة» (٣/ ٢٩٨) (ت٧٩٧): «سمع من ابن مشرف، والتقي سليمان، وغيرهما، وبمصر من الحسن الكردِيِّ، وحدَّث وأجاز له ابن الموازينيّ، وآخرون، وطلب بنفسه، وكتب الطِّباق، وكان يشهد على القضاة مات في صفر سنة ٧٥٢».

٣٠١- محمد بن أبي علي، الخَلَّادِيُّ[٥٨٩]، الصَّيْدَاوِيُّ[٥٩٠].

روى عن: أحمد بن بكر بن خالد اليَزيديِّ إنشادًا، وأحمد بن محمد

(٥٨٩) «الأنساب» (٢/ ٤٢١).
(٥٩٠) «الأنساب» (٣/ ٥٧١).

ابن بكر، وأحمد بن محمد الكوفيِّ إنشادًا، وأحمد بن محمد المسروقيِّ، ومحمد بن إبراهيم اليعمرِيِّ، ومحمد بن الحسن الذُّهْلِيِّ، وجنيد بن حكيم الدقَّاق، وعبد الله بن الصقر السكرِيِّ، وعبد الله بن جعفر الزبيرِيِّ، ومحمد بن أبي يعقوب الربعِيِّ، ومحمد بن أحمد بن إسماعيل المصِّيصيِّ، ومحمد بن الحسن الذُّهْلِيِّ، ومحمد بن خلف البسَّامِيِّ، ومحمد بن المغيرة النوفَلِيِّ، ومحمد بن موسى السمرِيِّ، وأبو أحمد بن حماد البربرِيِّ، وابن أبي اللقيش إنشادًا.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» وأكثر عنه، والحسين بن أحمد الصّفَّار، وعمر بن حمّاد البغدادِيُّ، وأبو بكر محمد ابن أحمد بن إبراهيم السقَّاء الهَرَوِيُّ، ومحمد بن العبّاس العصمِيُّ.

قال ابن حِبَّان في «روضة العقلاء» (ص ٦٢): وأنشدني محمد بن أبي علي الخَلَّادِيُّ:

وَدَعِ التِّيهَ وَالْعُبُوسَ عَلَى النَّاسِ   فَإِنَّ الْعُبُوسَ رَأْسُ الحَمَاقَةْ

كُلَّمَا شِئْتَ أَنْ تُعَادِيَ عَادَيْتَ   صَدِيقًا وَقَدْ تَعُزُّ الصَّدَاقَةْ

له رواية في: «تاريخ دمشق» (٨/ ١٦٣)، و«روضة العقلاء» (ص ٦٢، و١١٠، و١٨٢، و١٩٦، و٢٠٦، ٢١٦، و٢٢١).

لم أقف له على ترجمة.

۞ ٣٠٢- محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو جعفر، القدورِيُّ[٥٩١]، العَقَرِيُّ[٥٩٢]، الرَّمْلِيُّ[٥٩٣].

روى عن: عبد الله بن سليمان بن عميرة البلويِّ المقدِسيِّ، وعيسى ابن يونس الفاخورِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المقرئ الأصبهَانِيُّ في «معجم شيوخه»، وسمع منه بعد سنة عشر وثلاثمائة.

قال ابن حجر في «تبصير المنتبه» (٣/ ١٠١٥): «من شيوخ أبي بكر المقرئ».

وله ترجمة في: «الأنساب» (٤/ ٢١٦)، و«معجم البلدان» (العقر).

وانظر: «المجروحين» (١/ ١٩٧) ط. الوعيّ، و(١/ ٢٢٥) ط. السّلفيّ.

۞ ٣٠٣- محمد بن أحمد بن ثوبان، الطَّرَسُوسِيُّ[٥٩٤].

---

(٥٩١) «الأنساب» (٤/ ٤٦٠).
(٥٩٢) «الأنساب» (٤/ ٢١٦).
(٥٩٣) «الأنساب» (٣/ ٩١).
(٥٩٤) «الأنساب» (٤/ ٦٠).

روى عن: الرّبيع بن سليمان المرَادِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٤٤٢٢).

قال الشيخ الألبانيُّ رَحِمَهُ اللهُ في «السلسلة الصحيحة» (٦/ ٣٣٠) (ح ٢٨٠٤): «لم أقف له على ترجمة، وعلى كل حال، فهو من شيوخ ابن حِبَّان، وهم في الغالب من الثقات الذين عرفهم شخصيًا، وليس على قاعدته المعروفة في توثيقه للمجهولين حتى عنده هو نفسه، فإن لم يكن من هؤلاء الثقات، فلا أقل من أن يصلح في الشواهد والمتابعات، والله أعلم» اهـ.

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره المزيّ في «تهذيب الكمال» (٩/ ٨٨)، ضمن الرواة عن الرّبيع بن سليمان.

[*] محمد بن أحمد بن الحسين الماسرجِسِيُّ = أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجِسِيُّ.

هذا الراوي قُلِبَ اسمه في «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٦١٤٧) حيث قال: «أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسين، قال: حدثنا جدي الحسن ابن عيسى، قال: حدثنا ابن المبارك...» فذكر حديثًا.

وقد وَهِمَ د. يحيى الشهري في جعلهما اثنين في كتابه «الزوائد»، وهما شخصٌ واحد.

فقال فيه (١/ ٤٣٩): «أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى، أبو العباس الماسرجِسِيُّ.

روى عن: . . . (جدِّه) الحسن بن عيسى. . .».

وقال فيه (٤/ ٢٠١٨): «محمد بن أحمد بن الحسين الماسرجِسِيُّ. روى عن: (جدِّه) الحسن بن عيسى» اهـ.

(قلتُ): وقد قال ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٨٥٠): «أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين نافلة الحسن بن عيسى قال: حدثنا شيبان بن أبي شيبة. . .» فذكر حديثًا.

قال الأزهري في «تهذيب اللغة» (ن ف ل): «النافلة: ولد الولد، لأنَّ الأصل كان الولد، فصار ولد الولد زيادة على الأصل.

وقال الله ﷻ في قصة إبراهيم عليه السلام: «وَوَهَبْنا له إسْحاق ويَعْقُوب نافِلَةً» كأنه قال: وهبنا لإبراهيم إسحاق، فكان كالفرض له، لأنَّه دعا الله به؛ ثمَّ قال: «ويعقوب نافلة»، فالنافلة ليعقوب خاصة، لأنه ولد الولد، أي وهبناه له زيادة على الفرض له، وذلك أن إسحاق وهب له بدعائه، وزِيدَ يعقوب تفضلًا، والله أعلم».

وانظر مادة (نفل) في كلٍ من: «الصحاح في اللغة» للجوهَرِيِّ، و«لسان العرب» لابن منظور، و«مختار الصحاح» للرَّازِيِّ، و«تاج العروس» للزَّبِيدِيِّ.

فلو قال قائل: لما لم يكن (أحمد) هو الوهم، والصواب (محمد): حيث قال صراحة حدثني جدِّي؟

(قلتُ): لأمرين:

١- أنَّ ابن حبان رَحِمَهُ اللهُ، قد صرَّح في ثمان مواطن من «صحيحه»، باسم (أحمد بن محمد بن الحسين)، وهي (ح ٨٥٠، و١٠٢٢، و٢١٥٧، و٢٣٨٤، و٢٩٤٠، و٣١٦٦، و٤٦٤٤، و٦٦٢٣، و٦٧٣٨).

وذكر في الأول منها أنه نافلة الحسن بن عيسى، وقد تبين لك معنى النافلة.

وصرح في موطن واحد باسم (محمد بن أحمد بن الحسين) (ح ٦١٤٧).

٢- أن عامَّة من ترجم لـ(أحمد بن محمد)، ذكروا أنه سمع من جدِّه (الحسن بن عيسى).

وانظر لذلك: «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٠٥)، و«العبر» (١/ ٤٦٦)، وتبعه على ذلك ابن العماد في «الشذرات» (٤/ ٦٥).

أما عن (محمد بن أحمد) فهو في عداد المجهولين، فلم أر من ترجم له؟!

وليتنبه إلى أنَّ (أحمد بن محمد) ابن ابنة (الحسن بن عيسى) حيث صرَّح بذلك في «روضة العقلاء» (ص٢٢٣) فقال: «حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن بنت الحسن بن عيسى بن ماسرجس» اهـ.

إذ لو كان ابن ابنه لقال: (الحسين)، وليس (الحسن).

فاتضح من ذلك أنَّ (محمد بن الحسين) تزوج من ابنة عمه (الحسن بن عيسى)، فأنجبا (أحمد بن محمد).

بيد أنَّ د. يحيى، فهم هذا الأخير، ومع ذلك فقد جعل (أحمد بن الحسين) أبًا لـ(محمد).

فالراجح أنهما شخصٌ واحدٌ، والله أعلم.

[* *] محمد بن أحمد بن الحسين، القُرَشِيُّ.

۞ ٣٠٤- محمد بن أحمد بن حفص، أبو حفص، الرَّقَّام[٥٩٥]، التُّسْتَرِيُّ[٥٩٦].

روى عن: إبراهيم بن سلم بن رشيد الهجيميِّ، وأحمد بن رمح، وأحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف، وأحمد بن المِقْدام العِجْليِّ، وإسحاق بن إسماعيل، وإسحاق بن الضيف، وحبيب بن

(٥٩٥) «الأنساب» (٣/ ٨٣).
(٥٩٦) «الأنساب» (١/ ٤٦٥).

بشر أخي أبي الوليد الطَّيَالِسِيِّ لأمه، وأبي الخطاب زياد ابن يحيى، وعبد الله بن الصبَّاح العطَّار، وعثمان بن حفص القومسِيِّ، وعمرو ابن علي الفلَّاس، ومحمد بن معمر البحْرَانِيِّ، ومحمد بن يحيى الأزديِّ، ونصر بن علي الجهْضَمِيِّ، ويعقوب بن إسحاق القلوسِيِّ، وأبي حاتم السِّجِسْتَانِيِّ، وأبي حفص التُّسْتَرِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيُّ، وأبو بكر بن المقرئ -وسمع منه بتستر-، ويعرب بن خيران بن داخر.

له ترجمة في: «الأنساب» (٣/ ٨٣)، و«معجم شيوخ ابن المقرئ» (ح ٢٢٠)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٥١٣).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٣٨٣٠)، و(ح ٦٦٣٠).

[تمييز] محمد بن أحمد بن حفص، أبو عبد الله، الحَرَشِيُّ، النَّيسَابورِيُّ، الحِيرِيُّ.

قال الذَّهبيُّ في «سير الأعلام» (١٢/ ٦١٦، و٦١٧): «الإمامُ، المفتيُ، الفقيه... والد الإمام أبي عمرو، سمع مسلم بن إبراهيم، وعفان بن مسلم، وسليمان بن حرب، وعبدان بن عثمان، ويحيى بن يحيى، وإسماعيل بن أبي أويس، وطبقتهم.

وبرع في الفقه، روى عنه: أحمد بن المبارك المستمليُّ، وأبو عمرو

الحيريُّ، وأبو بكر بن خزيمة، وآخرون... توفي أبو عبد الله في رجب سنة ثلاث وستين ومئتين. قيدها أبو عمرو المستمليُّ».

[تمييز] محمد بن أحمد بن حفص بن الزبرقان، مولى بني عجل، أبو عبد الله، البخَارِيُّ.

قال الذَّهبيُّ في «سير الأعلام» (١٢/ ٦١٧، و٦١٨): «عالم ما وراء النهر، شيخ الحنفية، تفقَّه بوالده العلَّامة أبي حفص.

قال أبو عبد الله بن منده: كان عالم أهل بخارى وشيخهم... قال أبو القاسم بن منده: توفي أبو عبد الله في رمضان سنة أربع وستين ومئتين رَحِمَهُ اللهُ».

[*] محمد بن أحمد بن الخصيب = محمد بن أحمد بن المستنير، يأتي.

[*] محمد بن أحمد بن الرَّقَّام = محمد بن أحمد بن حفص، تقدَّم. نسب إلى جدِّه في «الثقات» (٨/ ١٢٠).

۞ ٣٠٥- محمد بن أحمد بن سليمان بن منصور بن أبي شيخ، أبو بكر، الواسطِيُّ(٥٩٧)، الخزاعِيُّ(٥٩٨).

روى عن: جدِّه سليمان بن أبي شيخ، وعبد الله بن صالح

---

(٥٩٧) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).

(٥٩٨) «الأنساب» (٢/ ٣٥٨)، و«اللباب» (١/ ٤٣٩).

العِجْلِيِّ، وعبيد الله بن محمد بن عائشة، ومحمد بن أبان الواسطِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأسلم بن سهل الرَّازِيُّ المعروف ببحشل، وأبو عمرو محمد بن مروان السعيدِيُّ، وأبو الشيخ الأصبهَانِيُّ.

له رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٤٢٥٦)، و(ح ٤٥٠٢)، و«تاريخ دمشق» (١٥/ ٨٨)، و«أخلاق النبي ﷺ» لأبي الشيخ (ح ٥٦٠).

لم أقف له على ترجمة.

[تمييز] محمد بن أحمد بن سليمان، أبو العباس، الهَروِيُّ.

قال أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢١٩): «فقيهٌ، محدِّثٌ، كثير المصنَّفات، كتب عنه عامة شيوخنا: جعفر بن أحمد بن فارس، والوليد بن أبان، وإسحاق وأبو عمرو ابنا ممك، خرج من عندنا إلى الجبل سنة ست وثمانين ومائتين ومات بها».

[تمييز] محمد بن أحمد بن سليمان، أبو الفضل، المعروف بابن القوَّاس.

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٣٠٦): «كان ينزل بالجانب الشَّرْقِي بين القصرين، وحدَّث عن: أحمد بن موسى الشَّطوِيِّ،

وإسحاق بن سنين الختليِّ.

روى عنه: الدَّارقطنيُّ، وأبو الفتح بن مسرور البلخيُّ، وذكر فيما قرأت بخطه أنه توفي ببغداد في أول سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، قال: وكان ثقةً».

[تمييز] محمد بن أحمد بن سليمان بن أبي مريم، أبو رجاء، الأسوانِيُّ، الشَّاعِرُ، الفَقِيه.

قال ابن الجوزيِّ في «المنتظم» (٦/ ٣٥٥): «كتب عنه علي بن عبد العزيز، وكان فقيهًا على مذهب الشّافعيِّ، وكان فصيحًا صيّنًا وله قصيدة تضمن فيها أخبار العالم فذكر قصص الأنبياء نبيًّا نبيًّا، وسئل قبل موته بنحو من سنتين كم بلغت قصيدتك إلى الآن فقال: ثلاثين ومائة ألف بيت وقد بقي الطب، والفلسفة توفي في ذي الحجة من هذه السنة - أي ٣٣٥ -».

[تمييز] محمد بن أحمد بن سليمان، أبو النضر، الشر مغولِيُّ، النَّسَوِيُّ.

قال ابن عساكر في «التاريخ» (٥١/ ٤٥، و٤٦): «سمع بدمشق أبا الدحداح، وأبا محمد عبد الله بن الحسين بن محمد بن جمعة، وأبا بكر محمد بن الحسن بن فيل بأنطاكية. وحدَّث عن أبي جعفر محمد بن أحمد ابن عبد الجبار الرذانيِّ النسويِّ.

روى عنه: أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشر مغوليُّ.

سمع أبو مسعود الشر مغولي منه سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وقال: حدثنا الشيخ الثقة الصالح».

[*] محمد بن أحمد الضراب الحرَّانِيُّ = محمد بن أحمد بن أبان، جاء في «المجروحين» (٢/ ٩٦) ط. السّلفيّ.

[*] محمد بن أحمد الشَّطَوِيُّ = محمد بن أحمد بن هلال، يأتي.

۞ ٣٠٦- محمد بن أحمد بن عبد الله، البرَّاد(٥٩٩)، البصْرِيُّ(٦٠٠).

روى عن: أبي كامل فضيل بن الحسين الجَحْدَرِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد.

وانظر: «المجروحين» (٢/ ٧١) ط. الوعي، و(٢/ ٣٧) ط. السّلفيّ.

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره المزيّ في «تهذيب الكمال» (٢٣/

---

(٥٩٩) «الأنساب» (١/ ٣٠٤).
(٦٠٠) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).

٢٧٠)، ضمن الرواة عن أبي كامل الجحدريِّ.

۞ ٣٠٧- **محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون، النَّسَوِيُّ[٦٠١]، أبو جعفر، الرَّيانِيُّ[٦٠٢]، الرَّذَانِيُّ[٦٠٣]، يعرف بابن زادبة.**

روى عن: أبي ثور إبراهيم بن خالد، وإبراهيم بن سعيد الجوهَرِيِّ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهرِيِّ، وأحمد بن الحسن التِّرمذِيِّ، وأحمد بن المِقْدَام العِجْلِيِّ، وأحمد بن منيع، وبكر بن خلف بن أبي بشر، وأبي علي الحسن بن محمد بن موسى الأنصارِيِّ، والحسين بن حريث أبي عمَّار، والحسين ابن الحسن المروزِيِّ، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وحميد بن زنجويه، وخليل بن عمرو البغدادِيِّ، وسلم بن جنادة، وسلمة بن شبيب، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ، وعبيد الله بن فضالة بن إبراهيم أبي قديد النَّسَائِيِّ، وعمَّار بن الحسن الهَمدَانِيِّ، وعلي بن حجر السَّعْدِيِّ، وعلي بن المنذر، وأبي قطن عمرو بن الهيثم القطعِيِّ، وفيَّاض بن زهير، ومحمد بن عبد ربه، وأبي مروان محمد بن عثمان العُثْمَانِيِّ، ومحمد بن الوليد الزُّبَيْرِيِّ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر

---

(٦٠١) «الأنساب» (٥/ ٤٨٧).
(٦٠٢) «الأنساب» (٣/ ١١٢).
(٦٠٣) «الأنساب» (٣/ ٥٦).

العَدَنِيِّ، ومجاهد بن موسى المَخَرمِيِّ، وموسى بن عبد الرحمن المسروقِيِّ، وهارون بن عبد الله الحمَّال، وهنّاد بن السَّرِي، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ويوسف بن عيسى.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيليُّ في «معجمه» وسكت عنه، وإسماعيل بن علي الخطبيُّ، وسليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وعبد الباقي بن قانع، وعبد الله ابن سعد، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجَانِيُّ، وعلي بن بندار الزَّاهِد، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو أحمد محمد بن أحمد الغطريف الجرجانِيُّ، وأبو عبد الله محمد بن عدي بن حمدويه بن إبراهيم بن يزيد بن إبراهيم الصَّابونِيُّ، ومحمد بن محمد بن سمعان، ومخلد بن مخلد الدُّورِيُّ، ومسعدة بن بكر الفرغَانِيُّ، ويحيى بن منصور القاضِي.

قال الخطيب في «التاريخ» (٢/ ١٤٩): «كان ثقةً».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٣/ ١٢٣): «كان ثقةً صدوقًا».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٣٣): «الحافظُ، المحدِّثُ، الثِّقةُ... حدَّث عن ابن زنجويه بكتاب «الترغيب والترهيب»... وثَّقه الخطيب».

وقال ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٤٦٢٢): «كان يختم القرآن في

كل يومٍ وليلةٍ مرتين».

له ترجمة في: «العبر» (١/ ٤٦٧)، و«تاريخ جرجان» (ت ٤٥٠)، و«معجم شيوخ الإسماعيلي» (ت ٩٤)، و«الإكمال» (٤/ ٢٣٦)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٠)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٦٢٣)، و«تاج العروس» (ريان).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ١٠٥)، و«المجروحين» (٢/ ١١٦)، و«روضة العقلاء» (ح ٧٠)، و«الثقات» (٨/ ٤٧٤).

❑ توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

۞ ٣٠٨- محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض، العُثْمَانِيُّ[٦٠٤]، القرَشِيُّ[٦٠٥]، أبو سعيد، الدِّمَشْقِيُّ[٦٠٦]، الزَّاهِد[٦٠٧].

روى عن: أحمد بن أبي الحَوارِيِّ، وأبي طاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وصفوان بن صالح الدِّمَشْقِيِّ، ودحيم عبد الرحمن بن إبراهيم، وأبي سليم عبد الرحمن بن الحسن بن الضحَّاك، وعبد الله ابن أحمد بن ذكوان، وعبد الوهاب بن الضحَّاك، وعيسى بن حمّاد

(٦٠٤) «الأنساب» (٤/ ١٥٧).
(٦٠٥) «الأنساب» (٤/ ٤٧٠).
(٦٠٦) «الأنساب» (٢/ ٤٩٢).
(٦٠٧) «الأنساب» (٣/ ١٢٤).

زغبة، وعيسى بن سليمان الشِّيرَازِيِّ، وعيسى بن هلال السليحِيِّ، وأبي موسى عيسى بن يونس الفاخورِيِّ، وقاسم الجوعِيِّ، ومحمد بن خالد، ومحمد بن مصفى، والمسيب بن واضح، وأبي القاسم نصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة، ونوح بن حبيب، وهشام بن خالد الأزرق، وهشام بن عمَّار، وهشام أبي التقي، والوليد بن عتبة، وأبي الطاهر بن السَّرح.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأحمد بن إسحاق ابن يزيد الحَلَبِيُّ، وأحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّيُّ، وأحمد بن عبد الوهَّاب بن الحسين اللَّهبِيُّ، وأبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين، وأبو علي أحمد بن محمد بن علي الخزاعيُّ يعرف بابن الزفتِيِّ، وبكر بن شعيب بن بكر، وجمح بن القاسم، وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسن بن سلمة الطَّبَرِيُّ المريُّ، وأبو القاسم الحسن بن محمود الربعِيُّ، وحمزة بن محمد الكنَانِيُّ، وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد، وأبو أحمد عبد الله بن عبد الجرجَانِيُّ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي شعبة، وأبو طلحة محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن عزرة الضَّبِّيُّ، ومحمد بن حميد بن معيوف الهَمدَانِيُّ، وأبو بكر محمد بن يوسف الربعِيُّ، وأبو بكر بن أبي دجانة، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو زرعة بن أبي دجانة، وأبو علي بن أبي الزَّمزام، وأبو علي بن منير.

قال حمزة السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٨٧): «وسألته - أي الدَّارَقُطْنِيّ - عن أبي سعيد محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض القَرَشِي ورَّاق هشام بن عمّار بدمشق، فقال: ليس به بأس».

وقال ابن المقرئ في «معجم شيوخه» (ح ٧٤) (ص ٥٣): «حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض الزَّاهِد الدِّمَشْقِيُّ بدمشق».

ووصفه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥١/ ٧٥) بالزَّاهِد.

وقال الذَّهبيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٢٣٠): «المُحَدِّثُ، الزَّاهِدُ، العَابِد».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٠): «مُسْنِدُ دِمَشْق».

له رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٣٩٢).

مات في ربيع الآخر سنة عشر وثلاثمائة.

[تمييز] أبو الغنائم محمد بن أحمد بن عبيد بن زياد، العطَّار، المعروف بابن صاحب الزيادة.

قال ابن شافع في «التاريخ»: «حدَّث عن أبي القاسم بن بشران، وأبي الحسن الحمامي، توفي في رابع ذي الحجة من سنة ثمان وستين وأربعمائة». «إكمال الإكمال» (١/ ١٤٦).

❁ ٣٠٩- محمد بن أحمد بن علي بن بخيت، الجَوْزِيُّ(٦٠٨)، أبو بكر، الموصلِيُّ(٦٠٩).

روى عن: إبراهيم بن جابر، وأحمد بن عبد الخالق الضبعيّ، وأحمد بن محمد ورَّاق يحيى بن معين، وإسحاق بن إبراهيم بن داود الدّيباجِيّ الكوفِيّ، والحسن بن عرفة، والحسن بن ناصح، وسعدان ابن نصر، وأبي بدر عباد بن الوليد، وعمرو بن علي، ومحمد بن إسماعيل الأحمسِيّ، ومحمد بن ثواب، ويزيد بن محمد بن فضيل، وأبي شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٥٠٦٥)، وأبو بكر الإسماعيلِيُّ في «معجم شيوخه» وسكت عنه، وأبو أحمد عبد الله بن عدي، وذكر أنه سمع منه بالمَوْصِل.

(قلتُ): وقع في «الثقات» (٨/ ١٢٢) (الحوريّ)، وفي (٨/ ٤٩٩) (الحواريّ) بدلًا من (الجوزيّ).

وانظر: «الإكمال» (١/ ٢١١)، و«معجم شيوخ الإسماعيليّ» (ت ١٣٧).

(٦٠٨) «الأنساب» (٢/ ١١٩، ١٢٠).
(٦٠٩) «الأنساب» (٥/ ٤٠٧).

❁ ٣١٠- محمد بن أحمد، الغراب، الحرَّانيُّ[٦١٠].

روى عن: على بن جميل.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (٢/ ١١٦).

لم أقف له على ترجمة، ويترجَّح لديَّ أنه محمد بن أحمد الضرَّاب (ت٣١٢)، فتصحَّف إلى الغراب ولكن لا أعلم أحدًا نسبه حرَّانيًّا.

❁ ٣١١- محمد بن أحمد بن الفرج، أبو بكر، الأبليُّ[٦١١]، المؤدِّبُ[٦١٢]، البغدادِيُّ[٦١٣].

روى عن: إبراهيم بن حبَّان بن زياد، وأحمد بن محمد بن عمر اليَمَامِيِّ، وسفيان بن محمد الفزَارِيِّ المِصيصِيِّ، وأبي الحسن عبد الله ابن المنتاب.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضع واحد (ص ٨٢)، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيُّ، وأبو الحسن علي ابن فهر، وأبو بكر الجَعَابِيُّ.

---

(٦١٠) «الأنساب» (٢/ ١٩٥).
(٦١١) «الأنساب» (١/ ٧٥).
(٦١٢) «الأنساب» (٥/ ٤٠٣).
(٦١٣) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

له ترجمة في: «تاريخ بغداد» (١/ ٣٢٩).

٣١٢- محمد بن أحمد بن محمد بن أبان بن سلم، أبو العباس، السلمِيُّ[٦١٤]، الرَّقِّيُّ[٦١٥]، الضَّرَّاب[٦١٦].

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجوهرِيِّ، وسليمان بن عمر الأقطع، ومحمد بن سليمان لوين، والهيثم بن مروان.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (٢/ ١١٦)، وأبو بكر أحمد بن يعقوب القرشيُّ الأُمَوِيُّ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن علَّان الحرَّانِيُّ الحافظ، وأبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذَنِيُّ القاضِي، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ، وأبو الحسين محمد بن جعفر بن أبي الزبير المنبجيُّ القاضِي، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدِيُّ الحافظ، وأبو الحسن بن المُظَفَّر الحافظ.

له ترجمة في: «تاريخ دمشق» (٥١/ ١٠٥، و١٠٦)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٠).

---

(٦١٤) «الأنساب» (٣/ ٢٧٨).
(٦١٥) «الأنساب» (٣/ ٨٤).
(٦١٦) «الأنساب» (٤/ ١٤).

۞ ٣١٣- محمد بن أحمد بن المستنير بن أبي الخصيب، أبو بكر، المِصِّيصيُّ (٦١٧).

روى عن: إسماعيل بن محمد بن أبي كثير - قاضي المدائن -، وعبد الله بن جابر، وأبي محمد عبيد بن عبد الواحد بن شريك البغداديِّ البزَّاز، وعلي بن بكار بن هارون المِصِّيصِيِّ، وواقد بن موسى، ويوسف بن سعيد بن مسلم.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو أحمد محمد ابن محمد بن إسحاق الحاكم.

قال ابن حِبَّان في «المجروحين» (١/ ٢٥٤) ط. السّلفيّ: «حدثني محمد بن أبي الخصيب بالمِصِّيصَة بنسخة عنه - أي جعفر بن عبد الواحد الهَاشِمِيُّ - شبيهًا بمئتي حديث كلها مقلوبة».

ووصفه ابن ناصر الدين الدِّمَشْقِيّ في «التوضيح» (٨/ ١٦٤)، بالحافظ.

له رواية في: «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٢٣٠)، و«روضة العقلاء» (ص ٤١)، و«المجروحين» (٣/ ٤٨)، و«الثقات» (٨/ ٤٧٤).

---

(٦١٧) «الأنساب» (٥/ ٣١٦).

❁ ٣١٤- محمد بن أحمد، المُسْنِدِيُّ[٦١٨]، القصَّار[٦١٩]، الهَرَوِيُّ[٦٢٠].

روى عن: محمد بن نصر الفرَّاء.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح».

له رواية في: «الثقات» (٥/ ٤٣٥)، و(٧/ ٣٨٤)، و«المجروحين» (١/ ٥٣، ٥٦) ط. الوعيّ، و(٢/ ١٤٣) ط. السّلفيّ.

لم أقف له على ترجمة.

❁ ٣١٥- محمد بن أحمد بن النضر، أبو النضر، الخُلْقَانِيُّ[٦٢١].

روى عن: إسحاق بن منصور، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ومحمد بن عبد الله بن قهزاذ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأحمد بن سعيد الأزْدِيُّ، ومحمد بن الحسين بن مهران القاضِي، وأبو الحسن علي بن الحسين الكراعِيُّ.

---

(٦١٨) «الأنساب» (٥/ ٢٩٨).
(٦١٩) «الأنساب» (٤/ ٥٠٧، ٥٠٨).
(٦٢٠) «الأنساب» (٥/ ٦٣٧).
(٦٢١) «الأنساب» (٢/ ٣٩٠).

وقع في «المجروحين» ط. السّلفيّ (٢/ ٣٤٩) (الحلعاني) بدلًا من (الخلقاني).

له ترجمة في: «الإكمال» (٧/ ٣٤٩).

وله رواية في: «تاريخ دمشق» (٥٩/ ٢١٣)، و«صحيح ابن حِبَّان» (ح ١٣٥٤)، و(ح ٢٤٣٣)، و(ح ٣٦٤٥).

[تمييز] محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب، أبو بكر، المعني ابن بنت معاوية بنت عمرو، الأزْدِيُّ.

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٣٦٤): «سمع جدّه معاوية بن عمرو، وأبا غسان مالك بن إسماعيل، وعبد الله بن مسلمة القعْنَبِيَّ. روى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو عمرو بن السماك، وأبو بكر النجاد، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشَّافِعِيُّ، وأحمد بن كامل القاضي، وإسماعيل بن علي الخطبيُّ... ولد سنة ست وتسعين ومائة... ومات يوم الجمعة قبل الصلاة ودفن وقت العصر وذلك لخمس ليال خلون من صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين ودفن في مقابر باب الشّام وصلى عليه أخوه أبو غالب... وقال أبو الحسين بن المنادي: توفي يوم الجمعة لخمس خلون من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين. قال الخطيب: وكذلك قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه غير أنه قال: لست خلون من شهر ربيع الأول... قال

عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس: ثقةٌ لا بأس به».

❁ ٣١٦- محمد بن أحمد بن المهلب، الأيليُّ[٦٢٢].

روى عن: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعٍ واحدٍ برقم (٦/ ٤١٠).

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٣٤)، ولا المزي في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٠)، ضمن الرواة عن ابن أبي الشوارب.

❁ ٣١٧- محمد بن أحمد بن هلال، أبو بكر، الشَّطوِيُّ[٦٢٣]، البغدَادِيُّ[٦٢٤].

روى عن: أحمد بن منيع، وإسحاق بن بُهلول الأنبارِيِّ، وإسماعيل بن الوليد بن أبي خيرة، والحسن بن أبي الربيع الجرجانِيِّ، وزيد بن أخزم، وأبي عمر سليمان بن أيوب الصَّريفينِيِّ، وسفيان بن وكيع بن الجراح، وعبد الوهَّاب بن فليح، وأبي كريب محمد بن العلاء، ومحمد بن عمرو بن العباس الباهِلِيِّ، وأبي بكر محمد بن محمد

---

(٦٢٢) «الأنساب» (١/ ٢٣٧).

(٦٢٣) «الأنساب» (٣/ ٤٢٨).

(٦٢٤) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

النَّسَائِيِّ، ومحمد بن يحيى بن ضريس، ونصر بن داود، وهارون بن موسى الفروِيِّ، وأبي سلمة يحيى بن المغيرة المَخْزُومِيِّ، وأبي سعيد الأشجّ، وأبي هاشم الرِّفاعِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد الخَلَّال، وعبد الرحمن بن خلَّاد الرَّامَهُرْمُزِيُّ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقِيُّ، وعبد الوهاب بن فُلَيح المكيُّ، وعثمان بن أحمد المجاشِيُّ، وعلي بن عمر السكرِيُّ، ومحمد بن إسماعيل الورَّاق، ومحمد بن خلف بن حبَّان، ومحمد بن المظَفَّر، وأبو الفضل الزُّهرِيُّ، وأبو الحسن بن لؤلؤ، وأبو أحمد بن عَدِي.

قال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ١٣١): «سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطنيَّ، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن هلال الشَّطَوِيِّ البغْدَادِيِّ؟ فقال: ثقةٌ».

وقال السُّلَمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٣٧): «سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ، عن أبي بكر الشَّطَوِيِّ، أحمد بن محمد؟ فقال: لا بأس به».

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ كما في «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٤٥): «ثقةٌ».

وكذا قال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٣/ ٤٢٨).

تنبيه: (أحمد بن محمد بن هلال) هو نفسه (محمد بن أحمد بن هلال)، نصَّ على ذلك كلٌّ من:

١- الخطيب في «التاريخ» (٥/ ١١٥) حيث قال بعد أن ذكر بعض الرواة عنه: «وروى عنه جماعة غيرهم، إلا أنهم سموه محمد بن أحمد ابن هلال وقد ذكرنا ذلك في باب المحمدين».

٢- الذَّهَبِيُّ حيث قال في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٠) ترجمة أحمد بن محمد بن هلال: «وبعضهم سَمَّاه محمد بن أحمد بن هلال».

ولم يُشر د/ يحيى الشهري في زوائده إلى شيء من ذلك.

له ترجمة في: «المنتظم» (٦/ ١٦٩).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ١٥٤٢)، و«الكامل» (١/ ٢٣٧)، و«المجروحين» (١/ ٤٩٨)، و«أمثال الحديث» للرامهرمزيِّ (ص ١٢٩).

❑ توفي سنة عشر وثلاثمائة لأربع خلون من شهر ربيع الأول.

۞ ٣١٨- محمد بن إدريس بن إياس، أبو لبيد، السَّامِيُّ[٦٢٥]، السَّرخسِيُّ[٦٢٦].

روى عن: إسحاق بن أبي إسرائيل، وسويد بن سعيد، وأبي كريب محمد بن العلاء، ومحمود بن غيلان، وهنَّاد بن السَّرِي، وأبي

---

(٦٢٥) «الأنساب» (٣/ ٢٠٣).

(٦٢٦) «الأنساب» (٣/ ٣٦٢).

مصعب الزُّهْرِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وإبراهيم بن محمد الهروِيُّ الورَّاق، وأحمد بن سلمة الحافظ، وزاهر بن أحمد السَّرخسِيُّ الفقيه، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبو سعيد محمد بن بشر بن العباس الكرَابِيسِيُّ التَّمِيمِيُّ البصْرِيُّ.

قال أبو يعلى الخَلِيلِيُّ في «الإرشاد» (ص ٣٧٥): «ثقةٌ متفقٌ عليه».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٦٤): «الإمامُ، المحدِّثُ، الرَّحالُ، الصَّادقُ... عُمِّر دهرًا، ورحل الناس إليه».

زاد في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٣): «لسنده وثقته».

له ترجمة في: «العبر» (١/ ٤٦٧)، و«الأنساب» (٣/ ٣٠٢)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٢٤١)، و«الوافي بالوفَيات» (٢/ ١٨١).

❑ توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وله نيِّف وتسعون سنة.

۞ ٣١٩- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن فروخ بن عبد الله بن أبي بكر، المقرئ[٦٢٧]، أبو بكر، المزَنِيُّ[٦٢٨]، البغدادِيُّ[٦٢٩]،

(٦٢٧) «الأنساب» (٥/ ٣٦٩).
(٦٢٨) «الأنساب» (٥/ ٢٧٧).
(٦٢٩) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

نزيل الرَّقة.

روى عن: أبي الأشعث أحمد بن المقدَام العِجْلِيِّ، وسليمان بن عبد الله، وأبي قتادة عبد الله بن محمد الحرَّانِيِّ، وعلي بن إشكاب، وعلي بن شعيب، وأبي حفص عمرو بن علي الفلَّاس، والقاسم بن أحمد بن بشر بن معروف، وأبي عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن البزَّار.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجَانِيُّ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الورَّاق، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الأصبهَانِيُّ، وأبو أحمد محمد بن محمد الحاكم النَّيسَابورِيُّ، ومحمد بن المظفَّر الحافظ، وأبو بكر الشَّافِعِيُّ.

قال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ١٩): «سألت الدَّارَقُطْنِيَّ عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن فروخ بن عبد الله بن أبي بكر المقرئ البغداديِّ؟ فقال: ثقةٌ».

وقال الخطيب في «التاريخ» (٢/ ٦٥): «سكن الرَّقَّة، وحدَّث بها».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ٥٩): «كان صدوقًا».

له رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٢٩٣٢)، و«شعار

أصحاب الحديث» (ص ٥٥).

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (٢٤/ ٣١١)، و«المنتظم» (٦/ ٢٩١).

❑ توفي بعد العشرين والثلاثمائة.

۞ ٣٢٠- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْرَان بن عبد الله، أبو العباس، السَّرَّاج[(٦٣٠)]، مولى ثقيف الثَّقَفِيّ[(٦٣١)].

روى عن: إبراهيم بن بشار، وإبراهيم بن سعيد الجوهَرِيّ، وإبراهيم بن يوسف الماكيانِيّ، وأحمد بن الحسن بن خراش، وأحمد بن سعيد الدَّارمِيّ، وأحمد بن عبدة الضَّبِيّ، وأحمد بن المِقْدَام أبي الأشعث، وأحمد بن منيع، وإسحاق بن إبراهيم الثَّقَفِيّ، وإسحاق ابن إبراهيم الحنظلِيّ، وإسحاق بن منصور، وإسماعيل بن أبي الحارث، والحسن بن أحمد بن أبي شعيب، والحسن بن الصبَّاح البزَّار، والحسن بن علي الحلوانِيّ، والحسين بن عيسى الماسرجسِيّ، والحسن بن هارون بن العقار، وحسين بن سعيد المخرمِيّ، والحسين ابن عيسى البسطامِيّ، وحسين بن علي بن يزيد، وحفص بن عمر أبي عمر الدُّورِيّ، وخلَّاد بن أسلم، وداود بن رشيد، وزياد بن أيوب

(٦٣٠) «الأنساب» (٣/ ٢٤١).
(٦٣١) «الأنساب» (١/ ٥٠٨، ٥٠٩).

الطستيِّ، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأمويِّ، وسعيد بن أيوب الطَّالقانيِّ، وسلم بن جنادة، وسليمان بن عبد الجبار أبي أيوب البغداديِّ، وسوار بن عبد الله العَنْبَريِّ، وشعيب بن أيوب، وأبي محمد عباس بن أبي طالب، وعبد الأعلى بن حمَّاد، وعبد الله بن جرير ابن جبلة، وعبد الله بن سعد بن إبراهيم، وعبد الله بن عمر بن أبان، وعبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهَاشِمِيِّ، وعبيد الله بن إدريس النَّرْسِيِّ، وعبيد الله بن سعيد أبي قدامة، وعثمان بن أبي شيبة العبسيِّ، وعثمان بن كرامة، وعقبة بن مكرم، وعلي بن أنس العسكَريِّ، وعلي بن سهل بن المغيرة، وعمرو بن زرارة، والفتح بن هشام الترجُمَانيِّ، والفضل بن إسحاق الدُّوريِّ، والفضل بن سهل الأعرج، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن أبان البلخِيِّ، وأبي أحمد محمد ابن إسحاق الحافظ، ومحمد بن بكَّار بن الريَّان، ومحمد بن بندار السبَّاك، ومحمد بن الحارث البزَّار، ومحمد بن حميد الرَّازِيِّ، ومحمد ابن رافع، ومحمد بن سهل بن عسكر، ومحمد بن الصباح الجرجرائِيِّ، ومحمد بن عبد الأعلى الصَّنْعَانِيِّ، ومحمد بن عبد الرحيم أبي يحيى صاعقة، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رِزمة، ومحمد بن عبيد الله بن المُنَادي، ومحمد بن عبيد المُحَارِبِيِّ، ومحمد بن عثمان العِجْلِيِّ، ومحمد بن عقيل بن خويلد، ومحمد بن عمرو بن سليمان بن أبي مذعور القحطِبِيِّ، ومحمد بن عمرو الباهِلِيِّ، ومحمد بن عمرو زنيج، وأبي كريب محمد بن العلاء بن كريب، ومحمد بن الفرح البَغْدَادِيِّ،

وأبي جعفر محمد بن مِهْران الجَمَّال الرَّازِيِّ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِيِّ، ومحمد بن يحيى الأزدِيِّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيِّ، ومجاهد بن موسى المُخَرِّمِيِّ، ومحفوظ بن أبي توبة، ومحمود بن غيلان، وهارون بن عبد الله الحمَّال، ووهب بن بقية، وهناد بن السَّرِي، وأبي همام الوليد بن شجاع بن الوليد السكونِيِّ، ويحيى بن عثمان الحَرْبِيِّ، ويحيى بن موسى بن خُت، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، ويوسف بن موسى القطَّان، وأبي بكر الأعين، وأبي بكر بن أبي النضر، وأبي سعيد الأشَجّ، وأبي معمر القطِيعِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء، وإبراهيم بن عبد الله الأصبهَانِيُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكِّي النَّيسابورِيُّ، وإسحاق بن محمد الكيْسَانِيُّ، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفَّاف - وهو آخر من حدَّث عنه -، وأبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه، وبشر بن محمد بن محمد بن ياسين الباهِلِيُّ، وجعفر بن محمد بن حماد إمام الجامع، والحسن بن محمد بن أحمد الحِيرِيُّ، وأبو محمد الحسن ابن أحمد المخلَدِيُّ، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ النَّيْسَابورِيُّ، وأبو علي الحسين بن محمد الماسَرْجسِيُّ الحافظ، وحسينك بن علي التمِيمِيُّ، وأبو سعيد الخليل بن أحمد السِّجْزِيُّ القاضي، وسهل بن شاذويه البخَارِيُّ، وعبد الله بن أحمد بن جعفر الشَّيْبَانِيُّ، وعبد الله بن أحمد الصَّيْرَفِيُّ، وعبيد الله بن محمد الفَامِيُّ، وأبو حاتم محمد بن

إدريس الرَّازِيُّ، ومحمد بن إسماعيل البخارِيُّ، ومحمد بن إسماعيل التِّرمذِيُّ، ومحمد بن إسماعيل المقرئ، ومحمد بن سليمان، ومحمد بن العباس بن نجيح، وأبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن خزيمة، ومحمد بن محمد بن سمعان الحافظ، وأبو بكر محمد بن محمد بن هانئ البزَّاز، وأبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجِيُّ، وأبو أحمد محمد بن محمد الحاكم، ومحمد بن مخلد العطَّار، وأبو الحسين محمد بن يعقوب الحافظ، ومسلم بن الحجاج النسيَابورِيُّ، ويحيى بن إسماعيل المزكِّي يُعرف بالحَرْبِيِّ، ويحيى بن محمد العَنْبَرِيُّ، والقاضي يوسف بن القاسم الميانَجِيُّ، وأبو أحمد بن أبي الحسن، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو بكر بن مهران المقرئ، وأبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، وأبو العباس بن عقدة، وأبو عمرو بن حمدان الحِيرِيُّ، وأبو عمرو بن السمَّاك.

قال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٩٠): «آخرهم - يعني شيوخه - موتًا الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد الخفَّاف القنْطَريّ - راوى بعض مسنده -».

قال أبو العباس السَّرَّاج كما في «تاريخ بغداد» (١/ ٢٥٢): «ولدت في سنة ثمان عشرة ومئتين».

ونقل السُّلَمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٣٤٤) ترجمة (إبراهيم بن إسحاق) أخو(محمد بن إسحاق) عن الدَّارَقُطْنِيِّ أنه قال في الأخير:

«ثقةٌ».

وقال الخَلِيليُّ في «الإرشاد» (ص ٣١٠): «ثقةٌ متفقٌ عليه من شرط الصحيح. . . وكان يكتب عن الأقران ومن هو أصغر منه سنًّا لعلمه وتبحره، وسمعتُ من يحكي أنه قال: كتبت عن ألف وخمسمائة بل زدت عليه.

وسمعت بعض شيوخ نيسابور أنه قال: حضرتُ عند يحيى بن يحيى وقُرئ عليه لكني لم أضبط لصغري فلم أرو ذلك.

روى عنه الكبار بالعراق، ونيسابور، سمع منه: محمد بن إسماعيل التِّرمِذِيُّ في سنة نيف وسبعين، وسمع منه أهل بلدنا قبل السبعين إسحاق بن محمد الكيسانِيُّ، وجعفر بن محمد بن حماد إمام الجامع، وحدثني حمد بن عبد الله المُعَدّل عن الحسن بن هاشم عن أبي حاتم الرَّازِيِّ أحاديث رواها عن السَّرَّاج».

قال محمد بن إسحاق السراج كتب إلي ابن أبي الدنيا من بغداد، يا أخي عزيز علي جفاء مثلك وما أنت إلا كما قيل:

«اتَجْفُو خَلِيْلًا لَمْ يَخُنْكَ مَوَدَةً عَزِيْزٌ عَلَيْنا أَنْ نَرَاكَ كَذَالِكَا»

وقال أبو إسحاق المزكي كما في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٣): «سمعته يقول: ختمتُ عن رسول الله ﷺ اثنتي عشر ألف ختمة، وضحيتُ عنه اثنتي عشرة ألف أضحية».

وقال محمد بن أحمد الدَّقَّاق كما في السابق: «رأيتُ السَّرَّاج يُضَحِّي في كل أسبوع أو أسبوعين أضحية عن رسول الله ﷺ، ثمَّ يَصِيح بأصحاب الحديث فيأكلون».

قال الذَّهبيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٩٣): «دليله حديث شريك، عن أبي الحسناء، عن الحكم، عن حنش قال: رأيت عليًّا رضي الله عنه يضحي بكبشين، فقلتُ له: ما هذا؟ قال: «أوصاني رسول الله ﷺ أن أضحي عنه»، زاد الترمذيُّ: واحد عن النبي ﷺ، وواحد عن نفسه».

وكان الأستاذ أبو سهل الصُّعْلُوكِيُّ يقول كما في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٣): «ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الأوحد في فنه، الأكمل في وزنه».

وقال أيضًا كما في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٣): «كنا نقول: السَّرَّاج كالسِّرَاج».

وقال أبو عبد الله بن الأخْرَم كما في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٣): «استعان بي السَّرَّاج في التخريج على «صحيح مسلم»، فكنت أتحير من كثرة حديثه، وحسن أصوله، وكان إذا وجد حديثًا عاليًا في الباب يقول: لا بد من أنْ تكتب هذا. فأقول: ليس من شرط صاحبنا. فيقول: فشفعني في هذا الحديث الواحد».

وقال أبو عمرو بن نجيد كما في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٣): «رأيتُ السَّرَّاجَ يركب حماره، وعباس المُسْتَمْلِيّ بين يديه، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، يقول: يا عباس غير كذا، إكسر كذا».

وقال الحاكم: كما في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٣): «سمعتُ أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول: لما وقع من أمر الكُلَّابية ما وقع بنيسابور، كان السَّرَّاج يمتحن أولاد الناس، فلا يُحَدِّث أولاد الكُلَّابية، فأقامني من المجلس مرة، فقال: قل: أنا أبرأ إلى الله من الكلابية. فقلتُ: إن قلتُ هذا لا يطعمني أبي الخبز. فضحك وقال: دعوا هذا».

وقال بنحوه في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٩٥).

وقال أيضًا كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٩٤): «سمعت أبي يقول: لما ورد الزَّعْفَرَانِيُّ، وأظهر خلق القرآن، سمعت السَّرَّاج يقول: العنوا الزَّعْفَرَانِيّ فيضجّ الناس بلعنته، فنزح إلى بُخارى».

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٦): «صدوقٌ ثقةٌ».

وقال أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٢٤٨): «ورد السَّرَّاج بغداد قديمًا وحديثًا، وأقام بها دهرًا طويلًا، ثمَّ رجع إلى

نيسابور، واستقر بها إلى حين وفاته، وكان قد حدَّث ببغداد شيئًا يسيرًا، . . . وحديثه عند الخُرَاسَانِيين منتشر، وكان من المكثرين الثقات الصادقين الأثبات عُني بالحديث، وصنَّف كُتبًا كثيرةً وهي معروفةٌ مشهورةٌ».

وقال أبو بكر محمد بن جعفر المُزكِّي كما في «تاريخ بغداد» (١/ ٢٥٠): «سمعتُ أبا العباس السَّرَّاج يقول: نظر محمد بن إسماعيل البخَارِي في كتاب «التاريخ» تصنيفي، وكتب منه بخطه أطباقًا وقرأتها عليه».

(قلتُ): وقد وصلنا كتاب «حديث السَّرَّاج» تخريج (زاهر بن طاهر الشَّحَّامِيّ) طُبع بدار الفاروق الحديثية - مصر- بتحقيق: أبي عبد الله حسين بن عكاشة.

وليس هو تخريج (طاهر الشَّحَّامي) كما قال د. يحيى الشهري.

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٣/ ٢٤١): «كان محدِّث عصره بخراسان، رأى يحيى بن يحيى، وهو إمام الحديث بعد محمد بن إسماعيل البخاريّ».

وقال الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٣): «الحافظُ، مُحَدِّثُ خُرَاسان ومسندها. رأى يحيى بن يحيى النَّيسَابورِيَّ. . . وكان كثير الأموال والثروة».

وقال أيضًا في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٨٨): «الإمامُ، الحافظُ، الثِّقة، شيخ الإسلام، محدِّثُ خُراسان... صاحب «المسند الكبير على الأبواب» و«التاريخ» وغير ذلك... رأى يحيى بن يحيى، ولم يسمعه... وسكن بغداد مدةً طويلةً، وحدَّث بها، ثمَّ ردَّ إلى وطنه... حدَّث عنه البخاري ومسلم بشيء يسير خارج الصحيحين، وأبو حاتم الرَّازي أحد شيوخه... بلغنا أنه قيل لأبي العباس السَّرَّاج، وهو يكتب في كهولته عن يحيى بن أبي طالب: إلى كم هذا؟ فقال: أما علمت أنَّ صاحب الحديث لا يصبر؟!..، وقد كان السَّرَّاج ذا ثروة وتجارة، وبر ومعروف، وله تعبد وتهجد، إلَّا أنه كان منافرًا للفقهاء أصحاب الرَّأي، والله يغفر له».

وقال أبو حامد أحمد بن محمد الفقيه كما في «تاريخ بغداد» (١/ ٢٥٠): «يقول سمعت أبا العباس السَّرَّاج يومًا يقول لبعض من حضر وأشار إلى كتب منضدة عنده، فقال: هذه سبعون ألف مسألة لمالك ما نفضت التراب عنها منذ كتبتها».

وقال أبو تراب محمد بن سهل الحافظ كما في «تاريخ بغداد» (١/ ٢٥٠): «كتبنا عن أبي العباس السَّرَّاج في مجلس محمد بن يحيى، ثمَّ خرجت أنا إلى العراق، ومصر، وانصرفت بعد سنين كثيرة إلى بغداد وأبو العباس السَّرَّاج بها يكتب عن يحيى بن أبي طالب، وأبي قِلابة وطبقتهما، فقلت له: يا أبا العباس كتبنا عنك في مجلس محمد بن

يحيى وأنت إلى الآن تكتب، فقال: يا هذا! أما علمت أنَّ صاحب هذا الحديث لا يصبر».

وقال أبو عبد الله العَبْدَوِيُّ كما في «تاريخ بغداد» (١/ ٢٥٠): «سمعت أبا العباس السَّرَّاج يقول في سنة ثلاث وثلاثمائة كتبوا عني في مجلس محمد بن يحيى منذ نيف وستين سنة».

وقال أبو إسحاق المُزَكِّي كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٩٤): «كان السَّرَّاج مجاب الدعوة».

(قلتُ): وله أفراد منها:

حديث: «أنَّ النبي ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرٍ بَعْدَما دُفِنَ».

قال الخَلِيلِيُّ في «الإرشاد» (ص٣١١): «حديثٌ جليلٌ لم يروه عن غُنْدر إلا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فتابعهما يحيى ومحمد، ولم يرو عنهما إلا السرَّاج».

قال أبو العباس بن حَمْدان شيخ خوارزم كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٩٢، و٣٩٣): «سمعتُ السَّرَّاج يقول: رأيت في المنام كأني أرقى في سلم طويل، فصعدت تسعًا وتسعين درجة، فكل من أقصُّها عليه يقول: تعيش تسعًا وتسعين سنة. قال ابن حَمْدان: فكان كذلك».

قال الذَّهبيُّ معلِّقًا: «بل بلغ سبعًا أو خمسًا وتسعين سنة، فقد قال

أبو إسحاق المزكي عنه: ولدت سنة ثماني عشرة ومئتين».

❑ توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة بنيسابور، قاله الحاكم وغيره.

(قلتُ): قد وقفتُ على كثير من الرواة ممن يسمون بـ (محمد بن إسحاق بن إبراهيم)، فذكرتُ منهم من هو قريبٌ من طبقة شيوخ ابن حِبَّان، وأعرضتُّ عن ذكر الآخرين مخافة الطول.

[تمييز] محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر، العُقيليُّ، الإصبهانيُّ، الفابرانيُّ.

سمع بدمشق هشام بن عمار، ودحيمًا، ومحمد بن مسلم، روى عنه أحمد بن محمود بن صبيح، وأبو عثمان إسحاق بن إبراهيم، وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال،... توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

له ترجمة في: «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٣١)، و«تاريخ دمشق» (٥٢/ ١٧).

[تمييز] محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن جُوتِي، أبو عبد الله، الصَّنْعَانِيُّ.

«من شيوخ أبي الحسن العطار باليمن. ثقةٌ، سمع جرير بن

المُسلَّم، وابن أبي غسان. مات سنة ثمان وثمانين» قاله الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٢٩٠).

[تمييز] محمد بن إسحاق بن إبراهيم، الثقفيُّ، أبو العباس، الزَّاهد.

«عن محمد بن حميد، وأحمد بن منيع. وعنه: أبو حامد الخطيب، ومحمد بن محمد الجُرْجَانِيُّ، وجماعة» قاله الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٠).

[تمييز] محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، المروزِيُّ، القاضي، أبو الحسن بن راهويه.

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٢٤٤): «ولد بمرو، ونشأ بنيسابور، وكتب ببلاد خُراسان، والعراق، والحجاز، والشَّام، ومصر، وسمع أباه إسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر المروزيين، ومحمد بن رافع القشيريّ، ومحمد بن يحيى الذهليّ، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المدينيّ، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وأبا مصعب الزهريّ، ويونس بن عبد الأعلى المصريّ، وعصام بن رواد بن الجراح العسقلانيّ، وحدَّث ببغداد فروى عنه من أهلها: محمد بن مخلد الدُّوريّ، وإسماعيل بن علي الخطبيّ، وأحمد بن المفضل بن خزيمة، وعبد الباقي بن قانع القاضي، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب، وجعفر بن أحمد بن سالم الختليّ.

وكان عالمًا بالفقه جميل الطريقة مستقيم الحديث،... قتلته القرامطة في طريق مكة حاجًا بعد سنة تسعين،...قال: عبد الباقي ابن قانع مات في سنة أربع وتسعين ومائتين».

[تمييز] محمد بن إسحاق بن إبراهيم، القرَشِيُّ، الهَروِيُّ.

«عن عثمان الدَّارمِيِّ. وعنه: القاضي أبو منصور محمد بن محمد الأزدِيُّ» قاله الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٤٤).

[تمييز] محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو تراب، الموصِلِيُّ.

«من ساكني هراة. حدَّث بها عن: عمير بن مرداس النَّهَاوَنْدِيِّ، وعلي بن الحسين بن الجنيد الرَّازِيِّ، وعلي بن محمد بن عيسى المَالِيْنِيِّ. وعنه: أبو منصور محمد بن محمد الأزدِيُّ، وأبو القاسم الدَّاوودِيُّ القَاضي» قاله الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٤٦).

[تمييز] محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مهران، أبو بكر، البَغْدَادِيُّ، الصَفَّار، الضرير.

قال الخطيب في «التاريخ» «١/ ٢٦٠»: «سمع: عبد الله بن محمد البغويَّ، وإبراهيم بن حماد القاضي، وإسماعيل بن العباس الورَّاق، وأبا عروبة الحرانيَّ، ومحمد بن محمد بن النفاح الباهليَّ، وعبد الله بن محمد بن سلم المقدسيَّ، وعلَّان بن الصيقل المصريَّ، روى عنه: أبو الحسن الدارقطنيُّ، وحدثنا عنه أبو بكر البرقانيُّ، وعلي بن المحسن

التنوخيُّ، والحسن ابن علي الجوهريُّ وقال لنا التنوخي: سمعت منه في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

حدثنا أبو بكر البرقانيُّ، قال: سألت محمد بن إسحاق الصفار عن مولده، فقال: ولدت في شوال سنة تسع وثمانين ومائتين،

وسألت البرقانيَّ عنه، فقال: شيخٌ، ثقةٌ، فاضلٌ، أصله من الشَّام، وسمع بمصر».

۞ ٣٢١- محمد بن إسحاق بن حبيب، الواسِطِيُّ[٦٣٢]، العَرْزَمِيُّ[٦٣٣].

روى عن: محمد بن شُرَحْبِيل.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء»، وأحمد بن زكريا العَابِدِيُّ.

(قلتُ): لم أقف له على ترجمة، وقد روى عنه ابن حِبَّان إنشادًا في «الروضة» (ص ١٧، و٣٢، و١٠٢)، وغيرها. وله رواية في «معجم الصحابة» لابن قانع ح«إذا صام الغلام ثلاثة أيام متتابعات فقد وجب عليه صوم شهر رمضان».

---

(٦٣٢) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).

(٦٣٣) «الأنساب» (٤/ ١٧٨).

۞ ٣٢٢- محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر، أبو بكر، النَّيسَابورِيُّ[٦٣٤]، الشَّافِعِيُّ[٦٣٥]، السُّلَمِيُّ[٦٣٦]، مَوْلاهُم.

ولد سنة ثلاث وعشرين ومئتين، قاله الذَّهبيُّ.

روى عن: إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، وأبي إسحاق إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل، وإبراهيم بن محمد بن مرزوق الباهِلِيِّ، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامِيِّ، وإبراهيم بن منقذ بن عبد الله الخَوْلاَنِيِّ، وأحمد بن إبراهيم بن الخليل، وأبي الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع العَبْدِيِّ، وأحمد بن جعفر الحُلْوَانِيِّ، وأحمد بن الحسين ابن عباد، وأحمد بن أبي سريج الصبَّاح الرَّازِيِّ، وأحمد بن سعيد الرِّبَاطِيِّ، وأحمد بن سنان الواسطِيِّ، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب ابن مسلم، وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرْقِيِّ، وأحمد بن عبدة الضَّبِّيِّ، وأحمد بن عثمان بن حكيم، وأحمد بن عيسى بن زيد اللَّخمِيِّ التّنيسِيِّ، وأبي عبد الله أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان بن صالح بن قيس القرَشِيِّ، وأحمد بن المِقْدَام العِجْلِيِّ، وأحمد بن منصور الرَّمَادِيِّ، وأحمد بن منصور المروَزِيِّ زاج، وأحمد بن منيع، وأحمد بن نصر

(٦٣٤) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).
(٦٣٥) «الأنساب» (٣/ ٣٧٨).
(٦٣٦) «الأنساب» (٣/ ٢٧٨).

المقرئ، وأحمد بن يزيد بن عليل المقرئ، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، وإسحاق بن إبراهيم الصوَّاف، وإسحاق بن حاتم ابن سنان المدَائِنِيّ، وإسحاق بن راهويه، وإسحاق بن منصور، وإسماعيل بن إسحاق الكوفِيّ، وإسماعيل بن بشير بن منصور السليمِيّ، وبحر بن نصر بن سابق، وبشر بن خالد العسكَرِيّ، وبشر ابن معاذ العَقَدِيّ، وبشر بن هلال، وبكر بن إدريس بن الحجّاج بن هارون المقرئ، وجميل بن الحسن، وأبي محمد الحسن بن سعيد القزَّاز الفارِسِيّ، والحسن بن عبد الله بن منصور الأنطَاكِيّ، والحسن بن علي ابن عفان العَامِرِيّ، والحسن بن قزعة بن عبيد الهَاشِمِيّ، والحسن بن محمد الصبَّاح، وأبي علي الحسن بن يونس بن مِهْران الزيّات، وأبي عمار الحسين بن حريث، والحسين بن عيسى البِّسْطَامِيّ، والحسين بن مهدي، والحسين بن واقد، وأبي الأزهر حوثرة بن محمد البصْرِيّ، والرّبيع بن سليمان المُرَادِيّ، ورجاء بن محمد العذرِيّ، ورزق الله بن موسى، وزكريا بن يحيى بن إياس، وأبي هاشم زياد بن أيوب البغدَادِيّ الطُّوسِيّ، وأبي الخطاب زياد بن يحيى الحسانِيّ، وأبي طالب زيد بن أخرم الطَّائِيّ، وزيد بن أبي زيد القصرِيّ، وسعد بن عبد الله ابن عبد الحكم، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومِيّ، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأُمَوِيّ، وأبي السائب سلم بن جنادة، وصالح بن عبد الرحمن ابن عمرو بن الحارث المِصرِيّ، والعباس بن أبي طالب، والعباس بن عبد العظيم، وعبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى، وعبد الجبار بن

العلاء، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وعبد الله بن إسحاق الجَوْهَرِيِّ، وعبد الله بن الحكم القطوانِيِّ، وعبد الله بن سعيد الأشَجّ، وعبد الله بن الصبّاح العطّار البصرِيِّ، وعبد الله بن محمد الزُّهْرِيِّ، وعبد الله بن هاشم الطُّوسيِّ، وأبي زهير عبد المجيد بن إبراهيم المِصرِيِّ، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، وعبدة بن عبد الله الخُزَاعِيِّ، وعبيد الله بن سعيد أبي قدامة، وأبي زرعة عبيد الله ابن عبد الكريم الرَّازِيِّ، وعتبة بن عبد الله اليحمدِيِّ، وعلي بن حُجْر الأزْدِيِّ، وعلي بن الحسين بن علي بن الحسين، وعلي بن الحسين الدرهمِيِّ، وعلي بن خشرم المروَزِيِّ، وعلي بن سعيد النَّسَوِيِّ، وعلي ابن سهل الرَّمْلِيِّ، وعلي بن شعيب البزَّازٌ البغدَادِيِّ، وعلي بن عبد الرحمن بن المغيرة المِصرِيِّ، وأبي خيثمة علي بن عمرو بن خالد الحرَّانِيِّ، وعلي بن مسلم الطُّوسِيِّ، وعلي بن معبد، وعلي بن المنذر، وعمار بن خالد الوَاسِطِيِّ، وعمر بن حفص الشَّيْبَانِيِّ، وأبي حفص عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأَسَدِيِّ يعرف بابن التل، وعمران ابن موسى القَزَّاز، وعمرو بن علي الفلَّاس، وأبي سعد عمرو بن محمد بن منصور، وعيسى بن إبراهيم بن مثرود الغَافِقِيِّ المِصرِيِّ، وفضالة بن فضل الكوفِيِّ، وأبي محمد الفضل بن محمد بن المسيب الشَّعْرَانِيِّ، والفضل بن يعقوب الجَزَرِيِّ، والفضل بن يعقوب الرخامِيِّ، وفهد بن سليمان المِصْرِيِّ، والقاسم بن بشر بن معروف، والقاسم بن محمد بن عباد بن عباد المُهَلَّبِيِّ، وأبي غسان مالك بن

سعد القيسيِّ، ومحمد بن أبان، ومحمد بن إبراهيم بن كبير الصُّورِيِّ، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرَّازِيِّ، وأبي بكر محمد بن إسحاق الصَّاغَانِيِّ، ومحمد بن أسلم، ومحمد بن إسماعيل الأحْمَسِيِّ، ومحمد بن بشار بندار، ومحمد بن جعفر بن الحارث الخَزَّاز القنطرِيِّ، ومحمد بن حسّان الأزرق، ومحمد بن الحسن بن تسنيم، ومحمد بن خالد بن خداش الزَّهْرَانِيِّ، ومحمد بن خلف العَسْقَلانِيِّ، ومحمد بن رافع، ومحمد بن زياد بن عبد الله الزِّيَادِيِّ، وأبي يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطَّار، ومحمد بن سهل بن عسكر، ومحمد بن شوكر بن رافع البغدَادِيِّ، ومحمد بن أبي صفوان الثَّقَفِيِّ، ومحمد بن عباد بن آدم البَصْرِيِّ، ومحمد بن عبد الأعلى الصَّنْعَانِيِّ، وأبي يحيى محمد بن عبد الرحمن البزَّاز، ومحمد بن عبد الرحيم أبي يحيى صاعقة، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رِزمة، ومحمد بن عبد الله بن بزيع، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرِّمِيِّ، ومحمد بن عثمان العِجْلِيِّ، ومحمد بن عزيز الأيلِيِّ، ومحمد بن علي بن محرز - بالفسطاط -، ومحمد بن عقيل، ومحمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مُقدَّم، ومحمد بن عمرو تمام المِصْرِيِّ، وأبي كريب محمد بن العلاء بن كريب، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن لبيد، وأبي موسى محمد بن المثنى، ومحمد بن محمد بن مرزوق الباهلِيِّ، ومحمد بن مسكين اليَمَامِيِّ، ومحمد بن معمر القيسي البحْرَانِيِّ، ومحمد بن منصور الجواز المكِّيِّ، ومحمد بن منصور الطُّوسِيِّ، ومحمد بن مهدي العطَّار، ومحمد

ابن موسى الحَرَشِيِّ، وأبي عبد الله محمد بن ميمون الخيّاط البزّاز المكِّيِّ، ومحمد بن هشام، ومحمد بن الوليد البُسْرِيِّ، ومحمد بن يحيى الأزْدِيِّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيِّ، ومحمد بن يحيى القطعِيِّ، ومحمود ابن غيلان، وموسى بن خاقان البغدَادِيِّ، وأبي عمران موسى بن سهل بن قادم الرَّمْلِيِّ، وموسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق المَسْروقِيِّ، وموسى بن هارون بن عبد الله البزّاز، وأبي هشام مؤمل بن هشام اليَشْكرِيِّ البصرِيِّ، ونصر بن علي الجهْضَمِيِّ، ونصر بن مرزوق المصرِيِّ، وهارون بن إسحاق الهَمَذَانِيِّ، ويحيى بن حبيب بن عربي البصْرِيِّ، ويحيى بن حكيم، ويحيى بن الفضل الخرقِيِّ، ويحيى ابن محمد بن السكن، والسري بن مزيد، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، ويعقوب بن سفيان الفارسِيِّ، ويوسف بن عيسى المروَزِيِّ، ويوسف بن موسى القطّان، وأبي يعقوب يوسف بن واضح الهَاشِمِيِّ، ويونس بن عبد الأعلى، وأبي بشر الواسِطِيِّ، وأبي حصين بن أحمد ابن يونس.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهَانِيُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبد الله المُزَكِّي النَّيسابورِيُّ، وأحمد بن الحسن بن الحسين بن منصور النصراباذِيُّ، وأبو الحسين أحمد بن حسنويه بن علي التاجر اللباد، وأبو نصر أحمد بن الحسين المروَانِيُّ، وأبو محمد أحمد بن عبد الله المُزَنِيُّ، وأحمد بن المبارك

المسْتَمْلِي، وأبو العباس أحمد ابن محمد بن أحمد بن إسحاق البالوييُّ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه، وأبو الوفاء أحمد بن محمد بن حمويه المُزكِّي، وأبو حامد أحمد ابن محمد بن سعيد بن سهل بن شبرة الصَّيْرَفِيُّ النيسَابورِيُّ، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح بن عصمة بن وكيع بن رجاء النَّخَعِيُّ، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور النيسابورِيُّ المعروف بابن أبي عثمان الغازِيّ، وأحمد بن محمد بن أبي عثمان القارِيُّ، وأبو الحسين أحمد بن محمد البحيرِيُّ، وأبو العباس أحمد بن محمد الصّندوقِيُّ، وأبو بكر أحمد بن مهران المقرئ، وأبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز ابن النعمان بن عطاء الشَّيْبَانِيُّ النَّسَوِيُّ، وبشر بن محمد بن محمد بن ياسين، وأبو منصور جعفر بن صادق بن جنيد القنطرِيُّ، وأبو الوليد حسّان بن محمد الفقيه، وأبو علي الحسن بن أحمد بن يحيى بن المغيرة الثَّقَفِيُّ الجرجَانِيُّ، وأبو عبد الله الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، والحسين بن عثمان بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي دُلَف العجْلِيُّ، وأبو أحمد الحسين بن علي بن محمد التميميُّ المعروف بحُسينك النَّيسابورِيّ، وأبو علي الحسين بن محمد النَّيسابورِيُّ، والخليل بن أحمد السِّجْزِيُّ القاضي، وأبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا بن صالح بن إبراهيم الأسَدَباذِيُّ، وأبو القاسم سليمان بن علي الجَبَلِيُّ،

وأبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن حمدويه النَّيسَابورِيُّ، وأبو بكر عبد العزيز بن الحسن البرذَعِيُّ العَابِد، وعبد الله بن إبراهيم بن يوسف أبو القاسم الجرجَانِيُّ يُعرف بالآبندونِيّ، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر الشَّيْبَانِيُّ، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن الصدِّيق بن محمد بن داود المروزِيُّ ثمَّ الدَّندانقَانِيُّ، وأبو عبد الله عبد الله بن أحمد بن محمد ابن السراج الجرجَانِيُّ، وأبو محمد عبد الله بن سعد الحافظ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي، وأبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النَّيسابورِيُّ، وأبو القاسم عتَّاب بن محمد بن أحمد بن عتاب الرَّازِيُّ الوراميِنِيُّ الحافِظ، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المُسْتَمْلِيْ المعروف بالنجاد، وعلي بن عيسى الحِيرِيُّ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حمش النَّيسابورِيُّ، وأبو جحوش محمد بن أحمد بن أبي جحوش الخزيمِيُّ، وأبو علي محمد بن أحمد بن بالويه النَّيسابورِيُّ المُعَدّل، وأبو بكر محمد ابن أحمد بن بالويه، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن السندس بن موسى الهَمدَانِيُّ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله بن شهمرد النصرابَاذِيُّ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن عثمان ابن عنبر بن عثمان ابن عبد الجبار المروَزِيُّ، ومحمد بن أحمد بن علي ابن نصير المُعَدَّل، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن علي الصِّبْغِيُّ، وأبو الحسن محمد بن أحمد الخَالِدِيُّ الشّاهد، وأبو عمرو محمد بن أحمد السكرِيُّ، ومحمد ابن إسماعيل البخَارِيُّ - خارج الصحيح -، وأبو سعيد محمد بن بشر الكرَابِيْسِيُّ، وأبو بكر محمد بن جعفر المُزَنِيُّ، وأبو

الحسن محمد بن الحسين الآبرِّيُّ، وأبو العباس محمد بن العباس بن حمدون بن يزداد ابن مِهْران الكَّرَابِيسِيُّ ويعرف بالمِهْرَانِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن الحكم، وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن صَبيح العُمَرِيُّ، ومحمد بن عبد الله الجَوْهَرِيُّ، وأبو أحمد محمد بن عيسى الجلودِيُّ، وحفيده محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة - وهو آخر من روى عنه بنيسابور -، وأبو عمرو محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الفامِيُّ النَّيسَابورِيُّ، وأبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن عامر الإسْفَرَائِينِيُّ، وأبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، وأبو أحمد محمد بن محمد الحاكم الكرابيسيُّ النَّيسَابورِيُّ، ومسلم بن الحجّاج القشَيْرِيُّ النَّيسَابورِيُّ - خارج الصحيح -، وأبو الحسن النعمان بن محمد بن أحمد بن الحسين بن النعمان الطُّوسِيُّ، وأبو الفضل ولَّاد بن محمد بن حمدان بن علي بن ولَّاد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن قيس الأزْدِيُّ البَكْرَآبَاذِيُّ، وأبو حامد بن الشَّرقِيِّ، وأبو سهل الصُّعْلُوكِيُّ، وأبو العباس الدَّغُولِيُّ، وأبو عمرو بن إسماعيل، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو محمد بن زياد الدَّوْرَقِيُّ.

قال محمد بن الفضل بن محمد كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٧١، و٣٧٢): «سمعتُ جدِّي يقول: استأذنتُ أبي في الخروج إلى قُتيبة، فقال: اقرأ القرآن أولًا حتى آذن لك، فاستظهرتُ القرآن، فقال لي: امكث حتى تصلي بالختمة ففعلت فلما عَيَّدْنَا أذن لي، فخرجت إلى مرو، وسمعت بمرو الرُّوذ من محمد بن هشام صاحب هُشيم، فنُعِي

إلينا قُتيبة».

وقال أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحِيرِيُّ كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٦٩): «حدثنا ابن خزيمة قال: كنتُ إذا أردتُ أن أصنِّف الشيء أدخل في الصَّلاة مُستخيرًا حتى يُفتح لي، ثم أبتدئ التصنيف.

ثمَّ قال أبو عثمان: إنَّ الله ليدفع البلاء عن أهل هذه المدينة لمكان أبي بكر محمد بن إسحاق».

وقال الدَّارقطنيُّ كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٧٢): «كان ابن خزيمة إمامًا ثبتًا، معدوم النظير».

وقال أبو بكر محمد بن جعفر كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٧٠): «سمعت ابن خزيمة وسئل: من أين أوتيت العلم؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: «ماء زمزم لما شرب له»، وإني لمَّا شربتُ، سألتُ الله عِلْمًا نَافِعًا».

وقال الذَّهبيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٦٥): «الحافظ، الحُجَّةُ، الفقيهُ، شيخ الإسلام، إمام الأئمة... صاحب التصانيف... وعُنِي في حداثته بالحديث والفقه، حتى صار يُضرب به المثل في سعة العلم والإتقان... سمع من إسحاق بن راهويه، ومحمد بن حميد، ولم يحدِّث عنهما، لكونه كتب عنهما في صغره وقبل فهمه وتبصره... حدَّث عنه: البخاريُّ، ومسلم في غير «الصحيحين»، ومحمد بن

عبد الله بن عبد الحكم أحد شيوخه. . . وقد كان هذا الإمام جهبذًا بصيرًا بالرِّجال، فقال فيما رواه عنه أبو بكر محمد بن جعفر شيخ الحاكم: لستُ أَحْتَجّ بشهر بن حوشب، ولا بحَرِيز بن عثمان لمذهبه، ولا بعبد الله بن عمر، ولا ببقية، ولا بمُقاتل بن حيَّان، ولا بأشعث ابن سُوار، ولا بعلي بن جُدعان لسوء حفظه، ولا بعاصم بن عبيد الله، ولا بابن عَقيل، ولا بيزيد بن أبي زياد، ولا بمُجالِد، ولا بحجّاج بن أرطاة إذا قال: عن، ولا بأبي حُذيفة النَّهدي، ولا بجعفر ابن برقان، ولا بأبي معشر نَجيح، ولا بعمر بن أبي سلمة، ولا بقابوس بن أبي ظبيان.

ثمَّ سمى خلقًا دون هؤلاء في العدالة، فإنَّ المذكورين احتج بهم غير واحد. . . ولابن خزيمة عظمةٌ في النفوس، وجلالةٌ في القلوب لعلمه ودينه، واتباعه السنة.

وكتابُهُ في «التوحيد» مجلدٌ كبيرٌ، وقد تأوَّل في ذلك حديث الصُّورة، فليُعْذَر مِنْ تأول بعضَ الصِّفات. وأما السَّلف، فما خاضوا في التَّأويل، بل آمنوا وكفُّوا، وفوَّضوا علم ذلك إلى الله ورسوله، ولو أنَّ كلَّ مَن أخطأ في اجتهاده - مع صحَّةِ إيمانِهِ، وتوخِّيه لاتباع الحقّ - أهدرناه، وبَدَّعنْاه، لقلَّ مَنْ يَسْلَم من الأئمة معنا. رحم الله الجميع بِمَنِّهِ وكَرَمِهِ. . . ولابن خزيمة ترجمة طويلة في «تاريخ نيسابور» تكون بضعًا وعشرين ورقة، من ذلك وصيته،

وقصيدتان رُثي بهما»

وقال عبيد الله بن خالد الأصْبَهَانِيُّ كما في «الإرشاد» (ص٣١٢): «سُئل عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبي بكر بن خزيمة؟ قال: ويْحَكُم! هو يُسْأل عَنَّا، ولا نُسأل عنه، هو إمامٌ يُقْتَدى به».

وقال أيضًا في «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٦): «ثقةٌ صدوقٌ».

وقال الرّبيع بن سليمان كما في «الإرشاد» (ص٣١٢): «استفدنا من هذا الفتى الشعْرَّانِيّ أبي بكر أكثر ما استفاد مِنَّا - يعني ابن خزيمة -».

قال الخَلِيلِيُّ في «الإرشاد» (ص٣١٢): «اتفق في وقته أهل المشرق أنه إمام الأئمة... روى عنه الحسن بن سفيان أحاديث... وآخر من روى عنه بنيسابور: سِبْطُه محمد بن الفضل، روى عنه مختصر المختصر وغيره. وله من التصانيف ما لا يعد من الحديث والفقه».

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٢٢١): «الإمام أبو بكر ابن خزيمة الملقب بإمام الأئمة، كان بحرًا من بحور العلم، طاف البلاد، ورحل إلى الآفاق في الحديث، وطلب العلم، فكتب الكثير وصنَّف وجمع، وكتابه «الصحيح» من أنفع الكتب وأجلها، وهو من المجتهدين في دين الإسلام».

وقال أيضًا في «الثقات» (٩/ ١٥٦): «أحد أئمة الدنيا، علمًا،

وفقهًا، وحفظًا، وجمعًا، واستنباطًا، حتى تكلم في السنن بإسناد لانعلم سبق إليها غيره من أئمتنا، مع الإتقان الوافر والدين الشديد، إلى أن توفي رَحِمَهُ اللهُ».

وقال أيضًا كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٧٢): «ما رأيتُ على وجه الأرض من يحفظ صناعة السنن، ويحفظ ألفاظها الصِّحاح، وزياداتها، حتى كأنَّ السنن كلها بين عينيه إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة فقط».

وقال الإمام أبو العباس بن سريج كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٧٢): «وذُكِرَ له ابن خزيمة فقال: يستخرج النكت من حديث رسول الله بالمنقاش».

وقال أبو بكر الصَّيْرَفِيُّ كما في «طبقات الفقهاء» للشِّيرَازِيِّ (ص١١٦): «أبو بكر بن خزيمة يستخرج النكت والمعاني من حديث رسول الله ﷺ بالمناقيش».

وقال الحاكم كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٧٣): «سمعت محمد ابن صالح بن هانئ، سمعت ابن خزيمة يقول: من لم يُقر بأنَّ الله على عرشه قد استوى فوقَ سبعِ سماواته فهو كافرٌ حلالُ الدَّم، وكان ماله فَيْئًا».

قال الذَّهَبِيُّ - معلِّقًا -: «مَن أقرَّ بذلك تصديقًا لكتاب الله،

ولأحاديث رسول الله ﷺ، وآمن به مُفَوِّضًا معناه إلى الله ورسوله، ولم يَخُض في التأويل ولا عمَّق، فهو المسلم المُتَّبع، ومن أنكر ذلك، فلم يدرِ بثبوت ذلك في الكتاب والسنة فهو مُقَصِّرٌ، والله يعفو عنه، إذ لم يوجب الله على كل مسلم حفظ ما ورد في ذلك، ومن أنكر ذلك بعد العلم، وقف غير سبيل السَّلَف الصَّالح، وتمعقل على النَّص، فأمرُهُ إلى الله، نعوذ بالله من الضَّلال والهوى.

وكلام ابن خزيمة هذا - وإن كان حقًّا- فهو فَج، لا تحتملُهُ نفوسُ كثيرٍ من متأخري العلماء.

قال أبو الوليد حسَّان بن محمد الفقيه: سمعت ابن خزيمة يقول: القرآن كلام الله تعالى، ومن قال: إنه مخلوقٌ. فهو كافرٌ، يُسْتَتاب فإن تاب وإلا قُتِل، ولا يُدفن في مقابر المسلمين».

وقال أيضًا فيه (١٤/ ٣٧٦): «فضائل إمام الأئمة ابن خزيمة عندي مجموعة في أوراق كثيرة، ومصنَّفاته تزيد على مئة وأربعين كتابًا سوى المسائل، والمسائل المصنَّفة أكثر من مئة جزء.

قال: وله فقه حديث بريرة في ثلاثة أجزاء».

وقال ابن الجَزرِيِّ في «غاية النهاية في طبقات القراء» (٢/ ٩٧): «إمامُ الأئمة، وأحد أعلام الأمة، حفظًا، وفقهًا، وزهدًا».

وقال الحافظ أبو علي النَّيسَابورِيُّ كما في «سير الأعلام» (١٤/

٣٧٢): «لم أر أحدًا مثل ابن خزيمة.

قال الذَّهبيُّ: يقول مثل هذا وقد رأى النَّسَائِيّ».

وقال أيضًا كما في السابق: «كان ابن خُزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القاريء السورة».

وقال أبو أحمد حسينك كما في السابق: «سمعت إمام الأئمة أبا بكر يحكي عن علي بن خشرم، عن ابن راهويه: أنه قال: أحفظ سبعين ألف حديث.

فقلتُ لابن خزيمة: كم يحفظ الشيخ؟ فضربني على رأسي، وقال: ما أكثر فضولك! ثمَّ قال: يا بني! ما كتبتُ سوداء في بياض إلا وأنا أعرفه».

(قلتُ): ووقعت له فتنة مع بعض تلامذته بنيسابور بسبب الخوض في علم الكلام، ذكرها الحاكم في «التاريخ» حيث قال: «حدثني أبو بكر محمد بن حمدون وجماعةٌ من مشايخنا - إلا أنَّ ابنَ حمدون كان من أعرفهم بهذه الواقعة -، قال: لمَّا بلغ أبو بكر بن خزيمة من السِّنِّ والرئاسة والتفرُّد بهما ما بلغ، كان له أصحابٌ صاروا في حياته أَنْجُمَ الدُّنيا، مثل أبي علي محمد بن عبد الوهاب الثَّقَفِيّ، وهو أوَّل من حمل علوم الشَّافِعِيّ، ودقائق ابن سُريج إلى خُرَاسَان، ومثل أبي بكر أحمد بن إسحاق - يعني الصِّبْغي - خليفة

ابن خُزيمة في الفتوى، وأحسن الجماعة تصنيفًا، وأحسنهم سياسةً في مجالس السلاطين، وأبي بكر بن أبي عثمان، وهو آدبُهم، وأكثرُهم جمعًا للعلوم، وأكثرُهُم رحلة، وشيخ المُطَّوِّعة والمجاهدين، وأبي محمد يحيى بن منصور، وكان من أكابرِ البيوتات، وأعرفِهِم بمذهب ابن خزيمة وأصلحهم للقضاء.

قال: فلمَّا ورد منصور بن يحيى الطُّوسِيّ نيسابور، وكان يكثر الاختلاف إلى ابن خزيمة للسماع منه، وهو مُعْتَزِليٌّ، وعاين ما عاين من الأربعة الذين سَمَّيْناهم حَسَدهم، واجتمع مع أبي عبد الرَّحمن الواعظ القدَرِيِّ بباب مَعْمر في أمورهم غير مرَّة، فقالا: هذا إمامٌ لا يسرع في الكلام، وينهى أصحابه عن التنازع في الكلام وتعليمه، وقد نَبَغ له أصحابٌ يخالفونَه وهو لا يدري، فإنَّهم على مذهب الكُلَّابية، فاستحكم طمعُهُما في إيقاع الوحشة بين هؤلاء الأئمة.

قال الحاكم: سمعتُ الإمام أبا بكر أحمد بن إسحاق، يقول: كانْ من قضاء الله تعالى أنَّ الحاكم أبا سعيدٍ لما توفي أظهر ابنُ خُزيمة الشَّماتَةَ بوفاتِهِ، هو وجماعة من أصحابه - جهلًا منهم - فسألوه أنْ يتَّخذ ضيافة، وكان لابن خُزَيمة بساتين نزهة. قال: فأُكرهت أنا من بين الجماعة على الخروج في الجملة إليها...».

فذكر الحاكم قصةً طويلةً، نقلها عنه الذّهبيّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٧٧ - ٣٨١)، فانظرها.

(قلتُ): وقد أثنى عليه غير واحد من أهل العلم، ولم يتكلم فيه أحد بشيء، ولم لا وهو إمام من الأئمة، وأختم ما قيل فيه بما قاله عبد الوهَّاب السُّبْكِيُّ في «طبقاته» (٣/ ١٠٩): «إمام الأئمة، المجتهد المطلق، البحر العجاج، والحبر الذي لا يخاير في الحجى، ولا يُناظر في الحِجَاج، جمع أشتات العلوم وارتفع مقداره، فتقاصرت عنه طوالع النجوم، وأقام بمدينة نيسابور إمامها حيث الضَّراغم مزدحمة، وفردها الذي رفع العلمُ بين الأفراد علمه، والوفود تفد على ربعه، لا يتجنبه منهم إلا الأشقى، والفتاوى تحمل عنه برًّا وبحرًا، وتشق الأرض شقًّا، وعلومه تسير فتهدي في كل سوداء مدلهمة، وتمضي علمًا تأتم الهداة به، وكيف وهو إمام الأئمة:

«كالبحر يقذف للقريب جواهرًا كرمًا ويبعث للغريب سحائبًا»

له ترجمة في: «تهذيب الأسماء واللغات» للنوويِّ (١/ ٧٨)، و«العبر» (١/ ٤٦٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٢٠)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث٣١١)، و«مرآة الجنان وعبرة اليقظان» لليافعي (٢/ ٢٦٤)، و«النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» لابن تغري بردي (٣/ ٢٣٥)، و«طبقات الحفاظ» (٣١٣)، و«معجم المؤلفين» (٩/ ٣٩)، و«الوافي بالوفيات» (٢/ ١٩٦)، و«الأعلام» للزركليِّ (٦/ ٢٩)، و«طبقات الفقهاء» للشيرازيِّ (١٠٥)، و«المنتظم» (٦/ ١٨٤).

اعتل ليلة الأربعاء، ومات ليلة السبت بعد العشاء الآخرة،

الخامس من ذي القعدة سنة إحدى عشر وثلاثمائة، ودفن يوم السبت بعد الأولى، وله ثمان وثمانون سنة، قاله ابن حِبَّان.

۞ ٣٢٣- محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل، السَّعْدِيُّ[(٦٣٧)]، أبو عبد الله، التَّمِيْمِيُّ[(٦٣٨)]، الهَروِيُّ[(٦٣٩)].

روى عن: إبراهيم بن هانئ، وأحمد بن منصور الرَّمَادِيِّ، وجعفر ابن إسماعيل الباذغيسيِّ، والحسن بن محمد بن الصبَّاح، وحمَّاد بن الحسن بن عنبسة، وأبي داود سليمان بن مَعْبَد السِّنْجِيِّ، وأبي محمد عبد الرحيم بن حبيب الفِرْيَابِيِّ، وعلي بن إشكاب، وعلي بن حرب، وعلي بن خَشرم، وعمر بن شبة النُّمَيْرِيِّ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغَانِيِّ، وأبي عبد الله محمد بن جعفر الكوفيِّ، وأبي عبد الله محمد ابن زنبور المكِّيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، ومحمد بن أحمد بن الأزهر، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَرَّاز القُهُنْدُزِيُّ، وأبو إسحاق البزَّاز.

قال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٣/ ٢٥٥): «رأيتُ من تصنيفه كتابًا حسنًا ببخارى أظنه لم يسبق إلى مثل ذلك، سمَّاه كتاب «الصُّنَّاع من

---

(٦٣٧) «الأنساب» (٣/ ٢٥٥).
(٦٣٨) «الأنساب» (١/ ٤٧٨).
(٦٣٩) «الأنساب» (٥/ ٦٣٧).

الفقهاء والمحدِّثين».

وقال أيضًا عن هذا التصحيف (٤/ ٢٠٧): «وذكر فيه جماعة كثيرة قريبًا من خمسين نفسًا، منهم: أبو حمزة العطَّار، عن ابن سيرين، روى عنه الأَصْمَعِيُّ.

وأبو الهيثم العطَّار اسمه عمار، روى عنه شعبة، وهو كوفي.

وأبو حاتم العطَّار، سمع ابن سيرين، سمع منه وكيع.

وأبو عامر صالح بن رستم العطَّار، وهو يعرف بالخزاز، روى عنه يزيد بن هارون.

وأبو الورقاء فائد بن عبد الرحمن العطَّار، روى عنه حماد.

ومرحوم بن عبد العزيز العطَّار، بصري، روى عنه الثوري...». وذكر آخرون.

وقال البابَانيُّ في «هدية العارفين» (٢/ ٢١): «المُحَدِّثُ، الفقيهُ، الشَّافعيُّ، المتوفى في حدود سنة ٢٨٥ خمس وثمانين ومائتين. له كتاب «الصنَّاع من الفقهاء والمحدِّثين».

له ترجمة في: «معجم المؤلفين» (٩/ ٤٠).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٣٩٣).

وانظر: «الثقات» (٩/ ١١٠)، و«المجروحين» (٢/ ٢٨٤، و١٦٣).

❏ توفي سنة خمس وثمانين ومائتين.

[تمييز] محمد بن إسحاق بن سعيد، الخَيَّاط، الواسِطِيُّ.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤٢): «يروي عن: أبي منصور الحارث بن منصور وغيره. حدثنا عنه: القاضي المحَامليّ».

❁ ٣٢٤- **محمد بن إسحاق بن يزيد، الورّاق**(٦٤٠).

روى عن: إبراهيم بن إسحاق الأنصَارِيِّ، وأبي مسلم محمد بن يحيى بن عمار القهستَانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعين.

وانظر: «الثقات» (٨/ ١٤)، و(٩/ ١٥٢).

لم أقف له على ترجمة.

[تمييز] محمد بن إسحاق بن يزيد، أبو عبد الله، يعرف بالصِّينِيِّ.

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٢٣٨، و٢٣٩): «حدَّث عن: عبد الله بن داود الخرِيبِيِّ، وروح بن عبادة، ونصر بن حمَّاد الوراق،

---

(٦٤٠) «الأنساب» (٥/ ٥٨٤).

وعمر بن عبد الغفار، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وسلام بن واقد المروَزِيِّ، وعبد الله بن نافع الصائغ، وغيرهم، روى عنه: أبو بكر ابن أبي الدنيا، وأبو بكر بن أبي داود السِّجستَانِيُّ، ومحمد بن حنيفة، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطيان، ومحمد بن موسى الصَّيْدَلانِيُّ، وبكر بن أحمد بن مقبل البصرِيُّ، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجّاج بن رشدين المِصرِيُّ.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرَّازِيُّ: كتبت عنه بمكة، وسألت عنه أبا عون بن عمرو بن عون فتكلم فيه، وقال: هو كذابٌ فتركت حديثه، . . .».

[تمييز] محمد بن إسحاق بن يزيد بن كيسان جدِّ أبي عبد الله، الكيسانِيُّ.

قال الرَّافعِيُّ في «التدوين في أخبار قزوين»: «سمع علي بن محمد ابن الطَّنَافسِيَّ، وعبد الله بن الجراح القهستَانِيَّ، ومحمد بن مِهْران الحَمَّال، وروى عنه ابنه إسحاق وغيره، وذكر أنه كان من خيار عباد الله ﷻ».

[تمييز] محمد بن إسحاق بن يزيد، الأنطاكِيُّ.

«حدَّث بدِمْيَاط عن الهيثم بن جميل تُكلِّمَ فيه. وقال مسلمة بن قاسم: مجهولٌ» انظر «ميزان الاعتدال» (٤/ ٣٧٩)، و«لسان الميزان»

(٦/ ١٤٤).

❁ ٣٢٥- محمد بن أيوب بن مشكان، الطَّبَرِيُّ[٦٤١]، أبو عبد الله، النَّيسَابورِيُّ[٦٤٢].

روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن همام، وإسحاق بن إبراهيم بن موسى المقرئ المقدِسِيِّ، وأحمد بن عيسى الخشَّاب، وأبي عتبة أحمد الفرج، وزكريا بن يحيى بن القاسم البصْرِيِّ، وطاهر بن الفضل الحَلَبِيِّ، عبد السلام بن عبيد، وأبي ذهل عبيد بن الغازِيِّ العسقلانِيِّ، وعلي بن الحسن بن علي بن شهريار، ومحمد بن عمر بن أبي السمح، ومحمد بن عمر بن زياد بن مهاجر القيْسِيِّ النَّيْسَابورِيِّ، ومحمد بن كامل بن ميمون الزيَّات الحمرَاوِيِّ، ومحمد بن عمران الهَمدَانِيِّ، وأبي الضَّحَّاك المسنجر بن الصلت بن المنسجر القزوينِيِّ - بقزوين -.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو علي إسماعيل بن محمد بن قيراط، وأبو سعيد الحسن بن إسحاق بن بلبل القاضي، وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السّلمِيُّ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ - ببيت المقدس -، وأبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطينِيُّ، وأبو الحسن محمد بن القاسم بن درستويه، وأبو بكر بن فطيس، وابن أبي دُجَانة النَّصرِيُّ.

---

(٦٤١) «الأنساب» (٤/ ٤٥).
(٦٤٢) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).

قال ابن المقرئ كما في «تاريخ دِمَشق» (٥٢/ ١٤٠): «كان يُوثَّق».

له رواية في: «معجم ابن المقرئ» (ح ٣٢) (ص ٤٠)، و«روضة العقلاء» (ص ٢٤٥)، و«المجروحين» (٢/ ١١٧)، و«الثقات» (٨/ ٢٥٤، و٤٣٣).

وله ترجمة في: «تاريخ دمشق» (٥٢/ ١٣٩).

۞ ٣٢٦- محمد بن بسدوست، النَّسَوِيُّ[٦٤٣].

روى عن: حميد بن مخلد بن زنجويه.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضعين.

قال ابن حِبَّان: أخبرنا في قرية الحسن بن سفيان ببالون.

انظر: «المجروحين» (٢/ ٤٤)، و(٣/ ١٢) ط. الوعيّ، و(٢/ ٣٤٥) ط. السّلفيّ.

لم أقف له على ترجمة، وشيخه حميد بن مخلد ثقةٌ ثبتٌ، وقد ترجم له ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢٨١)، والمزيّ في «تهذيب الكمال» (٧/ ٣٩٤)، ولم يذكرا ضمن الرواة عنه محمد بن بسدوست هذا.

---

(٦٤٣) «الأنساب» (٥/ ٤٨٧).

٣٢٧- محمد بن بشَّار، البغدَادِيُّ[٦٤٤]، الرَّمْلِيُّ[٦٤٥].

روى عن: الفضل بن موسى بن عيسى الهَاشِمِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٣/ ٣٣٨).

لم أقف له على ترجمة، وشيخه الفضل بن موسى صدوقٌ، قد ترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٦٦)، ولم يذكر محمد بن بشار ضمن الرّواة عنه.

٣٢٨- محمد بن بِنْدَار بن أصرم.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضع واحد (ح ١١٢) إنشادًا.

قال ابن حِبَّان: وأنشدني محمد بن بِنْدار بن أصرم:

أيَا قَلْبُ لَا تَجْزَعْ مِنَ الْبَيْنِ وَاصْطَبِرْ   فَلَيْسَ لِمَا يُقْضَى عَلَيْكَ بِدَافِعِ

تَوَكَّلْ عَلَى الرَّحْمَنِ إِنْ كُنْتَ مُؤْمِنًا   يُجِرْكَ وَدَعْنِي مِنْ نُحُوسِ الطَّوَالِعِ

وَكُلُّ الَّذِي قَدْ قَدَّرَ اللهُ وَاقِعٌ   وَمَا لَمْ يُقَدِّرْهُ فَلَيْسَ بِوَاقِعِ

---

(٦٤٤) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).
(٦٤٥) «الأنساب» (٣/ ٩١).

لم أقف له على ترجمة.

٣٢٩- محمد بن جبريل، الشَّهْرُزُورِيُّ[٦٤٦]، الطَّرَسُوسِيُّ[٦٤٧].

روى عن: الرَّبيع بن سليمان، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٤٠٩٥).

وله رواية في: «المجروحين» (٢/ ٢١٩) ط. الوعيّ، و(٢/ ٢٢٣) ط. السّلفيّ.

لم أقف له على ترجمة.

[تمييز] محمد بن جبريل، الإسْترابَاذِيُّ.

قال السَّهْمِيُّ في «تاريخ جرجان» (ص ٤٣٦): «روى عن: محمد ابن مسكين المِصرِيِّ، وسهل بن الفضل، وغيرهما. روى عنه: محمد ابن حمويه بن سهل المسَائِلِيُّ».

[تمييز] محمد بن جبريل، النَّسَوِيُّ.

---

(٦٤٦) «الأنساب» (٣/ ٤٧٣).

(٦٤٧) «الأنساب» (٤/ ٦٠).

روى عن: علي بن سعيد النَّسَوِي.

روى عنه: أبو بكر الإسماعِيليُّ في «معجم شيوخه» (ت ١٢١)، وقال: «لم يكن من أهل الحديث».

۞ ٣٣٠- محمد بن جعفر، البغدَادِيُّ[٦٤٨].

روى عن: علَّان بن عبد الصمد الطَّيَالِسِيِّ، ومحمد بن سليمان بن الحارث، ويحيى بن خالد بن حيَّان الرَّقِّيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» (١/ ٢٥٨)، و(٢/ ٩٣)، و(٣/ ١٥٣) ط. الوعيّ، و(١/ ٣١٥) ط. السّلفيّ.

لم أقف له على ترجمة، ولعلَّه الذي يليه، فإنَّ ابن حِبَّان سمع من هذا بالرَّمْلَة كما نصَّ على ذلك في المواطن الثلاثة من «المجروحين»، وذكر ابن عساكر في «التاريخ» (٥٢/ ٢٠٩، و٢١٠)، في ترجمة الراوي الذي يليه أنه سمع بالرَّمْلَة، ومعلومٌ أنَّ ابن حِبَّان قد رحل إلى الرَّمْلَة، فلعلَّه لقيه بها فسمع منه، وقول ابن عساكر أنه سمع بالرَّمْلَة لا ينفي كونه حدَّث بها، نعم وهو كذلك لا يُثبت كونه حدَّث بها، بل الأقرب عندي والله أعلم أنه ما حدَّث بالرَّمْلَة - وهذا الاحتمال يجعلهما اثنين لأنَّ ابن حِبَّان لم يذكر في الموطن الواحد الذي رواه عنه

---

(٦٤٨) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

في «روضة العقلاء» أنه سمع منه بالرَّمْلَة كما فعل في «المجروحين» -، والناظر لعدد تلامذته يجد أنَّ الخطيب ومن بعده ابن عساكر، والسَّمْعَانِي لم يزيدوا على ثلاثة أنفس، فلو كان حدَّث بها لزاد على هذا العدد - غالبًا -، ولا يقول قائل إنَّ المحدِّثين زهدوا في رواياته، وأعرضوا عن حديثه لكونه تُكلِّم فيه، فكم من راوٍ قيل فيه أشد من ذلك وتلامذته أضعاف أضعاف ذلك، ومع كوني أجنح إلى عدم تحديثه بالرَّمْلَة، لا أقطع بعدم سماع ابن حِبَّان منه بها، والله أعلم.

٣٣١- محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح، أبو الفرج، البغدادِيُّ[٦٤٩]، يعرف بابن صاحب المُصَلّى، البغدادِيُّ.

قال عن نفسه كما في «تاريخ بغداد» (٢/ ٥٣٩): ولدتُ ببغداد في يوم الخميس لسبع ليال خلونْ من صفر سنة ست وتسعين ومائتين.

روى عن: أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان المروانِيِّ، وأبي الحسن أحمد بن عمير بن جَوْصَا الدِّمَشْقِيِّ، وأحمد بن يوسف، والحسن بن الطيب الشجَاعِيِّ، والحسين بن أحمد بن بسطام الأبلِيِّ، والحسين بن محمد بن عفير، وسعيد بن علي بن خليل النَّصِيبِيِّ، وسليمان بن محمد الخزاعِيِّ، وصالح بن الأَصْبَغ التنوخِيِّ، وطاهر بن

(٦٤٩) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

محمد بن الحكم الإمام، وعبد الرَّحمن بن علي بن إسماعيل الكوفيِّ، وعبد الله بن أبي داود، وعبد الله بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهِيِّ، وعبد الله بن إسحاق المدَائِنِيِّ، وعبد الله بن جعفر بن أعين، وعبد الله بن الحسين بن نصر الواسطِيِّ، وعبد الله بن محمد، وعمر ابن إسماعيل بن أبي غيْلان، ومحمد بن إبراهيم البرْتِيِّ مكحول، ومحمد بن سعيد الترخِمِيِّ، ومحمد بن محمد الباغَنْدِيِّ، ومحمد بن موسى بن عيسى الحِمْصِيِّ - بحمص -، ومحمد بن هارون بن حميد بن المجدر، والهيثم بن خَلف الدُّورِيِّ، وأبي الجهم بن طلاب، وأبي صخرة الكاتب، وأبي العباس بن الزفتِيِّ، وأبي عَروبة الحرَّانِيِّ، وأبي القاسم البغَوِيِّ، وأبي الليث الفرَائِضِيِّ.

وسمع بالجزيرة، وبيروت، والرَّمْلَة.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء»، وأبو أسعد أحمد بن محمد بن أحمد المَالِينِيُّ، وأبو الحسن علي بن أحمد النعيمِيُّ، والقاضي أبو القاسم التَّنُوخِيُّ.

قال الخطيب في «التاريخ» (٢/ ٥٣٩): حدثني علي بن محمد بن نصر الدِّينوريُّ، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهميّ يقول: «أبو الفرج محمد بن صالح بن جعفر البغداديُّ من ساكني البصرة في الجزيرة، ضعيفٌ، لا يُحتَّج بحديثه ما رأيت له أصلًا جيدًا، ولا رأيت أحدًا يُثني عليه خيرًا، وسمعت جماعة يحكون أنه غَصَب كتب أبي

مسلم بن مهران البغدادِيِّ، وحدَّث بها ولم يكن له فيها سماع».

قال الخطيب - معلقًا -: كذا قال حمزة اسمه: محمد بن صالح بن جعفر، والصواب: محمد بن جعفر بن صالح.

ثم قال الخطيب: قال لنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخيُّ: «كان محمد بن جعفر هذا يصحب جدِّي القاضي أبا القاسم التنوخيّ سنين كثيرة ويلزمه...».

قال الخطيب في «التاريخ» (٢/ ٥٣٦): «حدثنا أبو الحسن النعيميُّ، والقاضي أبو القاسم التّنوخِيُّ أحاديث تدل على سوء ضبطه وضعف حاله».

(قلتُ): وقد استنكر عليه الخطيب بعض الأحاديث التي وَهِمَ فيها، حيث قال: أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدّل، قال: حدثنا أبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي صاحب المُصَلَّى من حفظه، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغنديُّ، قال: حدثنا أبو نُعيم عُبيد بن هشام الحلبيُّ، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهريِّ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «انتظارُ الفرج عبادة».

قال الشيخ أبو بكر: وَهِمَ هذا الشيخ على الباغَنْدِيِّ، وعلى من فوقه في هذا الحديث وهمًا قبيحًا؛ لأنه لا يعرف إلا من رواية سليمان

ابن سلمة الخَبَائِرِيِّ، عن بقية بن الوليد عن مالك، وكذلك حدَّث به الباغَنْدِيُّ؛ أخبرنيه أبو القاسم الأزْهَرِيُّ من أصل كتابه، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الواسطِيُّ، قال: حدثنا سليمان بن سلمة الخبائريُّ، قال: أخبرنا بقية بن الوليد، قال: حدثنا مالك بن أنس الأصْبحَيُّ المدِينيُّ، قال: أخبرني ابن شهاب الزُّهْرِيّ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «العبادةُ انتظار الفرج من الله».

قال أبو بكر: أنكرته عليه أشدّ الإنكار، وقلت: ليس من هذا شيء البتة، وكان أمر سُليمان هذا شيئًا عجيبًا الله أعلم به. وقد رواه شيخٌ كذابٌ كان بعسكر مكرم عن عيسى بن أحمد العسقلانيِّ عن بقية، وأفحش في الجرأة على ذلك لأنَّه معروف أنَّ الخَبَائِرِيَّ تفرد به، والله أعلم.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا محمد بن جعفر الصَّالِحِيُّ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بشار بن أبي العجوز، قال: حدثنا الحسن بن هارون بن عقار، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لا يُمْلِي مصاحفنا إلا غلمان بني هاشم».

قال الشيخ أبو بكر: وقد وَهِمَ الصَّالِحِيُّ أيضًا في متن هذا الحديث، وصوابه عن ابن أبي العجوز.

حدثنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزْدِيُّ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي العجوز ببغداد وما كتبناه إلا عنه، قال: حدثنا الحسن ابن هارون بن أخي سلمة بن عقار، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُمْلينَّ مصاحفنا إلا غلمان قريش أو غلمان ثقيف».

وهكذا رواه محمد بن المظفَّر عن ابن أبي العجوز. وهذا الحديث تفرد برفعه ابن أبي العجوز وهو محفوظٌ من قول عمر بن الخطاب.

له ترجمة في: «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٢٠٩، و٢١٠)، و«الأنساب» (٣/ ٥١٢)، و«المنتظم» (٧/ ١٢٥).

❑ توفي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة بالبصرة، وكان انحدر إليها فأدركه أجله بها.

۞ ٣٣٢- محمد بن جعفر بن الأشعث، أبو جعفر الكبُوذَنْجَكَثِيُّ[٦٥٠].

روى عن: أحمد بن إبراهيم بن العيزار المزنِيِّ، وعبد الله بن روح

---

(٦٥٠) «الأنساب» (٥/ ٢٨).

المدائِنِيِّ، وأبي الفضل محمد بن أحمد بن مجاهد بن يونس الكاغِذِيِّ السَّمَرْقَنْدِيِّ المعروف بالرَّحَّال الأعين، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرَّازِيِّ، ومحمد بن الجهم السِّمرِيِّ، ومحمد بن عبد بن حميد الكشِّيِّ، ومحمد بن عيسى بن حيَّان، ويحيى بن أبي طالب.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٧٢٦) مقرونًا بيعقوب بن يوسف، وأبو نصر أحمد بن أبي سعيد الرزَّاد، وجعفر بن محمد بن شعيب الكَرَابيسِيُّ، ومحمد بن أبي عبد الله الفرغَانِيُّ، ومحمد بن عبد الله الشَّافِعِيُّ.

قال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٥/ ٢٨): «كان فاضلًا، ثقةً، له رحلةٌ، وعنايةٌ في طلب الحديث، جمع الكثير، وحدَّث، وأفاد النَّاس».

۞ ٣٣٣- محمد بن جعفر بن محمد بن طَرْخَان، أبو بكر، القزْوِينِيُّ[(٦٥١)].

روى عن: إسماعيل بن توبة، ويحيى بن عَبْدَك، ويحيى بن عبد الأعظم، وهارون بن هزاريِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين»، وأبو أحمد عبد الله

---

(٦٥١) «الأنساب» (٤/ ٤٩٣).

ابن عَدِي، ومحمد بن علي بن عمر.

قال الخَليليُّ في «الإرشاد» (ص ٢٥٨): «ثقةٌ متفقٌ عليه، وكان من المزكين في أيامه».

ونقل عنه الرَّافِعِيُّ في «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٢٣٩) أنَّه قال: «وكان من الأجلاء المزكين، وله أوقافٌ ورحى يُنسب إليه».

وانظر: «المجروحين» (٢/ ١٥٤، و٢٧٠، و٢٨١).

❑ توفي سنة ثماني عشرة وثلاثمائة.

۞ ٣٣٤- محمد بن جعفر بن نصر بن عون، أبو بكر، البغدَادِيُّ[٦٥٢]، الكرْخِيُّ[٦٥٣].

روى عن: عثمان بن أبي شيبة.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٤٧٦)، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجُرْجَانِيُّ الحافظ، وذكر أنه سمع منه ببلد.

له ترجمة في: «تاريخ بغداد» (٢/ ١٣٢).

---

(٦٥٢) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).
(٦٥٣) «الأنساب» (٥/ ٥٠ - ٥٢).

٣٣٥- محمد بن جعفر، الهَمَذَانِيُّ[٦٥٤]، الصُّورِيُّ[٦٥٥].

روى عن: جعفر بن حمدان الدّينورِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح».

وانظر: «المجروحين» (٢/ ٣٤٢) ط. السّلفيّ، و«روضة العقلاء» إنشادًا (ص ١٥٩).

لم أقف له على ترجمة.

٣٣٦- محمد بن جُمعة بن خلف، أبو قُرَيش، الأصمّ، القهُستَانِيُّ[٦٥٦].

روى عن: إبراهيم بن أحمد بن يعيش، وأحمد بن محمد التبعِيِّ، وأحمد بن المقدام العِجْلِيِّ، وأحمد بن منيع البغَوِيِّ، والحسن بن الصباح بن محمد البزَّار، والحسين بن إدريس الهَرَوِيِّ، وحمدون بن عمارة، وسعيد بن عبد الرحمن المخْزُومِيِّ، وسلم بن جنادة، وسلمة ابن شبيب، وأبي داود سليمان - ويقال سلمان - بن توبة النَّهْرَوَانِيِّ البغْدَادِيِّ، وعبد الجبار بن العلاء العطَّار، وعبد الله بن سعيد

---

(٦٥٤) «الأنساب» (٥/ ٦٤٩).

(٦٥٥) «الأنساب» (٣/ ٥٦٤).

(٦٥٦) «الأنساب» (٤/ ٥٦٤).

الكِنْدِيِّ، وعبد الله بن هارون بن موسى بن أبي علقمة الفرَوِيِّ الصغير، وأبي سهل عبدة بن عبد الله بن عبدة الخُزَاعِيِّ الصَّفَّار البصْرِيِّ، وعلي بن الحسن الرّازيِّ الهسنجَانِيِّ، وأبي الحسن علي بن سعيد بن جرير بن ذكوان النَّسَائِيِّ، وعلي بن سعيد بن شهريار، وعمرو بن علي الفلَّاس، ومحمد بن إسحاق المعروف بابن مشبويه، ومحمد بن إسماعيل البخَارِيِّ، ومحمد بن بشّار المعروف ببندار، ومحمد ابن حسّان الأزرق، ومحمد بن حميد الرَّازِيِّ، ومحمد بن زُنبور المكيِّ، ومحمد بن سليمان بن هشام الشَّطَوِيِّ، ومحمد بن سهل بن عسكر، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الثلج، ومحمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصَارِيِّ البَّصرِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد القرَشِيِّ، العَدَوِيِّ المقرئ المكِّيِّ، ومحمد بن عبيد بن عبد الملك الأسَدِيِّ، ومحمد بن علي بن حمزة بن المروَزِيِّ، ومحمد بن عمرو بن أبي صفوان، وأبي بكر محمد بن عمرو الباهِلِيِّ البصْرِيِّ، وأبي كريب محمد بن العلاء الهَمدَانِيِّ، ومحمد بن المثنى العَنَزِيِّ، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن مصعب الشَّامِيِّ الصُّورِيِّ المعروف بوحْشِيٍّ، ومحمد بن ميمون المكيِّ، ونصر ابن عبد الرحمن بن بكّار النَّاجِيِّ ويقال الأودِيِّ الوشَّاء، ويحيى بن حكيم المُقوِّم، ويحيى بن سليمان بن نضلة، وأبي مسلم القهُسْتانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأحمد بن إبراهيم الشِّمَّزيُّ، وأبو حامد أحمد بن سهل الأنصارِيُّ، وأبو العباس أحمد ابن محمد بن أحمد بن إسحاق البالوِيِّ، وأبو العباس أحمد بن محمد ابن إسحاق الأنماطِيُّ، وأبو إسحاق إسماعيل بن أسد بن شاهين وهو إسماعيل بن أبي الحارث البغْدَادِيّ، وأبو أحمد الحسين بن علي بن يحيى التَّمِيمِيُّ، وأبو علي الحسين بن علي النَّيسَابورِيُّ الحافظ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبرانيُّ، وأبو الحسين عبد الباقي بن قانع، وأبو الشجاع الفضيل بن العباس بن الخصيب التَّمِيمِيُّ، وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسَّال، وأبو سعيد محمد بن بشر بن العباس، ومحمد بن خشنام النَّيسَابورِيُّ، وأبو سهل محمد بن سليمان الصُّعْلُوكِيُّ، وأبو بكر محمد بن عبد الله الشَّافعِيُّ، وأبو عبد الله محمد ابن عبد الله بن أحمد الخطيب الميدَانِيُّ، وأبو عمرو محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الفاميُّ النَّيسَابورِيُّ، وأبو عبد الله محمد بن مخلد الدُّورِيُّ، وأبو بكر بن علي الرَّازِيُّ، وأبو حامد بن الشَّرْقي، وأبو الحسين بن يعقوب الحجاجِيّ، وأبو عبد الله بن يعقوب الأخرم، وأبو عمرو بن حمدان.

قال الحاكم كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٠٤): «كان أبو قريش من الحفَّاظ المتقنين، كثير السَّماع والرّحلة، جمع المُسْنَدين على الرّجال وعلى الأبواب، وصنَّف حديث الشُّيوخ الأئمة: مالكٌ، والثَّوري، وشعبة، ويحيى بن سعيد، وغيرهم، وكان يُذاكر بحديثهم، ويغلب

كثيرًا من الحفَّاظ».

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ كما في «تاريخ بغداد» (٢/ ٥٥٧): «حافظٌ، حديثه عند أهل خُرَاسان».

وقال أبو علي الحافظ النَّيْسَابورِيُّ كما في «تاريخ بغداد» (٢/ ٥٥٧): «حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف القهستانِيُّ الحافظُ الثِّقةُ الأمينُ».

وجاء في «الأنساب» (٤/ ٥٦٥): «الحافظُ، الثِّقةُ، المتقنُ».

وقال الخطيب البغدَادِيُّ في «التاريخ» (٢/ ٥٥٦): «كان ضابطًا حافظًا متقنًا، كثير السَّماع والرِّحلة، جمع المُسْنَدَين على الرِّجال والأبواب، وصنَّف حديث الأئمة: مالكٌ، والثَّوري، وشُعبة، ويحيى ابن سعيد، وغيرهم. وكان يُذاكر بحديثهم حفَّاظ عصره فيغلبهم... وانتشر حديثه بخراسان وقَدِم بغداد وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها: محمد بن مخلد الدُّورِيُّ، وأبو بكر الشَّافِعِيُّ».

وقال ابن الجَوْزِيِّ بنحوه في «المنتظم» (٦/ ٢٠١).

وقال السَّمْعَانِيُّ بنحوه في «الأنساب» (٤/ ٥٦٥).

وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١١٥): «من حفَّاظ خُرَاسَان».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٠٤): «الإمامُ، العلَّامةُ،

الحافظُ، الكبيرُ».

وقال أيضًا في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٦٦): «الحافظُ، الحُجَّة... كان من العلماء الكبار، صنَّف المسند الكبير، وكتابًا على الأبواب، وصنَّف حديث مالك، وسفيان، وشُعبة، وكان يقظًا فهمًا حافظًا مُذكرًا، صاحب إتقان».

وقال الصَّفَدِيُّ في «الوافي بالوَفيات» (٢/ ٣٠٩): «اتفقوا على صِدْقِهِ».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٤/ ٦٩): «الحافظُ، المتقنُ، الثِّقةُ، الرحَّال، صاحب المُسْنَدَين على الرِّجال، وعلى الأبواب. أكثر التطواف، وروى عنه أحمد بن منيع وطبقته».

(قلت): وأثنى عليه غير واحد من أهل العلم.

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٣)، و«العبر» (١/ ٤٦٨)، و«طبقات الحفاظ» (ص ٣٢٤)، و«الأعلام» للزركليّ (٦/ ٧٣)، و«معجم المؤلفين» (٩/ ١٥٩).

وله رواية في: «الأحاديث المختارة» للضياء المقدسي (ح ٢٤٠٩)، و«مسند الشهاب» للقضاعيِّ (ح ١٤٠٩)، و«المعجم الكبير» (ح ٩٥١)، و«المعجم الأوسط» (ح ٧٠٣٠)، و«المعجم الصغير» (ح ٩٣٩)، و«شعب الإيمان» (ح ٢٠٢٨)، وغيرهم.

وفاته بقُهُستان، سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

۞ ٣٣٧- محمد بن الحسن بن خليل، أبو عبد الله، النَّسَوِيُّ(٦٥٧).

روى عن: أحمد بن عثمان أبي الجَوْزَاء، وعبد الله بن معاوية الجُمَحِيِّ، وعبد الرحمن بن إبراهيم يعرف بدُحَيم، وعلي بن سعد المسْرُوقِيِّ، وأبي كريب محمد بن العلاء بن كُريب، وموسى بن عبد الرَحمن المسْرُوقِيِّ، وهشام بن عمَّار.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» وأكثر عنه، وأبو سعد إسماعيل بن أحمد الخلالِيُّ، وأبو عمرو إسماعيل بن نُجيد السلَمِيُّ، وأبو الحسن علي بن عيسى المَالِينِيُّ.

له رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ١٠٨، و٣٥٥، و٨١٠) وغيرها، و«تاريخ دمشق» (٥٢/ ٢٩٩).

وقع في «الثقات» (٨/ ٣٦٥) (الجليل) بدلًا من (خليل).

لم أقف له على ترجمة.

۞ ٣٣٨- محمد بن الحسن بن أبي شيخ.

روى عن: أبي محمد عبد الرحمن بن خلف الضَّبِّيِّ بَصْرِيٌّ يعرف

---

(٦٥٧) «الأنساب» (٥/ ٤٨٧).

بأبي رَوِيْق، وميمون بن الأصْبَغ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ١٨٢٦).

وله رواية في: «الكامل» (١/ ٣٣٦)، و(٣/ ٣٨).

لم أقف له على ترجمة.

۞ ٣٣٩- محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل، اللَّخْمِيُّ(٦٥٨)، أبو العبَّاس، العَسْقَلانِيُّ(٦٥٩).

روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن هَمَّام -ابن أخي عبد الرزاق-، وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريَابِيِّ، وإبراهيم بن معاوية القيسرَانِيِّ، وإبراهيم بن هشام بن يحيى الغسَّانِيِّ، وأحمد بن البخْترِيِّ، وأحمد بن جمهور، وأحمد بن أبي الحَوارِيِّ، وأحمد بن زيد الرَّمْلِيِّ، وأحمد بن سلم الحَلَبِيِّ، وأحمد بن عبد العزيز الواسِطِيِّ، وأحمد بن عمرو بن بكر السَّكْسَكِيِّ، وأحمد بن عيسى اللَّخْمِيِّ - مكاتبة -، وأحمد بن الفضل العَسْقَلانِيِّ، وأحمد بن الوليد بن بُرد الأنطَاكِيِّ، وإدريس بن أبي الرَّباب، وإدريس بن سليمان، وأيوب بن صالح، وبحر بن نصر بن سابق، وثور بن عمرو القَيْسَرانِيِّ، وجعفر بن عبد

---

(٦٥٨) «الأنساب» (٥/ ١٣٢).
(٦٥٩) «الأنساب» (٤/ ١٩٣).

الواحد الهَاشِمِيِّ، وجعفر بن مُسافر، وحامد بن يحيى البلْخِيِّ، وحرملة بن يحيى، وأبيه الحسن بن قتيبة، والحسين بن أبي السري، وداود بن مصحح العَسْقَلانِيِّ، وسعيد بن زياد بن فايد، وسفيان بن محمد الفزَارِيِّ، وسليمان بن أيوب البرتِيِّ، وسليمان بن سلمة الخَبَائِرِيِّ، وصالح بن أحمد بن حنبل، وصفوان بن صالح الثَّقَفِيِّ، وعبَّاس بن إسماعيل بن حماد البَّغْدادِيِّ، وعبَّاس بن عثمان البَّجَلِيِّ، وعبَّاس بن الوليد الخلَّال، وعبد الرحمن بن إبراهيم المعروف بدُحَيم، وأبي خالد عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز القاضي - من ولد عتاب بن أسيد، وعبد العزيز بن هبَّار، وعبد الله بن راشد الكِنَانِيِّ، وعبد الله بن سليمان العَبْدِيِّ، وعبد الله ابن هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، وعبد الوهاب بن الضَّحَّاك، وعبد الوهاب بن عبد الرحيم، وعصام بن روَّاد بن الجراح، وعلي بن سعيد المقرئ، وأبي صالح عمرو بن خليف العَسْقَلانِيِّ، وعمرو بن سوَّاد، وعمرو بن عثمان، وعمران بن يزيد بن خالد بن أبي جميل، وعيسى بن حمّاد زغبة، وعيسى بن سلمة، وأبي عمير عيسى بن محمد بن النحَّاس، وعيسى بن هلال، وغالب بن وزير الغَزِّي، وقاسم بن عثمان الجُوعِيِّ، وكثير بن عبيد الله المذحجِيِّ، ومحمد بن آدم المصِّيصِيِّ، ومحمد بن أيوب بن سويد، ومحمد بن خُنيس الغَزِّيِّ، ومحمد بن رُمح، ومحمد بن سماعة، ومحمد بن شعيب الحرَّانِيِّ، ومحمد ابن عامر، ومحمد بن عبد الله الخلنجِيِّ، ومحمد بن عبيد بن آدم، ومحمد

ابن عثمان بن خنيس، وأبي حنيفة محمد بن عمر بن حفص العسقلانيِّ، وأبي عبد الله محمد بن عمرو الغزّيِّ، ومحمد بن عوف، ومحمد بن قدامة المصيصيِّ، ومحمد بن أبي المتوكل بن أبي السّرِي، ومحمد بن محمد الرَّازِيِّ، ومحمد بن مسكين اليَمامِيِّ، ومحمد بن المصَفَّى، ومحمد بن نوح الحذَّاء، ومحمد بن الوليد المخرّمِيِّ، ومحمد بن يحيى بن فياض الزمَانِيِّ، ومحمود بن خالد، والمسيَّب بن واضح، ومؤمل بن إهاب، وموهب بن يزيد، ونوح بن أبي حبيب القومسِيِّ، وهارون بن محمد بن بكّار بن بلال، وأبي الدرداء هاشم بن محمد بن يعلى، وهشام بن خالد الأزرق، وهشام بن عمار، ووارث بن الفضل، والوليد بن عتبة، ويزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الرَّمْلِيِّ، ويحيى بن سعيد الحرَّانِيِّ، ويحيى بن عثمان، ويحيى بن العلاء البجَلِيِّ، وأبي عمير النحَّاس، وأبي الطاهر بن السَّرح.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأحمد بن عمير جَوْصَا، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن رُميح النَّسَوِيُّ الحافظ، وإسماعيل بن أحمد الجرجَانِيُّ، وأبو علي الحسين بن علي النَّيسَابورِيُّ الحافظ، وأبو هانئ حظي بن أحمد بن محمد بن القاسم السّلمِيُّ الصُّورِيُّ، والزّبير بن عبد الواحد، وأبو القاسم سليمان بن أيوب الطَّبَرانِيُّ، وأبو يعلى عبد الله بن محمد بن أبي كريمة الصيداوِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجَانِيُّ، وأبو الحسن علي بن جعفر الرَّازِيِّ، وأبو الحسن علي بن محمد بن شيبان، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن

أسد الأسدِيُّ القنوِيُّ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الأصبهَانِيُّ، وأبو عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق العَدل، وأبو سعيد محمد بن أحمد بن بشر الهَمدَانِيُّ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن سهل النَّابلسِيُّ، ومحمد بن الحسن بن علي اليقْطِينِيُّ، ومحمد بن الحسين المقرئ، وأبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحرَّانِيُّ، وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان النَّيسَابورِيُّ الحافظ، وأبو عمر محمد بن العباس بن الوليد بن كَودك، ويوسف بن القاسم الميَّانجِيُّ، وأبو إسحاق بن سنان، وأبو بكر بن أبي دجانة، وأبو هاشم المؤدِّب.

قال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ١٢): «سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ عن أبي العباس محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللَّخْمِيِّ؟ فقال: ثقةٌ».

وقال أبو بكر البيْهَقِيُّ في «السنن الكبري» (٣/ ١٢١): «أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ وأنا سألته، أنبأ محمد بن الحسن بن قتيبة العَسْقَلاَنِيُّ وكان من أماثل الشَّام. . .» فذكر حديثًا.

وأسند ابن عساكر في «التاريخ» (٥٢/ ٣٢٠) إلى أبي بكر بن المقرئ أنه قال: سمعت عبد الرحيم بن محمد المجَاشِعِيّ الأصْبَهَانِيّ بالرَّملة يقول: أردتُ الخروج إلى هلال بن العلاء، وعثمان بن خُرَّزاد فلم يُقْض، فلمَّا رُزِقت ابن قُتيبة هان عليّ هذا أو كما قال».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٢٩٢): «الإمامُ، الثِّقةُ، المحدِّثُ الكبير، أكثر عنه ابن المقرئ، وكان مُسنِد أهل فلَسْطين، ذا معرفةٍ وصدق».

وقال في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٦٤): «الحافظُ، الثِّقةُ. .، محدِّث فلسطين».

وقال أيضًا: «محدِّثٌ كبيرٌ، وكان ثقةً مشهورًا، أكثر عنه ابن المقرئ والرَّحالون لحفظه وثقته».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٦٠): «كان حافظًا ثقةً ثبتًا».

وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٣١٧): «شيخُ عَسْقَلان، قدم دِمَشق قديمًا، فسمع بها. . .».

له ترجمة في: «الأنساب» (٤/ ١٩٢)، و«العبر» (١/ ٤٦٠)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٠)، و«طبقات الحفاظ» (ص٣٢٣).

له رواية في: «معجم شيوخ ابن المقرئ» (ح ٤٨)، و«صحيح ابن حِبَّان» (ح ٩) وغيره، و«الأحاديث المختارة» للضياء (ح ٢٧، و٩٩، و١٤٨) وغيرها، و«السنن الكبرى» (٣/ ١٢١).

❑ توفي سنة عشرة وثلاثمائة.

[*] محمد بن الحسن بن مكرم = محمد بن الحسين بن مكرم، يأتي.

[*] محمد بن الحسين بن الخليل = محمد بن الحسن بن خليل، تصحَّف في الروضة (ص٥٠).

۞ ٣٤٠- محمد بن الحسين بن مِرْداس، أبو الحسين، الأُبليُّ(٦٦٠).

روى عن: أحمد بن الحسن الكوفيِّ، وعبد الله بن سعيد الكنْدِيِّ، ومحمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسِيِّ، ويونس بن عبد الأعلى.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٣٣٣٦)، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسْمَاعِيليُّ، ومحمد بن عمر بن سالم الحافظ، ومحمد بن معاوية.

قال الإسْمَاعِيليُّ في «معجم شيوخه» (ت ١٣٩): «أبو العبَّاس محمد بن الحسين بن مِرْداس الفقيه الأُبليُّ».

(قلتُ): ويظهر أنه كان صاحب كتاب فقد قال أبو نُعيم الأَصْبَهَانِيُّ في «حلية الأولياء» (٣/ ٢٧): «حدثنا محمد بن عمر بن سالم الحافظ وما كتبته إلا عنه، قال: حدثني محمد بن الحسين بن

---

(٦٦٠) «الأنساب» (١/ ٧٥).

مِرْدَاس من أصل كتابه، قال: أنبأنا أحمد بن الحسن الكوفيُّ...»
فذكر حديثًا.

۞ ٣٤١- محمد بن الحسين بن مكرم، البزَّار(٦٦١)، أبو بكر، البغدَادِيُّ(٦٦٢)، نزيل البصْرَة.

روى عن: إبراهيم بن بِسْطام، وإبراهيم بن المستمر العرُوقِيِّ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، وأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن الحكم بن كردي الهَاشِمِيِّ، وأحمد بن محمد المُقَدّمِيِّ، وأحمد بن منيع البغَوِيِّ الأصم، وإسماعيل بن مسعود الجَحْدَرِيِّ، وبشر بن الوليد الكنْدِيِّ، والجراح بن مخلد العِجْلِيِّ، وحجَّاج الشاعر، والحسن بن حمَّاد بن سجادة، والحسن بن الصبَّاح البزَّار، والحسين بن حريث، والحسين ابن منصور الترمِذِيِّ، وأبي بكر خلَّاد بن أسلم الصفَّار، وأبي حاتم داود بن حاتم البلخِيِّ، وداود بن رشيد، والزبير بن بكَّار، وسُريج ابن يونس، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأموِيِّ، وسُليم بن عبد الله العَلائِيِّ، وسليمان بن عُبيد الغيلاَنِيِّ، وأبي حاتم سهل بن محمد السّجستَانِيِّ، والصلت بن مسعود الجحدَرِيِّ، والعبَّاس بن محمد، والعبَّاس بن يزيد البحرَانِيِّ، وعبد الأعلى بن حمَّاد النَّرْسِيِّ، وعبد الله ابن عمر بن أبان بن صالح، وعبد الله بن موسى العطَّار، وعبيد الله

---

(٦٦١) «الأنساب» (١/ ٣٣٦).
(٦٦٢) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

ابن عمر القَوَاريرِيِّ، وعثمان بن أبي شيبة، وعلي بن موسى الطُّوسِيِّ، وعمرو بن علي بن بحر الفلّاس، وأبي يزيد عمرو بن يزيد الجرمِيِّ، والفضل بن الصبَّاح السمسار البغدادي، والفضل بن يعقوب الرّخَامِيِّ، وأبي علي مجاهد بن موسىٰ المخرمِيِّ، ومحمد بن إبراهيم صُدران، ومحمد بن بشار بندار، ومحمد بن بكار بن الريَّان، ومحمد ابن حرب النشائِيِّ، ومحمد بن الحسن بن تسنيم، ومحمد بن الحسين ابن إشكاب، ومحمد بن خالد بن خداش، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن بزيع البصرِيِّ، ومحمد بن عثمان العُقَيلِيِّ، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ومحمد بن علي بن ميمون الرَّقِّيِّ، ومحمد بن عمرو ابن حنين، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن مسكين بن نُميلة، ومحمد بن مسلم بن وارة، ومحمد بن هارون الفلّاس، ومحمد بن يحيى القطعِيِّ، ومحمد بن يزيد الآدَمِيِّ، ومحمد بن يزيد الأسْفَاطِيِّ، وأبي هشام محمد ابن يزيد الرفاعِيِّ، ومحمود بن غَيْلان، ومعمر بن سهل الأهوَازِيِّ، ومنصور بن أبي مُزاحم، ونصر بن علي، وهارون بن عبد الخالق المِصْرِيِّ، ويحيى بن محمد السكرِيِّ، ويحيى بن محمد بن السكن، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأبي معمر القطِيعِيِّ، وأبي همام السّكونِيِّ، وأبي يوسف القلوسِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوَرِيُّ المعروف بابن السُّنِّيِّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن موسى، وإسماعيل بن أحمد الجرجَانِيُّ، والحسن بن علي

القَطَّان، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود السِّجستَانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجرجَانِيُّ، وعبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان العثمانِيُّ، وأبو الحسن عبد الرحمن بن خلَّاد الرَّامَهُرْمُزِيُّ، وعبد الله بن محمد بن عثمان المُزَنِيُّ، وعلي بن إبراهيم بن محمد المالكيُّ المقرئ، وعلي ابن محمد بن لؤلؤ الورَّاق، وعمر بن جعفر البَّصْرِيُّ، وأبو بكر محمد ابن إبراهيم ابن المقرئ الأصبهَانِيُّ، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم، وأبو عمرو محمد ابن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان الحِيْرِيُّ النَّيسابورِيُّ، ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ومحمد بن مخلد الدُّورِيُّ، ونصر بن خزيمة.

قال السَّهمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٢٧): «سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ عن محمد بن الحسين بن مكرم، أبي بكر البغدَادِيِّ، بالبَصْرَة؟ فقال: ثقةٌ».

وقال إبراهيم بن فهد كما في «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٢٣): «ما قدم علينا من بغداد أعلم بحديث رسول الله ﷺ من أبي بكر بن مكرم بحديث البصْرة خاصة، ولا أعرف منه».

ووصفه ابن حِبَّان بالحفظ كما في «صحيحه» (ح ٣٩٧٦).

وقال فيه (ح ٣٩٧٦): «شيخٌ حافظٌ».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٢٨٦): «الإمامُ، الحافظُ، البارعُ، الحُجَّة... أكثر عنه الطَّبَرانِيُّ».

وقال أيضًا في «العبر» (١/ ٤٥٩): «كان أحَد الحفَّاظ المُبَرَّزِين».

وكذا قال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٥٨).

له ترجمة: «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٣٥)، و«المنتظم» (١٣/ ٢٠٧)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٩).

وانظر: «الثقات» (٨/ ٣٢، و٢٢٩).

❑ توفي سنة تسع وثلاثمائة، وله بضعٌ وتسعون سنة.

۞ ٣٤٢- محمد بن الحسين بن موسى بن إسحاق، أبو التريك، السَّعْدِيُّ(٦٦٣)، الحِمْصِيُّ(٦٦٤)، نزيل طرابلس.

روى عن: أبي عتبة أحمد بن الفرج، وأحمد بن ميمون بن الحكم ابن ميمون السروريِّ الصَّنْعَانِيِّ اليمانِيِّ، وعبد العزيز بن بكر بن الشرود اليمانِيِّ - فإنَّه دخل اليمن، قاله الذَّهبيُّ -، وأبي جعفر محمد ابن سِنَان الشيزرِيِّ، ومحمد بن عوف الحِمْصِيِّ، وأبي الحسن مسعدة ابن سعيد العطَّار.

---

(٦٦٣) «الأنساب» (٣/ ٢٥٥).
(٦٦٤) «الأنساب» (٢/ ٢٦٣).

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات»، وأحمد بن إبراهيم بن فراس المكِّيُّ، والحسن بن علي بن داود المطرز، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجرجَانِيُّ، وأبو الحسين بن جميع، وأبو سليمان بن زبر، وأبو هاشم الدِّمَشْقِيُّ المؤدِّب.

قال ابن عَسَاكر في «التاريخ» (٥٢/ ٣٨٥): «أصله من حِمص، وسكن أطرابلس، . . . وحدَّث بمكة والشَّام».

وقال أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العَطَّار كما في «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٣٨٥): «أصله حِمصي، وسكن أطرابلس في المسجد يعني الحرام بمكة».

وقال أبو محمد بن أحمد بن جميع كما في «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٣٥٩): «حدثنا أبو التريك محمد بن الحسن بن موسى بن إسحاق الأطرابلسِيُّ في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة بحديث ذكره».

وله ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (٢٤/ ١٣٧).

(قلتُ): جاء في حاشية الثقات (٩/ ١٠٨) عند قول ابن حِبَّان حدثنا عنه محمد بن الحسين٣ السَّعْدِيُّ٣: [(٣-٣) في مد: إسحاق وغيره] أي أنه جاء في تلك المخطوطة هكذا (حدثنا عنه محمد بن إسحاق السَّعْدِيُّ وغيره).

ومحمد بن إسحاق السَّعْدِيُّ هذا إمامٌ من شيوخ ابن حِبَّان في الصحيح، وقد أكثر عنه.

أما عن محمد بن الحسين، فلم أر له رواية عنه قط، في أيٍ من كتبه، إلا هذا القول المُحْتَمل، ولولا احتمال الطبقة ماذكرته، وكذلك لم يذكر ابن عساكر ابن حِبَّان في «التاريخ» ضمن تلامذته، وهو من أوسع كتب التراجم في ذكر المشايخ والتلاميذ، نعم قد يفوته بعضهم، لكنه في الغالب يكون من الرواة المغمورين، وليسوا المشهورين كشهرة ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللهُ - وهذا ليس مطَّرِدًا -.

وكذلك لم أقف على رواية له عن محمد بن زنبور المكيِّ، ولا ذكره ابن عساكر، ولا الذَّهَبِيُّ في تاريخهما، ضمن شيوخ محمد بن الحسين، فالله أعلم.

۞ ٣٤٣- محمد بن الحسين بن يونس بن أبي مِعْشر، السُّلَمِيُّ(٦٦٥).

روى عن: إسحاق بن زريق الرَّسْعَنِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ١٨٥٠).

---

(٦٦٥) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

قال ابن حِبَّان: «أخبرنا محمد بن الحسين بن يونس بن أبي معشر شيخ بكفر توثا من ديار ربيعة».

لم أقف له على ترجمة.

❁ ٣٤٤- **محمد بن حصن بن خالد بن سعيد بن قيس، أبو عبد الله، الألوسِيُّ**(٦٦٦)**، الطَّرَسوسِيُّ**(٦٦٧)**، البغْدَادِيُّ**(٦٦٨)**.**

روى عن: أبي بكر أحمد بن محمد بن هانىء الأثرم، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الصَّوَاف البصرِيِّ، والحسن بن محمد الزَّعْفَرَانِيِّ، وزياد بن أيوب، وأبي عثمان سعيد بن عثمان بن تواب الحصريِّ، وعبد الرحمن المكتب الدِّمَشْقِيِّ، وعبد القدوس بن محمد العطَّار، وعلي بن الحسين الدّرهَمِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد بن المقرئ، ومحمد بن عثمان بن أبي صفوان الثَّقَفِيِّ، ومحمد بن زنبور المكيِّ، ومحمد بن زياد الزّيَادِيِّ، ومحمد بن معمر البحرَانِيِّ، والمنذر بن الوليد الجَارُودِيِّ البصْريِّ، ونصر بن علي الجَهْضَمِيِّ، وهارون بن إسحاق، ويحيى بن حكيم المقوم، ويعيش بن الجَهْم، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم

---

(٦٦٦) «الأنساب» (١/ ٢٠٤).
(٦٦٧) «الأنساب» (٤/ ٦٠).
(٦٦٨) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

(٩/ ١٧٦)، وأبو الحسن أحمد بن جعفر بن حمدان الطَّرَسُوسيُّ، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الصَّبَّاح السرَّاج الأَصبهَانِيُّ، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن الجلي الطَّرَسُوسِيُّ، وأبو القاسم سليمان ابن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وعبد الرحمن بن حسن الفرغَانِيُّ، وأبو القاسم علي بن محمد بن داود بن أبي الفهم التَّنوخِيُّ، وأبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ، وأبو بكر محمد بن حميد بن معيوف، ومحمد بن علي بن الحسن ابن سويد المُؤَدِّب، وأبو بكر محمد بن غيسى بن عبد الكريم، وأبو بكر محمد بن موسى بن حبشون المرَاغِيُّ ثمَّ الطَّرَسُوسِيُّ أمير السَّاحل، وأبو عبد الله بن مروان، وأبو القاسم بن أبي العقب.

(قلتُ): وقع في «المعجم الأوسط» (الأويسيّ)، و«حلية الأولياء» (الألوسيّ)، و«الثقات» (الأوسيّ)، و«معجم ابن المقرئ» (الطوسيّ).

له ترجمة في: «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٣٦٠)، و«الأنساب» (١/ ٢٠٥)، و«معجم البلدان» (ألوس)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٠).

وله رواية في: «المعجم الأوسط» (ح ٦٦٢٦)، و«حلية الأولياء» (٨/ ١٣١)، و«معجم ابن المقرئ» (ح ١٠٦)، و«مشيخة أبي الطاهر ابن أبي الصقر» (ص ١٥٠) (ح ٧٣٩)، و«الفقيه والمتفقه» (ح ٣١٩): «كان حديث رسول الله ﷺ ينسخ بعضه بعضًا كما أنَّ

القرآن ينسخ بعضه بعضًا».

۞ ٣٤٥- محمد بن خالد، الفارِسيُّ[٦٦٩].

روى عن: علي بن حرب الطَّائِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٥٧٢٢).

قال ابن حِبَّان: «أخبرنا محمد بن خالد الفارِسيُّ بدارا من ديار ربيعة حدثنا علي بن حرب الطَّائِيُّ. . .» فذكر حديثًا.

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٣٦٣)، ضمن الرّواة عن شيخه علي بن حرب.

۞ ٣٤٦- محمد بن خالد بن يزيد، الرَّاسِبِيُّ[٦٧٠]، أبو عبد الله، البصِريُّ[٦٧١]، النَّبْليُّ[٦٧٢].

روى عن: إبراهيم بن سالم ابن أخي العلاء، وإبراهيم بن سليمان الهجريِّ، وإبراهيم بن مسعود بن عبد الحميد القرَشِيِّ الهَمَدَانِيِّ، وأبي ميسرة أحمد بن عبد الله بن ميسرة الحرَّانِيِّ النَّهاوَنْدِيِّ،

(٦٦٩) «الأنساب» (٤/ ٣٣٢).
(٦٧٠) «الأنساب» (٣/ ٢٥).
(٦٧١) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).
(٦٧٢) «الأنساب» (٥/ ٤٥٤).

وإسحاق بن شاهين، وبشر بن معاذ، والحسن بن إسماعيل بن مجالد، والحسن بن جعفر الكرمَانِيِّ، وأبي سعيد زيد بن نشيط بن سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن نشيط الضَّبِّيِّ - بالبصرة -، وأبي صالح سعيد ابن عبد الله السوَّاق، وأبي غسان صفوان بن المغلس، وأبي عثمان طالوت بن عباد الصَّيرفِيِّ، والعبَّاس بن الفرج الرياشِيِّ، وعبد الواحد بن الصالح، وعبد الله بن معاوية الجُمَحِيِّ، وعبد الواحد بن غياث، وعبدة بن عبد الله الصفَّار، وعبيد الله بن يوسف الجبيرِيِّ، وعلي بن زيد الفرَائِضِيِّ المصيصِيِّ، والفضل بن يعقوب الجَزَرِيِّ، ومحمد بن أحمد بن الحكم، ومحمد بن حسَّان الأزرق، ومحمد بن خالد، ومحمد بن عباد بن آدم، ومحمد بن عبيد بن حساب، ومحمد ابن علي الأهوَازِيِّ، وأبي هريرة محمد بن فراس الضُّبَعِيِّ الصَّيْرَفِيِّ البصْرِيِّ، ومحمد بن معاوية بن صالح، ومسعود بن جويرية، ومهلب ابن العلاء، ونصر بن علي الجَهْضَمِيِّ، وبندار.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعين برقم (٨/ ٨٦، ٣٢٤)، وأبو علي الحسن بن علي بن محمد الجبلِيُّ، وأبو القاسم الحسن بن علي بن وثاق النَّصِيبِيُّ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجرجَانِيُّ الحافظ، وعلي بن أحمد بن أبي غسان البَّصرِيُّ، وعمر بن محمد بن القاسم النَّيْسَابورِيُّ، ومحمد بن أحمد بن

الصلت الأطروش، وأبو الطيب محمد بن جعفر بن دران الدّيباجِيُّ، وأبو بكر محمد بن عمر القبليُّ، ويوسف بن يعقوب البصْرِيُّ، وأبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» وسكت عنه، وأبو بكر بن السُّنِّيُّ، وأبو محمد بن حيَّان - المعروف بأبي الشيخ الأصْبَهَانِيّ -، والقاضى ابن خلَّاد.

له ترجمة في: «معجم شيوخ الإسَمَاعيليّ» (ت ٧٨)، و«الأنساب» (٥/ ٥٥٢).

وله رواية في: «المستدرك» (ح ٢٣١٩)، و«المعجم الكبير» (ح ٦١٧، و٣٠٤٨، و٣٠٥٠، و٣١٧١، و٧١٨١) وغيرها، و«المعجم الصغير» (ح ٨٤٩)، و«مسند الشَّاميين» (ح ٣٤٦٨)، و«الدعاء» للطبرانيِّ (ح ١٨٨٥)، و«حلية الأولياء» (٢/ ٣٠٣)، و«سنن الدارقطني» (ح ١٢)، و«الأمثال في الحديث» لأبي الشيخ (ح ٣٤٨)، و«السنن الكبرى» (٥/ ٢٧٤)، و«الكامل» (١/ ٢٦٩)، و«تاريخ دمشق» (٨/ ٢٧٣)، و«أدب الإملاء» للسَّمْعَانِيِّ (ص١٢٠)، و«المحدِّث الفاصل» (ص٢٣)، و«السنن الواردة في الفتن والملاحم» للدَّانِيِّ (ح ١٥٨).

❁ ٣٤٧- محمد بن خالد بن يزيد، أبو جعفر، البَرْذَعِيُّ[٦٧٣]،

---

(٦٧٣) «الأنساب» (١/ ٣١٣).

المكيُّ(٦٧٤).

روى عن: أحمد بن محمد بن يزيد بن مسلم الأنصارِيِّ المعروف بابن أبي الخناجر، وحاجب بن سليمان، والرَّبيع بن سليمان، وعبد العظيم بن إبراهيم السَّالِمِيِّ، وعبد الله بن خلف، وأبي محمد عبد الله ابن عبدان البغلانِيِّ، وأبي رفاعة عبد الله بن محمد العَدَوِيِّ، وأبي سلمة عبيد بن خلصة - بمعرة النعمان -، وعصام بن روَّاد بن الجرَّاح، وعطية بن بقية، وموسى بن سهل الرَّمْلِيِّ، وموسى بن رزق الله، ونصر بن مرزوق المصرِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعين برقم (٧/ ١٩٥)، (٩/ ١٢٤)، وأبو علي الحسين بن علي النَّيسابورِيُّ الحافظ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجرجَانِيُّ، وأبو محمد القاسم بن الحسن بن أحمد بن حفص الحلوَانِيُّ - ببغداد -، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ، ومحمد بن سعيد بن عَبْدان المقرئ، ومحمد بن علي، وأبو سهل هارون بن أحمد بن هارون الحنيفِيُّ، وأبو بكر بن السُّنِّيِّ، وأبو جعفر العُقَيْلِيُّ.

قال مَسْلَمَة بن قاسم كما في «لسان الميزان» (٦/ ٢٢١، و٢٢٢): «خُراسانيٌّ سكن مكة، وكان شيخًا ثقةً، كثير الرواية، وكان أُنكر عليه حديث تفرد به، وسألتُ العُقَيليَّ عنه فقال: شيخٌ صدوقٌ لا

(٦٧٤) «الأنساب» (٥/ ٣٧٦).

بأس به إن شاء الله تعالى» اهـ.

قال ابن المقرئ في «معجم شيوخه» (ح ٨): «حدثنا محمد بن خالد بن يزيد البردَعِيُّ نزيل مكة في مسجد الحرام...».

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٧).

وله رواية في: «حلية الأولياء» (٧/ ٤، و٥)، و«الكامل» (٢/ ٤٤٤)، و«نصيحة أهل الحديث» (ح ٢٥).

قتل في فتنة القرمطي بمكة لسبع مضين من ذي الحجة سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

[تمييز] محمد بن خالد بن يزيد، اللؤلؤيُّ، العتكِيُّ، أبو عبد الله، البصرِيُّ.

قال ابن حبَّان في «الثقات» (٩/ ٦٧): «يروى عن أبيه، روى عنه أهل البصرة».

[تمييز] محمد بن خالد بن يزيد، الشَّيْبَانِيُّ، القلوصِيُّ، أبو بكر.

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٤٤): «روى عن: أحمد بن أبي الحَوارِيِّ، والقاسم الجوعِيِّ، وهشام بن عمَّار، وذي النون، كتبتُ عنه بالرَّيِّ، وكان صدوقًا».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٢٨٠): «سمع: أحمد

ابن حنبل، وهشام بن عمّار، وابن أبي الحَوارِي، وجماعة كثيرة، وأكثر التّرحال، ونزل نيسابور.

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وإسحاق بن أحمد الفارسيُّ، والحسن بن يعقوب البخارِيُّ، وآخرون، قال ابن أبي حاتم: كَان صدوقًا».

[تمييز] محمد بن خالد بن يزيد بن غَزْوَان، أبو عبد الله، البراثِيُّ، والد أبي العباس.

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٣٢٨): «كان من أهل الدِّين والفضل، والجلالة والنبل، ذا حال من الدّنيا حسنة، معروفًا بالبر واصطناع الخير، وكان صديقًا لبشر بن الحارث يأنس إليه في أموره...».

❑ توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

۞ ٣٤٨- محمد بن خُرَيْم بن محمد بن عبد الملك بن مروان، أبو بكر، العُقَيْليُّ[(٦٧٥)]، البزَّاز[(٦٧٦)]، الدِّمَشْقِيُّ[(٦٧٧)].

روى عن: أحمد بن أبي الحَوَارِيِّ، وأحمد بن حرب المَوْصِلِيِّ، وأبي عبد الغني الحسن بن علي بن عيسى الأزدِيِّ، وسلم بن يحيى،

---

(٦٧٥) «الأنساب» (٤/ ٢١٨).
(٦٧٦) «الأنساب» (١/ ٣٣٨).
(٦٧٧) «الأنساب» (٢/ ٤٩٢).

والعباس بن الوليد بن مزيد، ودحيم عبد الرحمن بن إبراهيم، ومحمد ابن داود بن صبيح، ومحمد بن سليمان البصرِيِّ، ومحمد بن يحيى بن فياض الزماني، ومحمود بن خالد، وهشام بن خالد، وهشام بن عمَّار، ومؤمل بن إهاب، وأبي عبيد الله المخْزُومِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٨/ ٣١٦)، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي، وأحمد بن عبد الوهَّاب بن محمد، وأحمد بن عتبة بن مكين، وأحمد بن محمد بن سعيد بن فطيس القرشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، وأبو الحسن حميد بن الحسن بن عبد الله الورَّاق، وأبو الفرج العباس بن محمد بن حبّان، وعبد الله بن عمر بن أيوب المريُّ، والزّبير بن عبد الواحد الحافظ، وعبد الوهاب بن الحسن الكلابِيُّ، والقاضي أبو الحسن علي بن الحسين الأنطاكِيُّ، والفضل بن جعفر المؤذِّن، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ، وأبو عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق العدل، وأبو الحسن محمد بن زهير بن محمد الكلابِيُّ الفقيه، ومحمد بن سليمان بن يوسف الرّبعِيُّ، ومحمد بن عبد الله الأبهرِيُّ الفقيه، وأبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحاكم، وأبو العباس محمد بن موسى بن السمسار، وأبو بكر محمد بن يحيى بن ياسر الحريرِيُّ، وأبو سليمان بن زبر، وأبو القاسم بن أبي العقب، وأبو علي بن أبي الزمزام، وأبو علي بن منير، وأبو هاشم المؤدِّب.

قال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٢٨): «الإمامُ، المحدِّث،

الصَّدوقُ، مُسنِد دِمَشق، . . . وكان أبو أحمد الحاكم يغلط في نسبه، وينسبه إلى جدِّ جدِّه».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٦): «صدوقٌ مشهورٌ».

وقال أيضًا في «العبر» (١/ ٤٧٢): «مُحدِّثُ دمشق».

وتابعه ابن العِمَاد على ذلك كما في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٧٣).

له ترجمة في: «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٣٩٦، و٣٩٧).

وله رواية في: «معجم ابن المقرئ» (ح ٧٨)، و«ذم الكلام وأهله» (٥/ ١٣١)، و«المستدرك» (١/ ١٦٢١).

❑ توفي سنة ست عشر وثلاثمائة.

[*] محمد بن الخضر = أحمد بن الخضر.

۞ ٣٤٩- محمد بن داود بن يزيد بن حازم، أبو بكر، الرَّازِيُّ[٦٧٨] الخطيب، المعروف باليمَانِيِّ.

روى عن: أحمد بن أبي شريح، وأبي بكر أحمد بن القاسم بن

---

(٦٧٨) «الأنساب» (٣/ ٢٣).

عطية الرَّازِيِّ البزَّاز الحافظ، وحفص بن عمر المِهْرِقَانِيِّ، وأبي الصلت عبد السلام بن صالح بن سليمان بن أيوب بن ميسرة القرشيِّ الهَروِيِّ مولى عبد الرحمن بن سَمُرَة، ومحمد بن حُميد، وأبي سعيد الأشج.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الوهاب السياريُّ، وأبو بكر بن محمد بن زياد المعدل، وأبو بكر بن علي، وأبو عبد الله بن الأخرم، وأبو زكريا العَنْبَرِيُّ.

قال الحاكم كما في «اللسان» (٦/ ٢٢٩): «في حديثه غرائب».

قال الحافظ ابن حجر: «وأورد له - أي الحاكم - مناكير منها: قال حدثنا حفص بن عمر المِهرقانيّ، ثنا يزيد بن هارون، أنا شريك، عن ليث، عن طاوس، عن أبي هريرة رفعه «الأعمال بالنيات» رواه الحاكم عن أبي بكر بن محمد بن زياد المعدَّل عنه.

ومنها: سمعت أحمد بن أبي سريج، يقول: سمعت النضر بن شميل، يقول: وسئل من أكبر من لقيت؟ قال: المنتَجِع الأعرَابِي، قال: وقلت للمنتجع من أكبر من لقيت؟ قال: النابغة الجعديّ، فقلت للنابغة: كم عشت في الجاهلية؟ قال: عشت دارين، ثمَّ أدركت محمدًا ﷺ، فأسلمتُ فكنت أجيب عن النبي ﷺ حتى قُبِضَ. قال النضر: الداران مائتا سنة».

له ترجمة: «اللسان» (٦/ ٢٢٩، و٢٣٠)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٢).

وله رواية في: «الثقات» (٩/ ١٧٠)، و«المجروحين» (٢/ ٣٣).

❑ توفي سنة اثنتين وثلاثمائة.

[تمييز] محمد بن داود بن يزيد، أبو جعفر، التَّمِيْمِيُّ، القنْطرِيُّ أخو علي بن داود وهو الأكبر.

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٥٢): «سمع آدم بن أبي إياس العَسْقَلانِيَّ، وسعيد بن أبي مريم المِصرِيَّ، وجبرون بن واقد المغربِيَّ، روى عنه: قاسم بن زكريا المطرز، وهارون بن علي المزوق، ويحيى ابن محمد بن صاعد، وعبد الله بن إسحاق المدائِنِيُّ، ومحمد بن هارون ابن المجدر، وإسماعيل بن العبَّاس الورَّاق، ومحمد بن مخلد العطَّار.

وكان ثقةً، وذكر ابن مخلد أنه لم يره يضحك ولا يبتسم تورعًا وديانةً، قال محمد بن مخلد: مات محمد بن داود أخو علي بن داود يعني القنْطَرِيّ الأكبر في رجب سنة ثمان وخمسين - يعني ومائتين -، وروي عن ابن مخلد أيضًا: أنه توفي يوم الأحد لثمان بقين من رجب».

۞ ٣٥٠- محمد بن دليل بن بشر بن سابق، أبو بكر، الإسْكَنْدَرَانِيُّ(٦٧٩).

---

(٦٧٩) «الأنساب» (١/ ١٥٠).

روى عن: أحمد بن عبد المؤمن المروَزِيِّ، وعبد الله بن خبيق الأنطاكِيِّ، ومحمد بن سنجر الجرجانِيِّ، ومحفوظ بن بحر الأنطَاكِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين»، وأبو الحسن أحمد ابن الفرج الخلَّال، وأبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم الأثاربِيُّ، والحسن بن علي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الكوفِيُّ، وعبد الرحمن بن العبَّاس والد أبي الطاهر المخلص، وعثمان ابن محمد العثمَانِيُّ، وأبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربِيُّ الصَّيْرفِيُّ، وعمر بن سيف.

قال الخطيب في «التاريخ» (٣/ ١٧٧): «كان ثقةً».

وكذا قال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (١/ ١٥١).

له رواية في: «المجروحين» (١/ ٢٨٥)، و(٢/ ٩٤، و١٢٦)، و«حلية الأولياء» (٥/ ٢٤٩) و(٨/ ٢٤٥).

۞ ٣٥١- محمد بن زكريا بن الحسين بن يزيد بن إبراهيم بن يزداد، النَّسَفِيُّ[٦٨٠]، أبو بكر، الصُّغلوكِيُّ[٦٨١]، اليزدَاذِيُّ[٦٨٢].

روى عن: إبراهيم بن مَعْقِل النَّسَفِيِّ، وأحيد بن عمر بن هارون

(٦٨٠) «الأنساب» (٥/ ٤٨٦).
(٦٨١) «الأنساب» (٣/ ٥٣٩).
(٦٨٢) «الأنساب» (٥/ ٦٨٨).

البخارِيِّ، وأبيه زكريا بن الحسين، وصالح بن محمد جزرة، وأبي الحسن علي بن عبد الله البصريِّ، ومحمد بن إبراهيم البوشَنْجِيِّ، وأبي عبد الله محمد بن عصمة المكتب البشْتَانِيِّ، ومحمد بن نصر المروَزِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (١/ ٣٥٢)، ومحمد بن أبي سعيد الحافظ السَّرخسِيُّ.

قال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (١٣/ ٤٩١): «كان سندًا لشيوخ بلده وأحاديثهم[٦٨٣]، عارفًا لأنسابهم، جامعًا لعلومهم، مصنِّفًا للأبواب، فاضلًا، كانت رحلته إلى بُخَارى وسمرقند وبلاد السغد وكس ونواحيها، وقد غربل شيوخها غربلة، ولم يرحل إلى خُرَاسان والعراق... واستملى لأبي يعلى عبد المؤمن بن خلف، ومات قبله بسنتين، وكان يعتقد في أبي حاتم محمد بن حِبَّان البسْتِيِّ، وكتب عنه الكثير من مصنَّفاته».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٣٠): «الحافظُ الكبيرُ، رحل، وسمع، وكان إمامًا مصنِّفًا في الأبواب».

وقال المستغفِرِيُّ كما في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٣٠): «كان حافظًا مصَنِّفًا للأبواب، وعارفًا بحديث أهل بلده».

وقال السُّيوطِيُّ في «طبقات الحفاظ» (٣٧٧): «كان حافظًا عارفًا

(٦٨٣) وفي طبعة البارودي (٥/ ٦٨٨): كان بندار شيوخ بلده وأحاديثه . . .

بالحديث مصنِّفًا».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٢/ ٣٦٦): «الإمامُ، العلَّامة، المحرِّر، المصنِّف... كان حافظًا مجوِّدًا عارفًا، قاله ابن ناصر الدين».

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٤٤)، و«معجم المؤلفين» (١٠/ ٦).

له رواية في: «أدب الإملاء والإستملاء» للسمعانيِّ (ص٦٥).

❑ توفي في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

۞ ٣٥٢- محمد بن زَنْجويه بن الهيثم بن عيسى بن عبد الله، القشَيْريُّ(٦٨٤)، أبو بكر، النَّيسَابوريُّ(٦٨٥).

روى عن: إسحاق بن راهويه، وعبد الأعلى بن حمَّاد النَّرْسِيِّ، وعبد العزيز بن يحيى بن عبد الله بن عمرو بن أوس الهَاشِمِيِّ المَدِينِيِّ، وعمرو بن زُرارة، وأبي كريب محمد بن العلاء، ويحيى بن أكثم، وأبي مروان العُثْمَانِيِّ، وأبي مصعب الزُّهْرِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء»، وعبد الله بن

---

(٦٨٤) «الأنساب» (٤/ ٥٠١).
(٦٨٥) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).

سعد الحافظ، وعلي بن حمشاذ، وعلي بن محمد بن عبد الله العَنْبَرِيُّ الطُّوسِيُّ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو عمرو محمد بن أحمد ابن حمدان.

قال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ١٤٣): «الإمامُ، المحدِّثُ... ما علمت به بأسًا».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٣٩): «صاحب إسحاق بن راهويه».

له ترجمة في: «الأنساب» (٤/ ٥٠٤)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٢)، و«العبر» (١/ ٤٤٤).

وله رواية في: «روضة العقلاء» (ص ٣٠، و٣٧، و٤١).

❑ توفي سنة اثنتين وثلاثمائة.

۞ ٣٥٣- محمد بن زهير بن الفضل، أبو يعلى، الأُبُلِّيُّ(٦٨٦)، القاضِي.

روى عن: أحمد بن عبدة الضَّبِّيِّ، وأزهر بن جميل، وإسماعيل بن حفص، وجعفر بن محمد الجُنْدِيسَابورِيِّ، وأبي الرَّبيع خالد بن يوسف السمتِيِّ، وزيد بن أخرم، وروح بن قرة اليشكُرِيِّ البصرِيِّ،

(٦٨٦) «الأنساب» (١/ ٧٥).

وسلم بن جُنَادة، وعبد الله بن سعيد الكنديِّ، وعبدة بن عبد الله الصفَّار، وعلي بن المثنى الطهويِّ، ومحمد بن بشار، ومحمد بن حوشب - ويقال يوسف - الرّحَائِيِّ، ومحمد بن عبد الأعلى، ومحمد ابن عمر بن الوليد الكنديِّ، وعمرو بن يزيد الجرمِيِّ، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن يحيى بن نافع، ونصر بن علي الجَهْضَمِيِّ، وهارون ابن إسحاق، ويعقوب بن إسحاق بن زياد القلوسِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو علي أحمد بن محمد بن علي النَّهَاوَنْدِيُّ، وأحمد بن محمد بن عمران بن عروة، وزاهر ابن محمد السَّرخسِيُّ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، ومحمد ابن معاوية، وأبو بكر محمد بن يوسف بن حماد الإِسْترابَاذِيُّ، وأبو أحمد بن عَدِيّ الجُرجَانِيُّ، وأبو حفص بن شاهين.

قال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٨٣): «سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ عن محمد بن زهير بن الفضل، أبي يعلى، بالأبلة؟ فقال: ما كان به بأس، قد أخطأ في أحاديث.

سألتُ أبا محمد الحسن بن علي، البصرِيَّ عن أبي يعلى بن زهير؟ فقال: اختلط في آخر عمره قبل موته بسنتين، ومات في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، وأدخل عليه فتى من أهل حرَّان يفهم يقال له ابن علوان، حديث ابن الرداد».

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ في «سؤالات السُّلَمِيِّ» له (ت ٣١٧): «لينٌ».

وقال الذَّهبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٨): «بلغنا أنه اختلط قبل موته بسنتين».

له ترجمة في: «ميزان الاعتدال» (٣/ ٥٥١)، و«لسان الميزان» (٦/ ٢٣٨)، و«الكواكب النيرات» (ت ٦٠)، و«نهاية الاغتباط» (ت ٩٧).

❑ توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

۞ ٣٥٤- محمد بن زياد بن التجيبِيِّ[٦٨٧].

روى عن: محمد بن رمح بن المهاجر التجيبِيِّ، ومحمد الأسوَانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح».

وانظر: «المجروحين» (١/ ٤٥)، و«الثقات» (٩/ ٩٧).

لم أقف له على ترجمة.

[* *] محمد بن زياد بن عبيد الله بن زياد بن الربيع، الزِّيَادِيُّ، أبو عبد الله، البصرِيُّ، الملقب بيؤيؤ.

---

(٦٨٧) «الأنساب» (١/ ٤٤٨).

❁ ٣٥٥- محمد بن السَّرِي بن سهل، القنْطرِيُّ[٦٨٨]، أبو بكر، البغْدَادِيُّ[٦٨٩]، البزَّار[٦٩٠].

روى عن: أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، وبشر بن الوليد الكِنْدِيِّ، وداود بن رشيد، وسُريج بن يونس، وعبد الله بن أحمد، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن بكَّار بن الريَّان، وأبي زكريا يحيى بن شبيب الكندِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضع واحد (ص٢٧)، وأبو إسحاق إبراهيم بن حبيش بن دينار المعدَّل، وأحمد ابن كامل القاضي، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وعبد الباقي ابن قانع، وأبو القاسم عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن محمد البزَّار العَسْكَرِيُّ المقرئ، وأبو بكر الإسَمَاعيليُّ في «معجمه».

قال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٣٠): «سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ عن محمد بن السري، أبي بكر القنطريِّ، ببغداد؟ فقال: ثقةٌ».

وقال الخطيب في «التاريخ» (٣/ ٢٦٠، ٢٦١): «كان ثقةً».

وكذا قال ابن الجَوْزِيِّ في «المنتظم» (٦/ ١١٤).

---

(٦٨٨) «الأنساب» (٤/ ٥٥١).
(٦٨٩) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).
(٦٩٠) «الأنساب» (١/ ٣٣٦).

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٢٩٩)، و«الأعلام» (٦/ ١٣٦)، و«معجم المؤلفين» (١٠/ ١٩).

وله رواية في: «روضة العقلاء» (ص ٦٧)، و«مسند الشّاميين» (٣/ ٣٣٩)، و«معجم شيوخ الإسماعيلي» (ت ٩٦).

❑ توفي سنة تسع وتسعين ومائتين.

٣٥٦- محمد بن سعيد بن هلال، الرّاسِيُّ[٦٩١].

روى عن: المعافى بن سليمان الجزريِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبّان في «الثقات» في موضعٍ واحدٍ برقم (٩/ ١٩٩)، وابنَ عَدِي في «الكامل».

قال ابن عَدِي في «الكامل» (٦/ ٣٠٤، و٣٠٥): «يُعرف بابن البناء، كتبت عنه برأس العين عن معافى بن سليمان، ثمَّ حدَّث عن النفيليِّ أبو جعفر بعد أن فارقناه، سمعت أبا عروبة يقول: ابن البناء ليس بمؤتمن في نفسه.

قال ابن عديّ: وكان عند ابن البناء هذا عن معافى حديث فليح ابن سليمان، وشيء من حديث زهير، وعن موسى بن أعين، عن إسحاق بن راشد، عن الزهريِّ، ولم نكتب نسخة إسحاق بعلو إلا

---

(٦٩١) «الأنساب» (٣/ ٢٦).

عنه.

قال الشيخ: والذي قال أبو عروبة: ليس بمؤتمن في نفسه، كان يعمل في المتقدم أعمالًا للسلطان من البندر وغيرها؛ وإنما أشار أبو عروبة إلى اشتغاله بالسلطان» اهـ.

(قلتُ): وهذا غير قادح، على الراجح من أقوال أهل العلم، والمسأله بها كلامٌ كثير ليس محله هنا.

له ترجمة في: «ميزان الاعتدال» (ت ٧٦٠٤)، و«لسان الميزان» (٦/ ٢٤٥).

٣٥٧- محمد بن سعيد، العطَّار[٦٩٢]، العَسْقَلَانِيُّ[٦٩٣].

روى عن: إبراهيم بن إسحاق بن بجيرة الصَّنْعَانِيِّ، وأحمد بن المعلى، ومحمد بن العبَّاس المزنِيِّ، ومحمد بن يونس.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» (١/ ٣٢٦)، و(٢/ ١٤٢، و٣١٣).

(قلتُ): وقع في «المجروحين» (٢/ ٣٣٣) ط. السّلفيّ (الطيار) بدلًا من (العطار)، وهو تحريفٌ.

---

(٦٩٢) «الأنساب» (٤/ ٢٠٧).
(٦٩٣) «الأنساب» (٤/ ١٩٣).

قال الدارقطني في «اللسان» ترجمة إبراهيم بن إسحاق بن نخرة: مجهول.

❁ ٣٥٨- محمد بن سعيد، المروَزِيُّ[٦٩٤]، البصريُّ[٦٩٥].

روى عن: سلم بن جنادة.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٦٩٣٨).

لم أقف له على ترجمة، وأظنه: أحمد بن محمد بن سعيد المروزِيُّ الذي تقدم، فإنَّ كليهما بصريٌّ، واحتمال سقوط (أحمد) واردٌ، ولم يذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ٢١٩)، ضمن الرواة عن شيخه سلم بن جنادة. وفات د/ الشهري أن يترجم له في الزوائد.

❁ ٣٥٩- محمد بن سعيد بن سِنَان، الطَّائِيُّ[٦٩٦].

روى عن: أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث الزهريِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضعين (ح ٣٥٠٢)، و(ح ٣٨٤٧).

(قلتُ): لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره المزي في «تهذيب

(٦٩٤) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).
(٦٩٥) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).
(٦٩٦) «الأنساب» (٤/ ٣٥).

الكمال» (١/ ٢٨٠)، ضمن الرواة عن شيخه أحمد بن أبي بكر. وفات د/الشهري أن يترجم له في الزوائد.

٣٦٠- محمد بن سعيد، القزَّاز[٦٩٧].

روى عن: إبراهيم بن يزيد، وأحمد بن منصور، وعبيد بن محمد ابن أبي الرِّجال، ومحمد بن عبد الرحمن البصرِيِّ، وأبي رفاعة العَدَوِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأكثر عنه.

(قلتُ): أحصيتُ المواضع التي روى عنه فيها فبلغت (٤٤) موضعًا، ولم أر من ترجمه.

وانظر: «الثقات» (٥/ ٤١٨)، و«المجروحين» (١/ ٢١، و٢٦، و٢٩، و٧٢)، و(٣/ ١٤١)، وغيرها.

[*] محمد بن سعيد القطَّان = محمد بن سعيد العطَّار، تقدَّم.

ذكر محقق «المجروحين» ط. الوعيّ (١/ ١٣٩) حاشية(١) أن في المخطوطة: «العطَّار» اهـ.

وأثبته السّلفيّ في طبعته (١/ ١٥٠)، وهو الصواب، والله أعلم.

---

(٦٩٧) «الأنساب» (٤/ ٤٩١).

❁ ٣٦١- محمد بن سفيان بن موسى، أبو يوسف، الصَّفَّار، المصيصيُّ[٦٩٨].

روى عن: إسماعيل بن عُليَّة، وسعيد بن رحمة، وأبي البختري عبد الله بن محمد بن شاكر، وعلي بن سعيد بن صالح الجوهَرِيِّ، ومحمد بن آدم المِصِّيصِيِّ، ومحمد بن قدامة بن أعين الجوْهَرِيِّ، ومحمد ابن يحيى الزِّمانِيِّ.

روى عنه: أبوحاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن الفتح المِصِّيصِيُّ، وأبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، وأبو بكر بن المقرئ في «معجمه»، وأبو عبد الله الحاكم.

قال أبو إسحاق بن الفتح المِصِّيصِيُّ كما في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (في ذكر المعروفين بالكنى: من كنيته: أبو مصبح الحِمْصِيُّ): «صاحب المصاحف في المسجد الجامع بالمِصِّيْصَة».

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (ضمن أحداث ٣٢٠)، و«الأنساب» (٥/ ٣١٧).

له رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٢٤٧٠)، و«معجم شيوخ ابن المقرئ» (ح ١٤٥) (ص ٧١)، و«تاريخ دمشق» (١٠/ ٣٩٣).

---

(٦٩٨) «الأنساب» (٥/ ٣١٦).

وانظر: «الثقات» (٨/ ٣٦٥)، و(٩/ ٩٤، و١١١).

۞ ٣٦٢- محمد بن سلمة بن قَزبا، أبو عبد الله، الرّبعيُّ[٦٩٩]، البغدادي، نزيل عَسْقَلان.

روى عن: بشر بن الوليد الكندِيِّ، ومحمود بن خداش، وأبي الأشعث أحمد بن المِقْدَام، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن أبي السّرِي العسقلاَنِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين»، وأبي أحمد عبد الله ابن عَدِي الجرجَانِيُّ الحافظ، وأبو القاسم الأبندونِيُّ، وأبو بكر بن المقرئ الأصبهَانِيُّ.

قال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٩١): «سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ عن محمد بن سلمة بن قربا، أبي عبد الله البغدَادِيِّ، بعَسْقَلان؟ فقال: ليس هو بالقوي».

له ترجمة في: «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٠٧) ط. بشار، و«ميزان الاعتدال» (٥/ ١١٤)، و«لسان الميزان» (٦/ ٢٥١)، و«المجروحين» (١/ ٤٥٧).

---

(٦٩٩) «الأنساب» (٣/ ٤٣).

٣٦٣- محمد بن سليمان بن فارس، أبو أحمد، الدلَّال(٧٠٠)، النَّيسَابورِيِّ(٧٠١).

روى عن: أحمد بن سعيد الدَّارميِّ، وأحمد بن الوليد، وأحمد بن يوسف، والحسين بن عيسى البسطَامِيِّ، ورجاء بن عبد الرحيم الهَروِيِّ، وعبد الجبار بن محمد بن كثير بن سياق الرَّقِّيِّ التَّمِيمِيِّ الحَنْظَلِيِّ، وأبي الدرداء عبد العزيز بن منيب المروَزِيِّ، وعمر بن شبة، ومحمد بن إسماعيل البخَارِيِّ، ومحمد بن رافع، ومحمد بن رجاء السلمِيِّ، وأبي الحسن محمد بن سعيد البغْدَادِيِّ، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ومحمد بن القاسم، وموسى بن محمد بن الحكم -من أهل الكوفة-، ومحمد بن يحيى، وأبي سعيد الأشجّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وإبراهيم بن عبد الله الأَصْبَهَانِيُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزكِّي، وأبو نصر أحمد بن الحسين المَروانِيُّ، والحسين بن علي التَّمِيمِيُّ، وأبو يعلى الحسين بن محمد الزُّبَيْرِيُّ، وعبد الله بن سعد، وعلي بن إبراهيم بن عيسى، ومحمد بن صالح بن هانئ، وأبو أحمد بن أبي الحسن الدَّارمِيُّ، وأبو يوسف يعقوب بن الحسين بن أحمد الضَّبِّيُّ الجَوْهَرِيُّ النَّيسَابورِيُّ، وأبو بكر بن علي الحافظ.

---

(٧٠٠) «الأنساب» (٢/ ٥١٩).

(٧٠١) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).

سُئل عبد الله الأخرم عنه كما في «الأنساب» (٢/ ٥١٩): «فقال: ما أنكرنا إلا لسانه، فإنَّه كان فاحشًا».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٢/ ٥١٩): «كانت له ثروة ظاهرة وتجارة واسعة، فذهبت، فاشتغل بالدِّلالة بعد أن كان أقام ببغداد على التجارة سنين، وقد كان أنفق على العلم الأموال الكثيرة... وكان التمس من محمد بن إسماعيل البخارِيِّ نزول داره، فنزل عنده مدة، وقرأ عليه كتاب «التاريخ» من أوله إلى باب فضيل».

وقال الذَّهَبِيُّ في «العبر» (أحداث ٣١٣): «أنفق أموالًا جليلة في طلب العلم، وأنزل البخَارِيّ عنده لما قدم نيسابور، وكان يفهم ويذاكِر».

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٢)، و«الإرشاد» (٣٢٧).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح٤٣٦)، و«روضة العقلاء» (ص١٤٥)، و«المجروحين» (١/ ٤٨٦).

❑ توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وأرّخ الخَلِيلِيُّ وفاته بقوله: مات قبل العشر والثلاثمائة.

(قلتُ): وهو وَهْمٌ منه رَحِمَهُ اللهُ، وقد كُنت سألتُ شيخنا العلاّمة محمد عمرو رَحِمَهُ اللهُ عن مرتبة أقوال الخَلِيلِيِّ في الجرح والتعديل من حيث

الاعتدال أو غيره؟

فقال لي: «هو معتدلٌ في الأقوال، ولكنَّه يهم في التواريخ أحيانًا». فرحمهما الله تعالى رحمة واسعة.

۞ ٣٦٤- محمد بن سهل بن حمَّاد، الخلَّال[٧٠٢]، أبو عبد الله، التُّسْتَرِيُّ[٧٠٣].

روى عن: عمَّار بن يزيد المُفَسِّر، ويحيى بن غَيْلان.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد، وأبو بكر بن المقرئ في «معجمه».

لم أهتد إليه، وقد وقع في النسختين من المجروحين (الحلاب) بدلًا من (الخلال) والتصويب من معجم شيوخ ابن المقرئ.

وانظر: «المجروحين» (١/ ١٣٧) ط. الوعيّ، و(١/ ١٤٧) ط. السّلفيّ، و«معجم شيوخ ابن المقرئ» (ح ٢٢٢) (ص٩٣).

۞ ٣٦٥- محمد بن سهل بن عبد الله، أبو بكر، المعروف بابن أبي تراب، الطُّوسِيّ[٧٠٤]، القُهسْتَانِيّ[٧٠٥].

---

(٧٠٢) «الأنساب» (٢/ ٤٢٢).
(٧٠٣) «الأنساب» (١/ ٤٦٥).
(٧٠٤) «الأنساب» (٤/ ٨٠).
(٧٠٥) «الأنساب» (٤/ ٥٦٤).

روى عن: أحمد بن داود بن قطن بن كثير، وأبي عمرو أحمد بن محمد بن أبي منصور العمركِيِّ، وأحمد بن يوسف، وإسحاق بن إبراهيم بن يحيى بن زيد، وإسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقيِّ بمصر، وجعفر بن أبي عثمان الطَّيَالِسِيِّ بالعراق، وجعفر بن محمد بن الحجَّاج بن فرقد الفرْقَدِيِّ، والرَّبيع بن سليمان، وصالح بن أحمد بن حنبل، وعبد الرحمن بن بشر، وعبد العزيز بن عبد الوهاب الحمصيِّ، وعبد الله بن هاشم، وأبي ذهل عبيد بن الغَازِيِّ بالشَّام، وعمَّار بن رجاء، وعمر بن شبة، ومحمد بن إبراهيم البوشَنْجِيِّ، ومحمد بن إسماعيل الأحمسِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن قهزاذ بمرو، ومحمد بن عبد الله المقرئ بمكة، ومحمد بن عوف بحمص، ومحمد بن المغيرة الحرَّانِيِّ، وأبي هبيرة محمد بن الوليد بدمشق، ويوسف بن سعيد بن مسلم، ويونس بن عبد الأعلى، وأبي إبراهيم المزَنِيِّ، وأبي الأزهر بنيسابور، وأبي حاتم الرَّازِيِّ بالرَّي، وأبي زُرعة الرَّازِيِّ بالرَّي.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضعين، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه، وأبو نصر أحمد بن الحسين المروَانِيُّ، وأحمد بن منصور بن عيسى الفقيه الحافظ، وأبو الوليد حسّان بن محمد الفقيه، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ، وأبو علي زاهر بن أحمد الفقيه السَّرخسِيُّ بطوس سنة ثلاث عشر وثلاثمائة، والزبير بن عبد الواحد، وأبو منصور كثير بن أحمد الوزير، وأبو

الحسن محمد بن محمد بن الحسن، وأبو النضر محمد بن محمد ابن يوسف الفقيه، وأبو سعيد الحورِيُّ، وأبو محمد البلاذرِيُّ الحافظ.

قال أحمد بن منصور بن عيسى الحافظ كما في «تاريخ دمشق» (٥٣/ ١٦٦): «حدثني أبو بكر محمد بن سهل أبو تراب، وعلى قلبي منه ثُقل».

وقال السَّمْعَانِيُّ: «كان أكثر مقامه بنيسابور».

له ترجمة في: «تاريخ دمشق» (٥٣/ ١٦٥، و١٦٦)، و«الأنساب» (٤/ ٥٦٥).

له رواية في: «المجروحين» (٢/ ٥٨)، و(٣/ ٥)، و«شرح السنة» (١٥/ ٦٥).

❑ توفي في المحرم، سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

[* *] محمد بن سوقة، وهو الغنويُّ.

۞ ٣٦٦- محمد بن شادل بن علي، أبو العبَّاس، الهَاشِمِيُّ[٧٠٦]، مولاهم، النَّيْسَابورِيُّ[٧٠٧].

---

(٧٠٦) «الأنساب» (٥/ ٦٢٤).
(٧٠٧) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).

روى عن: أحمد بن نصر المقرئ الزَّاهد، وإسحاق بن راهويه، والحسين بن الضَّحَّاك، وعمر بن زرارة، ومحمد بن بزيع، ومحمد بن سليمان، وهنَّاد بن السَّرِي، وأبي مروان العثمانيِّ، وأبي مصعب الزُّهْرِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأحمد بن سهل الأنصَارِيُّ، وبالويه بن محمد بن بالويه أبو العباس المرزبَانِيُّ، ومحمد ابن أحمد الكرابيسِيُّ، وأبو أحمد محمد بن محمد الحاكم، وعبد الله بن سعد الحافظ، وعلي بن عيسى، وأبو بكر يوسف بن القاسم القاضِي.

(قلتُ): وقع في «المجروحين» (١/ ٥١٥) ط. السّلفيّ (شاذل) بالمعجمة.

قال أبو أحمد الحاكم كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٢٦٤): «كان صحيح الأصول، وسألنا أبا العبَّاس المَاسَرْجسِيَّ عنه، فثبَّت سماعه من إسحاق».

وقال طاهر الورَّاق كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٢٦٣): «كان يختم القرآن كل يوم، وذهب بصره قبل موته بعشرين سنة».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٢٦٣): «الإمامُ، المحدِّثُ، المقرئ، المعمَّر... سمع حرملة بن يحيى، ولعلَّه لقيه بمكة، فإنَّه لم يرحل إلى مصر».

وقال الحافظ ابن حجر في «تبصير المنتبه» (٢/ ٧٦٤): «صاحب إسحاق بن راهويه».

له ترجمة في: «الإكمال» (٥/ ١)، و«العبر» (١/ ٤٦٢)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٦٣).

وانظر: «الثقات» (٨/ ١٨٦)، و«المجروحين» (٢/ ١٩١) ط. الوعيّ، و(٢/ ١٥٧) ط. السّلفيّ.

□ توفي في يوم الأحد الثاني عشر من ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. قال الحاكم: وسمعت أبا سعيد المؤذن يقول: توفي في صفر سنة تسع.

۞ ٣٦٧- محمد بن شاه، الآبِيوردِيُّ[٧٠٨]، الموصِلِيُّ[٧٠٩].

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضع واحد إنشادًا.

قال ابن حِبَّان في «روضة العقلاء» (ص٢٠٧): «وأنشدني محمد ابن شاه الأبيورديّ بالموصل:

مَا وَدَّنِي أَحَدٌ إِلَّا بَذَلْتُ لَهُ صَفْوَ المَوَدَّةِ مِنِّي آخِرَ الأَبَدِ

---

(٧٠٨) «الأنساب» (٤/ ٨٠).

(٧٠٩) «الأنساب» (٥/ ٤٠٧).

وَلَا جَفَانِي وإِنْ كُنْتُ المُحِبَّ لَهُ   إِلَّا دَعَوْتُ لَهُ الرَّحْمَنَ بِالرَّشَدِ

وَلَا ائتُمِنْتُ عَلَى سِرٍّ فَبُحْتُ بِهِ   وَلَا مَدَدْتُ إِلَى غَيْرِ الجَمِيلِ يَدِي

وَلَا أَخُونُ خَلِيلِي فِي خَلِيلَتِهِ   حَتَّى أُغَيَّبَ فِي الأَكْفَانِ وَاللَّحَدِ

لم أقف له على ترجمة.

۞ ٣٦٨- محمد بن شعيب بن موسى، الفَسَوِيُّ(٧١٠).

روى عن: أبي عبد الله محمد بن حمدويه بن عبيدة بن شيبة الخَزْرَجِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٩/ ١٣٣).

قال ابن حِبَّان: «حدثنا عنه - أي ابن حمدويه - محمد بن شعيب ابن موسى الفَسَوِيُّ عن أبي نعيم بكتاب «التاريخ» في جزء».

لم أقف له على ترجمة.

[*] محمد بن شعيب البلخِيُّ = حامد بن محمد بن شعيب.

(٧١٠) «الأنساب» (٤/ ٣٨٤).

❁ ٣٦٩- محمد بن صالح، الحَنبليُّ[٧١١].

روى عن: أحمد بن زُهير، وعبد الملك بن محمد.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح».

وانظر: «الثقات» (١/ ٦٨)، و«المجروحين» (١/ ٩٧، و٣٠٦)، و(٢/ ١٥٧)، وغيرها.

لم أقف له على ترجمة، ويحتمل أن يكون هو الطَّبريُّ (ت ٣٧١)، والله أعلم.

❁ ٣٧٠- محمد بن صالح بن ذَريح بن حكيم بن هُرْمُز، أبو جعفر، البغدَادِيُّ[٧١٢]، العُكْبَرِيُّ[٧١٣].

روى عن: أبي عاصم أحمد بن جواس الحَنَفِيِّ، وإسماعيل بن موسى الفزَارِيِّ، وبشر بن معاذ العَقَدِيِّ، وبشر بن الوليد الكِنْدِيِّ، وجُبارة بن المغلِّس، والحسين بن يزيد الطحَّان، وسفيان بن وكيع الجراح، وسلم بن جنادة بن سلم السّوائِيِّ، وسَمَاعة بن حمّاد بن عبيد الله الأَوَانِيِّ - من أهل أوانا -، وعبد الأعلى بن حمَّاد النَّرْسِيِّ، وعبد الله بن عامر بن زرارة الكوفِيِّ، وعبيد بن أسباط، وعثمان بن أبي

(٧١١) «الأنساب» (٢/ ٢٧٧).
(٧١٢) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).
(٧١٣) «الأنساب» (٤/ ٢٢١).

شيبة العَبْسِيِّ، وأبي عصمة عصام بن الحكم العُكْبَرِيِّ، وعلي بن المدِيْنِيِّ، ومحمد بن الصباح الجَرجَرائِيِّ، ومحمد بن طريف البجَلِيِّ، ومحمد بن عبد المجيد التَّمِيْمِيِّ، ومحمد بن العلاء الهَمْدَانِيِّ، ومسروق ابن المَرْزُبَان، وهنَّاد بن السري، وأبي إبراهيم التَّرجُمَانِيِّ، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأبي ثور الفقيه، وأبي سعيد الأشج، وأبي مصعب الزُّهْرِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإِسماعيليُّ، وإسحاق بن محمد النِّعَالِيُّ، وأبو علي حسّان بن محمد، والحسين بن محمد التَّمَّار يعرف بابن الجندِيِّ، وأبو الحسين عبد الباقي بن قانع، وعبد العزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجرجَانِيُّ، وعلي بن عمر الحربِيُّ، وعلي بن محمد بن أحمد الورَّاق، وأبو الحسن علي بن محمد بن بديع البغدَادِيُّ المُعدَّل، وعمرو بن محمد بن علي الصَّيرفِيُّ، وأبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشِيُّ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقَّاق العُكْبَرِيُّ، ومحمد بن المُظَفَّر، وموسى بن جعفر بن محمد بن عرفة السمسار، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو الحسين ابن المُنادي، وأبو علي بن الصَّوَّاف.

قال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٢٥٩، و٢٦٠): «الإمامُ، المتقنُ، الثِّقةُ... كان صاحب حديث ورحلة... وثَّقوه، واحتجّوا به».

وقال الخطيب في «التاريخ» (٣/ ٣٣٤): «كان ثقةً». وكذا قال السَّمْعَانيُّ في «الأنساب» (٤/ ٢٢٢)، وابن الجَوْزِيِّ في «المنتظم».

وقال ابن الجَزَرِيِّ في «غاية النهاية في طبقات القراء» (٢/ ١٥٥): «مقرئ معروفٌ».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٥١): «مُحَدِّثٌ».

له ترجمة في: «العبر» (١/ ٤٥٢)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٧).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٥٩)، و«معجم شيوخ الإسماعيلي» (ت ٩١)، و«السنن الكبرى» للبيهقِيِّ (٢/ ٤١١).

❑ توفي سنة سبع وثلاثمائة.

٣٧١- محمد بن صالح بن عبد الله، الطَّبَرِيُّ[٧١٤]، أبو الحسين، السَّرِويُّ[٧١٥].

روى عن: أبي الأشعث أحمد بن المِقْدَام العجليِّ، وإسماعيل بن موسى، وعبد الله بن عمران الأصبهَانِيِّ، وأبي كريب محمد بن العلاء، ونصر بن علي الجَهْضَمِيِّ.

---

(٧١٤) «الأنساب» (٤/ ٤٥).
(٧١٥) «الأنساب» (٣/ ٢٤٩).

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، ومحمد بن إسحاق الكيسَانِيُّ، وأبو الشيخ الأصبهَانِيُّ.

قال الذَّهَبِيُّ في «ميزان الاعتدال» (٥/ ٢٧): «روى عنه أهل همذان، ليس بذاك، اتهم بالكذب، وكان مخلّطا، وله رحلة وحفظ».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (قريبًا من أحداث ٣١٠): «فيه لينٌ».

وقال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٦/ ٢٦٧): «ذكره شيرويه في «طبقات همذان»، وكنّاه أبا الحسن. ونقل عن أبي جعفر الصفَّار: أنه انكشف أمره بالرّي، وكان ابن أبي حاتم أكرمه، ثمَّ ظهر أمره، فأخرج من الرّيّ، وساءت حاله».

وقال الرَّافِعِيُّ في «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٣٠٤): «ذكر الخليل الحافظ في «التاريخ» أنه ورد قزوين سنة عشر وثلاثمائة، وأنه كان له معرفة وحفظ، وجمع الأبواب والشيوخ، لكن ليَّنوه لروايته عن بعض القدماء، وقال: وكان جوَّالًا، روى عنه شيوخنا القدماء».

ورواية ابن حِبَّان عنه في: «الثقات» (١/ ١٠٦)، و(٨/ ٣٩، و٣٥٩)، و«المجروحين» (١/ ٤٢).

❁ ٣٧٢- محمد بن طاهر بن خالد بن البختري، أبو العباس، البغدَادِيُّ(٧١٦)، المعروف بابن أبي الدُّمَيكِيّ.

روى عن: إبراهيم بن زياد سبلان، وسليمان بن الفضل الزَّيْدِيّ، وأبي الصلت عبد السلام بن صالح، وعبيد الله بن محمد بن عائشة العَيْشِيّ، وعلي بن المَدِيْنِيّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيليّ، وجعفر بن محمد بن نصير الخَالِدِيُّ، وعبد العزيز ابن جعفر الخرقيُّ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن حيَّان أبي الشيخ الأصبهانيُّ، وأبو سعيد عبد الواحد بن الحسن بن أحمد بن بندار ويعرف بالبصلانيِّ، وعمر بن نوح البجَلِيُّ، وأبو أحمد محمد بن أحمد ابن الغطريف الجرجَانِيُّ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن جبلة الطَّرَسُوسيُّ، ومحمد بن المُظَفَّر، ومخلد بن جعفر الدَّقَّاق الباقرحِيُّ، وأبو القاسم الطَّبَرانِيُّ، وأبو أحمد بن عَدِيٍّ.

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٦١): «كان ثقةً»

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٢/ ٤٩٤): «ثقةٌ».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٢٢٧): «الشَّيخُ، العالمُ،

---

(٧١٦) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

الصَّادقُ».

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٥).

وله رواية في: «معجم شيوخ الإسماعيلي» (ت١٢٥)، و«صحيح ابن حِبَّان» (ح٥٠٥٩).

❏ توفي سنة خمس وثلاثمائة.

۞ ٣٧٣- محمد بن العبَّاس، المدَنِيُّ[٧١٧].

روى عن: الحسن بن عبد الرحمن الاحتيَاطِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٨/ ١٨٠).

لم أقف له على ترجمة، وشيخه الحسن بن عبد الرحمن يسرق الحديث، وقد ترجم له ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٣٤، و٣٣٥)، وقال: «نسبه لي محمد بن العباس الدِّمَشْقِيُّ يسرق الحديث منكر عن الثقات.

ثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرَّمْلِيُّ، ومحمد بن علي بن الهيثم، وعلي بن إبراهيم بن الهيثم البلديان، ومحمد بن العباس الدِّمَشقِيُّ، قالوا: ثنا الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطيُّ...».

(٧١٧) «الأنساب» (٥/ ٢٣٥).

ويترجح لدي أنَّه محمد بن العباس بن الوليد ، الغساني، الذي ذكرته تميزًا، فقد نسبه ابن عدي في «الكامل»: دمشقيًّا، وقد ترجم ابن عساكر في «تاريخه» للغساني وذكر من تلامذته ابن عدي، ومن شيوخه الاحتياطي، ولكنه لم يذكر ابن حبان من تلامذته، وهذا لا يعني أنه ليس هو، والله أعلم.

❁ ٣٧٤- محمد بن العباس بن الوليد، أبو سعيد، المزَنيُّ(٧١٨)، الخيَّاط، الدِّمَشْقِيُّ(٧١٩)، الجرجَانِيُّ(٧٢٠).

روى عن: أحمد بن أبي الحَوارِيِّ، وعبد الله بن ثابت بن حسّان الهاشِمِيِّ الحرَّانيِّ، ومحمد بن عبدالرحمن الجعفيِّ، ومؤمَّل بن إهاب، وهشام بن خالد الأزرق، وهشام بن عمار. وحكى عن: أحمد بن عاصم الرّصافِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضعين مقرونًا بغيره، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيليُّ في «معجمه» وسكت عنه، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجرجَانِيُّ، ومحمد بن أحمد بن هارون، وأبو الحسن نعيم بن عبد الملك بن محمد بن عَدِي الإسترِابَاذِيُّ، والنقّاش المقرئ.

---

(٧١٨) «الأنساب» (٥/ ٢٧٧).
(٧١٩) «الأنساب» (٢/ ٤٩٢).
(٧٢٠) «الأنساب» (٢/ ٤٠).

له ترجمة في: «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣٠٦)، و«تاريخ جُرجان» (ت ٧٢٢)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٢٩٩).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح٦٣٥)، و(ح٣٢٣٨)، و«المجروحين» (١/ ٣٠٤، و٣٣٢)، و(٢/ ٣٠، و٧٧) ط. الوعيّ، و(١/ ٣٨١، و٤١٧، و٥٢٤) ط. السّلفيّ، و«الثقات» (٨/ ٤٠٨).

قال السَّهميُّ، نزل جرجان ومات بعد التسعين ومائتين. وذكره الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٢٩٩).

[تمييز] محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرفس، أبو عبد الرحمن، الغسَّانِيُّ.

روى عن: أحمد بن أبي الحوارِيِّ، والحسن بن عبد الرحمن الإحتياطِيِّ، والحسن بن محمد الشيباني المقرئ، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبيه العبَّاس بن الوليد، وعبد الله بن ثابت بن حسان الهَاشِمِيِّ - بحرَّان -، وعمَّار بن رجاء، وكثير بن عبيد، ومحمد بن عبد الرحمن الجعفِيِّ، ومحمد بن عمرو الباهلِيِّ، وأبي جعفر محمد بن عمرو السُّوسِيِّ، ومحمد بن مصفًّى، ومحمد بن الوليد، وأبي عامر موسى بن عامر، ومؤمل بن إهاب، وهشام بن خالد الأزرق، وأبي التقي هشام بن عبد الملك، وهشام بن عمار، والوليد بن عتبة، ويونس بن عبد الأعلى.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيليُّ، وأبو بكر أحمد ابن عبد الوهاب بن محمد، وجمح المؤذِّن، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجرجَانِيُّ، والفضل بن جعفر، وأبو عمر محمد بن العباس بن الوليد العبسِيُّ، وأبو علي عبد السلام بن محمد بن أحمد بن الحارث، وأبو يعلى عبد المؤمن بن خلف بن طفيل النَّسَفِيُّ، وهارون بن محمد بن هارون الطحَّان، والنقّاش المقرئ، وأبو عبد الله بن مروان، وأبو عمر بن فضالة، وأبو علي بن شعيب، وأبو هاشم المؤدِّب، وأبو زُرعة، وأبو بكر ابنا أبي دُجانة، وأبو سعيد بن الأعرَابِي البصريُّ، وأبو القاسم الطَّبَرانِيُّ.

قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣٠٨): «الشَّيخُ الصَّالحُ».

وقال أبو عمر بن فضالة كما في «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣٠٩): «ثقةٌ».

وقال أبو الحسين الرّازيُّ كما في «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣٠٩، و٣١٠): «كان مُحدِّثًا جليلًا».

وله ترجمة في: «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣٠٨)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٣)، و«العبر» (١/ ٤٤٦)، و«سير الأعلام» (١٤/ ٢٤٥)، و«الأنساب» (٢/ ٥٣٣)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٤٢).

❑ توفي سنة ثلاث وثلاثمائة.

٣٧٥- محمد بن عبدان بن هارون، المعروف برزقان، أبو جعفر الأزرق، الواسطِيّ[٧٢١].

روى عن: سعيد بن يحيى الأزهر، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيْقِيّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (١/ ٢٢).

وله رواية في: «معجم شيوخ ابن المقرئ» (ح ٢٥٠) (ص ٨٩).

وله ذكر في: «تهذيب الكمال» (١١/ ١٠٣).

لم أقف له على ترجمة.

٣٧٦- محمد بن عبدك بن مهدي، الإِسْفَرايِيْنِيُّ[٧٢٢].

روى عن: أحمد بن عبد الله الحدّاد، وإسحاق بن أبي عمران الشَّافِعِيّ، ويحيى بن إسماعيل الواسطِيّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد (١/ ٤٧)، ومحمد بن محمد بن يحيى الإِسْفَرايينيُّ.

---

(٧٢١) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).
(٧٢٢) «الأنساب» (١/ ١٤٣).

لم أقف له على ترجمة، وله رواية في: «تاريخ دمشق» (٨/ ٢٩٣).

٣٧٧- محمد بن عبدوس بن العلاء، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر، السِّيْسَمرَابَاذِيُّ[٧٢٣]، النَّيْسَابورِيُّ[٧٢٤]، الرَّمْلِيُّ[٧٢٥].

روى عن: أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد النَّيْسَابورِيِّ، وإسحاق بن رزين، وسهل بن عمار العتكيِّ النَّيْسَابورِيِّ، وعباس بن الضحَّاك البلْخِيِّ، وقطن بن إبراهيم بن عيسى بن مسلم، وقطن بن عبد الله، ومحمد بن القاسم بن حسان البستِيِّ، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن يزيد السُّلَمِيِّ محمش.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ، والقاسم الفضل بن جعفر المؤذِّن، وعبد الله ابن سعد، وأبو بكر محمد بن أحمد الترقفِيُّ.

يظهر أنه كان له كتاب يحدِّث منه، فقد قال ابن حِبَّان في «المجروحين» (٢/ ١٨٣) ط. السّلفيّ: «حدثنا محمد بن عبدوس النَّيسَابورِيُّ من أصل كتابه».

---

(٧٢٣) السِّيْسَمرَابَاذِيُّ: «بالياء الساكنة آخر الحروف بين السينين المهملتين، أولاهما مكسورة، والأخرى مفتوحة، وفتح الراء، والباء الموحدة بينهما الألف، بعدها ألف أخرى، وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى سيسمراباذ، وهي من قرى نيسابور. . .» «الأنساب» (٣/ ٣٦٠).

(٧٢٤) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).

(٧٢٥) «الأنساب» (٣/ ٩١).

(قلتُ): وقوله «العلاء» لم يأت إلا في «تاريخ الإسلام» فيما وقفت.

وله ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٤)، و«الأنساب» (٣/ ٣٦٠).

وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٦١١)، و«الثقات» (٨ / ٢٩٤)، و«المجروحين» (١/ ٢٥٤)، و(٢/ ١٧١، و٢٧٠، و٢٧٩)، و(٣/ ١٢٨، و١٤٣)، و«الصلاة» لابن حِبَّان كما في «إتحاف المهرة» لابن حجر (ح ١٠٣٣٣) (٩/ ٣٠)، و«شعب الإيمان» للبيهقِيِّ (٦/ ١٥٠)، و«السنن الكبرى» (٣/ ١٦٤).

❑ توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

۞ ٣٧٨- محمد بن عبد الحكم، النَّسَوِيُّ[٧٢٦].

روى عن: محمد بن غالب.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد.

وقع في ط. الوعيّ (محمد بن الحكم)، والمُثْبَت من ط. السَّلفيّ (١/ ٤٤١).

---

(٧٢٦) «الأنساب» (٥/ ٤٨٧).

ولم أقف له على ترجمة، ولعلَّه محمد بن عبد الله بن الحكم، والله أعلم.

روايته في: «المجروحين» (١/ ٣٤٧) ط. الوعيّ، و(١/ ٤٤١) ط. السّلفيّ.

❁ ٣٧٩- محمد بن عبد الرحمن بن العبَّاس، السَّامِيُّ(٧٢٧)، أبو عبد الله، الهَروِيُّ(٧٢٨).

روى عن: إبراهيم بن حمزة الزُّبَيرِيِّ، وإبراهيم بن محمد الشَّافِعِيِّ، وأحمد بن أبي بكر الزُّهْرِيِّ، وأحمد بن أبي رجاء، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعِيِّ، وإسحاق بن إبراهيم، وإسماعيل بن أبي أويس، وخالد بن هياج، وخلف بن هشام البزَّار، وأبي عثمان سعيد بن منصور الخراسَانِيِّ، وسلمة بن شبيب، وعلي بن الجَعْد، ومحمد بن عميرة الجرجَانِيِّ، ومحمد بن معاوية النَّيْسَابورِيِّ، ومحمد بن مقاتل المروَزِيِّ، ويحيى بن أيوب المُقَابِرِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وبشر بن محمد المزنِيُّ، وأبو علي حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ الرفا الهَرَوِيُّ، والحسن بن علي الطُّوسِيُّ، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ

(٧٢٧) «الأنساب» (٣/ ٢٠٣).
(٧٢٨) «الأنساب» (٥/ ٦٣٧).

النَّيْسَابورِيُّ، والعباس بن الفضل، وعبد الرحمن بن قريش، وأبو الشجاع الفضيل بن العبَّاس بن الخصيب الهَرَوِيُّ، ومحمد بن الحسن النَّقَّاش، وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزَّاهد، ومحمد بن عبد الله بن خمرويه، وأبو حاتم محمد بن يعقوب بن إسحاق الهَروِيُّ، ومنصور بن محمد، وأبو نصر السِّنْدِيُّ، وأبو جعفر العقيليُّ الحافظ، وسائر أهل هراة.

قال أبو يعلى الخلِيليُّ في «الإرشاد» (ص ٣٣٧): «ثقةٌ».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ١١٤): «الإمامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقةُ، الحافظُ... جمع وصنَّف».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٠): «كان من كبار الأئمة وثقات المحدِّثين، وهو نظير الحسن بن إدريس الهرويّ».

وقال أيضًا في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٩٧): «روى عنه ابن حِبَّان وهو من كبار شيوخه».

وقال ابن العماد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٣٥): «حافظٌ، طوَّف ورحل».

(قلتُ): وقع في «الثقات» (٨/ ٢٦٨) (الشاميّ).

له ترجمة في: «العبر» (١/ ٤٤٢)، و«طبقات الحفاظ» (٣٠٤)،

و«الوافي بالوفَيات» (٣/ ٢٢٦).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح٤٦)، و«سنن الدّارقطنيّ» (٢/ ٤).

❑ توفي سنة إحدى وثلاثمائة، وقيل: في صفر سنة اثنتين وثلاثمائة.

۞ ٣٨٠- **محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السَّرخسِيُّ[(٧٢٩)]، أبو العبَّاس، الدَّغُولِيُّ[(٧٣٠)].**

روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السَّعْدِيِّ النَّيسابورِيِّ، وأحمد بن الأزهر، وأبي وهب أحمد بن أبي زهير المروَزِيِّ، وأحمد بن حفص بن عبد الله، وأحمد بن سيَّار، وأحمد بن أبي غرزة، وأحمد بن المقدام العِجْلِيِّ، وأحمد بن يوسف السلمِيِّ، والحسن بن أبي ربيع، والحسين بن سعيد، وخارجة بن مصعب، وخلف بن عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، وسعدان بن نصر، وأبي محمد عبدان بن محمد بن عيسى المروَزِيِّ، وأبي محمد عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العَبْدِيِّ النَّيسابورِيِّ، وعبد الله بن جعفر بن خاقان، وعبد الله بن هاشم الطُّوسِيِّ، وعبد المجيد بن إبراهيم، وأبي زرعة عبيد الله بن عبد

---

(٧٢٩) «الأنساب» (٣/ ٣٦٢).
(٧٣٠) «الأنساب» (٢/ ٤٨٣).

الكريم الرَّازِيِّ، وعلي بن الحسين بن أبي عيسى، وعمرو بن عبد الله الأودِيِّ، وعمران بن موسى، ومحمد بن إدريس، ومحمد بن الأزهر السِّجْزِيِّ، ومحمد بن إسماعيل بن سالم الصَّائغ، ومحمد بن بشر بن الحكم، ومحمد بن الجهم، ومحمد بن داود بن دينار الكِرْمَانِيِّ، ومحمد ابن عبد الكريم العَبْدِيِّ، ومحمد بن عبد الله قُهزاذ، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكرياء الجَوْزَقِيِّ، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، ومحمد بن عبيدة بن الحكم المروَزِيِّ، ومحمد بن عيسى بن يزيد الطَّرَسُوسِيِّ، ومحمد بن الليث، ومحمد بن مشكان السَّرخسِيِّ، ومحمد ابن معاذ السلمِيِّ، ومحمد بن المهلب السَّرخسِيِّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيِّ، وأبي عبد الرحمن محمد بن يونس بن المنير السَّرخسِيِّ، ومحمود ابن آدم، وأبي الحسين مسلم بن الحجاج، ونجيح بن إبراهيم الزِّمانِيِّ الكوفِيِّ، وأبي يحيى بن أبي ميسرة الزَّعْفَرانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبد الله المُزكِّي النَّيْسابورِيُّ، وأبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المروَزِيُّ ويعرف بابن الطَّبَرِيِّ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان الحَواشِيُّ، وأبو منصور أحمد بن محمد بن حمدون بن مرداس الفقيه البُوزجَانِيُّ، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور النَّيْسابورِيُّ المعروف بابن أبي عثمان الغَازِيّ، وجعفر بن محمد بن الحارث، والحافظ أبو علي الحسين بن علي النَّيْسابورِيُّ، وزاهر بن

طاهر الشحامِيُّ - وهو آخر من حدَّث عنه، وكان له كتاب يحدِّث منه -، وأبو أحمد عبد الله بن عدِي الجُرْجَانِيُّ، وأبو القاسم عبيد الله ابن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إسحاق السَّرخسيُّ التَّاجر، ومحمد ابن أحمد الكَرَابِيسيُّ، وحفيده أبو العبَّاس محمد بن عبد الرحمن، وأبو عبد الله محمد بن العباس الشهيد، وأبو سهل محمد بن محمد بن محمد ابن إسحاق الفقيه البَارُودِيُّ، وأبو زُرعة محمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد بن عبد العزيز الجُرْجَانِيُّ، ويحيى بن عمرو البسْتِيُّ، وأبو عبد الله بن أبي ذُهل، وأبو الوليد الفقيه، وأبو بكر الإسْمَاعيليّ إجازةً.

قال ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٧٠١٧): «أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدَّغُوليُّ، وكان واحد زمانه».

وقال الحاكم في كتاب «مزكي الأخبار» كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٥٥٨): «كان أبو العباس أحد أئمة عصره بخراسان في اللغة، والفقه، والرواية، أقام بنيسابور مستفيدًا على محمد بن يحيى الذُّهْلِيِّ، وعبد الرحمن بن بشر وأقرانهما سنين، وكتب بالعراق والحجاز عن محمد بن إسماعيل الأحمسي وأقرانه».

وقال أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين الحافظ كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٥٥٩): «خرجنا مع الإمام أبي بكر بن خزيمة إلى سمرقند لتهنئة الأمير الشهيد، والتعزية عن الأمير أبي إبراهيم الماضي، فلما انصرفنا، قلت لابن خزيمة: ما رأينا في سفرنا مثل أبي العباس

الدَّغُولِيِّ، فقال أبو بكر: ما رأيت أنا مثل أبي العباس».

قال الذَّهَبِيُّ معلقًا: «ما أطلق ابن خزيمة هذا القول إلا عن أمرٍ كبيرٍ من سعة علم أبي العباس رَحِمَهُ اللهُ».

وقال ابن عدي كما في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٢٣): «ما رأيت مثل أبي العباس الدَّغُولِيِّ».

وقال الخَلِيْلِيُّ في «الإرشاد» (٣٧٥): «ثقةٌ، متفقٌ عليه».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٢/ ٤٨٣): «أحد أئمة المسلمين، وكان شيخ خُرَاسان في عصره»

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٥٥٧): «الإمامُ، العلَّامةُ، الحافظُ، المجوِّدُ، شيخ خُرَاسان... صنَّف، وجمع... وله كتاب «الآداب»، وكتاب «فضائل الصحابة»، وأشياء».

وقال أيضًا في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٢٣): «الحافظُ، الإمامُ، الفقيه... كان من أئمة هذا الشأن».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٢/ ٣٠٧): «الحافظُ، الثبتُ، الفقيه، كان من أئمة هذا الشأن ومن كبار الحفاظ، أثنى عليه أبو أحمد بن علي، وابن خزيمة، وغيرهم».

وقال ابن أبي ذهل كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٥٦٠): «سمعت

أبا العباس الدغُوليَّ يقول: أربع مجلدات لا تفارقني في السفر، والحضر، وإذا خرجت من البلد: كتاب المزني، وكتاب «العين»، و«تاريخ البخاري»، وكتاب «كليلة ودمنة»».

وله أقوالٌ في أحوال الرجال، لذا ذكره الذهبيُّ في كتابه «ذكر من يُعتمد قوله في الجرح والتعديل» (ت ٤٥٦).

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٠)، و«طبقات الحفاظ» (٣٤٤)، و«الأنساب» (٢/ ٤٨٣)، و«العبر» (٢/ ٢٠٥)، و«الوافي بالوفيات» (٣/ ٢٢٦)، و«الأعلام» للزركلِيِّ (٦/ ١٥٠)، و«معجم المؤلفين» (١٠/ ١٥٣).

وله رواية في: «معجم شيوخ الإسماعيليُّ» (ت ١٤٤)، و«صحيح ابن حِبَّان» (ح ١٥)، و«سنن الدَّارقُطنيُّ» (١/ ٣٥١)، و«المختارة» للضياء (ح ١٧٥٠).

❑ توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

۞ ٣٨١- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن أدم.

روى عن: الفضل بن موسى.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٢٨٩٣).

لم أقف له على ترجمة، وفات د/ الشهري أن يترجم له في الزوائد.

وترجَّح لدي أنه أبو العبَّاس الدَّغُولِيُّ الذي قبله، و(بن) التي بين محمد وعمرو تصحيف من (عن)، وقد شغلني هذا الراوي كثيرًا، وأحتاج إلى الرجوع للمخطوط، وليس بين يدي الآن، ولو كان د/ الشهري يعتبرهما واحدًا، فكان لابد أن ينبِّه على ذلك، والله الموفق.

۞ ٣٨٢- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور، البَصْرِيُّ[٧٣١].

روى عن: أبيه أبي سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور البَصْرِيِّ يعرف بكيرزان.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٨/ ٣٨٣).

لم أقف له على ترجمة.

۞ ٣٨٣ - محمد بن عبد الرحمن بن زياد، أبو جعفر، الأصبهَانِيُّ[٧٣٢]، الأَرْزُنَانِيُّ[٧٣٣]، الحافظ.

---

(٧٣١) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).
(٧٣٢) «الأنساب» (١/ ١٧٥).
(٧٣٣) «الأنساب» (١/ ١١٠).

روى عن: إبراهيم بن معدان بأصبهان، وأحمد بن موسى الحمَّار، وأحمد بن مهران بن خالد بأصبهان، وإسماعيل بن عبد الله سموية بأصبهان، وأبي ميمون أيوب بن محمد بن أبي سليمان بصور، وبكر ابن سهل الدِّمْيَاطِيِّ، والحسن بن علي بن زياد السَّرِيّ بالرَّي، والسَّرِيّ بن سهل، وسليمان بن المُعافى بن سليمان، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبي الدرداء عبد الله بن محمد بن الأشعث من ساحل دِمَشق، وعبد الوارث بن إبراهيم بخوزستان، وعلي بن الحسن بن الجُنيد، وعلي بن عبد العزيز بمكة، وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن ناصح بدامغان، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرمِيِّ، ومحمد بن غالب بن حرب، ومحمد بن يحيى القزَّاز، وهشام بن علي بالعراق، ويحيى بن عثمان بن صالح السَّهميِّ بمصر.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٨/ ٥٢)، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهانِيُّ، وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ، وأبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد الخشاب الأصبهانِيُّ، وأبو علي الحسن بن علي بن البغدادِيُّ الأصبهانِيُّ، وسليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو محمد عبد الله بن عمر ابن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن الهيثم المُذَكِّر، وأبو الشيخ عبد الله ابن محمد بن جعفر الأصبهَانِيُّ، وأبو أحمد محمد بن محمد الحاكم.

قال الحاكم كما في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٨٢): «من الحفاظ

الأثبات الجوَّالين في طلب الحديث سمع ببلده أحمد بن مهرانْ بن خالد. . .».

وقال أيضًا في (٥٤/ ٨٣): «سمعت أبا أحمد الحافظ يذكر وروده نَيْسَابور ووصف حفظه، ومعرفته، وإتقانه وحسن حديثه».

وقال أبو عبد الله محمد بن العباس الشهيد كما في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٨٢، و٨٣): «ما قدم علينا هراة مثل أبي جعفر الأرزنانيِّ هدىً، وورعًا، وحفظًا، وإتقانًا».

وقال السمعانيُّ في «الأنساب» (١/ ١١٠): «من الحفاظ الأثبات الجوَّالين في طلب الحديث إلى الشَّام، ومصر، وخراسان، وكان حافظًا عالمًا».

ووصفه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٨١)، بالحافظ، وقال: «رحل، وسمع بالشَّام، ورأس العين».

ووصفه ياقوت الحمويُّ في «معجم البلدان» (أرزنان) بالحافظ الثبت، وأرَّخ وفاته سنة (٣١٧).

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٢).

❑ توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، قاله أبو نُعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان»، وقال الحاكم كما في «تاريخ دمشق»: وبلغني أنَّ

أبا جعفر الأرزنانِيَّ توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وهو ابن نيف وستين سنة.

[*] محمد بن عبد الرحمن الفقيه = محمد بن عبد الرحمن الدغوليّ.

٣٨٤- محمد بن عبد السلام بن النعمان، أبو بكر، السُّلمِيُّ(٧٣٤)، البصرِيُّ(٧٣٥).

روى عن: الجراح بن مَخْلَد، ومحمد بن يحيى بن ميمون العَتَكِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجرجَانِيُّ، وأبو بكر الإسَماعيليّ.

قال ابن عَدِيّ في «الكامل» (٦/ ٣٠٥): «كتبنا عنه، ألزق عن شيوخ له أحاديث ليست عندهم ليكون عنده علو، وكان ممن يستحل من الورَّاقين، يجيء فيأخذ رواية يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة فيقرؤها على ابن عبد السلام هذا بعلو، عن هدبة، وشيبان، وغيرهما، فيقر له به، وكان هذا عند البصريين، سمعت جماعة يحكون فيه هذا».

---

(٧٣٤) «الأنساب» (٣/ ٢٧٨).

(٧٣٥) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).

وقال الدَّارقُطْنِيُّ في سؤالات السُّلَمِيُّ له (ت ٣١٥): «شويخٌ، لا بأس به».

وقال في سؤالات السَّهمِيُّ له (ت ٢٦): «ثقةٌ».

قال ابن حجر - معلِّقًا - كما في «لسان الميزان» (٦/ ٣٢٢): «فكأن الدَّارقُطْنِيّ لم يخبره».

وقال الذَّهَبِيُّ في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٦٦٨): «كتب عنه ابن عدي، ورماه بالكذب، وأنه يروي ما لم يسمعه».

وقال أيضًا في «المغني» (٢/ ٣٤٠): «كتب عنه ابن عدي، وكذَّبه».

له ترجمة في: «الضعفاء» لابن الجَوْزِيِّ (٣/ ٧٧)، و«تنزيه الشريعة» لابن عِرَاق الكِنانِيّ (١/ ١١٠).

وله رواية في: «الثقات» (٨/ ٣٦٤)، و«المجروحين» (١/ ٢٠٨)، مقرونًا في الأخير بأحمد بن علي المدّائنيِّ.

٣٨٥- محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل، النَّسَوِيُّ[٧٣٦].

روى عن: عبد الله بن وهب النَّسَوِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضعين، وثور

---

(٧٣٦) «الأنساب» (٥/ ٤٨٧).

ابن يزيد.

لم أقف له على ترجمة.

له رواية في: «المجروحين» (٢/ ٤٣، و٢١٥) ط. الوعي، و(١/ ٥٣٧)، و(٢/ ٢١٨) ط. السلفي، و«الأنساب» (١/ ٤٧٦).

[تمييز] محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل بن الحكم بن عبدان، الجَاروديُّ، العبادَانِيُّ.

«قال أبو بكر بن عبد الملك الشِّيْرَازِيُّ: قدم هذا علينا، ولم أر أحفظ منه، إلا أنه كان يكذب، يروي عن: محمد بن عبد الملك الدَّقِيْقِيِّ، وغيره» انظر «ميزان الاعتدال» (٣/ ٦٢٩).

۞ ٣٨٦- محمد بن عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران، القَطَّان(٧٣٧)، الدَّيْرَ عَاقُولِيُّ(٧٣٨).

روى عن: أبي الفضل أحمد بن حيان بن ملاعب البَغْدَادِيِّ، والحسن بن ثواب، وأبيه عبد الكريم بن الهيثم.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» برقم (٨/ ٤٧، و١٨٠، و٤٢٣).

---

(٧٣٧) «الأنساب» (٤/ ٥١٩).

(٧٣٨) «الأنساب» (٢/ ٢٢٤، و٢٢٥).

لم أقف له على ترجمة.

۞ ٣٨٧- محمد بن عبد الله بن الجُنَيد، أبو الحسن، الجُنَيدِيُّ(٧٣٩)، البُستِيُّ(٧٤٠).

روى عن: إبراهِيم بن يوسُف، وسعيد بن يعقُوب الطَّالقانِيِّ، وأبي داود سليمَان بن سالم المصاحفِيِّ، وسهل بن الفضل السِّجْزِيِّ، وسويد بن نصر بن سويد المروزِيِّ، وعبد الكريم بن عبد الله السكرِيِّ، وعبد الله بن موسى الخَانِيِّ، وعبد الوارث بن عبيد الله العَتكِيِّ، وعتاب بن خليل الأبليِّ، وعلي بن حجر السَّعْدِيِّ، وفارس ابن محمد بن عمر البَزَّاز، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن إسماعيل البُخَارِيِّ، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ومحمد بن النصر بن مساور المروزِيِّ، وأبي عمران الهيثم بن أيوب السُّلمِيِّ العطَّار.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو أحمد عبد الله ابن عَدِيٍّ الجُرْجَانِيُّ.

ترجم له ابن حِبَّان في «الثقات» (٩/ ١٥٥، و١٥٦) وقال: «كتبنا عنه نسخًا حسانًا، مات سنة أربع أو ثلاث وثلاثمائة، وكان شيخًا

---

(٧٣٩) «الأنساب» (٢/ ٩٩).
(٧٤٠) «الأنساب» (١/ ٣٨٤).

صالحًا».

قال الدكتور الشهري في «الزوائد» (٥/ ٢٢٢٣): «وأما ابن عدي فأكثر عنه جدًّا في «الكامل»، وهو واسطته في كل ما روى عن البخاريِّ في أحوال الرواة واختلاف الأحاديث وعللها، فالظاهر أنه كان أحد رواة كتاب «الضعفاء الكبير» للبخاريِّ» اهـ.

له رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٣٩)، و(ح ٦١٦)، وغيرهما، و«الثقات» (٧/ ٤٥٤)، و«روضة العقلاء» (ص ٢٨١)، و«الكامل» (١/ ٥٠)، و«تاريخ دمشق» (٥/ ٣١٤). وانظر «معجم البلدان» (بست).

مات سنة أربع أو ثلاث وثلاثمائة

[تمييز] محمد بن عبد الله بن الجنيد، أبو عبد الله، النَّيْسَابُورِيُّ نزيل جرجان.

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٩٥): «روى عن: محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، وإسحاق بن منصور الكوسج، وأحمد بن سعيد الدَّارِمِيِّ، وأحمد بن حفص بن عبيد الله السلميِّ النَّيْسَابورِيِّ، وعلي بن سعيد النَّسَوِيِّ، ومحمد بن يحيى، سمعنا منه بالرَّي قدم علينا».

۞ ٣٨٨- محمد بن عبد الله بن الحكم.

روى عن: أحمد بن سعيد بن زياد الجَمَّال.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٨/ ٤٧).

لم أقف له على ترجمة، ولعله محمد بن عبد الحكم، وشيخه أحمد ابن سعيد ثقة، ترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٧٠)، ولم يذكر محمد بن عبد الله، ضمن الرواة عنه.

۞ ٣٨٩- محمد بن عبد الله بن جابر.

روى عن: قتيبة بن سعيد بن جميل.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ١٥٣٤).

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكر المزي في تلامذة قتيبة بن سعيد من يُسمى محمد بن عبد الله بن جابر، ويغلب على ظني أنه محمد بن عبد الله بن الجُنيد، فإنَّ ابن حِبَّان روى عنه عن قتيبة ستة أحاديث هي (ح ٣٠٢، و٢٠٣٥، و٢١٦١، و٣٢١٣، ٣٤٩٣، و٣٤٩٤)، واحتمال تحريف (الجنيد) (إلى جابر) وارد، وفات د/ الشهري أن يترجم له في الزوائد.

[تمييز] محمدٌ بن عبد الله بن عبد الجبار، أبو العوام، المرادِيُّ.

روى عن: أبي يزيد خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم الغَسَّانِيِّ مولاهم الأيليِّ، والمفَضَّل بن فضالة، وعمه أبي الأسود النصر بن عبد الجبار، ويحيى بن حسَّان.

روى عنه: أبو جعفر الطَّحَاوِيُّ، وابن جميع الصيدَاوِي في «معجم شيوخه».

قال القاضي عياض في «ترتيب المدارك وتقريب المسالك» (١/ ٢١٠): قال الكنديُّ: «كان فقيهًا مقبول الشهادة».

وقال البدر العينيُّ في «مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار»: «لم أر من ترجمه».

وانظر روايته في: «شرح معاني الأثار» للطحاويِّ (ح ١٤١، و١٦٢٧، و٣٩٦٥)، وغيرها.

❑ توفي سنة ثمان وستين ومائتين.

❁ ٣٩٠- محمد بن عبد الله بن زنجي، البغدَادِيُّ(٧٤١).

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» إنشادًا.

---

(٧٤١) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

«روضة العقلاء» (ص ٢٨، و٤٢) وغيرها.

قال ابن حِبَّان في «الروضة» (ص ٩٥): وأنشدني محمد بن عبد الله ابن زنجي البَغْدَادِيّ:

أَخْلِقْ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ ... وَمُدْمِنِ الْقَرْعَ لِلأَبْوَابِ أَنْ يَلِجَا

أَبْصِرْ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الخَطْو مَوْضِعها ... فَمَنْ عَلَا قُلَّةً عَنْ غِرَّةٍ زَلَجَا

وقال أيضًا في «الروضة» (ص ١٨٣): وأنشدني محمد بن عبد الله ابن زنجي البَغْدَادِيّ:

إِذَا اعْتَذَرَ الصَّدِيقُ إِلَيْكَ يَوْمًا ... مِنَ التَّقْصِيرِ عُذْرَ أَخٍ مُقِرِّ

فَصُنْهُ عَنْ جَفَائِكَ وَاعْفُ عَنْهُ ... فَإِنَّ الصَّفْحَ شِيمَةُ كُلِّ حُرِّ

لم أقف له على ترجمة.

۞ ٣٩١- محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب، أبو عبد الرحمن، الشَّامِيُّ[٧٤٢]، ثُمَّ البَيْرُوتِيُّ[٧٤٣]، المعروف بمكحول.

روى عن: إبراهيم بن عمرو بن بكر السَّكْسَكِيِّ، وأحمد بن حرب

---

(٧٤٢) «الأنساب» (٣/ ٣٨٧).

(٧٤٣) «الأنساب» (١/ ٤٢٨).

الموصِلِيِّ، وأبي الحسين أحمد بن سليمان، وأحمد بن عبد الرحمن الكزبرَانِيِّ، وأحمد بن عيسى بن يزيد - وقيل: زيد - الخشاب، وأبي عتبة أحمد بن الفرج الحِمْصِيِّ، وأحمد بن محمد بن الحجاج، وأحمد بن المبارك، وأخطل بن الحكم، وجعفر بن أبان، وجعفر بن محمد بن الفضل الرَّاسِبِيِّ، وحاجب بن سليمان المنبجيِّ، وسليمان بن سيف، وصفوان بن عمرو الأصفر، والعباس بن الوليد بن مزيد، وعبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم، وعبد الرحمن بن محمد بن سلام، وعبد الله بن عمرو الغزيِّ، وعبد الله بن محمد بن عيشون الحرَّانِيِّ، وعبد الله ابن هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، وعلي بن محمد بن أبي المضاء، وعلي بن محمد بن نفيل، وعمر بن حفص الوَصَّابِيِّ، وأبي عمير عيسى ابن محمد النَّحَّاس، ومحمد بن إسماعيل بن علية، ومحمد بن خلف الدَّارِيِّ، ومحمد بن سعيد بن عيشون، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ومحمد بن عبيد الله بن يزيد القردوَانِيِّ الحرَّانِيِّ، ومحمد بن غالب الأنطَاكِيِّ، ومحمد بن هاشم البَعْلبَكِّيِّ، ومزداد بن جميل، ويزيد بن سنان، ويزيد بن عبد الصمد، واليمان بن سعيد المِصِّيْصِيِّ، ويوسف بن سعيد.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو القاسم إبراهيم ابن محمد بن أحمد محمويه النصرابَاذِيُّ النَّيْسَابورِيُّ الصُّوفِيُّ، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النَّسَوِيُّ الحافظ، وأحمد بن محمد بن علي ابن هارون البَرْدَعِيُّ، وأحمد بن موسى بن الحسين السمسار، وأبو

القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحَلَبِيُّ، وأبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه، وأبو علي الحسن بن هارون ابن عيسى، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ، وأبو القاسم سليمان ابن أحمد الطَّبَرانِيُّ في «معاجمه»، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ - مكاتبة -، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان البَعْلَبَكِّيُّ، وعبد الوهَّاب بن الحسن الكلابِيُّ، وعلي بن الحسن بن رجاء بن طعان، وأبو الحسن علي بن الحسين بن بندار - قاضي الرَّقَّة -، وعلي بن عمر بن سهل أبو الحسن الحَرِيْرِيُّ، ومحمد بن إبراهيم القُرَشِيُّ، ومحمد بن موسى بن الحسين السمسار، ومحمد بن سليمان بن البندار الرّبعِيُّ، وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن جعفر ابن ربيعة الرّبعِيُّ، وأبو الحسين محمد بن عبد الله الرَّازِيُّ، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر بن أبي دُجانة، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو سليمان ابن زبر، وأبو عبد الله بن مروان، وأبو هاشم المؤدِّب.

قال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (١/ ٤٢٨): «من ثقات المشايخ».

ووصفه ابن عساكر في «التاريخ» (٥٣/ ٣٦٧)، بالحافظ.

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٥/ ٣٣): «الحافظُ، الإمامُ، المحدِّثُ، الرَّحالُ... وكان ثقةً من أئمة الحديث».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢١): «كان من الثقات المشهورين».

وقال أيضًا في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨١٤): «الحافظُ، المحدِّث... كان من الثقات العالمين بالحديث».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٩١): «الحافظُ، الثِّقةُ، الثَّبتُ».

له ترجمة في: «العبر» (٢/ ١٢)، و«طبقات الحفاظ» (٣٤١)، و«حسن المحاضرة» (٢/ ٣٠٠)، كلاهما للسيوطيِّ، و«الوافي بالوفيات» (٣/ ٣٤٦)، و«معجم البلدان» (١/ ٥٢٥)، و«الأعلام» (٦/ ٢٢٣).

وروايته في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٨١٨) وغيره، و«الكامل» (٣/ ٣١٣)، و«المعجم الكبير» (ح ٧١٤١)، و«المعجم الأوسط» (ح ٦٨٩٧)، وغيرهما.

❑ توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

۞ ٣٩٢- محمد بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن مخلد، أبو الحسن، المخلَدِيُّ[٧٤٤]، الهَروِيُّ[٧٤٥]، النَّيْسَابورِيُّ[٧٤٦].

روى عنه: أحمد بن سعيد الهَمَذَانِيُّ، وأبي الرَّبيع سليمان بن

---

(٧٤٤) «الأنساب» (٥/ ٢٢٧).
(٧٤٥) «الأنساب» (٥/ ٦٣٧).
(٧٤٦) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).

داود، وعبد الجبار بن العلاء، وعبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن بن أخي إبراهيم بن أبي عبلة، وأبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك البَغْدَادِيِّ الرَّزَّاز، وأبي الطاهر بن السرَّاج.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الله المزنِيُّ الهَروِيُّ، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن البسري البندار، وأبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرَّزَّاز، وأبو علي محمد بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مزين السَّرَخْسِيُّ، وأبو سعد محمد بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن خشيش، وأبو بكر بن علي، وأبو حفص بن حمدان، وأبو عمرو الحِيْرِيُّ.

له ترجمة في: «الأنساب» (٥/ ٢٢٧)، و«الإكمال» (٧/ ٣١١)

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح٦٠)، و(ح ٧٨)، و«المجروحين» (١/ ٢٧٤) ط. السلفي.

٣٩٣- محمد بن عبد الله، الهَاشِمِيُّ[٧٤٧].

روى عن: عبد الله بن عمر بن ميمون الرَّماح، وعمرو بن زُرارة، ومحمد بن الأشعث، وأبي مروان محمد بن عثمان العُثْمَانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأحمد بن علي

---

(٧٤٧) «الأنساب» (٥/ ٦٢٤).

النَّسَائِيُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة.

لم أقف له على ترجمة، وله رواية في «صحيح ابن حِبَّان» (ح ١٤٣٢)، و(ح ٣٧٤٤)، وغيرهما.

❁ ٣٩٤- محمد بن عبد الله، المؤدِّب[٧٤٨].

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضعين إنشادًا، (ص ٣٨، ١٤٦).

قال ابن حِبَّان في «الروضة» (ص ٣٨): وأنشدني محمد بن عبد الله المؤدِّب:

جَامِعُ الْعِلْمِ تَرَاهُ أَبَدًا غَيْرَ ذِي حِفْظٍ، وَلَكِنْ ذَا غَلَطْ

وَتَرَاهُ حَسَنَ الخَطِّ إِذَا كَتَبَ الخَطَّ بَصِيرًا بِالنُّقَطْ

فَإِذَا فَتَّشْتَهُ عَنْ عِلْمِهِ قَالَ: عِلْمِي يَا خَلِيْلِي فِي السَّفَطْ

فِي كَرَّارِيسَ جِيَادٍ أُحْكِمَتْ وَبِخَطٍّ أَيِّ خَطٍّ أَيِّ خَطْ

فَإِذَا قُلْتَ لَهُ: هَاتِ لَنَا حَكَّ لَحْيَيْهِ جَمِيعًا وَامْتَخَطْ

وقال أيضًا في «الروضة» (ص ١٤٦): وأنشدني محمد بن عبد الله

---

(٧٤٨) «الأنساب» (٥/ ٤٠٣).

المؤدِّب:

مَا اعْتَاضَ بَاذِلُ وَجْهِهِ بِسُؤَالِهِ عِوَضًا وَإِنْ نَالَ الْغِنَى بِسُؤَالِ

وَإِذَا السُّؤَالُ مَعَ النَّوَالِ وَزَنْتَهُ رَجَحَ السُّؤَالُ وَخَفَّ كُلُّ نَوَالِ

وَإِذَا ابْتُلِيتَ بِبَذْلِ وَجْهِكَ سَائِلًا فَابْذُلْهُ لِلْمُتَكَرِّمِ المِفْضَالِ

لم أقف له على ترجمة.

[*] محمد بن عبد الله المهديُّ = محمد بن عبدك المهديُّ.

[*] محمد بن عبد الله الهجرِيُّ = عمرو بن عبد الله الهجرِيُّ.

۞ ٣٩٥- محمد بن عبيد الله بن الفضل، أبو الحسين، الكَلاَعِيُّ(٧٤٩)، الحِمْصِيُّ(٧٥٠)، المعروف، بابن الفضيل.

روى عن: أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي رجاء، وحميد بن زنجويه، وسعيد بن عمرو، وعبد الوهَّاب بن الضحَّاك، وعقبة بن مكرم، وعمران بن بكار، وعمرو بن عثمان بن سعيد القُرَشِيِّ، وكثير بن عبيد المذحَجِيِّ، ومحمد بن سماعة الرَّمليِّ، ومحمد بن صدقة الجبلانِيِّ، ومحمد بن مصفى، ومحمود بن خالد، ومعاوية بن

(٧٤٩) «الأنساب» (٥/ ١١٨).
(٧٥٠) «الأنساب» (٢/ ٢٦٣).

عبد الرحمن الرَّحْبِيِّ، ومؤمل بن إهاب، ونوح بن حبيب القومسيِّ، وأبي التقي هشام بن عبد الملك، ويحيى بن عثمان، وأبي أمية الطَّرَسُوسِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو العباس أحمد ابن الحسين بن داناج الزَّاهد الإِصْطِخْرِيُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد ابن إسحاق بن السُّنِّي، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجُرْجَانِيُّ، والفضل بن جعفر، ومحمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الرَّحْبِيُّ، والقاضي أبو بكر الميانَجِيُّ.

قال ابن حِبَّان في «الثقات» (٩/ ١٥٥): «كان من رهبان المسلمين، كتبنا عنه نسخًا حسانًا، وكان يعرف بابن الفضيل».

ووصفه ابن عساكر بالإمامة في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ١٦٩، و١٧٠).

وقال الذهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٩): «كان يُعرف بالرَّاهب».

وقال ياقوت الحَمَوِيُّ في «معجم البلدان»: «كان من الزُّهاد».

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ١٢).

❑ توفي سنة تسع وثلاثمائة.

❁ ٣٩٦- محمد بن عثمان بن خراش، أبو بكر، الأَذْرَعِيُّ[٧٥١]، الكَتَّانِيُّ[٧٥٢].

روى عن: أحمد بن عتبة العَسْقَلاَنِيِّ، والعباس بن الوليد، وأبي عبيد محمد بن حِبَّان البسرِيِّ، ومحمد بن مسلمة بن عبد الحميد، ومحمد بن عبد الله بن موسى القراطِيسِيِّ، ويعلى بن الوليد الطَّبَرانِيِّ، ويوسف بن يونس الجُرْجَانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (٣/ ٧٥)، وأبو الخير أحمد بن محمد بن أبي الخير، وأبو الحسن علي بن جعفر بن محمد الرَّازِيُّ، وأبو القاسم الفضل بن جعفر المؤذِّن، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن أسد القنويُّ، وأبو يعقوب الأَذْرَعِيُّ.

له ترجمة في: «تاريخ دمشق» (٥٤/ ١٩٨)، و«معجم البلدان» (أَذْرَعَات) (١/ ١٥٩).

❁ ٣٩٧- محمد بن عثمان بن سعيد، أبو بكر، الدَّارِمِيُّ[٧٥٣]، الهَرَوِيُّ[٧٥٤].

---

(٧٥١) «الأنساب» (١/ ١٠٣).
(٧٥٢) «الأنساب» (٥/ ٣١).
(٧٥٣) «الأنساب» (٢/ ٤٤٠).
(٧٥٤) «الأنساب» (٥/ ٦٣٧).

روى عن: أحمد بن المقدام العِجْلِيِّ، وأبيه أبي سعيد عثمان بن سعيد الدَّارمِيِّ السِّجِسْتَانِيِّ، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، وأبي يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطَّار البغداديِّ، وأبي سعيد الأشج.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وبشر بن أبي الحسين المُزنِيُّ، وأبو إسحاق البزار الحافظ.

قال الذهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٣): «خَلَفَ أباه، وكان عالمًا زاهدًا».

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٣٧٩٢)، و«الثقات» (١/ ٢٨١)، و(٨/ ٤٤٧)، و«المجروحين» (١/ ٣٤٣) ط. السلفي، و«تاريخ دمشق» (٢٧/ ٢٩٣).

❑ توفي سنة ثلاث وثلاثمائة.

❁ ٣٩٨- محمد بن عثمان، العَقَبِيُّ[٧٥٥].

روى عن: إبراهيم بن مهدي الأبليِّ، وأحمد بن داود البَصْرِيِّ، وإسحاق بن زكريا، وجعفر بن سنيد بن داود، وجعفر بن محمد بن الحجَّاج الرَّقِّيِّ، والحسن بن محمد، وشعيب بن عبد الله البزَّار، وخطَّاب بن عبد الرحمن الجندِيِّ، وعبد العزيز بن عبد الله، وعِمرَان

(٧٥٥) «الأنساب» (٤/ ٢١٣).

ابن موسى بن أيوب النَّصِيْبِيِّ، والفيض بن الجهم التَّمِيْمِيِّ، وأبي أمية محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسِيِّ، ومحمد بن الحسن الهِلاَلِيِّ المِصْرِيِّ، ومحمد بن عامر الأنطَاكِيِّ، ومحمد بن عبد الكريم العَبْدِيِّ، ومطروح ابن شاكر، وهلال بن العلاء البَاهلِيِّ، ويحيى بن زيد بن محمد الأبليِّ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد الدِّمَشقِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح».

له ترجمة في: «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٢٠٧).

وروايته في: «روضة العقلاء» (ص١٠٢، و١٢٥، و١٣٥، و١٤٢) وغيرها، و«الثقات» (٤/ ٢٣٧).

٣٩٩- محمد بن علَّان، الأَذَنِيُّ[٧٥٦].

روى عن: محمد بن سليمان لوين، ومحمد بن يحيى الزِّمَّانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه».

له رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح١٣٨٠)، و(٣٠٩٩)، وغيرهما، و«المجروحين» (٢/ ٢٨٤).

لم أقف له على ترجمة.

---

(٧٥٦) «الأنساب» (١/ ١٠٣).

٤٠٠- محمد بن علي بن إبراهيم، الأنصَارِيُّ[٧٥٧]، من ولد أنس بن مالك رضي الله عنه.

روى عن: محمد بن الأشرف التمَّار، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير، ويحيى بن حبيب بن عَربِيٍّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسْمَاعيليّ.

له رواية في: «المجروحين» (٢/ ١٧٥)، و(٢/ ١٦٦) ط. السلفي.

لم أقف له على ترجمة.

٤٠١- محمد بن علي بن الأحمر، ويقال ابن الحسين بن قسيم أبو الطيب، الصَّيْرَفِيُّ[٧٥٨]، النَّاقد، البَصْرِيُّ[٧٥٩]. يعرف بغلام طالوت بن عباد.

روى عن: إبراهيم بن المستمر العروقِيِّ النَّاجِيِّ البَصْرِيِّ، وأبي أمية أيوب بن يونس الصفَّار البَصْرِيِّ، وروح بن عبد المؤمن الهذليِّ

---

(٧٥٧) «الأنساب» (١/ ٢١٩).
(٧٥٨) «الأنساب» (٣/ ٥٧٤).
(٧٥٩) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).

المقرئ، والعبَّاس بن الوليد القُرَشيِّ، والعبَّاس بن الوليد النَّرْسيِّ، وعثمان بن سعيد الأنماطِيِّ، وعثمان بن طالوت بن عباد الجَحْدَرِيِّ، وعمر بن موسى، وفرج بن عبيد - قاضي عبادان -، وأبي كامل الفضيل بن الحسين الجَحْدَرِيِّ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وأبي هريرة محمد بن فراس، ومحمد بن يحيى القطعِيِّ، ونصر بن علي، وهدبة بن خالد القَيْسِيِّ، ويحيى بن حبيب بن عربي.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرانِيُّ، وأبو جعفر محمد بن عمرو العُقَيْليُّ، وأبو القاسم الطَّبَرانِيُّ، وأبو بكر الإسماعيليّ في «معجمه» وسكت عنه، وابن الأعرَابِيِّ في «معجمه»، وابن المقرئ في «معجمه».

قال الدَّارَقُطْنِيُّ في «سؤالات حمزة» له (ت ٨١): «ما علمت إلا خيرًا».

وأخرج له الضياء في «المختارة» (٨/ ٣٩١).

وقال الإسماعيليّ في «معجم شيوخه» (ت ٧٧): «يعرف بغلام طالوت».

وروايته في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٢٤٥)، و«معجم ابن الأعرابي» (ح ٢١٨)، و«الثقات» (٨/ ١٢٧).

❁ ٤٠٢- محمد بن علي، الجَوْزِيُّ[٧٦٠]، الموصِليُّ[٧٦١].

روى عن: أحمد بن عبد الخالق المازِنيِّ البَغْدَادِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٨/ ٤٦).

(قلتُ): تقدمت ترجمته برقم (٣٠٩)، ونسب إلى جدِّه في كتاب «الثقات»، وإفراده بالترجمة هنا عن طريق الخطإ، فليتنبه إلى ذلك، والله الموفق.

❁ ٤٠٣- محمد بن علي بن الحسين، المساحِيُّ[٧٦٢].

روى عن: أبي عمار الحسين بن حريث، والحسين بن عيسى البِسْطَامِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٥٤٦١).

لم أقف له على ترجمة، وله رواية في «المجروحين» (٢/ ٦٤).

---

(٧٦٠) «الأنساب» (٢/ ١١٩، و١٢٠).
(٧٦١) «الأنساب» (٥/ ٤٠٧).
(٧٦٢) لا أدري لأي شيء ينتسب، فالله أعلم.

❁ ٤٠٤- محمد بن علي بن العبَّاس، المروَزِيُّ[٧٦٣]، البَصْرِيُّ[٧٦٤].

روى عن: أحمد بن يحيى بن عطاء الجلَّاب، والحسن بن عرفة، وعلي بن سهل بن المغيرة.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٦٨٢٦)، وإبراهيم بن محمد السُّنِّيُّ.

لم أقف له على ترجمة، وله رواية في «الثقات» (٨/ ٤٠)، و«المجروحين» (٣/ ٨٢).

❁ ٤٠٥- محمد بن علي، الفارسِيُّ[٧٦٥].

روى عن: الحسين بن مندوست العامريِّ النَّيسابوريِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٨/ ١٩٢).

لم أقف له على ترجمة، ولم أعرف شيخه الحسين بن مندوست.

---

(٧٦٣) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).
(٧٦٤) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).
(٧٦٥) «الأنساب» (٤/ ٣٣٢).

٤٠٦- محمد بن علي، القاروريُّ[٧٦٦]، النَّسَوِيُّ[٧٦٧].

روى عن: محمد بن إبراهيم بن الجُنيد.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (٢/ ١١٣) ط. الوعي، و(٢/ ٨٩) ط. السلفي.

لم أقف له على ترجمة.

[*] محمد بن عمر بن سليمان = محمد بن عمرو بن سليمان، يأتي.

(قلتُ): قد ترجم الذهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٤) لـ (محمد بن عمرو بن سليمان)، وذكر من شيوخه محمد بن رافع، وقد قال ابن حِبَّان في «روضة العقلاء» (ص٣٥): «أخبرنا محمد بن عمر ابن سليمان، حدثنا محمد بن رافع».

وجاء في «المجروحين» (١/ ٨٠) ط. الوعي: «سمعت محمد بن عمر بن سليمان، يقول سمعت محمد بن يحيى الذهْلِيَّ».

وأثبته السلفي على الصواب في مطبوعته (١/ ٧٧) فقال: (عمرو)، وهو كما قال، فقد روى عنه ابن حِبَّان عن الذهْلِيِّ في ثلاثة

(٧٦٦) لا أدري إلى أي شيء ينتسب، فالله أعلم.
(٧٦٧) «الأنساب» (٥/ ٤٨٧).

مواضع أخري برقم (١/ ٣٩، و٢٢٦)، و(٣/ ٤)، وجاء فيها (عمرو) فثبت أنه الصواب، والله أعلم.

٤٠٧- محمد بن عمر، التُّسْتَرِيُّ(٧٦٨).

روى عن: عمر بن محمد الشَّطَوِيِّ، وأبي صالح الهيثم بن خالد الكوفِيِّ وراق أبي نُعيم.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح».

لم أقف له على ترجمة، وقد ترجم الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٢١٣) لشيخه عمر بن محمد، ولم يذكر محمد بن عمر، ضمن الرواة عنه.

له رواية في: «الثقات» (٩/ ٢٣٧)، و«المجروحين» (١/ ١٨١).

٤٠٨- محمد بن عُمر بن محمد بن يوسف بن حمزة، أبو حمزة، النَّسَوِيُّ(٧٦٩).

روى عن: أحمد بن سِنَان القطَّان، وأحمد بن مصرف بن عمرو اليَامِيِّ الكُوفِيِّ، وبشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان، وبشر بن خالد العَسْكَرِيِّ، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، وزكريا بن يحيى بن أبي

---

(٧٦٨) «الأنساب» (١/ ٤٦٥).

(٧٦٩) «الأنساب» (٥/ ٤٨٧).

زائدة، وسلم بن جنادة، وعبد الله بن سعيد الكنديِّ، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الأسود الزُّهْرِيِّ البَصْريِّ، وعلي بن المنذر، وأبي العباس الفضل بن يعقوب الرخامِيِّ البغداديِّ، ومحمد ابن إسماعيل الأحمسِيِّ، ومحمد بن بشار بندار، ومحمد بن عبد الله المخرمِيِّ، ومحمد بن عبد الملك زنجويه، وموسى بن عبد الرحمن المَسْرُوقِيِّ، ونصر بن علي الجَهْضَمِيِّ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، ويوسف بن موسى.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه».

لم أقف له على ترجمة.

له رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٤١)، و(ح ٦٦)، وغيرهما، و«روضة العقلاء» (ص ٢١٠)، و«الثقات» (٨/ ٣٣، و٣٦٠).

٤٠٩- محمد بن عمر بن محمد الهَمْدانِيُّ.

روى عن: حميد بن زنجويه، ومحمد بن عبد الأعلى الصَّاغَانِيِّ، وأبي يحيى المُستملي.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير«الصحيح».

له رواية في: «المجروحين» (١/ ٨٧)، و«الثقات» (١/ ٩)، و(٥/ ٣٤١).

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٧/ ٣٤٩)، ضمن الرواة عن شيخه حميد بن زنجويه.

۞ ٤١٠- **محمد بن عمرو بن عبَّاد، أبو علي، البسْتِيُّ**(٧٧٠).

روى عن: أبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضعين (ح ١٤٨٥)، و(ح ٧٢٩٨).

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٩)، ضمن الرواة عن شيخه عبد الله بن سعيد.

۞ ٤١١- **محمد بن عمرو بن سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الله، أبو بكر، البزَّار**(٧٧١) **المعروف بابن عَمْرويه، النَّيْسَابورِيُّ**(٧٧٢)**، الملقابَاذِيُّ**(٧٧٣)**، التَّاجر.**

روى عن: إسحاق بن منصور الكَوْسَج، ومحمد بن رافع القُشَيْرِيِّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيِّ.

---

(٧٧٠) «الأنساب» (١/ ٣٨٤).
(٧٧١) «الأنساب» (١/ ٣٣٦).
(٧٧٢) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).
(٧٧٣) «معجم البلدان»: (ملقباذ).

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو العباس ابن عقدة، وأبو علي الحافظ النَّيْسَابورِيُّ.

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٢١): «كان تاجرًا كثير الورود إلى بغداد والإقامة بها».

وقال أبو محمد المعدَّل كما في «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٢٢): «سألت محمد بن إسحاق بن خُزيمة عن محمد بن عَمْرويه، وروايته «العلل» عن محمد .ن يحيى، فوثَّقَه، وأحالنا في سماعها عليه».

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٤).

وله رواية في: «المجروحين» (١/ ٢٢٦)، و«روضة العقلاء» (ص ٣٥).

❑ توفي سنة أربع وثلاثمائة.

[تمييز] محمد بن عمرو بن سليمان، أبو عبد الله، يعرف بابن أبي مذعور.

قال الخطيب في «التاريخ» (٣/ ١٣٠): «سمع: عبد العزيز بن محمد الدَّراوردِيَّ، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعمر بن أبي خليفة العَبْدِيَّ، ومعاذ بن معاذ العَنْبَرِيَّ، والوليد بن مسلم الدِّمَشْقِيَّ، ويزيد بن زريع، ونحوهم.

روى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد، وجماعة آخرهم الحسين بن إسماعيل المَحَامِليّ».

قال السُّلَمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٣٢٨): «سألت الدَّارَقُطْنِيَّ عن محمد بن عمرو بن سليمان بن أبي مذعور، فقال: ثقةٌ مأمونٌ، ومحمد ابن عمر بن سليمان بن أبي مذعور، ثقةٌ، وهما ابنا عم».

وقال الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدَّارَقُطْنِيِّ كما في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٣٠): «محمد بن عمرو بن أبي مذعور، ثقةٌ، كنيته أبو عبد الله».

[*] محمد بن عمر[و] بن يوسف = محمد بن عُمر بن محمد بن يوسف، تقدَّم.

٤١٢- محمد بن غدار بن محمد، الحَارِثِيُّ(٧٧٤)، البَصْرِيُّ.

روى عن: سهل بن زادويه.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضع واحد (ص ٢٥٧).

لم أقف له على ترجمة، ولم أعرف شيخه سهل بن زادويه.

---

(٧٧٤) «الأنساب» (٢/ ١٥٢).

[*] محمد بن غيلان = محمد بن علَّان، تقدم.

❁ ٤١٣- محمد بن الفتح، العَائِدِيُّ(٧٧٥)، السمسار، السَّمَرقَنْدِيُّ(٧٧٦).

روى عن: أبي الفضل صالح بن مسمار الكشميهنِيِّ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدَّارِمِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضعين (ح ٥٠٩١)، و(ح٥٦٠٧).

له رواية في: «الثقات» (٨/ ٣١٨).

لم أقف له على ترجمة.

❁ ٤١٤- محمد بن الفضل بن العبَّاس بن حفص، أبو عبد الله، البَلخِيُّ(٧٧٧)، السَّمَرقَنْدِيُّ(٧٧٨).

روى عن: إبراهيم بن يوسف، وأبي محمد حم بن نوح البَلْخِيِّ، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن السماك، وأبي بشر محمد بن المهدي.

---

(٧٧٥) «الأنساب» (١/ ٣٣٦).
(٧٧٦) «معجم البلدان» (٣/ ٢٧٩- ٢٨٣).
(٧٧٧) «الأنساب» (١/ ٣٨٨).
(٧٧٨) «معجم البلدان» (٣/ ٢٧٩- ٢٨٣).

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات»، وإسماعيل بن نُجَيْد، وعبد الله بن أحمد المروزيُّ، وعبيد الله بن محمد الصَيْدَلانيُّ البَلْخِيُّ شيخ لقيه أبو ذر الهَروِيُّ، ومحمد بن مكي النَّيْسَابورِيُّ، وأبو بكر بن المقرئ إجازة، وأبو بكر الرَّازِيُّ.

قال السلمِيُّ في «محن الصوفية» كما في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٧): «لما تكلم محمد بن الفضل ببلخ في فهم القرآن وأحوال الأئمة، أنكر عليه فقهاء بلخ وعلماؤها، وقالوا: مبتدع. وإنما ذاك لسبب اعتقاده مذهب أهل الحديث. فقال: لا أخرج حتى يخرجوني ويطوفوا لي في الأسواق، ويقولوا مبتدع. ففعلوا به ذلك: فقال: نزع الله من قلوبكم محبته ومعرفته. فقيل: لم يخرج بها صوفي من أهلها. فأتى سمرقند؛ فبالغوا في إكرامه».

وقال في «طبقات الصوفية» له: «ساكن سَمَرقَنْد، وأصله من بَلْخ؛ ولكنَّه أُخرج منها بسبب المذهب، فدخل سَمَرقَنْد، ونزلها؛ وبها مات، سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

صَحِب أحمد بن خَضْرَوَيْه، وغيره من المشايخ. وهو من أَجِلَّة مشايخ خُراسان، ولم يكن أبو عُثمان يميل إلى أحد من المشايخ مَيْلَه إليه.

سمعتُ محمَّد بن عَلِيٍّ الحِبْرِيَّ، يقول: سمعتُ أبا عثمان يقول: «لو

وجدتُ من نفسي قُوَّةً، لرحلتُ إلى أخي محمد بن الفَضْل، فأَسْتَرْوِح سِرِّي برؤيته». وأسند محمدٌ الحديثَ».

وقال ابن المُلقن في «طبقات الأولياء»: «من أكابر مشايخ خُراسان وجلّتهم، وكان أبو عثمان الحِيريّ يميل إليه كثيرًا، وكان يقول في حقه: «هو سمسار الرِّجَال».

وقال أبو نُعيم في «حلية الأولياء» (١٠/ ٢٣٢): «ومن حكماء المشرق من المتأخرين جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن العباس بلخيُّ الأصل سكن سمرقند، صحب أحمد بن خضروية المَرْوَزِيّ، وسمع الحديث الكثير من قتيبة بن سعيد ومن في طبقته».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٧): «الزَّاهدُ، الحبرُ، الواعظُ، كان سيدًا عارفًا، نزل سمرقند وتلك الدِّيار، ويقال: أنه وعظ مرةً فمات في ذلك المجلس أربعة أنفس... ولعلَّه آخر من حدَّث عن قتيبة».

(قلتُ): جزم بذلك في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٠٣).

وقال أيضًا في «العبر» (أحداث ٣٢٠): «كان إليه المنتهى في الوعظ والتذكير».

وقال الزركليُّ في «الأعلام» (٦/ ٣٣٠): «صوفيٌّ شهير، من أجلة مشايخ خراسان، أخرج من بلخ، فدخل سمرقند، ومات فيها.

من كلامه: «ست خصال يعرف بها الجاهل: الغضب في غير شيء، والكلام في غير نفع، والعطية في غير موضعها، وإفشاء السر، والثقة بكل أحد، وأن لا يعرف صديقه من عدوه» اهـ.

ومن كلامه أيضًا كما في «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٥٢٤): «ذهاب الإسلام من أربعة: لا يعملون بما يعلمون، ويعملون بما لا يعلمون، ولا يتعلمون ما لا يعلمون، ويمنعون الناس من العلم».

قال الذهبيُّ - معلِّقًا -: «هذه نعوت رؤوس العرب والترك، وخلق من جهلة العامة، فلو عملوا بيسير ما عرفوا؛ لفلحوا، ولو وقفوا عن العمل بالبدع لوفِّقوا، ولو فتَّشوا عن دينهم وسألوا أهل الذكر لا أهل الحيل والمكر لسعدوا.

بل يعرضون عن التعلم تيهًا وكسلًا، فواحدة من هذه الخلال مردية، فكيف بها إذا اجتمعت؟! فما ظنك إذا انضم إليها كبر، وفجور، وإجرام، وتجهرمٌ على الله؟! نسأل الله العافية».

(قلتُ): ومن آثاره الفتاوى، كما في «معجم المؤلفين» (١١/ ١٢٨).

وله ترجمة في: «شذرات الذَّهب» (٢/ ٢٧٩).

وله رواية في: «تاريخ دمشق» (٥/ ٢٧٦)، و«حلية الأولياء» (٩/ ١٦٦).

وانظر: «الثقات» (٧/ ١٤١، و١٦٧، و٥٨٧)، و(٩/ ٢١٥)، وغيرها.

□ توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة؛ أرَّخه السلمِيُّ، وعبد الرحمن ابن منده، ووهم من قال: سنة تسع عشرة، قاله الذَّهَبِيُّ.

[تمييز] محمد بن الفضل بن العباس.

قال الذَهبيُّ في «ميزان الاعتدال» (٤/ ٩): «لا أعرفه، قال ابن النجَّار: ضعَّفه أبو بكر بن أبي الدنيا».

وقال الحافظ في «لسان الميزان» (٦/ ٣٩٨) - معلِّقًا -: «فإنه إنما قال فيه: يسكن بلخ وحدَّث بها عن أبي بكر بن أبي الدُّنيا، وأبي عمر العطاردِيِّ. ذكره أبو إسحاق المُستملِي في «معجم شيوخه» ثمَّ قال: «كان قاصدًا»، سمعت ابن طرخان يقول: روى أبو عبد الله عن ابن أبي الدنيا كتبه، وضعَّفه جدًّا.

قلت: ففاعل ضعفه ابن طرخان لا ابن أبي الدنيا، وسيأتي في ترجمة محمد بن نصر بن عيسى أنَّ الدَّراقُطنيَّ ضعَّف محمد بن الفضل هذا» اهـ.

(قلتُ): قال الدَّراقُطنيُّ في ترجمة محمد بن نصر بن عيسى: «ضعيفٌ، لا يُحتج به».

[تمييز] أبو سليمان محمد بن الفضل بن العبَّاس بن الحجاج، البَلْخِيُّ، العابد.

قال السَّمعانيُّ في «الأنساب» (١/ ٢٥٧): «يروي عن: أبي ضمرة يعلى بن عبيد، روى عنه: أحمد بن خلف وغيره، وله كتاب «الجامع»، وكتاب «الزهد»، وكتاب «صفة الجنة والنار»، أورد فيها أشياء عجيبة، الحمل فيها على غيره.

ذكره أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» وقال: «محمد بن الفضل العابد، كان شيخًا متعبدًا متقنًا، ولكنه كان مرجئًا».

[تمييز] محمد بن الفضل بن العباس، أبو جعفر.

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٥٤): «نزل حلب، وحدَّث بها عن حمدان بن عمر الحميرِيِّ، وأحمد بن عيسى الخشَّاب التِّنيسيِّ، وعبيد الله بن سعيد بن عفير المِصْرِيِّ، روى عنه: أبو محمد الحسن بن أحمد السَّبِيْعِيُّ، وأبو جعفر اليَقْطِيْنِيُّ».

[تمييز] محمد بن الفضل بن العباس، أبو العبَّاس، الفازِيُّ، المروزِيُّ.

قال السَّمعانيُّ في «الأنساب» (٤/ ١٠٦): «يروي عن: علي بن حجر، روى عنه: أبو سوار محمد بن أحمد بن عاصم المروزِيُّ الشابرنْجِيُّ».

❁ ٤١٥- **محمد بن القاسم بن حاتم، أبو بكر، السمَنَانِيُّ**(٧٧٩).

روى عن: الخليل بن خالد بن خليد الثَّقَفِيِّ السمَنَانِيِّ، والخليل ابن هند، ومحمد بن داود السمَنَانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضعين (٣/ ٦٥، و٧٣) ط. الوعي، و(٢/ ٤٠٧، و٤١٣) ط. السلفي.

قال الإسماعِيلِيُّ في «معجمه» (ت ١٤٥): «ثنا أبو بكر محمد بن القاسم السمَنَانِيُّ إملاءً حفظًا».

وقال الخطيب في «التاريخ» (٤/ ٢٩٦): «قدم بغداد وحدَّث بها عن الخليل بن خالد السِمَنَانِيِّ».

❁ ٤١٦- **محمد بن القاسم بن سنان، أبو عمرو، الأزدِيُّ**(٧٨٠)، **الدَّقَّاق**(٧٨١)، **المِصِّيصِيُّ**(٧٨٢).

روى عن: أحمد بن إسماعيل، وأبي شرحبيل عيسى بن خالد المعلم الحِمْصِيِّ، وأبي موسى هارون بن زياد بن بشر الحنائِيِّ، وأبي موسى هارون بن زياد بن بشير الحنائِيِّ من أهل المَصِّيصة، ويوسف بن سعيد

---

(٧٧٩) «الأنساب» (٣/ ٣٠٦).

(٧٨٠) «الأنساب» (١/ ١٢٠).

(٧٨١) «الأنساب» (٢/ ٤٨٥).

(٧٨٢) «الأنساب» (٥/ ٣١٦).

ابن مسلم.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعين برقم (٢/ ١٩٠)، و(٩/ ٢٤٢)، وعلي بن أحمد بن علي المِصِّيْصِيُّ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن علَّان الحرَّانِيُّ الحافظ، وأبو أحمد محمد بن محمد الحاكم، وأبو بكر بن المقرئ.

له ترجمة في: «الأنساب» (٥/ ٣١٧).

وله رواية في: «معجم ابن المقرئ» (ح١١٧)، و«الفقيه والمتفقه» (١/ ٢٧٥)، و«تاريخ دمشق» (١٦/ ٤٩).

۞ ٤١٧- محمد بن الليث بن سعيد، الورَّاق[٧٨٣]، أبو سعيد، السَّرْخَسِيُّ[٧٨٤].

روى عن: حمزة بن سعدان، وعبد الله بن جعفر بن خاقان، والفضل بن عكرمة بن طارق السَّرخسِيِّ، ومحمد بن مشكان، ومحمد ابن نصر.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح».

قال ابن الجَزَرِيِّ في «غاية النهاية في طبقات القراء» (٢/ ٢٣٤):

(٧٨٣) «الأنساب» (٥/ ٥٨٤).
(٧٨٤) «الأنساب» (٣/ ٢٤٤).

«إمام جامعها - أي سرخس - شيخ معروف، روى الحروف عن إسحاق بن إبراهيم بن مزين، روى عنه الحروف أبو بكر النقاش، وأبو بكر بن أشتة، وكنَّاه أبا جعفر».

روايته في: «الثقات» (٩/ ٨)، و«المجروحين» (١/ ٤٩، و٥٧).

٤١٨- محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن، أبو بكر، الأزدِيُّ[٧٨٥]، الحافظ الواسطِيُّ[٧٨٦]، ثمَّ البَغْدَادِيُّ[٧٨٧]، البَاغَنْدِيُّ[٧٨٨].

ولد سنة بضع عشرة ومئتين، وكان أول سماعه بواسط في سنة سبع وعشرين ومئتين.

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيِّ، وإبراهيم بن سلام المؤدِّب، وأحمد بن أبي الحَوارِيِّ، وأحمد بن سنان الوَاسِطِيِّ، وأحمد ابن عبيد الله العَنْبرِيِّ، وأحمد بن محمد بن عمر بن يونس، وإسحاق ابن إبراهيم بن سويد الرَّمليِّ، وإسحاق بن عقيل بن عبد الرزاق بن عمر، وإسماعيل بن عبد الله السكرِيِّ، والحارث بن مسكين، وزياد ابن أيوب، وسالم بن إبراهيم بن أبي بكر بن عياش، وسويد بن سعيد

---

(٧٨٥) «الأنساب» (١/ ١٢٠).

(٧٨٦) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).

(٧٨٧) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

(٧٨٨) «الأنساب» (١/ ٢٦٢).

الحَدَثانِيِّ، وشيبان بن فروخ، والصلت بن مسعود الجَحْدَرِيِّ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحَلَبِيِّ، وعبد الرحمن بن عمرو دحيم، وعبد السلام بن عبد الحميد الإمام، وعبد الله بن عمر بن أبان، وعبد الملك بن شعيب بن الليث، وأبي نعيم عبيد بن هشام الحَلَبِيِّ، وعثمان بن أبي شيبة، وعلي بن حُميد الرَّازيِّ، وعلي بن سهل الدقَّاق، وعلي بن المدينِيِّ، وعمار بن خالد الأشقر، وعمران بن خالد بن أبي جميل، والقاسم بن يزيد بن خليد، وكثير بن عبيد، ومحمد بن أبان الواسِطِيِّ، ومحمد بن حاتم الزميِّ، ومحمد زنبور المكِّيِّ، وأبيه محمد بن سليمان، ولوين محمد بن سليمان، ومحمد بن الصباح الجرجرائِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ومحمد بن عقبة بن علقمة، ومحمد بن مصفى، ومحمد بن الوزير، ومحمود بن خالد، ومسيبْ بن واضح، وهارون بن حاتم، وهشام بن خالد الأزرق، وهشام بن عمار، ووهب بن بقية ويقال: وهبان الواسِطِيِّ، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأبي حذافة السَّهمِيِّ، وأبي هشام الرِّفَاعِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعين (٩/ ٩٠، و١٤٩)، وأبو الفرج أحمد بن القاسم بن مهدي الخشاب، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيرِيُّ، والحسين بن إسماعيل المحامِلِيُّ، وأبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمِيُّ، وأبو عبد الله الحسين بن عمران بن حبيش الضراب، ودعلج بن أحمد

السِّجْزِيُّ، وأبو الحسن علي بن عمر الحربِيُّ، وأبو علي محمد بن أحمد ابن الحسن بن الصوَّاف، وأبو عمر محمد بن العباس بن حيوية، ومحمد بن مخلد العطَّار الدُّورِيُّ، وأبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السرَّاج، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر الشَّافِعِيُّ، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو الحسين بن المظفر، وأبو حفص بن شاهين.

قال أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان النَّيسابورِيُّ كما في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ١٦٦): «سمعت عبدان الأهوازِيَّ وذكر أبا بكر الباغندِيَّ، فقال: لم يزل معروفًا بالطلب كان معنا عند هشام بن عمار، ودُحيم».

وقال الخطيب في «التاريخ» (٣/ ٢٠٩، و٢١٠): «[سمع من] أهل الشَّام، ومصر، والكوفة، وبغداد، والبصرة، وكان كثير الحديث رحل فيه إلى الأمصار البعيدة، وعُني به العناية العظيمة، وأخذ عن الحفاظ والأئمة وسكن بغداد وحدَّث بها... وكان فهمًا حافظًا عارفًا، وبلغني أنَّ عامة ما حدَّث به كان يرويه من حفظه».

وقال السَّهمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٣٧٩): «وسألت ابن عبدان عن ابن صاعد، أهو أكثر حديثًا، أو الباغنديّ؟ فقال ابن صاعد أكثر حديثًا ولا يتقدمه أحد في الدراية، والباغنديّ أعلى إسنادًا منه».

وقال أبو بكر الأبهريُّ كما في «تاريخ بغداد» (٣/ ٢١٠): «سمعت أبا بكر بن الباغندِيّ، يقول: أنا أجيب عن ثلاثمائة ألف مسألة في

حديث رسول الله ﷺ، قال الأبهريُّ: وسمعت أبا العباس بن عقدة يقول أحفظ ثلاثين ألف حديث عن رسول الله ﷺ وأهل البيت.

قال ابن البادا - أحمد بن علي - فجئت إلى أبي الحسين بن المظفَّر فأخبرته بقول الأبهريِّ فقال: صدق أنا سمعت هذا القول منها جميعًا، سمعت هبة الله بن الحسن الطبريَّ، يذكر أنَّ الباغندِيَّ كان يسرد الحديث من حفظه، ويهذُّه مثل تلاوة القرآن للسريع القراءة، قال: وكان يقول حدثنا فلان، قال: حدثنا فلان، وحدثنا فلان، وهو يحرك رأسه حتى تسقط عمامته».

قال سمعت عمر بن أحمد الواعظ كما في «تاريخ بغداد» (٣/ ٢١١): «يقول قام أبو بكر الباغنديُّ ليصلى فكبَّر، ثمَّ قال: حدثنا محمد بن سليمان لوين، فسبَّحنا به، فقال: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين».

(قلتُ): وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدل على شدة تعلّقه بحديث رسول الله ﷺ.

وقال السَّهمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٣٤): «سمعت الدَّارَقُطْنيَّ يقول: رأيت في كتاب محمد بن الباغنديّ، حدثنا قال: ذَكَر سلَيمان بن سيف، عن حجاج، عن شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن قرظة بن كعب، قال سمعنا عمر، وأخطأ فيه، وإنما رواه سليمان، عن حجاج، عن شعبة، عن سيار، فأخطأ خطأ ابن

الباغنديّ على خطإ ابن سيف، لأنَّ ابن سيف روى شعبة، عن سيار وهو غلط، وروى الباغنديّ عنه شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، وهو غلط أيضًا، وإنما الصواب شعبة، عن بيان، فوهم ابن سيف في بيان فجعله سيار، وابن الباغنديّ حدَّث من حفظه فغلط، قال أبو الحسن وكان كثير الغلط، وله مثل هذا كثير».

وقال الزَّينبِيُّ كما في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ١٧٣): «دخلت على محمد بن محمد الباغنديِّ، فسمعته يقول: لا تكتبوا عن ابني فإنَّه يكذب، فدخلت على ابنه أبي ذر فسمعته يقول: لا تكتبوا عن أبي فإنه يكذب».

وقال السَّهمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٣٦): «سألت أبا الحسن علي بن عمر الحافظ، عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي؟ فحكى عن الوزير أبي الفضل بن حنزابة حكاية، قال حمزة بن يوسف: ثمَّ دخلت مصر، وسألت الوزير أبا الفضل جعفر بن الفضل عن الباغنديِّ هذا؟ وحكيت له ما كنت سَمِعْتُ من الدَّارَقُطْنِيِّ، فقال لي الوزير لحقت الباغندي محمد بن محمد بن سليمان، وأنا ابن خمس سنين، ولم أكن سَمِعْتُ منه شيئًا، وكان للوزير الماضي حجرتان إحداهما للباغنديِّ يجيئه يومًا ويقرأ له، والأخرى لليزيديِّ، قال أبو الفضل سَمِعْتُ أبي يقول كنت يومًا مع الباغندي في الحجرة يقرأ لي كتب أبي بكر بن أبي شيبة، فقام الباغندي إلى الطهارة، فمددت يدي إلى جزء

من حديث أبي بكر بن أبي شيبة، فإذا على ظهره مكتوب مربع، والباقي محكوك، فرجع الباغندي ورأى الجزء في يدي، فتغير وجهه وسألته فقال أيش هذا مربع؟ فغير ذلك ولم أفطن له لأني أول ما كنت دخلت في مكتبة الحديث ثمَّ سألت عنه، فإذا الكتاب لمحمد بن إبراهيم مربع، سمع من أبي بكر بن أبي شيبة، فحك محمد بن إبراهيم وبقي مربع، فبرد على قلبي، ولم أخرج عنه شيئًا.

وسألت أبا بكر بن عبدان، عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي هل يدخل في الصحيح؟ قال لو خرجت الصحيح صحيحًا لم أدخله فيه، قيل له لم؟ قال لأنه كان يخلط ويدلس، قال: وليس ممن كتبت عنه أثر عندي ولا أكثر حديثًا منه إلا أنه شره، قال: والباغندي أحفظ من ابن أبي داود.

وسألت الدَّارَقُطْنِيّ عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي؟ قال كان كثير التدليس، يحدث بما لم يسمع وربما سرق بعض الأحاديث، وقال: أشد ما سَمِعْتُ فيه من الوزير ابن حنزابة، سَمِعْتُ أبا بكر بن عبدان، يقول: سَمِعْتُ أبا عمرو الراسبي يقول دخلت على الباغندي أنا وابن مظاهر، فأخرج إلينا أصوله فكتبنا منه ما كتبنا، ثم أخرج إلينا تخريجه ثم قال له ابن مظاهر: يا أبا بكر إقبل نصيحتي، ادفع إليَّ تخريجك هذا أعرفه وأخرج لك ما تصير [ما تضربه] به أبا بكر بن أبي شيبة، قال ابن الراسبي [الدراسي] قال لي ابن مظاهر هذا

الرجل لا يكذب، ولكن يحمله الشره على أن يقول حدثنا، ووجدت في كتبه في مواضع ذكره فلان وفي كتابي عن فلان، ثم رأيته يقول أخبرنا».

وقال السُّلَمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٣٠٦): «سألت الدَّارَقُطْنِيَّ عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، فقال: هو مخلِّط مدلِّس، يكتب عن بعض من حضره من أصحابه، ثمَّ يُسقط بينه، وبين شيخه ثلاثة، وهو كثير الخطأ، حدثنا عنه عند بعضهم: حدثنا فلان، وعند أخر ذكر فلان، وعند آخر بينه وبين شيخه رجل».

وقال عمر بن الحسن بن علي بن مالك كما في «تاريخ بغداد» (٣/ ٢١٢): «سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، وذُكِرَ عنده أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباغنديُّ، فقال: ثقة كثير الحديث، لو كان بالموصل لخرجتم إليه، ولكنَّه منطرح إليكم، ولا تريدونه».

وقال البرقانِيُّ كما في «تاريخ بغداد» (٣/ ٢١٢): «سألت أبا بكر الإسماعيلَّ، عن ابن الباغنديِّ أبي بكر محمد بن محمد، فقال: لا أتهمه في قصد الكذب، ولكنَّه خبيث التدليس، ومصحِّف أيضًا، أو قال: كثير التصحيف، ثمَّ قال: حُكِيَ لي عن سويد أنه كان يدلس، قال الإسماعيليُّ: كأنَّه تعلم من سويد التدليس».

قال الخطيب - معلِّقًا -: «لم يثبت من أمر ابن الباغنديِّ ما يعاب

به سوى التدليس، ورأيت كافة شيوخنا يحتجُّون بحديثه، ويخرِّجونه في الصحيح».

وقال ابن عَدِيّ في «الكامل» (١/ ٣٥١): «قال إبراهيم بن الأصفهانِي، أبو بكر ثلاثة كذَّابين، أبو بكر أحمد بن أبي يحيى، وأبو بكر بن أبي داود السِّجِستانِيُّ، وأبو بكر بن الباغندِيِّ.

قال الشيخ: كان الباغنديّ شيطان في التدليس، وأما ابن أبي داود، فإن أباه كان كذَّبه، قال: ابن صاعد يكفينا ما قال أبوه فيه».

وقال ابن عَدِيّ في «الكامل» (١/ ٣٥١): «وللباغنديِّ أشياء أُنكرت عليه من الأحاديث، وكان مدلِّسًا يُدَلِّس على ألوان، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب».

وقال الدَّارقُطنِيُّ في كتاب «المصحفين» كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٨٣): «حدثني أبي أنه سمع أبا بكر الباغنديَّ أملى عليهم في الجامع في حديث ذكره (وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض) «هُويًا» بالياء وضم الهاء».

وقال السَّمعانيُّ في «الأنساب» (١/ ٢٦٢): «كان حافظًا عارفًا بالحديث، رحل إلى الأمصار البعيدة، وعني به العناية العظيمة، وأخذ عن الحفَّاظ، والأئمة، وسكن بغداد».

وقال الذَّهبيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٣٨٣): «الإمام، الحافظ،

الكبير، محدِّث العراق أبو بكر، ابن المحدث أبي بكر،. . . أحد أئمة هذا الشأن ببغداد،. . . وجمع، وصنَّف، وعمَّر، وتفرَّد».

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٢)، و«تذكرة الحفَّاظ» (٢/ ٧٣٦)، و«معجم المؤلفين» (١١/ ٢٢٠)،

مات يوم الجمعة بالعشيِّ ودفن يوم السبت لعشرة بقين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة، ومن قال سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة فقد وهم.

[تمييز] محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الأزدِيُّ، وهو أخو أبي بكر بن الباغنديِّ.

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٢١٣): «حدَّث عن: شعيب ابن أيوب الصريفينيِّ، روى عنه: محمد بن المظفَّر شيئًا يسيرًا، وذكر أنه سمع منه بالموصل».

۞ ٤١٩- محمد بن محمد بن يحيى.

روى عن: أبي محمد أحيد بن الحسين بن علي بن سليمان السلميِّ الباميانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد (٨/ ١٣٧).

لم أستطع تعيينه، وقد ترجم السمعانيُّ في «الأنساب» (١/

٢٧٢)، لشيخه أحيد بن الحسين، وقال: «روى عنه محمد بن محمد ابن يحيى، وعبد الله بن محمد بن طرخان، وهو مستقيم الحديث، من الثقات»، فلم يعينه كذلك، ولعلَّه أحد ثلاثة رواة:

الأول: محمد بن محمد بن يحيى بن بشر، أبو علي، القرَّاب الهَرَوِيُّ، وقيل فيه: السِّجستانِيُّ.

«سمع عثمان بن سعيد الدَّارِمِيَّ، وأبا عبد الله البوشنجِيَّ وغيرهما.

روى عنه أبو عبد الله بن أبي ذهل، وأبو عمرو بن أبي جعفر، توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة» «الإكمال» (٧/ ٥٩)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٤).

ووجه ذلك: أنَّ القرَّابَ هذا من طبقة شيوخ ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللهُ

توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة

والثاني: أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن عامر، الفقيه، الصفَّار، الإسفرايينيُّ.

«ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في «التاريخ»، وقال: قد كان أكثر مقامه في البلد قديمًا، ثمَّ انصرف من الرحلة، ولزم وطنه قصبة إسفرايين، وهو مفتيها وفقيهها وعالمها إلى أن توفي، وكان أحد المذكورين بالتقدم من الشافعيين، سمع بخراسان: أبا بكر محمد بن

إسحاق بن خزيمة، وأبا العباس محمد بن إسحاق السراج، وأبا عوانة الإسفرايينيّ، ومحمد بن المسيب الأرغيانيّ، وبالعراق: أبا بكر الباغنديّ، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا القاسم عبد الله بن محمد البغويّ، وطبقتهم.

سمع منه الحاكم أبو عبد الله، وقال: توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة» «الأنساب» (٣/ ٥٤٧).

(قلتُ): فهو كما ترى، من أقران ابن حِبَّان، يروي عن شيوخه، فلا يمنع أن يكون هو صاحبنا، والله أعلم.

والثالث: محمد بن محمد بن يحيى بن سليمان، أبو بكر، الأزديُّ المقرئ.

«بصريُّ الأصل، يُعرف بابن وزير الرشيد، حدَّث عن بسطام بن الفضل أخي عارم، ومحمد بن معمر النجرانيِّ. روى عنه علي بن عمر السكريُّ» «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٠٨).

ووجه ذلك: قُرب طبقته من طبقة شيوخ ابن حِبَّان رحمه الله، ولم أقف له على تاريخ وفاة، ولكن بإحدى القرائن عرفت طبقته، وهي كون شيخه بسطام بن الفضل من طبقة شيوخ شيوخ الطبرانِيِّ كما في «المعجم الأوسط» (ح ١٣٠٩)، ومعنى ذلك أنَّ أبا بكر الأزديّ، من طبقة شيوخ الطبرانِيِّ، وهي نفس طبقة شيوخ ابن حِبَّان، والله أعلم.

❁ ٤٢٠- محمد بن محمد بن يوسف بن الحكم، أبو ذر، العَدَوِيُّ،[٧٨٩] النَّسَائِيُّ[٧٩٠]، القَاضِي، من أهل بُخارى.

روى عن: أبي معشر حمدويه بن الخطاب، وزكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعمر بن حفص الأشقر، ومحمد بن إسماعيل البُخَارِيِّ، وأبيه محمد بن يوسف العَدَوِيِّ، ويحيى بن محمد بن السكن البزَّاز، وأبي زكريا يحيى بن سُهيل البُخَارِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون الملاحِمِيُّ، وأبو العباس أحمد بن محمد الأَنْمَاطِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، وإسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الخُتليُّ، وأبو محمد عبد الله بن أحمد الخَوْلاَنِيُّ، ومحمد بن المظفَّر.

قال عنه أبو عبد الله الحاكم في «تاريخ نيسابور» كما في «بغية الطلب في تاريخ حلب» في ترجمة ابنه (أبو الحسن بن محمد بن محمد بن يوسف): «قاضي القضاة بخراسان، كان ينتحل مذهب الحديث، ويذب عن السنة وأهلها».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٥): «كان ينتحل

---

(٧٨٩) «الأنساب» (٤/ ١٦٧، و١٦٨).
(٧٩٠) «الأنساب» (٥/ ٤٨٣).

الحديث، ويذب عن السنة، أملى وحضر مجلسه ابن خزيمة، والسَّرَّاج».

له ترجمة في: «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٤٢).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٣٠٨٥)، و«الثقات» (٨/ ٢٥٥)، و«المجروحين» (١/ ٣٥٧) ط. السلفي.

❑ توفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

۞ ٤٢١- محمد بن محمد، البَلَدِيُّ[٧٩١].

روى عن: أحمد بن خليد.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (٣/ ١٣٧) ط. الوعي، و(٢/ ٤٩١) ط. السلفي.

لم أقف له على ترجمة.

۞ ٤٢٢- محمد بن محمد، الهَمْدَانِيُّ[٧٩٢].

روى عن: محمد بن عبد الأعلى الصَّاغَانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «مقدمة الثقات» (١/ ٩).

---

(٧٩١) «الأنساب» (١/ ٣٨٩).

(٧٩٢) «الأنساب» (٥/ ٦٤٧).

لم أقف له على ترجمة، ويحتمل أن يكون هو نفسه محمد بن عمر بن محمد الهمدانيُّ (ت ٤٠٩)، ونُسب هنا إلى جدِّه، ولم أقف له على ترجمة كذلك، كما تقدَّم.

٤٢٣- محمد بن محمود بن عدي بن خالد، أبو عمرو، المَرْوَزِيُّ(٧٩٣)، النَّسَوِيُّ(٧٩٤)، الخُراسَانِيُّ(٧٩٥).

روى عن: أحمد بن مصعب المروَزِيِّ، وإسحاق بن منصور الكوسج، وحميد بن زنجويه، وعثمان بن سعيد الدَّارِمِيِّ، وعلي بن خشرم، وعلي بن سعيد بن جرير، وعلي بن سلمة اللبقِيِّ، وعمارة بن الحسن، وفياض بن زهير، ومحمد بن إسماعيل الجعفي البُخَارِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأحمد بن جعفر بن حمدان، وعيسى بن حماد، وعيسى بن خالد الرُّخَّجِيُّ، وأبو بكر الشَّافِعِيُّ، وأبو بكر بن مالك القَطِيعِيُّ.

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٤٢٤): «قدم بغداد، وحدَّث بها عن عمار بن الحسن، وعلي بن خشرم، وإسحاق بن منصور الكوسج، وعلي بن سلمة اللبقي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، أحاديث مستقيمة».

---

(٧٩٣) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، ٥٦٢).
(٧٩٤) «الأنساب» (٥/ ٤٨٧).
(٧٩٥) «الأنساب» (٢/ ٣٣٧).

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٠): «مستقيم الحديث».

روايته في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٦١٩)، و«الثقات» (٥/ ٣٢٦)، و«روضة العقلاء» (ص ٢١).

٤٢٤- محمد بن محمود بن مقاتل.

روى عن: عبد الجبار بن العلاء.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٣٧٥٦).

(قلتُ): لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٣٩٢)، ضمن الرواة عن عبد الجبار بن العلاء، وفات د/ الشهري أن يترجم له في الزوائد.

٤٢٥- محمد بن مسدوس.

روى عن: عبد الله بن وهب النَّسَويِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (١/ ٥٣٨) ط. السلفي.

قال ابن حبَّان عن حديث ذكره: «أخبرناه محمد بن [بسدوست] بنسا في قرية الحسن بن سفيان» هكذا جاء في ط. الوعي (٢/ ٤٤).

لم أقف له على ترجمة.

۞ ٤٢٦- محمد بن مسرور بن سيار، الأَرْغِيَانِيُّ[٧٩٦].

روى عن: أحمد بن يوسف السلمِيِّ، والحسن بن محمد بن الصبَّاح.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٦١٨٨).

له رواية في: «المجروحين» (١/ ٢٤٤) ط. الوعي، و(١/ ٢٩٦) ط. السلفي.

لم أقف له على ترجمة.

۞ ٤٢٧- محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي أويس، ويقال: ابن إدريس، أبو عمرو، الزَّاهد، النَّيْسَابُورِيُّ[٧٩٧]، الأَرْغِيَانِيُّ[٧٩٨]، الإِسْفَنْجِيُّ[٧٩٩].

ولد سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

---

(٧٩٦) «الأنساب» (١/ ١١٢).
(٧٩٧) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).
(٧٩٨) «الأنساب» (١/ ١١٢).
(٧٩٩) «الأنساب» (١/ ١٤٧).

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيِّ، وإبراهيم بن محمد الصفَّار، وإبراهيم بن يونس بن محمد، وأحمد بن الحسن بن القاسم الكوفِيِّ، وأحمد بن سنان القطَّان الوَاسِطِيِّ، وأبي عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن الوهبِيِّ، وأحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف، وأحمد بن منصور، وأحمد بن يحيى الجلَّاب، وإسحاق بن شاهين الوَاسِطِيِّ، وإسحاق بن منصور، وإسحاق بن وهب، وإسماعيل بن مالك العبادَانِيِّ، وإسماعيل بن موسى بن أبي ذر العَسْقَلاَنِيِّ، والحسن ابن عرفة، والحسين بن سيار الحَرَّانِيِّ - صاحب إبراهيم بن سعد، وزياد بن يحيى الحسانِيِّ، وزيد بن أخزم، وسعيد بن رحمة المِصِّيصِيِّ، وسهل بن صالح الأَنْطَاكِيِّ، وعبد الجبار بن العلاء، وعبد الله بن خبيق بن سابق، وعبد الله بن شعيب الأَرْغِيَانِيِّ، وعبد الله بن عبد الملك بن أبي رومان الإِسْكَنْدَرَانِيِّ، وعبد الله بن محمد بن جعفر، وعبد الله بن محمد بن خشيش، وعبد الله بن محمد الزُّهْرِيِّ، وعبيد بن محمد بن الجراح المَدَائِنِيِّ، وعبيد بن محمد الورَّاق البغدادِيِّ، وعلي بن الحسين بن إشكاب، ومحمد بن بشار بندار، ومحمد بن رافع، ومحمد ابن عبد الله بن عبيد بن عقيل، ومحمد بن عقبة، ومحمد بن عوف، وأبي موسى محمد بن المثنى الزمن، ومحمد بن معمر البَحْرَانِيِّ، ومحمد ابن هاشم البَعْلَبَكِّيِّ، وأبي هبيرة محمد بن الوليد، ومحمد بن يحيى بن ضرار المَازِنِيِّ العَسْكَرِيِّ، ومهدي بن الحارث بن مرداس العَصَّار الجُرْجَانِيِّ، وموسى بن عبد الرحمن المَسْرُوقِيِّ، وأبي مسعود هاشم بن

خالد بن أبي جميل، وهشام بن يونس بن وابل بن الوضاح اللؤلؤيِّ، والهيثم بن مروان العَنسيِّ، ويونس بن عبد الأعلى، وأبي سعيد الأشج، وأبي عتبة الحِجَازِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الرَّازِيُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزكِّي، وأحمد بن عبد الرحمن الجُرْجَانِيُّ الهَاشِمِيُّ، وأبو العباس أحمد ابن محمد بن أحمد بن إسحاق، وأبو حامد أحمد بن محمد بن العباس، وأبو العباس أحمد بن محمد البالويِيُّ، وأحمد بن حرب النَّيْسَابُورِيُّ الزَّاهد، وأبو أحمد الحسين بن علي التَّمِيْمِيُّ، والحافظ أبو علي الحسين ابن علي النَّيْسَابُورِيُّ، وأبو يعلى الحسين بن محمد الزُّبَيْرِيُّ، وأحمد بن الخضر الشَّافِعِيُّ، وأبو علي زاهر بن أحمد السَّرخسيُّ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم الهَاشِمِيُّ، وأبو نصر محمد ابن أحمد النَّيْسَابُورِيُّ، وأبو نصر محمد بن عبد الله بن أحمد القاريُّ، وأبو منصور محمد بن محمد بن سمعان المذكر، وأبو الحسن محمد بن محمد بن عبيد الله، وأبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجِيُّ، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم، وابنه أبو عمرو المسيب بن محمد، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر بن خزيمة، وأبو حامد بن الشَّرْقِيِّ، وأبو علي بن أبي بكر بن أبي موسى الفقيه، وأبو عمرو بن حمدان.

قال أبو أحمد الحاكم كما في «تاريخ دمشق» (٥٥/٣٩٧): «كان

أحد صالحي مشايخنا، أدركناه محجوبًا».

وقال أبو عبد الله الحاكم كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٢٣): «كان من الجوَّالين في طلب الحديث على الصدق والورع، وكان من العبَّاد المجتهدين».

وقال زاهر بن أحمد الفقيه كما في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٣٩٧): «أنبأنا أبو عبد الله محمد بن المسيب الأَرْغِيَانِيُّ الشيخ الصالح بحديث ذكره».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (١/ ١١٣): «كان من العباد المجتهدين، ومن الجوَّالين في طلب الحديث على الصِّدق والورع».

وقال ابن ناصر الدين كما في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٧١): «كان من العبَّاد المجتهدين، والزُّهَّاد البكَّائين».

وقال محمد بن المسيب عن نفسه كما في «العبر» (١/ ٤٧٠، و٤٧١): «ما أعلم منبرًا من منابر الإسلام بقي عليّ لم أدخله لسماع الحديث، وقال: كنت أمشي في مصر وفي كمي مئة جزء، في الجزء مئة حديث.

قال الحاكم: كان دقيق الخط، وكان هذا كالمشهور من شأنه».

قال الذَّهَبِيُّ - معلِّقًا - كما في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٢٥): «هذا

يقوله الرجل على وجه المبالغة، وإلا فهو لم يدخل الأندلس ولا المغرب، ولا أظن أنَّه عَنى إلا المنابر التي بحضرتها رواية الحديث».

وقال عن نفسه أيضًا كما في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٣٩٦): «قال لي محمد بن إسحاق بن خزيمة: اقرأ علي هذا الحديث، فقلت: أنا أستحي منك أن أحدثك، وأنت أستاذ خُراسان، فقال: ابن علي الرازيّ يقول لك الأستاذ: حدثني وأنت تقول لا، فقلتُ له: أنا لا أقول لا، ولكن أستحي أن أحدثه، فقرأت عليه، فقال لي: بعد القراءة ثلاث مرات بارك الله فيك يا أبا عبد الله، قال الشيخ - يعني زاهرًا -: وبلغني أنْ محمد بن إسحاق روى عنه هذا الحديث وقال على رأس الملأ: ثنا محمد بن المسيب الشيخ الصالح، قالوا: من محمد ابن المسيب؟ ثمَّ قصده الناس بعد ذلك».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٢٢): «الحافظ، الإمام، شيخ الإسلام... العابد... وصنَّف التصانيف الكبار، وكان ممن برز في العلم والعمل».

وقال أيضًا في «العبر» (١/ ٤٧٠): «الحافظ، الجوَّال، الزَّاهد، المِفْضَال، شيخ خُرَاسان».

وقال أيضًا في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٧٨٩): «الحافظ، البارع الجوَّال، الزَّاهد، القدوة».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٧١): «الحافظ، الجوَّال، الزاهد، المفضال، شيخ نيسابور».

(قلتُ): فانظر إلى قول ابن العماد رَحِمَهُ اللهُ، هو عين كلام الذَّهبيّ في «العبر».

وقد قال عن الذَّهَبِيِّ في مقدمة «الشذرات» (١/ ١١١): «وفي الأكثر على كتبه أعتمد»، فاعلم ذلك، والله الموفق.

له ترجمة في: «طبقات الحفاظ» (٣٣٣)، و«الوافي بالوفيات» (٥/ ٣٠)، و«تاريخ دمشق» (٥٥/ ٣٩٤)، و«معجم المؤلفين» (١٢/ ٢٢).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٣٧)، و«الثقات» (٨/ ٣٧، ٤٣٣).

❑ توفي يوم السبت، النصف من جُمادى الأولى، سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة، قاله ابنه المسيب بن محمد.

۞ ٤٢٨- محمد بن المعافى بن أبي حنضلة بن أحمد بن بشير بن أبي كريمة، أبو عبد الله، العابد، السَّاحِلِيُّ[٨٠٠]، الصَّيْدَاوِيُّ[٨٠١].

---

(٨٠٠) «الأنساب» (٣/ ١٩٦).

(٨٠١) «الأنساب» (٣/ ٥٧١).

روى عن: جعفر بن مسافر التنيسيِّ، وزكريا بن يحيى الوقار، والعباس بن الوليد بن مزيد، وعبد الله بن أحمد بن ذكوان الدِّمَشْقِيِّ، وعبدة بن عبد الرحيم المَرْوَزِيِّ، وعثمان بن سعيد الصَّيْدَاوِيِّ، وعمران بن أبي جميل، وعيسى بن حماد زغبة، وعمرو بن عثمان القُرَشِيِّ، والقاسم بن عثمان الجوعِيِّ، وكثير بن عبيد، ومحمد بن صدقة الجَبَلاَنِيِّ، ومحمد بن المصفى، ومحمد بن هشام بن أبي خيرة السدوسِيِّ، ومحمود بن خالد الدِّمَشْقِيِّ، ومعاوية بن عبد الرحمن الرَّحبِيِّ، وهارون بن زيد بن أبي الزرقاء، وهشام بن خالد الأزرق، وهشام بن عمار، ويحيى بن عثمان الحَضْرَمِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجُرْجَانِيُّ، وأبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سليمان بن أبي كريمة، وعلي بن علَّان، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، ومحمد بن علي بن الحسين البَلْخِيُّ، وأبو القاسم الطَّبَرانِيُّ، وأبو بكر الميانَجِيُّ.

قال ابن المقرئ في «معجمه» (ت ٦٥): «غير مختلف في أمره في النقد».

ووقع في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ١٣): «غير مختلفين في أمره في الثقة».

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ في «سؤالات حمزة» له (ت ٨٤): «ما علمت إلا خيرًا».

وقال ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٩٣٥): «العابد، لم يشرب الماء في الدنيا ثمان عشرة سنة، ويتخذ كل ليلة حسوًا فيحسوه».

وزاد في «الثقات» (٩/ ١٥٥): «كان ذاك طعامه وشرابه، كتبنا عنه أشياء مستقيمة».

ووصفه أحمد بن جميع كما في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ١٢): «بالصدوق».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٢/ ٥٧١): «كان زاهدًا متعبدًا».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (قريبًا من أحداث ٣١٠): «كان ثقة عالمًا، حدَّث سنة عشر».

له رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٤٩٩)، و«المجروحين» (١/ ٣٩٤)، و(٢/ ١٣٥) ط. السلفي.

۞ ٤٢٩- محمد بن معاذ بن فَرَه، وقيل: فرح، أبو جعفر، الهَرِوِيُّ[٨٠٢]، المَالِيْنِيُّ[٨٠٣].

---

(٨٠٢) «الأنساب» (٥/ ٦٣٧).
(٨٠٣) «الأنساب» (٥/ ١٧٩).

روى عن: أحمد بن عبد الله بن حكيم الفِرْيَانَانِيِّ، وأبي سعيد حاتم ابن الظفر الكندِيِّ، والحسين بن الحسن المروَزِيِّ، وعبد الرحيم بن يحيى، ومحمد بن حفص بن ميسرة، والفقيه محمد بن مقاتل، وأبي داود السِّنْجيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأحمد بن بشر المزنيُّ، والخليل بن أحمد القاضِي، وزاهر السَّرَخْسِيُّ، ومحمد بن محمد ابن داود التاجر، وعبد الله بن يحيى الطَّلْحِيُّ، وأبو بكر المفيد.

قال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٤٨٤): «الشيخ المعمَّر».

وقال فيه أيضًا (١٤/ ٤٢٢): «مسند هراة».

وقال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٧/ ١١١): «شيخُ زاهر السَّرَخْسِيّ، وربما قيل فيه فرح. قلتُ: يعني بالحاء المهملة بدل الهاء».

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٦)، و«الإكمال» (٧/ ١١٢)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ١١٢٨).

وله رواية في: «الثقات» (٨/ ٢١١)، و(٩/ ١٠٦).

مات في رجب سنة ستَّ عشرة وثلاثمائة، وله نيِّف وتسعون سنة.

۞ ٤٣٠- محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان بن رجاء بن عبد الله بن الصحابي العباس بن مرداس، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو جعفر، السُّلَمِيُّ[٨٠٤]، الهَرَوِيُّ[٨٠٥]. لقبه شكر.

روى عن: إبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسِيِّ، وإبراهيم بن يحيى البَصْرِيِّ، وأحمد بن الحسن المَرْعَشِيِّ، وأبي وهب أحمد بن سهيل بن سليمان، وأبي عبد المؤمن أحمد بن شيبان الرَّمْلِيِّ، وأحمد الحَارِثِيِّ القرَشِيِّ الكوفِيِّ، وأبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الكزبرَانِيِّ، وأحمد بن عيسى المِصْرِيِّ، وأحمد بن محمد بن نيزك البَغْدَادِيِّ، وأحمد بن منصور الرَّمَادِيِّ، وأحمد بن يحيى الصُّوفِيِّ، وإسحاق بن إبراهيم بن جبلة، وإسماعيل بن حمدويه البيكَنْدِيِّ، وأبي محمد أيوب بن هانئ بن أيوب الحَنَفِيِّ الكُوفِيِّ، وجعفر بن محمد بن الحجاج القطَّان الكوفِيِّ، وأبي روح حاتم بن يوسف العابد، وأبو الوليد حسان بن محمد، والحسن ابن الخليل الحَلَبِيِّ، والحسن بن محمد ابن الصبَّاح، والرَّبيع بن سليمان، وسليمان بن أيوب الدِّمَشْقِيِّ، وسليمان بن شعيب الكَيْسَانِيِّ، وأبي بكر شعيب بن أيوب بن زريق الصَّرِيْفِينِيِّ، وطاهر ابن الفضل بن سعيد، وأبي الفضل عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدُّورِيِّ، وأبي الحسين عبد الرحمن بن الحسين الحَنَفِيِّ، وأبي زرعة

---

(٨٠٤) «الأنساب» (٣/ ٢٧٨).

(٨٠٥) «الأنساب» (٥/ ٦٣٧).

عبد الرحمن بن عمرو البَصْرِيِّ، وأبي الزبير عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن وهب القُرَشِيِّ، وعبد الله بن محمد بن منصور، وأبي عبيد الله عبيد الله بن جرير بن جبلة بن أبي روَّاد العَتَكِيِّ، وأبي زُرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرَّازِيِّ، وعلي بن حرب الطَّائِيِّ، وأبي الزبير علي بن الحسن بن مسلم المَكِّيِّ، وعلي بن حرب، وعلي بن خشرم، وأبي المغيرة علي بن سهل البزَّاز، وعلي بن عثمان النفَيْلِيِّ، وعلي بن محمد ابن أبي المضاء الحَلَبِيِّ، وعمر بن شبة بن عبيدة، وعيسى بن أحمد، والقاسم بن إسماعيل الهَاشِمِيِّ الكُوفِيِّ، وكثير بن عبد الله التَّمِيمِيِّ، ومحمد بن أحمد بن حكيم الشَّيْبَانِيِّ، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرَّازِيِّ، ومحمد بن الجنيد بن عبيد الله البَغْدَادِيِّ، وأبي عبد الله محمد ابن خالد بن صالح التَّيْمِيِّ الكوفِيِّ، ومحمد بن رافع القُشَيْرِيِّ، ومحمد ابن سعيد بن غالب القطَّان، وأبي عبد الله محمد بن سليمان القِيرَاطِيِّ، ومحمد بن سهل بن منصور المَرْوَزِيِّ، ومحمد بن عبد الرحمن بن شروس، وأبي عمرو محمد بن عبد الله السامي المقرئ السُّوسِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ومحمد بن عزيز بن عبد الله بن زياد بن خالد الأَبُلِّيِّ، ومحمد بن علي بن نفيل الحَرَّانِيِّ النفَيْلِيِّ، وأبي جعفر محمد بن علي الورَّاق، ومحمد بن ماهان، وأبي عبد الله محمد بن مسلم بن وارة الرَّازِيِّ، وأبي جعفر محمد بن هشام بن ملاس الدِّمَشْقِيِّ، ومعروف بن الحسن الكتَّانِيِّ، وموسى بن النعمان البَصْرِيِّ، وأبي روح الهيثم بن الفرج البَصْرِيِّ، وأبي عبيدة الوليد بن

كامل، وأبي اليمن ياسين بن عبد الأحد القتبانِيِّ، ويحيى بن أبي طالب البزَّاز البَغْدَادِيِّ، ويزيد بن عبد الصمد الدِّمَشْقِيِّ، ويعقوب ابن إسحاق بن الجراح، وأبي يعقوب يوسف بن سعيد بن مسلم المِصِّيْصِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو بكر أحمد بن علي، وأبو تراب أحمد بن محمد الطُّوسِيُّ، وأبو عبد الله أحمد بن محمد ابن مهدي الطُّوسِيُّ، وأحمد بن هارون الفقيه، وأبو الوليد حسان بن محمد، وأبو نصر محمد بن أحمد بن عمر الخفَّاف، وأبو عمر محمد بن جعفر بن مطر، ومحمد بن صالح بن هانئ، وأبو بكر محمد بن عبد الله ابن الجراح العدل، وأبو العباس محمد بن محمد بن الحسن الفريزنِيُّ، وأبو جعفر محمد بن محمد بن سعد الشَّعْرَانِيُّ، وأبو القاسم منصور بن العباس، وأبو محمد يحيى بن منصور، وأبو حامد بن الشَّرْقِيِّ.

قال الدَّارقُطنيُّ كما في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٣٣): «كان بخُراسان من حفاظ الحديث».

وقال أبو الوليد الفقيه كما في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٣٤): «قدم علينا شكّر سنة سبع وتسعين ومائتين فنزل خان معمر، وأقام أكثر من سنة يُحدِّث بنيسابور ثمَّ خرج إلى طوس».

قال الحاكم: «وقد حدَّث شكر بطُوس، وسَرَخْس، ومرو، ومرو الرُّوذ، وبُخارى، [ونَيْسَابور] ثم انصرف إلى وطنه بهراة».

وقال الحاكم كما في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٣٣): «أحد الرحالة المجودين في طلب الحديث بخراسان، والجبال، والعراقين، وخوزستان، والحجاز، ومصر، والشَّام، وذكر بعض شيوخه، وبعض من روى عنه فأما أبو بكر أحمد بن علي الحافظ الرَّازِيُّ، فإنه كثير الرواية في مصنفاته عنه».

وقال عبد الغني بن سعيد كما في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٣٣): «شكّر بالشين معجمة والراء غير معجمة والكاف المشددة هو محمد بن المنذر شكّر صاحب كتاب «الجواهر» له مصنفات، وهو هرويٌّ تفسير «شكّر» بالعربية «سكّر»».

وقال أبو يعلى الخَلِيْلِيُّ في «الإرشاد» (٣٣٦): «ثقةٌ حافظٌ، روى عنه الكبار من أقرانه لحفظه وأمانته».

وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٣٢٤): «كان من حفاظ الحديث بِخُرَاسان».

وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٣١): «محدِّثٌ مشهور، صاحب رحلة وتصانيف».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٢٢١): «الإمام، العالم، الحافظ، المتقن... وكان واسع الرواية جيِّد التصنيف».

وقال أيضًا في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٤٨): «الحافظ، الثقة،

الرَّحَّال... جمع وصنف وتقدم في هذا الفن».

وقال ابن ناصر الدين كما في «الأعلام» للزركليِّ (٧/ ١١١): «كان من الحفاظ الرَّحَالين، والثقات المصنفين».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٤٢): «الحافظ المعروف بشكّر طوف وجمع».

له ترجمة في: «العبر» (١/ ٤٤٦)، و«تبصير المنتبه» لابن حجر (٧/ ١١١)، و«طبقات الحفاظ» (٣١٨)، و«معجم المؤلفين» (١٢/ ٥٠)، و«الوافي بالوفيات» (٥/ ٦٧).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٥٦)، و«الثقات» (٨/ ٤٠، و١٦٢، و٣٥٩)، و«شعب الإيمان» (٤/ ١٥٧).

❑ توفي سنة ثلاث وثلاثمائة.

٤٣١- محمد بن المُهاجر، المعدّل.

روى عن: إبراهيم بن عبد السلام العَنْبَرِيِّ، وأحمد بن أبي بكر بن خالد اليَزِيدِيِّ، وأحمد بن عبد الله بن شجاع، وأحمد بن محمد بن بكر الأبناوِيِّ، وخالد بن أحمد الشَّيبانِيِّ، وعبد الله بن أبي شيبه، وعيسى ابن محمد بن سهل الأزْدِيِّ، وعلي بن حُجر السَّعْدِيِّ إنشادًا، ومحمد ابن ابراهيم اليَعْمِرِيِّ، ومحمد بن أبي يعقوب الرّبعِيِّ، ومحمد بن أحمد ابن النضر المعنيِّ، ومحمد بن إسماعيل بن يعقوب، ومحمد بن بشر

الخَطَّابِيّ، ومحمد بن الحسن الذُّهلِيّ، ومحمد بن عبد الله الجزرِيّ، ومحمد بن عبد الله السويديّ، ومحمد بن عبد الله بن مهران، ومحمد ابن محمد الصَّيداوِيّ، ومحمد بن موسى الأخبارِيّ، وهارون بن عبد الخالق المَازِنِيّ، وأبي أحمد بن حماد البَرْبَرِيّ، وأبي جعفر ابن ابنة أبي سعيد الثَّعْلَبِيّ الدمَشْقِيّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» إنشادًا، وأكثر عنه.

قال ابن حِبَّان كما في «تاريخ دمشق» (٦٦/ ١٠٩): «أنا محمد بن المهاجر المُعَدَّل، نا أبو جعفر بن ابنة أبي سعيد الثَّعْلَبِيّ الدمَشْقِيّ حاجب ابن أبي علقمة العُطَارِدِيّ قال: سمعت أبي...» وساق إسنادًا.

(قلتُ): لم أقف له على ترجمة، وله رواية في: «روضة العقلاء» (ص ٢٥، و٦٤، و٨٤)، وغيرها.

[*] محمد بن موسى التيميّ = المصيصيّ، الذي يليه.

٤٣٢- محمد بن موسى بن عبد الله بن محمد بن عمر، أبو عمرو، التَّيْمِيّ[٨٠٦]، المِصِّيْصِيّ[٨٠٧].

(٨٠٦) «الأنساب» (١/ ٤٩٨).
(٨٠٧) «الأنساب» (٥/ ٣١٦).

روى عن: أحمد بن براهيم بن جبلة، ومحمد بن قدامة المِصِّيْصِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضعين، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيُّ، وأبو بكر بن المقرئ في «معجمه».

له ترجمة في: «الأنساب» (٥/ ٣١٧).

له رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٥١٣٤)، و(ح ٦٥٠٦)، و«معجم ابن المقرئ» (ح ١١٥، و١١٦) (ص ٦٤)، و«المعجم الكبير» (ح ٤٩٥١).

❑ توفي سنة عشر وثلاثمائة.

❁ ٤٣٣- محمد بن موسى، العُصْفُرِيُّ[٨٠٨].

روى عن: محمد بن الوليد بن عبد الحميد البسريِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ١٥٥٨).

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره المزيّ في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٥٩٢)، ضمن الرواة عن محمد بن الوليد، وفات د/ الشهري أن يترجم له في الزوائد.

---

(٨٠٨) «الأنساب» (٤/ ٢٠٢).

٤٣٤- محمد بن نصر المدِينيُّ(٨٠٩).

روى عن: حبيب بن أوس إنشادًا.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» إنشادًا.

قال ابن حِبَّان: وأنشدني محمد بن نصر المَدِينيُّ:

يَا كَثِيَر الحِرْصِ مَشْغُولًا بِدُنْيَا لَيْسَ تَبْقَى
مَا رَأَيْتُ الحِرْصَ أَدْنَى مِنْ حَرِيصٍ قَطُّ رِزْقَا
لَا وَلَكِنْ فِي قَضَاءِ اللهِ أَنْ يَعْيَا وَيَشْقَى
تَعْرِفُ الحَقَّ وَلَكِنْ لَا تَرَى لِلْحَقِّ حَقَّا

له رواية في: «روضة العقلاء» (ص ١٢٩، و١٣٦، و١٩٦)، و«شعب الإيمان» (٥/ ٢٧٥).

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ١٦)، ضمن الرواة عن شيخه حبيب بن أوس.

(٨٠٩) «الأنساب» (٥/ ٢٣٥).

❁ ٤٣٥- محمد بن نصر بن نوفل، المروَزِيُّ[٨١٠]، الهُوزْقَانِيُّ[٨١١].

روى عن: سليمانْ بن معبد أبي داود السِّنْجِيِّ، ومحمد بن صالح الوركَانِيِّ، وعبد العزيز بن أحمد بن بكار - إمام مسجد مكة - إنشادًا.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضعين، والحسن ابن أحمد بن بندار الجُرْجَانِيُّ الخطيب.

له رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٥٢٩)، و(ح ٧١٣٥)، و«روضة العقلاء» (ص ١١٨، و١٩٦، و٢٢١).

(قلتُ): وعدَّه ياقوت الحموي من شيوخ ابن حبَّان كما في «معِجم البلدان» (١/ ٤١٥).

لم أقف له على ترجمة.

❁ ٤٣٦- محمد بن هارون، الفارِسِيُّ[٨١٢].

روى عن: محمد بن عبد الوهاب.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّانْ في «المجروحين» في موضع واحد

---

(٨١٠) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، و٥٦٢).
(٨١١) «الأنساب» (٥/ ٦٥٦).
(٨١٢) «الأنساب» (٤/ ٣٣٢).

برقم (٢/ ٢٥٤).

لم أقف له على ترجمة.

۞ ٤٣٧- محمد بن هلال، العَقَبِيُّ[٨١٣].

روى عن: يونس بن إبراهيم العزيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضع واحد (ص ٩٣).

لم أقف له على ترجمة.

[*] محمد بن الوليد بن بشر = محمد بن دليل بن بشر، تصحف في «المجروحين» (٢/ ١٠٨) ط. السلفي.

۞ ٤٣٨- محمد بن يحيى، السِّجِسْتَانِيُّ[٨١٤].

روى عن: عبد الصمد بن الفضل.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (٢/ ٢٥٤) ط. الوعي، و(٢/ ٢٦٣) ط. السلفي.

لم أقف له على ترجمة، ولعلّه محمد بن يحيى بن خالد الميرماهانيُّ

---

(٨١٣) «الأنساب» (٤/ ٢١٣).

(٨١٤) «الأنساب» (٣/ ٢٢٥).

الذي يأتي (ترجمة ٤٤١)، فقد روى عن عبد الصمد بن الفضل أيضًا، ولكن لم أقف على أحدٍ نسبه إلى سِجِسْتَان.

[*] محمد بن يحيى بن بَسَّام = ابن بِسْطَام، الذي يليه.

٤٣٩- محمد بن يحيى بن بِسْطَام.

روى عن: أحمد بن سِنَان، وبشر بن خالد العَسْكَرِيِّ، وحاتم بن سليمان الطَّائِيِّ، ومحمد بن المُثنى.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرَّازِيُّ المعروف بابن أبي حاتم.

له رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٥٩٥٧)، و(ح ٧٣٧٣)، وغيرهما، و«حلية الأولياء» (٦/ ١٥٩).

لم أقف له على ترجمة.

٤٤٠- محمد بن يحيى بن الحسين، أبو بكر، العَمِّيُّ[٨١٥]، البَصْرِيُّ[٨١٦]، البزَّاز[٨١٧].

روى عن: سليمان بن داود الشَّاذَكُونِيِّ، وعبيد الله بن محمد بن

(٨١٥) «الأنساب» (٤/ ٢٤٢، ٢٤٣).
(٨١٦) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).
(٨١٧) «الأنساب» (١/ ٣٣٨).

عائشة سنة ثمان وعشرين ومائتين، وأبي مالك كثير بن يحيى بن النضر صاحب البَصْرِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وعبد العزيز بن جعفر الخرقيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، وأبو بكر محمد ابن أحمد بن يحيى بن زكريا بن الربيع البزَّاز يعرف بابن الصَّوَّاف، وأبو الحسين محمد بن المظفَّر، وأبو الفرج محمد بن سعيد بن عبدان ابن سهل بن مِهران البَغْدَادِيُّ ثمَّ الطَّبَرَانِيُّ - من أهل بغداد سكن طبرية ونزل الشَّام حدَّث عنه بدمشق وبمصر -، ومحمد بن مهدي بن هلال بالبصرة سنة ثمان وعشرين ومائتين، وأبو حفص بن الزيَّات، وأبو عمرو بن مطر.

قال السَّهْمِيُّ في «سؤالاته» (ت ٧): «سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ عن أبي بكر محمد بن يحيى بن الحسين العَمِّيِّ؟ فقال: ثقةٌ».

وقال الخطيب في «التاريخ» (٤/ ٦٧٤): «سألتُ أبا بكر البَرْقانِيَّ، عن محمد بن يحيى العَمِّيِّ، فقال أمرنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيَّ أن نخرج حديثه في الصحيح، وقال: ليس به بأس».

وقال ابن المُنادي كما في «لسان الميزان» (٧/ ٤٢، و٤٣): «كانت له قصة من أجل إسرافه على نفسه في التزيد، فاستخفى حياة أخي، ثمَّ ظهر بعد موته، ثم مات على المعهود منه قبل ذلك».

له رواية في: «شعب الإيمان» (٣/ ٤٥٠)، و«الثقات» (٩/ ٢٦)، و«مسند الشهاب» (ح ١٢٨٨)، و«تاريخ دمشق» (٦/ ٢١٠).

مات في سنة سبع وثلاثمائة، زاد ابن قانع في المحرم.

٤٤١- محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن متى، أبو يزيد، المدينيُّ[٨١٨]، الخَالِدِيُّ[٨١٩]، المروَزِيُّ[٨٢٠]، الميرمَاهانِيُّ[٨٢١].

روى عن: أحمد بن سعيد الدَّارمِيِّ، وأحمد بن سعيد الرِّبَاطِيِّ، وإسحاق بن راهويه، وعبد الصمد بن الفضل المقرئ، وعلي بن حُجر، ومحمد بن حميد الرَّازِيِّ، ومحمد بن رافع، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيِّ، ومحمود بن غيلان.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو العباس أحمد ابن سعيد المعدَانِيُّ، وأبو حامد أحمد بن عمر بن حفص، وأبو بكر أحمد بن علي الرَّازِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ، وأبو الفضل محمد ابن الحسين الحدادِيُّ المَرْوَزِيُّ، ومحمد بن صالح بن هانئ.

قال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٥/ ٤٣١): «روى عن إسحاق

---

(٨١٨) «الأنساب» (٥/ ٢٣٥).
(٨١٩) «الأنساب» (٢/ ٣١١).
(٨٢٠) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، و٥٦٢).
(٨٢١) «الأنساب» (٥/ ٤٣١).

حديثًا واحدًا، وقال: هذا حفظنيه أبي، وكان لا يروي غيره، ثمَّ روى عنه «التفسير».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٥٣١): «الإمامُ المُحَدِّثُ، الثقةُ العالِمُ»

وانظر: «الأنساب» (٥/ ٢٣٦)، و(٥/ ٤٣١)، و«صحيح ابن حبان» (ح ١٩٠)، و«الإكمال» (١/ ٥٣٤)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٣).

❑ توفي سنة ثلاث عشر وثلاثمائة

[تمييز] محمد بن يحيى بن خالد، أبو يحيى المروزِيُّ، المعروف بالشَّعْرَانِيِّ.

يروي عن: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن رافع أيضًا.

ذكره الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٥٢٣) ضمن ترجمة الميرمَاهانِيِّ تمييزًا، وترجم له الخطيب في «التاريخ» (٤/ ٦٧٠)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ويبدو أنه أدخل إحدى الترجمتين في الأخرى، والله أعلم. وحكم عليه الحافظ في التقريب (ت ٦٣٨٣) بأنه صدوق.

والذي جعلني أسوق هذا الكلام أن ابن حِبَّان روى له حديثًا

واحدًا فقط قال فيه: أخبرنا محمد بن يحيى بن خالد، أنبأنا محمد بن رافع؛ وساق الإسناد.

فهو كما ترى محمد بن يحيى بن خالد، دون تمييز، وكلاهما يروي عن محمد بن رافع، وهما في طبقة واحدة، فالله أعلم من الذي عناه ابن حِبَّان في هذا الإسناد.

والذي جعلني أرجح أنه المَرْمَاهانِيُّ قرينة ليست بالقوية وهي رواية ابن عدي عنه، فإن ابن عدي شارك ابن حِبَّان في كثير من شيوخه، ويظهر ذلك جليًّا لمن طالع هذا الكتاب، وقلت: ليست بالقوية لاحتمال أن يكون ابن عدي روى عن الشعرانِيِّ أيضًا، والله أعلم بالصواب.

٤٤٢- محمد بن يحيى بن رزين، العطَّار[٨٢٢] الحِمْصِيُّ[٨٢٣].

روى عن: إبراهيم بن العلاء بن الضحَّاك بن مهاجر بن عبد الرحمن الزَّبِيدِيِّ من أهل حمص، يقال له: زريق، وإسماعيل بن يحيى، وهشام بن عمَّار، وأبي عبَّاد الزَّاهد.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرجانِيُّ الحافظ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ.

---

(٨٢٢) «الأنساب» (٤/ ٢٠٧).
(٨٢٣) «الأنساب» (٢/ ٢٦٣).

له رواية في: «الثقات» (٨/ ٧١)، و«المجروحين» (١/ ١٢٧)، و(٣/ ١٥٩)، و«تاريخ دمشق» (٣٦/ ١٤٤)، و(٥٣/ ٩٧)، و«الكامل» (١/ ٣٠٤).

لم أقف له على ترجمة.

[*] محمد بن يحيى العَمِّيُّ = محمد بن يحيى بن الحسين، تقدم.

٤٤٣- محمد بن يحيى بن لؤي، الصِّلْحِيُّ(٨٢٤).

روى عن: أبي أمية عبد الله بن محمد بن خلَّاد الوَاسِطِيِّ، والنضر ابن عبد الله الحُلْوَانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعين برقم (٨/ ٣٦٨)، و(٩/ ٢١٤).

(قلتُ): لم أقف له على ترجمة، ووقع في الموطن الثاني (مولى) بدلًا من (لؤي)، وبحثتُ عنه كذلك فلم أجده.

٤٤٤- محمد بن يحيى بن هشام، الضرير، البصْرِيُّ(٨٢٥).

روى عن: أبي حفص عمرو بن علي الفلَّاس الصَّيْرَفِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد رقم

---

(٨٢٤) «الأنساب» (٣/ ٥٥٠).
(٨٢٥) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).

(٧/ ٥٠).

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره المزيّ في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٦٤)، ضمن الرواة عن شيخه عمرو بن علي.

٤٤٥- محمد بن يزيد، أبو عبد الله، الطَّرَسُوسيُّ[٨٢٦]، الدِّمَشْقِيُّ[٨٢٧]، الدَّرقِيُّ، ويقال: الزَّرْقِيُّ[٨٢٨].

روى عن: بشر بن معاذ العَقَدِيِّ، وسلمة بن شبيب المِسْمَعِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ، والعباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العَنْبِرِيِّ، وأبي موسى محمد بن المثنى العَنَزِيِّ، ومحمد بن يحيى الأَزْدِيِّ، ونصر بن علي الجَهْضَمِيِّ، وأبي زكريا يحيى بن درست بن زياد القُرَشِيِّ الهَاشِمِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وإسماعيل بن محمد الحَلَبِيُّ.

(قلتُ): لم أقف له على ترجمة، وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان»

---

(٨٢٦) «الأنساب» (٤/ ٦٠).

(٨٢٧) «الأنساب» (٢/ ٤٩٢).

(٨٢٨) الزَّرْقِيُّ: «بفتح الزاى وسكون الراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها زرق. . . » «الأنساب» (٣/ ١٤٦)، ولعلّها الصواب، فلم أقف على نسبة (الدرقيّ)، وهي بالدِّزرَقيِّ أشبه، نسبة إلى الدِّزق وهي عدة قرى في بلدان شتى منها دزق مسكين بمرو كما في «الأنساب» (٢/ ٤٧٥)، (٢/ ٤٧٥) والزَّرْقيّ كما ترى من قرى مرو أيضًا، والله أعلم.

(ح ٦٦٩)، و«الثقات» (٩/ ١٠٦)، و«المجروحين» (١/ ٨٣).

❁ ٤٤٦- محمد بن يعقوب بن إسحاق الخطيب، أبو العباس، الأهوَازِيُّ[٨٢٩].

روى عن: أحمد بن غياث الضرير، وأبي الأشعث أحمد بن المقدام، وأبي يعقوب إسحاق بن الضيف البَاهِلِيِّ، وبشر بن آدم بن بنت أزهر السمان، وحفص بن عمرو الرَّبَالِيِّ، وأبي الهيثم خالد بن عبد الله الأهْوَازِيِّ، وأبي الخطاب زياد بن يحيى الحسانِيِّ، وعبد الملك ابن خليفة، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، وعبدة بن عبد الله الخُزَاعِيِّ، وعيسى بن أبي حرب الصفَّار، وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ، ومحمد بن خليل بن عمران، ومحمد بن عبد الرحمن السلمِيِّ، ومسلم بن حاتم أبي حاتم الأنْصَارِيِّ، ومعمر بن سهل الأهْوَازِيِّ، وأبي يوسف يعقوب بن إسحاق القُلُوسِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيُّ في «معاجمه»، وأبو الحسن عبد الرحمن بن خلَّاد الرَّامَهُرْمُزِيُّ، وعبد الله بن محمد بن عثمان الوَاسِطِيُّ، وأبو محمد عبد الله بن محمد المعروف بأبي الشيخ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ في «معجمه».

---

(٨٢٩) «الأنساب» (١/ ٢٣١).

قال ابن الجَزَرِيّ في «غاية النهاية» (٢/ ٢٨٣): «شيخٌ قرأ على زيد ابن علي فيما زعم، ولا يصح ذلك، قرأ عليه أبو القاسم الهُذَلِيُّ ببغداد».

(قلتُ): وكلام ابن الجَزَرِيّ فيه غمزٌ واتهامٌ له، فمثل هذا لا يُحتج به.

له ترجمة في: «توضيح المشتبه» (٩/ ٦٧)، و«تبصير المنتبه» (٤/ ١٤٣٧).

وله رواية في: «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٥٠١)، و«الثقات» (٨/ ١٢٠، و٢٢٧)، و«المعجم الكبير» (ح٥٩٢٠)، و«حلية الأولياء» (٧/ ١٥٣)، و«الأمثال» لأبي الشيخ (ح ٥٢)، و«معجم ابن المقرئ» (ح ٢٤٣) (ص ٩٨).

❁ ٤٤٧- محمد بن يعقوب، البَغْلاَنِيُّ[٨٣٠].

روى عن: عبد الصمد بن الفضل.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضع واحد (ص ١١٠).

لم أقف له على ترجمة.

---

(٨٣٠) «الأنساب» (١/ ٣٧٦).

❁ ٤٤٨- محمد بن يعقوب، الهِلاليّ(٨٣١).

روى عن: أبي جعفر محمد بن مسلمة بن الوليد بن دينار الطَّيَالِسِيّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد رقم (٩/ ١٥٠).

لم أقف له على ترجمة، وشيخه محمد بن مسلمة ضعيف، ترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٠٧)، ولم يذكر محمد بن يعقوب، ضمن الرواة عنه.

❁ ٤٤٩- محمد بن يوسف بن أيوب، الأزْمَنِيّ(٨٣٢).

روى عن: إبراهيم بن عبد العزيز المَوْصِلِيّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضعين.

قال ابن حِبَّان في «الروضة» (ص١٢١): وأنشدني محمد بن يوسف بن أيوب الأزْمَنِيّ

وَلَمَنْ يُعَادِي عَاقِلًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ صَدِيقٌ أَحْمَقُ

---

(٨٣١) «الأنساب» (٥/ ٥٦٧).
(٨٣٢) «الأنساب» (١/ ١١٥).

فَارْغَبْ بِنَفْسِكَ أَنْ تُصَادِقَ أَحْمَقًا   إِنَّ الصَّدِيقَ عَلَى الصَّدِيقِ مُصَدِّقُ

لم أقف له على ترجمة، وانظر: «روضة العقلاء» (ص ٢٤٥).

[*] محمد بن يوسف العُصْفُرِيُّ = محمد بن يونس العُصْفُرِيُّ، تحرَّف في «المجروحين» (١/ ٤٤٤) ط. السلفي.

۞ ٤٥٠- محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر بن إبراهيم، أبو عبد الله، الفرَبْرِيُّ(٨٣٣).

كانت ولادته في سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

روى عن: عبد الله بن أحمد بن شبويه المَرْوَزِيِّ، وعلي بن خشرم، وأبي جعفر محمد بن أبي حاتم الورَّاق النَّحوِيِّ، ومحمد بن إسماعيل البُخَارِيِّ، ونجم بن الفضيل.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود البَلْخِيُّ المُسْتَمْلِي، وأبو نصر أحمد بن أبي حامد البَاهِلِيُّ، وسبطه أحمد بن عبد الله بن محمد، وأبو علي إسماعيل بن محمد بن حاجب الكشانيُّ، وخلف بن محمد، والحافظ أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكن المِصْرِيُّ البزاز البَغْدَادِيُّ الأصل - من رواة الصحيح عنه حدث بمصر سنة ثلاث

---

(٨٣٣) «الأنساب» (٤/ ٣٥٩).

وأربعين وثلاثمائة - وهو أول من حدث عن الفَرَبْرِيِّ وأعلمهم بالحديث - وعبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن داود الدَّاودِيُّ، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية بن يوسف بن أعين السَّرْخَسِيُّ - من رواة الصحيح عنه وسمع منه سنة ست عشرة وثلاثمائة -، وأبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر العَبْسِيُّ، وأبو زيد محمد بن أحمد بن عمر المَرْوَزِيُّ الفقيه - من رواة الصحيح عنه -، وأبو بكر محمد بن أحمد ابن مَتّ الشَّافِعِيُّ، وأبو نصر محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد التاجر، وأبو علي محمد بن عمر بن شَبُّويه الشَّبويُّ المَرْوَزِيُّ - من رواة الصحيح عنه -، وأبو أحمد محمد بن محمد بن يوسف بن مكي الجُرْجَانِيُّ - من رواة الصحيح عنه -، وأبو الهيثم محمد بن مكي بن محمد بن مكي بن زراع الكُهشمينِيُّ المَرْوَزِيُّ الأديب - من رواة الصحيح عنه -.

قال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٤/ ٣٥٩): «راوية كتاب «الجامع الصحيح» لمحمد بن إسماعيل البُخَارِيّ عنه، رحل إليه الناس، وحملوا عنه هذا الكتاب».

وقال بنحوه ابن خلكان كما في «وفَيات الأعيان» (٤/ ٢٩٠)، وزاد وهو آخر من روى الجامع الصحيح عن البُخَارِيِّ.

وقال الذُّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٥/ ١٠): «المُحَدِّثُ، الثقةُ، العالمُ، . . . راوي «الجامع الصحيح» عن أبي عبد الله البخاري، سمعه

منه بفربر مرتين، وسمع أيضًا من علي بن خشرم لما قدم فربر مرابطًا.

وقد أخطأ من زعم أنه سمع من قتيبة بن سعيد، فما رآه.

وقد ولد في سنة إحدى وثلاثين ومئتين، ومات قتيبة في بلد آخر سنة أربعين.

أرخ مولده أبو بكر السَّمْعَانِيُّ في «أماليه»، وقال: كان ثقةً ورعًا.

قال الذَّهَبِيُّ: قلتُ: قال: سمعتُ «الجامع» في سنة ثمان وأربعين ومئتين، ومرة أخرى سنة اثنتين وخمسين ومئتين... وقد علَّى في أوائل «الصحيح» حديث موسى والخضر، فقال: حدثناه علي بن خشرم، حدثنا سفيان بن عيينة، وهذا ثابت في رواية ابن حمويه دون غيره.

وكان رحلة المُسْتَمْلي إلى الفَرَبْرِيِّ في سنة أربع عشرة وثلاث مئة، وسماع ابن حمويه منه في سنة خمس عشرة، وقال أبو زيد المَرْوَزِيُّ: رحلت إلى الفَرَبْرِيِّ سنة ثمان عشرة.

وقال الكشميهنيُّ: سمعت منه بفربر «الصحيح» في ربيع الأول سنة عشرين.

ويروى - ولم يصح - أنَّ الفَرَبْرِيَّ قال: سمع «الصحيح» من البخاري تسعون ألف رجل، ما بقي أحد يرويه غيري.

قلتُ: قد رواه بعد الفَرَبْرِيّ أبو طلحة منصور بن محمد البَزْدَويُّ النَّسَفِيُّ، وبقي إلى سنة تسع وعشرين وثلاث مئة».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٤/ ١٠١): «صاحب البُخَارِيّ، وقد سمع من علي بن خشرم لما رابط بفربر، وكان ثقةً ورعًا، . . .ورحل إليه الناس، وسمعوا منه «صحيح البخاري» وهو أحسن من روى الحديث عن البُخَارِيِّ».

له ترجمة في: «الإكمال» (٧/ ٨٤)، و«العبر» (٢/ ٩)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٠)، و«الوافي بالوَفَيات» (٥/ ٢٤٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٧٩٨)، و«الأعلام» (٧/ ١٤٨)، و«معجم البلدان» (٤/ ٢٤٦)، و«المؤتلف والمختلف» للدَّارَقُطْنِيِّ (٤/ ٣٩).

وله رواية في: «الثقات» (٨/ ٣٦٦)، و«روضة العقلاء» (ص ١٦)، و«شرح أصول الاعتقاد» للالكَائِيِّ (٢/ ٢٦٨)، و«الأربعون في الجهاد والمجاهدين» (ص٣٣)، و«الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع» للعسقلانِيِّ (ص ٢٧)، و«الجمع بين الصحيحين» للحميديِّ (٤/ ٢٣٤)، و«مشيخة ابن عبد الدائم» (ص٤٥)، و«تاريخ دمشق» (١/ ٤٠).

❑ توفي في ثالث شوال سنة عشرين وثلاثمائة عن تسع وثمانين سنة.

۞ ٤٥١- محمد بن يونس(٨٣٤)، العُصْفُرِيُّ(٨٣٥)، أبو العبَّاس، البَصْرِيُّ(٨٣٦).

روى عن: أبي بكر أحمد بن ثابت الجَحْدَرِيِّ البَصْرِيِّ، وإسحاق ابن إبراهيم بن داود السواق العَبْدِيِّ البَصْرِيِّ، وإسحاق بن إبراهيم ابن حبيب بن الشهيد البَصْرِيِّ، وحوثرة بن محمد المِنْقَرِيِّ، ورزق الله ابن موسى، وزيد بن أخزم، وسفيان بن زياد البَصْرِيِّ، وعبدة بن عبد الله الصفَّار، وعمر بن الخطاب السِّجِسْتَانِيِّ، وأبي حفص عمرو ابن علي، وقرين بن سهل بن قرين السَّدُوسِيِّ، ومجزأة بن سفيان بن أسيد بن مجزأة الثَّقَفِيِّ، ومحمد بن إسماعيل البُخَارِيِّ، ومحمد بن

---

(٨٣٤) وقع في «صحيح ابن حِبَّان» (ح ٥١٥٨) (موسى) بدلًا من (يونس).
قال د/ الشهري في الزوائد(٥/ ٢٣٥٣، ٢٣٥٤) ح(٨): «نسبه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٥١٥٨): «أخبرنا محمد بن موسى العُصْفُرِيُّ بالبصرة». ونسبه الطبراني في الكبير برقم (٦٣٦٣)، فقال: «محمد بن يونس العُصْفُرِيُّ البَصْرِيُّ».
وهو الصواب كما في سند حديث ابن حِبَّان في الإتحاف (١٥: ٤٤) وقد توبع الطبراني، تابعه أبو علي الحسن بن علي الجبلي الذي قال: «أخبرنا أبو العباس محمد ابن يونس العُصْفُرِيُّ» كما في التكملة لابن نقطة(١: ٤٠٨). ومحمد بن جعفر بن محمد العدل إذ قال: «نا أبو العباس محمد بن يونس العُصْفُرِيُّ. . .» «شعب الإيمان» برقم (٩١٩٣) اهـ.
(قلتُ): وكذلك عامة من ذكره كابن عدي، والخطيب، وغيرهما لم يذكروا موسى، فالصواب يونس، والله أعلم.
(٨٣٥) «الأنساب» (٤/ ٢٠٢).
(٨٣٦) «الأنساب» (١/ ٣٦٣).

السكن الأَيْليّ، ومحمد بن معمر، ومحمد بن موسى الحرشِيّ، ومحمد ابن الوليد البُسْرِيّ، ونصر بن علي، ويحيى بن حكيم المقوم، ويزيد ابن عمرو بن البراء الغَنَوِيّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٥١٥٨)، وأحمد بن محمد بن إسحاق بن السُّني، وأبو علي الحسن بن علي الجَبَلِيُّ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجُرْجَانِيُّ، وأبو محمد عبد الله بن محمد المعروف بأبي الشيخ، وعثمان بن عمر بن خفيف الدراج، وعثمان ابن محمد العثماني، وعلي بن محمد بن أحمد الورَّاق، ومحمد بن جعفر ابن محمد العَدْل.

(قلتُ): لم أقف له على ترجمة، ولم يترجم له صاحب كتاب «إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطَّبَرانِيّ»، فليستدرك.

[*] محمد بن يوسف بن عمر = محمد بن عمر بن يوسف، تقدم.



(من اسمه مروان)

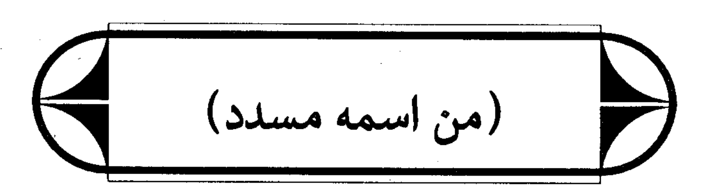
٤٥٢- مروان بن عيسى بن السكين.

روى عن: الفضل بن موسى بن عيسى الهَاشِمِيِّ السَّامِرِيِّ البَصْرِيِّ.

روى عنه: أبوحاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موطن واحد برقم (٩/ ٧).

لم أقف له على ترجمة، وشيخه الفضل بن موسى صدوق، قد ترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٦٦)، ولم يذكر مروان بن عيسى ضمن الرواة عنه.





(من اسمه مسدد)

❁ ٤٥٣- مسدد بن يعقوب بن إسحاق بن زياد، أبو الحسين، القُلُوسِيُّ (٨٣٧).

روى عن: علي بن حرب الطَّائِيِّ، وموسى بن سفيان الجُنْديسَابُورِيِّ، وأبيه يعقوب بن إسحاق القُلُوسِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأحمد بن حميد بن بدر القَاضِي، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ -بمصر وبحران-، ومحمد بن جعفر زوج الحرة، وعلي بن العباس الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، وأبو حفص عمر بن أحمد الواعظ بن شاهين.

قال الخطيب في «التاريخ» (١٥/ ٣٦٧): «كان صدوقًا».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٤/ ٥٣٨): «حَدَّث بمصر وحرَّان».

له روايه في: «معجم ابن المقرئ» (ح ١٢٩٣) (ص ٣٩١)، و«صحيح ابن حِبَّان» (ح ٣٧٧٣)، و«مسند الشهاب» (ح ١٩٠)، و«مشيخة ابن أبي صقر» (ص٦٦).

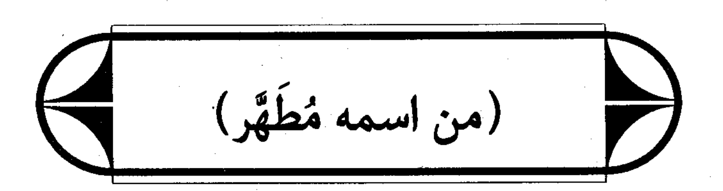
---

(٨٣٧) «الأنساب» (٤/ ٥٣٧).

❑ توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

[*] مسلم بن معاذ = سلم بن معاذ، تقدم، وقع هكذا في «الصحيح» (ح٥١٣٣).





٤٥٤- مُطَهَّر بن يحيى بن ثابت.

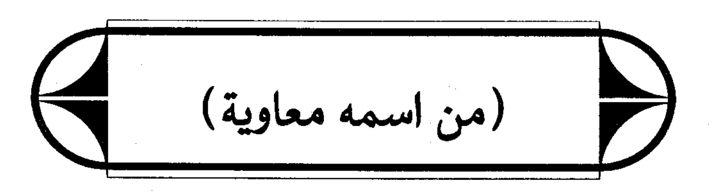
روى عن: سنان القطّان، وعبد الله بن إسحاق الناقد، ويحيى بن زريق الوَاسِطِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه».

قال ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٦٤٨٩): «أخبرنا مظهر بن يحيى بن ثابت بواسط الشيخ الصالح، حدثنا عبد الله بن إسحاق الناقد...» وذكر حديثًا.

لم أقف له على ترجمة، وله رواية في: «روضة العقلاء» (ص ٢٢٨)، و«الثقات» (٩/ ٢٧٠)، وجاء فيهما ما أثبته من اسمه (مطهر) بالطاء المهملة، ووقع في «الصحيح» (مظهر) بالظاء المعجمة.





(من اسمه معاوية)

۞ ٤٥٥- معاوية بن العبَّاس، الحِمْصِيُّ[٨٣٨].

روى عن: أحمد بن محمد بن المغيرة، وإسماعيل بن عبد الله بن يعقوب الكندِيِّ، والحسين بن إسماعيل الرَّمْلِيِّ، وسعيد بن عمرو، وعلي بن يزيد الفَرَائِضِيِّ، وعمران بن بكَّار، ومحمد بن إبراهيم أبي أمية، ومحمد بن خالد بن خلي، ويحيى بن عثمان.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الحافظ في «كامله».

لم أقف له على ترجمة، وله رواية في: «المجروحين» (٢/ ٢٨) ط. الوعي، و(١/ ٥٢٢) ط. السلفي، و«الكامل» (٢/ ١١٩)، و«تاريخ دمشق» (٣/ ١٢٩).



(٨٣٨) «الأنساب» (٢/ ٢٦٣).

(من اسمه المُفَضَّل)

[*] المُفَضَّل بن الجَندِيّ = المفضل بن محمد، الذي يليه، نسب إلى جدِّه في «المجروحين» (١/ ٣٥١).

٤٥٦- المُفَضَّل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد بن عامر بن شراحيل الشَّعْبِيُّ[٨٣٩]، أبو سعيد، الجَندِيُّ[٨٤٠] المكِّيُّ[٨٤١]، صاحب أبي حمة.

روى عن: إبراهيم بن محمد الشَّافِعِيِّ، وأحمد بن أبي بكر الزُّهْرِيِّ، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الطَّبَرِيِّ، والحسن بن إبراهيم بن موسى البَيَاضِيِّ، والحسن بن علي الحُلْوَانِيِّ، والزبير بن أبي بكر القَاضِي، وسلمة بن شبيب النَّيْسَابُورِيِّ، وأبي أيوب سليمان بن أيوب الحِمْصِيِّ، وأبي معاذ صامت بن معاذ الجَندِيِّ، وعبد الرحمن بن محمد بن أخت عبد الرزَّاق، وعبد الله بن أبي غسان الكوفِيِّ، وعبد الوهاب بن فليح المَكِّيِّ، وعلي بن زياد اللحجِيِّ، وعلي بن صدقة بن محمد بن علي بن حرب الطَّائِيِّ المَوْصِلِيِّ، وأبي جعفر عمرو بن موسى

(٨٣٩) «الأنساب» (٣/ ٤٣١).
(٨٤٠) «الأنساب» (٢/ ٩٦).
(٨٤١) «الأنساب» (٥/ ٣٧٦).

العُقَيْلِيِّ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِيِّ، ومحمد بن ميمون الخيَّاط، وأبي حمة محمد بن يوسف الزبيدِيِّ، وأبي قرة موسى بن طارق، وهارون بن موسى الفَروِيِّ، ويونس بن محمد الحفَّار.

وقد روى القراءات عن طائفة كالبزيّ وغيره.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو إسحاق إبراهيم بن بكر بن الزبرقان بن حمَّاد بن بكر، وإبراهيم بن فراس المَالِكِيُّ، وأبو العبَّاس أحمد بن أبي أحمد الطَّبَرِيُّ القَاضي، وأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابِيِّ، وأحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، والحسن بن رشيق، وأبو عبد الرحمن الحسن بن خلَّاد الرَّامَهُرْمُزِيُّ، والحسن بن علي الحلوَانِيُّ، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ النيسابُورِيُّ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجُرْجَانِيُّ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الوَاسِطِيُّ، وعلي بن إبراهيم بن حماد الأَزْدِيُّ، وعلي بن إسحاق المادرائِيُّ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن علَّان الحافظ، وعلي بن غيلان الحَرَّانِيُّ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، وأبو بكر محمد بن الحسن الآجُرِّيُّ، وأبو الفرج محمد بن سعيد بن عبدان، ومحمد بن علي بن عاصم، وأبو بكر محمد بن المُؤَمَّل، وأبو الحسن محمد بن نافع بن إسحاق الخُزَاعِيُّ، وأبو علي محمد بن هارون بن

شعيب، ومحمد الرَّازِيُّ - والد تمام -، وأبو الحسن المغيرة بن عمر ابن الوليد، وأبو جعفر العُقَيْلِيُّ.

روى القراءة عنه: أبو بكر بن مجاهد، ومحمد بن سعيد بن عبدان، وعبد الواحد بن عمر.

قال ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٢٣١٩): «أخبرنا المفضل بن محمد بن ابراهيم الجَنَدِيُّ أبو سعيد الشيخُ الصالحُ بمكة قال: حدثنا علي بن زياد اللَّحجيُّ...».

وقال أبو علي النَّيْسَابُورِيُّ كما في «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٥٨): «هو ثقةٌ».

وقال الحاكم كما في «لسان الميزان» (٧/ ١٤١): «سألت أبا علي الحافظ فقال: ما كان إلا ثقة مأمونًا، وما قيل فيه قط إلا في رواية حديث يعقوب بن عطاء عن الزهري قصة الإفك، وعن أبي حمة، وعلي بن زياد.

قلتُ لأبي علي: فعلى أي شيء يوضع هذا منه؟ قال: على التوهم فقط».

وقال أبو جعفر العُقَيْلِيُّ كما في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٨): «قدمتُ مكة، ولأبي سعيد الجَنَدِيِّ حلقة بالمسجد الحرام».

وفي «التقييد» (٢/ ٢٧٣): «قدمتُ مكة أيام ابن أبي ميسرة...».

وقال السَّمْعاني في «الأنساب» (٢/ ٩٦): «من أولاد الشَّعْبِيِّ، نزل مكة، وحدَّث بالكثير، وجمع كتابًا في فضائل مكة».

وقال ابن الجَزَرِيِّ في «غاية النهاية» (٢/ ٣٠٧): «مشهورٌ».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٥٧): «المقرئ المحدِّث الإمام».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٥٣): «مُحَدِّثُ مكة، وثَّقه أبو علي النيسَابُورِيُّ».

(قلتُ): وقد ذكر ابن الجَوْزِيِّ أنه دَلَّس أحد الرواة.

قال الحافظ ابن حجر في ترجمة أحمد بن عبد الله: وقيل ابن داود ابن أخت عبد الرزَّاق كما في «لسان الميزان» (١/ ٢٩٧): «قال ابن الجَوْزِيِّ في «الموضوعات»: دَلَّسه المفضل بن محمد الجَنَدِيُّ فقال: عبد الرحمن بن محمد، والمعروف أنه أحمد بن عبد الله، كذا قال.

قال ابن حجر: ولعلَّه أحمد بن عبد الله بن داود، أو أحمد بن داود ابن عبد الله، فنُسب إلى جده، وأظنه أحمد بن محمد بن داود الصَّنْعَانِيُّ، فكأنهم كانوا يدلسون اسمه على ألوان، لشدَّة ضعفه» اهـ.

قال الحافظ في «اللسان» (٧/ ١٤١): «وكان مقرئًا أيضًا عن علي

ابن زياد وغيره، أخذ عنه: ابن مجاهد، وعبد الواحد بن عمر».

(قلتُ): وله كتاب «فضائل المدينة»، مطبوعٌ بدار الفكر، ولله الحمد.

قال عنه الشيخ أبو محمد أحمد شحاته السَّكَنْدَرِيُّ في كتابه «النبذة اللطيفة في فضائل المدينة الشريفة»: «وقد طالعتُ كتابَ «فضائل المدينة» لأبي سعيدٍ المفضلِ بن محمد بن إبراهيم الجَنَدِي المتوفي سنة ٣٠٨ هـ، فوجدتُه غيرَ وافٍ بالمقصود على التمام، فقد فاتته أحاديث كثيرة متعلقة بهذا المقام، فأوردتها في كتابي إيرادَ المُستزيد، ابتغاءَ رؤيةِ وجه الله تعالى يومَ المزيد، وسمَّيتُه حين أتممتُه: «النبذة اللطيفة في فضائل المدينة الشريفة» اهـ.

وله كذلك «فضائل مكة»، وحدَّث بـ «سنن أبي قرة» عن علي بن زياد اللَّحْجِيِّ، كما في «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٢٧٢).

له ترجمة: «الإكمال» (٢/ ٢٢٠)، و«معجم البلدان» (٢/ ١٧٠)، و«الأعلام» للزركليِّ (٧/ ٢٨٠)، و«معجم المؤلفين» (١٢/ ٣١٥)، و«تذكرة الحفاظ» «٢/ ٧٥٦)، و«العبر» (١/ ٤٥٤)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ١٨٨)، و«التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد) لابن نقطة (٢/ ٢٧٢، و٢٧٣).

وله رواية في: «حلية الأولياء» (٦/ ٣٨٣)، و«الكامل» (١/

٢٩٤)، و«مسند الشهاب» (ح ٩٠٠).

مات في جُمادى الأولى سنة ثمان وثلاثمائة بمكة.

وأرَّخ السَّمْعَانِيُّ وفاته بقوله: مات بعد سنة عشر وثلاثمائة، ووهمه الحافظ في ذلك كما في «اللسان».

وأرخ الكَتَّانِيُّ وفاته بقوله: في حدود سنة ثلاثمائة.

والراجح الأول وهو قول ابن منده، واعتمده الحافظين الذَّهَبِيّ والعَسْقَلاَنِيّ - رحمهما الله -.



(من اسمه المنتصر)

۞ ٤٥٧- المُنْتَصِر بن بلال بن المُنْتَصِر الأنْصَارِيُّ[٨٤٢].

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» إنشادًا.

«روضة العقلاء» (ص ٢٠، و٢٢، و٢٨، و٤٨) وغيرها.

قال ابن حِبَّان في «الروضة» (ص ٢٢): وأنشدني المنتصر بن بلال ابن المنتصر الأنصاريُّ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ العَقْلَ زَيْنٌ لأَهْلِهِ وَأَنَّ كَمَالَ العَقْلِ طُولُ التَّجَارِبِ

وَقَدْ وَعَظَ المَاضِي مِنَ الدَّهْرِ ذَا النُّهَى وَيَزْدَادُ فِي أَيَّامِهِ بِالتَّجَارِبِ

وقال أيضًا في «الروضة» (٤٨): وأنشدني المنتصر بن بلال بن المنتصر الأنصاريُّ:

الصَّمْتُ عِنْدَ القَبِيحِ يَسْمَعُهُ صَاحِبُ صِدْقٍ لِكُلِّ مُصْطَحَبِ

فَآثِرِ الصَّمْتَ مَا اسْتَطَعْتَ فَقَدْ يُؤْثَرُ قَوْلُ الحَكِيمِ فِي الكُتُبِ

---

(٨٤٢) «الأنساب» (١/ ٢١٩).

لَوْ كَانَ بَعْضُ الْكَلَامِ مِنْ وَرِقٍ   لَكَانَ جُلُّ السُّكُوتِ مِنْ ذَهَبِ

لم أقف له على ترجمة.



(من اسمه منصور)

❁ ٤٥٨- منصور بن محمد، الكريْزِيُّ(٨٤٣).

روى عن: شعيب بن أحمد، وأبيه محمد الكريْزِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» إنشادًا.

قال ابن حِبَّان في «الروضة» (ص ٢٩) وأنشدني منصور بن محمد الكريزيُّ:

وَمَا الـمَرْءُ إِلَّا قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ ... إِذَا حُصِّلَتْ أَخْبَارُهُ وَمَدَاخِلُهْ

إِذَا مَا رِدَاءُ المَرْءِ لَمْ يَكُ طَاهِرًا ... فَهَيْهَاتَ أَنْ يُنْقِيهِ بِالمَاءِ غَاسِلُهْ

وَمَا كُلُّ مَنْ تَخْشَى يَنَالُكَ شَرُّهُ ... وَمَا كُلُّ مَا أَمَّلْتَهُ أَنْتَ نَائِلُهْ

وقال أيضًا في «الروضة» (ص ٣٢) وأنشدني منصور بن محمد الكريزيُّ:

تَخَيَّرْ قَرِينًا مِنْ فِعَالِكَ إِنَّمَا ... يَزِينُ الفَتَى فِي الْقَبْرِ مَا كَانَ يَفْعَلُ

فَإِنْ كُنْتَ مَشْغُولًا بِشَيْءٍ فَلَا تَكُنْ ... بِغَيْرِ الَّذِي يَرْضَى بِهِ اللهُ تُشْغَلُ

(٨٤٣) «الأنساب» (٥/ ٦١).

فَلَا بُدَّ بَعْدَ الْقَبْرِ مِنْ أَنْ تَعُدَّهُ   لِيَوْمٍ يُنَادَى الْمَرْءُ فِيْهِ فَيُسْأَلُ

فَلَنْ يَصْحَبَ الإِنْسَانَ مِنْ قِبْلِ موْتِهِ   وَلَا بَعْدَهُ إِلَّا الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ

أَلَا إِنَّمَا الإِنْسَانُ ضَيْفٌ لأَهْلِهِ   يُقِيمُ قَلِيلًا بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَرْحَلُ

(قلتُ): لم أقف له على ترجمة، وانظر «روضة العقلاء» (ص ٤٨، و١٠١، و١٣٢) وغيرها.

[*] مهدي بن هارون= مهران، الذي يليه.



(من اسمه مِهْران)

❁ ٤٥٩- مِهْران بن هارون بن علي، أبو الحسن، الرَّازِيُّ[٨٤٤]، الدَّاودِيُّ[٨٤٥].

روى عن: أبي بكر أحمد بن القاسم بن عطية، وسفيان بن عقبة أخو قبيصة، وعباس بن محمد بن حاتم الدُّورِيِّ، وأبي زرعة عبيد الله ابن عبد الكريم الرَّازِيِّ، وعمار بن رجاء الإسْتِرِبَاذِيِّ، والفضل بن العبَّاس الرَّازِيِّ - فضلك الرَّازيُّ -، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرَّازيِّ، وأبي هارون محمد بن خالد بن يزيد الخرَّاز، وأبي عبد الله محمد بن حمَّاد الطَّهْرَانِيِّ العابد، وأبي جعفر محمد بن سعيد بن مزيد الأصْبَهَانِيِّ المقرئ، ومحمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ومحمد بن فزارة.

وروى الحروف عن: أبي موسى هارون بن يزيد الفَارِسِيِّ ثم البَغْدَادِيِّ مُقريء نزل الريّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأحمد بن القاسم الرَّازِيُّ، وأبو العباس أحمد بن عبيد الله بن محمود، وأبو علي

(٨٤٤) «الأنساب» (٣/ ٢٣).
(٨٤٥) «الأنساب» (٢/ ٤٤٨).

الحسين بن علي الحافظ، وعبد الله بن محمد بن جعفر، وعبد الله بن محمد بن مسلم، ومحمد بن الحسن النقَّاش.

(قلتُ): لم أقف له على ترجمة، وله رواية في: «الثقات» (٩/ ١٤٤)، و«المجروحين» (١/ ٩٢) ط. الوعي، و(١/ ٢٩٩) ط. السلفي، و«تاريخ دمشق» (٥/ ١٧٤)، و«حلية الأولياء» (٧/ ٢٨٠).



(من اسمه موسى)

٤٦٠- موسى بن محمد، الأنْصَارِيُّ[٨٤٦].

روى عن: محمد بن أحمد بن أبي المُثَنَّى.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد (٢/ ١٧١) ط. السلفي، وذكر أنه سمع منه في البصرة.

وانظر: «المجروحين» (٢/ ١٧١) ط. السلفي.

لم أقف له على ترجمة.

٤٦١- موسى بن محمد، أبو الحسين، الدَّيْلَمِيُّ[٨٤٧].

روى عن: الرَّبيع بن سليمان، والفضل الأعرج، ويونس بن عبد الأعلى الصَّدَفِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ٦٧٩)، وأحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النَّيْسَابُورِيُّ.

لم أقف له على ترجمة.

---

(٨٤٦) «الأنساب» (١/ ٢١٩).
(٨٤٧) «الأنساب» (٢/ ٥٢٧).

(حرف النون)

(من اسمه نصر)

٤٦٢- نصر بن الفتح بن يزيد بن سالم، المُرَبَّعِيُّ[٨٤٨]، العَتَكِيُّ[٨٤٩]، أبو منصور، السَّمَرْقَنْدِيُّ[٨٥٠]، المعروف بالفَامِيِّ.

روى عن: رجاء بن مرجي الحافظ، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن السَّمَرقَنْدِيِّ الحافظ المروَزِيِّ الدارمي، ومحمد بن إسحاق الصَّغَانِيِّ، ومحمد بن صالح التِّرمذِيِّ، ومحمد بن عيسى بن يزيد الطَّرَسُوسِيِّ، ومحمد بن معاذ بن يوسف المروزِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو العبَّاس أحمد ابن محمد بن عمران الخفافِيُّ الإستراباذِيُّ، وأبو نصر محمد بن عبد الرحمن الشَّافعِيُّ، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر الكَاغذِيُّ.

قال أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٦٣٠٢): «أخبرنا نصر

(٨٤٨) «الأنساب» (٥/ ٢٥٢).
(٨٤٩) «الأنساب» (٤/ ١٥٣).
(٨٥٠) «معجم البلدان» (٣/ ٢٧٩- ٢٨٣).

ابن الفتح بن سالم المُرَبَّعِيُّ العَابِد بسَمَرقَنْدِ، حدثنا رجاء بن مرجي الحافظ. . . » وذكر حديثًا.

وقال الذَّهَبِيُّ في «ميزان الاعتدال» (٥/ ٣٧٨): «وضع هذا الحديث: «كان خَاتم النبوَّةِ مِثْلَ البُنْدُقَة من لحمٍ، عليه مكتوبٌ محمدٌ رسول ﷺ» راج هذا الحديث على ابن حِبَّان واعتقد صحته، وهو كَذِبٌ، وقاضي سَمَرقَنْد ذكره ابن أبي حاتم وما ليَّنهُ أحدٌ قط» اهـ.

(قلتُ): وقاضي سَمَرقَنْد هو أحد رواة هذا الإسناد، وهو شيخ شيخ نصر بن الفتح، والذهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ يُبيِّن بذلك أنَّ العُهْدَةَ في هذا الحديث إنما هي على نصر بن الفتح.

قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٧/ ٢١٨، و٢١٩): «ونصر بن الفتح ما ضعفه أحد قط أيضًا، وهو شيخ ابن حِبَّان؟! فمن أين للمصنف - أي الذهَبِيّ - أنَّ هذا الحديث موضوع؟! نعم هو شاذٌ لمخالفته الأحاديث الصحيحة في صفة خاتم النبوة، وموضع المخالفة منه ذكر الكتابة، فلعلَّه دخل عليه حديث في حديث، انتقل في ذهنه من خاتم الكتاب إلى خاتم النبوة، فالله أعلم».

(قلتُ): والذي نقله الحافظ ابن حجر في «اللسان» عن الذَّهَبِيِّ أنه قال: «أظنه وضع هذا الحديث»، من غير جزم.

وقال ابن عِراق الكِنانيّ في «تنزيه الشريعة» (١/ ١٢٤): «نصر بن

الفتح السَّمَرقَنْدِيُّ العَائِذِيُّ شيخُ ابن حِبَّان اتهمه الذهَبِيُّ بوضع حديث».

(قلتُ): ولم أقف عليه في «القند في ذكر علماء سَمَرْقَنْد» لنجم الدين عمر بن محمد النَّسَفِيُّ.

له ترجمة في: «الأنساب» (٥/ ٢٥٢)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٦)، و«تبصير المنتبه» (٤/ ١٣٥٥).

❑ توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة.

[تمييز] نصر بن الفتح بن الشخير، أبو القاسم، البزَّاز، الصَّيْرَفِيُّ.

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٩٢): «بغدادِيٌّ، ذكره أبو أحمد الحافظ النَّيسابورِيُّ في كتاب «الأسماء والكنى» وقال سمع: أبا موسى الزمن...

قال عبد الباقي بن قانع: مات في سنة إحدى وثمانين ومائتين».

[تمييز] نصر بن الفتح بن حمدين، أبو الليث، الإشتيخنِيُّ.

قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٥٢٨): «روى عن: عمران بن إدريس الخَثْعَمِيِّ، ومحمد بن سليمان البَاغَنْدِيِّ، وإسماعيل القَاضِي، وغيرهم، روى عنه: محمد بن أحمد بن موسى البزَّاز».

[تمييز] نصر بن الفتح، أبو القاسم، السَّامِرِيُّ، الصَّائغ، السراج، المعروف بابن مدلج.

قال ابن عساكر «تاريخ دمشق» (٦٢/ ٣٩، و٤٠): «حدَّث بدمشق عن: أبي محمد سليمان بن شعيب الكسَائِيِّ المِصْرِيِّ، روى عنه: أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمِيُّ المؤَدِّب.

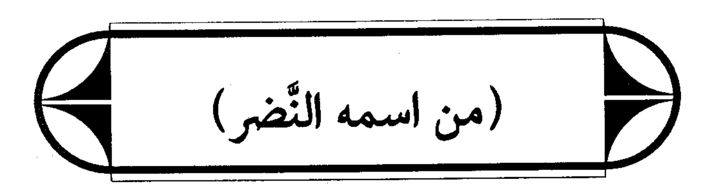
قرأتُ بخط أبي محمد بن الأكفانِيِّ، وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق: نصر بن الفتح السراج في طبقة فيها ابن جَوْصَا، وأبو الدَّحْدَاح، وأسند منهما، سمع منه ثلاث عشرة وثلاثمائة».

[تمييز] نصر بن الفتح، أبو القاسم، المِصْريُّ، إمام مسجد صَنْدل.

قال الذَّهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٠): «حدَّث عن: الرَّبيع بن سليمان المرادِيِّ، وطائفة، وثَّقه ابن يونس، وقال: مات نحو سنة عشرين وثلاثمائة».

(قلتُ): وهو من شيوخ أبي القاسم الطَّبرانيِّ في «معجمه الصغير».





٤٦٣- النَّضر بن محمد بن المبارك، الهَروِيُّ[٨٥١].

روى عن: محمد بن عثمان بن كرامة العِجْلِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه».

وصفه ابن حِبَّان بالعابد في «صحيحه» (ح ٧٤٩)، وغيره.

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٩٣)، ضمن الرواة عن شيخه محمد بن عثمان العِجْليِّ.



(٨٥١) «الأنساب» (٥/ ٦٣٧).

(من اسمه النعمان)

۞ ٤٦٤- النُّعمان بن هارون بن محمد بن هارون بن جابر بن النُّعمان، أبو القاسم، الشَّيْبَانِيُّ(٨٥٢) البَلَدِيُّ(٨٥٣)، يُعرف بابن أبي الدِّلهاث.

روى عن: أحمد بن عبد الله بن يزيد الحرَّانِيِّ، وأبي النضر إسماعيل ابن عبد الله بن ميمون العِجْلِيِّ، وأبي سهل بدر بن عبد الله المِصيصِيِّ، وأبو سهل بنان بن سليمان الدقَّاق، وأبو منصور الحسن بن السكين ابن عيسى البَلَدِيِّ، والحسن بن عبد الرحمن الفَزارِيِّ، والحسين بن عبد الرحمن الاحْتِياطِيِّ، والحسين بن علي بن زيد العطَّار، وحمَّاد بن الحسن بن عنبسة الورَّاق، وسعيد بن عمرو السَّكونِيِّ الحِمْصِيِّ، وسفيان بن زياد بن آدم البَلَدِيِّ، وأبي الحسن شكر بن عبد الله المِصيصِيِّ، والعبَّاس بن عبد الله، وعبد الله بن إسحاق الخُراسَانِيِّ، وعبد الله بن حمزة المدِينِيِّ، وعلي بن سهل الرَّمْلِيِّ، وعيسى بن أبي حرب الصفَّار، والمبارك بن عبد الله السراج، ومحمد بن خلف العَسْقَلانِيِّ، ومحمد بن عزيز، ومحمد بن عمرو بن أبي مذعور، ومحمد

(٨٥٢) «الأنساب» (٣/ ٤٨٢).
(٨٥٣) «الأنساب» (١/ ٣٨٩).

ابن عوف، وهاشم بن القاسم الحرَّانِيِّ، وأبي عقيل يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت الأسديِّ الجمَّال الكوفيِّ، وأبي يوسف القلوسيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (١/ ١٥٣)، والحسن بن علي بن موسى بن الخليل البرقعيدِيُّ، وعبد الله بن أبي سعد، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرجَانِيُّ الحافظ، وعلي بن حرب، وعلي بن عمر بن محمد السُّكرِيُّ، وأبو بكر محمد بن علي الفقيه الإمام الشَّاشِيُّ، وأبو الحسين محمد بن المظفَّر بن موسى الحافظ البزَّاز، وأبو الفتح الأزدِيُّ.

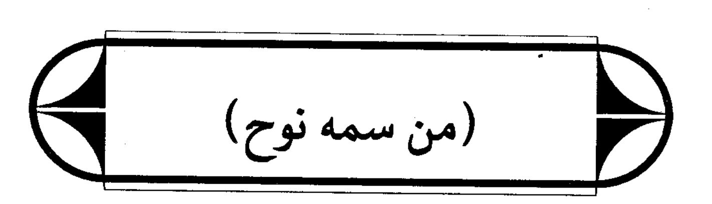
قال الخطيب في «التاريخ» (١٥/ ٥٨٦): «ما علمت من حاله إلا خيرًا».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٢/ ٤٩٠): «ما عُرف منه إلا الخير».

وأخرج له الضياء المقدسي في المختارة حديث أنس مرفوعًا: «يقطع الصلاة الكلب، والمرأة، والحِمَار».

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٠)، ضمن باب: «ذكر من لم أعرف تاريخ وفاته من أهل هذه الطبقة كتبته على التقريب».

وله رواية في: «شعب الإيمان» (٦/ ٢٥٥)، و«تاريخ دمشق» (١٠/ ٤٩٩)، و«الكامل» (١/ ١٩٢).



(من سمه نوح)

٤٦٥- نوح بن محمد، الجِنَانِيُّ[٨٥٤]، الأبليُّ[٨٥٥].

روى عن: أبي حذافة أحمد بن إسماعيل السَّهْمِيِّ، والحسن بن عرفة.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد، وعبد الله بن محمد بن عثمان الوَاسِطِيُّ.

قال ابن حِبَّان في «المجروحين» (١/ ١٤٨) بعد ذكره ثلاثة أحاديث في ترجمة أبي حُذافة السَّهْمِيِّ: «أخبرنا بهذه الأحاديث الثلاثة نوح بن محمد الجِنَانِيّ بالأبلة، قال: حدثنا أبو حُذافة السَّهْمِيُّ».

وقال فيه في «المجروحين» (١/ ٢٢١) ضمن ترجمة (الجارود يزيد العَامِرِيّ): «رأيته، وكان غير حافظ للسانه».

وقال الذَّهَبِيُّ في «ميزان الاعتدال» (٥/ ٤٠٤): «روى عن الحسن ابن عرفة حديثًا شبه موضوع».

وقال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٣/ ٢٣٧) بعد ذكر

---

(٨٥٤) انظر حاشية «الأنساب» (٢/ ٩٠) ط. البارودي.

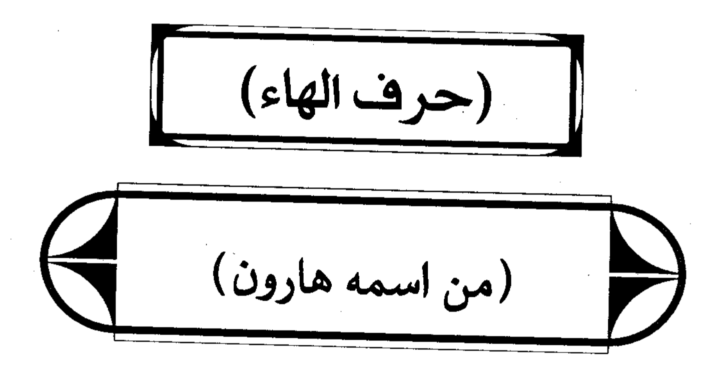
(٨٥٥) «الأنساب» (١/ ٧٥).

حديث أنس رضي الله عنه مرفوعًا: «من كرامتي على ربي أني ولدت مختونًا، ولم ير أحد سوءتي»، «رجاله كلهم ثقات، إلا نوح، فلم أر من وثَّقه، وقد روى هذا الحديث ضياء الدين في «المختارة» من هذا الوجه، ومقتضاه على طريقته أنه حديث حسن».

قال الشيخ الألبانيُّ رحمه الله معلِّقًا على ما ذكره الحافظ كما في «السلسلة الضعيفة» (ح ٦٢٧٠): «وقد فات الحافظ إشارة ابن عساكر إلى جهالة نوح هذا... فلم يستدركه في «لسانه» على الذَّهَبِيِّ ....

تنبيه: «الأبلي» هكذا بالموحدة وقع في «الميزان»، «والمغني»، وأما «اللسان» ففيه «الأيلي» بالمثناة، وكذلك هو في «الحلية»، ولم ينسب في «تاريخ ابن عساكر». اهـ كلامه رحمه الله.





(حرف الهاء)

(من اسمه هارون)

❁ ٤٦٦- هارون بن عيسى بن السكين بن عيسى، أبو يزيد، الشَّيْبَانِيُّ(٨٥٦)، الموصِلِيُّ(٨٥٧)، البَلَدِيُّ(٨٥٨).

روى عن: إبراهيم بن هانئ، وأحمد بن منصور، وإسحاق بن يسار النَّصِيبِيِّ، والحسن بن السكين البَلَدِيِّ، وحميد بن الرَّبيع الكوفيِّ، وعبَّاس بن محمد بن حاتم الدُّورِيِّ، وعبد السلام بن أبي فروة، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبي قلابة عبد الملك بن محمد، وعلي بن حرب الطَّائِيِّ، وعلي بن الحسين بن بكير الحضرمِيِّ، والفضل بن موسى مولى بني هاشم، ومحمد بن أحمد بن الجنيد الدقَّاق، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن موسى، ومطر بن محمد الأسَدِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وإبراهيم بن محمد،

(٨٥٦) «الأنساب» (٣/ ٤٨٢).
(٨٥٧) «الأنساب» (٥/ ٤٠٧).
(٨٥٨) «الأنساب» (١/ ٣٨٩).

وعبيد الله بن خليفة البَلَدِيُّ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدِيُّ الحافظ، ومحمد بن المظفَّر، والحسن بن علي بن موسى بن الخليل البرقعيدِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرجَانيُّ الحافظ، وابن السكن.

قال الخطيب في «التاريخ» (١٦/ ٥١): «قدم بغداد، وحدَّث بها».

له رواية في: «تاريخ دمشق» (١٣/ ٣٢٢)، و«صحيح ابن حِبَّان» (ح ٣٨٣٧)، و«الكامل» (٣/ ١٢٣).

۞ ٤٦٧- هارون بن محمد بن هارون بن عبد الكريم بن سعيد، أبو القاسم، البغدادِيُّ[٨٥٩]، الزُّبَيْرِيُّ[٨٦٠].

روى عن: محمد بن علي المسوريّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (٣/ ١٢٨)، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم المقرئ.

قال ابن المقرئ في «معجمه» (ح ١٣٢٦) (ص ٤٠٢): «حدثنا هارون بن محمد بن هارون بن عبد الكريم بن سعيد أبو القاسم

---

(٨٥٩) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).
(٨٦٠) «الأنساب» (٣/ ١٣٦).

الزُّبَيْري، بمكة في مسجد الحرام».

لم أقف له على ترجمة.

[تمييز] هارون بن محمد بن هارون، أبو جعفر، الضَّبِّيُّ.

قال عبد الكريم بن محمد بن أحمد المحَامِليُّ كما في «تاريخ بغداد» (١٦/ ٥٠): «أخبرنا علي بن عمر الدَّارَقُطْنِيُّ، وذكر هارون بن محمد ابن هارون بن موسى بن عمرو بن جابر بن يزيد بن جابر، والد القَاضِي أبي عبد الله الحسين بن هارون الضَّبِّيِّ، فقال: «يكنى أبا جعفر، استولى على الفضائل، وساد بعمان في حداثة سِنِّه، ثمَّ خرج عنها فلقي العلماء بمكة، والكوفة، والبصرة، ورحل إلى مدينة السلام سنة خمس وثلاثمائة، فَعَلَتْ منزلته عند السلطان، وارتفع قدره، وانتشرت مكارمه وعطاياه، وانتابه الشَّعراء من كل موضع، وامتدحوه وأكثروا، وأجزل صِلَاتِهِم، وأنفق أمواله في برِّ العلماء، والإفضال عليهم، وفي صِلَات الأشراف من الطالبيين، والعباسيين، وغيرهم، واقتناء الكتب المنسوبة، وكان مبرَّزًا في العلم باللغة، والشِّعر، والنَّحو، ومعاني القرآن والكلام، وكانت داره مجمعًا لأهل العلم في كل فن، إلى أن توفي في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة».

[تمييز] هارون بن محمد بن هارون بن أحمد، أبو موسى، العَنزِيُّ، الطَّحَّان، الدِّمَشْقِيُّ، ويعرف بالموصِلِيِّ.

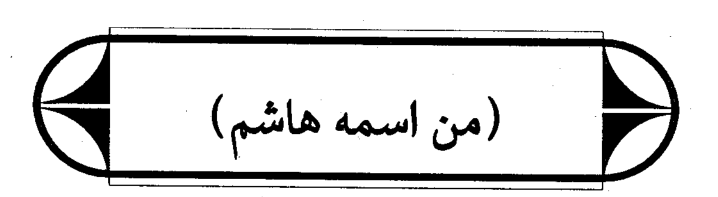
قال الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٥٧): «سمع: عبد الرحمن بن الروَّاس، وأحمد بن أنس بن مالك، وأبا علي إسماعيل ابن قيراط، وإبراهيم بن دُحَيم، وعنه: تمَّام، وابن منده، والحافظ عبد الغني، وعبد الوهَّاب الميدَانِيُّ، وجماعة».

[تمييز] هارون بن محمد بن هارون، أبو موسى، الجوبَارِيُّ، جُرْجَانِيٌّ، يعرف بابن كردان كين.

قال السَّهميُّ في: «تاريخ جرجان» (ت٩٧٤): «روى عن: يحيى بن حكيم المقوم، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وغيرهما».

وقال الإسَماعيليّ في «معجمه» (ت ٣٩٨): «حدثنا هارون بن محمد بن هارون أبو موسى الجُوبَارِيُّ، جُرْجَانِيٌّ، يعرف بابن كردا بكير، كتبت عنه، وأنا صغير أمالي مضبوطة، لم أخرج منها في التصنيف شيئًا، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب...»، فذكر حديثًا.





(من اسمه هاشم)

۞ ٤٦٨- هاشم بن يحيى، أبو السري، النَّصِيبِيُّ[٨٦١].

روى عن: محمد بن مَعْمَر.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح١٤٣٧).

لم أقف له على ترجمة، وقد ذكره ياقوت الحَمَويُّ في «معجم البلدان» (١/ ٤١٦) ضمن شيوخ ابن حِبَّان رحمه الله.



(٨٦١) «الأنساب» (٥/ ٤٩٦).

(من اسمه الهيثم)

۞ ٤٦٩- الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد، أبو محمد، الغطوطِيُّ[٨٦٢]، الدُّورِيُّ[٨٦٣]، البَغْدَادِيُّ[٨٦٤].

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجوهَرِيِّ، وأحمد بن إبراهيم الموصِلِيِّ، وأحمد بن محمد بن يزيد بن سليمان مولى بني هاشم، وأحمد ابن منصور بن سيار الرَّمَادِيِّ، وأحمد بن يحيى بن عطاء المقرئ الجلَّاب، وإسحاق بن موسى الخَطْمِيِّ الأنصَارِيِّ، وإسماعيل بن موسى السُّدِّيِّ، وبشر بن الوليد الكنْدِيِّ، وجميل بن الحسن الجَهْضَمِيِّ، والحسن بن حمَّاد الورَّاق، والحسن بن شوكر، والحسن ابن عبد الرحمن الاحتياطِيِّ، وحسين بن عمرو بن محمد العنقزِيِّ، والحسين بن مهدي الأبلِيِّ، والحسين بن يزيد الطَّحَّان، وحميد بن زنجويه النَّسَائِيِّ، وداود بن رشيد الهَاشِمِيِّ مولاهم الخَوَارِزْمِيِّ، وأبي الفضل الرَّبيع بن ثعلب، وزكريا بن يحيى المدَائِنِيِّ، وسُريج بن يونس، وسعيد بن يحيى الأموِيِّ، وسوار بن عبد الله العَنْبَرِيِّ، وعباد ابن الوليد الغبرِيِّ، وعباد بن يعقوب، وعبد الأعلى بن حمَّاد، وأبي

---

(٨٦٢) الغطوطِيُّ: لا أدري لأي شيء ينتسب، والله أعلم.
(٨٦٣) «الأنساب» (٢/ ٥٠٦).
(٨٦٤) «الأنساب» (١/ ٣٧٢ - ٣٧٤).

إسحاق عبد الملك بن عبد ربه، وعبيد الله بن عمر القَوَارِيرِيِّ، وعثمان بن أبي شيبة العَبسِيِّ، وعلي بن سيابة الكوفيِّ، وعلي بن الصبَّاح يعرف بابن عمارة، وعلي بن المثنى الطهوِيِّ، وعمر بن محمد ابن الحسن الأسدِيِّ، وأبي حفص عمر بن علي الفلَّاس، والفضل بن إسحاق الدُّورِيِّ، والقاسم بن بشر بن معروف، ومحمد بن أبان البَلْخِيِّ، ومحمد بن إسحاق البَكَّائِيِّ، ومحمد بن بكَّار، وأبي جعفر محمد بن جعفر بن راشد الفَارسِيِّ -يلقب لقلوق، وأصله من بلخ-، ومحمد بن خشيش الكوفيِّ، ومحمد بن حميد الرَّازِيِّ، ومحمد بن سويد الطَّحَّان، ومحمد بن صالح بن النطَّاح، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمِيِّ، ومحمد بن عبيد المحَارِبِيِّ، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ومحمد بن عمار الموصِلِيِّ، ومحمد بن أبي عمر الدُّورِيِّ، وأبي كُريب محمد بن العلاء الهَمدَانِيِّ، وأبي موسى محمد بن المثنى العَنزِيِّ، ومحمد بن مرزوق، ومحمد بن منصور الطُّوسِيِّ، ومحمد بن نعيم البَلْخِيِّ، ومحمد بن يوسف الغطيفِيِّ، ومحمد الرَّازِيِّ - والد تمَّام - ومحمود بن غيلان العَدَوِيِّ مولاهم، ومؤمل بن هِشام اليَشْكُرِيِّ البَصْرِيِّ، وميمون بن الأصْبَغ، وهارون بن إسحاق، وأبي سعيد هشام بن منصور السَّكْسَكِيِّ ويعرف باليخامرِيِّ، وهارون بن إسحاق الهَمدَانِيِّ، وهاشم بن الوليد الهَرَوِيِّ، والهيثم بن خارجة، ويحيى بن طلحة اليَرْبُوعِيِّ، ويزيد بن عمرو بن البراء الغنوِيِّ، ويعقوب بن إبراهيم أبي الأسباط، وأبي بكر بن أبي النضر.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو العباس أحمد ابن إبراهيم بن علي الكندِيُّ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسْمَاعيليّ، وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعِيُّ، وأحمد بن سليمان البَغْدَادِيُّ، وأبو العلاء أحمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير النَّحَوِيّ، وأحمد بن علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسَّام الكاتب، وأحمد بن كامل القَاضِي، وأبو الطيب أحمد بن محمد بن أحمد بن السُّدِّي الدُّورِي - وهو ابن أخت الهيثم بن خلف -، وبشر ابن أحمد، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ النيسابورِيُّ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيَّان المعروف بأبي الشيخ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، وعبد الله بن مطيع، وعبيد الله بن أبي سمرة البَغَوِيُّ، وعثمان بن أحمد بن سمعان الرزَّاز، وعلي بن عمر السكرِيُّ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الورَّاق، وأبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الله بن الحسين الصُّوفِيُّ البَغْدَادِيُّ - ويعرف بمقلة -، وعيسى بن حامد بن بشر الرخجِيُّ، ومحمد بن أحمد بن سنان، ومحمد بن أحمد ابن عبسون، وأبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح - صاحب المصلى -، ومحمد بن حميد بن سهيل المخرميُّ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشَّافِعِيُّ، وأبو بكر محمد بن عمر الحافظ، وأبو جعفر محمد بن عمرو العُقَيلِيُّ، ومحمد بن

مخلد، وأبو بكر بن المقرئ - وهو آخر من روى عنه -، وأبو سعيد ابن أبي بكر بن أبي عثمان، وأبو عمرو بن مطر، وأبو الوليد الفقيه.

قال السَّهْمِيُّ في سؤالاته (ت ٣٧٥): «سَمِعْتُ أبا بكر الإسْمَاعيليَّ يقول حدثني الهيثم بن خلف الدُّورِيُّ، أبو محمد، وكان أحد الأثبات».

وقال السُّلَمِيُّ في سؤالاته (ت ٣٦٤): «سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ عن الهيثم بن خلف الدُّورِيِّ، فقال: ثقةٌ».

وقال أبو بكر أحمد بن كامل القَاضِي كما في «تاريخ بغداد» (١٦/ ٩٦): «سنة سبع وثلاثمائة توفي الهيثم الدُّورِيُّ في شهر ربيع الأول منها فلم يُغَيِّر شَيبه، وكان كثير الحديث جدًّا ضابطًا لكتابه».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ٢٦١): «المتقن الثِّقة، كان من أوعية العلم، ومن أهل التحري والضبط».

وقال في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٠٩): «متقنٌ»

وقال فيها أيضًا (٢/ ٧٦٥): «الثقة الحافظ».

وقال في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٧): «كان كثير الحديث، متقنًا ضابطًا».

وقال ابن الجَوْزِيِّ في «المنتظم» (٦/ ١٥٦): «كان كثير الحديث،

حافظًا ثبتًا».

وقال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٨/ ٢٧١): «من كبار الحفاظ؛ لكن ذكر الإسمَاعيليّ في «صحيحه» أنه كان لا يُخالف ما في كتابه وإن عمله خطأ؛ ذكر ذلك في أثناء ذكر الصلاة في حديث الزُّهْرِيِّ، عن محمود بن الرَّبيع، عن عتبان بن مالك، فقال: قد وقع في رواية الهيثم: «محمد بن الرَّبيع»، والصواب: «محمود»، وثبت الهيثم على ما في كتابه مع أنَّ الإسمَاعيليّ وصفه بأنه أحد الأثبات».

وقال ابن العِمَاد في «شذرات الذهب» (٢/ ٢٥١): «الحافظ جمع وصنَّف، وكان ثقةً».

له ترجمة في: «الأنساب» (٢/ ٥٠٤)، و«العبر» (١/ ٤٥٣)، و«طبقات الحفاظ» (٣٢٤)، و«معجم شيوخ الإسماعيليّ» (ت ٢٢٨).

وانظر: «الثقات» (٨/ ٢٤٠)، و(٩/ ٢٦٤)، و«المجروحين» (٢/ ١١١) ط. السلفي.

قال ابن المُنادَي، وأبو الشيخ: مات سنة سبع وثلاثمائة، زاد ابن المُنادي: مات يوم الخميس في صفر، وقال القاضي أبو أحمد: في شهر ربيع الأول.



(حرف الواو)

(من اسمه وصيف)

۞ ٤٧٠- وصيف بن عبد الله، أبو علي، الرُّومِيُّ[٨٦٥]، الأنطَاكِيُّ[٨٦٦]، الأُشْرُوسَنِيُّ[٨٦٧]، الحافظ.

روى عن: إبراهيم بن سليمان الخزَّاز الكوفيِّ، وإبراهيم بن عبد الرحيم دنوقا - من أهل بغداد -، وإبراهيم بن محمد المدنيِّ، وأحمد ابن حرب الطَّائيِّ، وأحمد بن عبد المؤمن بن سعد المروزيِّ - سكن مصر -، وأحمد بن عبيد الله النَّرْسِيِّ - من أهل بغداد -، وأحمد بن عبيد بن ناصح - من أهل بغداد -، وأحمد بن علي الأفطح، وأحمد ابن عيسى، وأبي عتبة أحمد بن الفرج، وأبي عبد الله أحمد بن محمد بن زياد، وأحمد بن يحيى بن مالك السُّوسيِّ، وأبي يعقوب إسحاق بن العنبر الفارسيِّ، وحاجب بن سليمان المنبجيِّ، وأبي علي الحسن بن عبد الرحمن الجَزَرِيِّ، والحسن بن محبوب، وأبي علي الحسين بن

(٨٦٥) «الأنساب» (٣/ ١٠٤).
(٨٦٦) «الأنساب» (١/ ٢٢٠).
(٨٦٧) «معجم البلدان» (أُشْرُوْسَنَة).

منصور الرَّقِّيِّ البَغْدَادِيِّ، وأبي بشر داود بن سليمان، والرَّبيع بن سُليمان المرادِيِّ، وأبي داود سليمان بن سيف الحرَّانِيِّ، وسليمان بن عبد الله بن محمد، وسهل بن صالح، وعبد الحميد بن محمد بن المستام، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور، وعبد الله بن محمد، وعلي ابن بكَّار بن هارون المِصِّيْصِيِّ، وعلي بن الحسين بن بيان، وعلي بن سراج، وعلي بن عبد الله القراطِيْسِيِّ - من أهل بغداد أصله من واسط -، وعيسى بن جعفر الورَّاق - من أهل بغداد -، والقاسم بن إبراهيم الهَاشِمِيِّ الكوفِيِّ، ومحفوظ بن بحر، ومحمد بن عبيد الله القردوانِيِّ الحرَّانِيِّ، وأبي عبد الله محمد بن عيسى بن حيَّان المدائِنِيِّ، وهَانِىء بن أحمد الرَّقِّيِّ - أصله من بغداد سكن الرَّقة -، وابن أبي العنبس.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النَّصرِيُّ، وأبو محمد الحسن بن سليمان بن داود بن بنوس البَعْلَبَكِّيُّ، وأبو علي الحسن بن منير التنوخِيُّ، وأبو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكِنَانِيُّ الحافظ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، وأبو مروان عبد الملك بن محمد بن أبي عمرو الطحَّان، وأبو بكر محمد بن أحمد بن إسحاق الحِجَازِيُّ، وأبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطِينِيُّ، وأبو زُرعة محمد بن عبد الله ابن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النَّصْرِيُّ، وأبو الحسن

ابن جَوْصَا، وأبو سعيد بن الأعرابِيِّ، وأبو عبد الله بن مروان، وأبو علي بن آدم الفَزارِيُّ.

وصفه ابن حِبَّان في «صحيحه» (ح ٢٠٩)، و«الثقات» (٨/ ٤٣)، بالحافظ.

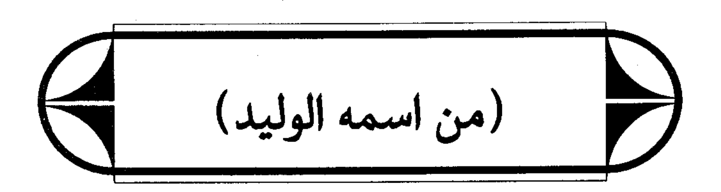
وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٤/ ١٩٦): «الحافظُ، الإمامُ، الثِّقة. . . رحَّال جوَّال».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٢٠): «عُنِي بالحديث، ورحل فيه».

(قلتُ): وقع في «الثقات» (٨/ ٤٩٤) (الأشروسِيُّ)، والصواب ما أثبتُّه، والله أعلم.

بقي إلى سنة ثلاث عشر وثلاثمائة.





(من اسمه الوليد)

۞ ٤٧١- الوليد بن بنان بن مسلمة، أبو العبَّاس، المقرئ، الوَاسِطِيُّ[٨٦٨].

روى عن: أحمد بن محمد بن أبي بكر السَّالِمِيِّ، وأحمد بن محمد بن القاسم بن أبي برزة - مؤذن المسجد الحرام -، وعمار بن خالد الوَاسِطِيِّ، ومحمد بن زنبور، ومحمد بن ميمون البزَّاز، والنضر بن سلمة.

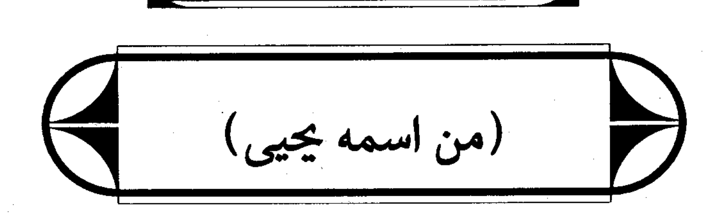
روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو محمد عبد الله ابن محمد ابن عثمان الحافظ ابن السقَّاء الوَاسِطِيّ.

لم أقف له على ترجمة.

ورواية ابن حِبَّان عنه في «الصحيح» (ح ٤٥٧٥)، و(ح ٦٨٦٧)، و«الثقات» (٨/ ٣٧).



(٨٦٨) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، و٥٦٢).



(حرف الياء)

(من اسمه يحيى)

۞ ٤٧٢- يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية، الحرَّانيُّ(٨٦٩).

روى عن: إبراهيم بن أحمد بن عبد الكريم الحرَّانيِّ، وأحمد بن سليمان بن أبي شيبة، وأحمد بن عبد الرحمن بن مفضل، وسلم بن عبد الصَّمد، وصالح بن زياد السُّوسيِّ، وعباس بن الفضل بن أبي روح الحلبيِّ، وعبد السلام بن عبد الصمد الحرَّانيِّ، وأبي بكر محمد ابن عبيد الله الكزبرَانيِّ، وهشام بن القاسم الحرَّانيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضعين (ح ٤٣٩)، و(ح ٦١٢)، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجرجانيُّ.

لم أقف له على ترجمة.

وله رواية في: «الكامل» (٤/ ٩٩)، و«تاريخ دمشق» (٤/ ٣٢٢)، و«المجروحين» (١/ ١٠٤، و١١٧).

---

(٨٦٩) «الأنساب» (٢/ ١٩٥).

❁ ٤٧٣- **يحيى بن علي بن خلف، القطَّان[٨٧٠]، التُّسْتَرِيُّ[٨٧١].**

روى عن: الحسن بن مكرم بن حسان البزَّاز البغداديُّ، والعباس ابن محمد بن حاتم الدُّورِيِّ، وعبد الله بن محمد العنبريِّ، وأبي يوسف القلوسيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في موضع واحد من «الثقات» برقم (٨/ ١٨٠)، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبرانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجرجانيِّ، ومحمد بن حميد، وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان الصُّوفيُّ.

لم أقف له على ترجمة.

❁ ٤٧٤- **يحيى بن علي بن هاشم ابن بنت محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة، أبو العباس، الكُنْدِيُّ[٨٧٢]، الحَلَبِيُّ[٨٧٣]، الخَفَّاف[٨٧٤].**

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيِّ، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن الضيف البَاهِلِيِّ العَسْكَرِيِّ البَصْرِيِّ نزيل مِصْر، وإسماعيل ابن عُلية، وأبي عبد الله الضحَّاك بن حجوة المنبَجِيِّ، وعبد الرحمن بن

---

(٨٧٠) «الأنساب» (٤/ ٥١٩).
(٨٧١) «الأنساب» (١/ ٤٦٥).
(٨٧٢) «الأنساب» (٥/ ١٠٤).
(٨٧٣) «الأنساب» (٢/ ٢٤٦).
(٨٧٤) «الأنساب» (٢/ ٣٨٦)

عبيد الله الحَلَبِيّ، ووأبي عبد الرحمن عبد الله بن محمد الأذرمِيّ، وأبي البخترِيّ عبد الله بن محمد بن شاكر العَنْبَرِيّ، وأبي محمد عبد الله بن نصر الأصم الخُراسَانِيّ - بأنطاكية -، وعبد الملك بن دليل إمام مسجد حلب، وعبدة بن عبد الرحيم المروزِيّ، وأبي نعيم عُبيد بن هشام الحَلَبِيّ، وجدّه لأمه محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في كتاب «الصلاة»، وأبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يزيد الحَلَبِيُّ، وأبو بكر أحمد بن علي الحبال الصُّوفِيُّ، وأبو القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحَلَبِيُّ الإمام، وأبو محمد الحسن بن محمد بن داود الثَّقَفِيُّ، وحمزة بن محمد بن علي الكِنَانِيُّ الحافظ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجرجَانِيُّ، وأبو طالب علي بن الحسن بن إبراهيم الحَلَبِيُّ المعروف بالقفيل، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ، ومحمد بن إبراهيم بن علي، وأبو سليمان محمد بن الحسين الحرَّانِيُّ، وأبو علي محمد بن محمد بن آدم الفزازِيُّ، وأبو نصر محمد بن محمد بن عمرو النيسَابورِيُّ، وأبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصارِيُّ، ومحمد ابن يوسف الربعِيُّ البندار، وأبو الهيذام مَعْمَر بن محمد بن يزيد الفَزارِيُّ الإمام، وأبو بكر بن المقرئ.

قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٣٤٣): «قدم دِمَشق حاجًّا، وحدَّث بها وبحَلَب».

وقال أبو بكر البندار كما في «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٣٤٥): «قدم

علينا دمشق ونزل المصلى حاجًّا في شوال سنة أربع وثلاثمائة فذكر حديثًا».

قال ابن العَدِيم في «بُغية الطلب في تاريخ حلب»: «يحيى بن عليّ ابن هاشم الكِنْدِيُّ الحِمْصِيُّ، وليس بحِمْصِيّ، بل هو يحيى بن عليّ بن محمد هاشم الخَفَّاف الكِنْدِيُّ الحَلَبِيُّ مولدًا ودارًا، وستأتي ترجمته في موضعها من كتابنا هذا إن شاء الله تعالى».

(قلتُ): ولم أقف له على كلام آخر في ذلك الرَّاوي، فالله أعلم.

له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١١).

وله رواية في: «شعب الإيمان» (٣/ ١٤٩)، و«الكامل» (١/ ٢٣، و٤٣٥)، و«تاريخ دمشق» (١/ ٢٢٠).

وانظر: «إتحاف المهرة» (ح ٩٥١٠) (٨/ ٣٣٩)، والحديث ليس في «الصحيح».

۞ ٤٧٥- يحيى بن محمد بن عمرو، ويقال له: عمروس، أبو زكريا، القرشِيُّ[٨٧٥]، مولاهم المِصْرِيُّ[٨٧٦].

روى عن: أبي يعقوب إسحاق بن ابراهيم بن العلاء بن الضحَّاك

---

(٨٧٥) «الأنساب» (٤/ ٤٧٠).
(٨٧٦) «الأنساب» (٥/ ٣١٠).

ابن المهاجر الزَّبيدِيِّ الحمصِيِّ، وأبي عبد الله محمد بن عامر بن رشيد ابن خبَّاب الرَّمليِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، والحسن بن رشيق.

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠٨): «فقيهٌ، . . . روى عنه جماعة من كبار المِصْريين، فقيل: إنه شهد عند الحارث بن مسكين وله عشرون سنة، وكان من كبار الشهود، . . . وكان عاقلًا، كثير التلاوة، له جلالة في النفوس».

وذكره ابن الزلاق كما في «تاريخ الإسلام» فقال: «كان من كبار شهود مصر وقرَّائهم وعبَّادهم، شهد عند بكار بن قتيبة، وكان قد غلب على أمر أبي عبيد الله محمد بن حرب، فشنأه الناس، ثمَّ ولي أبو عبيد بن حربويه، فكان أشدهم تقدمًا عنده».

وقال أيضًا كما في «لسان الميزان» ترجمة (أحمد بن محمد بن سلامة، الأزدِيّ، الحجرِيّ، المصْرِيّ، ثمَّ الطَّحَاوِيّ): «كان عاقلًا، وهو الذي أدَّب أبا جعفر الطَّحَاوِيَّ وعلَّمه القرآن، وكان يقال: ليس في الجامع سارية إلا وختم أبو زكريا عندها القرآن».

وانظر: «المجروحين» (/٤٠٣) ط. الوعي، و(٢/ ٣٢٢) ط. السلفي، و«الثقات» (٩/ ٩٦).

❑ توفي سنة ثمان وثلاثمائة.

(من اسمه يعقوب)

۞ ٤٧٦- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، النيسابوريُّ[٨٧٧]، أبوعَوَانة، الإسفرايينِيُّ[٨٧٨].

مولده بعد الثلاثين ومئتين، وروى بجُرْجَان في سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

روى عن: إبراهيم بن برة الصَّنعانِيِّ - بصنعاء اليمن -، وأحمد ابن سعيد الدَّارمِيِّ، وأحمد بن سِنَان - بواسط -، وأحمد بن شيبان الرَّمْلِيِّ، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وأبي عمر أحمد بن عبد الجبَّار بن محمد التمِيمِيِّ العُطارِدِيِّ الكوفِيِّ، وأحمد بن محمد بن أبي رجاء، وأحمد بن محمد بن عثمان الثَّقفِيِّ، وأحمد بن يحيى السَّابرِيِّ - بجُرْجان -، وأحمد بن يوسف السلمِيِّ، وإسحاق بن إبراهيم الدبرِيِّ، وإسماعيل بن محمد بن قيراط، وأسيد بن عاصم، والحسن الزَّعفرانِيِّ، وزكريا بن يحيى بن أسد المروَزِيِّ، وسعد بن مسعود المروَزِيِّ، وسعد بن عبد الحكم، وسَعْدَان بن نصر البَزَّاز، وشعيب ابن حرب الضُّبَعِيِّ، وشعيب بن شعيب بن إسحاق، وعباس بن

(٨٧٧) «الأنساب» (٥/ ٥٥٠).
(٨٧٨) «الأنساب» (١/ ١٤٣).

محمد بن حاتم الدُّورِيِّ، وأبي زُرعة عبد الرحمن بن عمرو الدِّمَشْقِيِّ، وعبد السلام بن أبي فروة النَّصِيبِيِّ الرَّهَاوِيِّ - صاحب ابن عيينة -، وأبي القاسم عبد العزيز بن حيَّان بن صابر بن حريث الأزدِيِّ المعولِيِّ الموصِلِيِّ، وعبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، وعبد الله بن أبي سعد، وعبد الله بن أيوب المخرمِيِّ، وأبي سهل عبدة بن سليمان بن بكر البصرِيِّ -بمصر-، وأبي زُرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرَّازِيِّ، وعطية بن بقية بن الوليد، وعلي بن إشكاب، وعلي بن حرب الطَّائِيِّ، وعمر بن شبة النميرِيِّ، وأبي ثور عمرو بن سعد بن عمرو الشَّعبانِيِّ - صاحب ابن وهب -، وعمرو بن عبد الله الأودِيِّ، وعيَّاش بن محمد، وعيسى بن أحمد البَلْخِيِّ، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرَّازِيِّ، ومحمد بن إسماعيل الأحمسِيِّ، ومحمد بن رجاء السِّنْدِيِّ، وأبي علي محمد بن زياد المِصْرِيِّ - بمصر -، ومحمد بن سليمان بن بنت مطر، ومحمد بن عبد الحكم، ومحمد بن عبد الله بن قهزاذ، ومحمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندرانِيِّ، ومحمد بن عقيل النَّيسابورِيِّ، وأبي حبيب محمد بن علي الكوفِيِّ القيْسَرانِيِّ، ومحمد بن مسلم بن وارة، ومحمد بن المقرئ، ومحمد بن يحيى الذُّهلِيِّ، ومسلم بن الحجاج النَّيسابورِيِّ، ومعاوية بن صالح الدِّمَشْقِيِّ، وموسى بن سفيان الجُنْديسَابورِيِّ - بالأهْوَاز -، وموسى بن سهل، وموسى بن نصر الرَّازِيِّ، وموهب بن يزيد الرَّمْلِيِّ، وأبي سلمة المسلم بن محمد بن المسلم بن عفان الصَّنْعَانِيِّ الفقيه، وهارون بن سليمان، ويعقوب بن

سفيان الفَسَوِيِّ، ويوسف بن سعيد بن مسلم، ويونس بن حبيب - بأصبهان -، ويونس بن عبد الأعلى، وأبي جعفر بن المنادي، وابن أبي الدنيا.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح»، وأبو بكر أحمد ابن علي بن منجويه الأصبهانِيُّ الحافظ، وحسينك بن علي التَّمِيمِيُّ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانِيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجرجَانِيُّ، وابن اخته أبو نُعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد الأزهرِيُّ - وهو آخر من حدث عنه -، ومحمد بن يعقوب بن إسماعيل الحافظ، وولده أبو مصعب محمد بن أبي عَوانة، ويحيى بن منصور، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وأبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفِيُّ، وأبو بكر الإسمَاعيلِيُّ، وأبو علي النيسَابورِيُّ الحافظ، وأبو الوليد الفقيه.

قال الحاكِمُ في «التاريخ» كما في «الأنساب» (١/ ١٤٣): «من علماء الحديث وأثباتهم، ومن الرَّحَّالة في أقطار الأرض لطلب الحديث».

وقال ابن قاضي شهبة في «طبقات الشافعية»: «مُصَنِّف المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم أخذ عن المزنِيِّ، والرَّبِيع وطاف الدُّنيا في الحديث، وقيل: إنه أول من أدخل مذهب الشَّافِعِيِّ إلى إسفرايين».

وقال السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (١/ ١٤٣): «من مشاهير المحدِّثين، . . . الحافظ، أحد حُفَّاظ الدُّنيا ومن رحل في طلب الحديث وعني بجمعه وتعب في كتابته، وكانت له رحل عدة إلى العِرَاق، والشَّام، والحجاز، وديار مصر، وفارس، واليمن، وصنَّف «المسند الصحيح» على صحيح مسلم بن الحجَّاج القُشَيْرِيّ، وأحسن، وكان زاهدًا عفيفًا متعبدًا متقللًا».

وقال الذَّهَبِيُّ في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٧٧٩): «الحافظُ، الثِّقةُ، الكبيرُ، . . . طوَّف الدُّنيا، . . . صاحب «الصحيح المسند» المخرج على «صحيح مسلم»، وله فيه زيادات عدة، . . . وعني بهذا الشأن، . . . وهو ثقةٌ جليلٌ».

وقال أيضًا في «سير الأعلام» (١٤/ ٤١٧، و٤١٨): «الإمامُ، الحافظُ، الكبيرُ، الجوَّال، . . . صاحب «المسند الصحيح» الذي خرجه على «صحيح مسلم» وزاد أحاديث قليلة في أواخر الأبواب، . . . سمع بالحرمين، والشَّام، ومِصْر، واليمن، والثغور، والعراق، والجزيرة، وخُراسان، وفارس، وأصبهان، وأكثر التِّرحال، وبرع في هذا الشأن، وبَذَّ الأقران، . . . وقد دخل دمشق مرَّات، . . . وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أول من أدخل إسفرايين مذهب الشَّافِعِيِّ وكتبه، حملها عن الرَّبيع المرادِيِّ والمزنِيِّ».

وقال أيضًا في «العبر» (١/ ٤٧٣): «كان مع حفظه فقيهًا،

شافعيًا، إمامًا».

وقال عبد الوهَّاب السُّبكِيُّ في «طبقات الشافعية»: «الحافظُ، الكبيرُ، الجليلُ، صاحب «المسند الصحيح» المخرَّج على كتاب مسلم، . . . سمع بخُراسان، والعِراق، والحِجَاز، واليمن، والشَّام، والثغور، والجزيرة، وفارس، وأصبَهان، ومِصْر، وهو أول من أدخل مذهب الشَّافِعِيِّ إلى إسفرايين أخذه عن المزنِيِّ والرَّبيع».

وقال ابن خلِّكان في «وفيَات الأعيان» (٦/ ٣٩٣): «الحافظُ، صاحب «المسند الصحيح» المخرَّج على كتاب مسلم بن الحجَّاج، . . . كان أحد الحفَّاظ الجوَّالين، والمحدِّثين المكثرين، طاف الشَّام، ومِصر، والبَصرة، والكوفة، وواسط، والحِجَاز، والجزيرة، واليمن، وأصْبَهان، والرَّي، وفارس».

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٢٣٢): «صاحب «الصحيح» المستخرج على مسلم، وقد كان من الحفَّاظ المكثرين، والأئمة المشهورين».

له ترجمة في: «الأعلام» للزركلِيِّ (٨/ ١٩٦)، و«معجم المؤلفين» (١٣/ ٢٤٢).

وانظر: «المجروحين» (١/ ١٦٩) ط. الوعي، و(١/ ٣٥٧) ط. السفلي.

❑ توفي في سَلْخ ذي الحجة سنة ستة عشر، وقيل: سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

۞ ٤٧٧- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن حجر، القرشِيُّ[٨٧٩]، أبو الحسن، العَسْقَلانِيُّ[٨٨٠]، التُّسْتَرِيُّ[٨٨١]، المعروف بابن حجر.

ولد سنة أربع وعشرين ومائتين.

روى عن: إبراهيم بن عقبة، وجعفر بن هارون الفرَّاء، والحسن ابن محمد بن زياد، وأبي أحمد حميد بن مخلد بن زنجويه، وأبي الفضل صالح بن أحمد بن حنبل، وعبد الجبَّار بن أبي السري العسْقَلانِيِّ، ومحمد بن حماد الطِّهْرانِيِّ، ويوسف بن محمد الفريابِيِّ - ببيت المقدس -، وأبي عمير النحَّاس.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضعين برقم (٢/ ٢٣)، و(٣/ ١٢٦)، وأبو القاسم إسماعيل بن القاسم الحَلَبِيُّ، وبكر بن محمد بن سعيد، وعمر بن المفضل، وأبو القاسم مسلمة بن قاسم.

---

(٨٧٩) «الأنساب» (٤/ ٤٧٠).
(٨٨٠) «الأنساب» (٤/ ١٩٣).
(٨٨١) «الأنساب» (١/ ٤٦٥).

قال الحافظ ابن حجر العَسْقَلَانِيّ في «لسان الميزان» (٧/ ٣٧٢): «وذكره مسلمة بن قاسم في «الصلة» وذكر له جماعة من الشيوخ، وقال كتبتُ عنه واختلف فيه أهل الحديث فبعضهم يُضعِّفه، وبعضهم يوثِّقه، ورأيتهم يكتبون عنه، فكتبت عنه، وهو عندي صالحٌ جائزُ الحديثِ».

وقال الذهَبِيُّ في «ميزان الاعتدال» (٦/ ١٢٣): «كذابٌ؛ فإنه قال: حدثنا حميد بن زنجويه، ثنا يحيى بن بكير، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا «مَنْ حفظ على أمتي أربعين حديثًا».

وقال ابن حَجَر في «اللسان» (٧/ ٣٧٢): «وروى صاحب «فضائل بيت المقدس» فيه، عن عمر بن المفضل، قال: ثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن حَجَر العَسْقَلانِيُّ، ثنا أبو عمير النحاس، ثنا حمزة، عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: «الحسنات تضاعف في بيت المقدس كما تضعف السيئات»، وهذا من أباطيل يعقوب».

وقال أيضًا فيه: «وقد وجدتُ له حكاية يشبه أن يكون من وضعه قرأت بخط الحافظ قطب الدين الحَلَبِيّ ما نصه: «وسيدي أبي عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد، وجدت بخط عمي بكر بن محمد ابن سعيد، ثنا يعقوب بن إسحاق بن حجر العَسْقَلانِيُّ إملاء، قال: ثنا إبراهيم بن عقبة، حدثني المسيب بن عبد الكريم الخثعمِيُّ، حدثتني

أمة العزيز امرأة أيوب بن صالح صاحب مالك قالت: «غَسَّلنا امرأة بالمدينة فضربت امرأة يدها على عجيزتها فقالت: ما علمتك إلا زانية، أو مأبونة، فالتزقت يدها بعجيزتها فأخبروا مالكًا، فقال: هذه المرأة تطلب حدَّها فاجتمع الناس فأمر مالك أن تضرب الحد فضربت تسعة وسبعين سوطًا ولم تنتزع اليد فلما ضربت تمام الثمانين انتزعت اليد، وصلي على المرأة ودفنت».

وانظر: «المجروحين» (١/ ٥١٧) ط. السلفي.

❑ مات بعد العشرين وثلاثمائة.

[*] يعقوب بن إسحاق الفامِيُّ = القَاضِي = أظنه الإسفرايينيُّ، تقدم، تصحَّف في «الثقات» (٨/ ٣٠٢)، و«المجروحين» (٢/ ١٥٥، و٣٤٦، و٥٠٩) ط. السّلفيّ.

❁ ٤٧٨- يعقوب بن إسحاق، القَاضِي.

روى عن: أبي هانئ عبد الحميد بن عبد الله، وابن يحيى.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضعين (ص ١٢٢).

أظنه هو الإسفرايينيُّ الذي تقدم، لاحتمال أن يكون ابن يحيى الذي يروي عنه يعقوب هو الذهْلِيُّ فإن كان غيره فلم أقف له على من

ترجمه، والعلم عند الله تعالى.

۞ ٤٧٩- يعقوب بن سليمان بن داود.

روى عن: محمد بن بشار.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في كتاب «الصلاة»، كما في «إتحاف المهرة» لابن حجر (١٥/ ٧٣١) (ح ٢٠٢٧٨)، والحديث في «الصحيح» من طريق آخر.

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥١٤)، ضمن الرواة عن محمد بن بشار.

[تمييز] يعقوب بن سليمان بن داود، أبو يوسف، الإسْفرايينِيُّ.

قال الذهَبِيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٤٨٩): «نزيل بغداد، وخازن كتب النظامية، حدَّث «بسنن النَّسَائِيِّ» عن أبي نصر الكسَّار، وحدَّث عن: عبد العزيز الأزجِيِّ، والطَّبَرِيِّ، وتوفي في العشرين من ذي القعدة».

۞ ٤٨٠- يعقوب بن محمد، المغريُّ[٨٨٢].

---

(٨٨٢) لم أهتد إلى هذه النسبة، ولعلَّها بالعين المهملة بدلًا من الغين المعجمة، فإن كانت كذلك فنسبة إلى معرة النعمان، وهي بلدة من بلاد الشَّام على اثني عشر فرسخًا من حلَب، كما في «الأنساب» (٥/ ٣٤١).

روى عن: أحمد بن سلمة.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (٣/ ٧١) ط. الوعيّ، و(٢/ ٤١١) ط. السّلفيّ.

لم أقف له على ترجمة.

۞ ٤٨١- يعقوب بن يوسف بن عاصم، العاصِمِيُّ(٨٨٣)، أبو الفضل، البخارِيُّ(٨٨٤).

روى عن: إبراهيم بن الحسن بن ديزل، وأبي عمر أحمد بن عبد الجبَّار، وأحمد بن الهيثم بن فراس، والعبَّاس بن محمد الدُّورِيِّ، وأبي قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرّقاشِيِّ، ومحمد بن سنان القزَّاز، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، ومحمد بن عمران الهمذانيِّ، ومحمد بن عيسى بن حيَّان.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه» في موضع واحد (ح ١٨٤١)، وأحمد عبد الله بن الجرجَانِيُّ، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الحِيريُّ، وعلي بن عيسى، ويحيى بن منصور القاضِي، وأبو محمد المخلدِيُّ.

---

(٨٨٣) «الأنساب» (٤/ ١١٠، و١١١).
(٨٨٤) «الأنساب» (١/ ٢٩٣).

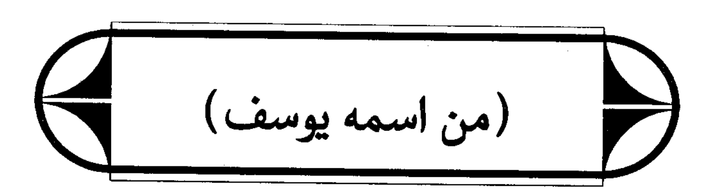
قال السَّمْعَانيُّ في «الأنساب» (٤/ ١١١): «من أهل بُخَارا، شيخُ أهل بلده لأهل الحديث في عصره، وقد رأيت بها أعقابه، وصحبنا نافلته أبا الفضل، ورأيتُ آثار سلفه وصدقاتهم على أهل الحديث، وكان متمكنًا من ولاة خُراسان في ثروة وأبوة قديمة، ورد نَيْسَابور، وعُقِدَ له مجلس كبير سنة أربع عشرة وثلاثمائة».

وأخرج له الضياء المقدسيُّ في «الأحاديث المختارة» (ح ٢١٨٦) حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا: «المؤمن مرآة المؤمن».

له رواية في: «معجم شيوخ الإسماعِيلي» (ت ٤٠١)، و«الكامل» لابن عَدِي (٢/ ١٥)، و(٣/ ١٢٩) وغيرها، و«المجروحين» (١/ ٢٤، و٢٢٦)، و«تاريخ دمشق» (١/ ٢٥٥).

❑ توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.





(من اسمه يوسف)

۞ ٤٨٢- يوسف بن بشر بن حمزة، الرَّجانيُّ(٨٨٥).

روى عن: أحمد بن سعيد الباسيانيِّ، والجنيد بن بهران الرَّجانيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في غير «الصحيح».

قال ابن حِبَّان في «المجروحين»: «أخبرنا بحصْن مَهْدِي».

(قلتُ): وحصن مَهْدِي هذا قال عنه ياقوت الحَمَويُّ في «معجم البلدان»: «بلد من نواحي خوزستان، قال الإصطخرِيُّ ليس بخوزستان أعمر وأزكى من نهر المسرُقان ومياه خوزستان من الأهواز والدورق وغير ذلك تنحدر فيه حتى ينتهي إلى حصن مهدي فيصير هناك نهرًا كبيرًا ذا عرض وعمق ثُمَّ يصب من حصن مهدي إلى البحر» اهـ.

لم أقف له على ترجمة.

رواية ابن حِبَّان عنه في: «المجروحين» (١/ ١٣٦)، و«الثقات» (٨/ ١٦٧).

---

(٨٨٥) «معجم البلدان» (رجَّان).

❁ ٤٨٣- يوسف بن حِبَّان بن إسحاق، العَطَّار[٨٨٦]، الواسطِيُّ[٨٨٧].

روى عن: محمد بن الرَّبيع بن الحكم البزَّاز، ومحمد بن علي الواسطِيِّ يعرف بكبشة، ومحمد بن عمرو بن عوف.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضعين، وأبو الشيخ الأصبهانِيُّ.

لم أقف له على ترجمة، وانظر: «الثقات» (٩/ ١٢٨، و١٣٦)، وله رواية في: «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٧).

❁ ٤٨٤- يوسف بن يعقوب بن الحسين، المقرئ[٨٨٨]، الخطيب، أبو بكر، الأصم، الواسطِيُّ[٨٨٩].

ولد في شعبان سنة ثمان عشرة ومائتين.

روى عن: زكريا بن يحيى زحمويه، وأبي عثمان سعيد بن يحيى بن الأزهر بن نجيح الواسطِيِّ، ومحمد بن خالد بن عبد الله الطحَّان.

---

(٨٨٦) «الأنساب» (٤/ ٢٠٧).
(٨٨٧) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، و٥٦٢).
(٨٨٨) «الأنساب» (٥/ ٣٦٩).
(٨٨٩) «الأنساب» (٥/ ٥٦١، و٥٦٢).

قرأ على يحيى بن محمد العليمِيّ، عن أبي بكر، وحماد بن شعيب، عن عاصم، وقرأ على شعيب بن أيوب الصَّريفينيّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «صحيحه»، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الأصبهانيُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن عون - ويقال ابن خلف - البكَّائيُّ العامريُّ الكوفيُّ، ومحمد بن علي بن نصر الورَّاق، وأبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحاكم، وأبو عمرو بن السمَّاك.

قرأ عليه أبو الحسن علي بن محمد بن خليع القلانسيّ، وأبو القاسم يوسف بن محمد الضرير شيخ أبي العلاء الواسطِيّ، وعبد العزيز بن عصام، وعلي بن منصور الشَّعيريّ، والحسن بن سعيد المطوعِيّ، وعثمان بن أحمد بن سمعان المجاشعِيّ، وهما ويوسف شيوخ الكازرينيّ.

وقرأ عليه أيضًا: إبراهيم بن عبد الرحمن البغدادِيُّ، وأبو بكر محمد بن الحسن النقَّاش.

قال ابن الجَزَرِيِّ في «غاية النهاية» (٢/ ٤٠٤): «إمامٌ، جليلٌ، ثقةٌ، محققٌ، كبير القدر، كان إمام جامع واسط أعلى الناس إسنادًا».

وقال ابن خُليع كما في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٤): «كان شيخنا حسن الأداء، قرأتُ عليه وله نيف وتسعون سنة».

وقال ابن المقرئ: «إمام مسجد جامع واسط».

وكان يقول يوسف عن نفسه كما في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٤): «قرأتُ على يحيى العليمِيِّ في سنة أربعين وإحدى وأربعين، وتوفي في سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وله ثلاث وتسعون سنة وقد ضَعُفَ، قال لنا: قرأت على حماد بن أبي زياد شعيب، وكان فاضلًا جليلًا، سنة سبعين ومائة، وقرأ على عاصم، وقرأت بعده على أبي بكر بن عياش».

وقال الذَّهَبِيُّ في «سير الأعلام» (١٥/ ٢١٨): «الإمامُ، المجوِّدُ، مقريء واسط... إمام الجامع... وتصدر دهرًا ورحلوا إليه».

وقال أيضًا في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣١٤): «المقرئ، إمام جامع واسط، ومقرئها... ورحل القرّاء من الأمصار للأخذ عنه، منهم أبو أحمد السَّامِرِيُّ».

وقال في «معرفة القراء الكبار» (١/ ٢٥٠): «إمام جامع واسط ومقرئها ومن انتهى إليه علو رواية عاصم».

وقال أبو عمرو بن السمَّاك: «حدثنا ببغداد سنة ثلاث وتسعين ومئتين».

❑ توفي في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، قاله القصَّاع.

[*] يوسف بن يعقوب بن عاصم = يعقوب بن يوسف، تقدم.

(الكُنَى)

[*] أبو بدر = أحمد بن خالد بن عبد الملك.

[*] أبو بكر بن شيبة جار ابن منيع = أحمد بن محمد بن شبيب.

[*] أبو حامد بن الشَّرْقِيِّ = أحمد بن محمد بن الحسن.

[*] أبو حفص البُجَيْرِيُّ = عمر بن محمد بن بجير.

[*] أبو خليفة = الفضل بن الحُبَاب الجُمَحِيُّ.

[*] أبو زرعة، هكذا وقع في «الثقات» (٩/ ٢٥)، وصوابه أبو عروبة، كما جاء ذلك في إحدى نسخ «الثقات»، وقرينة ذلك أنَّ ابن حِبَّان قال في ترجمته لأبي أسامة قثم بن أبي قتادة الحرَّانِيّ: حدثنا عنه أبو زرعة، والمكنى بأبي زرعة من شيوخ ابن حبان هو (أحمد بن موسى ابن يونس بن حرب بن شبيب بن زيد بن إبراهيم التَّمِيْمِيُّ المكيُّ المقدسيُّ) وليس حرَّانِيًّا كما ترى، فناسب أن يكون أبو عروبة الحرَّانِيَّ، والله أعلم.

[*] أبو الطيب الدَّارِمِيُّ = أحمد بن عبيد الله بن يحيى.

[*] أبو العبَّاس الثَّقَفِيُّ = السَّرَّاج = محمد بن إسحاق بن

إبراهيم.

[*] أبو عبد الله البقَّار الرَّمْلِيُّ = الحسين بن إسماعيل بن حبان.

[*] أبو عروبة الحرَّانِيُّ = الحسين بن محمد بن أبي معشر.

[*] أبو عمر الفرار هكذا جاء في «الثقات» (٨/ ٢٥٩) وهو تصحيف، وصوابه: أبو عمرو القزَّاز = بكر بن محمد بن عبد الوهَّاب.

٤٨٥- أبو قتيبة.

روى عن: ابن أبي السري.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في ثلاثة مواضع (٣/ ٢٥٧، و٣٩٠)، و(٥/ ٥٧١).

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٦/ ٤٦٨)، ضمن الرواة عن شيخه ابن أبي السري، وهو الحسين بن المتوكل، ولعلّه (ابن قتيبة) وليس (أبو قتيبة)، فإنَّ الحسين بن المتوكل، قد روى عن محمد بن الحسن بن قتيبة، والله أعلم.

[*] أبو قحطبة = عبد الله بن محمد بن قحطبة.

[*] أبو الميمون = أيوب بن محمد الصُّورِيُّ.

[*] أبو نُعيم = عبد الرحمن بن قُريش.

❁ ٤٨٦- أبو نُعيم بن هزيم.

روى عن: عبد الله بن حميد.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٨/ ٣١٧).

لم أعرفه.

[*] أبو يعلى = أحمد بن علي بن المثنى.



فصل فيمن نسب إلى أبيه، أو جدّه، أو عمه، أو خاله، أو غير ذلك

❁ ٤٨٧- ابن أبي الأديك.

روى عن: هلال بن يحيى الرَّأي.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «المجروحين» في موضع واحد برقم (١/ ١٨١) ط. الوعي، و(١/ ٢٠٥) ط. السلفي.

لم أعرفه.

[*] ابن الأَعْرَابِيِّ = أحمد بن محمد بن زياد.

[*] ابن أبي حاتم = عبد الرحمن بن محمد بن إدريس.

[*] ابن أبي الخصيب = محمد بن أحمد المستنير.

[*] ابن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث.

[*] ابن أبي علي = محمد بن أبي علي.

❁ ٤٨٨- ابن البَاغَنْدِيِّ.

روى عن: أحمد بن عبيد الله العَنْبَرِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «الثقات» في موضع واحد برقم (٨/ ٣١).

لم أعرفه، ولعلَّه محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث البَاغَنْدِيُّ، الذي تقدم، والله أعلم.

[*] ابن بلال الأَنْصَارِيّ = المنتصر بن بلال.

[*] ابن جَوْصَا = أحمد بن عمير بن يوسف.

[*] ابن خُزَيْمة = محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة.

[*] ابن ذريح = محمد بن صالح بن ذريح.

[*] ابن زنجي البَغْدَادِيّ = عبد الله بن محمد بن زنجي.

[*] ابن زُهَير = أحمد بن يحيى بن زُهَير.

[*] ابن سالم = ابن سلم.

[*] ابن سلم = عبد الله بن محمد بن سلم.

[*] ابن عبد الحكم النَّسَوِيّ = محمد بن عبد الحكم.

[*] ابن عروة = عبد الله بن عروة.

[*] ابن فارس = محمد بن سليمان بن فارس.

[*] ابن الفضيل = محمد بن عبيد الله بن الفضل.

[*] ابن فياض = أحمد بن محمد بن عبيد.

[*] ابن قتيبة = محمد بن الحسن بن قتيبة.

[*] ابن قُحْطُبة = عبد الله بن محمد بن قُحْطُبة.

٤٨٩- ابن محمد بن الهيثم بن كعب الذراع، الواسِطِيُّ.

لم أعرفه، ذكره ابن حِبَّان في «الثقات» (٩/ ١٤١) في ترجمة أبيه، وقال: (حدثنا عنه ابنه)، ولم يُعَيِّن اسمه.

[*] ابن المنذر = محمد بن المنذر بن شعبة، الهَرَوِيُّ.

[*] ابن منيع = أحمد بن شبيب.

[*] ابن ناجية = عبد الحميد بن محمد بن مِسْتام.



(فصل في الألقاب)

[*] الأبرش = عبد العزيز بن سليمان الأبرش.

[*] الأَزْهَرِيُّ = أحمد بن محمد بن الأزهر.

[*] الأَنْصَارِيُّ = المنتصر بن بلال بن النتصر.

[*] البختَرِيُّ = عمرو بن عُمر بن عبد العزيز.

[*] البُجَيْرِيُّ = عمر بن محمد بن بجير.

[*] البسامِيُّ = علي بن محمد.

[*] البَغْدَادِيُّ = محمد بن عبد الله بن زنجي.

[*] الثَّقَفِيُّ = محمد بن إسحاق.

[*] الجُنَيْدِيُّ = أحمد بن محمد بن حبيب.

[*]الجُنَيْدِيُّ أيضًا = محمد بن عبد الله بن الجنيد.

[*] الجوَارِبِيُّ = أحمد بن محمد بن أحمد.

[*] الحَنْبَلِيُّ = محمد بن صالح الحَنْبَلِيُّ.

[*] الخَلَّادِيُّ = محمد بن أبي علي.

[*] الدَّغولِيُّ = محمد بن عبد الرحمن.

[*] الزِّيَادِيُّ = محمد بن زياد بن عبيد الله.

[*] السَّاجِيُّ = زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن.

[*] السَّامِيُّ = عبد الرحمن بن محمد بن هلال.

[*] السِّجِسْتَانِيُّ = أحمد بن محمد بن الفضل.

[*] السِّخْتِيَانِيُّ = عمران بن موسى بن مجاشع.

[*] السَّرَّاج = محمد بن إسحاق بن إبراهيم.

[*] شكّر = محمد بن المنذر بن شعبة الهَرَوِيُّ.

[*] الصُّوفِيُّ البَغْدَادِيُّ = أحمد بن الحسن بن عبد الجبار.

[*] الطَّبَرِيُّ = محمد بن صالح.

[*] الطَّبَرَانِيُّ = سَعِيد بن هَاشِم بن مَرْثد.

[*] الطَّهْرَانِيُّ = عبد الرحمن بن محمد بن حَمَّاد.

[*] عبدان الجَوَالِيْقِيُّ = عبد الله بن أحمد بن موسى.

[*] العقبيُّ = محمد بن عثمان.

[*] الفِرْيَابِيُّ = عبد الله بن محمد بن سلم.

[*] القَطَّان = الحسين بن عبد الله بن يزيد.

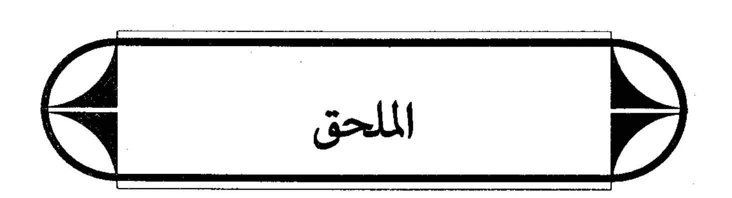
[*] الكريزِيُّ = منصور بن محمد الكريزِيُّ الوَاسِطِيُّ.

[*] مكحول = محمد بن عبد الله بن عبد السلام.

[*] الهَمدَانِيُّ = جعفر بن محمد.

[*] الهَمدَانِيُّ أيضًا = عبد الله بن محمد الأَنْمَاطِيُّ.





الملحق

❁ ملحقٌ بالرواة الذين وقع بينهم وبين ابن حِبَّان أداة تحمل مباشرة دون واسطة، وعند التحقيق ثبت أنَّ هؤلاء الرواة ليسوا من شيوخه، إمَّا لتحريف أو لتصحيف وقع من الناسخ من انتقال بصره، أو سهوه، أو اعتماده على نسخة سقيمة، أو سقط، أو غير ذلك من التأويلات السائغة، فإنا لا نتهم ابن حِبَّان رحمه الله أن يفعل مثل ذلك، وقد عرفنا كونهم ليسوا من شيوخه باعتبار الطبقة من عدم إمكان إدراك ابن حِبَّان رحمه الله لهم، أو تنصيصه هو نفسه أنَّ بينه وبينهم واسطة، وما ينضم إلى ذلك من بعض القرائن الأخرى».

❁ ١ - أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن صالح الأزدِيُّ.

قال ابن حِبَّان في «صحيحه» ح (٦٩٧٠): «أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن صالح الأزدِيُّ، حدثنا: أبو بكر بن عياش...».

وهذا خطأ، وهناك سقط في أداة التحمل التي بين (أحمد بن الحسن) و(عبد الرحمن بن صالح)، وليس عبد الرحمن جِدًّا لأحمد بن

الحسن، وهو الصوفي، ويوضح ذلك مايلي:

قول ابن حِبَّان في «صحيحه» ح (٤١١٤): «أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدِيُّ، . . .».

وقوله في ح (٦٤٣٩): «أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدِيُّ، . . .».

وقوله في ح (٦٦٤١): «أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفِيُّ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدِيُّ حدثنا أبو بكر بن عياش، . . .».

۞ ٢- أحمد بن يحيى بن المنذر الحجرِيُّ، أبو عبد الله، الكوفيُّ، المؤدِّب.

هكذا جاء في «الثقات» (٩/ ٢٥٩)، وهذا خطأ فإنَّ أحمد هذا متقدم عن طبقة شيوخ ابن حِبَّان، فهو من طبقة شيوخ شيوخه، فإنَّ ابن عدي رَحِمَهُ الله روى عنه بواسطة راو كما في «الكامل» (٣/ ٢٣٩).

وصوابه: أحمد بن يحيى بن زهير، كما جاء ذلك في إحدى نسخ الثقات، كما في حاشيته (٩/ ٢٥٩).

ملحوظة هامة: من خلال تعاملي مع كتاب «الثقات»، وجدت أنَّه إذا اختلفت نسخ «الثقات» في اسم راوٍ ما، فإنَّ الصواب غالبًا

هو ما يأتي في النسخة التي يُشير إليها المحقق في حاشيته بـ (مد)، وهى رمز لنسخة مكتبة السلطان محمود (استنابول)، وتاريخ كتابتها شعبان سنة سبع وثمانيين وثمانمائة، كتبه محمد بن أبي بكر، وهي أقدم نسخة اعتمد عليها محققوا «الثقات» في الطبعة الهندية.

۞ ٣- العبَّاس بن حمزة.

هو أحمد بن العباس بن حمزة، كما جاء ذلك في حاشيته «الثقات» (٨/ ٢٤٦).

۞ ٤- العبَّاس بن يزيد البَحْرانِيُّ.

من رجال التهذيب.

قال ابن حِبَّان في «الثقات» (٨/ ٣١٣): «شبة بن عبيدة بن رائطة النُمَيْرِيُّ، أبو عمر من أهل البصرة، يروى عن يونس بن عبيد، ثنا عنه عباس بن يزيد البَحْرَانِيُّ، حدثنا شبة بن عبيدة».

وقوله (ثنا عنه) خطأ، فإنَّ العبَّاس بن يزيد البَحْرَانِيَّ، ليس من شيوخه، والدليل على ذلك:

١- أنه توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين، أي قبل أن يولد ابن حِبَّان بخمسة عشر سنة تقريبًا.

٢- أنَّ ابن حِبَّان نفسه قد أثبت واسطة بينهما وهو غزوان بن

إسحاق الهمدانيُّ كما في «الثقات» (٩/ ٢٣٠).

۞ ٥- عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن عمار.

صوابه عبد الملك [عن] محمد بن عبد الله بن عمار، فقد جاء في «المجروحين» (٢/ ٩٥) قول ابن حِبَّان: «أخبرنا عبد الملك بن محمد ابن عبد الله بن عمار، قال: حدثنا بن إدريس، قال: سمعت شعبة...».

فابن إدريس هذا هو عبد الله بن إدريس، ودائمًا ما يروي عنه ابن حِبَّان بواسطة رجلين، وانظر لذلك «الصحيح» (ح ١٨٥، ٤٧٦، ١٠٢٩» وغيرها.

وبالنظر في ترجمة عبد الله بن إديس من «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٩٣)، نجد أنَّ المزي ذكر في الرواة عنه: محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي.

وبالرجوع إلى ترجمة محمد بن عبد الله بن عمار من «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٥٠٩)، نجد أنَّ المزي لم يذكر في الرواة عنه من اسمه عبد الملك، ولكن ذكر بعض شيوخ ابن حِبَّان مثل: أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، والحسن بن سفيان الشيباني.

فعبد الملك هذا إما أن يكون: عبد الملك بن محمد بن عَدِي بن زيد، أو عبد الملك بن محمد بن إبراهيم، وكلاهما من شيوخ ابن

حِبَّان في «الصحيح»، والله أعلم.

۞ ٦- علي بن أحمد، الجَوَارِبِيُّ، الوَاسِطِيُّ.

قال ابن حبان عن حديث ذكره في «المجروحين» (٢/ ٣٨): «أخبرناه على بن أحمد الجَوَارِبِيُّ بواسط، قال: حدثنا أبي وعمي...».

وعلي بن أحمد الجَوَارِبِيُّ الوَاسِطِيُّ، مترجمٌ في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٠٩)، و«الأنساب» (٢/ ١٠٢)، وأرَّخ الخطيب وفاته سنة ثمان وخمسين ومائتين، أي قبل أن يولد ابن حِبَّان بقرابة خمسة عشر سنة تقريبًا. ولم يذكر الخطيب أنه روى عن أبيه، أو عمه، وهذا يرجح أنه ليس هو المقصود في إسناد ابن حِبَّان، وإنما الجَوَارِبِيُّ الذي يروى عن أبيه وعمه، هو: أحمد بن محمد الجَوَارِبِيُّ. فقد روى عن أبيه في «الثقات» (٧/ ٥٦٥)، وروى عن عمه في «المعجم الأوسط» ح (٢٢٥٠)، والله أعلم.

۞ ٧- قيس بن حفص، الدَّارِمِيُّ.

مترجم في «التهذيب» (٤/ ٥٣٩، ٥٤٠).

روى عنه: أبو حاتم بن حِبَّان في «التف [illegible]، فقال: ثنا قيس بن حفص الدَّارِمِيُّ، ثنا سليم بن الحارث... إلخ.

وقوله: (ثنا) خطأ، فإنَّ قيس بن حفص ليس من شيوخ ابن

حِبَّان، بل إنَّ قيس بن حفص الدَّارِمِيّ مات قبل أن يولد ابن حِبَّان أصلًا، وويوضح ذلك أنَّ ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ لما ترجم في «الثقات» لكلٍ من: ١- سليم بن الحارث بن سليم، الهجيمِيُّ.

٢- دلهم بن دهثم، أبو دهثم العِجْلِيُّ.

٣- طالب بن حجير، أبو حجير.

٤- مسلمة بن علقمة، أبو محمد، المَازِنِيُّ.

قال: روى عنه قيس بن حفص الدَّارِمِيُّ، ولو كان من شيوخه لقال: ثنا عنه قيس بن حفص الدَّارِمِيُّ - كما هي عادته -.

وكذلك فإنَّ هؤلاء الرواة الأربعة كلهم بصريون إلا طالبًا، فلم أعرف بلده، ويغلب على ظني أنه بصريٌّ أيضًا، ويؤيد ذلك أنَّ ابن حِبَّان لما ترجم لقيس بن حفص الدَّارِمِيِّ في «الثقات» - وهذا هو الشاهد - قال: «من أهل البصرة، يروى عن مسلمة بن علقمة، والمعتمر بن سليمان، روى عنه أهل البصرة يُغرب»، ولم يُشر ابن حِبَّان إلى أي شيء يفهم منه أنَّ قيسًا من شيوخه.

أمر أخير: إذا نظرت إلى الموطن الواحد الذي جاء فيه التحديث عن طريق الخطإ، تجد أنَّ شيخ قيس بن حفص فيه هو سليم بن الحارث، وسليم هذا من الرواة الذين ترجم لهم ابن حِبَّان في «الثقات» - كما تقدم -، وقال روى عنه قيس بن حفص الدَّارِمِيُّ،

ولم يقل ثنا عنه كما بيَّنت ذلك من ذي قبل، والله أعلم.

۞ ٨- محمد بن أحمد بن الحسين، القُرشيُّ.

روى عنه أبو حاتم بن حِبَّان في «روضة العقلاء» في موضع واحد ص (٧٨)، وقال: «أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسين القُرَشِيُّ، حدثنا الأسود بن عامر. . .» وساق الإسناد

وهذا خطأٌ فإنَّ ابن حِبَّان لم يرو عنه، وإنما بينهما واسطة وهو راو واحد.

والدليل على ذلك أنَّ ابن حِبَّان قد ترجم له في «الثقات» (٩/ ١٤٨)، وقال: «محمد بن أحمد بن الحسين الذي يقال له مدويه من أهل الترمذ، يروى عن أبي نُعيم، ومكِّي بن إبراهيم، ويونس المؤدِّب، والعراقيين. حدثنا عنه محمد بن إبراهيم الخَالِدِيُّ».

فلو كان شيخه لما أثبت الواسطة بينهما، ولبيَّن أنه من شيوخه الذين أخذ عنهم، والله أعلم بالصواب.

وأيضًا فإنَّ كل من ترجم له كالمزيِّ في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٣٤٦)، ومن ثمَّ الحافظ في «تهذيب التهذيب»، والذَّهبي في «تاريخ الإسلام»، لم يذكروا ابن حِبَّان ضمن تلامذته، بينما أثبتوا الأسود ابن عامر من شيوخه، والله أعلم.

۞ ٩- محمد بن زياد بن عبيد الله بن زياد بن الربيع، الزِّيَادِيُّ، أبو عبد الله، البَصْرِيُّ، الملقب بيؤيؤ.

روى عنه أبو حاتم بن حِبَّان في أكثر من موضع من كتابيه «الثقات»، و«المجروحين»، بلفظ (حدثنا أو حدثني) انظر «الثقات» (٧/ ٣٨١)، و«المجروحين» (١/ ١٩، ٦٥، ١٢٥، ١٦٧)، وغيرها، وط. السلفي (١/ ١٨٤، ٣٢٢، ٣٦١)، وغيرها.

وزيادٌ هذا متقدم هو من شيوخ البخاري الذين استشهد بهم في «الصحيح»، والذي يظهر لي أن هناك سقطًا في النسخ التي اعتمد عليها محققا الطبعتين من المجروحين، وذلك لما يلي:

أولًا: زياد هذا ليس من شيوخ ابن حِبَّان قطعًا فإنه توفي في حدود الخمسين ومائتين، أي قبل ولادة ابن حبان ببضع وعشرين سنة.

ثانيًا: ابن حبان روى عنه في أكثر من موضع من كتبه، بواسطة راو، فروى عنه في «الصحيح» برقم (٣٦٨٨)، بواسطة محمد بن إسحاق بن خزيمة، وروى عنه في «الثقات» برقم (٦/ ١٩٤)، و(٨/ ٢٠٤، ٤١٩)، و(٩/ ٩٣)، وفي «روضة العقلاء» (ص١٣٨) بواسطة عمر بن حفص البزار.

ثالثًا: أنَّ ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ ترجم له في كتاب «الثقات» برقم (٩/ ١١٤)، وقال حدثنا عنه إسحاق ابن أحمد بن حِبَّان الواسطيُّ،

وغيره، ربما أخطأ. اهـ. فلو كان شيخه لبين ذلك ولما أثبت الواسطة كما هو صنيعه في شيوخه الذين ترجم لهم في كتبه، والله أعلم بالصواب.

والعجيب أنه روى عنه في «المجروحين» في أربعة عشر موضعًا، ولم تثبت الواسطة في موضع واحد، ولكن يزال العجب بما ذكرناه آنفًا.

۞ ١٠- محمد بن سوقة، وهو الغنويُّ.

روى عنه ابن حِبَّان في «الثقات» (٩/ ١٣٦) في ترجمة أبي بكر محمد ابن إبراهيم بن الجنيد النَّسوِيِّ، وقال: «ثنا عنه محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «من تنخم في قبلة المسجد بعث يوم القيامة وهى في وجهه».

ويستحيل أن يكون بين نافع مولى ابن عمر، وبين ابن حِبَّان راويًا فقط.

وقد ترجَّم ابن حِبَّان لا بن سوقة في الطبقة الثالثة من أتباع التابعين، وقال: «يروى عن نافع، وعبد الله. بن دينار، وابن المنكدر، وقد قيل إنه رأى أنسًا، وأبا الطفيل، روى عنه: الثوريّ، وابن عيينة، وأهل العراق. . . ».

وقد جاء في حاشية «الثقات» (٩/ ١٣٦) عند قول ابن حِبَّان «ثنا محمد بن سوقة. . . إلخ». سقط هذا من [مد] اهـ.

(قلتُ): وواضح أنَّ هذا الكلام خطأ، ويبدو أنَّ عدم إثباته كما جاء في [مد] هو الصواب، والله أعلم.

والظاهر أنَّ هذا الكلام وقع في نسخة متأخرة جدًّا ترجع إلى سنة اثنتين وتسعين ومئتين بعد الألف من الهجرة (١٢٩٢)، وجعلوها أصلًا، وهي نسخة المكتبة الآصفية بجيدر أباد الدكن (الهند)، التي كتبها مسكين بن أحمد، والله أعلم.

۞ استدراك لترجمة حنبل بن محمد، الحمصي السليحي:

قلت: لم أقف له على ترجمة لتصحيف وقع في اسمه من اعتمادي على نسخة «الثقات» السقيمة التي أسأل الله عز وجل أن يقيّض لها أحد مدققي أهل العلم لخدمته هو وكتابه الآخر المسمَّى بـ«المجروحين»، وقد نبهني لهذا التصحيف أحد طلاب العلم -جزاه الله خيرًا-، وقال لي صوابه (هنبل) بالهاء، وما تفطنت لاحتمال التصحيف لأمرين أهمهما كوني لم أسمع بهنبل بن محمد هذا قبل هذا التنبيه، الثاني: كثرة من يسمَّى بـ(حنبل)، فحمدًا لله على ذلك.

أما هنبل فهو: هنبل بن محمد بن يحيى، أبو يحيى، الحمصيُّ، السُّليحيُّ.

روى عن: إبراهيم بن العلاء، وأحمد بن أبي أحمد الجرجانيِّ، وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهريِّ، وسليمان بن سلمة الخبائريِّ، وعبد العزيز بن يحيى، وعبد الله بن خطاف، وعبد الله بن عبد الجبار الخبائريِّ، ومحمد بن إسماعيل بن عياش، ويحيى بن صالح الوحاظيِّ.

روى عنه: أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد الحلبيُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله الورَّاق، و أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني في «الكامل»، وعلوان بن الحسين المالكِيُّ ختن عبد الله بن أحمد بن حنبل.

قال ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢١٣): «حدثنا هنبل بن محمد عدلٌ شيخٌ جليلٌ. . .».

وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٣٠٩): «أما هَنْبَل بفتح الهاء وسكون النون بعدها وفتح الباء المعجمة بواحدة فهو أبو يحيى هنبل بن يحيى السليمي الحمصي يروي عن محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن ضمضم بن زرعة بنسخة.

وروى عن: يحيى بن صالح الوحاظي كذلك ذكره الدار قطنيّ، وروى عنه محمد بن الحسن اليقطينيُّ فقال فيه كذلك أيضًا، وقال أبو أحمد بن عدي الحافظ في روايته عنه: هو هنبل بن محمد بن يحيى السليحيُّ فزاد في نسبه وجعله بحاء مهملة، وكذلك نسبه شيخ من

أهل حمص يقال له ابن فضالة وسليح المنسوب إليه بطن من قضاعة».

وقال أيضًا في «تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام» (ص ٣٣) ط. العلمية: «قال الخطيب: وقال أبو الحسن: هنبل شيخ من أهل حمص يقال له هنبل بن يحيى السلمي يروي عن محمد بن إسماعيل بن عياش، قال: قلت: وهذا الشيخ هو هنبل بن محمد بن يحيى االسليحي بالحاء لا بالميم حدث عنه عبد الله بن عدي الجُرْجَانِيُّ وغيره وكان بنسبة الذي ذكره أبو الحسن محمد بن الحسن اليقطينيّ ثمَّ ساق حديثًا عن الحسن بن الحسين بن العباس النعاليِّ عن أبي جعفر بن محمد بن الحسن بن علي اليقطيني عن أبي يحيى هنبل بن محمد بن يحيى السليحيِّ بحمص وذكر حديثًا.

قلت: وليس هو عندي من أغلاط أبي الحسَن بل هو خلاف في نسب هذا الرجل ويجوز أن يكون سليميًّا وسليحيًا، والله تعالى الموفق».

وقال ابن عساكر كما في المستدرك من «تاريخ دمشق» (٧٤/ ٧٧) (ت ١٠٠٧٩): «هنبل بن محمد بن يحيى بن هنبل، أبو يحيى، السليحيُّ، الحِمصيُّ.

حدَّث عن هشام بن عمَّار بسنده إلى أبي عنبة الخولانيِّ، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا مشى أقلع».

وحدَّث عن محمد بن إسماعيل بن عياش بسنده إلى جابر عن النبي ﷺ قال: «إنَّ إبليس قد أيس أن يعبده المصلون، ولكن في التحريش بينهم».

وقال الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٠١): «. . .عاش إلى هذه السنة، سمَّاه أي محمد بن الحسن اليقطينيُّ - هَنْبَل بن يحيى نسبة إلى جدِّه السليحيّ، بحاء مهملة وأبي مصعب الزُّهريِّ، وعبد العزيز بن يحيى، وجماعة. روى عنه: أبو أحمد بن عدي، وغيره».

وقال ابن ناصر في «توضيح المشتبه» (٩/ ٨١): «هَنْبَل بنون ساكنة.

قلت: تليها موحدة مفتوحة ثمَّ اللام مع فتح أوله. قال: هنبل بن محمد بن يحيى شيخ ابن عدي حمصي.

قلت: كذا نسبه ابن عدي، وقيل فيه: هنبل بن يحيى ذكره كذلك الدَّارقطنيُّ».

وقال ابن حجر في «تبصير المنتبه» (٤/ ١٤٤٩): «وبنون ساكنة ثمَّ موحدة مع فتح أوله: هَنْبَل بن محمد بن يحيى، شيخٌ لابن عدي، حمصي».

له رواية في: «الكامل» (١/ ١٧١)، و(٢/ ٧٩، و١٦٤، و٢٠٤، و٢١٣، و٢٢٧)، و(٣/ ١٣٩، و١٤٠، و٢٩٤، و٣٥٩،

و٤٢٦)، و(٤/ ٢٨٦)، و(٦/ ٢٨٨)، و(٧/ ١٦٣)، و«فوائد تمام» (ح ٤٢٢، و٤٢٣، و٦٨٩)، و«السنن الكبرى» (٩/ ٥١).

❁ تنبيه:

مما سبق عرضه من تراجم هؤلاء الرواة يتبيَّن لنا مدى أهمية إعادة تحقيق كتابي: «الثقات» و«المجروحين»؛ لأنه لا يوجد لهما طبعة جيدة يمكن الوثوق بها، وأن المتداول منهما سقيم، حتى طبعة الشيخ حمدي السلفي لكتاب «المجروحين» التي كنا نتوسم فيها الدقة والتحري وجِدَ بها سقطٌ، وتحريفٌ، وتصحيفٌ، ومن قارن بين طبعته وطبعة محمود زايد تبين له صحة ما أقول، والله أعلم.



(فهرس المصادر)

(حرف الألف)

❏ الآحاد والمثاني، لأبي بكر، أحمد بن عمرو بن الضحَّاك، الشَّيبانيِّ، دار الراية - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة.
❏ الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس رضي الله عنه، لعلي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود الدَّارقطنيِّ، شركة الرياض للنشر والتوزيع - الرياض، ط. الأولى ١٩٩٧، تحقيق: أبي عبد الباري رضا بن خالد الجزائريِّ.
❏ الأحاديث المختارة، أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاريّ ومسلم في صحيحهما، لضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد ابن عبد الرحمن الحنبليِّ المقدسيِّ، دار خضر - بيروت -، الطبعة الرابعة، ١٤٢١ - ٢٠٠١، تحقيق: أ.د. عبد الملك بن عبد الله دهيش.
❏ إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، للحافظ ابن حجر العسقلانيِّ، مطبوعة الملك فهد، بعناية فريق من الباحثين.
❏ أحاديث في ذم الكلام وأهله، لأبي الفضل المقرئ، دار أطلس للنشر والتوزيع - الرياض -، الطبعة الأولى ١٩٩٨، تحقيق: د. ناصر بن عبد الرحمن بن محمد الجديع.
❏ أخلاق النبيِّ ﷺ، لأبي الشيخ محمد بن عبد الله بن حيَّان الأصبهانيِّ، دار المسلم - الرياض -، الطبعة الأولى ١٩٩٨، تحقيق: د. صالح بن محمد الونيَّان.
❏ أدب الإملاء والاستملاء، للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمِيّ السَّمْعَانِيّ شرح ومراجعه سعيد محمد اللحام، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩- بيروت- دار ومكتبه الهلال.
❏ الأربعون في الجهاد والمجاهدين، لأبي الفرج محمد بن عبد الرحمن المقرئ، دار

ابن حزم - بيروت -، الطبعة الأولى، ١٤١٣، تحقيق: بدر عبد الله البدر.
❑ الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليليّ القزوينيّ، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس.
❑ الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليليّ القزوينيّ، دار الفكر، ١٩٩٣- ١٤١٤، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر.
❑ الأسماء والصفات لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ، مكتبة السواديّ للتوزيع، الطبعة الثانية ١٤٢٧-٢٠٠٧، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشديُّ.
❑ أطراف الغرائب واللأفراد، تأليف: الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسيّ، دار التدمرية، ط. الأولى١٤٢٨، تحقيق: جابر بن عبد الله السريِّع.
❑ أطراف الغرائب والأفراد، تأليف الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسيّ، ط. دار الكتب العلمية.
❑ الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، لأحمد بن الحسين البيهقيّ، دار الآفاق الجديدة - بيروت -، الطبعة الأولى، ١٤٠١، تحقيق: أحمد عصام الكاتب.
❑ الأعلام، لخير الدين الزركليِّ، ط. دار العلم للملايين - بيروت -.
❑ الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، لعلي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، دار الكتب العلمية - بيروت -، الطبعة الأولى ١٤١١.
❑ الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع، لأحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد الكنانيِّ العسقلانيِّ، دار الكتب العلمية - بيروت -، الطبعة الأولى، ١٩٩٧، تحقيق: أبي عبد الله محمد حسن إسماعيل الشّافعيّ.
❑ أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ، لأبي الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرَّامهرمزيّ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت -، الطبعة الأولى، ١٤٠٩، تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام.
❑ الأمثال في الحديث النبوي، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيَّان، الدار السلفية - بومباي الهند، الطبعة الثانية، ١٩٨٧، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد.

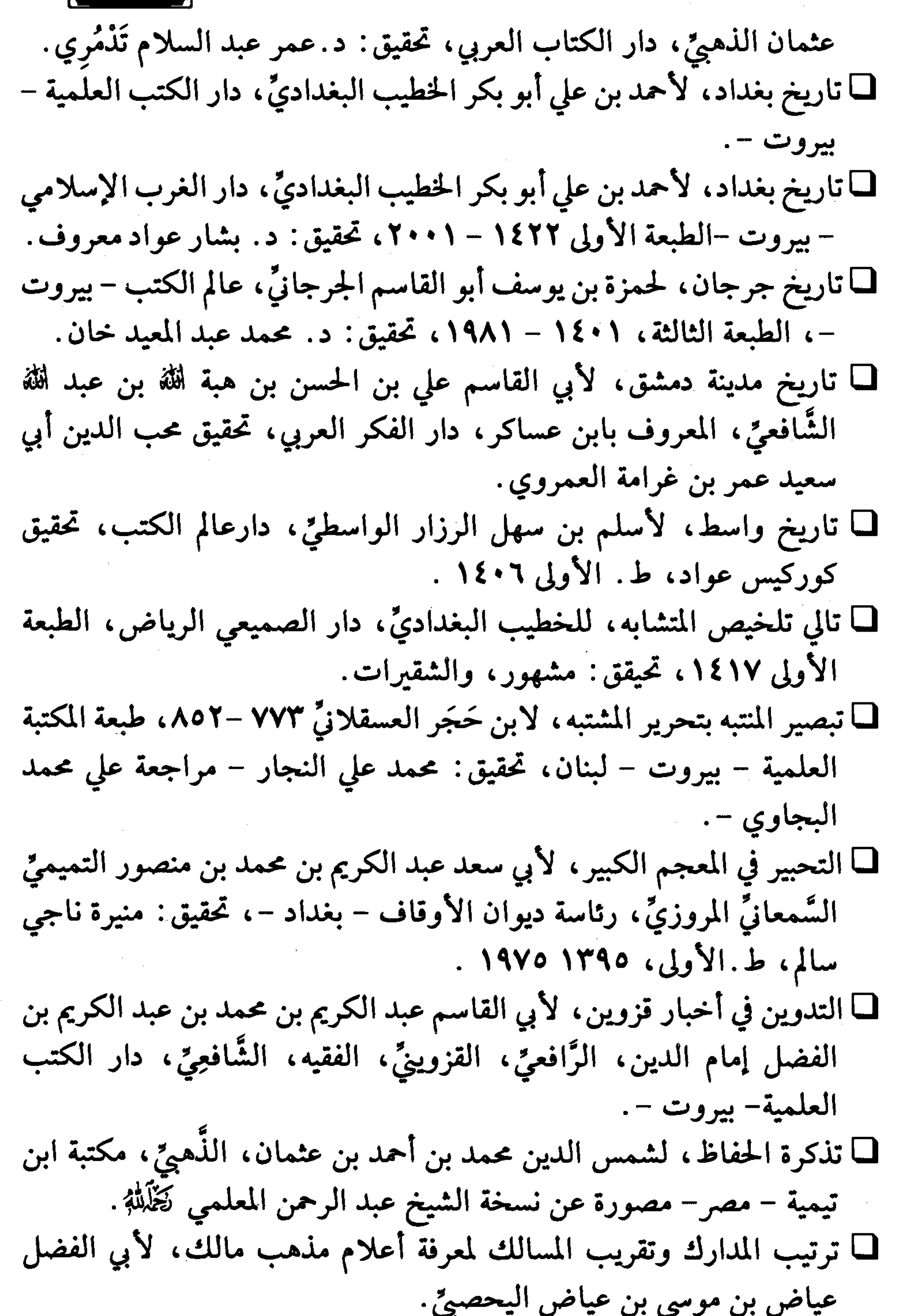
❑ الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميميّ السَّمعانيّ، دار الكتب العلمية.
❑ الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميميّ السَّمعانيّ، دار الفاروق الحديثية - مصر -، مصورة عن نسخة الشيخ عبد الرحمن المعلمي رحمه الله.
❑ الإيمان، محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، مؤسسة الرسالة - بيروت -، الطبعة الثانية، ١٤٠٦، تحقيق: د.علي بن محمد بن ناصر الفقيهي.

(حرف الباء)

❑ البداية والنهاية، لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير الدمشقيّ، دار ابن رجب - مصر -، الطبعة الأولى ١٤٢٥ - ٢٠٠٥، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف شيخنا أبي عبد الله مصطفى بن العدوي - حفظه الله تعالى، ونفعنا به -.
❑ البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشَّافعيّ المصريّ، المعروف بابن الملقن، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٥-٢٠٠٤، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال.
❑ بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، دار الفكر - بيروت -، تحقيق: سهيل ذكَّار.

(حرف التاء)

❑ تاج العروس من جواهر القاموس، لأبي الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزّاق الحسينيّ، الملقَّب بمرتضى الزَّبيدي.
❑ تاريخ الإسلام ووفَيات مشاهير الأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذَّهبيّ، دار الغرب الإسلامي، تحقيق: د. بشَّار عوَّاد معروف.
❑ تاريخ الإسلام ووفَيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد بن



عثمان الذهبيِّ، دار الكتاب العربي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تَدْمُري.

❑ تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغداديِّ، دار الكتب العلمية - بيروت -.

❑ تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغداديِّ، دار الغرب الإسلامي - بيروت -الطبعة الأولى ١٤٢٢ - ٢٠٠١، تحقيق: د. بشار عواد معروف.

❑ تاريخ جرجان، لحمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجانيِّ، عالم الكتب - بيروت -، الطبعة الثالثة، ١٤٠١ - ١٩٨١، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان.

❑ تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشَّافعيِّ، المعروف بابن عساكر، دار الفكر العربي، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي.

❑ تاريخ واسط، لأسلم بن سهل الرزار الواسطيِّ، دارعالم الكتب، تحقيق كوركيس عواد، ط. الأولى ١٤٠٦ .

❑ تالي تلخيص المتشابه، للخطيب البغداديِّ، دار الصميعي الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٧، تحيقق: مشهور، والشقيرات.

❑ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حَجَر العسقلانيِّ ٧٧٣ -٨٥٢، طبعة المكتبة العلمية - بيروت - لبنان، تحقيق: محمد علي النجار - مراجعة علي محمد البجاوي -.

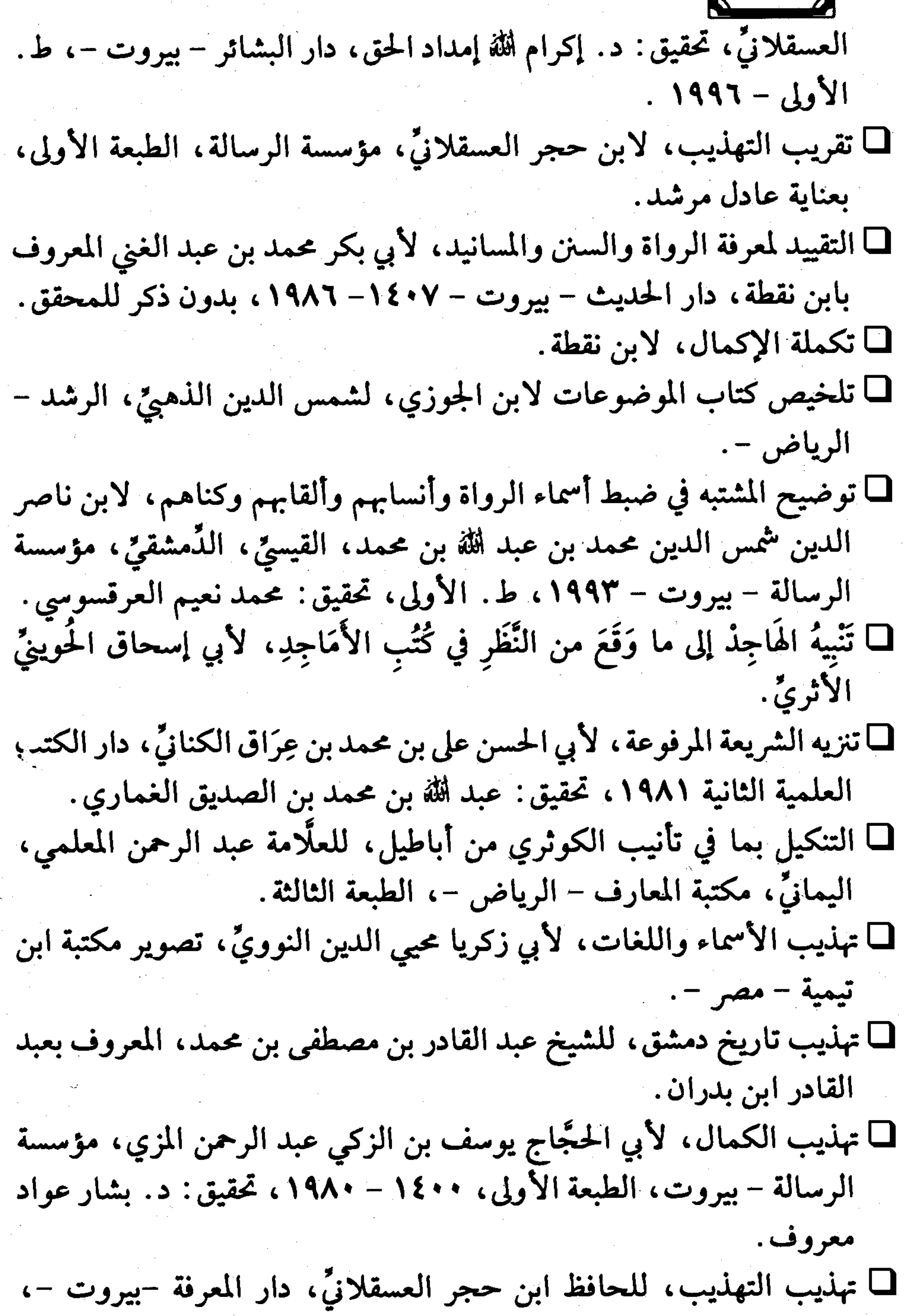
❑ التحبير في المعجم الكبير، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميميِّ السَّمعانيِّ المروزيِّ، رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد -، تحقيق: منيرة ناجي سالم، ط. الأولى، ١٣٩٥ ١٩٧٥ .

❑ التدوين في أخبار قزوين، لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل إمام الدين، الرَّافعيِّ، القزوينيِّ، الفقيه، الشَّافعِيِّ، دار الكتب العلمية- بيروت -.

❑ تذكرة الحفاظ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، الذَّهبيِّ، مكتبة ابن تيمية - مصر- مصورة عن نسخة الشيخ عبد الرحمن المعلمي رحمه الله.

❑ ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، لأبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبيِّ.

❑ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر



العسقلانيِّ، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر - بيروت -، ط. الأولى - ١٩٩٦ .

❑ تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلانيِّ، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، بعناية عادل مرشد.

❑ التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، لأبي بكر محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة، دار الحديث - بيروت - ١٤٠٧- ١٩٨٦، بدون ذكر للمحقق.

❑ تكملة الإكمال، لابن نقطة.

❑ تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي، لشمس الدين الذهبيِّ، الرشد - الرياض -.

❑ توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد، القيسيِّ، الدِّمشقيِّ، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٩٣، ط. الأولى، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي.

❑ تَنْبِيهُ الهَاجِدْ إلى ما وَقَعَ من النَّظَرِ في كُتُبِ الأَمَاجِدِ، لأبي إسحاق الحُوينيِّ الأثريِّ.

❑ تنزيه الشريعة المرفوعة، لأبي الحسن على بن محمد بن عِرَاق الكنانيِّ، دار الكتب العلمية الثانية ١٩٨١، تحقيق: عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري.

❑ التنكيل بما في تأنيب الكوثري من أباطيل، للعلَّامة عبد الرحمن المعلمي، اليمانيِّ، مكتبة المعارف - الرياض -، الطبعة الثالثة.

❑ تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محيي الدين النوويِّ، تصوير مكتبة ابن تيمية - مصر -.

❑ تهذيب تاريخ دمشق، للشيخ عبد القادر بن مصطفى بن محمد، المعروف بعبد القادر ابن بدران.

❑ تهذيب الكمال، لأبي الحجَّاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠، تحقيق: د. بشار عواد معروف.

❑ تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلانيِّ، دار المعرفة -بيروت -، تحقيق: خليل شيحا.

❑ تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد بن طلحة الأزهريِّ اللغويِّ.

(حرف الثاء)

- الثقات، لأبي حاتم محمد بن حِبَّان بن أحمد، التميميّ، البستيّ، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٣٩٥-١٩٧٥، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

(حرف الجيم)

- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، دار الفاروق الحديثة، مصورة عن نسخة الشيخ عبد الرحمن المعلمي رحمه الله.
- جزءٌ فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر، لأبي الشيخ عبد الله بن جعفر بن حِيَّان الأصبهاني، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٦، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر.
- الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، تأليف: محمد بن فتوح الحميدي، دار ابن حزم - لبنان/ بيروت - ١٤٢٣ - ٢٠٠٢، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. علي حسين البواب.

(حرف الحاء)

- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، تأليف: جلال الدين السيوطيّ، دار الكتب العلمية، وضع حواشيه خليل المنصور.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانيّ، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٥ .

(حرف الخاء)

لا يوجد.

(حرف الدال)

❑ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، تأليف: الحافظ ابن حجر العسقلانيّ، تصحيح: د. سالم الكرنوكيّ الألمانيّ.
❑ دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ، دار الريان للتراث - القاهرة -، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي.
❑ ديوان الإسلام، تأليف ابن الغزي، دار الكتب العلمية، تحقيق: سيد كسروي.
❑ ديوان الضعفاء والمتروكين، تأليف: شمس الدين الذَّهبيّ، دار القلم، تحقيق لجنة من العلماء.

(حرف الذال)

❑ ذكر أخبار أصبهان، تأليف: أبي نعيم الأصبهانيِّ، الناشر دار الكتاب الإسلامي.
❑ ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، لشمس الدين الذهبيِّ، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب -، تحقيق: أبي غدة.
❑ ذيل تاريخ بغداد، تأليف الحافظ ابن الدبيثي، دار الغرب الإسلامي، تحقيق د. بشار عواد.

(حرف الراء)

❑ رسالة في أن القرآن غير مخلوق، لإبراهيم بن إسحاق الحربيِّ، دار العاصمة - الرياض -، الطبعة الأولى ١٩٩٥، تحقيق: علي بن عبد العزيز بن علي الشبل.
❑ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، لمحمد بن جعفر الكتانيِّ، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزميِّ الكتانيِّ.
❑ روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، لأبي حاتم محمد بن حِبَّان البستيِّ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٧ - ١٩٧٧، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

❑ الرؤية للدارقطنيِّ، مكتبة المنار، الأردن، تحقيق وتعليق: إبراهيم محمد العلي، وأحمد فخري الرفاعي.

(حرف الزاي)

❑ الزهد وصفة الزَّاهدين، لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، المعروف بابن الأعرابيِّ، دار الصحابة للتراث - طنطا -، الطبعة الأولى، ١٤٠٨، تحقيق: مجدي فتحي السيد.
❑ زوائد رجال صحيح ابن حِبَّان على الكتب الستة، تأليف د/ يحيى بن عبد الله الشهري، مكتبة الرشد - الرياض -، الطبعة الأولى (١٤٢٢ - ٢٠٠١).

(حرف السين)

❑ السلسلة الصحيحة، لأبي عبد الرحمن محمد بن ناصر الدين الألبانيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، دار المعارف.
❑ السلسلة الضعيفة، لأبي عبد الرحمن محمد بن ناصر الدين الألبانيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، دار المعارف.
❑ سنن البيهقي الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقيِّ، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، ١٤١٤ - ١٩٩٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.
❑ سنن الدَّارقُطنيِّ، لأبي الحسن علي بن عمر الدَّارقطنيِّ البغدادِيِّ، دار المعرفة - بيروت -، ١٣٨٦ - ١٩٦٦، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدنيِّ.
❑ السنة، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، الشيبانيِّ، دار ابن القيم - الدمام -، الطبعة الأولى، ١٤٠٦، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطانيّ.
❑ سؤلات أبي عبد الرحمن السّلميِّ للدارقطنيِّ، دار الفاروق الحديثة - مصر- تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهريِّ.
❑ سؤالات حمزة بن يوسف السَّهميِّ للدَّارقطنيِّ، دار الفاروق الحديثة - مصر- تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهريِّ.

❑ سؤالات السلفي لخميس الحوزي، تحقيق: مطاع الطرابيشي، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣ .
❑ سير أعلام النبلاء، تأليف: شمس الدين الذَّهبيّ، مؤسسة الرسالة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومن معه.

(حرف الشين)

❑ شذرات الذَّهب في أخبار من ذهب، تأليف: ابن العماد الحنبليّ، دار ابن كثير، تحقيق: محمود الأرناؤوط.
❑ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار الكتب العلمية - بيروت -.
❑ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائيِّ، دار طيبة - الرياض، ١٤٠٢، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان.
❑ شرح سنن ابن ماجه - الإعلام بسنته عليه السلام -، لأبي عبد الله علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله، البكجريِّ، المصريِّ، الحكريِّ، الحنفيِّ، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية -، الطبعة الأولى١٤١٩ - ١٩٩٩، تحقيق: كامل عويضة.
❑ شرح السنة، للإمام الحسين بن مسعود البغويِّ، دار النشر: المكتب الإسلامي، دمشق - بيروت - ١٤٠٣- ١٩٨٣، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشَّاويش.
❑ شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة، الطحاويِّ، دار الكتب العلمية - بيروت -، الطبعة الأولى، ١٣٩٩، تحقيق: محمد زهري النجار.
❑ الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجريِّ.
❑ شعار أصحاب الحديث، لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم، دار الخلفاء - الكويت، تحقيق: صبحي السّامرائيّ.
❑ شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقيِّ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠، تحقيق: محمد السعيد بسيوني

زغلول.
- الشفا بتعريف حقوق المصطفى، لأبي الفضل القاضي عياض اليحصبيِّ (٥٤٤ هـ)، مع حاشية مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء، للعلامة أحمد بن محمد بن محمد الشمني (٨٧٣هـ).

(حرف الصاد)

- الصَّارِمُ المنكِيّ في الرَّدِّ عَلَى السُّبكِيِّ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهاديِّ الحنبليِّ (المتوفي: ٧٤٤هـ)، مؤسسة الريان، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٤ / ٢٠٠٣، تحقيق: عقيل بن محمد بن زيد المقطري اليماني، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله.
- الصِّحاح في اللغة، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهريِّ الفارابيِّ اللغويِّ.
- صحيح ابن حِبَّان بترتيب ابن بلبان، لأبي حاتم محمد بن حِبَّان بن أحمد، التميميِّ، البستِيِّ، مؤسسة الرسالة - بيروت -، الطبعة الثانية، ١٤١٤- ١٩٩٣، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

(حرف الضاد)

- الضعفاء لابن الجوزي، دار الكتب العلمية - بيروت -.
- الضعفاء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهانيِّ الصوفيِّ، دار الثقافة - الدار البيضاء -، الطبعة الأولى، ١٤٠٥- ١٩٨٤، تحقيق: فاروق حمادة.
- الضعفاء الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاريِّ، مكتبة ابن عباس - مصر-، تحقيق: أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم أبي العنين.
- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيليِّ، دار المكتبة العلمية - بيروت -، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.
- الضعفاء والمتروكين، تأليف أبي الحسن الدَّارقطنيِّ، مؤسسة الرسالة، تحقيق: صبحي السَّامرائيِّ.

(حرف الطاء)

❑ طبقات الأولياء، لسراج الدين عمر بن الملقِّن.
❑ طبقات الحفاظ، تأليف: جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٤، مراجعة لجنة من العلماء بإشراف الناشر.
❑ طبقات الحنابلة، تأليف: القاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى، دار احياء الكتب العربية، تحقيق: محمد حمد الفقي.
❑ طبقات الشافعية الكبرى، لعبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكيِّ، ط. هجر، تحقيق: د. محمود الطناحي، وعبد الفتاح الحلو.
❑ طبقات الشافعية، تأليف: جمال الدين عبد الرحيم الإسنوي، دار الفكر، الطبعة الأولى ١٤١٦ - ١٩٩٦ .
❑ طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة.
❑ طبقات الصوفية، لأبي عبد الرحمن السلميِّ.
❑ طبقات علماء الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي، الدمشقيِّ، الصالحيِّ، مؤسسة الرسالة، ط. الثانية ١٤١٧ - ١٩٩٦، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق.
❑ طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق الشيرازي، هذَّبه: محمد بن جلال الدين المكرم ابن منظور، دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٧٠، تحقيق: إحسان عباس.
❑ طبقات القراء = غاية النهاية.
❑ طبقات القراء، لشمس الدين الذهبيِّ، تحقيق: د/أحمد خان، دار تحقيق التراث، مركز الملك فيصل.
❑ طبقات المحدِّثين بأصبهان، لأبي الشيخ الأصبهانيِّ.
❑ طبقات المفسرين، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيِّ، مكتبة وهبة - القاهرة -، الطبعة الأولى، ١٣٩٦، تحقيق: علي محمد عمر.
❑ طبقات المفسرين، لأحمد بن محمد الأدنرويِّ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة -، الطبعة الأولى، ١٩٩٧، تحقيق: سليمان بن صالح.

(حرف الظاء)

لا يوجد.

(حرف العين)

❑ العِبَر في خبر من غبر، تأليف: شمس الدين الذهبيِّ، دار الكتب العلمية، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول.
❑ العظمة، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيَّان الأصبهاني، دار العاصمة - الرياض -، الطبعة الأولى، ١٤٠٨، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوريّ.
❑ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لعبد الرحمن بن علي بن الجوزيِّ، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣، تحقيق: خليل الميس.
❑ العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر الدَّارقطنيِّ، دار طيبة، تحقيق وتخريج: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي رَحِمَهُ اللهُ.
❑ العلو للعلي الغفار، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذَّهبيِّ، أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٥، تحقيق: أبي محمد أشرف ابن عبد المقصود.
❑ عمل اليَوم والليلة، لأبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن ابراهيم بن أسباط، الدَّينوريِّ، المعروف بابن السُّنِّيِّ.

(حرف الغين)

❑ غاية النهاية في طبقات القراء، تأليف: أبي الخير محمد بن محمد بن الجزريِّ، الناشر مكتبة ابن تيمية - القاهرة -.

(حرف الفاء)

❑ فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: الحافظ ابن حجر العسقلانيّ، مؤسسة الريان للتراث.

❑ فضائل الأوقات، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيِّ، مكتبة المنارة - مكة المكرمة -، الطبعة الأولى، ١٤١٠، تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي.

❑ فضائل المدينة، لأبي سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم الجنديِّ، دار الفكر - دمشق -، الطبعة الأولى، ١٤٠٧، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير.

❑ الفقيه والمتفقه، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، المعروف بالخطيب البغدادي (٣٩٢-٤٦٣هـ) دار ابن الجوزي بالسعودية، ١٤٢٨، الطبعة الرابعة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي.

❑ الفِهْرست، تأليف: أبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالنديم، دار الكتب العلمية، شرح وتعليق: الدكتور يوسف علي طويل.

❑ الفوائد، لأبي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن منده، دار الصحابة للتراث - طنطا -، الطبعة الأولى، ١٤١٢، تحقيق: مسعد عبد الحميد.

❑ فوائد العراقيين، لأبي سعيد محمد بن علي بن عمرو النقَّاش، مكتبة القرآن - القاهرة -، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم.

❑ الفوائد (الغيلانيات)، تأليف: الحافظ أبي بكر الشَّافعيِّ، دار ابن الجوزي، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي.

❑ فوائد تمَّام، لتمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر البجليِّ.

❑ فوات الوفَيَات، لمحمد بن شاكر الكتبيِّ، دار صادر، تحقيق: إحسان عباس.

(حرف القاف)

لا يوجد.

(حرف الكاف)

❑ الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد، الجرجانيّ، دار الفكر - بيروت -، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ - ١٩٨٨، تحقيق: يحيى مختار غزاوي.
❑ الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لأبي الوفاء إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجميّ الحلبيّ الطرابلسيّ، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ - ١٩٨٧، تحقيق: صبحي السَّامرائيّ.
❑ الكفاية في معرفة أصول الرواية، تأليف: الخطيب أحمد بن علي بن ثابت البغداديّ، مكتبة ابن عباس - مصر-، تحقيق: أبي إسحاق إبراهيم بن مصطفى آل بحبح الدِّمياطيّ.
❑ الكفاية في معرفة أصول الرواية، تأليف: الخطيب أحمد بن علي بن ثابت البغداديّ، مكتبة ابن تيمية.
❑ الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدّولابيّ.
❑ الكنى والأسماء، لأبي أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحاكم.
❑ الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ «ابن الكيال»، دار المأمون - بيروت، الأولى - ١٩٨١، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي.

(حرف اللام)

❑ اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لجلال الدين السُّيوطي، دار الكتب العليمة.
❑ اللباب في تهذيب الأنساب، تأليف: عز الدين ابن الأثير الجزري، دار صادر- بيروت -.
❑ لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الإفريقيّ المصريّ، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى.

❑ لسان الميزان، تأليف: الحافظ ابن حجر العسقلانيّ، دار المؤيد، تحقيق: غنيم عباس غنيم.

(حرف الميم)

❑ المتكلمون في الرجال، للحافظ السّخاويّ، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب -، تحقيق: أبي غدة.
❑ المجروحون من المحدِّثين، لأبي حاتم محمد بن حِبَّان البستيّ، دار الوعي، حلب، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
❑ المجروحون من المحدِّثين، لأبي حاتم محمد بن حِبَّان البستيّ، دار الصميعي - الرياض -، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفيّ.
❑ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثميّ، دار الفكر، - بيروت - ١٤١٢ .
❑ المحدِّث الفاصل بين الراوي والواعي، للحسن بن عبد الرحمن الرَّامهرمزيّ، دار الفكر - بيروت -، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤، تحقيق: د. محمد عجَّاج الخطيب.
❑ مختار الصِّحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازيّ، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت -، ١٤١٥ - ١٩٩٥، تحقيق: محمود خاطر.
❑ المختارة = الأحاديث المختارة.
❑ مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور.
❑ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان، لليافعيّ.
❑ المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، النَّيسابوريّ، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.
❑ مسند الشَّاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانيّ، مؤسسة الرسالة - بيروت -، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.
❑ مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القُضاعيّ، مؤسسة

الرسالة - بيروت -، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.
❑ مشيخة أبي طاهر ابن أبي الصقر، لمحمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن مفلح، اللخميِّ، مكتبة الرشد - الرياض -، الطبعة الأولى، ١٩٩٧، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني.
❑ مشيخة أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسيِّ الحنبليِّ، لأبي بكر بن المسند زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم، دار البشائر - دمشق -، الطبعة الأولى، ١٩٩٧، تحقيق: إبراهيم صالح.
❑ معالم التنزيل، أو تفسير البغوي، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغويِّ، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، ١٤١٧ - ١٩٩٧، حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر، وعثمان جمعة ضميرية، وسليمان مسلم الحرش.
❑ معجم الأدباء، أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله، الروميِّ، الحمويِّ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١١ - ١٩٩١.
❑ معجم ابن الأعرابي، لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، دار ابن الجوزي.
❑ معجم البلدان، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله، الروميِّ، الحمويِّ، دار الكتب العلمية، تحقيق: فريد بن عبد العزيز الجُندي.
❑ معجم السفر، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفيِّ، المكتبة التجارية - مكة المكرمة -، تحقيق: عبد الله عمر الباروديّ.
❑ معجم شيوخ الإسماعيليّ، أو كتاب المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيليِّ، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيليِّ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة -، تحقيق: د. زياد محمد منصور.
❑ معجم شيوخ ابن المقرئ، مكتبة الرشد - الرياض-، الطبعة الأولى ١٤١٩ - ١٩٩٨، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد.
❑ معجم شيوخ ابن جميع الصيداويّ، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن جميع الغسانيِّ الصيداويِّ.
❑ المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطَّبرانيِّ، دار الحرمين -

القاهرة -، ١٤١٥ - ١٩٩٥، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله، وأبي الفضل عبد المحسن بن إبراهيم.

❑ معجم السفر، لأبي طاهر أحمد بن محمد السّلفيّ، المكتبة التجارية - مكة المكرمة -، تحقيق: عبد الله عمر البارودي.

❑ معجم الصحابة، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، الأمويّ، مولاهم، البغداديّ.

❑ المعجم الصغير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطَّبرانيِّ، دار الفكر، الطبعة الأولى ١٤١٨ - ١٩٩٧، ضبط وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان.

❑ المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطَّبرانيِّ، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، ١٤٢٢ - ٢٠٠٢، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفيّ.

❑ معجم المؤلفين - تراجم مصنِّفي الكتب العربية -، دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٧، تأليف: عُمر رضا كحالة.

❑ معرفة القرَّاء الكبار على الطبقات والأعصار، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذَّهبيِّ، مؤسسة الرسالة- بيروت -، الطبعة الأولى، ١٤٠٤، تحقيق: بشار عواد معروف، وشعيب الأرناؤوط، وصالح مهدي عباس.

❑ مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، لأبي محمد محمود بن أحمد ابن موسى بن أحمد بن حسين، الغيتابيِّ، الحنفيِّ، المعروف ببدر الدين العينيِّ، تحقيق: أبي عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الشَّافعيِّ، الشيخ القاهريِّ، المِصريِّ، الشهير بـ (محمد فارس).

❑ المغني في الضعفاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذَّهبيِّ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٨- ١٩٩٧، تحقيق: أبي الزهراء حازم القاضي.

❑ المقتنى في سرد الكنى، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذَّهبيِّ، نسخة مصورة عن دار التأصيل، إهداء شيخنا العلامة المحدِّث محمد عمرو بن عبد اللطيف رحمه الله.

❑ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن

الجوزيّ، دار صادر - بيروت -، الطبعة الأولى، ١٣٥٨ .
❑ موسوعة أقوال الدَّارقطنيّ، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري، المتوفي سنة ١٤٠١ - ١٩٨١، رَحِمَهُ اللهُ، والدكتور محمد مهدي المسلمي، وأشرف منصور عبد الرحمن، وأحمد عبد الرزاق عيد، وأيمن إبراهيم الزاملي، ومحمود خليل.
❑ موضح أوهام الجمع والتفريق، لأبي بكر الخطيب البغداديّ، ط. الأولى ١٤٠٧، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة بيروت.
❑ الموضوعات، لابن الجوزيّ.
❑ المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر الدَّارقطنيّ البغداديّ، دار الغرب الإسلامي، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر.
❑ ميزان الاعتدال في نقد الرِّجال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذَّهبيّ، دار الحرم للتراث - مصورة - عن دار الفكر العربي، تحقيق: علي محمد البجاوي، فتحية محمد البجاوي.
❑ ميزان الاعتدال في نقد الرِّجال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذَّهبيّ، دار الكتب العلمية - بيروت -.

(حرف النون)

❑ ناسخ الحديث ومنسوخه، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، مكتبة المنار - الزرقاء، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨، تحقيق: سمير بن أمين الزهيريّ.
❑ النبذة اللطيفة في فضائل المدينة الشريفة، لأبي محمد أحمد شحاته السَّكَنْدَرِيّ.
❑ النجوم الزَّاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لجلال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي، الأتابكيّ، دار الكتب العلمية - بيروت -، الطبعة الأولى، ١٤١٣ - ١٩٩٢، قدَّم له وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين.
❑ نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، لإبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر، البقاعيّ، توزيع مكتبة ابن تيمية، مصورة عن دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، ١٣٩٦ - ١٩٧٦ .

- نهاية الاغتباط بمن رمي من الرّواة بالاختلاط، لعلاء الدين علي رضا، وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على كتاب الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجميّ، دار المعرفة - بيروت -.

(حرف الهاء)

- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنِّفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن سليم البابانيِّ أصلًا، البغداديّ مولدًا ومسكنًا.

(حرف الواو)

- الوافي بالوفَيات، لأبي الصفاء خليل بن الأمير عز الدين أيبك بن عبد الله صلاح الدين الصَّفَدِيِّ، ثمَّ الدِّمشقيِّ، الأديب.
- وَفَيَات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، دار صادر، بيروت، تحقيق: إحسان عباس.

(حرف الام ألف)

لا يوجد.

(حرف الياء)

لا يوجد.

(الفهارس العامة)

❁ ملحوظة مهمة خاصة بالفهارس:

فقد اطلعتُ على الفهارس العلمية التي أعدها الدكتور/ يحيى الشهري، وهي المجلد السادس من كتابه «زوائد رجال صحيح ابن حبَّان على الكتب الستة»، فرأيتها فهارس علمية مفيدة، فاستفدت منها، وحذفت ما أراه غير مناسب، وأضفت إليها فهارس أخر.

وينبغي أن يُعلم أنَّ الفهارس التي أعدها الدكتور يحيى، إنما هي خاصة بشيوخ ابن حِبَّان في «الصحيح» فقط، الذين هم أقل من نصف رواة هذا الكتاب، فأضفت إليها شيوخه الآخرين الذين هم أكثر من النصف، وزدت فهارس أُخر لرواة الصحيح وغيره لم يذكرها الدكتور يحيى، وكذلك ذكرت قبل بعض الفهارس فائدته العلمية، والله الموفق.



(فهرست الأحاديث النبوية)



(فهرست أبيات الشعر)

فَمَنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ وَلَمْ يَكُ ذَا غِنَى ... يَكُونُ كَذِي رِجْلٍ وَلَيْسَتْ لَهُ نَعْلُ
وَمَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَلَمْ يَكُ ذَا حِجًى ... يَكُونُ كَذِي نَعْلٍ وَلَيْسَتْ لَهُ رِجْلُ

أنشده عبد الرحمن بن محمد المُقَاتِلِيُّ.

❃ ❃ ❃

نَطَقَتْ مَدَامِعُهُ بِمَا فِي قَلْبِهِ ... وَعَنِ الجَوَابِ لِسَانُهُ لاَ يَنْطِقُ
فَكَأَنَّهُ مِمَّا يُقَاسِي قَلْبُهُ ... دَنِفٌ مَرِيضٌ أَوْ أَسِيرٌ مُوثَقُ
وَكَأَنَّمَا الأَشْجَانُ فِي أَحْشَائِهِ ... لِفِرَاقِ أَهْلِ الْوُدِّ نَارٌ تُحْرِقُ
كَيْفَ السُّلُوُّ وَهَلْ لَهُ مِنْ سَلْوَةٍ ... مَنْ بَانَ عَنْ أَحْبَابِهِ يَتَفَرَّقُ

أنشده عبد الرحمن بن يحيى بن حبيب الأَنْدَلُسِيُّ.

❃ ❃ ❃

إِذَا تَمَّ عَقْلُ المَرْءِ تَمَّتْ أُمُورُهُ ... وَتَمَّتْ أَيَادِيهِ وَتَمَّ بِنَاؤُهُ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَقْلٌ تَبَيَّنَ نَقْصُهُ ... وَلَوْ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرًا عَطَاؤُهُ

أنشده عبد العزيز بن سليمان الأبرش.

❃ ❃ ❃

مُعَاتَبَةُ الإِلْفَيْنِ تَحْسُنُ مَرَّةً ... فَإِنْ أَكْثَرُوا إِدْمَانَهَا أَفْسَدَ الحُبَّا
إِذَا شِئْتَ أَنْ تُقْلَى فَزُرْ مُتَتَابِعًا ... وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَزْدَادَ حُبًّا فَزُرْ غِبًّا

أنشده عبد الله بن أحمد النقيب البَغْدَادِيُّ.

❃ ❃ ❃

صَبْرًا جَمِيلًا عَلَى مَا نَابَ مِنْ حَدَثٍ ... وَالصَّبْرُ يَنْفَعُ أَحْيَانًا إِذَا صَبَرُوا

الصَّبْرُ أَفْضَلُ شَيْءٍ تَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى الزَّمَانِ إِذَا مَا مَسَّكَ الضَّرَرُ

أنشده عبد الله بن الأحوص بن عمار القَاضِي.

❁ ❁ ❁

إِذَا تَشَاجَرَ أَهْلُ العِلْمِ فِي خَبَرٍ فَلْيَطْلُبَ البغض من بعض أصولهم.

إخراجك الأصل فعل الصادقين فإن لم تخرج الأصل لم تسلك سبيلهم

فاصدع بعلم ولا تردد نصيحتهم وأظهر أصولك إنَّ الفرع متهم

قاله ابن أبي داود السِّجستانيُّ.

❁ ❁ ❁

وَطُولُ مُقَامِ المرءِ فِي الحَيِّ مُخْلِقٌ لِدِيبَاجَتَيْهِ فَاغْتَرِبْ تَتَجَدَّدِ

فَإنِّي رَأَيتُ الشَّمْسَ زِيدَتْ مَحَبَّةً إِلَى الخَلْقِ إِذْ لَيسَتْ عَلَيْهِمْ بِسَرْمَدِ

قاله أبو تمام.

❁ ❁ ❁

سَأَبْذُلُ مَالِي كُلَّمَا جَاءَ طَالِبٌ وَأَجْعَلُهُ وَقْفًا عَلَى الْقَرْضِ وَالْفَرْضِ

فَإِمَّا كَرِيمًا صُنْتُ بِالْجُودِ عِرْضَهُ وَإِمَّا لَئِيمًا صُنْتُ عَنْ لُؤْمِهِ عِرْضِي

أنشده بعض القرشيين.

❁ ❁ ❁

سبيلي لسان كان يعرب لفظه فيا ليته في موقف العرض يسلم

وما ينفع الإعراب إن لم يكن تقي وما ضر ذا تقوى لسان معجم

قاله هلال بن العلاء الرَّقِّيُّ.

❁ ❁ ❁

يَا سَيِّدِي عِنْدَكَ لِي مَظْلَمَةْ فَاسْتَفْتِ فِيهَا ابْنَ أَبِي خَيْثَمَةْ

فَإِنَّهُ يَرْوِيهِ عَنْ شَيْخِهِ قَالَ رَوَى الضَّحَّاكُ عَنْ عِكْرِمَةْ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُصْطَفَى ... نَبِيِّنَا الْمَبْعُوثِ بِالْمَرْحَمَةْ
إِنَّ صُدُودَ الْخِلِّ عَنْ خِلِّهِ ... فَوْقَ ثَلَاثٍ رَبُّنَا حَرَّمَهْ

أنشده عبيد الله بن محمد الأَنْمَاطِيُّ عن محمد بن الحسن.

❁ ❁ ❁

لا يَغُرَّنْكَ صَدِيقٌ أَبَدَا ... لَكَ فِي الْمَنْظَرِ حَتَّى تَخْبُرَهْ
كَمْ صَدِيقٍ كُنْتُ مِنْهُ فِي عَمَى ... غَرَّنِي مِنْهُ زَمَانًا مَنْظَرُهْ
كَانَ يَلْقَانِي بِوَجْهٍ طَلِقٍ ... وَكَلَامٍ كَاللآلِي يَنْثُرُهْ
فَإِذَا فَتَّشْتُهُ عَنْ غَيْبِهِ ... لَمْ أَجِدْ ذَاكَ لِوُدٍّ يُضْمِرُهْ
فَدَعِ الإِخْوَانَ إِلَّا كُلَّ مَنْ ... يُضْمِرُ الْوُدَّ كَمَا قَدْ يُظْهِرُهْ
فَإِذَا فُزْتَ بِمَنْ يَجْمَعُ ذَا ... فَاجْعَلَنْهُ لَكَ ذُخْرًا تَذْخَرُهْ

أنشده محمد بن إبراهيم البَصْرِيُّ.

❁ ❁ ❁

وَدَعِ التِّيهَ وَالْعُبُوسَ عَلَى النَّاسِ ... فَإِنَّ الْعُبُوسَ رَأْسُ الْحَمَاقَةْ
كُلَّمَا شِئْتَ أَنْ تُعَادِيَ عَادَيْتَ ... صَدِيقًا وَقَدْ تَعِزُّ الصَّدَاقَةْ

أنشده محمد بن أبي على الخَلَّادِيُّ.

❁ ❁ ❁

أَيَا قَلْبُ لَا تَجْزَعْ مِنَ الْبَيْنِ وَاصْطَبِرْ ... فَلَيْسَ لِمَا يُقْضَى عَلَيْكَ بِدَافِعِ
تَوَكَّلْ عَلَى الرَّحْمَنِ إِنْ كُنْتَ مُؤْمِنًا ... يُجِزْكَ وَدَعْنِي مِنْ نُحُوسِ الطَّوَالِعِ
وَكُلُّ الَّذِي قَدْ قَدَّرَ اللهُ وَاقِعٌ ... وَمَا لَمْ يُقَدِّرْهُ فَلَيْسَ بِوَاقِعِ

أنشده محمد بن بندار بن أصرم.

❁ ❁ ❁

مَا وَدَّنِي أَحَدٌ إِلَّا بَذَلْتُ لَهُ ... صَفْوَ المَوَدَّةِ مِنِّي آخِرَ الأَبَدِ
وَلَا جَفَانِي وإِنْ كُنْتُ المُحِبَّ لَهُ ... إِلَّا دَعَوْتُ لَهُ الرَّحْمَنَ بِالرَّشَدِ
وَلَا ائتُمِنْتُ عَلَى سِرٍّ فَبُحْتُ بِهِ ... وَلَا مَدَدْتُ إِلَى غَيْرِ الجَمِيلِ يَدِي
وَلَا أَخُونُ خَلِيلِي فِي خَلِيلَتِهِ ... حَتَّى أُغَيَّبَ فِي الأَكْفَانِ وَاللَّحدِ

أنشده محمد بن شاه الآبِيْوَرْدِيُّ.

❁ ❁ ❁

يَا كَثِيرَ الحِرْصِ مَشْغُولًا ... بِدُنْيَا لَيْسَ تَبْقَى
مَا رَأَيْتُ الحِرْصَ أَدْنَى ... مِنْ حَرِيصٍ قَطُّ رِزْقَا
لَا وَلَكِنْ فِي قَضَاءِ اللهِ ... أَنْ يَغْيَا وَيَشْقَى
تَعْرِفُ الحَقَّ وَلَكِنْ ... لَا تَرَى لِلْحَقِّ حَقَّا

أنشده محمد بن نصر المَدِينِيُّ.

❁ ❁ ❁

وَلَمَنْ يُعَادِي عَاقِلًا خَيْرٌ لَهُ ... مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ صَدِيقٌ أَحْمَقُ
فَازْغَبْ بِنَفْسِكَ أَنْ تُصَادِقَ أَحْمَقًا ... إِنَّ الصَّدِيقَ عَلَى الصَّدِيقِ مُصَدِّقُ

أنشده محمد بن يوسف بن أيوب الأَرْمَنِيُّ.

❁ ❁ ❁

وَكَفَّاكَ لَمْ يُخْلَقَا لِلنَّدَى ... وَلَمْ يَكُ بُخْلُهُمَا بِدْعَةْ
فَكَفٌّ عَنِ الخَيْرِ مَقْبُوضَةٌ ... كَمَا حَطَّ مِنْ مَائِهِ سَبْعَةْ
وَأُخْرَى ثَلَاثَةُ آلَافِهَا ... وَتِسْعُ مِئِيهَا لَهَا شِرْعَةْ

أنشده أحمد بن محمد بن أيوب.

❁ ❁ ❁

لَيسَ الْكَرِيمُ بِمَنْ يُدَنِّسُ عِرْضَهُ ... وَيَرَى مُرُوءَتَهُ تَكُونُ بِمَنْ مَضَى
حَتَّى يَشِيدَ بِنَاءَهُ بِبَنَائِهِ ... وَيَزِينَ صَالِحَ مَا أَتَوْهُ بِمَا أَتَى

أنشده الحسين بن أحمد البَغْدَادِيُّ.

❁ ❁ ❁

وَمَا المَرْءُ إِلَّا قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ ... إِذَا حُصِّلَتْ أَخْبَارُهُ وَمَدَاخِلُهْ
إِذَا مَا رِدَاءُ المَرْءِ لَمْ يَكُ طَاهِرًا ... فَهَيْهَاتَ أَنْ يُنْقِيهِ بِالمَاءِ غَاسِلُهْ
وَمَا كُلُّ مَنْ تَخْشَى يَنَالُكَ شَرُّهُ ... وَمَا كُلُّ مَا أَمَّلْتَهُ أَنْتَ نَائِلُهْ

أنشده منصور بن محمد الكريزيُّ.

❁ ❁ ❁

تَخَيَّرْ قَرِينًا مِنْ فِعَالِكَ إِنَّمَا ... يَزِينُ الفَتَى فِي الْقَبْرِ مَا كَانَ يَفْعَلُ
فَإِنْ كُنْتَ مَشْغُولًا بِشَيْءٍ فَلَا تَكُنْ ... بِغَيْرِ الَّذِي يَرْضَى بِهِ اللهُ تُشْغَلُ
فَلَا بُدَّ بَعْدَ الْقَبْرِ مِنْ أَنْ تَعُدَّهُ ... لِيَوْمٍ يُنَادَى المَرْءُ فِيهِ فَيُسْأَلُ
فَلَنْ يَصْحَبَ الإِنْسَانَ مِنْ قَبْلِ مَوْتِهِ ... وَلَا بَعْدَهُ إِلَّا الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ
أَلَا إِنَّمَا الإِنْسَانُ ضَيْفٌ لأَهْلِهِ ... يُقِيمُ قَلِيلًا بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَرْحَلُ

أنشده منصور بن محمد الكريزيُّ.

❁ ❁ ❁

أَلَمْ تَرَ أَنَّ العَقْلَ زَيْنٌ لأَهْلِهِ ... وَأَنَّ كَمَالَ العَقْلِ طُولُ التَّجَارِبِ
وَقَدْ وَعَظَ المَاضِي مِنَ الدَّهْرِ ذَا النُّهَى ... وَيَزْدَادُ فِي أَيَّامِهِ بِالتَّجَارِبِ

أنشده المنتصر بن بلال بن المنتصر الأنصاريُّ.

❁ ❁ ❁

الصَّمْتُ عِنْدَ الْقَبِيحِ يَسْمَعُهُ ... صَاحِبُ صِدْقٍ لِكُلِّ مُصْطَحِبِ
فَآثِرِ الصَّمْتَ مَا اسْتَطَعْتَ فَقَدْ ... يُؤْثَرُ قَوْلُ الحَكِيمِ فِي الْكُتُبِ

لَوْ كَانَ بَعْضُ الْكَلَامِ مِنْ وَرِقٍ   لَكَانَ جُلُّ السُّكُوتِ مِنْ ذَهَبِ

أنشده المنتصر بن بلال بن المنتصر الأنصاريُّ.

❁ ❁ ❁

جَـامِـعُ الْـعِـلْـمِ تَـرَاهُ أَبَـدًا   غَيْرَ ذِي حِفْظٍ، وَلَكِنْ ذَا غَلَطْ

وَتَـرَاهُ حَـسَـنَ الخَطِّ إِذَا   كَـتَـبَ الخَطَّ بَـصِـيـرًا بِـالـنُّـقَـطْ

فَـإِذَا فَـتَّـشْـتَـهُ عَـنْ عِـلْـمِـهِ   قَالَ: عِلْمِي يَا خَلِيلِي فِي السَّفَطْ

فِي كَـرَّارِيـسَ جِـيَـادٍ أُحْـكِـمَـتْ   وَبِـخَـطٍّ أَيِّ خَـطٍّ أَيِّ خَـطْ

فَـإِذَا قُـلْـتَ لَـهُ: هَـاتِ لَـنَـا   حَكَّ لَحْيَيْهِ جَمِيعًا وَامْتَخَطْ

أنشده محمد بن عبد الله المؤدِّب.

❁ ❁ ❁

مَا اعْتَاضَ بَاذِلُ وَجْهِهِ بِسُؤَالِهِ   عِوَضًا وَإِنْ نَالَ الْغِنَى بِسُؤَالِ

وَإِذَا السُّؤَالُ مَعَ النَّوَالِ وَزَنْتَهُ   رَجَحَ السُّؤَالُ وَخَفَّ كُلُّ نَوَالِ

وَإِذَا ابْتُلِيتَ بِبَذْلِ وَجْهِكَ سَائِلًا   فَـابْـذُلْـهُ لِـلْـمُـتَـكَـرِّمِ المِفْـضَـالِ

أنشده محمد بن عبد الله المؤدِّب.

❁ ❁ ❁

أَخْلِقْ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ   وَمُدْمِنِ الْقَرْعَ لِلأَبْوَابِ أَنْ يَلِجَا

أَبْصِرْ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الخَطْوِ مَوْضِعَهَا   فَمَنْ عَلَا قُلَّةً عَنْ غِرَّةٍ زَلَجَا

أنشده محمد بن عبد الله بن زنجي البَغْدَادِيُّ.

❁ ❁ ❁

إِذَا اعْتَذَرَ الصَّدِيقُ إِلَيْكَ يَوْمًا   مِنَ التَّقْصِيرِ عُذْرَ أَخٍ مُقِرِّ

فَصُنْهُ عَنْ جَفَائِكَ وَاعْفُ عَنْهُ   فَإِنَّ الصَّفْحَ شِيمَةُ كُلِّ حُرِّ

أنشده محمد بن عبد الله بن زنجي البَغْدَادِيُّ.

(شيوخ ابن حِبَّان في جميع كتبه مرتبون على حروف المعجم)

فائدته: سهولة الحصول على شيخ ابن حِبَّان.



(تسمية من ذكر بكنيتين)

- أحمد بن خالد، الحرَّانيُّ (أبو بدر، وأبو بكر).
- بكر بن محمد، القزَّاز (أبو عمرو، وأبو محمد).
- الحسن بن علي بن خلف بن عبد الجبَّار (أبو محمد، وأبو علي).
- عبد الله بن محمد بن محمود، المروزِيُّ (أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله).
- عِمْرَان بن موسى بن فضالة، الشَّعِيْرِيُّ (أبو الفتح، وأبو القاسم).
- محمد بن المسيب، الأرغيانِيُّ (أبو عمرو، وأبو عبد الله).
- محمد بن المنذر شكر (أبو عبد الرحمن، وأبو جعفر).



(كشاف رواة التمييز)

فائدته: معرفة الرواة الذين تشابهوا مع شيوخ ابن حِبَّان، والأمن من الخلط والتداخل بينهم.

❑ آدم بن علي، أبو علي، الخُوَارِيُّ.
❑ آدم بن محمد بن آدم، أبو محمد، الخُوَارِيُّ.
❑ إبراهيم بن داود بن سليمان، المُنادي.
❑ إبراهيم بن زهير بن أبي خالد، المقرئ، أبو إسحاق، الحُلوانيُّ.
❑ إبراهيم بن علي، الغَزِّيُّ، الكوفيُّ، المعتزليُّ.
❑ إبراهيم بن محمد بن سهل، أبو إسحاق، نَيسابوريُّ الأصل.
❑ إبراهيم بن محمد بن يوسف بن مسعدة بن جناب، الفَزَارِيُّ، الأصبهانيُّ.
❑ إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج، الفريابيُّ.
❑ أحمد بن حمدان بن على بن سنان، أبو جعفر، الحيريُّ، النَّيسابورِيُّ.
❑ أحمد بن عمر بن يزيد، أبو العبَّاس، الدوغيُّ، الوكيل.
❑ أحمد بن عمرو بن أحمد بن معاذ، أبو الحسن، العبسيُّ، الدَّارَانيُّ.
❑ أحمد بن عيسى بن محمد، أبو العباس، الكِنْدِيُّ، اللَّيْثِيُّ، الصُّوفِيُّ، المعروف بابن الوشَّاء.
❑ أحمد بن عيسى بن محمد، أبو الطيب، الهَاشِمِيُّ، أخو أبو علي البياضِيُّ.
❑ أحمد بن الحسن، أبو بكر، الأحنف، الصُّوفيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن زنجويه، أبو الحسن، المقرئ.
❑ أحمد بن محمد بن زنجويه، أبو بكر، الزَّنْجَانِيُّ، منسوب إلى جدِّه الأعلى.
❑ أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن، أبو العباس ابن عقدة، الكوفيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن شبيب، أبو محمد، الغَزَّال، المروَزِيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن شبيب، أبو بكر، الرَّازِيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن عبد الكريم، أبو طلحة، الفزارِيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن الفضل بن حماد بن عبيد بن رزين، أبو العباس،

الخُزَاعِيُّ، المروزِيُّ.

❑ أحمد بن محمد بن الفضل بن عبيد الله، ويقال: ابن ماملك، أبو العباس، الجُرْجَانِيُّ.

❑ أحمد بن محمد بن الفضل، القَيْسِيُّ، أبو بكر.

❑ أحمد بن محمد بن منصور، أبو بكر، الحاسب، الضرير.

❑ إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن سليمان، الثَّقَفِيُّ، يعرف بالضَّامِدِيِّ.

❑ إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد، أبو الحسين، الأنصاريُّ، الأوسيُّ.

❑ إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو عمران، العَنَزِيُّ، قاضيها.

❑ بحر بن نصر بن حاجب.

❑ بدل بن الحسين بن علي، أبو الحسن، الحُلْوَانِيُّ، من أهل حلوان.

❑ ثابت بن إسماعيل الرفاء.

❑ جعفر بن إدريس، الموصِلِيُّ، الزَّاهد.

❑ حاتم بن نصر بن مالك بن سمعان، أبو سعيد، المروزِيُّ، الغُجْدَوانِيُّ.

❑ حبّان بن إسحاق بن حبّان، أبو بكر، البلخيُّ، الكَرابيسيُّ.

❑ الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد، أبو محمد، المُعَدَّل.

❑ الحسن بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الفتح، الأصبَهَانِيُّ، المُسْتَمليُّ.

❑ الحسن بن عبد العزيز بن الوزير، الجذاميُّ، الجرويُّ، أبو علي، المِصريُّ، نزيل بغداد.

❑ الحسن بن علي بن خلف، أبو محمد، البَرْبَهَارِيُّ، الفقيه.

❑ الحسن بن علي بن خلف بن جبريل، الألمعيُّ، أبو عبد الله، الكَاشْغَرِيُّ.

❑ الحسن بن علي بن خلف، أبو علي، القرطبِيُّ، الأمَوِيُّ، المعروف بالخطيب الأديب.

❑ الحسين بن أحمد بن أبي بشر، أبو علي، المقرئ، السرَّاج.

❑ الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير، الحافظ، أبو عبد الله، الصَّيْرَفِيُّ.

❑ الحسين بن أحمد بن عبد الله، أبو عبد الله، البغداديُّ، الحربيُّ، المقرئ.

❑ الحسين بن إدريس بن عبد الكبير، أبو علي، المِصْرِيُّ.

❑ الحسين بن إسحاق بن إبراهيم، أبو القاسم، البغدادِيُّ، المعروف بابن السوطِيُّ.

- الحسين بن إسحاق بن إبراهيم الكاتب، أبو الحسن بن أبي الحسين وقيل: أبو أحمد ويعرف بابن كرنيب.
- الحسين بن صالح بن خيران، أبو علي، الفقيه، الشَّافِعِيُّ.
- الحسين بن صالح بن الرَّبيع، أبو محمد، الشَّيْبَانِيُّ.
- الحسين بن صالح، السَّوَاق.
- الحسين بن صالح، الخثعمِيُّ.
- الحسين بن صالح بن حي.
- الحسين بن محمد بن مصعب، الأشنَانِيُّ.
- الحسين بن محمد بن أبي معشر نجيح، أبو بكر، ويقال: أبو محمد، السِّنْدِيُّ، المِعْشَرِيُّ - صاحب وكيع -.
- حفص بن عمر بن عبد العزيز، ويقال: صهيب الإمام، أبو عمر، الدُّوريُّ، الأزديُّ، المقرئ.
- حفص بن عمر، الأردبيليُّ، الحافظ، أبو القاسم.
- حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرة، أبو عمرو، الأزديُّ، النمريُّ، من النمر بن غَيان، البصريُّ، المعروف بالحَوْضيِّ.
- حفص بن عمر بن أبي حفص، الواسِطِيُّ، النجّار، الإمام.
- حفص بن عمر بن ربال، الرَّبالِيُّ، الرَّقاشِيُّ.
- علي بن أحمد بن حاتم بن برهان، أبو الحسن، الدِّينورِيُّ.
- علي بن سعيد بن بشير بن مهران، أبو الحسن، الرَّازِيُّ.
- عمر بن محمد بن السري بن سهل، أبو بكر، الورَّاق، يعرف بابن أبي طاهر.
- محمد بن إبراهيم بن منصور، الخرقانِيُّ.
- محمد بن إبراهيم بن منصور بن علي، المِزِّيُّ ثمَّ الدِّمَشْقِيُّ.
- محمد بن أحمد بن حفص، أبو عبد الله، الحَرشِيُّ، النَّيسابوريُّ.
- محمد بن أحمد بن حفص بن الزبرقان، مولى بني عجل، أبو عبد الله، البُخَارِيُّ.
- محمد بن أحمد بن سليمان، أبو العباس، الهَروِيُّ.
- محمد بن أحمد بن سليمان، أبو الفضل، المعروف بابن القوَّاس.
- محمد بن أحمد بن سليمان بن أبي مريم، أبو رجاء، الأسْوَانِيُّ، الشَّاعِرُ،

الفَقِيه.

❑ محمد بن أحمد بن سليمان، أبو النضر، الشر مغولِيُّ، النَّسَوِيُّ.

❑ محمد بن أحمد بن عبيد، أبو الغنائم، المعروف بابن صاحب الزيادة.

❑ محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله، أبو بكر، المعنيُّ ابن بنت معاوية بنت عمرو، الأزدِيُّ.

❑ محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر، الأصبهَانِيُّ، الفابرانِيُّ.

❑ محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن جوثين، أبو عبد الله، الصَّنْعَانِيُّ.

❑ محمد بن إسحاق بن إبراهيم البيهقيُّ، أبو العبَّاس، الزَّاهد.

❑ محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، المروَزِيُّ، القاضي، أبو الحسن بن راهويه.

❑ محمد بن إسحاق بن إبراهيم، القرشِيُّ، الهَروِيُّ.

❑ محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو تراب، الموصِلِيُّ.

❑ محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مهران، أبو بكر، البغدادِيُّ، الصَّفَّار، الضرير.

❑ محمد بن إسحاق بن سعيد، الخَيَّاط، الوَاسِطِيُّ.

❑ محمد بن إسحاق بن يزيد، أبو عبد الله، يعرف بالصِّينِيِّ.

❑ محمد بن إسحاق بن يزيد بن كيسان جد أبي عبد الله، الكيساني.

❑ محمد بن إسحاق بن يزيد، الأنطاكِيُّ.

❑ محمد بن جبريل، الإسْتِرَابَاذِيُّ.

❑ محمد بن جبريل، النَّسَوِيُّ.

❑ محمد بن خالد بن يزيد، اللؤلؤيُّ، العَتَكِيُّ، أبو عبد الله، البصرِيُّ.

❑ محمد بن خالد بن يزيد الشَّيْبَانِيُّ، أبو بكر، القلوصِيُّ.

❑ محمد بن خالد بن يزيد بن غَزْوَان، أبو عبد الله، البرائِيُّ، والد أبي العباس.

❑ محمد بن داود بن يزيد، أبو جعفر، التَّمِيمِيُّ، القِنْطَرِيُّ، أخو علي بن داود وهو الأكبر.

❑ محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرفس، أبو عبد الرحمن، الغَسَّانِيُّ.

❑ محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل بن الحكم بن عبدان، الجارودِيُّ،

العبادَانِيُّ.

❑ محمد بن عبد الله بن الجنيد، أبو عبد الله النَّيْسَابورِيُّ، نزيل جُرجان.

❑ محمد بن عثمان بن سعيد، أبو عمر، الضرير، الكوفيُّ.

❑ محمد بن الفضل بن العبَّاس بن الحجَّاج، البلخِيُّ، أبو سليمان، العابد.

❑ محمد بن الفضل بن العباس، أبو جعفر.

❑ محمد بن الفضل بن العباس، أبو العبَّاس، الفازِيُّ، المروزِيُّ.

❑ محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، أبو عبد الله، الأزدِيُّ، وهو أخو أبي بكر بن الباغنديُّ.

❑ محمد بن محمد بن يوسف بن حمَّاد، أبو عمرو، الإستراباذيُّ.

❑ محمد بن يحيى بن خالد، أبو يحيى، المروَزِيُّ، المعروف بالشَّعْرَانِيِّ.

❑ نصر بن الفتح بن الشخير، أبو القاسم، الصَّيْرَفِيُّ.

❑ نصر بن الفتح بن حمدين، أبو الليث، الإشتيخنيُّ.

❑ نصر بن الفتح، أبو القاسم، السَّامِرِيُّ، الصَّائغ، السرَّاج، المعروف بابن مدلج.

❑ نصر بن الفتح، أبو القاسم، المِصْريُّ، إمام مسجد صَنْدل.

❑ هارون بن محمد بن هارون، أبو جعفر، الضَّبِّيُّ.

❑ هارون بن محمد بن هارون بن أحمد، أبو موسى، العَنزِيُّ، الطَّحَّان، الدِّمَشْقِيُّ، ويعرف بالمَوْصِلِيِّ.

هارون بن محمد بن هارون، أبو موسى، الجوبَارِيُّ، جُرْجَانِيٌّ يعرف بابن كردان كين.

❑ يعقوب بن سليمان بن داود، أبو يوسف، الإسْفَرَايينيُّ.

❑ يوسف بن يعقوب، أبو عمرو، النَّيسابورِيُّ.



(كشاف رواة الإحالات)

❑ إبراهيم بن سعيد، القشَيْرِيُّ = إبراهيم بن محمد بن سعيد.

❑ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مسلم = إبراهيم بن أبي أمية.

إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز، البصرِيُّ = إبراهيم بن محمد بن عباد، البصرِيُّ.

❑ إبراهيم بن محمد بن عتاب = إبراهيم بن محمد بن عبّاد.

❑ إبراهيم بن مضر بن عنبر = إبراهيم بن نَصَر بن عنبر.

❑ أحمد بن أبي حفص = أحمد بن محمد بن عمر بن حفص.

❑ أحمد بن بحير بن زهير = أحمد بن يحيى بن زهير.

❑ أحمد بن الحسن بن أبي الصغير، المَدَائِنِيُّ = أحمد بن علي بن الحسين.

❑ أحمد بن الحسن، الجرادِيُّ = أحمد بن الحسين، الجرادِيُّ.

❑ أحمد بن الحسن، المدينيُّ = أحمد بن علي بن الحسن.

❑ أحمد بن زهير = أحمد بن يحيى بن زهير.

❑ أحمد بن عبد الله، الدَّارمِيُّ = أحمد بن عبيد الله.

❑ أحمد بن عبد الله بن يوسف = أحمد بن عبيد الله بن يوسف.

❑ أحمد بن عبدان، التستريُّ = أحمد بن حمدان.

❑ أحمد بن علي، المدائنيُّ = أحمد بن علي بن الحسن.

❑ أحمد بن علي، الصيرفيُّ = محمد بن علي، الصيرفيُّ.

❑ أحمد بن عمر بن يوسف = أحمد بن عمير بن يوسف.

❑ أحمد بن المثنى = أحمد بن علي بن المثنى.

❑ أحمد بن محمد، البَلْخِيُّ، الذَّهبِيُّ = أحمد بن محمد بن الحسن.

❑ أحمد بن محمد بن الشَّرقي = أحمد بن محمد بن الحسن.

❑ أحمد بن يحيى بن زهير = أحمد بن محمد بن يحيى بن زهير.

❑ إسحاق بن أحمد، العطَّار = إسحاق بن أحمد، القطَّان.

❑ إسحاق بن محمد، القطَّان = إسحاق بن أحمد، القطَّان.

❑ بكير بن محمد = بكر بن محمد.

❑ حاجب بن أركين = حاجب بن مالك بن أركين.
❑ الحسن بن أحمد بن بسطام = الحسين بن أحمد بن بسطام.
❑ الحسن بن إدريس = الحسين بن إدريس.
❑ الحسن بن إسحاق، الحلوانيُّ = الحسن بن إسحاق بن إبراهيم، الخولانيُّ.
❑ الحسن بن صالح بن حمزيه = الحسين بن صالح حمويه.
❑ الحسن بن عبد الجبار = أحمد بن الحسن بن عبد الجبار.
❑ الحسن بن عبد الله بن يزيد = الحسين بن عبد الله بن يزيد.
❑ الحسن بن محمد، الإصطخريُّ = الحسن بن أحمد، الإصطخريُّ.
❑ الحسن بن محمد بن مصعب = الحسين بن محمد بن مصعب.
❑ الحسين بن سفيان = الحسن بن سفيان.
❑ رباب بن عبد الله الخادم = ريَّان بن عبد الله
❑ روح بن عبد المَجِيد = روح بن عبد المجيب.
❑ سلام بن معاذ = سلم بن معاذ.
❑ عبد الرحمن بن يحيى بن معاذ = عبد الرحمن بن بحر بن معاذ.
❑ عبد العزيز، الرخيُّ = عبد الله بن الحسين، الرحبيُّ.
❑ عبد الكريم بن عمر، الخطَّابيُّ = عبد الكبير بن عمر، الخطَّابيُّ.
❑ عبد الله بن أبي سفيان = عبد الله بن زياد بن خالد.
❑ عبد الله بن قحطبة بن مرزوق = عبد الله بن محمد بن قحطبة.
❑ عبد الله بن محمد، الأزديُّ = عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن.
❑ عبد الله بن محمد بن السَّعديُّ = عبد الله بن محمود، السَّعديُّ.
❑ عبد الله بن محمد بن شيرويه = عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه.
❑ عبد الله بن محمد بن مالك = عبد الله بن محمد بن هاجك.
❑ عبد الله بن محمود بن سليمان = عبد الله بن محمد بن محمود سليمان.
❑ عبد الله بن هاجك = عبد الله بن محمد بن هاجك.
❑ عبد الملك بن محمد بن إبراهيم، أبو الوليد = عبد الملك بن محمود ابن إبراهيم.
❑ عبد الملك بن محمد بن سميع الدِّمَشقِيُّ = عبد الملك بن محمود بن إبراهيم.

- ❏ عبدوس = عبد الرحمن بن أحمد بن عباد.
- ❏ علي بن إسحاق بن حجر = يعقوب بن إسحاق بن حجر.
- ❏ علي بن الحسن بن سليمان = على بن الحسين بن سليمان.
- ❏ علي بن سعد، العسكريُّ = علي بن سعيد، العسكريُّ.
- ❏ علّان بن الصيقل = علي بن أحمد بن سليمان.
- ❏ علي بن محمد بن بسطام = علي بن أحمد بن بسطام.
- ❏ عمر بن محمد بن يحيى، الهَمْدَانِيُّ = عمر بن محمد بن بجير، الهَمْدَانِيُّ.
- ❏ عمرو بن عبد العزيز = عمرو بن عمر بن عبد العزيز.
- ❏ عمرو بن محمد بن بجير = عمر بن محمد بن بجير.
- ❏ عمرو بن محمد، البحيريُّ = عمر بن محمد، البجيريُّ.
- ❏ عمرو بن محمد، المهرانيُّ = عمر بن محمد، الهمدانيُّ.
- ❏ عمران بن فضالة = عمران بن موسى بن فضالة.
- ❏ عيَّاش بن سعيد = عبد الصمد بن سعيد.
- ❏ الفضل بن حيان = الفضل بن الحباب.
- ❏ الفضل بن محمد، الجنديُّ = المفضل بن محمد.
- ❏ محمد بن أحمد بن الحسين، الماسَرْجسِيُّ = أحمد بن محمد بن الحسين، الماسَرْجسِيُّ.
- ❏ محمد بن أحمد بن الخصيب = محمد بن أحمد بن المستنير.
- ❏ محمد بن أحمد بن الرقَّام = محمد بن أحمد بن حفص.
- ❏ محمد بن أحمد، الضراب، الحرَّانيُّ = محمد بن أحمد بن أبان.
- ❏ محمد بن أحمد، الشَّطويُّ = محمد بن أحمد بن هلال.
- ❏ محمد بن الحسن بن مكرم = محمد بن الحسين بن مكرم.
- ❏ محمد بن الحسين بن الخليل = محمد بن الحسن بن خليل.
- ❏ محمد بن الخضر = أحمد بن الخضر.
- ❏ محمد بن سعيد، القطَّان = محمد بن سعيد، القزَّاز.
- ❏ محمد بن شعيب، البلخِيُّ = حامد بن محمد بن شعيب.
- ❏ محمد بن العباس، الدِّمَشقِيُّ = محمد بن العباس بن الوليد.
- ❏ محمد بن عبد الرحمن، الفقيه = محمد بن عبد الرحمن، الدّغولِيُّ.
- ❏ محمد بن عبد الله، المهديُّ = محمد بن عبدك، المهديُّ.

- ❑ محمد بن عبد الله، الهجريُّ = عمرو بن عبد الله، الهجريُّ.
- ❑ محمد بن علي، الأنصاريُّ = محمد بن علي بن الأحمر.
- ❑ محمد بن أحمد بن علي.
- ❑ محمد بن غيلان = محمد بن علان.
- ❑ محمد بن الوليد بن بشر = محمد بن دليل بن بشر.
- ❑ محمد بن يحيى بن بسام = محمد بن يحيى بن بسطام.
- ❑ محمد بن يوسف بن عمر = محمد بن عمر بن يوسف.
- ❑ مسلم بن معاذ = سلم بن معاذ.
- ❑ المفضل بن الجنديُّ = المفضل بن محمد.
- ❑ المنذر = محمد بن المنذر.
- ❑ مهدي بن هارون = مهران بن هارون.
- ❑ يعقوب بن إسحاق، الفاميُّ = القاضي = أظنه الإسفراييني.
- ❑ يوسف بن يعقوب بن عاصم = يعقوب بن يوسف.



(شيوخ ابن حِبَّان في «الصحيح»، وعدد ما لكل واحد من الأحاديث)

فائدته: معرفة المكثرين والمقلِّين من شيوخ ابن حِبَّان، وما لهذا من فائدة في الحكم على الراوي، وكذلك لنعلم من الشيوخ المقصودين بقول ابن حِبَّان: «ولعلَّ مُعوَّل كتابنا هذا يكون على نحو من عشرين شيخًا؛ ممن أدرنا السنن عليهم، واقتنعنا برواياتهم عن رواية غيرهم، على الشرائط التي وصفناها».

❁ تنبيهٌ:

شيوخ ابن حِبَّان الآخرون الذين روى عنهم في غير «الصحيح»، ليس لهم ذكر في هذا الفهرس الثاني، لأنَّ ذكرهم لا ينضبط، فإنَّ كثيرًا منهم ليس لهم أحاديث، وإنما يذكر ابن حِبَّان أنَّ هذا الشيخ واسطته بين راوٍ ما، أو نقل بإسناده قولًا في الجرح والتعديل مثلًا، دون التعرض لذكر شيء من حديثه، لذا أعرضت عن ذكرهم، والله أعلم.

(أصحاب الألف)

❑ أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال بن دينار، التميمِيُّ، أبو يعلى، المَوصلِيُّ (١١٧٤) حديثًا.

(أصحاب المئين)

❑ الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء، أبو العباس، الشَّيبانيُّ، البالوزِيُّ، النَّسوِيُّ (٨٣٠) حديثًا.

❑ الفضل بن الحباب بن محمد بن صخر بن عبد الرحمن، أبو خليفة، الجُمَحِيُّ (٧٤٠) حديثًا.

❑ محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل، اللَّخمِيُّ، أبو العباس، العَسْقَلانِيُّ (٤٧٢) حديثًا.

❑ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه، أبو محمد، المطَّلبِيُّ، الأزدِيُّ، المدينيُّ، النَّيسابورِيُّ (٤٦٨) حديثًا.

❑ عمر بن محمد بن بجير بن حازم بن راشد، أبو حفص، البُجَيْرِيُّ، الهَمْدَانِيُّ، السُغْدِيُّ، السَّمَرْقَنْدِيُّ (٣٨٦) حديثًا.

❑ عبد الله بن محمد بن سلم بن حبيب بن عبد الوارث، أبو محمد، الفريابِيُّ، الخصيب (٣٢١) حديثًا.

❑ محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر، النَّيسابورِيُّ، السلمِيُّ، مولاهم (٣١٣) حديثًا.

(أصحاب المئتين)

❑ عِمْرَان بن موسى بن مجاشع، أبو إسحاق، السّختيانِيُّ، الجُرجانِيُّ (٢٣٤) حديثًا.

❑ محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبد الله، أبو العباس، السرَّاج، مولى ثقيف (١٧٩) حديثًا.

❑ الحسين بن محمد بن مودود بن حماد بن داود بن علي بن عبد الله السلمي، مولاهم، أبو عروبة الحَرَّانِيُّ (١٧٣) حديثًا.

❑ الحسين بن إدريس بن مبارك بن الهيثم بن زياد بن عبد الرحمن، أبو علي بن خرم، الأنصارِيُّ، الهَرَوِيُّ (١٤١) حديثًا.

❑ الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق، أبو علي، الرَّافقِيُّ، الرَّقِّيُّ،

المعروف بالجصَّاص (١٠١) حديثًا.

(أصحاب العشرات)

❑ محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون، النَّسوِيُّ، أبو جعفر، الرَّيَّانِيُّ، يعرف بابن زادبة (٤٨) حديثًا.

❑ عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد، الجواليقِيُّ، العسكرِيُّ، الأهوازِيُّ، القاضي، المعروف بعبدان (٧٦) حديثًا.

❑ أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد، أبو عبد الله البغدادِيُّ، الصُّوفيُّ، الكبير (٧٤) حديثًا.

❑ أحمد بن محمد بن يحيى بن زهير، أبو جعفر، التسترِيُّ (٧٤) حديثًا.

❑ إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الجبار بن فروة بن ضبة بن وداع، أبو محمد البستِيُّ، القاضي (٦٨) حديثًا.

❑ عبد الله بن محمد بن قحطبة بن مرزوق، الصلحِيُّ (٦٠) حديثًا.

❑ حامد بن محمد بن شعيب بن زهير، أبو العباس، البلخِيُّ، البغدادِيُّ، المؤدِّب (٥٤) حديثًا.

❑ محمد بن عبيد الله بن الفضل، أبو الحسن، الكلاعِيُّ، الحمصِيُّ، المعروف بابن الفضل (٥٣) حديثًا.

❑ محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن حمزة، النَّسَوِيُّ (٥٣) حديثًا.

❑ إسماعيل بن داود بن وردان، أبو العباس، البزَّاز، المِصْرِيُّ (٢٩) حديثًا.

❑ محمد بن الحسين بن مكرم، البزَّار، أبو بكر، البغدادِيُّ (٢٦) حديثًا.

❑ شباب بن صالح بن عبد الله بن أبي مخلد، الوَاسِطِيُّ، أبو الحسن، البزَّاز (٢٥) حديثًا.

❑ الحسين بن محمد بن مصعب بن زريق، المروَزِيُّ، السِّنْجِيُّ، الإسكاف (٢٤) حديثًا.

❑ محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان بن رجاء بن عبد الله بن الصحابي العباس بن مِرداس، أبو عبد الرحمن، وأبو جعفر، السلمِيُّ، الهروِيُّ. يلقب بشكر (٢٣) حديثًا.

❑ أحمد بن محمد بن الحسن، أبو حامد، النَّيسابورِيُّ، المعروف بابن الشَّرقيِّ

(٢٢) حديثًا.

❑ حاجب بن مالك بن أبي بكر أركين، أبو العباس، الفرغانِيُّ، التُّركِيُّ، الدِّمَشقِيُّ (٢٠) حديثًا.

❑ محمد بن المعافى بن أبي حنظلة بن أحمد بن بشير بن أبي كريمة، أبو عبد الله، العابد، السَّاحِلِيُّ، الصَّيْداوِيُّ (٢٠) حديثًا.

(أصحاب التسعة عشر)

❑ جعفر بن أحمد بن سنان بن أسد، القطَّان، الوَاسِطِيُّ.

(أصحاب الثمانية عشر)

❑ زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الضَّبيُّ، البصرِيُّ، السَّاجِيُّ.

(أصحاب السبعة عشر)

❑ محمد بن علي بن الأحمر، أبو الطيب، الصَّيرفِيُّ، الناقد، البصرِيُّ.

(أصحاب الستة عشر)

❑ أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن هارون جوصا، أبو الحسن، الدِّمَشْقِيُّ.

❑ أحمد بن مكرم بن خالد بن صالح، أبو الحسن، اليشكريُّ، البرتيُّ.

❑ الحسين بن أحمد بن بسطام، الزَّعْفرانِيُّ، البصرِيُّ.

❑ المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد بن عامر بن شراحيل، الشَّعبِيُّ، أبو سعيد، الجندِيُّ.

(أصحاب الخمسة عشر)

لا يوجد.

(أصحاب الأربعة عشر)

❑ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم، الخُزَاعِيُّ.
❑ علي بن الحسين بن سليمان، المصريُّ.
❑ محمد بن صالح بن ذريح بن حكيم بن هُرمز، العكبرِيُّ.

(أصحاب الثلاثة عشر)

❑ بكر بن أحمد بن سعيد، العائذِيُّ، الطَّاحِيُّ.
❑ محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي أويس، أبو عمرو، النَّيسابورِيُّ، ثمَّ الأرْغِيَانِيُّ، الإسْفنجِيُّ.

(أصحاب الإثنى عشر)

❑ إبراهيم بن إسحاق بن يوسف، أبو إسحاق، النَّيسابورِيُّ، الأنماطِيُّ.
❑ عبد الله بن محمد بن محمود بن سليمان، أبو عبد الرحمن، السَّعدِيُّ، المروزِيُّ.
❑ علي بن الحسن بن سلم، الأصبهانِيُّ.

(أصحاب الأحد عشر)

❑ خالد بن النضر بن عمرو بن النضر، أبو يزيد، القرشِيُّ.
❑ محمد بن زهير بن الفضل، أبو يعلى.
❑ محمد بن محمود بن عدي بن خالد، أبو عمرو المروزِيُّ، النَّسَائِيُّ.

(أصحاب العشرة)

❑ بكر بن محمد بن عبد الوهاب، أبو عمرو، القزَّاز.
❑ الخليل بن محمد بن الخليل، البزَّار، الواسطِيُّ.
❑ محمد بن علَّان، الأذنِيُّ.

(أصحاب التسعة)

❑ أحمد بن عبد الله، الفندورِيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى، أبو العبَّاس، الماسَرْجسِيُّ.
❑ عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، الثَّقَفِيُّ.

(أصحاب الثمانية)

❑ أحمد بن خالد بن عبد الملك بن عبيد الله بن مسرح، أبو بدر، الحرَّانِيُّ.
❑ عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الضحاك، أبو محمد، البخارِيُّ.
❑ يحيى بن محمد بن عمرو، أبو عمروس.

(أصحاب السبعة)

❑ إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو إسحاق، العُمَرِيُّ، الموصِلِيُّ.
❑ الحسين بن إسحاق بن إبراهيم بن الصباح، أبو عبد الله، الأصبهانِيُّ، الخلَّال.
❑ عبد الكبير بن عمر الخطَّابي، أبو سعيد، البصرِيُّ.
❑ علي بن أحمد بن علي بن عمران، الجرجَانِيُّ، الورَّاق.

(أصحاب الستة)

❑ عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر بن أبي داود، الأزديُّ، السِّجِسْتانِيُّ.
❑ محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض، العُثمانِيُّ، القُرشِيُّ، أبو سعيد، الدِّمَشقِيُّ، الزَّاهد.
❑ محمد بن جمعة بن خلف الأصم، أبو قريش، الأصم، القهستانيُّ.

(أصحاب الخمسة)

❑ أحمد بن عيسى بن السكين بن عيسى بن فيروز، أبو العباس، الشَّيبَانِيُّ، البَلَدِيُّ، الموصِلِيُّ.
❑ إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق، التاجر، المروزِيُّ.
❑ عبد الرحمن بن بحر بن معاذ، أبو محمد، النَّسَوِيُّ، البزَّاز.
❑ محمد بن سليمان بن فارس، الدلَّال، النَّيسابورِيُّ.
❑ محمد بن عبد الله، الهَاشِمِيُّ.
❑ محمد بن أحمد بن النضر، الخلقانيُّ.
❑ محمد بن يحيى بن بسطام.
❑ محمد بن يعقوب الخطيب، أبو العباس، الأهوازِيُّ.
❑ وصيف بن عبد الله، أبو علي، الروميُّ، الأنطاكِيُّ، الأشروسنيُّ، الحافظ.
❑ الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد، أبو محمد، الغطوطِيُّ، الدُّورِيُّ، البَغدَادِيُّ.
❑ يوسف بن يعقوب بن الحسين، المقرئ، الخطيب، أبو بكر، الأصم، الوَاسِطِيُّ.

(أصحاب الأربعة)

❑ أحمد بن الحسين بن عبد الصمد، أبو العبَّاس، الجَرَادِيُّ، الموصلِيُّ،

الورَّاق.

❑ أحمد بن حمدان بن موسى، أبو سعيد، الخلَّال، التسترِيُّ، العبادانِيُّ.

❑ أحمد بن محمد بن سعيد بن حازم، أبو بكر، السلمِيُّ، المروزِيُّ.

❑ جعفر بن أحمد بن عاصم، ابن الرواس، أبو محمد، البزَّاز، الأنصَارِيُّ، الدِّمَشقِيُّ.

❑ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل، أبو طاهر، البالِسِيُّ، الأنطَاكِيُّ، الأسَدِيُّ.

❑ أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم، العَبْدِيُّ، المروزِيُّ.

❑ أحمد بن علي بن الحسين بن شعيب بن زياد، أبو علي، المدائنِيُّ، المصرِيُّ.

❑ أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد بن علي، الحرشِيُّ، النَّيسابورِيُّ، أبو عمرو، الحِيْرِيُّ.

❑ أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن البراء، أبو محمد، الوزَّان، الجُرجَانِيُّ، اليهودِيُّ.

❑ أحمد بن محمد بن الفضل بن سعيد بن موسى، أبو الحسن، السِّجستَانِيُّ.

❑ أحمد بن محمود بن مقاتل بن صبيح، أبو الحسن، الفقيه، الهَروِيُّ.

❑ روح بن عبد المجيب، أبو صالح، البَلَدِيُّ، الموصلِيُّ.

❑ زيد بن علي بن عبد العزيز بن حيَّان، أبو جابر، الموصلِيُّ.

❑ سعيد بن عبد العزيز بن مروان، الحَلبِيُّ، الدِّمَشقِيُّ، أبو عثمان، الزَّاهد.

❑ العباس بن أحمد بن حسَّان، السَّامِيُّ - أو الشَّامِيُّ -.

❑ علي بن أحمد بن بسطام، أبو الحسن، الزَّعفرانِيُّ، الأبلِيُّ، البصرِيُّ.

❑ علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان، الغضائِرِيُّ، البغدادِيُّ.

❑ عمرو بن حريث بن عمارة، المَدَنِيُّ، ثمَّ المِصْرِيُّ.

❑ محمد بن الحسن بن خليل، أبو عبد الله، النَّسَوِيُّ.

❑ محمد بن يزيد، الدرقِيُّ، أبو عبد الله، الطَّرسوسِيُّ.

❑ هارون بن عيسى بن السكن بن عيسى، أبو يزيد، الشَّيْبَانِيُّ، الموصِلِيُّ، البَلَدِيُّ.

(أصحاب الاثنين)

- ❑ إبراهيم بن محمد بن عباد، الغزال، البصرِيُّ، أبوإسحاق، التُّسْتَرِيُّ.
- ❑ إسحاق بن أحمد بن جعفر، أبو يعقوب، القطَّان.
- ❑ جعفر بن أحمد بن صُلَيح، الواسِطِيُّ.
- ❑ العباس بن الفضل بن شاذان، أبو القَاسِم، المقرئ، الرَّازِيُّ.
- ❑ عبد الرحمن بن زياد، أبو مسعود، الكِنَانِيُّ، الأبلِيُّ.
- ❑ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن هلال، أبو محمد، السَّامِيُّ، المعروف بأبي صخرة، الكاتب.
- ❑ عبد الله بن محمد بن عمر، أبو محمد، القنطرِيُّ، النَّيسابورِيُّ.
- ❑ علي بن إبراهيم بن الهيثم، أبو الحسن، البلدِيُّ.
- ❑ علي بن الحسين، أبو الحسن، القَاضِي، العسكرِيُّ.
- ❑ علي بن حمدون بن هشام.
- ❑ عمرو بن عمر بن عبد العزيز بن البختريّ، الفزارِيُّ.
- ❑ عمران بن موسى بن فضالة، أبو الفتح، الشَّعِيرِيُّ.
- ❑ محمد بن أحمد بن حفص، أبو حفص، الرَّقَّام.
- ❑ محمد بن أحمد بن سليمان بن منصور بن أبي شيخ، أبو بكر، الواسِطِيُّ.
- ❑ محمد بن العباس بن الوليد، أبو سعيد، المزنِيُّ، ثمَّ الجرجانِيُّ.
- ❑ محمد بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن مخلد، أبو الحسن، المخلدِيُّ، الهَرَوِيُّ، النَّيسابورِيُّ.
- ❑ محمد بن عمرو بن عباد، أبو علي، البُستِيُّ.
- ❑ محمد بن الفتح، العائذِيُّ، السمسار، السَّمَرقندِيُّ.
- ❑ محمد بن موسى بن عبد الله بن محمد بن عمر، أبو عمرو، التَّيمِيُّ، المصِّيصِيُّ.
- ❑ محمد بن نصر بن نوفل، الهورقَانِيُّ.
- ❑ الوليد بن بنان بن مسلمة، أبو العبَّاس، المقرئ، الواسِطِيُّ.
- ❑ يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية، الحرانِيُّ.

❑ يعقوب بن يوسف بن عاصم، العَاصِمِيُّ، أبو الفضل، البُخَارِيُّ.

(أصحاب الحديث الواحد)

(الأفراد)

❑ آدم بن موسى، أبو علي الخُوَارِيُّ.
❑ إبراهيم بن علي، الفزارِيُّ.
❑ أحمد بن خلف بن عبد الله، السَّمَرْقَنْديُّ.
❑ أحمد بن داود بن محسن بن هلال، أبو طالب المصِّيصِيُّ.
❑ أحمد بن سعيد العابد.
❑ أحمد بن عمارة بن الحجَّاج، أبو عمارة، الكرجيُّ.
❑ أحمد بن عمر بن يزيد، أبو علي، المحَمَدآباذِيُّ.
❑ أحمد بن عمرو بن جابر، أبو بكر، الطَّحَانُ، الرَّمْلِيُّ.
❑ أحمد بن عمرو بن عثمان، أبو عبيد الله، الواسطِيُّ، المعدَّل.
❑ أحمد بن محمد بن عمرو بن بسطام، أبو بكر، المروَزِيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن المثنى، البستَانِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن منصور بن أبي مزاحم، أبو طالب.
❑ أحمد بن محمد بن يحيى، أبو العباس، الشَّحَّام.
❑ أحمد بن موسى بن الفضل بن مَعْدان، الحرَّانِيُّ.
❑ بدل بن الحسين بن بحر، الخضرَانِيُّ، الإِسْفَرَايِينِيُّ.
❑ ثابت بن إسماعيل بن إسحاق.
❑ حِبَّان بن إسحاق، المروزِيُّ.
❑ الحر بن سليمان بن حيدرة، أبو شعيب، الأطرابلسِيُّ.
❑ الحسن بن إبراهيم بن توبة، أبو علي، الخَلَّال.
❑ الحسن بن إسحاق بن إبراهيم، الخَوْلانِيُّ.
❑ الحسن بن علي بن هذيل، القَصَبِيُّ.
❑ الحسن بن محمد بن أسد، الصلحِيُّ.
❑ خالد بن حنظلة، الصَّيْفِيُّ.

- خلَّاد بن محمد بن خالد، الوَاسِطِيُّ.
- داود بن إبراهيم بن داود، أبو شَيْبَة، البغدادِيُّ، الفارِسِيُّ.
- زكريا بن مسلم، الفَرْهَاذجِرْديُّ، الرَّقيُّ.
- سلم بن معاذ بن السلم، أبو اللَّيث، التمِيمِيُّ، اليَربُوعِيُّ.
- سليمان بن الحسن بن يزيد، أبو أيوب، العَطَّار.
- سهل بن أحمد بن عثمان بن مخلد، أبو العَبَّاس، الوَاسِطِيُّ.
- صالح بن أحمد بن أبي الأصْبَغ، أبو الفَضْل، المنبِجِيُّ.
- عبد الرحمن بن عبد المؤمن، أبو محمد، الأزدِيُّ.
- عبد الرحمن بن قريش بن فهير بن خزيمة، أبو نُعَيم، الهَروِيُّ.
- عبد الرحمن بن محمد بن حمَّاد، أبو العَبَّاس، الطَّهْرَانِيُّ.
- عبد الرحمن بن محمد بن علي، أبو سعيد، الزُّهَيْرِيُّ.
- عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن يعقوب، أبو القاسم، الحِمْصِيُّ.
- عبد الله بن زياد بن خالد، أبو محمد، الموصِلِيُّ.
- عبد الله بن محمد بن مرة، أبو طاهر، المرِّيُّ.
- عبد الملك بن محمود بن إبراهيم، أبو الوليد.
- عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد، أبو نعيم، الجُرْجَانِيُّ، الفقيه، الشَّافعِيُّ.
- عزوز بن إسحاق العابد.
- علي بن أحمد بن سعيد، الهَمَذَانِيُّ.
- علي بن حمزة بن صالح، الأنطاكِيُّ.
- علي بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن، العَسْكَرِيُّ.
- علي بن محمد بن العلاء، أبو أبو الحسن، النَّيْسَابورِيُّ.
- عمر بن سعيد بن سنان، أبو بكر، الطَّائِيُّ.
- عمر بن عبد الله بن عمر، أبو حفص، الهجَرِيُّ.
- محمد بن إبراهيم بن المنذر، أبو بكر، النَّيسابورِيُّ.
- محمد بن إبراهيم، الدُّورِيُّ.
- محمد بن أحمد بن ثوبان، الطَّرَسُوسِيُّ.
- محمد بن أحمد بن علي، أبو بكر، الموصِلِيُّ.

❑ محمد بن أحمد بن هلال، أبو بكر، الشّطويُّ.
❑ محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن فروخ بن عبد الله بن أبي بكر، المقرئ، أبوبكر، المزنيُّ.
❑ محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل، السَّعدِيُّ، أبو عبد الله، الهَروِيُّ.
❑ محمد بن جبريل، الشَّهرَزورِيُّ، الطَّرَسُوسِيُّ.
❑ محمد بن جعفر بن الأشعث، أبو جعفر، الكَبُوذَنْجَكِيُّ.
❑ محمد بن جعفر بن نصر بن عون، أبو بكر، البغدادِيُّ.
❑ محمد بن الحسن بن أبي شيخ.
❑ محمد بن الحسين بن مرداس، أبو الحسين، الأبليُّ.
❑ محمد بن الحسين بن يونس بن أبي معشر، السُّلَمِيُّ.
❑ محمد بن خالد، الفارسِيُّ.
❑ محمد بن سفيان بن موسى، أبو يوسف، الصَّفَّار.
❑ محمد بن عبد الرحمن بن العبَّاس، أبو عبد الله، السَّامِيُّ.
❑ محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو العباس، الدَّغُوليُّ.
❑ محمد بن عثمان بن سعيد، أبو بكر، الدَّارمِيُّ.
❑ محمد بن علي بن إبراهيم، الأنصَارِيُّ.
❑ محمد بن علي بن الحسين، المساجِيُّ.
❑ محمد بن علي بن العباس، المروزِيُّ.
❑ محمد بن محمد بن يوسف بن الحكم، أبو ذر، العدوِيُّ، القاضي.
❑ محمد بن مسرور بن سيّار، الأرغيانِيُّ.
❑ محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن متى، أبو يزيد، المدينِيُّ، المِيرمَاهانِيُّ.
❑ محمد بن يونس، العصفرِيُّ، البصرِيُّ.
❑ مسدد بن يعقوب بن إسحاق بن زياد، أبو الحسين، القلوسِيُّ.
❑ مطهر بن يحيى بن ثابت.
❑ موسى بن محمد، أبو الحسين، الدَّيلمِيُّ.
❑ نصر بن الفتح بن سالم، المربعِيُّ، السَّمرقندِيُّ، المعروف بالفامِيِّ.
❑ هاشم بن يحيى، أبو السري، النَّصيبِيُّ.

(الحفَّاظ)

- ❑ إبراهيم بن إسحاق بن يوسف، أبو إسحاق، النَّيسَابورِيُّ، الأنْمَاطِيُّ.
- ❑ إبراهيم بن محمد بن سعيد، أبوإسحاق، التُّسْتَرِيُّ.
- ❑ إبراهيم بن محمد بن يعقوب، أبوإسحاق، الهَمَذَانِيُّ.
- ❑ أحمد بن عبيد بن ابراهيم، الأسديُّ.
- ❑ أحمد بن علي بن المثنى، أبو يعلى، التَّمِيمِيُّ.
- ❑ أحمد بن عمارة بن الحجَّاج، أبو عمارة، الكرجِيُّ.
- ❑ أحمد بن عمرو بن جابر، أبو بكر، الطَّحَّانُ.
- ❑ أحمد بن عمرو بن عثمان، أبو عبيد الله، الواسِطِيُّ.
- ❑ أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى، أبو الحسن، الدِّمَشْقِيُّ.
- ❑ أحمد بن محمد بن أحمد، النَّيسابوريُّ، أبو عمرو، الحيرِيُّ.
- ❑ أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر، الدِّينورِيُّ.
- ❑ أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي حمزة، البَلْخِيُّ.
- ❑ أحمد بن محمد بن الحسن، أبو حامد، النَّيسَابورِيُّ.
- ❑ أحمد بن محمد بن زياد، أبو سعيد بن الأعرابِي.
- ❑ أحمد بن محمد بن عمرو، أبو بشر، الكُنْدِيُّ.
- ❑ أحمد بن محمد بن يحيى بن زهير، أبو جعفر، التُّسْتَرِيُّ.
- ❑ بدل بن الحسين بن بحر، الخضرانيُّ، الإسفراينيُّ.
- ❑ جعفر بن أحمد بن سِنَان بن أسد، أبو محمد، القَطَّان.
- ❑ حَاجِب بن مالك بن أبي بكر أركين، أبو العباس، الفَرْغَانِيُّ.
- ❑ الحسن بن أحمد بن يزيد، أبو سعيد، الإصطخرِيُّ.
- ❑ الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العبَّاس، الشَّيْبَانِيُّ.
- ❑ الحسين بن إدريس بن مبارك بن الهيثم، أبو علي، الأنصارِيُّ، الهروِيُّ.
- ❑ الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق، أبو علي، الرَّافِقِيُّ.
- ❑ الحسين بن محمد بن مصعب، أبو علي، المروَزِيُّ، السِّنْجِيُّ، الإسْكَاف.
- ❑ الحسين بن محمد بن مودود، أبو عروبة، الحرانِيُّ.

❑ زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، الضَّبِّيُّ، البصريُّ، أبو يحيى، السَّاجِيُّ.
❑ سهل بن أحمد بن عثمان بن مخلد، أبو العباس، الواسطِيُّ.
❑ عبد الرحمن بن أحمد بن عباد بن سعيد، الثَّقَفِيُّ.
❑ عبد الرَّحمن بن عبد المؤمن بن خالد بن يَزيد، المُهَلَّبِيُّ.
❑ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، المعروف بابن أبي حاتم، الرَّازِي.
❑ عبد الملك بن محمد بن عَدِي، أبو نُعَيم، الجرجانِيُّ.
❑ عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد، الجَوَاليقِيُّ.
❑ عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر بن أبي داود، السِّجِسْتَاني.
❑ عبد الله بن عروة، أبو محمد، الهَروِيُّ.
❑ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد، المطلبيُّ، الأزديُّ، النَّيسابوريُّ.
❑ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو القاسم، البَغَوِيُّ.
❑ عبد الله بن محمد بن محمود بن سليمان، أبو عبد الرحمن، المروزِيُّ.
❑ علي بن الحسن بن سلم، أبو الحسن، الأصبهانِيُّ.
❑ علي بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن، العَسْكَرِيُّ.
❑ عمر بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن سنان، أبو بكر، الطَّائِيُّ.
❑ عمر بن محمد بن بجير، أبو حفص، البُجَيْرِيُّ.
❑ محمد بن إبراهيم بن المنذر، أبو بكر، النَّيسَابورِيُّ.
❑ محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عونٍ النَّسَوِيُّ، أبو جعفر، الرَّيانِيُّ.
❑ محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة، أبو بكر، النَّيسَابورِيُّ.
❑ محمد بن جُمعة بن خلف، أبو قُرَيش، الأصمّ، القهُستَانِيُّ.
❑ محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة، أبو العباس، العَسْقَلانِيُّ.
❑ محمد بن الحسين بن مكرم البزَّار، أبو بكر، البغدادِيُّ.
❑ محمد بن زكريا بن الحسين، النَّسَفِيُّ، أبو بكر، الصُّعْلُوكِيُّ.
❑ محمد بن عبد الرحمن بن زياد، أبو جعفر، الأصبهانِيُّ، الأرزنانِيُّ.
❑ محمد بن عبد الرحمن بن محمد السَّرخسِيُّ، أبو العبَّاس، الدَّغُولِيُّ.
❑ محمد بن عبد الله بن عبد السلام، أبوعبد الرحمن، الشَّامِيُّ.
❑ محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر، الأزدِيُّ.
❑ محمد بن المسيب بن إسحاق، أبو عمرو، الزَّاهد، النَّيسَابورِيُّ.

- محمد بن المنذر بن سعيد، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو جعفر، السُّلَمِيُّ.
- الهيثم بن خلف بن محمد، أبو محمد، الغطوطِيُّ.
- وصيف بن عبد الله، أبو علي، الرُّومِيُّ.
- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، أبوعَوَانة، الإِسفرايينِيُّ.



(عوالي الأسانيد)

❑ أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، الصُّوفِيُّ (٣٠٦هـ). آخر من حدَّث عنه أبو الحسن علي بن عمر الحربِيُّ.

❑ أحمد بن عبيد بن إبراهيم، الأسديُّ (٣٤٢هـ). آخر من روى عن ابن ديزيل من الثِّقات.

❑ أحمد بن عليٍّ بن المثنى، الموصلِيُّ (٣٠٧هـ). بينه وبين النبي ﷺ ثلاثة أنفس، سماعه ببغداد من أحمد بن حاتم الطويل سنة (٢٢٥هـ).

❑ أحمد بن عمير بن يوسف جوصا، الدِّمَشقِيُّ (٣٢٠هـ). بينه وبين النبي ﷺ ثلاثة أنفس.

❑ إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، البستِيُّ، القاضي (٣٠٧هـ). بينه وبين النبي ﷺ ثلاثة أنفس.

❑ زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، السَّاجِيُّ (٣٠٧هـ). (عن أبيه عن جرير).

❑ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو القاسم، البَغَوِيُّ(٣١٧هـ). كتب بخطه إملاء، في ربيع الأول، سنة خمس وعشرين ومئتين، فكان سنه يومئذ عشر سنين ونصفًا.

❑ علي بن سعيد بن عبد الله، العسكرِيُّ، الرَّازِيُّ (٣٠٠هـ). آخر من روى عنه بالرَّي شيخ يقال له: مأمون الرّازيُّ، عُمِّرَ حتى أدركه الأحداث.

❑ علي بن عبد الحميد بن عبد الله، الغضائرِيُّ (٣١٣هـ)، آخر من حدَّث عنه القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق.

❑ أبو خليفة الفضل بن الحباب، الجمحِيُّ (٣٠٥هـ). آخر من حدَّث عن عثمان بن الهيثم. وآخر من حدَّث عنه أبو أحمد الغطريفِيُّ الجرجَانِيُّ.

❑ محمد بن إسحاق بن إبراهيم، السرَّاج مولى ثقيف (٣١٣هـ). آخر من حدَّث عنه الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد، الخفَّاف، القنطرِيُّ.

❑ محمد بن عبد الرحمن بن محمد، الدغولِيُّ (٣٢٥هـ). آخر من روى عنه زاهر بن طاهر الشحامِيُّ.

(تسمية مزكي الرواة ونقَّاد الحديث)

- ❑ أحمد بن عبيد بن ابراهيم، الأسديُّ.
- ❑ أحمد بن علي بن المثنى، الموصليُّ.
- ❑ أحمد بن عمير بن جوصا، الدِّمَشقِيُّ.
- ❑ أحمد بن محمد بن يحيى بن زهير، التسترِيُّ.
- ❑ الحسن بن سفيان، الشَّيبانيُّ.
- ❑ الحسين بن محمد بن أبي عروبة، الحرَّانيُّ.
- ❑ زكريا بن يحيى، السَّاجِيُّ.
- ❑ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، المعروف بابن أبي حاتم، الرَّازِي.
- ❑ عبد الله بن أحمد بن عبدان، الأهوازِيُّ.
- ❑ عبد الله بن سليمان، أبو بكر بن أبي داود.
- ❑ محمد بن إسحاق، السرَّاج.
- ❑ محمد بن إسحاق بن خُزيمة.
- ❑ محمد بن جمعة، القهستانيُّ.
- ❑ محمد بن الحسن بن قتيبة، العسقلانيُّ.
- ❑ محمد بن عبد الرحمن، الدَّغوليُّ.



(كشاف رواة الغرائب، والمناكير)

فائدته: معرفة ما استغرب من حديث الرَّاوي، ولاشك أنَّ هذا الاسغراب له تأثيرٌ في الحكم على الرَّاوي، لا سيما إن كان مقلًا من الحديث.

❑ إبراهيم بن محمد بن يعقوب، أبوإسحاق، الهَمَذَانِيُّ.
❑ أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، الصُّوفِيُّ، الكبير.
❑ أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن هارون، أبو الحسن بن جَوْصَا، الدِّمَشْقِيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر، أبو بشر، الكندِيُّ.
❑ بكر بن محمد بن عبد الوهَّاب، أبو عمرو، القزَّاز.
❑ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل، أبو طاهر، الفيليُّ.
❑ الحسين بن محمد بن مودود بن حماد بن داود، السّلميُّ، مولاهم، أبو عروبة، الحرَّانِيُّ.
❑ زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، الضَّبيُّ، السَّاجِيُّ.
❑ عبد الرَّحمن بن عبد المؤمن بن خالد بن يَزيد، المُهَلَّبِيُّ.
❑ عبد الرحمن بن قريش بن فهير بن خزيمة، أبو نُعيم، الهَروِيُّ.
❑ عبد الله بن محمد بن سلم بن حبيب، أبو محمد الفِرْيَابِيُّ، المَقدسِيُّ، الخصيب.
❑ عبد الله بن محمد بن عمر، أبو محمد القنطرِيُّ، النَّيسابورِيُّ.
❑ علي بن إبراهيم بن الهيثم، الخالدِيُّ، أبو الحسن، البَلَدِيُّ، الموصِلِيُّ.
❑ علي بن عبد الحميد بن عبد الله، الغَضَائِرِيُّ، البغدادِيُّ.
❑ الفضل بن الحباب بن محمد، أبو خليفة، الجُمَحِيُّ.
❑ محمد بن إبراهيم بن المنذر، أبو بكر، النَّيسَابورِيُّ.
❑ محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو العباس، السرَّاج مولى ثقيف.

❑ محمد بن إسحاق بن خزيمة، النَّيسابورِيُّ، السُّلمِيُّ، مولاهم.

❑ محمد بن جعفر بن الحسن، أبو الفرج، البغدادِيُّ.

❑ محمد بن الحسن بن قتيبة، اللخمِيُّ، أبو العباس، العَسقَلانِيُّ.

❑ محمد بن خالد بن يزيد، أبو جعفر، البَرْدَعِيُّ.

❑ محمد بن محمود بن عدي بن خالد، أبو عمرو، المروزِيُّ، النَّسائِيُّ.



(كشاف رواة الأوهام)

فائدته: معرفة ما وهم فيه الرَّاوي من حديثه، ولاشك أنَّ الأوهام لو كثرت من الراوي أنَّ لها تأثيرًا في الحكم عليه، لا سيما إن كان مقلًا من الحديث.

- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد، أبو عبد الله، البغدادِيُّ، الصُّوفِيُّ، الكبير.
- أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، أبو سعيد بن الأعرَابِي، الصُّوفِيُّ، البصرِيُّ، المكِّيُّ.
- عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد، الجواليقِيُّ، العَسْكَرِيُّ، الأهوَازِيُّ، القَاضِي، المعروف بعبدان.
- محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان، أبو الفرج، البغدادِيُّ، يعرف بابن صاحب المصَلَّى البَغْدَادِي.
- محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن، أبو بكر، الأزدِيُّ، الحافظ، الواسطِيُّ، ثمَّ البغدادِيُّ، البَاغَنْدِيُّ.
- المُفَضَّل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد بن عامر بن شراحيل، الشَّعْبِيُّ، أبو سعيد، الجَندِيُّ.

(تسمية من غلط في بعض أسماء الرواة)

- أحمد بن عمير بن جوصا، الدِّمَشقِيُّ.
- عبد الله بن أحمد عبدان، الأهوازِيُّ.
- عمران بن موسى، السّختيانِيُّ.

(تسمية المدلسين)

- أحمد بن علي بن المثنى، الموصلِيُّ.

❏ عمر بن سعيد بن سنان.
❏ محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن، أبو بكر، الأزدِيُّ.

(تسمية المختلطين)

❏ محمد بن زهير بن الفضل، أبو يعلى، الأبليُّ.

(تسمية من رمي ببدعة)

❏ الحسين بن محمد بن أبي عروبة، الحرَّاني (التشيع).
❏ عبد الله بن سليمان، أبو بكر بن أبي داود (النصب).
❏ الفضل بن الحُباب، الجمحِيُّ (الوقف)، و(النصب)، و(التشيع).

(تسمية مصنفِي الكتب)

❏ إبراهيم بن إسحاق، الأنماطِيُّ.
❏ أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، أبو بكر، النَّيسابورِيُّ.
❏ أحمد بن جعفر بن نصر، أبو العباس، الجَمَّال.
❏ أحمد بن علي بن المثنى، الموصلِيُّ.
❏ أحمد بن عمير بن جوصا، الدِّمشقِيُّ.
❏ أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر، الدينورِيُّ.
❏ أحمد بن محمد بن حامد، الشرقِيُّ.
❏ أحمد بن محمد بن زياد، أبو سعيد بن الأعرابِي.
❏ أحمد بن محمد بن يحيى بن زهير، التسترِيُّ.
❏ أسامة بن أحمد بن أسامة، أبو سلمة، التُّجِيْبِيُّ.
❏ إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، البستِيُّ، القاضِي.
❏ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل، البالسِيُّ.
❏ الحسن بن سفيان، الشَّيبانِيُّ.
❏ الحسين بن إدريس، الهروِيُّ.

- الحسين بن محمد بن أبي عروبة، الحرَّانيُّ.
- زكريا بن يحيى، السَّاجِيُّ.
- عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، المعروف بابن أبي حاتم، الرَّازِي.
- عبد الصمد بن سعيد، الحمصِيُّ.
- عبد الله بن أحمد بن عبدان، الأهوازِيُّ.
- عبد الله بن سليمان، أبو بكر بن أبي داود.
- عبد الله بن عروة، أبو محمد، الهَروِيُّ.
- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه.
- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو القاسم، البغوِيُّ.
- عبد الملك بن محمد بن عدي، الجرجانِيُّ.
- علي بن الحسن بن خلف بن قُدَيد.
- علي بن الحسن بن سلم، الأصبهانِيُّ.
- علي بن سعيد، العسكرِيُّ.
- عمر بن محمد، البُجيريُّ.
- عمران بن موسى، السختيانِيُّ.
- محمد بن إبراهيم بن المنذر، النَّيسابورِيُّ.
- محمد بن إسحاق، السرَّاج.
- محمد بن إسحاق بن خُزيمة.
- محمد بن إسحاق، السَّعدِيُّ، الهَروِيُّ.
- محمد بن جمعة، القهستانِيُّ.
- محمد بن عبد الرحمن، السَّامِيُّ.
- محمد بن عبد الرحمن، الدَّغولِيُّ.
- محمد بن المنذر شكَّر.
- المفضَّل بن محمد، الجندِيُّ.
- عبد الله بن محمد بن ناجية.
- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، أبوعَوَانة، الإسفرايينيُّ.



(تسمية رواة الكتب والمصنفات المشهورة)

- آدم بن موسى، أبو علي، الخوارِيُّ. أحد رواة كتاب «الضعفاء الكبير»، و«الضعفاء الصغير» للبخارِيِّ.
- إبراهيم بن خُزيم بن قُمير بن خاقان، المروزِيُّ، أبو إسحاق، الشَّاشِيُّ. روى عن عبدٍ «تفسيره» و«مسنده الكبير»، وحدَّث بخُرَاسَان.
- إبراهيم بن علي بن إبراهيم، أبو إسحاق، العُمَرِيُّ، روى عن عبد الغفار كتاب «القراءات» عن العبَّاس بن الفَضْل الأنصَارِيِّ.
- الحسن بن سفيان بن عامر، الشَّيبانِيُّ، النَّسَوِيُّ. كان راوية خُرَاسان لمصنَّفات الأئمة منها كتب ابن المبارك عن حِبَّان.
- الحسين بن إدريس الهروِيُّ. راوي «سؤلات أبي داود».
- الخضر بن داود بن البزَّار، المعدَّل، أبو بكر، المكِّيُّ. يروي عن الزُّبير ابن بكَّار «كتاب النسب» وغيره، ويروي عن الأثرم «علل أحمد بن حنبل».
- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه، النَّيسابورِيُّ. يروي «مسند إسحاق بن راهويه».
- علي بن زياد، اللحجِيُّ. يروي «السنن» لموسى بن طارق.
- محمد بن أحمد، الرُّويانِيُّ ابن زادبة. راوي «الترغيب والترهيب» عن ابن زنجويه.
- محمد بن سليمان بن فارس، الدلَّال. روى عن البخارِيِّ «التاريخ الكبير» وغيره.
- محمد بن صالح بن ذريح، العكبرِيُّ. راوي كتاب «الزهد» لهنَّاد بن السَّرِيِّ.
- محمد بن عبد الله بن الجنيد، أبو الحسن، الجنيدِيُّ. أحد رواة كتاب «الضعفاء الكبير».
- محمد بن يحيى، الميرماهانِيُّ. روى عن إسحاق بن راهويه «التفسير».
- محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر بن إبراهيم، أبو عبد الله، الفرَبْرِيُّ. آخر من روى الجامع الصحيح عن البُخَارِيِّ.

(الفقهاء)

❑ أحمد بن إسحاق بن أيوب، أبو بكر، النَّيسابورِيُّ، المعروف بالصِّبْغِيُّ.
❑ أحمد بن سلمان بن الحسن، أبو بكر، الحنبليُّ، البغدادِيُّ.
❑ أحمد بن عيسى بن محمد، المقرئ، أبو غسَّان، الأهوازِيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر، الدينورِيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب، أبو بشر، الكُنْدِيُّ.
❑ أحمد بن محمود بن مقاتل بن صبيح، أبو الحسن، الهَرَوِيُّ.
❑ الحسن بن أحمد بن يزيد، أبو سعيد، الإِصْطِخْرِيُّ، الشَّافعيُّ.
❑ الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العبَّاس، الشَّيبانِيُّ.
❑ زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، الضَّبِّيُّ، البصرِيُّ، أبو يحيى، السَّاجِيُّ، الشَّافعيُّ.
❑ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه، أبو محمد، المطلبيُّ، الأزديُّ، المدينيُّ، النَّيسابوريُّ.
❑ عبد الملك بن محمود بن إبراهيم، أبو الوليد.
❑ عبد الملك بن محمد بن عَدِي، أبو نُعَيم، الجرجَانِيُّ، الشَّافِعِيُّ.
❑ عمر بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن سنان، أبو بكر، الطَّائِيُّ.
❑ محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو بكر النَّيسَابورِيُّ، الشَّافِعِيُّ.
❑ محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل السَّعْدِيُّ، أبو عبد الله، التَّمِيمِيُّ، الهَروِيُّ.
❑ يحيى بن محمد بن عمرو، ويقال له: عمروس، أبو زكريا، القرشِيُّ.
❑ يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، أبوعَوَانة، الإسفرايينيُّ، الشَّافعِيُّ.



(القرّاء)

- أحمد بن عمرو بن عثمان، أبو عبيد الله، الواسِطِيُّ.
- بكر بن أحمد بن سعدويه، ويقال: سعيد، العَائِذِيُّ، القطّان.
- خلّاد بن محمد بن خالد، الوَاسِطِيُّ.
- العَبَّاس بن الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو القاسم.
- علي بن موسى بن حمزة، البزيعِيُّ، أبو القاسم، البغدادِيُّ.
- محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبوبكر، المزنِيُّ.
- محمد بن شادل بن علي، أبو العبَّاس، الهَاشِمِيُّ.
- محمد بن صالح بن ذَريح بن حكيم، أبو جعفر، البغدادِيُّ.
- محمد بن الليث بن سعيد الورَّاق، أبو سعيد، السرخسِيُّ.
- محمد بن يعقوب بن إسحاق الخطيب، أبو العباس، الأهوازِيُّ.
- يحيى بن محمد بن عمرو، ويقال له: عمروس، أبو زكريا، القرشِيُّ.
- الوليد بن بنان بن مسلمة، أبو العبَّاس، الوَاسِطِيُّ.
- يوسف بن يعقوب بن الحسين، الخطيب، أبو بكر الأصم، الواسِطِيُّ.

(الولاة والقضاة)

- إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو محمد، البستِيُّ، القاضي.
- جعفر بن سهل بن الحسن، البالِسِيُّ، أبو القاسم، القَاضِي.
- الحسن بن أحمد بن يزيد، أبو سعيد، الإِصطخرِيُّ، القاضي
- عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله، أبو القاسم، الحِمْصِيُّ.
- عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد، الجَوَاليقِيُّ.
- عبد الله بن الأحوص بن عمار، أبو محمد، الأحوصِيُّ، القاضي.
- علي بن الحسين، العَسْكَرِيُّ، أبو الحسن، القَاضِي.
- محمد بن محمد بن يوسف بن الحكم، أبو ذر، العَدَوِيُّ، النَّسَائِيُّ، القَاضِي.
- يعقوب بن يوسف بن عاصم العَاصِمِيُّ. ولِّيَ خراسان.

(تسمية من اشتهر بالعبادة)

- إبراهيم بن إسحاق بن يوسف، الأنماطِيُّ.
- أحمد بن إسحاق بن أيوب، أبو بكر، النَّيسابورِيُّ، المعروف بالصِّبْغِي.
- أحمد بن سعيد.
- أحمد بن سلمان بن الحسن، أبو بكر الفقيه، البغدادِيُّ.
- أحمد بن عمارة بن الحجَّاج، أبو عمارة، الكرجِيُّ.
- أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر،الدينورِيُّ.
- أحمد بن محمد بن زياد، أبو سعيد بن الأعرابِي.
- أحمد بن محمد بن يحيى بن زهير، أبو جعفر،التُّسْتَرِيُّ.
- أحمد بن محمود بن مقاتل،الهروِيُّ.
- بكر بن أحمد، الطَّاحِيُّ.
- جعفر بن أحمد بن صليح، الواسطِيُّ.
- الحسن بن أحمد بن يزيد، أبو سعيد، الإِصطِخْرِيُّ.
- سعيد بن عبد العزيز بن مروان، الدِّمَشقِيُّ.
- عبد الرحمن بن عبد المؤمن، الجرجانِيُّ.
- عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، المعروف بابن أبي حاتم، الرَّازِي.
- عبد العزيز بن الحسن، أبو بكر البرذعِيُّ.
- عبد الله بن محمد بن سلم، أبو محمد، الفريابِيُّ.
- عبد الله بن محمد بن هاجك، الهَروِيُّ.
- عزوز بن إسحاق.
- علي بن عبد الحميد بن عبد الله، الغضائرِيُّ.
- عمر بن سعيد بن سنان، الطَّائِيُّ.
- عمران بن موسى، الشعيريُّ.
- محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض، العثمانِيُّ.
- محمد بن شادل بن علي، أبو العبَّاس، الهاشمِيُّ.
- محمد بن عبيد الله بن الفضل، أبو الحسين، الكلاعِيُّ.

- محمد بن الفضل بن العبَّاس بن حفص، أبو عبد الله، البلخِيُّ.
- محمد بن المسيب، الأرغيانِيُّ.
- محمد بن المعافى، الصَّيداوِيُّ.
- المفضل بن محمد، الجندِيُّ.
- نصر بن الفتح بن سالم، المربعِيُّ، السَّمرقندِيُّ، المعروف بالفَامِيّ.
- النَّضر بن محمد بن المبارك، الهروِيُّ.
- يحيى بن محمد بن عمرو، ويقال له: عمروس، أبو زكريا، القرشِيُّ.
- يوسف بن أسباط.

(تسمية القصّاص والمذكّرين)

- أحمد بن العباس بن حمزة، النَّيسابورِيُّ.
- أحمد بن محمد بن الحسن، الجرجانِيُّ.
- عبد الله بن محمد بن عمر، أبو محمد، القنطريُّ، النَّيسابوريُّ.
- محمد بن الفضل بن العبَّاس بن حفص، أبو عبد الله، البلخِيُّ.



(أصحاب الحِرَفِ من شيوخ ابن حِبَّان)

صنعت هذا الفهرست على غرار كتاب «الصنَّاع من الفقهاء والمحدِّثين» لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل، السَّعْدِيِّ، التَّمِيْمِيِّ، الهَرَوِيِّ.

❑ إبراهيم بن إسحاق بن يوسف، أبو إسحاق، النَّيسابورِيُّ، الأنماطِيُّ.

الأنمَاطِيُّ: «هذه النسبة إلى بيع الأنمَاط وهى الفرش التى تبسط» «الأنساب» (١/ ٢٢٣).

❑ إبراهيم بن محمد بن سعيد بن خالد، القشيريُّ، أبو إسحاق، البَزَّاز.

البَزَّاز: «هذه النسبة تقال لمن يبيع البز وهو الثياب» «الأنساب» (١/ ٣٣٨).

❑ إبراهيم بن محمد بن سهل بن بشر بن عبد الجبار، أبو إسحاق، المؤَدِّب، القرَّاب.

المؤدِّب: «هذا اسم لمن يعلم الصبيان والناس الأدب واللغة» «الأنساب» (٥/ ٤٠٣).

القرَّاب: «هذه النسبة لمن يعمل القرابة، وهي آنية زجاجية» «الأنساب» (٤/ ٤٦٢، ٤٦٣).

❑ إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن منصور، أبوإسحاق، القَوَّاس.

القَوَّاس: «المنتسب إليها لعمل القسي وبيعها» «الأنساب» (٤/ ٥٥٧).

❑ إبراهيم بن محمد بن يعقوب، أبوإسحاق، الهمذانِيُّ، البَزَّاز، الترابِيُّ.

البَزَّاز: تقدمت.

الترَابِيُّ: «جماعة بمرو ينتسبون بهذه النسبة يقال لهم خاك فروشان ولهم سوق ينسب إليهم، يبيعون فيه البزور والحبوب، والمنتسب بهذه الصنعة جماعة من العلماء» «الأنساب» (١/ ٤٥٤).

❑ أحمد بن إسحاق بن أيوب، أبو بكر، النَّيسابورِيُّ، المعروف بالصِّبْغِي.

الصِّبْغِيُّ: «هذه النسبة إلى «الصبغ» والصباغ المشهور، ويمكن عمل الألوان التي ينقش بها أو يستعملها الخراط» «الأنساب» (٣/ ٥٢١).

❑ أحمد بن جعفر بن نصر، أبو العباس، الجمَّال.
الجَمَّال: «هذه النسبة إلى حفظ الجِمال، وإكرائها من الناس في الطرق» «الأنساب» (٢/ ٨١).
❑ أحمد بن الحسين بن عبد الصمد، أبو العبَّاس، الجَرادِيُّ، الوَرَّاق.
الوَرَّاق: «اسم لمن يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها، وقد يقال لمن يبيع الورق هو الكاغد ببغداد: الوَرَّاق أيضًا» «الأنساب» (٥/ ٥٨٤).
❑ أحمد بن حمدان بن موسى، أبو سعيد، ويقال: أبو جعفر، الخلَّال.
الخلَّال: «هذه النسبة إلى عمل الخل أو بيعه» «الأنساب» (٢/ ٤٢٢).
❑ أحمد بن زنجويه بن موسى، وقيل: أحمد بن عمر بن زنجويه بن موسى، المخَرِّمِيُّ، القطَّان.
القَطَّان: «هذه النسبة إلى بيع القطن» «الأنساب» (٤/ ٥١٩).
❑ أحمد بن سلمان بن الحسن، أبو بكر، الحنبليُّ، البغدادِيُّ، المعروف بالنَّجَّاد.
النَّجَّاد: «بفتح النون، والميم المشددة، وفي آخرها الدال المهملة، هذه الحرفة مشهورة» «الأنساب» (٥/ ٤٥٧).
❑ أحمد بن عبد الله بن سابور بن منصور، الدقَّاق.
الدَّقَّاق: «هذه النسبة إلى الدقيق وعمله وبيعه» «الأنساب» (٢/ ٤٨٥).
❑ أحمد بن عمرو بن أحمد، البصرِيُّ، أبو الحسين، الزِّئْبَقِيُّ.
الزِّئْبَقِيُّ: «هذه النسبة إلى الزيبق وبيعها» «الأنساب» (٣/ ١٨٦).
❑ أحمد بن عمرو بن جابر، أبو بكر، الطَّحَّانُ.
الطَّحَّانُ: «صاحب الرحى والذي يطحن الحب» «الأنساب» (٤/ ٥١).
❑ أحمد بن محمد بن شبيب بن شيبة، أبو بكر، البَزَّار.
البَزَّار: «هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه، واشتهر به جماعة من الأئمة والعلماء قديمًا وحديثًا» «الأنساب» (١/ ٣٣٦).
❑ أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن البراء، أبو محمد، الوزَّان.
الوزَّان: «اشتهر بهذه النسبة جماعة يزنون الاشياء» «الأنساب» (٥/ ٥٩٦).
❑ أحمد بن محمد، الجواربِيُّ، الواسطِيُّ.
الجَوَارِبِيُّ: «هذه النسبة إلى الجوارب وعملها» «الأنساب» (٢/ ١٠٢).
❑ أحمد بن محمد بن يحيى، أبو العباس، الشَّحَّام.

الشحَّام: «هذه النسبة إلى «بيع الشَّحم»» «الأنساب» (٣/ ٤٠٦).

❑ إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق، أبو يعقوب، التَّاجِر.

التاجر: «اشتهر بهذه النسبة جماعة كثيرة واشتغلوا بالتجارة غير أنَّ جمعًا عرفوا منهم بهذا الاسم» «الأنساب» (١/ ٤٤٠).

❑ إسحاق بن أحمد بن جعفر، أبو يعقوب، القطَّان، الكاغذِيُّ.

القطَّان: تقدم.

الكاغِذِيُّ: «هذه النسبة إلى عمل الكاغذ، الذي يكتب عليه وبيعه، وهو لا يعمل في المشرق إلا بسمرقند» «الأنساب» (٥/ ١٨).

❑ إسماعيل بن داود بن وردان بن نافع، أبو العبّاس، البزَّاز.

البزَّاز: تقدمت.

❑ بكر بن أحمد بن سعدويه، ويقال: سعيد، العَائِذِيُّ، القطَّان.

القطَّان: تقدمت.

❑ بكر بن محمد بن عبد الوهاب، أبو عمرو، القَزَّاز، الغزَّال.

القَزَّاز: «هذه النسبة إلى بيع القز وعمله» «الأنساب» (٤/ ٤٩١).

الغَزَّال: «هذا اسم لمن يبيع الغزل» «الأنساب» (٤/ ٢٨٩).

❑ جعفر بن أحمد بن سِنَان بن أسد بن حبَّان، أبو محمد، القَطَّان.

القطَّان: تقدمت.

❑ جعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس، أبو محمد، البَزَّاز.

البزَّاز: تقدمت.

❑ حامد بن أحمد بن الهيثم بن خالد، أبو الحسين، البزَّار.

البزَّار: تقدمت.

❑ حامد بن محمد بن شعيب بن زهير، أبو العبَّاس، البلخِيُّ، المؤدِّب.

المؤدِّب: تقدمت.

❑ الحسن بن إبراهيم بن توبة، أبوعلي، الخَلَّال.

الخلَّال: تقدمت.

❑ الحسن بن علي بن خلف، أبو علي، الصَّيْدَلانِيُّ.

الصَّيْدَلانِيُّ: «هذه النسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير» «الأنساب» (٣/ ٥٧٣).

❑ الحسين بن إسحاق بن إبراهيم الصبَّاح، أبو عبد الله، الأصبهَانِيُّ، الخلَّال.

الخلَّال: تقدمت.

❑ الحسين بن إسماعيل بن حبَّان، الرَّمْلِيُّ، أبو عبد الله، البقَّار.
البقَّار: «هذه النسبة إلى البقر وحفظها، ولعلَّ بعض أجداد المنتسب إليها يعملها» «الأنساب» (١/ ٣٧٨).
❑ الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق، أبو علي، الرَّافِقِيُّ، الرَّقيُّ، القطَّان، الجصَّاص.
القَطَّان: تقدمت.
الجصَّاص: «هذه النسبة إلى العمل بالجص وتبييض الجدران» «الأنساب» (٢/ ٦٣).
❑ الحسين بن محمد بن مصعب بن زريق، أبو علي، المروزِيُّ، السِّنْجِيُّ، الإِسْكَاف.
الإِسْكَاف: «هذه لمن يعمل اللوالك والشمشكات» «الأنساب» (١/ ١٤٩).
❑ حفص بن عمر بن الصبَّاح، الرَّقِّيُّ، أبو عمرو، البزَّار.
البزَّار: تقدمت.
❑ حمزة بن داود بن سليمان، المؤدِّب، أبو يعلى، الأبليُّ.
المؤدِّب: تقدمت.
❑ الخليل بن محمد بن الخليل ابن بنت تميم بن المنتصر، البزَّار.
البزَّار: تقدمت.
❑ زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الضَّبيُّ، البصرِيُّ، السَّاجِيُّ.
السَّاجِيُّ: «هذه النسبة إلى السَّاج، وهو خشب يحمل من البحر إلى البصرة تعمل منه الأشياء، تنسب إلى عمله أو بيعه جماعة قديمًا وحديثًا» «الأنساب» (٣/ ١٩٥، ١٩٦).
❑ سليمان بن الحسن بن يزيد بن المِنْهَال، أبو أيوب، العَطَّار.
العطَّار: «هذه النسبة إلى بيع «العطر» والطيب، والمنتسبون إلى هذه الصنعة جماعة كثيرة من العلماء والمحدِّثين، وقد ذكر أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل السَّعْدِيُّ التَّمِيْمِيُّ الهَرَوِيُّ في كتابه «الصناع من الفقهاء والمحدِّثين» جماعة كثيرة قريبًا من خمسين نفسًا» «الأنساب» (٤/ ٢٠٧).
❑ شَبَاب بن صالح بن عبد الله بن أبي مَخْلد، الواسِطِيُّ، أبو الحسن، البَزَّاز.
البزَّاز: تقدمت.
❑ عبد الرحمن بن بحر بن معاذ، أبو محمد، النَّسوِيُّ، البزَّاز.

البزَّاز: تقدمت.

❑ عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد بن يزيد، الأزديُّ، المهلبيُّ، البزَّار.

البزَّار: تقدمت.

❑ عبد الرحمن بن قريش بن فهير بن خزيمة، أبو نعيم، الهَروِيُّ، الجَلَّاب.

الجَلَّاب: «هذا الاسم لمن يجلب الرقيق والدواب من موضع إلى موضع» «الأنساب» (٢/ ١٣٧).

❑ عبد العزيز بن الحسن، أبو بكر، البرْذَعِيُّ.

البرْذَعِيُّ: «قال السَّمعانيُّ: ظني أنَّ هذه النسبة إلى براذ الحمير وعملها وإلى بلدة بأقصى أذربيجان» «الأنساب» (١/ ٣١٦).

❑ عبد الله بن أحمد، النَّقِيب، البغدادِيُّ.

النَّقِيبُ: «هذه النسبة إلى النقابة، وهذا لقب لجماعة يتولون نقابة السادة العلوية، أو العباسية، أو نقابة القواد، واشتهر به جماعة» «الأنساب» (٥/ ٥٢٠).

❑ عبد الله بن جابر بن عبد الله، الطَّرَسُوسِيُّ، أبو محمد، البزَّار.

البزَّار: تقدمت.

❑ عبد الله بن محمد بن عيسى، الأنمَاطِيُّ.

الأنمَاطِيُّ: تقدمت.

❑ علي بن الحسين، المُعَبِّر.

المُعَبِّر: «هذه النسبة إلى تعبير الرؤيا وجماعة من العلماء كانوا يتعاطون ذلك» «الأنساب» (٥/ ٣٣٧).

❑ علي بن عبد الحميد بن عبد الله، أبو الحسن، الغَضَائِرِيُّ.

الغَضَائرِيُّ: «هذه النسبة إلى الغضارة وهو إناء يؤكل فيه الطعام ونسب جماعة إلى عملها» «الأنساب» (٤/ ٢٩٩).

❑ عمر بن إسماعيل بن سلمة، أبو حفص، الثَّقَفِيُّ، الجوهرِيُّ.

الجوهرِيُّ: «هذه النسبة إلى بيع الجوهر، اختص به جماعة» «الأنساب» (٢/ ١٢٥).

❑ عِمْرَان بن موسى بن فضالة، الشَّعِيْرِيُّ.

الشَّعِيْرِيُّ: «هذه النسبة إلى بيع الشعير» «الأنساب» (٣/ ٤٣٧).

❑ عِمْرَان بن موسى بن مجاشع، أبو إسحاق، السَّختيانِيُّ.

السّختيانيُّ: «هذه النسبة إلى عمل السختيان وبيعها، وهي الجلود الضأنية ليست بأدم» «الأنساب» (٣/ ٢٣٢).

❑ الفَضْل بن محمد بن عبد الله، أبو العبَّاس، العَطَّار.

العَطَّار: تقدمت.

❑ القاسم بن عيسى بن إبراهيم، أبو بكر، العَصَّار.

العصَّار: «هذه النسبة إلى عصر الدهن من البزر والسمسم» «الأنساب» (٤/ ١٩٩).

❑ محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو جعفر، القدورِيُّ.

القُدُورِيُّ: «بضم القاف والدال المهملة والراء بعد الواو، هذه النسبة إلى القدور» «الأنساب» (٤/ ٤٦٠).

❑ محمد بن أحمد بن حفص، أبو حفص، الرَّقَّام.

الرَّقَّام: «هذه النسبة إلى الرقم على الثياب التوزية التي تجلب من فارس» «الأنساب» (٣/ ٨٣).

❑ محمد بن أحمد بن عبد الله، البرَّاد.

البَرَّاد: «هذه النسبة إلى شيئين: أحدهما: لمن يبرد الماء في الكيزان والجرار، والثاني: لمن يبيع البرود وهي جمع البرد من الثياب التي تلبس» «الأنساب» (١/ ٣٠٤).

❑ محمد بن أحمد بن علي بن بخيت، الجوزِيُّ، أبو بكر، الموصليُّ.

الجوزِيُّ: «هذه النسبة إلى الجوز وبيعه» «الأنساب» (٢/ ١١٩، ١٢٠).

❑ محمد بن أحمد بن محمد بن أبان بن سلم، أبو العباس، السلمِيُّ، الرَّقِّيُّ، الضَّرَّاب.

الضَّرَّاب: «هذه النسبة إلى ضرب الدّنانير والدَّراهم» «الأنساب» (٤/ ١٤).

❑ محمد بن أحمد بن النضر، أبو النضر، الخُلقانِيُّ.

الخُلْقَانِيُّ: «هذه النسبة إلى بيع الخلق من الثياب وغيرها» «الأنساب» (٢/ ٣٩٠).

❑ محمد بن أحمد بن هلال، أبو بكر، الشَّطَوِيُّ.

الشَّطَوِيُّ: «هذه النسبة إلى جنس من الثياب التي يقال لها الشطوية، وبيعها، وهي منسوبة إلى شطا من أرض مصر» «الأنساب» (٣/ ٤٢٨).

❑ محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْرَان بن عبد الله، أبو العباس، السرَّاج.

السَّرَّاج: «منسوب إلى عمل السرج، وهو الذي يوضع على الفرس» «الأنساب» (٣/ ٢٤١).

❑ محمد بن خالد بن يزيد، الرَّاسِبِيُّ، أبو عبد الله، البصرِيُّ، النَّبْلِيُّ.

النَّبْلِيُّ: «هذه النسبة إلى بري النَّبل وهو السهم» «الأنساب» (٥/ ٤٥٤).

❑ محمد بن خُرَيْم بن محمد، أبو بكر، العُقَيْلِيُّ، البزَّاز، الدِّمَشْقِيُّ.

البزَّاز: تقدمت.

❑ محمد بن سعيد العطَّار، العَسْقَلاَنِيُّ.

العطَّار: تقدمت.

❑ محمد بن سعيد، القَزَّاز.

القَزَّاز: تقدمت.

❑ محمد بن سفيان بن موسى، أبو يوسف، الصَّفَّار.

الصفَّار: «يقال لمن يبيع الأواني الصُّفْرية: الصفار» «الأنساب» (٣/ ٥٤٦).

❑ محمد بن سليمان بن فارس، أبو أحمد، الدلَّال، النَّيسابورِي.

الدلَّال: «هذه الحرفة لمن يتوسط بين الناس في البياعات، وينادي على السلعة من كل جنس» «الأنساب» (٢/ ٥١٩).

❑ محمد بن سهل بن حمَّاد، الخلَّال، أبو عبد الله، التُّسْتَرِيُّ.

الخلَّال: تقدم.

❑ محمد بن عثمان بن خراش، أبو بكر، الأذرعِيُّ، الكتَّانِيُّ.

الكتَّانِيُّ: «هذه النسبة إلى الكتان، وهو نوع من الثياب، وعمله» «الأنساب» (٥/ ٣١).

❑ محمد بن علي بن الأحمر، ويقال ابن الحسين بن قسيم، أبو الطيب، الصَّيْرَفِيُّ.

الصَّيْرَفِيُّ: «هذه النسبة معروفة لمن يبيع الذَّهب» «الأنساب» (٣/ ٥٧٤).

❑ محمد بن عمرو بن سليمان، أبو بكر، البزَّار.

البزَّار: تقدمت.

❑ محمد بن موسى، العصفرِيُّ.

العُصفرِيُّ: «هذه النسبة إلى العُصْفُر وبيعه وشرائه، وهي شيء تصبغ به الثياب» «الأنساب» (٤/ ٢٠٢).

❑ محمد بن يحيى بن رزين، العطَّار.

العطَّار: تقدمت.

❑ محمد بن يونس، العُصْفُرِيُّ، أبو العبَّاس، البصرِيُّ.

العُصْفُرِيُّ: تقدمت.

❑ يحيى بن علي بن خلف، القطَّان، التستَرِيُّ.

القطَّان: تقدمت.

❑ يحيى بن علي بن هاشم، أبو العباس، الكُنْدِيُّ، الحَلَبِيُّ، الخَفَّاف.

الخَفَّاف: «هذه الحرفة لعمل الخِفَاف التي تُلبس» «الأنساب» (٢/ ٣٨٦).

❑ يوسف بن حبَّان بن إسحاق، العَطَّار.

العطَّار: تقدمت.



(شيوخ الإسماعيلي في «معجمه»)

- إبراهيم بن علي بن إبراهيم، أبو إسحاق، العُمَرِيُّ، الموصلِيُّ.
- إبراهيم بن محمد بن عباد، الغزَّال، البصرِيُّ، أبوإسحاق، السلمِيُّ، الدَّستوائِيُّ.
- أحمد بن إسحاق بن أيوب، أبو بكر، النَّيسابورِيُّ، المعروف بالصِّبْغِي.
- أحمد بن الحسين بن عبد الصمد، أبو العبَّاس، الجَرَادِيُّ، الوَرَّاق.
- أحمد بن عبيد الله بن يوسف، أبو العبَّاس، الجبيرِيُّ.
- أحمد بن عمرو بن أحمد، البصْرِيُّ، أبو الحسين، الزِّيْبَقِيُّ.
- أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص، الحرشِيُّ، النَّيسابوريُّ، أبو عمرو، الحيرِيُّ.
- أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي حمزة، البلخِيُّ.
- أحمد بن محمد بن شبيب بن شيبة، أبو بكر، البَزَّار.
- أحمد بن محمد بن سعيد بن حازم، أبو بكر، السلمِيُّ.
- أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن البراء، أبو محمد، الوزَّان.
- بكر بن محمد بن عبد الوهَّاب، أبو عمرو، القزَّاز.
- حامد بن محمد بن شعيب بن زهير، أبو العبَّاس، البلخِيُّ.
- الحسين بن أحمد بن بسطام، أبو علي، الزَّعفَرَانِيُّ.
- الحسين بن أحمد بن عبد الله، أبو علي، الآمدِيُّ.
- حمزة بن داود بن سليمان، المؤدِّب، أبو يعلى، الأبليُّ.
- خالد بن النضر بن عمرو بن النضر، أبو يزيد، القرشِيُّ.
- الخضر بن داود بن البزَّار، المعدَّل، أبو بكر، المكِّيُّ.
- زيد بن عبد العزيز بن حيَّان، أبو جابر، الموصلِيُّ.
- سليمان بن الحسن بن يزيد بن المِنْهَال، أبو أيوب، العَطَّار.
- شَبَاب بن صالح بن عبد الله الوَاسِطِيُّ، أبو الحسن، البَزَّاز.
- العَبَّاس بن الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو القاسم، المُقرئ.
- عبد الرَّحمن بن زياد، أبو مسعود، الكِنَانِيُّ، الأبليُّ.

- عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد، الأزديُّ، المهلبيُّ، البزَّار.
- عبد الرحمن بن قُريش، ويقال: ابن محمد بن قُريش بن فهير بن خزيمة، أبو نُعَيم، الهَرَوِيُّ.
- عبد الرحمن بن محمد بن علي بن زهير، الجُرجانيُّ، القرشيُّ، الزهيريُّ.
- عبد الله بن زياد بن خالد بن أبي زياد بن أبان بن المغيرة، أبو محمد، المَوْصِلِيُّ.
- عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر بن أبي داود، السِّجِسْتَاني.
- عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الضحَّاك، أبو محمد، البخارِيُّ.
- عبد الله بن محمد بن مرة، أبو طاهر، المُرِّيُّ.
- عمر بن عبد الله بن عمر الهَجَرِيُّ، أبو حفص، الآبليُّ.
- عِمْران بن موسى بن مجاشع، أبو إسحاق، السّختيانِيُّ، الجُرجَانِيُّ.
- الفضل بن الحُباب بن عمرو، أبو خليفة، الجُمَحِيُّ.
- محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون، النَّسَوِيُّ، أبو جعفر، الرَّيانِيُّ.
- محمد بن أحمد بن علي بن بخيت، الجَوْزِيُّ، أبو بكر، المَوْصِلِيُّ.
- محمد بن الحسين بن مِرْداس، أبو الحسين، الآبليُّ.
- محمد بن خالد بن يزيد الرَّاسِبِيُّ، أبو عبد الله، البصرِيُّ، النَبليُّ.
- محمد بن السَرِي بن سهل، القنطرِيُّ، أبو بكر، البغدادِيُّ، البَزَّار.
- محمد بن صالح بن ذَريح بن حكيم بن هُرْمُز، أبو جعفر، البغدادِيُّ.
- محمد بن طاهر بن خالد بن البَخْتري، أبو العباس، البغدادِيُّ.
- محمد بن العباس بن الوليد، أبو سعيد، المزنيُّ.
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد، السَّرخسِيُّ، أبو العبَّاس، الدَّغوليُّ.
- محمد بن عبد السلام بن النعمان، أبو بكر، السُّلَمِيُّ.
- محمد بن علي بن إبراهيم، الأنصَارِيُّ، من ولد أنس بن مالك رضي الله عنه.
- محمد بن علي بن الأحمر، ويقال ابن الحسين بن قسيم، أبو الطيب، الصَّيْرَفِيُّ.
- الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد، الغطوطِيُّ.
- يعقوب بن يوسف بن عاصم، العاصِمِيُّ.

(من أخرج له الضياء في المختارة)

- إبراهيم بن محمد بن سهل بن بشر، أبو إسحاق، المؤدِّب، الهَرَوِيُّ، الجرجَانِيُّ.
- جعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس، أبو محمد، البَزَّاز.
- الحسين بن أحمد بن بسطام، أبو علي، الزَّعفرانِيُّ.
- الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق، أبو علي، الرَّافقِيُّ.
- حفص بن عمر بن الصبَّاح، الرَّقِّيُّ، أبو عمرو، البزَّار.
- عبد الرحمن بن محمد بن علي بن زهير، الجرجانِيُّ، القرشِيُّ، الزهيريُّ.
- عبد الله بن زياد بن خالد بن أبي زياد، أبو محمد، الموصليُّ.
- محمد بن جُمعة بن خلف، أبو قُرَيش، الأصمّ، القهستَانِيُّ.
- محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة، أبو العباس، العسقلانِيُّ.
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد السَّرخسِيُّ، أبو العبَّاس، الدَّغولِيُّ.
- محمد بن علي بن الأحمر، ويقال ابن الحسين بن قسيم، أبو الطيب، الصَّيْرَفِيُّ.
- يعقوب بن يوسف بن عاصم، العاصمِيُّ.
- النُّعمان بن هارون بن محمد، أبو القاسم، الشَّيْبَانِيُّ، البلدِيُّ.



(كشاف شيوخ ابن حِبَّان على البلدان)

(الآبلة)

- الحسين بن أحمد بن بسطام، أبو علي، الزَّعفرانيُّ، البصرِيُّ.
- عبد الرَّحمن بن زياد، أبو مسعود، الكِنَانيُّ، الآبليُّ.
- علي بن أحمد بن بسطام، أبو الحسن، الزَّعْفَرَانِيُّ.
- علي بن عبد العزيز، الآبليُّ.
- محمد بن أحمد بن الفرج، أبو بكر، الآبليُّ، المؤدِّبُ، البغدادِيُّ.
- محمد بن الحسين بن مِرداس، أبو الحسين، الآبليُّ.
- محمد بن زهير بن الفضل، أبو يعلى، الآبليُّ، القاضي.
- نوح بن محمد، الجنانيُّ، الآبليُّ.

(أذنة)

- محمد بن علَّان، الأذنيُّ.

(أرغيان)

- محمد بن مسرور بن سيار، الأرغِيَانيُّ.
- محمد بن المسيب بن إسحاق، أبو عمرو، النَّيسابوريُّ، ثمَّ الأرغِيَانِيُّ، الإسفنجيُّ.

(الأرمن)

- محمد بن يوسف بن أيوب، الأرْمَنِيُّ.

(الأزد)

- علي بن الحسن بن خلف بن قُدَيد.

❑ محمد بن القاسم بن سنان، أبو عمرو، الأزدِيُّ.
❑ محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن، أبو بكر، الأزدِيُّ.

(أسفرايين)

❑ بدل بن الحسين بن بحر، الخضرانيُّ، الأسفرايينيُّ.
❑ يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، أبوعَوَانة، الإسفرايينيُّ.

(الإسكندرية)

❑ محمد بن دليل بن بشر بن سابق، أبو بكر، الإسكندرانِيُّ.

(أُشْرُوسَنَة)

❑ وصيف بن عبد الله، أبو علي، الرُّومِيُّ، الأُشْرُوسَنِيُّ.

(أصبهان)

❑ الحسين بن إسحاق بن إبراهيم، الصبَّاح، أبو عبد الله، الأصبهانِيُّ، الخلَّال.
❑ علي بن الحسن بن سلم، أبو الحسن، الأصبهَانِيُّ.
❑ محمد بن عبد الرحمن، الأصبهَانِيُّ.

(أطرابلس)

❑ الحُرُّ بن سليمان بن حيدرة، أبو شعيب، الأطرابلسِيُّ.

(آمد)

❑ الحسين بن أحمد بن عبد الله، أبو علي، الآمدِيُّ.

(أنطاكية)

- ❑ أحمد بن عبيد الله بن يحيى، أبو الطيب، الأنطاكِيُّ.
- ❑ جعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس، أبو محمد، البَزَّاز.
- ❑ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل، أبو طاهر، البالسِيُّ، الأنطاكِيُّ، الأسديُّ.
- ❑ علي بن حمزة بن صالح، الأنطاكِيُّ.
- ❑ الفَضْل بن محمد بن عبد الله، أبو العبَّاس، البَاهليُّ، العَطَّار.
- ❑ موسى بن محمد، أبو الحسين، الدَّيلمِيُّ.
- ❑ وصيف بن عبد الله، أبو علي، الرُّومِيُّ، الأُشْرُوسَنِيُّ.

(الأهواز)

- ❑ أحمد بن عيسى بن محمد، المقرئ، أبو غسَّان، الأهوازِيُّ.
- ❑ عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد، الجواليقيُّ.
- ❑ محمد بن يعقوب الخطيب، أبو العباس، الأهوازِيُّ.

(باشان)

- ❑ أحمد بن سعيد، البَاشَانِيُّ.

(بخارى)

- ❑ عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الضحَّاك، أبو محمد، البخارِيُّ.
- ❑ محمد بن محمد بن يوسف بن الحكم، أبو ذر، العدويُّ، القاضي.
- ❑ يعقوب بن يوسف بن عاصم العاصِمِيُّ، أبو الفضل، البخارِيُّ.

(بالس)

- ❑ جعفر بن سهل بن الحسن، البالسِيُّ، أبو القاسم، القاضِي.

(بست)

- إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الجبار، أبو محمد، البستِيُّ، القاضي.
- محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون النَّسوِيُّ، أبو جعفر، الرَّيانِيُّ، يعرف بابن زادبة.
- محمد بن عبد الله بن الجنيد، أبو الحسن، الجُنيدِيُّ، البستِيُّ.
- محمد بن عمرو بن عباد، أبو علي، البستِيُّ.

(بردعة)

- محمد بن خالد بن يزيد، أبو جعفر، البَرْدَعِيُّ.

(البصرة)

- إبراهيم بن محمد بن عباد، الغزَّال، البصرِيُّ، السلمِيُّ.
- أحمد بن سعيد، العابد.
- أحمد بن عبيد الله بن يوسف، أبو العبَّاس، الجبيريُّ، البصرِيُّ.
- أحمد بن عمرو بن أحمد البصرِيُّ، أبو الحسين، الزِّيْبَقِيُّ.
- أحمد بن محمد بن زياد، أبو سعيد بن الأعرابِي.
- أحمد بن محمد بن سعيد بن حازم، أبو بكر، السلمِيُّ، المروزِيُّ.
- بكر بن أحمد بن سعيد، العائذِيُّ، الطَّاحِيُّ.
- بكر بن محمد بن عبد الوهاب، أبو عمرو، القزَّاز.
- حبّان بن إسحاق.
- الحسين بن أحمد بن بسطام، أبو علي، الزَّعفرانِيُّ.
- خالد بن النضر بن عمرو بن النضر، أبو يزيد، القرشِيُّ.
- زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، الضَّبِّيُّ، البصرِيُّ، السَّاجِيُّ.
- سليمان بن الحسن بن يزيد بن المنهال، العطَّار، البصرِيُّ.
- العباس بن أحمد بن حسَّان، السَّامِيُّ، ويقال: الشَّامِيُّ.

- ❑ عبد الكبير بن عمر، الخطَّابِيُّ، أبو سعيد، البصرِيُّ.
- ❑ عبد الله بن محمد بن مرة، أبو طاهر، المريُّ، البصريُّ.
- ❑ علي بن أحمد بن بسطام، أبو الحسن، الزَّعفرَانِيُّ، الأبليُّ، البصريُّ.
- ❑ الفضل بن الحباب بن محمد بن صخر بن عبد الرحمن، الجمحِيُّ، أبو خليفة، الجمحِيُّ.
- ❑ محمد بن إبراهيم، الدُّورِيُّ.
- ❑ محمد بن أحمد بن عبد الله، البرَّاد.
- ❑ محمد بن الحسين بن مكرم، البزَّار، أبو بكر، البغدادِيُّ.
- ❑ محمد بن خالد بن يزيد، الرَّاسبِيُّ، أبو عبد الله، البصرِيُّ، النبليُّ.
- ❑ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور، البصرِيُّ.
- ❑ محمد بن عبد السلام بن النعمان، أبو بكر، السُّلَمِيُّ.
- ❑ محمد بن علي بن إبراهيم، الأنصارِيُّ.
- ❑ محمد بن علي بن الأحمر، أبو الطيب، الصَّيرفِيُّ، الناقد، البصرِيُّ.
- ❑ محمد بن علي بن العباس، المروزِيُّ.
- ❑ محمد بن يحيى بن بسطام.
- ❑ محمد بن يحيى بن الحسين، أبو بكر، العَمِّيُّ، البصرِيُّ، البزَّاز.
- ❑ محمد بن يحيى بن هشام، الضَّرير، البصرِيُّ.
- ❑ محمد بن يونس، العصفريُّ، البصرِيُّ.

(بغ)

- ❑ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم، البغوِيُّ.

(بغداد)

- ❑ إبراهيم بن داود، البغدادِيُّ.
- ❑ إبراهيم بن عبد الواحد، المعْصُوب، الموصِلِيُّ، البغدادِيُّ، البَلَدِيُّ.
- ❑ أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد، أبو عبد الله، البغدادِيُّ، الصُّوفِيُّ، الكبير.
- ❑ أحمد بن سلمان بن الحسن، أبو بكر، الفقيه، البغدادِيُّ.

❑ أحمد بن عبد الله بن سابور، أبو العباس، البغدادِيُّ، النَّيسابورِيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن شبيب بن شيبة، أبو بكر، البَزَّار.
❑ أحمد بن مكرم بن خالد بن صالح، أبو الحسن، اليشكريُّ، البرتيُّ.
❑ إسحاق بن أحمد بن جعفر، أبو يعقوب، القطَّان، الكَاغذِيُّ.
❑ حامد بن محمد بن شعيب بن زهير، أبو العباس، البلخِيُّ، البغدادِيُّ، المؤدِّب.
❑ الحسين بن أحمد، البغدادِيُّ.
❑ داود بن إبراهيم بن داود، أبو شَيْبَة، البغدادِيُّ.
❑ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد، السَّامِيُّ.
❑ عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر بن أبي داود، الأزدِي، السِّجستَانِيّ.
❑ عبد الله بن أحمد، النَّقِيب.
❑ عبدالله بن صالح بن عبد الله بن الضحَّاك، أبو محمد، البخارِيُّ.
❑ علي بن موسى بن حمزة، البزيعِيُّ، أبو القاسم، البغدادِيُّ.
❑ عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، الثَّقفِيّ.
❑ محمد بن أحمد بن الفرج، أبو بكر، الأبليُّ، المؤدِّبُ، البغدادِيُّ.
❑ محمد بن أحمد بن هلال، أبو بكر، الشَّطوِيُّ.
❑ محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى، المقرئ، أبوبكر، المزنِيُّ.
❑ محمد بن بشَّار، البغدادِيُّ، الرَّمْلِيُّ.
❑ محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان، أبو الفرج، البغدادِيُّ.
❑ محمد بن جعفر بن نصر بن عون، أبو بكر، البغدادِيُّ.
❑ محمد بن الحسين بن مكرم، البزَّار، أبو بكر، البغدادِيُّ.
❑ محمد بن حصن بن خالد، أبو عبد الله، الألوسِيُّ.
❑ محمد بن السَرِي بن سهل القنطرِيُّ، أبو بكر، البغدادِيُّ.
❑ محمد بن طاهر بن خالد بن البختري، أبو العباس، المعروف بابن أبي الدميك، الدميكِيّ، البغدادِيّ.
❑ محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن، أبو بكر، الأزدِيُّ.
❑ هارون بن محمد بن هارون بن عبد الكريم بن سعيد، أبو القاسم،

البغدادِيُّ، الزَّبيديُّ.

❑ الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد، الغطوطيُّ، الدُّوريُّ، البغداديُّ.

(بغداد بين السورين)

❑ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد، القرشِيُّ، الشَّاميُّ، أبو صخرة، الكاتب.

(بغداد قرب قبر معروف الكرخيّ)

❑ ثابت بن إسماعيل بن إسحاق، الكرخِيُّ.

(بغلان)

محمد بن يعقوب، البغلانِيُّ.

(بلد الموصل)

❑ إبراهيم بن عبد الواحد، المعصُوب، الموصِلِيُّ، البغدادِيُّ، البَلَدِيُّ.

❑ أحمد بن عيسى بن السكين بن عيسى بن فيروز، أبو العبَّاس، الشَّيْبانِيُّ، البَلَدِيُّ، الموصِلِيُّ.

❑ إسحاق بن عبد الله، البَلَدِيُّ.

❑ حامد بن أحمد بن الهيثم بن خالد، أبو الحسين، البزَّار.

❑ روح بن عبد المجيب، أبو صالح، البلدِيُّ، الموصِليُّ.

❑ علي بن الحسين بن عبد الجبار، النَّصيبيُّ، البَلَدِيُّ.

❑ علي بن إبراهيم بن الهيثم، الخَالديُّ، أبو الحسن، البلدِيُّ، الموصِلِيُّ.

❑ محمد بن محمد، البَلَدِيُّ.

❑ النُّعمان بن هارون بن محمد، أبو القاسم، الشَّيْبَانِيُّ، البَلَدِيُّ.

❑ هارون بن عيسى بن السكن بن عيسى، أبو يزيد، الشَّيبانِيُّ، الموصِلِيُّ، البلدِيُّ.

(بيت المقدس)

❑ عبد الله بن محمد بن حبيب بن عبد الوارث، أبو محمد، الفريابِيُّ، المَقدسِيُّ، الخصيب.

(بيروت)

❑ محمد بن عبد الله بن عبد السلام، أبو عبد الرحمن، الشَّامِيُّ، ثُمَّ البيروتيُّ، مكحول.

(تستر)

❑ إبراهيم بن محمد بن سعيد، القشيرِيُّ، أبوإسحاق، التسترِيُّ.
❑ إبراهيم بن محمد بن عباد، الغزَّال، البصرِيُّ، أبو إسحاق، التسترِيُّ.
❑ أحمد بن حمدان بن موسى، أبو سعيد، الخلَّال، التسترِيُّ، العَبَّادَانِيُّ.
❑ أحمد بن الخطَّاب بن مهران بن عبد الله، أبو جعفر، التسترِيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن سعيد، التسترِيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن يحيى بن زهير، أبو جعفر، التستريُّ.
❑ إسحاق بن أحمد بن جعفر، أبو يعقوب، القطَّان، الكاغذِيُّ.
❑ الحسن بن عثمان بن زياد بن حكيم، أبو سعيد، التُّسْتَرِيُّ.
❑ علي بن محمد بن إبراهيم، التسترِيُّ.
❑ محمد بن إبراهيم بن منصور، التسترِيُّ.
❑ محمد بن أحمد بن حفص، أبو حفص، الرقَّام، التستريُّ.
❑ محمد بن سهل بن حمَّاد الخلَّال، أبو عبد الله، التسترِيُّ.
❑ محمد بن عمر، التُّسْتَرِيُّ.
❑ يحيى بن علي بن خلف، القطَّان، التسترِيُّ.

(تميم)

❑ أحمد بن علي بن المثنى، التَّمِيمِيُّ، أبو يَعلى، الموصِلِيُّ.

❑ سَلْم بن مُعاذ بن السَّلم بن الفَضْل، أبو اللَّيث، التَّمِيمِيُّ.
❑ كامل بن مكرم بن محمد بن عمرو، أبو العلاء، السُّغْدِيُّ.
❑ محمد بن إسحاق بن سعيد، السَّعْدِيُّ، أبو عبد الله، التَّمِيمِيُّ، الهَرَوِيُّ.

(تنيس)

❑ إسحاق بن أحمد بن جعفر، أبو يعقوب، القطَّان، الكاغذِيُّ، البغدادِيُّ.
❑ عبد الجبار بن أحمد بن محمد، أبو القاسم، السَّمرقندِيُّ.
❑ علي بن جعفر بن مسافر.

(جُرجان)

❑ إبراهيم بن محمد بن سهل بن بشر بن عبد الجبار، أبو إسحاق المُؤَدِّب، الهَرَوِيُّ، الجُرْجَانِيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن البراء، أبو محمد، الوزَّان، الجرجانِيُّ، اليهوديُّ.
❑ عبد الرَّحمن بن عبد المحسن، الجرجَانِيُّ.
❑ عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد، الأزديُّ، المهلبيُّ، البزَّاز.
❑ عبد الرحمن بن محمد بن علي بن زهير، الجرجانِيُّ، القرشيُّ، الزهيريُّ.
❑ عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد، أبو نعيم، الجرجانِيُّ، الإستراباذِيُّ، الفقيه، الشافعِيُّ.
❑ علي بن أحمد بن علي بن عمران، الورَّاق.
❑ عمران بن موسى بن مجاشع، أبو إسحاق، السختيانِيُّ، الجرجانِيُّ.
❑ محمد بن العباس بن الوليد، أبو سعيد، المزنِيُّ، الخيَّاط، الدِّمَشقِيُّ ثمَّ الجرجانِيُّ.

(جرجرايا)

❑ الحسين بن محمد بن خالد الجَرَجَرايُّ.

(الجند)

- أحمد بن عبيد الله، الجنديُّ.
- المُفَضَّل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد بن عامر بن شراحيل، الشَّعْبِيُّ.

(جنديسابور)

- الضَّحَاك بن هَارون الجُنْديسَابورِيُّ.

(حران)

- أحمد بن خالد بن عبد الملك، أبو بدر، الحرَّانِيُّ.
- أحمد بن عبد الله، الفندوريُّ، الحرَّانِيُّ.
- أحمد بن موسى بن الفضل بن معدان، الحرَّانِيُّ.
- الحسين بن محمد بن مودود، أبو عروبة، الحرَّانِيُّ.
- الخضر بن أحمد بن قندهور الحرَّانِيُّ.
- عبد الكبير بن إسحاق بن زيد، الحرَّانِيُّ.
- يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية، الحرَّانِيُّ.

(حلب)

- سعيد بن عبد العزيز بن مروان، أبو عثمان، الحلبِيُّ.
- علي بن أحمد بن علي بن بن عمران، الجرجَانِيُّ، الورَّاق.
- علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان، الغضائريُّ، البغداديُّ.
- يحيى بن علي بن هاشم، الحَلَبِيُّ، الخَفَّاف.

(حمص)

- حنبل بن محمد، الحمصِيُّ، السيلحِيُّ.

❑ العَبَّاس بن الخليل بن جابر، أبو الخليل، الطَّائيُّ.
❑ عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد، أبو القاسم، الحمصِيُّ، الكنديُّ، القاضي.
❑ محمد بن عبيد الله بن الفضل، أبو الحسن، الكلاعِيُّ، الحمصِيُّ، المعروف بابن الفضل.
❑ محمد بن يحيى بن رزين، العطَّار.
❑ معاوية بن العبَّاس، الحمصِيُّ.

(خراسان)

❑ محمد بن محمود بن عدي بن خالد، أبو عمرو، المروزِيُّ، الخراسَانِيُّ.

(خوار الري)

❑ آدم بن موسى، أبو علي، الخواريُّ.

(دارا من ربيعة)

❑ محمد بن خالد، الفارسِيُّ.

(دستوا)

❑ إبراهيم بن محمد بن سعيد بن خالد القشَيْرِيُّ، أبو إسحاق، التسترِيُّ، البَزَّاز.
❑ إبراهيم بن محمد بن عباد، الغزَّال، البصرِيُّ، أبو إسحاق، السلمِيُّ.

(دمشق)

❑ أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن هارون بن جوصا، أبو الحسن، الدِّمَشْقِيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن الفضل بن سعيد بن موسى، أبو الحسن، السّجستانِيُّ.

- أحمد بن محمد بن المثنى، البستانيُّ.
- جعفر بن أحمد بن عاصم، ابن الرواس، أبو محمد، البزَّاز، الدِّمَشقِيُّ.
- حاجب بن مالك بن أبي بكر أركين، أبو العباس، الفرغانِيُّ، التركِيُّ، الدِّمَشقِيُّ.
- الحسن بن علي بن خلف، أبو علي، الصَّيْدَلانيُّ.
- عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي، أبو العَبَّاس، الرَّقِّيُّ.
- سعيد بن عبد العزيز بن مروان، الحلبيُّ، الدِّمَشقِيُّ، أبو عثمان، الزَّاهد.
- سلم بن معاذ بن السلم بن الفضل، أبو الليث، التَّميميُّ، اليربوعِيُّ، القصير.
- القاسم بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى، أبو بكر، العَصَّار.
- محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض، العثمانِيُّ، القرشِيُّ، أبو سعيد، الدِّمَشقِيُّ، الزَّاهد.
- محمد بن خُرَيْم بن محمد، أبو بكر، العقيليُّ، البزَّاز، الدِّمَشقِيُّ.
- محمد بن العباس بن الوليد، أبو سعيد، المزَنيُّ.
- محمد بن يزيد، أبو عبد الله، الطَّرسوسِيُّ.

(الديلم)

- موسى بن محمد، أبو الحسين، الدَّيْلَمِيُّ.

(الدينور)

- أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر، الدينورِيُّ.

(الرافقة)

- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن فروخ بن عبد الله، أبو بكر، المزنِيُّ، البغدادِيُّ.
- أحمد بن محمد بن منصور بن أبي مزاحم، أبو طالب.

(رجّان)

- يوسف بن بشر بن حمزة، الرَّجَّانِيُّ.

(الرحبة)

- عبد الله بن الحسين، الرَّحْبِيُّ.

(الرَّقة)

- الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق، أبو علي، الرَّافقِيُّ، الرَّقِّيُّ، القطَّان، الجصَّاص.
- حفص بن عمر بن الصبَّاح الرَّقِّيُّ، أبو عمرو، البزَّار.
- زكريا بن مسلم، الفَرْهَاذجرديُّ.
- عبد الرَّحمن بن إسماعيل بن علي، أبو العبَّاس، الرَّقيُّ.
- محمد بن إبراهيم بن أبي الشيخ، أبو الحسن، الصُّوفيُّ.
- محمد بن أحمد بن محمد بن أبان بن سلم، أبو العباس، السلمِيُّ، الرَّقيُّ، الضَّرَّاب.
- علي بن الحسين، العسكرِيُّ.

(الرَّملة)

- أحمد بن عمرو بن جابر، أبو بكر، الطَّحَّانُ، الرَّمْلِيُّ.
- الحسين بن إسماعيل بن حبَّان، الرَّمْلِيُّ، أبو عبد الله، البقَّار.
- عبد الرَّحمن بن سانجُور، الرَّمْلِيُّ.
- محمد بن بشَّار، البغدادِيُّ، الرَّمْلِيُّ.
- محمد بن عبدوس بن العلاء، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر، السيسَمرَابَاذِيُّ.

(الروم)

❑ وصيف بن عبد الله، أبو علي، الرُّومِيُّ.

(الرَّي)

❑ أحمد بن جعفر بن نصر، أبو العباس، الجَمَّال، الرَّازِيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن يحيى، الشحَّام.
❑ العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو القاسم، المقرئ، الرَّازِيُّ.
❑ عبد الرحمن بن محمد بن حمَّاد، أبو العباس، الطِّهرانيُّ.
❑ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، المعروف بابن أبي حاتم، الرَّازِيّ.
❑ علي بن الحسن بن سلم، الأصبهانيُّ.
❑ محمد بن جعفر بن نصر بن عون، أبو بكر، البغدادِيُّ، الكرخِيُّ.
❑ محمد بن داود بن يزيد بن حازم، أبو بكر، الرَّازِيُّ.
❑ مِهْران بن هارون بن علي، أبو الحسن، الرَّازِيُّ.

(زبيد)

❑ هارون بن محمد بن هارون بن عبد الكريم، أبو القاسم، البغدادِيُّ، الزَّبِيديُّ.

(زَرْق)

❑ محمد بن يزيد، أبو عبد الله، الطَّرسوسِيُّ.

(سارية)

❑ إبراهيم بن علي، الفزَارِيُّ.
❑ خالد بن حنظلة، الصَّيفِيُّ.

(سجستان)

- أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث، السِّجْزِيُّ.
- أحمد بن محمد بن الفضل بن سعيد، أبو الحسن، السِّجِسْتَانِيّ.
- عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر بن أبي داود، السِّجِسْتَانِيّ.
- محمد بن يحيى، السِّجِسْتَانِيُّ.

(سرخس)

- خالد بن حنظلة، الصَّيْفِيُّ، السَّرخسيُّ.
- لقمان بن علي بن لقمان، أبو علي، السَّرخسِيُّ.
- محمد بن إدريس بن إياس، أبو لبيد، السَّامِيُّ، السَّرخسِيُّ.
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو العباس، الدَّغولِيُّ، السَّرخسِيُّ.
- محمد بن الليث بن سعيد، الورَّاق، أبو سعيد، السَّرخسِيُّ.

(سرغامرطا من ديار ربيعة)

- أحمد بن خالد بن عبد الملك بن عبيد الله بن مسرح، أبو بدر، الحرَّانيُّ.

(سمرقند)

- إبراهيم بن نَصَر بن عنبر، أبوإسحاق السَّمَرقَنْدِيُّ.
- أحمد بن خلف بن عبد الله، السَّمرقنديُّ.
- عبد الجبار بن أحمد بن محمد، أبو القاسم، السَّمَرقَنْدِيُّ.
- محمد بن جعفر بن الأشعث، أبو جعفر.
- محمد بن الفتح، العائديُّ، السمسار، السَّمرقندِيُّ.
- محمد بن الفضل بن العبَّاس بن حفص، أبو عبد الله، البلخِيُّ.
- نصر بن الفتح بن سالم، المربعيُّ، السمرقنديُّ، المعروف بالفاميِّ.

(سنج)

❑ الحسين بن محمد بن مصعب بن زريق، المروزيُّ، السِّنجِيُّ، الإسكاف.
❑ محمد بن نصر بن نوفل، الهورقانيُّ.

(السغد)

❑ عمر بن محمد بن بجير بن حازم بن راشد، أبو حفص، السغدِيُّ، السَّمرقنديُّ.

(الشَّاش)

❑ إبراهيم بن خُزيم بن قُمير بن خاقان، المروزِيُّ، أبو إسحاق، الشَّاشِيُّ.

(شيبان)

❑ النُّعمان بن هارون بن محمد بن هارون بن جابر، أبو القاسم، الشَّيْبَانِيُّ، البَلَدِيُّ.
❑ هارون بن عيسى بن السكين بن عيسى، أبو يزيد، الشَّيبانيُّ.
❑ أحمد بن عيسى بن السكين بن عيسى بن فيروز، أبو العبَّاس، الشَّيْبانِيُّ، البَلَدِيُّ، الموصِلِيُّ.

(صور)

❑ أيوب بن محمد بن محمد، أبو الميمون، الصُّورِيُّ.
❑ جعفر بن محمد، الهَمْدَانِيُّ، أبو محمد، الصُّورِيُّ.

(صيدا)

❑ رَيَّان بن عبد الله، أبو راشد، الأزدِيُّ، الصَّيْدَاوِيُّ.

❑ محمد بن المعافى بن أبي حنضلة بن أحمد، أبو عبد الله، العابد، السَّاحِلِيُّ، الصيداوِيُّ.

(طبرستان)

❑ محمد بن أيوب بن مشكان، الطَّبَرِيُّ، أبو عبد الله، النَّيسابورِيُّ.

(طرابلس)

❑ الحر بن سليمان بن حيدرة، أبو شعيب، الأطرابلسِيُّ.

(طرسوس)

❑ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، الطَّرسوسِيُّ، الخزاعِيُّ.
❑ الحسن بن إسحاق بن إبراهيم، الخَولانِيُّ، المصرِيُّ.
❑ عبد الرَّحمن بن سانجُور، الرَّمْلِيُّ.
❑ عبد الله بن جابر بن عبد الله، الطَّرَسُوسِيُّ، أبو محمد، البزَّار.
❑ عزوز بن إسحاق، العابد.
❑ عِمْرَان بن موسى بن المهرجان، أبو الحسن، النَّيسابورِيُّ.
❑ محمد بن أحمد بن ثوبان، الطَّرسوسِيُّ.
❑ محمد بن جبريل، الشَّهرزورِيُّ.
❑ محمد بن حصن بن خالد، أبو عبد الله، الألوسِيُّ.
❑ محمد بن يزيد الدَّرقيُّ، أبو عبد الله، الطَّرسوسِيُّ.

(عبَّادان)

❑ أحمد بن حمدان بن موسى، أبو سعيد، الخلَّال، التسترِيُّ، العَبَّادَانِيُّ.
❑ عبد الجليل بن مروان، العَبَّادَانِيُّ.

(عَسقلان)

❑ محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة، اللخمِيُّ، أبو العباس، العسقلانِيُّ.

❑ محمد بن سعيد، العطَّار، العَسْقَلاَنِيُّ.

(عسكر مكرم)

❑ عبد الله بن أحمد بن موسى، أبو محمد، الجواليقِيُّ، العسكرِيُّ، الأهوازِيُّ، القاضِي، المعروف بعبدان.

(العقبة)

❑ محمد بن عثمان، العَقَبِيُّ.
❑ محمد بن هلال، العقَبِيُّ.

(عكبرا)

❑ محمد بن صالح بن ذريح بن حكيم بن هرمز، العكبرِيُّ.

(عبس)

❑ إبراهيم بن عبد الواحد بن إبراهيم بن عبد الله بن عِمَران، أبو إسحاق، العَنْسِيُّ، ويقال: العَبْسِيُّ.

(عنس)

❑ إبراهيم بن عبد الواحد بن إبراهيم بن عبد الله بن عِمَران، أبو إسحاق، العَنْسِيُّ، ويقال: العَبْسِيُّ.

(فرهاذ جرذ)

❑ زكريا بن مسلم، الفرهاذجردِيُّ.

(فزارة)

❑ إبراهيم بن علي، الفزارِيُّ.

(فربر)

- ❑ محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر، أبو عبد الله، الفربريُّ.

(الفسطاط)

- ❑ أحمد بن علي بن الحسين بن شعيب، أبو علي، المدائنيُّ، المصريُّ.
- ❑ إسماعيل بن داود بن وردان، أبو العباس، البزَّاز، المصريُّ.
- ❑ داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد بن روزبة، أبو شيبة، البغداديُّ، الفارسيُّ.
- ❑ علي بن الحسين بن سليمان، المصريُّ.
- ❑ يحيى بن محمد بن عمرو، أبو عمروس.

(فم الصلح)

- ❑ الحسن بن محمد بن أسد.
- ❑ عبد الله بن محمد بن قحطبة بن مرزوق، الصلحيُّ.

(قريش)

- ❑ إبراهيم بن محمد بن سعيد بن خالد، أبوإسحاق، التستريُّ، البَزَّاز، القرشيُّ.

(قزوين)

- ❑ جعفر بن إدريس، أبو عبد الله، القزوينيُّ.
- ❑ علي بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن، العسكريُّ، الرَّازيُّ.
- ❑ محمد بن جعفر بن محمد بن طَرْخَان، أبو بكر، القزوينيُّ.

(قهستان)

- ❑ محمد بن جمعة بن خلف، أبو قريش، الأصم، القهستانيُّ.

(كبوذنجكث)

❑ إبراهيم بن نَصَر بن عنبر، أبوإسحاق، السَّمَرْقَنْدِيُّ.
❑ محمد بن جعفر بن الأشعث، أبو جعفر.

(الكرج)

❑ أحمد بن بشر، الكرجيُّ.
❑ أحمد بن عبد الله، الكرجِيُّ.
❑ أحمد بن عمارة بن الحجَّاج، أبو عمارة، الكرجيُّ.

(الكرخ)

❑ الحسين بن إسحاق بن إبراهيم بن الصبَّاح، أبو عبد الله، الأصبهانِيُّ، الخلَّال.
❑ محمد بن جعفر بن نصر بن عون، أبو بكر، البغدادِيُّ.

(كفرتوثا من ديار ربيعة)

❑ محمد بن الحسن بن أبي شيخ.
❑ محمد بن الحسين بن يونس بن أبي معشر، السلمِيُّ.

(مالين)

محمد بن معاذ بن فَرَه، وقيل: فرح، أبو جعفر، الهَرَوِيُّ، المالينِيُّ.

(محمد آباذ)

❑ أحمد بن عمر بن يزيد، أبو علي، المحمدآباذِيُّ، النَّيسابورِيُّ.

(المدائن)

❑ أحمد بن علي بن الحسين بن شعيب بن زياد، أبو علي، المدائِنيُّ.

(مرو)

❑ إبراهيم بن خُزيم بن قُمير بن خاقان، المروزِيُّ، أبو إسحاق، الشَّاشِيُّ.
❑ أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم، العبدِيُّ، المروزِيُّ.
❑ أحمد بن الخَضِر بن محمد بن أبي عمرو، أبو العبَّاس، المروزِيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن سعيد بن حازم، أبو بكر، السلمِيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن عمرو بن بسطام، أبو بكر، البِسطَامِيُّ، المروزِيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب، أبو بشر، الكُنْدِيُّ.
❑ إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق، التاجر، المروزِيُّ.
❑ حبَّان بن إسحاق، المروَزِيُّ.
❑ الحسين بن محمد بن مصعب بن زريق، أبو علي، المروزِيُّ.
❑ عبد الله بن محمد بن محمود بن سليمان، أبو عبد الرحمن، السَّعدِيُّ، المروزِيُّ.
❑ محمد بن أحمد بن النضر، الخلقانِيُّ.
❑ محمد بن سعيد، المروزِيُّ.
❑ محمد بن محمود بن عدي بن خالد، أبو عمرو، المروزِيُّ.
❑ محمد بن نصر بن نوفل، الهورقانِيُّ.

(مصر)

❑ أحمد بن علي بن الحسين بن شعيب بن زياد، أبو علي، المدائِنيُّ، المِصْرِيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن زنجويه، المِصْرِيُّ.
❑ إسماعيل بن داود بن وردان بن نافع، أبو العبَّاس، البزَّاز.
❑ الحسن بن إسحاق بن إبراهيم، الخولانِيُّ، المِصْرِيُّ.

- علي بن الحسن بن خلف بن قُدَيد.
- علي بن الحسين بن سليمان، المِصْرِيُّ.
- يحيى بن محمد بن عمرو، ويقال له: عمروس، أبو زكريا، القرشِيُّ.

(المصيصة)

- أحمد بن داود بن محسن بن هلال، أبو طالب، المصيصِيُّ.
- أحمد بن مجاهد بن قولان، المصِّيصِيُّ.
- قاسم بن علي، المؤدِّب.
- محمد بن أحمد بن المستنير بن أبي الخصيب، أبو بكر، المصيصِيُّ.
- محمد بن سفيان، الصفَّار.
- محمد بن القاسم بن سنان، أبو عمرو، الأزدِيُّ.
- محمد بن موسى بن عبد الله بن محمد، أبو عمرو، التَّيمِيُّ، المِصِّيصيُّ.

(مكة)

- أحمد بن محمد بن زياد، أبو سعيد بن الأعْرَابِيّ.
- أحمد بن موسى بن يونس بن حرب، التَّمِيْمِيُّ.
- جعفر بن إدريس، أبو عبد الله، القزوينيُّ.
- الخضر بن داود بن البزَّار، المعدِّل، أبو بكر، المكِّيُّ.
- علي بن الحسين، المعَبِّر.
- عِمْرَان بن موسى بن المهرجان، أبو الحسن، النَّيسابورِيُّ.
- محمد بن إبراهيم بن المنذر، أبو بكر، النَّيسابورِيُّ.
- محمد بن خالد بن يزيد، أبو جعفر، البردعِيُّ.
- المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد، الشَّعبِيُّ، أبو سعيد، الجندِيُّ.

(مِنْبج)

- صالح بن الأصبغ بن عامر، التنوخيُّ، المنبجيُّ.

- ❑ عمر بن سعيد بن سنان، الطائيُّ، المنبجيُّ.

(ميرماهان)

- ❑ محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد، أبو يزيد، الخالدِيُّ، المروزِيُّ، الميرماهانِيُّ.

(الموصل)

- ❑ إبراهيم بن عبد الواحد، المعصُوب، الموصِلِيُّ.
- ❑ إبراهيم بن علي بن إبراهيم، أبو إسحاق، العُمَرِيُّ، الموصلِيُّ.
- ❑ أحمد بن الحسين بن عبد الصمد، أبو العباس، الجرادِيُّ، الموصلِيُّ، الورَّاق.
- ❑ أحمد بن علي بن المثنى، أبو يعلى، الموصلِيُّ.
- ❑ أحمد بن عيسى بن السكين بن عيسى، أبو العبَّاس، الشَّيْبانِيُّ، البَلَدِيُّ، الموصِلِيُّ.
- ❑ زيد بن علي بن عبد العزيز بن حِيَّان، أبو جابر، الموصلِيُّ.
- ❑ عبد الله بن زياد بن خالد بن أبي سفيان، الموصلِيُّ.
- ❑ عمران بن موسى بن فضالة، الشعيرِيُّ، البغدادِيُّ.
- ❑ محمد بن أحمد بن علي، الجَوزِيُّ.
- ❑ محمد بن شاه، الآبيوردِيُّ.

(نسا)

- ❑ الحسين بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز، أبو العباس، الشَّيبانِيُّ، البالوزِيُّ، النَّسوِيُّ.
- ❑ عبد الرحمن بن بحر بن معاذ، أبو محمد، النَّسوِيُّ، البزَّاز.
- ❑ عمرو بن محمد بن عبد الله، النَّسَويُّ.
- ❑ محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون، النَّسوِيُّ.
- ❑ محمد بن بسدوست، النَّسَوِيُّ.

- محمد بن الحسن بن خليل، أبو عبد الله، النَّسوِيُّ.
- محمد بن عبد الحكم، النَّسَوِيُّ.
- محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل، النَّسَوِيُّ.
- محمد بن علي، القارودِيُّ.
- محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن حمزة، النَّسويُّ.
- محمد بن محمد بن يوسف بن الحكم، أبو ذر، العَدَوِيُّ، النَّسَائِيُّ.
- محمد بن محمود بن عدي بن خالد، أبو عمرو، المروزِيُّ، النَّسائِيُّ.

(نسف)

- محمد بن زكريا بن الحسين، النَّسَفِيُّ، أبو بكر، الصُّعلوكِيُّ.

(نصيبين)

- حامد بن أحمد بن الهيثم بن خالد، أبو الحسين، البزَّار.
- مسدد بن يعقوب بن إسحاق بن زياد، أبو الحسين، القلوسِيُّ.
- هاشم بن يحيى، أبو السَّرِي، النَّصيبيُّ.

(نهر سابس من دجلة)

- خلَّاد بن محمد بن خالد، الواسطِيُّ، المقرئ.

(نيسابور)

- إبراهيم بن إسحاق بن يوسف، أبو إسحاق، النَّيسابورِيُّ، الأنماطِيُّ.
- أحمد بن إسحاق بن أيوب، أبو بكر، النَّيسابورِيُّ.
- أحمد بن العباس بن حمزة، النَّيسابورِيُّ.
- أحمد بن عبد الله بن سابور، أبو العباس، البغدادِيُّ، النَّيسابورِيُّ.
- أحمد بن عمر بن يزيد، أبو علي، المحمدآباذيُّ، النَّيسابوريُّ.
- أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص، الحرشِيُّ، النَّيسابوريُّ، أبو عمرو،

الحيرِيُّ.

❑ أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي حمزة، البلخِيُّ.

❑ أحمد بن محمد بن الحسن، أبو حامد، النَّيسابورِيُّ، المعروف بابن الشَّرقِيّ.

❑ أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى، أبو العباس، الماسرجسِيُّ.

❑ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد، المطلبيُّ، الأزديُّ، المدينيُّ، النَّيسابوريُّ.

❑ عبد الله بن محمد بن عمر، أبو محمد، القنطريُّ، النَّيسابوريُّ.

❑ علي بن محمد بن العلاء، أبو الحسن، النَّيسابوريُّ، القبابيُّ.

❑ عِمْرَان بن موسى بن المهرجان، أبو الحسن، النَّيسابورِيُّ.

❑ محمد بن أحمد بن الحسين، الماسَرجسيُّ.

❑ محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، أبو العباس، السرَّاج، مولى ثقيف.

❑ محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة، النَّيسابورِيُّ، السلميُّ، مولاهم.

❑ محمد بن أيوب بن مشكان، الطَّبَرِيُّ، أبو عبد الله، النَّيسابورِيُّ.

❑ محمد بن سليمان بن فارس، الدلَّال، النَّيسابورِيُّ.

❑ محمد بن شادل بن علي، أبو العبَّاس، الهَاشِمِيُّ.

❑ محمد بن عبد الله بن يحيى بن محمد، أبو الحسن، المخلدِيُّ، الهَروِيُّ، النَّيسابورِيُّ.

❑ محمد بن عبدوس بن العلاء، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر، السيسمراباذِيُّ.

❑ محمد بن المسيب بن إسحاق، أبو عمرو، الزَّاهد، النَّيسابورِيُّ.

❑ يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، أبوعَوَانة، الإِسْفَرَايينيُّ.

(هراة)

❑ إبراهيم بن محمد بن سهل بن بشر، أبو إسحاق، المُؤَدِّب، الهَروِيُّ، الجرجَانِيُّ.

❑ أحمد بن محمود بن مقاتل بن صبيح، أبو الحسن، الفقيه، الهروِيُّ.

- ❏ الحسين بن إدريس بن مبارك بن الهيثم، أبو علي، الخرمِيُّ، الأنصارِيُّ، الهروِيُّ.
- ❏ عبد الرحمن بن قريش بن فهير بن خزيمة، أبو نعيم، الهروِيُّ.
- ❏ عبد الله بن عروة، أبو محمد، الهَروِيُّ.
- ❏ عبد الله بن محمد بن هاجك، الهروِيُّ.
- ❏ محمد بن إبراهيم بن خالد، أبو عبد الله، الخالديُّ.
- ❏ محمد بن أحمد، المسندِيُّ، القَصَّار.
- ❏ محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل، السّعدِيُّ، أبو عبد الله، الهروِيُّ.
- ❏ محمد بن عبد الله بن يحيى بن محمد، أبو الحسن، المخلدِيُّ، الهَروِيُّ.
- ❏ محمد بن عبد الرحمن بن العباس، السَّامِيُّ.
- ❏ محمد بن عثمان بن سعيد، أبو بكر، الدَّارمِيُّ.
- ❏ محمد بن المنذر بن سعيد، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو جعفر، السلمِيُّ.
- ❏ النضر بن محمد بن المبارك، الهَروِيُّ.
- ❏ محمد بن معاذ بن فَرَه، وقيل: فرح، أبو جعفر، الهَرَوِيُّ، المالينِيُّ.
- ❏ محمد بن المنذر بن سعيد، أبو عبد الرحمن، الهروِيُّ، يلقب بشَكَّر.

(همدان)

- ❏ أحمد البسككيُّ، الهَمْدَانِيُّ.
- ❏ أحمد بن عبيد بن ابراهيم، أبو جعفر، الهَمْدَانِيُّ.
- ❏ جعفر بن محمد، الهَمْدَانِيُّ، أبو محمد، الصُّورِيُّ.
- ❏ الحسين بن صالح بن حَمَويه بن أخي مزار، الهَمْدَانِيُّ.
- ❏ عبد الله بن محمد بن عِيسى، الأنمَاطِيُّ.
- ❏ عمر بن محمد بن يحيى، الهَمْدَانِيُّ.
- ❏ محمد بن محمد، الهَمْدَانِيُّ.

(همذان)

- ❏ إبراهيم بن محمد بن يعقوب، أبوإسحاق، الهَمَذَانِيُّ.
- ❏ عبد الرحمن بن أحمد بن عباد بن سعيد، الثَّقَفِيُّ.

- علي بن أحمد بن سعيد، الهمذانيُّ.
- محمد بن جعفر، الهَمَذَانِيُّ.

(هورقان)

- محمد بن نصر بن نوفل، المروزِيُّ، الهُورْقَانِيُّ.

(واسط)

- إبراهيم بن جعفر بن الوليد، الوَاسِطِيُّ.
- أحمد بن إسحاق، النَّاقِدُ، الوَاسِطِيُّ.
- أحمد بن عمرو بن عثمان، أبو عبيد الله، الواسِطِيُّ.
- أحمد بن عيسى بن السكين، أبو العباس، الشيبانِيُّ، البلدِيُّ، الموصلِيُّ.
- أحمد بن محمد، الجوَازِيُّ، الواسطِيُّ.
- إسحاق بن أيوب بن حسَّان، الوَاسِطِيُّ.
- أيوب بن محمد بن هاشم، أبو هاشم، الوَاسِطِيُّ.
- بشر بن عبد الله، البَلَدِيُّ، الوَاسِطِيُّ.
- بشران بن أحمد بن الخليل، الوَاسِطِيُّ.
- جعفر بن أحمد بن سنان بن أسد، القطَّان، الواسطِيُّ.
- جعفر بن أحمد بن صليح، الواسطِيُّ.
- حبيش بن عبد الله بن هارون، أبو بكر، الطراوِيُّ، الواسطِيُّ.
- الحسن بن إبراهيم بن توبة، أبو علي، الخلَّال.
- الحسن بن علي بن هذيل، القصبِيُّ.
- خلَّاد بن محمد بن خالد، الوَاسِطِيُّ، المقرئ.
- الخليل بن محمد بن الخليل، البزَّار، الواسطِيُّ.
- خُنَيس بن عبد الله، السُّلَمِيُّ.
- سهل بن أحمد بن عثمان بن مخلد، أبو العباس، الواسطِيُّ.
- شباب بن صالح بن عبد الله بن أبي مخلد، الواسطِيُّ، أبو الحسن، البزَّاز.
- علي بن عبد الله بن مبشِّر بن دينار، أبو الحسن، الوَاسِطِيُّ.
- محمد بن أحمد بن سليمان بن منصور بن أبي شيخ، أبو بكر، الواسطِيُّ.

- ❑ محمد بن إسحاق بن حبيب، الوَاسِطِيُّ.
- ❑ محمد بن عبدان بن هارون، المعروف برزقان، أبو جعفر، الأزرق، الوَاسِطِيُّ.
- ❑ محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر، الأزدِيُّ.
- ❑ مطهر بن يحيى بن ثابت.
- ❑ الوليد بن بنان بن مسلمة، أبو العباس، المقرئ، الواسِطِيُّ.
- ❑ يوسف بن حبَّان بن إسحاق، العَطَّار.
- ❑ يوسف بن يعقوب بن الحسين المقرئ، الخطيب، أبو بكر، الأصم، الواسِطِيُّ.

(اليمن)

- ❑ أحمد بن محمد بن عبد الله، اليمانِيُّ.



(الوفَيَات المتفقة لشيوخ ابن حِبَّان في الصحيح وغيره)

(وفيات سنة ٢٨٠هـ)

- حفص بن عمر بن الصبَّاح، الرَّقِّيُّ.

(وفيات سنة ٢٨٥هـ)

- محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل، السَّغْدِيُّ.

(وفيات سنة ٢٨٩هـ)

- الحسن بن علي بن خلف بن عبد الجبَّار بن بهرام.

(وفيات سنة ٢٩٩هـ)

- محمد بن السَرِي بن سهل، القنطرِيُّ.

(وفيات سنة ٣٠٠هـ)

- أحمد بن محمد بن عمرو، البِسطَامِيُّ.
- الحسين بن إسحاق، الأصبهانيُّ، الخلَّال.
- الحسين بن عبد الله، القطَّان، المعروف بالجصَّاص.
- علي بن سعيد، العسكرِيُّ.

(وفيات سنة ٣٠١هـ)

- أحمد بن محمود بن مقاتل، الهَرَوِيُّ.
- الحسين بن إدريس ابن خرم، الهروِيُّ.
- محمد بن عبد الرحمن بن العبَّاس، السَّامِيُّ.

(وفيات سنة ٣٠٢هـ)

- محمد بن داود بن يزيد بن حازم، الرَّازِيُّ.
- محمد بن زَنْجويه بن الهيثم، القشيرَيُّ.

(وفيات سنة ٣٠٣هـ)

- إبراهيم بن إسحاق، النَّيسابورِيُّ، الأنماطِيُّ.
- الحسن بن سفيان بن عامر، الشَّيْبَانِيُّ.
- عبد الرحمن بن قريش، الهَرَوِيُّ.
- محمد بن عبد الله بن الجُنيد، البستِيُّ.
- محمد بن عثمان بن سعيد، الدَّارمِيُّ.
- محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان، شكَّر.

(وفيات سنة ٣٠٤هـ)

- أحمد بن زنجويه بن موسى، المخرّمِيُّ.
- محمد بن عمرو بن سليمان، البزَّار.

(وفيات سنة ٣٠٥هـ)

- آدم بن موسى، الخوارِيُّ.
- عبد الله بن صالح بن عبد الله، البخارِيُّ.

- ❑ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه.
- ❑ عِمْرِان بن موسى بن مجاشع، السِّختيانِيُّ.
- ❑ الفضل بن الحباب الجُمَحِيُّ.
- ❑ محمد بن طاهر بن خالد المعروف بابن أبي الدميك.

(وفيات سنة ٣٠٦هـ)

- ❑ إبراهيم بن علي بن إبراهيم، العمرِيُّ.
- ❑ أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، البغدادِيُّ.
- ❑ حَاجِب بن مالك بن أبي بكر أركين، الفرغانِيُّ.
- ❑ عبد الله بن أحمد، الجواليقِيُّ، عبدان.
- ❑ محمد بن صالح بن ذريح، العكبرِيُّ.

(وفيات سنة ٣٠٧هـ)

- ❑ أحمد بن علي بن المثنى، التَّمِيمِيُّ.
- ❑ أحمد بن محمد بن عبد الكريم، الوزَّان.
- ❑ أسامة بن أحمد بن أسامة، التُّجِيْبِيُّ.
- ❑ إسحاق بن إبراهيم، البستِيُّ، القاضي.
- ❑ جعفر بن أحمد بن سِنَان، القَطَّان.
- ❑ جعفر بن أحمد، البزَّاز، الأنصارِيُّ، الدِّمَشقِيُّ.
- ❑ زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، السَّاجِيُّ.
- ❑ عمرانْ بن موسى بن فضالة، الشَّعيرِيُّ.
- ❑ الفَضْل بن محمد بن عبد الله بن الحارث، الباهليُّ.
- ❑ محمد بن صالح بن ذَرِيح، البغدادِيُّ.
- ❑ الهيثم بن خلف، الدُّورِيُّ.

(وفيات سنة ٣٠٨هـ)

- ❑ محمد بن أحمد، الشَّطَوِيُّ.

❑ المفضل بن محمد، الجندِيُّ.
❑ يحيى بن محمد بن عمرو، ويقال له: عمروس.

(وفيات سنة ٣٠٩هـ)

❑ حامد بن محمد بن شعيب بن زهير، البلخِيُّ.
❑ عبد الرحمن بن عبد المؤمن، الأزدِيُّ.
❑ عبد الله بن محمد بن عمر، القيراطِيُّ.
❑ عبد الملك بن محمود بن إبراهيم، أبو الوليد.
❑ علي بن الحسن بن سلم، الأصبهانيُّ.
❑ عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، الثقفيُّ.
❑ محمد بن الحسين بن مكرم، البغداديُّ.
❑ محمد بن عبيد الله بن الفضل، الحمصيُّ.

(وفيات سنة ٣١٠هـ)

❑ أحمد بن العباس بن حمزة، النَّيسابورِيُّ.
❑ أحمد بن محمد بن يحيى بن زهير، التسترِيُّ.
❑ الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق، الرَّافِقِيُّ.
❑ داود بن إبراهيم بن داود، البغدادِيُّ.
❑ عبد الرحمن بن محمد، أبو صخرة، الكاتب.
❑ عبد الله بن محمد بن سلم، الفِريابِيُّ، المقدسِيُّ.
❑ علي بن أحمد بن بسطام، الأبليُّ.
❑ محمد بن أحمد، الدِّمَشقِيُّ، الزَّاهد.
❑ محمد بن أحمد بن هلال، الشَّطوِيُّ.
❑ محمد بن الحسن بن قتيبة، العَسقلانِيُّ.
❑ محمد بن المعافى بن أبي حنظلة.
❑ محمد بن موسى بن عبد الله، التَّيمِيُّ.

(وفيات سنة ٣١١هـ)

- ❑ إبراهيم بن عبد الواحد بن إبراهيم، العَنْسِيُّ.
- ❑ أحمد بن الحارث بن مسكين، المِصريُّ.
- ❑ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل، الفِيْلِيُّ.
- ❑ العَبَّاس بن الفضل بن شاذان، المقرئ.
- ❑ عبد الله بن عروة، أبو محمد، الهَرَوِيُّ.
- ❑ عبد الله بن محمد بن محمود، السَّعْدِيُّ.
- ❑ علي بن أحمد بن علي، الجرجانيُّ.
- ❑ عمر بن محمد بن بجير، البجيرِيُّ.
- ❑ كامل بن مكرم بن محمد، التَّمِيْمِيُّ.
- ❑ محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة.
- ❑ محمد بن شادل بن علي، الهَاشِمِيُّ.

(وفيات سنة ٣١٢هـ)

- ❑ عبد الرحمن بن أحمد بن عباد بن سعيد، الثَّقَفِيُّ.
- ❑ علي بن الحسن بن خلف بن قُدَيد بن خالد.

(وفيات سنة ٣١٣هـ)

- ❑ أحمد بن محمد، الماسَرجِسِيُّ.
- ❑ أحمد بن عبد الله بن سابور بن منصور، الدقَّاق.
- ❑ سَعِيد بن هَاشِم بن مَرْثد، الطَّبرانيُّ.
- ❑ علي بن عبد الحميد، الغَضَائِرِيُّ.
- ❑ محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون، الرَّيانِيُّ.
- ❑ محمد بن إدريس بن إياس السَّامِيُّ.
- ❑ محمد بن إسحاق، السرَّاج، مولى ثقيف.

- ❑ محمد بن جمعة، القهستانيُّ.
- ❑ محمد بن سليمان بن فارس الدلّال.
- ❑ محمد بن يحيى بن خالد المِيْرمَاهانيُّ.
- ❑ وصيف بن عبد الله، الأشروسنيُّ.
- ❑ يوسف بن يعقوب بن الحسين، المقرئ.

(وفيات سنة ٣١٤هـ)

- ❑ أحمد بن جعفر بن نصر، الجَمَّالُ.
- ❑ أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي حمزة، البَلخِيُّ.
- ❑ أحمد بن محمد بن الفضل، السِّجستانيُّ.
- ❑ علي بن محمد بن العلاء، القبابِيُّ.
- ❑ محمد بن سهل بن عبد الله، المعروف بابن أبي تراب، الطُّوسِيّ.
- ❑ يوسف بن يعقوب، المقرئ، الواسطِيُّ.

(وفيات سنة ٣١٥هـ)

- ❑ إبراهيم بن نَصَر بن عنبر، السَّمرقندِيُّ.
- ❑ أحمد بن الخَضِر بن محمد بن أبي عمرو، المروَزِيُّ.
- ❑ إسحاق بن أحمد، الكاغذِيُّ.
- ❑ سلم بن معاذ، اليَربوعِيُّ، القصير.
- ❑ محمد بن محمد بن يوسف بن الحكم، العَدَوِيُّ.
- ❑ محمد بن المسيب، الأرغيانيُّ.

(وفيات سنة ٣١٦هـ)

- ❑ زيد بن عبد العزيز بن حيَّان، الموصِلِيُّ.
- ❑ عبد الرحمن بن محمد، الزُّهَيْرِيُّ.
- ❑ عبد الله بن سليمان بن الأشعث، السِّجستَانيُّ.
- ❑ محمد بن خُرَيْم بن محمد، العُقَيْلِيُّ.

- نصر بن الفتح، المعروف بالفَامِيّ.

(وفيات سنة ٣١٧هـ)

- أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص، الحِيْرِيُّ.
- أحمد بن محمد بن شيبب بن شيبة، البَزَّار.
- أحمد بن محمد بن يحيى، الشحَّام.
- سعيد بن عبد العزيز، الحلبِيُّ، الزَّاهد.
- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، البَغَوِيُّ.
- محمد بن الفضل بن العبَّاس بن حفص، البلخِيُّ.

(وفيات سنة ٣١٨هـ)

- أحمد بن محمد، النَّيسابورِيُّ، ابن الشَّرقِيِّ.
- إسماعيل بن داود، البزَّاز، المِصرِيُّ.
- الحسين بن محمد، الحرَّانِيُّ.
- محمد بن إبراهيم بن المنذر، النَّيسابورِيُّ.
- محمد بن جعفر بن الأشعث.
- محمد بن زهير بن الفضل، الأبِلِيُّ.

(وفيات سنة ٣١٩هـ)

- أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم، العَبْدِيُّ.
- عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن هارون، السَّمَرْقَنْدِيُّ.
- علي بن أحمد بن سليمان، المِصْرِيُّ.
- محمد بن عبدوس بن العلاء، أبو عبد الله.

(وفيات سنة ٣٢٠هـ)

- إبراهيم بن خُزيم بن قُمير، الشَّاشِيُّ.

- إبراهيم بن محمد، الصفَّار.
- أحمد بن جعفر بن نصر، الجَمَّال.
- أحمد بن عمير بن جوصا، الدِّمَشقِيُّ.
- محمد بن إسحاق، المقرئ، البغدادِيُّ.
- محمد بن محمد بن يوسف، العَدَوِيُّ، القاضي.
- محمد بن يوسف بن مطر، الفرَبْرِيُّ.

(وفيات سنة ٣٢١هـ)

- محمد بن عبد الله بن عبد السَّلام، الشَّامِيُّ.

(وفيات سنة ٣٢٢هـ)

- عبد الرَّحمن بن إسماعيل بن علي، الرَّقيُّ.

(وفيات سنة ٣٢٣هـ)

- أحمد بن عيسى، الشَّيبانِيُّ، الموصِلِيُّ.
- عبد العزيز بن الحسن، البَرْذَعِيُّ.
- عبد الملك بن محمد بن عدي، الجرجَانِيُّ.

(وفيات سنة ٣٢٤هـ)

- عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله، الحِمْصِيُّ.

(وفيات سنة ٣٢٥هـ)

- إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم، القَوَّاس.
- إبراهيم بن محمد بن يعقوب، الهَمَذانِيُّ.
- أحمد بن محمد بن الحسن، النَّيسَابورِيُّ، ابن الشرقِيِّ.

- علي بن عبد الله بن مبشّر بن دينار، الوَاسِطِيُّ.
- محمد بن عبد الرحمن الدغوليُّ.
- مسدد بن يعقوب، القلوسِيُّ.
- يعقوب بن يوسف بن عاصم، العَاصِمِيُّ.

(وفيات سنة ٣٢٧هـ)

- أحمد بن علي بن الحسين بن شعيب، المدائِنيُّ.
- أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب، الكنديُّ.
- عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، المعروف بابن أبي حاتم، الرَّازِيُّ.

(وفيات سنة ٣٢٨هـ)

- الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى.

(وفيات سنة ٣٤٠هـ)

- أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابِيُّ.

(وفيات سنة ٣٤٢هـ)

- أحمد بن إسحاق بن أيوب، المعروف بالصِّبْغِيِّ.
- أحمد بن عبيد بن ابراهيم، الأسديُّ.

(وفيات سنة ٣٤٤هـ)

- محمد بن زكريا بن الحسين، النَّسَفِيُّ.

(وفيات سنة ٣٤٨هـ)

- أحمد بن سلمان بن الحسن، البغدادِيُّ.

(وفيات سنة ٣٥٤هـ)

❑ إبراهيم بن محمد بن سهل بن بشر، المُؤَدِّب، وهو يُعدُّ من أقران ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ.

(وفيات سنة ٣٦٤هـ)

❑ أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو بكر، الدينورِيُّ، البديحيُّ، المعروف بابن السُّني صاحب «عمل اليوم والليلة»، وهو يُعدُّ من طبقة تلامذة ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ.

(وفيات سنة ٣٧٤هـ)

❑ محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان، البغدادِيُّ، وهو يُعدُّ من طبقة تلامذة ابن حِبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ.

(من لم تتحدد سنة وفاته)

❑ الحسين بن إسحاق بن إبراهيم، الصبَّاح، أبو عبد الله، الأصبهانِيُّ. [توفي بعد الثلاثمائة].

❑ محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن فروخ بن عبد الله بن أبي بكر، المقرئ. [توفي بعد العشرين والثلاثمائة].

❑ يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن حجر، القرشِيُّ، أبو الحسن، العسقلانِيُّ. [مات بعد العشرين وثلاث ومائة].

❑ وصيف بن عبد الله، أبو علي، الرُّومِيُّ. [بقي إلى سنة ثلاث عشر وثلاثمائة].

(من اختُلِفَ في تاريخ وفاته)

❑ الحسين بن محمد بن مصعب بن زريق، أبو علي، المروَزِيُّ. [مات سنة خمس عشرة وثلاث مئة، وقيل: مات في رجب سنة ست عشرة وثلاث مائة].

❑ سعيد بن عبد العزيز بن مروان، أبو عثمان، الحلبِيُّ. [توفي سنة سبعٍ، وقيل: أو ثمان عشر وثلاثمائة، عن نيِّفٍ وتسعين سنة].

❑ علي بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن، العسكَرِيُّ. [توفي سنة خمس وثلاثمائة، وقيل: توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة بالرَّي].

❑ علي بن عبد الله بن مبشِّر بن دينار، أبو الحسن، الواسِطِيُّ. [توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وقيل: في جُمادي الأولى سنة خمس وعشرين].

❑ علي بن محمد بن منصور بن نصر بن بسام، البسَّامِيُّ، أبو الحسن، العبرتائِيُّ. [مات في صفر سنة اثنتين، وقيل: ثلاث وثلاثمائة، عن نيف وسبعين سنة].

❑ محمد بن عبد الرحمن بن زياد، أبو جعفر، الأصبهانيُّ، الأرزنانِيُّ، الحافظ. [توفي سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة، وقيل: سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وهو ابن نيف وستين سنة].

❑ محمد بن عبد الرحمن بن العبَّاس، السَّامِيُّ، أبو عبد الله، الهَرَوِيُّ. [توفي سنة إحدى وثلاثمائة، وقيل: في صفر سنة اثنتين وثلاثمائة].

❑ يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، النَّيسابورِيُّ، أبوعَوَانة، الإسفرايينيُّ. [توفي في سَلْخ ذي الحجة سنة ستة عشر، وقيل: سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة].

❀ ❀ ❀

انتهى بحمد الله تعالى وتوفيقه، سائلًا الله تعالى أنْ ينفع به كاتبه، وقارئه، وأن يجعله في ميزان الحسنات يوم ألقاه، وأن يغفر لي ولوالدي، ولجميع المسلمين، آمين.

❀ ❀ ❀

فهرست المحتويات

الموضوع	الصفحة



تم الصف بمركز **المرام** للصف وخدمة التراث ت: ٠١٠٢٨٣٨٨٠١



غاية الأماني في تراجم أبي الشيخ الأصبهاني

بحثٌ يحتوي على جمع ودراسة شيوخ الحافظ أبي الشيخ الأصبهانيِّ، الذين وقفت عليهم في كتبه المطبوعة، والترجمة لهم من كتب التراجم المختلفة، وحصر المشايخ والتلاميذ لكل راوٍ، مع الحكم عليه بما يستحقه جرحًا أو تعديلًا في دراسة سبقت التراجم، وقدمت بمقدمة بيَّنتُ فيها بعض النقاط الهامة التي قد تخفى على كثير من طلاب العلم في جمعهم لأقوال العلماء في راوٍ ما، وفي حكمهم - أي الطلاب - على ذلك الراوي، وغير ذلك كما سيأتي بيانه في مقدمة الكتاب بإذن الله تعالى.

تحت الطبع للمؤلف

صيانة كتاب المجروحين من السقط والتحريف والتصحيف

بحثٌ يحتوي على قراءة علمية مدققة لكلا الطبعتين من المجروحين، ط.محمود إبراهيم زايد، الصادرة عن دار الوعي بحلب، وط. حمدي عبد المجيد السلفي، الصادرة عن دار الصميعي بالرياض، وبيان الأخطاء الفاحشة، والسقوطات والتصحيفات، والتحريفات، التي جاءت في كلا الطبعتين، سواء أكان الصواب مع أحدٍ منهما، أم كان الخطأ حليفهما، وبيان ذلك بالأدلة العلمية، والبراهين القاطعة، بإذن الله تعالى.

تحت الطبع للمؤلف

اللؤلؤ النقي في تراجم شيوخ ابن عدي

وصنعت فيه ما صنعت في شيوخ أبي الشيخ الأصبهانيِّ من ناحية التراجم، واستفدت كثيرًا من المعجم الذي أعدَّه د/ زهير عثمان علي نور في كتابه ((ابن عدي ومنهجه في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال))، لا سيما شيوخ ابن عدي الذين ليسوا في الكامل، مبيِّنًا ما وقع للدكتور زهير – جزاه الله خيرًا – من أوهام من جمع وتفريق، ونسبة شيوخ لا بن عدي ليسوا من شيوخه على التحقيق، والله ولي التوفيق.

تحت الطبع للمؤلف

قرة العين بِمَوَارِدِ العلَّامة الألباني في السلسلتين

بحثٌ يحتوي على كل ما ذكره الشيخ الألبانيُّ رحمه الله من مواردٍ في السلستين الصحيحة والضعيفة، مرتبًا على الوفيات، وتحرير كل مورد، بتعريف مختصر بمؤلفه، وكتبه التي اعتمدها الشيخ رحمه الله، وبيان الطبعات التي يعزو إليها الشيخ رحمه الله، وعزو المخطوطات إلى مكانها، والإشارة إلى ما طبع منها، ومكان طبعه، وبيان اختصارات الشيخ رحمه الله لاسم الكتاب الواحد، وغير ذلك مما سأذكره في مقدمة الكتاب إن شاء الله تعالى.

تحت الطبع للمؤلف


الخبير
للطباعة
ت: ٠١٠٥٤٤٧٩٤٤